
محمد بن تركي التركي





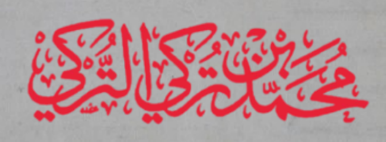




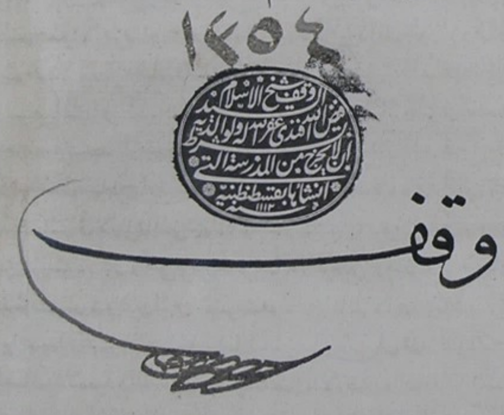
كتاب قطعة من معجم البلدان تمام







كتاب معجم البلدان للشيخ الامام العالم الفاضل ابي عبد الله ياقوت الحموي
الرومي البغدادي منشأ رحمه الله تعالى وهذا ناقص
من القاف والياء الى الميم والكاف



وقف

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لله الذى جعل الارض مهادا والجبال اوتادا وبث من ذلك نشوزا ووهادا
وصحارى وبلادا ثم فجر خلال ذلك انهارا واسال اودية وبحارا وهدى عباده الى اتخاذ المساكن
واحكام الابنية والمواطن فشيدوا البنيان وعمروا البلدان ونحتوا من الجبال بيوتا واستنبطوا
آبارا وقلوتا وجعل حرصهم على تشييد ما شيدوا واحكام ما بنوا وعمدوا عبرة للغافلين وتبصرة
للغابرين فقال وهو اصدق القائلين اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا اكثر منهم واشد قوة وآثارا فى الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون احمده على ما اعطى وانعم وهدى
الى الرشد والهم وبين من السداد وافهم واصلى على خيرته من انبيائه والمرسلين وصفوته من اصفيائه
والصالحين محمد المبعوث بالهدى والدين المبين المنعوت بوما ارسلناك الا رحمة للعالمين وعلى
آله الكرام البررة واصحابه المنتخبين الخيرة واسلم تسليما اما بعد فهذا كتاب فى
اسماء البلدان والجبال والاودية والقيعان والقرى والمحال والاوطان والبحار والانهار والغدران
والاصنام والانداد والاوثان لم اقصد بتاليفه واصمد نفسى لتصنيفه لهوا ولا لعبا ولا رغبة حثتنى
اليه ولا رهبا ولا حنينا استفزنى الى وطن ولا طربا حفزنى الى ذى ود وسكن ولكن رايت التصدى
له واجبا والانتداب له مع القدرة عليه فرضا لازبا وفقنى عليه الكتاب العزيز الكريم وهدانى اليه
النبا العظيم وهو قوله جل وعز حين اراد ان يعرف عباده آياته ومثلاته ويقيم الحجة عليهم فى انزاله
بهم اليم نقماته اولم يسيروا فى الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فانها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور فهذا تقريع لمن سار فى بلاده ولم يعتبر ونظر الى القرون الخالية
فلم ينزجر وقال وهو اصدق القائلين قل سيروا فى الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين اى
انظروا الى ديارهم كيف درست والى آثارهم وانوارهم كيف انطمست عقوبة لهم على اطراح اوامره وارتكاب
زواجره الى غير ذلك من الآيات المحكمة والاوامر والزواجر المبرمة فالاول توبيخ بسيف النهى عن المعصية
شاهر والثانى امر يقتضى الوجوب ظاهر انهما من كتاب الله الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

ولا يتطرق عليه نقص من شانيه وخالفه وقد ورد فى الاثر عن السادات ممن غبر قول عيسى بن مريم
صلى الله عليه وسلم الدنيا محل مثلة ومنزل نقلة فكونوا فيها سياحين واعتبروا ببقية آثار الاولين وقال
قس بن ساعدة الذى حكم له النبى صلى الله عليه وسلم انه يبعث امة وحده ابلغ العظات السير فى الفلوات
والنظر الى محل الاموات وقد مدح الشعرا الخلفا والملوك والامرا بالسير فى البلاد وركوب الحزون
والوهاد فقال بعضهم يمدح المعتصم

تناولت اطراف البلاد بقدرة ... كانك فيها تبتغى اثر الخضر

وقد تمهدت اسباب النظر فيتعين التماس الخبر فوجب لذلك علينا اعلام المسلمين بما علمناه وارفادهم
بما افادناه الله بفضله فانتقيناه اذ كان الافتقار الى هذا الشان يشترك فيه كل من ضرب فى العلم بسهم
او اختص منه بنصيب وقسم او اتسم منه باسم او ارتسم بفن منه او رسم وعلى ذلك لم ار من طب سقيم اسمائها
او قوى على تمتين ضعيف مقاصدها وانحائها فانى رايت جل نقلة الاخبار واعيان رواة الاشعار
والآثار ممن عنى بها دهره وانفد فيها عرضه وعمره حسن الاستمرار على الصواب وللجادة ايوت
الرشد فى كل باب ضاربا بقداح الفلج فى افانين العلوم والآداب عند قراءة السنن والآثار ورواية
الاحاديث والاخبار لتحصيلهم اياها بالمعانى واستدلالهم على مغزى اوائل الكلم بالثوانى لاخذ بعض
الكلام باهداب بعض ودلالة اواخره على اوائله واوائله على اواخره حتى يمر لهم ذكر بقعة كانت بها
او وقعة واقعة فيخلط لاحتياجه الى النقل لا العقل والرواية لا الدراية فتراه اما غالطا او مغالطا
فيخفض من صوته بعد رفعه ويتكتم ما مضى لسانه بقذعه ثم قلما رايت الكتب المتقنة الخط المحتاط لها
بالضبط والنقط الا واسماء البقاع فيها مهملة او محرفة وعن محجة الصواب منعطفة او منحرفة قد
اهمله كاتبه جهلا وصوره على التوهم نقلا وكم امام جليل ووجه من الاعيان نبيل وامير كبير ووزير خطير
ينسب الى مكان مجهول فتراه عند ترجيم الظنون على كل محتمل محمول فان سئل عنه اهل المعارف اخذوا
بالنصف الارذل من العلم وهو لا ادرى وبئست الخطة للرجل الفاضل فان التمس لذلك مظنة اعضل
او اريغ له مطلب اعوز واشكل لاغفالهم هذا الفن من العلم الخطير مع جلالته واعراضهم عن هذا
المقصد الكبير مع فخامته ومن ذا الذى يستغنى عن اولى البصائر عن معرفة اسماء الاماكن وتصحيحها
وضبط اصقاعها وتنقيحها والناس فى الافتقار الى علمها سواسية وسرد ورادها على الالسن فى
المحافل علانية لان من هذه الاماكن ما هى مواقيت للحجاج والزائرين ومعالم للصحابة والتابعين رضوان
الله عليهم اجمعين ومشاهد للاوليا والصالحين ومواطن غزوات وسرايا سيد المرسلين وفتوح الائمة
من الخلفا الراشدين وقد فتحت هذه الاماكن صلحا وعنوة وامانا وقوة ولكل من ذلك حكم فى الشريعة
فى قسمة الفيء واخذ الجزية وتناول الخراج واجتنا المقاطعات والمصالحات وانالة التسويغات
والاقطاعات لا يسع الفقهاء والكتاب جهلها ولا يعذر الائمة والامراء اذا فاتهم فى طريق العلم حزنها
وسهلها لانها من لوازم فتيا الدين وضوابط قواعد الاسلام والمسلمين فاما اهل السير والاخبار
والحديث والتواريخ والآثار فحاجتهم الى معرفتها امس من حاجة الريان الى القطار غب اختلاف الانواء
والمستشفى الى العافية بعد الياس من الشفاء لانه معتمد علمهم الذى قل ان تخلو منه صفحة بل وجه بل سطر من كتبهم
واما اهل الحكمة والتفهيم والتطبب والتنجيم فلا تقصر حاجتهم الى معرفتها عمن قدمنا فالاطبا
لمعرفة امزجة البلدان واهويتها والمنجم للاطلاع على مطالع النجوم وانوائها اذ كانوا لا يحكمون على
البلاد الا بطوالعها ولا يقضون لها وعليها بدون معرفة اقاليمها ومواضعها ومن كمال المتطبب ان يتطلع
الى معرفة مزاجها وهوائها وصحة او سقم منبتها ومائها فصارت حاجتهم الى ضبطها ضرورية وكشفهم عن حقائقها

فلسفية ولذلك صنف كثير من القدماء كتبا سموها جغرافيا ومعناه صورة الارض والف اخرون كتبا
في امزجة البلدان وهوايها نحو جالينوس وقبله بقراط وغيرهما **واما اهل الادب** فناهيك
بحاجتهم اليها لانها من ضوابط اللغوي ولوازمه وشواهد النحوي ودعايمه ومعتمد الشاعر في تحلية جيد
شعره بذكرها وتزيين عقود نظمه بشذورها فان الشعر لا يروق ونفس السامع له لا تشوق حتى يذكر
حاجر وزرود والدهناء وهبود ويحن الى رمال رضوى فيلزمه تصحيح لفظ الاسم وان صفعه وبنا
اشتقاقه وتزهته وقفره وحزنه وسهولته فان ان زعم انه واد وكان جبلا او جبل وكان صحراء او صحرا
وكان نهرا او نهر وكان قرية او قرية وكان شعبا او شعب وكان حزما او حزم وكان روضة او روضة وكان
صفصفا او صفصف وكان مستنقعا او مستنقع وكان جلدا او جلد وكان سبخة او سبخة وكان حرة او حرة
وكان سهلا او سهل وكان وعرا او جعله شرقيا وكان غربيا او جنوبيا وكان شماليا سفل قدره ونزر كثيره
وآض ضحكة ويرى انه ضحكة وجعل هزاة ويرى انه هزاة واستخف وزنه واسترذل واستقل فضله واستجهل
فقد ذكر بعض العلما انهم استدلوا على ان هذا البيت

ان بالشعب الذي دون سلع لقتيلا دمه ما يطل

ليس من شعر تابط شرا ان سلعا اليسر دونه شعب ولقد صنف في عصرنا هذا امام من اهل الادب
جليل وشيخ يعتمد عليه ويرجع في حل المشكلات اليه نبيل في شرح المقامات التي انشاها ابو محمد القسم بن علي
ابن محمد الحريري فطبق مفصل الاصابة في شرح افانين مزدوجها وعبر في وجه كل من فرغ باله لايضاح مشكلها
وغريبها فانه بهر العقول وادهش الاذهان بما ذكره من اسرار بلاغتها واظهره من مخزون براعتها واوضحه من مكنون
معانيها وابانه من فنون الالفاظ التي فيها واورده من الاشباه والنظاير والعيون والنواظر واصطلح الجمهور على
تفضيله ونقله وتعليله وسارت النسخ به في الافاق سيرورة ذكاء في الاشراق فلم يتقدم مقدام متعنت
ولا هجوم مهجام متبكت على مواخذته بشي مما فيه ولا حدث محدث نفسه بحل عقد من مغازيه حتى ذكر
اسما الاماكن التي اشتمل عليها ابو محمد المقامات فانبت سلك درعقده لا ليه وتداعى ما شيده فضله
من مبانيه وعاد روضه الاريض مسوحا وقريب احسانه مطوحا وظل ركب فضايله طليحا وتام خلق برها
سطيحا واخذ يخلط تارة ويغلط ويتعثر في عشواء الجهالة ويخبط فانه قال في المقامة الكرجية وكرج بلد
بلد بين همذان واذربيجان وانما هو بين همذان واصفهان والقاصد من همذان الى اصفهان ياخذ بين
الجنوب والمشرق والقاصد من همذان الى اذربيجان ياخذ بين الشمال والمغرب فالقاصد الى هذه
يستدبر القاصد الى هذه وقال في البرقعيدية وبرقعيد قصبة الجزيرة وانما هي قرية من قرى بقعاء الموصل
لا تبلغ ان تكون مدينة فكيف قصبة وقال في التبريزية وتبريز بلدة من عواصم الشام بينها وبين منبج
عشرون فرسخا وتبريز بلدة اشهر واظهر من ان تخفى هي اليوم قصبة نواحي اذربيجان واجل مدنها والى غير ذلك
من اغاليط غيره فصار هذا الامام ضحكة للبطالين وهزاة للساخرين ووجد الطاعن عليه سبيلا وان كان مع
كثرة احسانه قليلا فلو كان له كتاب يرجع اليه وموبل يعتمد عليه خلص من هذه البلية نجيا وارتقى من المهبوط
في هذه الاهوية مكانا عليا **وكان من اول البواعث** لجمع هذا الكتاب اني سيلت بمرو الشاهجان
في سنة خمس عشرة وستماية في مجلس شيخنا الامام السعيد الشهيد فخر الدين ابي المظفر عبد الرحيم بن الامام
الحافظ تاج الاسلام ابي سعد عبد الكريم بن ابي بكر السمعاني تغمدهم الله برحمته ورضوانه وقد فصل ان شا الله
عن حباشة اسم موضع جا في الحديث النبوي وهو سوق من اسواق العرب في الجاهلية فقلت ارى انه حباشة
بضم الحاء قياسا على اصل هذه اللغة لان الحباشة الجماعة من الناس من قبايل شتى وحبشت له حباشة اي
جمعت له شيا فانبرى لي رجل من المحدثين وقال انما هو حباشة بالفتح وصمم على ذلك وكابر وجاهر بالعناد من غير

حجة وناظر فاردت قطع الاحتجاج بالنقل اذ لا معول في مثل هذا على اشتقاق ولا عقل فاستقصيت كشفه
في كتب غرايب الاحاديث ودواوين اللغات مع سعة الكتب كانت بمرو يوميذ وكثرة وجودها في الوقوف
وسهولة تناولها فلم اظفر به الا بعد انقضاء ذلك الشغب والمراء ويأس من وجوده بحث وافتراء فكان نوافقا
والحمد لله لما قلته ومكيلا بالصاع الذي كلته فالقي حينيذ في روعي افتقار العالم الى كتاب في هذا الشان مضبوطا
وبالاتقان وتصحيح الالفاظ بالتقييد محوطا ليكون في مثل هذه الظلمة هاديا والى ضوء الصواب داعيا
ونبهت على هذه الفضيلة النبيلة وشرح صدري لنيل هذه المنقبة التي غفل عنها الاولون ولم يهتد لها الغابرون

يقول من تقرع اسماعه كم ترك الاول للاخر ◦ وما احسن ما قال ابو عثمان ليس على العلم

اضر من قولهم لم يترك الاول للاخر شيا فانه يفتر الهمة ويضعف المنة او نحو هذا القول على انه قد صنف
المتقدمون في اسماء الاماكن كتبا وبهم اقتدينا وبهم اهتدينا وهي صنفان منها ما قصد بتصنيفه ذكر
المدن المعمورة والبلدان المسكونة المشهورة ومنها ما قصد به ذكر البوادي والقفار واقتصر على منازل
العرب الواردة في اخبارهم والاشعار فاما من قصد ذكر العمران فجماعة وافرة منهم من القدما الفلاسفة
الحكماء افلاطن وفيثاغورس وبطليموس وغيرهم كثير من هذه الطبقة وسموا كتبهم في ذلك جغرافيا سمعت
من يقوله بالغين المعجمة والمهملة ومعناه صورة الارض وقد وقفت لهم منها على تصانيف عدة جهلت اكثر الاماكن
التي ذكرت فيها وابهم علينا امرها وعدمت لتطاول الزمان فلا تعرف وطبقة اخرى اسلاميون سلكوا
قريبا من طريقة اوليك من ذكر البلاد والممالك وعينوا مسافة الطرق والمسالك وهم ◦ ابن خرداذبه ◦
واحمد بن واضح ◦ والجيهاني ◦ وابن الفقيه ◦ وابو زيد البلخي ◦ وابو اسحق الاصطخري ◦ وابن حوقل ◦
وابو عبد الله البشاري ◦ والحسن بن محمد المهلبي ◦ وابن ابي عون البغدادي ◦ وابو عبيد البكري ◦ له كتاب
سماه المسالك والممالك ◦ واما الذين قصدوا ذكر الاماكن العربية والمنازل البدوية فطبقة اهل الادب
وهم ابو سعيد الاصمعي ظفرت به رواية لابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه وابو عبيد السكوني والحسن بن احمد
الهمداني له كتاب جزيرة العرب وابو محمد الاسود الغندجاني له كتاب في مياه العرب وابو زياد الكلابي
ذكر في نوادره من ذلك صدرا صالحا وقفت على اكثره ومحمد بن ادريس بن ابي حفصة وقفت له على كتاب سماه
مناهل العرب وهشام بن محمد الكلبي وقفت له على كتاب سماه اشتقاق البلدان وابو القاسم الزمخشري
له كتاب لطيف في ذلك وابو الحسن العمراني تلميذ الزمخشري وقف على كتاب شيخه وزاد عليه رايته وابو عبيد
البكري الاندلسي له كتاب سماه معجم ما استعجم من اسماء البقاع لم اراه بعد البحث عنه والتطلب له وابو بكر محمد
ابن موسى الحازمي له كتاب ما ائتلف واختلف من اسمايها ثم وقفني صديقنا الحافظ الامام ابو عبد الله
محمد بن محمود بن النجار جزاه الله خيرا على مختصر اختصره الحافظ ابو موسى محمد بن عمر الاصفهاني من كتاب الفه
ابو الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندري النحوي فيما ائتلف واختلف من اسماء البقاع فوجدته تاليف
رجل ضابط قد انفد في تحصيله عمره واحسن فيه عينا واثرا ووجدت الحازمي رحمه الله قد اختلسه وادعاه
واستجهل الرواية فرواه ولقد كنت عند وقوفي على كتابه ارفع قدره من علمه وارى ان مرماه يقصر عن سهمه
الى ان كشف الله عن مخبيته وتمخض المخض عن زبدته فاما انا فكل ما نقلته من كتاب نصر فقد نسبته اليه
واحلته عليه ولم اضع نصبه ولا اخملت ذكره وتعبه والله يثيبه ويرحمه ◦ وهذه الكتب المدونة في هذا
الباب التي نقلت منها ثم نقلت من دواوين العرب والمحدثين وتواريخ اهل الادب والمحدثين ومن افواه
الرواة وتفاريق الكتب وما شاهدته في اسفاري وحصلته في تطوافي اضعاف ذلك والله الموفق ان شا الله
فاما الطبقة الاولى فاسماء الاماكن في كتبهم مصحفة مغيرة وفي حيز العدم مصيرة قد مسخها من نسخها
واما الطبقة الثانية فانها ان وجدت لها اصول مضبوطة وبخطوط العلما منوطة مربوطة فاذ نفذنا

غير مرتبة ولشفاء الغليل غير مسببة لشدة الاختصار وعدم الضبط والانتشار لان قصدهم
منها تصحيح الالفاظ لا الابانة عما عدا ذلك من الاغراض والبحث عما يعترض فيها من الاعراض
فاستخرت الله تعالى وجمعت ما شتتوه واضفت اليه ما اهملوه ورتبته على حروف المعجم
ووضعته وضع اهل اللغة المحكم وابنت من كل حرف من الاسم هل هو ساكن او مفتوح او مضموم او
مكسور وازلت عنه عوارض الشبه وجعلته تبرا بعد ان كان من الشبه ثم اذكر اشتقاقه ان كان
عربيا ومعناه ان احطت به علما ان كان عجميا وفي اي اقليم هو واي شيء طالعه وما المستولي عليه من
الكواكب ومن بناه واي بلد من المشهورات يجاوره وكم المسافة بينه وبين ما يقاربه وبماذا اختص
من الخصايص وما ذكر فيه من العجايب وبعض من دفن فيه من الاعيان والصالحين والصحابة والتابعين
ونبذا مما قيل فيه من الاشعار في الحنين الى الاوطان الشاهدة على صحة ضبطه والاتقان وفي اي زمان
فتحه المسلمون وكيفية ذلك ومن كان اميره وهل فتح صلحا او عنوة لتعرف حكمه في الفيء والجزية ومن ملكه
في ايامنا هذه على انه ليس هذا الاشتراط بمطاوع لنا في جميع ما نورده ولا ممكن في قدرة احد غيرنا
وانما يجيء على هذا البلدان المشهورة والامهات المعمورة وربما ذكر بعض هذه الشروط دون بعض على حسب
ما اداناه اليه الاجتهاد وبلغناه الطلب والارتياد واستقصيت لك الفوايد جلها او كلها وملكتك
عفوا صفوا عقدها وحلها حتى لقد ذكرت اشياء كثيرة فاباها العقول وتنفر منها طباع من لم يحصل
لبعدها عن العادات المالوفة وتنافرها عن المشاهدات المعروفة وان كان لا يستعظم شيء مع
قدرة الخالق وحيل المخلوق وانا مرتاب بها نافر عنها متبري الى قاريها من صحتها لانني كتبتها
حرصا على احراز الفوايد وطلبا لتحصيل القلايد منها والفرايد فان كانت حقا فقد اخذنا منها
بنصيب المصيب وان كانت باطلا فلنا في الحق شرك ونصيب لانني نقلتها كما وجدتها فانا صادق
في ايرادها كما اوردتها ولتعرف ما قيل في ذلك حقا كان او باطلا فان قايلا لو قال سمعت زيدا
يكذب لاحببت ان تعرف كيفية كذبه وها ايمة الحفاظ الذين هم القدوة في كل زمن وعليهم
الاعتماد في فرايض الشرع والسنن لم يشترط اكثرهم في مسنده وهي احاديث الرسول التي تبتنى عليها
الاحكام ويفرق بها بين الحلال والحرام ايراد الصحيح دون السقيم ونفي المعوج واثبات القويم
ولم يخرجهم ذلك عن ان يعدوا في اهل الصدق او يتزحزحوا عن مراتب الايمة والحقوا بهم او ردوا
ما سمعوه كما وعوه وانما يسمى كذابا اذا وضع حديثا او حدث عن من لم يسمع منه او روى عمن لم يرو عنه
فاما ان روى ما سمع كما سمع فهو من الصادقين والعهدة على من رواه عنه الا ان يكون من اهل الاجتهاد
فله ان يرويه ثم يزيفه ولولا ذلك لبطل كثير من الاحاديث وعلينا الاقتداء بهم والتمسك بحبلهم
والذي لا يرده ذو مسكة ولا يرد خلافه ذو حنكة ان المتعنت تعبان متعب والمنصف مستريح
مريح ومن ذا الذي اعطي العصمة واحاط علما بكل كلمة ومن طلب علما وجد فانني اهل لان ازل
وعن درك الصواب بعد الاجتهاد امثل فمن اراد منا العصمة فليطلبها لنفسه اولا فان اخطاها
فقد اقام عذره واصاب وان زعم انه ادركها فليس من اهل الخطاب ولما تطاولت
في جمع هذا الكتاب الاعوام وترادفت في تحصيل فوايده الشهور والايام ولم انته منه الى غاية
ارتضيها واقف عند غلوة مع تواتر الرشق فاقول هي اياها ورايت تعثر قمر ليل الشباب باذيال
كسوف شمس المشيب وانهزامه وولوج ربيع العمر على قيظ انقضايه بامارات الهرم واعدامه
وقفت ها هنا راجيا فيه نيل الامنية باهداء عروسه الى الخطاب قبل المنية وخشيت
بغتة الموت فبادرت بابرازه الفوت على انني من اقتحام ليل المنية على قبل تبلج فجره على

الافاق

الافاق لجد حذر ومن فلول حد الحرص لعدم المحرض عليه والراغب فيه منتظر فكيف تقتني بجيش
عمر قد بيتته من كتايب الامراض المبهمة حواطب المقانب او اركن الى اصباح ليل اعترضتني فيه
العوارض من كل جانب وعلى ذاك فانني اقول ولا احتشم وادعو الى النزال كل علم في العلم ولا انهزم
ان كتابي هذا اوحد في بابه موتمر على اضرابه لا يقوم بابراز مثله الا من ايد بالتوفيق وركب
في طلب فوايده كل طريق فغار تارة وانجد وطوح لاجله بنفسه فابعد وتفرغ له في عصر الشبيبة
وحرارته وساعده العمر بامتداده وكفايته وظهرت منه امارات الحرص وحركته نعم وان كنت
استصغر هذه الغاية فهي كبيرة او استقلها فهي لعمر الله كثيرة واما الاستيعاب فشيء
لا يفي به طول الاعمار ويحول دونه مانعا العجز والبوار فقطعته والعين طامحة والهمة الى
طلب الازدياد جامحة ولو وثقت بمساعدة العمر وامتداده وركنت الى توفيقي لرجاي فيه
واستعداده لضاعفت حجمه اضعافا وزدت في فوايده مئين بل آلافا ولو التمست نفاق
هذا الكتاب وسيرورته واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته لصغرته بقدر الهمم العصرية
ورغبات اهل الطلب الدنيه ولكني انقدت فيه لنهمتي وجرني رسن الحرص الى بعض بواعث
همتي وسالت الله عز وجل ان لا يحرمنا ثواب التعب فيه ولا يكلنا الى انفسنا فيما نحاوله وننوه
وجازى على ما اوضعت اليه ركاب خاطري واسهرت في تحصيله بدني وناظري دعا المستفيدين
وذكر زكي من المومنين بان احشر في زمرة الصالحين ولقد التمس مني الطلاب اختصار هذا الكتاب
مرارا فابيت ولم اجد لي على قصر هممهم اولياء ولا انصارا فما انقدت ولا ارعويت ولي على
ناقل هذا الكتاب والمستفيد منه ان لا يضيع نصبي ونصب نفسي له وتعبي بتبديد ما جمعت
وتشتيت ما الفت وتفريق ملتيم محاسنه ونفي كل علق نفيس عن معادنه ومكامنه باقتضابه
واختصاره وتعطيل جيده من حليه وانواره وغصبه اعلان فضله واسراره فرب راغب عن كلمة
غيره متهالك عليها وزاهد عن نكتة غيره مشعوف بها ينضي الركاب اليها فان اجبتني فقد بررتني
جعلك الله من الابرار وان خالفتني فقد عققتني والله حسيبك في عقبى الدار ثم اعلم ان المختصر
للكتاب كمن اقدم على خلق سوي فقطع اطرافه فتركه اشل اليدين ابتر الرجلين اعمى العينين اصلم
الاذنين او كمن سلب امراة حليها فتركها عاطلا او كالذي سلب الكمي سلاحه فتركه اعزل راجلا وقد
حكي عن الجاحظ انه صنف كتابا وبوبه ابوابا فاخذه بعض اهل عصره فحذف منه اشياء وجعله اشلاء
فاحضره وقال له يا هذا ان المصنف كالمصور واني قد صورت في تصنيفي صورة كانت لها عينان
فعورتهما اعمى الله عينيك وكان لها اذنان فصلمتهما صلم الله اذنيك وكان لها يدان فقطعتهما قطع الله
يديك حتى عد اعضاء الصورة فاعتذر اليه الرجل بجهله هذا المقدار وتاب اليه عن المعاودة الى مثله
ثم اهديت هذه النسخة بخطي الى خزانة مولانا الصاحب الكبير العالم الجليل الخطير ذي الفضل
البارع والافضال الشايع والمحتد الاصيل والمجد الاثيل والعزة القعساء والرتبة الشماء الفايز
من المكارم بالقدح المعلى المتقلد من المكارم بالصارم المحلى امام الفضلاء وسيد الوزراء السيد
الاجل الاعظم القاضي جمال الدين الاكرم ابي الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشيباني
ثم التيمي حرس الله مجده واسبغ ظله واهلك نده ونصر جنده وهزم ضده اذ كنت مذ وجدت
في حل وترحال ومبارزة للزمان ونزال فلما ضنت نفسي من اسئل منه سلما ولا يزيدني الا هضما

فلما قضت نفسي من السير ما قضت على ما بليت من شدة ولبان
بعد طول ملابدة حرقة الجرنة وانتظار تبلج ظلام الحظ يوما عن شدقه

علقتُ بحبلٍ من حبال ابن يوسف امنتُ به من طارق الحدثانِ
فرد عني صرف الدهر والمحن ورفد خاطري عن معاندة الزمن لما
تغطيتُ من دهري بظل جناحه فعيني ترى دهري وليس يراني

الانحدار وهو نفسه غير محتاج الى ما يعمده لانه ليس ما يتحدر بل يطلب الارتفاع وزعم ابو الهذيل ان الله وقفها بلا عمد ولا علاقة وقال بعضهم ان الارض ممزوجة من جسمين ثقيل وخفيف فالخفيف شانه الصعود والثقيل شانه الهبوط فيمنع كل واحد منهما صاحبه من الذهاب في جهته لتكافؤ تدافعهما والذي يعتمد عليه جماهيرهم ان الارض مدورة كتدوير الكرة موضوعة في جوف الفلك كالمحة في جوف البيضة والنسيم حول الارض وهو جاذب لها من جميع جوانبها الى الفلك وبنية الخلق على الارض وان النسيم جاذب لما في ابدانهم من الخفة والخفة جاذبة لما في ابدانهم من الثقل لان الارض بمنزلة حجر المغناطيس الذي يجتذب الحديد وما فيها من الحيوان وغيره بمنزلة الحديد وقال آخرون من اعيانهم الارض في وسط الفلك يحيط بها الفرجار في الوسط على مقدار واحد من فوق واسفل ومن كل جانب واجزاء الفلك تجذبها من كل وجه فلذلك لا تميل الى ناحية من الفلك دون ناحية لان قوة الاجزاء متكافية ومثال ذلك حجر المغناطيس الذي يجذب الحديد لان في طبع الفلك ان يجتذب الارض واصلح ما رايت في ذلك واسدّه في راي ما حكاه محمد بن احمد الخوارزمي قال الارض في وسط السماء والوسط هو السفل بالحقيقة والارض مدورة بالكلية مضرسة بالجزئية من جهة الجبال البارزة والوهدات الغايرة ولا يخرجها ذلك من الكرية اذا وقع الحس منها على الجملة لان مقادير الجبال وان شمخت صغيرة بالقياس الى كل الارض الا ترى ان الكرة التي قطرها ذراع او ذراعان اذا ابنا منها كالجاورسات وغار فيها امثالها لم يمنع ذلك عن اجراء احكام المدور عليها بالتقريب ولولا هذا التضريس لاحاط بها الماء من جميع الجوانب وغمرها حتى لم يكن يظهر منها شيء فان الماء وان شارك الارض في الثقل وفي الهوي نحو السفل فان بينهما في ذلك تفاضلا يخف به الماء بالاضافة الى الارض ولهذا ترسب الارض في الماء وتنزل الكدورة الى القرار فاما الماء فانه لا يغوص في نفس الارض بل يسوخ فيما تخلخل منها واختلط بالهواء والماء اذا اعتمد على الهواء المداري للتخلخل نزل فيها وخرج الهواء منها كما ينزل القطر من السحاب فيه ولما برز من سطح الارض ما برز وانحاز الماء الى الاعماق فصار بحارا وصار مجموع الماء والارض كرة واحدة يحيط بها الهواء من جميع جهاتها ثم احتدم من الهواء ما مس فلك القمر بسبب الحركة وانسحاج المتماسين فهو اذا النار المحيطة بالهواء متصاغرة القدر في الفلك الى القطبين لتباطؤ الحركة فيما قرب منهما

وهذه صورة ذلك



وقال ابو الريحان وسط معدل النهار تقطع الارض بنصفين على دايرة تسمى خط الاستواء فيكون احد نصفيها شماليا والاخر جنوبيا فاذا توهمت دايرة عظيمة على الارض مارة على قطب خط الاستواء قسمت كل واحدة من نصفي الارض بنصفين فانقسم جملتها ارباعا جنوبيان وشماليان على ما وجدها المعنيون لم يتجاوز احد احد الربعين الشماليين فسمي ربعا معمورا ومسكونا كجزيرة بارزة تحيط بها البحار وهذا الربع في نفسه مشتمل على ما يعرف ويسلك من البحار والجزاير والجبال والانهار والمفاوز المعروفة ثم البلدان والقرى بينها على انه بقي منه نحو قطب الشمال قطعة غير معمورة من افراط البرد وتراكم الثلوج وقال ممندسوهم لو حفر في الوهم وجه الارض لادى الى الوجه الاخر ولو ثقب مثلا بفوسنج لنفذ بارض الصين قالوا والناس على الارض كالنمل على البيضة واحتجوا لقولهم بحجاج كثيرة منها بياني ومنها اقناعي وليس ذلك ببعيد من الارض لان البسيط يحتمل نشو الشيء فالارض على هذا لمن هي تحته بساط ولمن هي فوقه غطاء واختلفوا في مساحة الارض فذكر محمد بن موسى الخوارزمي صاحب الزيج ان الارض على القصد تسعة الاف فرسخ العمران من الارض نصف سدسها والباقي ليس فيه عمارة ولا نبات ولا حيوان والبحار محسوبة من العمران والمفاوز التي بين العمران من العمران وقال ابو الريحان طول قطر الارض بالفراسخ الفان ومائة وثلاثة وستون فرسخا وثلثا فرسخ ودورها بالفراسخ ستة الاف وثمان مائة فرسخ وعلى هذا يكون مساحة سطحها الخارج مكسرا اربعة عشر الف الف وسبعمائة واربعا واربعين الفا ومائتين واثنين واربعين فرسخا وخمسا فرسخ وكان عمرو بن جيلان يزعم ان الدنيا كلها اربعة وعشرون الف فرسخ فبلد السودان اثنا عشر الف فرسخ وبلد الروم ثمانية الاف فرسخ وبلد فارس ثلاثة الاف فرسخ وارض العرب اربعة الاف فرسخ وحكي عن اردشير انه قال الارض اربعة اجزاء فجزء منها ارض الترك وهي ما بين مغارب الهند الى مشارق الروم وجزء منها المغرب وهي ما بين مغارب الهند الى مشارق الروم وجزء منها المغرب وهي ما بين مغارب الروم الى القبط والبربر وجزء منها ارض السودان وهي ما بين البربر الى الهند وجزء منها هذه الارض التي تنسب الى فارس نهر بلخ الى منقطع اذربيجان وارمينية الفارسية ثم الى الفرات ثم برية العرب الى عمان ومكران ثم الى كابل وطخارستان وقال دوريتوس ان الارض خمسة وعشرون الف فرسخ من ذلك الترك والصين اثنا عشر الف فرسخ والروم خمسة الاف فرسخ وبابل الف فرسخ وحكي ان بطليموس صاحب المجسطي قاس حران وزعم انها ارفع الارض فوجد ارتفاعها عددا ما ثم قاس جبلا من جبال آمد ورجع فمسح من موضع قياسه الاول الى موضع قياسه الثاني على مستو من الارض فوجد ستة وستين ميلا فضربه في دور الفلك وهو ستة وستون درجة فبلغ ذلك اربعة وعشرين الف ميل يكون ذلك ثمانية الاف فرسخ فزعم ان دور الارض يحيط بثمانية الاف فرسخ وقال غير بطليموس ممن يرجع الى رايه ان الارض مقسومة بنصفين بينهما خط الاستواء وهو من المشرق الى المغرب وهو اطول خط في كرة الارض كما ان منطقة البروج اطول خط في الفلك وعرض الارض من القطب الجنوبي الذي يدور حوله سهيل الى الشمالي الذي تدور حوله بنات نعش فاستدارة الارض بموضع خط الاستواء ثلثمائة وستون درجة الدرجة خمسة وعشرون فرسخا فيكون ذلك تسعة الاف فرسخ وبين خط الاستواء وكل واحد من القطبين تسعون درجة واستدارتها عرضا مثل ذلك لان العمارة في الارض بعد خط الاستواء اربع وعشرون درجة ثم الباقي قد غمره ماء البحر فالخلق في الربع الشمالي من الارض والربع الجنوبي خراب والنصف الذي تحتنا لا ساكن فيه والربعان الظاهران هما اربعة عشر

اقليما منها سبعة عامرة وسبعة غامرة لشدة الحر بها وقال بعضهم العمران في
الجانب الشمالي من الارض اكثر منه في الجانب الجنوبي ويقال ان في الشمال اربعة الاف مدينة وان
كل نصف من الارض ربعان فالربعان الشماليان هو المعمور وهو من العراق الى الجزيرة والشام
ومصر والروم وفرنجه ورومية والسوس وجزاير السعادات فهذا الربع غربي شمالي ومن
العراق الى الاهواز والجبال وخراسان وتبت الى الصين الى واقها فهذا الربع مشرقي
شمالي وكذلك النصف الجنوبي فهو ربعان شرقي جنوبي فيه بلاد الحبشة والزنج والنوبة وربع غربي
لم يطاه احد على وجه الدهر وهو متاخم السودان الذين يتاخمون البربر مثل كوكو واشباههم.
وحكى اخرون ان بطلميوس الملك اليوناني واحسبه غير صاحب المجسطي لم يكن ملكا
ولا في ايام الملوك البطالسة انما كان بعدهم بعث الى هذا الربع قوما حكما منجمين فبحثوا عن
البلاد والطفوا النظر والاستخبار من علماء تلك الامم التي تقاربها ومن هو على تخومها فانصرفوا
اليه فاخبروه انه خراب يباب ليس فيه ملك ولا مدينة ولا عمارة وهذا الربع يسمى المحترق ويسمى
ايضا الربع الخراب ثم بطلميوس اراد ان يعرف عظم الارض وعمرانها وخرابها فبدا فاخذ
ذلك من طلوع الشمس الى غروبها من العدد وذلك يوم وليلة ثم قسم ذلك على اربعة وعشرين
جزءا الساعات المستوية خمسة عشر جزءا وضرب اربعة وعشرين في خمسة عشر فصار ثلثماية وستين
جزءا فاراد ان يعرف كم ميلا يكون الجزء فاخذ ذلك من كسوف القمر والشمس فنظر كم ما بين مدينة
الى مدينة من ساعة وكم بين المدينة الى الاخرى فقسم الاميال على اجزاء الساعة فوجد الجزء الواحد
منها خمسة وسبعين ميلا فضرب خمسة وسبعين في ثلثماية وستين جزءا من اجزاء البروج فبلغ ذلك
سبعة وعشرين الف ميل فقال ان الارض مدورة متعلقة بالهواء فيكون ما يدور بها من الاميال
سبعة وعشرين الف ميل ثم نظر في العمران فوجد من الجزيرة العامرة التي بالمغرب في البحر الاخضر
الى اقصى عمران الصين اذا طلعت الشمس في الجزاير التي سميناها غابت بالصين واذا غابت في هذه
الجزاير طلعت بالصين فذلك نصف دوارة الارض وذلك ثلاثة عشر الف ميل وخمسماية ميل طول
العمران ثم نظر ايضا في العمران فوجد عمران الارض من ناحية الجنوب الى ناحية الشمال اعني من
دوارة الارض حيث استوى الليل والنهار في الصيف الى عشرين ساعة والليل اربع ساعات في الشتا
خلاف ذلك الليل عشرون ساعة والنهار اربع ساعات فقال ان استواء الليل والنهار في جزيرة
بين الهند والحبشة من ناحية الجنوب التي من اليمن وهو ستون جزءا ما يكون له اربعة الاف وخمس
ماية ميل اذا ضربت السدس في النصف الذي هو نصف وهو دوارة الارض من حيث يستوي الليل والنهار
في جزيرة بين الهند والحبش من ناحية الجنوب واليمن وهو ستون جزءا ما يكون اربعة آلاف وخمسماية ميل فاذا
ضربت السدس في النصف تجد العمران الذي يعرف نصف سدس جميع الارض واختلف اخرون
في مبلغ الارض وكميتها فروي عن مكحول انه قال مسيرة ما بين ادنى الارض الى اقصاها خمسماية سنة
مايتان من ذلك قد غمره البحر ومايتان ليس يسكنه احد وثمانون ياجوج وماجوج وعشرون فيه
ساير الخلق. وعن قتادة قال الدنيا اربعة وعشرون الف فرسخ فملك السودان منها اثنا عشر الف
فرسخ وملك العجم ثلاثة الاف فرسخ وملك الروم ثمانية الاف فرسخ وملك العرب الف فرسخ
ورواية اخرى عن بطلميوس انه خرج مقدار الدنيا واستدارتها عن المجسطي بالتقريب وقال
استدارة الارض ماية الف وثمانون الف اسطاذيوس والاسطاذيوس مساحة اربعماية ذراع
وهي اربعة وعشرون الف ميل فيكون ثمانية الاف فرسخ بما فيها من الجبال والبحار والفيافي

والعياض قال وغلظ الارض وهو قطرها سبعة الاف وستماية وثلاثون ميلا
تكون الفين وخمسماية فرسخ واربعين فرسخا وثلثا فرسخ قال فتكسير جميع بسيط الارض ماية
واثنان وثلاثون الف الف وستماية الف ميل يكون مايتي الف وثمانية وثمانين الف فرسخ ٥
واختلفوا ايضا في كيفية عدد الارضين قال الله عز وجل خلق سبع سماوات ومن الارض
مثلهن فاحتمل هذا ان يكون في العدد والاطباق فروي في بعض الاخبار ان بعضها فوق بعض وغلظ
كل ارض مسيرة خمسماية عام وقد عدد بعضهم لكل ارض اهلا على صفة وهيئة عجيبة وسمى كل ارض
باسم خاص كما سمى كل سما باسم خاص. وعن عطا بن يسار في قول الله عز وجل الذي خلق سبع سموات
ومن الارض مثلهن فقال في كل ارض آدم كآدمكم ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيمكم والله اعلم. وقالت
القدماء ان الارض سبع على المجاورة والملاصقة وافتراق الاقاليم لا على المطابقة والمكابسة
والمعتزلة من المسلمين يميلون الى هذا القول ومنهم من يرى ان الارض سبع على الارتفاع والانخفاض
كدرج المراقي واختلفوا في البحار والمياه والانهار فروى المسلمون ان الله خلق البحر مرا زعاقا
وانزل من السماء الماء العذب كما قال تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وكل ماء
عذب من بير او نهر من ذلك فاذا اقتربت الساعة بعث الله ملكا معه طست يجمع تلك المياه فردها
الى الجنة ويزعم اهل الكتاب ان اربعة انهار تخرج من الجنة وهي الفرات وسيحان وجيحان ودجلة
وذلك انهم يزعمون ان الجنة في مشارق الارض

واما كيفية وضع البحار في المعمورة

فاحسن ما بلغني فيه ما حكاه الريحان البيروني فقال اما البحر الذي في مغرب المعمورة وعلى
ساحل بلاد طنجة والاندلس فانه يسمى البحر المحيط ويسميه اليونانيون اوقيانوس ولا يلج فيه
انما يسلك بالقرب من ساحله وهو يمتد من عند هذه البلاد نحو الشمال على محاذاة ارض الصقالبة ويخرج
منه خليج عظيم في شمال الصقالبة ويمتد الى قرب ارض بلغار المسلمين ويعرفونه ببحر ورنك وهم امة
على ساحله ثم ينحرف وراهم نحو المشرق وبين ساحله وبين اقصى ارض الترك ارضون وجبال مجهولة
خربة غير مسلوكة. واما امتداد البحر المحيط الغربي من ارض طنجة نحو الجنوب فانه ينحرف على جنوب
ارض سودان المغرب وراء الجبال المعروفة بالقمر التي تنبع منها عيون نيل مصر وفي سلوكه غرور لا ينجو
منه سفينة واما البحر المحيط من جهة المشرق وراء اقاصي ارض الصين فانه ايضا غير مسلوك
وينشعب منه خليج يكون منه البحر الذي يسمى في كل موضع بالارض التي تحاذيه فيكون لذلك اولا
بحر الصين ثم الهند ويخرج منه خليجان عظام يسمى كل واحد منهما بحرا على حدة كبحر فارس والبصرة الذي
على شرقيه تيز ومكران وعلى غربيه في حياله فرضة عمان فاذا جاوزها بلغ بلاد الشحر التي يجلب منها
الكندر ومر الى عدن وانشعب هناك منه خليجان عظيمان احدهما المعروف بالقلزم وهو ينعطف
فيحيط بارض العرب حتى تصير به كجزيرة ولان الحبشة عليه بحذاء اليمن فانه يسمى بهما فيقال لجنوبيه
بحر الحبشة ولشماليه بحر اليمن ولمجموعه بحر القلزم واما اشتهر بالقلزم لان القلزم مدينة
على منقطعه في ارض الشام حيث يستدق وينتدر عليه السائر على الساحل نحو ارض البجه والخليج الاخر
المقدم ذكره هو المعروف ببحر البربر يمتد من عدن الى سفالة الزنج ولا يتجاوزها مركب لما ذكرنا
من عظم المخاطرة فيه ويتصل بعدها ببحر اوقيانوس المغربي وفي هذا البحر من نواحي المشرق جزاير
الزابج ثم جزاير الريحات وقمير ثم جزاير الزنج ومن اعظم هذه الجزاير الجزيرة المعروفة بسرنديب وتقا

لها بالهندية سنكلديب ومنها تجلب انواع الياقوت جميعه ومنها تجلب الرصاص القلعي وسربزه
ومنها تجلب الكافور ثم في وسط المعمورة في ارض الصقالبة والروس بحر يعرف بنيطس
عند اليونانيين وعندنا يعرف ببحر طرابزنده لانها فرضة عليه ويخرج منه خليج
يمر على سور مدينة القسطنطينية ولا يزال يتضايق حتى يقع في بحر الشام الذي على
جنوبيه بلاد المغرب الى الاسكندرية ومصر ويحاذيها في الشمال ارض الاندلس والروم
وينصب الى البحر المحيط عند الاندلس في مضيق يذكر في الكتب بمعبرة هيرقلس ويعرف
الان بالزقاق يجري فيه ماؤه الى البحر المحيط وفيه من الجزاير المعروفة قبرس وسامس ورودس
وصقلية وامثالها وبالقرب من طبرستان بحر فرضة جرجان عليه مدينة آبسكون وبها يعرف
ثم يمتد الى طبرستان وارض الديلم وشروان وباب الابواب وناحية اللان ثم الخزر ثم الى آيله
شو وبلاد الغزية ثم يعود الى آبسكون وقد سمي باسم كل بقعة حاذاها ولكن اشتهاره عندنا
بالخزر وعند الاوايل بجرجان وسماه بطلميوس بحر ارقانيا وليس يتصل ببحر اخر فاما
ساير المياه المجتمعة في مواضع من الارض فهي مستنقعات وبطايح وربما سميت بحيرات
كبحيرتي افامية وطبرية وزغر بارض الشام وكبحيرة خوارزم وابسكوك بالقرب من برشخان

وسترى من هذه الدايرة

في الوجهة التي تقابل هذه الوجهة

ما يدل على صورة ما ذكر بالتقريب

وهذه صورة ما ذكرنا بالتقريب والله اعلم بالصواب

والية المرجع والمآب



واختلفوا في سبب ملوحة ماء البحر فزعم قوم انه لما طال مكثه والحت الشمس عليه بالاحراق
صار مرا ملحا واجتذب الهوا ما لطف من اجزايه فهو بقية ما صفته الارض من الرطوبة
فغلظ وزعم اخرون ان في البحر عروقا تغير ماء البحر فلذلك صار مرا زعاقا وزعم بعضهم ان الماء الاسماء لاث
فطعم كل ماء على طعم تربته واختلفوا في الحد الشمالي وسط الاقليم السابع وسايرا لاقاليم نيرا
نصف ساعه نصف ساعة في النهار الاطول في اوساط الاقاليم واما ما وراء الاقليم السابع

منها فارضون يقرض البرد في قيظها وتهلك في شتايها الذي هو اطول فصول السنة فيها
فيتقل قاطنوها وتنزرع عقولهم حتى ربما اجتووا ابسهمتهم مخالطة الناس كما يراها من
وراء الاقليم السابع بسبعيتهم فاذا قسمة المعمورة بالاقاليم على هذه الصورة وصورتها تكون ۞
قريبا من هذا



فالاقليم الاول حيث يكون اذا استوى الليل والنهار قدما واحدة ونصفا وعشرا
وسدس عشر قدم واخره يكون ظل الاستوا فيه نصف النهار قدمين وثلاثة اخماس قدم فهو من
المشرق يبتدي من اقصى بلاد الصين ويمر على ما يلي الجنوب من الصين وفيه جزيرة سرنديب وعلى
سواحل البحر في جنوب بلاد السند ثم يقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن ويقطع بحر القلزم
الى بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وينتهي الى بحر المغرب فوقع وسطه قريبا من ارض صنعاء وحضرموت

ووقع

ووقع طرفه الذي يلي الجنوب قريبا من ارض عدن ووقع طرفه الذي يلي الشمال بتهامة قريبا
من مكة ووقع فيه من المدن المعروفة مدن ملك الصين وجنوب السند وجزيرة الكرك
وجنوب الهند ومن اليمن صنعاء وعدن وحضرموت ونجران وجرش وجيشان وصعدة
وسبا وظفار ومهرة وعمان ومن بلاد العرب تبالة ومدينة صاحب الحبشة جرمي ومدينة
النوبة دمقلة وجنوب البرابر وغانة من بلاد سودان المغرب الى البحر الاخضر ويكون اطول
نهار هولاء اثنتي عشرة ساعة وربعا وطوله من المشرق الى المغرب تسعة آلاف ميل وسبعماية
واثنان وسبعون ميلا واحد واربعون دقيقة وعرضه اربع ماية ميل واثنان واربعون ميلا
واثنان وعشرون دقيقة واربعون ثانية ومساحته مكسرا اربعة آلاف الف وثلثماية
الف وعشرون الف ميل وثمان ماية وسبعة وسبعون ميلا واحدى وعشرون دقيقة وهو اقليم
زحل باتفاق من الفرس والروم ويقال له بالفارسية كيوان وله من البروج الجدي والدلو والله ولي التوفيق

الاقليم الثاني

حيث يكون ظل الاستواء في اوله نصف النهار اذا استوى الليل والنهار قدمين وثلاثة
اخماس قدم وآخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار ثلاثة اقدام ونصفا وعشر سدس
قدم ويبتدي من المشرق فيمر على بلاد الصين وبلاد الهند وعلى شمالها جبال قامرون ولتو
والسند ويمر بملتقى البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع جزيرة العرب في ارض نجد وتهامة
والبحرين ثم يقطع بحر القلزم ونيل مصر الى ارض المغرب وفيه من المدن مدن بلاد الصين
والهند ومن السند المنصورة وبلاد التيز والديبل ويقطع البحر الى ارض العرب الى عمان فيقع
في وسطه مدينة الرسول يثرب ووقع في اقصاه الذي يلي الجنوب وراء مكة قليلا ووقع
في طرفه الادنى الذي يلي الشمال بقرب الثعلبية وكل واحد من مكة والثعلبية من اقليمين
وكذلك كل ما كان في سمتها ووقع في هذا الاقليم من شهور المدن مكة والمدينة وفيد والثعلبية
واليمامة وهجر وتبالة والطايف وجدة وملكة الحبشة وارض البجه ومن ارض النيل قوص
واخميم وانصنا واسوان ومن المغرب افريقية وجبال من البربر الى ارض المغرب ويكون
اطول نهار هولاء في اول الاقليم ثلاث عشرة ساعة وربعا وآخره ثلاث عشرة ساعة ونصفا
وربعا واوسطه ثلاث عشرة ساعة ونصفا وطوله من المشرق الى المغرب تسعة آلاف
وثلثماية واثنان واربعون دقيقة وعرضه اربعماية ميل وميلان واحد وخمسون دقيقة
وهو للمشتري في قول الفرس وللشمس في قول الروم واسمه بالفارسية هرمز وله من البروج
القوس والحوت وكل ما كان على خطه شرقا وغربا فهو داخل فيه والله الموفق ۞

الاقليم الثالث

اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار ثلاثة اقدام ونصفا وعشر سدس
عشر قدم وآخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار اربعة اقدام ونصفا وثلث عشر قدم
ويبلغ النهار فيه في وسطه اربع عشرة ساعة وهو يبتدي من المشرق فيمر على شمال بلاد الصين
ثم الهند ثم السند ثم كابل وكرمان وسجستان وفارس والاهواز والعراقين والشام ومصر ۞
والاسكندرية وفيه من المدن بعد بلاد الصين في وسطه بالقرب من مدين في شق الشام من واقصه

فى شق العراق وصارت الثعلبية وماكان فى سمتها شرقا وغربا فى طرفه الاقصى الذى يلى الجنوب وصا
مدينة السلم وفارس وقندها والهند من ارض السند الملتان ونهايته وكرور وجبال الافغانية
وصور والشام وطبريه وبيروت فى حده الادنى الذى يلى الشمال وكذلك كل ماكان فى سمت ذلك
شرقا وغربا بين اقليمين ووقع فى هذا الاقليم من المدن المعروفة غزنه وكابل والرخج وجبال
زابلسان ووالشنان وسجستان واصفهان وبست وزرنج وكرمان ومن فارس اصطخر وجور وفسا
وسابور وشيراز وسيراف وجنابه وسينيز ومهروبان وكورالاهواز كلها ومن العراق البصرة
وواسط والكوفة وبغداد والانبار وهيت والجزيرة ومن الشام حمص فى بعض الروايات ودمشق
وصور وعكا وطبرية وقيسارية وارسوف والرملة والبيت المقدس وعسقلان وغزه ومدين والقلزم
ومن ارض مصر فرما وتنيس ودمياط والفسطاط والاسكندرية والفيوم ومن المغرب برقة
وافريقية والقيروان وقبايل البربر فى ارض المغرب وتاهرت والسوس وبلاد طنجه وينتهى الى
البحر المحيط واطول نهار هولاء فى اول الاقليم ثلاث عشرة ساعة ونصف وربع وفى اوسطه اربع عشرة
ساعه وفى اخره اربع عشرة ساعة وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب ثمان مائة الف وسبعمائة
واربعة وسبعون ميلا وثلاث وعشرون دقيقة وعرضه ثلثمائة وثمانية واربعون ميلا وخمس
واربعون دقيقة وتكسيره مساحة ثلثمائة الف الف وستة الاف واربعمائة وثمانية وخمسون ميلا
وتسع وعشرون دقيقة وهو فى قول الفرس للمريخ وفى قول الروم لعطارد واسمه بالفارسية بهرام وله
من البروج الحمل والعقرب وكل ماكان فى سمت ذلك فهو داخل فيه والله الموفق للصواب

الاقليم الرابع

وهو حيث الظل اذا استوى الليل والنهار فى اذار نصف النهار اربعة اقدام وثلاثة اخماس قدم
وثلث خمس قدم واخره حيث يكون الظل نصف النهار فى الاستواء خمسة اقدام وثلاثة اخماس قدم
وثلث خمس قدم ويبتدى من ارض الصين والتبت والختن وما بينهما من المدن وتمر على جبال
كشمير وبلور ووخان وبذخشان وكابل وغور وهراه وبلخ وطخيرستان ومرو وقوهستان ونيسابور
وقومس وجرجان وطبرستان والرى وقم وقاشان وهمدان واذربيجان والموصل وحران
والثغور وجزيره قبرس ورودس وصقليه الى البحر المحيط على الزقاق بين الاندلس وبلاد المغرب
ثم وقع طرف هذا الاقليم الادنى الذى يلى العراق بالقرب من بغداد وماكان على سمتها شرقا
وغربا ووقع طرفه الادنى الذى يلى الشمال بالقرب من قاليقلا وساحل طبرستان الى اردبيل
وجرجان وماكان فى هذا السمت وفيه من مشاهير المدن غير ما ذكر نصيبين وداوا والرقتان
وراس عين وشميساط والرها ومنبج وحلب وقنسرين وانطاكيه وحمص فى رواية والمصيصه
واذنه وطرسوس وتستر من داره وحلوان وشهرزور وماسبذان والدينور ونهاوند واصفهان
ومراغة وزنجان وقزوين والكرج وسرخس واسفزار وطوس ومروالروذ وصيدا والكنيسة
السوداء وعمورية واللاذقية واطول نهار هولاء فى اول الاقليم اربع عشرة وربع وفى وسطه اربع عشرة
ساعة ونصف وآخره اربع عشرة ساعه ونصف وربع وطوله من المشرق الى المغرب ثمانية الاف
ومايتان واربعة عشر ميلا واربع عشره دقيقة وعرضه مايتا ميل وتسعة وتسعون ميلا و
واربع دقايق وتكسيره الف الف واربع مائة الف وثلاثة وسبعون الفا واثنان وسبعون ميلا
واثنان وعشرون دقيقه واسمه بالفارسية خرشاذ وهو للشمس على راى الفرس وللمشترى على راى

الروم وله من البروج الاسد والله ولى الاعانة

الاقليم الخامس

اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار خمسة اقدام وثلاثة اخماس قدم
وسدس خمس قدم واخره حيث يكون الظل نصف النهار شرقا او غربا ستة اقدام ونصف عشر
وسدس عشر قدم والذى بين طرفيه عرضا نحوا من مايتين وثلاثين ميلا فى رواية ويبتدى من ارض
الترك المشرقيين وياجوج المشدود ويمر على اجناس الترك المعروفين بقبايلهم الى كاشغر والاصبغون
وزاشت وفرغانه واسبيجاب والشاش واشروسنه وسمرقند وبخارا وخوارزم وبحر الخزر الى
باب الابواب وبردعه وميافارقين وارمينيه ودروب الروم وبلادهم وعلى رومية الكبرى
وارض الجلالقة وبلاد الاندلس وينتهى الى البحر المحيط ووقع فى وسطه بالقرب من ارض تفليس من
بلاد ارمينيه ومن جرجان وكل ماكان فى هذا السمت من البلدان شرقا وغربا ووقع طرفه الذى يلى
الجنوب بالقرب من خلاط ودبيل وسميساط وملطيه وعمورية وماكان فى سمت هذا من البلدان
شرقا وغربا ووقع طرفه الاقصى الذى يلى الشمال بالقرب من دبيل وفى سمته بلدان ياجوج وماجوج
واطول نهار هولاء فى الاقليم اربع عشرة ساعة ونصف وربع وفى اوسطه خمس عشرة ساعة وفى آخره
خمس عشرة ساعة وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب سبعة الاف ميل وستماية وسبعون ميلا
وبضع عشرة دقيقة وعرضه مايتان واربعة وخمسون ميلا وثلاثون دقيقة ومساحتها مكسرا
الف الف وثمانية واربعون الفا وخمس ماية واربعة وثمانون ميلا واثنتا عشرة دقيقة وهو
للزهرة باتفاق من الفرس والروم واسمه بالفارسية اناهيد وله من البروج الجوزا والسنبلة

الاقليم السادس

اوله حيث يكون الظل نصف النهار فى الاستواء سبعة اقدام وستة اعشار وسدس عشر قدم
يفضل آخره على اوله قدم واحد فقط يبتدى من مساكن ترك المشرق من قاى وقون وخرخيز وكيماك
والتغزغز وارض التركمانية وفاراب وبلد الخزر وشمال بحرهم واللان والسرير بين هذا البحر
وبحر طرابزنده ويمر على القسطنطينية وارض افرنجه وشمال الاندلس حتى ينتهى الى بحر
المغرب وعرض هذا الاقليم فى بعض الروايات نحوا من مايتى ميل وينيف طرفه الادنى الذى
يلى الجنوب حيث وقع طرف الاقصى الذى يلى الشمال فوقع بالقرب من ارض خوارزم وورآها من طراز
بند الشاش مايلى الترك ووقع وسطه بالقرب من قسطنطينيه ومن اعمال خراسان وفرغانه
وقد وقع فى هذا الاقليم فى رواية بعضهم كثير من المدن المذكورة فى الاقليم الخامس وغيرها منها
سمرقند وباب الخزر والجيل واطراف بلاد الاندلس التى تلى الشمال واطراف بلاد الصقالبة التى تلى الجنوب
وهرقله واطول نهار هولاء فى اول الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف وربع وطول وسطه من المشرق
الى المغرب سبعة الاف ميل ومائة وخمسة وسبعون ميلا وثلاث وستون دقيقة وعرضه مايتا ميل
وخمسة عشر ميلا وتسع وثلاثون دقيقة وتكسيره الف الف ميل وستة واربعون الف ميل وسبعماية
واحد وعشرون ميلا وكذا دقيقة وهو على راى الفرس لعطارد وعلى راى الروم للقمر واسمه بالفارسية تير وله من البروج
الجوزا والسنبلة

الاقليم السابع

حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء سبعة اقدام ونصف وعشر وسدس عشر قدم كما هو في الاقليم
السادس لان آخره هو اول هذا واخره حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء ثمانية اقدام
ونصفا ونصف عشر قدم وليس فيه كثير عمران انما هو في المشرق غياض وجبال ياوي اليها فرق من الترك
كالمشتوجشين ويمر على جبال باشغرد وحدود البجاكية وبلدي سرار وبلغار والروس والصقالبة والبلغرية
وينتهي الى البحر المحيط وقليل من وراء هذا الاقليم من الامم مثل السوسو ووارنك ويوره وامثالهم ووقع في
طرفه الادنى الذي يلي الجنوب حيث وقع الطرف الاقصى الشمالي من الاقليم السادس الذي يليه وذلك سمت
خوارزم وطراز نبد شرقا وغربا ووقع في طرفه الاقصى الذي يلي الشمال في اقاصي اراضي الصقالبة شرقا
والاطراف الترك الذين يلون خوارزم في الشمال ووقع وسطه في اللان ولم يقع فيه مدن معروفة فتذكر
واطول نهار هولاء في اول الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف وربع ساعة واوسطه ست عشرة ساعة
وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب ستة الاف ميل وسبع ماية وثمانون ميلا واربع وخمسون دقيقة
وعرضه ماية وخمسة وثمانون ميلا وعشرون دقيقة وتكسيره الف الف ميل ومايتا الف ميل واربعة
وعشرون الف ميل وثمان ماية واربعة وعشرون ميلا وتسع واربعون دقيقة وهو على راي الفرس
للقمر وعلى راي الروم للمريخ واسمه بالفارسية ماه وله من البروج السرطان واخر هذا الاقليم
هو اخر العمارة ليس وراه الا قوم لا يعبا بهم هم في ضيق العيش وقلة الرياضة بالوحش اشبه والله اعلم

ذكر ما لكل واحد من البروج الاثني عشر من البلدان

دايرة وسموها الشوذا وكشخرا اشتقاقها ما قيل من كشسته وهو اسم الخط في لغتهم ومعلومات الدواير
المتساوية لا تحيط بواحدة منها مماسة الا اذا كانت سبعا تحيط ست منها بواحدة فقسموا ايرانشهر
الى كشورات ست والمعمور باسره الى سبع والاصل في هذه القسمة ما اخبر به زرادشت صاحب
ملتهم من حال الارض وانها مقسومة بسبعة اقسام كهيئة ما ذكرنا اوسطها هنيرة وهو الذي
نحن فيه ويحيط به ستة قال ابو الريحان واما الحقيقة لم جعلوها سبعا فما اجدني واجده بالطريق
البرهاني فان الكافة لم يتنازعوا الا الى عدد الكواكب السيارة مستدلين عليه بايام الاسبوع
التي لا يختلف فيها ولا في المبدا الموضوع لها من يوم الاحد مختلفو الامم وهذه صورة
الكشورات الداخلة في كشخر هنيره على ما نقلته من كتاب ابي الريحان وخط يده

روى عنه ابو عبد الله ابن ابي الحديد ويو محمد بن احمد بن ابي الصقر الانباري وابو سعد السمان وابو محمد عبد العزيز الكتاني
وقال توفي شيخنا ابو طاهر الابلي في سابع شهر ربيع الاخر سنة ثمان وعشرين واربعماية وكان ثقة نبيلا مامونا

وقال احمد بن منير

حي الديار على علياء جيرون • مهوى الهوى ومغاني الخرد العين •
مراد الهوى اذ كنى مصطرف • اغنى العيش في فيح الميادين •
بالنيربين فمقرى فالسرير فحمرايا فخو حواشي جسر جسرين •
فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف • الاعلى فسطرا فجرما فقلبين •
فالماطرون فداريا فجارتها • فآبل فمغاني دير قانون •
تلك المنازل لا وادي الاراك ولا • رمل المصلى ولا اثلاث يبرين •

وآبل ايضا من قرى حمص من جهة القبلة بينها وبين حمص نحو ميلين •

ابندون الباء مفتوحة ونون ساكنة ودال المهملة وواو ساكنة ثم نون قرية من قرى جرجان ينسب
اليها ابو بكر احمد بن محمد بن علي بن ابرهيم بن يوسف بن سعيد الجرجاني الابندوني **روى** عن ابي نعيم عبد
الملك بن محمد بن عدي الفقيه وعلي بن محمد القومسي البذشي وابي الحسين محمد بن عبد الكريم الرازي وغيرهم
وروى عنه ابو طاهر ابن سلمة الهمذاني وابو منصور محمد بن عيسى القومسي وابو مسعود البجلي وكان صدوقا قاله شيرويه

آبة بالباء الموحدة قال ابو سعد قال الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه آبة من قرى
اصبهان قال وقال غيره ان آبة قرية من ساوة منها جرير بن عبد الحميد الآبي سكن الري قلت انا اما آبة
بليدة تقابل ساوة تعرف بين العامة باوه فلا شك فيها واهلها شيعة واهل ساوة سنة ولا تزال
الحروب بين البلدين قايمة على المذهب **قال** ابو طاهر بن سلفة انشدني القاضي ابو نصر
ابن العلاء الميذي بابهر من مدن اذربيجان لنفسه •

وقايلة اتبغض اهل آبة • وهم اعلام نظم والكتابة •
فقلت اليك عني ان مثلي • يعادي كل من عادى الصحابة •

واليها فيما احسب ينسب الوزير ابو سعد منصور بن الحسين الآبي ولي اعمالا جليلة وصحب الصاحب
ابن عباد ثم وزر لمجد الدولة رستم بن فخر الدولة بن ركن الدولة ابن بويه وكان اديبا شاعرا مصنفا
وهو مولف كتاب نثر الدر وتاريخ الري وغير ذلك واخوه ابو منصور محمد كان من عظماء الكتاب
وجلة الوزراء وزر لملك طبرستان •

وآبة ايضا من قرى البهنسا من صعيد مصر خبرني بذلك القاضي المفضل ابن ابي الحجاج
عارض الجيوش بمصر •

آتيل قلعة بناحية الزوزان من قلاع الاكراد البختية معروفة عن عز الدين ابي
الحسن علي بن عبد الكريم الجزري •

آجام البريد بالجيم والبريد بفتح الباء الموحدة والراء المهملة ويا اخر الحروف ودال
مهملة ذكر اصحاب السير انه كان بكسكر قبل خراب البطيحة نهر يقال له الجنب وكان عليه طريق البريد
الى ميسان ودستميسان والاهواز في جنبه القبلي فلما بطحت البطائح كما نذكره في البطيحة
ان شاء الله سمي ما استاجم من طريق البريد آجام البريد والاجام جمع اجمة وهو منبت القصب الملتف
وقال عبد الصمد بن المعذل •

• رأيت ابن المعذل لما عمرا • بشوم كان اشرع في شعيبه •
• فمنه موت جلا آكسيلم • ومنه قبض اجام البريد •

الأجام مثل الذي قبله الا انه غير مضاف لغة في الآطام وهو القصر بلغة اهل المدينة واحدها اطم واجم وكان بظاهر المدينة كثير منها ينسب كل واحد منها الى شيء ه

أُجُرّ بضم الجيم وتشديد الراء وهو في الاصل اسم جنس للآجرة وهو بلغة اهل مصر الطوب وبلغة اهل الشام القرميد ودرب الآجر محلة كانت ببغداد من محال نهر طابق بالجانب الغربي سكنها غير واحد من اهل العلم وهو الآن خراب ينسب اليها ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري الفقيه الشافعي سمع ابا شعيب الحراني وابا مسلم الكجي • وكان ثقة صنف تصانيف كثيرة حدث ببغداد ثم انتقل الى مكة فسكنها الى ان مات بها في محرم سنة ستين وثلثماية **روى** عنه ابو نعيم الاصبهاني الحافظ وكان سمع منه • ودرب الآجر ببغداد بنهر المعلى عامر الى الآن آهل ه

الجنقان بالجيم المكسورة والنون الساكنة وقاف والف ونون من قرى سرخس ينسب اليها ابو الفضل محمد بن عبد الواحد الاجنقاني والعجم يسمونها اجنكان ه

أخُر بضم الخاء المعجمة والراء قصبة ناحية دهستان بين جرجان وخوارزم **وقيل** اخر قرية بدهستان ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الفضل العباس بن احمد بن الفضل الزاهد وكان امام المسجد العتيق بدهستان وذكر ابو سعد في التحبير ابا الفضل خزيمة بن علي بن عبد الرحمن الاخري الدهستاني وقال كان فقيها فاضلا معتزليا اديبا لغويا سمع بدهستان ابا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرواسي وبندار بن عبد الواحد الدهستاني وغيرهما مات بمرو في صفر سنة ثمان واربعين وخمسماية واسمعيل بن احمد بن محمد بن حفص بن عمر ابو القسم الاخري **روى** عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد الخواص بربغر امد عن الحسن بن الصباح الزعفراني حديثا منكرا الحمل فيه على الخواص **روى** عنه الحافظ حمزة بن يوسف السهمي • وآخر قرية من سمنان ودامغان بينها وبين سمنان تسعة فراسخ سمع بها الحافظ ابو عبد الله بن النجار نقلته من خطه واخبرني به من لفظه

أذْرُم هكذا ضبطه ابو سعد بالف بعد الهمزة وفتح الذال وراء ساكنة وميم وقال في ظني انها من قرى اذنة بلدة من الثغور منها ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحق الاذرمي وهذا سهو منه رحمه الله في ضبط الاسم ومكانه وسنذكره في اذرمة على الصحيح ان شاء الله جل وعز ه

أذنه بكسر الذال المعجمة والنون جبال من اجلى حمى فيه نحو عشرين ميلا ويقال لتلك الاجبلة الاذنات والاجبلة علامات يضعونها على حدود الحمى يعرف بها حده •

آذيوخان بكسر الذال المعجمة وياء ساكنة وواو مفتوحة والخاء معجمة والف ونون قرية من قرى نسا وهي في ظن عبد الكريم ينسب اليها ابو سعد الفضل ابن عبد الله بن علي ابن عمر بن عبد الله بن يوسف الاذيوخاني ه

آرام كانه جمع ارم وهو حجارة تنصب كالعلم اسم جبل بين مكة والمدينة وقد ذكرناه في ابلي وقال ابو محمد الغندجاني في شرح قول جامع بن مرخية •

• ارقت بذي الآرام وهنا وعادني • عداد الهوى بين العباب وخنثل •

وقال ابو زياد

• ومن جبال الضباب ذات آرام • قنة سوداء فيها يقول القايل •

خلت

• خلت ذات آرام ولم تخل عن عصر • واقفرها من حلها سالف الدهر •
• وفاض اللئام والكرام تغيضوا • فذلك بال الدهر ان كنت لا تدري •

آرَة في ثلاثة مواضع آرة بالاندلس عن ابي نصر الحميدي وقرات بخط ابي بكر بن طرخان بن بجكم قال لي الشيخ ابو الاصبغ الاندلسي المشهور عند العامة وادي يارة بالياء وآرة بلد بالبحرين قال عرام بن الاصبغ آرة جبل بالحجاز بين مكة والمدينة يقال قدس آرة اشمخ ما يكون من الجبال احمر تخرج من جوانبه عيون على كل عين قرية فمنها الفرع وام العيال والمضيق والمحضة والوبرة والفغو تكتنف آرة من جميع جوانبه وفي كل هذه القرى نخيل وزروع وهي من السقيا على ثلاث مراحل من عن يسارها مطلع الشمس وواديها يصب في الابواء ثم في ودان وجميع هذه المواضع مذكورة في الاخبار

آرْهَن بسكون الراء يلتقي معها ساكنان وفتح الهاء ونون من قرى طخيرستان من اعمال بلخ ينسب اليها شيخ الاسلام ببلخ لم يذكر غير هذا ه

آزاب بالزاي وآخره باء موحدة موضع في شعر سهيل ابن علي عن نصر •

الآزاج من قرى بغداد على طريق خراسان عليها مسلك الحاج •

الآزاذان بالزاي والذال المعجمة والف ونون من قرى هراة بها قبر الشيخ ابي الوليد احمد بن ابي رجا شيخ البخاري قال الحافظ ابن النجار زرت بها قبره ومن قرى اصبهان منها ابو عبد الرحمن قتيبة بن مهران المقري الآزاذاني ه

الآزاذوار بعد الالف زاي والف وذال معجمة والف وزاي بليدة في اول كورة جوين من جهة قومس وهي من اعمال نيسابور رايتها وكانوا يزعمون انها قصبة كورة جوين ينسب اليها ابراهيم بن عبد الرحمن بن سهل الآزاذواري يكنى ابا موسى ه

آزَر بفتح الزاي ثم راء ناحية بين سوق الاهواز ورامهرمز ه

آسَك بفتح السين المهملة وكاف كلمة فارسية قال ابو علي ومما ينبغي ان تكون الهمزة في اوله اصلا من الكلم المعربة قولهم في اسم الموضع الذي قرب ارجان آسك وهو الذي ذكره الشاعر في قوله

• أألفا مسلم فيما زعمتم • ويقتلهم بآسك اربعونا •

فآسك مثل آخر وآدم في الزنة ولو كانت على فاعل نحو طابق وتابل لم ينصرف ايضا للعجمة والتعريف وانما لم نحمله على فاعل لان ما جاء من نحو هذه الكلم فالهمزة في اوايلها زايدة وهو العام فحملناه على ذلك وان كانت الهمزة الاولى لو كانت اصلا وكانت فاعلا لكان اللفظ كذلك وهو بلد من نواحي الاهواز قرب ارجان بين ارجان ورامهرمز بينهما وبين ارجان يومان وبينها وبين الدورق يومان وهي بلدة ذات نخل ومياه وفيها ايوان عال في صحراء على عين غزيرة وبيئة وبازاء الايوان قبة منيفة ينيف سمكها على ماية ذراع بناها الملك قباذ والد انوشروان وفي ظاهرها عدة قبور لقوم من المسلمين استشهدوا ايام الفتوح وعلى هذه القبة آثار السنابك قال مسعر بن مهلهل وما رأيت في جميع ما شاهدت من البلدان قبة احسن بناء منها ولا احكم وكان بها وقعة للخوارج حدث اهل السير قالوا كان ابو بلال مرداس بن ادية وهو احد ايمة الخوارج قال لاصحابه قد كرهت المقام بين ظهراني اهل البصرة والاحتمال لجور عبيد الله بن زياد وعزمت على مفارقة البصرة والمقام بحيث لا يجري علي حكمه من غير ان اشهر سيفا او اقاتل احدا وخرج في اربعين من الخوارج حتى نزل آسك موضعا بين رامهرمز وارجان فمر به مال يحمل الى ابن زياد من فارس فغصب حامليه حتى اخذ منه بقدر اعطياته جماعته وافرج عن الباقي فقال له اصحابه علام نفرج لهم عن الباقي

فقالا انهم يصلون ومن صلى الى القبلة لا نشاقه وبلغ ذلك ابن زياد فانفذ اليهم معبد بن شمل الكلابي فلما نوا فقال للعبد لقال له مرداس غلام تقاتلنا ولم نفسد في الارض ولا شهرنا سيفا قال اريد ان احملكم الى ابن زياد قالا اذا يقتلنا قال ان قتلكم قال اتشركه في دمائنا قال هو على الحق وانتم على الباطل فحملوا عليه حملة رجل واحد فانهزم وكان في الفين فما رده شيء حتى ورد البصرة فكان بعد ذلك يقول لو لم يكن يا معبد جاكا ويا مرداس خزه فشكاهم الى ابن زياد حتى نهاه عنه فقال عيسى بن فاتك الخطي احد بني تيم الله بن ثعلبة في كلمة له

- فلما اصبحوا صلوا وقاموا • الى الجرد العتاق مسومينا •
- فلما استجمعوا حملوا عليهم • فظلت ذو الجعايل يقتلونا •
- بقية يومهم حتى اتاهم • سواد الليل فيه يراوغونا •
- يقول بصيرهم لما اتاهم • بان القوم ولوا هاربينا •
- االفا مومن فيما زعمتم • ويقتلهم باسك اربعونا •
- كذبتم ليس ذاك كما زعمتم • ولكن الخوارج مومنونا •
- هم الفية القليلة غير شك • على الفية الكثيرة ينصرونا •

آسيا بكسر السين المهملة وياء والف مقصورة كذا وجدته بخط ابي الريحان البيروني كلمة يونانية قال ابو الريحان كان اليونان يقسمون المعمور من الارض باقسام ثلاثة لوبية واورفي وقد ذكرا في موضعهما ثم قال وما استقبل هاتين القطعتين من المشرق سمي آسيا ووصف بالكبرى لان رقعتها اضعاف الاخريين في السعة ويحدها من جانب الغرب النهر والخليج المذكوران الفاصلان اياها عن اورفي ومن جهة الجنوب بحر اليمن والهند ومن المشرق اقصى ارض الصين ومن الشمال اقصى ارض الترك واجناسهم واصل هذه القسمة من اهل مصر وعليه بقيت عادتهم الى الآن فانهم يسمون ما عن ايمانهم اذا استقبلوا الجنوب مغربا وما عن شمائلهم مشرقا وهو كذلك بالاضافة اليهم الا انهم رفعوا الاضافة واطلقوا الاسمين فصارت المشرق لذلك اضعاف المغرب ولما اخترق بحر الروم قسم المغرب بالطول سموا جنوبي القسمين لوبية وشماليهما اورفي • واما المشرق فتركوه على حاله قسما واحدا من اجل انه لم يقسمه شيء كما قسم البحر المغرب وتحدث مما لكوا يضا عنهم فلم تظهر لهم ظهور المغربية حتى كانوا يعلنون بتحديدها وتنسب جالينوس في تفسيره لكتاب الاهوية والبلدان هذه القسمة الى انسوس فهكذا احال القسمة الثلاثية التي يظن بها انها الاولى بعد الاجماع وذكر جالينوس في تربيعها ان من الناس من يقسم آسيا الى قطعتين فتكون آسيا الصغرى هي العراق وفارس والجبل وخراسان وآسيا العظمى هي الهند والصين والترك • وحكى عن ارد وطسرابه قسم المعمور الى اورفي ولوبية وناحية مصر وآسيا وهو قريب مما تقدم والارض بالمما لك منقسمة بالارباع فقد كان يذكر كبار زمانا فيما مضى اعني مملكة فارس ومملكة الروم ومملكة الهند ومملكة الترك وسائر تابعة لها •

آشب بالشين معجمة والباء موحدة صقع من ناحية طالقان كان الفضل ابن يحيى نزله شديد البرد عظيم الثلوج عن نصر •

وآشب بكسر الشين كانت من اجل قلاع الهكارية ببلد الموصل اخربها زنكي بن آقسنقر وبنى عوضها العمادية بالقرب فنسبت اليه كما ذكرنا في العمادية •

آغزون الغين معجمة ساكنة يلتقي معها ساكنان والزاي معجمة مضمومة والواو ساكنة

ونون

ونون من قرى بخارا منها ابو عبد الله عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن يمن بن عبد الله بن مرة بن الاحنف بن قيس التميمي الاغزوني هكذا ذكره ابو سعد وقد خلط في هذه الترجمة في عدة مواضع فذكرها تارة الاغزوني كما ههنا وتارة الاغزوني بالذال المعجمة من غير مد وتارة الاغزوني بالزاي ايضا لكن بغير مد ونسب اليها هذا المنسوب ههنا بعينه ثم نسب هذا الرجل الى الاحنف بن قيس وقد قال المدايني ان الاحنف لم يكن له ولد الا بحر وبه كان يكنى وبنت فولد بحر ولدا ذكرا ودرج ولم يعقب وانقرض عقبه من ابنه ايضا

آفار بالزاي ووجد ته في كتاب نصر بالنون قرية بالبحرين بينها وبين القطيف اربعة فراسخ في البرية وبها قوم من كلب جذيمة من بني عبد القيس ولهم باس وعدد •

آفران بضم الفاء واخره نون قرية بينها وبين نسف فرسخان ونسف هي نخشب بما وراء النهر اخرجت كما يقدمن اهل العلم قديما وحديثا منهم ابو موسى الوتير بن المنذر بن جنك بن زمانا الافراني النسفي

آلات كانه جمع آلة موضع وقيل بلد وقيل بلدان عن نصر كله •

آلس بكسر اللام اسم نهر في بلاد الروم • وآلس هو نهر سلوقية قريب من البحر بينه وبين طرسوس مسيرة يوم وعليه كان الفداء بين المسلمين والروم وذكره في الغزوات في ايام المعتصم كثير غزاه سيف الدولة ابو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان قال ابو فراس يخاطب سيف الدولة كتبها اليه من القسطنطينية •

- وما كنت اخشى ان ابيت وبيننا • خليجان والدرب الاصم وآلس •

وقال ابو الطيب يمدح سيف الدولة

- يذري اللقان غبارا في مناخرها • وفي حناجرها من آلس جرع •
- كانما تتلقاهم لتسلكهم • فالطعن يفتح في الاجواف ما تسع •

وهذا من افراطات ابي الطيب الخارجة الى المحال فانه يقول ان هذه الخيل شربت من ماء آلس ووصلت الى اللقان وبينهما مسافة بعيدة فدخل غبار اللقان في مناخرها قبل ان يصل ماء آلس الى اجوافها ويقول في البيت الثاني ان الطعن يفتح في الرسان طريقا بقدر ما تسع الخيل فيسلكونه فيكون سيرهم في مواضع طعناتهم • وقال ابو تمام يمدح ابا سعيد الثغري •

- فان يك نصر آتيا نهر آلس • فقد وجدوا وادي عقرقس سلما •

آل قراس بفتح القاف ونضم والراء خفيفة والسين مهملة ورواية الاصمعي فتح القاف والقرس في اللغة اكثر الصقيع وابرده ويقال للبارد قريس وقارس وهو القرس والقرس لغتان قال الاصمعي آل قراس بالفتح هضاب بناحية السراة وكانهن سمين آل قراس لبردها هكذا رواه عنه ابو حاتم وروى غيره آل قراس بالضم وانشد الجميع قول ابي ذويب الهذلي •

- يمانية احيا لها مظ مابد • وآل قراس صوب ارمية كحل •

يروى مابد بعد الالف همزة ويروى ماابد بالباء الموحدة وآل قراس وماابد جبلان في ارض هذيل والارمية جمع رمي وهو السحاب والكحل السود •

آلوزان بضم اللام وسكون الواو والزاي والف ونون من قرى سرخس منها سورة بن الحسن الالوزاني يروي عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة •

آلوسة بضم اللام وسكون الواو والسين مهملة بلد على الفرات قرب عانة وقيل فيه الوس بغير مد الا ان ابا علي حكم بتعريبه وجاء به بالهمزة بعدها الف وقال هي فاعولة الا ترى انه ليس في كلامهم شيء على افعولة فهو مثل قولهم آجور ومثله للدخيل في العربي قولهم الآجور والآجي

والآري فاعول وكذلك الآخية وانما القلبت واو فاعول فيه ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء التي هي لام الفعل واللام ياء بدلا لذا ان ابا زيد حكى انهم يقولون ارّيت للقدر تأرية اذا اخترت ما في اسفلها فالتصق به وانما قيل للمواثق الحبالة الآري لتعلقها بها وكذلك الآري للدابة قال

كان الظباء الغفر يعلمن انه • وثيق عرى الآري في الغدرات •

وقد ذكرناه في آلوس غير ممدود ايضا •

الليش بكسر اللام وياء ساكنة وشين معجمة مدينة بالاندلس بينها وبين بطليوس يوم واحد

الين بكسر اللام وياء ساكنة ونون من قرى مرو على اسفل نهر خارقان ينسب اليها ابو النضر الليني كان يلازم عبد الله ابن المبارك ومحمد بن عمر اخو ابي شداد الليني **روى** عن ابن المبارك قاله يحيى بن منده •

الينه بعد اللام المكسورة يا مفتوحة خفيفة قصر الآبه لا اعرف من امره غير هذا

آمد بكسر الميم وما اظنها الا لفظة رومية ولها في العربية اصل حسن لان الآمد الغاية ويقال امد الرجل بالمد يامد اذا غضب فهو آمد نحو اخذ يأخذ فهو آخذ والجامع الحصا نهما مع نضارتها يغضب من اراد ما وتذكيرها يشار بها الى البلد او المكان ولو قصد بها البلدة او المدينة لقيل آمدة كما يقال آخذة والله اعلم وهي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدرا واشهرها ذكرا •

قال المنجمون

مدينة آمد في الاقليم الخامس طولها خمس وسبعون درجة واربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس عشرة دقيقة وطالعها البطين وبيت حياتها عشرون درجة من القوس تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي عاشرها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان

وقيل ان طالعها الدلو وزحل والمتولي القمر

وهو بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السود على نشز ودجلة محيطة باكثره مستديرة به كالهلال وفي وسطه عيون وابار قريبة نحو الذراعين يتناول ماؤها باليد وفيها بساتين ونهر يحيط بها السور وذكر ابن الفقيه ان في بعض شعاب بلد آمد جبلا فيه صدع وفي ذلك الصدع سيف من ادخل يده في ذلك الصدع وقبض على قائم السيف بكلتي يديه اضطرب السيف في يده وارعد ولو كان من اشد الناس وهذا السيف يجذب الحديد اكثر من جذب المغناطيس وكذا اذا حك به سيفا او سكين جذب الحديد والحجارة التي في ذلك الصدع لا تجذب الحديد ولو بقي السيف الذي يحك به مائة سنة ما نقصت القوة التي فيه من الجذب • وفتحت آمد في سنة عشرين من الهجرة سار اليها عياض بن غنم بعدما افتتح الجزيرة فنزل عليها وقاتله اهلها ثم صالحوه عليها على ان لهم هياكلهم وما حولها وعلى ان لا يحدثوا كنيسة وان يعاونوا المسلمين ويرشدوهم ويصلحوا الجسور فان تركوا شيئا من ذلك فلا ذمة لهم وكانت طوائف من العرب في الجاهلية قد نزلت الجزيرة وكان منهم جماعة من قضاعة ثم من بني تزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة •

فقال عمرو بن مالك التزيدي

الا انه

الا انه ليل لو نعمه • على ذات الخضاب مجنبينا •
وليلتنا بآمد لم ننمها • كليلتنا بميا فارقينا •

وينسب الى آمد خلق من اهل العلم في كل فن منهم ابو القسم الحسن بن بشر الآمدي الاديب كان بالبصرة يكتب بين يدي القضاة بها وله تصانيف في الادب مشهورة • منها كتاب المختلف والمؤتلف في اسماء الشعراء وكتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري وغير ذلك ومات في سنة سبعين وثلثماية وينسب اليها من المتاخرين ابو المكارم محمد بن الحسين الآمدي الشاعر البغدادي مكثر مجيد مدح جمال الدين الاصفهاني وزير الموصل ومن شعره •

ورث قميص الليل حتى كانه • سليب بانفاس الصبا متوشح •
ورفع منه الذيل صبح كانه • وقد لاح صبح اسود اللون اجلح •
ولاحت بطيئات النجوم كانها • على كبد الخضرا نور مفتح •

ومات ابو المكارم هذا سنة اثنتين وخمسين وخمسماية وقد جاوز ثمانين سنة عمرا وهي في ايامنا هذه في مملكة الملك مسعود بن محمود بن محمد بن قرا ارسلان بن ارتق بن اكسب •

آم بلد ينسب اليه نوع من الثياب وآم قرية من الجزيرة في شعر عدي •

آمدبزه يلتقي في الميم ساكنان ثم دال مهملة ويا ساكنة وزاي من قرى بخارا ويقال بغير مد وقد ذكرت في موضعها •

آمل بضم الميم واللام اسم اكبر مدينة بطبرستان في السهل لان طبرستان سهل وجبل وهي في الاقليم الرابع وطولها سبع وسبعون درجة وثلث وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف وربع وبين آمل وسارية ثمانية عشر فرسخا وبين آمل والرويان اثنا عشر فرسخا وبين آمل وسالوس وهي من جملة جيلان عشرون فرسخا

وقد ذكرنا خبر فتحها

في طبرستان فاغنى وبآمل تعمل السجادات الطبرية والبسط الحسان • وكان بها اول اسلام اهلها مسلحة في الفي رجل وقد خرج منها خلق من العلماء لكنهم قلما ينسبون الى غير طبرستان فيقال لهم الطبري منهم ابو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ المشهور واصله ومولده آمل ولذلك قال ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي واصله من آمل ايضا • وكان يزعم ان ابا جعفر الطبري خاله •

بآمل مولدي وبنو جرير • فاخوالي ويحكي المرء خاله •
فها انا رافضي عن تراث • وغيري رافضي عن كلاله •

وكذب لم يكن ابو جعفر رحمه الله رافضيا وانما حسدته الحنابلة فرموه بذلك فاغتنمها الخوارزمي وكان رافضيا سبابا مجاهرا بذلك متبجحا به ومات ابن جرير في سنة عشر وثلثماية • واليها ينسب احمد بن هرون الآملي **روى** عن سويد بن سعيد الحدثاني ومحمد بن بشار بندار والحكم ابن نافع وغيرهم وابو اسحق ابرهيم بن بشار الآملي حدث بجرجان عن يحيى بن عبدك وغيره روى عنه ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ واحمد بن محمد بن المستاجر وزرعة بن احمد بن محمد بن هشام ابو عاصم الآملي حدث بجرجان عن ابن سعد العدوي • حدث عنه ابو احمد بن عدي وغير هؤلاء ومن المتاخرين اسماعيل ابن ابي القسم بن احمد الشيخ الديلمي اجاز لابي سعد السمعاني ومات سنة تسع وعشرين

وقيل سنة سبع وعشرين وخمسمائة وكانت الخطبة تقام في هذه المدينة في جميع نواحي طبرستان وحمل
اموالها الى خوارزمشاه علاء الدين محمد بن تكش الى ان خربها التتر بتربة الذي افضى به الى الموت في سنة
سبع عشرة وستمائة وخلفه ولده جلال الدين ولا اعلم الى من صار ملكها وآمل مدينة مشهورة في غربي
جيحون على طريق القاصد الى بخارى من مرو ويقابلها في شرقي جيحون فربر التي ينسب اليها الفربري
راوية كتاب البخاري وبينها وبين شاطئ جيحون نحو ميل معدودة في الاقليم الرابع وطولها خمس وتسعون
درجة ونصف وربع وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلثان ويقال لها آمل زم وآمل جيحون وآمل
الشط وآمل المفازة لان بينها وبين مرو رمالا صعبة المسلك ومفازة اشبه بالمهلك وتسمى ايضا
آمو وآموية وربما ظن قوم ان هذه الاسامي لعدة مسميات وليس الامر كذلك وبين زم التي يضيف
بعض الناس آمل اليها اربع مراحل وبين آمل هذه وخوارزم نحو اثني عشر مرحلة وبينها وبين مرو الشاهجان
ستة وثلاثون فرسخا وبينها وبين بخارا سبعة عشر فرسخا وبخارا في شرقي جيحون وقد اخرجت
آمل هذه جماعة من اهل العلم وافرق المحدثون بينهم وبين آمل طبرستان فمن آمل هذه عبد
الله بن حماد بن ايوب بن موسى ابو عبد الرحمن الآملي حدث عن عبد الغفار بن داود الحراني ولقي
جماهر بن محمد بن عثمان الدمشقي ويحيى بن معين وغيرهم **روى** عنه محمد بن اسماعيل البخاري
عن يحيى بن معين حديثا وعن سليمان بن عبد الرحمن حديثا آخر وروى عنه ايضا الهيثم بن
كليب الشاشي ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي شكر وغيرهم ومات في ربيع الآخر سنة تسع
وستين ومائتين وعبد الله بن علي ابو محمد الآملي ذكر ابو القاسم بن الثلاج انه حدثهم في سوق يحيى
سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة عن محمد بن منصور الشاشي عن سليمان الشاذكوني وخلف بن
محمد الخيام الآملي واحمد بن عبدة الآملي سمع عبد الله بن عثمان بن جبلة المعروف بعبدان المروزي
وغيره **روى** عنه الفضل محمد بن علي وابو داود سليمان بن الاشعث وجماعة وموسى بن
الحسن الآملي سمع ابا رجاء قتيبة بن سعيد البغلاني وعبد الله بن محمود السعدي وغيرهما
روى عنه ابو محمد عمرو بن اسحق الاسدي البخاري والفضل بن سهل بن احمد الآملي **روى**
عن سعيد بن النضر بن شبرمة وابو سعيد محمد بن احمد بن احمد بن علويه الآملي واحمد بن محمد بن
اسحق بن هرون الآملي واسحق بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن اسحق ابو يعقوب الآملي ذكر ابن
الثلاج انه قدم بغداد حاجا وحدثهم عن محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي وابو سعيد محمد
بن احمد بن علي الآملي **روى** عن ابي العباس الفضل بن احمد الآملي **روى** عنه غنجار
وغيرهم خربها التتر فيما بلغني فليس بها اليوم احد ولا لها ملك ۞

آمُو بضم الميم وسكون الواو وهي آمل الشط المذكورة قبل هذه الترجمة هكذا
يقولها العجم على الاختصار والعجمة ۞

آني بالنون المكسورة قلعة حصينة ومدينة بارض ارمينية بين خلاط وكنجة ۞

آيِل بالياء المكسورة ولام جبل من ناحية النقرة في طريق مكة ۞ والله الموفق للصواب

باب الهمزة والباء وما يليهما

أَبّا بفتح الهمزة وتشديد الباء والقصر عن محمد بن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال

لما

لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم بني قريظة نزل على بئر من آبارهم في ناحية من اموالهم يقال لها بئر أبّا قال
الحازمي كذا وجدته مضبوطا مجودا بخط ابي الحسن بن الفرات قال وسمعت بعض المحصلين يقول
انما هو أنا بضم الهمزة والنون الخفيفة ونهر آبا بين الكوفة وقصر ابن هبيرة ينسب الى آبا بن الصامغان
من ملوك النبط ونهر آبا ايضا نهر كبير بالبطيحة ۞

أباتِر بالتاء فوقها نقطتان مكسورة وراء كانه جمع ابتر وربما ضم اوله فيكون مرتجلا
اودية ومضايق بنجد في ديار غني لها ذكر في الشعر قال الراعي ۞

المياه حيا بالحريب محلنا ۞ وحيا باعلى غمرة فالاباتر ۞

وقال ابن مقبل

جزى الله كعبا بالاباتر نعمة ۞ وحيا بهبود جزى الله اسعدا ۞

أُبار بالضم والتخفيف وآخره راء موضع باليمن وقيل ارض من وراء بلاد بني سعد وهو لغة
في وبار وقد ذكر هناك مبسوطا وله ذكر في الحديث ۞

ذكر الاباريق في بلاد العرب

الاباريق جمع ابرق والابرق والبرقاء والبرقة يتقارب معناها وهي حجارة ورمل مختلطة
وقيل كل شيء من لونين خلطا فقد برق وقد احكمت شرح هذا في ابراق فتامله هناك

اباريق بُنينة قرب الروبة وقد ذكر في بنينة مستوفى قال كثير ۞

اشاقك برق آخر الليل خافق ۞ جرى من سناه بينة فالابارق ۞

واباريق غير مضاف علم لموضع بكرمان عن محمد بن بحر الرهني الكرماني وهضب الاباريق موضع آخر ۞

قال عمرو بن معديكرب

الغزو رجال بني مازن ۞ بهضب الاباريق ام اقعدوا ۞

واباريق بسيان بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وياء والف ونون وقد ذكر في بسيان
قال الشاعر وهو جابر بن مالك بن احمد الشمخي ثم الفزاري ۞

ويلا ام قوم صبحناهم مسومة ۞ بين الاباريق من بسيان فالاكم ۞

الاقربين فلم تنفع قرابتهم ۞ والموجعين فلم يشكوا من الالم ۞

واباريق الثمدين تثنية الثمد وهو الماء القليل وقد ذكر الثمد في موضعه قال القتال الكلابي

سرى بديار تغلب بين حوضى ۞ وبين اباريق الثمد بن سار ۞

يمانيّ تلألأ في ذراه ۞ هزيم الرعد رباني القرار ۞

واباريق حقيل بفتح الحاء المهملة والقاف مكسورة وياء ساكنة ولام وقد ذكر في موضعه

قال عمرو بن لجا

الم تربع على الطلل المحيل ۞ بغربي الاباريق من حقيل ۞

واباريق طلخام بكسر الطاء المهملة وسكون اللام والخاء المعجمة وروي بالمهملة وقد ذكر في موضعه

قال ابن مقبل

بيض الأنوق برعن دون مسكنها ... وبالأبارق من طلخام مركوم

وأبارق قنا بفتح القاف والنون مقصور وقد ذكر في موضعه قال الأشجعي

انظر إلى تلك الأبارق من قنا ... كأن امرأً لم يجل منه إزاره قبلي

وأبارق الثلاث بكسر اللام وتخفيف الكاف وألف وكاف أخرى قال

إذا جاوزت بطن الثلاث تجاوبت ... به ودعا بالدوّ منه وأبارقه

وأبارق النسر بفتح النون وسكون السين المهملة والراء قال العتريف

وأهوى بها ماث النسر إن حل بينها ... بحيث التقت سلانه وأبارقه

الأباصر

يجوز أن يكون جمع أبصر نحو أحوص وأحاوص وهو من جموع الأسماء لا من جموع الصفات ولكن لما سمي به موضع تمحض للاسمية وإن كان قد جاء في الصفات أيضًا إلا أنه لا بد أن يكون مؤنثه فعلى نحو أصاغر جمع أصغر مؤنثه صغرى وقد جاء هذا البناء جمعًا للجمع نحو كلب وأكلب وأكالب وهو اسم موضع

أباض

بضم الهمزة وتخفيف الباء الموحدة وألف وضاد معجمة اسم قرية بالعرض عرض اليمامة بها نخل لم ير نخل أطول منها وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد بمسيلمة الكذاب قال شبيب بن يزيد بن النعمان ابن بشير يفتخر بمقامات أبيه

أتنسون يومًا للعقيق يخف بزاخة ... ويوم أباض إذ غدا كل مجرم

ويوم حنين في مواطن قبله ... أفينا لكم فيهن أفضل مغنم

وقال رجل من بني حنيفة في يوم أباض

لله عينا من رأى مثل معشر ... أحاطت بهم آجالهم والبوائق

فلم أر مثل الجيش جيش محمد ... ولا مثلنا يوم احتوتنا الحدائق

أكر وأحمى من فريقين جمعوا ... وضاقت عليهم في أباض البوارق

وقال الراجز

يوم أباض إذ نسن اليزنا ... والمشرفيات تقد البدنا

وقال الآخر

كأن نخلا من أباض عوجا ... أعناقها إذ همت الخروجا

وأنشد محمد بن زياد الأعرابي

ألا يا جارنا بأباض إنّا ... وجدنا الريح خيرا منك جارا

تغذينا إذا هبت علينا ... وتملأ وجه ناظركم غبارا

أُباغ

بضم أوله وآخره غين معجمة إن كان عربيًا فهو مقلوب من بغى يبغي بغيًا وأباغ فلان على فلان إذا بغى وفلان ما يباغ عليه ويقال إنه لكريم ولا يباغ وأنشدوا

إمّا

إمّا تكرم إن أصبت كريمة ... فلقد أراك ولا تباغ لئيما

فهذا من يباغ أنت وأباغ أنا فعل لم يسم فاعله وقرأت بخط أبي الحسن ابن الفرات وسمى حجر آكل المرار الآن أمرانه منذ أسباها الحرث بن جبلة الغساني وكان أغار على كندة فلما انتهى بها إلى عين أباغ هكذا قال أبو عبيدة أباغ بضم الهمزة وقال الأصمعي أباغ بالفتح قال عبد الرحمن بن حسان

من أسلاب عين يوم أباغ ... من رجال سقوا بسم ذعاف

وقالت ابنة فروة بن مسعود ترثي أباها وكان قتل بعين أباغ

بعين أباغ قاسمنا المنايا ... فكان قسيمها خير القسيم

وقالوا سيدا منكم قتلنا ... كذاك الرمح يكلف بالكريم

هكذا الرواية في البيت الأول بالفتح وفي الثاني بالضم آخر خط ابن الفرات قال أبو الفتح التميمي النسابة كانت منازل إياد بن نزار بعين أباغ وأباغ رجل من العمالقة نزل ذلك الماء فنسب إليه قال وعين أباغ ليست بعين ماء وإنما هو واد وراء الأنبار على طريق الفرات إلى الشام وقيل في قول أبي نواس

فما نجدت بالماء حتى رأيتها ... مع الشمس في عيني أباغ تغور

حكي أنه قال

جهدت على أن تقع في الشعر عين أباغ فامتنعت علي فقلت عيني أباغ ليستوي الشعر وقوله تغور أي تغرب فيهما الشمس لأنهما كانت تلقاء غروب الشمس فجعلها تغور فيهما وكان عندها في الجاهلية يوم لهم من ملوك غسان ملوك الشام وملوك لخم ملوك الحيرة قتل فيه المنذر بن المنذر ابن ماء السماء اللخمي فقال الشاعر

بعين أباغ قاسمنا المنايا ... فكان قسيمها خير القسيم

وقد أسقط النابغة الذبياني الهمزة من أوله فقال يمدح آل غسان

يومًا حليمة كانا من قديمهم ... وعين باغ فكان الأمر ما ائتمرا

يا قوم إن ابن هند غير تارككم ... فلا تكونوا لأدنى وقعة جزرا

الأبالخ

بفتح أوله واللام المكسورة والخاء معجمة جمع بلخ على غير قياس والبليخ نهر بالرقة يسقي قرى ومزارع وبساتين الرقة قال الأخطل

وتعرضت لك بالأبالخ بعدما ... قطعت لأبرم خلة وأصار

وقد جمع ما حوله على بلخ ولا نعرف فعيلا على فعل غيره كما قال اقفرت البلخ من عيلان فالرحب وأما البليخ فجمعه على أبالخ نحو جريب وأجربة ثم جمعه على أبالخ نحو أسورة وأساور

أبام

بضم أوله وتخفيف ثانيه أبام وأبيم شعبان بنخلة اليمامة الذي بينهما جبل مسيرة ساعة من نهار قال السعدي

أرى ذاك الشعب بين أبيم ... وبين أبام شعبة من فؤاديا

أبان

بفتح أوله وتخفيف ثانيه وألف ونون أبان الأبيض وأبان الأسود فأبان الأبيض شرقي الحاجر فيه نخل وماء يقال له أكرة وهو العلم لبني فزارة خاصة وبينه وبين الأبيض ميلان وقال أبو بكر بن موسى أبان جبل بين فيد والنبهانية أبيض وأبان جبل أسود وهما أبانان كلاهما محدد الرأس كالسنان وهما لبني مناف بن دارم بن تميم بن مر قال امرؤ القيس

كأن أبانا في عرانين وبله ... كبير أناس في بجاد مزمل

وحدث أبو العباس محمد بن يزيد المبرد قال كان بعض الأعراب يقطع الطريق فأخذ وأتي اليمامة في عمله فحبسه فحنّ إلى وطنه فقال

أقول للبواب والسجن مغلق • وقد لاح برق ما الذي تريان
فقالا نرى برقا يلوح وما الذي • يشوقك من برق يلوح يمان
فقلت افتحا لي الباب أنظر ساعة • لعلي أرى البرق الذي تريان
فقالا أمرنا بالوثاق وما لنا • بمعصية السلطان فيك يدان
فلا تحسبا سجن اليمامة دائما • كما لم يدم عيش لنا بأبان

وأبان أيضا مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الذودان تثنية لفظ أبان المذكور قبله وقد روي عن بعضهم أن هذه التثنية هي لأبان تثنية لفظ أبان المذكور قبله وقد روي عن بعضهم أن هذه التثنية هي لأبان الأبيض وأبان الأسود المذكورين قبل قال الأصمعي وادي الرمة يمر بين أبانين وهما جبلان يقال لأحدهما أبان الأبيض وهو لبني فزارة ثم لبني جرير منهم وأبان الأسود لبني أسد ثم لبني والبة ابن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وبينهما ثلاثة أميال وقال آخرون أبانان تثنية أبان ومتالع غلّب أحدهما كما قالوا العمران والقمران في أبي بكر وعمر وفي الشمس والقمر وهما بنواحي البحرين واستدلوا على ذلك بقول لبيد

درس المنا بمتالع فأبان • فتقادمت بالحبس فالسوبان

أراد درس المنازل فحذف بعض الاسم ضرورة وهو من أقبح الضرورات قال أبو سعيد السكري في قول بشر بن أبي خازم

ألا بان الخليط ولم يزاروا • وقلبك في الظعائن مستعار
أسائل صاحبي ولقد أراني • بصيرا بالظعائن حيث صاروا
تؤم بها الحداة مياه نخل • وفيها عن أبانين ازورار

أبان جبل معروف وقيل أبانين لأنه يليه جبل نحو منه يقال له شروري فغلبوا أبانا عليه فقالوا أبانان كما قالوا العمران لأبي بكر وعمر وله نظائر ثم للنحويين هاهنا كلام أنا ذاكره مما بلغني قالوا القول هذان أبانان حسنين تنصب النعت على الحال لأنه نكرة وصفت بها معرفة لأن الأماكن لا تزول فصار كالشيء الواحد وخالف الحيوان إذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع النعت هاهنا لأنه نكرة وصفت به نكرة وقالوا في هذا وشبهه مما جاء مجموعا أن أبانين وما أشبههما لم توضع ولا مفردة ثم ثنيت بل وضعت من المبتدأ مثناة مجموعة فهي صيغة مرتجلة فأبانان علم للجبلين وليس كل واحد منهما أبانا على انفراده بل أحدهما أبان والآخر متالع

قال أبو سعيد

وقد يجوز أن تقع التسمية بلفظ التثنية والجمع فتكون معرفة بغير لام وذلك لا يكون إلا في الأماكن التي لا تفارق بعضها بعضا نحو أبانين وعرفات وإنما فرقوا بين أبانين وبين زيدين من قبل أنهم لم يجعلوا التثنية والجمع علما لرجلين ولا لرجال بأعيانهم وجعلوا الاسم الواحد علما بعينه فإذا قالوا ائت أبانين فإنما يعنون هذين الجبلين بأعيانهما المشار إليهما لأنهم جعلوا أبانين اسما لهما لا يشاركهما في هذه التسمية غيرهما ولا يزولان وليس هذا في الأناسي لأن كل واحد من الأناسي يدخل فيما دخل فيه صاحبه ويزولان والأماكن لا تزول فيصير كل واحد من الجبلين داخلا فيما دخل

فيه

فيه صاحبه من الحال والنبات والجدب والخصب ولا يشار إلى واحد منهما بتعريف دون الآخر فصارا كالواحد الذي لا يزايله منه شيء والأناسي لا يزول أحدهما ويبصر فلان ويشار إلى أحدهما دون الآخر ولا يقال أبانا الغربي وأبانا الشرقي وقال أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش قد يجوز أن يتكلم بأبان مفردا في الشعر وأنشد بيت لبيد المذكور قبل قال أبو سعيد وقد يجوز في كل اثنين يصطحبان ولا يفارق واحد منهما صاحبه في الشعر وغيره قال أبو ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حداقها • سملت بشوك فهي عور تدمع

ويقال لبس زيد خفه ونعله والمراد النعلين والخفين قالوا والنسبة إلى أبانين أباني كما قال الشاعر

ألا أيها البكر الأباني إنني • وإياك في كلب لمغتربان
تحن وأبكي إن ذا لبلية • وإنا على البلوى لمصطحبان

وكان مهلهل بن ربيعة أخو كليب بعد حرب البسوس ينتقل في القبائل حتى جاور قوما من مذحج يقال لهم بنو جنب وهم ستة رجال منبه والحرث والغلي وسنحان وشمران وهفان يقال لهؤلاء الستة جنب لأنهم جانبوا أخاهم صدا فنزل فيهم مهلهل فخطبوا إليه أخته فامتنع فأكرهوه حتى زوجهم وقال

أنكحها فقدها الأراقم • في جنب وكان الحباء من أدم
لو بأبانين جاء يخطبها • ضرج ما أنف خاطب بدم
هان على تغلب الذي لقيت • أخت بني المالكين من جشم
ليسوا بأكفائنا الكرام ولا • يغنون من غلة ولا كرم

الأبايض بعد الألف ياء مكسورة وضاد معجمة كأنه جمع أبيض اسم هضبات تواجههن ثنية هرشى

أبّ بالفتح ثم التشديد كذا قال أبو سعد والأبّ الزرع في قوله تعالى وفاكهة وأبّا وهي بلدة باليمن ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الفياض الهاشمي وقال ابن سلفة إب بكسر الهمزة قال سمعت أبا محمد عبد العزيز بن موسى بن محسن العلبي يقول سمعت عمر بن عبد الخالق الإبي يقول بنا في كل حصن لتسع سنين قال وإب مكسور الهمزة من قرى ذي جبلة باليمن وكذا يقوله أهل اليمن بالكسر ولا يعرفون الفتح

أبتر بالفتح ثم الباء الساكنة وتاء فوقها نقطتان وراء موضع بالشام

أبترة بزيادة الهاء كأنه جمع الذي قبله وتاؤه مكسورة ماءة لبني قشير

إبليث بالكسر ثم السكون وكسر الثاء المثلثة وياء ساكنة وثاء مثلثة بوزن عفريت اسم جبل

أبجج جيمان بينهما ياء من قرى مصر بالسمنودية

أبخاز بالفتح ثم السكون والخاء معجمة وألف وزاي اسم ناحية في جبل القبق المتصل بباب الأبواب وهي جبال صعبة المسلك وعرة لا مجال للخيل فيها تجاور بلاد اللان يسكنها أمة من النصارى يقال لهم الكرج وفيها تجمعوا ونزلوا إلى نواحي تفليس فطردوا المسلمين عنها وملكوها في سنة خمس عشرة وخمسمائة ولم يزالوا متملكين عليها والخاز معاقلهم حتى قصدهم خوارزمشاه جلال الدين في سنة إحدى وعشرين وستمائة فأوقع بهم واستنقذ تفليس من أيديهم وهرب ملكهم إلى أبخاز وكان لم يبق من بيت الملك غيرها

أُبَّدة بالضم ثم الفتح والتشديد اسم مدينة بالاندلس من كورة جيان تعرف بابدة العرب اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك وتممها ابنه محمد بن عبد الرحمن قال السلفي انشدني ابو محمد عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن بطير الاموي قدم علينا الاسكندرية حاجا قال انشدني ابو العباس احمد بن المبني الابدي بجزيرة ميورقة وذكر شعرا لنفسه

ابذع بالفتح ثم السكون وفتح الذال المعجمة وغين معجمة ايضا موضع في حسبان ابي بكر بن دريد

ابراد جمع برد قال ابو زياد ومن الجبال التي في بلاد ابي بكر بن كلاب جبل يقال له ابراد وهو بين الطبية والحوب

ابراص بوزن الذي قبله وصاده مهملة موضع بين هرشي والغمر

الابراقات بالفتح ثم السكون وراء والف وقاف والف وتاء مثناة ماء لبني جعفر بن كلاب

ابراق بالفتح ثم السكون قال الاصمعي الابرق والبرقاء حجارة ورمل مختلطة وكذلك البرقة وقال غيره وجمع البرقة برق وجمع الابرق ابارق وجمع البرقاء برقاوات وجمع البرقة براق وفي القلة ابراق قال ابن الاعرابي الابرق جبل مخلوط برمل وهي البرقة وكل شيئين خلطا من لونين فقد برقا وقال ابن شميل البرقة ارض ذات حجارة وتراب الغالب عليها البياض وفيها حجارة حمر وسود والتراب ابيض اعفر وهو يبرق لك بلون حجارتها وترابها وانما برقها اختلاف الوانها وتنبت اسنادها وظهرها البقل والشجر نباتا كثيرا تكون الى جنبها الروض احيانا وقد اضيف كل واحد من هذه اللغات والجموع الى مكان ذكرناها في مواضعها حسب ما يقتضيه الترتيب ملتزمين ترتيب المضاف اليه ايضا على الحروف ومعاني هذه الالفاظ على اختلافها وزانها واحد وانما يجيء مختلفة لاقامة وزن الشعر فاما ابراق فهو اسم جبل لبني نصر بن هوازن بنجد وقال السيد علي بضم العين وفتح اللام اعني لفظة علي وهو علوي حسني من بني وهاس ابراق جبل في شرقي رجحان واياه عنى سلامة بن رزق الهلالي

فان تك علياء يوم ابراق عارض • بكتنا وعزتها العذارى الكواعب •

الابر بضمتين من مياه بني نمير وتعرف بابر بني الحجاج

ابرشتويم بالفتح ثم السكون وفتح الراء وسكون الشين المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الواو وياء ساكنة وميم جبل بالبذ من ارض موقان من نواحي اذربيجان كان ياوي اليه بابك الخرمي فقال ابو تمام يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري

• وفي ابرشتويم وهضبتيها • طلعت على الخلافة بالسعود •

وذكر ابو تمام ايضا في مواضع آخر من شعره يمدحه ايضا فقال

• ويوم نطل العز يحفظ وسطه • بسمر العوالي والنفوس تضيع •
• شقفت الى جاره حومة الوغى • وقنعته بالسيف وهو مقنع •
• لدى سند بابا الاحباب وارشق • وموقان والسمر اللدان تزعزع •
• وابرشتويم والكذاج وملتقى • سنابكها والخيل تردي وتمزع •

ابرشهر بالفتح ثم السكون وفتح الراء والشين المعجمة معا وسكون الهاء والراء ورواه السكري بسين مهملة وهو تعريب والاصل الاعجام لان شهر بالفارسية هو البلد وابر الغيم وما اراهم ارادوا الاخضة قال السكري في خبر مالك بن الريب ولي معوية سعيد بن عثمان بن عفان خراسان فاخذ على فلج وفليج فمر بابي حزدبه الابنم ومالك بن الريب وكانا لصين يقطعان الطريق

فاستصحبهما

فاستصحبهما فاصحبه مالك بن الريب المازني ما شاء الله فلم يعطه منه مما وعده شيئا واتبع ذلك بجفوة فترك سعيدا وقفل راجعا فلما كان بابرشهر وهي نيسابور مرض فقيل له اي شي تشتهي فقال اشتهي ان انام بين الغضا واشم حنينه او ارى سهيلا واخبر بنفسه وقال قصيدة مشهورة جيدة ذكرناها في خراسان قال البحتري يرثي طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين

• ولله قبر في خراسان ادركت • نواحيه اقطار العلى والمآثر •
• مقيم بأدنى ابرشهر وطوله • على قصوى آفاق البلاد الظواهر •

وقد اسقط بعضهم الهمزة من اوله فقال

• كفى حزنا انا جميعا ببلدة • ويجمعنا في ارض برشهر مشهد •

في ابيات ذكرت في برشهر من هذا الكتاب

الابرشية موضع منسوب الى الابرش بالشين معجمة قال الاحيمر السعدي

• تبيت ان الحي سعدا تخاذلوا • حماهم وهم لو يغضبون كثير •
• اطاعوا بغنيان الصباح لئامهم • فذوقوا هوان الحرب حيث تدور •
• نظرت بقصر الابرشية نظرة • وطرفي وراء الناظرين بصير •
• فرد على العين ان النظر الوري • قرى الجوف نخل معرض وبحور •
• اوتيهما ان رزا القطا عن قلاتها • اذا اعتسلت فوق المتان حرور •

ابرقا زياد تثنية ابرق اسم رجل جاء في رجز العجاج

عرفت بين ابرقي زياد • مغانيا كالوشي في الابراد •

الابرقان هو تثنية الابراق كما ذكرنا واذا جاؤوا بالابرقين في شعرهم هكذا شيء فاكثر ما يريدون به ابرقي حجر اليمامة وهو منزل على طريق مكة من البصرة بعد رميلة اللوى للقاصد مكة ومنها الى فلجة

وقال بعض الاعراب يذكرها

• اقول وفوق البحر تحتي سفينة • تميل على الاعطاف كل مميل •
• الا ايها الركب الذين دليلهم • سهيل اليماني دون كل دليل •
• الموا يا اهل الابرقين فسلموا • وذاك لاهل الابرقين قليل •
• باهلي افدي الابرقين وجيرة • ساهجرهم لا عن قلى فاطيل •
• الا هل الى شرح الغضا ظلاله • وتكليم ليلى ما حييت سبيل •

وقال الزمخشري الابرقان ماء لبني جعفر وقال اعرابي من طي •

• سقيا لايام مضين من الصبى • وعيش لنا بالابرقين قصير •
• وتكذيب ليلى الكاشحين وسيرنا • لنجد مطايانا بغير مسير •
• واذ نلبس الحول اليماني واذ لنا • حمام ترى المكروه كل غيور •
• فلما علا الشيب الشباب وبشرت • ذوي الحلم اعلى لمتي بقتير •
• وخفت انقلاب الدهر انصدع العصا • وان تغدر الايام كل غدور •
• وقال الصبى دعني اذ غلت صريمة • عذير الصبى من صاحب وعذيري •
• رجعت الى الاولى فكرت في التي • اليها اوالاخرى تصير مصيري •

وليس امرؤ لاقي بلاء فبائس • من الله ان يبتابه بجدير •

ابرق اعشاش قد ذكر في اعشاش بما اغني عن الاعادة هاهنا والله الموفق

ابرق البادي قد تقدم من تفسير الابراق في ابرق فاغني والبادي بالباء الموحدة يجوز ان يكون معناه الظاهر وان يكون معناه من البادية ضد الحاضر قال المرار

تعفاوا سلا من منزل الحي دمنة • وبالابرق البادي الماعلي رسم •

ابرق ذي جدد بالجيم بوزن جرد قال كثير

اذا احل اهلي بالابرقين • ابرق ذي جدد او ذا آثا •

ابرق ذي الجموع موضع قرب الكلاب قال عمر بن لجاء

بابرق ذي الجموع غداة تيم • تقود كذا بالخشاشة والجديل •

ابرق الحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي والنون قال

ما تونسان بابرق الحزن • والانعمين بوا كرا الضعن •

ابرق الحنان بفتح الحاء المهملة وتشديد النون واخره نون اخرى ماء لبني فزارة قال سمي بذلك لانه يسمع فيه الحنين فيقال ان الجن فيه تحن الى من قفل عنها قال كثير

• لمن الديار بابرق الحنان • فالبرق فالهضبات من اذمان •

• اقوت منازلها وغير رسمها • بعد الانيس تعاقب الازمان •

• فوقفت فيها صاحبي وما بها • ياعز من نعم ولا انسان •

ابرق الخرجاء قال رد بن منظور بن سحيم الاسدي

حي الديار عفاها القطر والمور • حيث انتهى برق الخرجاء فالدور •

ابرق دآث بوزن دعاث اخره ثاء مثلثة موضع في بلادهم قال كثير

• اذا احل اهلي بالابرقين ابرق ذي جدد وذا آثا •

وقال ابن احمر فغيره

• بحيث هراق في نعمان ميت • دوافع في براق الاداينا •

والدآث في اللغة النفل قال روبة • من اصرادا آثها دآيث • دآث بوزن دعاث

ابرق ذات ماسل قال المشمرد ابن شريك اليربوعي وكان صاحب شراب

• شربت وناد مت الملوك فلم اجد • على الكاس ندمانا لها مثل ديكل •

• اقل فكاسا في جزور وان غلت • واسرع انضاجا وانزل مرجل •

• ترى البازل الكوما فوق خوانه • مفصلة اعضاؤها لم تقطل •

• سقيناه بعد الري حتى كانما • يرى حين امسى ابرقي ذات ماسل •

• عشية انسينا قبيصة نعله • فراح الفتى البكري غير منعل •

ابرق الربذة بالتحريك والذال المعجمة موضع كانت به وقعة بين اهل الردة وابي بكر الصديق رضي الله عنه ذكرت في كتاب الفتوح كان من منازل بني ذبيان فغلبهم عليه ابو بكر رضي الله عنه لما ارتدوا وجعله حمي لخيول المسلمين وهذا الموضع عني زياد بن حنظلة بقوله

• ويوم بالابارق قد شهدنا • على ذبيان يلتهب التهابا •

• اتيناهم بداهية نآدى • مع الصديق اذ تركوا الصوابا •

ابرق



ابرق الروحان بفتح الراء وسكون الواو والحاء المهملة والف ونون وقد ذكر في موضعه

وقال جرير

لمن الديار بابرق الروحان • اذ لا نبيع زماننا بزمان •

ابرق ضحيان الضاد معجمة مفتوحة وياء ساكنة والحاء مهملة واخره نون قال جرير

وبابرقي ضحيان لا قوا اخزية • تلك المذلة والرقاب الخضع •

ابرق العزاف بفتح العين المهملة وتشديد الزاي والف وفاء ماء لبني اسد بن خزيمة ابن مدركة مشهور له ذكر في اخبارهم وهو في طريق القاصد الى المدينة من البصرة يجاء من حومانة الدراج اليه ومنه الى بطن نخل ثم الطرف ثم المدينة قالوا وانما سمي العزاف لانهم يسمعون فيه عزيف الجن

قال حسان بن ثابت

• طوى ابرق العزاف يرعد متنه • حنين المتالي خلف ظهر المشايح •

وقال ابن كيسان انشدنا ابو العباس محمد بن يزيد المبرد لرجل يهجو بني سعيد بن قتيبة الباهلي

• ابني سعيد انكم من محشر • لا تعرفون كرامة الاضياف •

• قوم لباهلة بن اعصر انهم • غضبوا احسبتهم لعبد مناف •

• قربوا الغداء الى العشاء وقربوا • زادا لعمر ابيك ليس بكاف •

• وكانني لما حططت اليهم رحلي نزلت بابرق العزاف •

• بينا كذاك اتاهم كبراؤهم • يلحون في التبذير والاسراف •

ابرق عمران بفتح العين المهملة قال اوس بن ام غسان اليربوعي •

• تبينت من بين العراق وواسط • وابرق عمران الحدوج التواليا •

ابرق العيشوم بفتح العين المهملة وياء ساكنة وشين معجمة وواو ساكنة قال الشريب معتب من بني عمرو بن كلاب

• وددت بابرق العيشوم اني • ورايا ها جميعا في رداء •

• اباشرها وقد نديت ربا ه • فالصق صحة منه بدائي •

الابرق الفرد بالفاء وسكون الراء قال عمرو بن ابي

• ومقلتا نعجة حولا ء اسلمها • بالابرق الفرد طاوي الكشح قد خذلا •

وقال الاخر

• خليلي تراني على الابرق الفرد • عهودا لليلى حبذا ذاك من عهد •

الابرق غير مضاف من منازل بني عمرو بن ربيعة

ابرق الكبريت موضع كانت به يوم من ايام العرب قال •

على ابرق الكبريت قيس بن عاصم • اسرت والطراف القناقصة حمر •

ابرق مازن والمازن بيض النمل قال الارقط

اني وجما يوم ابرق مازن • على كثرة الايدي لمؤتسيان •

ابرق المدى جمع مدية وهي السكين قال الفقعسي • بذات فرقين فابرق المدى •

أبرق المرزوم بفتح الميم وسكون الراء، قال الجعدي:

عفا أبرق المرزوم منها وقد يُرى ... به محضر من أهلها ومصيف

أبرق النعار بفتح النون وتشديد العين المهملة ماء لطيء وغسان قرب طريق الحاج قال:

حيّ الديار وقد تقادم عهدها ... بين الهبير وأبرق النعار

أبرق الوضاح بفتح الواو وتشديد الضاد المعجمة قال الذهلي:

لمن الديار بأبرق الوضاح ... أقوين من نجل العيون ملاح

أبرق الهيج بفتح الهاء وياء ساكنة وجيم قال ظهير بن عامر الأسدي:

عفا أبرق الهيج الذي شحنت به ... نواصف من أعلى عماية تدفع

الأبرقة بفتح الهمزة وسكون الباء وفتح الراء والقاف فهكذا هو في كتاب الزمخشري وقال هو ماء من مياه نملى قرب المدينة.

أبرقوه بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف والواو ساكنة وهاء محضة هكذا ضبطه أبو سعد ويكتبها بعضهم أبرقويه وأهل فارس يسمونها وركوه ومعناه فوق الجبل وهو بلد مشهور بأرض فارس من كورة إصطخر قرب يزد. قال أبو سعد أبرقوه بليدة بنواحي أصبهان على عشرين فرسخا منها فإن لم يسموا منه فهو غير القاسية وينسب إليها أبا الحسن هبة الله بن الحسن بن محمد الأبرقوهي الفقيه حدث عن أبي القسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده بالكثير **روى** عنه الحافظ أبو موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني ومات في حدود سنة ثمان عشرة وخمس مائة. وقال الإصطخري أبرقوه آخر حدود فارس بينها وبين يزد ثلاثة فراسخ أو أربعة قال وهي مدينة خصبة كثيرة الزحمة تكون مقدار الثلث من إصطخر وهي مشتبكة البناء والغالب على بنائها بناء يزد الآزاج وهي قرعاء ليس حولها شجر ولا بساتين إلا ما بعد عنها وهي مع ذلك خصيبة رخيصة الأسعار قال وبها تل عظيم من الرماد يزعم أهلها أنها نار إبراهيم التي جعلت عليه بردا وسلاما وقرأت في كتاب الأبستاق وهو كتاب ملة المجوس أن سعدي بنت تبع زوجة كيقاوس عشقت ابنه كيخسرو وراودته عن نفسه فامتنع عليها فأخبرت أباه أنه راودها عن نفسها كذبا عليه فأجج كيخسرو لنفسه نارا عظيمة بأبرقوه وقال إن كنت بريئا فإن النار لا تعمل في شيء وإن كنت خنت كما زعمت فإن النار تأكلني ثم أولج نفسه في تلك النار وخرج منها سالما فلم تؤثر فيه شيئا فانتفى عنه ما اتهم به قال ورماد تلك النار بأبرقوه شبه تل عظيم ويسمى ذلك التل اليوم جبل إبراهيم ولم يشاهد إبراهيم عليه السلام أرض فارس ولا دخلها وإنما كان يكون بأرض بابل وقرأت في موضع آخر أن إبراهيم عليه السلام ورد إلى أبرقوه ونهى أهلها عن استعمال البقر في الزرع فهم لا يزرعون عليها مع كثرتها في بلادهم **وحدثني** أبو بكر بن محمد المعروف بالحرني الشيرازي وكان يتولانه ولداخنا الظهير الفارسي قال اختلفت إلى أبرقوه ثلاث سنوات فما رأيت المطر وقع في داخل سور المدينة ويزعمون أن ذلك بدعاء إبراهيم عليه السلام وإلى أبرقوه هذه ينسب الوزير أبو القسم علي بن أحمد الأبرقوهي وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه وذكر الإصطخري في كرمسافة ما بين يزد وسابور فقال تسير من أزاذخره إلى بيستاذران مرحلة وهي قرية فيها نحو ثلثمائة رجل وماء جار من قناة ولهم زروع وبساتين وكروم ومن بيستاذران إلى أبرقوه مرحلة خفيفة وأبرقوه قرية عامرة وفيها نحو سبعمائة رجل وفيها ماء جار وزرع وضرع وهي خصبة جدا ومن أبرقويه إلى ناذويه ثم إلى زيكن ثم إلى استكشت

ثم إلى ترشيش ثم إلى نيسابور فهذه أبرقوه أخرى غير الأولى فاعرفه والله الموفق.

أبرم بكسر الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الراء وميم من أبنية كتاب سيبويه مثل إبين قال أبو نصر أحمد بن حاتم الجرمي أبرم اسم بلد وقال أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي النحوي أبرم نبت. وقرأت في تاريخ ألفه أبو غالب بن المهذب المعري أن سيف الدولة بن حمدان لما عبر الفرات في سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ليملك الشام تسامع الولاة فتلقوه من الفرات وكان منهم أبو الفتح عثمان بن سعيد والي حلب من قبل الإخشيد فلقيه من الفرات فأكرمه سيف الدولة وأركبه معه وسايره فجعل سيف الدولة كلما مر بقرية سأله عنها فيجيبه حتى مر بقرية فقال له ما اسم هذه القرية قال أبرم فسكت سيف الدولة وظن أنه أراد أنه أبرمه وأضجره بكثرة السؤال فلم يسأله سيف الدولة بعد ذلك عن شيء حتى مر بعدة قرى فقال له أبو الفتح يا سيدي وحق رأسك إن اسم تلك القرية أبرم فسل من شئت عنها فضحك سيف الدولة وأعجبه فطنته.

أبروقا قرية كبيرة جليلة من ناحية الرومقان من أعمال الكوفة في كتاب الوزراء أنها كانت تقوم على الرشيد بألف ألف ومائتي ألف درهم.

الأبروق بفتح الهمزة وسكون الباء وضم الراء وبعد الواو قاف اسم موضع في بلاد الروم يزار من الآفاق والمسلمون والنصارى متفقون على التبرك به قال أبو بكر الهروي بلغني أمره فقصدته فوجدته في لحف جبل يدخل إليه من باب برج ويمشي الداخل تحت الأرض إلى أن ينتهي إلى موضع واسع وهو جبل مخسوف تبين منه السماء من فوقه وفي وسطه بحيرة وفي دائرها بيوت الفلاحين من الروم ومزدرعهم ظاهر الموضع وهناك كنيسة لطيفة ومسجد فإن كان الزائر مسلما أتوا به إلى المسجد وإن كان نصرانيا أتوا به إلى الكنيسة ثم يدخل إلى بهو فيه جماعة مقتولون فيهم آثار طعنات الأسنة وضربات السيوف ومنهم من فقدت بعض أعضائه وعليهم ثياب القطن لم تتغير وهناك في موضع آخر أربعة قيام مسندة ظهورهم إلى حائط المغارة ومعهم صبي قد وضع يده على رأس واحد منهم طوال من الرجال أسمر اللون وعليه قباء من القطن وكفه مفتوحة كأنه يصافح أحدا ورأس الصبي على زنده وإلى جانبه رجل على وجهه ضربة قد قطعت شفته العليا وظهرت أسنانه وهم بعمائم وهناك أيضا بالقرب امرأة وعلى صدرها طفل حلمة ثديها في فيه وهناك خمسة أنفس قيام ظهورهم إلى حائط الموضع وهناك أيضا في موضع عال سرير عليه اثنا عشر رجلا فيهم صبي مخضوب اليد والرجل بالحناء والروم يزعمون أنه منهم والمسلمون يقولون هو من الغزاة في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه مما تواهنا كان صبرا ويزعمون أن أظفارهم تطول وأن رؤوسهم تحلق وليس لذلك صحة إلا أنهم قد يبست جلودهم على أعظامهم ولم يتغيروا.

أبرين بفتح الهمزة وسكون الباء وكسر الراء وياء ساكنة وآخره نون وهو لغة في يبرين قال أبو منصور هو اسم قرية كثيرة النخل والعيون العذبة بحذاء الأحساء من بني سعد بالبحرين وهو واحد على بناء الجمع حكمه حكمه في الرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء وربما أعربوا نونه وجعلوه بالياء على كل حال وقال الخارزنجي رمل أبرين ويبرين بلد قبل هي في بلاد العماليق وقال أبو الفتح وأما يبرين فلا ينبغي أن يتوهم أنه اسم منقول من قولك هو يبرين لفلان أي يعارضه من قولك يباري هاهنا أمر واسم يدل على أنه ليس منقولا منه قولهم فيه يبرون وليس شيء من الفعل يكون هكذا فإن قلت ما أنكرت أن يكون يبرين وأبرون فعلا منه لغتان الياء والواو مثل يقوت المخ ونقيته وسروت الثوب وسريته وكنوت الرجل وكنيته وقنيت الشيء وقنوته فيكون يبرين على هذا كيكنين ويبرون كيكنون ومثاله يفعلن كقولك

من يدعون يعزون • وفي التنزيل الا ان يعفون • فالجواب انه لو كان الواو والياء فيه لامين على
ما ذكرته من اختلاف للغتين لجاز ان يجي عنهم يبرون بالواو وضمة النون كما انه لو سميته بقولك النساء
يعزون على قول من قال اكلوني البراغيث بجعل النون علامة جمع لقلت هذا يغزون كقولك يقتلن اسم
رجل على الوصف الذي ذكرناه هذا يقتلن وفي امتناع العرب ان يقولوا يبرون مع قولهم يبرين دلالة على
انه ليس كما ظنه السايل من كون اللام والياء في يبرين لامين مختلفين بل هما زايدتان قيل ان النون
بمنزلة واو فلسطون وياء فلسطين وايضا فقد قالوا يبرين وابرين وابدلوا الياء همزة فدل انها
ها هنا اصل الا ترى انها لو كانت في اول فعل لكانت حرف مضارعة لا غير ولم نر حرف مضارعة ابدل
مكانه حرف مضارعة فدل هذا كله على ان الياء في اول يبرين ويبرون فاء لا محالة فاما قولهم
باهلة ابن اعصر ثم ابدلوا من الهمزة الياء فقالوا يعصر فغير داخل فيما نحن فيه وذلك ان اعصر ليس
فعلا انما هو جمع عصر وانما سمي بذلك لقوله •

• ابني ان اباك غير لونه • كر الليالي واختلاف الاعصر •

فهذا وجه الاحتجاج على قايل اذ ذهب الى ذلك في يبرين وليس ينبغي ان نحتج عليه بان يقال لا يكونان
لغتين يبرين ويبرون كينكون ويكنين لانه لا يقال البرون له في معنى برت ان عوضت فلعله من بريت
القلم وبرونه وبروتا لقلم عن ابي الصقر فان هو قال هذا فجوابه ما قدمناه •

ابرينق بفتح الهمزة وسكون الياء وكسر الراء وياء ساكنة ونون مفتوحة وقاف ويقال
ابرينه والقاف تعريب من قرى مرو والنسبة اليها ابرينقي ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن علي ابن محمد
الدهان الابرينقي كان فقيها صالحا **روى** عن ابي القاسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد الفوراني
الفقيه وغيره من شيوخ مرو **روى** عنه ابو الحسن علي ابن محمد الشهرستاني بمكة وكان من اهل
الورع والعلم مات سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة •

ابزار بفتح الهمزة وسكون الباء وزاي والف وراء قرية بينها وبين نيسابور فرسخان
نسبوا اليها قوما من اهل العلم منهم حامد بن موسى الابزاري سمع اسحق بن راهويه وغيره وابراهيم
ابن احمد بن محمد بن رجا الابزاري الوراق طلب الحديث على كبر فسمع بنيسابور ونسا ورحل الى العراق
فسمع بها عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وكتب بالجزيرة عن ابي عروبة الحراني وبالشام عن مكحول البيروتي
وعامر بن حزيم المري وابي الحسن بن حوصا وسمع بخراسان الحسن بن سفيان ومسدد بن قطن وجعفر
ابن احمد الحافظ • وببغداد ابا القاسم البغوي ومحمد بن محمد الباغندي وغيرهم **روى** عنه
الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي وابو عبد الله بن منده وابو منصور عبد القاهر بن طاهر
البغدادي جمع الحديث الكبير وعمر حتى احتاجوا اليه ومات في خامس رجب سنة اربع وستين
وثلثماية عن ست او سبع وتسعين سنة •

ابزقباذ بفتح اوله وثانيه وسكون الزاي وضم القاف والباء موحدة والف وذال
معجمة كذا وجدته بخط غير واحد من اهل العلم بالزاي وقباذ بن فيروز ملك من ملوك الفرس وهو
والد انوشروان العادل وهذا الموضع ذكر في الفتوح يجي مع ذكر المذار فكانه يجاور ميسان
ودستميسان وقال هلال ابن المحسن ابزقباذ كذا هو بخطه بالزاي من طساسيج المزار
بين البصرة وواسط وقال ابن الفقيه وغيره ابزقباذ هو كورة ارجان بين الاهواز وفارس
بحيالها وقد ذكرت مع ارجان **وفي** كتب الفرس ان قباذ بني ابزقباذ وهي ارجان واسكنها
سبي همذان وقال ابو زكريا الساجي في تاريخ البصرة سار عتبة بن غزوان بعد فتح الابلة

الى

الجنوب

الاول الهند
الهند مما يلي المشرق
والسند والبحر الى الديبل من
اذا ضاالسند والجزاير المنسوبة اليهم من
الديبحار والراج والوح واخره حدود
مكران الحدود الصرم فيما بين السند واليمن
وطالعه الجدي وصاحب الساعة زحل والقمر في الدلو

الثاني الحجاز
الحبشة مما يلي مصر وعدن
وبلاد اليمن وبلاد المغرب وبلاد الجزيرة
من نهري الفرات
ودجلة الى ارض الثعلبية مما يلي العراق
طالعه العقرب وساعته الزهرة
والقمر في الجدي

خليج البحر — كسمر — الرابع — الثعلبس — التابع الصين

بابل
حده مما يلي الهند الدبيل
ومما يلي الحجاز الثعلبية ومما يلي مصر
الشام نهر بلخ ومما يلي خراسان نهر بلخ
ففيه العراق والجبل وداسان وسجستان
وطخارستان وهو فيما ذكر بعضهم مايتان
وعشرون فرسخا طالعه الحمل وساعته
المشتري الريحان والقمر في

حد الاول ارض الحبشة
مما يلي ارض الحجاز الى البحر الاخضر
مما يلي الروم الى نصيبين مما يلي العراق
يدخل فيه مصر والاسكندرية الى قفص المغرب
والسودان الذين في البراري والبربر
وطالعه الميزان وقيل العقرب صاحب
ساعته القمر وهو في السنبلة

الشام

حده مما يلي المغرب
ياجوج وماجوج ومما يلي المشرق البحر
المحيط ومما يلي الهند ارض كسمر ومما يلي خراسان
نهر بلخ ففيه الصين والتبت والختن وبلاد ما وراء
النهر والاتراك الحماد مطالعه الحوت
ساعته القمر وهو في السنبلة

الخامس — السادس

ياجوج
حده مما يلي المغرب الترك
ومما يلي الخزر ومما يلي المشرق الصين
ومما يلي العراق نهر بلخ ففيه الخزر والترك
والغربة والخزخير وكيماك واصنافهم
والروس والصقالبة طالعه الاسد
ساعته المريخ والقمر في
القوس

الروم
وحده مما يلي مصر الخليج ومما يلي
الروم المغرب البحر الاخضر ومما يلي الترك
ياجوج وماجوج ومما يلي العراق
نصيبين ففيه الروم وفرنجة
والاندلس وسجلماسة وادي الى باب الابواب
طالعه الميزان وصاحب ساعته زحل
والقمر في الاسد

ارض ياجوج وماجوج

الشمال

قال ابو الريحان وبهذه القسمة قال هرمس مما اسنده اليه محمد بن ابراهيم الفزاري في زيجه
اذ كان هرمس من القدماء فكانه لم يستعمل في زمانه غيرها والاقاويل الرياضية النجومية بهرمس
اولى قال وزاد غير الفزاري ان كل كشور سبعماية فرسخ في مثلها وقرات في غير كتاب ابي الريحان والله اعلم
ان كل اقليم من هذه السبعة التي قدمناها وصفها طول اربعة بسبعماية فرسخ الا الرابع فانه مايتان وعشرون فرسخا

الاصطلاح الرابع

وعليه اعتماد اهل الرياضة والتنجيم والحكمة وهو عندهم ممتد طولا من المشرق الى المغرب

الشكل الذي تصوره بعد قال ابو الريحان عقيب ما ذكره من اصطلاح اهل فارس ومن خطه نقلته
واما من زاول صناعة التنجيم وكلف بعلم هيئة العالم فانه اتى بهذه القسمة من مأتى آخر لانه لما نظر الى الاوايل
ولم يجد لها نظاماً مطرداً عليه من الاسباب الطبيعية دون الوضعية التي بحسبها تختلف المساكن في
الكرة من الحر والبرد وساير الكيفيات اعرض عن تلك القسمة ولم يلتفت اليها ثم قال فاذا تاملنا
الاختلافات التي تلحق الليل والنهار من ولوج احدهما على الآخر على طرفي الصيف والشتاء والذي
يحدث في الهواء من احتدام الحر وكلب البرد وما يتبع ذلك من تاثر الارض والماء بهما وجدناها بحسب
الامعان في جهتي الشمال والجنوب فقط وانها متى لزمنا نحو المشرق والمغرب مقداراً واحداً
لا يقربنا سلوكه من شمال او جنوب لم يختلف علينا شيء مما وجدناه بالاضافة الى الآفاق وبقية اللهم
الا ان يقال من ضرورة الى جزو ما او عكسه مما لا يوجد ذلك السمت انما يتفق من جهة الانجاد والاغوار
واوضاع احدهما من الآخر فيه وتقدم الغروب وتأخرهما الا انه ليس يعلم بالاحساس وانما يتوصل
اليه بالنظر والقياس فاذا اذا قسمنا المعمورة عرضاً بحسب الاختلاف والتغايير على اقسام متوازية
في طول الارض ليتفق كل قسم في المشارق والمغارب على حال واحدة بالتقريب كان اصوب من ان يقسمها
بغيرها لذلك من الخطوط ثم تامل النهار الاطول والاقصر فان النظر فيهما لتكافيهما واحد
فوجد من جهة الشمال حيث الناس متمدنون وعلى اقصاها الاعتدال الخلقة وخلقاً يجتمعون
دون المتوحشين المختفين في الغياض والقفار الذين يفترسون من وجدوه من الناس ياكلونه
ثلث عشرة ساعة فجعل الحد الجنوبي وسط الاقليم الاول ثم جعل الجبال قال الله
تعالى والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وقال الم نجعل الارض مهاداً والجبال
اوتاداً

وحكى عن بعض اليونان

ان الارض كانت في الابتداء تتكفأ لصغرها وعلى طول الزمان تكاثفت وثبتت
وهذا القول يصدقه القرآن لو انه زاد فيه انها ثبتت بالجبال ومنهم من يزعم ان الجبال
عظام الارض وعروقها واختلفوا فيما تحت الارض فزعم بعض القدماء ان الارض يحيط بها
الماء والماء يحيط به الهواء والهواء تحيط به النار والنار تحيط بها السماء الدنيا ثم الثانية
ثم الثالثة الى السبع ثم يحيط بها فلك الكواكب الثابتة ثم فوقها الفلك الاعظم المستقيم
ثم فوقه عالم النفس وفوق عالم النفس عالم العقل وفوق عالم العقل الذي جلت عظمته ليس
وراءه شيء فعلى هذا المذهب ان السماء تحت الارض كما هي فوقها وفي اخبار قصاص المسلمين اشياء
عجيبة تضيق بها صدور العقلاء انا احكي بعضها غير معتقد لصحتها رووا ان الله تعالى خلق
الارض تتكفأ كما تتكفأ السفينة فبعث الله ملكاً حتى دخل تحت الارض فوضع الصخرة على عاتقه
ثم اخرج يديه احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ثم قبض على الارضين السبع فضبطها فاستقرت
ولم يكن لقدميه قرار فاهبط الله ثوراً من الجنة له اربعون الف قرن واربعون الف قايمة فجعل
قرار قدمي الملك على سنامه فلم تصل قدماه اليه فبعث الله ياقوتة خضراء من الجنة مسيرها
كذا الف عام فوضعها على سنام الثور فاستقرت قدماه عليها وقرون الثور خارجة من
اقطار الارض مشتبكة تحت العرش ومنخر الثور في ثقبين من تلك الصخرة تحت البحر فهو يتنفس
كل يوم نفسين فاذا تنفس مد البحر واذا رده جزر ولم يكن لقوايم الثور قرار فخلق الله عز

وجل

وجل كمثل غلظ سبع سموات وسبع ارضين فاستقرت عليه قوايم الثور ثم لم يكن للكمكم مستقر فخلق الله
حوتاً يقال له بلهوت فوضع الكمكم على وبرة ذلك الحوت والوبرة الجناح الذي يكون في وسط
ظهر السمكة وذلك الحوت على ظهر الريح العقيم وهو مزموم بسلسلة كغلظ السموات والارض
معقودة بالعرش

قالوا ثم انتهى ابليس الى ذلك الحوت

فقال له ان الله لم يخلق خلقاً اعظم منك فلم لا تزيل الدنيا فهم بشيء من ذلك فسلط
الله عليه بقة في عينه فشغلته وزعم بعضهم ان الله سلط عليه سمكة كالشبطة فهو
مشغول بالنظر اليها ويهابها قالوا وانبت الله تعالى من تلك الياقوتة التي على سنام
الثور جبل قاف فاحاط بالدنيا وهو من ياقوتة خضراء فيقال والله اعلم ان
خضرة السماء منه ويقال ان بينه وبين السماء قامة رجل وله راس ووجه ولسان
وانبت الله من قاف الجبال وجعلها اوتاداً للارض كالعروق للشجر فاذا اراد الله عز وجل
ان يزلزل بلداً اوحى الى ذلك الملك ان زلزل ببلد كذا فيحرك عرقاً مما تحت ذلك البلد فيتزلزل
فاذا اراد ان يخسف ببلد اوحى اليه ان اقلب العرق الذي تحته فيقلبه فيخسف البلد وزعم
وهب بن منبه ان الثور والحوت يبتلعان ما ينصب من مياه الارض فاذا امتلات اجوافهما
قامت القيامة

وقال آخرون الارض على الماء

والماء على الصخرة والصخرة على سنام الثور والثور على كمكم من الرمل متلبد والكمكم
على ظهر الحوت والحوت على الريح العقيم والريح على حجاب من ظلمة والظلمة
على الثرى والى الثرى انتهى علم الخلايق ولا يعلم ما وراء ذلك الا الله قال الله
تعالى له ما في السموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى قال عبيد الله الفقير اليه
مؤلف الكتاب قد كتبنا قليلاً من كثير مما حكي من هذا الباب وهما منا اختلاف وتخليط لا يقف
عند حد غير ما ذكرنا لا يكاد ذو تحصيل يسكن اليه ولا ذو راي يعول عليه وانما هي اشياء تكلم بها
القصاص للتهويل على العامة على حسب عقولهم لا مستند لها من عقل ولا نقل وليس في هذا ما
يعتمد عليه الا خبر رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما اخبرنا به حنبل ابن عبد
الله بن الفرج بن سعادة ابو علي المكبر البغدادي اذناً قال اخبرنا ابو القسم هبة الله
ابن الحصين قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي ابن محمد بن المذهب قال اخبرنا ابو بكر
احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه فاقر به في سنة ست وستين وثلثماية
قال حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله قال حدثنا
ابي حدثنا سريج حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت سحابة فقال اتدرون ما هذه قلنا الله ورسوله
اعلم قال هذه العنان وروايا الارض يسوقه الى من لا يشكره من عباده ولا يدعونه
ربا اتدرون ما هذه فوقكم قلنا الله ورسوله اعلم قال الرقيع موج مكفوف وسقف

محفوظ اتدرون كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسماية عام ثم قال اتدرون ما الذي فوقها قلنا الله ورسوله اعلم قال سماء اخري اتدرون كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسماية عام حتي عد سبع سموات ثم قال اتدرون ما فوق ذلك قلنا الله ورسوله اعلم قال العرش اتدرون كم بينها وبين السماء السابعة قلنا الله ورسوله اعلم قال خمسماية عام ثم قال اتدرون ما هذه تحتكم قلنا الله ورسوله اعلم قال الارض اتدرون ما تحتها قلنا الله ورسوله اعلم قال ارض اخري اتدرون كم بينهما قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة سبع ماية عام حتي عد سبع ارضين

ثم قال وايم الله لو دليتم احدكم

بحبل الي الارض السفلي السابعة لهبط بكم علي الله ثم قرا هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شي عليم قلت وهذا حديث صحيح خرجه ابو عيسي محمد بن عيسي بن سورة الترمذي عن عبد بن حميد عن يونس عن شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن الحسن البصري عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي لفظ الخبر اختلاف والمعني واحد

الباب الثاني في ذكر الاقاليم

السبعة واشتقاقها والاختلاف في كيفيتها

نبدا اولا فنورد عنهم قولا مجملا يكون عمادا وبيانا لما ناتي به بعد وهو اسد ما سمعت في معناه والحصة قالوا مساحة دور الارض بالقياس المصطلح عليه ماية الف وثمانية الفسيل كل ميل اربعة الاف ذراع الذراع اربعة وعشرون اصبعا كل ثلاثة اميال منها فرسخ والارض التي هذه المساحة مقدار دورها ثلاثة ارباعها مغمور بالماء والربع الباقي مكشوف والمعمور المسكون من هذا الربع المكشوف ثلثه وثلث عشره والباقي خراب وهذا المقدار من الربع المسكون مساحته ثلثة وثلاثون الفا الف وماية وخمسون الفسيل وهذا العمران هو ما بين خط الاستوا الي القطب الشمالي ينقسم الي سبعة اقاليم واختلفوا في كيفيتها علي ما بينته واختلف قوم في هذه الاقاليم السبعة في شمالي الارض وجنوبها انها في الشمال دون الجنوب فذهب هرمس الي ان في الجنوب سبعة اقاليم كما في الشمال قالوا وهذا لا يعول عليه لعدم البرهان وذهب الاكثرون الي ان الاقاليم السبعة في الشمال دون الجنوب لكثرة العمارة في الشمال وقلتها في الجنوب ولذلك قسموها في الشمالي دون الجنوبي ٥

واما اشتقاق الاقاليم

فذهبوا الي انها كلمة عربية واحدها اقليم وجمعها اقاليم مثل اخريط واخاريط وهو نبت فكانه انما سمي اقليما لانه مقلوم من الارض التي تتاخمه اي مقطوع والقلم في اصل اللغة القطع ومنه قلمت ظفري وبه سمي القلم لانه مقلوم اي مقطوع مرة بعد مرة وكلما قطعت شيا بعد شي فقد قلمته وقال محمد بن احمد ابو الريحان البيروني في الاقليم علي ما ذكر ابو الفضل

الهروي

الهروي في المدخل الصحابي هو الميل فكانهم يريدون به المساكن المايلة عن معدل النهار قال واما علي ما ذكر حمزة بن الحسن الاصفهاني وهو صاحب اللغة ومعنيها فهو الرستاق بلغة الجرامقة سكان الشام والجزيرة يقسمون بها المملكة كما تقسم اهل اليمن بالمخاليف وغيرهم بالكور والطساسيج وامثالها قال وعلي ما ذكر ابو حاتم الرازي في كتاب الزينة هو النصيب مشتق من القلم بانعيل اذ كانت مقاسمة الانصبا بالمساهمة بالاقلام مكتوب عليها اسما السهام كما قال تعالي اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال حمزة الاصفهاني الارض مستديرة الشكل المسكون منها دون الربع وهذا الربع ينقسم قسمين براو بحرا ثم ينقسم هذا الربع سبعة اقسام يسمي كل قسم منها بلغة الفرس كشخر وقد استعارت العرب من السريانية للكشخر اسما وهو الاقليم والاقليم اسم للرستاق فهذا راي في اشتقاق الاقليم ومعناه كاف ان شا الله تعالي ثم للاقاليم في تسمية الاقاليم ووصفها اصطلاحات اربع ٥

الاصطلاح الاول

اصطلاح العامة وجمهور الامة وهو الجاري علي السنة الناس قديما وهو ان يسموا كل ناحية مشتملة علي عدة مدن وقري اقليما نحو الصين وخراسان والعراق والشام ومصر وافريقية ونحو ذلك والاقاليم علي هذه كثيرة لا تحصي

الاصطلاح الثاني

لاهل الاندلس خاصة فانهم يسمون كل قرية كبيرة جامعة اقليما وربما لا يعرف هذا الاصطلاح الا خواصهم وهذا قريب مما قدمنا حكايته عن حمزة الاصفهاني فاذا قال الاندلسي انا من اقليم كذا فانما يعني بلدة او رستاقا بعينه

الاصطلاح الثالث

للفرس قديما واكثر ما يعتمد الكتاب عليه قال ابو الريحان قسم الفرس الممالك المطيفة بايرانشهر في سبع كشورات وخطوا حول كل مملكة

الحمل

له فارس وبابل واذربيجان واللان وفلسطين

الثور

له الماهان وهمذان والاكراد الجبليون ومدين وجزيرة قبرس والاسكندرية وقسطنطينية وعمان والري وفرغانة وله شركة في هراة وسجستان ٥

الجوزا

جرجان وجيلان وارمينية وموقان ومصر وبرقة وبرجان وله شركة في اصبهان وكرمان

السرطان

له ارمينية الصغرى وشرقي خراسان وبعض افريقية وبحر والبحرين والديبل ومرو الروذ وله شركة في اذربيجان وبلخ

الاسد

له الترك الى ياجوج ونهاية العمران التي تليها وعسقلان والبيت المقدس والضيبين وملطية وميسان ومكران والديلم وابرانشهر وطوس والصعيد وترمذ ه

السنبلة

له الاندلس وجزيرة اقريطش ودار مملكة الحبشة والجرامقة والشام والفرات والجزيرة وديار بكر وصنعاء والكوفة وما بين كرمان من بلاد فارس وسجستان الى تخوم السند ه

الميزان

الروم وما بين تخومها الى افريقية وسجستان وكابل وكشمير وصعيد مصر الى تخوم الحبشة وبلخ وهراه وانطاكية وطرسوس ومكة والطالقان وبلخ وطبرستان ه

العقرب

الحجاز والمدينة وبادية العرب ونواحيها الى اليمن وقومس والري وطنجة والخزر وآمل وسارية ونهاوند والنهروان وله شركة في الصغد ه

القوس

له الجبال والدينور واصبهان وبغداد ودنباوند وباب الابواب وجنديسابور وله شركة في بخارا وجرجان وشواطي بحر ارمينية وبربر الى المغرب ه

الجدي

له مكران والسند ونهر مهران ووسط بحر عمان الى السند والصين وشرقي ارض الروم والاهواز واصطخر

الدلو

له السواد الى ناحية الجبل والكوفة وناحيتها وظهر الحجاز وارض القبط من مصر وغربي ارض السند وله شركة في فارس ه

الحوت

له طبرستان وناحية الشمال من ارض جرجان وبخارى وسمرقند وفاليقلا الى الشام والجزيرة ومصر والاسكندرية وبحر اليمن وشرقي ارض الهند وله شركة في الروم

هكذا وجدت هذا

في بعض الازياج وفيه تكرير باختلاف اللفظ في عدة مواضع نحو قوله بابل والعراق والسواد وبغداد والنهروان والكوفة كل هذا من السواد وكل هذا من ارض بابل وكل هذا من العراق وبغداد والنهروان والكوفة مضمومة الى ذلك وفيما قدم امثال لهذا والله اعلم بحقيقة ذلك ه

وهكذا رسم بسيط

الارض وهيئة البيت الحرام واستقبال

الناس اياه من جميع

جهات الارض على وجه التقريب

وفيه نظر

الجنوب

المغرب

المشرق

باب الكعبة

البصرة والاهواز وفارس كلها واصفهان وما وراء ذلك الى القبلة

خوارزم ومرو الشاش وخراسان كلها وما وراء ذلك

بغداد وحلوان والري ... وسجستان

الشمال

الباب الثالث

في تفسير الفاظ يتكرر ذكرها في هذا الكتاب فان فسرناها في كل موضع تجي فيه اطلنا وان ذكرناها في موضع دون الآخر بخسنا احدهما حقه ويهم على المستفيد موضعها وان لغيناها جملة احوجنا الناظر في هذا الكتاب الى غيره فجئنا بها ها هنا مفسرة مبينة مسهلة على الطالب امرها وهي

البريد والفرسخ والميل والكورة والاقليم والمخلاف والاستان والطسوج والجند والكذ والمصر والاباذ والطول والعرض والدرجة والدقيقة والصلح والسلم والعنوة والخراج والفيء والقطيعة

فاما البريد

ففيه خلاف ذهب قوم الى انه بالبادية اثنا عشر ميلا وبالشام وخراسان ستة اميال

وقال ابو منصور البريد الرسول وابراده ارساله وقال بعض العرب الحمى بريد الموت انها رسول الموت تنذر به والسفر الذي يجوز فيه قصر الصلاة اربعة برد وهي ثمانية واربعون ميلا بالاميال الهاشمية التي في طريق مكة وقيل لدابة البريد بريد لسيره في البريد قال الشاعر

وإني أنص العيس حتى كأنني • عليها بأجواز الفلاة بريد

وقال ابن الاعرابي كل ما بين المنزلين بريد

وحكى بعضهم

ما خالف به من تقدم ذكره فقال من بغداد الى مكة مايتان وخمس وسبعون فرسخا وميلان وتكون اميالا ثمان ماية وسبعا وعشرين ميلا وهو ثمان مائة وخمسون بريدا واربعة اميال وهو البريد عشرون ميلا هذا حكاية قوله والله اعلم وخبرني بعض من لا يوثق به لكنه صحيح في النظر والقياس انه انما سميت خيل البريد بهذا الاسم ان بعض ملوك الفرس اعتاق عنه رسل بعض جهات مملكته فلما جاءته سألها عن سبب بطيها فشكوا من مروا به من الولاة وانهم لم يحسنوا معونتهم فاحضرهم الملك واراد عقوبتهم فاحتجوا بانهم لم يعلموا انهم رسل الملك فامر ان تكون دواب خيل الرسل واعرافها مقطوعة لتكون علامة لمن يمرون به ليريحوا عليهم في سيرهم فقيل بريده اي قطع معرب فقيل خيل البريد والله اعلم

واما الفرسخ

فقد اختلف فيه ايضا فقال قوم هو فارسي معرب واصله فرسنك وقال اللغويون الفرسخ عربي محض يقال انتظرتك فرسخا من النهار اي طويلا وقال الازهري اري ان الفرسخ من هذا اخذ وروي ثعلب عن ابن الاعرابي قال سمي الفرسخ فرسخا لانه اذا مشى صاحبه استراح وجلس قلت كذا قال وهذا كلام لا معنى له والله به اعلم وقد روي في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل فلو قد مات صب عليكم الشر فراسخ قال ابن شميل في تفسيره وكل شي دايم كثير فرسخ قلت انا ان الفرسخ من هذا اخذ لان الماشي يستطيله ويستديمه ويجوز في راي ان يكون تاويل حديث حذيفة ان يصب عليهم الشر طويلا بطول الفراسخ ولم يرد نفس الطول انما اراد به مقدار طول الفرسخ الذي هو علم لهذه المسافة المحدودة والله اعلم وقالت الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما ولعله من الاول وان كان هذا هو الاصل فالفرسخ مشتق منه كانه يراد سير ساعة او ساعات هذا ان كان عربيا

واما حده ومعناه

فلا بد من بسط يتحقق به معناه ومعنى الميل معا قالت الحكماء استدارة الارض في موضع خط الاستواء ثلثمائة وستون درجة والدرجة خمسة وعشرون فرسخا والفرسخ ثلاثة اميال والميل اربعة الاف ذراع فالفرسخ اثنا عشر الف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعا والاصبع ست حبات شعير مصفوفة بطون بعضها الى بعض وقيل الفرسخ اثنا

عشر الف ذراع بالذراع المرسلة تكون بذراع المساحة وهي الذراع الهاشمية ومية ذراع وربع بالمرسل تسعة الاف ذراع وثمانمائة ذراع وقال قوم الفراسخ سبعة الاف خطوة ولم ار لهم خلافا في ان الفرسخ ثلاثة اميال

واما الميل

قال بطلميوس في المجسطي الميل ثلاثة الاف ذراع بذراع الملك والذراع ثلاثة اشبار والشبر ستة وثلاثون اصبعا والاصبع خمس شعيرات مضمومات بطون بعضها الى بعض قال والميل جزء من ثلاثة اجزاء من الفرسخ وقيل الميل الفا خطوة وثلثمائة وثلاثة وثلاثون خطوة واما اهل اللغة فالميل عندهم مدى البصر ومنتهاه قاله ابن السكيت وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة اميال لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل ولا نعني مدى البصر كل مرئي فانا نرى الجبل من مسيرة ايام انما نعني ان ينظر الصحيح البصر ما مقداره ميل وهي بنية ارتفاعها عشرة اذرع او قريبا من ذلك وغلظها مناسب لطولها وهذا عندي احسن ما قيل فيه

واما الاقليم

فقد تقدم من القول فيه اشتقاقا وحدا واختلافا في الباب الثاني ما اغنانا عن اعادة ذكره وانما ترجمناه ها هنا لانه حري بان يكون فيه فلما تقدم من امره دللنا على موضعه ليطلب

واما الكورة

فقال حمزة الاصفهاني الكورة اسم فارسي بحت يقع على قسم من اقسام الاستان وقد استعارتها العرب وجعلتها اسما للاستان كما استعارت الاقليم من اليونانيين فجعلته اسما للكشخر فالكورة والاستان واحد قلت انا الكورة كل صقع يشتمل على عدة قرى ولا بد لتلك القرى من قصبة ومدينة او نهر يجمع اسمها ذلك اسم الكورة كقولهم دارابجرد مدينة بفارس لها عمل واسع يسمى ذلك العمل بجملته كورة دارابجرد ونحو نهر الملك فانه نهر عظيم يخرج من الفرات وينصب في دجلة عليه نحو ثلثمائة قرية ويقال لذلك جميعه نهر الملك وكذلك ما اشبه هذا

واما المخلاف

فانه كثيرا ما يقع في كلام اهل اليمن وقد يقع في كلام غيرهم على جهة التبع لهم والانتقال لهم وهو واحد مخاليف اليمن وهو كورها ولكل مخلاف منها اسم يعرف به وهو قبيلة من قبائل اليمن اقامت به وعمرته فغلب عليه اسمها وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلاف عشيرته الاول اذا حال عليه الحول وقال ابو عمرو يقال استعمل فلان على مخاليف الطائف وعلى الاطراف والنواحي وقال خالد ابن جنبة في كل بلد مخلاف بمكة مخلاف والمدينة والبصرة والكوفة قلت وهذا كما ذكرنا بالعادة

والالف

والالفاظ المنتقل اليمانية الى هذه النواحي تسمي الكورة بما الفته من لغة قومه وفي الحقيقة انما هي لغة اهل اليمن خاصة وقال بعضهم مخلاف البلد سلطانه

وحكي عن بعض العرب

كنا نلقى بني نمير ونحن في مخلاف المدينة وهم في مخلاف اليمامة وقال ابو معاذ المخلاف بلسان اليمن ويكون لكل قوم صدقة على حدة فذاك بلسانهم يؤدي الى عشيرته الذي كان يؤدي اليها وفي كتاب العين يقال فلان من مخلاف كذا وكذا وهو عند اهل اليمن كالرستاق والجمع مخاليف قلت هذا الذي بلغني فيه ولم اسمع في اشتقاقه شيئا وعندي فيه ما اذكره وهو ان ولد قحطان لما اتخذت ارض اليمن مسكنا وكثروا فيها لم يسعهم المقام في موضع واحد اجمعوا رايهم على ان يسيروا في نواحي اليمن فيختار كل بني اب موضعا يعمرونه ويسكنونه فكانوا اذا صار واحد الى ناحية واختارها بعضهم تخلف بها عن سائر القبائل وسماها باسم ابيه الذي تخلف بها القبيلة المتخلفة فيه فسموها مخلافا لتخلف بعضهم عن بعض فيها الا تراهم سموها مخلاف زبيد ومخلاف سنحان ومخلاف همدان لا بد من اضافته الى قبيلة والله اعلم

واما الاستان

فقد ذكرنا عن حمزة انه قال ان الاستان والكورة واحد ثم قال وشهرستان وطبرستان وخورستان مأخوذ من الاستان بحذف الالف وهنالك ايضا فارس خمسة استانات احدها استان دارابجرد ثم ينقسم الاستان الى الرساتيق وينقسم الرستاق الى الطساسيج وينقسم كل طسوج الى عدة من القرى مثال ذلك ان اصطخر استان من استانات فارس ويزد رستاق من رساتيق اصطخر ونائين وقرى معها من طسوج من طساسيج رستاق يزد ونائين قرية من قرى طسوج نائين وزعم موبذا لري ان معنى الاستان المأوى ومنه يقال وهو استان كرفت اذا اصاب موضعا يأوي اليه

واما الرستاق

وهو فيما ذكر حمزة بن الحسن مشتق من روذه فستا وروذه للسطر والصف والستاق الحال وصار اسما للحال والمعونة على التسطير والنظام قلت الذي عرفناه وشاهدناه في زماننا في بلاد الفرس انهم يعنون بالرستاق كل موضع فيه مزدرع وقرى ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند اهل بغداد فهو اخص من الكورة والاستان

واما الطسوج

بوزن سبوح وقدوس فهو اخص واقل من الكورة والاستان والرستاق وكانه جزء من اجزاء الكورة كما ان الطسوج جزء من اربعة وعشرين جزءا من الدينار لان الكورة قد

تشتمل على عدة طساسيج وهي لفظة فارسية اصلها تسو فعربت تقلب التاء طاء وزيادة الجيم في آخره وزيد في تعريبها بجمعها على طساسيج واكثر ما تستعمل هذه اللفظة في سواد العراق وقد قسموا سواد العراق على ستين طسوجا اضيف كل طسوج الى اسم وقد ذكرت في مواضعها من كتابنا باسقاط طسوج

وأمّا الجُنْدُ

فيجي في قولهم جند قنسرين وجند فلسطين وجند حمص وجند دمشق وجند الاردن فهي خمسة اجناد وكلها بالشام ولم يبلغني انهم استعملوا ذلك في غير اهل الشام قال الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام تركبه ● كانما الموت في اجناده البغر ●

قال احمد بن يحيى بن جابر اختلفوا في الاجناد فقيل سمى المسلمون كل واحد من اجناد الشام جندا لانه جمع كورا والتجند على هذا التجمع وجندت جندا اي جمعت جمعا وقيل سمى المسلمون كل صقع جندا لجند عينوا له يقبضون اعطياتهم فيه منه فكانوا يقولون هؤلاء جند كذا الحي غلب عليهم وعلى الناحية

وأمّا أباذ

فيكثر مجيئه في اسماء بلاد وقرى ربما تبرّ في هذا الكتاب كقولهم اسداباذ ورستماباذ وحصناباذ فاسد اسم رجل وآباذ اسم العمارة بالفارسية فمعناه عمارة اسد وكذلك كل ما يجي في معناه وهو كثير جدا

وأمّا السِّكّةُ

فهي الطريق المسلوكة التي عرفها القوافل من بلد الى آخر فاذا قيل في الكتب من بلد كذا الى بلد كذا كذا سكة فانما يعنون الطرق ومثال ذلك ان يقال من بغداد الى الموصل مكة خمس سكك يعنون ان القاصد من بغداد الى الموصل يمكنه ان يأتيها من خمس طرق وذكر عن بعضهم ان قوله سكك البريد يريدون منازل البريد في كل يوم والاول اظهر واصح والله اعلم

وأمّا المِصْرُ

فيجي في قولهم مصرت مدينة كذا في زمن كذا او في قولهم مدينة كذا امصر من الامصار والمصر في الاصل الحد بين الشيئين واهل هجر يكتبون في شروطهم اشترى فلان من فلان هذه الدار بمصورها اي بحدودها وقال عدي بن زيد

● وجاعل الشمس مصرا لا خفاء به ● بين النهار وبين الليل قد فصلا ●

وأمّا الطُّولُ

فيجي في قولنا عرض البلد كذا وطوله كذا وهو من الفاظ المنجمين وفسروه فقالوا معنى قولنا طوله اي بعده عن اقصى العمارة سواء اخذه في معدل النهار او في خط الاستواء الموازي لهما وذلك

ان التشابه بينهما يقيم احدهما مقام الآخر ولان ما يستعمل من هذه الصناعة انما هو مستنبط من آراء اليونانيين وهم ابتداوا العمارة من اقرب نهايتي العمارة اليهم وهي الغربية فطول البلد على هذا هو بعده عن المغرب الا ان في هذه النهاية فيهم خلافا فان بعضهم يبتدي بالطول من ساحل بحر اوقيانوس الغربي وهو البحر المحيط وبعضهم يبتدي به من ست الجزاير التوا غلة في البحر المحيط قريبا من مائتي فرسخ تسمى جزاير السعادات والجزاير الخالدات وهي تحاذي بلاد المغرب ولهذا ربما يوجد للبلد الواحد في الكتب نوعان من الطول بينهما عشر درج فيحتاج في تمييز ذلك الى فطنة ودربة هذا كله عن ابي الريحان ●

وأمّا العَرْضُ

فان عرض البلد مقابل لطوله الذي ذكر قبل ومعناه عند المنجمين هو بعد الاقصى عن خط الاستواء نحو الشمال لان البلاد والعمارة في هذه الناحية وما يحاذيه من السماء قوس عظيمة شبيهة به واقعة بين سمت الراس وبين معدل النهار ويساويه ارتفاع القطب الشمالي فلذلك يعبر عنه به والانحطاط القطب الجنوبي وان ساواه ايضا فانه خفي لا يشعر به هذا كلام صاحب التفهيم ●

وأمّا الدَّرَجةُ والدَّقِيقةُ

واما الدرجة والدقيقة فهو ايضا من نصيب المنجمين يجي ذكرهما في هذا الكتاب في تحديد الطول والعرض قالوا الدرجة قدر ما تقطعه الشمس في يوم وليلة من الفلك وفي مساحة الارض خمسة وعشرون فرسخا وتنقسم الدرجة الى ثلاثين دقيقة والدقيقة الى ستين ثانية والثانية الى ستين ثالثة وهي في كذلك

وأمّا الصُّلْحُ

فيجي في قولنا فتح بلد كذا صلحا وعنوة ومعنى الصلح من الصلاح وهو ضد الفساد والصلح في هذا الموضع ضد الخلف ومعناه ان المسلمين رضي الله عنهم كانوا اذا انزلوا على حصن او مدينة وخافهم اهله خرجوا الى المسلمين وبذلوا لهم عن ناحيتهم مالا او خراجا او وظيفة يؤدونها عليهم يؤدونها في كل عام على رؤوسهم وارضهم او ما لا يحملونه لهم اي انهم لم تفتح عن غلبة كما كان العنوة بمعنى الغلبة

وأمّا السَّلْمُ

في قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة قالوا اعني به الاسلام وشرايعه والسلم الصلح والسلم بالتحريك الاستسلام والقاء المقادة الى ارادة المسلمين وكانه والصلح متقاربان وعندي انه من السلامة اي انه اذا اتفق الفريقان واصطلحا سلم بعضهم من بعض والله اعلم

وأمّا العَنْوَةُ

يجي في قولنا فتح بلد كذا عنوة وهو ضد الصلح قالوا العنوة اخذ الشي بالغلبة قالوا وقد يكون عن تسليم وطاعة ممن يؤخذ منه الشي وانشد الفراء

● فما اخذوها عنوة عن مودة ● ولكن ضرب المشرفي استقالها ●

قال وهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال قلت ومن هذا تأويل في البيت على العنوة بمعنى
الطاعة ويمكن ان يأول ولا يخرجه عن ان يكون بمعنى الغصب والغلبة فيقال ان معناه فما اخذوها
غلبة وهناك مودة بل القتال اخذها عنوة كما تقول ما اتاك لبغض زيد عن محبة اي وهناك محبة
اي بغضة وكما تقول ما صدر هذا الفعل عن قلب صاف اي وهناك قلب صاف بل كدر ويكون قريبا
في المعنى من قوله تعالى وقالت اليهود نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم ويصلح ان يجعل
قوله اخذوها دليلا على الغلبة والقهر ولولا ذلك لقال فاسلموها فان قائلا لو قال اخذ الامير
الامير حصن كذا لسبق الوهم وكان مفهومه انه اخذه قهرا ولو ان قائلا قال ان اهل حصن كذا اسلموه
لكان مفهومه انهم اذعنوا به عن ارادة واختيار وهذا ظاهر والاجماع ان العنوة الغلبة ومنه
العاني وهو الاسير يقال اخذته عنوة اي قسرا وقهرا وفتحت هذه المدينة عنوة اي فتحت بالقتال
قوتل اهلها حتى غلبوا عليها وعجزوا عن حفظها فتركوها وجلوا من غير ان يجري بينهم وبين المسلمين فيها
عقد صلح ه

وأما الخراج

فان الخراج والخرج بمعنى واحد وهو ان يؤدي العبد الى سيده خراجه اي غلته والرعية تؤدي الخراج
الى الولاة واصله من قوله تعالى ام تسألهم خرجا وقرئ خراجا معناه ام تسألهم اجرا على ما جئت به فاجر
ربك وثوابه خير واما الخراج الذي وظفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على السواد فاراضي الفيء
فان معناه الغلة ومنه قوله عليه السلام الخراج بالضمان قالوا هو غلة العبد يشتريه الرجل
فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب دلسه البائع ولم يطلعه عليه فله رد العبد على البائع
والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو
هلك هلك من ماله وكان عمر رضي الله عنه امر بمسح السواد ودفعه الى الفلاحين الذين كانوا
فيه على غلة كل سنة ولذلك سمي خراجا ثم بعد ذلك قيل للبلاد التي فتحت صلحا ووظف ما صولحوا
عليه على ارضهم خراجية لان تلك الوظيفة اشبهت الخراج الذي يلزم الفلاحين وهو الغلة لان جملة معنى
الخراج الغلة وفي الحديث ان ابا طيبة لما حجم النبي صلى الله عليه وسلم امر له بصاعين من طعام وكلم
اهله فوضعوا عنه من خراجه اي من غلته •

وأما الفيء والغنيمة

فان اصل الفيء في اللغة الرجوع ومنه الفيء وهو عقيب الظل ظل الشجرة وغيرها بالغداة والفيء
بالعشي كما قال حميد بن ثور • •

• فلا الظل من برد الضحى تستطيعه • ولا الفيء من برد العشي تذوق •

وقال ابو عبيدة كل ما كانت الشمس عليه فزالت فهو فيء وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل ومنه
قول الله عز وجل في قتال اهل البغي حتى تفيء الى امر الله اي ترجع وسمي هذا المال فيئا لانه رجع
الى المسلمين من املاك الكفار وقال ابو منصور الازهري في قوله تعالى ما افاء الله على
رسوله من اهل القرى الاية ان ما رده الله على اهل دينه من اموال من خالف اهل دينه بلا قتال اما ان
يجلوا عن اوطانهم ويخلوها للمسلمين او يصالحوهم على جزية يؤدونها عن رؤوسهم او مال

غير

غير الجزية يفتدون به من سفك دمائهم فهذا المال هو الفيء في كتاب الله قال الله تعالى ما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب اي لم توجفوا عليه خيلا ولا ركابا نزلت في اموال بني النضير
حيث نقضوا العهد وجلوا عن اوطانهم الى الشام فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اموالهم من النخيل وغيرها
في الوجوه التي اراه الله ان يقسمها فيها وقسمة الفيء غير قسمة الغنيمة التي اوجف عليها بالخيل والركاب
قلت هذا حكاية قول الازهري وهو مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه واذا كان الفيء كما قلنا الرجوع
فلا فرق في ان يرجع الى المسلمين بالايجاف او غير الايجاف فلا فرق ان يفيء على رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة او على المسلمين عامة واما الاية فانما هي حكاية الحال الواقعة في قصة بني النضير لا دليل فيها على
ان الفيء يكون بايجاف او بغير ايجاف فلان الحال هكذا وقعت ولو فاء هذا المال بالايجاف وكان للمسلمين عامة لجاز
ان يجيء في الاية ما افاء الله على المؤمنين من اهل القرى ففي رجوع الفيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفي الايجاف
دليل على انه يفيء على غيره بوجود الايجاف ولولا انهما واحد لاستغني عن النفي واكتفي بقوله عز وجل ما افاء الله
على رسوله من اهل القرى اذا كان الكلام بدونه باقيا مفهوما وقد عكس قدامة قول الازهري فقال ان الفيء اسم لما غلب
عليه المسلمون من بلاد العدو قسرا بالقتال الحرب ثم جعل موقوفا عليهم لان الذي يجبى منه راجع اليهم في
كل سنة قلت تخصيص قدامة مال الفيء بانه لا يكون الا ما غلب عليه قسرا بالقتال غلط فان الله تعالى سماه
فيئا في قوله ما افاء الله على رسوله منهم والذي يعتمد عليه ان الفيء كل ما استفاء المسلمون وفاء اليهم من الكفار
ثم رجعت اليهم اموال منه في كل عام مثل مال الخراج وجزية الرؤوس كاموال بني النضير ووادي القرى وفدك التي فتحت
صلحا لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وكاموال السواد التي فتحت عنوة ثم اقرت بايدي اهلها يؤدون خراجها
في كل عام ولا اختلاف بين اهل التحصيل ان الذي افتتح صلحا كاموال بني النضير وغيرهم يسمى فيئا وان الذي
افتتح من اراضي السواد وغيرها عنوة واقر بايدي اهله ان يسمى فيئا لكن الفرق بينهما ان ما فتح عنوة كان فيئا
للمسلمين الذين شهدوا الفتح يقسم بينهم كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باموال خيبر ويسمى غنيمة ايضا واما الذي
رغبوا في الصلح مثل اهل وادي فدك او جلوا عن اوطانهم من غير ان ياتيهم احد من المسلمين كاموال بني النضير فامره
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والائمة من بعده يقسمون امواله على من يرون كما يرون كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
باموال بني النضير واما الغنيمة فهو ما غنم من اموال المشركين من الاراضي كارض خيبر فان النبي صلى الله عليه وسلم قسمها
بين اصحابه بعد افراد الخمس فصارت كل ارض لقوم مخصوصين وليست كاموال السواد التي فتحت ايضا عنوة لكن راى
عمر ان جعلها لعامة المسلمين ولم يقسم فصارت فيئا يرجع الى المسلمين في كل عام ومن الغنيمة الاموال القائمة منه
التي يؤخذ خمسها ويقسم باقيها على من حضر القتال للفارس ثلاثة اسهم وللراجل سهم فهذا شيء استنبطته انا بالقياس
من غير ان اقف على نص هذا حكايته ثم بعد وقفت على كتاب الاموال لابي عبيد القسم بن سلام فوجدته مطابقا لما
قلته مؤيدا له فاردته قال الاموال التي تليها ائمة المسلمين ثلاثة واصولها في كتاب الله • الصدقة
والفيء والخمس وهي اسماء مجملة يجمع كل واحد منها انواعا من المال فاما الصدقة فزكوات اموال المسلمين من الذهب
والورق والابل والبقر والغنم والحب والثمر فهي للاصناف الثمانية الذين سماهم الله تعالى لا حق لاحد من الناس
فيها سواهم وقال عمر رضي الله عنه هذه لهؤلاء واما مال الفيء فما اجتبي من اموال اهل الذمة من جزية
رؤوسهم التي بها حقنت دماؤهم وحرمت اموالهم بما صولحوا عليه من جزية **ومنه** خراج
الارضين التي افتتحت عنوة ثم اقرها الامام بايدي اهل الذمة على طسق يؤدونه في كل عام
ومنه وظيفة ارض الصلح التي منعها اهلها حتى صولحوا عنها على خرج مسمى **ومنه**
ما ياخذ العاشر من اموال اهل الذمة التي يمرون بها عليه في تجاراتهم **ومنه** ما يؤخذ
من اهل الحرب اذا دخلوا بلاد الاسلام للتجارات فكل هذا من الفيء وهذا الذي يعم المسلمين غنيهم وفقيرهم

فيكون في اعطية المقاتلة وارزاق الذرية وما ينوب الامام من امور الناس بحسن النظر للاسلام واهله

واما الخمس

فخمس غنايم اهل الحرب والركاز العادي وما كان من عرض او معدن فهو الذي اختلف فيه اهل العلم فقال بعضهم هو للاصناف الخمسة المسميين في الكتاب هكذا قال عمر رضي الله عنه بهذا القول وقال بعضهم سبيل الخمس سبيل الفي يكون حكمه الى الامام ان راى ان يجعله فيمن سمى الله جعله وان راى ان الافضل للمسلمين والاوفر لحظهم ان يضعه في بيت مالهم لنايبة تنوبهم ومصلحة تعرض لهم مثل سد الثغر واعداد سلاح وخيل وارزاق اهل الفي من المقاتلين والقضاة وغيرهم ممن يجري مجراهم فعل

واما القطيعة

فلها معنيان احدهما ان يعمد الامام الجايز الامر والطاعة الى قطعة من الارض يقرها عمن يجاورها وبيهبها ممن يرى ليعمرها وينتفع بها اما ان يجعلها منازل يسكنها ويسكنها من يشاء واما ان يجعلها مزدرعا ينتفع بما يحصل من غلتها ولا خراج عليه فيها وربما جعل على مزدرعها خراج وهذه حال قطايع المنصور وولده ببغداد في محالها ثم ذلك قطيعة الربيع وقطيعة ام جعفر وقطيعة فلان وقد ذكرت في مواضعها من الكتاب ● واما القطيعة الاخرى فهو ان يقطع السلطان من يشا من قواده وغيرهم القرى والنواحي ويقطع عليهم عنها شيا معلوما يودونه في كل عام قل او كثر توفر محصولها او نذر لا مدخل للسلطان معه في اكثر من ذلك

الباب الرابع

في اقوال الفقها في احكام اراضي الفي والغنيمة وكيف قسمة ذلك

قال مسلمة بن محارب حدثني محمد قال جهد زياد في سلطانه ان يخلص الصلح من العنوة فما قدر مع قرب العهد ووجود من حضر الفتوح فاما الحكم في ذلك فهو ان يخمس الغنيمة ثم يقسم اربعة الاخماس بين الذين افتتحوها وقال بعضهم ذلك الى الامام ان راى ان يجعلها غنيمة فيخمسها ويقسم الباقي كما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فذلك اليه وان راى ان يجعلها فيا فلا يخمسها ولا يقسمها بل تكون مقسومة على المسلمين كافة كما فعل عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل واعيان الصحابة رضي الله عنهم اجمعين بارض السواد وارض مصر وغيرهما مما فتحه عنوة اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شي فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وبذلك اشار الزبير في مصر وبلال في الشام وهو مذهب مالك ابن انس فالغنيمة على رايهم لاهلها دون الناس واعتمد عمر بن الخطاب وعلي ابن ابي طالب ومعاذ بن جبل في قوله عز وجل ما افا الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الى قوله تعالى للفقرا المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاءوا من بعدهم وبذا اخذ سفيان الثوري فان قسم

الارض

الارض بين من غلب عليها كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باراضي خيبر صارت عشرية واهلها رقيقا فان لم يقسمها وتركها للمسلمين كافة فعلى رقاب اهلها الجزية وقد عتقوا بها وعلى الارض الخراج وهي لاهلها وهو قول ابي حنيفة واذا اسلم الرجل من اهل العنوة واقرت ارضه في يده يعمرها ويودي الخراج عنها ولا اختلاف في ذلك قوم بل يكون الخراج عليه ويزكي بقية ما تخرجه الارض بعد اخراج الخراج اذا بلغ الحب خمسة اوسق ● وروي عن علي ابن ابي طالب عليه السلام انه قال لا يوخذ من ارض الخراج الا الخراج وحده يقول لا يجمع على المسلم الخراج والزكوة جميعا وهو قول ابي حنيفة واصحابه وقال ابو يوسف وشريك بن عبد الله في الخراج اذا استاجر المسلم ارضا خراجية فعلى صاحب الارض الخراج وعلى المسلم ان يزكي ارضه اذا بلغ ما يخرج منه خمسة اوسق وكان الحسن يرى الخراج على رب الارض ولا يرى على المستاجر شيا وقال ابو حنيفة وابو يوسف اجرم من يقسم غلة العشر والخراج من اصل الكيل ● وكان سفيان يرى ان اجور الخراج على السلطان واجور العشر على اهل الارض وقال مالك ابن انس اجور العشر على صاحب الارض واجور الخراج على الوسط وقال مالك وابو حنيفة وعامة الفقها اذا عطل رجل من اهل العنوة ارضه امر بزراعتها واداء خراجها فان لم يفعل امر ان يدفعها الى غيره فاما ارض العشر فلا يقال له فيها شي ان زرعت اخذت منه الصدقة وان ابى فهو اعلم وقالوا اذا ابتنى في الارض العشرية ابن آدم من حوانيت وغيرها فلا شي عليه فان جعلها بستانا لزمه الخراج وقال مالك ابن انس وابن ابي ذيب وابو عمرو والاوزاعي اذا اصابت الغلات افة سقط الخراج عن صاحبها واذا كانت ارض من اراضي الخراج لعبد او مكاتب او امراة فان ابا حنيفة قال عليها الخراج فقط وقال سفيان وابن ابي ذيب ومالك عليها الخراج وفيما بقي من الغلة العشر وقال ابو يوسف في ارض موات من ارض العنوة يحييها المسلم انها له وهي ارض خراج ان كانت تشرب من ما الخراج وان استنبط لها عينا او سقاها ما السما فهي ارض عشر وقال بشر هي ارض عشر شربت من ما الخراج او غيره وقال ابو يوسف اذا كان للبلاد سنة اعجمية قديمة لم يغيرها الاسلام ولم يبطلها ثم شكاها قوم الى الامام وسالوه ازالة معرتها فليس له ان يغيرها وقال مالك والشافعي يغيرها وان قدمت لان عليه ازالة كل سنة جايرة سنها احد من المسلمين فضلا عما سن اهل الكفر فهذا كاف في حكم اراضي الخراج

واما حكم اراضي العشر

فهي ستة اضرب منها الارضون التي اسلم عليها اهلها وهي في ايديهم مثل اليمن والمدينة والطايف فان الذي يجب على متولي العشر وقد ادخل بعض الفقها في هذا القسم ارض العرب الذين لم يقبل منهم الا الاسلام او السيف وكان بين من اسلم طوعا وبين من اسلم كرها فرق قد بينه النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل وذاك انه جعل لاهل الطايف الذين كان اسلامهم طوعا ما لم يجعل لغيرهم مثل تحريم واديهم وان لا يغيرطايفهم ولا يومر عليهم الا منهم واخذ من دومة الجندل بعض اموالهم واستثنى عليهم الحصن والدرع والحلقة وهي السلاح والخيل لانهم جاوا راغبين في الاسلام غير مكرهين فامنهم صلى الله عليه وسلم وكان ذلك بعد ان غلب المسلمون على ارضهم فلم يومن غدرهم فلذلك اخذ سلاحهم ومثل ذلك صنع ابو بكر باهل الردة بعد ان قهروا فاشترط عليهم الحرب المجلية او السلم المخزية بان ينتزع منهم الكراع والحلقة ومنها ما يستحييه المسلمون من ارض الموات التي لا ملك لاحد من المسلمين ولا المعاهدين فيها فيلزمهم العشر في غلاتها ومنها ما يقطعه الايمة بعض المسلمين فاذا صار في يده على اقطاع

لزمه فيه الزكوة وهي العشر ايضا ومنها ما يحصل ملكا للمسلمين فاقتسمه الايمة من رضي العنوة بين من اوجف
عليه من المسلمين ومنها ما يصير بيد المسلم من الصوافي التي اصطفاها عمر بن الخطاب من اراضي السواد
وهي ما كان لكسرى خاصة ولاهل بيته ومنها ما جلا عنه العدو من ارضهم فحصل في يد من قطنه
واقام به من المسلمين مثل الثغور

واما الاخماس

فمنه خمس الغنيمة التي كان ياخذها النبي صلى الله عليه وسلم ومنها اخماس المعدن واستفادته
من عدن بالمكان اذا اقام به وكانت تلك الارض مالكة المعدن الذهب والفضة والحديد والصفر وما يستخرج
من تراب الارض بالحيلة ابدا ففيه الخمس ومنها سيب البحر وهو ما يلقيه كالعنبر وما اشبهه فكانه عطاء
البحر ففيه الخمس ومنها ما ياخذه العاشر من اموال المسلمين واهل الذمة والحرب التي يترددون بها
في التجارات ثم نقول الان قال امن اهل العلم ايما حصن اعطوا الفدية من حصنهم ليكف عنهم
وراى الامام ذلك حظا للدين والاسلام فتلك الفدية للمسلمين فاذا اورد الجند على حصن
وهم في منعة لم يظهر عليهم بغلبة ثم تلك الفدية غنيمة للذين حضروا دون جماعة المسلمين
وكلما اخذ من اهل الحرب من فدية فهي عامة وليست خاصة من حضر وقال يحيى بن آدم
سمعت شريكا يقول انما ارض الخراج ما كان صلحا على الخراج يؤدونه الى المسلمين قال يحيى
فقلت لشريك فما حال السواد قال هذا اخذ عنوة فهو فيء ولكنهم تركوا فيه ووضع عليهم شيء يؤدونه
قال وما دون ذلك من السواد فيء وما وراءه صلح وابو حنيفة يقول ما صولح عليه المسلمون فسبيله
سبيل الفيء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لعلكم تقاتلون قوما فيتقونكم باموالهم دون انفسهم
وابنائهم ويصالحونكم على صلح فلا تاخذوا فوق ذلك فانه لا يحل لكم ورخص بعض الفقهاء في الزيادة
على من يحتمل الزيادة وفي يده الفضل من اهل الصلح واتبعوا في ذلك سننا واثارا من سلف الا ان
الفرق بين الصلح والعنوة وان كانا جميعا من الخراج الا انه وقع في ملك اهل العنوة خلاف ولم يقع
في ملك اهل الصلح وكره بعض اهل النظر شراء ارض العنوة واجمع الكل على جواز شراء ارض الصلح
لانهم اذا صولحوا قبل القدرة عليهم والغلبة لهم فارضهم ملك في ايديهم وقال الشافعي ان
مكث اهل الصلح اعواما لا يؤدون ما صولحوا عليه من فاقة او جهد كان ذلك عليهم اذا ايسروا
وقال ابو حنيفة يوخذون باداء ما وجب عليهم مستانفا ولا شيء عليهم فيما مضى وهو قول
سفيان الثوري وقال مالك واهل الحجاز اذا اسلم الرجل من اهل الصلح اخذ من ارضه
العشر وسقطت حصته من الصلح فان اهل قبرس لو اسلموا جميعا كانت ارضهم عشرية لانها لم تؤخذ
منهم وانما اعطوا الفدية عن القتل وابو حنيفة وسفيان واهل العراق يجرون الصلح مجرى الفيء
فان اسلم اهله اجروا على امرهم الاول في الصلح الا انه لا يزاد عليهم في شيء وان نقصوا اذا كان
مال الصلح مجحفا بالمعاش فلا باس به

الباب الخامس

في جمل من اخبار البلدان

قال الحجاج لزاذان فروخ اخبرني عن العرب والامصار فقال اصلح الله الامير انا بالعجم

ابصر

ابصر مني بالعرب قال لتخبرني قال سلني عما بدا لك قال اخبرني عن اهل الكوفة قال نزلوا بحضرة اهل
السواد فاخذوا من مناقبهم ومن سماحتهم قال فاهل البصرة قال نزلوا بحضرة الخوز فاخذوا من مكرهم
وبخلهم قال فاهل الحجاز قال نزلوا بحضرة السودان فاخذوا من خفة عقولهم وطربهم فغضب الحجاج فقال
اعزك الله لست منهم حجازيا انت رجل من اهل الشام قال فاخبرني عن اهل الشام قال نزلوا بحضرة
اهل الروم فاخذوا من ترفقهم وصناعتهم وشجاعتهم وسال معوية ابن الكوا عن اهل الكوفة فقال اجبن
الناس عن صغيرة واضيعهم لكبيرة قال فاهل البصرة قال غنم وردن جميعا وصدرن شتى قال فاهل
الحجاز قال اسرع الناس الى فتنة واضعفهم فيها قال فاهل مصر قال لاجراد اشتراء اكله من غلب
قال فاهل الموصل قال قلادة امة فيها من كل خرز قال فاهل الجزيرة قال كناسة بين المصرين ثم سكت
قال ابن الكوا سلني فسكت قال لتسلني او لاخبرنك عما عنه تحيد قال اخبرني عن اهل الشام قال
اطوع الناس لمخلوق واعصاهم لخالق ولقد جعلت الفرس ملوك الارض طبقات فاقرت بما زعموا جميع الملوك
بابل لتعظيمها انه اول ملوك العالم ومنزلته فيها كمنزلة القمر في الكواكب لان اقليمه اشرف الاقاليم ولانه اكثر الملوك
مالا واحسنهم طبعا واكثرهم سياسة وحزما وكان ملوكه يلقبون بشاهنشاه ومعناه ملك الملوك ومنزلته
من العالم منزلة القلب من الجسد والواسطة من القلادة ثم يتلوه في العظمة ملك الهند وهو ملك الحكمة وملك
الفيلة لان عند الملوك الاكابر ان الحكمة من الهند ثم يتلو ملك الهند في الرتبة ملك الصين وهو ملك الرعاية
والسياسة واتقان الصنعة وليس في ملوك العالم اكثر رعاية وتفقدا من ملك الصين في رعيته وجنده
واعوانه وهو ذو باس شديد وقوة ومنعة له الجنود المستعدة والكراع والسلاح وجنده ذوو ارزاق
مثل ملك بابل ثم يتلوه ملك الترك صاحب مدينة كوشان وهو ملك التغزغز ويدعى ملك السباع وملك الخيل
اذ ليس في ملوك العالم اشد من رجاله ولا اجرا منه على سفك الدماء ولا اكثر خيلا منه ومملكته ما بين بلاد
الصين ومفاوز خراسان ويدعى بالاسم الاعم وهو ابرخان وكان للترك ملوك كثيرة واجناس مختلفة واولو باس
وشدة لا يدينون لاحد من الملوك الا انه ليس فيهم من يدانيه في ملكه ثم ملك الروم ويدعى ملك الرجال وليس في
ملوك العالم اصبح من رجاله ثم يتساوى الملوك بعد هؤلاء في الرتب

وقال بعض الشعراء في ذلك

الدار داران ايوان وغمدان ● والملك ملكان ساسان وقحطان
والارض فارس والاقليم بابل ● والاسلام مكة والدنيا خراسان
والجانبان العليان اللذان خشنا ● منها بخارى وبلخ الشاه توران
والبيلقان وطبرستان فازرها ● والكنز شروانها والجيل جيلان
قد رتب الناس جمعا في مراتبهم ● فمرزبان وبطريق وطرخان
في الفرس كسرى وفي الروم القياصر ● والحبش النجاشي والاتراك خاقان

ويروى ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه سال كعب الاحبار عن البلاد فقال يا امير المومنين لما خلق
الله سبحانه وتعالى الاشياء الحق كل شيء بشيء فقال العقل انا لاحق بالعراق فقال العلم انا معك فقال
المال انا لاحق بالشام فقالت الفتن وانا معك فقال الفقر انا لاحق بالحجاز فقال القنوع وانا
معك فقالت الشقاوة انا لاحقة بالمغرب فقال سوء الخلق وانا معك فقالت القباحة انا لاحقة
بالمشرق فقال حسن الخلق وانا معك فقال الشقاء انا لاحق بالبوادي فقالت الصحة وانا معك

والله الموفق للصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

وها هنا نبتدئ بما نحن بصدده من ذكر البلدان على حروف المعجم واستعين بحول الله وبقوته واستنجد لهدايتي وارشادي الى الصواب بمواد كرمه ورحمته •

كتاب الهمزة

من معجم البلدان

باب الهمزة والالف وما يتلوهما

آبار الاعراب جمع بئر يقال في جمعها ابار وبيار وآبار موضع بين الاجفر وفيد على خمسة اميال من الاجفر والآبار ايضا غير مضافة كورة من كور واسط

آبج بفتح الهمزة وبعد الالف باء موحدة مفتوحة وجيم موضع في بلاد العجم ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن محمويه بن مسلم الآبجي روى عن ابيه وغيره واخرج الحاكم حديثه ولا ادري انسبته الى آبة وزيدت الجيم للنسب كما قالوا في النسبة الى رمية رمجي والى خوي خوبجي ام لا والله اعلم

آبر بفتح الهمزة وسكون الالف وضم الباء الموحدة وراء قرية من قرى سجستان ينسب اليها ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الآبري شيخ من ائمة الحديث له كتاب نفيس كبير في اخبار الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه اجاد فيه كل الاجادة وكان رحل الى مصر والشام والحجاز والعراق وخراسان روى عن ابي بكر بن خزيمة والربيع بن سليمان الجيزي وكان من ائمة الحفاظ روى عنه علي بن بشرى السجستاني وذكر القراب انه توفي في رجب سنة ثلاثين وثلثماية

آبسكون بفتح الهمزة وسكون الالف وفتح الباء الموحدة والسين المهملة ساكنة وكاف مضمومة وواو ساكنة ونون ورواه بعضهم بهمزة بعدها باء ليس بينهما الف وقد ذكر في موضعه بليدة على ساحل بحر طبرستان بينها وبين جرجان ثلاثة ايام واليها ينسب بحر آبسكون ينسب اليها ابو العلاء احمد بن صالح بن محمد بن صالح التميمي الآبسكوني كان ينزل صور على ساحل بحر الشام

آبل بفتح الهمزة وبعد الالف باء مكسورة ولام اربعة مواضع في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز جيشا بعد حجة الوداع وقبل وفاته وامر عليهم اسامة بن زيد وامره ان يوطئ خيله آبل الزيت من الاردن من مشارف الشام قال النجاشي •

بلفظ الزيت

وصدت بنو ود صدودا عن القنا • الى آبل في ذلة وهوان •

وآبل القمح قرية من نواحي بانياس من اعمال دمشق بين دمشق والساحل

وآبل ايضا آبل السوق قرية كبيرة في غوطة دمشق من ناحية الوادي ينسب اليها ابو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن احمد يعرف بابن خراشة الانصاري الخزرجي المقرئ الآبلي امام جامع دمشق قرأ القرآن على ابي المظفر الفتح بن برهان الاصبهاني واقرأه روى عن ابي علي الحسين بن ابراهيم بن جابر يعرف بابن ابي الزمزام الفرائضي وابي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي واحمد بن محمد المؤذن في العلم وابي بكر الميانجي وابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ذكوان وابي همام محمد بن ابراهيم بن عبد الله الحافظ

روى

الى سميسان ففتحها ومضى من فوره ذلك الى ابرقباذ ففتحها هكذا وجدته بخط ابي الحسن بن الفرات بالزاي واذا صحت الروايتان فهذه غير ارجان والله الموفق •

ابسس بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة وسين اخرى اسم لمدينة خراب قرب ابلستين من نواحي الروم يقال انها مدينة اصحاب الكهف والرقيم وقيل بل هي مدينة دقيانوس وفيها آثار عجيبة مع خرابها

ابسكون بفتح اوله وثانيه وسكون السين المهملة وكاف وواو ونون مدينة على ساحل بحر طبرستان بينها وبين جرجان اربعة وعشرون فرسخا وهي فرضة للسفن والمراكب وقد رويت بالف بعد الهمزة وقد ذكرت فيما سلف •

ابسوج بالفتح ثم السكون وآخره جيم اسم قرية بالصعيد على غربي النيل قال ابو علي التنوخي حدثني من اثق به وهو ابو عبد الله الحسين بن عثمان الخرقي الحنبلي قال توجهت الى الصعيد في سنة تسع وخمسين وثلثماية فرايت في باب ضيعة لابي بكر علي بن صالح الروذباري بابسوج شارعة على النيل بين اقفاص والبهنسي صورة فارة في حجر والناس يجيئون بطين من طين النيل فيطبعون فيه تلك الصورة ويحملونه الى بيوتهم فسالت عن ذلك فقيل لي ظهر عن قرب منذ سنيات هذا الطلسم وذاك انه كان فيه شعير تحت هذه البقعة فقصده صبي من المركب ليلعب فاخذ من هذا الطين وطبع الفارة وانزل بالطين المطبوع المركب فلما حصل فيها بادر فار المركب يطفرون ويرفعون انفسهم في الماء فتعجب الناس من ذلك وجربوه في البيوت فكان اي طابع حصل في دار لم يبق فيه فارة الا خرجت فنقلوا ونقلت الى موضع لا صورة فيه فكثر للناس اخذ الصورة في الطين وتركها في منازلهم حتى لم يبق فارة في الطرق والشوارع وشاع ذلك وذاع في البلدان •

انشاق بالنون والشين معجمة قرية من قرى مصر يقال لها محلة انشاق من ناحية الدقهلية وبالصعيد من ناحية البهنسي ابشاق بالباء الموحدة •

ابشاية بالفتح ثم السكون وشين معجمة والف وياء ساكنين من قرى الصعيد الادنى بمصر

ابشويه من قرى مصر ايضا من الغربية •

ابشيش بشينين معجمتين بينهما ياء ساكنة من قرى مصر من ناحية السمنودية

ابضع وضبيع ماءان لبني ابي بكر قالت امراة تزوجها رجل نحت الى وطنها •

الا ليت لي من وطب امي شربة • تشاب بماء من ضبيع وابضع •

ابضة بالضم ثم بالسكون والضاد معجمة ماءة لبني العنبر وقال ابو القسم الخوارزمي ابضة ماءة لطيء ثم لبني ملقط منهم عليه نخل وهو على عشرة اميال من طريق المدينة قال مساور بن هند

• سائل تميما هل وفيت وانني • اعددت مكرمتي ليوم سباب •

• واخذت جار بني سلامة عنوة • فدفعت ربقته الى عتاب •

• وجلبته من اهل ابضة طائعا • حتى تحكم فيه اهل اراب •

ابط بالكسر ثم بالسكون من قرى اليمامة من ناحية الوشم لبني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم

الابطح بالفتح ثم السكون وفتح الطاء والحاء مهملة وكل مسيل فيه دقاق الحصى فهو ابطح وقال ابن دريد الابطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجه الارض وقال ابو زيد الابطح اثر المسيل ضيقا كان او واسعا والابطح يضاف الى مكة والى منى لان المسافة بينه وبينهما واحدة وربما كان الى منى اقرب وهو المحصب وهو خيف بني كنانة وقد قيل انه ذو طوى وليس به وذكر بعضهم انه انما سمي ابطح لان آدم تبطح فيه قال حميد بن ثور الهلالي •

اقول لعبد الله بيني وبينه * لك الخير خبرني وانت صديق
تراني ان علّلت نفسي بسرحة * من السرح موجود علي طريق
ابي الله الا ان سرحة مالك * علي كل سرحات العضاه تروق
سقي السرحة المحلال والابطح الذي * به الشري غيث مدجن وبروق
فقد ذهبت طولا فما فوق طولها * من النخل الا عشّة وسحوق
فيا طيب رياها ويا برد ماءها * اذا حان من حامي النهار ودوق
حمي ظلها شكس الخليقة خايف * عليها غرام الطايفين شفيق
فلا الظل من برد الضحي تستطيعه * ولا الفي من برد العشي تذوق

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد اوعد من يشبّب بالنساء من الشعراء عقوبة فاخذ حميد يشبّب بالسرحة تورية وانما يريد امراة •

ابغر بالفتح ثم السكون والغين معجمة مفتوحة وراء من قري سمرقند وقيل هي ناحية بسمرقند ذات قري متصلة منها ابو يزيد خالد بن كردة الابغري السمرقندي وابو عبد الله محمد بن محمد بن عمران الابغري كاتب الانشاء في ايام السامانية وكان من البلغاء •

الابكر بضم الكاف ابكر والبكرات قارات في البادية •

الابكّ بتشديد الكاف موضع في قول قال الراجز •

جربة من حمر الابكّ * لا ضرع فيها ولا مذكّي * الجربة العانة من الحمير •

ابكن بالنون وفتح الكاف موضع بالبصرة له ذكر في الاخبار •

الابكّين بلفظ التثنية بفتح اوله وثانيه وتشديد الكاف جبلان يشرفان علي رجبة الهدار باليمامة •

الابلاء بالفتح ثم السكون والمد اسم بير •

ابلستين بالفتح ثم الضم ولام مضمومة ايضا والسين المهملة ساكنة وتا فوقها نقطتان مفتوحة وياء ساكنة ونون مدينة ببلاد الروم وهي الآن ببلد المسلمين وسلطانها ولد قلج ارسلان السلجقي قريبة من ابسس مدينة اصحاب الكهف •

الابلق بوزن الاحمر حصن السموال بن عاديا اليهودي ولذلك قال السموال

بني لي عاديا حصنا حصينا * وماء كلما شئت استقيت
رفيعا تزلق العقبان عنه * اذا ما نابني ضيم ابيت
واوصي عاديا قدما بان لا * تهدّم يا سموال ما بنيت
وفيت بادرع الكندي اني * اذا ما خان اقوام وفيت

وكان يقال اوفي من السموال وذاك لان امرا القيس بن حجر الكندي مرّ بالابلق وهو يريد قيصر يستنجده علي قتلة ابيه وكان معه ادراع مائة فاودعها السموال ومضي وبلغ خبرها ملكا من ملوك غسان قيل هو الحرث بن ظالم ويقال الحرث بن ابي شمر فسار نحو الابلق لياخذ الادراع فتحصن منه السموال وطلب الملك منه تلك الادراع فامتنع من تسليمها فقبض علي ابن السموال وكان خرج للتصيد وجاء به الي تحت الحصن وقال ان لم تعطني الادراع قتلت ابنك ففكر السموال وقال ما كنت لأخفر ذمتي فاصنع ما شئت فذبحه والسموال ينظر اليه وقيل ان الذي طالبه بالادراع هو الحرث بن ظالم وانه لما امتنع من تسليم الادراع اليه ضرب ابنه بالسيف فقطعه بنصفين وقيل انه ذلك اراد جرير بقوله للفرزدق

بسيف

بسيف ابي رغوان سيف مجاشع * ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم

ولم يدفع اليه شي وانصرف الملك عنه ايسا فضربت العرب المثل بوفايه حدث يحيي بن سعيد الاموي عن محمد بن السايب الكلبي قال هجا الاعشي رجلا من كلب فقال

بنو الشهر الحرام فلست منهم * ولست من الكرام بني العبيد
ولا من رهط حسان بن قرط * ولا من رهط حارثة بن زيد

قال وهولاء كلهم من كلب

فقال الكلبي لا ابا لك انا والله اشرف من هولاء كلهم فسبّه الناس بهجاء الاعشي اياه ثم اغار الكلبي المهجو علي قوم قد بات فيهم الاعشي فاسر منهم نفرا فيهم الاعشي وهو لا يعرفه ورحل الكلبي حتي نزل بشريح بن السموال بن عاديا اليهودي صاحب تيماء وهو بحصنه الابلق فمر شريح بالاعشي فناداه الاعشي

شريح لا تتركني بعد ما علقت * حبالك اليوم بعد القد اظفاري
قد جلت ما بين بانقيا الي عدن * وطال في العجم تسياري وتكراري
فكان اكرمهم جدا واوثقهم * عهدا ابوك بعرف غير انكار
كن كالسموال اذ طاف الهمام به * في جحفل كهزيع الليل جرار
اذ سامه خطتي خسف فقال له * قل ما تشا فاني سامع جار
فقال ثكل وغدر انت بينهما * فاختر وما فيهما حظ لمختار
فشك غير بعيد ثم قال له * اقتل اسيرك اني مانع جاري
فاختار ادراعه كيلا يسب بها * ولم يكن وعده فيها بختار

قال فجاء شريح الي الكلبي فقال هب لي هذا الاسير المضرور فقال هو لك فاطلقه وقال له اقم عندي حتي اكرمك واحبوك فقال الاعشي من تمام صنيعك الي ان تعطيني ناقة ناجية وتخليني فاعطاه ناقة فركبها ومضي من ساعته وبلغ الكلبي ان الذي وهب لشريح هو الاعشي فارسل الي شريح ابعث الي الاسير الذي وهبت لك حتي احبوه واعطيه فقال قد مضي فارسل الكلبي في اثره فلم يلحقه

وقال الاعشي

وهو يزعم ان سليمن بن داود هو الذي بني الابلق الفرد بعد ان ذكر الملوك الذين افناهم الدهر

ولا عاديا لم يمنع الموت ماله * وورد بتيماء اليهودي ابلق
بناه سليمن بن داود حقبة * له ازج عال وطي موثق
يوازي كبيدات السماء ودونه * بلاط ودارات وكلس وخندق
له درمك في راسه ومشارب * ومسك وريحان وراح تصفق
وحور كامثال الدمي ومناصف * وقدر وطباخ وصاع وديسق
فذاك ولم يعجز من الموت ربه * ولكن اتاه الموت لا يتابق

وقال السموال يصف نفسه وحصنه

لنا معقل يحتله من نجيره منيع * يرد الطرف وهو كليل
رسا اصله تحت الثري وسما به * الي النجم فرع لا ينال طويل

فهو الابق الذي سار ذكره • يعز على من رامه ويطول •

الأبلة بضم اوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها قال ابو علي اسم الابلة البلد الهمزة فيه فاء فعلة قد جاء اسما وصفة نحو خضمة وغلبة وقالوا قمد فلو قال قايل انه افعلة والهمزة زايدة مثل ابلمة واسنمة لكان قولا وذهب ابو بكر في ذلك الى الوجه الاول وكانه لما راى فعلة اكثر من افعلة كان عنده اولى من الحكم بزيادة الهمزة لعلة افعلة ومن ذهب الى الوجه الاخر ان يحتج بكثرة زيادة الهمزة اولا وقالوا للقدرة من التمر الابلة قال الشاعر

• فنا كل ما رض من زادنا • ونابي الابلة لم ترضض •

فهذا ايضا فعلة من قولهم طيرا ابابيل فسره ابو عبيدة جماعات في تفرقة فكان ابابيل فعاعيل وليست بافاعيل كذلك الابلة فعلة وليست بافعلة •

وحكي عن الاصمعي

في قولهم الابلة التي يراد به اسم البلد كان به امراة خمارة تعرف بهوب في زمن النبط فطلبها قوم من النبط فقيل لهم هوب لا كا بتشديد اللام اي ليست هوب هاهنا فجاءت الفرس فغلطت فقالت هوبلت فعربتها العرب فقالت الابلة وقال ابو القاسم الزجاجي الابلة القدرة من التمر وليست الجلة كما قال ابو بكر بن الانباري ان الابلة عندهم الجلة من التمر وانشد ابن الانباري • ونابي الابلة لم ترضض • وقرات بخط بديع بن عبد الله الاديب الهمداني في كتاب قراه على ابي الحسين احمد بن فارس اللغوي بخطه له عليه سمعت محمد بن الحسين بن العميد يقول سمعت محمد بن مضاء يقول سمعت الحسن بن علي ابن قتيبة الرازي يقول سمعت ابا بكر القاري يقول الابلة بفتح اوله الابلة بضم اوله وثانيه هو الجميع والشد البيت المذكور قبل والجميع التمر بالبن والابلة بلدة على شاطي دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل الى مدينة البصرة وهي اقدم من البصرة لان البصرة مصرت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت الابلة حينيذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى وقايد وقد ذكرنا فتحها في سبذان فكان خالد بن صفوان يقول ما راينا ارضا مثل الابلة مسافة ولا اغذى نطفة ولا اوطا مطية ولا اربح لتاجر ولا احفى بعابد •

وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلاث

غوطة دمشق ونهر بلخ ونهر الابلة وحشوش الدنيا ثلاث الابلة وسيراف وعمان وقيل عمان واردبيل وهيت واما نهر الابلة الضارب الى البصرة فحفره زياد وحكي ان بكر بن النطاح الحنفي مدح ابا دلف العجلي بقصيدة فاتاه بها عشرة الاف درهم فاشترى بها ضيعة بالابلة ثم جا بعد مدة وانشده

• بك ابتعت في نهر الابلة ضيعة • عليها قصير بالرخام مشيد •

• الى جنبها اخت لها يعرضونها • وعندك مال للهبات عتيد •

فقال ابو دلف وكم ثمن هذه الضيعة الاخرى فقال عشرة الاف درهم فامر ان يدفع ذلك اليه فلما قبضها قال له اسمع مني يا بكر ان الى جنب كل ضيعة اخرى الى الصين والى ما لا نهاية له فاياك ان تجيني غدا وتقول الى جنب هذه الضيعة اخرى فان هذا شي لا ينقضي وقد نسب الى الابلة

وقد روي جماعة من رواة العلم منهم شيبان بن فروخ الابلي وحفص بن عمر بن اسماعيل الابلي

عن الثوري ومسعر بن كدام ومالك بن انس وابن ابي ذيب وابنه اسماعيل بن حفص ابو بكر الابلي وابو هاشم كثير بن سليم الابلي من اهلها وهو الذي يقال له كثير بن عبد الله يضع الحديث على انس ويرويه عنه لا يحل رواية حديثه وغير هولاء •

ابلى بالضم ثم السكون والقصر بوزن حبلى قال عرام تمضي من المدينة مصعدا الى مكة فتميل الى واد يقال له عريفطان معن ليس به ماء ولا رعي وحذاه جبال يقال لها ابلى فيها مياه منها بير معونة وذو ساعدة وذو جماجم او جماجم والوسبا وهذه لبني سليم وهي قنان متصلة بعضها الى بعض قال فيها الشاعر

• الا ليت شعري هل تغير بعدنا • اروم فارام فشابة فالحضر •

• وهل تركت ابلى سواد جبالها • وهل زال بعدي عن قنينته الحجر •

وعن الزهري

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ارض بني سليم وهو يوميذ ببير معونة بجرف ابلى وابلى بين الارحضية وقران كذا ضبطه ابو نعيم •

ابلي بالضم ثم السكون وكسر اللام وتشديد الياء جبل معروف عند اجا وسلمى جبلي طي وهناك يحيل سعة فراسخ والتحل بالجيم الماء النز ويستنقع فيه ماء السماء ايضا وواد يصب في الفرات قال الاخطل •

• ينصب في بطن ابلي ويبحثه • في كل منبطح منه اخاديد •

• ثم نربع ابليا وقد حميت منها الركاك والاكم القراديد •

يصف حمارا اي ينصب في العدو ويبحثه اي يبحث عن الوادي بحافره وقال الراعي

• تداعين شتى من ثلاث واربع • وواحدة حتى كملن ثمانيا •

• دعا بهما عمر كان قد ورد نه • برجلة ابلي وان كان نابيا •

ابليل بالكسر ثم السكون ولام مكسورة وياء ساكنة ولام اخرى من قرى مصر باسفل الارض يضاف اليها كورة فيقال لكورة صان وابليل •

ابنا طمر ثنية ابن وطمر بكسر الطاء والميم وتشديد الراء جبلان ببطن نخلة وابنا طمار ثنيتان

ابنا عوار بضم العين قلتان في قول الراعي •

• ماذا تذكر من هند اذا احتجبت • بابني عوار وادنى دارها بلخ •

ابنبم بفتح اوله وثانيه وسكون النون وفتح الباء الموحدة وميم بوزن افتعل من النبه كتاب سيبويه وروي ينبم بالياء وذكر في موضعه وانشد سيبويه لطفيل الغنوي •

• اشاقتك اظعان بحفر ابنبم • نعم بكرا مثل الفسيل المكمم •

ابن ماما لا اعرفه في غير كتاب العمراني وقال مدينة صغيرة ولعيرد •

ابن مدي مدى الشي غايته ومنتهاه اسم واد في قول الشاعر •

• فابن مدي روضاته تانس •

ابنود بالفتح ثم السكون وضم النون وسكون الواو ودال مهملة من قرى الصعيد دون قفط ذات بساتين ونخل ومعاصر للسكر •

ابند بفتح اوله وثانيه وسكون النون صقع معروف من نواحي جند يسابور من نواحي

الابواء عن نصر •

أبنى بالضم ثم السكون وفتح النون والقصر بوزن حبلى موضع بالشام من جهة البلقاء جاء ذكره في قول النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة بن زيد حيث امره بالمسير الى الشام وشن الغارة على ابنى وفي كتاب نصر ابنى قرية بمؤتة •

الأبواء بالفتح ثم السكون وواو والف ممدودة قال قوم سمي بذلك لما فيه من الوباء ولو كان كذلك لقيل الاوباء الا ان يكون مقلوبا وقال ثابت بن ابي ثابت اللغوي سميت الابواء لتبوء السيول بها وهذا احسن وقال غيره الابواء افعال من الابوة او افعال كانه جمع بو وهو الجلد يحشى ثماما الناقة فتدر عليه اذا ماتت ولدها او جمع بوى وهو السواد الا ان التسمية الاشياء بالمفرد ليكون مساويا للمسمى به اولى الا ترى انا نحتاج العرفات واذرعات مع ان اكثر اسماء البلدان مؤنثة ففعلاء اشبه به مع انك لو جعلته جمعا لاحتجت الى تقدير واحده وسئل كثير الشاعر لم سميت الابواء الابواء فقال لانهم تبوؤا بها منزلا والابواء قرية من اعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا وقيل الابواء جبل على يمين آرة ويمين الطريق للمصعد الى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب الى هذا الجبل وقد جاء ذكره في حديث الصعب بن جثامة وغيره

وقال السكري

الابواء جبل مرتفع شامخ ليس به شيء من النبات غير الخزم والبشام وهو لخزاعة وضمرة ه

قال ابن قيس الرقيات •

• تمشي فالجمار من عبد شمس مقفرات فبلدح فحراء •

• فالخيام التي بعسفان اقوت من سليمى فالقاع فالابواء •

وبالابواء قبر آمنة بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان السبب في دفنها هناك ان عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خرج الى المدينة يمتار تمرا فمات بالمدينة فكانت زوجته آمنة بنت وهب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب تخرج كل عام الى المدينة تزور قبره فلما اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ست سنين خرجت زائرة لقبره معها عبد المطلب وام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صارت بالابواء منصرفة الى مكة ماتت بها ويقال ان ابا طالب زار اخواله بني النجار بالمدينة وحمل معه آمنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع منصرفا الى مكة ماتت آمنة بالابواء •

أبوى مقصور اسم للقريتين اللتين على طريق البصرة الى مكة المنسوبتين الى طسم وجديس

قال المثقب العبدي

• الا من مبلغ عدوان عني • وما يغني التوعد من بعيد •

• فانك لو رايت رجال ابوى • غداة تسربلوا حلق الحديد •

• اذا لظننت جنة ذي عرين • وآساد الغريفة في صعيد •

أبوى بالتحريك مقصور اسم موضع او جبل بالشام قال النابغة الذبياني يرثي اخاه

• لا يهنئ الناس ما يرعون من كلا • وما يسوقون من اهل ومن مال •

• بعد ابن عاتكة الثاوي على ابوى • اضحى ببلدة لا عم ولا خال •

سهل

• سهل الخليقة مشاء باقدحه • الى ذوات الذرى حمال اثقال •

• حسب الخليلين نأي الارض بينهما • هذا عليها وهذا تحتها بالي •

الأبواز بالزاي من جبال ابي بكر بن كلاب من اطراف نملى ه

الأبواص بالصاد المهملة موضع في شعر امية بن ابي عائذ الهذلي ه

• لمن الديار بعلي فالاحراص • فالسودتين فمجمع الابواص •

قال السكري ويروى الانواص بالنون وروى الاصمعي القصيدة صادية مهملة

أبوان بالفتح ثم السكون والف ونون قرية بالصعيد الادنى من ارض مصر في غربي النيل ويعرف بابوان عطية وابوان ايضا مدينة كانت قرب دمياط من ارض مصر ايضا كان اهلها نصارى ويعمل منها الشرب الفائق فينسب اليها فيقال له بوني على غير لفظه ويضاف اليها عمل فيقال له جميعه الابوانية وابوان ايضا من قرى كورة البهنسا بالصعيد ايضا

أبو خالد هو كنية البحر الذي اغرق الله فيه فرعون وجنوده وهو بحر القلزم الذي يشق من مصر الى مكة وغيرها وهو من بحر الهند وجاء في التفسير ان موسى عليه السلام هو الذي كناه ابا خالد لما ضربه بعصاه فانفلق باذن الله ذكر ذلك ابو سهل الهروي

أبو قبيس بلفظ التصغير كانه تصغير قبس النار وهو اسم الجبل المشرف على مكة وجهه الى قعيقعان ومكة بينهما ابو قبيس من غربيها وقعيقعان من شرقيها قيل سمي باسم رجل من مذحج كان يكنى ابا قبيس لانه اول من بنى فيه

وقال ابو المنذر هشام

ابو قبيس الجبل الذي بمكة كناه آدم عليه السلام بذلك حين اقتبس منه هذه النار التي بايدي الناس الى اليوم من مرخين نزلا من السماء على ابي قبيس فاحتكا فاورتا نارا فاقتبس منها آدم فلذلك المرخ اذا حك احدهما بالآخر خرجت منه النار وكان يسمى في الجاهلية الامين لان الركن كان مستودعا فيه ايام الطوفان وهو احد الاخشبين قال السيد علي بضم العين وفتح اللام هما الاخشب الشرقي والاخشب الغربي هو المعروف بجبل الخط بضم الخاء المعجمة والخط من وادي ابرهيم عليه السلام وذكر عبد الملك بن هشام انه انما سمي بابي قبيس بن شالخ وهو رجل من جرهم كان قد وشى بين عمرو ابن مضاض وبين ابنة عمه مية فنذرت ان لا تكلمه وكان شديد الكلف بها فحلف ليقتلن ابا قبيس فهرب منه في الجبل المعروف به وانقطع خبره فاما مات واما تردى منه فسمي الجبل ابا قبيس لذلك في خبر طويل ذكره ابن هشام صاحب السيرة في غير كتاب السيرة وقد ضربت العرب المثل بقدم ابي قبيس فقال عمرو بن حسان احد بني الحرث بن همام وذكر الملوك الماضية

• الا يا ام قيس لا تلومي • وابقي انما ذا الناس هام •

• اجدك هل رايت ابا قبيس • اطال حياته النعم الركام •

• وكسرى اذ تقسمه بنوه • باسياف كما اقتسم اللحام •

• تمخضت المنون له بيوم • انى ولكل حاملة تمام •

وقال ابو الحسين بن فارس

سئل ابو حنيفة عن رجل ضرب رجلا بحجر فقتله هل يقاد به فقال لا ولو ضربه بابا قبيس ه

قال فزعم ان ابا حنيفة لحن قال ابن فارس وليس هذا بلحن عندنا لان هذا الاسم يجريه العرب مرة بالاعراب فيقولون جاءني ابو فلان ومررت بابي فلان ورايت ابا فلان ومنهم من يجرونه مجرى قفا وعصا ويرونه اسما مقصورا فيقولون جاءني ابا فلان ورايت ابا فلان ومررت بابا فلان ويقولون هذه يدا ورايت يدا ومررت بيدا على هذا المذهب وانشدني ابي رحمه الله

• يا رب سار سار ما توسدا • الا ذراع العيس او كف اليدا •

قال وانشدنا علي بن ابراهيم القطان قال انشدنا احمد بن يحيى ثعلب انشدنا الزبير بن ابي بكر لبعض الاعراب

• الا ابا ليلى على النأي والعدى • وما كان منها من نوال قلا •

هذا آخر كلامه

ويمكن ان يقال ان هذه اللغة محمولة على الاصل ان الاصل ابو كما ان عصا وقفا اصله عصو وقفو فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبوها الفا بعد ان سكنها اضعافا لها وانشدوا على هذه اللغة

• ان اباها وابا اباها • قد بلغا في المجد غايتاها •

وقالت امراة ترثي ولدين لها

• لقد زعموا اني جزعت عليهما • وهل جزع ان قلت وابا ابا هما •
• هما اخوا في الحرب من لا اخا له • اذا خاف يوما نبوة فدعاهما •

فهذا احتجاج لابي حنيفة ان كان قصد هذه اللغة الشاذة الغريبة المجهولة والله اعلم • وابو قبيس ايضا حصن مقابل شيزر معروف

ابو محمد بلفظ نبينا صلى الله عليه وسلم اسم جبل في بحر القلزم يسكنه قوم من حرم التوفيق ليس لهم طعام الا الخروع وما يصيدونه من السمك وليس عندهم زرع ولا ضرع

ابو منجوج بفتح الميم وسكون النون وجيمان بينهما واو ساكنة قرية في كورة البحيرة وقرب الاسكندرية

ابو هرميس بكسر الهاء وسكون الراء وكسر الميم وياء ساكنة وسين مهملة قال ابن الحكم مات بيصر بن حام ودفن في موضع ابي هرميس قال فهي اول مقبرة قبر فيها بارض مصر

ابويط بالفتح ثم السكون وفتح الواو وياء ساكنة وطاء مهملة قرية قرب بردنيس في شرقي النيل من اعمال الصعيد الادنى من كورة الاسيوطية واكثر ما يقال بغير همزة واليها ينسب البويطي الفقيه نذكره في باب الباء ان شاء الله تعالى • وابويط قرية ايضا قرب بوصير قوريدس وقيل اليها ينسب البويطي والله اعلم

ابهر بالفتح ثم السكون وفتح الهاء وراء يجوز ان يكون اصله في اللغة من الابهر وهو عرق في القوس او من البهر وهو الغلبة قال عمر بن ابي ربيعة

• ثم قالوا تحبها قلت بهرا • عدد القطر والحصى والتراب •

ويقال ابتهر فلان بفلانة اي اشتهر قال

• يتم حين تحتلفنا العوالي • وما بي ان مدحتهم ابتهار •

وابهر الوادي وسطه وابهر اسم جبل بالحجاز قال القتال الكلابي

• فاتنوا ميز اخليين حلتنا • بيوتهما في نجوة فوق ابهرا •

وابهر

وابهر ايضا مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمذان من نواحي الجبل والعجم يسمونها اوهر وقال بعض العجم معنى ابهر مركب من اب وهو الماء وهر وهو الرحا كانه ماء الرحى وقال ابن احمر

• ابا سالم ان كنت وليت ما ترى • فاسجح والا فيت سكني بابهرا •
• فلما غسا ليلي وايقنت انها • هي الاربي جاءت بام حبوكري •
• نهضت الى القصواء وهي معدة • لامثالها عندي اذا كنت اوجرا •

وقال النجاشي الحارثي

واسمه قيس بن عمرو بن مالك بن معوية بن خديج بن حماس

• الح فوادي اليوم فيما تذكرا • وشطت نوى من كان حوا ومحضرا •
• من الحي اذ كانوا هناك واذ ترى • لك العين فيهم مستراد او منظرا •
• وما العيش الا ما ذكرت حارثية • حواربه يجري لها اهل ابهرا •

وقال عبد الله بن حجاج بن محصن جندب

الذبياني

• من مبلغ قيسا وخندف انني • ادركت مظلمتي من ابن شهاب •
• ما اخشيت وان غاد ظالم • بقصور ابهر نوزني وعقابي •
• او تسحلو كلاد اكل محرم • جلدي وتنزع طالما اثوابي •
• يا ابن غرار بجهل فيما بيننا • والحق يعرفه ذوو الالباب •

واما فتحها فانه لما ولي المغيرة بن شعبة الكوفة وجرير بن عبد الله البجلي همذان والبراء بن عازب الري في سنة اربع وعشرين في ايام عثمن بن عفان وضم اليه جيشا فخرج الى ابهر فسار البراء ومعه حنظلة بن زيد الخيل حتى نزل على ابهر فاقام على حصنها وهو حصن منيع بناه سابور ذو الاكتاف ويقال انه بنى حصن ابهر على عيون سدها بجلود البقر والصوف واتخذ عليها دكة ثم بنى الحصن عليها ولما نزل البراء عليها قاتله اهل الحصن اياما ثم طلبوا الامان فامنهم على ما امن حذيفة بن اليمان اهل نهاوند ثم سار البراء الى قزوين ففتحها وبين ابهر وزنجان خمسة عشر فرسخا وبينها وبين قزوين اثنا عشر فرسخا وينسب اليها كثير من العلماء والفقهاء المالكية وكانوا على راي مالك بن انس منهم ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عباد بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحرث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم الابهري التميمي المالكي الفقيه حدث عن ابي عروبة الحراني ومحمد بن محمد الباغندي ومحمد بن الحسين الاشناني وعبد الله بن زيدان الكوفي وابي بكر ابن ابي داود وخلق سواهم وله تصانيف في مذهب مالك وكان مقدم اصحابه في وقته من اهل الورع والزهد والعبادة دعي الى القضاء ببغداد فامتنع منه **روى** عنه ابرهيم بن مخلد وابنه اسحق بن ابرهيم وابو بكر البرقاني وابو القسم التنوخي وابو محمد الجوهري وغيرهم وكان مولده في سنة تسع وثمانين ومايتين ومات في شوال سنة خمس وسبعين وثلثماية **وابو بكر** محمد بن طاهر ويقال عبد الله بن طاهر وعبد الله اشهر احد مشايخ الصوفية كان في ايام الشبلي يتكلم في علوم الظاهر وعلوم الطريقة والحقيقة وكان له قبول تام كتب الحديث الكثير ورواه وصحب بن جابر صاحب الجنيد وكان في ايام الشبلي ايضا **قال** ابو عبد الرحمن السلمي هو من اقران محمد ابن عيسى ومحمد بن عيسى الابهري كان مقيما بقزوين على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكنى ابا عبد الله

ويعرف بالقفال صحب ابا عبد الله الوزان ذكره السلمي وعبد الواحد بن الحسن بن محمد بن خلف المقرئ الابهري
ابو نصر روى عن الدارقطني قال يحيى بن منده قدم اصبهان سنة ثلاث واربعين واربعمائة كتب
عنه جماعة من اهل بلدنا وابو علي الحسين بن عبد الرزاق بن الحسين الابهري القاضي سمع ابا الفرج عبد
الحميد بن الحسن بن محمد حدث عنه شيوخنا وغير هؤلاء كثير **وابهر ايضا** بليدة من نواحي
اصبهان ينسب اليها آخرون منهم ابراهيم بن الحجاج الابهري سمع ابا داود وغيره • وابرهيم بن عثمان
ابن عمير الابهري **روى** عن ابي سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكي والحسن بن محمد بن اسيد الابهري
سمع عمرو بن علي ومحمد بن سليمان الوبيا ومحمد بن خالد بن خداش وغيرهم **روى** عنه ابو الشيخ الحافظ
ومات سنة ثلاث وتسعين ومائتين قاله ابن مردويه • وسهل بن محمد بن العباس الابهري • ومحمد بن
الحسين بن ابراهيم بن زياد بن عجلان الابهري ابو جعفر يلقب بابي الشيخ مات ببغداد • ومحمد بن احمد
ابن عمر ابو عبد الله الابهري الاصبهاني ومحمد بن احمد بن المنذر الصيدلاني الابهري • وابو سهل المرزبان
ابن محمد بن المرزبان **روى** عنه احمد بن محمد بن علي الابهري ومحمد بن عثمان بن احمد بن الخصيب ابو سهل
الابهري سمع ابراهيم بن اسباط بن السكن **روى** عنه الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه وغيره
وكان ثقة • وابو جعفر احمد بن جعفر بن احمد الابهري المؤدب وابراهيم بن يحيى الجوزي الابهري مولى
السائب بن الاقرع والد محمد بن ابراهيم **روى** عن ابي داود وبكر بن بكار • روى عنه ابنه محمد
ابن ابراهيم • وابو زيد احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن احمد بن عمرو الابهري المديني حدث عن ابي بكر
محمد بن ابراهيم بن المقرئ وابي سهل المرزبان بن محمد بن المرزبان الابهري **روى** عنه محمد بن اسحق
ابن منده وغيره • وابو بكر الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن يونس الابهري الاديب سمع من ابي القسم
سليمان بن احمد الطبراني **روى** عنه قاله يحيى بن منده • وابو العباس احمد بن محمد بن جعفر
المؤدب الابهري حدث عن محمد بن الحسن بن المهلب والفضل بن الخصيب **روى** عنه احمد بن جعفر
الفقيه اليزدي وابو علي الحسن بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام الابهري **روى** عن ابي بكر
ابن جشيش عن يحيى بن صاعد وقيل اسمه الحسين والصواب الحسن **روى** عنه احمد بن شمردان
توفي في رجب سنة ثلاث وعشرين واربعمائة • وابو مسلم عبد الواحد بن محمد بن احمد بن المرزبان
الابهري روى عن جده • وعلي بن عبد الله بن احمد بن جابر ابو الحسن الابهري شيخ قديم حدث
عن محمد بن محمد بن يونس سمع منه احمد بن الفضل المقرئ وابو العباس عبيد الله بن احمد بن حامد الابهري
المؤدب حدث عن محمد بن محمد بن يونس ايضا **روى** عنه ابو طاهر احمد بن محمود الثقفي وابو
نصر ابرهيم بن محمد الكسائي ومحمد بن احمد بن محمد الآدمي وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد
ابن موسى بن زنجويه الابهري الاديب **روى** عن عبد الله بن محمد بن جعفر ابي الشيخ الحافظ
روى عنه محمد بن احمد بن خالد الجنازي ومحمد بن ابراهيم العطار • وابو بكر محمد بن الحسن بن فادار
الابهري حدث عن ابي عبد الله محمد بن اسحق بن منده الحافظ قليل الرواية كتب عنه واصل ابن حمزة
في سنة احدى وثلاثين واربعمائة قاله يحيى ابن عبد الوهاب العبدي • وابو علي احمد بن محمد بن عبد
الله بن اسيد الثقفي الابهري الاصبهاني الكتبي يروي عن ابن متويه والداركي وابن مخلد **روى**
عنه ابو الحسين عبد الوهاب بن يوسف القزاز ومحمد بن الحسين بن فادار ابو شكر الابهري الاصبهاني
حدث عن احمد بن محمد بن المرزبان الابهري وغيره حديثه عند الاصبهانيين مات في شعبان
سنة خمس وخمسين واربعمائة وابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن ماجة الابهري الاصبهاني يروي
عن ابي جعفر احمد بن محمد بن المرزبان جزء لوين عن ابي جعفر محمد بن ابراهيم بن الحكم عن ابي جعفر لوين وهو

آخر

آخر من ختم به حديث لوين باصبهان مات في صفر سنة اثنتين وثمانين واربعمائة وقيل في ذي القعدة
سنة احدى وثمانين آخر من روى عنه محمود بن عبد الكريم بن علي فورجه وابو طاهر احمد بن حمد
ابن ابي بكر الابهري المقرئ روى عنه ابو بكر اللفتواني

أُبَّة بضم اوله وتشديد ثانيه والهاء اسم مدينة بافريقية بينها وبين القيروان ثلاثة
ايام وهي من ناحية الاربس موصوفة بكثرة الفواكه وانبات الزعفران ينسب اليها ابو القسم
عبد الرحمن بن عبد المعطي بن احمد الانصاري الابي **روى** عن ابي حفص عمر بن اسمعيل البرتي
كتب عنه ابو جعفر احمد بن يحيى الجارودي بمصر وابو العباس احمد بن محمد الابي اديب شاعر سافر
الى اليمن والقى الوزير العبيدية رجع الى مصر فاقام بها الى ان مات في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

أَبْيَارُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ جمع البير مخففا الهمز اسم قرية بجزيرة بني نصر بين مصر
والاسكندرية ينسب اليها ابو الحسن علي بن اسمعيل بن اسعد الربعي الابياري حدث عن محمد بن علي
ابن يحيى الرقاق حدث عنه ابو طاهر احمد بن محمد السلفي بالاجازة توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة
وابو الحسن علي بن اسماعيل بن علي بن حسن بن عطية التلكاني الابياري فقيه مالكي بالاسكندرية
سمع من ابي طاهر بن عوف وابي القسم مخلوف بن علي ومولده تقريبا سنة سبع وخمسين وخمسمائة

إبّان بكسر اوله وتشديد ثانيه وفتحه وياء والف ونون قرية قرب قبر يونس بن متى
عليه السلام

أَبْيَدَة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة ودال مهملة منزل من منازل ازد السراة
وقال ابن موسى ابيدة من ديار اليمانيين بين تهامة واليمن

أُبَيْر بضم اوله وفتح ثانيه وياء ساكنة وراء بلفظ التصغير كانه من الابر وهو اصلاح
النخل عين بنجا بيرين من نواحي هجر دون الاحساء يشرف عليهما والغ واد بالبحرين **وابير**
ايضا موضع في بلاد غطفان وقيل ماء لبني القين بن جسر عن نصر

الابيض وهو ضد الاسود قال الاصمعي الجبل المشرف على حوار ابي لهب وحوار ابرهيم
ابن محمد بن طلحة وكان يسمى في الجاهلية المستنذر وقيل الابيض جبل العرج والابيض ايضا قصر
الاكاسرة بالمدائن كان من عجائب الدنيا لم يزل قائما الى ايام المكتفي وحدود سنة تسعين ومائتين
فانه نقض وبني بشرافاته اساس التاج الذي بدار الخلافة وباساسه شرافاته كما ذكرنا في التاج
فعجب الناس من هذا الانقلاب واياه اراد البحتري بقوله

ولقد رابني نبو ابن عمي • بعد لين من جانبيه وانس •
واذا ما جفيت كنت حريا • ان ارى غير مصبح حيث امسي •
حضرت رحلي الهموم فوجهت • الى ابيض المدائن عنسي •
اتسلى عن الحظوظ وآسى • لمحل من آل ساسان درس •
ذكرتنيهم الخطوب التوالي • ولقد تذكر الخطوب وتنسي •
وهم خافضون في ظل عال • مشرف يحسر العيون ويخسي •
مغلق بابه على جبل القبق الى دارتي خلاط ومكس •
حلل لم تكن كاطلال سعدى • في قفار من البسابس ملس •

أَبِيط بالفتح ثم الكسر من مياه بطن الرمة

أُبَيّم بضم اوله وفتح ثانيه وياء مشددة قيل ابيم وابام شعبان بنخلة اليمانية لهذيل

بينهما جبل مسيرة ساعة من نهار قال السعدي

أزداك الجزع بين أبين • وبين أبام شعبة من فؤاديا •

أبين بفتح أوله ويكسر بوزن أحمر ويقال يبين وذكره سيبويه في الأمثلة بكسر الهمزة ولا يعرف أهل اليمن غير الفتح

وحكى أبو حاتم

قال سألنا أبا عبيدة كيف تقول عدن أبين أو إبين فقال أبين وإبين جميعا وهو مخلاف باليمن منه عدن يقال إنه سمي بأبين بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ وقال الطبري عدن وأبين ابنا عدنان بن أدد وأنشد الفراء

• ما من أناس بين مصر وعالج • وأبين إلا قد تركنا لهم وترا •

• ونحن قتلنا الأزد أزد شنوءة • فما شربوا بعدا على لذة خمرا •

وقال عمارة بن الحسن اليمني الشاعر

إبين موضع في جبل عدن منه الأديب أبو بكر أحمد بن محمد العيدي القائل منسوب إلى قبيلة يقال لها عيد ويقال العيدي بن ندغي بن مهرة بن حيدان وهي التي تنسب إليها الإبل العيدية

• ليت ساري المزن من وادي منى بات عن عيني فسقى أبينا •

• واستهلت بالرقيطا أدمع منه تستضحك تلك الدمنا •

• فكسا البطحاء وشيا أخضرا وأعاد الجو نوا أدكنا •

• أين الرمل وما علقت من أيمن الرملة إلا الأيمنا •

• وطن اللهو الذي جر الصبا فيه أذيال الهوى مستوطنا •

• تلك أرض لم أزل صبا بها هائما في حبها مرتهنا •

• هي أولى حبيبي بالهوى تربها لا اللوى والمنحنى •

وإلى أبين ينسب الفقيه نعيم عشري اليمن لأنه كان يعرف عشرة فنون من العلم وصنف كتابا في الفقه في ثلاث مجلدات

أبيورد بفتح أوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة ذكرت الفرس في أخبارها أن الملك كيقاوس أقطع باورد بن جودرز أرضا بخراسان فبنى بها مدينة وسماها باسمه ثم خففت فقيل أبيورد مدينة بخراسان بين سرخس ونسا وبيئة ردية الماء يكثر فيها خروج العرق المديني وإليها ينسب الأديب أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الأموي المعاوي الشاعر وأصله من كوفن قرية من قرى أبيورد كان إماما في كل فن من العلوم عارفا بالنحو واللغة والنسب والأخبار ويده باسطة في البلاغة والإنشاء وله تصانيف في جميع ذلك وشعر سائر مشهور ومات بأصبهان في العشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسمائة

وقال أبو الفتح البستي

• إذا ما سقى الله البلاد وأهلها • فخص بسقياها بلاد أبيورد •

• فقد أخرجت شهما نظير أبي سعد • مبرا على الأقران كالأسد الورد •

• فتى قد سرت في سر أخلاقه العلى • كما قد سرت في الورد رائحة الورد •

وفتحت

وفتحت أبيورد على يدي عبد الله بن عامر بن كريز سنة إحدى وثلاثين وقيل فتحت قبل ذلك على يد الأحنف بن قيس التميمي

أبوهة بالفتح ثم السكون وباء مضمومة وواو ساكنة وهاء من قرى مصر بالأشمونين بالصعيد يقال لها أتوهة بالتاء تذكر

باب الهمزة

والتاء وما يليهما

أتريب بالفتح ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وباء اسم كورة في شرقي مصر سميت بأتريب بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح وقد ذكرت قصته في مصر وقصبة هذه الكورة عين شمس وعين شمس خراب لم يبق بها إلا الآثار وقديمة تذكر إن شاء الله

أتريش بالكسر ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وشين معجمة حصن بالأندلس من أعمال رية منها كانت فتنة ابن حفصون إليه كان يلتجأ عند الخوف

أتشند بالضم ثم السكون وفتح الشين وسكون النون ودال مهملة قرية من قرى نسف بما وراء النهر منها أبو المظفر محمد بن أحمد بن حامد الكاتب الأتشندي النسفي سمع الحديث

أتفيح بالكسر ثم السكون وكسر الفاء وياء ساكنة وحاء مهملة بلد بالصعيد ذكر في أطفيح

أتكو بفتح الهمزة وسكون التاء وضم الكاف وواو بليدة قديمة من نواحي مصر قرب رشيد

الأتلاء بالفتح ثم السكون من قرى ذمار باليمن

إتل بكسر أوله وثانيه ولام بوزن إبل اسم نهر عظيم شبيه بدجلة في بلاد الخزر ويمر ببلاد الروس وبلغار وقيل إتل قصبة بلاد الخزر والنهر مسمى بها

قرأت في كتاب أحمد بن فضلان

ابن العباس بن راشد بن حماد رسول المقتدر إلى بلاد الصقالبة وهم أهل بلغار بلغني أن فيها رجلا عظيم الخلق جدا فلما صرت إلى الملك سألته عنه فقال نعم قد كان في بلدنا ومات ولم يكن من أهل البلد ولا من الناس أيضا وكان من خبره أن قوما من التجار خرجوا إلى نهر إتل وهو نهر بيننا وبينه يوم واحد كما يخرجون وكان هذا النهر قد مد وطغى ماؤه فلم أشعر إلا وقد وافى جماعة فقالوا أيها الملك قد قفا على الماء رجل إن كان من أمة تقرب منا فلا مقام لنا في هذه الديار وليس غير التحويل فركبت معهم حتى صرت إلى النهر فإذا برجل طوله اثنا عشر ذراعا بذراعي وإذا رأسه كأكبر ما يكون من القدور وأنفه أكبر من شبر وعيناه عظيمتان وأصابعه كل واحدة شبر فراعني أمره وداخلني ما داخل القوم من الفزع فأقبلنا نكلمه وهو لا يتكلم ولا يزيد على النظر إلينا فحملته إلى مكاني وكتبت إلى أهل ويسو وهم منا على ثلاثة أشهر أسألهم عنه فعرفوني أن هذا رجل من يأجوج ومأجوج وهم منا على ثلاثة أشهر يحول بيننا وبينهم البحر وإنهم قوم كالبهائم الهاملة عراة حفاة ينكح بعضهم بعضا يخرج الله تعالى لهم في كل يوم سمكة من البحر فيجيء الواحد منهم بمديته فيحتز منها بقدر كفايته وكفاية عياله فإن أخذ فوق ذلك اشتكى بطنه هو وعياله وربما مات وماتوا بأسرهم فإذا أخذوا منها حاجتهم انقلبت وعادت إلى البحر وهم على ذلك وبيننا وبينهم البحر وجبال محيطة فإذا أراد الله إخراجهم انقطع عنهم السمك

ونضب البحر وانفتح السد الذي بيننا وبينهم قال وأقام الرجل عندي مدة ثم علقت به علة في نحره فمات بها وخرجت فرأيت عظامه وكانت هائلة جدا

قال المؤلف رحمه الله

هذا وأمثاله هو الذي قدمنا البراءة منه ولم أضمن صحته وقصة ابن فضلان وانفاذ المقتدر له إلى بلغار مدونة معروفة مشهورة بأيدي الناس رأيت بها عدة نسخ وعلى الذي أن نهر إتل لا شك في عظمه وطوله فإنه يأتي من أقصى الجنوب فيمر ببلغار والروس والخزر ويصب في بحيرة جرجان وفيه يسافر التجار إلى يسو ويجلبون الوبر الكثير كالقندز والسمور والسنجاب وقيل ان مخرجه من أرض خرخيز فيما بين الكيماكية والغزية وهو الحد بينهما ثم يذهب مغربا إلى بلغار ثم يعود إلى برطاس وبلاد الخزر حتى يصب في البحر الخزري وقيل إنه يتشعب من نهر إتل نيف وسبعون نهرا ويبقى عمود النهر يجري إلى الخزر حتى يقع في البحر ويقال ان مياهه اذا اجتمعت في موضع واحد في أعلاه أنه يزيد على نهر جيحون ويبلغ من كثرة هذه المياه وغزارتها وحده جريانها اذا انتهت إلى البحر جرت في البحر داخله مسيرة يومين وهي تغلب على ماء البحر حتى يجمد في الشتاء لعذوبته ويفرق بين لونه ولون ماء البحر

الإتم بكسر أوله وثانيه اسم واد ه

الأتم بالفتح ثم السكون جبل حرة بني سليم وقيل قاع لغطفان ثم اختصت به بنو سليم وبني الملح وهو من منازل حاج الكوفة وبين الاتم تسعة أميال وقال ابن السكيت الاتم اسم جامع لقريات ثلاث حاذه ونقيا والقنا وقيل أربع هذه والمحدث قال الشاعر

فأوردن بطن الأتم شعثا • يصن المشي كالحدأ التوام •

اتنوهة من قرى مصر من ناحية المنوفية من الغربية وتعرف بمسجد الخضر أيضا وبمصر أيضا ابوهة ذكرت قبل

اتيدة بضم أوله وفتح ثانيه بلفظ التصغير موضع في بلاد قضاعة ببادية الشام

قال الشاعر

• بحاكدر من حمير أتيدة • يقابله والصنحين لدوب •

الكدر الحمار الغليظ ووجدته في شعر عدي بن زيد بخط ابن خلجان بالثاء المثلثة وهو قوله

أصعدن في وادي أثيدة بعدما • عسف الحميلة واخزأل صواها •

الأثيم بالضم ثم الفتح وياء مكسورة مشددة وميم ماء في غربي سلمى أحد الجبلين

باب الهمزة والثاء وما يليهما

الأثارب كأنه جمع أثرب من الثرب وهو الشحم الذي قد غشي الكرش والأمعاء وأثرب الكبش إذا زاد شحمه فهو أثرب لما سمي به جمع محض الأسماء كما قال

• فيا عبد عمرو لو نهيت الأحاوصا • وهي قلعة معروفة بين حلب وانطاكية • بينها وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ ينسب إليها أبو المعالي محمد بن هياج بن مباد ربن علي الأثاربي الأنصاري وهذه القلعة الآن خراب وتحت جبلها قرية تسمى باسمها فيقال لها الأثارب وفيها يقول محمد بن نصر بن صغير القيسراني

عرجا

• عرجا بالأثارب كي أقضي مآربي • واسرقا نوم مقلتي من جفون الكواعب •

• واعجبا من ضلالتي بين عين وحاجب •

وحمدان بن عبد الرحيم الأثاربي الطبيب متأدب وله شعر وأدب وصنف تاريخا وكان في أيام طغتكين صاحب دمشق بعد الخمسمائة وقد ذكرته في معجم الأدباء ثم من هذا

أثافت بالفتح والفاء مكسورة والتاء فوقها نقطتان اسم قرية باليمن ذات كروم كثيرة قال الهمداني وتسمى أثافة بالهاء والتاء أكثر قال وخبرني الرئيس الكبيري من أهل أثافت قال كانت تسمى في الجاهلية درنا وإياها أراد الأعشى بقوله

• أقول للشرب في درنا وقد ثملوا • شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل •

وكان الأعشى كثيرا ما يتجر فيها وكان له بها معصير للخمر يعصر فيه ما جزل له أهل أثافت من أعنابهم قال الأصمعي وقفت باليمن على قرية فقلت لامرأة بم تسمى هذه القرية فقالت أما سمعت قول الشاعر الأعشى

• أحب أثافت ذات الكروم • عند عصارة أعنابها •

وأهل اليمن يسمونها أثافت بغير همزة وبين أثافت وصنعاء يومان ه

الأثالث بلفظ الجمع جبال في ديار ثمود بالحجر قرب وادي القرى فيها نزلت وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين وهي جبال تراها الناظر من بعد فيظنها قطعة واحدة فإذا توسطها وجدها متفرقة يطوف بكل واحد منها الطائف

أثال بضم أوله وتخفيف ثانيه وألف ولام علم مرتجل أو من قولهم تأثلت بئرا إذا حفرتها قال أبو ذؤيب

• وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا • قليبا سفاها للإماء القواعد •

وهو جبل لبني عبس بن بغيض بينه وبين الماء الذي ينزل عليه الناس إذا أخرجوا من البصرة إلى المدينة ثلاثة أميال وهو منزل الأول البصرة إلى المدينة بعد قو وقبل الناجية وقيل أثال الحصن ببلاد عبس بالقرب من بلاد بني أسد وأثال أيضا موضع على طريق الحاج بين النمير وبستان ابن عامر قال كثير

• ترمي الفجاج إذا الفجاج تشابهت • أعلامها بهامة أعفال •

• بركاب من بين كل ثنية • سرح اليدين وبازل شملال •

• أذ بن في غلس الظلام قوارب • أعداد عين من عيون أثال •

وأثال من أرض اليمامة لبني حنيفة • وأثال أيضا ماء قريب من غمازة وغمازة بالغين المعجمة والزاي عين ماء لقوم من بني تميم ولبني عايذة بن مالك وأثال أيضا قرية بالقاعة قاعة بني سعد ملك لهم • وفي كتاب الجامع للغوري أثال اسم ماء لبني سليم وقيل لبني عبس وقيل هو جبل وقال غيره أثال اسم واد يصب في وادي الستارة وهو المعروف بقديد يسيل في وادي خيمتي أم معبد وجميع هذه المواضع مذكورة في الأخبار والأشعار

قال متمم بن نويرة

• ولقد قطعت الوصل يوم خلاجة • وأخو الصريمة في الأمور المجمع •

• بجدة عنس كان سراتها • فدن تطيف به النبيط مرفع •

• قاطعت أثالا إلى الملا وتزعت • بالحزن عادية تشن وتودع •

• حتى إذا لحقت وعولي فوقها • فرديهم به الغراب الموقع •

قربتها للرحيل لما اعتادني • سفرا همّ به وامر مجمع •

أثامد بالضم وادٍ بين قديد وعسفان

أثاية بفتح الهمزة وبعد الالف ياء مفتوحة قال ثابت بن ابي ثابت اللغوي هو من اثيت به اذا وشيت يقال اثا به يأثو ويأثي ايضا اثاوة واثاية ولذلك رواه بعضهم بكسر الهمزة ورواه بعضهم ثاثه بناء اخرى واثانه بالنون وهو خطأ والصحيح هو الاول بالفتح ثم مده وتكسره وهو موضع في طريق الجحفة بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا

الأبجة بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة وجيم بصيغة جمع القلة كانه جمع ثبج والثبج من كل شيء ما بين كاهله وظهره قال الشماخ على اثباجهن من الصقيع ويقال ثبج كل شيء وسطه قال ابو عبيد ثبج الرمل معظمه والاثبجة صحراء الهاجيا الاثبجة لبني جعفر بن كلاب

الأثبرة بفتح اوله بصيغة جمع القلة ايضا جمع ثبير مثل جريب واجربة لان بمكة عدة جبال يقال لكل واحد منها ثبير كذا وقد ذكرت في مواضعها واصل الثبرة الارض السهلة وثبره عن كذا يثبره ثبرا حبسه يقال ما ثبرك عن حاجتك ومنه يثبر قال له ابن حبيب قال الفضل ابن العباس بن عتبة ابن ابي لهب

• هيهات منك قعيقعان وبلدح • فجنوب اثبرة فبطن عساب •

• فالماوتان فكبكب فجناوب • فالبوص فالافراع من اشقاب •

أثبيت بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وتاء فوقها نقطتان ماء لبني المحل ابن جعفر رواه عن السكري في شرح قول جرير

• اتعرف ام انكرت اطلال دمنة • باثبيت فالجونين بال جديدها •

• ليالي هند حاجة لا تريحنا • بنخل ولا جود فينفع جودها •

• لعمري لقد اشفقت من شر نظرة • تقود الهوى من زامة ويقودها •

• ولو صرمت حبلي امامة تبتغي • زيادة حبل اجذما ازيدها •

وقال نصر اثبيت ماء لبني يربوع بن حنظلة ثم لبني المحل منهم وقال الراعي

• نثوب عليهم يوم اثبيت بعدما • شفينا الغليل بالرماح العواتر •

أثرب بالفتح ثم السكون وكسر الراء وباء موحدة لغة في يثرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وسنستقصي خبرها في موضعه ان شاء الله تعالى

أثلاث بفتح اوله وكسره وسكون ثانيه وآخره ثاء اخرى مثلثة كانه جمع ثلاث والاثلاث بالفتح وهو الموضع المذكور في المثل في بعض الروايات • لكن بالاثلاث لحما لا يظلل • قاله بيهس الملقب بنعامة وهو من فزارة وكان سابع سبعة اخوة فاغار عليهم ناس من اشجع فقتلوا منهم ستة وبقي بيهس وكان يحمق فارادوا قتله ثم قالوا فما تريدون من قتل هذا يحسب عليكم برجل فتركوه وصحبهم ليتوصل الى اهله فنحروا جزورا في يوم شديد الحر فقالوا ظللوا لحمكم لئلا يفسد فقال بيهس لكن بالاثلاث لحما لا يظلل فذهبت مثلا في قصة طويلة واكثر الرواة يقولون بالاثلاث جمع اثلة وهو صنف من الطرفاء كثير يظلل نفسه ماية نفس

الأثل بفتح الهمزة وسكون الثاء ولا مرد ات الاثل في بلاد تيم الله بن ثعلبة كانت لهم بها وقعة مع بني اسد ولعل الشاعر اياها عنى بقوله

• فان ترجع الايام بيني وبينكم • بذي الاثل صيفا مثل صيفي ومربعي •

اشد

• اشد باعناق النوى بعد هذه • مرائر ان جاذبتها لم تقطع •

وقال حضرمي بن عامر

• سلي ان سالت الحي تيما • غداة الاثل عن شدي وكري •

• وقد علموا غداة الاثل اني • شديد في عجاج النقع ضري •

الأثلة بلفظ واحد الاثل موضع قرب المدينة في قول قيس بن الخطيم

• والله ذي المسجد الحرام • وما جلل الله من يمنه لها خنف •

• اني لاهواك غير ذي كذب • قد شف مني الاحشاء والشغف •

• بل ليت اهلي واهل اثلة في • دار قريب من حيث نختلف •

كذا قيل في تفسيره والظاهر انه اسم امراة والاثلة ايضا قرية بالجانب الغربي من فرسخ على فرسخ واحد

أثليدم بالفتح ثم السكون وكسر اللام وياء ساكنة ودال مهملة مكسورة وميم من قرى ناحية الاشمونين بمصر

إثمد بالكسر ثم السكون وكسر الميم وهو الذي يكتحل به موضع في قول الشاعر

• تطاول ليلك بالاثمد • ونام الخلي ولم ترقد •

وقال عامر بن الطفيل

• ولتسالن اسماء وهي حفية • نصحاءها اطردت ام لم اطرد •

• قالوا لها انا طردنا خيله • قلح الكلاب وكنت غير مطرد •

• ولئن تعذرت البلاد باهلها • فجازها تيما الى بالاثمد •

• فلابغينكم قنا وعوارضا • ولاقبلن الخيل لابة ضرغد •

أثنان بالضم وتنوين موضع بالشام قال جميل بن معمر

• عاودت من حمل قديم صبابتي • واخفيت من وجدي الذي ليس خافيا •

• وردا الهوى اثنان حتى استفزني • من الحب معطوف الهوى من بلاديا •

أثوا موضع مقصور مذكور في شعر بني عبد القيس عن نصر

الأثوار كانه جمع ثور اسم رمل الى سند الابارق الواوا التي اسفل الوتدات وقال الحازمي هو رمل في بلاد عبد الله بن غطفان

أثور بالفتح ثم الضم وسكون الواو وراء قيل كان اسم الموصل قبل تسميتها بهذا الاسم تسمى اثور وقيل اقور بالقاف وقيل هو اسم الكورة الجزيرة باسرها وبقرب السلامية وهي بليدة في شرقي الموصل بينهما نحو فرسخ مدينة خراب يباب يقال لها اقور وكان الكورة كانت مسماة بها والله اعلم

أثول بالضمتين وسكون الواو ولام موضع في ارض خوزستان له ذكر في الفتوح قال سلمى بن القين وكان في جيش ابي موسى الاشعري لما فتح خوزستان

• الكلف ان ابن بني تميم • جموع الفرس سيرا اشوتري •

• ولم اثنك ولم ينكل بجبن • غداة الحرب اذ رجع الوسي •

• قتلناهم باسفل ذي اثول • بحيث النهر قتلا عبقري •

وقال حرملة بن مريطة العدوي في مثل ذلك

شللنا الهرمزان بذي أثول • الى الاعراج اعراج الزوان •
أشبههم وقد ولّوا جميعاً • نظيماً فُضّ عن عقد الجمان •
فلم أر مثلنا فضلات موت • أجدّ على جديدات الزمان •

الأثيل موهبة في رمل الضاحي قرب زمان في طرف سلمى احد الجبلين ٥

الأثيداء بلفظ التصغير ايضاً موضع من بلاد قضاعة بالشام ويروى بالثاء المثناة من فوقها وقد ذكر قبل قال عدي بن الرقاع العاملي ٥

اصعدن في وادي اثيدة بعدما • عسف الحميلة واخر الصواها •

أثير كانه تصغير اثر صحراء اثير بالكوفة ينسب الى اثير بن عمرو السكوني الطبيب الكوفي ويعرف بابن عمريا قال عبد الله بن مالك جمع الاطباء لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما ضربه ابن ملجم لعنه الله وكان ابصرهم بالطب اثير فاخذ اثير رئة شاة حارة فتتبع عرقاً منها فاستخرجه وادخله في جراحة علي رضي الله عنه ثم نفخ العرق واستخرجه فاذا عليه بياض الدماغ واذا الضربة قد وصلت الى ام راسه فقال يا امير المؤمنين اعهد عهدك فانك ميت وفي صحراء اثير حرق علي عليه الرحمة الطايفة الغلاة فيه

الأثيرة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وراء يجوز ان يكون من قولهم دابة اثيرة اي عظيمة الاثر وان يكون تانيث الاثير فعيل بمعنى مفعول اي ماء ثورة تؤثر على غيرها اي يستخص بها ويستبد ومنه الاثرة وهو ماء ٥ بأعلى الثلبوت

أثيفيات بالضم ثم بالفتح وياء ساكنة والفاء مكسورة تصغير اسفيات جمع اثفية في القلة وجمعها الكثير الاثافي وهي الحجارة التي توضع عليها القدر للطبخ موضع في قول الراعي

دعون قلوبنا باثيفيات • والحقنا قلائص يعتلينا •

وبه والله اعلم الموضع المذكور بعد هذا ولكنه جمعه بما حوله وله نظاير كثيرة

أثيفية بضم اوله وفتح ثانيه وياء ساكنة وفاء مكسورة وياء خفيفة تصغير اثفية القدر قرية لبني كليب بن يربوع بالوشم من ارض اليمامة واكثرها لولد جرير بن الخطفى الشاعر وقال محمد بن ادريس بن محمد بن ابي حفصة اثيفية قرية والكيمات وانما شبهت باثافي القدر وهي ثلاث اكيمات وبها كان جرير وبها لوما له وبها منزل عمارة بن عقيل ابن بلال ابن جرير

قال عمارة في بني نمير

ان تحضروا ذات الاثافي فانكم • بها احد الايام اعظم المصايب •

وقال نصر اثيفية حصن من منازل بني تميم وقال الراعي الابل

رمين قلوبنا باثيفيات • والحقنا قلائص يعتلينا •

اخر كلامه وقد دلنا على ان اثيفية والاثيفيات وذات الاثافي كله واحد وذو اثيفية موضع في عقيق المدينة

أثيل كانه تصغير اثال وقد تقدم قال ابن السكيت في قول بشر

اربع نحي معالم الاطلال • بالجزع من حرض فهن بوالي •
فشرج ريمة قد تقادم عهدها • بالسفح بين اثيل فبعال •

قال

قال شرج ريمة واد لبني عبس واثيل منها مشترك واكثره لبني ضمرة قال وذو اثيل واد كثير النخل بين بدر والصفراء لبني جعفر بن ابي طالب عليهم الرضى

الأثيل تصغير الاثل وقد مر تفسيره موضع قرب المدينة وهناك عين ماء لآل جعفر ابن ابي طالب بين بدر ووادي الصفراء ويقال له ذو اثيل وقد حكينا عن ابن السكيت انه بتشديد الياء وكان النبي صلى الله عليه وسلم قتل عنده النضر بن الحرث بن كلدة عند منصرفه عن بدر فقالت قتيلة بنت النضر ترثي اباها وتمدح النبي صلى الله عليه وسلم

يا راكباً ان الاثيل مظنة • من صبح خامسة وانت موفق •
بلغ به ميتاً فان تحية • ما ان تزال بها الركايب تخفق •
مني اليه وعبرة مسفوحة • جادت لمايحها واخرى تخنق •
فليسمعن النضر ان ناديته • ان كان يسمع ميت او ينطق •
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه • لله ارحام هناك تشقق •
امحمد ولانت نجل نجيبة • من قومها والفحل فحل معرق •
ما كان ضرك لو مننت وربما • منّ الفتى وهو المغيظ المحنق •
فالنضر اقرب من وصلت وسيلة • واحقهم ان كان عتق يعتق •

فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرها رق لها وقال لو سمعت شعرها قبل قتله لوهبته لها والاثيل ايضاً موضع في ذلك الصقع اكثره لبني ضمرة من كنانة

الأثيل بالفتح ثم الكسر بوزن الاصيل يقال مجد مؤثل واثيل موضع في بلاد هذيل بتهامة

وقال ابو جندب الهذلي

بغيتهم ما بين حداء والحشا • واوردتهم ماء الاثيل فعاصما •

باب الهمزة والجيم وما يليهما

أجأ بوزن فعل بالتحريك مهموز مقصور والنسبة اليه اجئي بوزن اجعي وهو علم مرتجل لاسم رجل سمي الجبل به كما نذكره ويجوز ان يكون منقولاً ومعناه الفرار كما حكى ابن الاعرابي يقال اجأ الرجل اذا فر وقال الزمخشري اجأ وسلمى جبلان عن يسار سميرا وقد رأيتهما شاهقان ولم يقل عن يسار القاصد الى مكة او المنصرف عنها وقال ابو عبيد السكوني اجأ احد جبلي طيء وهو غربي فيد الى اقصى اجا والى القريات من ناحية الشام وبين المدينة والجبلين على غير الجادة ثلاث مراحل وبين الجبلين وتيماء جبال ذكرت في مواضعها من هذا الكتاب منها دبر وغرنان وعسل وبين كل جبلين يوم وبين الجبلين وفدك ليلة وبينهما وبين خيبر خمس ليال

وذكر العلماء باخبار العرب

ان اجأ سمي باسم رجل وسلمى سمي باسم امراة وكان من خبرهما ان رجلاً من العماليق يقال له اجأ بن عبد الحي عشق امراة من قومه يقال لها سلمى وكان لها حاضنة يقال لها العوجاء وكانا يجتمعان في منزلها حتى نذر بهما اخوة سلمى وهم الغميم والمضل وفدك وفايد والحدثان وزوجها فخافت سلمى وهربت

في أجأ والعوجاء وتبعهم زوجها وأخوها فلحقوا سلمى على الجبل المسمى سلمى فقتلوها هناك
فسمي الجبل باسمها ولحقوا العوجاء على هضبة بين الجبلين فقتلوها هناك فسمي المكان بها
ولحقوا أجأ في الجبل المسمى بأجأ فقتلوه فيه فسمي به وأنفوا أن يرجعوا إلى قومهم فصار كل واحد
إلى مكان فأقام به فسمي ذلك المكان باسمه قال عبيد الله الفقير إليه وهذا أحد ما استدل لنا
على بطلان ما ذكره النحويون من أن أجأ مؤنثة غير مصروفة لأنه جبل مذكر وسمي باسم رجل
وهو مذكر وكان غاية ما التزموا به قول امرئ القيس

• أبت أجأ أن تسلم العام جارها • فمن شاء فلينهض لها من مقاتل •

وهذا لا حجة لهم فيه لأن الجبل نفسه لا يسلم أحدًا ولا يسلمه إنما يمنع من فيه من الرجال فالمراد أبت
قبائل أجأ أو سكان أجأ وما أشبه فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه يدل على ذلك
عجز البيت وهو قوله فمن شاء فلينهض لها من مقاتل والجبل نفسه لا يقاتل والمقاتلة مفاعلة
ولا تكون من واحد ووقف على هذا من كلامنا نحوي من أصدقائنا وأراد الاحتجاج والانتصار
لقولهم فكان غاية ما قاله أن المعاملة في التذكير والتأنيث مع الظاهر وأنت تراه قال
أبت أجأ فالتأنيث لهذا الظاهر ولا يجوز أن يكون للقبائل المحذوفة من عمك فقلت له
هذا خلاف لكلام العرب ألا ترى إلى قول حسان

• يسقون من ورد البريص عليهم • بردى يصفق بالرحيق السلسل •

لم يرو أحد قط تصفق إلا بالياء آخر الحروف لأنه يريد يصفق ماء بردى فرده إلى المحذوف وهو الماء
ولم يرده إلى الظاهر وهو بردى ولو كان الأمر على ما ذكرت لقال تصفق لأن بردى مؤنث لمجيئه على
زنة مذكر قط وقد جاء الرد على المحذوف تارة وعلى الظاهر أخرى في قوله عز وجل
وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتًا أو هم قائلون لا تراه قال فجاءها فرده على الظاهر
وهو القرية ثم قال أو هم قائلون فرده على أهلها وهو محذوف وهذا ظاهر لا إشكال فيه وبعد
فليس ها هنا ما يناول له به التأنيث إلا أن يقال إنه أراد البقعة فيصير من باب التحكم
لأن تأويله بالمذكر ضروري لأنه جبل والجبل مذكر وإنما سمي باسم رجل بإجماع كما ذكرنا وكأنه ذكره
بعد في رواية أخرى وهو مكان وموضع ومنزل وموطن ومحل ومسكن ولو سألت كل عربي عن أجأ
لم يقل إلا أنه جبل ولم يقل بقعة ولا استندا إلا للقائل بتأنيثه البتة ومع هذا فإنني إلى هذه
الغاية لم أقف للعرب على شعر جاء فيه ذكر أجأ غير مصروف مع كثرة استعمالهم لترك صرف ما ينصرف
في الشعر حتى إن أكثر النحويين قد احتجوا قول الكوفيين في هذه المسألة وأنا أورد في ذلك من
أشعارهم ما بلغني منها البيت الذي احتجوا به وقد مر وهو قول امرئ القيس أبت أجأ

ومنها قول عارق الطائي

• من مبلغ عمرو بن هند رسالة • إذا استحقبتها العيس تنضى من البعد •
• أيوعدني والرمل بيني وبينه • تأمل رويدًا ما أمامة من هند •
• ومن أجأ حولي رعان كأنها • قبائل خيل من كميت ومن ورد •

وقال العيزار بن الأخنس الطائي وكان خارجيًا

• ألا حي رسم الدار أصبح باليا • وحي وإن شاب القذال الغوانيا •
• تحملن من سلمى فوجهن بالضحى • إلى أجأ يقطعن بيدًا مهاويا •

وقال

وقال زيد بن مهلهل الطائي

• جلبن الخيل من أجأ وسلمى • تخب نزائعًا خبب الركاب •
• جلبنا كل طرف أعوجي • وسلهبة كخافية الغراب •
• نسوف للحزام بمرفقيها • شنون الصلب صماء الكعاب •

وقال لبيد يصف كتيبة النعمان

• أوت للشياح واهتدت بصليلها • كتائب خضر ليس فيهن ناكل •
• كأركان سلمى إذ بدت أو كأنها • ذرى أجأ إذ لاح فيه مواسل •

فقال فيه ولم يقل فيها ومواسل قنة في أجأ وأنشد قاسم بن ثابت لبعض الأعراب

• إلى نضد من عبد شمس كأنهم • هضاب أجا أركانه لم تقصف •
• ملامسة ساسوا الأمور فأحكموا • سياستها حتى أقرت لمردف •

وهذا كما تراه مذكر مصروف لا تأويل في تأنيثه فإنه لو أنث لقال أركانها **فإن قيل**
هذا لا حجة فيه لأن الوزن يقوم بالتأنيث قيل قول امرئ القيس أيضًا لا يجوز لكم الاحتجاج به لأن
الوزن يقوم بالتذكير فيقول أبا أجأ ولكنا صدقناكم فاحتججنا والتأويل فيها وقول المتأخر الحيص

• أجأ وسلمى أم بلاد الزاب • وأبو المظفر أم غضنفر غاب •

ثم إني وقفت بعد ما سطرته أيضًا

على جامع شعر امرئ القيس وقد نص على ما قلته وهو أن قال أجأ موضع وهو أحد جبلي طيئ والآخر
سلمى وإنما أراد أهل أجأ كقول الله عز وجل واسأل القرية يريد أهل القرية هذا لفظه بعينه ثم وقفت
على نسخة أخرى من جامع شعره قيل فيها • أرى أجأ لن يسلم العام جاره •
ثم قال في تفسير الرواية الأولى المعنى أصحاب الجبل لن يسلموا جارهم قال أبو المنذر حدثني
أبو محمد أن أجأ سمي برجل كان يقال له أجأ وسميت سلمى بامرأة كان يقال لها سلمى وكانا
يلتقيان عند العوجاء وهو جبل بين أجأ وسلمى فسميت هذه الجبال بأسمائهم ألا تراه قال
سمي أجأ برجل وسميت سلمى بامرأة فأنث المؤنث وذكر المذكر وهذا إن شاء الله كاف في قطع حجاج
من خالف وأراد الانتصار بالتقليد وقد جاء أجا مقصورًا غير مهموز في الشعر وقد تقدم له شاهد
في البيتين اللذين على القافية قال العجاج

• والأمر ما رامقته ملهوجا • يضويك ما لم يجن منه منضجا •
• فإن تصر ليلى بسلمى أو أجا • أو باللوى أو ذي حسًا أو يأججا •

وأما سبب نزول طيئ الجبلين واختصاصهم

بسكناهما دون غيرهم من العرب فقد اختلف الرواة فيه قال ابن الكلبي وجماعة سواه
لما تفرق بنو سبأ أيام سيل العرم سار جابر وحرملة ابنا أد بن زيد بن الهميسع قلت
لا أعرف جابرًا وحرملة وفوق كل ذي علم عليم وتبعهما ابن أخيهما طيئ واسمه جلهمة قلت

ومنها ايضا لا اعرفه لان طيئا عند ابن الكلبي هو جلهمة بن اُدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد
ابن كهلان والحكاية عنه وانكارا بو عبيدة قال زيد بن الهميسع فسار نحو تهامة وكانوا فيها
بينها وبين اليمن ثم وقع طيئ وعمومته ملاحاة ففارقهم وسار نحو الحجاز باهله وماله تتبع مواقع
القطر فسمي طيئا لطيه المنازل وقيل انه سمي طيئا لغير ذلك واوغل طيئ في ارض الحجاز وكان له بعير
يشرد في كل سنة عن ابله ويغيب ثلاثة اشهر ويعود اليه وقد عبل وسمن واثر الخضرة بادية في شدقيه
فقال لابنه عمرو تفقد يا بني هذا البعير فاذا اشرد فاتبع اثره حتى تنظر الى اين ينتهي فلما كانت
ايام الربيع وشرد البعير تبعه على ناقة فلم يزل يقفو اثره حتى صار الى جبلي طيئ فاقام هنالك
ونظر عمرو الى بلاد واسعة كثيرة المياه والشجر والنخل والريف فرجع الى ابيه فاخبره ذلك فسار
طيئ باهله وولده حتى نزل الجبلين فرأى ارضا لها شأن ورأى فيها شيخا عظيما جسيما مديد
القامة على خلق العاديين ومعه امرأة على خلقته يقال لها سلمى وهي امرأته وقد اقتسما
الجبلين بينهما بنصفين فاجا في احد النصفين وسلمى في الآخر فسألهما طيئ عن امرهما فقال
الشيخ نحن من بقايا اصحاب رغبنا بهذين الجبلين عصرا بعد اعصار افنانا كر الليل والنهار
فقال له طيئ هل لك في مشاركتي اياك في هذا المكان فاكون لك مؤانسا وخلا فقال
الشيخ ان لي في ذلك رأيا فاقم فان المكان واسع والشجر يانع والماء طاهر والكلأ غامر فاقام
معه طيئ باهله وولده بالجبلين فلم يلبث الشيخ والعجوز الا قليلا حتى هلكا وخلا المكان لطيئ فولده
به الى هذه الغاية قالوا وسألت العجوز طيئا ممن هو فقال طيئ

اناس من القوم اليمانيينا • ان كنت عن ذلك تسائلينا
وقد ضربنا في البلاد حينا • ثمت اقبلنا مهاجرينا
اذ سامنا الضيم بنو ابينا • وقد وقعنا اليوم فيما شينا
ريفا وماء واسعا معينا

ويقال ان لغة طيئ

هي لغة هذا الشيخ العاديّ والعجوز امرأته وقال ابو المنذر هشام بن محمد في كتاب
افتراق العرب لما خرجت طيئ من ارضهم من الشحر ونزلوا الجبلين اجأ وسلمى ولم يكن بهما احد
فاذا التمر قد غطى كرانيف النخل فزعموا ان الجن كانت تلقح لهم النخل في ذلك الزمان وكان في ذلك
التمر خنافس فاقبلوا يأكلون التمر والخنافس فجعل بعضهم يقول ويلكم الميت اطيب من الحي وقال
ابو محمد الاعرابي كبتنا ابو الندى قال بينا طيئ ذات يوم جالس مع ولده بالجبلين اذ اقبل
رجل من بقايا جديس ممتد الخلق عاري الجبلة كاد يسد الافق طولا ويفرعهم باعا واذا هو الاسود
ابن عفار بن الصبور الجديسي وكان نجا من حسان تبع يوم اليمامة فلحق بالجبلين فقال
لطيئ من ادخلكم بلادي وارثي عن آبائي اخرجوا عنها والا فعلت وفعلت فقال طيئ البلاد
بلادنا وملكنا وفي ايدينا وانما ادعيتها حيث وجدتها خلاء فقال الاسود اضربوا
بيننا وبينكم وقتا نقتتل فيه فايّنا غلب استحق البلد فاتعدا لوقت فقال طيئ لجندب بن خارجة
ابن سعد بن قطرة بن طيئ وامه جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير وبها يعرفون وهم جديلة طيئ
وكان طيئ لها مؤثرا فقال لجندب قاتل عن مكرمتك فقالت امه والله لتتركن بنيك ولتعرضن
ابني للقتل فقال طيئ ويحك انما خصصته بذلك فابت فقال طيئ لعمرو بن الغوث من طيئ فعليك

يا عمر

يا عمرو والرجل فقاتله فقال عمرو لا افعل وانشأ يقول وهو اول من قال الشعر في طيئ بعد طيئ

يا طيئ اخبرني ولست بكاذب • واخوك صادق الذي لا يكذب
أمن القضية انه اذا استغنيتم • وامنتم فانا البعيد الاجنب
واذا الشدائد بالشدائد مرة • اشجتكم فانا الحبيب الاقرب
عجبا لتلك قضية واقامتي • فيكم على تلك القضية اعجب
ألكم معا طيب البلاد ورعيها • ولي الثماد ورعيهن المجدب
واذا تكون كريهة ادعى لها • واذا يحاس الحيس يدعى جندب
هذا لعمركم الصغار بعينه • لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

فقال طيئ يا بني انها اكرم دار في العرب

فقال عمرو لن افعل الا على شرط ان لا يكون لبني جديلة في الجبلين نصيب فقال له
طيئ لك شرطك فاقبل الاسود بن عفار الجديسي للميعاد ومعه قوس من حديد ونشاب من حديد
فقال يا عمرو ان شئت صارعتك وان شئت ناضلتك والا سايفتك فقال عمرو
الصراع احب الي فاكسر قوسك لاكسرها ايضا ونصطرع وكانت مع عمرو بن الغوث بن طيئ
قوس موصولة بزرافين اذا شاء شدها واذا شاء خلعها فاهوى بها عمرو فانفتحت الزرافين واعترض
الاسود بقوسه ونشابه فكسرها فلما رأى عمرو ذلك اخذ قوسه فركبها واوترها وناداه
يا اسود استعن بقوسك فالرمي احب الي فقال الاسود خدعتني فقال عمرو الحرب خدعة
فصارت مثلا فرماه عمرو ففلق قلبه وخلص الجبلان لطيئ فنزلها بنو الغوث ونزلت
جديلة السهل منهما لذلك

قال عبيد الله الفقير اليه

في هذا الخبر نظر من وجوه منها ان جندبا هو الرابع من ولد ولد طيئ فكيف يكون رجلا يصلح
لهذا الامر ثم الشعر الذي انشده وزعم انه لعمرو بن الغوث قد رواه ابو اليقظان واحمد
ابن يحيى ثعلب وغيرهما من الرواة الثقات لنحي بن احمر الكناني شاعر جاهلي ثم كيف يكون
القوس حديدا وهي لا تنفصل السهم الا برجوعها والحديد اذا اعوج لا يرجع البتة ثم كيف يصح
في العقل ان قوسا بزرافين هذا بعيد في العقل فيه غيره للتأمل النظر

وقد روى بعض اهل السير

من خبر الاسود بن عفار ما هو اقرب الى القبول من هذا وهو ان الاسود لما افلت من حسان تبع كما نذكره
ان شاء الله عز وجل في خبر اليمامة افضى به الهرب حتى لحق بالجبلين قبل ان ينزلها طيئ وكانت طيئ تنزل
الجوف من ارض اليمن وهي اليوم محلة همدان ومراد وكان سيدهم يومئذ اسامة بن لؤي بن الغوث بن
طيئ وكان بالوادي مسبعة وهم قليل عددهم فجعل ينتابهم بعير في زمان الخريف يضرب في ابلهم
ولا يدرون اين يذهب الا انهم لا يرونه الى قابل وكانت الازد قد خرجت من اليمن ايام سيل العرم
فاستوحشت طيئ لذلك وقالت قد ظعن اخواننا وصاروا الى الارياف فلما هموا بالظعن قالوا لاسامة
ان هذا البعير الذي يأتينا انما يأتينا من بلد ريف وخصب وانا لنرى في بعره النوى فلو انا

لننعهده عند انصرافه فتشخصنا معه لعلنا نصيب مكانا خيرا من مكاننا فلما كان الخريف
جاء البعير فضرب في ابلهم فلما انصرف تبعه اسامة بن لوي بن الغوث وحبة بن الحرث بن قطرة
ابن طي فجعلا يسيران بسير الجمل وينزلان بنزوله حتى ادخلهما باب اجا فوقفا من الخصب والخير
على ما اعجبهما فرجعا الى قومهما فاخبراهم فارتحلت طي بجملتها الى الجبلين وجعل اسامة بن لوي يقول

اجعل ظريبا كحبيب ينسى • لكل قوم مصبح وممسى •

وظريب اسم الموضع

الذي كانوا ينزلونه قبل الجبلين فهجمت طي على النخل بالشعاب على مواش كثيرة واذا هم برجل
في شعب من تلك الشعاب وهو الاسود بن غفار فهالهم ما راوا من عظم خلقه وتخوفوه فنزلوا
ناحية من الارض فاستبروها هل يرون بها احدا غيره فلم يروا فقال اسامة بن لوي لابن له يقال
له الغوث يا بني ان قومك قد عرفوا فضلك في الجلد والباس والرمي فان كفيتنا امر هذا الرجل
سدت قومك اخر الدهر وكنت الذي انزلتنا هذا البلد فانطلق الغوث حتى اتى الرجل فسايله فعجب
الاسود من صغر خلق الغوث فقال له من اين اقبلتم قال له من اليمن واخبره خبر البعير ومجيهم معه وانهم
رهبوا ما راوا من عظم خلقه وصغرهم عنه فاخبرهم باسمه ونسبه ثم شغله الغوث ورماه بسهم فقتله
واقامت طي بالجبلين فهم بها الى الان واما اسامة بن لوي وابنه الغوث هذا فدرجوا ولا عقب لهم

الأجاءة اجاءة بدر بن عقال فيها بيوت من متن الجبل ومنازل في اعلاه عن نصر والله الموفق

اجارد بفتح اوله كانه جمع اجرد قال ابو محمد الاعرابي اجارد بفتح اوله لا بضمه في بلادهم

قال اللعين المنقري

دعاني ابن ارض يبتغي الزاد بعدما • ترامى حلامات به واجارد •
ومن ذات اصفاء سهوب كانها • مزاحف هزلى بينها متباعد •

وذكر ابياتا وقصة ذكرت في حلامات

اجارد بالضم مفاعل من جردت الشي فانا اجارد مثل ضرب بين القوم فانا اضارب اسم موضع
في بلاد عبد القيس عن ابي محمد الاسود ايضا وفي كتاب نصر اجارد واد بنجد من السراة على قرية مطار
لبني نصر واجارد ايضا واد من اودات كلب وهي اودية كثيرة تنسل من الحمارة وهي رابية منقادة مستطيلة
ما انقاد منها هو الاودات وما غرب هو البياض

اجال بضم الهمزة وتخفيف الجيم وآخره نون بليدة بادربيجان بينها وبين تبريز عشر فراسخ في
طريق الري رايتها وعليها سور وبها سوق الا ان الخراب غالب عليها

الأجاول بالفتح بلفظ الجمع جالا البير جانباه والجمع الاجوال والاجاول جمع الجمع وهو موضع
قرب ودان فيه روضة ذكرت في الرياض وقال ابن السكيت الاجاول اباريق بجانب الرمل عن يمين كلفي
من شمالها قال كثير • عفا ميث كلفى بعدنا فالاجاول •

الأجايين بالفتح وبعد الالف يا ان تحت كل واحدة منها نقطتان بلفظ التثنية
اسم موضع كان لهم فيه يوم من ايامهم

الأجاب جمع جب وهي البير قيل واد وقيل مياه بحمى ضرية معروفة تلي مهب الشمال
من حمى ضرية وقال الاصمعي الاجباب من مياه بني ضبينة وربما قيل له الجب وفيه يقول

ابني

ابني كلاب كيف ينفى جعفر • وبنو ضبينة حاضرو الاجباب •

اجبال صبح اجبال جمع جبل وصبح بضم الصاد المهملة ضد المساء موضع بارض الجناب
لبني حصن بن حذيفة وهرم بن قطبة وصبح رجل من عاد كان ينزلها على وجه الدهر قال

الا ابل الى اجبال صبح بذي الغضا • غضا الاثل من قبل الممات معاد •
بلاد بها كنا وكنا نحبها • اذ الاهل اهل والبلاد بلاد •

اجدابية بالفتح ثم السكون والدال المهملة وبعد الالف باء موحدة وياء خفيفة
وهاء يجوز ان يكون ان كان عربيا جمع جذب جمع قلة ثم نزلوه منزلة المفرد لكونه علما فنسبوا اليه
ثم خففوا يا النسبة لكثرة الاستعمال والاظهر انه عجمي وهو بلد بين برقة وطرابلس المغرب بينه وبين
زويلة نحو شهر سيرا على ما قاله ابن حوقل وقال ابو عبيد البكري اجدابية مدينة كبيرة
في صحرا ارضها صفا وابارها منقورة في الصفا طيبة الماء بها عين ماء عذب ولها بساتين لطاف
ونخل يسير وليس بها من الاشجار الا الاراك وبها جامع حسن البناء بناه القايم المتسمى بالقايم
ابن عبيد الله المتسمى بالمهدي له صومعة مثمنة بديعة العمل وحمامات وفنادق كثيرة واسواق
حافلة مقصودة واهلها ذوو يسار اكثرهم انباط وبها نبذ من صرحا لواته ولها مرسى على البحر
يعرف بالمادور لها ثلاثة قصور بينه وبينها ثمانية عشر ميلا وليس باجدابية لدورهم سقوف
خشب انما هي اقباطوب لكثرة رياحها ودوام هبوبها وهي رايحة الاسعار كثيرة التمر يانيها
من مدينة اوجلة اصناف التمور وقال غيره اجدابية مدينة كثيرة النخل والتمور وبين
غربيها وجنوبيها مدينة اوجلة وهي من اعمالها وهي اكثر بلاد المغرب نخلا واجوده تمرا واجدابية
في الاقليم الرابع وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي من فتوح عمرو بن العاص فتحها مع برقة صلحا
على خمسة الاف دينار واسلم كثير من بربرها ينسب اليها ابو اسحق ابرهيم بن اسماعيل بن احمد بن
عبد الله الاطرابلسي يعرف بابن الاجدابي كان اديبا فاضلا له تصانيف حسنة منها كفاية المتحفظ
وهو مختصر في اللغة مشهور مستعمل جيد وكتاب الانوا وغير ذلك

اجداد بلفظ جمع الجد اي الاب وهو في الاصل جمع جد بضم الجيم وهي البير وهو اسم موضع
بنجد في بلاد غطفان فيه روضة قال النابغة

ادسما جديدا من سعاد تجنب • عفت روضة الاجداد منها فيثقب •

وقال ابو زياد الاجداد مياه بالسماوة لكلب وانشد

نحن جلبنا الخيل من مرادها • من جانبي لبني الى نضادها •
يفري لها الاخماس من فرادها • فصبحت كلبا على اجدادها •
ظلمة ورد ليس من اورادها •

اجدث بالفتح ثم السكون وضم الدال المهملة والثاء المثلثة جمع جدث جمع قلة وهو القبر
قال السكري احدث واحدث بالحاء والجيم موضعان قال المتنخل

عرفت باجدث فنعاف عرق • علامات كتحبير النماط •

الأجدلان بالدال المهملة ابرقان من دار عوف بن كعب بن سعد من اطراف الستار وهو واد
لابي العنبر بن زياد مناة بن تميم حينا لبني هو وبيضاء الخط

اجذال بالفتح ثم السكون والذال المعجمة والف ولام كانه جمع جذل النخلة وهو البريد الخامس
من مكة لمن يريد بدرا ٥

أجرادُ الدال المهملة جمع جَرَدٍ وهي الارض التي لا نبات بها وهو موضع بعينه قال الراجز

لا ريَّ للعيس بذي الاجراد • اجراد مثل الذي قبله الا ان ذاله معجمة

موضع بنجد قال الراجز

• اتعرف الدار بذي اجراذ • دارا لسعدى وابنتي معاذ •

• لم تبق منهم رهم الرذاذ • غير اثافي مرجل جواذ •

وأم اجراذ بير قديمة بمكة وقيل هي بالدال المهملة ه

اجراف جمع جرف وهو جانب الوادي المنتصب موضع قال الفضل ابن العباس اللهبي

• دار اموت بالجزع ذي الاخياف • بين حزم الحزيز والاجراف •

أجْرُبُ بالفتح ثم السكون يقال ادْخُلْ جَرِبَ واجرب وليس من باب افعل من كذا اي ان هذا

الموضع أشدُّ جَرَبًا من غيره لانه من العيوب ولكنه مثل احمر وهو اسم موضع يذكر مع الاشعر من منازل

جهينة بناحية المدينة واجرب موضع اخر بنجد قال اوس بن قتادة بن عمرو بن الاحوص

• افدي ابن فاختة المقيم باجرب • بعد الطعان وكثرة الترحال •

• خفيت منيته ولو ظهرت له • لوجدت صاحب جراة وقتال •

الأجرد بوزن الذي قبله وهو الموضع الذي لا نبات فيه اسم جبل من جبال القبلية عن

ابي القسم محمود عن الشريف علي العلوي له ذكر في حديث الهجرة عن محمد بن اسحق وقال

نصر الاشعر والاجرد جبلا جهينة بين المدينة والشام

اجر بالتحريك قال ابو عبيد يخرج القاصد من القيروان الى بونة فياخذ من القيروان

الى جلولا ومنها الى اجر وهي قرية لها حصن وقنطرة وهي موضع وعر كثير الحجارة صعب المسلك لا يكاد

يخلو من الاسد دايم الريح العاصفة ولذلك يقولون اذا جئت اجر فعجل فان فيه حجرا يبري واسدا

يفري وريحا تذري وحول اجر قبايل من العرب والبربر

الاجرعين بلفظ التثنية علم الموضع باليمامة عن محمد بن ادريس ابن ابي حفصة هكذا

حكاه مبتديا به

اجزل بالزاي واللام قال قيس بن القراع البجلي

• سقى جدثا بالاجزل الفرد والتقا • رهام الغوادي مزنة فاستهلت •

أجشد بالفتح ثم السكون وضم الشين معجمة ودال مهملة وهو علم مرتجل لم تجي فيما علمت هذه

الثلاثة الاحرف مجتمعة في كلمة واحدة على وجوهها الستة في شي من كلام العرب وهو اسم جبل في

بلاد قيس عيلان وهو في كتاب نصر اخشد بالراي والله اعلم بصوابه

اجش بالتحريك وتشديد الشين معجمة وهو في اللغة الغليظ الصوت قال ابو ذويب الهذلي

• وتميمة من قانص متلبب • في كفه جشء أجش واقطع •

الجشء القوس الخفيفة تصف صايدا واجش اسم اطم من اطام المدينة والاطم والاجم القصر كان لبني

انيف البلويين عند البير التي يقال لها لاوة

الاجفر بضم الفاء جمع جفرة وهي البير الواسعة لم تطو موضع بين فيد والخزيمية بينه وبين

فيد ستة وثلاثون فرسخا نحو مكة وقال الزمخشري الاجفر ماء لبني يربوع انتزعته منهم

بنو جذيمة ه

اجلة بالكسر ثم السكون من قرى اليمامة عن الحفصي ه

أجلى

أجلى بفتح اوله وثانيه وثالثه بوزن جمزى محرك واخره ممال وهذا البنا يختص بالمونث اسما وصفة

فالاسم نحو اجلى ودقرى وبردى والصفة بشكى ومرطى وجمزى وهو اسم جبل في شرقي ذات الاصاد

من الشربة وقال ابن السكيت اجلى هضبات ثلاث على مبتداة النوم من النعل بشاطي الجريب الذي يلقى

النعل وهو مرعى لهم معروف قال

• حلت سليمى جانب الجريب • باجلى محلة الغريب •

• محل لا دان ولا قريب •

وقال الاصمعي اجلى بلاد طيبة مرية تنبت الحلي والصليان وانشد حلت سليمى

وقال السكري في شرح قول القتال الكلابي

• عفت اجلى من اهلها فقليبها • الى الدوم فالرنقاء فقفار كبيبها •

اجلى هضبة باعلى بلاد نجد وقال محمد بن زياد الاعرابي سُلِت ابنة الخس عن اي البلاد افضل

مرعى واسمن فقالت خياشيم الحزم او جواء الصمان قيل لها ثم ماذا فقالت اراها اجلى اني

شيت بعد هذا قال ويقال ان اجلى موضع في طريق البصرة الى مكة

احم بالتحريك موضع بالشام قرب الفراديس من نواحي حلب قال المتنبي

• الراجع الخيل محفاة مقودة • من كل مثل وبار اهلها ارم •

• كتل بطريق المغرور ساكنها • باز دارك قنسرين والاجم •

اجم بضم اوله وثانيه هو واحد اجام المدينة وهو بمعنى الاطم واجام المدينة واطامها حصونها

وقصورها وهي كثيرة لها ذكر في الاخبار وقال ابن السكيت اجم حصن بناه اهل المدينة

من حجارة وقال كل بيت مربع مسطح اجم قال امرو القيس

• وتيما لم يترك بها جذع نخلة • ولا اجما الا مشيدا بجندل •

اجمة برس بالفتح والتحريك وبرس بالباء الموحدة وسكون الراء والسين مهملة ناحية

بارض بابل قال البلاذري في كتاب الفتوح ويقال ان عليا عليه السلام الزم اهل اجمة

برس اربعة الاف درهم وكتب لهم بذلك كتابا في قطعة ادم واجمة برس بحضرة الصرح صرح

نمرود بن كنعان بارض بابل وفي هذه الاجمة هوة بعيدة القعر يقال ان منها عمل اجر الصرح ه

ويقال انها خسفة والله اعلم

اجناد الشام جمع جند وهي خمسة جند فلسطين وجند الاردن وجند قنسرين

قال احمد بن يحيى بن جابر اختلفوا في الاجناد فقيل سمى المسلمون فلسطين جندا لانه جمع كورا

والتجند التجمع وجندت جندا اي جمعت جمعا وكذلك بقية الاجناد وقيل سميت كل ناحية بجند

كانوا يقبضون اعطياتهم فيه وذكروا ان الجزيرة كانت مع قنسرين جندا واحدا فافردها عبد الملك

ابن مروان وجعلها جندا براسه ولم تزل قنسرين وكورها مضمومة الى حمص حتى كان يزيد بن معويه

فجعل قنسرين وانطاكية ومنبج جندا براسه فلما استخلف الرشيد افرد قنسرين بكورها فجعلها

جندا وافرد العواصم كما نذكره في العواصم ان شاء الله قال الفرزدق

• فقلت ما هو الا الشام تركبه • كانما الموت في اجناده البغر •

البغر داء يصيب الابل تشرب الماء فلا تروي

اجنادين بالفتح ثم السكون ونون والف وتفتح الدال فتكسر معها النون فتصير بلفظ

التثنية وتكسر لذاله وتفتح النون فيكون بلفظ الجمع واكثر اصحاب الحديث يقولونه بلفظ التثنية ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع وهو موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين وفي كتاب
ابي حذيفة اسحق ابن بشر بخط ابي عامر العبدري واجنادين من الرملة من كورة بيت جبرين كانت به وقعة
بين المسلمين والروم مشهورة قال العلما باخبار الفتوح شهد يوم اجنادين ماية الف من الروم
سرب هرقل اكثرهم وتجمع الباقي من النواحي وهرقل يوميذ بحمص فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا
ثم ان الله تعالى هزمهم وفرقهم وقتل المسلمون منهم خلقا واستشهد من المسلمين طايفة منهم عبد
الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وعكرمة بن ابي جهل والحارث بن هشام وابلي
خالد بن الوليد يوميذ بلا مشهورا وانتهى خبر الوقعة الى هرقل فنخب قلبه وملي رعبا فهرب من حمص
الى انطاكية وكانت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمدي الاولى سنة ثلاث عشرة وقبل وفاة ابي بكر
رضي الله عنه بنحو من شهر فقال زياد بن حنظلة

• ونحن تركنا ارطبون مطردا • الى المسجد الاقصى وفيه حسور •
• عشية اجنادين لما تتابعوا • وقامت عليهم بالعرا نسور •
• عطفنا له تحت العجاج بطعنة • لها نشج ناي الشهيق غزير •
• فطمنا به الروم العريضة بعده • عن الشام ادنى ما هناك شطير •
• تولت جموع الروم تتبع اثره • تكاد من الذعر الشديد تطير •
• وغودر صرعى في المكر كثيرة • وعاد اليه الفل وهو حسير •

وقال كثير بن عبد الرحمن

• الى خير احيا البرية كلها • لذي رحم او خلة متانس •
• له عهد ود لم يكدر يزينه • رد اقول معروف حديث ومزمن •
• وليس امرو لم يسد لك كامري • بدا النصح فاستوجب الرفد محسن •
• فان لم تكن بالشام داري مقيمة • فان باجنادين مني ومسكن •

وقال كثير

• وان باجنادين مني ومسكن • منازل صدق لم تغير رسومها •

اجنقان بالفتح ثم السكون وكسر النون وقاف والف ونون ويروى بميم بدل الواو وقد ذكر قبل وهي من قري سرخس ويقال لها اخكان بلسانهم ايضا

اجول يجوز ان يكون افعل من جال يجول وان يكون منقولا من الفرس الاجول وهو الشريع والاملا انما الاجول واحد الاجاول وهو هضاب متجاورات بجذا هضبة بن سلمي واجا فيها ما وقيل اجول واد او جبل في ديار غطفان عن نصر

اجوية كانه جمع جوا وقد ذكر الجوا في موضعه من هذا الكتاب ما لبني نمير بناحية اليمامة

اجياد بفتح اوله وسكون ثانيه كانه جمع جيد وهو العنق واجياد ايضا جمع جواد من الخيل يقال للذكر والانثى وجياد واجاويد حكاه ابو نصر اسماعيل بن حماد وقد قيل في اسم هذا الموضع جياد ايضا وقد ذكر في موضعه الاعشى ميمون بن قيس

• فما انت من اهل الحجون ولا الصفا • ولا لك حق الشرب في ما زمزم •

ولاجعل

• ولاجعل الرحمان بيتك في العلى • باجياد غربي الصفا والمحرم •

وقال عمر بن عبد الله بن ربيعة

• هيهات من امة الوهاب منزلنا • لما نزلنا بسيف البحر من عدن •
• وجاورت اهل اجياد فليس لنا • منها سوى الشوق او حظ من الحزن •

وذكره في الشعر كثير

واختلف في سبب تسميته بهذا الاسم فقيل سمي بذلك لان تبعا لما قدم مكة ربط خيله فيه فسمي بذلك لذلك وهما اجيادان اجياد الكبير واجياد الصغير وقال ابو القاسم الخوارزمي اجياد موضع بمكة يلي الصفا وقال ابو سعيد السيرافي في كتاب جزيرة العرب من تاليفه هو موضع خروج دابة الارض **وقرات** فيما املاه ابو الحسين احمد بن فارس على بديع بن عبد الله الهمذاني باسناد له ان الخيل العتاق كانت محرمة كساير الوحش لا يطمع في ركوبها طامع ولا يخطر ارتباطها للناس على بال ولم تكن ترى الا في ارض العرب وكانت مكرمة ادخرها الله لنبيه وابن خليله اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وكان اسماعيل عليه السلام اول من ذللت له الخيل العراب واول من ركبها وارتبطها فذكر اهل العلم ان الله عز وجل اوحى الى اسماعيل اني ادخرت لك كنزا لم اعطه احدا قبلك فاخرج فناد بالكنز فاتى اجيادا فالهمه الله الدعا بالخيل فلم يبق في بلاد الله فرس الا اتاه فارتبطها باجياد فبذلك سمي المكان اجيادا ويويد هذا ما قاله الاصمعي في تفسير قول بشر بن ابي حازم

• حلفت برب الداميات نحورها • وما ضم اجياد المصلي ومذهب •
• لين شبت الحرب العوان التي ارى • وقد طال ابعاد بها وترهب •
• لتحتملن بالليل منكم ضغينة • الى غير موثوق من العز تهرب •

قال ابو عبيدة

المصلى المسجد والمذهب بيت الله الحرام واجياد قال الاصمعي هو الموضع الذي كانت فيه الخيل التي سخرها الله لاسماعيل عليه السلام وقال ابو اسحق لما وقعت الحرب بين الحرث بن مضاض الجرهمي وبين السميدع ابن هوثر بالثا المثلثة خرج ابن مضاض من قعيقعان فتقعقع سلاحه فسمي قعيقعان وخرج السميدع ومعه الخيل والرجال من اجياد فيقال انه ما سمي اجياد اجيادا الا بخروج الخيل الجياد منه مع السميدع وقال السهيلي واما اجياد فلم يسم باجياد الخيل كما ذكر ابن اسحق لان جياد الخيل لا يقال فيها اجياد جمع جيد وذكر اصحاب الاخبار ان مضاضا ضرب في ذلك الموضع اجياد ماية رجل من العمالقة فسمي الموضع باجياد لذلك قال وكذا ذكر ابن اسحق في غير كتاب السير قلت انا وقد قدمنا ان الجوهري حكى ان العرب تجمع الجواد من الخيل على اجياد ولاشك ان ذلك لم يبلغ السهيلي فانكره ومما يويد ان هذا الموضع مسمي بالخيل انه يقال فيه اجياد وجياد ثم اتفاق الرواة انها سميت بجياد الخيل لانه نعم الرواية المجهولة من جهة السهيلي وتحدث ابو المنذر قال كثرت اياد بتهامة وبنو معد بها حلول ولم يتفرقوا عنها فبغوا على بني نزار وكانت منازلهم باجياد من مكة وذلك قول الاعشى وبدا بحسب رامها دجا لاياد باجيادها

الأجادان تثنية الذي قبله وهو اجاد الكبير واجاد الصغير وهما محلتان بمكة وربما قيل لهما اجادين اسما واحدا بالياء في جميع احواله

الأجيراف كانه تصغير اجراف واد لطيء فيه تين ونخل عن نصر

اجيرة كانه تصغير اجرة روي عن اعشى همدان انه قال خرج مالك ابن حريم الهمداني في الجاهلية ومعه نفر من قومه يريد عكاظا فاصطادوا ظبيا في طريقهم وقد اصابهم عطش كثير فانتهوا الى مكان يقال له اجيرة فجعلوا يفصدون دم الظبي ويشربونه من العطش حتى نفد دمه فذبحوه ثم تفرقوا في طلب حطب ونام مالك في الخباء فاثار اصحابه شجاعا فانساب حتى دخل خباء مالك واقبلوا فقالوا يا مالك عندك الشجاع فاقتله واستيقظ مالك وقال اقسمت عليكم الا كففتم عنه فكفوا فانساب الشجاع فذهب فانشا مالك يقول

وأوصاني الحريم بعز جاري • وامنعه وليس به امتناع •
وادفع ضيمه وازود عنه • وامنعه اذا امتنع المناع •
فدى لكم ابي عنه تنحوا • لامر استجار بي الشجاع •
ولا تتحملوا دم مستجير • تضمنه اجيرة فالتلاع •
فان لما ترون خفي امر • له من دون الكم قناع •

ثم ارتحلوا وقد جهدهم العطش فاذا هاتف يهتف بهم يقول

يا ايها القوم لا ماء امامكم • حتى تسوموا المطايا يومها التعبا •
ثم اعدلوا شامة فالماء عن كثب • عين رواء وماء يذهب اللغبا •
حتى اذا ما اصبتم منه ريكم • فاسقوا المطايا ومنه فاملأوا القربا •

قال فعدلوا شامة فاذا هم بعين خرارة فشربوا وسقوا ابلهم وحملوا منه في قربهم ثم اتوا عكاظا فقضوا اربهم ورجعوا فانتهوا الى موضع العين فلم يروا شيئا واذا هاتف يقول

يا مال عني جزاك الله صالحة • هذا وداع لكم مني وتسليم •
لا تزهدن في اصطناع العرف من احد • ان الذي يحرم المعروف محروم •
انا الشجاع الذي انجيت من رهق • شكرت ذلك ان الشكر مقسوم •
من يفعل الخير لا يعدم مغبته • ما عاش والكفر بعد العرف مذموم •

الأجيفر هو جمع اجفر لان جمع القلة يشبه الواحد فيصغر على بنائه فيقال في اكلب اكيلب وفي اجربة اجيربة وفي اجمال اجيمال وهو موضع في اسفل السبعان من بلاد قيس والاصمعي يقول هو لبني اسد وانشد المرار بن عياش بن عم معاوية بن خليل النصري ينوح بني جذيمة بن مالك ابن نصر بن قعين

ولقد ارى الثلبوت يألف بينه • حتى كانهم اولو سلطان •
ولهم بلاد طالما عرفت لهم • صحن الملا ومدافع السبعان •
ومن الحوادث لا ابالك انني • ان الاجيفر ماؤه شطران •

قال كان الاجيفر كله لهم فصار نصفه لبني سواءة من بني اسد

باب الهمزة والحاء وما يليهما

الحارب كانه جمع احرب اسما نحو اجدل واجادل او جمع الجمع نحو اكلب واكالب موضع في بني الحارث

وكيف

وكيف ارجي قرب من لا ازوره • وقد بعدت عني مزار الاحارب •

الأحاسب بفتح اوله وكسر السين المهملة واخره باء موحدة وهو جمع احسب وهو من البعران الذي فيه بياض وحمرة والاحسب من الناس الذي في شعر راسه شقرة قال امرؤ القيس بن عابس الكندي

فيا هند لا تنكحي بوهة • عليه عقيقته احسبا •

يقول كانه لم يحلق عقيقته في صغره حتى شاخ فان قيل انما يجمع افعل على افاعل في الصفات اذا كان مؤنثه فعلى مثل صغير واصغر وصغرى واصاغر وهذا مؤنثه حسباء فيجب ان يجمع على فعل او فعلان فالجواب ان افعل يجمع على افاعل اذا كان اسما على كل حال وههنا فكانهم سموا مواضع كل واحد منها احسب فزالت الصفة بنقلهم اياه الى العلمية فتنزل منزلة الاسم المحض فجمعوه على احاسب كما فعلوا باحامر وبأحاسن في اسم موضع ياتي عقيب هذا ان شاء الله وكما جمعوا الاحوص وهو الضيق العين عندما العلمية على احاوص وهو في الاصل صفة قال

اتاني وعيد الحوص من ال جعفر • فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا •

فقال الحوص نظرا الى الوصفية والاحاوص نظرا الى الاسمية والاحاسب هي مسايل اودية تنصب من السراة في ارض تهامة

الأحاسن كانه جمع احسن والكلام فيه كالكلام في الاحاسب المذكور قبله وهي جبال قرب الاحسن بين ضرية واليمامة وقال ابو زياد الاحاسن من جبال بني عمرو بن كلاب

قال السري بن حاتم

كان لم يكن من اهل علياء بالملوى • حلول ولم يصبح سوام مسرح •
لوى البرقة الخرجاء ثم تيامنت • لهم نية عنا تشيب فترح •
تبصرتهم حتى اذا حال دونهم • يحاميم من سود الاحاسن جنح •
يسوق بهم زاد الفتى متبذل • بعيد المدى عاري الذراعين شحشح •
بستك بمصقول ترف غروبه • واسحم زانته ترايب وشح •
من الخفرات البيض لا يستفيدها • دني ولا ذا الكاتب المطرح •

الحاليل يظهر انه جمع الجمع لان الحلة هم القوم النزول وفيهم كثرة وجمعهم حلال وجمع حلال احاليل على غير قياس لان قياسه احلالة وقد يوصف بحلال المفرد فيقال حي حلال وهو موضع في شعر في ذات الاصاد ومنه كان يرسل داحس والغبراء

احامر البغيبغة بضم الهمزة كانه من حامر يحامر فانا احامر من المفاعلة ينظر ايهما اشد حمرة والبغيبغة بضم الباء الموحدة والغينان معجمتان مفتوحتان نذكر في موضعه ان شاء الله واحامر اسم جبل احمر من جبال حمى ضرية وانشد ابن الاعرابي قول الراعي

كهداهد كسر الرماة جناحه • يدعو بقارعة الطريق هديلا •

قال ليس قول الناس ان الهداهد ها هنا الهدهد بشيء انما الهداهد الحمام الكثير الهداهد كما قالوا قراقر للكثير القراقر وجلاجل للكثير الجلاجل يقال رحا جلاجل اذا كان حسن الصوت فاحامر على ذا الجمع وقال جميل

دعوت ابا عمرو فصدق نظرتي • وما ان تراهن البصير الحيش •

وأعوض ذكر من أحامر دونهم • كأن ذراه لفعت بسدين

أحامر قرا قال الأصمعي وعبد الله الحميري مزيدا لأبي بكر بن كلاب عن يسار حمى ضرية جبل أحمر يسمى أحامر قرا وقرا ماء شركة الناس قديما وكان لبني سعد من بني أبي بكر بن كلاب

أحامرة بزيادة الهاء ردهة بحمى ضرية معروفة والردهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء

أحامرة جمع أحمر كما ذكرنا في أحاسب ولحقت به هاء التأنيث بعد التسمية ماء لبني نصر بن معاوية وقيل الحامرة بلدة لبني شاش وما بالبصرة مسجد تسميه العامة مسجد الأحامرة وهو غلط إنما هو مسجد الحامرة وقد ذكر في موضعه

أحباب جمع حبيب وهو بلد في جنب السوارقية من نواحي المدينة من ديار بني سليم له ذكر في الشعر

أحثال بعد الحاء الساكنة ثاء مثلثة وألف ولام قال أبو أحمد العسكري يوم ذي أحثال بين تميم وبكر بن وائل وهو الذي أسر فيه الحوفزان بن شريك قاتل الملوك وسالبها أنفسها أسره خطلة بن بشر بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم وفيه قيل

• ونحن حفزنا الحوفزان مكبلا • يساق كما ساق الأجير الركائبا •

الأحث بالثاء مثلثة من بلاد هذيل وفيه يوم مشهور قال أبو قلابة الهذلي

• يا دار أعرفها وحشا منازلها • بين القوائم من رهط فألبان •

• فدمنة برحيات الأحث إلى ضوجي • دفاق كسحق الملبس الفاني •

وقال أبو قلابة أيضا

• يئست من الحذية أم عمرو • غداة إذا انتحوني بالجناب •

• فيأسك من صديقك ثم يأسا • ضحى يوم الأحث من الإياب •

أحجار الثمام أحجار جمع حجر والثمام نبت بالثاء المثلثة وهي صخيرات الثمام من نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه إلى بدر وقرب الفرش وملل قال محمد بن بشير يرثي سليمن بن الحصين

• ألا إنما الباكي أخاه وإنما • تفرق يوم الغد من الإخوان •

• أخي يوم أحجار الثمام بكيته • ولو حم يومي قبله لبكاني •

• تداعت به أيامه فاخترمنه • وأبقين لي شجوا بكل مكان •

أحجار الزيت موضع بالمدينة قريب من الزوراء وهو موضع صلاة الاستسقاء وقال العمراني أحجار الزيت موضع بالمدينة داخلها

الأحدب بفتح الدال والباء موحدة جبل في ديار بني فزارة وقيل وهو أحد الأثبرة والذي يقتضيه ذكره في أشعار بني فزارة أنه في ديارهم ولعلهما جبلان يسمى كل واحد منهما بأحدب

أحدث مثل الذي قبله في الوزن إلا أن الثاء مثلثة بلد قريب من نجد

أحد بضم أوله وثانيه معا اسم الجبل الذي كانت عنده غزاة أحد وهو مرتجل لهذا الجبل وهو جبل أحمر ليس بذي شناخيب وبينه وبين المدينة قرابة ميل في شماليها وعنده كانت الوقعة الفظيعة التي قتل فيها حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وسبعون من المسلمين وكسرت رباعية النبي صلى عليه السلام وشج وجهه وكلمت شفته وكان يوم بلاء وتمحيص وذلك لسنتين وتسعة أشهر وسبعة أيام من مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سنة ثلاث وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

• يا سيد الظاعنين من أحد • حييت من منزل ومن سند •

• ما إن بعثواك غير راكدة • سفع وهاب كالفرخ ملتبد •

وفي الحديث

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من أبواب الجنة وعير جبل يبغضنا ونبغضه وهو على باب من أبواب النار وعن أبي هريرة خير الجبال أحد والأشعر وورقان وورد محمد بن عبد الملك الفقعسي بغداد فحن إلى وطنه وذكر أحدا وغيره من نواحي المدينة فقال

• نفى النوم عني فالفؤاد كئيب • نوائب هم ما تزال تنوب •

• وأحراض أمراض ببغداد جمعت • علي وأنهار لهن قسيب •

• وظلت دموع العين تمري غروبها • من الماء دارات لهن شعوب •

• وما جزع من خشية الموت أخضلت • دموعي ولكن الغريب غريب •

• ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بسلع ولم تغلق علي دروب •

• وهل أحد باد لنا وكأنه • حصان أمام المقربات جنيب •

• يخب السراب الضحل بيني وبينه • فيبدو لعيني تارة ويغيب •

• فإن شفائي نظرة إن نظرتها • إلى أحد والحرتان قريب •

• وإني لأرعى النجم حتى كأنني • على كل نجم في السماء رقيب •

• وأشتاق للبرق اليماني إن بدا • وأزداد شوقا أن تهب جنوب •

وقال ابن أبي عاضية السلمي

وهو عند معن بن زائدة باليمن يتشوق المدينة

• هل ناظر من خلف غمدان مبصر • ذرى أحد رمت المدى المتراخيا •

• فلو أن داء الياس بي وأعانني • طبيب بأرواح العقيق شفانيا •

كان إلياس بن مضر قد أصابه السل وكانت العرب تسمي السل داء الياس

أحد بالتحريك يجوز أن يكون بمعنى أحد الذي هو أول العدد وأن يكون بمعنى أحد الذي هو بمعنى كتيع وأرم وعريب فتقول ما بالدار أحد كما تقول ما بالدار كتيع ولا بالدار عريب قيل هو موضع بنجد وقيل الأحد بتشديد الدال جبل له ذكر في شعرهم

أحراد جمع حريد وهو المنفرد عن محلة القوم وقيل أحراد جمع حرد وهي القطعة من السنام وكان هذا الموضع لو كان سمي بذلك فلأنه ينبت الشحم ويسمن الإبل والحرد القطا الواردة للماء فيكون سمي بذلك لأن القطا ترده فيكون به أحراد جمع حرد بالضم وهي بئر بمكة قديمة روى الزبير بن بكار عن أبي عبيدة في ذكر آبار مكة قال واحتفرت كل قبيلة من قريش في رباعهم بئرا فاحتفرت بنو عبد العزى شفية وبنو عبد الدار أم أحراد وبنو جمح السنبلة وبنو تيم بن مرة الحفر وبنو زهرة الغمر قالت أميمة بنت عميلة امرأة العوام بن خويلد

• نحن حفرنا البحر أم أحراد • ليست كبذر النزور الجماد •

فأجابتها ضرتها صفية

• نحن حفرنا بذر • يسقي الحجيج الأكبر • وأم أحراد شر •

احراص بالصاد مهملة ورواه بعضهم بالمعجمة في قول امية بن ابي عايذ الهذلي

لمن الديار بعلي فالاحراص • فالسودتين فمجمع الابواص •

قال السكري يروى الاحراض بالضاد معجمة كذا وجدته بخط ابي عبد الله محمد بن المعلى الازدي البصري في شرحه لقول تميم بن ابي بن مقبل

• عفا من سليمى ذو كلاف فمنكف • فمبادي الجميع القيظ والمنصيف •

• واقفرتها بعدنا قد تحله • مدافع احراض وما كان يخلف •

قال صاحب العين

يقال رجل حرض لا خير فيه وجمعه احراض وقال الزجاج يقال رجل حرض اي ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع كقولهم رجل دنف اي ذو دنف ويجوز ان يكون احراض جمع حرض وهو الاشنان

احرض بالفتح ثم السكون وضم الراء والضاد معجمة واشتقاقه مثل الذي قبله وهو موضع في جبال هذيل سمي بذلك لان من شرب من مايه حرض اي فسدت معدته

الاحزاب بفتح اوله وسكون ثانيه وزاي والف وباء موحدة مسجد الاحزاب من المساجد المعروفة بالمدينة التي بنيت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصل في الاحزاب كل قوم تشاكلت قلوبهم واعمالهم فهم احزاب وان لم يلق بعضهم بعضا بمنزلة عاد وثمود واوليك الاحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون اي كل طايفة هواهم واحد وحزب فلان احزابا اي جمعهم قال رؤبة

• لقد وجدت مصعبا مستصعبا • حين رمى الاحزاب والمحزبا •

وحدثهم الزبير بن بكار

قال لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي ان يوم بالناس في مسجد الاحزاب فقال له اصلح الله الامير لم منعتني مقامي ومقام آبايي واجدادي قبلي قال ما منعك منه الا يوم الاربعاء يريد قوله

• يا للرجال ليوم الاربعاء اما • ينفك يحدث لي بعد النهى طربا •

• اذ لا يزال غزال فيه يفتنني • ياتي الى مسجد الاحزاب منتقبا •

• يخبر الناس ان الاجر همته • وما اتى طالبا اجرا ومحتسبا •

• لو كان يطلب اجرا ما اتى ظهرا • مضمخا بفتيت المسك مختضبا •

• لكنه ساقه ان قيل ذا رجب • يا ليت عدة حولي كله رجبا •

• فان فيه لمن يبغي فواضله • فضلا وللطالب المرتاد مطلبا •

• كم حرة درة قد كنت آلفها • تسد من دونها الابواب والحجبا •

• قد ساغ فيها الهاشمي لها كما • ساغ الشراب لعطشان اذ شربا •

• اخرجت منه ولا ترهبن ذا كذب • قد ابطل الله فيه قول من كذبا •

الاحساء بالفتح والمد جمع حسي بكسر الحاء وسكون السين وهو الماء تنشفه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة امسكته فتحفر العرب عنه الرمل فتستخرجه قال ابو منصور سمعت غير واحد من بني تميم يقول احتسينا حسيا اي انبطنا ماء حسي والحسي الرمل المتراكم اسفله جبل صلد فاذا امطر الرمل نشف ماء المطر فاذا انتهى الى الجبل الذي تحته امسك الماء ومنع الرمل حر

الشمس

الشمس ان ينشف الماء فاذا اشتد الحر نبث وجه الرمل عن الماء فنبع باردا عذبا يتبرض تبرضا وقد رايت بالبادية احساء كثيرة على هذه الصفة منها احساء بني سعد بحذاء هجر والاحساء ماء لجديلة طيء باجاء واحساء باجرشاف وقد ذكرت جرشاف في موضعها واحساء القطيف وبحذاء الحاجر في طريق مكة احساء في واد متطامن ذي رمل اذا رويت في الشتاء من السيول لم ينقطع ماء احسايها في القيظ وقال العطريف لرجل كان لصا ثم اصاب سلطانا

• جرى لك بالاحساء بعد نحوسها • غداة البشيرين بالملك تغلب •

• عليك بضرب الناس ما دمت واليا • كما كنت في دهر المخمصة تضرب •

والاحساء مدينة بالبحرين معروفة مشهورة كان اول من عمرها وحصنها وجعلها قصبة هجر ابو طاهر الحسن بن ابي سعيد الجنابي القرمطي وهي الى الان مدينة مشهورة عامرة والاحساء ماء لجديلة طيء باجاء واحساء بني وهب على خمسة اميال من المرتمى بين القرعاء وواقصة على طريق الحاج فيه بركة وتسعة ابار وصغار والاحساء ماء لغني قال الحسين بن مطير الاسدي

• ابن جيراننا على الاحساء • ابن جيراننا على الاطواء •

• فارقونا والارض ملبسة • نور الاقاحي يجاد بالانواء •

• كل يوم باقحوان ونور • تضحك الارض من بكا السماء •

احسن بوزن افعل من الحسن ضد القبح اسم قرية بين اليمامة وحمى ضرية يقال له معدن الاحسن لبني ابي بكر بن كلاب بها حصن ومعدن ذهب وهي طريق اليمن الى اليمامة وهناك جبال تسمى الاحاسن وقال النوفلي يكتنف ضرية جبلان يقال لاحدهما وسط وللاخر الاحسن وبه معدن

الاحسية بالفتح ثم السكون وكسر السين وياء خفيفة وهاء بوزن افعلة وهو من صيغ جمع القلة كانه جمع حساء نحو حمار واحمرة وسوار واسورة وحساء جمع حسي نحو ذيب وذياب ورزق ورزاق وقد تقدم تفسيره في الاحساء وقال ثعلب الحساء الماء القليل وهو موضع باليمن له ذكر في حديث الردة ان الاسود العنسي طرد عمال النبي صلى الله عليه وسلم وكان فروة ابن مسيك على مراد فنزل بالاحسية فانضم اليه من قام على اسلامه

الاحصبان تثنية الاحصب من الارض الحصباء وهي الحصا الصغار ومنه المحصب لموضع الجمار بمنى قال ابو سعيد هو اسم موضع باليمن ينسب اليه ابو الفتح احمد بن عبد الرحمن بن الحسين الاحصبي الوراق نزل الاحصبين

الاحص بالفتح وتشديد الصاد المهملة مشددة يقال رجل احص بين الحصص اي قليل شعر الراس وقد حصت البيضة راسي اذا اذهبت شعره وطاير احص الجناح ورجل احص اللحية ورحم حصاء كله بمعنى القطع

وقال ابو زيد

رجل احص اذا كان نكدا مشوما فكان هذا الموضع لقلة خيره وعدم نباته سمي بذلك وبنجد موضعان يقال لهما الاحص وشبيث وبالشام من نواحيه موضعان يقال لهما الاحص وشبيث فاما الذي بنجد فكانت منازل ربيعة ثم منازل بني وايل بكر وتغلب قال ابو المنذر هشام بن محمد في كتابه في الافتراق ودخلت قبايل ربيعة ظواهر بلاد نجد والحجاز واطراف تهامة وما والاها من البلاد وانقطعوا اليها وانتشروا فيها فكانوا بالذنايب وواردات والاحص وشبيث وبطن الجريب والتغلمين وما بينهما وحولهما من المنازل وروت العلماء الايمة كابي عبيدة وغيره

الكليبا واسمه وايل ابن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وايل قال يوما
لامراته جليلة بنت مرة اخت جساس بن مرة بن ذهل ابن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر
ابن وايل وام جساس هيلة بنت منقذ بن سلمان بن كعب ابن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت اختها
البسوس نازلة على ابن اختها جساس بن مرة هل تعرفين في العرب من هو اعز مني فقالت نعم اخوي جساس
وهمام وقيل قالت نعم اخي جساس وندمانه عمرو بن المزدلف ابن ابي ربيعة الحرث بن ذهل ابن شيبان
فاخذ قوسه وخرج فمر بفصيل لناقة البسوس فعقره وضرب ضرع ناقتها حتى خلط دمها ولبنها
وكانا قد قاربا حماه فاغمضوا على ذلك واستغاثت البسوس ونادت بويلها فقال جساس كفي
فسا غير غدا جملا هو اعظم من عقر ناقة فبلغ ذلك كليبا فقال دون عليان خرط القتاد فذهبت
مثلا وعليان فحل ابل كليب ثم اصابتهم سماء فمروا بنهر يقال له شبيث فاراد جساس نزوله فامتنع
كليب قصدا للمحالفة ثم مروا على الاحص فاراد جساس وقومه النزول عليه فامتنع كليب قصدا
للمخالفة ثم مروا ببطن الجريب فجرى امره على ذلك حتى نزلوا الذنايب وقد كلوا واعيوا وعطشوا
فاغضب ذلك جساسا فجا وعمرو بن المزدلف معه فقال له يا وايل اطردت اهلنا عن المياه حتى
كدت تقتلهم فقال كليب ما منعناهم من ما الا ونحن له شاغلون فقال له هذا كفعلك بناقة خالتي
فقال له او ذكرتها اما اني لو وجدتها في غير ابل مرة يعني ابا جساس لاستحللت تلك
الابل فعطفت عليه جساس فرسه وطعنه بالرمح فانفذه منه فلما احس بالموت قال يا عمرو اسقني
ما فيقوله لك لعمرو بن المزدلف فقال له تجاوزت بالما الاحص وبطن شبيث ثم كانت حرب ابني
وايل وهي حرب البسوس اربعين سنة وهي حروب يضرب بشدتها المثل قالوا والذنايب عن يسار
ولجة للمصعد الى مكة وبه قبر كليب وقد ذكر هذه القصة بعينها النابغة الجعدي يخاطب
عقال بن خويلد وقد اجار بني وايل ابن تحر وكانوا قتلوا رجلا من بني جعدة يحذرهم مثل حرب البسوس
وحرب داحس والغبرا فقال ـــــــ

• فابلغ عقالا ان غاية داحس • بكفيك فاستاخرها او تقدم •
• تجير علينا وايلا بدماينا • كانك عما نابا اشيا عما عمي •
• كليب لعمري كان اكثر ناصرا • وايسر جرما منك ضرج بالدم •
• رمى ضرع ناب فاستمر بطعنة • كحاشية البرد اليماني المسهم •
• وقال لجساس اغثني بشربة • تفضل بها طولا علي وانعم •
• فقال تجاوزت الاحص وماءه • وبطن شبيث وهو ذو مترسم •

فهذا كما تراه ليس في الشعر

والخبر ما يدل على انهما بالشام واما الاحص وشبيث بنواحي حلب وقد تحقق امرهما فلا ريب
فيهما اما الاحص فكورة كبيرة مشهورة ذات قرى ومزارع بين القبلة وبين ... من مدينة حلب
قصبتها خناصرة مدينة كان ينزلها عمر بن عبد العزيز وهي صغيرة وقد خربت الان الا اليسير
منها واما شبيث فجبل في هذه الكورة اسود في رابية فضاء فيه اربع قرى خربت جميعها ومن هذا
الجبل يقطع اهل حلب وجميع نواحيها حجارة رحيهم وهي سود خشنة واياها عنى عدي بن الرقاع بقوله
• واذا الربيع تتابعت انواوه • فسقى خناصرة الاحص وزادها •
فاضاف ـــــــ خناصرة الى هذا الموضع واياها عنى جرير بقوله ٥

• عادت همومي بالاحص وسادي • هيهات من بلد الاحص بلادي •
• لي خمس عشرة من جمادى ليلة • ما استطيع على الفراش رقادي •
• ونعود سيدنا وسيد غيرنا • ليت التشكي كان بالعواد •

وانشد الاصمعي في كتاب جزيرة العرب لرجل من طي يقال له الخليل ابن قردة وهو تابنه زافر
بالشام بدمشق ٥

• لا آب ركب من دمشق واهله • ولا حمص اذ لم يات في الركب زافر •
• ولا من شبيث والاحص ومنتهى • المطايا بقنسرين او بخناصر •

واياه عنى ابن ابي حصينة المعري

• لح برق الاحص في لمعانه • فتذكرت من وراء رعانه •
• او ترى النور مثلما نشر • البرد حوالي هضابه وقنانه •
• فسقى الغيث حيث ينقطع • الاوعس من زنده ومنبت بانه •
• تجلب الريح منه اذكى ٥ • من المسك اذا اسرت القصبا بمكانه •

وهذا كما تراه

اذ فيه ما يدل على انه الا بالشام فان كان قد اتفق ترادف هذين الاسمين بمكانين بالشام
ومكانين بنجد من غير قصد فهو عجيب وان كان جرى الامر فيهما كما جرى لاهل نجران وودومة
في بعض الروايات حيث اخرج عمر اهلها منهما فقدموا العراق وبنوا لهم بها ابنية وسموها
باسم ما اخرجوا منه فجايز ان تكون ربيعة فارقت منازلها وقدمت الشام فاقاموا به وسموا
مدة بذلك والله اعلم وينسب الى احص حلب شاعر يعرف بالناشي الاحصي كان في ايام سيف الدولة
ابي الحسن علي بن حمدان رحمه الله له خبر طريف انا مورده هاهنا وان لم اكن على ثقة منه وهو ان هذا الاحصي
دخل على سيف الدولة فانشده قصيدة له فيه فاعتذر سيف الدولة بضيق اليد يوميذ وقال
له اعذرنا فانا لم نغفل عنك وانما ان يانا حمل المال الينا فاذا بلغك ذلك فاتنا لنضاعف جايزتك وخرج الناشي
فخرج من عنده فوجد على باب سيف الدولة كلابا تذبح لها السخال وتطعم لحومها فعاد الى
سيف الدولة فانشده ٥

• رايت بباب داركم كلابا • تغذيها وتطعمها السخالا •
• فما في الارض ادبر من اديب • يكون الكلب احسن منه حالا •

ثم اتفق ان حمل الى سيف الدولة اموال من بعض الجهات على بغال فضاع منها بغل بما عليه وهو
عشرة الاف دينار وجاء هذا البغل حتى وقف على باب الناشي هذا بالاحص فسمع حسه فظنه لصا
فخرج اليه بالسلاح فوجده بغلا موقرا بالمال فاخذ ما عليه من المال واطلقه ثم دخل حلب ودخل
على سيف الدولة وانشده قصيدة يقول ـــــــ فيها ٥

• ومن ظن ان الرزق ياتي بحيلة • فقد كذبته نفسه وهو اثم •
• يفوت الغنى من لا ينام على السرى • واخر ياتي رزقه وهو نايم •

فقال ـــــــ له سيف الدولة بحياتي وصل اليك المال الذي كان على البغل فقال نعم فقال
خذه بجايزتك مباركا لك فيه فقيل لسيف الدولة كيف عرفت ذلك قال عرفت من قوله واخر

يأتي رزقه وهو نائم • بعد قوله يكون الكلب أحسن منه حالا

الأحفار جمع حفر والحفر في الأصل اسم المكان الذي يحفر نحو الخندق والبئر إذا اوسعت فوق قدرها سميت حفيرا وحفرا وحفيرة والأحفار علم لموضع في بادية العرب قال الحاجب بن ذبيان المازني

هل رام نحو حمامتين مكانه • أم هل تغير بعدنا الأحفار •

يا ليت شعري غير منية باطل • والدهر فيه عواطف أطوار •

هل ترتعن في المطية بعدها • نحو الغطيف وترتع الأحفار •

الأحقاف جمع حقف من الرمل والعرب تسمي الرمل المعوج حقافا وأحقافا واحقوقف الهلال والرمل إذا اعوج فهذا هو الظاهر في لغتهم وقد تعسف غير واحد والأحقاف المذكور في الكتاب العزيز واد بين عمان وأرض مهرة عن ابن عباس

وقال ابن إسحاق

الأحقاف رمل فيما بين عمان إلى حضرموت وقال قتادة الأحقاف رمال مشرفة على البحر بالشحر من أرض اليمن وهذه ثلاثة أقوال غير مختلفة في المعنى وقال الضحاك الأحقاف جبل بالشام **وفي كتاب** العين الأحقاف جبل محيط بالدنيا من زبرجدة خضراء تلتهب يوم القيمة فتحشر الناس عليها من كل أفق وهذا وصف جبل قاف والصحيح ما رويناه عن ابن عباس وابن إسحق وقتادة أنها رمال بأرض اليمن كانت عاد تنزلها يشهد بصحة ذلك ما رواه أبو المنذر هشام بن محمد عن أبي يحيى السجستاني عن مرة بن عمر الأبلي عن الأصبغ بن نباتة قال إنا لجلوس عند علي بن أبي طالب عليه الرضى ذات يوم في خلافة أبي بكر إذ أقبل رجل من حضرموت لم أر قط رجلا أنكر منه فاستشرفه الناس وراعهم منظره وأقبل مسرعا جوادا حتى وقف علينا وسلم وجثا وكلم أدنى القوم منه مجلسا وقال من عميدكم فأشاروا إلى علي بن أبي طالب عليه الرضى وقالوا هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعالم الناس والمأخوذ عنه فقام وقال

اسمع كلامي هداك الله من هاد • وافرج بعلمك عن ذي غلة صاد •

جاب التنائف من وادي سكاك إلى • ذات الأماحل في بطحاء أجياد •

تلفه الدمنة البوغاء معتمدا • إلى السداد وتعليم بإرشاد •

سمعت بالدين دين الحق جاء به • محمد وهو قرم الحاضر البادي •

فجئت منتقلا من دين باغية • ومن عبادة أوثان وأنداد •

ومن ذبائح أعياد مضللة • نسيكها غائب ذو لوثة عاد •

فادلل على القصد واجل الريب عن خلدي • بشرعة ذات إيضاح وإرشاد •

والمم بفضل هداك الله من شعثي • واهدني إنك المشهور في النادي •

إن الهداية للإسلام نائبة • عن العمى والتقى من خير أزواد •

وليس يفرج ريب الكفر عن خلد • أفظه الجهل إلا حيدا الوادي •

قال فأعجب عليا عليه الرضى شعره وقال له علي لله درك من رجل ما أرصن شعرك ممن أنت قال من حضرموت فسر به علي وشرح له الإسلام فأسلم على يديه ثم أتى به أبا بكر رضي عنه فأسمعه الشعر فأعجبه ثم إن عليا عليه الرضى سأله ذات يوم ونحن مجتمعون للحديث أعالم أنت بحضرموت قال إذ جهلتها لم أعرف غيرها قال له علي أتعرف الأحقاف قال الرجل كأنك تسأل عن قبر

هود

هود قال علي لله درك ما أخطأت قال نعم خرجت وأنا في عنفوان شبيبتي في أغيلمة من الحي ونحن نريد أن نأتي قبره لبعد صوته كان فينا وكثرة من يذكره منا فسرنا في بلاد الأحقاف أياما ومعنا رجل قد عرف الموضع فانتهينا إلى كثيب أحمر فيه كهوف كثيرة فمضى بنا الرجل إلى كهف منها فدخلنا فأمعنا فيه طويلا فانتهينا إلى حجرين قد أطبق أحدهما دون الآخر وفيه خلل يدخل منه الرجل النحيف متجانفا فدخلته فرأيت رجلا على سرير شديد الأدمة طويل الوجه كث اللحية وقد يبس على سريره فإذا مسست شيئا من بدنه أصبته صليبا لم يتغير ورأيت عند رأسه كتابا بالعربية أنا هود النبي الذي أسفت على عاد بكفرها وما كان لأمر الله من مرد فقال لنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه كذلك سمعته من أبي القاسم صلى الله عليه وسلم

أحلى بالفتح بوزن أفعلى حصن باليمن

إحليلي بالكسر ثم السكون وكسر اللام وياء ساكنة ولام أخرى مقصور ماء لأشعب لبني أسد فيه نخل لهم وأنشد عرام بن الأصبغ

ظللنا بإحليلي بيوم تلفنا • إلى نخلات قد ضوين سموم •

إحليلاء مثل الذي قبله إلا أنه بالمد جبل وهو غير الذي قبله قاله أبو القاسم الزمخشري وأنشد غيره لرجل من عكل

إذا ما سقى الله البلاد فلا سقى • شناخيب إحليلاء من سبل القطر •

قالوا والشناخيب جمع شنخوب وشنخاب وهو القطعة من الجبل العالية

إحليل مثل الذي قبله لكنه ليس في آخره ألف مقصورة ولامه وهو اسم واد في بلاد كنانة ثم لبني نفاثة منهم قال كانف الفهمي

فلو تسألي عنا لأنبئت أننا • بإحليل لا نزوي ولا نتخشع •

وإن قد كسونا بطن ضيم عجاجة • تصعد فيه مرة وتفرع •

وقال نصر إحليل واد تهامي قرب مكة وفي بعض الشعر ظللنا بإحليلاء للضرورة كذا رواه ممدودا وجعلهما واحدا

أحمد أباذ معناه عمارة أحمد لها قدمنا قرية من قرى الريوند من نواحي سابور قرب بيهق وهي آخر حدود الريوند وأحمد أباذ قرية من قرى قزوين على ثلاثة فراسخ منها ينسب إليها أبو عبد الله أحمد بن هبة الله الكوفي القزويني رحمه الله

الأحمدي اسم قصر كان بسامرا عمره أبو العباس أحمد المعتمد على الله بن المتوكل على الله فسمي به وقال بعض أهل الأدب اجتزت بسامرا فرأيت على جدار من جدران القصر المعروف بالأحمدي مكتوبا

في الأحمدي لمن يأتيه معتبر • لم يبق من حسنه عين ولا أثر •

غارت كواكبه وانهد جانبه • ومات صاحبه وانقطع الخبر •

والأحمدي أيضا اسم موضع بظاهر مدينة سنجار

الأحمر بلفظ الأحمر من الألوان اسم جبل مشرف على قعيقعان بمكة كان يسمى في الجاهلية الأعرف والأحمر أيضا حصن بظواهر الشام كان يعرف بعثليث والأحمر ناحية بالأندلس ثم من عمل سرقسطة يقال لها الوادي الأحمر

الأحواز بالزاي من نواحي بغداد من جهة النهروان

الأحواض الآخرة ضاد معجمة جمع حوض امكنة تسكنها بنو عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم

الأحوران تثنية الأحور وهو سواد العين موضع في قول زيد الخيل

أرى ما فتى قد اجتوت كل منهل * من الجوف ترعاه الركاب ومصدر

فان كرهت ارضا فاني اجتويتها * وان على الذنب ان لم اغير

ونقطع رمل الأحورين براكب * صبور على طول السرى والتهجر

الأحور واحد الذي قبله مخلاف باليمن

أحوس بوزن أفعل والسين مهملة موضع في بلاد مزينة فيه نخل كثير وفي كتاب نصر

أخوس معجم الخاء موضع بالمدينة به زرع قال اوس بن معن

وقال رجال فاستمعت لقيلهم * أبينوا المزمل أبا أحوس ضايع

ومنيت في تلك الاماني انني * لها غارس حتى أمل وزارع

الأحياء جمع حي من احياء العرب وحي ضد الميت قال ابن اسحق غزا عبيدة بن الحارث

ابن عبد المطلب الاحياء وهو ماء اسفل من ثنية المرة والاحياء ايضا قرى على نيل مصر من جهة

الصعيد يقال لها احياء بني الخزرج وهي الحي الكبير والحي الصغير وبينها وبين الفسطاط نحو

عشرة فراسخ

الأحيدب تصغير الأحدب اسم جبل مشرف على الحدث بالثغور الرومية ذكره ابو فراس

ابن حمدان فقال ويوم على ظهر الأحيدب مظلم * جلاه ببيض الهند بيض ازاهر

اتت امم الكفار فيه يؤمها * الى الحين ممدود المطالب كافر

تحسبي به يوم الأحيدب وقعة * على مثلها في العز تثنى الخناصر

وقال ابو الطيب المتنبي

نثرتهم يوم الأحيدب نثرة * كما نثرت فوق العروس الدراهم

الأحيسي بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وسين مهملة والقصر تثنية الأحيسي

موضع قرب لعارض باليمامة قال

وبالجذع من وادي الأحيسي عصابة * سحيمية الانساب شتى المواسم

ومنها طلع خالد بن الوليد على مسيلمة الكذاب

باب الهمزة والخاء وما يليهما

أخا بالضم وتشديد الخاء والقصر كلمة نبطية ناحية من نواحي البصرة في شرقي

دجلة ذات انهار وقرى

الأخاديد جمع اخدود وهو الشق المستطيل في الارض اسم منزل لنا لشن من واسط

للمصعد الى مكة وهي ركايا في طرف البر وفيها قباب وماء وهاء عذب ثم منها الى لينة وهي

المنزل الرابع وبين الاخاديد والغضاض يوم

الأخابث كانه جمع اخبث آخره ثاء مثلثة كانت بنو علك بن عدنان قد ارتدت

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بالاعلاب من ارضهم بين الطايف والساحل فخرج اليهم بامر

ابي بكر رضي الله عنه الطاهر ابن ابي هالة فواقعهم بالاعلاب فقتلهم شر قتلة وكتب ابو بكر

الى الطاهر بن ابي هالة قبل ان ياتيه الفتح بلغني كتابك تخبرني فيه مسيرك واستنفارك مسروقا

وقومه الى الاخابث بالاعلاب فقد اصبت فعاجلوا هذا الضرب ولا ترفهوا عنهم واقيموا بالاعلاب

حتى تامن طريق الاخابث ويا تيكم امري فسميت تلك الجموع من علك ومن تاشب اليهم الاخابث الى اليوم

وسميت تلك الطريق الى اليوم طريق الاخابث وقال الطاهر ابن ابي هالة

فوالله لولا الله لا شيء غيره * لما فض بالاجراع جمع العثاعث

فلم تر عيني مثل جمع رأيته * بجنب مجاز في جموع الاخابث

قتلناهم ما بين قنة خامر * الى القيعة البيضاء ذات النبائث

وفينا بأموال الاخابث عنوة * جهارا ولم نحفل بتلك الهثاهث

الأخارج يجوز ان يكون في الاصل جمع خرج وهو الاتاوة يقال خراج واخراج واخاريج واخارج

وهو جبل لبني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال موهوب بن رشيد القريطي يرثي رجلا

مقيم ما اقام ذرى سواج * وما بقي الاخارج والبتيل

الأخاشب بالشين معجمة والباء الموحدة والاخشب من الجبال الخشن الغليظ

ويقال هو الذي لا يرتقى فيه وارض خشباء وهي التي كانت حجارتها منثورة متدانية قال ابو النجم

اذا علون الاخشب المنطوحا * يريد كانه نطح والخشب الغليظ الخشن من كل شيء ورجل

خشب عاري العظم والاخاشب جبال الصمان ليس بقربها جبال ولا آكام والاخاشب جبال

مكة وجبال منى والاخاشب جبال سود قريبة من اجإ بينهما رملة ليست بالطويلة عن نصر

الأخباب بلفظ جمع الجب او الخبب موضع قرب مكة وقيل بلد يجنب السوارقية من

ديار بني سليم في شعر عمر بن ابي ربيعة كذا نقلته من خط ابن نباتة الشاعر الذي نقله من خط

اليزيدي قال ومن اجل ذات الخال يوم لقيتها * بمندفع الاخباب اخضلني دمعي

واخرى الى لبيت العتيق نظرتها * اليها تمشت في عظامي او سمعي

الخثال بالثاء المثلثة كانه جمع خثلة البطن وهي ما بين السرة والعانة وقال غرام الخثلة

بالتحريك مستقر الطعام تكون للانسان كالكرش للشاة قال الزمخشري هو واد لبني اسد

يقال له ذو اخثال تزرع فيه على طريق السافرين الى البصرة ومن اقبل منها الى الثعلبية وذكره

في شعر عنترة وضبطه ابو احمد العسكري بالحاء المهملة وقد ذكر قبل

الأخراب جمع خرب بالضم وهو منقطع الرمل قال ابو جبيب الاخراب قيرن

احمرين النبط والثعل وحولها وهن لبني الاضبط وبني قوالة فما يلي الثعل لبني قوالة ابن ابي

ربيعة وما يلي شجا لبني الاضبط ابن كلاب وهي من اكرم مياه نجد واجمعه لبني كلاب وشجا بعيدة

القعر عذبة الماء والثعل اكثرهما ماء وهي شروب واجلي هضبات ثلاث على مبداة من الثعل

قال طهمان بن عمرو الكلابي

لن تجد الاخراب ايمن من شجا * الى الثعل الا الأم الناس عامر

وروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لراشد بن عبد رب السلمي اين تسكن قال الاخراب فقال

ضيعتي لا يبرح منها فقال لكاني انظر اليك تلقى امثال الذابين حتى تموت فكان كذلك وقيل الاخراب

في هذا الموضع اسم للثغور واخراب عزور موضع في شعر جميل قال

حلفت لها بالراقصات الى منى * وما سلكت الاخراب اخراب عزور

أخرب بفتح الراء ويروى بضمها فيكون ايضا جمعا للخرب المذكور قبله وهو موضع

في ارض بني عامر بن صعصعة وفيه كانت وقعة بني نمير ببني عامر قال امرؤ القيس

خرجنا نريغ الوحش بين ثعالة • وبين رحيات الى فج اخرب •
اذا ما ركبنا قال ولدان اهلنا • تعالوا الى ان يأتي الصيد نحطب •

الاخرجان تثنية الاخرج من الخرج وهو لونان بياض وسواد يقال كبش اخرج وظليم اخرج جبلان في بلاد بني عامر قال حميد بن ثور

عفا الربع بين الاخرجين واوزعت • به حرجف تدني الحصا وتسوق •

وقال ابو بكر فيما يذكر من بلاد ابي بكر مما فيه مياه وجبال المردمة وهي بلاد واسعة وفيها جبلان يسميان الاخرجين وقال فيهما ابن اسحم

لقد احميت بين جبال حوضي • وبين الاخرجين حمى عريضا •
بحى الجعفري بما جنى لي • ولكن ظل يا ربل امر يضا •

الاثل الخانس وقال حميد بن ثور

على طللي جمل وقفنا ابن عامر • وقد كنت تعلا والمزار قريب •
بعليا من روض الغضار كانما • لها الريم من طول الخلاء نسيب •
أربت رياح الاخرجين عليهما • وستجلب من غيرهن غريب •

الاخرج جبل لبني شريح وكانوا لصوصا شياطين

الاخرجية جمع قلة للخرج المذكور قبله وهو ما في على متن الطريق الاول غير تيسا سميرا الياء مشددة للنسبة موضع بالشام قال جرير

يقول بوادي الاخرجية صاحبي • متى يرعوي قلب النوى المتقاذف •

اخرم بوزن احمر والخرم في اللغة انف الجبل والمخارم جمع مخرم وهو منقطع انف الجبل وهي افواه الفجاج وعين ذات مخارم اي ذات مخارج وهو في عدة مواضع منها جبل في ديار بني سليم مما يلي بلاد بني ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال نصر اخرم جبل قبل توز بأربعة اميال من ارض نجد والاخرم ايضا جبل في طرف الدهناء وقد جاء في شعر كثير بضم الراء قال

موازية هضب المضيح واتقت • جبال الحمى والاخشبين باخرم •

وقد ثناه المسيب ابن علس فقال

ترعى بأذناب الاخرمين له • فيهما موارد ما فوقها غدق •

الاخروت بالضم ثم السكون وضم الراء والواو ساكنة والتاء فوقها نقطتان مخلاف باليمن ولعله ان يكون علما مرتجلا او يكون من الخرت وهو الثقب

الاخروج بوزن الذي قبله وحروفه الا ان اخره جيم مخلاف باليمن ايضا

اخزم بالزاي بوزن احمر والاخزم في كلام العرب الحية الذكر واخزم اسم جبل بقرب المدينة بين ملل والروحاء له ذكر في اخبار العرب قال ابرهيم بن هرمة

ألا ما لرسم الدار لا يتكلم • وقد عاج اصحابي عليه فسلموا •
باخزم او بالمنحنى من سويقة • الا ربما اهدى لك الشوق اخزم •
وغيرها العصران حتى كانها • على قدم الايام برد مسهم •

واخزم ايضا جبل يحدي بحرف الضباب عن نصر

اخسيسك بالفتح ثم السكون وكسر السين المهملة وياء ساكنة وسين اخرى مفتوحة وكاف بلد بما وراء النهر مقابل زم بين ترمذ وفربر وزم في غربي جيحون واخسيسك في شرقيه وعملها والخط من الشرقي

اخسيكث بالفتح ثم السكون وكسر السين المهملة وياء ساكنة وكاف وثاء مثلثة وبعضهم يقوله بالتاء المثناة وهو الاولى لان المثلثة ليست من حروف العجم مدينة بما وراء النهر وهي قصبة ناحية فرغانة وعلى شاطئ نهر الشاش على ارض مستوية بينها وبين الجبال نحو من فرسخ على شمالي النهر ولها قهندز اي حصن ولها ربض ومقدارها في الكبر نحو ثلث فراسخ وبناؤها طين وعلى ربضها ايضا سور وللمدينة الداخلة اربعة ابواب وفي المدينة والربض مياه جارية وحياض كثيرة وكل باب من ابواب ربضها يفضي الى بساتين ملتفة وانهار جارية لا تنقطع مقدار فرسخ وهي من انزه بلاد ما وراء النهر وهي في الاقليم الرابع طولها اربع وتسعون درجة ونصف وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب منهم ابو الوفا محمد بن احمد بن القاسم الاخسيكثي كان اماما في اللغة والتواريخ توفي بعد سنة عشرين وخمس مائة واخوه ابو رشاد احمد بن محمد بن القاسم كان اديبا فاضلا شاعرا وكان مقامهما بمرو وبها ماتا واحمد القايل

يصف بلده

من سوى تربة ارضي خلق الله للئاما • ان اخسيكث ام لم تلد الا الكراما •

ونوح بن نصر بن محمد بن احمد بن عمرو بن الفضل العباس بن الحارث الفرغاني الاخسيكثي ابو عصمة قال شيرويه قدم همدان سنة خمس عشرة واربعمائة روى عن بكر بن فارس الناطفي واحمد بن محمد بن احمد الهروي وغيرهما حدثنا عنه ابو بكر الصندوقي وذكر الحافظ ابو القاسم وقال في حديثه نكارة وهو مكثر وسمع بالعراق والشام وخراسان

الاخشبان تثنية الاخشب وقد تقدم اشتقاقه في الاخاشب والاخشبان جبلان يضافان تارة الى مكة وتارة الى منى وهما واحد احدهما ابو قبيس والاخر قعيقعان ويقال بل هما ابو قبيس والجبل الاحمر المشرف هنالك ويسميان الجبجبان ايضا وقال ابن وهب الاخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى وقال السيد علي العلوي الاخشب الشرقي ابو قبيس والاخشب الغربي هو المعروف بجبل الخط والخط من وادي ابراهيم عليه السلام وقال الاصمعي الاخشبان ابو قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا وهو ما بين حرف اجياد الصغير المشرف على الصفا الى السويداء التي تلي الخندمة وكان يسمى في الجاهلية الامين لان الركن كان مستودعا فيه عام الطوفان فلما بنى اسمعيل عليه السلام البيت نودي ان الركن في مكان كذا

والاخشب الاخر

الجبل الذي يقال له الاحمر كان يسمى في الجاهلية الاعرف وهو الجبل المشرف وجهه على قعيقعان قال مزاحم العقيلي

خليلي هل من حيلة تعلمانها • يقرب من ليلى الينا احتيالها •
فان باعلى الاخشبين اراكة • عدتني عنها الحرب دان ظلالها •
وفي فرعها لو يستطاب جناتها • جنى يجتنيه المجتني لو ينالها •
ممنعة في بعض افنانها العلى • يروح علينا كل وقت خيالها •

والذي يظهر من هذا الشعر

ان الاخشبين فيه غير اللتين بمكة لانه يدل على انهما من منازل العرب التي يحلونها باهاليهم وليس الاخشبان كذلك ويدل ايضا على انه موضع واحد لا اثنان الا انه لا يكون في موضعين وقد تقدم ان الاخشبين جبلان كل واحد منهما غير الآخر واما الشعر الذي قيل فيهما بالاسلام فقول الشريف الرضي ابي الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم الرضى من الله تعالى

احبك ما اقام منى وجمع • وما ارسى بمكة اخشباها •
وما نحروا بخيف منى وكبوا • على الاذقان مشعرة ذراها •
لنظرتك نظرة بالخيف كانت • جلاء العين او كانت قذاها •
ولم يك غير موقفنا وطارت • بكل قبيلة منا نواها •

وقد تقدم ذكر هذه التثنية

فيقال لكل واحد منهما الاخشب قال ساعدة بن جؤية

اني وايديهم وكل هدية • مما تثج لها ترائب تثعب •
ومقامهن اذا حبسن بمازم • ضيق الف وصدهن الاخشب •

تقسم بالحجاج والبدن التي تنحر بالمازمين وبجمع على الاخاشب قال

[illegible] • فبلدح امسى موحشا فالاخاشب •

اخشنبة بالفتح ثم السكون وفتح الشين المعجمة ونون ساكنة وباء موحدة بلد بالاندلس مشهور عظيم كثير الخيرات بينه وبين شلب ستة ايام وبينه وبين لبلة ثلاثة ايام

اخشن وخشين جبلان في بادية العرب اصغر اصغر من الاخر

اخشين بالكسر ثم السكون وكسر الشين وياء ساكنة ونون بلد بفارس

الاخصاص جمع خص اسم للقريتين بالفيوم من ارض مصر

اخضر الضاد معجمة بلفظ الاخضر من الالوان منزل قرب تبوك بينها وبين وادي القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى تبوك وهناك مسجد فيه مصلى للنبي صلى الله عليه وسلم والاخضر نريد اشواه يجتمع اليه السيول التي تنحط من السراة وقيل في طوله مسيرة ثلاث وعرضه مسيرة ثلاث والاخضر موضع بالجزيرة للنمر بن قاسط ويقال الاخضرين ومواضع كثيرة عربية وعجمية تسمى الاخضر

اخطب بلفظ خطب الخطيب يخطب وزيد اخطب من عمرو وهو اسم جبل بنجد لبني سهل ابن انس بن ربيعة بن كعب قال ناهض بن ثومة

لمن طلل بين الكثيب واخطب • محته السواحي والهدام الرشاش •
وجر السوافي فارتمى فوقه الحصى • فدق فلا منه مقيم وطايش •
ومر الليالي فهو من طولها عفا • كبرد اليماني وشيه الحبر ناش •

وشيه اراد وشاه اي حبره وقال النضر الطبي الاخطب الخطوط فيه سود وحمر

اخطبة ماء لبني ابي بكر بن كلاب عن ابي زياد

اخلاء بالفتح ثم السكون والمد صقع بالبصرة من اصقاع فراتها عامر آهل

الاخلفة

الاخلفة بالفتح ثم السكون وكسر اللام والفاء الخلف خلف الناقة والخلف القوم المخلفون يجوز ان يكون جمع قلة لاحدهما وهو احد محال الثولان بن عمرو بن الغوث من طيء باجاء

اخميم بالكسر ثم السكون وكسر الميم وياء ساكنة وميم اخرى بلد بصعيد مصر في الاقليم الثاني طوله اربع وخمسون درجة وعرضه اربع وعشرون درجة وخمسون دقيقة وهو بلد قديم على شاطئ النيل بالصعيد وفي غربيها جبل صغير من اصغى اليه باذنه سمع خرير الماء ولغطا يشبه كلام الادميين لا يدري ما هو وباخميم عجائب كثيرة قديمة من البرابي وغيرها والبرابي ابنية عجيبة فيها تماثيل وصور اختلف في بانيها والاكثر الاشهر انها بنيت في ايام الملكة دلوكة صاحبة حائط العجوز وقد ذكرت ما بلغني من خبرها وكيفية بنائها والسبب فيه في البرابي من هذا الكتاب وهو بناء مسقف بسقف واحد وهو عظيم لسعة عرضها وفيه طاقات ومداخل وفي جدرانه صور كثيرة منها صور الادميين وحيوان مختلف ما يعرف ومنه ما لا يعرف وفي تلك الصور صورة رجل لم ير اعظم منه ولا ابهى ولا انبل وفيها كتابات كثيرة لا يعلم احد المراد بها ولا يدري ما هي والله اعلم بها ينسب اليها ذو النون بن ابراهيم الاخميمي المصري الزاهد طاف البلاد في السياحة وحدث عن مالك بن انس والليث بن سعد وفضيل بن عياض وعبد الله بن لهيعة وسفين بن عيينة وغيرهم **روى** عنه الجنيد بن محمد وغيره وكان من موالي قريش يكنى ابا الفيض

قال وكان ابوه ابراهيم نوبيا

وقال الدارقطني ذو النون بن ابراهيم روى عن مالك احاديث في اسانيدها نظر وكان واعظا وقيل ان اسمه ثوبان وذو النون لقب له ومات بالجيزة من مصر وحمل في مركب حتى عدي به خوفا عليه من زحمة الناس على الجسر ودفن في مقابر المعافر وذلك في ذي القعدة سنة ست واربعين ومائتين وله اخ اسمه ذو الكفل واخميم ايضا موضع بارض العرب قال ابو عبد الله محمد بن المعلى بن عبد الله الازدي في شرحه لشعر تميم بن ابي بن مقبل وذكر اسماء جاءت على زنة افعيل فقال واخميم موضع غوري نزله قوم من عنزة فهم به الى اليوم قال شاعر منهم

لمن طلل عاف بصحراء اخميم • عفا غير اوتاد وجون بحاميم •

اخنا بالكسر ثم السكون والنون مقصورة وبعض يقول اجنو وجدته في غير نسخة من كتاب فتوح مصر بالجيم واحفيت في السؤال عنه بمصر فلم اجد من يعرفه الا بالخاء

وقال القضاعي

وهو يعد كور الحوف الغربي وكورتا اخنا ورشيد والبحيرة وجميع ذلك قرب الاسكندرية والاخبار في الفتوح تدل على انها مدينة قديمة ذات عمل منفرد وملك مستبد وكان صاحبها يقال له في ايام الفتوح طلما وكان عنده كتاب من عمرو بن العاص بالصلح على بلده ومصر جميعها فيما رواه بعضهم **وروى** اخرون عن هشام بن ابي رقية اللخمي ان صاحب اخنا قدم على عمرو بن العاص فقال له اخبرنا بما على احدنا من الجزية فنصبر لها فقال عمرو وهو يشير الى ركن كنيسة لو اعطيتني من الارض الى السقف ما اخبرتك بما عليك انما انتم خزانة لنا ان كثر علينا كثرنا عليكم وان خفف عنا خففنا عنكم وبهذا يدل على ان مصر فتحت عنوة لا بصلح معتبر على شيء معلوم قال فغضب صاحب اخنا وخرج الى الروم فقدم بهم فهزمهم الله واسر صاحب اخنا فاتي به عمرو بن العاص فقال له الناس اقتله فقال لا

بن اطلعة ينسطلق فيجتنبا لجيش اخر

الاخناث بالفتح واخره ثاء مثلثة جمع خنث وهو المنثني موضع في شعر بعض الازد قال

شط مزار عن الوى الابراثا • عن نوى من تربع الاخناثا •

الاخنوتية بالضم ثم السكون وضم النون وواو ساكنة ونون اخرى مكسورة وياء مشددة موضع من اعمال بغداد قبل حربي

الاخيان بالضم ثم الفتح وياء مشددة كانه تصغير تثنية اخ وهو اسم جبلين في حق ذي العرجاء على الشبيكة وهو ماء في بطن واد فيه ركايا كثيرة

اخي واحد الذي قبله تصغير اخ يوم اخي من ايام العرب اغار فيه ابو بشر العذري على بني مرة

باب الهمزة والدال وما يليهما •

ادامى بالفتح والقصر قال ابو القاسم السعدي اداما موضع بالحجاز فيه قبر الزبيري العالم الفقيه ولا اعرفه انا وفي كتاب نصر الادامي من اعراض المدينة كان للزهري بها نخل غرسه بعد اياس والادامي ايضا من ديار قضاعة بالشام وقيل بضم الهمزة

ادام بالضم كانه من قولهم ادام زيد يديم فانا ادام قال محمود بن عمر ادام واد بتهامة اعلاه لهذيل واسفله لكنانة وقال السيد علي العلوي ادام بكسر اوله وقال فيه ماءة يقال لها بير ادام على طريق اليمن لبني شعبة من كنانة

ادام بالفتح قال الاصمعي ادام بلد وقيل واد وقال ابن حازم هو من اشهر اودية مكة

وقال صخر الغي الهذلي

لعمرك والمنايا غالبات • وما تغني التميمات الحماما •
لقد اجرى لمصرعه تليد • وساقته المنية من اداما •
الى جدث بجنب الجر راس • به ما حل ثم به اقاما •

الاداهم جمع ادهم كما قالوا الاحاوص في جمع احوص وقد تقدم تعليله اسم موضع في قول عمرو بن خرجة الفزاري

ذكرت ابنة السعدي ذكرى ودونها • رحى جابر واحتل اهلي الاداهما •

الاداة بالفتح بلفظ واحدة الادوات اسم جبل

الادبر بالباء الموحدة موضع في عارض اليمامة يقال له ثقب الادبر

ادبي بفتح اوله وثانيه وكسر الباء الموحدة وياء مشددة جبل قرب عوارض قال الشماخ

كانها وقد بدا عوارض • وادبي في السراب غامض •
والليل بين قنوين رابض • بجيزة الوادي قطا نواهض •

وقال نصر

ادبي جبل في ديار طي اخذا عوارض وهو جبل اسود في اعلى ديار طي وناحية دار فزارة

ادرفركان

ادرفركال بفتح اوله وثانيه وراء ساكنة وكاف والف ولام اسم ناحية بالمغرب من ارض البربر على البحر المحيط من اعمال اغمات دونها السوس الاقصى وغربيها رباط ماسة على بحر البحر ويحاذيها من الجنوب لمطة ودونها من الشرق بامدلت ثم شرقي السوس وعلى سمتها ايضا شرقا سجلماسة

ادرنكة بالضم ثم السكون وراء مضمومة ونون ساكنة وكاف وهاء من قرى الصعيد فوق اسيوط زرعها الكتان حسب

ادريت بالكسر ثم السكون وراء مكسورة وياء وتاء مثناة علم لموضع عن العمراني

ادريجة بالكسر ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وجيم من قرى البهنسى من صعيد مصر

ادفاء جمع دفء موضع

ادفو بضم الهمزة وسكون الدال وضم الفاء وسكون الواو اسم قرية بصعيد مصر الاعلى بين اسوان وقوص وهي كثيرة النخل بها تمر لا يقدر على اكله حتى يدق في الهاون مثل السكر ويذر على العصائد قال ابن زولاق منها ابو بكر محمد بن علي الادفوي الاديب المقرئ صاحب النحاس له كتاب في تفسير القرآن المجيد في خمسين مجلدا كبارا وله غير ذلك من كتب الادب وقد استوفيت خبره في كتاب معجم الادباء وادفوا ايضا قرية بمصر ايضا من كورة البحيرة ويقال ادفو بالتاء المثناة فيهما

ادفة بالفتح ثم السكون وفتح الفاء والهاء من قرى اخميم بالصعيد من مصر

ادقية بالضم ثم السكون وكسر القاف وياء مشددة جبل لبني كثير

ادماء بالفتح والمد موضع بين خيبر وديار طي وثم غدير مطرق

ادمات بالضم ثم السكون وميم والف وتاء مثلثة كانه جمع دمث وهو المكان الترب اللين وجمعه دماث وادمات والدماثة سهولة الخلق منه وهو موضع

ادمام بالضم ثم الفتح وميم والف وميم اخرى اسم بلد بالمغرب وانا منه في شك

ادمان بالضم ثم السكون وميم والف ونون قال اليعقوبي ادمان شعبة تدفع عن يمين بدر بينهما وبين بدر ثلاثة اميال قال كثير

لمن الديار بابرق الحنان • فالبرق فالهضبات من ادمان •

ادم بفتح اوله وثانيه بلفظ الادم من الجلود وهو جمع اديم والاديم كل شي ظاهر جلده مثل افيق وافق وقد يجمع على ادمة مثل رغيف وارغفة وادم موضع قريب من ذي قار واليه انتهى من تبع فل الاعاجم يوم ذي قار وهناك قتل الهامرز وادم ايضا ناحية قرب هجر من ارض البحرين وادم ايضا من نواحي عمان الشمالية فيها شمائل وهي ناحية اخرى من عمان قريبة من البحر وادم ايضا بقرب العمق قال نصر واظنه جبلا وادم ايضا اول منزل من واسط الحجاج للقاصدين من مكة وهو من العيون ان لم يكن الاول وادم من قرى اليمن ثم من اعمال صنعاء

ادم بضم اوله وثانيه والادم والادام من الظباء البيض تعلوهن جدد فيهن غبرة من قرى الطائف

ادمى بضم اوله وفتح ثانيه قال ابن خالويه ليس في كلام العرب فعلى بضم اوله وفتح ثانيه مقصور غير ثلاثة الفاظ شعبى اسم موضع واربى اسم للداهية وادمى اسم موضع وانشد

يسبحن بالادمى فراخ تنوفة •

وفعلى هذا الوزن يختص بالمؤنث وقال بعضهم ادمى اسم جبل بفارس وفي الصحاح ادمى على فعلى بضم الفاء وفتح العين اسم موضع وقال محمود بن عمر ادمى ارض ذات حجارة في بلاد قشير قال الكلابي

وارسل مروان الامير رسوله • لاتيه اني اذا المضلل •

في ساحة العنقاء او في عماية • او الادمي من رهبة الموت موئلا •

وقال ابو سعيد السكري في قول جرير

• يا حبذا الخرج بين الدام والادمي • فالرمث من برقة الروحان فالغرف •

الدام والادمي من بلاد بني سعد وبيت القتال يدل على انه جبل وقال ابو خراش الهذلي

• ترى طالبي الحاجات يغشون بابه • سراعا كما تهوي الى ادمى النحل •

قالوا في تفسيره ادمي جبل بالطايف وقال محمد بن ادريس الادمي جبل فيه قرية باليمامة قريبة من الدام وكلاهما بارض اليمامة ه

الادنيان بالفتح ثم السكون وفتح النون وياء والف ونون كانه تثنية الادنى اي الاقرب من دنا يدنو اسم واديين في بلادهم ه

الاذواء كانه جمع ذا موضع وقال النضر الاذواء بضم الهمزة وفتح الذال موضع في ديار تميم بنجد

الادهم رعن ينقاد من اجا مشرقا والنعف رعن بطرفه ه

اديات بالضم ثم الفتح وياء ساكنة مشددة كانه جمع ادية مصغر موضع من ديار فزارة وديار كلب قال الراعي النميري

• اذا بتن بين الاديات ليلة • واخنسن من عالج كل اجرعا •

اديم بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وميم وادي يم كل بني ظالم موضع في بلاد هذيل قال ابو جندب منهم

• واحياء لدى سعد بن بكر • باملاح فظاهرة الاديم •

اديم بلفظ التصغير ارض تجاور تثليث مما يلي السراة بين تهامة واليمن وكانت من ديار جهينة وجرم قديما واديم ايضا عند وادي القرى من ديار عذرة وكانت لهم بها وقعة مع بني مرة عن نصر ه

ادمة بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وميم كانه تصغير ادمة اسم جبل عن ابي القاسم محمود بن عمر وقال غيره ادمة جبل بين قلهى وتقتد بالحجاز ه

باب الهمزة والذال

وما يليهما •

اذاخر بالفتح والخاء معجمة مكسورة كانه جمع الجمع يقال اذخر واذاخر واذاخر نحو ارهط واراهط قال ابن اسحق لما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح دخل من اذاخر حتى نزل باعلى مكة وضربت هناك قبته ه

اذاف بالفا جبل لطي لا نخل به ولا زرع ه

اذاسا بالفتح والسين مهملة اسم لمدينة الرها التي بالجزيرة قال يحيى ابن جرير الطبيب التكريتي النصراني في السنة السادسة من موت الاسكندر بنا سلوقوس الملك في السنة السادسة عشرة من ملكه مدينة اللاذقية وسلوقية وافامية وبارواوهي حلب واذاسا وهي الرها وكمل بنا انطاكية ه

اذبل بالفتح ثم السكون وضم الباء الموحدة ولام لغة في يذبل جبل في طريق اليمامة من ارض نجد معدود في نواحي اليمامة فيما قيل ه

اذربيجان بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم هكذا

جاء

جاء في شعر الشماخ

• تذكرتها وهنا وقد حال دونها • قرى اذربيجان المسالح والحال •

وقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء ومد آخرون الهمزة مع ذلك **وروي** عن المهلب ولا اعرف المهلب هذا آذربيجان بمد الهمزة وسكون الذال فيلتقي ساكنان وكسر الراء ثم ياء ساكنة وباء موحدة مفتوحة وجيم والف ونون قال ابو عون اسحاق بن علي في زيجه اذربيجان في الاقليم الخامس طولها ثلاث وسبعون درجة وعرضها اربعون درجة قال النحويون النسبة اليها اذري بالتحريك وقيل اذري بسكون الذال لانه عندهم مركب من اذر وبيجان فالنسبة الى الشطر الاول وقيل اذربي ايضا كل قد جاء وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف العجمة والتعريف والتانيث والتركيب ولحاق الالف والنون ومع ذلك فانه اذا زالت عنه احدى هذه الموانع وهو التعريف صرف لان هذه الاسباب لا تكون موانع من الصرف الا مع العلمية فاذا زالت العلمية بطل حكم البواقي ولولا ذلك لكان مثل قايمة وما نعة ومطيعة غير منصرف لان فيه التانيث والوصف ولكان مثل الفرند واللجام غير منصرف لاجتماع العجمة والوصف وكذلك الكلمات لان فيه الالف والنون والوصف فاعرف ذلك قال ابن المقفع اذربيجان مسماة باذرباذ بن ايران بن الاسود بن سام بن نوح وقيل اذرباذ بن بيوراسف وقيل بل آذر اسم النار بالفهلوية وبايكان معناه الحافظ والخازن فكان معناه بيت النار او خازن النار وهذا اشبه بالحق واحرى به لان بيوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جدا وحد اذربيجان من برذعة مشرقا الى ارزنجان مغربا ويتصل حدها من جهة الشمال ببلاد الديلم والجيل والطرم وهو اقليم واسع من مشهور مدنه تبريز وهي اليوم قصبتها واكبر مدنها وكان قصبتها قديما المراغة ومن مدنها خوي وسلماس وارمية واردبيل ومرند وغير ذلك وهو صقع جليل ومملكة عظيمة الغالب عليها الجبال وفيه قلاع كثيرة وخيرات واسعة وفواكه جمة ما رايت ناحية اكثر بساتين منها ولا اغزر مياها وعيونا لا يحتاج السائر في نواحيها الى حمل اناء للماء لان المياه جارية تحت اقدامه اين توجه وهو ماء بارد عذب صحيح واهلها صباح الوجوه حمرها رقيق البشرة ولهم لغة يقال لها الاذرية لا يفهمها غيرهم وفي اهلها لين وحسن معاملة الا ان البخل يغلب على طباعهم وهي بلاد فتنة وحروب ما خلت قط منها فلذلك اكثر مدنها خراب وقراها يباب وهي في ايامنا هذه في مملكة جلال الدين منكبرني بن علاء الدين محمد بن تكش خوارزمشاه وافتتحت اولا في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان انفذ عمر المغيرة بن شعبة الثقفي واليا على الكوفة ومعه كتاب الى حذيفة بن اليمان بولاية اذربيجان فورد الكتاب على حذيفة وهو بنهاوند فسار منها الى اذربيجان في جيش كثيف حتى اتى اردبيل وهي يومئذ مدينة اذربيجان وقد جمع مرزبانها المقاتلة من اهل باجروان وميمذ والبذ وسراو وشيز والميانج وغيرها فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا اياما ثم ان المرزبان صالح حذيفة على جميع اذربيجان على ثمان مائة الف درهم وزن ثمانية على ان لا يقتل منهم احدا ولا يسبيه ولا يهدم بيت نار ولا يعرض لاكراد البلاسجان وسبلان وميان روذان ولا يمنع اهل الشيز خاصة من الزفن في اعيادهم واظهار ما كانوا يظهرونه ثم انه غزا موقان وجيلان فاوقع بهم وصالحهم على اتاوة ثم عزل عمر حذيفة رضي الله عنهما وولى عتبة بن فرقد على اذربيجان فاتاها من الموصل ويقال بل اتاها من شهرزور على السلق الذي يعرف بمعوية الاودي فلما دخل اردبيل وجد اهلها على

النهروان انتقضت عليه نواح فغزاها وظفر وغنم وكان معه ابنه عمرو بن عتبة بن فرقد الزاهد وغزا الواقدي غزا المغيرة بن شعبة اذربيجان من الكوفة سنة اثنتين وعشرين ففتحها عنوة ووضع عليها الخراج **وروى** ابو المنذر هشام بن محمد عن ابي مخنف ان المغيرة بن شعبة غزا اذربيجان في سنة عشرين ففتحها ثم انهم كفروا فغزاها الاشعث بن قيس الكندي ففتح حصن باجروان وصالحهم على صلح المغيرة ومضى صلح الاشعث الى اليوم وقال المدايني لما هزم المشركون بنهاوند رجع الناس الى امصارهم وبقي اهل الكوفة مع حذيفة فغزا بهم اذربيجان فصالحهم على ثمان مائة الف درهم ولما استعمل عثمان بن عفان الوليد بن عقبة على الكوفة عزل عتبة بن فرقد عن اذربيجان فنقضوا فغزاهم الوليد بن عقبة سنة خمس وعشرين وعلى مقدمته عبد الله بن شبيل الاحمسي فاغار على اهل موقان والببر والطيلسان فغنم وسبا ثم صالح اهل اذربيجان على صلح حذيفة

اذرح بالفتح ثم السكون وضم الراء والحاء المهملة وهو جمع ذريح وذريحة وجمعها الذرارح واذرح ان كان منه فهو على غير قياس لان افعلا جمع فعول قليلا وهي هضاب تنبسط على الارض حمر وان جعل جمع الذرح وهو شجر تتخذ منه الرحال نحو زمن وازمن فامن فعلا ان يجمع على افعل فيكون ايضا على غير قياس فاما ازمن فمحمول على دهر وادهر لان معناهما واحد وهو اسم بلد في اطراف الشام من اعمال الشراة من نواحي البلقاء وعمان مجاور لارض الحجاز

وقال ابن وضاح

هي من فلسطين وهو غلط منه انما هي في قبلي فلسطين من ناحية الشراة وفي كتاب مسلم بن الحجاج بين اذرح والجرباء ثلاثة ايام وحدثني الامير شرف الدين يعقوب بن محمد بن ابي الحسن الهذباني قبيل من الاكراد ينزلون في نواحي الموصل قال رايت اذرح والجرباء غير مرة وبينهما ميل واحد او اقل لان الواقف في هذه ينظر هذه واستدعى رجلا من تلك الناحية ونحن بدمشق واستشهده على صحة ذلك فشهد به ثم لقيت انا غير واحد من اهل تلك الناحية وسالتهم عن ذلك فكل قال مثل قوله وقد وهم فيه قوم فرووه بالجيم وباذرح الجرباء كان امر الحكمين بين عمرو بن العاص وابي موسى الاشعري وقيل بدومة الجندل والصحيح اذرح والجرباء ويشهد بذلك قول ذي الرمة يمدح بلال بن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري

ابوك تلافى الدين والناس بعدما ... تشاءوا وبيت الدين منقلع الكسر

فشد اصار الدين ايام اذرح ... ورد حروبا قد لقحن الى عقر

وكان الاصمعي يلعن كعب بن جعيل لقوله في عمرو بن العاص

كان ابا موسى عشية اذرح ... يطيف بلقمان الحكيم يواربه

فلما تلاقوا في تراث محمد ... سمت بابن هند في قريش مضاربه

يعني بلقمان الحكيم عمرو بن العاص وقال الاسود بن الهيثم

لما تداركت الوفود باذرح ... وفي اشعري لا يحل له غدر

ادى امانته ووفى نذره ... عنه واصبح غادرا عمرو

يا عمرو ان تدع القضية تعترف ... ذل الحياة وتنزع النصر

تركت القران فما تاولت ايه ... وارتبت اذ جعلت لك مصر

وفتحت اذرح والجرباء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع صولح اهل اذرح على مائة دينار جزية

وايه

اذرعات بالفتح ثم السكون وكسر الراء وعين مهملة والف وتاء كانه جمع اذرعة جمع ذراع جمع قلة (واذرعة) وهو بلد في اطراف الشام يجاور ارض البلقاء وعمان ينسب اليه الخمر وقال الحافظ ابو القاسم اذرعات مدينة بالبلقاء وقال النحويون بالتثنية والجمع تزول الخصوصية عن الاعلام فتتنكر وتجري مجرى النكرة من اسماء الاجناس فاذا اردت تعريفه عرفته بما تعرف به الاجناس واما نحو ابانين واذرعات وعرفات فتسميته ابتدا بتثنية وجمع كما لو سميت رجلا بخليلان او مساجد وانما عرف مثل ذلك بغير حرف تعريف وجعلت اعلاما لانها لا تفترق فنزلت منزلة شي واحد فلم يقع اللبس فاما اللغة الفصيحة في عرفات الصرف ومنع الصرف لغة تقول هذه عرفات واذرعات ورايت عرفات واذرعات ومررت بعرفات واذرعات لان فيه سببا واحدا وهذه التاء التي هي للجمع لا للتانيث لانه اسم لمواضع مجتمعة فجعلت تلك المواضع اسما واحدا وكان اسم كل موضع منها عرفة واذرعة وقيل بل الاسم جمع والمسمى مفرد فلذلك لم يتنكر وقيل ان التاء فيه لم تتمحض للتانيث ولا للجمع فاشبهت التاء في بنات وثبات واما من منعها الصرف فانه يقول ان التنوين فيها للمقابلة اي مقابل النون التي في جمع المذكر السالم فعلى هذا غير منصرفة وقد ذكرتها العرب في اشعارها لانها لم تزل من بلادها وقبلها

قال بعض الاعراب

الا ايها البرق الذي بات يرتقي ... ويجلو دجى الظلماء ذكرتني نجدا

وهيجتني من اذرعات وما ارى ... بنجد على ذي حاجة طرب بعدا

الم تر ان الليل يقصر طوله ... بنجد وتزداد الرياح به بردا

وقال امرؤ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طفلة ... لعوب تنسيني اذا قمت سربالي

تنورتها من اذرعات واهلها ... بيثرب ادنى دارها نظر عال

وينسب الى اذرعات اذرعي وخرج منها طائفة من اهل العلم منهم اسحق بن ابرهيم الاذرعي بن هاشم ابن يعقوب ابن ابرهيم بن عمرو بن هاشم بن احمد ويقال ابن ابراهيم بن زامل ابن يعقوب المهدي احد الثقات من عباد الله الصالحين رحل وحدث عن محمد بن الخضر بن علي الرافقي ويحيى بن ايوب بن بادي العلاف وابي يزيد بن يوسف بن يزيد القراطيسي واحمد بن حماد بن عنبة وابي زرعة وابي عبد الرحمن النسائي وخلق كثير غير هولاء **وروى** عنه ابو علي محمد بن هرون بن شعيب وتمام ابن محمد الرازي وابو الحسين بن جميع وعبد الوهاب الكلابي وابو عبد الله منده وابو الحسين الرازي وغيرهم وقال ابو الحسن الرازي كان الاذرعي من جلة اهل دمشق وعبادها وعلمائها ومات يوم الاضحى سنة اربع واربعين وثلثمائة عن نيف وتسعين سنة ومحمد بن الوزير عنه الاذرعي وغيرهما ومحمد ابن عثمان بن خراش ابو بكر الاذرعي حدث عن محمد بن عتبة العسقلاني ويعلى بن الوليد الطبراني والوليد محمد بن حسان البسري ومحمد بن عبد الله بن موسى القراطيسي والعباس بن الوليد بن يوسف بن يونس الجرجاني ومسلمة بن عبد الحميد **روى** عنه ابو يعقوب الاذرعي وابو الخير احمد بن محمد بن ابي الخير وابي بكر محمد بن ابرهيم بن اسيد القنوي وابو الحسن علي ابن جعفر بن محمد الرازي وغيرهم وعبد الوهاب بن عبد الله ابن عمر بن ايوب بن المعمر بن قعنب بن زيد بن كثير بن مرة بن مالك ابو نصر المري الامام الحافظ الشروطي يعرف بابن الاذرعي وبابن الجبان **روى** عن ابي القاسم

الحسن بن علي بن علي البجلي وابي علي ابن ابي الزمام والمظفر بن حاجيا بن اركين وابي الحسن الدارقطني وخلق كثير لا يحصون **روى** عنه ابو الحسن بن السمسار وابو علي الاهوازي وعبد العزيز الكتاني وجماعة كثيرة وكان ثقة

وقال عبد العزيز الكتاني

مات شيخنا واستاذنا عبد الوهاب المري في شوال سنة خمس وعشرين واربعمائة صنف كتبا كثيرة وكان يحفظ شيئا من علم الحديث **ومحمد** ابن عبد العزيز الاذرعي وغيرهما ومحمد بن عثمان بن خراش ابو بكر الاذرعي حدث عن محمد بن عتبة العسقلاني ه

اذرع اجباد بضم الراء كانه جمع ذراع موضع في قول تميم ابن ابي بن مقبل

امست باذرع اجباد تحملها • ركب بلينة او ركب بساوينا •

اذرع غير مضاف موضع نجدي في قوله • واوقدت نار الدهنا باذرع •

اذرمة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء والميم قال احمد بن يحيى بن جابر اذرمة من ديار ربيعة قرية قديمة اخذها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي من صاحبها وبنى بها قصرا وحصنها

وقال احمد بن الطيب السرخسي

الفيلسوف في كتاب له ذكر فيه رحلة المعتضد الى الرملة لحرب خمارويه بن احمد طولون وكان السرخسي في خدمته ذكر فيه جميع ما شاهده في طريقه في مضيه وعوده فقال ورحل يعني المعتضد من برقعيد الى اذرمة وبين المنزلين خمسة فراسخ وفي اذرمة نهر يشقها وينفذ الى اخرها والى صحاريها ياخذ من عين على راس فرسخين منها وعليه في وسط المدينة قنطرة معقودة بالصخر والجص وعليه رحى ماء وعليها سوران واحد دون الاخر وفيه خرابات وسوق فيه زهاء مائتي حانوت ولها باب حديد ومن خارج السور خندق يحيط بالمدينة وبينها وبين السميعية قرية الهيثم بن المعمر فرسخ عرضا وبينها وبين مدينة سنجار في العراض عشرة فراسخ انتهى قول السرخسي واذرمة اليوم من اعمال الموصل من كورة تعرف ببين النهرين بين كورة البقعا ونصيبين ولم تزل هذه الكورة من اعمال نصيبين واذرمة اليوم قرية ليس فيها مما وصف شيء واليها ينسب ابو عبد الرحمن عبد الله ابن محمد بن اسحق الاذرمي النصيبيني قال ابن عساكر اذرمة من قرى نصيبين كان من العباد الصالحين انتقل الى الثغر فاقام باذنه حتى مات وهو الذي ناظر احمد بن ابي دواد في خلق القران فقطعه في قصة فيها طول وكان سمع سفيان بن عيينة وغندرا وهشيم بن بشير واسماعيل ابن علية واسحاق بن يوسف الازرق **روى** عنه ابو حاتم الرازي وابو داود السجستاني وعبد الله بن احمد بن حنبل ويحيى ابن محمد بن صاعد وقدم بغداد وحدث بها وقد غلط الحافظ ابو سعيد السمعاني في ثلاثة مواضع احدها انه مد الالف وهي غير ممدودة وحرك الذال وهي ساكنة وقال هي من قرى اذنة وهي كما ذكرنا من قرى النهرين فاما غره ان ابا عبد الرحمن كان يقال له الاذني ايضا لمقامه باذنة وهي كما ذكرنا من قرى

النهرين وانما غره ان ابا عبد الرحمن كان يقال له الاذني ايضا لمقامه باذنة

اذرنت مدينة بصقلية

اذكان بالفتح ثم السكون وكاف والف ونون ناحية من كرمان ثم من رستاق الروذان

اذلق بالفتح ثم السكون وفتح اللام وقاف بلسان ذلق وهذا اذلق من هذا اي احد منه قال

الخارزنجي

الخارزنجي الاذلق خفر الخادية ه

اذن بلفظ الاذن حاسة السمع وادن قارة بالسماوة تقطع منها الرحي وقال ابو زياد ومن جبال بني ابي بكر بن كلاب اذن وراياها اراد جهم بن سبل الكلابي بقوله فسكن

• فيا كبدا طارت ثلاثين صدعة • ويا ويحنا لاقت فليكة خاليا •

• فتضحك وسطا القوم ان يسخروا بنا • وابكي اذا ما كنت في الارض خاليا •

• فاني لاذن والستارين بعدما • غنيت لاذن والستارين قاليا •

• لباقي الهوى والشوق ما هبت الصبا • وما لم يغير حادث الدهر حاليا •

اَذَنَة بفتح اوله وثانيه ونون بوزن حسنة واذنة بكسر الذال بوزن خشنة قال السكوني بحذاء تور جبل يقال له النمر شرقي ثم يمضي الماضي فيقع في جبل شرقيه ايضا يقال له اذنة ثم يقطع الى جبل يقال له جبشي وقال نصر اذنة حيال ابن احيلة حمى فيه بينة وبين فيه نحو عشرين ميلا وقد جمع في الشعر فقيل اذنات واذنة ايضا بلد من الثغور قرب المصيصة مشهور خرج منه جماعة من اهل العلم وسكنه اخرون قال بطليموس طول اذنة ثمان وستون درجة وخمس عشرة دقيقة وهي في الاقليم الرابع تحت احد وعشرين درجة من السرطان وخمس واربعين دقيقة يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان

قال احمد بن يحيى بن جابر

بنيت اذنة في سنة احدى او اثنتين واربعين ومائة وجنود خراسان معسكرون عليها بامر صالح ابن علي ابن عبد الله بن عباس ثم بنى الرشيد القصر الذي عند جسر اذنة على سيحان في حياة ابيه المهدي سنة خمس وستين ومائة فلما كانت سنة اربع وتسعين ومائة بنى ابو سليم فرج الخادم اذنة واحكم بناءها وحصنها وندب اليها رجالا من اهل خراسان وذلك بامر الامين محمد بن الرشيد ه وقال ابن الفقيه عمرت اذنة في سنة تسعين ومائة فلما كانت على يدي ابي سليم خادم تركي للرشيد وولاه الثغور وهو الذي عمر طرسوس وعين زربة

وقال احمد بن الطيب

رحلنا من المصيصة راجعين الى بغداد الى اذنة في مرج وقرى منها انية جدا وعمارات كثيرة وبين المنزلين اربعة فراسخ ولاذنة نهر يقال له سيحان وعليه قنطرة من حجارة عجيبة بين المدينة وبين حصن مما يلي المصيصة وهو شبيه بالربض والقنطرة معقودة عليه على طاق واحد قال ولاذنة ثمانية ابواب وسور وخندق ينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد بن علي ابن احمد بن داود الكناني الاذني وغيره وعدي بن احمد بن عبد الباقي بن يحيى بن يزيد بن ابراهيم بن عبد الله بن عمير الاذني حدث عن عمه ابي القاسم يحيى بن عبد الباقي الاذني وابي عطية عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن بحر الفزاري **روى** عنه ابو بكر احمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحلبي وابو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المغربي وابو حفص عمر بن علي ابن حسن الانطاكي مات سنة سبع وثلاثين وثلثمائة والقاضي علي ابو الحسين بن بندار بن عبيد الله بن جبر ابو الحسن الاذني قاضي اذنة سمع بدمشق ابا بكر عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدرفس وغيره وبغيرها ابا عروبة الحراني وعلي ابن عبد الحميد الغضايري ومكحولا البيروتي وسمع بحران وطرسوس ومصر وغيرها **روى** عنه عبد الغني بن سعيد وغيره وقال



الخارمات سنة خمس وثمانين وثلثمائة ٥

ادون بالفتح ثم الضم وسكون الواو واخره نون قرية من نواحي كورة قصران الخارج من نواحي الري ينسب اليها ابو العباس احمد بن الحسين بن بابا الزبدي سمع منه ابو سعد ٥

اذينة بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير الاذن اسم واد من اودية القبيلة عن ابي القاسم عن علي العلوي وعلي هذا بضم العين وفتح اللام ٥

باب الهمزة والراء وما يليهما

اراب بالكسر واخره باء موحدة من مياه البادية ويوم اراب من ايامهم غزا فيه هذيل ابن هبيرة الاكبر التغلبي بني رياح بن يربوع والحي خلوف فسبى نساءهم وساق نعمهم ٥

وقال مساور بن هند ٥

وحلبته من اهل ابضة طايعا • حتى تحكم فيه اهل اراب •

وقال منقذ بن عرفطة يرثي اخاه اهبان وقتلته بنو عجل يوم اراب

بنفسي من تركت ولم يرشد • تنقف اراب واخذ روا سراعا •

وخادعت المنية عنك سرا • فلا جزع ثلان ولا رواعا •

وقال الفضل بن العباس اللهبي

ابتكي ان رايت لام وهب • مغاني لا تحاور ك الجوابا •

اتاني لا يرمن واهل خيم • سواجد قد خوين على ارابا •

وغلط البزيدي في شرحه اراب ماء لبني رياح بن يربوع بالحزن ٥

ارابن بالضم وبعد الالف باء موحدة مكسورة ثم نون اسم منزل على قفا مبرك ينحدر من جبل جهينة على مضيق الصفراء قرب المدينة قال كثير

لما وقفت بها القلوص تبادرت • حببا الدموع كانهن غزالي •

وذكرت عزة اذ تصاقب دارها • برحيب فاراين فنخال •

الاراسة بالفتح ثم السكون وهمز الالف والسين المهملة من مياه ابي بكر بن كلاب

ارار بكسر اوله اسم واد في كتاب نصر ٥

ارار اخرى ايضا من نواحي حلب عن الحازمي ولست منه على ثقة ٥

اراش بالكسر والشين معجمة موضع في قول عدي بن الرقاع ٥

فلاهن بالنهي وابا اذ شتا • جنوب اراش فاللهاله فالنجب •

اراط بالضم من مياه بني نمير عن ابي زياد وانشد ٥

اني لك اليوم بذي اراط • وهن امثال السري الامراط •

ينجو ولو من خلل الامشاط • يلحن من ذي لاب شرواط •

وفي كتاب نصر

ذو اراط واد في ديار بني جعفر بن كلاب في حمى ضرية ويقال بفتح الهمزة وذو اراط واد لبني

اسد عند عكاظ وذو اراط ايضا واد تنبت الثمام والعلجان بالوضح وفيها الشطون بين قطيات وبين اعفرة حفير خالد وذو اراط ايضا واد في بلاد بني اسد واراط باليمامة ٥

اراطة مثل الذي قبله وزيادة هاء اسم ماء لبني نميلة شرقي سميرا وقال نصر الاراطة من مياه غني بينها وبين اضاخ ليلة ٥

اراطى بالف مقصورة ويقال الاراط ايضا وهو ماء على ستة اميال من الهاشمية شرقي الخزيمية من طريق الحاج وينشد بيت عمرو بن كلثوم على الروايتين ٥

ونحن الحابسون بذي اراط • تسف الجلة الخور الدرينا •

ويوم اراطى من ايام العرب وقال ظالم بن البراء الفقيمي ٥

ونحن غداة يوم ذات بهدي لذي ثوبذاق اذ غشيت تميم •

ضربنا الخيل بالابطال حتى نولت وهي شاملها الكلوم •

فاشبعنا ضباع ذري اراطى • من القتلى والجيف العنوم •

قتلنا يوم ذلكم ببشر • مكان لقاء مقتله حكيم •

اراظ بالفتح والظاء معجمة في كتاب نصر قال موضع سعى ان يكون حجازيا قلت واناية مرتاب اظنه غلطا ٥

اراق بالضم والقاف موضع في قول ابن احمر ٥

كان على الجمال اوان حقت • هجا بن من نعاج اراق عينا •

وقال زيد الخيل الطائي

ولما ان بدت لصفا اراق بجمع من طوايفهم فلول •

كانهم بجنب الحوض صلا • نعام قال لصرعنه الظلول •

اراك بالفتح واخره كاف وادي الاراك قرب مكة يتصل بغيقة وقال نصر اراك فرع من دون ثافل قرب مكة وقال الاصمعي اراك جبل لهذيل وذو اراك في الاشعار قالت امراة من غطفان ٥

اذا حنت الشقراء هاجت الى الهوى • وذكرني اهل الاراك حنينها •

شكوت اليها نأي قومي وبعدهم • وتشكو الي ان اصيب جنينها •

وقيل هو موضع من نمرة في موضع من عرفة

يقال لذلك الموضع نمرة وقد ذكر في موضعه وقيل هو من مواقف عرفة بعضه من جهة الشام وبعضه من جهة اليمن والاراك في الاصل شجر معروف وهو ايضا شجر مجتمع يستظل به ٥

الاراكة واحدة الذي قبله ذو الاراكة نخل بموضع من اليمامة لبني عجل قال عمارة بن عقيل ٥

وغداة بطن بلاد كان بيوتكم • ببلاد انجد منجدون وغاروا •

وبذي الاراكة منكم قد غادروا • جيفا كان رؤوسها الفخار •

وقال رجل يهجو بني عجل وكان نزل بهم فاساءوا قراه ٥

لا ينزلن بذي الاراكة راكب • حتى يقدم قبله بطعام •

ظلت بمخترق الرياح ركابنا • لا مفطرين بها ولا اصوام •

يا عجل قد زعمت حنيفة انكم • غنم القرى وقليلة الادام •

اراك بالفتح وآخره كاف قال الاصمعي وهذيل جبل يقال له اراك وانشد غيره لكثير

الا ليت شعري هل تغير بعدنا • اراك فصرما قاصد فتناضب •

آرام الكناس بالكسر رمل في بلاد عباد الله بن كلاب ٥

ارانب جمع ارنب من الدواب الوحشية ذات الارانب موضع في قول عدي بن الرقاع العاملي

فذر ذا ولكن هل ترى ضوء بارق • وميضا تزجى منه على بعده لمعا •

تصعد في ذات الارانب موهنا • اذا امتز رعدا اخلفت في ودقه سفعا •

أرّان بالفتح وتشديد الراء والف ونون اسم اعجمي لولاية واسعة وبلاد كثيرة منها جنزة وهي التي تسميها العامة كنجة وبرذعة وشمكور وبيلقان وبين اذربيجان واران نهر يقال له الرس كلما جاوزه من ناحية المغرب والشمال فهو من اران وما كان من جهة المشرق فهو من اذربيجان وقال نصر اران من اصقاع ارمينية يذكر مع سيسجان وهو ايضا اسم لحران البلد المشهور من ديار مضر بالضاد معجمة كان الخزر قديما تعمل بها ينسب الى هذه الناحية الفقيه عبد الخالق بن ابي المعالي بن محمد الشافعي قدم الموصل وتفقه على ابي حامد بن يونس وكان كثيرا ما ينشد قول ابي المعالي الجويني الامام

بلاد الله واسعة فضاها • ورزق الله في الدنيا فسيح •

فقل للقاعدين على هوان • اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا •

واران ايضا قلعة مشهورة من نواحي قزوين ٥

ارباع جمع ربع موضع ٥

اربد بالفتح ثم السكون والباء الموحدة قرية بالاردن قرب طبرية عن يمين طريق المغرب بها قبر ام موسى بن عمران وقبور اربعة من اولاد يعقوب وهم دان وايسار خار وزبولون وكاذ فيما زعموا ٥

الاربس بالضم ثم السكون والباء الموحدة مضمومة وسين مهملة مدينة وكورة بافريقية وكورها واسعة واكثر غلتها الزعفران وبها معدن حديد وبينها وبين القيروان ثلاثة ايام من جهة المغرب

وقال ابو عبيد البكري

الاربس مدينة مسورة لها ربض كبير ويعرف ببلد العنبر واليها صار ابرهيم بن الاغلب حين خرج من القيروان في سنة ست وتسعين ومائتين وزحف اليها ابو عبد الله الشيعي ونازلها وبها جمهور اجناد افريقية مع ابرهيم بن الاغلب ففر عنها في جماعة من القواد والجند الى طرابلس ودخلها الشيعي عنوة وجا اهلها ومن بقي فيها من فل الجند الى جامعها فركب بعض الناس بعضا فقتلهم الشيعي اجمعين حتى كانت الدما تسيح من ابواب الجامع كسيلان الما بوابل الغيث وكان في المسجد الوف وكان ذلك من اول العصر الى آخر الليل والى هذا الوقت كانت ولاية بني الاغلب لافريقية ثم انقرضت وينسب اليها ابو طاهر الاربسي الشاعر من اهل مصر وهو القائل

لابن

لابن فياض سليمان وقانا الله شره • لحية ليست تساوي في نفاق الشعر بعره •

ويعلى بن ابرهيم الاربسي شاعر مجود ذكره ابن رشيق في الانموذج وذكر ان وفاته كانت بمصر في سنة ثمان عشرة واربع مائة وقد ارمى على الستين

الاربعا بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة والعين المهملة والالف ممدودة كذا ضبطه ابو الحسن محمد بن الحسن الزبيدي فيما استدركه على سيبويه في الابنية وقال هو افعلاء بفتح العين ولم يات بغير على هذا الوزن وانشد لسحيم بن وثيل الرياحي ٥

الم ترنا بالاربعاء وخيلنا • غداة دعانا قعنب والكلابهم •

قال وقد قيل ايضا فيه الاربعاء

بضم اوله وسكون الثاني وضم الباء الموحدة قلت والمعروف سوق الاربعا بلدة من نواحي خوزستان على نهر ذات جانبين وبها سوق والجانب العراقي اعمر وفيه الجامع ٥

اربق بالفتح ثم السكون وبا مفتوحة موحدة وقد تضم وقاف ويقال بالكاف مكان القاف وقد ذكر بعده من نواحي رامهرمز من نواحي خوزستان ينسب اليها ابو طاهر علي بن احمد بن الفضل الرامهرمزي الاربقي ٥

وقرات في كتاب المفاوضة

لابي الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب حدثني القاضي ابو الحسن احمد بن الحسن الاربقي باربق وكان رجلا فاضلا قاضي البلد وخطيبه وامامه في شهر رمضان ومن الفضل على منزلة قال تقلد بلدنا بعض العجم الجفاة والتف به جماعة ممن حسدني وكره تقدمي فصرفني عن القضا ورام صرفي عن الخطابة والامامة فثار الناس ولم يساعده المسلمون فكتبت اليه

قل للذين تالبوا وتحزبوا • قد طبت نفسا عن ولاية اربق •

هبني صددت عن القضا متعديا • اا صد عن حذقي به وتحققي •

وعن الفصاحة والنزاهة والنهى خلقا خصصت به وفضل المنطق •

اربك بالفتح ثم السكون والباء الموحدة تضم وتفتح وآخره كاف وهو الذي قبله بعينه يقال بالقاف والكاف من نواحي الاهواز بلد وناحية ذات قرى ومزارع وعنده قنطرة مشهورة لها ذكر في كتب السير والاخبار اخبار الخوارج وغيرهم فتحها المسلمون عام سبع عشرة في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه جلَّ بها وندوا امير جيش المسلمين النعمان بن مقرن المزني وقال في ذلك ٥

عوت فارس والليوم حام اواره • بمختلف بين الدكاك واربك •

فلا غرو والاحين ولوا وادركت • جموعهم خيل الرئيس بن ازمك •

وافلتهن الهرمزان موايلا به • ندب من ظاهر اللون اعتك •

إربل بالكسر ثم السكون والباء الموحدة مكسورة ولام بوزن اثمد ولا يجوز فتح الهمزة لانه ليس في اوزانهم مثل افعل الا ما حكى سيبويه من قولهم اصبع وهي لغة قليلة غير مستعملة فان كان اربل عربيا فقد قال الاصمعي الربل ضرب من الشجر اذا برد الزمان عليه وادبر الصيف تفطر بورق اخضر من غير مطر يقال تربلت الارض لا يزال بها ربل فيجوز ان يكون اربل مشتقا من ذلك وقال

الفرا ان الرنيا ان النبات الملتف الكثير الطويل فيجوز ان تكون هذه الارض تفلق فيها في بعض
الاعوام من الخصب وسعة النبت ما دعاهم الى تسميتها بذلك ثم استمر كما فعلوا في اسماء
الشهور فانهم سموا كل شهر بما اتفق في فصله من حر او برد فسموا جمادى في شدة البرد وجمود
المياه وانا الربيعين في ايام الربيع وصفرا حيث صفرت الارض من الخيرات وكان تسميتهم لذلك
في ازمنة متباعدة ولم يكن في عام واحد متوالية لو كان في عام واحد كان من المحال ان يجي جمادى
وهم يريدون به جمود الما وشدة البرد بعد الربيع ثم تغيرت الازمنة ولزمها ذلك الاسم

واربل قلعة حصينة ومدينة كبيرة في فضا

من الارض واسع بسيط وللقلعة خندق عميق وهي في طرف من المدينة وسور المدينة ينقطع
في نصفها وهي على تل عال من التراب عظيم واسع الراس وفي هذه القلعة اسواق ومنازل للرعية
وجامع للصلوة وهي تشبه بقلعة حلب الا انها اكبر واوسع رقعة وطول اربل تسع وسبعون
درجة ونصف وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف وثلث وهي بين الزابين تعد في اعمال
الموصل وبينهما مسيرة يومين وفي ربض هذه القلعة في عصرنا هذا مدينة كبيرة طويلة عريضة
قام بعمارتها وبناء سورها وعمارة اسواقها وقيسارياتها الامير مظفر الدين كوكبري بن زين
الدين علي كوجك واقام بها وقامت بمقامه بها لها سوق وصار له هيبة وقاوم الملوك ونابذهم
بشهامته وكثرة تجربته حتى هابوه فانحفظ بذلك اطرافه وقصدها الغربا وقطنها كثير
منهم حتى صارت مصرا كبيرا من الامصار وطباع هذا الامير مختلفة متضادة فانه كثير الظلم
عسوف بالرعية راغب في اخذ الاموال من غير وجهها وهو مع ذلك مفضل على الفقرا كثير
الصدقات على الغربا يسير الاموال الجمة يستفك بها الاسرى من ايدي الكفار

• كمطعمة الرمان من كسب فرجها • فليتك لا تزني ولا تتصدقي •

وكان الاصمعي يلغز كعب بن جعيل لقوله في عمرو بن العاص

• كان ابا موسى عشية اذرح • يطيف بلقمان الحكيم يواربه •
• فلما تلاقوا في تراث محمد • سمت بابن هند في قريش مضاربه •

يعني بلقمن الحكيم عمرو بن العاص

وقال الاسود بن هيثم

الى ه

ومع سعة هذه المدينة وبنيانها وطباعها بالقرى اشبه منهم بالمدن واكثر اهلها اكراد
قد استعربوا وجميع رستاقها وفلاحيها وما ينضاف اليها اكراد وينضم اليها عدة قلاع
وبينها وبين بغداد مسيرة سبعة ايام للقوافل وليس حولها بستان ولا فيها نهر جار على وجه
الارض واكثر زروعها على القني المستنبطة تحت الارض وشربهم من ابار وهم العذبة الطيبة
المرية التي لا فرق بينها وبين ما دجلة في العذوبة والخفة وفواكهها تجلب من جبال تجاورها
وقد دخلتها فلم ار فيها من ينسب الى فضل غير ابي البركات المبارك بن احمد المبارك بن موهوب بن غنيمة
بن غالب يعرف بالمستوفي فانه متحقق بالادب محب لاهله مفضلا عليهم وله دين وانتصال بالسلطان
تشبه بالوزارة وقد سمع الحديث الكثير ممن قدم عليهم اربل والف كتبا وانشدني من شعره وكتب
لي بخطه عدة قطع منها ه

• يذكرنيك الريح مرت عليلة • على الروض مطلولا وقد وضح الفجر •
• وما بعدت دار ولا شط منزل • اذا الحر ادنتنا الاماني والذكر •

وقد اشتهر شعر انوشروان البغدادي المعروف بشيطان العراق الضرير فيها سالكا طريق الهزل
راكبا سنن الفكاهة موردا الفاظ البغداديين والاكراد ثم اقلاعه عن ذلك والرجوع عنه ومدحه
اربل وتكذيبه نفسه وانا اورد مختار كلمتيه ها هنا قصدا لترويح الارواح والاحماض بنوع طريف
من المزاح وهي هذه ه

• تبا لشيطاني وما سولا • لانه انزلني اربلا •
• نزلتها في يوم نحس فما • شككت اني نازل كربلا •
• وقلت ما اخطا الذي مثلا • باربل اذ قال بيت الخلا •
• هذا وفي البا زار قوم اذا • عاينتهم عاينت اهل البلا •
• من كل كردي حمار ومن • كل عراقي نفاه الغلا •
• اما العراقيون الفاظهم • جب لي جغا بي جفجاك الجلا •
• جما لناي جعفع جبه يجي • بجب جماله قبل ان ترحلا •
• هيا مخا غيطي الكشحلي مشي • كفا المكفتي اللذاي يولغلا •
• جعه بجعصه اتيف سبله النغه • مده بكغعو بداسففه بالملا •
• عكلى ترى هواي قسيمه اعفقه • قل له البويد بجبز كيف نقلا •
• هذي القطيعة بهنجه انحط من • عندي تدقم كم تحط الكلا •
• والكرد لا تسمع الا جيا • او جيا او نتوي ذ نكلا •
• كلا وبو بو علكو اخشتري • خيلوا او ميلوا موسكا منكلا •
• مرو ومفقو ممكي نثران • قالوا بوبركي يجي قلت لا •
• وقينة ترغو في سوقهم • سرد اجيدا صوتهم قد علا •
• وعصبة ترغق والله تنفر • وشو ترايم هم سخام الطلا •
• ربع خلا من كل خير بلى • من كل عيب وسقوط ملا •
• فلعنة الله على شاعر • يقصد ربعا ليس فيه كلا •
• اخطات والمخطي في مذهبي • يصفع في قمته بالدلا •
• اذ لم يكن قصدي الى سيد • جماله قد جمل الموصلا •

ثم قال بعد يعتذر من هجاء اربل

ويمدح الرئيس مجد الدين داود بن محمد كتبت منها ما يليق بهذا الكتاب والغيت السخف والمدح

• قد تاب شيطاني وقد قال لي • لا عدت اهجو بعدها اربلا •
• كيف وقد عاينت في صدرها • صدرا رئيسا سيدا مقبلا •
• مولاي مجد الدين يا ماجدا • شرفه الله وقد خولا •
• عبدك نوشروان في شعره • ما زال للطيبه مستعملا •
• لولاك ما زارت رجلي اربلا • اشعاره قط ولا غولا •
• ولو تلقاك بها لم يقل • تبا لشيطاني وما سولا •

هذا وفي بيتي ست اذا ابصرها غيري انثنى احولا •
تقول فصل كان زوجي وانطالي والانا طح الايلا •
فقلت ما في الموصل اليوم لي معيشة قالت دع الموصلا •
واقصد الى اربل وارتع بها ولا تقل ربعا قليل الكلا •
وقل انا اخطات في ذمها وحط في راسك خلع البلا •
وقل اني القرد وخالي انا كلب وان الكلب قد حنو لا •
وعمتي قادت على خالتي واني للمجد راس البلا •
واختي القلقا اشارة ملاحها قد ركبا الكوملا •
فربعنا ملان من فسقنا وقط من ناكتنا ما خلا •
وكل من واجهنا وجهه نسخم فيه بالسخام الطلا •
يا اربليين اسمعوا كلمة قد قالها الشيطاني واسترسلا •
فالان عنكم قد هجا نفسه بكل قول يحرس المقولا •
هجح ذاك الجوع عن ربعكم كل اخير ينقض الاولا •

وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم والحديث

منهم ابو احمد القاسم ابن المظفر الشهرزوري الشيباني الاربلي وغيره واربل ايضا اسم لمدينة صيدا التي بالساحل من ارض الشام عن نصر وتلقفه عنه الحازمي والله اعلم ۵

اربنجن بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم واخره نون بليدة من نواحي الصغد من اعمال سمرقند وربما اسقطوا الهمزة فقالوا ربنجن منها ابو بكر احمد بن محمد ابن موسى ابن رجا الاربنجي كان فقيها حنفيا مات سنة تسع وستين وثلثماية ۵

اربونه بفتح اوله ويضم ثم السكون وضم الباء الموحدة وسكون الواو ونون وها بلد في طرف المغرب من ارض الاندلس وهي الان بيد الفرنج بينها وبين قرطبة على ما ذكر ابن الفقيه الف ميل والله اعلم ۵

اربه بالتحريك والباء الموحدة اسم مدينة بالمغرب من اعمال الزاب وهي اكبر مدينة بالزاب يقال ان حولها ثلثماية وستين قرية ۵

اربخ بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة وباء ساكنة وخاء معجمة بلد في غربي حلب

ارتاح بالفتح ثم السكون وتاء فوقها نقطتان والف وحاء مهملة اسم حصن منيع كان من العواصم من اعمال حلب قال ابو علي يجوز ان يكون ارتاح افتعل من الراحة وهمزتها مقطوعة ويمكن ان يكون ارتاح افعال كابنار وينسب اليها الحسين بن عبد الله الارتاحي روى عن عبد الله بن خبيق وابو علي الحسن بن علي ابن الحسن بن شواس ابو علي الكتاني المقري المعدل اصله من ارتاح مدينة من اعمال حلب وتولى الاشراف على وقوف جامع دمشق حدث عن الفضل ابن جعفر ويوسف ابن القاسم الميانجي وابي العباس احمد بن محمد البردعي روى عنه ابو علي الاهوازي وهو من اقرانه وغيره ومات سنة تسع وثلاثين واربعماية وفي تاريخ دمشق علي ابن عبد الواحد بن الحسن بن علي ابن الحسن بن شواش ابو الحسن بن ابي الفضل ابن ابي علي المعدل اصلهم من ارتاح سمع ابا العباس بن قبيس وابي القاسم ابن ابي العلا والفقيه

ابا الفتح نصر بن ابرهيم وكان امينا على المواريث ووقف الاشراف وكان ذا مروة قال سمعت منه وكان ثقة لم يكن الحديث من صناعته توفي في ثالث عشر من ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وخمس ماية وابو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الارتاحي روى عن ابي الحسن علي ابن الحسين الموصلي الفرا وابو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الارتاحي من ارتاح الشام وكان يقول نحن من ارتاح البصر لان يعقوب عليه السلام بها رد عليه بصره روى بالاجازة عن ابي الحسن علي ابن الحسين بن عمر الفرا وهو اخر من حدث بها في الدنيا ومات سنة احدى وستماية

ارتامه بالتا فوقها نقطتان من مياه غني بن اعصر عن ابي زياد ۵

ارتل بضم التا فوقها نقطتان ولام حصن او قرية باليمن من حازة بني شهاب ۵

ارتيان بالفتح ثم السكون والتا فوقها نقطتان مكسورة ويا والف ونون قرية من ناحية استوا من اعمال نيسابور منها ابو عبد الله الحسن بن اسماعيل ابن علي الارتياني النيسابوري مات بعد العشر والثلثماية

الارتيق بالضم والذي سمعته من افواه اهل حلب الارتيق بالفتح كورة من اعمال حلب من جهة القبلة

ارتخشميثن بالفتح ثم السكون وتا مثلثة مفتوحة وخاء معجمة مضمومة وشين ساكنة معجمة وميم مكسورة وثا مثلثة مفتوحة ونون وربما اسقطت الهمزة من اوله مدينة كبيرة ذات اسواق عامرة واهل وافر ونعمة لاهلها ظاهرة وهي في قدر نصيبين الا انها اعمر واهل منها وهي من اعمال خوارزم من اعاليها بينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم ثلاثة ايام قدمت اليها في شوال سنة ست عشرة وستماية قبل ورود التتر الى خوارزم باكثر من عام وخلفتها على ما وصفت ولا ادري ما كان من امرها بعد ذلك وكنت قد وصلتها من ناحية مرو وبعد ان لقيت من الم البرد وجمود نهر جيحون على السفينة التي كنت بها وابقيت ومن في صحبتي بالعطب الى ان فرج الله بالصعود الى البر فكان في البر من البرد والثلوج ما لا يبلغ القول الى وصف حقيقته وعدم الظهر الذي يركب فوصلت الى هذه المدينة بعد شدايد فكتبت على حايط خان سكنته الى ان تيسر المضي الى جرجانيه واختصرت بعض الاسم ليستقيم الوزن ۵

ذ ثم نار خشميثن اذ حللنا • بساحتها الشدة ما لقينا •
اتيناها ونحن ذوو يسار • فعدنا للشقاوة مفلسينا •
فكم برد الغيث بلا سلام • وكم ذلا وخسرانا مبينا •
رايت النار ترعد فيه بردا • وشمس الافق تحذر ان تبينا •
وثلجا تفطر العينان منه • ووحلا يعجز الفيل المتينا •
وكالانعام اهلا في كلام • وفي سمت وافعال ودينا •
اذا خاطبتهم قالوا ابغستا • وكم من غصبة قد جرعونا •
فاخرجنا هيا رباه منها • فان عدنا فانا ظالمونا •
وليس الشان في هذا ولكن • عجيب ان نجونا سالمينا •
ولست بايس والله ارجو • بعيد العسر من يسر يلينا •

قال هذه الابيات

وسطرها على ركاكتها وغثاثتها لان الخاطر لصداه لم يسمح بغيرها من نسبته صحيحة الطرفين

سقيمة العين احد صحيحيها اذ لقي بمنع الامالة والاخر سفهي محتمل الاستحالة وقد لاقي العبر في وعثاء السفر يخفي لنفسه عفافا وبسبل الناس كفافا وكتب في شوال سنة ست عشرة وستماية قلت واما ذمي لذلك البلد واهله انما كان لنفسه مقصودا اقتضاه ذلك الحادث المذكور والا فالبلد واهله بالمدح اولي وبالتقريظ احق واحري ٥

ارثد بالفتح ثم السكون وثاء مثلثة ودال مهملة والرثد المتاع المنضود بعضه علي بعض والرثدة بالكسر الجماعة من الناس يقيمون ولا يظعنون ارثد القوم اي اقاموا واحتفر القوم حتي ارثدوا اي بلغوا الثري وارثد اسم واد بين مكة والمدينة وهو وادي الابواء وفي قصة لمعاوية رواها جابر في يوم بدر قال فاين مقيلك قال بالهضبات من ارثد ٥

وقال شاعر

محل اولي الخيمات من بطن ارثدا وقال كثير ٥

- وان شفاي نظرة ان نظرتها • الي ثافل يوما وخلفي شنابك •
- وان تبدو الخيمات من بطن ارثد • لنا وجبال المرخيات الدكادك •

وقال بعضهم في الخيمات

- الم تسل الخيمات من بطن ارثد • الي النخل من ودان ما فعلت نعم •
- يشوقني بالعوج منها منازل • وبالجبت من اعلي منازلها رسم •
- فان يك حرب بين قومي وقومها • فاني لها في كل ثائرة سلم •
- اسائل عنها كل ركب لقيته • وما لي بها من بعد مكثتنا علم •

ارجام بالفتح ثم السكون وجيم والف وميم جبل قال جهم الاشجعي ٥

- ان المدينة لا مدينة فالزمي • ارض الستار وقنة الارجام •

ارجان بفتح اوله وتشديد الراء وجيم والف ونون وعامة العجم يسمونها ارغان وقد خفف المتنبي الراء فقال

- ارجان ايتها الجياد فانه • عزمي الذي يذر الوشيج مكسرا •

وقال ابو علي

ارجان وزنه فعلان ولا يجعله افعلان لانك ان جعلت الهمزة زايدة جعلت الفاء والعين من موضع واحد وهذا لا ينبغي ان يحمل عليه شي لقلته الا تري انه لم يجي منه الا احرف قليلة فان قلت ان فعلان بناء لم يجي في شي من كلامهم وافعلان قد جاء نحو انبجان واروان قيل هذا البناء وان لم يجي في الابنية العربية فقد جاء في العجمية بعم اسما ففعلان مثله اذا لم يقيد بالالف والنون ولا ينكر ان يجي العجمي علي ما لا يكون علي امثلة العربي الا تري انه قد جاء فيه نحو سراويل في ابنية الاحاد وابريسم واجر ولم يجي علي ذلك شي من ابنية كلام العرب فكذلك ارجان ويدلك علي انه لا يستقيم ان يحمل علي افعلان ان سيبويه جعل امعة فعلة ولم يجعله افعلة بناء لم يجي في الصفات وان كان قد جاء في الاسماء نحو اشفي والنفحة وابين وكذلك قال ابو عثمان في اما في قولك اما زيد فمنطلق انك لو سميت بها لجعلتها فعلا ولم تجعلها افعل لما ذكرنا وكذلك يكون علي قياس

قول سيبويه وابي عثمان ان الاجام والاجانة والاجار فعالا وفعالة يكون الاول والهمزة فيهما فا الفعل

وحكي ابو عثمان

في همزة اجانة الكسر والفتح وانشد في محمد بن السري ٥

- اراد الله ان يخزي بجيرا • فسلطني عليه بارجان •

وقال الاصطخري ارجان مدينة كبيرة كثيرة الخير بها نخيل كثيرة وزيتون وفواكه الجروم والصرود وهي برية بحرية سهلية جبلية ماوها يسيح بينها وبين البحر مرحلة وبينها وبين شيراز ستون فرسخا وبينها وبين سوق الاهواز ستون فرسخا وكان اول من انشاها فيما حكته الفرس قباذ بن فيروز والد انوشروان العادل لما استرجع الملك من اخيه جاماسب وغزا الروم افتتح من ديار بكر مدينتين هما فارقين وامد وكانتا في ايدي الروم وامر فبني فيما بين حد فارس والاهواز مدينة وسماها ابرقباذ وهي التي تدعي ارجان واسكن فيها سبي هذين المدينتين وكورها كورة وضم اليها رساتيق من رامهرمز وكورة سابور وكورة اردشير خرة وكورة اصفهان هكذا قيل ان ارجان لها ذكر في الفتوح ولا ادري ابي غيرها ام احدي الروايتين غلط وقيل كانت كورة ارجان بعضها الي اصبهان وبعضها الي اصطخر وبعضها الي رامهرمز فصيرت في الاسلام كورة واحدة من كور فارس وحدث محمد بن احمد الفقيه قال حدثني محمد بن احمد الاصفهاني قال بارجان كهف في جبل ينبع منه ماء شبيه بالعرق من حجارته فيكون منه هذا المومياي الابيض الجيد وعلي هذا الكهف باب من حديد وحفظة ويغلق ويختم بخاتم السلطان الي يوم من ايام السنة يفتح فيه ويجتمع القاضي وشيوخ البلد حتي يفتح بحضرتهم ويدخل اليه رجل ثقة عريان فيجمع ما قد اجتمع من المومياي ويجعله في قارورة ويكون مقدار ذلك منه مثقالا او دونها ثم يخرج ويختم الباب بعد قفله الي قابل ويوجه بما اجتمع منه الي السلطان وخاصيته لكل صدع او كسر في العظم يسقي الانسان الذي قد انكسر شي من عظامه مثل العدسة فينزل اول ما يشربه الي الكسر فيجبره ويصلحه لوقته وقد ذكر البشاري والاصطخري ان هذا الكهف بكورة دارابجرد ٥

وانا اذكر ان شا الله هناك

ومن ارجان الي النوبندجان نحو ستة وعشرين فرسخا وبينهما شعب بوان الموصوف بكثرة الاشجار والنزهة وسنذكره في موضعه ان شا الله تعالي وينسب الي ارجان جماعة كثيرة من اهل العلم منهم ابو سهل احمد بن سهل الارجاني حدث عن ابي محمد زهير بن محمد البغدادي حدث عنه ابو محمد عبد الله بن محمد الاصطخري وابو عبد الله محمد بن الحسن الارجاني حدث عن ابي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي حدث عنه ابو محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي وابو سعيد احمد بن محمد بن ابي نصر الضرير الارجاني الحلي الاصبهاني سمع من فاطمة الجوزدانية ومات في شهر ربيع الاول سنة ست وستماية والقاضي ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين الارجاني الشاعر المشهور وكان قاضي تستر ولد في حدود سنة ستين واربعماية ومات سنة اربع واربعين وخمسماية وغيرهم

ارجذونه بالضم ثم السكون وضم الجيم والذال المعجمة وسكون الواو وفتح النون وهاء مدينة بالاندلس قال ابن حوقل ربه كورة عظيمة بالاندلس مدينتها ارجذونه

وكان منها عمر بن عفصويه الخارج على بني امية ٥

ارجلوك بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وكاف وواو ساكنة مدينة قرب ساحل افريقية لها مرسى في جزيرة ذات مياه وهي مسكونة وارجوك على واد يعرف بها فيما بينها وبين البحر ميلان

ارجنوس بالكسر وفتح الجيم وتشديد النون وفتحها وسكون الواو وسين مهملة قرية بالصعيد من كورة البهنسى ٥

ارجونة بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة وواو ساكنة ونون بلد من ناحية جيان بالاندلس منها شعيب بن سهيل بن شعيب الارجوني يكنى ابا محمد عني بالحديث والرأي ورحل الى المشرق فلقي جماعة من ائمة العلماء وكان من اهل الفهم بالفقه والرأي

ارجيش بالفتح ثم السكون وكسر الجيم وياء ساكنة وشين معجمة مدينة قديمة من نواحي ارمينية الكبرى قرب خلاط واكثر اهلها ارمن نصارى وطولها ست وستون وثلث وربع وعرضها اربعون درجة وثلث وربع ينسب اليها الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن محمد بن منصور بن داود الارجيشي مولده في خانقاه ابي اسحق من اعمال ارجيش تفقه للشافعي واقام بحلب معيدا بمدرسة الزجاجين قانعا باليسير من الرزق فاذا زادوه عليه شيئا لم يقبله ويقول في الواصل الى كفاية وكان مقداره اثنا عشر درهما لقيته واقمت عنه بالمدرسة فوجدته كثير العبادة لازما للصمت ذكرته لما اعجبني من حسن طريقته ٥

الارحاء جمع رحى للتي يطحن بها اسم قرية قرب واسط العراق ينسب اليها ابو السعادات علي بن ابي الكرم بن علي الارحائي الضرير سمع صحيح البخاري ببغداد من ابي الوقت عبد الاول وروى ومات في سلخ جمادى الآخرة من سنة تسع وستمائة وسماعه صحيح ٥

ارحب بالفتح ثم السكون وحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة افعل من قولهم بلد رحب اي واسع وارض رحبة وهذا ارحب من هذا اي اوسع وارحب مخلاف باليمن يسمى بقبيلة كبيرة من همدان واسم ارحب مرة بن دعام بن مالك بن معوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان واليه تنسب الابل الارحبيات وقيل ارحب بلد على ساحل البحر بينه وبين ظفار نحو عشرة فراسخ ٥

الارحضية بالضاد المعجمة وياء مشددة موضع قرب ملل وبئر معونة بين مكة والمدينة

الارخ بفتح اوله وثانيه والخاء معجمة قرية في اجاء احد جبلي طيء لبني رهم

ارخس بضم اوله وثانيه وسكون الخاء المعجمة والسين مهملة قرية من ناحية شاوذار من نواحي سمرقند عند الجبال بينها وبين سمرقند اربعة فراسخ ينسب اليها العباس بن عبد الله الارخسي ويقال الرخسي ٥

ارخمان بالفتح ثم السكون وضم الخاء المعجمة وميم والف ونون بليدة من نواحي فارس ثم من كورة اصطخر ٥

ارد بالضم ثم السكون ودال مهملة كورة بفارس قصبتها نمارستاق ٥

ارد بالفتح ثم السكون ودال مهملة من قرى بوسنج ٥

اردبيل بالفتح ثم السكون وفتح الدال وكسر الباء وياء ساكنة ولام من اشهر مدن اذربيجان وكانت قبل الاسلام قصبة الناحية طولها ثمانون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاث وثلاثون دقيقة طالعها السماك بيت حياتها اول درجة من الحمل تحت اثنتي

عشرة

عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في الاقليم الرابع

وقال ابو عون في زيجه

طولها ثلاث وسبعون درجة ونصف وعرضها ثمانية وثلاثون درجة وهي مدينة كبيرة جدا رأيتها في سنة سبع عشرة وستمائة فوجدتها في فضاء من الارض فسيح يتسرب في ظاهرها وباطنها عدة انهار كثيرة المياه ومع ذلك فليس فيها شجرة واحدة من شجر جميع الفواكه لا في ظاهرها ولا في باطنها ولا في جميع الفضاء الذي فيه اذا زرع او غرس فيها شيء من ذلك لا يفلح هذا مع صحة هوائها وعذوبة مائها وجودة ارضها وهو من عجيب ما رأيته فانه خفي السبب وانما تجلب اليها الفواكه من وراء الجبل من كل ناحية مسيرة يوم واكثر واقل وبينها وبين بحر الخزر مسيرة يومين بينهما غيضة اشبة اذا دهمهم امر التجأوا اليها فتمنعهم وتقصم من يريدهم فهي معقلهم ومنها يقطعون الخشب الذي يصنعون منه قصاع الخلنج والصواني وفي المدينة صناع كثيرة برسم اصلاحه وعمله وليس المجلوب منه من هذا البلد بالجيد فانه لا يوجد منه قط قطعة خالية من عيب مصلحة وقد حضرت عند صناعه والتمست منهم قطعة خالية من العيب فعرفوني ان ذلك معدوم انما الفاضل من هذا المجلوب من الري فاني حضرت عند صناعه والتمست منهم قطعة خالية من العيب فعرفوني ايضا فوجدت التسليم كثيرا ونزل عليها التتر بعد انفصالي عنها وجرت بينهم وبين اهلها حروب وما لغوا عن انفسهم بحسن ممانعة حتى صرفوهم عنهم مرتين ثم عادوا اليهم في الثالثة فضعفوا عنهم فغلبوا اهلها عليها وفتحوها عنوة واوقعوا بالمسلمين وقتلوهم ولم يتركوا منهم احدا وقعت عينهم عليه ولم ينج منهم الا من خفي عنهم وخربوها خرابا فاحشا ثم انصرفوا عنها وهي على صورة قبيحة من الخراب وقلة الاهل والآن عادت الى حالتها الاولى واحسن منها

قيل ان اول من انشاها فيروز الملك وسماها

باذان فيروز وقال ابو سعد لعلها منسوبة الى اردبيل بن ارمينى بن لنطي بن يونان ورطلها كبير وزنه الف درهم واربعون درهما وبينها وبين سراو يومان وبينها وبين تبريز سبعة ايام وبينها وبين خلخال يومان وينسب اليها خلق من اهل العلم في كل فن ٥

اردستان بالفتح ثم السكون وكسر الدال المهملة وسكون السين وتاء مثناة من فوقها والف ونون

قال الاصطخري

اردستان مدينة بين قاشان واصبهان بينها وبين اصبهان ثمانية عشر فرسخا وهي على فرسخين من ازوارة وهي على طرف مفازة كركسوية وبناؤها ازاج ولها دور وبساتين ونزهات كبار وهي مدينة عليها سور ولها حصن في كل محلة وفي وسط حصن منها بيت نار ويقال ان انوشروان ولد بها وبها ابنية من بناء انوشروان بن قباذ واهلها كلهم اصحاب الرأي ولهم رساتيق كثيرة كبار ويرتفع منها الثياب الحسنة تحمل الى الآفاق وينسب اليها طائفة كبيرة من اهل العلم في كل فن منهم القاضي ابو طاهر زيد بن عبد الوهاب بن محمد الاردستاني الاديب الشاعر قدم نيسابور وسمع من اصحاب الاصم **روى** عنه عبد الغافر الفارسي وذكره

في صلة تاريخ نيسابور وابو جعفر محمد بن ابرهيم بن داود بن سليمان الاردستاني حدث عن
احمد بن عبيد النهرديري وغيره وكتب عنه احمد بن محمد الحداد باصفهان ومات في ذي القعدة
سنة خمس عشرة واربعماية وابو محمد عبد الله بن يوسف واحمد بن بابويه الاردستاني نزيل سابور
توفي سنة تسع واربعماية ٥

اردشاط في كتاب الفتوح وسار حبيب بن مسلمة من اردبيل فاتى اردشاط وهي قرية
القرمز فجاز نهر الاكراد ونزل مرج دبيل ٥

اردشير خرة بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وكسر الشين المعجمة وياء ساكنة
وراء وخاء معجمة مضمومة وراء مفتوحة مشددة وهاء وهو اسم مركب معناه بهاء اردشير واردشير
ملك من ملوك الفرس وهي من اجل كور فارس ومنها مدينة شيراز وجور وخبر وميمند
والصيمكان والبرجان والخوار وسيراف وكام فيروز وكازرون وغير ذلك من اعيان مدن فارس

وقال البشاري

اردشير خرة كورة قديمة رسمها نمرود بن كنعان ثم عمرها بعده سيراف بن فارس واكثرها
ممتد على البحر شديدة الحر قليلة الثمار قصبتها سيراف ومن مدنها جور وميمند ونابن والصيمكان
وخبر وخوزستان والغندجان وكران وشميران وزيرباذ ونجيرم

وقال الاصطخري

اردشير خرة تلي كورة اصطخر في العظم ومدينتها جور ويدخل في هذه الكورة كورة خرة
وباردشير خرة مدن هي اكبر من جور مثل شيراز وسيراف وانما كانت جور مدينة اردشير خرة
لان جور مدينة بناها اردشير وكانت دار ملكه وشيراز وان كانت قصبة فارس وبها الدواوين
ودار الامارة فانها مدينة محدثة بنيت في الاسلام ٥

اردمشت بضم الدال المهملة والميم وسكون الشين المعجمة وتاء فوقها نقطتان
اسم قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر في شرقي دجلة الموصل على جبل الجودي وهي الآن لصاحب
الموصل وتحتها دير الزعفران وهو قلعة ايضا وكان اهل اردمشت قد عصوا على المعتضد
بالله وتحصنوا بها حتى قصدها بنفسه ونزل عليها فسلمها اهلها اليه فخربها وعاد راجعا
وهي التي تعرف الآن بكواشي وليس لها كبير رستاق انما لها ثلاث ضياع فيقال ان المعتضد لما
افتتحها بعد ان اعيت اصحابه وشاهد قلة دخلها امر بخرابها وانشد ٥

• اذا بلا الوتر صعب المقتنص • وهو اذا احصل ربح في قفص •

ثم اعاد بناها بعد ان خربها المعتضد ناصر الدولة ابو تغلب ابن حمدان وهي في عصرنا هذا
في مملكة صاحب الموصل وهو بدر الدين لولو مملوك نور الدين مسعود بن عز الدين بن قطب الدين بن زنكي

الاردن بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وتشديد النون ٥

قال ابو علي

وحكم الهمزة اذا لحقت بنات الثلاثة من الغرض ان تكون زايدة حتى تقوم دلالة تخرجها عن
ذلك وكذلك الهمزة في اسكفة واشرب والاردن اسم البلد وان كن معربات قال ابو

دهبل

دهبل احد بني ربيعة بن قريع ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ٥

• حنت قلوصي امس بالاردن • حني فما ظلمت ان تحنّي •
• حنت باعلى صوتها المرن • في خرعب الجش مستجن •
• فيه كهزيم نواحي الشن •

قال ابو علي وان شئت جعلت الاردن مثل الابلم وجعلت التثقيل فيه من باب سبسبا
حتى انك تجري الوصل مجرى الوقفة يقوي هذا انه يكثر مجيئه في غير القافية مخففا نحو قول
عدي بن الرقاع العاملي

• لولا الاله واهل الاردن اقتسمت • نار الجماعة يوم المرج نيرانا •

قال والاردن في لغة العرب النعاس قال ابان الدبيري

• وقد علتني نعسة الاردن • وموهب مبز بها مصن •

هكذا تقول اللغويون

ان الاردن النعاس ويستشهدون بهذا الرجز والظاهر ان الاردن الشدة او الغلبة فانه
لا معنى لقوله وقد علتني نعسة قال ابو السكيت ولم يسمع منه فعل قال ومنه سمي الاردن
اسم الكورة واهل السير يقولون ان الاردن وفلسطين ابنا سام بن ارم بن سام بن نوح وهي احد اجناد
الشام الخمسة وهي كورة واسعة منها الغور وطبرية وصور وعكا وما بين ذلك ٥

وقال احمد بن الطيب السرخسي الفيلسوف

هما اردنان اردن الكبير واردن الصغير فاما الكبير فهو نهر يصب الى بحيرة طبرية بينه
وبين طبرية لمن عبر البحيرة في زورق اثنا عشر ميلا يجتمع فيه المياه من جبال وعيون فتجري
في هذا النهر فتسقي اكثر ضياع جند الاردن مما يلي ساحل الشام وطريق صور ثم تنصب تلك المياه
الى البحيرة التي عند طبرية وطبرية على طرف جبل يشرف على هذه البحيرة فهذا النهر اعني الاردن الكبير
بينه وبين طبرية البحيرة واما الاردن الصغير فهو نهر ياخذ من بحيرة طبرية ويمر نحو الجنوب
في وسط الغور فيسقي ضياع الغور واكثر مستغلاتهم السكر ومنها يحمل الى ساير بلاد الشرق وعليه
قرى كثيرة منها بيسان وقراوا وريحا والعوجا وغير ذلك وعلى هذا النهر قرب طبرية قنطرة
عظيمة ذات طاقات كثيرة تزيد على العشرين ويجتمع هذا النهر ونهر اليرموك فيصيران نهرا
واحدا فيسقي ضياع الغور وضياع البثنية ثم يمر حتى يصب في البحيرة المنتنة في طرف الغور
الغربي وللاردن عدة كور منها كورة طبرية وكورة بيسان وكورة بيت راس وكورة جدر وكورة
صفورية وكورة صور وكورة عكا وغير ذلك مما ذكر في مواضعه وللاردن ذكر كثير في كتب الفتوح
نذكر ههنا ما لا بد منه قالوا افتتح شرحبيل ابن حسنة الاردن عنوة ما خلا طبرية بعد ان حاصر
اهلها اياما فانهم صالحوه على انفسهم واموالهم وكنايسهم الا ما جلوا عنه وخلوه واستثنى لمسجد المسلمين
موضعا ثم انهم نقضوا في خلافة عمر ايضا واجتمع اليهم قوم من سواد الروم وغيرهم فسير اليهم
ابو عبيدة عمرو بن العاص في اربعة الاف ففتحها على مثل صلح شرحبيل وكذلك جميع مدن الاردن
وحصونها على هذا الصلح فتحا يسيرا بغير قتال ففتح بيسان وافيق وجرش وبيت راس وقدس
والجولان وعكا وصور وصفورية وغلب على سواد الاردن وجميع ارضها الا انه لما انتهى الى سواحل

الروم كثرته الروم فكتب الى ابي عبيدة يستمده منه فوجه اليه ابو عبيدة يزيد بن ابي سفيان وعلى مقدمته معوية اخوه ففتح يزيد وعمرو سواحل الاردن فكتب ابو عبيدة الى عمر بفتحها لهما وكان لمعوية في ذلك بلا حسن واثر جميل ولم تزل الصناعة من الاردن بعكا الى ان نقلها هشام بن عبد الملك الى صور وبقيت على ذلك الى صدر من ايام بني العباس حتى اختلف باختلاف المتغلبين على الثغور الشامية

وقال المتنبي

يمدح بدر بن عمار وكان قد ولي الاردن والساحل من قبل ابي بكر محمد بن رايق ٥

- تهني بصور ام نهنيها بكا ● وقل الذي صور وانت له لكا
- وما صغر الاردن والساحل الذي حبيت به الا الي جنب قدركا
- تحاسدت البلدان حتى لو انها نفوس لصار الشرق والغرب نحوكا
- واصبح مصر لا تكون اميره ولو انه ذو مقلة وفم بكى

وحدث اليزيدي

قال خرجنا مع المامون في خرجته الى بلاد الروم فرايت جارية عريب في هودج فلما راتني قالت يا يزيدي انشدني شعرا اقلته حتى اصنع فيه لحنا فانشدت ٥

- ماذا بقلبي من دوام الخفق ● اذا رايت لمعان البرق
- من قبل الاردن او دمشق ● لان من اهوى بذاك الافق
- ذاك الذي يملك مني رقي ● ولست ابغي ما حييت عتقي

قال فتنفست نفسا ظننت ان ضلوعها تقصفت منه فقلت هذا والله نفس عاشق فقالت اسكت ويلك انا اعشق والله لقد نظرت نظرة مريبة فادعاها من اهل المجلس عشرون ربيبا ظريفا وقد نسبت العرب الى الاردن حسان ابن مالك ابن بحدل ابن انيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة بن جناب بن هبل الكلبي لانه كان واليا عليها وعلى فلسطين وبه مهد لمروان بن الحكم امره وهزم الزبيرية وقتل الضحاك ابن قيس الفهري في يوم مرج راهط وكانت ابنته ميسون بنت حسان ام يزيد بن معوية واياه عنى يزيد بن الرقاع بقوله

لولا الاله واهل الاردن اقتسمت ● نار الجماعة يوم المرج نيرانا

واياه عنى كثير بقوله

اذا قيل خيل الله يوما الا اركبي ● رضيت بكف الاردني انسحالها

ونسب الى الاردن جماعة من العلماء وافرهم منهم الوليد بن سلمة الاردني حدث عن يزيد بن حسان ومسلمة بن علي حدث عنه الفضل ابن العباس الدمشقي ومحمد بن هرون الرازي وعبد الله ابن نعيم الاردني يروي عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب روى عنه يحيى بن عبد العزيز الاردني وابو سلمة الحكم بن عبد الله بن خطاف الاردني والعباس بن محمد الاردني المرادي روى عن مالك ابن انس وخلد بن دعلج ذكره ابن ابي حاتم في كتابه وعباده بن نسي الاردني ومحمد بن سعيد المصلوب الاردني مشهور وله عدة القاب يدلس بها وعلي بن اسحق الاردني حدث عن محمد بن يزيد المستملي حدث ابو عبد الله بن منده في ترجمة جشيب من معرفة الصحابة عن محمد بن يعقوب

المقري

اي المقري عنه ونعيم بن سلامة السبائي وقيل الشيباني وقيل الغساني وقيل الحميري مولاهم الاردني سمع ابن عمر وساله وروى عن رجل من الصحابة من بني سليم وكان على خاتم سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز روى عنه ابو عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك ورجا ابن حيوة والاوزاعي وعطا الخراساني ومحمد بن يحيى بن حبان وعتبة بن حكيم ابو العباس الهمداني الاردني ثم الطبراني سمع مكحولا وسليمن بن موسى وعطا الخراساني وعباس بن نسي وقتادة ابن دعامة وعبد الرحمن بن ابي ليلي وابنه عيسى بن عباس وبقية بن الوليد وعبد الله بن المبارك وعبد الله ابن الهيعة وغيرهم وقال ابو معين هو ثقة وكذلك قال ابو زرعة الدمشقي ومات بصور سنة سبع واربعين واربعماية ٥

اردول بالفتح ثم السكون وضم الدال المهملة وواو والف ولام بليدة صغيرة بين واسط والجبل وبلاد خوزستان وفيها مزار وقد يقال الاردوان بالنون ٥

اردهن بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة والها ونون قلعة حصينة من اعمال الري ثم من ناحية دنباوند وطبرستان بينها وبين الري مسيرة ثلاثة ايام ٥

ارز بالفتح ثم السكون وزاي بليدة في واجبال طبرستان من ناحية الديلم وبها قلعة حصينة وقال ابو سعد منصور بن الحسين الابي في تاريخه الارز قلعة بطبرستان لا يوصف في الارض حصن يشبهها او يقاربها حصانة وامتناعا وانفساحا واتساعا وفيها بساتين كثيرة وارحية دايرة وما يزيد على الحاجة ينصب ما يفضل منه الى الاودية ٥

ارزكان بالفتح ثم السكون وفتح الزا وكاف والف ونون من قرى فارس على ساحل البحر فيما احسب ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن ابي جعفر الارزكاني سمع يعقوب ابن سفيان وشاذان والزيادابادي وكان من الثقات الزهاد مات سنة اربع عشرة وثلثماية

ارزنان بالفتح ثم السكون وضم الزاي ونون والف ونون اخرى من قرى اصبهان

قال ابو سعيد

هكذا سمعت شيخنا ابا سعيد احمد بن محمد الحافظ الارزناني المعلم الاعمى مات سنة ثلاث وخمسين واربعماية وابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الاصبهاني الارزناني الحافظ الثبت توفي سنة سبع عشرة وثلثماية وحده سمع بالشام وراس عين سليمان بن المعافي وبصور ابا ميمون ايوب بن محمد بن نصير وبمصر يحيى بن عثمان بن صالح وبكر بن صالح الدمياطي وباصبهان احمد بن مهران بن خالد وبالري الحسن بن علي ابن زياد السري وبخوزستان عبد الوارث بن ابرهيم بن احمد بن ناصح وبطرسوس ابا الدرداء عبد الله بن محمد بن الاشعث **وروى عنه** ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر وابو بكر احمد بن الحسين بن مهران المقري وجماعة كثيرة وكان موقوفا بالعلم والثقة والاتقان والزهد والورع رحمه الله ٥ (مرموقا)

ارزنجان بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وسكون النون وجيم والف ونون واهلها يقولون ارزنكان بالكاف وهي بلدة مشهورة طيبة نزهة كثيرة الخيرات والاهل من بلاد ارمينية بين بلاد الروم وخلاط قريبة من ارزن الروم وغالب اهلها ارمن وفيها مسلمون هم اعيان اهلها وشرب الخمر والفسق بها ظاهر شايع لا اعرف احدا انتسب اليها ٥

ارزنقاباذ بالفتح ثم السكون وفتح الزاي ونون وقاف ٥ وبين الالفين

بالموحدة وذال معجمة في اخره من قرى مرو الشاهجان ٥

ازرن بالفتح ثم السكون وفتح الزاي ونون

قال ابو علي واما ازرن واورم

فلا تكون الهمزة فيهما الا زائدة في قياس العربية ويجوز في اعرابهما ضربان احدهما ان تجرده الفعل من الفاعل فيعرب ولا ينصرف والاخر ان يبقى فيهما ضمير الفاعل فيحكي وهي مدينة مشهورة قرب خلاط ولها قلعة حصينة وكانت من اعمر نواحي ارمينية فاما الان فبلغني ان الخراب ظاهر فيها

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم

منهم ابو غسان عياش بن ابرهيم الارزني حدث عن الهيثم بن عدي وغيره ويحيى بن محمد الارزني الاديب صاحب الخط المليح والضبط الصحيح والشعر الفصيح وله مقدمة في النحو وهو الذي ذكره ابن الحجاج في شعره فقال • مثبتة في دفتري بخط يحيى الارزني • وفتحت على يدي عياض بن غنم بعد فراغه من الجزيرة في سنة عشرين صلحا على مثل صلح الرها وطولها ست وثلاثون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وربع وارزن الروم بلدة اخرى من بلاد ارمينية ايضا اهلها ارمن وهي الان اكبر واعظم من الاولى ولها سلطان مستقل بها مقيم فيها وولاية ونواح واسعة كثيرة الخيرات واحسان صاحبها الى رعيته بالعدل فيهم ظاهر الا ان الفسق وشرب الخمر وارتكاب المحظور فيها شائع لا ينكره منكر ولا يستوحش منه مبصر وارزن ايضا موضع بارض فارس قرب شيراز ينبت فيه ما ذكر لي هذه العصي التي تحمل نصبا للدبابيس والمقارع وهو متنزه اشبه بالشجر خرج اليه عضد الدولة للتنزه والصيد وفي صحبته ابو الطيب المتنبي فقال يصفه

• سقيا لدشت الارزن الطوال • بين المروج الفيح والاغيال •

فادخل عليه الالف واللام ولا يجوز دخولهما على اللواتي قبل وقد عد قوم الارزن الاولى من اطراف ديار بكر مما يلي الروم وقوم يعدونها من نواحي الجزيرة وقال ابو فراس الحرث بن حمدان يمدح سيف الدولة

• ونازل منا الدمستق بارزن جموع اذا انا اوي مطول مغاور •

والصحيح انها من ارمينية وقال ابن الفقيه بين نصيبين وارزن ذات اليمين للمغرب سبع وثلاثون فرسخا

ارزونا من قرى دمشق منها احمد بن يحيى بن يزيد بن الحكم الجوري الارزوني حكى عن ابيه حكاية حكى عنه ابنه ابو بكر محمد قاله الحافظ ابو القاسم ٥

ارسابند بالفتح ثم السكون وسين مهملة والف وباء موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة قرية بينها وبين مرو فرسخان خرج منها طائفة من ائمة العلماء منهم محمد بن عمران الارسابندي وابو الفضل محمد بن الفضل الارسابندي والقاضي محمد بن الحسين الارسابندي الحنفي قاضي مرو وكان من اجلاد الرجال الملكا في صورة عالم ٥

ارس بالفتح ثم الضم والسين مهملة مشددة موضع في قول مطير بن الاشيم ٥

• تطاول ليلي بالارس فلم انم • كاني اسوم العين نوما محرما •
• تذكر ذكري لابن عم رزئته • كاني اراني بعده عشت اجذما •
• فان تك بالدمناصر الاقا • فبالله ما كنا مللنا ان علما •

ارسناس بالفتح ثم السكون وفتح السين المهملة ونون والف وسين اخرى اسم نهر في بلاد الروم

يوصف ببرودة الماء عبره سيف الدولة للغزو فقال سيف الدولة يصف خيله ٥

• حتى عبرن بارسناس سوابحا • ينشرن فيه عمائم الفرسان •
• يقمصن في مثل المدى من بارد • يذر الفحول وهن كالخصيان •
• والماء بين عجاجتين مخلص • يتفرقان به ويلتقيان •

ارسوف بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة وسكون الواو وفاء مدينة على ساحل الشام بين قيسارية ويافا كان بها خلق من المرابطين منهم ابو يحيى زكريا بن نافع الارسوفي وغيره وهي في الاقليم الثالث وطولها ست وخمسون درجة وخمسون دقيقة وعرضها اثنان وثلاثون درجة ونصف وربع ولم تزل بايدي المسلمين الى ان فتحها كندفري صاحب القدس في سنة اربع وتسعين واربعمائة وهي في ايديهم الى الان ٥

ارشذونه بالفتح ثم السكون وضم الشين المعجمة والذال المعجمة وواو ساكنة ونون وهاء مدينة بالاندلس معدودة في اعمال رية قبلي قرطبة بينها وبين قرطبة عشرون فرسخا ٥

ارشق بالفتح ثم السكون وفتح الشين المعجمة وقاف جبل بارض موقان من نواحي اذربيجان عنده البذ مدينة بابك الخرمي قال ابو تمام يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ٥

• فتى هز القنا فحوى سناها • بها لا بالاحاظي والجدود •
• اذا اسفلت الحيا الروع يوما • وقى دم وجهه بدم الوريد •
• قضى من سندبايا كل نحب • وارشق والسيوف من الشهود •
• وارسلها الى موقان رهوا • تثير النقع اكدر بالكديد •

ارض عاتكة خارج باب الجابية من دمشق منسوبة الى عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب ام البنين وهي زوج عبد الملك بن مروان وام يزيد بن عبد الملك وكان لعاتكة بهذه الارض قصر وبها مات عبد الملك بن مروان قال ابن حبيب كانت عاتكة بنت يزيد بن معوية تضع خمارها بين يدي اثني عشر خليفة كلهم لها محرم ابوها يزيد وجدها معوية بن ابي سفيان وزوجها عبد الملك بن مروان وابو زوجها مروان بن الحكم وابنها يزيد بن عبد الملك وبنو زوجها الوليد وسليمن وهشام وابن ابنها الوليد بن يزيد وابنا ابن زوجها يزيد بن الوليد وابراهيم بن الوليد المخلوع وهو ابن زوجها ايضا وعاشت الى ان ادركت مقتل ابن ابنها الوليد بن يزيد ٥

ارض نوح الارض معروفة ونوح اسم النبي عليه السلام من قرى البحرين ٥

ارضيط بالفتح ثم السكون والضاد معجمة مكسورة وياء ساكنة وطاء كذا وجدته بخط الاندلسيين واظنها من الضاد في ريب لانها ليست في لغة غير العرب وهي من قرى مالقة ولد بها ابو الحسن سلمان بن الطراوة السبائي النحوي المالقي الارضيطي شيخ الاندلسيين في زمانه والله الموفق ٥

ارطاة واحدة الارطى وهو شجر من شجر الرمل وهو فعلى تقول اديم مارطو اذا دبغ به والالف للالحاق لا للتانيث لان الواحدة ارطاة وقيل هو افعل لقولهم اديم مرطي فان جعلت الالف اصلية نونته في المعرفة والنكرة جميعا وان جعلتها للالحاق نونته في النكرة دون المعرفة وهو ماء للضباب بضدر في دارة الخنزير قال ابو زيد يخرج من الحمى حمى ضرية فتسير ثلاث ليال مستقلا مهب الجنوب من خارج من الحمى ثم ترد مياه الضباب فمن مياههم الارطاة ٥

ارطة الليث حصن من اعمال ريه بالاندلس ٥

ارعب بالفتح ثم السكون والعين مهملة والبا موحدة موضع في قول الشاعر

• اتعرف اطلالا بعشيرة اللوي • الي ارعب قد حالفتك به الصبا •

• فاهلا وسهلا بالتي حل حبها • فوادي وحلت دار شحط من النوي •

ارغنز بالفتح ثم السكون وفتح الغين المهملة ونون ساكنة وزاي اظنه موضعا بديار بكر ينسب اليه احمد بن احمد ابو العباس احد طلاب الحديث سمع ببغداد مع ابي الحسن علي بن احمد العلوي الزيدي صاحب وقف الكتب بدرب دينار ببغداد من جماعة وافرة وخرج من بغداد وغاب خبره

ارغيان بالفتح ثم السكون وكسر الغين المعجمة وياء والف ونون كورة من نواحي نيسابور قيل انها تشتمل علي احدي وسبعين قرية قصبتها الراوين ينسب اليها قوم منهم في عصرنا جماعة من اهل العلم والادب منهم الحاكم ابو الفتح سهل ابن احمد بن علي الارغياني توفي في منتصف المحرم سنة تسع وتسعين واربعماية وغيره ٥

ارفاد بالفتح ثم السكون والفاء والف ودال مهملة كانه جمع رفد قرية كبيرة من نواحي حلب ثم من نواحي عزاز ينسب اليها قوم منهم في عصرنا ابو الحسن علي ابن الحسن الارفادي احد فقهاء الشيعة في زعمه مقيم بمصر ٥

الارفغ بالفتح ثم السكون وفتح الفاء والغين معجمة موضع عن ابن دريد ٥

الارفود بالفتح ثم السكون وضم الفاء وسكون الواو ودال المهملة من قري كرمينية من اعمال سمرقند علي طريق بخارا ينسب اليها ابو احمد احمد بن محمد بن محفوظ الارفودي توفي قرابة سنة ثمانين وثلثماية ٥

ارقانيا هو اسم بحر الخزر وله اسماء غير ذلك ذكرت في بحر الخزر وارسطاطاليس يسميه ارقانيا كذا قال ابو الريحان ٥

ارقنين بالفتح ثم السكون وفتح القاف وكسر النون وياء ساكنة ونون بلد بالروم غزاه سيف الدولة بن حمدان وذكره ابو فراس فقال ٥

• الي ان وردنا ارقنين نسوقها • وقد نكلت اعقابنا والخناصر •

ورواه بعضهم بالفاء والاول اكثر ٥

اركان جمع ركن ما ادري بما جاء واحد جبلي طي لبني سنبس ٥

ارك بالفتح ثم السكون وكاف اسم لابنية عظيمة بزرنج مدينة بسجستان بين باب كركويه وباب نيشك كانت خزانة بناها عمرو بن الليث ثم صارت دار الامارة والقلعة وهي الان تسمي بهذا الاسم ٥

ارك بضم اوله وثانيه وكاف جبل وقيل ارك اسم مدينة سلمي احد جبلي طي وقيل جبل لغطفان ويوم ذي ارك من ايام العرب وهو واد من اودية العلاء بارض اليمامة ٥

ارك بفتحتين وضم ابن دريد همزته مدينة صغيرة في طرف برية حلب قرب تدمر وعرض ذات نخل وزيتون وهي من فتوح خالد بن الوليد في اجتيازه من العراق الي الشام واراك ايضا طريق في قفا خضن جبل بين نجد والحجاز ٥

اركو بالفتح ثم السكون وكاف وواو بلفظ مضارع ركوت الشي اركوه اذا اصلحته قرية باف يقيم بينها وبين قصر الافريقي مرحلة ٥

اركون بالفتح ثم السكون وضم الكاف وواو ساكنة ونون حصن منيع بالاندلس من اعمال شنترية بيد المسلمين الي الان فيما بلغني ٥

ارل بضمتين ولام قال ابو عبيدة ارل جبل بارض غطفان بينها وبين عذرة وانشد للنابغة الذبياني ٥

• وهبت الريح من تلقاء ذي ارل • تزجي مع الصبح من صرادها صرما •

وقال نصر

ارل من بلاد فزارة بين الغوطة وجبل صبح عن مهب الشمال من خزم لبني قال وذو ارل مصنع في ديار طي يجمع ماء المطر وعنده الشريفات والغرقات وهي ايضا مصانع قال او غيره والراء بعدها لام لم يجتمعا في كلمة واحدة الا في اربع كلمات وهي ارل وورل وغرلة وارض جرلة فيها حجارة وغلظ ورواه بعضهم ارك بفتحتين ٥

ارماث كانه جمع رمث اسم نبت بالبادية اخره ثاء مثلثة كان اول يوم من ايام القادسية يسمونه يوم ارماث وذلك في ايام عمر بن الخطاب وامارة سعد بن ابي وقاص ولا ادري اهو موضع ام اراد والنبت المذكور قال عمرو بن شاس الاسدي ٥

• تذكرت اخوان الصفاء ليتمموا • فوارس سعد واستبدت بهم جهلا •

• ودارت رحي الحرب فيها عليهم • فغاروا اخيالا لم يطيقوا لها ثقلا •

• عشية ارماث ونحن نذودهم • ذياد الهوافي عن مشاربها عكلا •

وقال عاصم بن عمرو التميمي

• حمينا يوم ارماث حمانا • وبعض القوم اولي بالجمال •

ازمام اسم جبل في ديار باهلة بن اعصر وقيل ارمام واد يصب في الثلبوت من ديار بني اسد وقيل ارمام واد بين الحاجر وفيد ويوم ارمام من ايام العرب قال الراعي

• تبصر خليلي هل تري من ظعاين • تجاوزن ملحوبا فقلن متالعا •

• جواعل ازمام شمالا وصارة • يمينا فقطعن اللوى والدوافعا •

وفي كتاب متعة الاديب

ارمام موضع وراء فيد بين الحاجر وفيد وهو واد وقال نصر ازمام بالزاي المعجمة واد بين فيد والمدينة علي طريق الجادة كان بينه وبين فيد دون اربعين ميلا ٥

ارمابيل ذكر بعد في ارمبيل لانه لغة فيه ٥

ارمخاشت بضم اوله وفتح ثانيه ورواه بعضهم بسكون ثانيه وخاء مفتوحة والخاء معجمة والسين مهملة ساكنة يلتقي معها ساكنان والتاء فوقها نقطتان ارمخاست الاعلي وارمخاست الاسفل كورتان بطبرستان وقال ابو سعد ابو الفتح خسرو بن حمزة بن وندرين ابن ابي جعفر الارمي القزويني سكن ارم بلدة عند سارية مازندران له معرفة بالادب

ارم بالكسر ثم الفتح والارم في اصل اللغة حجارة تنصب في المفازة علما والجمع آرام واروم مثل ضلع واضلاع وضلوع وهو اسم علم لجبل من جبال حسمي من ديار جذام بين ايلة وتيه

بني اسرائيل وهو جبل عال عظيم العلو يزعم اهل البادية ان فيه كروماً وصنوبراً وكتب النبي صلى الله عليه وسلم
لبني جعال ابن ربيعة ابن زيد الجذاميين ان لهم ارم لا يحلها احد عليهم يغلبهم عليها ولا يحاقهم من حاقهم
فلا حق له وحقه حق ‌ه

ارم ذات العماد

وبنى ارم عاد يضاف ولا يضاف لغتين في قوله عز وجل الم تر
كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد فمن اضاف لم يصرف ارم لانه يجعله اسم امهم او اسم بلدة ومن لم يضف
جعل ارم اسمه ولم يصرفه لانه جعل عاداً اسم ابيهم وارم اسم القبيلة وجعله بدلا منه ‌ه

وقال بعضهم

ارم لا ينصرف للتعريف والتانيث لانه اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير ارم صاحب ذات
العماد لان ذات العماد مدينة وقيل ذات العماد وصف كما تقول القبيلة ذات الملك وقيل ارم مدينة
فعلى هذا يكون التقدير بعاد صاحب ارم ويقرا بعاد ارم ذات العماد بالجر على الاضافة فهذا
اعرابها ثم اختلف فيها من جعلها مدينة فمنهم من قال هي ارض كانت واندرست فهي لا تعرف ومنهم من
قال هي الاسكندرية واكثرهم يقول هي دمشق ولذلك قال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير ‌ه

لولا الذي علقتني من علايقها • لم تمس لي ارم داراً ولا وطنا •

قالوا اراد دمشق واياها اراد البحتري بقوله

اليك رحلنا العيس من ارض بابل • تجور بها سمت الدبور وتهتدي •
فكم جزعت من وهدة بعد وهدة • وكم قطعت من فدفد بعد فدفد •
طلبنك من ام العراق نوازعاً بنا • وقصور الشام منك بمرصد •
الى ارم ذات العماد وانها • لموضع تصدي موجفاً وتعمدي •

وحكى الزمخشري ان ارم بلد منه الاسكندرية

وروى اخرون ان ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد باليمن بين حضرموت وصنعاء من
بناء شداد بن عاد ورووا ان شداد بن عاد كان جباراً ولما سمع بالجنة وما اعد الله فيها لاوليائه
من قصور الذهب والفضة والمساكن التي تجري من تحتها الانهار والغرف التي من فوقها غرف
قال لكبرائه اني متخذ في الارض مدينة على صفة الجنة ووكل بذلك مائة رجل من وكلائه وقهارمته
تحت يد كل رجل الف رجل من الاعوان وامرهم ان يطلبوا فضاء فلاة من ارض اليمن ويختاروا اطيبها
تربة ومكنهم من الاموال ومثل لهم كيف يعملون وكتب الى عماله الثلاثة غانم بن علوان والضحاك
ابن علوان والوليد بن الريان يامرهم ان يكتبوا الى عمالهم في افاق بلدانهم ان يجمعوا جميع ما في ارضهم
من الذهب والفضة والدر والياقوت والمسك والعنبر والزعفران فيوجهوا به اليه ثم وجه الى
جميع المعادن فاستخرج ما فيها من الذهب والفضة ثم وجه عماله الثلاثة الى الغواصين الى البحار فاستخرجوا
الجواهر فجمعوا منها امثال الجبال وجمع جميع ذلك الى شداد ثم وجهوا الحفارين الى معادن الياقوت
والزبرجد وساير الجواهر فاستخرجوا منها امراً عظيماً فامر بالذهب فضرب امثال اللبن ثم بنى بذلك
تلك المدينة وامر بالدر والياقوت والجزع والزبرجد والعقيق ففصص به حيطانها وجعل
لها غرفاً من فوقها معمد جميع ذلك باساطين الزبرجد والجزع والياقوت ثم اجرى تحت المدينة

واديا ساقه اليها من تحت الارض اربعين فرسخاً كهيئة القناة العظيمة ثم امر فاجري من ذلك الوادي
سواقي في تلك السكك والشوارع والازقة تجري بالماء الصافي وامر بحافتي ذلك النهر وجميع
السواقي فطليت بالذهب الاحمر وجعل حصاه انواع الجوهر الاحمر والاصفر والاخضر ونصب على حافتي النهر
والسواقي اشجاراً من الذهب مثمرة وجعل ثمرها من تلك اليواقيت والجواهر وجعل طول المدينة
اثني عشر فرسخاً وعرضها مثل ذلك وصير سورها عالياً مشرفاً وبنى فيها ثلثمائة الف قصر مفصصاً
بواطنها وظواهرها باصناف الجواهر ثم بنى لنفسه في وسط المدينة على شاطئ ذلك النهر قصراً منيفاً
عالياً يشرف على تلك القصور كلها وجعل بابها يشرع الى الوادي بمكان رحب واسع ونصب عليه
مصراعين من ذهب مفصصين بانواع اليواقيت وامر باتخاذ بنادق من مسك وزعفران فالقيت
في تلك الشوارع والطرقات وجعل ارتفاع تلك البيوت في جميع المدينة ثلثمائة ذراع في
الهواء وجعل السور مرتفعاً ثلثمائة ذراع مفصصاً داخله وخارجه بانواع اليواقيت وطرايف
الجواهر ثم بنى خارج سور المدينة كايدور مائة الف منظرة بلبن الذهب والفضة عالية مرتفعة
في السماء محدقة بسور المدينة لينزلها جنوده ومكث في بنائها خمسمائة عام وان الله عز
وجل احب ان يتخذ الحجة عليه وعلى جنوده بالرسالة والدعاء الى التوبة والانابة فانتجب برسالته
اليه هوداً عليه السلام وكان من صميم قومه واشرافهم وهو في رواية بعض اهل الاثر هود بن خالد
ابن الخلود بن العاص بن عمليق بن عاد بن ارم بن سام ابن نوح عليه السلام

وقال ابو المنذر

هو هود ابن الخلود بن عاد بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وقيل غير ذلك والشان بصدده
فاتاه فدعاه الى الله عز وجل وامره بالايمان والاقرار بربوبيته فتمادى في الكفر والطغيان
وذلك حين تم لملكه سبع مائة سنة فانذره هود العذاب وحذره وخوفه زوال ملكه فلم يرتدع
عما كان عليه ولم يجب هوداً الى ما دعاه اليه ووافاه الموكلون ببناء المدينة فاخبروه بالفراغ
منها فعزم على الخروج اليها في جنوده فخرج في ثلثمائة الف من حرسه وشاكريته ومواليه وسار
نحوها وخلف على ملكه بحضرموت وساير ارض العرب ابنه مرثد بن شداد وكان مرثد فيما يقال
مؤمناً بهود عليه السلام فلما قرب شداد من المدينة وانتهى الى مرحلة منها جاءته صيحة من السماء
فمات هو واصحابه اجمعون حتى لم يبق منهم مخبر ومات جميع من كان بالمدينة من الفعلة والصناع
والوكلاء والقهارمة وبقيت خلاء لا انيس بها وساخت المدينة في الارض فلم يدخلها بعد
ذلك الا رجل واحد في ايام معوية يقال له عبد الله بن قلابة فانه ذكر في قصة طويلة تلخيصها
انه خرج من صنعاء في بغاء ابل له ضلت فافضى به السير الى مدينة صفتها ما ذكرنا واخذ منها
شيئاً من بنادق المسك والكافور وشيئاً من اليواقيت وقصد معوية الى الشام فاخبره بذلك
واراه الجواهر والبنادق وكانت قد اصفرت وتغيرت لا زمنة فارسل الى كعب الاحبار وساله عن ذلك

فقال هذه ارم ذات العماد

التي ذكرها الله عز وجل في كتابه بناها شداد بن عاد وقيل شداد بن عمليق بن عوج بن
عابر ابن ارم وقيل في نسبه غير ذلك ولا سبيل الى دخولها ولا يدخلها الا رجل واحد صفته
كذا ووصف نفسه عبد الله بن قلابة فقال لمعوية يا عبد الله اما انت فقد احسنت في نصحنا

ولكن ما الى السبيل اليه لا حيلة فيه وامر له بجايزة وانصرف وبقيا لا اتهم وتعاونا على حفيرة شداد بحضرموت
فاذا ابنت في الجبل منقور ماية ذراع في اربعين ذراعا في صدره سريران عظيمان من ذهب على
احدهما رجل عظيم الجسم وعند راسه لوح فيه مكتوب

اعتبر يا ايها المغرور بالعمر المديد • انا شداد بن عاد صاحب القصر المشيد •
واخو القوة والباساء والملك الحشيد • دان اهل الارض طرا لي من خوف وعيدي •
فاتى هود وكنا في ضلال قبل هود • فدعانا لو اجبناه الى الامر الرشيد •
فعصيناه ونادينا الا هل من محيد • فاتتنا صيحة تهوي من الافق البعيد •
فتوافينا كزرع بين بيداء حصيد •

هذه القصة مما قدمنا البراءة من صحتها

وظننا انها من اخبار القصاص المنمقة واوضاعهم المزوقة والله اعلم ٥

ارم الكلبة بلفظ الانثى من الكلاب وارم مثل الذي قبله موضع قريب من النباج بين البصرة والحجاز والكلبة اسم امراة ماتت ودفنت هناك فنسب الارم اليها ولا نعلم ايهما ويوم ارم الكلبة من ايام العرب قتل فيه بحير بن عبد الله بن سلمة بن قشير القشيري قتله قعنب الرياحي في هذا المكان قال ابو عبيدة وهذا اليوم نعرف باماكن قريب بعضها من بعض فاذا لم يستقم الشعر بذكر موضع ذكروا موضعا اخر قريبا منه يقوم به الشعر

ارم بالضم ثم الفتح بوزن جرذ وزفر وروي بسكون ثانيه بلدة قرب سارية من نواحي طبرستان اهلها شيعة قال الاصطخري وجبال فاذوسبان من بلاد الديلم وهي مملكة رييسهم فيشكن قرية تسمى ارم وليس بجبال فاذوسبان منبر بينها وبين سارية مرحلة ينسب اليها ابو الفتح خسرو بن حمزة بن وندرين بن ابي جعفر بن الحسين بن المحسن بن قيس بن مسعود بن معن بن الحارث بن ذهل ابن شيبان الشيباني المودب القزويني ذكره ابو سعد في التحبير وقال يسكن ارم وكان له معرفة بالادب وقد ذكرناه في ارمخاست واظن الموضعين واحدا والله اعلم ورايته في بعض النسخ عن ابي سعد آرم بزنة افعل بضم العين في معجم البلدان وقال آرم بليدة عند سارية مازندران وارم برات بن فري ساحل بحرا بسكون ٥

ازم بالفتح ثم السكون صقع باذربيجان اجتمع فيه خلق من الارمن وغيرهم لقتال سعيد ابن العاص لما غزاها فبعث اليهم جرير بن عبد الله البجلي فهزمهم وصلب سعيد زعيمهم ٥

ارم بالتحريك وتشديد الميم قبل موضع عن نصير ٥

ارملول بلامين بينهما واو مدينة في طرف افريقية من جهة المغرب قرب طبنة ٥

ارمناز بالفتح ثم السكون وفتح الميم والنون والف وزاي بليدة قديمة من نواحي حلب بينهما نحو خمسة فراسخ تعمل بها قدور وكيزان وشربات تجيرة وخمر طيبة وقال ابو سعد ارمناز من قرى بلدة صور من بلاد ساحل الشام ومن هذه القرية ابو الحسن علي ابن عبد السلام الارمنازي من الفضلاء المشهورين والشعراء وابنه ابو الفرج غيث بن علي ممن سمع الحديث الكثير وانس به وجمع فيه وسمع من ابي الحسن الارمنازي ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ قال ابو سعد وروى لنا عن ابنه غيث صاحبنا ابو القسم علي ابن الحسن الدمشقي الحافظ قال عبد الله المستجير به لا شك في ارمناز التي من نواحي حلب فانه لم يكن ابو سعد رحمه الله اعتبر سماع

محمد

محمد بن طاهر بن ابي الحسن بصور ولم يمعن النظر والا فارمناز قرية اخرى بصور والله اعلم على ان الحافظ ابا القاسم ذكر في ترجمة علي ابن عبد السلام ان محمد بن جعفر الارمنازي ابو الحسن فقال والد غيث الصوري الكاتب اصله من ارمناز قرية من ناحية انطاكية له شعر مطبوع قال قرات بخط غيث سالت والدي عن مولده فقال في جمادى الاولى سنة ست وتسعين وثلثماية وتوفي في ثامن شهر ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين واربعماية ٥

قال الحافظ ابو القسم

غيث بن علي ابن عبد السلام بن محمد بن جعفر ابو الفرج بن ابي الحسن المعروف بابن الارمنازي الكاتب خطيب صور قدم دمشق قديما في طلب الحديث فسمع بها ابا الحسن احمد وابا محمد عبد الله ابني ابي الحديد وابا نصر بن طلاب وابا عبد الله بن ابي الرضي وابا العباس بن قبيس وابا اسحق ابرهيم بن عقيل ابن المكبري وابو الحسين الاكفاني ونجا ابن احمد العطار وابا عبد الله ابن ابي الحديد وابا القاسم ابن ابي العلا وسمع بصور ابا بكر الخطيب وابا الحسن علي ابن عبيد الله الهاشمي ونصر بن ابراهيم المقدسي وسهل ابن بشر الاسفرايني وبتنيس رمضان بن علي وسمع بمصر والاسكندرية وغيرهما من ابي البلاد وسمع الكثير وكتب الكثير بخط حسن وجمع تاريخا لصور الا انه لم يتمه وكان ثقة ثبتا روى عنه شيخه ابو بكر الخطيب بشيء من شعره وقدم علينا باخرة فاقام عندنا الى ان مات سمعت منه وله شعر منه

• عجبت وقد حان توديعنا • وحادي الركايب في اثرها •
• ونار توقد من اضلعي • ودمع تصعد من نغرها •
• فلا النار تطفيها ادمعي • ولا الدمع ينشف من حرها •

وكان مولده في تاسع عشر شعبان

سنة ثلاث واربعين واربعماية وتوفي يوم الاحد الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وخمسماية ودفن بالباب الصغير ٥

ارمنت بالفتح ثم السكون وفتح الميم وسكون النون والتاء فوقها نقطتان كورة بصعيد مصر بينها وبين قوص في سمت الجنوب مرحلتان ومنها الى مدينة اسوان مرحلتان

ارمبيل بالفتح ثم السكون وفتح الميم وهمزة مكسورة ويا خالصة ولام ساكنة مدينة كبيرة بين مكران والديبل من ارض السند بينها وبين البحر نصف فرسخ في الاقليم الثاني طولها اثنان وتسعون درجة وخمس عشرة دقيقة وعرضها من جهة الجنوب خمس وعشرون درجة وست واربعون دقيقة ٥

ارميم بالكسر ثم السكون ويا ساكنة بين الميمين الاولى مكسورة موضع ٥

ارمية بالضم ثم السكون ويا مفتوحة خفيفة وها قال الفارسي اما قولهم في اسم البلدة ارمية فيجوز في قياس العربية تخفيف اليا وتشديدها فمن خففها كانت الهمزة على قوله اصلا وكان حكم اليا ان تكون واوا للالحاق ببرثن ونحوه الا ان الكلمة لما لم تجي على التانيث كعنصوة ابدلت يا كما ابدلت في جمع عرقوة اذا قالوا عرقي وقال حتى يقضي عرقي الدلي ويجوز في الشعر ان تكون اليا للنسب وتخفف كما قال ابن الحواري العالي الذكر ومن شدد اليا احتملت الهمزة وجهين احدهما ان تكون زايدة اذا جعلها افعولة من رميت والاخر ان تكون فعلية اذا جعلها

من أذربيجان والروم فتكون الهمزة فاءً، وأما قولهم في اسم الرجل أرميا فلا يكون في قياس العربية
إلا أفعلاء ولا يتجه فيه ما يتجه في أرمية من كون الياء منقلبة عن الواو والأخرى إن ما جاء وفيه
الألف من المؤنث لا يكون للأبنية عليها وليست مثل الثناء التي مثل النار التي تبنى مرة على التأنيث
ومرة على التذكير، وأرمية اسم مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان بينها وبين البحيرة نحو
ثلاثة أميال أو أربعة، وهي فيما يزعمون مدينة زرادشت نبي المجوس، رأيتها في سنة سبع عشرة
وستمائة وهي مدينة حسنة كثيرة الخيرات واسعة الفواكه والبساتين صحيحة الهواء كثيرة
الماء إلا أنها غير مرعية من جهة السلطان لضعفه وهو أزبك بن البهلوان بن الدكز، وبينها
وبين تبريز ثلاثة أيام وبينها وبين إربل سبعة أيام

وأما بحيرة أرمية

فنذكر إن شاء الله في بحيرة أرمية، والنسبة إلى أرمية أرموي وأرمي، وينسب إليها جماعة منهم
أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن الشوخ الأرموي نزل مصر وتوفي بها سنة ستين
وأربعمائة، وأبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي البغدادي سمع أبا الحسين محمد بن علي بن
المهتدي القاضي وأحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز وأبا الغنائم عبد الصمد بن علي ابن
المأمون وأبا القاسم علي ابن أحمد بن محمد البسري وأبا بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب الحافظ
وأبا القاسم يوسف بن محمد المهرواني وغيرهم، وكان قد تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي
وولي القضاء بدير العاقول ومات في رجب سنة سبع وأربعين وخمسمائة ومولده في سنة
تسع وخمسين وأربعمائة، وكان شافعي المذهب، ومظفر بن يوسف الأرموي المؤدب حدث عن
أبي القاسم بن الحصين وأمثاله، وابنه يونس كان كاتبًا فاضلًا من حذاق كتاب الديوان
وولي إشراف الديوان ببغداد للناصر لدين الله ٥

أرمينية بكسر أوله وبفتح وسكون ثانيه وكسر الميم وياء ساكنة وكسر النون وياء خفيفة
مفتوحة اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال، والنسبة إليها أرمني على غير قياس بفتح
الهمزة وكسر الميم، وينشد ٥

فلو شهدت أم القديد طعاننا • بمرعش خيل الأرمني أرنت •

وحكى إسمعيل بن حماد فتحهما معًا

وقال أبو علي: أرمينية إذا أجريناها على حكم العربي كان القياس في همزتها أن تكون زائدة
وحكمها أن تكسر لتكون مثل إجفيل وإخريط وإطريح ونحو ذلك، ثم ألحقت ياء النسبة ثم ألحق بعدها
تاء التأنيث، وكان القياس في النسب إليها أرمينيّ إلا أنه لما وافق ما بعد الراء منها ما بعد
الحاء في حنيفة حذفت الياء كما حذفت من حنيفة في النسب، وأجريت ياء النسب في أرمينية
مجرى تاء التأنيث في حنيفة كما أجرينا مجراها في رومي وروم وسندي وسند، أو يكون مثل
بدوي ونحوه مما غيّر في النسب

وقال أهل السير

سميت أرمينية بأرميني بن لنطا بن أومر بن يافث بن نوح، وكان أول من سكنها فقيل لها ٥

أرمينيتان

أرمينيتان الكبرى والصغرى وحدهما من برذعة إلى الباب والأبواب ومن الجهة الأخرى
إلى بلاد الروم وجبل القبق وصاحب السرير، وقيل أرمينيات، وقيل أربع، فالأولى بيلقان وقبلة
وشروان وما انضم إليها عُدّ منها، والثانية جرزان وصغدبيل وباب فيروز قباذ واللكز،
والثالثة البسفرجان ودبيل وسراج طير وبغروند والنشوى، والرابعة وبها قبر صفوان بن
المعطل السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قرب حصن زياد وعليه شجرة نابتة لا يعرف
أحد من الناس ما هي لها حمل يشبه اللوز يؤكل بقشره وهو طيب جدًا، فمن الرابعة شمشاط
وقاليقلا وأرجيش وباجنيس، فكانت كور أران والسيسجان ودبيل والنشوى وسراج طير
وبغروند وخلاط وباجنيس في مملكة الروم فافتتحها الروم وضموها إلى ملك شروان التي فيها
صخرة موسى التي بقرب عين الحيوان • ووجدت في كتاب الملحمة المنسوب إلى بطليموس طول أرمينية
العظمى ثمانية وسبعون درجة وعرضها ثمانية وثلاثون درجة وعرضها عشرون دقيقة داخلة
في الإقليم الخامس، طالعها تسع عشرة درجة من السرطان يقابلها خمس عشرة درجة وعرضها
من السرطان يقابلها خمس عشرة درجة من الجدي وسط سمائها خمس عشرة درجة من الحمل بيت
حياتها خمس عشرة درجة من الميزان ٥

قال ومدينة أرمينية الصغرى

طولها خمس وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها خمس وأربعون درجة طالعها عشرون
درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها
من الميزان ولها شركة في العواء في الدب الأكبر ولها شركة في كوكب هوز وهو كوكب الحكماء
وما ولد مولود قط وكان طالعه كوكب هوز إلا وكان حكيمًا وبه ولد بطلميوس وبقراط وأقليدس
وهذه المدينة مقابلة لمدينة الحكماء يدور عليها من كل بنات نعش أربعة أجزاء وهي صحيحة
الهواء وكل من سكنها طال عمره بإذن الله. هذا كله من كتاب الملحمة. **وفي** كتب الفرس أن جرزان
وأران كانت في أيدي الخزر وسائر أرمينية في أيدي الروم يتولاها صاحب أرمنياقس وسمته
الروم أرمنياقس، وكانت الخزر تخرج فتغير فربما بلغت الدينور، فوجه قباذ بن فيروز الملك قائدًا
من عظماء قواده في اثني عشر ألفًا فوطئ بلاد أران ففتح ما بين النهر الذي يعرف بالرس إلى شروان
ثم إن قباذ لحق به فبنى بأران مدينة البيلقان ومدينة برذعة وهي مدينة الثغر كله ومدينة
قبلة ونفى الخزر ثم بنى سد اللبن ما بين شروان واللان وبنى على سد اللبن ثلثمائة وستين مدينة
خربت بعد بناء الباب والأبواب ثم ملك بعد قباذ ابنه أنوشروان فبنى مدينة الشابران ومدينة
مسقط ثم بنى الباب والأبواب وإنما سميت أبوابًا لأنها بنيت على طرف في الجبل وأسكن ما بنى من
هذه المواضع قومًا سماهم السياسيجين وبنى بأرض أران أبواب شكى والقميبران وأبواب
الدوداينة وهم أمة يزعمون أنهم من بني دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر بن
معد بن عدنان وبنى الرزدقية وهو اثنا عشر بابًا على كل باب منها قصر من حجارة وبنى بأرض
جرزان مدينة يقال لها صغدبيل وأنزلها قومًا من الصغد وأبناء فارس وجعلها مسلحة وبنى
مما يلي الروم في بلاد جرزان قصرًا يقال له باب فيروز قباذ وقصرًا يقال له باب لاذقة وقصرًا يقال
له بارقة وهو على بحر اطرابزندة وبنى باب اللان وباب سمسخي وقلعة شمشاري وفتح جميع ما كان
بأيدي الروم من أرمينية وعمّر مدينة دبيل ومدينة النشوى وهي نقجوان وهي مدينة كورة

البسفرجان وبني حصن اللان وقلاعا بارض السيسجان منها قلعة الكلاب والشاهبوش واشكن هذه القلاع والحصون ذوي الباس والنجدة ولم تزل ارمينية بايدي الروم حتى جاء الاسلام وقد ذكرت في فتوح ارمينية في مواضعه من كل بلد ٥

وذكر ابن واضح الاصبهاني

انه كتب لعدة من ملوكها واطال المقام بارمينية ولم ير بلدا اوسع منه ولا اكثر عمارة وذكر ان عدة مما لكها مائة وثماني عشرة مملكة منها صاحب السرير ومملكته من اللان وباب الابواب وليس الاسكير يسلك الى بلاد الخزر ويسلك الى ارمينية وهي مائة وعشر الف قرية واكثرها لصاحب السرير وسائر الممالك فيما بين ذلك تزيد على اربعة آلاف وتنقص عن مملكة صاحب السرير ومنها شروان وملكها يقال له شروان شاه وسئل بعض علماء الفرس عن الاحرار الذين بارمينية لم سموا بذلك فقال هم الذين كانوا ملكا بارض ارمينية قبل ان تملكهم الفرس ثم ان الفرس اعتقوهم لما ملكوا واقروهم على ولاياتهم وهم بخلاف الاحرار من الفرس الذين كانوا باليمن وبفارس فانهم لم يملكوا قط قبل الاسلام فسموا احرارا لشرفهم وقد ينسب بهذه النسبة قوم من اهل العلم منهم ابو عبد الله عيسى بن مالك بن شمر الارميني سافر الى مصر والمغرب ٥

أرمي بالضم ثم الفتح والقصر موضع قالوا وليس في كلامهم على فعلى الا أرمى وشعبى موضعان وأربى اسم للداهية ٥

أرمي بالفتح ثم السكون وكسر الميم هي ارمية التي قدمنا ذكرها وهذا لفظ الاعاجم

ارمي بالكسر ثم الفتح وكسر الميم وياء مشددة ارمي الكلبة وهو ارم الكلبة الذي قدمنا ذكره وهو رمل قريبا للنباج وهناك قتل قعنب الرياحي بجير بن عبد الله القشيري ٥ هذا حكاه ابو بكر بن موسى يقال ما بهذه الارض ارمي اي علم يهتدى به ٥

ارنبويه بفتح اوله وثانيه وسكون النون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وياء مفتوحة وهاء مضمومة في حال الرفع وليس كنفطويه وسيبويه من قرى الري مات بها ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي النحوي المقرئ ومحمد بن الحسن الشيباني الفقيه صاحب ابي حنيفة في يوم واحد سنة تسع وثمانين ومائة ودفنا بهذه القرية وكانا خرجا مع الرشيد فصلى عليهما وقال اليوم دفنت علم العربية والفقه ويقال لهذه القرية رنبويه بسقوط الهمزة ايضا وقد ذكرت ٥

الارند بضمتين وسكون النون ودال مهملة اسم لنهر انطاكية وهو نهر الرستن ٥ المعروف بالعاصي يقال له في اوله الميماس فاذا مر بحماه قيل العاصي فاذا انتهى الى انطاكية قيل له الارند وله اسماء اخر في مواضع اخر

وقال ابو علي

الهمزة في أرند اسم هذا النهر ينبغي ان تكون فاء والنون زائدة ولا يجوز ان تكون على غير هذا لانه لم يجئ في شيء وقد حكى سيبويه عرند فهو مثله قالوا القوس فيها وتر عرند ٥

ارن بالكسر ثم الفتح والنون موضع في ديار بني سليم بين الابم والستوارقية على جادة

الطريق

الطريق بين منازل بني سليم وبين المدينة وقال العمراني هو ارن بكسر ثم بسكون ثم جبل ٥

ارن بفتحتين ارن وشرن بلدان بطبرستان ٥

اريم بالنون مضمومة وادي حجازي عن نصر قال وقيل فيه ريم بالياء تحتها نقطتان ٥

ارنيش بالضم ثم السكون وكسر النون وياء ساكنة والشين معجمة ناحية من اعمال الطليطلة بالاندلس

اريط بوزن الذي قبله الا ان اخره طاء مهملة مدينة في شرقي الاندلس من اعمال الطليطلة مطلة على ارض العدو بينها وبين تطيلة عشرة فراسخ وبينها وبين سرقسطة سبعة وعشرون فرسخا قال ابو حوقل هي بعيدة عن بلد الاسلام ٥

ارواد بالفتح ثم السكون وواو والف ودال مهملة اسم جزيرة في البحر قرب قسطنطينية غزاها المسلمون وفتحوها في سنة اربع وخمسين مع جنادة بن ابي امية في ايام معوية بن ابي سفيان واسكنها معوية وكان فيمن فتحها مجاهد بن جبر المقرئ وتبيع بن امراة كعب الاحبار وبها اقرأ مجاهد تبيعا القرآن ويقال بل اقراه القرآن برودس ٥

اروان بالفتح ثم السكون وواو والف ونون اسم بئر بالمدينة وقد جاء فيها ذروان وذو اروان كله لكن قد جاء في الحديث ٥

اروخ بالخاء معجمة قلعة من نواحي الزوزان لصاحب الموصل ٥

اروك بالفتح ثم الضم وسكون الواو وكاف ذو اروك واد في بلادهم ٥

ارول بوزن احمر اخره لام ارض لبني مرة من غطفان عن نصر ٥

اروم بالفتح ثم الضم وسكون الواو وميم بلفظ جمع ارومة او مضارع رام يروم فانا اروم وهو جبل لبني سليم

قال مضرس بن ربعي الاسدي

قفا نعرف ابين الدخائل والبتر ... منازل كالخلان او كتب السطر

عفتها السمي المدجنات وزعزعت ... بهن رياح الصيف شهرا الى شهر

فلما علا ذات الاروم ظعائن ... حسان الحمول من عريش ومن خدر

ورواه بعضهم بضم الهمزة في قول جميل ٥

لو ذقت ما القى اخاك برامة ... لعلمت انك لا تلوم مليما

وغداة ذي بقر اسر صبابة ... وغداة جاوزت الركاب اروما

اروند بالفتح ثم السكون وفتح الواو وسكون النون ودال مهملة اسم جبل نزه خضر نضير مطل على مدينة همذان واهل همذان كثيرا ما يذكرونه في احاديثهم واسجاعهم واشعارهم ويعدونه من اجل مفاخر بلدهم وكثيرا ما يتشوقونه في الغربة وعلى سائر البلاد يفضلونه وفيه يقول عين القضاة عبد الله بن محمد الميانجي في رسالة كتبها الى اهل همذان وهو محبوس ٥

الا ليت شعري هل ترى العين مرة ... ذرى قلتي اروند من همذان

بلاد بها نيطت علي تمائمي ... وارضعت من عقانها بلبان

العقان بقية اللبن في الضرع وقال شاعر من اهل همذان ٥

تذكرت اروندا وطيب نسيمه ... فقلت لقلب بالفراق سليم

سقى الله اروندا وروض شعابه ... ومن حله من ظاعن ومقيم

وايامنا اذ نحن في الدار جيرة * واذ دهرنا بالوصل غير ذميم

قال لو اوتيقال لان اكثر المياه في الجبال من اسفلها الا اروند فان ماءه من اعلاه ومنابعه في ذروته

وقال بعض شعرائهم يفضله على بغداد ويتشوقه

وقال لنا الحي اين ارتحلتنا * الا خبرونا عنه حييتم وفدا
رعاه ضمان الله هل في بلادكم * اخو كرم يرعى لذي حسب عهدا
فان الذي خلفتموه بارضكم فتى * ملا الاحشاء هجرانه وجدا
ابغداد كم تنسيه اروند مربعا * الا خاب من يشري ببغداد اروندا
فديتهن نفسي لو سمعن بما ارى * رمى كل جيد من تنهده عقدا

وحدث بعض اهل همذان

قال قدمت على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقال لي من اين انت قلت من الجبال قال من اي مدينة قلت من همذان فقال اتعرف جبلها الذي يقال له راوند فقلت جعلني الله فداك انما يقال له اروند فقال نعم اما ان فيه عينا من عيون الجنة قال فاهل البلد يرون انها الحمة التي على قلة الجبل وذلك ان ماءها يخرج في وقت من اوقات السنة معلوم ومنبعه من شق في صخرة وهو ماء عذب شديد البرودة ولو شرب الشارب منه في اليوم والليلة مائة رطل واكثر ما وجد له ثقلا بل ينتفع به وفي رواية لو شرب منه مائة رطل ما روي فاذا تجاوزت ايامه المعدودة التي يخرج فيها ذهب الى وقته من العام المقبل لا يزيد يوما ولا ينقص يوما في خروجه وانقطاعه وهو شفاء للمرضى يأتونه من كل وجه ويقال انه يكثر اذا اكثر الناس عليه ويقل اذا اقلوا عنه

وقال محمد بن بشار الهمذاني يصف اروند

سقيا لظلك يا اروند من جبل * وان رميناك بالهجران والملل
هل يعلم الناس ما كلفتني حججا * من حب مايك اذ يشفي من العلل
لا زلت تكسى من الانوار اردية * من ناضر انق او ناعم خضل
حتى تزور العذارى كل شارقة * افياء سفحك يستصبين ذا الغزل
وانت في حلل والجو في حلل * والبيض في حلل والروض في حلل

وقال محمد بن بشار ايضا يصف اروند

تزينت الدنيا وطابت جنانها * وناح على اغصانها ورشانها
وامرعت القيعان واخضر نبتها * وقام على الوزن السواء زمانها
وجاءت جنود من قرى الهند لم تكن * لتاتي الا حين ياتي اوانها
مسودة دعج العيون كانها * لغات بنات الهند يحكي لسانها
لعمرك ما في الارض شيء تلذه * من العيش الا فوقه همذانها
اذا استقبل الصيف الربيع وعشبت * شماريخ من اروند ثم قنانها

فهاج

ومباح عليهم بالعراق وارضه * هواجر يشوي اهلها لهبانها
سقتك ذرى اروند من سيح ذائب * من الثلج انهارا غذاها رعانها
ترى الماء مستنا على ظهر صخرة * ينابيع يزهي حسنها واستنانها
كان بها ثوبا من الجنة التي * يفيض على سكانها حيوانها
فيا ساقيي كاسي اسقياني مدامة * على روضة تشفي المحب جنانها
مكللة بالنور يحكي مضاحكا * شقائقها في غاية الحسن بانها
كان عروس الحي بين خلالها * قلائد ياقوت زهاها اقترانها
تهاويل من حمر وصفر كانها * ثنايا العذارى ضاحكا اقحوانها

واشعار اهل همذان

في اروند ووصفهم متنزهها كثير وفيما ذكرناه كفاية

ارون بالفتح ثم الضم وسكون الواو ونون ناحية بالاندلس من اعمال باجة ولكتانها فضل على سائر كتان الاندلس

اروى بالفتح ثم السكون وفتح الواو والقصر وهو في الاصل جمع اروية وهي الانثى من الوعول وهو افعولة الا انهم قلبوا الواو الثانية ياء وادغموها في التي بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء وثلاث اراوي فاذا كثرت فهي الاروى على افعل بغير قياس وبه سميت المراة وهذا الماء ايضا وهو يقرب العقيق عند الحاجر يسمى مثلثة اروى وهو ماء لفزارة وفيه يقول شاعرهم

ان باروى معدنا لو حفرته * لاصبحت غنيا نا كثير الدراهم

واروى ايضا

قرية من قرى مرو على فرسخين ينسب اليها ابو العباس احمد بن محمد بن عميرة بن عمر بن يحيى بن سليم الارواوي

ازباب بفتح اوله وبعضهم بكسره ثم السكون وباء والف وباء موحدة قرية باليمن من مخلاف قيظان من اعمال ذي جبلة قال الاعشى

وبالقصر من ازباب لو بت ليلة * لجاءك مثلوج من الماء جامد

الاريتاق تصغير ارتاق جمع رتق وهو ضد الفتق واد فيه احساء وطلح في طريق الجبلين من قبل

اريحا بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة والحاء مهملة والقصر وقد رواه بعضهم بالخاء المعجمة لغة عبرانية مدينة الجبارين في الغور من ارض الاردن بالشام بينها وبين البيت المقدس يوم للفارس في جبال صعبة المسلك سميت فيما قيل باريحا بن مالك بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وقد حرك جرير الياء ومده فقال

فماذا اراب عبد بني نمير * فعلي ان ازيدهم ارتيابا
اعد لها مكاوي منضجات * ويشفي حر شعلتي الجرابا
شياطين البلاد يخفن زاري * وحية اريحاء لي استجابا

اريح بالفتح ثم السكون وياء مفتوحة وحاء مهملة على افعل بوزن افيح بلد بالشام وهو لغة في اريحا المذكور قبله قال الهذلي

فَلَيتُ عنه سيوفَ أريحَ ● حتى باءَ بكفّي ولم أكد أجد

أي فليت عن هذا السيف سيوف أريح فلم أكد أجد حتى باء بكفي أي رجع

أريض بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وضاد معجمة موضع في قول امرئ القيس

أصاب قطاتين فسال لواهما ● فوادي البدي فانتحى للأريض

أريك بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وكاف الأريكة في كلامهم واحدة الأرائك وهي السرير المنجد ويجوز أن يكون مذكر الأريكة كما قالوا قبيل وقبيلة بني فلان ولا يقال للمرأة قبيلة وإنما هو قبيل مثل المذكر وأريك اسم جبل بالبادية يكثرون ذكره في أشعارهم قال النابغة

عفا ذو حسى من فرتنى فالفوارع ● فجنبا أريك فالتلاع الدوافع

قال أبو عبيدة في شرحه

أريك وادٍ وذو حسى في بلاد بني مرة وقال في موضع آخر أريك إلى جنب النقرة وهما أريكان أسود وأحمر وهما جبلان وقال غيره أريك جبل قريب من معدن النقرة شق منه لمحارب وشق منه لبني الصارد من بني سليم وهو أحد الخيالات المحفة بالنقرة وروى بعضهم بضم أوله وكسر ثانيه بلفظ التصغير عن ابن الأعرابي وقال بعض بني مرة يصف ناقة

إذا أقبلت قلت مشحونة ● أطاع لها الريح قلعا جفولا
مرت بذي خشب غدوة ● وجازت فويق أريك أصيلا
تخبط بالليل حزانه ● كخبط القوي العزيز الذليلا

ويدل على أن أريكا جبل قول جابر بن حني التغلبي

تصعد في بطحاء عرق كأنها ● ترقى إلى أعلى أريك بسلم

وقال عمرو بن خويلد أخو بني عمرو بن كلاب

فكنا بني أم جميعا بيوتنا ● ولم يك منا الواحد المتفرد
نخيل إذا قيل اطعنوا قد أتيتم ● أقاموا وقالوا الصبر أبقى وأحمد
كأن أريكا والفوارع بيننا ● لنا منه من أولى الشهر موعد

أريكان تثنية الذي قبله في لغة من جعله مصغرا وزيادة تاء التأنيث جبلان يقال لكل واحد منهما أريكة إلى جنب جبل أسود لبني بكر بن كلاب ولهما بار

أريكة مصغر أحد الجبلين اللذين ذكرا قبل وقال الأصمعي أريكة ماءة لبني كعب بن عبد الله بن أبي بكر بقرب عقلان وهو جبل ذكر في موضعه وقال أبو زياد ومما يذكر من مياه أبي بكر بن كلاب أريكة وهي بغربي الحمى حمى ضرية وهي أول ما ينزل عليه مصدق المدينة

أريلية بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ولام مكسورة وياء أخرى مفتوحة خفيفة وهاء حصن بين شريش وطليطلة من أعمال الأندلس بينهما وبين كل واحدة منهما عشرة فراسخ استولى عليها الفرنج في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة

أريم بوزن أفعل من حمد موضع قرب المدينة قال ابن هرمة

بادت كما باد منزل الخلق ● بين ربى أريم فذي الحلفه

أرينبات بالضم ثم الفتح وياء ساكنة ونون مكسورة وباء موحدة وألف وتاء فوقها نقطتان موضع في قول كثير

وقفت

وقفت وصحبتي بأرينبات ● على أقتاد عوج كالسهام
فقلت تبينوا ظعنا أراها ● تحل شواحطا جنح الظلام
وقد كذبتك نفسك فاكذبنها ● لما منتك تغريرا قطام

الأرين بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ونون خيف الأرين في حديث أبي سفيان أنه قال أقطعني خيف الأرين أملأه عجوة والأرين نبات يشبه الخطمي ويجوز أن يكون جمع الأران وهي الجنازة والنشاط أيضا

أرينة بالضم ثم الفتح وياء ساكنة ونون وهاء من نواحي المدينة قال كثير

وذكرت عزة إذ تصاقب دارها ● برحيب فأرينة فنخال

ويروى أراين وقد ذكر قبل

أرينبة بالضم ثم الفتح وياء ساكنة ونون مكسورة وباء موحدة مفتوحة وهاء اسم ماء لغني بن أعصر بن سعد بن قيس وبالقرب منها الأودية

أريوجان لم يتحقق لي ضبطه قال مسعر مدينة جيدة في كورة ماسبذان عن يمين حلوان للقاصد إلى همذان في صحراء بين جبال كثيرة الأشجار والحمات والكباريت والزاجات والبوارق والأملاح وماؤها يخرج إلى البلد بنجيبين فيسقي نخلها وبين هذه المدينة والرذ والراذ التي بها قبر المهدي أمير المؤمنين فراسخ قليلة وهي قريبة من السيروان

أريول بالفتح ثم السكون وياء مضمومة وواو ساكنة مدينة بشرق الأندلس من ناحية تدمير ينسب إليها أبو بكر عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي الأندلسي الأريولي قدم الإسكندرية وتفقه بها أبو طاهر أحمد بن سلفة الحافظ ثم مضى إلى مكة فجاور بها سنين يؤذن للمالكية ثم رجع إلى المغرب وكان آخر العهد به

باب الهمزة والزاي وما يليهما

أزاذمرداباذ أزاذمرد اسم رجل ومعناه الرجل الحر وأباذ عمارة فكان معناه عمارة أزاذمرد وهو اسم قلعة حصينة من نواحي همذان

أزاذوار الذال معجمة يلتقي عندها ساكنان الواو والألف وراء اسم بليد وهو قصبة كورة جوين من أعمال نيسابور وأول هذه الكورة لمن يجيئها من ناحية الري وعهدي بها عامرة آهلة ذو سوق ومساجد وبظاهره خان كبير عمره بعض التجار من أهله للسبيل وينسب إليه جماعة من أهل العلم منهم أبو عبد الله محمد بن حفص بن محمد بن يزيد الشعراني النيسابوري الأزاذواري شيخ ثقة سمع بخراسان إسحق بن إبرهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وبالعراق نصر بن علي الجهضمي وأبا كريب وبالحجاز عبد الله بن محمد الزهري وعبد الجبار بن العلاء وأقرانهم في هذه البلاد روى عنه يحيى بن منصور القاضي وأبو علي الحافظ والمشايخ وتوفي ببلده سنة ثلاث عشرة وثلثمائة وأبو العباس محمود بن محمد بن محمود الأزاذواري روى عن محمد بن حفص بن محمد بن فراد البغدادي عن مالك كتب عنه أبو سعد الماليني بأزاذوار وروى عنه في أماليه بمصر كذا هو بخط أبي طاهر السلفي سواء وأبو حامد أحمد بن محمد بن العباس الأزاذواري روى عن محمد بن المسيب الأرغياني روى عنه أبو سعد الماليني وكان قد كتب عنه بأزاذوار

الازارق
جمع ازرق والقول فيه كالقول في الاحاوص وقد تقدم في الاحاسب وهو ماء بالبادية قال عدي بن الرقاع

حتى وردن من الازارق منهلا • وله على اثارهن تحجل
فاستفنه ورؤوس هن مطارة • تدنو فتغشيها المسائم تحول

الازاغب
الغين معجمة موضع في قول الاخطل

اتاني واهلي بالازاغب انه • تتابع من آل الصريح ثمالي

ازال
بالفتح وروي بالكسر ايضا عن نصر وآخره لام اسم مدينة صنعا وازال هو والد صنعاء ابن ازال بن يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشد وكان اول من بناها ثم سميت باسم ابنه لانه ملكها بعده فغلب اسمه عليها والله اعلم

ازبد
بالكسر ثم السكون وكسر الباء والدال المهملة قرية من قرى دمشق بينها وبين اذرعات ثلاثة عشر ميلا فيها توفي يزيد بن عبد الملك بن مروان الخليفة بعد عمر بن عبد العزيز في شعبان وقيل في رمضان سنة خمس ومائة واختلفوا في سبب مقامه هناك فقال اهل الشام كان متوجها الى بيت المقدس فمرض هناك وقال الاخرون بل خرج للنزهة والقصف كما ذكر في خبر وفاة الفظيع الشنيع فحمل على اعناق الرجال الى دمشق فدفن في مقبرة الباب الصغير وباب الجابية وقيل بل دفن حيث مات

ازجاه
بالفتح ثم السكون وجيم والف وهاء محضة قرية من قرى جابران ثم من نواحي سرخس ينسب اليها من المتاخرين ابو بكر اصرم بن محمد بن اصرم الازجاهي المقري كان صالحا ورعا سمع الحديث من ابي طاهر احمد بن محمد بن علي المالكي وابي نصر احمد بن محمد بن سعيد القرشي ومولده في حدود سنة سبعين واربعمائة وابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن معوية الازجاهي الخطيب امام جامع ازجاه كان فقيها صالحا عفيفا مكثرا من الحديث تفقه بمرو على ابي الفتح الموفق ابن عبد الكريم الهروي سمع بازجاه اباه ابا حامد وابا الفضل عبد الكريم بن يونس بن منصور الازجاهي بمرو وابا الفرج عبد الرحمن بن احمد الرزاز السرخسي كتب عنه ابو سعد بازجاه وتوفي بها في صفر سنة ثلاث واربعين بقريته ازجاه وابو الفضل عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور الازجاهي الفقيه الشافعي توفي في سنة ست وثمانين واربعمائة

الازج
بالتحريك والجيم باب الازج محلة كبيرة ذات اسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد فيها عدة محال كل واحدة تشبه ان تكون مدينة ينسب اليها الازجي والمنسوب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جدا

الازرق
بلفظ الازرق من الالوان وادي الازرق بالحجاز والازرق ماء في طريق حاج الشام دون تيماء

ازرميدخت
بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الميم وياء ساكنة وضم الدال وسكون الخاء المعجمة والتاء فوقها نقطتان اسم ملكة من اواخر ملوك الفرس وهي ابنة ابرويز وليت الملك بعد اختها بوران اربعة اشهر ثم سمت فماتت ولا يبعد ان يكون هذا البلد مسمى بها وهو بليد قرب قرميسين وسمعت من يقوله بتقديم الراء على الزاي وكانه اظهر

ازقبان
بالفتح ثم السكون وضم القاف والباء موحدة والف ونون موضع في قول الاخطل

ازب الحاجبين بعوف سوء • من النفر الذين بازقبان

ازاد

اراد ازقباذ فلم يستقم له البيت فابدله لذا لنونا لان القصيدة نونية يقال لفلان بعوف سوء اي بحال سوء

ازم
بفتحتين ناحية من نواحي سيراف ذات مياه عذبة وهواء طيب ينسب اليها بحر بن يحيى بن بحر الازمي الفارسي يحدث عن عبد الكريم بن روح المحدث البصري وغيره والحسن بن علي بن عبد الصمد بن يونس بن مهران ابو سعيد البصري يعرف بالازمي حدث ببغداد عن صهيب وبحر بن الحكم وغيرهم وتوفي بواسط في رجب سنة ثمان وثلثمائة وازم ايضا منزل بين سوق الاهواز ورامهرمز منها محمد بن علي بن اسماعيل المعروف بالمبرمان النحوي وفيها يقول

من كان يا ازم عن ابايه شرفا • فاضلنا ازم اضطمة الخوز

ازموره
ثلاث ضمات متواليه وتشديد الميم والواو ساكنة وراء مهملة بلد بالمغرب في جبال البربر

ازناو
بالفتح ثم السكون ونون والف وواو ومعوية ويقال الازناوه بالهاء قلعة من ناحية الاجم من نواحي همذان منها ابو الفضل عبد الكريم بن احمد الازناوي المعروف بالبياري فقيه شافعي

ازنم
بالفتح ثم السكون وضم النون وميم كانه جمع الزنمة وهو شي يقطع من الاذن ويترك معلقا وانما يفعل ذلك بكرايم الابل يقال بعير زنم وزنم وجمعه في القلة ازنم وزنمات وهو موضع في قول كثير بن عبد الرحمن

تامّلت من آياتها بعد اهلها • باطراف اعظام فاذناب اذنم
محاني آناء كان رؤوسها • رؤوس الحوابي بعد حول مجرم

ويروى بالراء مكان الزاي والاول اكثر

ازن
بالفتح ثم السكون قلعة في جبال همذان

ازنيك
بالفتح ثم السكون وكسر النون وياء ساكنة وكاف مدينة على ساحل بحر القسطنطينية والمياطر الازنيكية هي الغاية في الجودة

ازوارة
بالضم ثم السكون وواو والف وراء وهاء بليدة بنواحي اصفهان على طرف البرية ينسب اليها ابو نصر احمد بن علي الازواري سمع بقرايته على سعيد القنيري في سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وكان شيخا جليل القدر ولي الرياسة ببلده مدة ومارس الامور وكان اكثر مقامه باصفهان كتب عنه ابو سعد

الازوران
بالفتح ثم السكون وفتح الواو والراء والف ونون تثنية الازور وهو المايل روضة الازورين ذكرت في الرياض

وقال مزاحم العقيلي

فليت ليالينا بطخفة فاللوى • رجعن وايامًا قصارًا بمايل
فان يوثري بالود مولاك لا اقل • اساءت وان تستبدلي ابتدل
عذاري لم ياكلن بطيخ قرية • ولم يتجنبن العراق بتشلل
لهن على الريان في كل صيفة • فما ضم مبنت الازورين فعنصل
خبامرا اذا اخبا لسقا نفيسته • دعائم تعلي بالثمام المظلل

الازهر موضع على اميال من الطايف فيه قال العرجي

• يا دار عاتكة التي بالازهر • او فوقه بقفا الكثيب الاحمر •

• لم القو اهلك بعد عام لقيتهم • يا ليت ان لقاهم لم يقدر •

والازهر ايضا موضع باليمامة فيه نخل وزرع ومياه

ازة بالفتح والتشديد من بلاد فارس ٥

ازيلي بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة مدينة بالمغرب في بلاد البربر بعد طنجة في زاوية الخليج الماد الى الشام عليها سور متعلقة على راس جرف خارج في البحر وهي لطيفة شربهم من ابار عذبة وقال ابن حوقل الطريق من برقة الى ازيلي على ساحل بحر الخليج الى فم البحر المحيط ثم تعطف على البحر المحيط يسارا ٥

ازيهر بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وكسر الهاء وراء موضع باليمامة لبني وعلة الجرميين من جرم بن ربان بن الحاف بن قضاعة به نخل كثير ٥

باب الهمزة والسين وما يليهما

الاساسان قريتان صغيرتان بين الدثينة وبين معدن الشمس من بلاد سليم ٥

اساف بكسر الهمزة وآخره فاء اساف ونايلة صنمان كانا بمكة قال ابن اسحق هما مسخان وهما اساف بن بقاء ونايلة بنت ذيب وقيل بنت ذبل وقيل اساف بن عمرو ونايلة بنت سهيل وانهما زنيا في الكعبة فمسخا حجرين فنصبا عند الكعبة وقيل نصب احدهما على الصفا والاخر على المروة ليعتبر بهما فتقادم الامر فامر عمرو بن لحي الخزاعي بعبادتهما ثم حولهما قصي فجعل احدهما بلصق البيت وجعل الاخر بزمزم وكان ينحر عندهما وكانت الجاهلية تتمسح بهما ٥

وقال ابو المنذر هشام بن محمد

حدثني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان اسافا ونايلة رجل من جرهم يقال له اساف بن يعلي ونايلة بنت زيد من جرهم وكان يتعشقها في ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا الكعبة فوجدا غفلة من الناس وخلوة من البيت ففجر بها في البيت فمسخا فاصبحوا فوجدوهما مسخين فاخرجوهما فوضعوهما موضعهما فعبدتهما خزاعة وقريش ومن حج البيت بعد من العرب • قال هشام ولما مسخ اساف ونايلة حجرين وضعا عند الكعبة ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدا معها وكان احدهما بلصق الكعبة والاخر في موضع زمزم فنقلت قريش الذي كان بلصق الكعبة الى الاخر فكانوا ينحرون ويذبحون عندهما فلهما يقول ابو طالب وهو يحلف بهما حين تحالفت قريش على بني هاشم ٥

• احضرت عند البيت رهطي ومعشري • وامسكت من اثوابه بالوصايل •

• وحيث ينيخ الاشعرون ركابهم • بمفضي السيول من اساف ونايل •

الوصايل البرود • وقال بشر بن ابي خازم الاسدي في اساف ٥

• عليه الطير ما يدنون منه • مقامات العوارك من اساف •

فكانا على ذلك الى ان كسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيما كسر من الاصنام وجاء

في

في بعض احاديث مسلم بن الحجاج انهما كانا بشط البحر وكانت الانصار في الجاهلية تهل لهما وهو وهم والصحيح ان التي كانت بشط البحر مناة الطاغية ٥

اسالم بالضم بلفظ مضارع سالم يسالم فانا اسالم من جبال السراة نزله بنو قرس بن عبقر بن انمار بن نزار والاعم الاشهر انه قسر واسمه مالك بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ابن يشجب بن يعرب بن قحطان ٥

اسالة بالضم والتخفيف اسم ماء بالبادية ٥

اسانير بالفتح وبعد الالف نون مكسورة وياء ساكنة وراء اسم جبل ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية

اساود بالفتح جمع اسود كما قلنا في الاحاسب اسم ماء على يسار الطريق للقاصد الى مكة من الكوفة قال الشماخ ٥

• تزاور عن ماء الاساود ان رات • به راميا يعتام رفع الخواصر •

اساهم بالضم وكسر الهاء موضع بين مكة والمدينة • قال الفضل بن العباس اللهبي

• نظرت وهرشي بيننا وبصاقها • فركن كساب فالصوي من اساهم •

• الى ضوء نار دون سلع يشبها • ضعيف الوقود فاتر غير ساهم •

بصاقها بكسر الباء عن اليزيدي وقال الهجرة

اساهيب اجبال في بلاد طيي لهام رعي ٥

اسبان بالفتح ثم السكون والباء الموحدة والف وراء قرية على باب جي مدينة اصبهان ويقال لها اسبارريش منها ابو طاهر سهل ابن عبد الله الغرخان الاسباري الزاهد كان مجاب الدعوة توفي سنة ست وتسعين ومائتين ٥

اسبانبر بالفتح ثم السكون والباء الموحدة والف ونون مفتوحة وباء موحدة ساكنة وراء هو اسم اجل مداين كسري واعظمها وهي التي فيها ايوان كسري الباقي بعضها الى الآن ٥

اسبانيكث بالضم ثم السكون والباء موحدة والف ونون مفتوحة او مكسورة وياء ساكنة وفتح الكاف والثاء مثلثة مدينة مما وراء النهر من مدن اسبيجاب بينهما مرحلة كبيرة ينسب اليها ابو نصر احمد بن زاهر بن حاتم بن رستم الاديب الاسبانيكثي كان فاضلا مات بعد الستين وثلثمائة وغيره ٥

اسبذ بالفتح ثم السكون ثم فتح الباء الموحدة والذال معجمة في كتاب الفتوح اسبذ قرية بالبحرين وصاحبها المنذر بن ساوي وقد اختلف في الاسبذيين من بني تميم لم سموا بذلك فقال هشام بن محمد بن السايب هم ولد عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم قال وقيل لهم الاسبذيون لانهم كانوا يعبدون فرسا قلت انا الفرس اسمه بالفارسية اسب زادوا فيه ذالا تعريبا قال وقيل كانوا يسكنون مدينة يقال لها اسبذ بعمان فنسبوا اليها

وقال الهيثم بن عدي

انما قيل لهم الاسبذيون اي الجماع وهم من بني عبد الله بن دارم منهم المنذر بن ساوي صاحب هجر الذي كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء في شعر طرفة ما كشف المراد وهو قوله يعتب على قومه

• فاقسمت عند النصب اني لهالك • بملتفة ليست بغبط ولا خفض •

خذوا حذركم اهل المشقر والصفا ... عبيد اسبذ والقرض يجزى من القرض
ستصبحك الغلباء تغلب غارة ... هنالك لا ينجيك عرض من العرض
وتلبس قوما بالمشقر والصفا ... شآبيب موت تستهل ولا تغضي
تميل على العبدي في جو داره ... وعوف بن سعد تخترمه عن المحض
هما ازدرا بي الموت عمدا وجردا ... على الغدر خيلا ما تمل من الركض

قال ابو عمرو الشيباني

في تفسير ذلك اسبذ اسم ملك كان من الفرس ملكه كسرى على البحرين فاستعبدهم واذلهم وانما اسمه بالفارسية اسباذ ويه يريد الابيض الوجه فعربه فنسب العرب اهل البحرين الى هذا الملك على جهة الذم فليس يختص بقوم دون قوم والغالب على اهل البحرين عبد القيس وهم اصحاب المشقر والصفا حصنان هنالك وقال مالك بن نويرة يرد على المخرز بن المكعبر الضبي وكان قال شعرا ينتصر فيه لقيس بن عاصم على مالك بن نويرة

الى كل بكر ينتمي غير ابيكم ... وخالفتم جُشّا من القوم جيدرا
ابى ان يريم الدهر وسط بيوتكم ... كما لا يريم الاسبذي المشقرا
حميت ابن ذي الابر قيس بن عاصم ... مطرفا من يحمي اباك المكعبرا

اسبرة ناحية باقصى بلاد الشاش مما وراء النهر وهي بلاد يخرج منها النفط والفيروزج والحديد والصفر والذهب والانك وفيها جبل اسود حجارته تحترق كما يحترق الفحم يباع منه حمل بدرهم وحملان فاذا احترق اشتد بياض رماده فيستعمل في تبييض الثياب ولا يعرف في بلدان الارض مثل هذا قاله الاصطخري

اسبسكث بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة وسكون السين ايضا وفتح الكاف والثاء مثلثة قرية على فرسخين من سمرقند منها ابو حامد احمد بن بكر الاسبسكثي

اسبهبذ بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الباء ايضا وذال معجمة وهو اسم لبعض ملوك طبرستان واكثر ما يقولونه بالصاد وهو ككسرى لملوك الفرس وقيصر لملوك الروم وقد سموا ابلوكورة بطبرستان ولعلها سميت ببعض ملوكهم

اسبيذرستاق بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وذال معجمة معناه الرستاق الابيض ناحية من اعمال قوهستان من ناحية نهاوند فيها قرى ورساتيق وفهلو ابرادمه نواحي اصبهان في زعم حمزة

اسبيذرود معناه النهر الابيض وهو اسم لنهر مشهور من نواحي اذربيجان مخرجه من عند ناريس ويصب في بحر جرجان وقال الاصطخري اسبيذروذ بين اردبيل وزنجان وهو نهر يضع عن جريان السفن فيه واصله من بلاد الديلم وجريانه تحت القلعة المعروفة بقلعة سلار وهي سميران قال عبيد الله المستجير بكرمه وقد ذكرناه في مواضع

اسبيذهان شرطه مثل الذي قبله ثم هاء والف ونون موضع قرب نهاوند

اسبيرن بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وراء مفتوحة ونون مدينة مشهورة من نواحي ارزن الروم بارمينية

اسبيل بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ولام حصن باقصى اليمن وقيل جبل حصن وراء

البحر

البحر قال الشاعر جمازا وحشيا

باسبيل كان بها برهة ... من الدهر لا ينحته الكلاب

وهذه صفة جبل الاحصن

وقال ابن الدمينة اسبيل جبل في مخلاف ذمار وهو منقسم بنصفين نصفه الى مخلاف رداع ونصفه الى بلد عنس وبين اسبيل وذمار اكمة سوداء بها حمة تسمى حمام سليمان والناس يستشفون به من الاوصاب والجرب وغير ذلك حدثني مسلم بن جندب الهذلي قال اني لمع محمد بن عبد الله النميري ثم الثقفي بنعمان وغلام يشتد خلفه يشتمه اقبح شتم فقلت له من هذا فقال الحجاج بن يوسف دعه فاني ذكرت اخته في شعري فاحفظه ذلك فلما بلغ الحجاج ما بلغ هرب منه الى اليمن ولم يجسر على المقام بها فعبر البحر وقال

اتتني عن الحجاج والبحر دوننا ... عقارب تسري والعيون هواجع
فضقت بها ذرعا واجهشت خيفة ... ولو آمن الحجاج والامر فاظع
وحل بي الخطب الذي جاءني به ... سميع فليست تستقر الاضالع
فبت ادير الراي والامر ليلتي ... وقد اخضلت خدي الدموع الدوافع
ولم ار خيرا لي من الصبر انه ... اعف وخير اذ عرتني الفجائع
وما امنت نفسي الذي خفت شره ... ولا طاب لي مما خشيت المضاجع
الى ان بدا لي حصن اسبيل طالعا ... واسبيل حصن لم تنله الاصابع
فلي عن ثقيف ان هممت بنجوة ... مهامه تعمي بينهن الهجارع
وفي الارض ذات العرض عنك ابن يوسف ... اذا شئت منأى لا ابا لك واسع
فان نلتني حجاج فاشتف جاهدا ... فان الذي لا يحفظ الله ضائع

وكان عاقبة امره

ان عبد الملك بن مروان اجاره من الحجاج في قصة فيها طول ذكرتها بتمامها في كتاب معجم الشعراء

استا بالكسر ثم السكون والتاء مثناة من فوقها والنسبة اليها بزيادة النون كذا ذكر ابو سعد من قرى سمرقند ينسب اليها ابو شعيب صالح بن الجباس بن حمزة الخزاعي الاستاني

استاذخرد بضم الخاء وفتح الراء وذال معجمة وباقيه كالذي قبله من قرى الري

استارقين اظنها من قرى همذان قال شيرويه احمد بن العباس ابن فارس ابو جعفر الاستارقيني روى عن ابرهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن هاشم البعلبكي وذكر جماعة من اهل الشام ومصر روى عنه ابو القاسم بن ابي صالح والفضل ابن الفضل الكندي وغيرهما وكان صدوقا

استان البهقباذ الاسفل احدى كور السواد من الجانب الغربي ومن مشهور قراه وطساسيجه السيلحين ونستر

استان البهقباذ الاعلى بالسواد ايضا بالجانب الغربي ومن طساسيجه الفلوجة العليا والفلوجة السفلى وعين التمر

استان البهقباذ الاوسط بالسواد ايضا بالجانب الغربي ومن طساسيجه سوراء

وسنذكر هذه الاستانات في ابوابها بما من هذا ان شاء الله

استان سو قال حمزة بن الحسن هو اسم للناحية المسمّاة بالجبل على ما حكاه لي
ابو السري سهل ابن الحكم قال وهي بضع عشرة كورة

الاستان العالي كورة في غربي بغداد من السواد تشتمل على اربعة طساسيج وهي الانبار
وبادوريا وقطربل ومسكن قال العسكري الاستان مثل الرستاق

استانه ناحية بخراسان اظنها من نواحي بلخ والى احد هذه الاستانات ينسب ابو السعادات
هبة الله بن عبد الصمد بن عبد المحسن الاستاني حدث عن علي ابن احمد البسري ولقي الشيخ ابا
اسحق الشيرازي قال الحافظ ابو طاهر السلفي انشدني ابو السعادات الاستاني
قال انشدني الشيخ ابو اسحاق ابرهيم بن علي الشيرازي لنفسه

مررت ببغداد فانكرت اهلها ❊ وسكانها تحت التراب رميم
كان لم يكن بغداد في الارض بلدة ❊ ولم يك فيها ساكن ومقيم

وابو بكر محمد مكي بن هبة الله بن عبد الصمد الاستاني ذكره ابو سعد حدث عن اسماعيل ابن
محمد بن ملة الاصبهاني وابو الحسن علي ابن الاسعد بن رمضان الاستاني المقري الخياط
حدث عن ابي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن احمد بن سليمان وتوفي في شهر ربيع الاول سنة
اثنتين وستماية

استجة بالكسر ثم السكون وكسر التاء فوقها نقطتان وجيم وهاء اسم لكورة بالاندلس
متصلة الاعمال باعمال رية بين القبلة والمغرب من قرطبة وهي كورة قديمة واسعة الرساتيق
والاراضي على نهر سنجل وهو نهر غرناطة وبينها وبين قرطبة عشرة فراسخ واعمالها متصلة
باعمال قرطبة ينسب اليها محمد بن لبابة الاستجي محدث ذكره ابو سعيد بن يونس في تاريخه مات سنة
ثماني وعشرين وثلثماية

استراباذ بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة من فوق وراء والف وباء موحدة والف
وذال معجمة بلدة كبيرة مشهورة اخرجت خلقا من اهل العلم في كل فن وهي من اعمال طبرستان بين سارية
وجرجان في الاقليم الخامس طولها تسع وسبعون درجة وخمس دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة
ونصف وربع وممن ينسب اليها القاضي ابو نصر سعد بن محمد بن اسماعيل المطري الاستراباذي قاضي
استراباذ وكان صالحا حسن السيرة ومات باهل طبرستان في حدود سنة خمس وخمسماية وابو نعيم عبد
الملك ابن محمد بن عدي الاستراباذي له كتاب في الجرح والتعديل ايضا وشيخه وتوفي في سنة
عشرين وثلاثماية عن ثلاث وثمانين سنة والحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين الاستراباذي
ابو محمد القاضي سمع بدمشق ابا بكر الميانجي وبجرجان ابا بكر الاسماعيلي وابا احمد بن عدي ونعيم بن ابي
نعيم الاستراباذي وبخراسان محمد بن الحسن بن احمد بن اسماعيل السراج وخلف بن محمد الخيام وابا
عمرو بن نجيد وغيرهم بعده بلاد وروى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان صدوقا صالحا سافر الكثير ولقي
الشيوخ الصوفية واقام ببغداد الى ان مات بها سنة اثنتي عشرة واربعماية واستراباذ كورة بنسا
من نواحي خراسان عن ابن البناء

استرشن بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة وسكون الراء وفتح الشين الاخرى ونون
بلدة بين كاشغر وختن من بلاد الترك ينسب اليها ابو نصر احمد بن محمد بن علي الاسترشني البازكندي
قدم بغداد في سنة ثمان وتسعين واربعماية فيما ذكر القاضي ابو المحاسن عمر بن ابي الحسن الدمشقي

قال

قال وحدث بها عن احمد بن عيسى بن عبد الله الزلفي وذكر انه سمع منه باستراباذ سمع منه
جماعة منهم ابو الرضي احمد بن مسعود الناقد

استغداديزه بالضم ثم السكون وضم التاء المثناة وسكون الغين المعجمة ودالان مهملان
بينهما الف وياء ساكنة وزاي وهاء قرية على اربعة فراسخ من نخشب بما وراء النهر ينسب اليها
جماعة منهم ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم بن رمضان الاستغداديزي المعروف
بالنخشبي احد الحفاظ العلماء توفي بنخشب سنة ست وخمسين واربعماية وقيل سنة سبع وخمسين

استناباذ بالضم ثم السكون وضم التاء المثناة ونون والف وباء موحدة والف وذال
معجمة قلعة بينها وبين الري عشرة فراسخ من ناحية طبرستان وهي استوناوند وسياتي ذكرها
باتم من هذا

استوا بالضم ثم السكون وفتح التاء المثناة وواو والف كورة من نواحي نيسابور معناه بلسانهم
الضحاة والمشرفة تشتمل على ثلاثة وتسعين قرية وقصبتها خبوشان قاله ابو القاسم البيهقي

وقال ابو سعد

استوا ناحية من نواحي نيسابور تشتمل على نواح كثيرة وقرى جمة ويقرب بخوجان فيقال استوا
وخوجان وهي من عيون نواحي نيسابور وحدودها متصلة بحدود نيسابور خرج منها خلق
من العلماء والمحدثين منهم ابو جعفر محمد بن بسطام ابن الحسن الاستوائي ولي قضاء نيسابور ودام
له القضاء بها في اولاده وتوفي بها في سنة اثنتين وثلاثين واربع ماية وعمر بن عقبة الاستوائي
النيسابوري من اصحاب عبد الله بن المبارك مثل وهب بن زمعة وسلمة بن سليمن حدث عنه محمد
ابن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن اشرس السلمي قاله الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور

استوريس بالضم حصن من اعمال وادي الحجارة بالاندلس احدثه محمد بن عبد الرحمن
ابن الحكم بن هشام الاموي صاحب الاندلس عمره في نحر العدو

استوناوند بالضم ثم السكون والتاء المثناة والواو ساكنة ونون والف وواو مفتوحة
ونون اخرى ساكنة ودال مهملة ومنهم من يقول استناوند وقد تقدم وهو اسم قلعة مشهورة بدنباوند
من اعمال الري ويقال لها جرهد ايضا وهي من القلاع القديمة والحصون الوثيقة قيل انها عمرت منذ
ثلاثة الاف سنة ونيف وكان في ايام الفرس معقلا للمصمغان ملك تلك الناحية يعتمد بكليته
عليه ومعنى المصمغان مس مغان والمس الكبير ومغان المجوس فمعناه كبير المجوس وحاصره خالد بن
برمك حتى غلبه على ملكه وقلع دولته واخذ بنتين له وقدم بهما بغداد فتسرى احدهما
المهدي فاحد اهما ام المنصور بن المهدي واسمها البحرية وولدت الاخرى ولدا آخر ثم خربت هذه القلعة مدة ثم
اعيدت عمارتها مرة بعد اخرى الى ان كان آخر خرابها على يد ابي علي الصاغاني صاحب جيش خراسان
في نحو سنة خمسين وثلاثماية ثم عمرها علي ابن كامة الديلمي وجمع فيها خزاينه وذخايره ثم
انتقلت الى فخر الدولة بن ركن الدولة ابن بويه الديلمي بما فيها من الذخاير ثم تملكها الباطنية
مدة فانفذ لها السلطان محمد بن جلال الدولة ملكشاه السلجوقي في سنة ست وخمس ماية الامير
سنقر كجك فحاصرها واطال الى ان فتحها وخربها ولا علم بها بعد ذلك

استيبنا بالكسر ثم السكون وكسر التاء وياء ساكنة ونون مكسورة وياء والف قرية
بالكوفة قال المدايني كان الناس يقدمون على عثمان بن عفان رضي الله عنه فيسالونه

ان يعوضهم مكان ما خلفوا من ارضهم بالحجاز وتهامة ويقطعهم عوضه بالكوفة والبصرة فاقطع
خباب بن الارث استينيا قرية بالكوفة ٥

استيا بالكسر ثم السكون وكسر التاء وياء والف من اشهر مدن الغور بضم الغين المعجمة
وهي جبال بين هراة وغزنة ذكرت في موضعها افادنيها بعض اهل هذه المدينة ٥

اسحمان يروى بفتح الهمزة والحاء المهملة بلفظ تثنية الاسحم وهو الاسود ويروى
بكسرهما وهو اسم جبل ٥

اسداباذ بفتح اوله وثانيه وبعد الالف باء موحدة واخره ذال معجمة بلدة عمرها اسد
ابن ذي السرو الحميري في اجتيازه مع تبع والعجم يسكنون السين عجمة وهي مدينة بينها وبين
همذان رحلة واحدة نحو العراق وبينها وبين مطابخ كسرى ثلاثة فراسخ والى قصر اللصوص اربعة
فراسخ وقد نسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم والحديث منهم عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا
ابن صالح بن ابرهيم الاسداباذي الحافظ سمع ابا يعلي الموصلي وغيره توفي في سنة سبع واربعين
وثلثماية واسداباذ ايضا قرية من اعمال بيهق من نواحي نيسابور انشاها اسد بن عبد الله القسري
في سنة عشرين وماية حيث كان على خراسان من قبل اخيه خالد في ايام هشام بن عبد الملك

اسر بضمتين بلد بالحزن ارض بني يربوع بن حنظلة ويقال فيه يسر ايضا عن نصر ٥

اسروشنه بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين معجمة ونون
كذا ذكره ابو سعد بالسين المهملة بعد الهمزة والاشهر الاعرف ان بعد الهمزة شين معجمة وسنذكره
هناك باتم ما ذكرناه هاهنا وهي مدينة بما وراء النهر ٥

اسطان بالضم ثم السكون واخره نون قلعة مشهورة من نواحي خلاط بارمينية ٥

اسطوان بالضم ثم السكون وضم الطاء المهملة واخره نون قلعة في الثغور الرومية
من ناحية الشام غزاها سيف الدولة بن حمدان

فقال شاعره الصفري

• ولا تساءلا عن اسطوان فقد سطا • عليها بانياب له ومخالب •
واخاف ان تكون التي قبلها والله اعلم ٥

اسطوخودوس زعم الاطباء انه اسم جزيرة في البحر من عدة جزاير ينبت فيها
هذا العقار وسمي العقار باسمها ٥

اسفاقس بالفتح ثم السكون والفاء والف وقاف مضمومة وسين مهملة اسم مدينة
من نواحي افريقية اذا اخرجت من قابس تريد الغرب جنبها ومنها الى المهدية مرحلتان ٥

اسفانبر بالفتح ثم السكون وفاء والف ونون مكسورة وباء موحدة ساكنة وراء وهي
اشبانبر المقدم ذكرها وهي احدى السبعة التي سميت بها المداين كسرى بالعراق المداين واصلها
اسفانبور فعربت على اسفانبر ٥

اسفجين بعد السين الساكنة فاء وجيم وهي قرية بهمذان من رستاق وبجر بها منارة
ذات الحوافر كتبت خبرها في باب الحاء ٥

اسفذن بالكسر ثم السكون وفتح الفاء وسكون الذال المعجمة ونون من قرى
الري ينسب اليها ابو العباس احمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن ابي بكر الاسفذني الرازي توفي

ببغداد

ببغداد سنة احدى وتسعين وماتين حدث عن ابراهيم بن موسى الفراء روى عنه الطبراني
وذكره ابن ماكولا في الاسعدي فوهم فيه ٥

اسفرايين بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء والف وياء مكسورة وياء اخرى
ساكنة بليدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان واسمها القديم مهرجان
سماها بذلك بعض الملوك لخضرتها ونضارتها ومهرجان قرية من اعمالها ٥

قال ابو القسم البيهقي

اصلها اسبرايين بالباء الموحدة واسبر بالفارسية هو الترس وايين هو العادة فكانهم عرفوا
قديما بحمل التراس فسميت مدينتهم بذلك وقيل انشاها اسفنديار فسميت به ثم غير لتطاول
الايام وتشتمل ناحيتها على اربعماية واحد وخمسين قرية والله اعلم ٥ وقال ابو الحسن علي
ابن نصر الفندروجي يتشوق اسفرايين واهلها ٥

• سقى الله في ارض اسفرايين عصبتي • فانتهى العليا الاليهم •
• وجربت كل الناس بعد فراقهم • فما ازددت الا فرط ضن عليهم •

وينسب اليها خلق كثير من الاعيان الايمة

منهم يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الاسفرايني احد حفاظ الدنيا سمع بالموصل من علي بن حرب الطائي
وسافر في طلب الحديث الى البلاد الشاسعة وتوفي سنة ست عشرة وثلثماية • وابو اسحاق
ابراهيم بن محمد بن ابرهيم المشهور توفي بنيسابور يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة واربعماية وابو
عوانة يعقوب بن اسحق بن ابرهيم بن يزيد الاسفرايني الحافظ صاحب المسند الصحيح المخرج على
كتاب مسلم احد الحفاظ صاحب المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم احد الحفاظ الجوالين والمحدثين
المكثرين طاف الشام ومصر والبصرة والكوفة والحجاز وواسط والجزيرة واليمن واصفهان
وفارس والري سمع بمصر يونس بن عبد الاعلى وابا ابرهيم المزني والربيع بن سليمان ومحمدا وسعدا
ابني عبد الملك • وبالشام يزيد بن محمد عبد الصمد وغيره وبالعراق الحسن الزعفراني
وعمر بن شبه وبخراسان محمد بن يحيى الذهلي ومسلم ابن الحجاج واحمد بن سعيد الدارمي روى عنه
خلق كثير منهم سليمن الطبراني وابو احمد بن عدي وحج خمس مرات وكان من اهل الاجتهاد والطلب
والحفظ ومات سنة ست عشرة وثلثماية • ومحمد بن علي ابن الحسين ابو علي الاسفرايني
الواعظ يعرف بابن السقا قال ابو عبد الله الحافظ ابو علي الاسفرايني من حفاظ الحديث
والجوالين في طلبه والمعروفين بكثرة الحديث والتصنيف للشيوخ والابواب وصحبة الصالحين
من ايمة الصوفية في اقطار الارض سمع بخراسان وبالعراق والجزيرة والشام وبمصر ٥
وبواسط والكوفة والبصرة وكتب بالري وقزوين وبجرجان وطبرستان وتوفي باسفرايين
في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية وابو حامد احمد بن محمد بن احمد الفقيه
الامام الاسفرايني اقام ببغداد ودرس ودرس الفقه وانتهت اليه الرياسة في مذهب
الشافعي قيل كان يحضر درسه سبع ماية فقيه وكانوا يقولون لو راه الشافعي لفرح به قال
ولدت سنة اربع واربعين وثلثماية وقدمت بغداد سنة اربع وستين ودرس الفقه من سنة
سبعين الى ان مات سنة ست واربعماية ٥

اسفرنج بالكسر ثم السكون وفتح الفاء والراء وسكون النون وجيم من قرى صغد سمرقند منها ابو سعيد محمد بن محمد بن اسماعيل الاسفرنجي ه

اسفزار بفتح الهمزة وسكون السين والفاء تضم وتكسر وزاي والف وراء مدينة من نواحي سجستان من جهة هراة ينسب اليها ابو القاسم منصور بن احمد الفضل بن نصر بن عصام الاسفزاري المنهاجي سمع عامة مشايخ وقد روى عن ابي عمرو وعبد الواحد بن محمد المليحي كتاب دلائل النبوة لابي بكر القفال الشاشي وكان وحيد عصره في حفظ شعار الاسلام واهله متبعا للاثار واعظا حسن الكلام حلو المنطق بعيد الاشارة في كلام الصوفية خادما لهم شيخا متواضعا كريم الطبع خفيف الروح من اعيان اهل العلم مونسا باهل الخرقة قايما بحوايج المظلومين والمساكين يدخل على السلاطين والجبابرة يذكرهم الله ويحثهم على طاعته ويامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر لا يخاف من سطوتهم ولا يبالي بهم فيقبلون منه امره قتل بهمذان في السنة شهيدا على باب خانقاه ابي بكر المقري وقت الاسفار في الرابع عشر من شوال سنة اثنتين وخمسما

اسفنس بالكسر ثم السكون وفتح الفاء وسين اخرى من قرى مرو قرب فازيقا الها اسنبس والقرن منها خالد بن رقاد بن ابرهيم الذهلي الاسفنسي ه

اسفن بفتحتين وفاء قرية من نواحي النهروان من اعمال بغداد بقرب اسكاف ينسب اليها مسعود بن جامع ابو الحسن البصري الاسفني حدث ببغداد عن الحسين بن طلحة النعالي سمع منه ابو محمد عبد الله بن احمد بن الخشاب النحوي في سنة اربعين وخمسماية ه

اسفنج بالكسر ثم السكون وفتح الفاء وسكون النون وجيم قرية من كورة ارغيان من نواحي نيسابور يقال لها سبيج منها عامر بن شعيب الاسفنجي ه

اسفونا بالفتح ثم السكون وضم الفاء وسكون الواو ونون والف اسم حصن كان قرب معرة النعمان بالشام افتتحه محمود بن نصر بن صالح ابن مرداس الكلابي فقال ابو يعلى عبد الباقي ابن ابي حصين يمدحه ويذكره

عداتك منك في وجل وخوف • يريدون المعاقل ان تصونا •
فظلوا حول اسفونا كقوم • اتى فيهم فظلوا آسفونا •

وذكر ابو طالب بن مهذب المعري

في تاريخه ان محمود بن نصر رهن ولده نصرا عند صاحب انطاكية على اربعة عشر الف دينار وخراب حصن اسفونا اذا ملك حلب واخذها من عمه عطية فلما ملك حلب خرب حصن اسفونا واخرج لذلك عزيز الدولة ثابت وشبل ابن جامع وجمعا الناس من معرة النعمان ولفرطاب واعمالها حتى خرباه ه

اسفيجاب بالفتح ثم السكون وكسر الفاء وياء ساكنة وجيم والف وباء موحدة اسم بلدة كبيرة من اعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان ولها ولاية واسعة وقرى كثيرة وهي من الاقليم الخامس طولها ثمان وتسعون درجة وسدس وعرضها تسع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة وكانت من اعمر بلاد الله وانزهها واوسعها خصبا وشجرا ومياها جارية ورياضا مزهرة ولم يكن بخراسان ولا بما وراء النهر بلد لا خراج عليه الا اسبيجاب لانها كانت ثغرا عظيما وكانت تعفى من الخراج لذلك ليصرف اهلها خراجها في ثمن السلاح والمعونة على المقام بتلك الارض

وكذلك

وكذلك كان ما يصاقبها من المدن كطراز وصبران وساينكث وفاراب حتى اتى على تلك النواحي حوادث الدهر وصروف الزمان ولا سيما خوارزمشاه محمد بن تكش بن ايل ارسلان ابن اتسز بن محمد ابن انوشتكين فانه لما ملك ما وراء النهر واباد ملوك الخانية وكانوا جماعة قد حفظ كل واحد طرفه فلما لم يبق منهم احد عجز عن حفظ تلك البلاد لسعة مملكته فخرب بيده اكثر تلك الثغور وانهبها عساكره فجلا اهلها عنها وفارقوها باجياد ملتفتة واعناق اليها مايلة منعطفة فبقيت تلك الجنان خاوية على عروشها تبكي العيون وتشجي القلوب فتهدمت القصور متعطلة المنازل والدور وظل بتلك الاثار هادي رحرحة متحير ترى في كل اوب على غير اختيار ثم تبع ذلك حوادث سنة ست عشرة وستماية التي لم يجر منذ قامت السموات والارض مثلها وهو ورود التتر خذلهم الله من ارض الصين فاهلكوا من بقي هنالك مما سكا فيمن اهلكوا من غيرهم فلم يبق من تلك الجنان المتهدلة والقصور المشرفة غير حيطان مهدومة واثار من ام معدومة وقد كان اهل تلك البلاد اهل دين متين وصلاح مبين ونسك وعبادة والاسلام فيهم غض الجنى حلو المجتنى يحفظون حدوده ويلزمون شروطه لم تظهر فيهم بدعة استحقوا بها العذاب والجلا

ولكن يفعل الله بعباده ما يشاء

رمت بهم الايام عن قوس غدرها • كان لم يكونوا زينة الدهر مرة •
وما زال جور الدهر يغشى ديارهم • يكر عليهم كرة ثم كرة •
فاجلاهم عنها جميعا فاصبحت • منازلهم للناظر اليوم عبرة •

وقد خرج من اسفيجاب طايفة من اهل العلم في كل فن منهم ابو الحسن علي بن منصور بن عبد الله بن احمد المودب المقري الاسفيجابي مات بعد الثمانين وثلثماية ولم يكن ثقة تكلموا فيه

اسفيذار بالفتح ثم السكون وكسر الفاء وياء ساكنة وذال معجمة والف وراء اسم ولاية على طرف بحر الديلم تشتمل على قرى واسعة واعمال وصاحبها عاص لا يعطي احدا طاعة لانها جبال وعرة ومسالك ضيقة ه

اسفيذسنج رستاق من نواحي هراة له ذكر في اخبار الدولة ه

اسفيذبان بالفتح ثم السكون وكسر الفاء وياء ساكنة وذال معجمة مفتوحة وباء موحدة والف ونون من قرى اصفهان ينسب اليها عبد الله بن الوليد الاسفيذباني ه واسفيذبان من قرى نيسابور ه

اسفيذجان ناحية بالجبال من ارض ماه قتل بها زياد بن خراش العجلي الخارجي واتباعه

اسفيذدشت شطره كالذي قبله ثم دال مفتوحة مهملة وشين معجمة ساكنة وتاء مثناة ومعناه الصحراء البيضاء قرية من نواحي اصبهان منها ابو حامد احمد بن محمد ابن موسى بن الصباح الخزاعي الاسفيذدشتي الاصبهاني مات سنة تسع وتسعين ومايتين ه

اسفيذن مثل شطر الذي قبله معناه الابيض مدينة في جبال كرمان عامرة ه

اسفيذروذبار معناه ناحية النهر الابيض قال شيرويه بن شهردار وذكر نظام الملك ابا علي الحسن بن اسحق فقال سمعت عليه باسفيذروذبار في ايام الصبي بقراءة ابي الفضل القومساني لاجلنا عليه واظنه موضعا بهمذان محلة او قرية من قراها

اسفيذن مثل شطر الذي قبله وزيادة النون من قرى الري ويقال الاسفذن ه

باسقاط اليا ينسب اليها علي ابن ابي بكر الرازي الاسفيذي حدث عن حماد بن يحيى عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم من حوسب عذب رواه عنه الحسن ابن علي ابن الحارث الهمذاني ٥

اسفيرة بالفتح ثم السكون وكسر الفاء ويا ساكنة وراء وها من قرى حلب ٥

اسفينقان بالكسر ثم السكون ويا ساكنة ونون مفتوحة وقاف والف ونون بليدة من نواحي نيسابور منها ابو الفتح مسعود بن احمد الاسفينقاني يروي عن محمد بن عبد الله ابن ريذة الضبي الاصبهاني ٥

اسفي بفتحتين وكسر الفاء بلد على شاطي البحر المحيط باقصى المغرب ٥

اسقب بالضم ثم السكون وضم القاف والباء موحدة خفيفة بلدة من عمل برقة ينسب اليها ابو الحسن يحيى بن عبد الله بن علي اللخمي الراشدي الاسقبي كتب عنه السلفي حكايات واخبارا عن ابي الفضل عبد الله بن الحسين بن بشر بن الجوهري الواعظ وغيره وقال مات في رمضان سنة خمس وثلاثين وخمسماية وله ثمانون سنة ٥

اسقف بالفتح ثم السكون وضم القاف وفاء موضع بالبادية كان به يوم من ايامهم

قال عنترة

• فان يك عز في قضاعة ثابت • فان لنا برحرحان واسقف •

اي لنا في هذين الموضعين مجد وقال ابن مقبل

• واذا ارادي الوراد ظل باسقف • يوم كيوم عروبة المتطاول •

اسقفة بالضم وباقيه مثل الذي قبله وزيادة الها رستاق نزه شجر بقرب بالاندلس وقصبته غافق ٥

اسكارن بالكسر ثم السكون ثم كاف والف وراء مفتوحة ونون ويقال سكارن باسقاط الهمزة قرية بقرب دبوسية من نواحي الصغد من قرى كشانية منها بكر بن حنظلة بن انوشرد الاسكارني الصغدي وابنه محمد بن بكر توفي بعد السبعين وثلثماية ٥

اسكاف بالكسر ثم السكون وكاف والف وفاء اسكاف بني الجنيد كانوا رؤساء هذه الناحية وكان فيهم كرم ونباهة فعرف الموضع بهم وهو اسكاف الاعلى من نواحي النهروان من بغداد وواسط من الجانب الشرقي وهناك اسكاف السفلي بالنهروان ايضا خرج منها طايفة كبيرة من اعيان العلما والكتاب والعمال والمحدثين لم يتميزوا لنا وهما الان ناحيتان للخراب بخراب النهروان منذ ايام الملوك السلجوقية انسد نهر النهروان واشتغل الملوك عن اصلاحه وحفره باختلافهم ونظر فيها عساكرهم فخربت الكورة باجمعها وممن ينسب اليها ابو بكر محمد ابن محمد بن احمد بن مالك الاسكافي روى عنه الدارقطني وابو بكر بن مردوية ومات باسكاف سنة اثنتين وخمسين وثلثماية وكان ثقة ٥ وابو الفضل رزق بن موسى الاسكافي حدث عنه يحيى ابن سعيد القطان وانس بن عياض الليثي وسفيان بن عيينة وشبابة بن سوار وسلمة بن عطية روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن محمد بن سلمان الباغندي ويحيى بن صاعد والقاضي المحاملي وكان ثقة • ومنهم محمد بن عبد الله ابو جعفر الاسكافي عداده في اهل بغداد احد المتكلمين من المعتزلة له تصانيف وكان يناظر الحسين بن علي الكرابيسي ويتكلم

معه

معه في سنة اربع ومايتين • ومحمد بن يحيى بن هارون ابو جعفر الاسكافي حدث عن اسحاق ابن شاهين الواسطي وعبيدة بن عبد الله الصفار روى عنه الدارقطني والمعافى بن زكريا الجريري وذكر الدارقطني انه سمع منه باسكاف • ومحمد بن عبد المومن الاسكافي الخطيب القاضي بها حدث عن الحسن بن محمد بن عبيد العسكري ومحمد بن المظفر وابي بكر الابهري وكان ثقة يتفقه على مذهب مالك روى عنه الخطيب وغيره واسماعيل ابن المومل ابن الحسين ابن اسماعيل الاسكافي ابو غالب سمع منه ابو المعالي عزيري بن عبد الملك الجيلي المعروف بشيذلة شيئا من شعره • وابو الحسن احمد بن عمر بن احمد الاسكافي سمع منه ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد النحاس العطار وغيرهم وغير هولاء مذكورون في تاريخ بغداد ٥

اسكبون بالفتح ثم السكون وكسر الكاف والباء موحدة وواو ساكنة ونون احدى قلاع فارس المنيعة من رستاق ناين المرتقي اليها صعب جدا ليست مما يمكن فتحها عنوة وبها عين من الماء حارة ٥

اسكر بالفتح ثم السكون وفتح الكاف وراء قرية مشهورة بصعيد مصر بينها وبين الفسطاط يومان من كورة الاطفيحية كان عبد العزيز بن مروان يكثر الخروج اليها والمقام بها للنزهة وبها مات وقد اسقط نصيب الهمزة من اولها ٥

فقال يرثي عبد العزيز

• اصبت يوم الصعيد من سكر • مصيبة ليس لي بها قبل •

وقد زعم بعضهم ان موسى بن عمران عليه السلام ولد باسكر وله بها مشهد يزار الى هذه الغاية وبمصر قرية اخرى يقال لها اشكر بالشين معجمة تذكر ٥

اسكلكند بالكسر ثم السكون وكسر الكاف الاولى وسكون اللام وفتح الثانية وسكون النون ودال المهملة مدينة صغيرة بطخارستان بلخ كثيرة الخير ولها رساتيق ولها منبر وتسقط الهمزة منها وسنذكر في السين ان شا الله ٥

اسكندرونة بعد الدال الراء وواو ساكنة ونون قال احمد بن الطيب مدينة في شرقي انطاكية على ساحل بحر الشام بينها وبين بغراس اربعة فراسخ وبينها وبين انطاكية ثمانية فراسخ ووجدت في بعض تواريخ الشام ان اسكندرونة بين عكا وصور ٥

الاسكندرية قال اهل السير ان الاسكندر بن الفيلقوس الرومي قتل كثيرا من الملوك وقهرهم ووطي البلدان الى اقصى الصين وبنى السد وفعل الافاعيل ومات وعمره اثنان وثلاثون سنة وسبعة اشهر لم يسترح في شي منها ٥

قال مولف الكتاب

وهذا ان صح فهو عجب مفارق للعادات والذي اظنه والله اعلم ان مدة ملكه او مدة سعده هذا المقدار ولم يحسب العلما غيره لذلك من عمره فان تطواف الارض بسير الجنود مع ثقل حركتها لاحتياجها في كل منزل الى تحصيل الاقوات والعلوفة ومصابرة من يمتنع عليه من اصحاب الحصون يفتقر الى مايز عن زمان السير ومن المحال ان يكون له همة بقاء ومرهبا الملوك العظما وعمره دون عشرين والى ان يتسق ملكه وتجتمع له الجند وتثبت له هيبة

في النفوس ويحصل له رياضة وتجربة وعقل يقبل الحكمة التي تحكى عنه يفتقر الى مدة
اخرى مديدة فبغي اي زمان كان سيره في البلاد وملكه لها ثم احداثه ما احدث من المدن في
كل قطر منها واستخلافه الخلفاء عليها على انه قد جرى في ايامنا هذه وعصرنا الذي نحن
فيه في سنة سبع عشرة او ثمان عشرة وستمائة من التتر الوارد من ارض الصين ما لو استمر
لملكوا الدنيا كلها في اعوام يسيرة فانهم ساروا من اوايل ارض الصين الى ان خرجوا من باب
وقد ملكوا وخربوا من بلاد الاسلام ما يقارب نصفها لانهم ملكوا ما وراء النهر وخراسان
وخوارزم وبلاد سجستان ونواحي غزنة وقطعة من السند وقومس وارض الجبل باسرها غير
اصفهان وطبرستان واذربيجان واران وبعض ارمينية وخرجوا من الدربند كل ذلك
في اقل من عامين وقتلوا اهل كل مدينة ملكوها ثم خذلهم الله وردهم من حيث جاؤا
ثم انهم بعد خروجهم من الدربند ملكوا بلاد الخزر واللان والروس وسقسين وقتلوا القفجاق
في بواديهم حتى انتهوا الى بلغار في نحو عام آخر فكان هذا اعضد قصة الاسكندر على ان
الاسكندر كان اذا ملك البلاد عمرها واستخلف عليها وهذا يفتقر الى زمان غير زمان
الخراب فقط

قال اهل السير

بنى الاسكندر ثلاث عشرة مدينة وسماها كلها باسمه ثم تغيرت اساميها بعده وصار
لكل واحدة اسم جديد فمنها الاسكندرية التي بناها باورنقوس ومنها
الاسكندرية التي بناها تدعى المحصنة ومنها الاسكندرية التي بناها ببلاد
الهند ومنها الاسكندرية التي في جالينيقوس ومنها الاسكندرية
التي في بلاد السقوياسيس ومنها الاسكندرية التي على شاطئ النهر الاعظم
ومنها الاسكندرية التي بارض بابل ومنها الاسكندرية التي ببلاد
الصغد وهي سمرقند ومنها الاسكندرية التي تدعى مرغبلوس وهي مرو
ومنها الاسكندرية التي في مجاري الانهار بالهند ومنها الاسكندرية التي سميت
كوش وهي بلخ ومنها الاسكندرية العظمى ببلاد مصر فهذه ثلاث عشرة اسكندرية
نقلتها من كتاب ابن الفقيه كما كانت فيه مصورة

وقرأت في كتاب الحافظ ابي سعد

انشدني ابو محمد عبد الله بن الحسن بن محمد الايادي من لفظه بالاسكندرية قرية
بين حلب وحماه للاديب الابيوردي

فيا ويح نفسي لا ارى الدهر منزلا ... لعلوة الا ظلت العين تذرف
وان دام هذا الوجد لم تبق عبرة ... ولو انني من لجة البحر اغرف

والاسكندرية ايضا قرية على دجلة بازاء الجامدة بينها وبين واسط خمسة عشر فرسخا
ينسب اليها احمد بن المختار ابن مبشر بن محمد بن احمد بن علي ابن المظفر ابو بكر الاسكندراني
من ولد الهادي بالله امير المومنين تفقه على مذهب الشافعي رضي الله عنه وكان اديبا
فاضلا خيرا قدم بغداد في سنة عشر وخمسمائة متظلما من عامل ظلمه سمع منه ابو الفضل
محمد بن ناصر الحافظ وغيره ابياتا من شعره قاله صاحب الفيصل ومنها

الاسكندرية

الاسكندرية قرية بين مكة والمدينة ذكرها الحافظ ابو عبد الله بن النجار في معجمه وافادنيها من لفظه
وجميع ما ذكرناه من المدن ليس فيها ما يعرف الان بهذا الاسم الا الاسكندرية العظمى التي بمصر

قال المنجمون

طول الاسكندرية تسع وستون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة وثلث وفي تاريخ
ابي عون طول الاسكندرية مائة وخمس درج وعرضها احد وثلاثون درجة في الاقليم الثالث وذكر
اسكندرية اخرى في الاقليم الثالث ايضا وقال طولها احد وخمسون درجة وعشرون دقيقة
وعرضها احد وثلاثون درجة

واختلفوا في اول من انشا الاسكندرية

التي بمصر اختلافا كثيرا فانا آتي منه بمختصر ليلا يمل بالاكثار ذهب قوم الى انها ارم ذات العماد
التي لم يخلق مثلها في البلاد وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لخير مسا حكم الاسكندرية
وقيل ان الاسكندر والفرما اخوان بنى كل واحد منهما مدينة بارض مصر وسماها باسمه
ولما فرغ الاسكندر من مدينته قال قد بنيت مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنية فبقيت
بهجتها ونضارتها الى اليوم وقال الفرما لما فرغ من مدينته قد بنيت مدينة
عن الله غنية والى الناس فقيرة فذهب نورها فلا يمر بها يوم الا وشيء فيها يتهدم وارسل الله عليها
الترما الى ان دثرت وذهب اثرها وعن الازهر بن معبد قال قال لي عمر بن عبد العزيز
اين تسكن من مصر قلت اسكن الفسطاط فقال اف امر بيتي اين انت عن الطيبة قلت اينهن
قال الاسكندرية

وقيل ان الاسكندر

لما تم بناء الاسكندرية دخل هيكلا كان لليونانيين عظيما فذبح فيه ذبائح كثيرة وسال ربه
ان يبين له امر هذه المدينة هل يتم بناؤها ام هل يكون امرها فراى في منامه كان رجلا قد
ظهر له من الهيكل وهو يقول انك تبني مدينة يذهب صيتها في اقطار العالم ويسكنها من الناس
من لا يحصى عددهم وتختلط الرياح الطيبة بهوائها وتثبت حكمة اهلها وتصرف عنها السموم
والحر وتطوى عنها قسوة الحر والزمهرير وتكم عنها الشرور حتى لا يصيبها من الشياطين
خبل وان جلبت اليها ملوك الارض بجنودهم وحاصروها لم يدخل عليها ضرر فبناها وسماها
الاسكندرية ثم رحل عنها بعدما استتم بناؤها يجول الارض شرقا وغربا ومات بشهرزور
وقيل ببابل وحمل الى الاسكندرية فدفن بها وذكر آخرون ان الذي بناها هو الاسكندر الاول
ذو القرنين الرومي واسمه اسكندر بن سلوكرس وليس هو الاسكندر بن الفيلسوف وان الاسكندر
الاول هو الذي جال الارض وبلغ الظلمات وهو صاحب موسى والخضر وهو الذي بنى السد وهو
الذي لما بلغ الى موضع لا ينفذه احد صور فرسا من نحاس وعليه فارس من نحاس ممسك بيسرى
يديه على عنان الفرس وقد مد يده اليمنى وفيها مكتوب ليس ورائي مذهب وزعموا ان بينه وبين
الاسكندر الاخير صاحب دارا المستولي على ارض فارس وصاحب ارسطاطاليس الحكيم الذي زعموا
انه عاش اثنين وثلاثين سنة دهر طويل وان الاول كان مؤمنا كما قص الله عنه في كتابه وعمر

طوبلا وملك الارض ٥

واما الاخير

فكان يري راي الفلاسفة ويذهب الى قدم العالم كما هو راي استاذه ارسطاطاليس وقتل دارا ولم يتعد مملكة الروم وفارس وذكر محمد بن اسحاق ان يعمر بن شداد بن عاد بن عوص ابن ارم بن سام بن نوح هو الذي انشا الاسكندرية وبني كنيسة جنس فيها وزبر فيها انا يعمر ابن شداد انشات هذه المدينة وبنيت قناطرها ومعابرها قبل ان اضع حجرا على حجر واجريت ماءها الا رفو بعما لها ولا يشق عليهم نقل الماء وصنعت معابر لممر السيل وصوبتها الى البحر وفرقتها عند القبة يمينا وشمالا وكان يعمل فيها تسعون الفا لا يرون لهم ربا الا يعمر بن شداد وكان تاريخ الكتاب الفا وماتي سنة ٥

وقال ابن عفير

وقد قيل ان اول من بني الاسكندرية جبير الموتفكي وكان قد سخر لها سبعين الف بناء وسبعين الف محدق وسبعين الف مقنطر فعمرها ماية سنة وكتب على العمودين اللذين عند الفرات بالاسكندرية ومما سواطين نحاس بحروفان بالمسلمين انا جبير الموتفكي عمرت هذه المدينة في شدتي وقوتي حين لا شيبة ولا هرم اضناني وكثرت اموالها في مراحل جبيرية واطبقته بطبق من نحاس وجعلته داخل البحر وهذان العمودان بالاسكندرية عند مسجد الرحمة

وروي

ايضا انه كان مكتوبا عليهما بالحميرية انا شداد بن عاد الذي نصب العماد وجند الاجناد وسد بساعده الواد بنيت هذه الاعمدة في شدتي وقوتي اذ لا موت ولا شيب وكنزت كنزا على البحر في خمسين ذراعا لا تصل اليه الا امة هي اخر الامم وهي امة محمد عليه السلام ويقال ان ماد عاجبيرا الموتفكي الي بناها انه وجد بالقرب منها في مغارة على شاطي البحر تابوتا من نحاس ففتحه فوجد فيه تابوتا من فضة ففتحه فاذا فيه درج من حجر الماس ففتحه فاذا فيه مكحلة من ياقوتة حمرا مرودها عرق زبرجد اخضر فدعا بعض غلمانه فكحل احدي عينيه بشي مما كان في تلك المكحلة فعرف مواضع الكنوز ونظر الى معادن الذهب ومغاص الدر فاستعان بذلك على بنا الاسكندرية وجعل فيها اساطين الذهب والفضة وانواع الجواهر حتي اذا ارتفع بناوها مقدار ذراع اصبح وقد ساخ في الارض فاعاده ايضا فاصبح وقد ساخ فمكث على ذلك ثمانماية سنة كلما ارتفع البنا ذراعا اصبح سايخا في الارض فضاق ذرعا بذلك وكان من اهل تلك الارض راع يرعي على شاطي البحر وكان يفتقد في كل ليلة شاة من غنمه الي انصرم ذلك فارتصد ليلة فبينما هو يرصد فاذا جارية قد خرجت من البحر كاجمل النسا فاخذت شاة من غنمه فبادر اليها وامسكها قبل ان تعود الي البحر وقبض على شعرها فامتنعت عليه ساعة ثم قهرها وصار بها الي منزله فاقامت عنده مدة لا تاكل شيئا الا اليسير ثم واقعها فانست به وباهله فاجتهم ثم حبلت وولدت فازداد انسها وانسهم بها فشكوا اليها يوما ما يقاسونه من هدم بنائهم وسبوخه كلما علوه وانهم اذا اخرجوا بالليل اختطفوا فعملت لهم الطلسمات وصورت لهم القصور فاستقر البناء وتم امر المدينة واقام فيها جبير الموتفكي خمسماية سنة ملكا لا ينازعه احد وهو الذي نصب العمودين اللذين لها وسمياناً المسلتين وكان نقذ في قطعهما وحملهما الي جبل برم الاحمر سبع ماية

عامل

فقطعوهما وحملوهما ونصبوهما في مكانهما غلام له يقال له قطن بن جاود الموتفكي وكان اشد من دوي في الخلق فلما نصبهما على السرطانين جعل بازايهما بقرات نحاس وكتب عليهما خبره وخبر المدينة وكيف بناهما ومبلغ النفقة عليهما ثم غزاه دومان بن تمنع الثمودي فهزمه وقتل اصحابه قتلا ذريعا واقام عمودا بالقرب منهما وكتب عليه انا دومان الثمودي صنعت اصناف هذه المدينة واصنام مدينة هرقل الملكي بالدوام على الشهور والاعوام مما اختلف ابنا سمير وبقيت حصاة في ثبير وانا عبرت كتاب جبير الشديد ونشرته بمناشير الحديد وسيجدون قصتي ونعتي في طرف العمود فولد دومان بزيعا فملك الاسكندرية بعده خمسين سنة احدث فيها شيئا ثم ملك بعده ابنه رحيب وهو الذي بني السناطرون بالاسكندرية وزبر على حجر منه انا رحيب بن بزيع الثمودي بنيت هذه البنية في قوتي وشدتي وعمرتها في اربعين سنة على راس ست وتسعين سنة من ملكي وولد رحيب مرع وولد مرع موهبا ملك بعد ابيه ثاني سنة وغزاه انيس بن معدي كرب العادي فقتل موهبا بالاسكندرية وملكها بعده ثم ملكها بعده يعمر بن شداد بن جناد بن صياد بن شمران بن برغش فغزاه ذفافة بن معوية ابن بكر العمليقي فقتل يعمر وملك الاسكندرية وهو اول من سمي فرعون بمصر وهو الذي وهب هاجر ام اسمعيل بن ابرهيم عليه السلام وهذه اخبار نقلناها كما وجدناها في كتب العلماء وهي بعيدة المسافة من العقل الا من غلب عليه الجهل والله اعلم

ولاهل مصر بعد افراط

في وصف الاسكندرية وقد اثبتها علماوهم ودونوها في الكتب فهماوهم منها ما ذكره الحسين بن ابرهيم المصري قال كانت الاسكندرية لشدة بياضها لا يكاد يبين دخول الليل فيها الا بعد وقت وكان الناس يمشون فيها وفي ايديهم خرق سود خوفا على ابصارهم وعليهم لبس الرهبان السواد وكان الخياط يدخل الخيط في الابرة بالليل واقامت الاسكندرية سبعين سنة ما يسترج فيها ولا يعرف مدينة على عرضها وطولها وهي شطرنجية ثمانية شوارع في ثمانية قلت اما صفة بياضها فهو الي الان موجود فان ظاهر حيطانهم شاهدناها مبيضة جميعها الا اليسير النادر للقوم من القصاع اليك وهي مع ذلك مظلمة نحو جميع البلدان وقد شاهدنا كثيرا من البلاد التي يبرلها التلوح في المنازل والقصاري ومساعدة النجوم باشراقها عليه اذا اظلم الليل اظلمت كما تظلم جميع البلاد لا فرق بينها فكيف يجوز لعاقل ان يصدق هذا ويقول به قال وكان على الاسكندرية سبعة حصون وسبعة خنادق

قال وكتب عمرو بن العاص

الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني فتحت مدينة فيها اثنا عشر الف بقال يبيعون البقل الاخضر واصبت فيها اربعين الف يهودي عليهم الجزية

وروي

ان عبد العزيز ابن مروان بن الحكم لما ولي مصر وبلغه ما كانت الاسكندرية عليه استدعي مشايخها وقال احب ان اعيد بنا الاسكندرية على ما كانت عليه فاعينوني على ذلك وانا امدكم بالاموال والرجال فقالوا انظرنا ايها الامير ننظر في ذلك وخرجوا من عنده واجمعوا على ان حفروا ناووسا قديما واخرجوا منه راس ادمي وحملوه على عجلة الي المدينة فامر بالراس فكسر واخذ

ضرس من اضراسه فوجد وزنه عشرين رطلا على ما به من النخر والقدم فقالوا يجب بمثل هولاء
الرجال حتى يعبد عمان بمثل على ما كانت فسكت

ويقال ان المعارج

التي بالاسكندرية مثل الدرج كانت مجالس للعلماء يجلسون عليها على طبقاتهم فكان
اوضعهم علما الذي يعمل الكيميا من الذهب والفضة فان مجلسه كان على الدرجة السفلى

واما خبر المنارة

فقد رووا لها اخبارا هايلة وادعوا لها دعاوي عن الصدق عادلة وعن الحق مايلة فقالوا
ان ذا القرنين لما اراد بنا منارة الاسكندرية اخذ وزنا معروفا من حجارة ووزنا من اجر ووزنا من حديد
ووزنا من نحاس ووزنا من رصاص ووزنا من قصدير ووزنا من حجارة الصوان ووزنا من فضة
ووزنا من ذهب وكذلك من جميع الاحجار والمعادن ونقع جميع ذلك في البحر حولا ثم اخرجه
فوجده قد تغير كله وحال عن حاله ونقصت اوزانه الا الزجاج فانه لم يتغير ولم ينقص فامر
ان يجعل اساس المنارة من الزجاج وعمل على راس المنارة مراة ينظر الناظر فيها فيرى المراكب اذا خرجت
من افرنجة ومن القسطنطينية ومن ساير البلدان لغزو الاسكندرية فاضر ذلك بالروم فلم يقدروا على
غزوها وكانت فيها حمة تنفع من البرص وجميع الادوا وكان على الروم ملك يقال له سليمان فظهر
البرص في جسمه فعزم الروم على خلعه والاستبدال منه فقال انظروني امضي الى حمة الاسكندرية
واعود فان برات والا فانتم وما عزمتم عليه فانظروه وكان فعله هذا من اظهاره البرص بجسمه
حيلة ومكرا وانما اراد قلع المراة من المنارة ليبطل فعلها فسار اليها في الف مركب وكان
من شرط هذه الحمة لا يمنع منها احد يريد الاستشفا بها فلما صار اليها فتحوا له ابوابها الشارعة
الى البحر فدخلها وكانت الحمة في وسط المدينة بازاء المعارج التي يجلس العلما عليها فاستحم في
مايها اياما ثم ذكر انه قد عوفي من دايه وذهب ما كان به من بلواه ولما ظهر له شرف هذه الحمة
وما تشفي من الادوا وكان قد تمكن من البلد بكثرة رجاله قال هذه احسن من المراة امر بها
فغورت وامر ان تقلع المراة ففعل وانفذ مركبا الى افرنجة واخر الى القسطنطينية وامر من اشرف
على المنارة ونظر الى المركبين اذا دخلا القسطنطينية وافرنجة وخرجا منها فاعلم انهما لما بعدا
عن الاسكندرية بيسير اغابا عنه فعاد الى بلاده وقد امن غايلة المراة

وقيل ان اول من عمر المنارة

امراة يقال لها دلوكة بنت زبا وسياتي ذكرها في هذا الكتاب في حايط العجوز وغيره
وقيل بل عمرها ملكة من ملوك الروم يقال لها قلنطرة وهي في زعم بعضهم التي ساقت الخليج الى
الاسكندرية حتى جات به الى مدينتها وكان الما لا يصل الا الى قرية يقال لها كسا

والاخبار والاحاديث

عن مصر والاسكندرية ومنارتها من باب حدث عن البحر ولا حرج واكثرها باطل في نهاية ويل

بل

بل لا يقبلها الاحتمال ولقد دخلت الاسكندرية وطوفتها فلم ار فيها ما يعجب منه الا عمودا واحدا
يعرف الان بعمود السواري تجاه باب من ابوابها يعرف بباب الشجرة فانه عظيم جدا هايل كانه المنارة
العظيمة وهو قطعة واحدة مدور منتصب على حجر عظيم كالبيت المربع قطعة واحدة ايضا
وعلى راس العمود اخر مثل الذي في اسفله فهذا يعجز اهل زماننا عن معالجة مثله في قطعه من
مقطعه وجلبه من موضعه ثم نصبه على ذلك الحجر ورفع الاخر الى اعلاه ولو اجتمع عليه اهل
الاسكندرية باجمعهم فهو يدل على شدة حامليه وحكمة ناصبه وعظمة همة الامر به

وحدثني الوزير الكبير

الصاحب العالم جمال الدين القاضي الاكرم ابو الحسن علي ابن يوسف ابن ابرهيم الشيباني
القفطي ادام الله ايامه ثم وقفت على مثل ما حكاه سوا في بعض الكتب وهو كتاب ابن الفقيه وغيره
انه شاهد في جبل بارض اسوان عمودا قد نقر وهندم في موضعه من الجبل طوله ودوره ولونه
مثل هذا العمود المذكور كان المنية عاجلت الملك الذي امر بعمله فبقي على حاله

قال احمد بن محمد الهمذاني

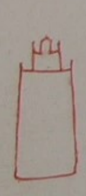
وكانوا ينحتون السواري من جبال اسوان وبينها وبين الاسكندرية مسيرة شهر للبريد ويحملونها
على خشب الاطواف في النيل وهو خشب يركب بعضه على بعض ويحمل الاعمدة وغيرها عليه

واما منارة الاسكندرية

فقد قدمنا اكثارهم في وصفها ومبالغتهم في عظمها وتهويلهم في امرها وكل ذلك
كذب لا يستحيي حاكيه ولا يراقب الله راويه ولقد شاهدتها في جماعة من العقلاء وكل منا
عاد متعجبا من تخرص الرواة وذلك انما هي بنية مربعة شبيهة بالحصن او الصومعة مثل
ساير الابنية ولقد رايت ركنا من اركانها وقد تهدم فعزم اطنه الملك الصالح زريك او غيره
من وزرا المصريين واستجده فجا احكم واتقن واحسن من الذي كان قبله وهو ظاهر
فيه كالشامة لان حجارة هذا المستجد احكم واعظم من القديم واحسن وضعا ورصفا

واما صفتها التي شاهدتها

فانها حصن عال على سن جبل مشرف في البحر في طرف جزيرة بارزة في مينا الاسكندرية بينها
وبين البر نحو شوط فرس وليس اليها طريق الا في ما البحر الملح وبلغني انه يخاض من احد جهاته
الما اليها والمنارة مربعة البنا ولها درج واسعة يمكن الفارس ان يصعدها بفرسه وقد
سقفت الدرج بحجارة طوال مركبة على الحايطين المكتنفين الدرجة فيرتقي الى طبقة عالية
يشرف منها على البحر بشرافات محيطة بموضع اخر كانه حصن اخر مربع يرتقي فيه بدرج اخرى
الى موضع اخر يشرف منها على السطح الاول بشرافات اخرى وفي هذا الموضع قبة كانها قبة
الديدبان • وهذا شكلها وليس فيها كما يقال غرف كثيرة ومساكن واسعة يضل فيها الجاهل



بها بل الدرجة مستديرة بشي كالبير فارغ زعموا انه مهلك وانه اذا القي فيها الشي لا يعرف
قرارا ولم اختبره والله اعلم به ولقد تطلبت الموضع الذي زعموا ان المراة كانت فيه فما وجدته

ولا اثره والذي يزعمون انها كانت فيه موحا يطا بينه وبين الارض نحو مائة ذراع او اكثر وكيف ينظر في مراة بينها وبين الناظر فيها مائة ذراع او اكثر ومن اعلى المنارة فلا سبيل للناظر في هذا الموضع فهذا الذي شاهدناه وضبطناه وكلما يحكى غير هذا فهو كذب لا اصل له

وذكر ابن زولاق

ان طول منارة الاسكندرية مائتا ذراع وثلاثون ذراعا وانها كانت في وسط البلد وانما الماء طغى على ما حولها فاخربه وبقيت هي لكون مكانها كان مشرفا على غيره •

وفتحت الاسكندرية

في سنة عشرين للهجرة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يدي عمرو بن العاص بعد قتال وممانعة فلما قتل عمر وولي عثمان ولى مصر جميعها عبد الله بن سعد بن ابي سرح اخاه من الرضاع فطمع اهل الاسكندرية ونقضوا فقيل لعثمان ليس غير عمرو بن العاص فان هيبته في قلوب اهل مصر قوية فانفذه عثمان ففتحها ثانية عنوة وسلمها الى عبد الله بن سعد بن ابي سرح وخرج من مصر فما رجع اليها الا في ايام معوية

حدثني القاضي المفضل

ابو الحجاج يوسف بن ابي طاهر اسماعيل ابن ابي الحجاج المقدسي عارض الجيش لصلاح الدين يوسف ابن ايوب قال حدثني الفقيه ابو العباس احمد بن محمد الابي والابه من بلاد افريقية قال اذ كر ليلة وانا امشي مع الاديب ابي بكر احمد بن محمد العيدي في ساحل بحر عدن وقد تشاغلت عن الحديث معه فسايلني في اي شي انت مفكر فعرفته انني قد عملت في تلك الساعة

• وانظر البدر مرتاحا لرؤيته • لعل طرف الذي اهواه ينظره •

فقال مرتجلا

• يا راقد الليل بالاسكندرية لي • من يسهر الليل وجدا بي واسهره •
• الاحظ النجم تذكارا لرؤيته • وان مري دمع اجفاني تذكره •
• وانظر البدر مرتاحا لرؤيته • لعل عين الذي اهواه تنظره •

لو استقصينا من اخبار الاسكندرية جميع ما بلغنا لجا في غير جلد وهذا كاف ان شا الله

اسكونيا

اسكيفغن

اسلام بالفتح كانه جمع سلم وهو من شجر العضاه الواحدة سلمة اسم واد بالعلاة من ارض اليمامة

اسلمان بالفتح واخره نون نهر بالبصرة لاسلم ابن زرعة اقطعه اياه معاوية وهذا اصطلاح قديم لاهل البصرة اذا نسبوا النهر او القرية الى رجل زادوا في اخر اسمه الفا ونونا كقولهم عبادان نسبة الى عباد بن الحصين وزيادان نسبة الى زياد حتى قالوا عبدليان نسبة الى عبد الله وكانها من نسب الفرس لان اهل تلك القرى فرس الى هذه الغاية

اسمند

اسمند بالفتح ثم السكون وفتح الميم وسكون النون ودال مهملة من قرى سمرقند ويقال لها سمند ايضا باسقاط الهمزة وينسب اليها ابو الفتح محمد بن عبد الحميد بن الحسن ابن الحسن الاسمندي

اشميثن بالكسر ثم السكون وفتح الميم ويا ساكنة وثا مثلثة مفتوحة ونون من قرى الكشانية قريبة من سمرقند بما وراء النهر والمشهور بالنسبة اليها ابو بكر محمد بن النضر الاشميثني يروي عن ابي عيسى الزبيدي توفي قبل سنة عشرين وثلاثمائة

اسنا بالكسر ثم السكون ونون والف مقصورة مدينة باقصى الصعيد ليس وراها الا ادفو واسوان ثم بلاد النوبة وهي على شاطي النيل من الجانب الغربي في الاقليم الثاني طولها من المغرب اربع وخمسون درجة واربع عشرة دقيقة وعرضها اربع وعشرون درجة واربعون دقيقة وهي مدينة عامرة طيبة كثيرة النخل والبساتين والتجارة وقد نسب اليها قوم قال القاضي ولي لذ ولده ابو البركات محمد بن حمزة ابن احمد التنوخي لم ار افصح من القاضي ابي الحسن علي ابن النضر الاسناي قاضي الصعيد ولا اكبر منه ولا اكثر احتمالا وكان يحفظ كتاب الله وقرا القرات وسمع الصحاح كلها ويحفظ كتاب سيبويه وقرا علوم الاوايل وحل اوقليدس وله شعر وترسل توفي بمصر في سنة خمس وخمسماية وكان فلسفيا يتظاهر بذلك عنه ويتظاهر بمذهب الاسماعيلية

اسناف بالفتح واخره فا حصن باليمن من مخلاف سنحان

اسنبان بالضم ثم السكون ونونان بينهما الف من قرى هراه

اسنمه بالفتح ثم السكون وضم النون وفتح الميم وها ويروى بضم الهمزة وهو مما استدركه ابو اسحق الزجاج في ثعلب في كتاب الفصيح فقال وقلت اسنمة بفتح الهمزة والاصمعي يقوله بضم الهمزة والنون فقال ثعلب هكذا رواه لنا ابن الاعرابي فقال له انت تدري ان الاصمعي اضبط لمثل هذا وقال ابن قتيبة اسمه جبل بقرب طخفة بضم الالف قلت وقد حكى بعض اللغويين اسنمة وهو من غريب الابنية لان سيبويه قال ليس في الاسماء والصفات افعل بضم الهمزة والعين الا ان يكسر عليه الواحد للجمع نحو اكلب واعبد وذكر ابن قتيبة انه جبل وذكر صاحب كتاب العين انه رملة ويصدقه قول زهير

• وعرسوا ساعة في كثب اسنمة • ومنهم بالقسوميات معترك •

وقال غيرهما اسنمة اكمة معروفة بقرب طخفة وقيل قريب من فلج يضاف اليها ما حولها فيقال الاسنمات ورواه بعضهم اسنمة بلفظ جمع سنام قال وهي اكات وانشد لابن مقبل

• من رمل عرنان او من رمل اسنمة •

وقال التوزي

رمل اسنمة جبال من الرمل كانها اسنمة الابل وقيل اسنمة رملة على سبعة ايام من البصرة وقال عمارة اسنمة نقا محدد طويل كانه سنام وهي اسفل الدهنا طريق فلج والى مصعد الى مكة وعنده ما يقال له العشر وكان ابو عمرو بن العلاء يقول اسنمة بضم الهمزة روى ذلك عنه الاصمعي وقال ربيعة بن مقروم

• لمن الديار كانها لم تحلل • بجنوب اسنمة فقف العنصل •

درست معالمها فباقي رسمها • خلق كعنوان الكتاب المحول •
دار لسعدى اذ سعاد كانها • رشاء غضيض الطرف رخص المفصل •

وقرات بخط ابي الطيب احمد بن احمد المعروف بابن اخي الشافعي الذي نقله من خط ابي سعيد السكري اسنمة بفتح اوله وضم النون وقال هو موضع في بلاد بني تميم ٥

قال ذلك في تفسير قول جرير

قال العواذل هل لها كتجربة • اما ترى الشيب والاخوان قد لغوا •
ام ما تلوم على ربع باسنمة • الا لعينيك جار غربه يكف •
ما كان مذ رحلوا من ارض اسنمة • الا الذميل لها ورد ولا علف •

اسن بضمتين اسم واد باليمن وقال واد في بلاد بني العجلان قال ابن مقبل ٥

زارتك دهماء وهنا بعد ما هجعت • عنها العيون باعلى القاع من اسن •

وقال اسن نقترواد باليمن ونيل من ارض بني عامر المتصلة باليمن وقال ابن مقبل ايضا ٥

قالت سليمى غداة القاع من اسن • لا خير في العيش بعد الشيب والكبر •
لولا الحياء ولولا الدين عبتكما • ببعض ما فيكما اذ عبتما عوري •

اسوارية بفتح اوله وبضم ثانيه ساكن وواو والف وراء مكسورة وياء مشددة وهاء من قرى اصفهان ينسب اليها ابو المظفر سهل بن احمد بن محمد الاسواري حدث عن ابي عبد الله محمد بن اسحق وابي بكر الطلحي وابي اسحق بن ابرهيم النبلي وغيرهم ومنها ابو بكر شهريار ابن محمد بن احمد بن احمد بن شهريار ابو بكر الاسواري سافر الى مكة والبصرة وحدث عن ابي يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي وابي قلابة محمد بن احمد بن حمدان امام الجامع بالبصرة وسمع بمكة ابا علي الحسن بن داود بن سليمن بن خلف المصري سمع منه عبد العزيز وعبد الواحد ابنا احمد ابن عبد الله بن احمد بن فاذويه • وعبد الرحمن بن محمد بن اسحق ومحمد بن علي الجوزداني • وعبد الواحد بن احمد بن محمد بن يحيى الاسواري ابو القسم الاصبهاني حدث عن ابي الشيخ الحافظ روى عنه قتيبة بن سعيد المعداني قاله يحيى بن منده وعمر بن عبد العزيز بن محمد ابن علي الاسواري ابو بكر من اهل اصبهان حدث عن ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله وابي زفر الهذيل ابن عبد الله الجيراني الضبي سمع منه محمد بن علي الجوزداني وغيره • وابو بكر محمد بن الحسين الاسواري الاصبهاني حدث عن احمد بن عبيد الله بن القسم النهرديري روى عنه يحيى بن منده وجادة في تاريخه وابو بكر محمد بن علي الاسواري حدث عن ابيه عن علي بن احمد بن عبد الرحمن الغزال الاصبهاني بالبصرة كتب عنه ابو نصر محمد بن عمر البقال وابو الحسن علي بن محمد بن بابويه الاسواري الاصبهاني احد الاغنياء ذو ورع ودين • روى عن ابي عمران موسى بن بيان • روى عنه احمد الكرخي قاله يحيى وابو الحسن علي بن محمد بن الهيثم الاسواري الزاهد الصوفي مات في سنة سبع وثلاثين واربعماية كثير الحديث سمع ابا بكر احمد ابن عبد الله النهرديري وغيره روى عنه عبد الرحمن بن محمد واسحق بن عبد الوهاب بن منده واحمد بن علي الاسواري • روى عنه الحافظ ابو موسى الاصبهاني فهولاء منسوبون الى قرية باصبهان كما ذكرنا وقد نسب بهذا اللفظ الى الاساورة واحد الاساورة من الفرس كانوا انزلوا في بني تميم بالبصرة واختلطوا بها خطة وانتموا اليهم وقد غلط فيهم احد المتاخرين وجعلهم في بني تميم وسنذكرهم

في

في نهر الاساورة من هذا الكتاب على الصواب ونحكي امرهم على الوجه ان شاء الله ٥

الاسواط بلفظ جمع الصوت دارة الاسواط بظهر الابرق بالمضجع تناوحه جمة وهي برقة بيضاء لبني قيس بن جزء بن كعب ابن ابي بكر ابن كلاب والاسواط في الاصل مناقع الماء والدارة كل ارض اتسعت فاحاطت بها الجبال ٥

الاسواف يجوز ان يكون جمع السوف وهو الشم وجمع السوف وهو الصبر او يجمع سوف الحرف الذي يدخل على الافعال المضارعة اسما ثم جمعه كل ذلك سائغ وهو اسم حرم المدينة وقيل موضع بعينه بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الانصاري وهو من حرم المدينة ابن ابي ذيب عن شرحبيل ابن سعد قال كنت مع زيد بن ثابت بالاسواف فاخذوا طيرا فدخل زيد فدفعوه في يدي وقروا قال فاخذ الطير فارسله ثم ضرب في قفاي وقال الا ام لك الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها ٥

اسوان بالضم ثم السكون وواو والف ونون ووجدته بخط ابي سعد السكري سوان بغير همزة وهي مدينة كبيرة وكورة في اخر صعيد مصر واول بلاد النوبة على النيل في شرقيه وهي في الاقليم الثاني وطولها سبع وخمسون درجة وعرضها اثنان وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وفي جبالها مقطع العمد التي بالاسكندرية

قال ابو بكر الهروي

وباسوان الجنادل ورايت بها اثار مقاطع العمد في جبال اسوان وهي حجارة مانعة ورايت هناك عمودا قريبا من قرية يقال لها بلاقا وبراق تسمونها الصقالبة وهو مانع بجزع بجمره وراسه قد غطاه الرمل فذرعت ما ظهر منه فكان خمسة وعشرين ذراعا وهو مربع كل وجه منه سبع اذرع وفي النيل موضع هناك ضيق ذكر انهم ارادوا ان يعملوه جسرا على ذلك الموضع وذكر اخرون انه اخو عمود السواري الذي بالاسكندرية ٥

قال الحسن بن ابرهيم المصري

باسوان من التمور المختلفة وانواع الارطاب وذكر بعض العلماء انه كشف ارطاب اسوان فما وجد شيئا بالعراق الا وباسوان مثله وباسوان ما ليس بالعراق • قال واخبرني ابو رجاء الاسواني وهو محمد ابن احمد الفقيه صاحب القصيدة البكرية انه يعرف باسوان رطبا اشد خضرة من السلق وامر الرشيد ان يحمل له انواع التمور باسوان من كل صنف تمرة واحدة فجمعت له ويبة وليس بالعراق هذا ولا بالحجاز ولا يعرف في الدنيا بسر يصير تمرا ولا رطب الا باسوان ولا بتمر من نخل قبل ان يصير بسرا الا باسوان قال وسالت بعض اهل اسوان عن ذلك فقال لي كلما تراه من تمر اسوان لينا فهو مما يتمر بعد ان يصير رطبا وما رايته احمر متغير اللون فهو مما يتمر بعد ان صار بسرا وما وجدته ابيض فهو مما يتمر بعد ان صار بلحا • وقد ذكرها البحتري في مدحه خمارويه بن طولون ٥

هل يلقيني الى رباع ابي الجيش خطار النفوس او غرره •
وبين اسوان والعراق رهار عية ما بلغتها النظره •

وقد نسب الى اسوان قوم من العلماء • منهم ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن ابي حاتم

الاسواني حدث عن محمد بن المتوكل ابن ابي السري روى عنه ابو عوانة الاسفرايني وابو يعقوب اسحق بن ادريس الاسواني من اهل البصرة وكان يسرق الحديث • والقاضي ابو الحسين احمد بن علي بن ابراهيم ابن الزبير الغساني الملقب الاسواني الملقب بالرشيد صاحب الشعر والتصانيف وولي ثغر الاسكندرية وقتل ظلما في سنة ثلاث وستين وخمس مائة كذا نسبه السلفي وكتب عنه • واخوه المهذب ابو محمد الحسن ابن علي كان اشعر من اخيه وهو مصنف كتاب النسب مات سنة احدى وستين وخمسمائة وابو الحسن فقير بن موسى بن فقير الاسواني حدث بمصر عن محمد بن سليمان بن ابي فاطمة وحدث عن ابي حنيفة قحزم بن عبد الله قحزم الاسواني عن الشافعي بحكاية حدث عنه ابو بكر محمد بن ابرهيم بن المقرى الاصبهاني في معجم شيوخه ٥

الاسود قال عرام ابن الاصبغ بحذاء بطن جبل يقال له الاسود نصفه نجدي ونصفه حجازي وهو جبل شامخ لا ينبت غير الكلا نحو الصليان والغضور ٥

اسود الحمى بكسر الحاء المهملة والقصر جبل في قول ابي عميره الجرمي ٥

• الا ما لعيني لا ترى اسود الحمى • ولا جبل الاوشال الا استهلت •
• غنينا زمانا باللوى ثم اصبحت • براق اللوى من اهلها قد تخلت •
• وقلت لسلام بن وهب وقد راى • دموعي جرت من مقلتي فذرت •
• وشدي بيردي حشوة ضبثت • بها يد الشوق في الاحشاء لجلت •
• الا قاتل الله اللوى من محلة • وقاتل دنيانا بها كيف ولت •

اسود الدم جبل قال

• تبصر خليلي هل ترى من ظعاين • رحلن بنصف الليل من اسود الدم •

اسود العشاريات بضم العين المهملة والشين المعجمة والف وراء وياء مشددة والف وتاء مثناة جبل في بلاد بكر بن وائل كانت به وقعة من وقايع حرب البسوس كانت الدبرة فيه على بكر وقتل سعد بن ملك ابن ضبيعة وجماعة من وجوههم ٥

اسود العين بلفظ العين الباصرة جبل بنجد يشرف على طريق البصرة الى مكة انشد القالي عن ابن دريد عن ابن عثمان ٥

• اذا ما فقدتم اسود العين كنتم • كراما وانتم ما اقام الايم •

والجبل لا يغيب يقول فانتم لياام ابدا ٥

اسود النسا النسا عرق يستبطن الفخذ جبل لبني ابي بكر بن كلاب مشرف على العكلية ٥

الاسورة بفتح الواو من مياه الضباب بينه وبين الحمى من جهة الجنوب ثلث ليال بواد يقال له ذو الجذابر ذكر في موضعه ٥

اسليس بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وسين اخرى تصغير اس موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة ٥

قال امرو القيس

• فلو انني هلكت بارض قومي • لقلت الموت حق لا خلودا •
• ولكني هلكت بارض قوم • بعيدا من بلادهم بعيدا •

بارض

• بارض الروم لا نسب قريب • ولا شاف فيسند او يعودا •
• اعالج ملك قيصر كل يوم • واجدر بالمنية ان تعودا •
• ولو صادفهن على اسبيس • وخافة اذ وردن بها ورودا •

وقال ابن السكيت في تفسير قول عدي بن الرقاع ٥

• قد جاءني الوليد يوم اسنبس • بعشار فيها غنى وبهاء •

اسبيس ماء في شرقي دمشق ٥

اسبيس بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وسين اخرى حصن باليمن ٥

اسيلة بلفظ التصغير ماء بالقرب من اليمامة عن ابن ابي حفصة لبني مالك ابن امرى القيس واسيلة ايضا ماءة ونخل لبني العنبر باليمامة عن الحفصي ايضا

وقال نصر

الاسيلة ماء به نخل وزرع في قاع يقال له الجنجانة يزرعونه وهو لكعب بن العنبر بن عمرو بن تميم ٥

اسيوت بالفتح ثم السكون وياء مضمومة وواو ساكنة وتاء مثناة جبل قرب حضرموت مطل على مدينة مرباط ينبت الذاذي الذي يصلح به النبيذ وفيه يكون شجر اللبان ومنه يحمل الى جميع الدنيا ولا يكون في غيره قط بينه وبين عمان على ما قيل ثلاثمائة فرسخ ٥

اسيوط بوزان الذي قبله مدينة في غربي النيل من نواحي صعيد مصر وهي مدينة جليلة كبيرة حدثني بعض النصارى من اهلها ان فيها خمسا وسبعين كنيسة للنصارى ومنهم بها كثير وقال الحسن بن ابرهيم المصري من عمل مصر اسيوط وبها مناسج الارمني والدبيقي والمثلث وساير انواع السكر لا يخلو منه بلد اسلامي ولا جاهلي وبها السفرجل يزيد في كثرته على كل بلد وبها يعمل الافيون يعتصر من ورق الخشخاش الاسود والخس ويحمل الى ساير الدنيا وصورت الدنيا للرشيد فلم يستحسن الا كورة اسيوط وبها ثلاثون الف فدان في استواء من الارض لو وقعت فيها قطرة ماء لانتشرت في جميعها لا يظما فيها شبر وكانت احدى متنزهات ابي الجيش خمارويه بن احمد بن طولون وينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن ابن علي ابن الخضر بن عبد الله الاسيوطي توفي سنة اثنتين وسبعين وثلثماية وغيره

باب الهمزة والشين وما يليهما •

الاشاءة بالفتح وبعد الالف همزة مفتوحة وتاء التانيث موضع اظنه باليمامة او ببطن الرمة قال زياد بن منقذ العدوي

• يا ليت شعري عن جنبي مكشحة • وحيث تبني من الحناءة الاطم •
• عن الاشاءة هل زالت مخارمها • ام هل تغير من آرامها ارم •

قالوا الجثاء الجصّ والاشاء في الاصل صغار النخل ٥

وقال اسمعيل بن حماد

الاشاءة همزته منقلبة عن ياء لان تصغيره اشي وقد ذكر ابن جني هذا واعظمه وقال ليس في الكلام كلمة فاؤها وعينها همزتان ولا عينها ولامها همزتان بل قد جاءت اسماء محصورة فوقعت الهمزة فيها فاء ولاما وهي الاءة وآجاء واخبرني ابو علي ان محمد بن حبيب حكى في اسم علم اءاءة وذهب سيبويه في قولهم الاءة واشاءة الى انهما فعالة مما لامه همزة فاما اباءة فذكر ابو بكر محمد بن السري فيما حدثني به ابو علي عنه الى انها من ذوات الياء من ابيت فاصلها عنده اباية ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلاية وعظاية حتى صرن عباءة وصلاءة وعظاءة في قول من همز ومن لم يهمز اخرجهن على اصولهن وهو القياس القوي وانما حمل ابا بكر على هذا الاعتقاد في اباءة من انها من الياء واصلها اباية المعنى الذي وجده في اباءة من ابيت وذلك ان الاباءة هي الاجمة وهي القصبة والجمع بينهما وبين ابيت ان الاجمة ممتنعة بما ينبت فيها من القصب وغيره من السلوك والتصرف وخالفت بذلك حكم البراح والبراز وهو النقي من الارض فكانت ابت وامتنعت على سالكها فمن هاهنا حملها عندي على ابيت فاما ما ذهب اليه سيبويه من ان الاءة واشاءة مما لامه همزة فالقول عندي انه عدل بهما عن ان يكونا من الياء كعباءة وصلاءة وعظاءة لانه وجدهم يقولون عباءة وعباية وصلاءة وصلاية وعظاءة وعظاية فهن على انها بدل من الياء التي ظهرت فيهن لاما ولما لم يسمعهم يقولون اشاية ولا الاية ورفضوا فيهما الياء البتة دله ذلك على ان الهمزة فيهما لام اصلية غير منقلبة عن واو ولا ياء ولو كانت الهمزة فيهما بدلا لكانوا اخلقاء ان يظهروا ما هو بدل منه ليستدلوا به عليها كما فعلوا ذلك في عباءة واختيها وليس في الاءة واشاءة من الاشتقاق من الياء ما في اباءة من كونها في معنى ابيت فلهذا اجاز لابي بكر ان يزعم ان همزتها من الياء وان لم ينطقوا فيها بالياء ٥

اشاية موضع بنجد قريب من الرمل ٥

الاشافي بلفظ الاشفى الذي يخرز به واد في بلاد بني شيبان قال الاعشي

امن جبل الامرار صرّت خيامكم • على نبإ ان الاشافي سابل •

هذا مثل ضربه الاعشى لان اهل جبل الامرار لا يرحلون الى الاشافي ينتجعونه لبعده الا ان يجدبوا كل الجدب ويبلغهم انه مطر وسال كانه جمع خواخوص والخاوص جبال بين مكة والمدينة وقد روي بضم اوله

وانشد ابو الحسين المهلبي لجران العود

عقاب عقنباة ترى من حذارها • ثعالب اهوى او اشاقر تضبح •

الاشامان بلفظ التثنية موضع في قول ذي الرمة ٥

الا ان توهمت من خرقاء منزلة • ماء الصبابة من عينيك مسجوم •

كانها بعد احوال مضين لها • بالاشامين يمان فيه تسهيم •

اشاهم بالضم ويقال الاشاهين بالنون موضع في شعر ابن احمر ٥

بياض

بياض

اشبورة بالضم ثم السكون وضم الباء الموحدة وواو ساكنة وراء وهاء ناحية بالاندلس من اعمال طليطلة ويقولون الشبورة من اعمال استجة ولا ادري انهما موضعان يقال لكل واحد اشبورة ام هو واحد ٥

اشبونة بوزن الذي قبله الا ان عوض الراء نون مدينة بالاندلس ويقال لها لشبونة ايضا وهي متصلة بشنترين قريبة من البحر المحيط يوجد على ساحلها العنبر الفائق قال ابو حوقل هي على مصب نهر شنترين الى البحر قال ومن فم النهر وهو المعدن الى اشبونة الى شنترة يومان وينسب اليها جماعة منهم ابو اسحاق ابراهيم بن هرون بن خلف ابن عبد الكريم بن سعيد المصمودي من البربر ويعرف بالزاهد الاشبوني سمع محمد بن عبد الملك ابن ايمن وقاسم بن اصبغ وغيرهما وكان زاهدا ثقة توفي سنة ستين وثلثماية ٥

اشبيلية بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة ولام وياء خفيفة مدينة كبيرة عظيمة ليس بالاندلس اليوم اعظم منها وتسمى حمص ايضا وبها قاعدة ملك الاندلس وسريره وبها كان بنو عباد ولمقامهم بها خربت قرطبة وعملها متصل بعمل لبلة وهي غربي قرطبة بينهما ثلاثون فرسخا وكانت قديما فيما يزعم بعضهم قاعدة ملك الروم وبها كان كرسيهم الاعظم واما الان فهو بطليطلة واشبيلية قريبة من البحر يطل عليها جبل الشرف وهو جبل كثير الشجر والزيتون كثير الفواكه ومما فاقت به على غيرهما من نواحي الاندلس زراعة القطن فانه يحمل منها الى جميع بلاد الاندلس والمغرب وهي على شاطئ نهر عظيم قريب في العظم من دجلة او النيل تسير فيه المراكب المثقلة يقال له — وفي كورتها مدن واقاليم نذكر في مواضعها ينسب اليها خلق كثير من اهل العلم منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب الاشبيلي قاضيها مات سنة ست وسبعين وماءتين ٥

اشتابديزة بالضم ثم السكون وتاء مثناة والف وباء موحدة مفتوحة ودال مكسورة وياء ساكنة وزاي وهاء محلة كبيرة بسمرقند متصلة بباب دشتان ينسب اليها جماعة ويزيدون اذا نسبوا اليها كافا في اخرها فيقولون اشتابديزكي • منها ابو الفضل محمد بن صالح بن محمد بن الهيثم الكرابيسي الاشتابديزكي السمرقندي كان مكثرا من الحديث روى عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وتوفي سنة اثنتين وعشرين وثلثماية ٥

اشتاخوست بالفتح ثم السكون وتاء مثناة والف والخاء المعجمة مفتوحة والواو والسين يلتقي فيها ساكنان خفيفان وتاء مثناة اخرى قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ منها ابو عبد الله الاشتاخوسني كان زاهدا صالحا ٥

اشترج بالضم ثم السكون والتاء مثناة مضمومة والراء ساكنة وجيم قرية في اعالي مرو يقال لها الاشترج بالاعلى ومعناه اشترج الاعلى وهذا يدل ان هناك اشترج الاسفل ينسب الى اشترج بالاعلى ابو القسم شاه بن الزرال ابن شاه السغدي الاشترجي مات في شهر رمضان سنة احدى وثلثماية ٥

اشتر بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة وراء ناحية بين نهاوند وهمذان قال ابن الفقيه وعلى جبلها وند طلسمان وهما صورة ثور وسمكة من ثلج لا يذوبان شتاء ولا صيفا

وبماطا بران مشهوران ويقال انهما للنماء حتى يقلّ بهما وتدوم ذلك الجبل ينقسم نصفين يعني ما غبن فيه نصف يأخذ في الغرب حتى ينتهي رستاقا يعرف برستاق الاشتر واهله يسمونه لبشتر وبين الاشتر ونهاوند عشرة فراسخ ومنها الى سابورخواست اثنا عشر فرسخا ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد مهران بن محمد الاشتري البصري ولم يتحقق لي هل هو من هذا الموضع ام بعض اجداده كان يقال له الاشتر ه

الاشتوم بالضم ثم السكون والتاء المثناة مضمومة والواو ساكنة وميم موضع قرب تنيس قال يحيى ابن الفضيل ه

• حمار اتي دمياط والروم رتّبه • بتنيس منه راي عين واقرب •
• يقيمون بالاشتوم يبغون مثلما • اصابوه من دمياط والحرب ترتب •

وقال الحسن بن محمد المهلبي

في كتابه العزيزي ومن تنيس الى حصن الاشتوم وفيه مصب ماء البحيرة الى بحر الروم ستة فراسخ ومن هذا الحصن الى مدينة الفرما في البر غاية اميال وفي البحيرة ثلاثة فراسخ ثم قال عند ذكره دمياط ومن شمالي دمياط يصب النيل الى البحر الملح في موضع يقال له الاشتوم عرض النيل هنا كنحو مائة ذراع وعليه من جانبيه سلسلة حديد وهذا غير الاول

اشتون مثل الذي قبله الا ان عوض الميم نون حصن بالاندلس من اعمال كورة جيان وفي ديوان المتنبي وخرج ابو العشاير يتصيد بالاشتون ظنه قرب انطاكية والله اعلم

اشتيخن بالكسر ثم السكون وكسر التاء المثناة وياء ساكنة وخاء معجمة مفتوحة ونون من قرى صغد سمرقند بينها وبين سمرقند سبعة فراسخ ه

وقال الاصطخري

واما اشتيخن فهي مدينة مفردة في العمل عن سمرقند ولها رساتيق وقرى وهي على غاية النزهة وكثرة البساتين والقرى والخصب والاشجار والثمار والزروع ولها مدينة وقهندز وربض وانهار مفردة وضياع من بعض قراها عجيف بن عنبسة وبها قراة الى ان استصفاها المعتصم ثم اقطعها المعتمد على الله محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر وينسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو بكر محمد بن احمد بن متّ الاشتيخني كان من ايمة اصحاب الشافعي حدث بصحيح البخاري عن الفربري وتوفي في سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وقيل سنة ثمان وثمانين وغيره ه

اشداخ بالفتح ثم السكون وآخره خاء معجمة والشدخ كسر الشي الاجوف تقول شدخت راسه فانشدخ وهو موضع في عقيق المدينة • قال ابو وجزة السعدي

• تابدا القاع من ذي العشر فالبيد • فنعلمان فاشداخ فعبّود •

اشرق بالفتح موضع بالحجاز من ديار بني نصر بن معوية بالقاف مضافا اليه ذو فيقال ذو اشرق بلد باليمن قرب ذي جبلة منها احمد بن محمد الاشرقي الشاعر مدح الملك المعز اسمعيل ابن سيف الاسلام طغتكين بن ايوب بقصيدة اولها

• بني العباس هاتوا ناظرونا •

اراد فيحد الله واخزاه ان يفضله عليهم وكان ذلك في اوايل ادعاء اسمعيل الخلافة والنسب

في

في بني امية وصنع على لسان اسمعيل وبخله اياه ه

• قسما بالمسوّمات العتاق • وبسمر القنا وبيض الرقاق •
• وبجيش اجش يحسب بحرا • موجه السابغات يوم التلاقي •
• لندوسن مصر خيلي ورجلي • ودمشق العظمى وارض العراق •

ومن ذي جبلة ايضا

كان الفقيه القاضي مسعود بن علي ابن مسعود الاشرقي وكان ولي القضاء باليمن بعد عزل صفي الدين احمد بن علي ابن ابي بكر العرشاني مات بذي اشرق في ايام اتابك سنقر مملوك سيف الاسلام في حدود سنة تسعين وخمس مائة وصنف كتابا سماه كتاب الامثال في شرح امثال اللمع لابي اسحق الشيرازي وسير اليه رجل يقال له سليمن بن حمزة من اصحاب عبد الله بن حمزة الخارجي من بلاد بني جبيش عشر مسايل في اصول الدين فاجاب عنها بكتاب صنعه سماه الشهاب وصنف كتابا في شروط القضاء ومات ولم يتمه وسير اليه الشريف عبد الله ابن حمزة الخارجي مسايل في صحة امامة نفسه فصنف كتابا ابطل فيه جميع ما اورده من الشبه

اشروسنة بالضم ثم السكون وضم الراء وواو ساكنة وسين مهملة مفتوحة ونون وهاء اورده ابو سعد رحمه الله بالسين المهملة وهذا الذي اوردته هنا هو الذي سمعته من الفاظ اهل تلك البلاد وهي بلدة كبيرة بما وراء النهر من بلاد الهياطلة بين سيحون وسمرقند بينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخا معدودة في الاقليم الرابع طولها احد وتسعون درجة وسدس وعرضها ست وثلاثون درجة وثلثان

قال الاصطخري

اشروسنة اسم الاقليم كما ان الصغد اسم الاقليم وليس بها مكان ولا مدينة بهذا الاسم والغالب عليها الجبال والذي يطوف بها من اقاليم ما وراء النهر من شرقيها فرغانة ومن غربيها حدود سمرقند وشماليها الشاش وبعض فرغانة وجنوبيها بعض حدود كش والصغانيان وشومان وواشجرد وراسب ومدينتها الكبرى يقال لها بلسان ومن مدنها بنجكث وساباط وزامين وداركث وخرقانة ومدينتها التي يسكنها الولاة بنجكث ينسب اليها الى اشروسنة ائمة من اهل العلم منها ابو طلحة حكيم بن نصر بن خالد ابن جنيد بك وقيل خذ لك الاشروسني

اشّ بالكسر وتشديد الشين من قرى خوارزم ه

اش بالفتح والشين مخففة وربما مدت همزته مدينة الاشات بالاندلس من كورة البيرة وتعرف بوادي اش والغالب على شجرها الشاهبلوط وتنحدر اليها انهار من جبال الثلج بينها وبين اغرناطة اربعون فرسخا وهي بين اغرناطة وبجانة وفيها يكون الابريسم الكثير قال ابن حوقل بين ماردة ومدلين يومان ومنها الى قرى جبلة يومان ومنها الى قصراش يومان ومن قصراش الى سكان يومان قلت ولا ادري قصراش هو وادي اش او غيره ه

اشطاط بالفتح والطاءان مهملان يجوز ان يكون جمع شط وهو البعد او جمع الشطط وهو الجور ومجاوزة القدر وغدير الاشطاط قريب من عسفان ه

قال عبيد الله بن قيس الرقيات

لمن كلم بالجلهتين الرسوم • حادث عهد اهلها ام قديم •
شرف منزل لسلمة فالظهران • منا منازل فالقصيم •
فغدير الاشطاط منها محل • فبعسفان منزل معلوم •
صدروا ليلة انقضى الحج منهم • حرة زانها اغر وسيم •
يتقي اهلها النفوس عليها • فعلى نحرها الرقى والتميم •

الاشعر بالفتح ثم السكون وفتح العين المهملة وراء الاشعر والاقرع جبلان معروفان بالحجاز وقال ابو هريرة خير الجبال احد والاشعر وورقان وهي بين مكة والمدينة وقال ابن السكيت الاشعر جبل جهينة ينحدر على ينبع من اعلاه وقال نصر الاشعر والابيض جبلان يشرفان على اسبوحة وحنين والاشعر والاجرد جبلا جهينة بين المدينة والشام ٥

الاشفار بالفاء كانه جمع شفر وهو الحد بلد باليمن من ارض مهرة قرب حضرموت باقصى اليمن له ذكر في اخبار الردة ٥

اشفند بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وسكون النون ودال مهملة كورة كبيرة من نواحي نيسابور قصبتها فرهاذ كرد واول حدودها مرج الغضا الى حد روزن والبوزجان وهي ثلاثة وثمانون قرية لها ذكر في خبر عبد الله بن عامر بن كريز انه نزلها في عسكره فادركهم الشتاء فعاد الى نيسابور ٥

اشفورقان من قرى مرو الروذ او الطالقان فيما احسب منها عثمان ابن احمد بن ابي الفضل ابو عمرو الاشفورقاني الحصيري كان اماما فاضلا حسن السيرة جميل الامر وكان امام جامع اشفورقان سمع ابا جعفر محمد بن عبد الرحمن بن ابي الفضل الخطيب الشجري وابا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني الفقيه وابا جعفر محمد بن محمد بن الحسن الشراني

قال ابو سعد

قرات عليه باشفورقان عند منصرفي من بلخ وكان ولادته تقديرا سنة احدى وسبعين واربعماية ووفاته في سنة تسع واربعين وخمسماية ٥

الاشفيان تثنية الاشفى الذي يخرز به ظربان يكسعان ماء يقال له الطبي لبني سليم ٥

اشقاب بالفتح ثم السكون وقاف والف وباء موحدة موضع في قول اللهبي

• فالهاوتان فكبكب فجتاوب • فالبوص فالافراع من اشقاب •

اشقابلة بالفتح واللام مكسورة وياء خفيفة اقليم من نواحي بطليوس من نواحي الاندلس

اشقر اشقر وشقراء من قرى اليمامة لبني عدي من الرباب ٥

الاشق القاف مشددة موضع في قول الاخطل يصف سحابا ٥

• باتت يمانية الرياح تقوده • حتى استقاد لها بغير حبال •

في مظلم غدق الرباب كانما • تسقي الاشق وعالجا بدوال •

اشقوبل بالضم ثم السكون وضم القاف والواو ساكنة وباء موحدة مضمومة ولام مدينة في ساحل جزيرة صقلية ٥

اشقة القاف مفتوحة مدينة مشهورة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال برنطانة في شرقي الاندلس ثم في شرقي سرقسطة وشرقي قرطبة وهي مدينة قديمة ازلية متقنة العمارة بيد الفرنج اليوم ولها حصون ومعاقل نذكر في مواضعها ان شاء الله ٥

اشكابس بالفتح وفتح الكاف وبعد الالف باء موحدة مضمومة وسين مهملة حصن بالاندلس من اعمال شنترية ٥

اشكرب بالكسر وراء ساكنة وباء موحدة مدينة في شرقي الاندلس ينسب اليها ابو العباس يوسف بن محمد بن فاز والاشكربي ولد باشكرب ونشا بجيان فانتسب اليهما وسافر الى خراسان واقام ببلخ الى ان مات بها في سنة ثمان واربعين وخمسماية ٥

اشكر بالفتح وضم الكاف قرية من قرى مصر بالشرقية وبمصر ايضا اشكر ذكرت

اشكنوار بالكسر وفتح الكاف وسكون النون وواو والف وراء بلدة بفارس ٥

اشكوران بالفتح وضم الكاف وواو ساكنة وراء والف ونون من قرى اصفهان قال ابو طاهر احمد ابنا ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن ابرويه الاشكوراني قدم علينا اصبهان بقراءتي عليه وسالته عن مولده فقال سنة سبع عشرة واربعماية وتوفي في سنة ثلاث وتسعين واربعماية قال واشكوران من ضياع اصفهان قال اخبرني جدي ابو امي ابو نصر منصور بن محمد بن بهرام ٥

اشكونية بكسر النون وياء مفتوحة من نواحي الروم بالثغر غزاها سيف الدولة ابن حمدان فقال الشاعر ابو العباس وشدد الياء ضرورة ٥

• وحلت باشكونية كل نكبة • ولم يك وفد الموت عنها بناكب •
جعلت رباها للخوامع مرتعا • ومن قبل كانت مرتعا للكواعب •

اشكيذبان بكسر اوله والكاف وياء ساكنة وفتح الذال المعجمة وباء موحدة والف ونون قرية بين هراة وبوشنج ينسب اليها الامام ابو العباس الاشكيذباني وابو الفتح محمد بن عبد الله بن الحسين الاشكيذباني سمع بهمذان ابن ابي الفضل احمد بن سعد ابن حمدان ومن ابي الوقت عبد الاول السجزي ومات بمكة في حدود تسعين وخمسماية

اشكيشان بالفتح وكسر الكاف وياء ساكنة وشين اخرى معجمة والف ونون من قرى اصبهان منها ابو محمد محمود بن محمد بن الحسن بن حامد الاشكيشاني حدث عن ابي بكر بن ريذه وذكره ٥

اشلاء اللحام اشلاء جمع شلو وهي الاعضاء من اللحم وبنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقاياهم واللحام بكسر اللام والحاء المهملة اسم موضع ٥

الاشل جبل في طور خراسان غزاه الحكم بن عمرو الغفاري ٥

اشليم بالكسر ثم السكون وكسر اللام وياء ساكنة وميم كورة او قرية بحوف مصر الغربي

اشمذان بفتح اوله والميم والذال المعجمة مفتوحة ونون وياء ساكنة والف ونون مكسورة بلفظ التثنية يقال شمذت الناقة بذنبها اذا رفعته ويقال للنحل

شمذ لا نهن برفعن اذنابهن وقيل في قول رزاح بن ابي ربيعة العذري اخي قصي لامه ٥

جمعنا من السر من اشمذين ∙ ومن كل حي جمعنا قبيلا

وقيل اشمذان متناجلان وقيل قبيلتان ٥

وقال نصر

اشمذان تثنية اشمذ جبلان بين المدينة وخيبر تنزله جهينة واشجع ٥

اشمنت بكسر الميم وسكون وتاء مثناة قرية بالصعيد الادنى غربي النيل وقيل انها اشنمت النون قبل الميم ٥

اشموم بضم الميم وسكون الواو واسم لبلدين بمصر يقال لاحدهما اشموم طناح وهي قرب دمياط وهي مدينة الدقهلية والاخرى اشموم الجريسات بالمنوفية طناح بفتح الطاء والنون والجريسات بضم الجيم وفتح الراء وياء ساكنة وسين مهملة والف وتاء مثناة

اشمون بالنون واهل مصر يقولون الاشمونين وهي مدينة قديمة ازلية عامرة اهلة الى هذه الغاية وهي قصبة كورة من كور الصعيد الادنى غربي النيل ذات بساتين ونخل كثير سميت باسم عامرها وهو اشمون بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح قالوا اقسم مصر بن بيصر نواحي مصر بين ولده فجعل لابنه اشمن اشمون فسميت به ينسب اليها جماعة منهم ابو اسمعيل ضمام بن اسماعيل بن مالك المعافري الاشموني توفي بالاسكندرية سنة خمس وثمانين ومية وهجنع بن قيس الحرثي يروي عن حوثرة بن مسهر وعن حذيفة ابن اليمان روى عنه عبد العزيز بن صالح وسعيد بن راشد وعبد الرحمن بن رزين وخلاد ابن سليمان قال ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس الحافظ وكان يعني هجنعا يسكن الاشمون من صعيد مصر واحسبه من نافلة الكوفة ٥

وذكره ابو سعد السمعاني

كما ذكره ابو يونس سواء الا انه وهم في موضعين احدهما انه قال ابن قيس الحرث وانما هو الحارثي وقال هو من اهل اشموس قال الاخر سين مهملة هذا لفظه قرية من صعيد مصر وانما هو الاشمونين

اشمونيث بكسر النون وياء ساكنة وتاء مثلثة عين في ظاهر حلب في قبلتها تسقي بستانا يقال له الجوهري حسب وان فضل منها شي صب في قويق ذكره منصور بن مسلم ابن ابي الخرجين يتشوق الى حلب ٥

ايا ساكني الاضعان من نحو جوشن ∙ سلمت وتلك الخصب حيث ترود
ابن لي عنها انشف ما بي من الجوى ∙ فلم يشف ما بي عالج وزرود
هل العوجان الغر صاف لوارد ∙ وهل خضبته بالخلوق مدود
وهل عين اشمونيث تجري كفعلتي ∙ عليها وهل ظل الجنان مديد
اذا امرضت وقدت بان ترابها ∙ لهادون الحال الاساة برود
ومن حنب الدنيا على سو فعلها ∙ يعاب ذميم العيش وهو حميد
اذا لم تجد ما تبتغيه تخص بها ∙ غمار السرى ام الطلاب ولود

اشميون بالميم مكسورة وياء مضمومة وواو ساكنة ونون من قرى بخارا وقيل

محلة

محلة بها ينسب اليها ابو عبد الله حاتم بن قديد الاشميوني من شيوخ محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله ٥

اشناذجرد بنون والف وذال ساكنة معجمة وجيم مكسورة وراء ودال مهملة قرية ينسب اليها السلفي ابا العباس احمد بن الحسن بن محمد بن علي الاشناذجردي وقال انشدني بنهاوند ٥

فؤادي منك منصدع جريح ∙ ونفسي لا تموت فتستريح
وفي الاحشاء نار ليس تطفى ∙ كان وقودها قصب وريح

اشنانبرت الالف والنون الثانية ساكنتان وباء موحدة مكسورة وراء ساكنة وتاء مثناة من قرى بغداد منها ابو طاهر اسحق بن هبة الله بن الحسن الاشنانبرتي الضرير حدث عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد الغنوي الرقي بالخطب النباتية وعن غيره وسكن دمشق الى حين وفاته روى عنه ابو المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي الدمشقي في معجمه وكان حيا في سنة اثنتين وتسعين وخمسماية ٥

الاشنان وهو الذي يغسل به الثياب قنطرة الاشنان محلة كانت ببغداد ينسب اليها محمد بن يحيى الاشناني روى عن ابن معين حدث عنه سعيد بن احمد بن عثمان الانماطي وغيره وهو الذي في عداد المجهولين ٥

اشند بفتحتين ثم السكون ودال مهملة من قرى بلخ ٥

اشنه بالضم ثم السكون وضم النون وهاء محضة بلدة شاهدتها في طرف اذربيجان من جهة اربل بينها وبين ارمية يومان وبينها وبين اربل خمسة ايام وهي بين اربل وارمية ذات بساتين وفيها كمثرى يفضل على غيره يحمل الى جميع ما يجاورها من النواحي الا ان الخراب فيها ظاهر وكان ورودي اليها مجتازا من تبريز سنة سبع عشرة وستمية ينسب المحدثون اليها جماعة من الرواة على ثلاثة امثلة اشناني كذا انسبوا ابا جعفر محمد بن عمر بن حفص الاشناني الذي روى عنه ابو عبد الله الغنجاري وهو منها قاله محمد بن طاهر المقدسي قال ورايتهم ينسبون الى هذه القرية الاشنهي ولكن هكذا نسبه ابو سعد الماليني في بعض تخاريجه قال وربما قالوه بالهمز بعد الالف فقالوا الاشنائي وعلى غير قياس واليها ينسب الفقيه عبد العزيز بن علي الاشنهي الشافعي تفقه على ابي اسحق ابرهيم بن علي الفيروزاباذي وسمع الحديث من ابي جعفر بن المسلمة وصنف مختصرا في الفرايض جوده ٥

اشنين بالكسر ثم النون ايضا وياء ساكنة ونون اخرى والعامة تقول اشني قرية بالصعيد الى جنب طنبدي غربيها وتسمى هي وطنبدي العروسين لحسنهما وخصبهما وهما من كورة البهنسى ٥

اشوقه بالضم ثم الضم وسكون الواو وقاف وهاء بلدة بالاندلس ينسب اليها احمد بن محمد بن سرحب ابو بكر الاشوني فقيه مفت وله سماع من ابي عبد الله بن دليم واحمد بن سعد ومات سنة سبعين وثلثماية سنة قاله ابو الوليد بن الفرضي

اشونه بالنون مكان القاف حصن بالاندلس من نواحي استجة وعن السلفي ٥ اشونه حصن من نظر قرطبة منه الاديب غانم بن الوليد المخزومي الاشوني وهو الذي

يقول فيما ذكره السلفي

ومن عجب أني أحن إليهم ● وأسأل عنهم غيرهم وهم معي
وتبكيهم عيني وهم في سوادها ● ويشكو جواهم قلبي وهم بين أضلعي

أشيح بالفتح ثم السكون وياء مفتوحة وحاء مهملة اسم حصن منيع عال جدا في جبال اليمن قال عمارة اليمني حدثني المقرئ سلمان بن ياسين وهو من أصحاب أبي حنيفة بت بحصن أشيح ليالي كثيرة وأنا عند الفجر أرى الشمس تطلع في المشرق وليس لها من النور شيء وإذا نظرت إلى تهامة رأيت عليها من الليل ضبابا وظلاما يمنع الماشي من أن يرى صاحبه من قريب وكنت أظن ذلك من السحاب والبخار وإذا هو عقابيل الليل وأقسمت لا أصلي الصبح إلا على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه لأن أصحاب أبي حنيفة يؤخرون صلاة الصبح إلى أن تكاد الشمس أن تطلع على وهاد تهامة وما ذاك إلا لأن المشرق مكشوف لأشيح من الجبال لعلو ذروته ● وقال أبو عبد الله الحسين بن القاسم الزبيدي يمدح الداعي سبأ بن أحمد الصليحي وكان منزله بهذا الحصن

إن ضامك الدهر فاستعصم بأشيح ● أو نابك الدهر فاستمطر بنان سبا
ما جاءه طالب يبغي مواهبه ● إلا وأسعد منه فقره هربا
بني المظفر ما امتدت سماء علا ● إلا وأنتم في أفقها شهبا

أشير بكسر ثانيه وياء ثانية وراء مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف إفريقية الغربي مقابل بجاية في البر كان أول من عمرها زيري بن مناد الصنهاجي وكان سيد هذه القبيلة في أيامه وهو جد المعز بن باديس وملوك إفريقية بعد خروج المتلقب بالمعز منها وكان زيري هذا في بدء أمره يسكن الجبال فلما نشأ ظهرت منه شجاعة أوجبت له أن اجتمع إليه طائفة من عشيرته فأغار بهم على من حوله من زناتة والبربر ورزق الظفر بهم مرة بعد مرة فعظم جمعه وطالبته نفسه بالإمارة وضاق عليه وعلى أصحابه مكانهم فخرج يرتاد موضعا ينزله فرأى أشير وهو موضع خال ليس به أحد مع كثرة عيونه وسعة فضائه وحسن منظره فجاء بالبنائين من المدن التي حوله وهي المسيلة وطبنة وغيرهما وشرع في إنشاء مدينة أشير وذلك في سنة أربع وعشرين وثلثمائة فتمت على أحسن حال وعمل على جبلها حصنا مانعا ليس على المتحصن به طريق إلا من جهة واحدة يحميه عشرة رجال وحمى زيري أهل هذه الناحية وزرع الناس فيها وقصدها أهل النواحي طلبا للأمن والسلامة فصارت مدينة مشهورة وتملكها بعد بنو حماد وهم بنو عم باديس واستولوا على جميع ما يجاورها من النواحي وصاروا ملوكا لا يعطون أحدا طاعة وقاوموا بني عمهم ملوك إفريقية آل باديس ومن أشير هذه الشيخ الفاضل أبو محمد عبد الله بن محمد الأشيري إمام أهل الحديث والفقه والأدب بحلب خاصة وبالشام عامة استدعاه الوزير عون الدين أبو المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة وزير المقتفي والمستنجد وطلبه من الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي فسيره إليه وقرئ كتاب ابن هبيرة الذي صنفه وسماه الإفصاح في شرح معاني الصحاح بحضوره وجرت له مع الوزير مناظرة في شيء اختلفا فيه أغضبت كل واحد منهما من صاحبه وردف ذلك اعتذار من الوزير وبر وافر ثم سار من بغداد إلى مكة ثم عاد إلى

الشام

الشام فمات في بقاع بعلبك في سنة إحدى وستين وخمسمائة

أشيقر بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وكسر القاف وراء واد بالحجاز قال الحفصي الأشيقر جبل باليمامة وقرية لبني عكل قال مضرس بن ربعي

تحمل من وادي أشيقر حاضره ● وألوى بريعان الخيام أعاصره
ولم يبق بالوادي لأسماء منزل ● وحورا الأمن العهد داثره
ولم ينقض الوسمي حتى تنكرت ● معالمه واغتم بالنبت حاجره
فلا تهلكن النفس لوما وحسرة ● على الشيء سداه لغيرك قادره

الأشيمان بالفتح ثم السكون تثنية الأشيم موضعان وقيل جبلان بالحاء المهملة من رمل الدهناء وقد ذكرها ذو الرمة في غير موضع من شعره ورواه بعضهم الأشاءمان وقد تقدم قول ذي الرمة ●

كأنها بعد أحوال مضين لها ● بالأشيمين يمان فيه تسهيم

وقال السكري الأشيمان في بلاد بني سعد بالبحرين دون هجر

الأشيم واحد الذي قبله وياؤه مفتوحة وهو في الأصل الشيء الذي به شامة وهو موضع غير الذي قبله والله أعلم

أشي بالضم ثم الفتح والياء مشددة

قال أبو عبيد السكوني

ومن أراد اليمامة من النباج صار إلى القريتين ثم خرج منها إلى أشي وهو لعدي الرباب وقيل هو للأحمال من بلعدوية وقال غيره أشي موضع بالوشم والوشم واد باليمامة فيه نخل وهو تصغير الأشاء وهو صغار النخل الواحدة أشاءة وقال زياد بن منقذ التميمي أخو المرار يذكره

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد ● ولا شعوب هوى مني ولا نقم
وحبذا حين تمسي الريح باردة ● وادي أشي وفتيان به هضم
الواسعون إذا ما جر غيرهم ● على العشيرة والكافون ما جرموا
والمطعمون إذا هبت شامية ● وباكر الحي من صرادها صرم
لم ألق بعدهم حيا فأخبرهم ● إلا يزيدهم حبا إلي هم

وهي قصيدة شاعرة في اختياراتي تماما أنا ذاكرها بمشيئة الله وتوفيقه في صنعاء وقال عبدة بن الطبيب

إن كنت تجهل مسعاي فقد علمت ● بنو الحويرث مسعاي ومراري
والحي يوم أشي إذ ألم بهم ● يوم من الدهر إن الدهر مرار
لولا بجودة والحي الذين بها ● أمسى لمن الف لا يذكرها نار

المراد ما دونا من النار ● قال نصر بن حماد الأشاءة همزته منقلبة عن ياء لأن تصغيره أشي يلفظ اسم هذا الموضع وقد خالفه سيبويه في ذلك ● وحكينا كلام أبي الفتح بن جني في ذلك في أشاءة ونتبعه بحكاية كلامه في أشي ههنا ● قال قال لي شيخنا أبو علي قد ذهب قوم إلى أن أشياء من لفظ أشي هذا فهي على هذا أفعلاء لا أفعال كما لا أفعلاء لفعا ولامه

بجهولة وهي تحتمل الحرفين والياء كانها اغلب على اللام ولا يجوز على هذا ان يكون اشي من لفظ وشيت همزت لامه لانضمامها كاحوه واقتت لقولهم اشيا بالهمز ولو كان منه لوجب وشيا لانفتاح الهمزة ولا تقيس على احد واناه لقلته وينبغي لاشي ان يكون مصروفا لان ظاهر امره ان يكون فعيلا او فعيلا ابدا مصروفا عربيا كان او عجميا وقد روي اشي هذا غير مصروف ولا ادفع ان ذلك جائز فيه وهو ان يكون تحقير افعل من لفظ شويت حقر وهو صفة فيكون اصله اشوي كاحوي واما قياس قول عيسى فينبغي ان يصرف وان كان تحقير افعل صفة ولو كان من لفظ شويت لجاز فيه ايضا اشيو كما جاز من اجاز احيو غير ان ما فيه من عليه يسجله بحظر عليه ما يجوز فيه في حال الاشاعه وتنكيره وقد يجوز عندي في اشي هذا ان يكون من لفظ اشاءة فاؤه واو ولامه همزتان وعينه شين فيكون بناؤه من س و واذا كان كذلك احتمل ان يكون مكبرا فعلا كانه اشا احد امثلة الاسماء ه الثلاثية العشرة غير انه حقر فصار تقديره اشي كاشيع ثم خففت همزته بان ابدلت ياء وادغمت فيها ياء التحقير فصار اشي كقولك في تحقير كم مع تخفيف الهمزة كمي وقد يجوز ايضا ان يكون اشي من قوله وادي اشي تحقير اشاء افعل من لفظ شاوت او شايت حقر فصار اشي كاعيم ثم خففت همزته فابدلت ياء وادغمت ياء التحقير فيها كقولك في تخفيف تحقير ارؤس فاجتمعت معك ثلاث ياءات ياء التحقير والتي بعدها بدلا من الهمزة ولام الفعل فصارت اشي ومن حذف من اخر تحقير احوي فقال احي فقال اشي مصروفا او غير مصروف لم يحذف من هذه الياءات الثلاث في اشي شيا وذلك انه ليس معك في الحقيقة ثلاث ياءات لا تعلم ان الياء الوسطى انما هي همزة مخففة وان الهمزة المخففة عندهم في حكم المحققة فكما لا يلزم الحذف مع تحقيق الهمزة في اشي من قولك هذا اشي ورايت اشيا كذلك لا يحذف في اشي ولا تعلم انك اذا حقرت بري اسم رجل في قياس قول يونس في رد المحذوف ثم خففت الهمزة لزمك ان تقول هذا بري فتجمع بين ثلاث ياءات ولا تحذف منهن شيا من حيث كانت الوسطى منهن همزة مخففة وقياس قول العرب في تخفيف رؤيا ريا قول الخليل في تخفيف فعل من اوت اوي وقول ابي عثمان في تخفيف الهمزتين معا من مثال افعوعلت من وايت اواويت ان تحذف حرفا من اخر اشي هذه فتقول اشي مصروفا او غير مصروف على خلاف القوم فيه فيجري غير اللازم مجرى اللازم وقد يجوز في اشي ايضا ان يكون تحقير اشاي وهو فعلى كارطى من لفظ اشاءة حقر كاريط فصار اشيا ثم ابدلت همزته للتخفيف ياء فصار اشيا واصرفه في هذا البتة كما يصرف اريط معرفة ونكرة ولا تحذف هنا ياء كما لم تحذفها فيما قبل لان الطريقين واحدة لكن من اجاز الحذف على اجراء غير اللازم مجرى اللازم اجاز الحذف هنا ايضا • قال وفيه ما هو اكثر من هذا ولو كانت مسئلة مفردة لوجب بسطها وفي هذا ها هنا كاف ان شا الله تعالى

بـــــاب الهمزة

والصاد وما يليهما

الاصاد بالكسر اسم الما الذي لطم عليه داحس فرس قيس بن زهير العبسي وقد اجراه مع خيل حذيفة ابن بدر الفزاري وقف له قوما فلما جاء سابقا لطم وجهه حتى سبق فكان في ذلك حرب داحس والغبراء اربعين عاما • قال بدر بن مالك ابن زهير يرثي

يرثي اباه وكان قتل في هذه الحروب

• لله عينا من راي مثل مالك • عقير قوم ان جرى فرسان •
• فانا لو تباطا لنكد من الداحس • ابين فما يفلحن يوم رهان •
• جلبن باذن الله مقتل مالك • وطرحن قيسا من وراء عمان •
• لطمن على ذات الاصاد وجمعكم • يرون الاذى من ذلة وهوان •
• سيمنع منك السبق ان كنت سابقا • وتقتل ان زلت بك القدمان •
• فليتهما لم يشربا قط شربة • وليتهما لم يرسلا برهان •
• احل به جنيدب امس نذره • فاي قتيل كان في غطفان •
• اذا سجعت بالرقمتين حمامة • او الرس تبكي فارس الكتفان •

الكتفان اسم فرسه

وقال قيس بن زهير

• الم يبلغك والانباء تنمي • بما لاقت لبون بني زياد •
• كما لاقيت من حمل ابن بدر • واخوته على ذات الاصاد •

وقال ابو عبيد ذات الاصاد ردهة في ديار عبس وسط هضب القليب وهضب القليب علم احمر فيه شعاب كثيرة في ارض الشربة وقال الاصمعي هضب القليب بنجد جبال صغار والقليب في وسط هذا الموضع يقال له ذات الاصاد وهو اسم من اسمايها والردهة نقيرة في حجر يجتمع فيها الما وذكر ابن الفقيه في اودية العلاة من ارض اليمامة والاصاد ولا ادري اهو المذكور انفا ام هو غيره

الاصابغ بالغين معجمة موضع في شعر ساعدة بن جوية الهذلي قال

• ولو انه اذ كان ما حم واقعا • بجانب من يحفى ومن يتودد •
• لهن بما بين الاصابغ ومنصح • تعاو كما عج الحجيج الملبد •

الاصافر جمع اصفر محمول على احوص والحاوص وقد تقدم وهي ثنايا سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه الى بدر وقيل الاصافر جبال مجموعة تسمى بهذا الاسم ويجوز ان يكون سميت بذلك لصفرها اي خلوها وقد ذكرها كثير في شعره فقال

• عفا رابغ من اهله فالظواهر • فاكناف هرشي قد عفت فالاصافر •
• مغان يهيجن الحليم الى الصبي • وهن قديمات العهود دواثر •
• لليلى وجارات لليلى كانها • نعاج الملا تحدى بهن الاباعر •

اصبع بلفظ الاصبع من اليد بكسر الهمزة وسكون الصاد وفتح الباء وفي اصبع اليد ثلاث لغات جيدة مستعملة ومن اصبع ونظايره قليلة جاء منه ابرم بيت وابين اسم رجل نسبت اليه عدن ابين واشفى وهو المخصف والنحه واصبع ثم ابلم واصبع ثم ابلم وحكى النحويون لغة اربعة ردية وهي اصبع بفتح اوله ثم السكون ثم الكسر وليس في كلام العرب على هذا الوزن غير اصبع خفان بناء عظيم قرب الكوفة من ابنية الفرس اظنهم بنوه منظرة هناك على عادتهم في مثله واصبع ايضا جبل بنجد وذات الاصبع رضيمة لبني ابي بكر بن كلاب عن الاصمعي وقيل هي في ديار غطفان والرضام صخور كبار يرضم بعضها على بعض ه

اصبغ بالفتح والخرم غين معجمة اسم واد من ناحية البحرين ٥

اصبهانات جمع اصبهانة مدينة بارض فارس ٥

اصبهانك بكسر اوله ويفتح هو تصغير اصبهان بلسان الفرس وهم اذا ارادوا التصغير في شي زادوا في اخره كافا وهي بليدة في طريق اصبهان ٥

اصبهان منهم من يفتح الهمزة وهو الاكثر وكسرها اخرون منهم السمعاني وابو عبيد البكري الاندلسي وهي مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن واعيانها ويسرفون في وصف عظمها حتي يتجاوزوا حد الاقتصاد الي غاية الاسراف واصبهان اسم للاقليم باسره وكانت مدينتها اولا جيا ثم صارت اليهودية وهي من نواحي الجبل في اخر الاقليم الرابع طولها ست وثمانون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة تحت اثني عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان طول اصبهان اربع وسبعون درجة وثلثان وعرضها اربع وثلاثون درجة ونصف ولهم في تسميتها بهذا الاسم خلاف

قال اصحاب السير

سميت باصبهان بن فلوج بن لنطي بن يونان بن يافث وقال ابن الكلبي سميت باصبهان ابن الفلوج بن سام بن نوح • وقال ابن دريد اصبهان اسم مركب لان الاصب البلد بلسان الفرس وهان اسم الفارس فكانه بلاد الفرسان • وقال عبيد الله المستجير بعفوه المعروف ان الاصب بلغة الفرس وهان كانه دليل الجمع معناه الفرسان والاصبهي الفارس • وقال حمزة بن الحسن اصبهان اسم مشتق من الجندية وذلك ان لفظ اصبهان اذا رد الي اسمه بالفارسية كان اسبهان وهي جمع اسباه واسباه اسم للجند والكلب وكذلك سك اسم للجند والكلب وانما لزمهما هذان الاسمان واشتركا فيهما لان فعالهما وفق لاسمائهما وذلك ان فعالهما الحراسة فالكلب يسمي في لغة سك وفي لغة اسباه ويخفف فيقال اسبه فعلي هذا جمعوا هذين الاسمين وسموا بهما بلدين كانا معدن الجند الاساورة فقالوا لاصبهان اسباهان ولسجستان سكان وسكستان

قال وذكر ابن حمزة

في اشتقاق اصبهان حديثا يلهج به عوام الناس وهوامهم قال اصله اسباه ان اي هم جند الله قال وما اشبه قوله هذا الا باشتقاق عبد الاعلي القاص حين قيل له لم سمي العصفور قال لانه عصي وفر قيل له فالطفشيل قال لانه طفا وشال • قالوا ولم يكن يحمل الوا ملوك الفرس من ال ساسان الا اهل اصبهان قلت ولذلك سبب ربما خفي عن كثير من اهل هذا الشان وهو ان الضحاك وهو الازدهاق ويعرف ببيوراسف وذو الحيتين لما كثر جوره علي اهل مملكته من توظيفه عليهم في كل يوم رجلين يذبحان ويطعم ادمغتهما الحيتين اللتين كانتا نبتتا في كتفيه فيما تزعم الفرس انتهت النوبة الي رجل حداد من اهل اصبهان يقال له كابي فاخذ الجلدة التي يجعلها علي ركبتيه يتقي بها النار عن نفسه وثيابه ورفعها علي عصا ودعا الناس الي قتال الضحاك واخراج افريذون من قصة طويلة جد بني ساسان من مكمنه واظهار امره فاجابه الناس الي ما دعاهم اليه حتي ازالوا ملك الضحاك وملك افريذون في قصة طويلة ذات تهاويل وخرافات فتبركوا بذلك اللواء اذ انتصروا به وجعلوا حمل اللواء الي اهل اصبهان من يومئذ لهذا السبب

قال مسعر بن مهلهل

واصبهان صحيحة الهواء نقية الجو خالية من جميع الهوام لا تبلي الموتي في تربتها ولا تتغير فيها رائحة اللحم ولو بقيت القدر بعد ان تطبخ شهرا وربما حفر الانسان بها حفيرة فيهجم علي قبر له الوف سنين والميت فيها علي حاله لم يتغير وتربتها اصح تراب الارض ويبقي التفاح بها غضا سبع سنين ولا تسوس بها الحنطة كما تسوس في غيرها قلت انا وسالت جماعة من عقلاء اهل اصبهان عما يحكي من بقاء جثة الميت بها في مدفنها فذكروا لي ان ذلك بموضع منها مخصوص وهو في مدفن المصلي لا في جميع ارضها ٥

وقال الهيثم بن عدي

لم يكن لفارس اقوي من كورتين واحدة سهلية والاخري جبلية اما السهلية فكسكر واما الجبلية فاصفهان وكان خراج كل كورة اثني عشر الف الف مثقال وكانت مساحة اصبهان ثمانين فرسخا في مثلها وهي ست عشرة رستاقا في كل رستاق ثلاثمائة وستون قرية قديمة سوي المحدثة وهي جي • وماربين • والبخان • وبرآن • وبرخوار • ورويدشت • واردستان • وكروان • وبرزاريد • والراز • وفريدين • وقهستان • وقامذار • وجرمقاشان • والتيمرة الكبري • والتيمرة الصغري • ومكاهن الداخلة • وزاد حرم • رستاق جابلق • ورستاق التيمرة • ورستاق اردستان • ورستاق انار باذ • ورستاق ورانقان • ونهر اصفهان المعروف بزندروذ غاية في الطيب والصحة والعذوبة وقد ذكر في موضعه • وقد وصفته الشعرا فقال بعضهم ٥

• لست آسي من اصبهان علي شي • سوي مائها الرحيق الزلال •

• ونسيم الصبا ومنخرق الريح • وجو صاف علي كل حال •

• ولها الزعفران والعسل الماذي • والصافنات تحت الجلال •

ولذلك قال الحجاج لبعض من ولاه اصبهان قد وليتك بلدة حجرها الكحل وذبابها النحل وحشيشها الزعفران وقال اخر ٥

• لست آسي باصبهان علي شي • انا ابكي عليه عند رحيلي •

• غير ماء يكون بالمسجد الجامع • صاف مروق مبذول •

وارض اصبهان اخرم صلبة فلذلك تحتاج الي الطعم فليس بها شي انفق من الحشوش فان قيمتها عندهم وافرة وحدثني بعض التجار قال رايت باصفهان رجلا من التناء يطعم قوما ويشرط عليهم ان يتبرزوا في حريته له قال ولقد اجتزت به مرة وهو يخاصم رجلا وهو يقول له كيف تستجيز ان تاكل طعامي وتفعل كذا عند غيري ولا يكني وقد ذكر ذلك شاعر فقال ٥

• باصبهان نفر خستوا وخاسوا نفرا • اذا راي كريمهم غرة ضيف نفرا ٥ •

• فليس للناظر في ارجائها ان نفرا • من نزهة يحيي القلوب غير وقار الجرا •

ووجد في غرفة بعض الخانات التي بطريق اصبهان مكتوب ٥

• قبح اللـه الكون في طلب الرزق علي ابذج الي اصبهان •

• ليت من زارها فعاد اليها قد رماه الاله بالخذلان •

ودخل رجل على الحسن البصري فقال له من اين انت قال من اهل اصبهان فقال الهرب ثم الهرب،
من بين يهودي ومجوسي واكل ربا وانشد بعضهم لمنصور بن باذان الاصبهاني ه

• فما انا من مدينة اهل جي • ولا من قرية القوم اليهود •
• وما انا عن رجالهم براض • ولا لنسائهم بالمستريد •

وقال اخر في ذلك

• لعن الله اصبهان بلادا • ورماها بالسل والطاعون •
• بعت في الصيف قبة الخيش فيها • ورهنت الكانون في كانون •

وكانت مدينة اصبهان بالموضع المعروف بجي وهو الان يعرف بشهرستان وبالمدينة فلما سبا
بختنصر البيت المقدس حمل معه يهودها وانزلهم باصبهان فبنوا لهم في طرف مدينة جي محلة
ونزلوها وسميت اليهودية ومضت على ذلك الايام والاعوام فخربت جي الا القليل منها وعمرت اليهودية
فمدينة اصبهان هي اليوم اليهودية فهذا قول منصور بن باذان وقال انك لو فتشت نسب اجل
من فيهم من الثناء والتجار لم يكن بد من ان تجد في اصل نسبه حايكا او يهوديا • وقال بعض
من جال البلدان انه لم ير مدينة اكثر زان وزانية من اهل اصبهان قالوا ومن كيموس هوايها ه
وخاصيته انه يبخل فلا ترى بها كريما وحكي عن الصاحب ابي القسم بن عباد انه كان اذا اراد الدخول
الي اصبهان قال فانني اذا دخلتها وجدت بها في نفسي شحا لا اجده في غيرها وفي بعض الاخبار ان
الدجال يخرج من اصبهان **وقد** خرج من اصبهان من العلما والايمة في كل فن ما لم يخرج
من مدينة من المدن وعلى الخصوص علو الاسناد فان اعمار اهلها تطول ولهم مع ذلك عناية وافرة
بسماع الحديث وبها من الحفاظ خلق لا يحصون ولها عدة تواريخ وقد فشا الخراب في هذا الوقت
وقبله في نواحيها لكثرة الفتن والتعصب بين الشافعية والحنفية والحروب المتصلة بين الحزبين
فكلما ظهرت طايفة نهبت محلة الاخرى واحرقتها وخربتها لا ياخذهم في ذلك ال ولا ذمة
ومع ذلك فقل ان تدوم بها دولة سلطان او يقيم بها فيصلح فاسدها وكذلك الامر في رساتيقها
وقراها التي كل واحدة منها كالمدينة • واما فتحها فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة تسع
عشرة للهجرة المباركة بعد ان فتح نهاوند عبد الله بن عبد الله بن ورقا الاسدي • قال سيف
والذين لا يعلمون يرون ان احدهما عبد الله بن بديل ورقا الخزاعي لذكر ورقا فظنوا انه نسب الى جده
وكان عبد الله بن بديل ابن ورقا يوم قتل بصفين ابن اربع وعشرين سنة فهو ايام عمر صبي وسار
عبد الله بن عتبان حتى انتهى الى جي والملك يوميذ باصبهان القاذوسقان فنزل بالناس على جي
فخرجوا اليه بعد ما شا الله من زحف فلما التقوا قال القاذوسقان لعبد الله لا تقتل اصحابي
ولا اصحابك ولكن ابرز لي فان قتلتك رجع اصحابك وان قتلتني سالمك اصحابي فبرز له عبد الله
فقال له اما ان تحمل علي او انا احمل عليك فقال انا احمل عليك فاثبت لي فوقف له عبد الله وحمل
عليه القاذوسقان فطعنه فاصاب قربوس السرج فكسره وقطع اللبب والحزام وازال اللبد
والسرج فوقف عبد الله قايما ثم استوى على فرسه عريانا وقال له اثبت فحاجزه وقال له ما احب
ان اقاتلك فاني قد رايتك رجلا كاملا ولكني ارجع معك الى عسكرك فاصالحك وادفع المدينة
اليك على ان من شا اقام وادى الجزية واقام على ماله وعلى ان تجري من اخذتم ارضه مجراهم
ومن ابى ان يدخل في ذلك ذهب حيث شا ولكم ارضه قال ذلك لك وقدم عليه ابو موسى الاشعري
من

من ناحية الاهواز وقد صالح عبد الله القاذوسقان فخرج القوم من جي ودخلوا في الذمة الا ثلاثين
رجلا من اهل اصبهان لحقوا بكرمان ودخل عبد الله وابو موسى جيا وجي مدينة اصفهان وكتب عبد الله
بالفتح الى عمر فامره ان يلحق بكرمان مددا لسهيل ابن عدي لقتال اهلها فاستخلف على اصبهان
السايب بن الاقرع ومضى وكان نسخة كتاب صلح اصبهان بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من عبد الله للقاذوسقان واهل اصبهان وحواليها انكم امنون ما اديتم الجزية وعليكم
من الجزية على قدر طاقتكم كل سنة تؤدونها الى من يلي بلادكم من كل حالم ودلالة المسلم واصلاح طريقه
وقراه يومه وليلته وحملان الراجل الى رحله لا تسلطوا على مسلم وللمسلمين نصحكم واداء ما عليكم
ولكم الامان ما فعلتم فاذا غيرتم شيا او غيره مغير منكم ولم تسلموه فلا امان لكم ومن سب مسلما
بلغ منه فان ضربه قتلناه وكتب وشهد عبد الله بن قيس وعبد الله بن ورقا وعصمة بن عبد الله

وقال عبد الله بن عتبان في ذلك

• الم تسمع وقد اودى ذميما • بمنعرج السراة من اصفهان •
• عميد القوم اذ ساروا الينا • بشيخ غير مسترخي العنان •

وقال ايضا

• من مبلغ الاحيا عني فانني • نزلت على جي وفيها تفاقم • ه
• حصرناهم حتى سروا ثم انزلوا • فصدهم عنا القنا والقوادم •
• وجاد لها القاذوسقان بنفسه • وقد دهدهت بين الصفوف الجماجم •
• فنازلته حتى اذا ما علوته • تفادى وقد صارت الينا الخزايم •
• وعادت لقوحا اصبهان باسرها • يدر لنا منها القرى والدراهم •
• واني على عهد قبلت جزاهم • غداة تفادوا والعجاج فواتم •
• ليزكو لنا عند الحروب جهادنا • اذا انقطعت في المازمين الغمايم •

هذا قول اهل الكوفة يرون ان فتح اصبهان كان لهم • واما اهل البصرة وكثير من اهل السير
يرون ان ابا موسى الاشعري لما انصرف من وقعة نهاوند الى الاهواز فاستقراها ثم اتى قم فاقام
عليها اياما ثم افتتحها ووجه الاحنف بن قيس الى قاشان ففتحها عنوة ويقال بل كتب عمر
ابن الخطاب الى ابي موسى الاشعري يامره بتوجيه عبد الله بن بديل الرياحي الى اصبهان في جيش فوجهه
ففتح عبد الله بن بديل جيا صلحا على ان يؤدي اهلها الخراج والجزية وعلى ان يؤمنوا على انفسهم
واموالهم خلا ما بايديهم من السلاح ونزل الاحنف بن قيس على اليهودية فصالحه اهلها على مثل صلح
اهل جي • قال البلاذري وكان فتح اصبهان ورساتيقها في بعض سنة ثلث وعشرين
وبعض سنة اربع وعشرين في خلافة عمر رضي الله عنه ومن ينسب الى اصبهان من العلما لا يحصون
الا انني اذكر من اعيان ايمتهم جماعة غلبت على نسبهم فلا يعرفون الا بالاصبهاني منهم الحافظ الامام
ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران سبط محمد بن يوسف البنا الحافظ
المشهور صاحب التصانيف حلية الاولياء وغير ذلك مات يوم الاثنين العشرين من محرم سنة ثلاثين
واربعماية ودفن بمردبان ومولده في رجب سنة ثلاثين وثلثماية قاله ابن منده يحيى ه

اصبهبذان بسكون الهاء وضم البا الثانية وذال المعجمة والف ونون والاصبهبذ

في أصل كلام الفرس نعت لكل من ملك طبرستان كما نعت ملك الفرس بكسرى وملك الترك بخاقان وملك الروم بقيصر وهي مدينة في بلاد الديلم كان يسكنها ملك تلك الناحية وبينها وبين البحر ميلان

الأصدار كأنه جمع الصدر ضد الورد مواضع بنعمان الأراك قرب مكة يجلب منها العسل والمراد بها صدور الوادي عن الأصمعي

أصطاذنه ناحية بالمغرب غزاها عابس بن سعيد وجهه مسلمة بن مخلد أمير مصر من قبل معاوية إليها قبيل سنة سبع وخمسين

اصطخر بالكسر وسكون الخاء المعجمة والنسبة إليها اصطخري واصطخرزي بزيادة الزاي بلدة بفارس من الإقليم الثالث طولها تسع وسبعون درجة وعرضها اثنان وثلاثون درجة وهي من أعيان حصون فارس ومدنها وكورها قيل كان أول من أنشأها اصطخر بن طهمورث ملك الفرس وطهمورث عند الفرس بمنزلة آدم وقال جرير بن الخطفى يذكر أن فارس والروم والعرب من ولد إسحق بن إبراهيم الخليل عليهما السلام

ويجمعنا والغر أبناء سارة ... أب لا نبالي بعده من تعذرا
وأبناء إسحق الليوث إذا ارتدوا ... حمائل موت لابسين السنورا
إذا افتخروا عدوا الصبهبذ منهم ... وكسرى وعدوا الهرمزان وقيصرا
وكان كتاب فيهم ونبوة ... وكانوا باصطخر الملوك وتسترا

قال الاصطخري وأما اصطخر فمدينة وسطة وسعتها مقدار ميل وهي من أقدم مدن فارس وأشهرها وبها كان مسكن ملوك فارس حتى تحول أردشير إلى جور

ويروى في الأخبار

أن سليمان بن داود عليهما السلام كان يسير من طبرية إليها من غدوة إلى عشية وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان وزعم قوم من عوام الفرس أن جم الملك الذي كان من قبل الضحاك هو سليمان ابن داود قال وكان في قديم الأيام على مدينة اصطخر سور فتهدم وبناؤهم من الطين والحجارة والجص على قدر يسار الباني وقنطرة خراسان خارجة عن المدينة على بابها مما يلي خراسان ووراء القنطرة أبنية ومساكن ليست بقديمة وباصطخر وباء الآن خارج المدينة صحيح الهواء وبين اصطخر وشيراز اثنا عشر فرسخا قال ويرتفع من جبال اصطخر حديد وبقرية من كورة اصطخر تعرف بدارابجرد معدن للزيبق ويقولون إن كور فارس خمسة وقيل سبعة أكبرها وأجلها كورة اصطخر وبها كانت قبل الإسلام خزائن الملوك وكان إدريس بن عمران يقول أهل اصطخر أكرم الناس أحسابا ملوك وأبناء ملوك ومن مشهور مدن كورتها البيضاء وماين ونيريز وابرقويه ويزد وغير ذلك وطولها وعرضها اثنا عشر فرسخا في مثلها • والمنسوب إليها جماعة وافرة من أهل العلم منهم أبو سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الاصطخري القاضي أحد الأئمة الشافعية وصاحب قول فيهم مولده سنة أربع وأربعين ومائتين ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة • وأبو سعيد عبد الكريم بن ثابت الاصطخري ثم الجزري مولى بني أمية وهو ابن خصيف أصله من اصطخر سكن حران • وأحمد بن الحسين داناج أبو العباس الزاهد الاصطخري سكن مصر وسمع إبراهيم بن دحيم ومحمد بن صالح بن عصمة بدمشق • وعبد الله بن محمد بن سلام المقدسي ومحمد بن عبيد الله بن الفضيل الحمصي وعبدان بن أحمد الأهوازي • وجعفر الفريابي وعبد الله بن أحمد بن حنبل • والحسن بن سهل

ابن

ابن عبد العزيز المهموز بالبصرة • وعلي بن عبد العزيز البغوي بمكة • وأبو علي الحسن بن أحمد بن المسلم الطبيب بصنعاء وغيرهم • روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن جابر التنيسي وأبو محمد بن النحاس وغيرهما ومات بمصر لعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وثلثمائة

اصطفانوس بالفتح والفاء وألف ونون مضمومة وواو ساكنة وسين مهملة محلة بالبصرة مسماة باسم كاتب نصراني قديم كان في أيام زياد وما قاربها

اصطنبول بسكون النون وضم الباء الموحدة وسكون الواو ولام هو اسم لمدينة القسطنطينية وهناك نبسط القول فيها إن شاء الله

اصفون بضم الفاء وسكون الواو ونون قرية بالصعيد الأعلى على شاطئ غربي النيل تحت إسنى وهي على تل عال مشرف

اصمت بالكسر وكسر الميم وتاء مثناة اسم علم لبرية بعينها قال الراعي

أشلى سلوقية باتت وبات بها ... بوحش إصمت في أصلابها أود

وقال بعضهم العلم هو وحش إصمت الكلمتان معا وقال أبو زيد يقال لقيته بوحش إصمت وببلدة إصمت أي بمكان قفر وإصمت منقول من فعل الأمر مجرد عن الضمير وقطعت همزته ليجري على غالب الأسماء هكذا جميع ما يسمى به من فعل الأمر وكسر الهمزة في إصمت إما لغة لم تبلغنا وإما أن يكون غير في التسمية به عن أصمت بالضم الذي هو منقول في مضارع هذا الفعل وإما أن يكون مرتجلا ووافق لفظ الأمر الذي بمعنى اسكت وربما كان تسمية هذه الصحراء بهذا الفعل للغلبة لكثرة ما يقول الرجل لصاحبه إذا سلكها اصمت لئلا تسمع فنهلك لشدة الخوف بها

أصم بفتحتين وتشديد الميم ضد السميع أصم الجلحاء وأصم السمرة في بلاد بني عامر بن صعصعة ثم لبني كلاب منهم خاصة ويقال لهما الأصمان عن نصر

الأصنام جمع صنم إقليم الأصنام بالأندلس من أعمال شذونة وفيه حصن يعرف بطبيل في أسفله عين غزيرة الماء عذبة اجتلب الأوائل منها الماء إلى جزيرة قادس في حنايا الصخر المجوفة وذكر ونقبوا به الجبال فإذا صاروا إلى المواضع المنخفضة والسباخ بنيت له فيه قناطر على حنايا كذلك حتى وصلوا إلى البحر ثم دخلوا به في البحر الملح ستة أميال في خرز من الحجارة كما ذكرنا حتى أخرج إلى جزيرة قادس وقيل إن علامة إلى اليوم باقية وقد ذكر السبب الداعي إلى هذا الفعل في ترجمة قادس

الأصهبيات بفتح الهاء وكسر الباء الموحدة وياء مشددة وألف وتاء كأنه جمع الأصهبية وهو الأشقر ماء وأنشد

دعاهن من ثاج فأزمع ورده ... أو الأصهبيات العيون السوائح

الأصيبغ بالياء مفتوحة وغين معجمة واد وقيل ماء

اصيل بالياء ساكنة ولام بلدة بالأندلس قال سعد الخير بما كان من أعمال طليطلة ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي محدث متقن فاضل معتبر تفقه بالأندلس فانتهت إليه الرياسة وصنف كتاب الآثار والدلائل في الخلاف ثم مات بالأندلس في نحو سنة تسعين وثلثمائة

وذكر أبو الوليد بن الفرضي

في الغرباء الطارئين على الأندلس فقال ومن الغرباء في هذا الباب عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي من أصيلة يكنى أبا محمد سمعته يقول قدمت قرطبة سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة

فسمعت بها من احمد بن مطرف واحمد بن سعيد ومحمد بن معوية القرشي وابو بكر اللؤلؤي وابراهيم ورحلت
الى وادي الحجارة الى وهب بن مسرة فسمعت منه واقمت عنده سبعة اشهر وكانت رحلتي الى المشرق في
محرم سنة احدى وخمسين وثلثمائة ودخلت بغداد وصاحب الدولة بها احمد بن بويه الاقطع فسمعت
بها من ابي بكر الشافعي وابي علي ابن الصواف وابي بكر الابهري واخرين وتفقه هناك لمالك ابن انس
ثم وصل الى الاندلس في اخر ايام المستنصر فشوور وقرا عليه الناس كتاب البخاري رواية ابي زيد المروزي
وغير ذلك وكان حرج الصدر ضيق الخلق وكان عالما بالكلام والنظر منسوبا الى معرفة الحديث
وقد حفظت عنه اشيا ووقف عليها اصحابنا وعرفوها وتوفي لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة
سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة ٥ ويحقق قول ابي الوليد ان الاصيلي من الغربا لا من الاندلس كان عم
سعد الخير ما ذكره ابو عبيد البكري في كتابه في المسالك عند ذكره بلاد البربر بالعدوة بالبر الاعظم
فقال ومدينة اصيلة اول مدن العدوة مما يلي الغرب وهي في سهلة من الارض حولها روابي لطاف
والبحر بغربيها وجوفيها وكان عليها سور له خمسة ابواب واذا ارتج البحر بلغ الموج حائط الجامع وسوقها
حافلة يوم الجمعة وما ابار المدينة شروب وبخارجها ابار عذبة وهي الان خراب وهي بغربي طنجة
بينهما مرحلة وكان والد ابي محمد الاصيلي ابرهيم اديبا شاعرا له شعر في اهل فاس ذكره في ترجمة فاس
الاصيهب بلفظ تصغير الاصهب وهو الاشقر ماء قرب المروت في ديار بني تميم ثم لبني
حمان اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن مشمت لما وفد عليه مسلما مع مياه اخر

باب الهمزة

والضاد معجمة وما يليهما

الاضا بالفتح والمد واد ٥

اضاخ بالضم واخره خاء معجمة من قرى اليمامة لبني نمير وذكر ابن الفقيه في اعمال
المدينة • وقال الاصمعي ومن مياههم الرسيس ثم الارطة وبينهما وبين اضاخ ليلة ٥
واضاخ سوق وبها بناء وجماعة ناس وهي معدن البرم وقال ابو القاسم بن عمر اضاخ جبل
وقيل اضاخ ولم يزد والوضاح ذكره في قصة امرئ القيس • قالوا اتى امرؤ القيس قتادة بن التوأم
اليشكري واخويه الحارث وابا شريح فقال امرؤ القيس يا حار اجز • احار ترى بريقا هب وهنا •
فقال الحارث • كنار مجوس تستعر استعارا •

فقال قتادة

• ارقت له ونام ابو شريح • اذا ما قلت قد هدا استطارا •

فقال ابو شريح

• كان هزيزه بوراء غيث • عشار وله لاقت عشارا •

فقال الحارث

• فلما ان علا شرجي اضاخ • وهت اعجاز ريقه فحارا •

فقال قتادة

• فلم يترك ببطن السر ظبيا • ولم يترك بقاعته حمارا •

فقال

فقال امرؤ القيس اني لاعجب من بيتكم هذا كيف لا يحترق من جودة شعركم فسموا بني النار
يومئذ وقد نسب الحافظ ابو القاسم اليها محمد بن محمد بن زكريا ابو غانم النجدي ويقال اليمامي
الاضاخي من قرية من قرى اليمامة سمع محمد بن كامل العماني بعمان البلقاء والمقدام بن داود الرعيني
المصري روى عنه ابو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر الفيروزابادي المقري وابو الفهد الحسين
ابن محمد بن الحسن وابو بكر عتيق بن عبد الرحمن ابن احمد السلمي العبادي ٥

الاضارع جمع ضارع اسم بركة من حفر الاعراب في غربي طريق الحاج ذكرها
المتنبي فقال

• وسر الجميعي دبداوها • وغادي الاضارع ثم الدنا •

اضاعى بالضم والقصر واد في بلاد عذرة ٥

اضان بالكسر ورواه ابو عمرو واطان بالطاء المهملة وانشد على المعنيين للروايتين
قول ابن مقبل ٥

• تانس خليلي هل ترى من ظعاين • تحملن بالعلياء فوق اضان •

اضاءة بني غفار بعد الالف همزة مفتوحة والاضاة الماء المستنقع من سيل وغيره
ويقال هو غدير صغير ويقال مسيل الماء الى الغدير وغفار قبيلة من بني كنانة موضع قريب من مكة
فوق سرف قرب التناضب له ذكر في حديث المغازي ٥

اضاءة لبن بكسر اللام وسكون الباء الموحدة ونون حد من حدود الحرم على
طريق اليمن ٥

اضبع بسكون ثانيه وضم الباء الموحدة والعين المهملة جمع ضبع جمع قلة موضع على
طريق حاج البصرة بين رامتين وامرة عن نصر ٥

اضراس كانه جمع ضرس موضع في قول بعض الاعراب ٥

• ايا اسدرني اضراس لا زال رايح • يروي عروقا منكما وذراكما •
• لقد هجتما شوقا علي وعبرة • غداة بدا لي بالضحى علماكما •
• تموت فوادي ان تحن اليكما • ويحياه عين ان ترى من يراكما •

اضرع موضع في شعر الراعي ٥

• فابصرتهم حتى رايت حمولهم • بانقاء يحموم ووركن اضرعا •

قال ثعلب هي جبال او قارات ٥

اضرعة من قرى ذمار من نواحي اليمن ٥

اضم بالكسر ثم الفتح وميم ذو اضم ماء يطاه الطريق بين مكة واليمامة عند السمينة
وقيل ذو اضم جوف هناك به ماء واماكن يقال لها الحناظل وله ذكر في سرايا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥

وقال السيد علي

اضم واد بجنب تهامة وهو الوادي الذي فيه المدينة ويسمى من عند المدينة القناة ومن اعلى
منها عند السد يسمى الشظاة ومن عند الشظاة الى اسفل يسمى اضما الى البحر وقال سلامة بن جندل

• يا دار اسما بالعلياء من اضم • بين الدكاك وكدن من فروع قصوب •

كانت لنا مرة دارًا فغيرها • مرّ الرياح بساقي الترب مجلوب •

ابن السكيت اضم واد يشق الحجاز حتى يفرغ في البحر واعلى اضم القناة التي تمر دون المدينة وقيل اضم واد لاشجع وجهينة • ويوم اضم من ايامهم • وعن نصير اضم الفضا جبل بين اليمامة وضرية وقال غيره ذو اضم ما بين مكة واليمامة عند السمينة يطاه الحاج ه

اُضْمُ بالضم ثم السكون موضع في قول عنترة ه

• عجلت بنو شيبان مدتهم • والبقع اسناها بنو لام •

• كنا اذا اخر المطي بنا • وبدا لنا اخواض ذي اضم •

• نعطي فنطعن في انوفهم • نختار بين القتل والغنم •

الاَضْوَج بفتح اوله والواو ثم جيم موضع قرب احد بالمدينة قال كعب بن مالك الانصاري يرثي حمزة بن عبد المطلب

• نشجت وهل لك من منشج • وكنت متى تذكر تلجج •

• تذكر قوم اتاني لهم • احاديث في الزمن الاعوج •

• بما صبروا تحت ظل اللواء • لواء الرسول بذي الاضوج •

• غداة اجابت باسيافها • جميعا بنو الاوس والخزرج •

اَضْوُح بالحاء المهملة حصن من حصون ناحية زبيد باليمن زبيد بفتح الزاي اسم البلد • والله الموفق للصواب •

باب الهمزة

والطاء المهملة وما يليهما

اطان بالكسر واخره نون ويروى بالضاد المعجمة قال ابن مقبل

• تبصر خليلي هل ترى من ظعاين • تحملن بالعلياء فوق اطان •

• فقال اراها بين تبراك موهنا • وطلحام اذ علم البلاد هداني •

وقد روي عن قول الاعشي

• كانت وصاة وحاجات لنا كفف • لو ان صحبك اذ ناديتهم وقفوا •

• على هريرة اذ قامت تودعنا • وقد اتى من اطار دونها شرف •

بالراء ولا ادري اهو تصحيف ام هو موضع اخر ه

اُطَايِف بالضم وبعد الالف ياء وفاء موضع في قول المرقش ه

• بودك ما قومي اذا ما هجوتهم • اذا هب في المشتاة ريح اطايف •

اَطْحَل بالفتح ثم السكون وفتح الحاء المهملة ولام والطحلة لون بين الغبرة والبياض ورماد اطحل وشراب اطحل اذا لم يكن صافيا وهو جبل بمكة يضاف اليه ثور بن عبد مناة بن اد ابن طابخة فيقال لهم ثور اطحل ه قال البعيث

• وجئنا باسلاب الملوك واحرزت • اسنتنا مجد الاسنة والاكل •

• وجئنا بعمرو بعد ما حل سربها • محل الذليل خلف اطحل او عكل •

والي

والى ثور اطحل ينسب سفيان بن سعيد الثوري مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة ه

اُطُد بضمتين ارض قرب الكوفة من جهة البر نزلها جيش المسلمين في اول ايام الفتوح قال الزبرقان بن بدر ه

• سيروا رويدا فاني لن يفوتكم • وان ما بيننا سهل لكم جدد •

• ان الغزال الذي ترجون غرته • جمع يضيق به العتكان واطد •

قال ابن الاعرابي عتكان واطد اودية لبني بهدلة ه

اطرابزندة بالفتح ثم السكون وراء والف وباء موحدة مفتوحة وزاء مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة وهاء مدينة من اعيان مدن الروم على ضفة بحر القسطنطينية الشرقي وهو المعروف ببحر بنطس والى هذه المدينة منتهى جبل القبق ثم يقطعه البحر وهي مشرفة على البحر وماؤه محيط بها كالخندق ويعبرون اليها باسرها وعليه قنطرة اذا دهمهم عدو قطعوها ولها رستاق واسع ومقابلها مدينة كراسنده وعلى ساحل هذا البحر الغربي واكثر اهلها رهبان وهي من اعمال القسطنطينية وولايتها كلها جبال وعرة

اطرب بالباء موحدة افعل من الطرب وهو الخفة والسرور موضع قرب حنين ه

قال سلامة بن دريد بن الصمة وهو يسوق ظعينته

• انسيتني ما كنت غير مصابة • ولقد عرفت غداة نعف الاطرب •

• اني منعتك والركوب محبب • ومشيت خلفك غير مشي الانكب •

• اذ فر كل مهذب ذي لمة • عن امه وخليله لم يعقب •

اطرابلس بفتح الباء واللام والسين مهملة مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام بين اللاذقية وعكا وزعم بعضهم انها بغير همز وخالفه ابو الطيب المتنبي فقال وقصرت كل مصر عن طرابلس وقد بسط القول فيها وفي المغرب في باب الطاء وقد خرج من اطرابلس هذه خلق من اهل العلم منهم معاوية بن يحيى الاطرابلسي يكنى ابا مطيع روى عن سعيد بن ابي ايوب وعن ابي الزناد وسليمن بن سليم وخالد الحذاء روى عنه بقية بن الوليد وهشام بن عمار ومحمد بن يوسف الفريابي وعبد الله بن يوسف التنيسي قال له الحافظ ابو القسم الدمشقي قال ومعوية بن يحيى ابو روح الصدفي الدمشقي الاطرابلسي كان يلي بيت المال للمهدي حدث عن مكحول والزهري وذكر جماعة روى عنه عقيل بن زياد • وقال ابو بكر بن موسى عقيب ذكره ابا مطيع وفي الدمشقيين اخر يقال له معوية بن يحيى الصدفي وكان على بيت المال بالري روى عن الزهري روى عنه هقل بن زياد احاديث مستقيمة كانها من كتاب • وروى عيسى بن يونس واسحق بن سليمان احاديث مناكير كانها من حفظه ولم يكنه ابن موسى ولا نسبه الى اطرابلس وكناه ونسبه اليها الحافظ وسعيد بن عجلان الاطرابلسي سمع محمد بن شعيب بن شابور روى عنه احمد بن محمد بن حجاج بن رشدين • واسمعيل ابن الحارث الاطرابلسي روى عن يحيى بن صالح الوحاظي روى عنه ابو محمد عبد الله بن احمد بن عيسى المقري • وعبد الله بن اسحق الاطرابلسي سمع علي بن عبد العزيز البغوي وغيره • روى عنه محمد ابن اسحق بن منده وجماعة وخيثمة ابن سليمان بن حيدرة بن سليمان بن داود بن خيثمة القرشي الاطرابلسي احد حفاظ الشام والمكثرين منهم سمع الكثير ورحل في طلب الحديث فسمع بالشام واليمن وبغداد والكوفة وواسط وحديثه كثير مشهور في العراقيين والشاميين والاصبهانيين ومن اعلام مشايخه عبد الله بن احمد بن حنبل والعباس بن الوليد بن يزيد البيروتي وابو قلابة

الرقاشي وإسحاق بن إبراهيم الأزرق وغيرهم • وروى عنه خلق كثير منهم أبو الحسين بن جميع ومحمد
ابن يوسف البغدادي الأديب الأخباري وأبو حفص بن شاهين ذكره الخطيب فقال كان ثقة
ثقة ابن ... إنا ابن العزيز الكاتب • وذكر في كتاب ... خيثمة بن محمد بن ... خيثمة
ابن سليمان في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وذكر ... مولده فذكر أن مولده
سنة سبع وعشرين ومائتين ... مولده سنة سبع عشرة ... التسعين ومائتين كان
ثقة مأمونا ... وهو ابن مائة وعشرين سنة • وأخوه محمد بن سليمان الأطرابلسي
ابن أخت خيثمة بن سليمان سمع خاله • وحمزة بن عبد الله بن الحسين بن أبي بكر بن عبد الله بن
أبي القاسم بن الشام الأطرابلسي الفقيه الأديب الشاعر قدم دمشق وحدث بها وبأطرابلس عن
أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي وأبي القاسم عبد الوهاب بن عبد الله البغدادي وأبي عبد الله
ابن الحسين بن أحمد بن خالويه وغيرهم روى عنه ... الرازي وأبو ... إبراهيم الحنابان
والقاضي أبو عبد الله القضاعي وأبو علي الأهوازي وجماعة سواهم •

وأطرابلس أيضا مدينة في آخر أرض برقة وأول أرض إفريقية وسنذكرها في باب الطاء •
ومن أطرابلس هذه في الغرب أبو سليمان محمد بن معوية الأطرابلسي سمع مالك بن أنس وغيره • روى
عنه حبيب بن محمد وحبيب بن محمد الأطرابلسي ... سمع جماعة من أهل بلده • روى
عنه أبو سليم المصيصي ونقه • وعبد الله بن سحنون الأطرابلسي روى عن سليمان بن داود ...
القيرواني روى عنه أبو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن المروزي ذكر ابن يونس قدم مرو وحدث
بها سمع منه أبو سهل • وموسى بن عبد الرحمن بن حبيب القطان الأطرابلسي أبو الأسود روى عن يحيى
ابن عيسى ومحمد بن سحنون وغيرهما • وعبد الله بن محمد بن عبد الله بن صالح ... الكوفي الأطرابلسي
كان من أهل الكوفة فنزل أطرابلس الغرب وولد عبد الله وأخوه يوسف بها فنسب إليها وبها أولادهم
وخدمهم مشهور كثير ... بيت معرفة والرواية والإكثار من الحديث • وأبو الحسن علي بن أحمد
ابن ذكرها ابن الخطيب ... الأطرابلسي ... ابن أحمد
ابن عبد الله ... والوليد بن بكر ... وإبراهيم بن محمد الغافقي •
الأطرابلسي قاضي أطرابلس ... سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ... عن ابن يونس • وإبراهيم
ابن القاسم الأطرابلسي روى عن أبي جعفر الطحاوي وغيره روى عنه أبو محمد بن حزم قاله الحميدي •

اطرانبش بكسر النون والباء الموحدة والنون والشين معجمة بلد في طرف جزيرة صقلية
إلى إفريقية منها يقلع •

اطرار بالضم وراءين مهملتين اسم مدينة حصينة وولاية واسعة في أول حدود
الترك ما وراء النهر ... يسمونها فاراب وبعضهم يقول اترار •

اطراف ... واسعة في بلاد تميم بن حمدان •

اطرقا بكسر الراء والقاف والقصر بلفظ الأطرقا الذين من اطرق يطرق قال الهذلي
على اطرقا باليات الخيام • إلا الثمام وإلا العصي •
... قال أبو الفتح ويروى في اطرقا ... جمع طريق ... الطريق ... أطرق ... وأطرقة ...
واصدقاء ... قال أبو عمرو اطرقا ...
... لا ... جمع ... لصاحبيه اطرقا • وقال

الأصمعي كان ثلاثة نفر بهذا المكان فسمعوا صوتا فقال أحدهم لصاحبيه اطرقا فسمي بذلك والشعر
البيت • وقال عبد الله بن أمية ابن المغيرة المخزومي يخاطب بني كعب بن عمرو من خزاعة
وكان ... الوليد بن المغيرة ... الوليد ... منهم ... المغيرة ...
... قال

• ... أن تشبوا وأنهبوا • وإن تركوا الظهران تعوي ثعالبه •
• وإن تتركوا ... بجزعة اطرقا • وإن يشكوا ... •
• وإنا أناس لا تطل دماؤنا • ولا يتعالى ... •

وقالوا في تفسير هذا الجزعة

والجزع منعطف الوادي وقال ابن الأعرابي ... الذي ...
... موضع من نواحي مكة لأن الظهران
... بن خزاعة ... اطرقا ... نواحي ...
... بن عمرو والله أعلم •

الأطرون بضم الراء ... من نواحي فلسطين ... الرملة

اطط ... اسم ... بين الكوفة والبصرة قرب الكوفة قال
... إبراهيم عليه السلام ... ذلك ... من الأرض

اطفيح بكسر الهمزة ... والفاء وياء ساكنة ... بلد بالصعيد الأدنى من أرض مصر
في ... شرقية ... فسطاط ... موضع ...

اطسا ... من كورة الأشمونين بالصعيد •

اطلاح ... موضع من وراء وادي القرى ... المدينة ... رسول
الله صلى الله عليه وسلم ... كعب بن عمير الغفاري ... بها ... أصحابه •

اطحا بضم ... بني ... وادي ...

اطم الأضبط الأطم ... واحد الآطام ... الحصون ...
الآطام ... الحصون ... المدينة ... إيضا
قال أوس بن مغراء •

• ... الأرض ... • ... في آطام ... •

وقال زيد الخيل الطائي

• ... بآطام المدينة ... • ... •
• ... • ... في المدينة ... •
• ... • ... •

وأما الأضبط فهو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان ...
... بني ... الآطام ... قال

• ... • ... •
• ... • ... •

اطوا بالفتح ثم السكون كانه جمع طوي وهو البير المبنية قرية بقرقري من ارض اليمامة ذات نخل وزرع كثير وقال ابو زياد ومن مياه عمرو بن كلاب الاطوا في جبل يقال له شرا ٥

اطواب كانه جمع طوب جمع قلة وهو الاجر من قري الفيوم لها ذكر في ولاية عبد الله بن سعد بن ابي سرح على مصر وذكر ابي عبيد انها من عمل البهنسي من نواحي مصر ومما منجا وزمان من حابل وحابل بين ومليين بين حراد والاطهار ٥

اطهار

اطيط بالفتح ثم الكسر صفا الاطيط موضع في قول امري القيس ٥

لمن الديار عرفتها بسحام • فعمايتين فهضب ذي اقدام •
فصفا الاطيط فصاحتين فعاسم • تمشي النعام به مع الارام •
دار لهند والرباب وفرتنا • ولميس قبل حوادث الايام •

باب الهمزة
والظا المعجمة وما يليهما

اُظايف بالضم وبعد الالف يا مكسورة وفا ويروي بالفتح وقد تقدم في الهمزة والطا المهملة ولا ادري احدهما تصحيف ام هما موضعان وبالظا المعجمة ذكرة نصر وقال هو جبل فارد لطي طويل اخلق احمر على مغرب الشمس من تنغت وكانت تنغت منزل حاتم الطاي

اظفار بالفتح ثم السكون والفا بلفظ جمع ظفر موضع وهو ابيرقات حمر في ديار فزارة في قول صخر بن الجعد ٥

يسايل الناس هل احسستم جلبا • محاربيا اتى من دون اظفار •
في ابيات وقصة ذكرت في بير مطلب •

اظلم افعل من الظلم والظلام قال ابن السكيت في فسر قول كثير ٥

سقى الكدر فالعليا فالبرق فالحمى • فلوذ الحصى من تغلمين فاظلما •

اظلم جبل في بلاد بني سليم • واظلم ايضا جبل بارض الحبشة به معدن صفر • واظلم بالشعيبة من بطن الرمة

وقال الاصمعي

عند ذكره جبال مكة اظلم الجبل الاسود من ذوات جبيس وقال الحصين بن حمام المري

فليت ابا بشر راي كر خيلنا • وخيلهم بين الستار واظلما •
نطاردهم نستنقذ الجرد بالقنا • ويستنقذون السمهري المقوما •
عشية لا تغني الرماح مكانها • ولا النبل الا المشرفي المصمما •

• والله الموفق للصواب •

باب الهمزة
والعين وما يليهما

اَعابل بفتح الهمزة وكسر البا الموحدة ولام كانه جمع اعبل نحو اصغر واصاغر اسم موضع

في

في قول شبيب بن برصا بن النعمان بن بشير الانصاري ٥

طربت وهاجتني الحمول الظواعن • وفي الظعن تشويق لمن هو قاطن •
وما شجن في الظاعنين عشية • ولكن هوى لي في المقيمين شاجن •
يخترق الارواح بين اعابل • فصنع لهم بالرحلتين مساكن •

الاعارف جبال اليمامة عن الحفصي ٥

اُعامق بضم الهمزة اسم واد في قول الاخطل ٥

وقد كان منها منزل تستلذه • اعامق برقاواته واجاوله •
اجاوله ساحاته وقال عدي بن الرقاع

كمطرد طحل يقلب عانة • فيها لواقح كالقسي وحول •
فنشت رياض اعامق • حتى اذا لم يبق من شمل النهار رميل •
بسطت هواديها بها فتمكنت • ولمي على اكسادهن سليل •

الاعبدة بضم البا الموحدة من مياه بني نمير عن ابي زياد الكلابي ٥

الاعدان في خبار قال قطري بن الفجاءة المازني لاخيه الماحوز وكان من اصحاب المهلب وقد توافقا في صفيهما ارايت اذ كنت انا وانت نتدافع على ثدي امنا بالاعدان والاعدان ما لبني مازن بن تميم ذكر قصته ٥

الاعراض جمع عرض وقد ذكر العرض في موضعه والاعراض قرى بين الحجاز واليمن والسراة وقال الازهري قال الاصمعي اخصب ذلك العرض واخصب اعراض المدينة وهي قراها التي في اوديتها وقال شمر اعراض المدينة هي بطون سوادها حيث الزرع والنخل وقال اعرابي

لعرض من الاعراض تمسي حمامه • وتضحي على افنانه الغين تهتف •
احب الى قلبي من الديك رنة • وباب اذا ما مال للغلق يصرف •

وقال الفضل بن عباس اللهبي

وتحلل من تهامة كل سهب • تنفي التراب ودية رحابا •
اباطح من اباطح غير قطع • وشايظ لم يفارقن التراب •
وقال اليزيدي ولا يعرف الذباب هاهنا ٥

من الاعراض لا صدع دباب • ولا كانت قوامعها شعابا •

الاعراف هي في الاصل ما ارتفع من الرمل الواحدة عرفة قال ابو زياد في بلاد العرب بلدان كثيرة تسمى الاعراف منها اعراف لبني واعراف عمره قال طفيل بن عوف الغنوي ٥

جلبنا من الاعراف اعراف غمرة • واعراف لبني الخيل من كل مجلب •
عرايا وحوا مشرفا حجباتها • بنات حصان قد تخير منجب •
بنات الاعز والوجيه ولاحق • واعوج ينمي نسبة المتنسب •
واعراف نخل هضاب حمر في ارض سهلة قال الراجز ٥

يا من لثور لهق طواف • اعين نشار على الاعراف •

ويوم الاعراف من ايامهم وقد ذكر عدة مواضع يقال لها الاعارف في موضعها ذكرت

الاعرف اسم للجبل المشرف على قعيقعان بمكة ٥

الاعزلان بالزاي اسم لواديين يقال لاحدهما الاعزل الريان لان به ماء وللاخر الاعزل الظمان لانه لاماء به قال ابو عبيدة الاعزلان واديان يقطعان بطن المروت في بلاد بني حنظلة ابن مالك قال جرير

• هل رام جو سويقتين مكانه • ام حل بعد محله البردان •

• هل يونسان ودير اروي • دوننا بالاعزلين بواكر الاظعان •

الاعزل مافي ديار كلب في واد لهم ولا ابعد ان يكون الذي قبله وانما ثناه في الشعر ضرورة كما قالوا جو سويقتين وانما هو جو سويقة وله نظاير في شعرهم يثنون اسم الموضع ويجمعونه اذا اضطر اليه قال جرير ٥

• لمن الديار كانها لم تحلل • بين الكناس وبين طلح الاعزل •

الاعزلة واد لبني العنبر بن عمرو بن تميم ٥

اعشار بالشين معجمة موضع في عقيق المدينة قال ٥

• طللت باعشار العقيق واشل • علي القصد من ماء الشوون بسيل •

اعشاش موضع في بلاد بني تميم لبني يربوع بن حنظلة ٥

قال الفرزدق

• عرفت باعشاش وما كدت تعرف • وانكرت من حدرا ما كنت تعرف •

• ولج بك الهجران حتى كانما ترى • الموت في البيت الذي كنت تالف •

وقال ابن نعجا الضبي

• ابا ابرقي اعشاش لا زال مدجن • بجود كما حي يروي ثراكما •

• اراني اذا في حين تحضر ميتتي • وفي عيشة الدنيا كما قد اراكما •

وقيل هو موضع بالبادية قريب من مكة مقابل لطية ٥

اعظام موضع في شعر كثير ٥

• عرج باطراف الديار وسلم • وان هي لم تسمع ولم تتكلم •

• فقد قدمت اياتها وتنكرت • لما مر من ريح بها وطعم مرهم •

• تاملت من اياتها بعد اهلها • باطراف اعظام واذناب ازنم •

• محاني اناء كان دروسها • دروس الجوابي بعد حول مجرم •

اغفر موضع في شعر امري القيس قال

• تذكرت اهلي الصالحين وقد اتت • على حمل بنا الركاب واعفرا •

الاعقة جمع عقيق قال السكري في قول ابي خراش الهذلي ٥

• دعا قومه لما استحل حرامه • ومن دونهم ارض الاعقة والرمل •

الاعقة رمل وحرامه جواره وعهده • وقال ابن حبيب الاعقة جمع عقيق قال نهيكة عن ابي عمرو • وقال الاصمعي الاعقة الاودية وفي بلاد العرب اربع اعقة ذكرت

في باب

في باب العقيق وروي بعضهم في هذا الاسم الاحقة بالقاف وقيل هي مواضع من الرمل في بلاد بني تميم وهو جمع حقاف جمعه بما حوله والحقاف جبل ٥

اعكش بضم الكاف والشين معجمة موضع قرب الكوفة في قول المتنبي ٥

• فيا لك ليلا على اعكش • احم البلاد خفي الصوى •

• ورد الى الرهيمة في جوزه • وباقيه اكثر مما مضى •

الاعلاب ارض لعك ابن عدنان بين مكة والساحل لها ذكر في حديث الردة

اعلاق العم من مخاليف اليمن ٥

الاعلم بلفظ الاعلم المشقوق الشفة اسم كورة كبيرة بين همذان وزنجان من نواحي الجبال والعجم يسمونها المر بفتح الهمزة واللام وسكون الميم والراء والكتاب يكتبونها كما ذكرت لك وقصبة هذه الكورة دركزين ينسب اليها الوزير الدركزيني وزير السلطان محمود بن محمد ابن ملكشاه يذكر في دركزين ان شاء الله وينسب الى الاعلم عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد ابو سعيد الاعلمي القوسناني فقيه مقيم بالموصل روي عنه شيا ابن الحديث ٥

الاعماق جاء ذكرها في فتح القسطنطينية قال لا ينزل الروم بالاعماق او بدابق وهكذا جاء بلفظ الجمع والمراد به العمق وهو كورة قرب دابق بين حلب وانطاكية ٥

اعناز بالنون والزاي بلد بين حمص والساحل ٥

اعناك بالنون والكاف بليدة من نواحي حوران من اعمال دمشق يعمل فيها بسط واكسية جيدة وينسب اليها ٥

اعواء موضع في قوله ▪ بساحة اعواء وناج موابل • وقد قصره الاخر فقال

• باعوى ويوم لقيناهم • بارعن ذي لجب مبهم •

اي بجمل اليهم من الفرسان ولا ادري اهما موضعان احدهما مقصور والاخر ممدود ام اصله المد فقصره ضرورة على راي الجماعة ام اصله القصر فمده على راي الكوفيين خاصة ٥

اعوص بفتح الواو والصاد مهملة موضع قرب المدينة جاء ذكره في المغازي قال ابن اسحق خرج الناس يوم احد حتى بلغوا المنقى دون الاعوص وهي على اميال من المدينة يسيرة والاعوص واد في ديار باهلة لبني حصن منهم ويقال لهم الاعوصون ٥

الاعوض بالضاد معجمة شعب لهذيل بتهامة ٥

اعيار بعد العين الساكنة ياء والف وراء هضبات في بلاد ضبة واعيار ايضا جبل في بلاد غطفان واحسبه بين المدينة وفيد قال جرير

• رعت منبت الضمران من سبل المعا الى صلب اعيار ترن مساحله •

وقال السكري في قول مليح الهذلي

• لها بين اعيار الى البرك مربع • ودار ومنها بالقفا متصيف •

اعيار بلد والبرك بلد والقفا موضع ٥

الاعيان بالنون موضع في قول عيينة بن شهاب اليربوعي ٥

• تروحنا من الاعيان عصرا • فاعجلنا الالاهة ان تؤوبا •

هكذا رواه ابو الحسن العمراني ورواه الازهري تروحنا من اللعباء ٥

أُغَيْبُ بضم الهمزة وسكون الغين وياء مفتوحة وباء موحدة حكى بعضهم عن ابي الحسين بن يحيى النحوي البصري انه قال ليس في كلامهم كلمة على افعيل الا اغيب وهو موضع باليمن وما اراه الا وقد تصحف عليه او اشتبه والمعروف على هذا الوزن عليب وهو مشهور موضع في طريق اليمن

قال ابو دهبل

وماذر قرن الشمس حتى تبينت • بعليب نخلا مشرفا ومخيما

أُغَيْرِضُ بضم اوله وفتح ثانيه وياء جبل من جبلي طيء وبنيما

الأُغَيْرِفُ جبل لطي لهم فيه نخل يقال له الافيق

أُعَيْنُ بالنون قرية وقيل حصن باليمن • والله الموفق للصواب

باب الهمزة

والغين وما يليهما

الاغدرة جمع غدير الماء وهو ما غادره السيل في مستنقع الماء من الارض نحو جريب واجربة ونصيب وانصبة وهو من جموع القلة اغدرة السيدان موضع وراء كاظمة من البصرة والبحرين يقارب البحر قال المخبل السعدي

• ذكر الرباب وذكرها سقم • فصبا وليس لمن صبا حلم •
• واذا الم خيالها طرفت • عيني فماء شؤونها سجم •
• وارى لها دارا باغدرة السيدان لم يدرس لها رسم •
• الا رمادا هامدا دفعت عنه الرياح خوالدا سحم •

قال ابو خليفة الفضل ابن الحباب حدثني المازني قال حدثني الاصمعي قال قرات على ابي عمرو بن العلاء شعر المخبل السعدي فلما بلغت الى قصيدته التي اولها

ذكر الرباب وذكرها سقم • فترفيها واري لها دارا باغدرة السيدان • فقال لي ابو عمرو قد رابني هذا وكيف يكون هذا للمخبل والغدرة السيدان وراء كاظمة وهذه ديار بكر ابن وايل ما ارى هذا الشعر الا لطرفة قال الاصمعي فلم يزل ذلك في نفسي حتى رايت اعرابيا فصيحا من بكر بن وايل ينشدون من هذه القصيدة ابياتا منها

• وتقول عاذلتي وليس لها بغد ولا ما بعده علم •
• ان الشباب هو الخلود وان لم يكرب يومه العدم •
• ولئن بنيت لي المشقر في هضب تقصر دونه العصم •
• لتنقبن عني المنية ان الله ليس لحكمه حكم •

اَغْذُونَ بفتح الهمزة وسكون الغين وضم الذال المعجمة وسكون الواو ونون من قرى بخارا منها ابو عبد الرحمن حاشد بن عبد الله القصير بن عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن الحسن الاغذوني توفي سنة خمسين ومايتين وكان يزعم انه من ولد الاحنف بن قيس وقد ذكر المداينى ان الاحنف لم يكن له ولد غير بحر وانه لا عقب له

الاغران تثنية الاغر وهما جبلان من جبال الرمل بالبادية قال الراجز

• وقد قطعنا الرمل غير جبلين • جبلي زرود وكذا الاغرين •

الاغر

الاغران تثنية الاغر وهما جبلان من جبال الرمل بالبادية • قال الراجز
وقد قطعنا الرمل غير جبلين • جبلي زرود وكذا الاغرين •

الاغر بطن الاغر من الخزيمية والاجفر على طريق مكة من الكوفة وهو على ثلاثة اميال من الخزيمية وفيه حوض وقباب وحصن وفي باب للصوص الاغرابرق ابيض باطراف العالمين الدنيا التي بها مطلع الشمس ويقبله سبخة ملح قال الشاعر

• فيا رب بارك في الاغر وملحه • وما بالشباخ اذ علا القطران •

وقال طهمان

• سقيا لمربع لوارنه البلى • بين الاغر وبين سود العافر •
• لعبت بها عصف الرياح فلم تدع الا رواسي مثل عش الطاير •

وقال النصر الاغر جبل في بلاد طي به ماء يسقي نخلا يقال لها المتهب في راسه بياض

اغزون بالزاي من قرى بخارا منها ابو عبد الله عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن ايمن بن عبد الله بن مرة بن الاحنف ابن قيس الاغزوني حدث ابي عبد الرحمن حاشد المذكور وقيل في اغذون بالذال المعجمة توفي في حدود سنة مايتين ذكرهما معا ابو سعد ولا شك انه لم يتحقق صحة احدهما فذكرهما معا اعني اغذون واغزون والله اعلم

اغمات ناحية في بلاد البربر من ارض المغرب قرب مراكش وهي مدينتان متقابلتان كثيرة الخير ومن ورايها الى جهة البحر المحيط السوس الاقصى باربع مراحل ومن سجلماسة ثمانى مراحل في بحر المغرب وليس بالمغرب فيما زعموا بلد اجمع الاصناف الخيرات ولا اكثر ناحية ولا اوفر حظا ولا اخصب منها يجمع من فواكه الصرود والجروم واهلها فرقتان يقال لاحدهما الموثونية من اصحاب ابن ورصند والغالب عليهم جفاء الطبع وعدم الرقة والفرقة الاخرى مالكية حشوية وبينهم القتال الدايم وكل فرقة تصلي في الجامع منفردة بعد صلاة الاخرى كذا ذكر ابن حوقل التاجر الموصلي في كتابه وكان شاهدها قديما بعد الثلاثماية من الهجرة ولا ادري الان كيف هي فقد تداولتها عدة دول منها دولة الملثمين وكان فيهم جد وصلابة في الدين نهج عبد المومن وتبوه ولم ناموس يلتزمونه وسياسة يقيمونها لا يثبت معها مثل هذا الاختلاط والله اعلم

وبين مدينة اغمات ومراكش ثلاثة فراسخ

جبل هنالك وهي للمصامدة يدبغ بها جلود تفوق جودة على جميع جلود في الدنيا ويحمل منها الى ساير بلاد المغرب ويتنافسون فيها وينسب اليها ابو هرون موسى بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن سنان بن عطاء الاغماتي المغربي رحل الى الشرق واوغل حتى بلغ سمرقند وكان فاضلا وله شعر حسن منه

• لعمرو الهوى اني وان شطت النوى • لذو كبد حرى وذو مدمع سكب •
• فان كنت في اقصى خراسان ثاويا • فجسمي في شرق وقلبي في غرب •

وقال ابو بكر محمد بن عيسى المعروف بابن اللبانة يذكر المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية وكان لما ازيل امره وانتزع منه ملكه حمل الى اغمات فحبس بها

• انفض يديك من الدنيا وساكنها • فالارض قد اقفرت والناس قد ماتوا •

وقل لعالمها الارضي قد كمت • سريرة العالم العلوي اغمات •

اغناق بلد من نواحي تركستان مما وراء النهر تعد من اعمال بناكث وربما قيل لها بغناق

اغواث كان يقال لليوم الاول من ايام القادسية التي قاتل فيها المسلمون الفرس يوم ارماث ويقال لليوم الثاني يوم اغواث • ويقال لليوم الثالث يوم عماس وكان اليوم الرابع يوم القادسية وفيه كان الفتح على المسلمين ولا ادري اهذه اسماء مواضع ام هي من الرمث والغوث والغمس وقال القعقاع بن عمرو يذكر يوم اغواث وكان اول يوم شهده بعد رجوعه من الشام

لم تعرف الخيل العراب سوانا • عشية اغواث بجنب القوادس •
عشية رحنا بالرماح كانها • على القوم الوان الطيور الرسارس •

باب الهمزة والفاء وما يليهما

افاحيص جمع افحوصة ناحية باليمامة عن محمد بن ادريس ابن ابي حفصة

الافاعي واد قرب القلزم من ارض مصر ذكر في حديث رواه هشام بن عمار حدثنا البختري بن عبيد قال هشام وذهبنا اليه الى القلزم في موضع يقال له الافاعي حدثنا ابي حدثنا ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا اسقاطكم فانهم فرطكم قال ابن عساكر قوله الى القلزم تصحيف من عبد العزيز وانما هو الى القلمون قلت وانا ان الصواب ما قاله عبد العزيز سالت عنه من راه وعرفه

افاعية بضم الهمزة واد يصب من منى وذكر الحازمي انه في طريق مكة عن يمين المصعد من الكوفة

افاق بضم اوله واخره قاف افاق وافيق موضعان في بلاد بني يربوع قرب الحصي كان فيه يوم من ايام العرب قتل فيه عمير بن الجزور فارس بكر قتله معدان بن قعنب التميمي قال الشاعر • وعمي يا ابن حفة جاء قسرا • اليكم عنوة يا ابن الجزور •

وقال عدي بن زياد العبادي

يصف سحابا • ارقت لمكفهربات فيه • بروق يرتقين رؤوس شيب •
تلوح المشرفية في ذراه • ويجلو صفح دخدار قشيب •
كان ماتما باتت عليه • خضبن مآليا بدم صبيب •
سقى بطن العقيق الى افاق • ففاثور الى لبب الكثيب •

وقال لبيد

لدى النعمان مني موقف • بين فاثور افاق فالدحل •

الافاقة بضم الهمزة موضع من ارض الحزن قرب الكوفة وقال المفضل

هو

هو ماء لبني يربوع وكان النعمان ابن المنذر يبدو اليه في ايام الربيع • ويوم الافاقة من ايامهم واغار بسطام ابن قيس على بني يربوع بالافاقة فاسروه وهزموا جيشه فقال العوام اخو الحارث بن همام

قبح الاله عصابة من وايل • يوم الافاقة اسلموا بسطاما •
كانت له بعكاظ فعله سيئ • جعلت على افواههم اقداما •

وكانت الافاقة من منازل آل المنذر فلذلك قال لبيد

لبيك على النعمان شرب وقينة • ومختبطات كالسعالي ارامل •
له الملك في ضاحي معد واسلمت • اليه العباد كلها ما يحاول •

ووصفه باوصاف كثيرة ثم قال

وان امرا يرجو الفلاح وقد راى • سواما وحيا بالافاقة جاهل •
غداة غدوا منها وآزر سربهم • مواكب تحدي بالغبيط وجامل •
ولو ما اجاز قلة الحزن منهم • مواكب تعلو ذا حسا وقنابل •

وقال لبيد ايضا

وشهدت انجية الافاقة عاليا • كعبي وارداف الملوك شهود •

وقال غيره

الا قل للدار بالافاقة اسلمي • نحيي على شحط وان لم تكلمي •

وقال اخر

ونحن رهنا بالافاقة عامرا • بما كان بالدرداء رهنا وابسلا •

وربما صحفه قوم فقالوا الافاقة بفتح الهمزة واظهار الهاء مثل جع فقيه

افامية مدينة حصينة من سواحل الشام وكورة من كور حمص • قال ابو العلاء احمد بن عبد الله المعري • ولولاك لم تسلم افامية الردي • ويسميها بعضهم فامية بغير همز • وقرات في كتاب لفه يحيى بن جرير المتطبب قال بنى سلوقوس في السنة السادسة من موت الاسكندر اللاذقية وسلوقية وافامية وبارو وهي حلب

الافاهيد قال ابن السكيت الافاهيد قبيبات بلق بقفار رحرحان على سوطى طريق الربذة من النخل كثيرة

نظرنا لها وهي تحدي عشية • فاتبعتهم طرفي حيث تيمما •
تروع باكناف الافاهيد غيرها • نعاما وحقبا بالفدافد صيما •
ظعاين يشفين السقيم من الجوى • به ويخبلن الفصيح المسلما •

الافداع بالغين المعجمة ماء عليه نخل في جبل قطن شرقي الحاجر

الافراحون بالحاء المهملة بليدة من نواحي مصر قرب سخا وكانت قديما تسمى الامراحون بالميم

الافراع موضع حول مكة في شعر الفضل اللهبي

فالنا وتان فكبكب فجناوب • فالبوص فالافراع من اشقاب •

افراغة بكسر الهمزة والغين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال ماردة الزيتون ملكها الفرنج في سنة ثلث واربعين وخمس ماية في ايام علي ابن يوسف ابن ماشفين الملثم وهي السنة التي مات فيها مهدي محمد بن تومرت ٥

الافراق بفتح الهمزة عند الاكثرين وضبطه بعضهم بكسرها وقال الافراق بن اموال موضع من اموال المدينة ٥

افران بفتح الهمزة وسكون الفاء وراء والف ونون قرية من قرى نخشب ينسب اليها ابو بكر محمد بن الافراني الجامدي حدث عنه محمد بن احمد بن افريغون الافراني النسفي من كتاب ابن نقطة ٥

افرخش بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الراء وسكون الخاء والشين معجمة من قرى بخارا منها ابو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل ابن اسحاق بن ابرهيم الافرخشي البخاري كان رئيس العلماء ومقدمهم ويعرف بالاسماعيلي توفي في شهر رمضان سنة اربع وثمانين وثلثماية ٥

افر بعد الهمزة المفتوحة فاء مضمومة وراء مشددة قال نصر هو بلد في سواد العراق قريب من نهر جوير ٥

افرع موضع قرب اليمامة لبني نمير قال الراعي ٥

يسوقها ترعية ذو عباءة • بما بين نقب فالحبيس فافرعا •

افرنجة امة عظيمة لها بلاد واسعة وممالك كثيرة وهم نصارى ينسبون الى جدهم يقال له افرنجس وهم يقولون فرنك وهي مجاورة الرومية والروم وهم في شمالي الاندلس نحو الشرق الى رومية ودار ملكهم نوكبردة وهي مدينة عظيمة ولهم نحو ماية وخمسين مدينة وقد كان قبل ظهور الاسلام اول بلادهم من جهة المسلمين جزيرة رودس قبالة الاسكندرية في وسط بحر الشام ٥

افريذين موضع بين الري ونيسابور ٥

افريقية بكسر الهمزة هو اسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية منحرفة الى الشرق والاندلس منحرفة عنها الى جهة الغرب وسميت افريقية باقريقيس ابن ابرهة الرايش وقال ابو المنذر هشام بن محمد هو افريقيس بن قيس بن صيفي بن سبا بن يشجب ابن يعرب ابن قحطان وهو الذي اختطها ذكروا انه لما غزا المغرب انتهى الى موضع واسع رحيب كثير الماء فامر ان يبنى هناك مدينة فبنيت وسماها افريقية اشتق اسمها من اسمه ثم نقل اليها الناس ثم نسبت تلك الولاية باسرها الى هذه المدينة ثم انصرف الى اليمن ٥

فقال بعض اصحابه

سرنا الى المغرب في جحفل • بكل قوم لهم هما م •

نسري مع افريقيس ذاك الذي • ساد بعز الملك اولاد سام •

نخوض بالفرسان في ما قط • يكثر فيه ضرب ابر وها م •

فافتحت البربر في معقص • نحوشهم بالمشرفي الحسام •

في موقف يبقى لنا ذكره • ما غردت في الايك ورق الحمام •

وذكر ابو عبد الله القضاعي ان افريقية سميت بفارق بن بيصر بن حام ابن نوح وان اخاه مصر

لما حاز لنفسه مصر حاز فارق افريقية وقد ذكرت ذلك مستقصًا في اخبار مصر قالوا فلما اختط المسلمون القيروان خربت افريقية وبقيت اسمها على الصقع جميعه ٥

وقال ابو الريحان البيروني

ان اهل مصر يسمون ما عن ايمانهم اذا استقبلوا الجنوب بلاد المغرب ولذلك سميت بلاد افريقية وما ورآها بلاد المغرب يعني انها فرقت بين مصر والمغرب فسميت افريقية لانها مسماة باسم عامرها • وحد افريقية من طرابلس الغرب من جهة برقة والاسكندرية والى بجاية وقيل الى مليانة فتكون مسافة طولها نحو شهرين ونصف وقال ابو عبيد البكري الاندلسي حد طولها من برقة شرقا الى طنجة الخضراء غربا وعرضها من البحر الى الرمال التي فيها اول بلاد السودان وهي جبال ورمال عظيمة متصلة من الشرق الى الغرب وفيه يصاد الفنك الجيد • وحدث رواة السير ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عمرو بن العاص لا تدخل افريقية فانها مفرقة لاهلها غير مجمعة ماؤها قاس ما شربه احد من العالمين الا قست قلوبهم فلما افتتحت في ايام عثمان وشربوا ماءها قست قلوبهم فرجعوا الى خليفتهم عثمان فقتلوه ٥

واما فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر

ان عثمان بن عفان ولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح مصرا وامره بفتح افريقية وامده عثمان بجيش فيه معبد بن العباس بن عبد المطلب ومروان بن الحكم ابن ابي العاص واخوه الحارث ابن الحكم وعبيد الله بن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله ابن الزبير ابن العوام والمسور بن مخرمة بن نوفل ابن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وعبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب وعبد الله وعاصم ابنا عمر بن الخطاب وبسر بن ابي ارطاة العامري وابو ذويب الهذلي الشاعر وذلك في سنة تسع وعشرين من تمام سنة ثمان وقيل سنة سبع وعشرين ففتحها عنوة وقتل بطريقها وكان ملكه ما بين اطرابلس الى طنجة وغنموا واستاقوا من السبي والمواشي ما قدروا عليه فصالحهم عظما افريقية على ثلاثماية قنطار من الذهب على ان نكف عنهم ونخرج من بلادهم فقبل ذلك منهم وقيل انه صالحهم على الفي الف وخمساية الف وعشرين الف دينار وهذا يدل على القنطار الواحد ثمانية الاف واربعماية دينار ورجع ابن ابي سرح الى مصر ولم يول على افريقية احدا فلما قتل عثمان عزل علي ابن ابي طالب عليه السلام ابن ابي سرح عن مصر وولى محمد بن حذيفة بن عتبة بن ربيعة مصر فلم يوجه اليها احدا فلما ولي معوية بن ابي سفيان وولى معوية بن حديج السكوني مصر بعث في سنة خمسين عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط الفهري فغزاها وملكها المسلمون فاستقروا بها واختط مدينة القيروان كما نذكره في القيروان ان شاء الله تعالى ثم لم تزل بعد ذلك في ايدي المسلمين فوليها بعد عقبة ابن نافع زهير بن قيس البلوي في سنة تسع وستين فقتله الروم وفي ايام عبد الملك فوليها حسان بن النعمان الغساني فعزل عنها وولي موسى بن نصير في ايام الوليد بن عبد الملك ثم وليها محمد بن يزيد مولى قريش في ايام سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين ثم وليها اسماعيل ابن عبد الله ابن ابي المهاجر مولى بني مخزوم من قبل عمر بن عبد العزيز ثم وليها يزيد ابن ابي مسلم مولى الحجاج من قبل يزيد بن عبد الملك ثم عزله وولى بشر بن ابي صفوان في اول

سنة ثلاث ومائة ثم وليها عبيدة بن عبد الرحمن السلمي ابن اخي ابي الاعور السلمي فقدمها في سنة
عشر ومائة من قبل هشام بن عبد الملك ثم عزله هشام وولي مكانه عبد الله بن الحبحاب مولى
بني سلول ثم عزله هشام في سنة ثلاث وعشرين ومائة وولي كلثوم بن عياض القشيري فقتله
البربر فولى هشام حنظلة بن صفوان الكلبي في سنة اربع وعشرين ثم قام عبد الرحمن بن حبيب
ابن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري واخرج حنظلة عن افريقية عنوة ووليها واثر بها اثارا
حسنة وغزا صقلية وكان الامر قد انتهى الى مروان بن محمد فبعث اليه بعهده واقره على امره
وزالت دولة بني امية وعبد الرحمن امير وكتب الى السفاح بطاعته فلما ولي المنصور خلع
طاعته ثم قتله اخوه الياس بن حبيب غيلة في منزله وقام مقامه ثم قتل الياس وولي
حبيب بن عبد الرحمن فقتل ثم تغلب الخوارج حتى ولي المنصور محمد بن الاشعث الخزاعي فقدمها
سنة اربع واربعين ومائة فجرت بينه وبين الخوارج حروب ففارقها ورجع الى المنصور فولى
المنصور الاغلب بن سالم ابن عقال بن خفافة بن عباد بن عبد الله بن محرث وقيل محارب
ابن حزام بن سعد بن مالك ابن سعد بن زيد مناة بن تميم فقدمها في جمادى الاخرة سنة ثمان
واربعين ومائة وجرت له حروب قتل في اخرها في شعبان سنة خمسين ومائة وبلغ المنصور
فولى مكانه عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة ابن اخي صفرة اخي المهلب المعروف بهزارمرد فقدمها
في صفر سنة احدى وخمسين ومائة فكانت بينه وبين البربر وقايع قاتل فيها حتى قتل في منتصف
ذي الحجة سنة اربع وخمسين ومائة فولاها المنصور يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب فصلحت
البلاد بقدومه ولم يزل عليها حتى مات المنصور والمهدي والهادي ثم مات يزيد بن حاتم بالقيروان
سنة سبعين في ايام الرشيد واستخلف ابنه داود بن يزيد بن حاتم وولى الرشيد روح بن حاتم
اخا يزيد فقدمها وساسها احسن سياسة حتى مات بالقيروان سنة سبعين ومائة فولى الرشيد
نصر بن حبيب المهلبي ثم عزله وولى الرشيد الفضل ابن روح بن حاتم فقدمها في المحرم سنة سبع
وسبعين ومائة فقتله الخوارج سنة ثمان وسبعين ومائة فكان عدة من ولي من ال المهلب
ستة نفر في ثمان وعشرين سنة ثم ولى الرشيد هرثمة بن اعين فقدمها في سنة تسع وسبعين
ومائة ثم استعفى من ولايتها فاعفاه وولى محمد بن مقاتل العكي فلم تستقم بها امره فاخرج منها
وولي ابرهيم بن الاغلب التميمي المقدم ذكره فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ست وتسعين
ومائة وولي ابنه عبد الله بن ابرهيم ومات بها ثم ولي اخوه زيادة الله بن ابرهيم في سنة احدى
ومائتين في اول ايام المامون ومات في رجب سنة ثلث وعشرين ومائتين ثم ولي اخوه ابو عقال
الاغلب بن ابرهيم ثم مات سنة ست وعشرين ومائتين فولي ابنه محمد بن الاغلب الى ان مات في
محرم سنة اثنين واربعين فولي ابنه ابرهيم بن محمد حتى مات في ذي القعدة سنة تسع واربعين
فولي ابنه زيادة الله بن ابرهيم الى ان مات سنة خمسين ومائتين • فولي ابن اخيه محمد بن احمد الى
ان مات سنة احدى وستين ومائتين فولي اخوه ابرهيم بن احمد وكان حسن السيرة شهما فاقام
واليا ثماني وعشرين سنة ثم مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين ومائتين فولي ابنه
عبد الله بن ابرهيم بن احمد فقتله ثلاثة من عبيده الصقالبة فولي ابنه ابو مضر زيادة الله بن عبد
ابن ابرهيم فدخل ابو عبد الله الشيعي فهرب منه الى مصر وهو اخرهم في سنة ست وتسعين ومائتين
فكانت مدة ولاية بني الاغلب على افريقية مائة واثني عشرة سنة وولي منهم احد عشر ملكا
ثم انتقلت الدولة الى بني عبيد المتغلبين فوليها منهم المهدي والقايم والمنصور والمعز

حتى

حتى ملك مصر وانتقل اليها في سنة اثنين وستين وثلثمائة واستمرت الخطبة لهم بافريقية
الى سنة سبع واربعمائة ووليها بعد خروج المعز الله عنها يوسف الملقب بلكين بن زيري
ابن مناد الصنهاجي باستخلاف المعز الى ان مات في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة
ووليها ابنه المنصور الى ان مات في سلخ ذي القعدة سنة ست واربعمائة ووليها المعز بن باديس
وهو الذي ازال الخطبة المصريين عن افريقية وخطب للقايم بالله وجاءته الخلعة من بغداد
وكاشف المستنصر الذي بمصر بخلع الطاعة وذلك في سنة خمس وثلاثين واربعمائة وقتل من
كان بافريقية من شيعتهم فسلط اليازوري وزير المستنصر العرب على افريقية حتى خربوها
ومات المعز في سنة ثلاث وخمسين واربعمائة وقد ملك تسعا واربعين سنة ووليها ابنه
تميم بن المعز الى ان مات في رجب سنة احدى وخمسمائة ووليها ابنه يحيى بن تميم حتى مات
سنة تسع وخمسمائة ووليها ابنه علي ابن يحيى الى ان مات في سنة خمس عشرة وخمسمائة وولي
ابنه الحسن بن علي وفي ايامه انفذ رجار صاحب صقلية من ملك المهدية فخرج الحسن منها
ولحق بعبد المومن بن علي وملك الافرنج بلاد افريقية وذلك في سنة ثلاث واربعين وخمسمائة
وانقضت دولتهم وقد ولي منهم تسعة ملوك في مائة سنة واحدى وثمانين سنة وملك الفرنج
افريقية اثني عشرة سنة حتى قدمها عبد المومن فاستنقذها منهم في يوم عاشورا
سنة خمس وخمسين وخمسمائة • وولي عليها ابا عبد الله محمد بن فرج احد اصحابه ورتب
معه الحسن بن علي ابن يحيى بن تميم واقطعه قريتين ورجع الى المغرب وهي الان بيد الولاة
من قبل ولده فهذا كاف

وقد اخرجت افريقية

من العلماء والايمة والادباء من لا يحصى منهم ابو خالد عبد الرحمن بن زياد بن انعم
الافريقي قاضيها وهو اول مولود ولد في الاسلام بافريقية سمع اباه وابا عبد الرحمن الحبلي
وبكر بن سوادة روى عنه سفيان الثوري وعبد الله بن لهيعة وعبد الله بن وهب وغيرهم
تكلموا فيه قدم على ابي جعفر المنصور ببغداد قال كنت اطلب العلم مع ابي جعفر امير المومنين
قبل الخلافة فادخلني يوما منزله فقدم الي طعاما ومريقة من حبوب ليس فيها لحم ثم قدم
الي زبيبا ثم قال يا جارية عندك حلوا قالت لا قال ولا التمر قالت ولا التمر فاستلقى
ثم قرا هذه الاية عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون قال

فلما ولي المنصور الخلافة

ارسل الي فقدمت عليه فدخلت والربيع قايم على راسه فاستدناني وقال يا عبد الرحمن
بلغني انك كنت تفد الى بني امية قلت اجل قال فكيف رايت سلطاني من سلطانهم وكيف
ما مررت به من اعمالنا الى ان وصلت الينا قال قلت يا امير المومنين رايت اعمالا
سيية وظلما فاشيا والله يا امير المومنين ما رايت في سلطانهم شيا من الجور والظلم
الا رايته في سلطانك وكنت ظننته لبعد البلاد منك فجعلت كلما دنوت كان اعظم
للامر اتذكر يا امير المومنين يوم ادخلتني منزلك فقدمت الي طعاما ومريقة من حبوب لم
يكن فيها لحم ثم قدمت زبيبا ثم قلت يا جارية عندك حلوا قالت لا قلت ولا التمر

قالت ولا التمر فاستلقيت ثم تلوت عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر
كيف تعملون فقد والله اهلك عدوك واستخلفك في الارض فما تعمل قال فنكس راسه طويلا ثم
رفعه الي وقال كيف لي بالرجال قلت اليس عمر بن عبد العزيز كان يقول ان الوالي بمنزلة السوق
يجلب اليها ما ينفق فيها فان كان برا اتوه ببرهم وان كان فاجرا اتوه بفجورهم فاطرق طويلا
واوما الي الربيع ان اخرج فخرجت وما عدت اليه وتوفي عبد الرحمن سنة ست وخمسين
وخمسمائة • وينسب اليها سحنون بن سعيد الافريقي من فقهاء اصحاب مالك جالس مالكا
مدة وقدم بمذهبه الى افريقية فاظهره بها وتوفي سنة اربعين وقيل سنة احدى واربعين
ومائتين ٥

افسوس بضم الهمزة وسكون الفاء والسينان مهملتان والواو ساكنة بلد بثغر
طرسوس يقال انه بلد اصحاب الكهف ٥

افشينة بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الشين معجمة مفتوحة ونون وهاء من
قرى بخارا ٥

افشوان بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الشين وواو والف ونون من قرى
بخارا على اربعة فراسخ منها والمشهور بالنسبة اليها ابو نصر احمد بن ابراهيم بن عبد الله
ابن اسد بن كامل بن خالد الافشواني ٥

الافشولية بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم الشين وسكون الواو وكسر اللام وياء
مشددة قرية في غربي واسط بينها وبين البلد نحو ثلاثة اميال فراسخ ينسب اليها حبشي
ابن محمد بن شعيب ابو الغنائم النحوي الضرير متاخر مات في ذي القعدة سنة خمس وستين
وخمسمائة ٥

افشيرقان بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الشين وياء ساكنة وراء وقاف
والف ونون قرية بينها وبين مرو خمسة فراسخ منها ابو الفضل العباس بن عبد الرحيم
الافشيرقاني الفقيه الشافعي كان عالما بالانساب والكتابة ٥

الافقوسية اسم مدينة جزيرة قبرس وهو تعريب افقدبون بالرومية ٥
معناها خير موضع خبرني بذلك رجل عربي من اهل قبرس ٥

افكان قالوا هو اسم مدينة كانت لبعلي بن محمد ذات رحية وحمامات
وقصور ٥

الافلاج جمع فلج بالتحريك وقد ذكر في موضعه من هذا الكتاب مبسوطا
وهو باليمامة قال امرؤ القيس

بعينيك كل الحي لما تحملوا • على جانب الافلاج من بطن تيمرا •

افلانطس حصن عظيم عال مشرف جدا من اعمال جبل بهرا وهو من اعمال حلب
الغربية ٥

افلوغونيا بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم اللام وسكون الواو والغين معجمة
وواو اخرى ساكنة ونون وياء والف مدينة كبيرة من بلاد الروم من نواحي ارمينية
ولا يعرف خرج منه فاضل قط ولهذه المدينة رستاق وقلاع حصينة منها قلعة يقال
لها وريمان في وسط البحر على سن جبل الارام وهناك نهر يغور في الارض يقال له نهر

نصيبين

نصيبين والجذام يسرع في اهلها الان اكثر كلامهم الكذب والغدر فيهم طبع وفيه خدمة ٥
للضيف وقرى وحسن طاعة لرهبانهم حتى انه اذا حضرت احدهم الوفاة احضر القس ودفع
اليه مالا واعترف له بذنب ذنب مما عمله والقس يستغفر له ويضمن له الصفح والعفو
عن ذنوبه ويقال ان القس يبسط كساه فكلما ذكر له المريض ذنبا بسط القس كفيه فاذا
فرغ من اقراره بالذنب ضم احدى يديه الى الاخرى كالقابض على الشيء ثم يطرحه في التراب
فاذا فرغ من اقراره بذنوبه جمع القس اطراف كسائه وخرج اي انني قد جمعت ذنوبك في هذا
الكساء ويذهب فينفض الكساء في الصحراء وهذه سنة عجيبة غريبة ٥

افليج بكسر الهمزة والجيم موضع احسبه باليمن ٥

افليلا بفتح الهمزة قال ابن بشكوال قرية من قرى الشام ينسب اليها ابو القاسم
ابرهيم بن محمد بن زكريا ابن زكريا ابن مفرج بن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن
سعد ابن ابي وقاص الوزير الاديب الفاضل الاندلسي الذي شرح ديوان ابي الطيب المتنبي
مات في ذي القعدة سنة احدى واربعين واربعمائة ومولده في شوال سنة اثنتين
وثلثمائة ٥

افوى مقصور مفتوح الاول ساكن الثاني قرية من قرى كورة البهنسى من
نواحي الصعيد بمصر ٥

الافهار كانه جمع فهر من الحجارة موضع في قول طفيل ابن علي الحنفي ٥

فمنعرج الافهار قفر بسابس • فبطن حوى ما بروضته شفر •

افيج بضم الهمزة وفتح الفاء بلفظ التصغير عن الاصمعي وغيره يقوله بفتح اوله
وكسر ثانيه موضع بنجد

قال عروة بن الورد

اقول له يا مال امك هابل • متى حبست على افيج تعقل •
بديمومة ما ان يكاد يرى بها • من الظماء الكوم الجلال تنول •
تنكر آيات البلاد لمالك • وايقن ان لا شيء فيها يعول •

وقال ابن مقبل

وقد جعلن افيجا عن شمائلها • بانت مناكبه عنها ولم يبن •

افيعية بالضم ثم الفتح والعين مهملة منهل لسليم من اعمال المدينة في
الطريق النجدي الى مكة من الكوفة ٥

افيق بلفظ التصغير موضع في بلاد يربوع يقال الافاق وافيق قال ابو
داود الايادي

ولقد اغتدي يدافع ركني • صنتع الحذابر القصوات •
ورانا بالجزع جزع افيق • نمتشي لمشية الناقات •

افيق بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وقاف قرية من حوران في طريق الغور في اول
العقبة المعروفة بعقبة افيق والعامة تقول فيق ينزل في هذه العقبة الى الغور وهو

الاردن وهو عقبة طويلة نحو ميلين

وقال حسان بن ثابت

لمن الدار اقفرت بمعان • بين اعلى اليرموك فالصمان •
فقفا جاسم فدار خليد • فاثيق فجابتي ترفلان •

وفي كتاب الشام عن سعيد بن هاشم بن مرثد عن ابيه قال اخبرونا عن مخلد المتجمي قال رايت في المنام قايلا يقول لي ان اردت ان تدخل الجنة فقل كما يقول موذن افيق قال فصرت الى فيق فلما اذن الموذن قمت اليه فسالته عما يقول اذا اذن فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير اشهد بها مع الشاهدين واحملها عن الجاحدين واعدها ليوم الدين واشهد ان الرسول كما ارسل وان الكتاب كما انزل وان القضا كما قدر وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور عليها احيا وعليها اموت وعليها ابعث ان شاء الله تعالى

أُبَّي بالضم ثم الفتح والياء مشددة موضع في شعر نصيب

ونحن منعنا يوم اول نساءنا • ويوم ابي والاسنة ترعف •

والله الموفق للصواب

باب الهمزة والقاف وما يليهما

الأقاعص جمع اقعص موضع في شعر عدي بن الرقاع

هل عند منزلة قد اقفرت خبر • بمجهولة غيرتها بعدك الغير •
بين الاقاعص والسكران عن درست • منها المعارف طرا ما بها اثر •

أقْتُد بضم التا فوقها نقطتان موضع في بلاد فهم قال قيس ابن العيزارة الهذلي

لعمرك انسى لوعتي يوم اقتد • وهل تتركن نفس الاسير الروايع •

الأقحوانة بالضم ثم السكون وضم الحاء المهملة وواو والف ونون وها موضع قرب مكة قال الاصمعي بين ما بين بير ميمون الى بير بن هشام والاقحوانة ايضا موضع بين البصرة والنباج قال الازهري موضع معروف في بلاد بني تميم وقد نزلت به • وقال نصر الاقحوانة ما ببلاد بني يربوع قال عميرة ابن طارق اليربوعي

وكلفت ما عندي من الهم ناقتي • مخافة يوم ان الام واندما •
فمرت بجنب الزور ثمت اصبحت • وقد جاوزت للاقحوانات محرما •

والاقحوانة موضع بالاردن من ارض دمشق على شاطي بحر طبرية حدث هشام ابن الوليد عن ابيه قال خرج قوم من مكة نحو الشام فكنت فيهم فبينا نحن نسير في بلاد الاردن من ارض الشام اذ رفع لنا قصر فقال بعضنا لبعض لو ملنا الى هذا القصر فاقمنا بفنايه حتى نستريح ففعلنا فبينا نحن كذلك اذا نفرج باب القصر فانفتح عن امراة مثل الغزال المتعطشان فرمقها كل واحد منا بعين وامق وقلب عاشق فقالت من اي القبايل انتم ومن

اي

اي البلاد قلنا نحن اضاميم من هاهنا وهاهنا فقالت افيكم من اهل مكة احد قلنا نعم

فانشات تقول

من كان يسال عنا اين منزلنا • فالاقحوانة منا منزل قمن •
وان قصري هذا ما به وطني • لكن بمكة امسى الاهل والوطن •
اذ نلبس العيش صفوا ما يكدره • قول الوشاة وما ينبو به الزمن •
من كان ذا شجن بالشام يتركه • فبالاباطح امسى الهم والحزن •

ثم شهقت شهقة خرت مغشية عليها فخرجت عجوز من القصر فنضحت الما على وجهها وجعلت تقول في كل يوم لك مثل هذا مرات تالله للموت خير لك من الحياة فقلنا ايتها العجوز ما قصتها فقالت كانت لرجل من اهل مكة فباعها فهي لا تزال تنزع اليها حنينا وشوقا

قال القاضي الشريف

ابو طاهر الحلبي صاحب كتاب الحنين الى الاوطان عند فراغه من هذا الخبر والاقحوانة ضيعة على شاطي بحيرة طبرية وقمن اي دان قريب وعندي ان الجارية ارادت الاقحوانة التي بمكة وقمن بفتح الميم اي خليق يعني ان ذلك المنزل جدير ان اكون فيه ولم ار في كتب اللغة القمن بالفتح بمعنى القرب انما قال الازهري القمن بكسر الميم القريب والقمن السريع

إقْدَام بالكسر ثم السكون بلفظ مصدر اقدم اقداما ويروى بفتح اوله بلفظ جمع قدم وهو جبل في قول امري القيس

لمن الديار عرفتها بسحام • فعمايتين فهضب ذي اقدام •

الأقدحان بلفظ التثنية موضع في قول ذي الرمة

وادم لباس اذا وضح الضحى • لافنان ارطي الاقدحين المهدل •

ويروى اذا اوقد

أَقُرّ بفتح اوله وضم ثانيه وتشديد الراء موضع او جبل بعرفة

أُقُر بضم الهمزة والقاف وراء اسم واد لبني مرة عن ابي عبيدة وانشد للنابغة

اني نهيت بني ذبيان عن اقر • وعن تربعهم في كل اصفار •

وفي كتاب العزيزي

تاليف ابي الحسن المهلبي بين الاخاديد واقر ثلاثون ميلا وهي بين البصرة والكوفة بالبادية وبينها وبين سماوة عشرون ميلا • وقال ابن السكيت اقر جبل وذو اقر واد لبني مرة الى جنب اقر وهو واد نجل اي واسع مملو حمضا كان النعمان بن الحارث الاصغر الغساني قد حماه فاخماه الناس فتربعته بنو ذبيان فنهاهم النابغة عن ذلك وحذرهم غارة الملك فعيروه خوفه من النعمان واتوا تربعوه فبعث النعمان ابن الحارث الغساني اليهم جيشا عليهم ابن الجلاح الكلبي فاغار عليهم بذي اقر فقتل وسبي سبعين اسيرا اهداهم الى قيصر الروم فقال النابغة

اني نهيت بني ذبيان عن اقر • وعن تربعهم من بعد اصفار •

وقلت يا فوارا لليث منقبض ۝ على براثنه بعدوة الضاري ۝

وقال نصر اقر ماء في ديار غطفان قريب من الشربة وقيل جبل وقيل هو من عدنه وقيل جبال اعلاها لبني مرة بن كعب واسفلها لفزارة وقال ابو نصر اقر جبل وانشد لابن مقبل

۝ مناخا ذيد رطان والوية ۝ وكل سائمة من سارح عكر ۝

۝ ولترود من رجال الوزانهم ۝ لقلت احدي حراج الجر من اقر ۝

اقر

بسكون القاف وضم الهمزة وراء اسم ماء في ديار غطفان قريب من الشربة وانشد

۝ كوزعنا فقير مياه اقر ۝ لكل بني اب منا فقير ۝

۝ فحصة بعضنا خمس وست ۝ وحصة بعضنا منهن بير ۝

قال المحبل ابن شرحبيل ابن حمل البكري في بني زهير و قد منعوا سعد بن مسعود المازني من التعدي في صدقات بكر وكان يليها

۝ فدى لبني زهير يوم اقر ۝ وقد خذلوا بها اهلي ومالي ۝

۝ فهم منعوا مظالم آل بكر ۝ وقد ردوا بها قبل السؤال ۝

الاقرع

جبل بين مكة والمدينة وبالقرب منه جبل يقال له الاشعر وقرات بخط ابي عامر العبدري واقبل ابو عبيدة حتى اتى وادي القرى ثم اخذ عليهم الاقرع والجنينة وتبوك وسرع ثم دخل الشام ۝

اقرن

بضم الراء موضع في قول امرئ القيس ۝

۝ لماسما من بين اقرن ۝ فالاجبال قلت له فدى اهلي ۝

اقريطش

بفتح الهمزة وتكسر القاف ساكنة والراء مكسورة وياء ساكنة وطاء مكسورة وشين معجمة اسم جزيرة في بحر المغرب يقابلها من بر افريقية لوبيا وهي جزيرة كبيرة فيها مدن وقرى وينسب اليها جماعة من العلماء وقال احمد بن يحيى بن جابر عن اجناده ابن ابي امية الازدي بعد فتحه جزيرة ارواد في سنة اربع وخمسين في ايام معاوية ثم غزا اقريطش فلما كان ايام الوليد فتح بعضها ثم اغلق وغزاها حميد بن معيوف الهمداني في خلافة الرشيد ففتح بعضها ثم غزاها في خلافة المامون ابو حفص عمر بن عيسى الاندلسي المعروف بالاقريطشي فافتتح منها حصنا واحدا ونزله ثم لم يزل يفتح شيئا بعد شي حتى لم يبق فيها من الروم احدا واخرب حصونهم وذلك في سنة ست عشرة ومايتين في ايام المامون

وقال غير البلاذري

فتحت اقريطش في اول ايام المامون وقيل فتحت بعد الخمسين ومايتين على يدي عمر و ابن شعيب المعروف بابن الغليظ وكان من اهل قرية بطروح من عمل فحص البلوط من الاندلس وتوارثها عقبه سنين كثيرة

وقال ابن يونس

كان اول من افتتحها شعيب بن عمر ابن عيسى وكان سمع يونس بن عبد الاعلى وغيره بمصر ثم ندب لفتحها فسار اليها حتى افتتحها وكانت من اعظم بلدان المسلمين نكاية على الروم الى ان اناخ عليها نقفور بن الفقاس الدمستق في خلافة المطيع وتملك ارمانوس بن قسطنطين

في اخر

في اخر جمادي الاولى سنة سبع واربعين وثلثمائة في اثنين وسبعين الفا منهم خمسة الف فارس ولم يزل محاصرا لها حتى فتحها عنوة بالحرب والجوع في نصف المحرم سنة خمسين وثلثمائة فقتل ونهب وسبا واخذ صاحبها عبد العزيز بن شعيب من ولد ابي حفص عمر بن عيسى الاندلسي واموالهم وبني عمه وحمل ذلك كله الى القسطنطينية وقيل انه حمل الى القسطنطينية من اموالها وسبا اهلها نحو من ثلثمائة مركب وهدم اجارة المدينة والقوها في الميناء الذي دخلت مراكبهم منه لئلا يدخل فيه بعدهم عدو وهي الى الان بيد الفرنج ۝

وينسب اليها بعض الرواة

منهم محمد بن عيسى ابو بكر الاقريطشي حدث بدمشق عن محمد بن القاسم المالكي روى عنه عبد الله بن محمد النساي المودب قاله ابو القاسم ۝

اقساس

قرية بالكوفة او كورة يقال لها اقساس مالك منسوبة الى مالك بن عبد هند بن نجم بالجيم بوزن زفر بن منعة بن برجان بن الدوس بن الديل ابن امية ابن حذافة ابن زهر بن اياد بن نزار والقس في اللغة تتبع الشي وطلبه وجمعه اقساس فيجوز ان يكون مالك تطلب هذا الموضع وتتبع عمارته فسمي بذلك ۝

وينسب الى هذا الموضع

ابو محمد بن يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي ابن محمد بن يحيى ابن الحسن بن زيد بن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب الاقساسي توفي سنة نيف وسبعين واربع مائة وبالكوفة جماعة من العلويين ينسبون كذلك ۝

الاقصر

كانه جمع قصير جمع قلة اسم مدينة على ساحل شرقي النيل بالصعيد الاعلى فوق قوص وهي ازلية قديمة ذات قصور ولذلك سميت بالاقصر ويضاف اليها كورة ۝

الاقطانتين

بلفظ التثنية ولم نسمعه مرفوعا موضع كان فيه يوم من ايام العرب

الاقعس

الاقعس المرتفع ومنه عزة قعساء جبل في ديار ربيعة بن عقيل يقال له ذو الهضاب وقال الحفصي الاقعس نخل وارض لبني الاحنف باليمامة ۝

اقفاص

كذا يتلفظ به العوام وينسبون اليه الاقفاصي وصوابه اقفهس اسم بلد بمصر بالصعيد من كورة البهنسي فيما احسب ۝

اقفهس

هو الذي قبله بعينه ۝

الاقلام

بلفظ جمع قلم الذي يكتب به قال ابن حوقل في افريقية جرماية وتاورات والحجاز على بحر البحر ودونها في البر مشرقا الاقلام ثم البصرة ثم كرت وقال ابن رشيق في الانموذج محمد بن سلطان الاقلامي من جبل بادية فارس يعرف بالاقلام وهو الى مدينة سبتة اقرب وتادب بالاندلس وهو شاعر مجود مضبوط الكلام ۝

اقلوش

اقلوش بضم الهمزة واخره شين معجمة قال السلفي موضع من عمل غرناطة بالاندلس منها احمد بن ابن القاسم بن عيسى الاقلوشي ابو العباس المقري رحل الى المشرق وحدث عن عبد الوهاب ابن الحسن الكلابي الدمشقي روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني ووصفه بالصلاح ۝

اقليبية بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وباء مكسورة وياء خفيفة حصن منيع بافريقية قرب قرطاجنة مطل على البحر قالوا لما اراد الروم ابناءه نقلوا اليه الحجر وجعلوا يقبلون حجارته في البحر من اعلى الجبل فسمي اقليبية واثبته ابن القطاع بالالف ممدودة فقال اقليبيا بلد بافريقية ٥

اقليد بكسر الهمزة اسم بلد بفارس من كورة اصطخر ولها ولاية ومزارع ينسب اليها

اقليش بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال شنتمرية هي اليوم للفرنج ٥

وقال الحميدي

اقليش بلدة من اعمال طليطلة ينسب اليها ابو العباس احمد بن القاسم المقري الاقليشي • وابو العباس احمد بن معرف بن عيسى بن وكيل التجيبي الاقليشي الاندلسي • قال احمد بن سلفة في معجم السفر كان من اهل المعرفة باللغات والاخبار والعلوم الشرعية ومن جملة اساتيذه ابو محمد السيد البطليوسي وابو الحسن بن سبيطة الداني • وابو محمد القلني وله شعر قدم علينا الاسكندرية سنة ست واربعين وخمسماية وقرا علي كثيرا وتوجه الى الحجاز • وبلغنا انه توفي بمكة • وعبد الله بن يحيى التجيبي الاقليشي ابو محمد يعرف بابن الوحشي اخذ بطليطلة من المغامي المقري القرات وسمع بها الحديث وله كتاب حسن في شرح الشهاب واختصر كتاب مشكل القران لابن فورك وغير ذلك وتولى الحكام ببلده في آخر عمره وتوفي سنة اثنتين وخمس ماية ٥

اقليم بلفظ واحد الاقاليم موضع بمصر واقليم القصب بالاندلس ينسب اليه بعضهم والاقليم ناحية بدمشق منها طبيان بن خلف بن جليم ويقال الجليم بن عبد الوهاب المالكي الفقيه الاقليمي المتكلم من اهل الاقليم سكن دمشق وسمع عبد العزيز الكتاني وابا الحسين بن مكي سمع منه عمر ابن ابي الحسن الدهستاني وعتيب بن علي وابو محمد بن السمرقندي وتوفي سنة اربع وتسعين واربعماية ٥

اقليمية مدينة كانت للروم ٥

افميناس قرية كبيرة من اعمال حلب في جبل السماق اهلها اسماعيلية لها ذكر ٥

اقنابدثر بعد القاف نون والف وباء موحدة ودال مفتوحة وثاء مثلثة ساكنة وراء حصن باليمن في جبل قلحاح ٥

اقور بضم القاف وسكون الواو والراء اسم كورة بالجزيرة او هي الجزيرة التي بين الموصل والفرات باسرها ٥

الاقياع بضم الهمزة وفتح القاف وياء مشددة موضع بالمضجع عن الخارزنجي

الاقير بضم الهمزة وفتح القاف وياء ساكنة وراء ذات الاقير جبل بنعمان

الاقيصر تصغير اقصر اسم صنم

قال ابو المنذر

وكان لقضاعة ولخم وجذام وعاملة وغطفان صنم في مشارق الشام يقال له الاقيصر وله يقول زهير بن ابي سلمى ٥

• حلفت بانصاب الاقيصر جاهدا • وما سحقت فيه المقاديم والقمل •

وله يقول ربيع بن ضبيع الفزاري ٥

• فانني والذي نعم الانام له • حول الاقيصر تسبيح وتهليل •

وله يقول الشنفرى الازدي حليف فهم ٥

• وان امرا اجار عمرا ورهطه • على والنواب الاقيصر تعنف •

قال هشام

حدثني رجل يكنى ابا بشر يقال له عامر بن شبل من جرم قال كان لقضاعة ولخم وجذام واهل الشام صنم يقال له الاقيصر فكانوا يحجون اليه ويحلقون رووسهم عنده فكان كلما حلق رجل منهم راسه القى مع كل شعرة قرة من دقيق وهي القبضة قال فكانت هوازن تنتابهم في ذلك الابان فان ادركه قبل ان يلقي القرة على الشعر قال اعطنيه يعني الدقيق فاني من هوازن ضارع وان فاته اخذ ذلك الشعر بما فيه من القمل والدقيق فخبزه واكله فاختصمت جرم وبنو جعدة في ماء لهم الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له العقيق فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لجرم فقال معوية بن عبد العزى بن ذراع الحرمي ٥

• واني اخو جرم كما قد علمتم • اذا اجمعت عند النبي المجامع •

• فان انتم لم تقنعوا بقضايه • فاني بما قال النبي لقانع •

• الم ترجرما انجدت وابوكم • مع القمل في حفر الاقيصر شارع •

• اذا قرة جاءت يقول اصب بها • سوى القمل اني من هوازن ضارع •

• فما انتم من هولا الناس كلهم • بلى ذنب ما انتم واكارع •

• فانكم كالخنصرين اخستا • وفاتهما في طولهن الاصابع •

الاقيلية بضم الهمزة وفتح القاف وياء ساكنة وكسر اللام والباء موحدة مياه في طرف سلمى احد جبلي طيء وهي من الجبلين على شوط فرس وهي لبني سنبس وقيل هي معدودة في مياه اجا

وفي كتاب الفتوح

ولما نزل سعد بالقادسية انزل بكر ابن وايل العذيب وهي تدعى الاقيلية فاحتفروها القلب بين العذيب وبين مطلع الشمس ٥

باب الهمزة والكاف وما يليهما

الاكاحل جمع الكحل موضع في بلاد مزينة قال معن بن اوس المزني ٥

اعاذل من يحتل فيفا وفيحة • وثورا ومن يحمي الاكاحل بعدنا •

الاكادر بوزن الذي قبله جبل وقال نصر الاكادر بلد من بلاد فزارة قال

ولولا انت لعفاجها من رتبة • بنو هاجر مالت بهضب الاكادر •

اكام بكسر الهمزة موضع بالشام في قول امرئ القيس يصف سحابا

تعدت له وصحبتي بين حامر • وبين اكام بعدما متأمل •

الاكام هكذا وجدته بخط بعض الفضلاء ولا ادري اراد جبل اللكام ام غيره الا انه قال الجبل بثغور المصيصة واللكام متصل به ولا شك في انهما جبل واحد الا ان الجبال في موضع قد تسمي باسم وتسمي في موضع اخر باسم اخر وان كان الجميع جبلا واحدا قال احمد بن الطيب ويكون امتداد جبل الاكام نحو ثلاثين فرسخا وعرضه ثلاثة فراسخ وفيه حصون ورستاق واسع

اجاد قال الازدي في قول ابن مقبل

انست باذرع الاجاد نحم لها • ركب بلينة او ركب بساوينا •

قال الاجاد ارض واذرعها نواحيها

اكبرة بالفتح وكسر الباء من اودية سلمى الجبل المعروف لطيئ فيه نخل وابار مطوية يسكنها بنو حدادة وهم حداد بن نصر بن سعد بن نبهان

اكتال بالتاء فوقها نقطتان موضع في قول وعلة الجرمي

كان الخيل بالاكتال مجرا • وبالحفين رجل من جراد •

نكر عليهم ونعود فيهم • فسادا بل احل من الفساد •

عليها كل اروع من عمير • اغر كغرة الفرس الجواد •

كمسيح الريح اذ بعثت عقيما • مدمرة على ارم وعاد •

اكدر افعل من الكدر يوم اكدر من ايام العرب ولعله موضع

اكرسيف مدينة صغيرة بالمغرب بينها وبين فاس خمسة ايام لها سوق في كل يوم خميس يجتمع له من حولها من القرى بينها وبين تلمسان ايضا خمسة ايام

اكسال السين مهملة قرية من قرى الاردن بينها وبين طبرية خمسة فراسخ من جهة الرملة ونهر ابي فطرس لها ذكر في بعض الاخبار كانت بها وقعة مشهورة بين اصحاب سيف الدولة ابن حمدان وكافور الاخشيذي فقتل اصحاب سيف الدولة كل مقتلة

اكسنتلا مدينة في جنوبي افريقية قال ابو الحسن المهلبي اكسنتلا مدينة عظيمة جليلة وهي مملكة لرجل من هوارة من البربر يقال له سهر بن الفهري مسلم وله سلطان عظيم على امم من البربر في بلده لا تحصى كثرة تطيعه احسن طاعة قال وسمعت غير واحد يذكر انه اذا اراد الغزو ركب في الف الف راكب فرس ونجيب وجمل قال وباكسنتلا اسواق ومجامع ونظاير عمارة فيها جميع الفواكه من الكروم وشجر التين والاغلب على ذلك النخل وبها منبر ومسجد للجماعة وقوم يقرؤون القران وزروعهم على المطر قال ومن اكسنتلا طريقان فطريق الشمال في حد المشرق وسمته الى بلاد الكنز لانه من السودان مسيرة خمسة ايام

اكشوثا الشين معجمة والثاء مثلثة حصن اظنه بارمينية قال ابو تمام يمدح ابا سعيد الثغري

كم حصن من ذي الكلاع واكشوثا • اطلعت فيه يوما عصيبا •

اكشونيه بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الشين وسكون الواو وكسر النون وياء خفيفة مدينة يتصل عملها بعمل اشبونة وهي غربي قرطبة وهي مدينة كثيرة الخيرات

برية بحرية وقد يلقي بحرها على ساحلها العنبر الفائق الذي لا يقصر عن الهندي

اكلب من جبال بني عامر كانه جمع كلب

وانشد الاصمعي

صرمت ولم تصرم لبانة عن قلى • ولكنما قاس الفحالة قايس •

من البيض تضحي والحلوق تجيبها • جديدا ولم يلبس لها النحس لابس •

كان خراطيم الحضير واكلب فوارس • بحث خيلها بفوارس •

قوله ولكنما قاس الفحالة قايس يعني قضاء وقدر كان صحبتها فلا قدرة على الزيادة والنقص والنحس والتحسر والقدر واحد ولا بس خالط وبحث اي قصدت شبه اطراف الجبال بفوارس قصد بعضها بعضا

اكل من قرى ماردين وابو بكر بن قاضي اكل شاعر عصري يمدح الملك المنصور صاحب حماه بقصيدة اولها

ما بال سلمى بخلت بالسلام • ما اضرها الوجيب المستهام •

الاكليل اسم موضع في قول عدي بن نوفل وقيل النعمان بن بشير

اذا ما ام عبد الله لم تحلل بواديه • ولم تشف سقيما هيج الحزن داعيه •

غزال راعه القناص تحميه صاحبه • عرفت الربع بالاكليل عفته سوافيه •

بجو ناعم الحوذان ملتف روابيه • وما ذكري حبيبا وقليلا ما اواتيه •

اكمان بالضم من مياه نجد عن نصر

اكمة بالتحريك موضع يقال له اكمة العشرق بعد الحاجر بميلين كان عندها البريد السادس والثلاثون لحاج بغداد وقال نصر اكمة من هضاب اجا عند ذي الجليل ويقال الجليل وهو واد

اكمة بالضم ثم السكون اسم قرية باليمامة لنمير وسوق لجعدة وقشير تنزل اعلاها وقال السكوني اكمة من قرى فلج باليمامة لبني جعدة كبير كثير النخل وفيها يقول الهزاني وقيل القحيف العقيلي

سلوا الفلج العادي عنا وعنكم • واكمة اذ سالت مرافعها دما •

وقال مصعب بن الطفيل القشيري في زوجته العالية وكان طلقها

اما تنسيك عالية الليالي • وان بعدت والا ما تستفيد •

اذا ما اهل اكمة ذدت عنهم • فلوصي نارهم مالا اذود •

فواف كالجهام مشردات • نطالع اهل اكمة من بعيد •

وقال ايضا يخاطب صاحبا له جعديا منزله باكمة وكان منزل العالية باكمة ايضا

كاني للجعدي اذ كان اهله • باكمة من دون الرفاق خبيل •

فان التفاتي نحو اكمة كلما • غدا الشرق في اعلامها كطويل •

الاكناف لما ظهر طليحة المتنبي ونزل بسميراء ارسل اليه مهلهل ابن زيد الخيل الطائي ان معي حد الغوث فان دهمهم امر فنحن بالاكناف بحيال فيد وهي اكناف سلمى وقال ابو عبيدة الاكناف جبلا طيئ سلمى واجاء والفرادج

الأكواخ ناحية من اعمال بانياس ثم من اعمال دمشق ينسب اليها بعض الرواة قال الحافظ عبد الله بن بكر ابن محمد بن الحسين بن محمد ابو احمد الطبراني الزاهد ساكن اكواخ بانياس حدث عن ابي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي وجعفر ابن القاسم وذكر جماعة وافر روى عنه تمام بن محمد الرازي ووثقه وعبد الوهاب الميداني وهما من اقرانه وذكر جماعة اخرى ولم يذكر وفاته

الأكوار داره الاكوار ذكرت في الدارات

الأكوام قال الاصمعي قال العامري الاكوام جمع كوم وهي جبال لغطفان ثم لفزارة مشرفة على بطن الجريب وهي سبعة اكوام قال لا تسمي الجبال كلها الاكوام قال

لو كان فيها الكوم احجا الكوم • بالبحلات فالمشار والغوم •

حتى صفا الشرب لاورا دحوم وقال غيره عن يسار غوارة فيما بين المطلع الاكوام التي يقال لها اكوام العاقر وهي اجبال اسماؤها كوم جابا والعاقر والصمغل وكوم ذي ملحة قال وسئلت امراة من العرب تعد عشرة اجبال لا تعتنع فيها فقالت ابان وابان والقطن والظهران وسبعة الاكوام وطمية الاعلام وعليمتا رمان

اكمى جبل لمزينة ويقال له صخرة اكمى

اكيمع بفتح اوله وكسر ثانيه اسم جبل في شعر طرفة وتطلبته فيه فلم اجده

اكيراح بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وراء وحاء مهملة وقد صحفه ابو منصور الازهري فقاله بالخاء المعجمة وهو غلط وهي في الاصل القباب الصغار قال الخالدي الاكيراح رستاق نزه بارض الكوفة والاكيراح ايضا بيوت صغار تسكنها الرهبان الذين لا قلالي لهم يقال لواحدها كرح بالقرب منها ديران يقال لاحدهما دير عبدا وللاخر دير حنة وهو موضع بظاهر الكوفة كثير البساتين والرياض وفيه يقول ابو نواس

• يا دير حنة من ذات الاكيراح • من يصح عنك فاني لست بالصاحي •
• يعتاده من هو مفارقه • من الدهان عليه سحق امساح •
• في فتية لم يدع منهم تخوفهم • وقوع ما حذروه غير اشباح •
• لا يدلفون الى ماء بباطية • الا اغترافا من الغدران بالراح •

وقرات بخط ابي سعيد السكري حدثني ابو جعفر احمد بن ابي الهيثم البجلي قال رايت الاكيراح وهو على سبعة فراسخ من الحيرة مما يلي مغرب الشمس من الحيرة وفيه ديارات فيها عيون وابار محفورة يدخلها الماء وقد وهم فيه الازهري فسماه الاكيراخ بالخاء معجمة وقال بكر بن خارجة

• دع البساتين من اس وتفاح • واقصد الى الشيح من ذات الاكيراح •
• الى الدساكر فالدير المقابلها • لدى الاكيراح او دير ابن وضاح •
• منازل لم ازل حينا الازمها • لزوم غاد الى اللذات رواح •

باب الهمزة واللام وما يليهما

الأب بالباء الموحدة بوزن سراب شعبة واسعة في ديار مزينة قرب المدينة

الآلات بوزن فعالات وبلفظ علامات ذكر في الشعر عن نصر

الآلات بالتاء فوقها نقطتان الات اخبعين بالضم من ناحية المدينة والات ذي العرجاء والعرجاء اكمة والالات قطع من الارض حولها قال ابو ذؤيب

فكانها بالجزع بين نبايع • والات ذي العرجاء نهب مجمع •

ألاق بالضم واخره قاف جبل بالتيه من ارض مصر من ناحية الشامية

الآل بفتح الهمزة واللام والف ولام اخرى بوزن حمام اسم جبل بعرفات قال ابن دريد جبل رمل بعرفات عليه يقوم الامام وقيل جبل عن يمين الامام وقيل الال جبل عرفة نفسه

قال النابغة

• حلفت فلم اترك لنفسك ريبة • وهل ياثمن ذو امة وهو طائع •
• بمصطحبات من لصاف وثبرة • يزرن الالا سيرهن التدافع •

وقد روي الال بوزن بلال قال الزبير بن بكار الال هو البيت الحرام والال الاكثر واما اشتقاقه فقيل انه سمي الالا لان الحجيج اذا راوه الواأي اجتهدوا ليدركوا التعبير وانشد

مهرا بي الخمات لا نشلي بارك فيك الله من ذي ال

وقيل الال جمع الالة وهي الحربة ويجمع على الال مثل جفنة وجفان وهذا الموضع اراد الرضي الموسوي بقوله

• فاقسم بالوقوف على الال • ومن شهد الجمار ومن رماها •
• واركان العتيق ومن بناها • وزمزم والمقام ومن سقاها •
• لانت النفس خالصة فان لم • تكونيها فانت اذا مناها •

ألأل بوزن احمر ولفظ علعل بلدة بالجزيرة

الآلة بوزن علالة موضع في قول الشاعر • لو كنت بالطبسين او بالالة •

قال نصر الالة بوزن حثالة موضع بالشام

الإلاهة حدث المفضل ابن سلمة قال كان افنون واسمه صريم بن معشر بن ذهل ابن تيم بن عمرو بن تغلب سال كاهنا عن موته فاخبره انه يموت بمكان يقال له الالاهة وكان افنون في رهط الى الشام فاتوها ثم انصرفوا فضلوا الطريق فاستقبلهم رجل فسالوه عن طريقهم فقال خذوا كذا وكذا فاذا اعنت لكم الالاهة وهي قارة بالسماوة وضح لكم الطريق فلما سمع افنون ذكر الالاهة تطير وقال لاصحابه اني ميت قالوا ما عليك باس قال لست بارحا فنهش حماره فسقط فقال اني ميت قالوا ما عليك باس فقال لم ركض الحمار فارسلها مثلا ثم قال يرثي نفسه وهو يجود بها

• الا لست في شيء فروحن معاويا • ولا المشفقات يتقين الجواريا •
• فلا خير فيما يكذب المرء نفسه • وتقواله للشيء يا ليت ذا ليا •
• لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتقي • اذا هو لم يجعل له الله واقيا •
• كفى حزنا ان يرحل الركب غدوة • واصبح في عليا الالاهة ثاويا •

وقال عدي بن الرقاع العاملي

• كلما رد ما نطاعن هواها • شطنت ذات ميعة حقبا •
• بغراب الى الالاهة حتى • تبعت امهاتها الاطلاء •

البان بالفتح ثم السكون كأنه جمع لبن مثل جمل واجمال في شعر ابي قلابة الهذلي

يا دار اعرفها وحشا منازلها • بين القوائم من رهط فالبان •

ورواه بعضهم اليباني بالياء آخر الحروف • وقال السكري القوائم جبال منتصبة وحش ليس بها احد ورهط موضع

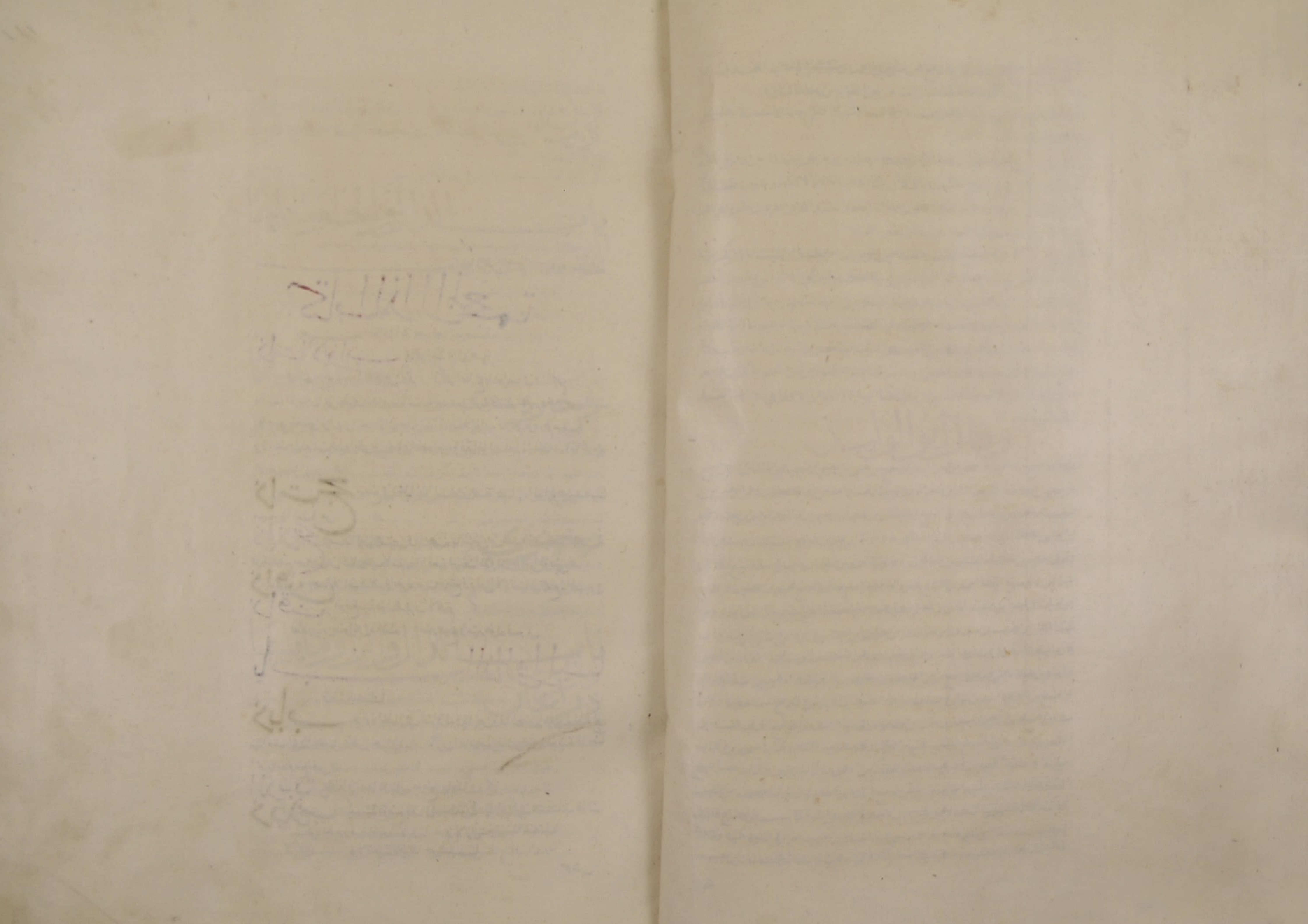
البَأن بالتحريك بوزن رمضان اسم بلد على مرحلتين من غزنين بينها وبين كابل واهله من فل الازارقة الذين شردهم المهلب وهم الى الآن على مذهب اسلافهم الا انهم مذعنون للسلطان وفيهم تجار ومياسير وعلماء وادباء يخالطون ملوك الهند والسند الذين يقربون منهم ولكل واحد من رؤسائهم اسم بالعربية واسم بالهندية عن نصر

البيرة الالف فيه قطع وليست بالف وصل فهو بوزن احربطة وان شئت بوزن كبريتة وبعضهم يقول بلبيرة وربما قالوا البيرة وهي كورة كبيرة من كور الاندلس ومدينة متصلة باراضي كورة قبرة بين القبلة والشرق من قرطبة بينها وبين قرطبة تسعون ميلا وارضها كثيرة الانهار والاشجار وفيها عدة مدن قسطيلية وغرناطة وغيرها مما ذكر في مواضعها وفي ارضها معادن فضة وذهب وحديد ونحاس ومعدن حجر التوتيا في حصن منها يقال له شلوبينية وفي جميع نواحيها يعمل الكتان والحرير الفائق وينسب اليها بشر كثير من اهل العلم في كل فن منهم اسد بن عبد الرحمن الالبيري الاندلسي قديم ولي قضاء البيرة روى عن الاوزاعي وكان حيا بعد سنة خمس ومائة

وقال ابو الوليد

منها ابرهيم بن خالد ابو اسحق من اهل البيرة وسمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ورحل فسمع من سحنون وهو احد السبعة الذين سمعوا بالبيرة في وقت واحد من رواة سحنون وهم ابرهيم بن شعيب واحمد بن سليمان بن ابي الربيع وسليمان بن نصر وابرهيم بن خالد وابرهيم بن خلاد وعمر ابن موسى الكتاني وسعيد بن النمر الغافقي • وتوفي ابرهيم بن خالد سنة ثمان وستين ومائتين وتوفي ابرهيم بن خلاد سنة سبعين ومائتين • وتوفي احمد بن سليمان بالبيرة سنة سبع وثمانين ومائتين • ومنها ايضا احمد بن عمرو بن منصور ابو جعفر امام حافظ سمع محمد بن سحنون والربيع ابن سليمان الجيزي وعبد الرحمن بن الحكم وغيرهم ومات سنة اثنتي عشرة وثلثمائة • ومنها عبد الرحمن بن حبيب بن سلمان ابن هارون بن جاهمة بن عباس بن مرداس السلمي يكنى ابا مروان كان بالبيرة وسكن قرطبة ويقال انه من موالي سليم روى عن صعصعة بن سلام والغاز بن قيس وزياد بن عبد الرحمن ورحل وسمع من ابن الماجشون ومطرف بن عبد الله وابرهيم بن المنذر الحزامي واصبغ ابن الفرج واسد بن موسى وجماعة سواهم وانصرف الى الاندلس وقد جمع علما عظيما وكان مشاورا مع يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وله مؤلفات في الفقه والجوامع وكتاب فضائل الصحابة وكتاب غريب الحديث وكتاب تفسير الموطا وكتاب حروب الاسلام وكتاب المسجدين وكتاب سيرة الامام في الملحدين وكتاب طبقات الفقهاء من الصحابة والتابعين وكتاب مصابيح الهدى وغير ذلك من كتبه المشهورة ولم يكن له مع ذلك علم بالحديث ومعرفة صحيحه من سقيمه وذكر انه كان يتسهل في سماعه ويحمل على سبيل الاجازة اكثر روايته وقال ابن وضاح قال لي ابرهيم بن منذر الحزامي اتاني صاحبكم الاندلسي عبد الملك بن حبيب بغرارة مملوة كتبا وقال لي هذا علمك تجيزه لي فقلت نعم ما قرا علي منه حرفا ولا قراته عليه قال وكان عبد الملك ابن حبيب

نحويا



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

كتاب الذال المعجمة

باب الذال والالف وما يليهما

ذات الابواب قال ابو ... في قول زهير

عهدي بهم يوم باب القريتين وقد ... زال الهماليج بالفرسان واللجم

باب القريتين التي بطريق مكة فيها ذات ابواب وهي قرية كانت لطسم وجديس قال الاصمعي حدثني ابو عمرو بن العلا قال وجدوا في ذات الابواب دراهم كل درهم ستة دوانق فقلت خذوا مني بوزنها واعطوا منها فقالوا نخاف السلطان لانا نريد ان ندفعها اليهم ٥

ذات ج موضع في اول ارض الشام من جهة الحجاز نزله ابو عبيدة في مسيرة الشام ٥

ذاذيخ بذالين معجمتين ويا معجمة باثنين من تحت واخره خا معجمة قرية قرب سرمين من اعمال حلب كانت بها وقعة لسيف الدولة بيونس المونسي ٥

ذاقن بعد الالف قاف واخره نون موضع وذقن الانسان مجمع اللحيين

ذاقنة موضع في قول عمرو بن الاهتم ٥

بحاربين حلوا بين ذاقنة ... منهم جميع ومنهم حوله فرق

باب الذال والبا وما يليهما

ذباب ذكره الحازمي بكسر اوله وبا بين وقال الجبل بالمدينة له ذكر في المغازي والاخبار وعن العمراني ذباب بوزن الذباب الطاير جبل بالمدينة وروضات الذباب موضع اخر ٥

الذبابة بلفظ واحد الذباب موضع بالحجاز ٥

ذبذب ركية في موضع يقال له مطلوب في ديار ابي بكر بن كلاب قال

لولا الجدوب ما وردت ذبذبا ... ولا رايت خيمها المنصبا

ولا تهنيت عليها حوشبا

حوشب

حوشب ربا الركية وتهنيت ترفقت ٥

ذبل بفتح اوله وسكون ثانيه جبل قال الى موبق من حبنه الذبل الى ... ام

ذبيان بكسر اوله وسكون ثانيه بلفظ القبيلة بلد قاطع الاردن مما يلي البلقا ٥

ذبوب حصن باليمن من اعمال علي ابن امين

باب الذال والحا وما يليهما

الذحل بلفظ الوتر موضع قال عفا الذحل مري فعفت منازله ٥

وفي رواية علي ابن عيسى قال لما لك ابن الريب

الجزع ان عرفت ببطن قو ... وصحرا الاديهم رسم دار

وان حل الخليط ولست فيهم ... مرابع بين دحل الى سرار

اذا احلوا بفايحة خلاء ... يقطف نور حنوتها العذاري

باب الذال والخا وما يليهما

ذخيرة بلفظ واحد الذخاير موضع ينسب اليه التمر ٥

ذخكث بفتح اوله وسكون ثانيه من قرى اسبيجاب قال ابو سعد هي قرية بالترود بار وراء نهر سيحون وراء بلاد الشاش منها ابو نصر احمد بن عثمان ابن احمد المستوفي الذخكثي احد الايمة سكن سمرقند وحدث بها عن الشريف محمد بن محمد ابن الزينبي البغدادي روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي الحافظ ومات سنة ست وخمس ماية بسمرقند ٥

ذخينوي بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد اليا المثناة من تحت نون وهو مقصور قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند منها ابو محمد عبد الوهاب بن الاشعث ابن نصر بن سورة بن عرفة الحنفي الذخينوي رحل وروى عن ابي حاتم الرازي والحسين ابن عرفة ومات قبل الثلثماية ٥

باب الذال والرا وما يليهما

ذراح بفتح اوله حصن من صنعا اليمن ٥

ذراعان بلفظ تثنية الذراع هيفتان قالت امراة من بني عامر ابن صعصعة

سقيا ورعيا لايام تشوقنا ... من حيث تاتي رياح الهيف احيانا

تبدو الناس ثنايا الضمر طالعة ... كان اعلامها جللن سيحانا

هيف يلذ بها جسمي اذا نسمت ... كالحضرمي هففا مسكا وريحانا

يا حبذا طارق وهنا الم بنا ... بين الذراعين والاحزاب من كانا

شبهت الي ما لكايا حبذا شبها ... امام الانس او ما كان حبانا

ماذا اذكر من ارض يمانية ... ولا اذكر من امسي يحورانا

عهد الخادع لنفسي تذكركم ... كما يخادع صاحي العقل سكرانا

الذرانح بعد الالف نون والخره مهمل اظنه مرتجلا موضع بين كاظمة والبحرين

قال المثقف العبدي

لمن ظعن تطالع من صبيب ... فما خرجت من الوادي لحين

مررن على شراف فذات رجل ... ونكبن الذرانح باليمين

هكذا وجدته وانا شاك فيه ولعله الذرارح جمع ذرحة وهي المضبة والله اعلم

ذراه حصن في جبل حجاف باليمن ه

الذرايب جمع ذريبة او جمع ذريب وهو الحاد وهو موضع بالبحرين ه

ذربان بفتح الذال وسكون الراء والباء موحدة والف ونون موضع في قوله

اجل لو رأى دهماء يوم رأيتها ... بذربان وهل الحال الفا المناس

اخو حلب لا يبرح الدهر عاقلا ... على زار ينوق عاود القرن احلس

يحك بروقيه البشام كانما ... نقاه وذفراه بدهن مدلس ه

لا ابل يمشي مطرفا لا برده ضراء ولا ذو وفرة متحلس ه

الضراء الكلاب والمتحلس الشهوان للصيد والمناء اسم الخايف ه

الذربة من مياه بني عقيل بنجد عن ابي زياد ه

ذرعينة بفتح اوله وسكون ثانيه والعين مهملة من قرى بخارى منها ابو زيد عمران بن موسى بن عرامش الذرعيني البخاري روى عن ابرهيم بن فهد روى عنه ابو بكر بن احمد ابن سعد بن نصر الزاهد ه

ذروان بفتح اوله وسكون ثانيه وواو واخره نون بير لبني زريق بالمدينة يقال لها ذروان وفي الحديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم بمشاطة راسه وعده اسنان من مشطه ثم دس في بير لبني زريق يقال لها ذروان وكان الذي تولى ذلك لبيد بن الاعصم اليهودي قال القاضي عياض ذروان بير في بني زريق كذا جا في الدعوات عن البخاري وفي غير موضع بير اروان وعند مسلم بير ذي اروان وقال الاصمعي هو الصواب وقد صحف بذي اوان وقد ذكر في بابه وذو ذروان في شعر كثير

طاف الخيال لال عزة موهنا ... بعد الهدو فهاج لي احزاني

فالم من اهل البويب خيالها ... بمعرسين من اهل ذي ذروان

وذروان ايضا حصن باليمن من حصون الحقل قرب من صنعا ه

ذروة بفتح اوله ويكسر وذروة كل شي اعلاه قال نصر ذروة مكان حجازي في ديار غطفان لبني مرة ابن عوف **وعن** الازهري ذروة بكسر اوله اسم ارض بالبادية وعن بعضهم ذروة اسم جبل وانشد لصخر بن الجعد ه

بليت كما يبلى الردا ولا ارى ... جبانا ولا اكناف ذروة يخلق

وذروة بلد باليمن من ارض القيد قال العتيبي من قصيدة يصف بها جبله ه

وطالعت ذروة منهن عادية ... واقصا عنا الشيعة الشنعا شرادا

ذرو قال ابن الفقيه ذات ذرو من غيرها من اودية العلاة باليمامة وقال الصمة ابن عبد الله القشيري ه

خليلي

خليلي قوما اشرفا القصر فانظرا ... باعينا لكم هل تونسان لنا نجدا

واني لاخشى ان علونا علوة ... ونشرف ان تزداد وجدا بعدا

نظرت واصحابي بذروة نظرة ... فلو لم تفض عيناي ابصرنا نجدا

اذا امر ركب مصعدين فليتني ... مع الرايحين المصعدين لهم عبدا

ذرور بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال مهملة اسم جبل عن الجوهري قال ابن القطاع ولم يات على هذا الوزن الا ذرود اسم جبل وعتود اسم واد وخروع اسم نبت

ذره بفتح اوله وتخفيف ثانيه قال عرام بن الاصبغ السلمي ثم يتصل بجلمراره ذره وهي جبال كثيرة متصلة ضعاضع ليست بشوامخ في ذراها المزارع والقرى وهي لبني الحرث بن بهثة بن سليم وزرعوها اعذا ويسمون الاعذا العثري وهو الذي لا يسقى وفيها مدود اكثرها عمود وهو عيون في صخور لا يمكنهم ان يجروها الى حيث ينتفعون به ولهم من الشجر العفار والقرظ والطلح والسدر بها كثير وبطيف ذره قرية من القرى يقال لها جبلة في غربية والستارة قرية يتصل بجبلة وواديهما واحد يقال له حف ويزعمون ان جبلة اول قرية اتخذت بتهامة وبجبلة حصون منكرة مبينة بالصخر لا يرومها احد ه

ذرنح اسم صنم كان بالنجير من ناحية اليمن قرب حضرموت ه

باب الذال والعين وما يليهما

دغاط بضم اوله موضع والذعط الذبح ه

باب الذال والفاء وما يليهما

ذفران بفتح اوله وكسر ثانيه ثم را مهملة واخره نون واد قرب وادي الصفرا قال ابن اسحاق في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر استقبل الصفرا وهي قرية بين جبلين ثم ترك الصفرا يسارا وسلك ذات اليمين على واد يقال له ذفران والذفر كل ريح ذكية من طيب او نتن

باب الذال والقاف وما يليهما

ذقان بكسر اوله موضع وقيل جبل والذقن اصل اللحيين وقال ابو زياد ذقانان جبلان في بلاد بني كعب واياها عنى الشاعر

اللبرق بالمطلا نهب وتبرق ... ودونك بنو من ذقان اعنق

وقال ابو حفص الكلابي

ولولا بني قيس بن جزء لما مشت ... بجنبي ذقان صرمتي واذلت

فاشهد ما حلت بهم من ظعينة ... من الناس الا اومنت حين حلت

منيع اولال

باب الذال واللام

ذلفامان واديان باليمامة اذا التقى سيلهما صارا واحدا يسمى ملقاهما

الرتيب والله الموفق للصواب

باب الذال والميم وما يليهما

ذمي بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه والقصر من قرى سمرقند ينسب اليها احمد بن محمد بن الفرا الدهقان روى عن محمد بن الفضل البلخي روى عنه محمد بن المكي الفقيه

ذمار بكسر اوله وفتحه وبنايه على الكسر واجرايه على اعراب ما لا ينصرف والذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه ان يحميه يقال فلان حامي الذمار بالفتح والكسر مثل نزال بمعنى انزل وكذلك ذمار اي احفظ ذمارك قال البخاري هو اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعا ينسب اليها نفر من اهل العلم منهم ابو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ويقال عبد الملك بن محمد سمع الثوري وغيره وقال ابو القاسم الدمشقي مروان ابو عبد الملك الذماري القاري يلقب مرثد زاهد دمشق قرا القران على زيد بن واقد ويحيى بن الحارث حدث عنهما وولي قضا دمشق روى عنه مروان بن محمد ومحمد بن حسان الاسدي وسليمان بن عبد الرحمن وعمران بن عتبة الذماري قال ابن منده هو دمشقي روى عن ام الدردا روى عنه ابن اخيه رباح بن الوليد الذماري وقيل الوليد بن رباح وقال قوم ذمار اسم لصنعا وصنعا كلمة حبشية اي حصن وثيق قال الحبش لما راوا صنعا حيث قدموا اليمن مع ابرهة وارباط وقال قوم بينها وبين صنعا ستة عشر فرسخا واكثر ما يقوله اصحاب الحديث بالكسر وذكره ابن دريد بالفتح وقال وجد في اساس الكعبة لما هدمتها قريش في الجاهلية حجر مكتوب بالمسند لمن ملك ذمار لحمير الاخيار لمن ملك ذمار للحبشة الاشرار لمن ملك ذمار لفارس الاحرار لمن ملك ذمار لقريش التجار ثم حار محارا اي رجع مرجعا

ذمرمر من حصون صنعا باليمن

ذموران قرية باليمن لها خبر ذكر مع دلان

ذمون بفتح اوله وتشديد ثانيه وسكون الواو واخره نون هو الموضع الذي كان امرو القيس فيه يشرب فجاه الوصاف رجل من بني ابيه فقال امرو القيس

تطاول الليل علينا ذمون ... ذمون انا معشر يمانون
وانا لاهلنا محبون ... ثم قال ضيعني صغيرا وحملني

دمه كبيرا لا صحو اليوم ولا سكر اليوم خمر وغدا امر فذهب مثلا

باب الذال والنون وما يليهما

الذناب بكسر اوله وهو في اللغة عقيب كل شي وذنابة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سيله وكذلك ذنبه وذنابه اكثر من ذنبه وقيل هو واد لبني مرة بن عوف كثير النخل غزير الما وهو اسم مكان في قوله ... اد حلوا الذناب فصرخدا

الذنابة بكسر اوله ايضا موضع باليمن

الذنابة بالضم موضع بالبطايح بين واسط والبصرة بالضم سمعتهم يقولونه

الذنايب جمع اذنبة واذنبة جمع ذنوب وهي الدلو الملاى وقيل قرية من الملا ثلث هضبات بنجد قال الروي عن يسار فلجة مصعدا الى مكة وفي شرح قول كثير ابن ابي سلمة دمنة بالذنايب الى الميث من ريعان ذات المطارب الذنايب في ارض بني البكا على طريق البصرة الى مكة والمطارب المطرق القعهار

يلوح باطراف الاجدة رسمها ... بذي سلم اطلالها كالذواهب

ذو سلم واد ينحدر على الذنايب وسوق الذنايب قريبة دون ليد من ارض اليمن وبه قبر كليب وايل قال المهلهل يرثي اخاه كليبا

اليلتنا بذي حسم انيري ... اذا انت انقضيت فلا تحوري
فان يك بالذنايب طال ليلي ... فقد ابكي من الليل القصير
فلو نبش المقابر عن كليب ... فيخبر بالذنايب اي زير
بيوم الشعثمين اقر عينا ... وكيف لقا من تحت القبور
واني قد تركت بواردات ... بجيرا في دم مثل العبير
فلولا الريح اسمع اهل حجر ... صليل البيض تقرع بالذكور

وقال ابو زياد

الذنايب من الحمى حمى ضرية من عن يمين الحمى

ذنبان بفتح اوله وثانيه ثم با موحدة بلفظ تثنية الذنب الا انه اعرب اعراب ما لا ينصرف مما بالعيص وقد ذكر العيص

ذنب سحل يوم ذنب سحل من ايامهم

ذنب الحليف من مياه بني عقيل

الذنبة بالتحريك ماه بين امرة واضاخ لبني اسد وعن نصر كانت لغني ثم تميم وذنبة ايضا من اعمال دمشق وفي البلقا ذنبة ايضا

الذنوب بفتح اوله الدلو الملاى وهو موضع بعينه قال عبيد

اقفر من اهله ملحوب ... فالقطبيات فالذنوب

وقال بشر بن ابي حازم

اي المنازل بعد الحي تعترف ... ام هل صباك وقد حكمت مطرف
كانها بعد عهد العابدين بها ... بين الذنوب وحزمي واهب صحف

باب الذال والواو وما يليهما

ذوال وادي ذوال باليمن من بلاد الغمر بلد شامي زبيد بينهما يوم وفيما بينهما

ذوره بفتح الذال وسكون الواو موضع عن ابن دريد وصاحب التكملة وانشد المزرد ... بيوم بازمام ويوم بذروه ... كذلك النوى حوساؤها وعنودها اي ما استقام منها وما جار كذا ذكره العمراني وقال نصر ذورة بتقديم الواو على الرا

ناحية من شمنصير وهو جبل بناحية حرم بني سليم وفيه واد يفرغ في نخل يخرج من حرة النار على
نخل فاذا خالط الوادي شدخا سقط اسم ذورة وصار الاسم لشدخ قال كثير

كان فاها لمن توسمها ... او هكذا موهنا لمن تسم
بيضا من عسل ذورة ضرب ... شجت بماني الفلاة من عرم

ذوفن بالضم والفا القاف النضر موضع في شعر اللص ٥

الذويبان تثنية ذويب ما ان لبني الاضبط حذا الجثوم وهو ما لصدر في
ذواه بيضا تنبت الصليان والنصي ٥

الذويب ما بنجد لبني دهمان بن نصر بن معاوية قال عدي بن الرقاع ٥

المنعم على طلل عفا متقادم ... بين الذويب وبين غيب الناعم
لولا الحيا وان راسي قد عسى ... فيه المشيب لزرت ام القاسم

باب الذال والهاء وما يليهما

الذهاب بضم اوله واخره باموحدة وقرات بخط ابن نباتة السعدي الشاعر
في شعر لبيد الذهاب بكسر الذال والضم اكثر وهو غايط من ارض بني الحارث بن كعب
اغار عليهم فيه عامر بن الطفيل وعلى احلافهم من اليمن قال لبيد ٥

حتى تحجر في الرواح وهاجها ... طلب المعقب حقه المظلوم
اني امرو منعت ارومة عامر ... ضيمي وقد جنفت على خصوم
منها حوى والذهاب وقبله ... يوم ببرقة رحرحان كريم

ذهبان بالفتح ثم السكون وباموحدة واخره نون قال ابن السكيت ذهبان جبل
لجهينة اسفل من ذي المروة بينه وبين السقيا قال وذهبان ايضا قرية بالساحل بين
جده وبين قديد قال كثير

واعرض من ذهبان معروفا لذي ... تربع منه بالنطاق الحواجر

وذهبان ايضا من قرى الجيد باليمن ٥

ذهبان بالتحريك موضع قريب من البحر بين قريب بن الراحة والراحة قرية
بينها وبين حرض يوم وهو من نواحي زبيد باليمن وقد جا في شعرهم مسكنا

القايد الخيل من صنعا مقربة ... يقطعن للطعن اغوارا وانجادا
يخالها ناظر وهاجين ما جزعت ... ذهبان والغرة السودا اطوادا

الذهابية موضع قرب الرقة فيه مشهد يزار وينذر له وعليه وقوف وعنده
راس عين نهر البليخ الذي يجري في بساتين الرافقة ٥

الذهلول بضم اوله وتكرير اللام اسم جبل اسود وانشد الاصمعي ٥

اذا جبل الذهلول زال كانه ... من البعد زنجي عليه جوالق

والذهلول موضع يقال له معدن البحرين وماوه البردان وهو ملح ٥

ذهوط بوزن قسطور موضع عن ابن دريد ٥

ذهيوط بوزن عذيوط موضع قال النابغة

فذا ما تقل النعل مني لما اتى الذوابنة الهمام

ومغزاه

ومغزاه قبايل غايظات ... على الذهيوط في لجب لهام

باب الذال والياء وما يليهما

ذياد ما بدمخ لبني عمرو بن كلاب يلي مهب الشمال منه وهو وشل يروى من خيار مياه
هذا الجبل ٥

ذيال في شعر عبيد بن الابرص ٥

تغيرت الديار بذي الدفين ... فاودية اللوى فرمال لين
فخرجي ذروه فلوى ذيال ... تعفي ابه سلفا السنين

ذيالة انشد ابو عبد الله الاعرابي في نوادره الا ان سلمى مغزل بذيالة
ورد عليه ابو محمد الاسود وقال انما هو بذيالة وقال ذيالة حلاة من حلا الحرتين نجد
وخيبر لبني ثعلبة واعيا رايضا حليات لهم قال والحلا اضخم من القنة انشد باقي الشعر

الا ان سلمى مغزل بذيالة ... خذول تراعي شادنا غير توم
متى تستتر من منام ينامه ... لترضعه بنغم اليه وتبغم
هي الام ذات الود لا يستزيدها ... من الود والريا زيا الانف والفم

الذيب في ديار كلاب موضع في قول القتال

فاوحش بعدنا منها حبير ... ولم توقد لها بالذيب نار

ذيبدان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم باموحدة مفتوحة ودال مهملة واخره
نون من قرى بخارا منها ابو احمد عبد الوهاب بن عبد الواحد بن احمد ابي توش الذيبدي
وابي سمع اباعمرو عثمان بن ابراهيم بن محمد بن محمد الفضلي ذكره ابو سعد في شيوخه

الذيبة تانيث الذيب ما لبني ربيعة بن عبد الله وقال ابو زياد الذيبة من مياه
ابي بكر بن كلاب وهي في رملة ينزلها بنو ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر

الذيبين بلفظ تثنية الذيب من السباع قال النابغة الجعدي
انامت بذي الذيبين في القيف جوذرا

ذيمون بفتح اوله واخره نون قرية على فرسخين ونصف من بخارا ينسب
اليها ابو القاسم عبد العزيز بن حمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
مرثد بن مقاتل بن حيان النبطي البخاري الذيموني الفقيه الشافعي كان فاضلا سمع ابا
عمرو محمد بن محمد بن صابر وجماعة سمع منه ابو محمد النخشبي وغيره تم كتاب الذال
والياء وما يليهما فلله الحمد والمنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الراء من كتاب معجم البلدان

باب الراء والالف وما يليهما

رابخ بعد الالف با موحدة مكسورة والخر خا معجمة موضع بنجد في حسبان بن دريد يقال مشى حتى تربخ اي استرخى ه

رابغ بعد الالف با موحدة واخر غين معجمة واد يقطعه الحاج بين البرقا والجحفة دون عزور قال كثير

اقول وقد جاوزن من صدر رابغ ... مهامه غبرا يعزع الاكم الها
الجام صبران دوم تناوحت ... بتريم قصرا واستحثت شمالها
اري حين زالت عير سلمى برابغ ... وهاج القلوب الساكنات زوالها
كان دموع العين لما تخللت ... مخارم بيضا من تمني جمالها

تمني موضع وقال ابن السكيت رابغ بين الجحفة وودان وقال في موضع اخر رابغ واد من دون الجحفة يقطعه طريق الحاج من دون عزور وقال الحازمي بطن رابغ واد من الجحفة له ذكر في المغازي وفي ايام العرب وقال الواقدي هو على عشرة اميال من الجحفة فيما بين الابوا والجحفة قال كثير

ونحن منعنا يوم مر ورابغ ... من الناس اذ تعزي واذ تتكنف

يقال رابع فلان ابله اذا اتركها ترد اي وقت شاءت من غير ان يجعل لها ظما معلوما وهي ابل مربغة اي هاملة والرابغ العيش الناعم والرابغ الذي يقيم على امر ممكن له

رابغة بعد الالف با موحدة مكسورة وغين معجمة من منازل حاج البصرة وهو منعشا بين امرة وطخفة وقيل رابغة ما لبني الحليس من بجيلة جيران بني سلول ورابغة ايضا جبل لغني وقد ذكرت لغته في الذي قبله وروي رايغه بالياتحتها نقطتان وغين معجمة ه

رابه بعد الالف با موحدة مخففة في وسط جزيرة صقليه ه

راتج بعد الالف تا مثناة من فوق مكسورة وجيم اطم من اطام اليهود بالمدينة وتسمى الناحية به له ذكر كثير في المغازي والاحاديث قال قيس ابن الحطيم

الا ان بين الشرعبي وراتج ... ضربا بتجديم النسا المصعد

قال ابن حبيب الشرعبي وراتج ومزاحم اطام بالمدينة وهو لبني زعورا ابن خشم بن الحرث ابن الخزرج بن عمرو وهو النبيت ابن مالك ابن الاوس والمراتج الطرق الضيقة وارتجت الباب اي اغلقته والرتاج الباب المغلق ه

راجل بلفظ واحد الرجالة واد بنجد وقيل حرة راجل بين السر ومشارق حوران وراجل واد بنجد رمن حرة راجل حتى يدفع في السر ه

الراجح موضع في اوايل ارض اليمن اظنها قرية وراجح فروع موضع في بلاد خزاعة لبني المصطلق منهم كان فيه وقعة لهم مع هذيل فقال الجموح رجل من بني سليم

رايت الاولى يلحون في جنب مالك ... تعودوا الدنيا يوم راجح فروع
تخوت قلوب القوم من كل جانب ... كما خات طير الما وزدا مسلع
فان تزعموا اني جبنت فانكم ... صدقتم فهلا جيتم حين ندعي
عجبت لمن يلحاك في جنب مالك ... واصحابه حين المنية تلمع

راح ناح في طريق اليمامة الى البصرة بين بنبان والجربا والجرباما

لبني

لبني سعد بن زيد مناه بن تميم ه

راخ حصن باليمامة من عمل الجد ه

رادس قال ابو عبيد البحر الذي على ساحله بونو با فريقية يقال له رادس وذلك سمي مينا رادس وخبرني رجل من اهل تونس ان رادس اسم موضع كالقرية يتعبد فيه قوم ه

راران بتكرير الرا المهملة واخره نون قرية من قرى اصفهان ينسب اليها جماعة من الرواه منهم ابو الحسين وقيل ابو الخير احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر وابي القاسم الطبراني روى عنه سعيد بن محمد بن عبدان ومنهم ابو الرجا بدر بن ثابت بن روح بن محمد بن عبد الواحد الصوفي الراراني من بيت الحديث سمع الحديث ورواه ذكره ابو سعد في شيوخه قال مات سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة ومولده سنة نيف وستين واربعمائة

راذان بعد الالف ذال معجمة راذان الاسفل وراذان الاعلى كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة وقد نسب اليهما قوم من المتاخرين وقال عبد الله بن الحر

اقول لاصحابي باكناف جازر ... وراذان هل تاملون رجوعا

وقال بشر بن عبد الله الهذلي في راذان المدينة فيما احسب

ايا بيت ليلى ان ليلى مريضة ... براذان لا خال لديها ولا ابن عم
ويا بيت ليلى لو شهدتك اعولت ... عليك رجال من فصيح ومن عجم
ويا بيت ليلى لا نسيتك لا ترل ... بلاد كسيتها من لواكف الديم

وراذان ايضا قرية بنواحي المدينة جاءت في حديث عبد الله بن مسعود وينسب الى راذان العراق جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن الحسين الراذاني الزاهد توفي سنة ثمانين واربعمائة والى راذان المدينة ينسب ابو سعد الوليد بن كثير ابن السنان المدني الراذاني سكن الكوفة وهو مدني الاصل روى عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن روى عنه زكريا ابن عدي

راذكان قرية من قرى طوس وقيل بليدة بعد الالف ذال معجمة واخره نون خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم يقال ان الوزير نظام الملك كان منها ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن هاشم الطوسي الراذكاني سكن نيسابور روى عن يحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهما روى عنه عبد الله بن محمد بن شيرويه وكان ثقة والحسن بن احمد بن محمد الراذكاني ابو الازهر الطوسي من اهل الطابران قصبة طوس كان فقيها فاضلا عفيفا منقطعا سمع ابا الفضل ابن محمد بن احمد بن ابي الحسن العارف وابا علي الفضل ابن محمد بن علي القارمذي قرا عليه ابو سعد في داره بالطابران قال ووصلت اليه بعد جهد جهيد وكانت ولادته قبل سنة سبعين واربعمايه ووفاته في سنة نيف وثلاثين وخمس مايه

رازان بعد الالف زاي واخره نون قرية من قرى اصفهان بخومة النجار ينسب اليها ابو عمرو خالد بن محمد الرازاني حدث عن الحسن ابن عرفة وغيره روى عنه ابو الشيخ الحافظ ورازان ايضا محلة ببروجرد ينسب اليها ابو النجم زيد بن صالح ابن عبد الله الرازاني

من اهل الفقه سمع ابا نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه قال مات في المحرم سنة سبع واربعين وخمسمائة ه

راس الانسان قال الاصمعي الجبل الذي بين اجياد الصغير وبين ابي قبيس

راس الحمار مدينة بحضرموت قريبة منها ه

راسب ارض في شعر القطامي ومعناه رسب الشي في الماء اذا سفل فيه فهو راسب وقال العمراني بين مكة والطايف قرية يقال لها راسب لخثعم ه

راس صليع بفتح الصاد وكسر اللام واخره عين مهملة لعله موضع كانت فيه يوم من الايام العرب

راس عين ويقال راس العين والعامة تقوله هكذا وجدتهم قاطبة يمنعون من القول وقد جاء في شعرهم قديم قال بعض العرب في يوم كان براس العين بين تميم وبكر بن وايل قتل فيه فارس بكر بن وايل معويه بن فارس قتله ابو كابه حرب بن سعد فقال شاعرهم

هم قتلوا عميد بني فراس ... براس العين في الحج الخوالي

روى ذلك ابو احمد

وقال الاسود بن يعفر

فان تك يومي قد دنا واخاله ... كوارده يوما الى ظل منهل

فقبلي مات الخالدان كلاهما ... عميد بني جحوان وابن المضلل

وعمرو بن مسعود وقيس بن خالد ... وفارس راس العين سلمى بن جندل

واسبابه اهلكن عادا وانزلت ... عزيزا يغني فوق غرفة موكل

وهي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر بينها وبين نصيبين خمسة عشر فرسخا وقريب من ذلك بينها وبين حران وهي الى دنيسر اقرب بينهما عشرة فراسخ وفي راس عين عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور واشهر هذه العيون اربع عين الاس وعين الصرار وعين الرباحية وعين الهاشمية وفيها عين يقال لها خسفه سلامه فيها سمك كما ينظره الناظر كان بينه وبينه شبر ويكون مقدار ما بينه وبينه عشر قامات وعين الصنوار هي التي نثر فيها المتوكل عشرة الاف درهم ونزل اهل المدينة فاخذوها لصفا الماء ولم يفقد منها شي فانه يبين مع عمقها ما في قعرها للناظر من فوقها ويكون عمقها نحو عشرة اذرع وربما اخذ منها الشي اللطيف لصفايها كذا قال احمد بن الطيب لاني اخبرت وانا براس عين ولم ار هذه الصفة وتجتمع هذه العيون فتسقى بساتين المدينة وتدير رحيها ثم يصب في الخابور قال احمد بن الطيب وفيها عين مما يلي حران تسمى الزاهرية كان المتوكل نزلها وبنا بها بناء قال وكانت الزواريق الصغار تدخل الى عين الزاهرية والى عين الهاشمية وكان الناس يركبون فيها الى بساتينهم والى قرقيسيا ان شاوا قلت انا اما الان فليس هناك سفينة ولا يعرفها اهل راس عين ولا ادري ما سبب ذلك فان الما كثير وهو يحمل سفينة صغيرة كما ذكر ولعل الهمم قصرت فعدم ذلك قال وبالقرب من عين الزاهرية في موضع واحد فيصبان جميعا عين كبريتية

كبريت يظهر ماؤها اخضر ليس له رايحة فيجري في نهر صغير ويدور به ناعورة ثم يجتمع مع عين الزاهرية في موضع واحد فيصبان جميعا في موضع واحد في نهر الخابور والمشهور في النسبة اليها الرسعني وقد نسب اليها الراسبي ممن اشتهر بذلك ابو الفضل جعفر ابن محمد بن الفضيل الراسبي يروي عن ابي نعيم روى عنه ابو يعلى الموصلي وغيره وهو مستقيم الحديث وقال الحافظ ابو القاسم جعفر بن محمد بن الفضيل ابو الفضل الجزري الرسعني سمع بدمشق ابا الجماهر محمد بن عثمان التنوخي وسليمان بن عبد الرحمن الحمصي ومحمد بن حمير وعلي ابن عياش وابا المغيرة الحمصيين واسحاق بن ابراهيم الحنيني ومحمد بن كثير المصيصي ه وسعيد بن مريم المصري ومحمد بن سليمان بن ابي داود الحراني وعبد الله بن يونس التنيسي وجماعة سواهم روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل وابو بكر الباغندي وزكريا بن يحيى السجزي وابو جعفر احمد بن اسحاق بن البهلول وابو الطيب محمد بن حمدان بن عيسى الوراق الرسعني ومحمد بن العباس ابن ايوب الاصبهاني الحافظ وغيرهم قال علي بن الحسن بن علان الحافظ الحراني هو ثقة وقال البشاري ليس بالقوي ه

راس ضاف بالضاد المعجمة جبل في بلاد دوس له ذكر في حديث ابي هريرة

راس القنطرة قد ذكر في القنطرة لان النسبة اليه قنطري

راس الكلب جبل باليمامة ويقال اليمامي قرات تسمى الكلب وراس الكلب قلعة بقومس على يسار القاصد الى نيسابور ه

راس كيفا من ديار مضر بالجزيرة قرب حران كان عبرته على السلطان ثلثمائة الف وخمسين الف درهم فتحها عياض بن غنم على مثل صلح الرها بعد ان غلب على ارضها في ايام عمر بن الخطاب وكان هشام بن عبد الملك قد اقطع ابنته عايشة قطيعة براس كيف تعرف بها فقبضت ايام بني العباس ه

راس فريسان حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن

راسك مدينة من اشهر مدن مكران لها رستاق يقال لها الخروج وهي جروحاره

راسه من قرى اليمن

راشت بالشين المعجمة واخره تا باقصى خراسان وهو اخر حدود خراسان بينه وبين ترمذ ثمانون فرسخا وهي بين جبلين وكان منها مدخل الترك الى بلاد خراسان للغارة عليهم فعمل الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك هناك بابا محكما ه

راشتينان الشين معجمة ثم التا المثناة من فوقها ويا اخر الحروف ساكنة ونون واخره نون من قرى اصبهان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن جعفر بن احمد بن اسحاق بن حماد سمع ابا القاسم الحسن بن موسى الطبري بتستر وله امالي في منها ايضا ابو طاهر اسحاق بن ابي بكر احمد بن محمد بن جعفر الراشتيناني ولعله ولد الذي قبله والله اعلم ه

روى عنه الحافظ ابو موسى الاصفهاني

الراشدية قرية من قرى بغداد ه

راطبه موضع ان كان ماخوذا من الارطى وهو نبت والا فهو مرتجل ه

راعب ينسب اليها الحمام الراعبية

راغسرسنه بعد الالف غين معجمة والسين المهملة قال داود بن عوف اخو بني عامر ابن ربيعة ٥

وانا دمنا الاعلم ابن خويلد وحلعفا لاذ فقدنا ابا حرب

اذا ما حللتم بالوحيد واكس فذلك نصر طايش عن بني وهب

راكه موضع الغارات فيه خثعم ومسيلة على بني عك فهزمتهم عك فقال جوذان العلي

صبرنا يوم راكة حين شالت علينا خثعم ركضا صليبا

لقيناهم بكل امر عضب نخال شهابه قبسا ثقيبا

رالان اسم جبل وانشدوا اوما اقام مكانه رالان

قال ابو الفتح من همز رالان فهو فعلان من لفظ الرال ومن لم يهمز احتمل امرين احدهما ان يكون تخفيف رالان لقولك في تخفيف راس راس والاخر ان يكون فعلان من رولت الخبز في السمن ونحوه اذا اشبعته منه وكان قياسه رولان كالجولان غير انه اعل على ما جاس نحو داران وماهان ٥

وام اردشير قال حمزه وهي مدينة نوج التي بين اصفهان وخورستان في الجبال

راماشاه من قرى مرو الشاهجان

رامان اخره نون ناحية من بلاد الفرس بالاهواز

رامتين هو تثنية رامه مثنى كما قيل عمايتين وهو واحد وهو رامه بعينه وقد ذكرنا بعد قال جرير

يجعلن مدفع عاقلين ايامنا وجعلن امعز رامتين شمالا

وعاقلين ايضا اراد به عاقلا وفي هذا الموضع جا تسلني برامتين تلجما ٥

رامجرد بعد الميم جيم مكسورة واخره دال مهملة قرية من قرى فارس قتل بها عبد الله بن معمر وكان قدمها غازيا مع عبد الله بن عامر بن كريز فدفن في بستان من بساتينها

رامح من منازل اياد بالعراق قال ابو داود الايادي

اقفر الدير فالاجارع من قومي فروق

مرامح فخفيه كلها نحو الحيره من ارض العراق

رامران بفتح الميم ثم را مهملة اخره نون على فرسخ من نسا من خراسان

رام مهموز ومخفف والرام في الاصل البو والولد ظيرت عليه غير امه قال كامهات الرام او مطا فلا • جبل باليمامة يقطع منه الارحا قال الشاعر

كان خفيف الخصيتين على استها حفيف رحى طاحونه ضاع بوقها

وهذا الجبل يعترض مطلع اليمامة تحول بينها وبين يبرين والبحرين والدهنا

رامس بالسين المهملة موضع في ديار محارب ورامس فاعل من الرمس وهو التراب تحمله الريح فترمس به الاثار اي تعفوها حدث عبد الملك ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كتاب محمد رسول الله لعظيم بن الحرس المحاربي ان له الجمعة من رامس لا يحاقه احد وكتب الارقم

رامش

رامش بضم الميم واخره شين قرية من اعمال بخارا ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم الرامشي يروي عن ابي عمرو محمد بن صابر البخاري وغيره روى عنه ابو محمد النخشبي

رامشهرستان قال الاصطخري يقال ان المدينة القديمة بسجستان في ايام العجم الاول كان فيما بين كرمان وسجستان عن يسار الذاهب من سجستان الى كرمان على ثلاث مراحل من زرنج وابنيتها وبعض بيوتها قايمة الى هذه الغاية واسم هذه المدينة رامشهرستان ويقال ان نهر سجستان كان يجري عليها وانقطع بثق كال سكر من هندمند فانخفض الما عنها وما لها فتعطلت فتحول الناس عنها وبنوا زرنج فهي اليوم مدينة سجستان

رامشين اظنها من قرى همذان قال شيرويه مظفر بن الحسن ابن الحسين ابو منصور الرامشيني الشافعي روى عن ابي محمد الحسن احمد بن محمد الابهري الصفار سمع من الهمذاني وكان صدوقا وامير بن محمد بن منصور بن ابي احمد بن جل ابن بكير من احزم بن قيصر بن بريد بن عبد الله بن مسرور ابي المعالي الرامشيني قال شيرويه قدم علينا مرارا روى عن ابي منصور المقري وابي الفضايل عبد السلام الابهري وابي محمد الحسن بن محمد بن كاكا الابهري المقري وكان فقيها اديبا فاضلا فهما متورعا صاينا وكان خادم الفقرا برامشين صدوقا اسمه اميري

رامن بليدة بينها وبين همذان سبع فراسخ وبينها وبين بروجرد احد عشر فرسخا

رامني بعد الميم المفتوحة نون مكسورة بلفظ نسبة اللفظ الى نفسك من رام يروم قرية على فرسخين من بخارا عند حبنون خربت الان قد نسب اليها قوم علما منهم ابو احمد بن حليم ابن لقمان الرامني روى عن ابي عبد الله ابي حفص البخاري وغيره روى عنه ابو الحسن علي ابن الحسن ابن عبد الرحيم القاضي

راموسه من ضياع حلب على فرسخين تلقا قنسرين

رامهرمز ومعني رام بالفارسيه المراد والمقصود وهرمز احد الاكاسره فكان هذه اللفظة مركبة معناها مقصود هرمز او مراد هرمز وقال حمزه رامهرمز اسم مختصر من رامهرمز اردشير وهي مدينة مشهورة بنواحي خورستان والعامة يسمونها رامز كسلا منهم من غير تتمة اللفظ بكمالها اختصارا وبرامهرمز من مدن خورستان يجمع النخل والجوز والاترج والثلج وليس ذلك يجتمع بغيرها من مدن خورستان وقد ذكرها الشعرا فقال ورد ابن الورد الجعدي

امغتربا اصبحت من رامهرمز الا كل كعبي هناك غريب

اذا راح ركب مصعدون فقلبه مع المصعدين الرايحين جنيب

ولا خير في الدنيا اذا لم تزرها حبيبا ولم يطرب اليك حبيب

وقال كعب بن الاشقري يذكر وفاة بشر بن مروان

حتى اذا اخلفوا الاهواز واجتمعوا برامهرمز وافى به الخبر

نعي بشر فجال القوم وانصدعوا الا بقايا اذا ما ذكروا ذكروا

رامه قد ذكرت لغتها في رام وهي منزل بينها وبين الرمادة ليلة في طريق البصرة الى مكة ومنه الى الجرة وهو اخر بلاد بني تميم وبين رامه وبين البصرة اثنا عشر مرحلة وفيه جا المثل تسلني برامتين تلجما • وقيل رامه هضبه وقيل جبل لبني دارم قال جرير

حيا الغداة برامة الاطلالا … رسما تحمل اهله فاحالا
اذا لسواري والغوادي غادرت … للريح مخترقا به ومجالا
لو ان مثلك بعد عهدي منزلا … فسقيت من سبل الثماد سجالا
اصبحت بعد جميع اهلك دمنة … قفرا وكنت مرنة محلالا

ورامة ايضا من قرى البيت المقدس بها مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال بشر ابن ابي حازم

عفت من سليمى رامة وكثيبها … وشطت بها عنك النوى وشعوبها
وغيرها ما غير الناس قبلها … فبانت وحاجات النفوس يصيبها

قالوا في شرقي رامة من بشق البصرة قال الخرمازي سالت امراة من اهل البادية زوجها فقالت اطعمني سلجما فقال من اين سلجم هناك وانشا يقول

تسلني بين رامتين سلجما … يا هند لو سالت شيا امما
جا به الكرى او تيمما

فنمي هذا الحديث الى محمد بن سليمان فامر بالرامتين فزرعتا عن اخرهما سلجما ه

راميثن بكسر الميم وسكون اليا وثا مثلثة واخره نون قرية ببخارا ينسب اليها روح بن المستنير ابو ابراهيم الراميثني البخاري روى عن المختار بن سابق وغيره روى عنه محمد بن هاشم ابن نعيم وذكرها العمراني بالزاي ه

رامي بلفظ واحد الرماة جزيرة في بحر شلاهط في اقصى بلاد الهند عظيمة يقولون انها ثمانية فرسخ وبها عدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض ولعلها الجزيرة المعروفة بسيلان فان سيلان خبرني جماعة من التجار بمثل هذه الصفة ه

الران مدينة بين مراغة وزنجان قيل فيها معدن الذهب ومعدن الاسرب قال مسعر واستعملت منه مردا اسبجا تخلص لي من كل منا دانق ونصف فضة ووجدت بها البيروج كثيرا عظيم الخلقة يكون الواحد منه عشرة اذرع واكثر من ذلك وفي هذه المدينة نهر من شرب منه امن الحصاة ابدا وبها حشيشة يضحك من يكون معه حتى يخرج منه الضحك الى الرعونة وان سقطت منه او شي منها اعتراه حزن لذلك وبكا وبها حجارة بيض غير شفافة يقبل الرصاص ويقع بها من السحاب دويبة ينفع من دا الثعلب بالطلوخ هكذا ذكر مسعر بن مهلهل والذي عندي ان الران واران واحد وهي ولاية واسعة من نواحي ارمينية قال عمر بن محمد الحنفي يمدح محمد بن عبد الواحد اليمامي

حتى اتى بجبال الران منتجعا … من وابل غيثه جودا ينعش البشرا
واحكم الران حتى نام صاحبها … امنا وشرد عنها من نعى اشرا

وقال ايضا

يا ويح قوم اشرت طوارقها … بالهم فالهم ما يفارقها
وويح بخند به منعمة … اضحى مقيما بالران وامقها
فكم اتى الان دون مطلبها … من عرض بيد بيد وامارقها
ومن جبال بالران قد قرنت … الى جبال اخرى بيسا وقها

فليت

فليت عيني ترى اذا نظرت … بخد او قد ابنعت حدايقها

والران حصن ببلاد الروم في الثغر قرب ملطية وبالقرب منه حصن كركر ذكره المتنبي في مدح سيف الدولة فقال

وبتن بحصن الران رزحى من الوجى … وكل عزيز للامير ذليل

وقال ايضا

فكان ارجلها بتربة منبج … يطرحن ايديها بحصن الران

رانني بنونين اسم موضع

رانونا بعد الالف نون وواو ساكنة ونون اخرى وهو ممدود قال ابن اسحاق في السيرة لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اقام بقبا اربعة ايام واسس مسجده على التقوى وخرج منها يوم الجمعة فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة في بني سالم ابن عوف وصلاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رانونا فكانت اول جمعة صلاها بالمدينة وهذا لم اجده في غير كتاب ابن اسحق الذي لخصها ابن هشام وكان يقول صلى بهم في بطن الوادي في بني سالم ورانونا بوزن عاشورا وخابورا

راور بتكرير الرا وفتح الواو مدينة كبيرة بالسند من فتوح محمد بن القاسم الثقفي

راوسان بسين مهملة واخره نون من قرى نيسابور

راوس الشياطين قال ابن قتيبة في المشكل هو جبل بالحجاز منشعب منسع الخلقة

راوخ ويقال الروخ وقد ذكرت هناك

الراوندان قلعة حصينة وكورة طيبة معشبة مشجرة من نواحي حلب

راوند بفتح الواو ونون ساكنة واخره دال مهملة بليدة قرب قاشان واصفهان قال حمزة اصلها راهاوند ومعناها الخير المضاعف قال بعضهم وراوند مدينة بالموصل قديمة بناها راوند الاكبر بن بيوراسف الضحاك وذكر ان رجلين من بني اسد خرجا الى اصفهان فاخيا دهقانا بها في موضع يقال له راوند ونادماه فمات احدهما وبقي الاسدي الاخر والدهقان فكانا ينادمان قبره يشربان كاسين ويصبان على قبره كاسا ثم مات الدهقان فكان الاسدي الغابر ينادم قبرهما ويترنم بهذا الشعر وقال بعضهم ان هذا الشعر لقس بن ساعدة الايادي في خليلين له كانا وماتا وقال اخرون هذا الشعر لنصر بن غالب يرثي اوس ابن خالد وانيسا

نديمي هبا طالما قد رقدتما … اجدكما لا تقضيان كراكما
اجدكما ما ترثيان لموجع … حزين على قبريكما قد رثاكما
جرى النوم بين العظم والجلد منكما … كانكما ساقي عقار سقاكما
الم تعلما ما لي براوند كلها … ولا بخزاق من صديق سواكما
اصب على قبريكما من مدامة … فالا تذوقاها تروّ ثراكما
الم ترحماني انني صرت مفردا … واني مشتاق الى ان اراكما
فان كنتما لا تسمعان فما الذي … خليلي من سمع الدعا هداكما

أقيم على قبريكما لست نازحا ... طوال الليالي أو يجيب صداكما
وأبكيكما طول الحياة وما الذي ... يرد على ذي عولة أن بكاكما

وينسب إلى راوند زيد بن علي بن منصور الراوندي أبو العلاء المعدل من أهل الري سمع أبا القاسم إسماعيل بن حمدون بن إبراهيم المزكي الرازي وأبا نصر أحمد بن محمد بن صاعد القاضي وأبا محمد بن عبد الواحد بن الحسن الصفار إجازة للسمعاني وكان مولده في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ه

راوَن بفتح الواو وآخره نون بليدة من طخارستان ليست بالكبيرة كانت ليحيى ابن خالد بن برمك كثيرة الخير قلما يسلم من أهلها وقال الكعبي أبو القاسم البلخي ونحن ممن ابتلي بهم ولكن سلم الله منهم ينسب إليها عبد السلام الراوني ولي القضاء براون وكان فقيها مناظرا سمع أبا سعد أسعد بن الظهيري ذكره أبو سعد في شيوخه ه

راونسر بفتح أوله وسكون النون وسين مهملة مفتوحة وآخره راء من قرى أرغيان ينسب إليها محمد بن عبد الله الراونسري ه

راونير الواو مفتوحة ثم نون مكسورة وآخره راء مهملة من قرى أرغيان كبيرة قد نسب إليها قوم من العلماء منهم عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأرغياني أبو العباس من أهل راونير إحدى قرى أرغيان أخو الإمام أبي نصر الأرغياني الأكبر منه كان فقيها صالحا سديدا حسن السيرة كثير الخير ورد نيسابور وتفقه على الإمام أبي المعالي الجويني وأقام بها مدة ثم رجع إلى الناحية سمع الأستاذ أبا القاسم القشيري وأبا الحسن علي بن أحمد الواحدي وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهري وأبا نصر أحمد بن محمد بن أحمد المسيب الأرغياني وأبا القاسم المطهر بن محمد البحيري وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار كتب عنه أبو سعد وأبو القاسم الدمشقي وتوفي بنيسابور في ثاني عشري رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ه

راوية بكسر الواو وياء مثناة من تحتها مفتوحة بلفظ راوية الماء قرية في غوطة دمشق بها قبر أم كلثوم وقبر مدرك بن زياد الفزاري صحابي قدم الشام مع أبي عبيدة فمات بدمشق فدفن براوية وهو أول مسلم دفن بها عن ابن عساكر والمضا بن عيسى الكلاعي الزاهد كان يسكن راوية من قرى دمشق وصحب سليمان الخواص وحدث عن شعبة حكى عنه القاسم بن عثمان الجوعي وأحمد بن أبي الحواري وعبيد بن عصام الخراساني

راهص قال أبو زياد الكلابي راهص من جبال أبي بكر بن كلاب وأنشد أبو الندى

ورأيت جريرا يوم أذرعه الهوى ... وبصرية قادتك الرياح الجنائب
سقى الله نجدا من ربيع وصيف ... وخص بها أشرافها فالجوانب
إلى أجلى فالمطلين فراهص ... هناك الهوى لو أن شيئا يقارب

وفي كتاب الأصمعي ولبني قريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب راهص وهي حرة سوداء وهي أكام متقاربة يسمى نعل راهص ثم الجفر جفر البعر

راهط بكسر الهاء وطاء مهملة موضع في الغوطة من دمشق في شرقيه بعد مرج عذراء إذا كنت في القصير طالبا الثنية العقاب تلقاه على يمينك سماها كثير بقعاء راهط فقال

أبوكم

أبوكم تلاقى يوم بقعاء راهط ... بني عبد شمس وهي تنفى وتعتل

راهط اسم رجل من قضاعة ويقال له مرج راهط كانت به وقعة بين قيس وتغلب ولما كان سنة خمس وستين مات يزيد بن معاوية وولي ابنه معاوية بن يزيد مائة يوم ثم ترك الأمر واعتزل وبايع الناس عبد الله بن الزبير وكان مروان بن الحكم بن أبي العاص بالشام فهم بالمسير إلى المدينة ومبايعة عبد الله بن الزبير فقدم عليه عبيد الله بن زياد فقال له استحييت لك من هذا الأمر إذ أصبحت شيخ قريش المشار إليه وتبايع عبد الله بن الزبير وأنت أولى بهذا الأمر منه فقال له لم يفت شيء فبايعه وبايعه أهل الشام وخالف عليه الضحاك ابن قيس الفهري وصار أهل الشام حزبين حزبا اجتمع إلى الضحاك بمرج راهط بغوطة دمشق كما ذكرنا وحزب مع مروان بن الحكم ووقعت بينهما الوقعة المشهورة بمرج راهط قتل فيها الضحاك بن قيس واستقام الأمر لمروان وقال زفر بن الحارث الكلابي وكان فر يومئذ عن ثلاث بنين وغلام له قتلوا

لعمري لقد أبقت وقيعة راهط ... لمروان صدعا بيننا متنائيا
أريني سلاحي لا أبا لك إنني ... أرى الحرب لا تزداد إلا تماديا
أبعد ابن عمرو وابن معن تتابعا ... ومقتل همام أمنّى الأمانيا
وتذهب كلب لم تنلها رماحنا ... وتترك قتلى راهط هي ما هيا
فلم تر مني نبوة قبل هذه ... فراري وتركي صاحبي ورائيا
عشية أجري بالقرينين لا أرى ... من الناس إلا من علي ولا ليا
أيذهب يوم واحد إن أسأته ... بصالح أيامي وحسن بلائيا
فلا صلح حتى تخط الخيل بالقنا ... وتثأر من نسوان كلب نسائيا
فقد ينبت المرعى على دمن الثرى ... وتبقى حزازات النفوس كما هيا

راهون رستاق بالسند يجاور المنصورة وزروعها مباخس قليلة الثمر إلا أن لهم مواشي كثيرة ه

رايان بلفظ تثنية راي جبل بالحجاز ورايان من قرى ناحية الأعلم من نواحي همذان قال شيرويه مظهر بن أحمد بن عمر بن محمد بن صالح أبو الفرج روى عن أبي طالب بن الصباح وهارون بن طاهر وعامة مشايخنا وكان ثقة صدوقا حسن السيرة فاضلا مات برايان الأعلم في جمادى الآخرة سنة خمسمائة ه

رايس بعد الألف ياء مثناة من تحت كأنه فاعل من الرياسة بير لبني فزارة وجبل في البحر بالشام قال النعمان بن بشير

كيف أرعاك بالمغيب ودوني ... ذو صغير فرايس فمعان

وقال النعمان أيضا

أمن أن ذكرت ديار الحبيب ... عاد لعينيك تسكابها
فبت العميد ونام الخلي ... واعتاد نفسك أطرابها
إذا ما دمشق فقيل الصباح ... علوت ودونك أبوابها
وأمست ومن دونها رايس ... فأيان من بعد تنتابها

رايع يقال فرس رايع اي جواد وشي رايع اي حسن كانه يروع بحسنه اي يبهت ويشغل عن غيره وهو فنا من افنية المدينة ه

الرابعة هو تانيث الذي قبله دار رابعة موضع بمكة قيل فيه مدفن امنة بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل دفنت بالابوا بين مكة والمدينة وقيل بمكة في شعب ابي دب وقيل رابعة ما على متن الطريق لبني عميلة وقال السكوني الرابعة منزل في طريق البصرة الى مكة بعد امرة وقبل ضريه وقد ذكرنا فيما تقدم ه

الرايغة بالغين معجمة قال الحفصي الرايغة نخل لبني العنبر باليمامة وبالغين معجمة والبا الموحدة رواية فيه او هو غلط يحتاج الى كشف وفي كتاب ابي زياد الرايغة باليا والغين معجمة ما لبني عيي بن اعصر بعد امرة قال وسواج جبل لهم والرايغة ينسب الى سواج ه

الراية هي محلة عظيمة بفسطاط مصر وهي المحلة التي في وسطها جامع عمرو بن العاص وانما سميت الراية لان عمرو بن العاص لما نزل محاصرا للحصن كما ذكرناه في الفسطاط وكان في صحبته قوم من قبايل كثيرة من العرب واختطت كل قبيلة خطة بارض مصر هي معروفة بهم الى الان وكان في صحبته قوم من قريش والانصار وخزاعة وغفار واسلم ومزينة واشجع وجهينة وثقيف ودوس وعبس وجرش والليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة والعتقا فلم يكن لكل بطن لهولا من العدد ما ينفرد بدعوة في الديوان وكره كل بطن ان يدعا باسم قبيل غيرهم وتشاحوا في ذلك حتى قال عمرو بن العاص فانا اجعل راية ولا انسبها الى واحد منكم ويكون موقفكم تحتها وتسمون منزلكم بها فاجابوه الى ذلك فكانت الراية لهم كالنسب الجامع فكان ديوانهم عليها واختطوا كلهم في موضع واحد فسميت هذه الخطة بهم لذلك وراية والقلزم كورة من كور مصر القبلية وراية موضع في بلاد هذيل قال قيس بن العيزارة الهذلي وهو في اسرهم

وقال نسا لو قتلت نسانا سوا كم ذوو الشجو الذي انا فاجع
رجال ونسوان باكناف راية الى حثن تلك العيون الدوامع

باب الرا والبا وما يليهما

الربا بضم اوله وتخفيف ثانيه مقصور جمع ربوة وهو ما علا من الارض وهو موضع بين الابوا والسقيا من طريق الجادة بين مكة والمدينة وفي شعر كثير

وكيف ترجيها ومن دون ارضها جبال الربا تلك الطوال البواسق

رَباب بفتح اوله وتخفيف ثانيه وتكرير البا الموحدة وهو في اللغة السحاب الابيض وقيل السحاب الذي تراه كانه دون السحاب قد يكون ابيض وقد يكون اسود وهو موضع عند بير ميمون بمكة ورباب ايضا جبل بين المدينة وفيد على طريق كان يسلك قديما يذكر مع جبل اخر يقال له خوله مقابل له وهما عن يمين الطريق ويساره ه

رُباب بضم اوله وتخفيف ثانيه وتكرير البا ايضا وهو في اللغة جمع ربى وهو الشاة اذا ولدت وهو ما بين الولادة الى شهرين وقال الاصمعي جمع الربي رباب قال

خليل خود عزها شبابه اعجبها اذ كبرت ربابه

ويقال كان ذلك في ربا شبابه وربانه وربابه وربانه اي اوله وهو ارض بين ديار بني

عامر

عامر والحارث بن كعب الرباب في ديار بني عامر في منتهى سيل بيشة وغيرها من الاودية في نجد قال عبيد الله بن العجلان النهدي

الا ان هندا اصبحت عامرية واصبحت نهديا بنجدين نابيا

وقال جابر بن عمرو المري

كان منازلي في ديار قومي حبوب قنا وروضات الرباب

وهذه منازلهم بن غطفان بنواحي الحجاز وقال

وحلت روض بيشة فالربابا

رباح بفتح اوله واخره حا مهملة الربح والربح مثل شبه وشبه اسم ما يربحه التاجر وكذلك الرباح بالفتح والرباح دويبة كالسنور ورباح في قول الشاعر

هذا مقام قدمي رباح

فهو اسم ساق واما المقصود هاهنا فهو قلعة رباح مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة استولى عليها الافرنج منذ سبعين سنة او نحوها وهي غربي طليطلة وبين الشرق والجوف من قرطبة ولها عدة نواحي يسمونه الاجزا يقوم مقام الاقاليم كما ذكرنا في اصطلاحهم في لفظة الاقليم كما ذكرنا في اصطلاحهم في لفظة الاقليم في اول الكتاب منها جزا البكريين وجزا اللخميين وغير ذلك وقد نسب الى هذه المدينة قوم منهم محمد بن سعد الرباحي صاحب لغة ونحو وشعر ويقال له الجياني ايضا نسبة الى مدينة جيان والفقيه المحدث محمد بن سهلويه الرباحي وقاسم بن الشارح الرباحي المحدث الفقيه ه

رباع بكسر اوله واخره عين مهملة جمع ربع موضع عن ابن دريد ه

الربان بضم اوله وتشديد ثانيه واخره نون وربان الشي اوله ومنه ربان الشباب وهو هاهنا ركن ضخم من اركان اجا ه

الربانية بالضم من مياه بني كليب بن يربوع بارض اليمامة عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة

الربايض جمع ربيضة كانه واحده مرابض الابل والغنم وهو وادي ربا يض في شعر عبده بن الطبيب ه

الربابع جمع ربيعة وهي بيضة الحديد والربيعة ايضا الحجر يرتبع اي يشال قال السكوني اذا اصعدت عن سميرا لقاودت تلك الاعلام يقال لها الربايع شرقي الطريق مصعدا وقال الاسود الربايع اكناف بلاد بني اسد قال وانشدنا ابو الندا

وبين خوين زقاق واسع زقاق بين التين والربايع

وقالت امراة

لعمرك للغمر ان عمر المقلد فذو بخت غلانه فذوانعه
وخواذ اخو سعنه ذهابه وامرع منه تينه وربايعه
احب الينا من فراريج قرية تراقي ومن حي نق ضفادعه

وقال الاصمعي الربايع بينه وبين حبشي وهو جبل يشترك فيه الناس ه

ربب بباين موحدين واد بنجد من ديار عمرو بن تميم وقيل من بلاد عذرة مما يلي الشام

من وراء ايلة عن نصر ه

رزح آخره خاء معجمة وهو لو زرزح فهو مرزح ورازح وهي المراة التي تغشي عليها عند الجماع اي تفتر حواسها ولعل الماشي في هذا الموضع يتعب حتى يرزح وهو جبل ه

رذ بالتحريك والذال المعجمة جبل عند الربذة قالوا وبه سميت الربذة ه

الربذة بفتح اوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة ايضا قال ابو عمرو سالت ثعلبا عن الربذة الشدة يقال كنا في ربذة فانجلت عنا وفي كتاب العين الربذ خفة القوائم في المشي وخفة الاصابع في العمل يقولون انه لربذة والربذة العهون التي تعلق في اعناق الابل الواحدة ربذة قال الكلبي عن الشرقي الربذة وزرود والشقرة بنات يثرب ابن قانيه ابن مهليل ابن ارم بن عبيل ابن ارفخشذ بن سام ابن نوح عليه السلام والربذة من قرى المدينة على ثلاثة اميال قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة وبهذا الموضع قبر ابي ذر الغفاري رضي الله عنه واسمه جندب بن السكن وكان خرج اليها مغاضبا لعثمان ابن عفان فاقام بها الى ان مات في سنة اثنتين وثلاثين وقرات في تاريخ ابي محمد عبيد الله بن عبد المجيد بن سيران الاهوازي قال وفي سنة تسع عشرة وثلثماية خربت الربذة باتصال الحروب بين اهلها وبين ضرية ثم استامن اهل ضرية الى القرامطة فاستنجدوهم فارتحل عن الربذة اهلها فخربت وكانت من احسن منزل في طريق مكة وقال الاصمعي يذكر نجدا وقالوا الشرف كبد نجد وفي الشرف الربذة وهي الحمى الايمن وفي كتاب نصر الربذة من منازل الحاج بين السليلة والعمق وينسب الى الربذة قوم منهم ابو عبد العزيز موسى ابن عبيدة بن نشيط الربذي واخواه محمد وعبد الله روى عبد الله بن جابر بن عقبة بن عامر روى عنه اخوه موسى وقتلته الخوارج سنة ثلاثين ومائة وغيره وفي تاريخ دمشق عبد الله ابن عبيدة بن نشيط الربذي مولى بني عامر بن لوي وفد على عمر بن عبد العزيز وروى عنه وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعن جابر بن عبد الله مرسلا روى عنه عمرو بن عبد الله ابن ابي الابيض وصالح ابن كيسان واخوه موسى بن عبيدة قال محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ما جدي يعقوب بن شيبة قال لو روى موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف الحديث جدا وهو صدوق وعن اخيه عبد الله بن عبيدة وهو ثقة وقد ادرك غير واحد من الصحابة كذا فيه سواء ضعيفا الحديث ثم قال هو صدوق ه

الربض بالتحريك واخره معجم وهو في الاصل حريم الشيء وتقال للزوجة الرجل ربضه وربضه وربضه قال ابو منصور الربض فيما قال بعضهم اساس المدينة والربض ما حوله من خارج الاول مضموم والثاني بالتحريك وقال بعضهم هما لغتان والارباض كثيرة جدا وقلما تخلو مدينة من ربض وانما نذكر ما اضيف فصار كالعلم او نسب اليها احد من العلما

ربض ابي حنيفة محلة كانت ببغداد قرب الحريم الطاهري بالجانب الغربي يتصل بباب التبن من مقابر قريش نسب الى ابي حنيفة احد قواد المنصور وليس بصاحب المذهب

ربض ابي عون واسمه عبد الملك ابن زيد ببغداد في شارع دار الرقيق في الدرب النافذ الى دار عبد الله بن طاهر وكان ابو عون من موالي المنصور وكان يتولى له مصر ثم عزل عنها ه

ربض اصفهان ويقال له ربض المدينة ينسب اليه ابو شكر احمد بن

محمد

محمد بن علي الربضي سمع الاصبهانيين حدث عنه سليمان بن احمد الاصبهاني ه

ربض حرب هي المحلة المشهورة اليوم بالحربية وقد ذكرت

ربض حمزة ابن مالك ابن الهيثم الخزاعي بالجانب الغربي كانت وخربت

ربض حميد ابن قحطبة الطائي ببغداد متصل بالنصرية والنصرية اليوم عامرة وربض حميد خرب ويتصل به ربض الهيثم بن سعيد بن ظهير وكان حميد احد النقباء في دولة بني العباس ه

ربض الخوارزمية ببغداد يتصل بربض الفرس بالجانب الغربي كان ينزلها الخوارزمية من جند المنصور وفي هذا الربض درب البخارية ايضا ه

ربض الدارين بحلب بباب انطاكية في وسط قنطرة على قويق قال احمد بن الطيب الفيلسوف كان محمد بن عبد الملك ابن صالح بناه وبنى فيه دارا اعني الربض ولم يستتمه واسمه سيما الطويل ودم ما كان استهدم منه وصير عليه باب حديد حذاء باب انطاكية اخذه من قصر لبعض الهاشميين بحلب يسمى قصر البنات وسمي الباب باب السلامة وبنا سيما فيه دارا ايضا مقابله لدار عبد الملك بن صالح يسمى ربض الدارين لذلك ه

ربض الرافقة قد نسب اليه وهو الذي يسمى الرقة وهو كان ربضا للرافقة فغلبت الان على اسم المدينة ه

ربض رشيد متصل بربض الخوارزمية ببغداد ورشيد مولى للمنصور وهو والد داود بن رشيد المحدث ه

ربض زياد بنيسابور ينسب اليه احمد بن ابراهيم ابن احمد بن عثمان ابن المثنى سلمة بن شبيب وطبقته ه

ربض سعيد ابن حميد متصل بربض رشيد الذي قبله ه

ربض زهير بن المسيب متصل ايضا بربض سعيد بن حميد ببغداد

ربض سليمان بن مجالد احد موالي المنصور وقد ولي له الولايات الجليلة

ربض عثمان ابن نهيك متصل بربض الخوارزمية وكان عثمان بن نهيك على حرس المنصور ه

ربض قرطبة محلة بها قال الحميدي يوسف ابن مطروح منسوب الى الربض المتصل بقرطبة فقيه مذكور من فقهائها مذهب مالك ه

ربض مرو ينسب اليه احمد بن بكر بن يونس بن خليل ابو بكر المؤدب الربضي مروزي الاصل حدث عن علي ابن الجعد وغيره ه

ربض نصر بن عبد الله وهو الشارع النافذ الى دجيل من شارع باب الشام هكذا كانت صفته اولا فاما الان فامامه بينه وبين الدجيل ثلاث محال احداها سوق العتابيين ومحلة اخرى وعن يمينه قطائع السرجسية وهي المعروفة اليوم بالنصرية عامرة الى الان ه

ربض هيلانة بين باب الكرخ وباب محول وهيلانة احدى حظايا الرشيد

الربعة من حصون ذمار اليمن للعبيديين ه

ربوة الداهية من مياه بني عدي بن عبد مناة باليمامة عن ابن ابي حفصة

الربو بلفظ الربو ضيق النفس موضع ه

ربوة بضم اوله وفتحه وكسره والضم اجود واصله ما ارتفع من الارض وجمعها ربى قال المفسرون في قوله تعالى واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين انها دمشق وذات قرار اي قرار من العيش وبدمشق في لحف جبل على نحو فرسخ منها موضع ليس في الدنيا انزه منه لانه في لحف الجبل تحته ستة انهر بردى وهو مبني على نهر ثورا وهو مسجد عال جدا وفي راسه نهر يزيد يجري وينصب منه الى سقايته والى بركته وفي ناحية من ذلك المسجد كهف صغير يزعمون انه المذكور في القران وان عيسى فيه ولد ه

الربة بلفظ واحدة الارباب عين الربة قرية في طرف الغور بين ارض الاردن والبلقا قال ابن عباس لما خرج لوط من دياره هاربا ومعه ابنتاه يقال لاحدهما ربة وللاخرى زغر فماتت الكبرى وهي ربة عند عين فدفنت عندها وسميت العين باسمها عين ربة وبنيت عليها قرية فسميت ربة وماتت زغر بعين زغر فسميت بها ه

ربنجن بفتح اوله وثانيه وياء ساكنة وخاء معجمة ونون وقيل اربنجن بليدة من سغد سمرقند ه

الربيع بلفظ ربيع الازمنة موضع من نواحي المدينة قال قيس ابن الخطيم

ونحن الفوارس يوم الربيع ... وقد علموا كيف فرسانها

قال ابن السكيت يوم الربيع يوم من ايام الاوس والخزرج قال والربيع الجدول الصغير

ربيعة قرية بني ربيعة في اقصى الصعيد من اسوان وبلاق وهي قرية كبيرة جامعة ه

ربيق تصغير ربق واحد الارباق وهي عرى تكون في حبل تشد فيها البهم وام الربيق الداهية وهي واد بالحجاز ه

باب الراء والتاء وما يليهما

رتم بالتحريك موضع في بلاد غطفان والرتم جمع رتمة وهو ضرب من الشجر وكان الرجل اذا اراد سفرا عمد الى شجرة منها فشد غصنين منها فان رجع ووجدهما على حالهما قال ان اهله لم تخنه والا فقد خانته قال الراجز

هل ينفعنك اليوم ان همت بهم ... كثرة ما توصي وتعقاد الرتم

باب الراء والجيم وما يليهما

رجا مقصور والرجا جمعه ارجا نواحي البير وحافاتها وكل ناحية رجا وهو موضع قريب من وجرة والصرايم والرجا ايضا قرية من قرى سرخس ينسب اليها عبد الرشيد ابن ناصر الرجائي واعظ نزل اصفهان قاله ابو موسى الاصفهاني الحافظ ه

الرجاز بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره زاي والرجز بكسر الزاي وسكون الجيم القذر والرجز والرجز بالتحريك داء يصيب الابل في اعجازها فاذا قامت الناقة ارتعشت فخذا ساعة ثم تنبسط قالوا ومنه سمي الرجز من الشعر والرجاز هاهنا يجوز ان يكون فعالا

من

من كل واحد منهما وهو اسم عين واد بعينه بنجد عظيم وانشد ابن دريد

اسد تفر الاسد عن عرفانه ... بمدافع الرجاز او بعيون

الرجاز بكسر اوله وتخفيف ثانيه واخره زاي بوزن الرجاز لغة لموضع اخر واصله جمع رجازة وهو مركب من مراكب النسا اصغر من الهودج وقيل كسا تجعل فيه احجار تعلق في احد جانبي الهودج اذا مال ه

رجام بكسر اوله وتخفيف ثانيه وهي في لغتهم حجارة ضخام دون الرضام وربما جمعت على القبر يسنم بها والرجام حجر يجعل في عرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها والرجام جبل طويل احمر يكون له رداه في اعراضه نزل به جيش ابي بكر يريدون عمان ايام الردة ويوم الرجام من ايامهم وقال الضبابي انشدني الاصمعي

وعولة الرجام وكان قلبي ... يحب الراكزين الى الرجام

الراكزون الذين هم نزول يركزون رماحهم بها وقال اخر

كان فوق المتن من سنامها ... عنقا من طخفة او رجامها

مشرفة النيق على اعلامها

وقال العامري الرجام هضاب حمر في بلادنا تسميها الرجام وليست بجبل واحد وانشد

وطخفة ذلت والرجام تواضعت ... ودعقس حتى ما لهن رجان

دعقس اي وطئن اي غزتهم الخيل فدعقست تلك المواضع حتى لم يبق لهن شي ولم يتحنن عليهن واحد قال الاصمعي قال اخر الرجام جبال ليقال رعة الحمى ضريه وقال لبيد

عفت الديار محلها فمقامها ... بمنى تابد غولها فرجامها

وقال ايضا ... فتضمنتها فرده فرجامها ... ولا يبعد ان يكون اداه الحجارة

رجان بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون يجوز ان يكون فعلان من الرج وهو الحركة والزلزلة فلا ينصرف على هذا وان يكون فعالا من رجن بالمكان رجونا اذا اقام به فهو على هذا منصرف وهو واد عظيم بنجد ورجان ايضا بلدة ينسب اليها نفر من الرواه واظنها ارجان التي بين الاهواز وفارس فانه يقال الرجان وارجان على الادغام كما قالوا الارض والرض ك

الرجرجة بفتح اوله بتكرير الجيم قرية لعبد القيس بالبحرين واصله الرجرجة وهو الاضطراب ه

الرجلا بفتح اوله وسكون ثانيه والمد ماء الى جنب جبل يقال له المرده لبني سعيد ابن قرط يسمى صلب العلم قال ابو منصور حره رجلا مستوية بالارض كثيرة الحجارة وقال ابو الهيثم في قولهم حره رجلا الحرة ارض حجارتها سود والرجلا الصلبة الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجل ه

الرجل بكسر اوله وفتح ثانيه موضع بشق اليمامة قال الاعشي

فالوا لما فبطن الخال جارهما ... فالعسجدية فالابلا فالرجل

قال الحفصي يريد رجلة الشعور ورجلة اخرى لا ادري لمن هي ه

رجل بكسر اوله بلفظ احدى القدمين ذات رجل موضع في ديارهم قال المثقب العبدي

مررن على شراف فذات رجل ... ونكبن الذرائح باليمين

وقال نصر رجل موضع من ارض بكر بن وايل وذو الرجل صنم حجازي وذات رجل من ارض بكر ابن وايل من اسافل الحزن وذو الرجل موضع من ديار كلب ٥

رجلة احجار موضع كانه ببادية الشام قال الراعي

قوالص اطراف المسوح كانها … برجلة احجار نعام نوافر

رجلتا بقر باسفل حزن بني يربوع بها قبر بلال ابن جرير بن الخطفي والرجل جماعة رجلة وهي مسايل المياه في الاودية قال جرير

ولا تقتفع الحي العيس قاربه … بين المراج ورعي رجلتي بقر

رجلة النيس بكسر اوله وسكون ثانيه واما المضاف اليها فهو بلفظ محل الشا وهو موضع بين الكوفة والشام والرجلة واحدة الرجل وهي مسايل المياه والرجلة بقلة الحمقا نفسها وقال الحفصي الرجل في بيت الاعشي المذكور انفا هي رجلة الشعور ورجلة اخرى لا ادري لمن هي ٥

رجمان بفتح اوله فعلان من الرجم قرية بالخابور من نواحي الجزيرة ٥

رجم بالتحريك وهو القبر بلغتهم قال زهير ٥

انا ابن الذي لم يخزني في حياته … ولم اخزه لما تغيب في الرجم

وهو جبل باجا احد جبلي طي لا يرقي اليه احد كثيرا لنمرانه ٥

رجيج تصغير رج اي تحرك موضع في بلاد العرب ٥

رجيع على فعيل ورجيع الشي رديه والرجيع الروث والرجيع من الدواب ما رجعته من سفر الي سفر وهو الكال وكل شي يردد فهو رجيع لان معناه مرجوع والرجيع هو الموضع الذي غدرت فيه عضل والقاره بالسبعة النفر الذين هم بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم منهم عاصم بن ثابت حمي الدبر وخبيب بن عدي ومرثد بن ابي مرثد الغنوي وهو ما لهذيل وقال ابن اسحاق الواقدي الرجيع ما لهذيل قرب الهدة بين مكة والطايف وقد ذكره ابو ذويب فقال

رايت واهلي بوادي الرجيع … من ارض قتيلة برقا مليحا

وبه بير معونة وليس ببير معونة بالنون هذا غير ذاك وذكر ابن اسحاق في غزاة خيبر انه عليه السلام خرج من المدينة الي خيبر سلك على عصر فبني له فيها مسجد ثم على الصهبا ثم اقبل حتى نزل بواد يقال له الرجيع فنزل بينهم وبين غطفان لئلا يمدوا اهل خيبر فعسكر به وكان يروح لقتال خيبر منه وخلف الثقل بالرجيع والنساي والجرحي وهذا غير الاول لان ذاك قرب الطايف وخيبر من ناحية الشام على خمسة ايام من المدينة ويكون بين الرجيعين اكثر من خمسة عشر يوما وبير معونه ذكرت في الابار وقال حسان بن ثابت

ابلغ بني عمرو بان اخاهم … شراه امرو قد كان للشر لازما

شراه زهير بن الاغر وجامع … وكانا قديما يركبان المحارما

اجرتم فلما ان اجرتم غدرتم … وكنتم باكناف الرجيع لهاذما

فليت خبيبا لم تخنه امانة … وليت خبيبا كان بالقوم عالما

وقال حسان ايضا

صلى

صلى الاله على الذين تتابعوا … يوم الرجيع فاكرموا واثيبوا

راس السرية مرثد واميرهم … وابن البكير امامهم وخبيب

وابن لطارق وابن دثنة منهم … وافاه ثم حمامه المكتوب

والعاصم المقتول يوم رجيعهم … كسب المعالي انه لكسوب

منع المقادة ان ينالوا ظهره … حتى يجالد انه لنجيب

انما ذكرت هذه القطعة وان كانت ساقطة لان ذكر اصحاب الرجيع جميعهم فيها ٥

الرجيعة تانيث الذي قبله بنا لبني اسد ٥

الرجيلا تصغير رجلا في بلاد بني عامر قال

فاصبحت يصعبنا منها ابل … وبالرجيلا لها نوح زجل

رجينه بضم اوله وكسر ثانيه وبعد اليا المثناة من تحت الساكنة نون اقليم من اقاليم باجه بالاندلس والاقليم ها هنا هو الذي ذكرنا في تفسير الاقليم ٥

باب الرا والحا وما يليهما

رحا بلفظ الرحي الذي يطحن فيها جبلين كاظمة والسيدان عن يمين الطريق من اليمامة الي البصرة قال حميد بن ثور

وكنت رفعتا السوط بالامس رفعة … بجنب الرحا لما اتلاب ركودها

وتزل بالراعي النميري رجل من بني عمرو بن كلاب بلا في سنة مجدبة وقد عزبت عن الراعي ابله فنحر لهم نابا من رواحلهم وصبحت الراعي ابله فاعطى رب الناب نابا مثلها وزاده ناقة ثنيه وقال

عجبت من السارين والريح قره … الي ضوء نار بين فردة فالرحا

الي ضوء نار يشتكي القد اهلها … وقد تكرم الاضياف والقد تشتوي

فلما اتونا واشتكينا اليهم … بكوا وكلا الحيين مما به بكا

بكا معوز من ان يلام وطارق … يشد من الجوع الازار على الحشا

فارسلت عيني هل اري من سمينه … تداركها اي غامين والصرا

فابصرتها كوما ذات عريكه … هجانا من اللاي يمنعن بالقوا

فاومات ايما خفيا لحبتر … ولله عينا حبتر ايما فتي

فقلت له الصق بايبس ساقها … فان يجبر العرقوب لا يرقا النسا

فيا عجبا من حبتر انحبتر مضي … غير منكوب ومنصله انتضي

كاني وقد اشبعتهم من سنامها … جلوت غطا عن فوادي فانجلي

فبتنا وبانت قدرنا ذات هزم … لنا قبل ما فيها شوا ومصطلي

فقلت لرب الناب خذها ثنية … وناب علينا مثل نابك في الحيا

وقال معويه بن عاديه الفزاري

لصرحبس بالمدينة على ابل طردها فقال

ايا ويلتي اهل المدينة وقعا لنا … عزوفا فوق البيوت نزوف

لكيما ترى نار الشب وقودها   بحزم الرحا الذي هناك صديق
تورثها ام البنين لطارق   عشى الثرى بعد المنام طروق
يقول ابوي وهو مبد صبابة   الى ان اشراقا ليفاع يشوق
عشي من صدور العيس ينفخ البرى   طوالع من حبس وانتطليق

ورُحا موضع بسجستان ينسب اليه محمد بن احمد بن ابرهيم الرخاي السجستاني روي عن ابي بشر احمد بن محمد المروزي والحسن بن نفيس بن زهير السجزي وغيرهما ٥

رحاب
بالضم من عمل حوران قال كثير

سباني امير المؤمنين ودونه   رحاب وانهار البضيع وجاسم
لنا بي نميه عليه ومدحتي   سمام على ركبانهن العمايم

الرحاب
هي ناحية باذربيجان ودربند واكثر ارمينيه كلها يشملها هذا الاسم ٥

رحابطان
موضع في بلاد هذيل وانشد لتابط شرا

الا من مبلغ فتيان فهمي   بما لاقيت عند رحابطان
فاني قد لقيت الغول تهوي   لسهب كالصحيفة صحصحان
فقلت لها كلانا نضو ايْن   اخاسفر فخلي لي مكاني
فشدت شده نحوي فاهوى   لها كفي بمصقول يماني
فاضربها بلا دهش فخرت   صريعا لليدين وللجران
فقالت عد فقلت لها رويدا   مكانك انني ثبت الجنان
فلم انفك متكيا لديها   لانظر مصبحا ماذا اتاني
اذا عينان في راس قبيح   كراس الهر مشقوق اللسان
وساقا مخدج وسراة كلب   وثوب من عباء او شنان

رحا البطريق
ببغداد على الصراة حدث ابو زكريا ولا اعرفه قال دخلت على العباس الفضل ابن الربيع يوما فوجدت يعقوب بن المهدي عن يمينه ومنصور بن المهدي عن يساره ويعقوب ابن الربيع عن يمين يعقوب بن المهدي وقاسم اخوه عن يسار منصور بن المهدي فسلمت فاومى بيده الي الانصراف وكان من عادته اذا اراد ان يتغدى يحضر غداوه وبدعوا به قال فخرجت فردني ابو حليه فدخلت فاذا موسى بن عيسى كاتبه قاعد فجلسنا حتى حضر الغدا فاحضرني واحضر كاتبه وكانوا اربعة موسى بن عيسى بن ابيروز وعبد الله بن ابي نعيم الكلبي وداود بن بسطام ومحمد بن المختار فلما اكلنا جاوا باطباق الفاكهة فقدموا اليه اطبقا فيه رطب فاخذ الفضل رطبة فناولها يعقوب بن المهدي وقال ان هذا ابن بستان ابي الذي وهبه له المنصور فقال له يعقوب رحم الله ابا ك فاني ذكرته امس وقد اجتزت على الصراة برحا البطريق فاذا الحسن موضع واذا الدور من تحتها والسوق من فوقها وما غزر برحاه الجريه ممن البطريق الذي ينسب هذه الرحا اليه من هو الينا ام من اهله ولنا ام من العرب قال الفضل انا احدثك حديثه لما افضت الخلافة الى ابيك المهدي رضي الله عنه قدم عليه بطريق انفذه ملك الروم مهنيا له فاوصلناه اليه وقربناه منه فقال المهدي للربيع قل له يتكلم فقال للربيع

الترجمان

الترجمان ذلك فقال هو بري من دينه والا فهو حنيف مسلم ان كان قدم لدينار او درهم ولا لغرض من اغراض الدنيا ولا كان قدومه الا شوقا الى وجه الخليفة وذلك انا نجد في كتبنا ان الثالث من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يملاها عدلا كما ملئت جورا فجئت اشتياقا اليه فقال المهدي للربيع قال للترجمان يقول له قد سرني ما قلت ووقع مني حيث احببت ولك الكرامة ما اقمت والحبا اذا شخصت وبلادنا هذه بلاد ريف وطيب فاقم بها ما طابت لك ثم بعد ذلك فالاذن اليك وامر الربيع بانزاله واكرامه فاقام شهرا ثم خرج يوما يتنزه بيراثا وما يليها فلما انصرف اجتاز على الصراة فلما نظر الى مكان الارحا وقف ساعة يتامله فقال له الموكلون به قد ابطات فان كان لك حاجة فاعلمنا اياها فقال لشي فكرت فيه فانصرف فلما كان العشي راح الى الربيع وقال له اقرضني خمسماية الف درهم قال وما تصنع بها قال ابني لامير المؤمنين مستغلا يؤدي في السنة خمسماية الف درهم فقال له الربيع وحق الماضي رحمه الله وحياة الباقي اطال الله له بقاه لو سالتني بغلامك ما خرجت الا معه ولكن هذا امر ولا بد من اعلام الخليفة اياه قال وقد علمت ان ذاك كذاك قال ودخل الربيع على المهدي واعلمه فقال ادفع اليه خمسماية الف وخمسماية الف وجميع ما يريد بغير موامرة قال فدفع ذلك الربيع اليه فبنى الارحا المعروفة برحا البطريق فامر المهدي ان يدفع غلتها اليه فكانت تحمل اليه الى سنة ثلاث وستين وماية فانه مات فامر المهدي ان تضم الى مستغله وكان اسم البطريق طاراث بن الليث بن العيزار بن طريف بن موق بن مروق ومروق كان الملك في ايام معويه وقال الكاتب من اهل البند يحين يذم مصر بابيات ذكرت في مصر وبعدها

باطول شوقي واتصال صبابتي   ودوام لوعة زفرتي وشهيقي
ذكرا العراق فلم تزل اجفانه   تهمي عليه بمايها المدفوق
ونعيم دهر اغفلت ايامنا   بالكرخ في قصف وفي تفنيق
وبنهر عيسى او بشاطي دجلة   او بالصراة الى رحا البطريق
سقيا لتلك مغانيا ومغانيا   عمرت بغير البخل والتضييق
ما كان اغناه وابعد داره   عن ارض مصر ونيلها الممحوق
لا تبعدن صريم عزمك بالمنى   ما انت في التفنيد بالمحقوق
فرنا الرجوع الى العراق وخلها   يمضي فريق بعد جمع فريق

رحا جابر
موضع ذكر في جابر وانشد ابو الندي

ذكرت ابن ذا التغدي ذكري ودونها   رحى جابر ولحل اهلي الا داهما

الرجابة
بضم اوله وبعد الالف با موحدة اطم بالمدينة ومخلاف باليمن الرجب الواسع وقد رحاب اي واسعة بالضم ٥

رحا عمارة
محلة بالكوفة ينسب الى عمارة ابن عقبة بن ابي معيط ٥

رحا المثل
موضع قال مالك ابن الريب بعد ما اوردنا في الشبيك من قصيدته المشهورة

فيا ليت شعري هل تغيرت الرحا   رحى المثل او امست بفلج كما هيا
اذا القوم حلوها جميعا وانزلوا   بها بقرا حم العيون سواجيا
وعين وقد كاد الظلام يجنها   يسفن الخزامى غضة والاقاحيا
وهل ترك العيس المراسيل بالضحى   تعاليها تعلو المتان القيافيا

وما بعد هذه الابيات من هذه القصيدة تذكر في يولان ٥

رحايا قال ابن مقبل ٥

رعت برحايا في الخريف وعاده ... لها برحايا كل شعبان تخرف

وقال ابن المعلى الازدي رحايا موضع قال وكان خالد يروي برحايا يعني انه لم يجعل الباء زايدة للجر ٥

رحب موضع في بلاد هذيل قال ساعدة ابن جويه ٥

فرجب فاعلام القروط فكافر ... فنخلة تلي طلحها فسدورها

وفي قول ابي صخر الهذلي ٥

فماذا ترجي بعد آل محرف ... عفا منهم وادي رهاط الى رحب

مضبوط بالضم ٥

رحبه بضم اوله وسكون ثانيه وبا موحدة ما لبني قرير باجا والرحبة ايضا قرية بازا القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجاج اذا ارادوا مكة وقد نسب اليها بعض القرا وخربت لان بكثرة طرقا لغربها لانها في صفة البر لليس نجدها عمارة قال السكوني ومن اراد العرب دون المغيثة خرج على عيون طف الحجاز واولها عين الرحبة وهي من القادسية على ثلاثة اميال ثم عين خفية والرحب بالضم في اللغة السعة والرحب بالفتح الواسع ورحبة قرية قريبة من صنعا اليمن على ستة اميال منها وهي اودية تنبت الطلح وفيها بساتين وقرى لها ذكر في حديث العنسي والرحبة ناحية بين المدينة والشام من وادي القرى عن نصر وقال لي الصاحب الاكرم احسن الله رعايته رايت في طرف اللجاة من اعمال صلخد قرية يقال لها الرحبة ٥

رحبة حامر يوم رحبة حامر وقد ذكر في موضعه ٥

رحبة خالد بدمشق ينسب الى خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي ذكر ذلك الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق

رحبة خنيس محلة بالكوفة ينسب الى خنيس القاضي والاصل في الرحبة الفضا بين افنية البيوت او القوم والمسجد ويقال رحبة ايضا قال رحبة اسم ورحبة نعت وبلاد رحبة اي واسعة ولا يقال رحبة بالتحريك وقال ابن الاعرابي الرحبة ما اتسع من الارض وجميعها رحب وهذا يجي نادرا في باب الناقص فاما السالم فما سمعت فعله جمعت على فعل وابن الاعرابي ثقة لا يقول الا ما سمعه قال ذلك ابو منصور رحمه الله

رحبة دمشق قرية من قراها قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي محمد بن يزيد ابو بكر الرحبي من اهل دمشق والرحبة قرية من قرى دمشق خربت روى عن ابي ادريس وابن الاشعث ٥ الصنعاني وعروة بن رويم ومغيث بن سمي وابي خنيس الاسدي وعمير بن ربيعة روى عنه سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان والهيثم بن حميد ومحمد بن المهاجر واسماعيل ابن عياش وعبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون وايوب بن حسان وعمرو بن مرثد ويقال عمرو بن اسما ابو اسما الرحبي من اهل دمشق روى عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي هريرة ومعاوية بن ابي سفيان وشداد بن اوس واوس بن اوس الثقفي وابي ثعلبة الخشني وعمرو البكالي روى عنه ابو قلابة الجرمي وابو الاشعث الصنعاني وشداد ابو عمار

وراشد بن داود الصنعاني وابو سلام الاسود وربيعة بن يزيد القصير قال ابو سليمان ابن زبر ابو اسما الرحبي من رحبة دمشق قرية من قراها بينها وبين دمشق ميل رايتها عامرة

رحبة صنعا سميت باسم صاحبها الرحبة بن الغوث بن سعد بن عوف بن حمير وقال الكلبي رحبة بن زرعة بن سبا الاصغر وجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم للحاملة والعاملة ثم للناس وقد روي انه نهى عن عضد عضاهها وكان قدما المسلمين يتوقون ذلك ثم انهمك الناس في قطعها وهي على ستة اميال من صنعا وهي اودية تنبت الطلح وفيها بساتين وقرى ذكرها في حديث العنسي

رحبة مالك بن طوق بينها وبين دمشق ثمانية ايام وبين حلب خمسة ايام والى بغداد مائة فرسخ والى الرقة نيف وعشرون فرسخا وهي بين الرقة وبغداد على شاطي الفرات اسفل من قرقيسيا قال البلاذري لم يكن لها اثر قديم انما احدثها مالك ابن طوق ابن عتاب التغلبي في خلافة المامون قال صاحب الزيج طولها ستون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وقد ذكرت ذلك في لغة هذه اللفظة في الترجمة قبله ونزيد ها هنا قال النضر بن شميل الرحاب في الاودية الواحدة رحبة وهي مواضع متواطية يستنقع الما فيها وهي اسرع الارض نباتا تكون عند منتهى الوادي وفي وسطه وتكون في المكان المشرف يستنقع فيها الما وما حولها مشرف عليها واذا كانت في الارض المستوية نزلها الناس واذا كانت في بطن المسيل لم ينزلها الناس واذا كانت في بطن الوادي فهي اقنة اي حفرة تمسك الما ليست بالقعيرة جدا وسعتها قدر غلوة والناس ينزلون ناحية منها ولا تكون الرحاب في الرمل وتكون في بطون الارض وظواهرها وقد نسبت الى مالك ابن طوق كما ترى وفي التوريه في السفر الاول في الجزء الثاني ان الرحبة بناها نمرود بن كوش حدث ابو شجاع عمر بن ابي الحسن محمد بن ابي محمد عبد الله البسطامي فيما انبانا عنه شيخنا ابو المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد عبد الكريم ابن ابي بكر محمد بن منصور السمعاني المروزي باسناد له صحيح طويل اوصله الى علي ابن سعد بن الكاتب الرحبي رحبة مالك بن طوق قال سالت ابي لم سميت هذه المدينة رحبة مالك ابن طوق ومن كان هذا الرجل فقال لي يا بني اعلم ان هارون الرشيد كان مجتازا في الفرات في حراقه او شذا ومعه ندماوه احدهم يقال له مالك ابن طوق فلما قرب من الدواليب قال مالك ابن طوق فلو ركب يا امير المومنين لو خرجت الى الشط الى ان تجوز هذه البقعة فقال له هارون احسبك تخاف هذه الدواليب فقال مالك يكفي الله امير المومنين كل محذور ولكن ان راى امير المومنين ذلك راياه والا فالامر له فقال هارون قد تطيرت بقولك وقدم السفينة وصعدا الشط فلما بلغ الشذا او الحراقة موضع الدواليب دارت دورة ثم انقلبت بكل ما فيها فعجب من ذلك هارون وسجد لله شكرا وامر باخراج مال عظيم يفرق في الفقرا في جميع المواضع وقال لمالك وجبت لك علي حاجة فسل فقال يقطعني امير المومنين في هذا الموضع ارضا ابنيها تنسب الي فقال قد فعلت وامران يعان في بنايها بالمال والرجال فلما عمرها واستوثقت له اموره وتحول اليها الناس انفذ اليه الرشيد يطلب منه مالا فتعلل عليه بعلة ودافعه عن حمل المال ثم ثنى اليه الرسول وكذلك راسله ثالثا وبلغ هارون الرشيد انه عصى وتحصن وجمع الجيوش فانفذ في حربه القايد طالت بينهما المحاربة والوقايع ثم ظفر به صاحب الرشيد فحمله مكبلا بالحديد فمكث في حبس الرشيد عشرة ايام لم تسمع منه كلمة واحدة فكان اذا اراد شيئا اوما براسه ويده

فلما مضت له عشرة ايام جلس الرشيد للناس وامر باخراجه فاخرج من الحبس الى مجلس امير المومنين والوزرا والحجاب والامرا بين يدي الرشيد فلما مثل بين يديه قبل الارض ثم قام قايما لا يتكلم ولا يقول شيا ساعة تامة قال فدعا الرشيد بالنطع والسيف وامر بضرب عنقه فقال له يحيى ويلك يا ما لك ما لك لا تتكلم فالتفت الى الرشيد وقال السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي خلق الانسان من سلالة من طين يا امير المومنين جبر الله بك صدع الدين ولم بك شعث المسلمين واخمد بك شهاب الباطل واوضح سبيل الحق ان الذنوب تخرس الالسنة وتصدع الافيده وايم الله لقد عظمت الجريرة فانقطعت الحجة فلم يبق الا عفوك او انتقامك ثم انشا يقول

ارى الموت بين النطع والسيف كامنا   يلاحظني من حيثما اتلفت
واكثر ظني انك اليوم قاتلي   واي امري مما قضى الله يفلت
واي امري يدلي بعذر وحجة   وسيف المنايا بين عينيه مصلت
يعز على الاوس بن تغلب موقف   يهز على السيف فيه واسكت
وما بي خوف ان اموت واننى   لاعلم ان الموت شي موقت
ولكن خلفي صبية قد تركتهم   واكبادهم من خشية تتفتت
كاني اراهم حين انعى اليهم   وقد خمشوا تلك الوجوه وصوتوا
فان عشت عاشوا خافضين بغبطة   اذود الردى عنهم وان مت موتوا
وكم قايل لا يبعد الله داره   واخر جذلان يسر ويشمت

قال فبكا الرشيد بكا تبسم ثم قال لقد سكت على همة وتكلمت على علم وحكمة وقد وهبناك للصبية فارجع الى مالك ولا تعاود فعالك فقال سمعا لامير المومنين وطاعة ثم انصرف من عنده بالخلع والجوايز وقد نسب الى رحبة مالك جماعة منهم ابو علي الحسن بن قيس الرحبي يروي عن عكرمة وعطا روى عنه سليمان التيمي ومن المتاخرين ابو عبد الله محمد بن علي ابن محمد ابن الحسن الرحبي الفقيه الشافعي المعروف بابن المتفننة تفقه على ابي منصور بن الرزاز البغدادي ودرس ببلده وصنف ومات بالرحبة سنة سبع وسبعين وخمس ماية وقد بلغ ثمانين سنة وابنه ابو الثنا محمود ورد الموصل وتولى بها نيابة القضا عن القاضي ابي منصور المظفر بن عبد القاهر بن الحسن بن علي ابن القاسم الشهرزوري وبقي مدة ثم صرف عنها وعاد الى الرحبة وكان فقيها عالما وكان اسد الدين شيركوه ولى الرحبة يوسف بن الملاح الحلبي واخر معه من بعض القرى فكتب اليه يحيى ابن النقاش الرحبي

كم لك في الرحبة من لايم   يا اسد الدين ومن لاحي
دمرتها من حيث دبرتها   براي فلاح وملاح

وله فيه ايضا

يا اسد الدين اغثنا اجرنا   وخلص الرحبة من يوسف
تعزوا الى الكفر وتعزوا به   الاسلام ما ذاك بهذا يفي

رحبة الهدار باليمامة قال الحفصي الابكين جبلان يشرفان على رحبة الهدار ثم تنحدر في النقب وهو الطريق في الجبل فاذا استوت تلك الرحبة فهي صحرا مستوية وفي

اطرافها

اطرافها قطع بجبل يدعا زغرب والمزدغة ذات اعلام والنوطة وعيطلة قال مخيس بن ارطاه بدلت ذا الاسلام فعيطله ثم عصى حتى يخرج من الرحبة فتقمع في العقير

رحبة يعقوب ببغداد منسوب الى يعقوب بن داود مولى بني سليم وزير المهدي بن المنصور يقول فيه الشاعر

بنوا امية هبوا طال نومكم   ان الخليفة يعقوب بن داود
ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا   خليفة الله بين الناس والعود

رجى بضم اوله وفتح ثانيه بوزن شعبى موضع

رحرحان بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الرا والحا المهملة واخره نون وشى رحراح اي فيه سعة ورقة وعيش رحراح اي واسع ورحرحان اسم جبل قريب من عكاظ خلف عرفات وقيل هو لغطفان وكان فيه يومان للعرب اشهرهما الثاني وهو يوم لبني عامر بن صعصعة على بني تميم اسر فيه معبد بن زرارة اخو حاجب بن زرارة رئيس بني تميم وكان سببه ان الحرث ابن ظالم قتل خالد بن جعفر ثم اتى بني فزارة بن عدس فاستجارهم فاجاره معبد بن زرارة فخرج الاحوص بن جعفر ثايرا باخيه خالد فالتقوا برحرحان فهزم بنو تميم

وقال عوف بن عطية التميمي

هلا فوارس رحرحان هجوتهم   عشرا تناوح في سراره وادي

يعني لقيط بن زرارة وكان قد انهزم عن اخيه يومئذ وقال جرير

اتنسون يومي رحرحان كليهما   وقد اشرع القوم الوشيج المومرا
تركتم بوادي رحرحان نساكم   ويوما لصدا لاميتم الشعب اوعرا
سمعتم بني مجد دعوا يا لعامر   فكنتم نعاما بالحزيز منفرا
واسلمتم لابني اسيدة حاجبا   ولاقى لقيط حتفه فتقطرا
واسلمت القلحا للقوم معبدا   تجاذب مخموما من القد اسمرا

ومعبد اسر يوم رحرحان الثاني فمات في ايدي بني عامر اسيرا لم يفك فعيرت العرب حاجبا بذلك

رحيضة بالتصغير ما في عرض تهلان وهو من جبال الضباب ويقال بفتح الرا وكسر الحا

الرحيضة بالكسر ثم السكون بحا وضاد معجمة ويا مشددة من نواحي المدينة قرية للانصار وبني سليم من نجد وبها ابار عليها نخل كثير وزرع وحداها قرية يقال لها الحجر

رحقان بالضم ثم قاف واخره نون لم يجي في كلامهم الا رحيق وهو الخمر سلكه النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر ذكر في النادية

الرحوب بفتح اوله واخره با موحدة وقد ذكرنا ان الرحب الواسع وهذا فعول منه موضع بالجزيرة وهو ما لبني جشم ابن بكر رهط الاخطل اوقع به الجحاف برهط الاخطل وقعة عظيمة واسر الاخطل وعليه عباة فظنوه عبدا وسيل فقال انا عبد تخلى سبيله فخشي ان يعرف فيقتل فرمى نفسه في جب من جبابهم فلم يزل فيه حتى

انصرفت القبيلة ونجا وقتل ابو مغيث يومئذ وقال الجحاف ٥

مروا على ضهيا بليل دامس ... رفد الدثور ولينهم لم يرقد

فصبحن عاجنة الرحوب بغارة ... شعواء رضا في الحديد الموجد

فتركن حي بني العدو كعصبة ... لعدوا واي عدو نالم ينفد

ويوم الرحوب ويوم البشر ويوم مخاشن واحد كان للجحاف على بني تغلب قال جرير ٥

نزل الفوارس من سليم نسوة ... عجلا لهن من الرحوب عويل

اذ ظل يحسب كل شخص فارسا ... ورأى نعامة ظله فيحول

ويروي نعامة ظله جعل اسمه نعامة ونعامة ظله شخصه يريد انه يفرق من ظله ٥

رقصت بعاجنة الرحوب نساوكم ... رقص الرباع لفما الهزبول

اين الاراقم اذ تجر نساهم ... يوم الرحوب محارب وسلول

رحيات موضع في قول امرئ القيس ٥

خرجنا نريع الوحش بين ثعالة ... وبين رحيات الى فج اخرب

الرحيب اشتقاقه من الرحوب وهو الواسع اسم موضع عربي ايضا ٥

الرحيب تصغير رحيب موضع من نواحي المدينة في قول كثير

وذكرت عزة اذ تصاقب دارها ... برحيب فاراين فنخال

الرحيل بضم اوله كانه تصغير رحل منزل بين البصرة والنباج بينه وبين الشجي اربعة وعشرون ميلا وهو عذب بعيد الرشا بينه وبين البصرة عشرون فرسخا قال

كانها بين الرحيل والسجي ... ضاربه بخفها والمنسج

رحيه تصغير رحى بير في وادي دوران قرب الجحفة ٥

باب الراء والخاء وما يليهما

رخا بتشديد الخاء والمد موضع بين اضاخ والشريف لتنوخ فيه ايدي لنهايم وبها رخاوان ٥

رخام بضم اوله وهو في اللغة حجر ابيض موضع في جبال طيء وقيل موضع بالقبال اي الاماكن التي تلي مطلع الشمس قال لبيد فتغلقها فرده فرخامها ٥

رخان بضم اوله وتشديد ثانيه واخره نون من قرى مرو على ستة فراسخ منها ينسب اليها ابو عبد الله احمد بن محمد بن الخطاب الرخاني روى عن عبدان بن محمد وامثاله

رخج مثال رمج بتشديد ثانيه واخره جيم تعريب رخد كورة ومدينة من نواحي كابل قال ابو غانم معروف بن محمد القصري شاعر متاخر من قصر كنكور

وبها البشير مبشر بجلوله ... بالرخج المضعود في اشقران

والى الرخج ينسب فرج وابنه عمر بن فرج وكانا من اعيان الكتاب في ايام المامون الى ايام المتوكل تشبهنا بالوزراء وذوي الدواوين الجليلة وكان عبد الصمد بن المعذل يهجو عمر بن فرج فمن قوله

امام الهدى ادركك وادرك وادرك ... ومن بها الرخجين يسفك

ولا تغد فيهم سنة كان سنها ... ابوك ابو الاملاك في البرمك

وله يخاطب نجاح بن سلمة

ابلغ نجاحا فتى الكتاب مالكه ... تمضي بها الريح اصدارا وايرادا

لا يخرج المال عفوا من يدي عمر ... او يغمد السيف في فوديه اغمادا

الرخجيون لا يوفون ما وعدوا ... والرخجيات لا يخلفن ميعادا

الرخجية مثال الذي قبله منسوبة قرية على فرسخ من بغداد وراء باب الازج ٥

رخ بضم اوله وتشديد ثانيه ربع من ارباع نيسابور والعامة تقول ريخ قال ابو الحسن البيهقي سميت رخ لصلابة ارضها وحمرتها والرستاقيون يسمون الارض اذا كان كذلك رخا وهي كورة تشتمل على مائة قرية وست قرى وقصبتها بيشك فيه سوق حسن الا انه ليس فيه جامع ولا منبر ينسب اليها ابو موسى هارون بن عبدوس بن عبد الصمد ابن حسان الرخي النيسابوري سمع يحيى بن يحيى وعلي ابن المديني وغيرهما روى عنه ابو حامد بن الشرقي ومات سنة خمس وثمانين ومائتين ٥

رخش بفتح اوله وخاء ساكنة وشين خان رخش بنيسابور ينسب اليه ابو بكر محمد بن احمد بن عمرويه التاجر الرخشي كان يسكن هذا الخان فنسب اليه سمع ابا بكر بن خزيمة وابا العباس السراج ومات سنة ثلاث وخمسين وثلثماية ٥

رخشيود بضم اوله وسكون ثانيه وشين معجمة مفتوحة وياء مثناة من تحت واخره ذال معجمة من قرى ترمذ ٥

رخمان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون موضع في ديار هذيل عنده قتل تابط شرا فقالت امه تبكيه ٥

نعم الفتى غادرتم برخمان ... من ثابت بن جابر بن سفيان

يجدل القرن ويروي الندمان ... ذو ماقط يحمي وراء الاخوان

وهو فعلان من الرخم اسم طاير من الرخمة لغة في الرحمة وذكره العمراني بالزاي

رخم بفتح اوله وثانيه شعب الرخم بمكة بين اصل بغير غنيا وبين القرن المعروف بالرباب والرخم ايضا ارض بين الشام ونجد والرخم طاير ابقع يشبه النسر في الخلقة وهو اسم جنس وواحدته رخمة ٥

رخمة بفتح اوله وسكون ثانيه وهو قريب من الرحمة قال ابو زيد رخمه رخمة ٥ ورحمه رحمة بمعنى قال ابو عبد الله بن ابراهيم الجمحي رخمة والهروم والبان بلاد لبني لحيان من هذيل ٥

رخمة بضم اوله وسكون ثانيه موضع بالحجاز عن الحازمي ٥

رخمة بلفظ واحدة الرخم ماء بتهامة وقال الاصمعي رخمة ماء لبني الديل خاصة وهو بجبل يقال له طفيل ولا ابعد ان يكون الذي قبله الا انني هكذا وجدته ورخمة من قرية ذمار باليمن ٥

رخيم واد فيه مزارع ونخل وقرى من حملة ذرة ٥

الرخيمة ماء لبني وعلة الجرميين في طرف اليمامة الغربي وهي الى جبل طويل تسمى رخاما

الرخيخ بالتصغير كانه جمع رخ وهو نبات تهش عن ابن حماد موضع قرب المسلمين

وحيران والرقحاء وقيل بالوحاء وجيم عن نصر ٥

رخينون بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون مكررة قرية على ثلاث فراسخ من سمرقند ٥

باب الراء والدال وما يليهما

رداع بالفتح مدينة وهي وساة كانت مدينتي اهل فارس باليمن عن نصر

رداع الرداع بكسر الراء الردع اللطخ يقال به ردع من زعفران او دم والردع العنق ورداع جمع ذلك مثل ربع ورباع وهو اسم ماء قال ابو عبيدة الرداع واد يدفع في ذات الرئال فعلت الرداع واد وذات الرئال صحرا قال الاعشى ٥

فانا قد اقمنا اذ فشلتم ... وانا بالرداع لمن اتانا

من النعم التي كحراج ابلي ... تجثل الارض شيما او هجانا

وفي كتاب الكلبي رداغ بالغين معجمة قال نصر رداع بالضم ما لبني الاعرج بن كعب بن سعد وقيل بالكسر قال عنترة ٥

بركت على جنب الرداع كانما ... بركت على قصب اجش مهضم

وبهذا الموضع مات عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب قال لبيد

وصاحب ملحوب فجعنا بيومه ... وعند الرداع بيت آخر كوثر

رُداع بضم اوله اصله النكس من المرض ويقال الوجع للجسد اجمع وانشدوا ٥

صفراء من نقر الحجواء كانما ... ترك الحياء بها رداع سقيم

ورداع مخلاف من مخاليف اليمن وهو مخلاف خولان وهو بين نجد حمير الذي عليه مصانع رعين وبين نجد مذحج الذي عليه ردمان وقرن وقال الصليحي يصف جبلا

حتى اذا جزنا رداع الاهنا ... نل الجلال لنا ، ركض مرهج

وبه وادي النمل المذكور في القران وخبرني بعض اهل اليمن انه بكسر الراء ومنها احمد بن عيسى الخولاني له ارجوزة في الحج تسمى الرداعية ٥

الرداعة من الاول هو اسم ماء ٥

الرد موضع في قول بشر ٥

لمن يك سائلا عن دار بشر ... فان له بجنب الردة بابا

ردعان حصن او قرية باليمن من اعمال مخلاف سنحان

ردفان بالتحريك هو فعلان من الردف وهو الذي يركب خلف الراكب موضع

ردفه بكسر اوله وسكون ثانيه وفاء يحتمل ان يكون الذي قبله وان يكون من الردف وهو العجز ٥

ردمان بفتح اوله وهو فعلان من الردم يقال ردمت الشيء اذا سددته والغيت بعضه على بعض اردمه بالكسر ردما وهو موضع باليمن وفي الحديث املوك ردمان اي مقاولها وقال الهيثمي الصليحي يصف جبلا ٥

فكان قسطلها بردمان التي ... عبرت على غيري دخان العرفج

وقال مطرود بن كعب الخزاعي يمدح بني عبد مناف في قطعة منها ٥

اخلصهم

اخلصهم عبد مناف من لوم من لام بمنجاة

قبر بردمان وقبر بسلمان وقبر عند غزات

وميت مات قريبا من الحجون من شرق الثنيات

فالذي بردمان المطلب بن عبد مناف والذي بسلمان نوفل بن عبد مناف والقبر الذي بغزة قبر هاشم بن عبد مناف والذي بقرب الحجون عبد شمس بن عبد مناف ٥

ردم بفتح اوله وسكون ثانيه وقد ذكر معناه في الذي قبله وهو ردم بني جمح بمكة وقال عثمان بن عبد الرحمن الردم يقال له ردم بني جمح لبني قراد الفهريين وله يقول بعض شعراء اهل مكة ٥

ساحبس عبرة وافيض اخرى ... اذا جاوزت ردم بني قراد

وقال سالم بن عبد الله بن عروة بن الزبير كانت حرب بين بني جمح بن عمرو وبمار دم منهم يومئذ عليه قال قيس بن الخطيم ٥

الا ابلغا ذا الجن وحي وقومه ... رسالة حق ليس فيها مفندا

فانا تركناكم لدى الردم غدوة ... فريقين مقتولا به ومطردا

وصحبكم منا به كل فارس ... كريها الثنا يحمي الذمار الممجدا

والردم ايضا قرية لبني عامر بن الحارث العبقسيين بالبحرين وهي كثيرة قال

كم غادرت بالردم يوم الردم ... من ملك او سوقة سيدمي

الردوف جبال بين هجر واليمامة ٥

الردهة بفتح اوله وسكون ثانيه وخاء الصخة والردهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء والجمع رده بالضم ورداه وقال الخليل الردهة شبه اكمة كثيرة الحجارة وهو موضع في بلاد قيس دفن فيه بشر بن ابي خازم الشاعر وقال وهو يجود بنفسه

لمن يك سائلا عن بيت بشر ... فان له بجنب الردة بابا

ثوى في مضجع لا بد منه ... كفى بالموت نايا واغترابا

ردينه تصغير الردن وهو الفتل وقال ابن حبيب في شرح قول النابغة

ابث بثه جعد ثراه ... به عود المطافل والمتالي

يكشفن الالاء مرنيات بغاب ... ردينة السحم الطوال

وقال ردينة جزيرة ترفأ اليها السفن ويقال ردينة امراة والرماح منسوبة اليها ويقال ردينة قرية تكون بها الرماح ويقال هو رجل كان يثقف الرماح اراد ان العود التي يكشفونها عن الشجر يغزونها يعني الاغصان ثم قال السحم وهي السود نعت للقرون وقال ابو زياد ردينة كورة تعمل بها الرماح ٥

باب الراء والذال وما يليهما

رذام بضم اوله واخره ميم وهو فعال من الردم وهو السيلان من الشيء بعد الامتلاء ومنه جفنة رذوم وهو اسم موضع في قول قيس الحنان الجهني

افاخره على بنوا سليم ... اذا حلوا الشربة او رذاما

وكنت مسودا فينا حميدا ... وقد لا تعدم الحسناء ذاما

رذان بفتح اوله وثانيه مخفف واخره نون قرية بنواحي نسا ينسب اليها ابو جعفر محمد ابن احمد بن ابي عون الرذاني النسوي سمع بنيسابور حميد بن زنجويه واقرانه وبالعراق ابراهيم ابن سعيد الجوهري واحمد بن ابراهيم الدورقي روى عنه يحيى بن منصور القاضي ومحمد بن مخلد الدوري وابن قانع الطبراني وجماعة سواهم توفي سنة ثلاث عشرة وثلثماية ٥

الرذ قرية بماسبذان قرب البندنيجين ٥

باب الراء والزاي وما يليهما

زراباذ بفتح اوله وبعد الالف وبا موحدة واخره ذال سكة بمرو ٥

رزام بكسر اوله حوض رزام محلة بمرو الشاهجان ايضا منسوبة الى رزام ابن ابي رزام المطوعي الرزامي غزا مع عبد الله بن المبارك واستشهد قبل موت ابن المبارك بسنين ٥

رزنبط بعد الزاي الساكنة با موحدة مكسورة وتا مثناة من تحت مدينة بالمغرب عن العمراني ٥

الرزق بكسر الراء وسكون الزاي كذا ذكره ابن الغزات في تاريخ البصرة للساجي قال المدينة الرزق احدى مسالح العجم بالبصرة قبل ان يختطها المسلمون ٥

رزجاه بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قرية من نواحي بسطام وبسطام من قومس ٥

رزماباذ بضم اوله وسكون ثانيه ثم ميم وبعد الالف با موحدة واخره ذال معجمة من قرى اصفهان منها محمد بن عبد الله بن احمد بن علي الراعي الرزماباذي سمع الحافظ اسماعيل املاء سنة ثمان وعشرين وخمس ماية ٥

رزمان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون ذكره والذي قبله العمراني وقال في هذا انه موضع بين سمرقند وبينه ستة فراسخ ٥

رزم بفتح اوله وسكون ثانيه واظنه من ارزمت الابل اذا رغت مرحمضا ومرة خله وفعلها ذلك هو الرزم قال الراعي ٥

كلى الحمض عام المقحمين وارزمي ... الى قابل ثم اعذري بعد قابل

وهو موضع في بلاد مراد وكان فيه يوم بين مراد وهمدان والحارث بن كعب في اليوم الذي كانت فيه وقعة بدر وقال مالك بن كعب بن عامر الشاعر الجاهلي ٥

كفينا غداة الرزم همدان انيا ... كفاه وقد ضافت برزم دروعها

ووادي الرزم في ارض ارمينية فيه ما كثير يصب في دجلة عند تل فافان وبها هذا الوادي يكثر ما دجلة حتى يحمل السفن ويخرجه من ارض ارمينية من الناحية التي كانت يتولاها موشاليق البطريق وما والى تلك النواحي وفي وادي الرزم يصب النهر المنشق ليدليس وهو خارج من ناحية خلاط ٥

رزه بكسر اوله وفتح ثانيه موضع قرب هراة ورزه ايضا في عدة اماكن من بلاد العجم ٥

رزيق بفتح اوله وكسر ثانيه ويا مثناة من تحت واخره قاف نهر بمرو عليه قبر بريدة الاسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره الحازمي بتقديم الزاي وهو خطا منه فاني رايت اهل مرو يسمونه كما ذكرناه وكذا اثبته السمعاني في كتاب النسب له بتقديم الراء المهملة وكذا ذكره العمراني ايضا بتقديم المهملة قال الحازمي الرزيق نهر بمرو عليه محلة كبيرة وفيها

كانت

كانت دار احمد بن حنبل وهو الان خارجها وليس عليه عمارة وينسب اليه احمد بن عيسى الحمال المروزي الرزيقي من كبار اصحاب ابن المبارك وحدث عن نفر من المراوزة عن الفضل ابن موسى ويحيى ابن واضح قال ابن الفقيه وبمرو الرزيق والماجان وهما نهران كبيران حسنان منهما سقي اكثر ضياعهم ورساتيقهم وانشد لعلي ابن الجهم ٥

جاوزا النهرين والنهروانا ... اجلوا يا ام حلوانا

ما اظن النوي تنوعه القرب ... ولم تمحض المطي البطانا

نشطت عقلها فهبت هبوب الريح ... خرقا تخبط البلدانا

اوردتنا حلوان ظهرا وقرميسين ... ليلا وصبحت همذانا

انظرينا اذا امرنا بمرو ... ووردنا الرزيق والماجانا

ان يجي دارجهم وادريس بخير ... ونساءلا لا اخوانا

وكان مقتل يزدجرد بن شهريار كسرى ملك الفرس في طاحونة على الرزيق فقال ابو بجيد نافع بن الاسود التميمي ٥

ونحن قتلنا يزدجرد ببعجه ... من الرعب اذ ولى الفرار وغارا

غداة لقيناهم بمرو نحنا لهم ... بمرو على تلك الجبال لوبا را

قتلناهم في جريه طحنت بهم ... غداة الرزيق اذ ارادوا دارا

ضممنا عليهم جانبيهم بصادق ... من الطعن ما دام النهار نهارا

فوالله لولا الله لا شي غيره ... لعادت عليهم بالرزيق بوارا

رزيق بلفظ تصغير رزق من حصون اليمن ٥

باب الراء والسين وما يليهما

رستاق الرستاق مدينة بفارس من ناحية كرمان وربما جعل من نواحي كرمان

رستغفر بفتح اوله وسكون ثانيه ثم تا مثناة من فوق مفتوحة وغين معجمة ساكنة وفا مكسورة وراء من قرى استيخن من صغد سمرقند ٥

رستقباذ في اخبار الازارقة لما خرج مسلم ابن عبيس من حبس اهل البصرة لقتالهم انتقل نافع الى رستقباذ من ارض دستوا فقيل نافع بن عبيس هناك ٥

رستغفن بضم اوله وسكون ثانيه وتا مثناة من فوق مفتوحة وغين معجمة وفا مفتوحة واخره نون من قرى سمرقند ايضا ٥

رستماباذ بالضم ثم السكون والتا المثناة من فوق ارض بقزوين ابتاعها موسى الهادي ووقفها على مصالح مدينة قزوين والغزاة بها ٥

الرستمية منسوبة الى رستم منزل من طريق مكة بين الشقوق وبطان في طريق الحاج من الكوفة فيه بركة لام جعفر وقصر ومسجد ٥

رستمكويه قلعة حصينة بنواحي قزوين في جبال الطرم ٥

الرستن بفتح اوله وسكون وتا مثناة من فوق واخره نون بليدة قديمة كانت على نهر الميماس وهذا النهر هو اليوم المعروف بالعاصي الذي يمر قدام حماه والرستن بين حماه وحمص في نصف الطريق بها اثار باقية الى الان تدل على جلالتها وهي خراب

لينتهي بها ذو مري وهي في علو يشرف على العاصي وقد لنسب اليها ابو حمزة عيسى بن سليم العنسي الرستني سمع عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ونفرا من التابعين روى عنه عمرو بن الحارث

الرس بفتح اوله والتشديد البير والرس المعدن والرس اصلاح ما بين القوم قال ابو منصور قال ابو اسحاق الرس في القران بير يروى ان قوما كذبوا نبيهم ورسوه فيها قال ويروى ان الرس قرية باليمامة يقال لها فلج ويروى ان الرس ديار لطايفة من ثمود وكل بير رس ومنه قول الشاعر تنابلة يحفرون الرساسا وقال ابن دريد الرس والرسيس بوزن تصغير الرس واديان بنجد او موضعان وبعض هذه ارادت ابنة مالك بن بدر ترثي اباها اذ قتله بنو عبس مالك ابن زهير

لله عينا من راى قتلا مالك ... عقيرة قوم ان جرى فرسان
فليتهما لم يشربا قط شربة ... وليتهما لم يرسلا لرهان
احل به حين دبا من نذره ... فاي قتيل كان في غطفان
اذا اسجعت بالرقمتين حمامة ... او الرس تبكي فارس الكتفان

قال الزمخشري قال علي الرس من اودية القبلية وقال غيره الرس ما لبني منقذ بن اعيا من بني اسد قال زهير

لمن طلل كالوحي عاف منازله ... عفا الرس منه فالرسيس فعاقله

وقال ايضا

بكرن بكورا واستحرن بسحره ... فهن ووادي الرس كاليد للفم

وقال الاصمعي الرس والرسيس فالرس لبني اعيا رهط حماس والرسيس لبني كاهل وقال اخرون في قوله تعالى واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا قال الرس وادي اذربيجان وحد اذربيجان وما وراء الرس ويقال انه كان بارّان على الرس الف مدينة فبعث الله اليهم نبيا يقال له موسى وليس بموسى بن عمران فدعاهم الى الله تعالى والايمان به فكذبوه وجحدوه وعصوا امره فدعا عليهم فحول الله الحارث والحويرث من الطايف فارسلهما عليهم فيقال لاهل الرس تحت هذين الجبلين ويخرج الرس من قاليقلا ويمر باران ثم يمر بورثان ثم يمر بالمجمع فيجتمع هو والكر وبينهما مدينة البيلقان ويمر الكر والرس جميعا فيصبان في بحر جرجان والرس هذا واد عجيب فيه من السمك اصناف كثيرة زعموا انه ياتيه في كل شهر جنس من السمك لم يكن قبل وفيه سمك يقال له الشورماهي لا يكون الا فيه ويجي اليه في كل سنة في وقت معلوم صنف منه وقال مسعر بن المهلهل وقد ذكر بذنابك ثم قال والى جانبه نهر الرس وعليه رمان عجيب لم ار في بلد من البلدان مثله وبها تين عجيب وريبها يجفف في الشتا نيره لانه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تطلع الشمس عندهم قط ونهر الرس يخرج الى صحرا البلاسجان وهي الى شاطي البحر وفي الطول من برزند الى بردعة ومنها ورثان والبيلقان وفي هذه الصحرا خمسة الاف قرية واكثرها خراب الا انه حيطانها وابنيتها باقية لم تتغير لجودة التربة وصحتها ويقال ان تلك القرى كانت لاصحاب الرس الذين ذكرهم الله في القران ويقال انهم رهط جالوت قتلهم داود وسليمان عليهما السلام لما منعوا الخراج وقيل داود بارمينية

رسكن

رسكن بلد بطخارستان فتحه الاحنف سنة اثنتين وثلاثين عنوة

الرسيس تصغير الرس واد بنجد عن ابن دريد لبني كاهل من بني اسد بالقرب من الرس وقول الفقعسي الكلابي يدل على انه قرب المدينة

نظرت وقد حلى الدجى طاسم الصوى ... بسلع وقرن الشمس لم يترحل
الى ظعن بين الرسيس فعاقل ... عوامد للشيقين او بطن خنثل
الا حبذا تلك البلاد واهلها ... لو ان عذابي بالمدينة ينجلي

وقال الحطيه

كان كوب الرحل جوب رباعيا ... شنونا تربته الرسيس فعاقل

الرسيع بفتح اوله وكسر ثانيه ويا مثناة من تحت واخره عين مهملة واصله سير يخرز ويجعل فيه سير اخر كما يفعل بسير المصاحف قال وعادا الرسيع منه للحمايل يقول انكبت سيوفهم فصارت اسافلها اعاليها وهو ما من مياه العرب وقال ابن دريد اسم موضع

باب الراء والشين وما يليهما

الرشا بوزن رشا البير موضع

الرشا بضم اوله والمد قال ابن خالويه في شرح المقصور الرشي جمع رشوة والرشا ممدود اسم موضع وهو حرف غريب نادر ما مر الا في شعر عوف بن عطيه

يقود الجياد بارسانها ببطن الرشا المهارا

وفي كتاب نصر الرشا ماء له جبل اسود لبني نمير

رشايا بني جعفر موضع كانت فيه وقعة للعرب ويوم من ايامهم

رشاطه اظنها بلدة بالعدوة قال ابن بشكوال من الفقها عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن احمد بن عمر اللخمي يعرف بالرشاطي من اهل المرية ابو محمد روى عن ابوي علي الغساني والصدفي وله عناية تامة بالحديث ورجاله والتاريخ وله كتاب حسن سماه اقتباس الانوار من التماس الازهار ومولده في جمادى الاخرة سنة ست وستين واربعماية وتوفي سنة اربعين وخمسماية

رشتان بكسر الراء وبعد الشين تاء مثناة من فوقها واخره نون من قرى مرغينان ومرغينان من قرى فرغانه بما وراء النهر اليها ينسب شيخ الاسلام خواهرزاده المعروف بالرشتاني

رشيد بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الرشيد ضد الغوي بليدة على ساحل البحر والنيل قرب الاسكندرية خرج منها جماعة من المحدثين منهم عبد الوارث ابن ابرهيم بن فراس الرشيدي المرادي قاضي رشيد ويحيى بن جابر بن مالك الرشيدي مولى عبيد الله الجنجاب مولى بني سلول يكنى ابا عثمان سمع عبد الله بن لهيعة روى عنه ابو اسماعيل الترمذي ومحمد بن زبان بن سويد الكوفي ساكن مصر وسواهم محمد بن الفرج بن يعقوب ابو بكر الرشيدي يعرف بابن الاطروش سمع ابا محمد بن ابي نصر بدمشق وابا حفص عمر بن احمد بن عثمان البزار وابا علي الحسن بن شهاب العكبري بعكبرا وكتب كثيرا احدث بالمعره وكفرطاب سنة سبع عشرة واربعماية روى عنه القاضيان ابو سعد عبد الغالب وابو حمزة عبد القاهر ابنا عبد الله بن الحسن بن ابي حصين التنوخيان المعريان وابنه محمد بن سعيد وابرهيم بن سلمان بن داود الرشيدي ويعرف بالبرلسي والبرلس

بلد مقابل للرشيد ٥

رشين بضم اوله وفتح ثانيه ويا مثناة من تحت ساكنة واخره نون من قرى جرجان

باب الراء والصاد وما يليهما

رصاغ بضم اوله واخره غين معجمة ويروى بالسين المهملة ايضا اسم موضع وهو مهمل ليس منه الا رضغ بمعنى رسغ ٥

رصاف بكسر اوله واخره فا موضع والرصاف جمع رصفة وهي حجارة مرصوف بعضها الى بعض والرصاف ايضا جمع رصفة وهو العقب الذي يلوى فوق الرعظ والرعظ مدخل سنخ النصل

الرصافة بضم اوله مشهور ان لم يكن اشتقاقه من الرصف وهو ضم الشي الى الشي كما يرصف البنا فلا ادرى ما اشتقاقه ويقول الاحسن بن شهاب

وبهراجي قد علمنا مكانهم لهم شرك حول الرصافة لاحب لا ادري موضعها

رصافة ابي العباس روى عن عمرو بن شبية عن مشايخه قالوا لما بنا ابو العباس بناه بالانبار الذي يدعى رصافة ابي العباس قال لعبد الله بن حسن بن حسن ابن علي ابن ابي طالب انظر ادخل فدخل معه فلما راه تمثل ٥

الم تر حوشبا امسى يبني بناء نفعه لبني بقيله
يومل ان يعمر عمر نوح وامر الله يطرق كل ليله

رصافة البصرة مدينة صغيرة قربها ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الرصافي روى عن محمد بن عبد العزيز الدراوردي روى عنه ابو بكر احمد بن محمد ابن عبدوس النسوي وابو القاسم الحسن بن علي ابن ابراهيم المقرى الرصافي روى عن ابراهيم بن الحجاج ابن هارون الموصلي الكاتب سمع منه بالموصل

رصافة الحجاز قال امية ابن ابي عايذ ٥

يوم رهاوانبحت للنجاعين الرصافة ذات النخال

قال في تفسير عين الرصافة موضع فيه نزه قال الجمحي عين الرصافة والنخال ما قليل واحدها نخل والرصافة في مواضع كثيرة منها رصافة هشام لما وقع الطاعون بالشام وكان يسكنها بالقيظ ٥

رصافة بغداد بالجانب الشرقي لما بنا المنصور مدينته بالجانب الغربي ٥ واستتم بناوها امر ابنه المهدي ان يعسكر في الجانب الشرقي وان يبني له بها دورا ويجعلها معسكرا له فالتحق بها الناس وعمروها فصارت مقدار مدينة المنصور وعمل المهدي فيها جامعا اكبر من جامع المنصور واحسن وخربت تلك النواحي كلها ولم يبق الا الجامع وبلصقه مقابر الخلفا بني العباس وعليهم وقوف وفراشون برسم الخدمة والولاة للتخريب ويلصقها محلة ابي حنيفة الامام وبها قبره وهنا كمحله وسويق وبلاصقها دار الروم لم يبق شي غير هذا وفي هذه الرصافه يقول علي ابن الجهم

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

وكان فراغ المهدي من بنا الرصافة والجامع بها في سنة تسع وخمسين ومائة وهي السنة الثانية من خلافته وحدث من اهل هذه الرصافة جماعة منهم سفيان بن زياد الرصافي

المخرمي ومحمد بن بكار بن الريان ابو عبد الله الرصافي مولى بني هاشم وجعفر بن محمد بن علي ابو الحسن السمسار الرصافي وابو اسحق ابرهيم بن محمد بن عبيد الله ابن الرواس البزاز وبرصافة بغداد مقابر جماعة الخلفا بني العباس رضي الله عنهم وعليهم تربة عظيمة بعمارة هايلة المنظر عليها هيبة وجلالة اذا راها الراي خشع قلبه وعليها وقوف وخدم مرتبون للنظر في مصالحها وبها من الخلفا الراضي بن المقتدر وهو في قبة مفردة في ظاهر سور الرصافة وحده وفي التربة قبر المستكفي والمطيع والطايع والقادر والقايم والمقتدي والمستظهر والمقتفي والمستنجد فاما المستضي فعليه تربة مفردة في ظاهر محلة قصر عيسى بالجانب الغربي من بغداد معروفة وقبر المعتضد والمكتفي والقاهر ابناه بدار طاهر بن الحسين وبها المتقي ايضا وفي رصافة بغداد يقول الشاعر ٥

اري الحب يبلي العاشقين ولا يبلي ونار الهوى في حبة القلب ما تطفي
تهيجني الذكرى فابكي صبابة واي محب لا تهيجه الذكري
اقول وقد ابلت دمعي فطالما شكوت الهوى مني فلم تنفع الشكوى
اباحايطا قطر الرصافة خليا لعيني غشاها ان ترى وجه من تهوى

وقال امية ابن ابي عايذ يوم رهاوانبحت للنجاعين الرصافة ذات النخال

قالوا في تفسير عين الرصافة موضع فيه نزه قال الجمحي عين الرصافة والنخال ما قليل واحدها نخل ٥

رصافة الشام الرصافة في مواضع كثيرة منها رصافة هشام ابن عبد الملك في غربي الرقة بينهما اربعة فراسخ على طرف البرية بناها هشام لما وقع الطاعون بالشام وكان يسكنها في القيظ كذا ذكر بعضهم ووجدت في اخبار ملوك غسان ثم ملك النعمان بن الحرث بن الايهم وهو الذي اصلح صهاريج الرصافة وصنع صهريجا الاعظم وهذا يوذن بانها كانت قبل الاسلام بدهر ليس بالقصير ولعل هشاما عمر سورها او بنا بها ابنية يسكنها وقال احمد بن يحيى واما رصافة هشام فان هشام بن عبد الملك احدثها وكان ينزل فيها الزيتونه وقال الاصمعي الزوراء رصافة هشام

وفيها دير عجيب وعليها سور وليس عندها نهر ولا عين جارية انما شربهم من صهاريج عندهم داخل السور وربما فرغت في اثنا القيظ فلاهل الثروة منهم عبيد وحمير يمضي احدهم الى الفرات العصر فيجي بالما في غداة غد لانه يمضي اربعة فراسخ اوثلاثة ويرجع مثلها وعندهم ابار طول رشا كل بير مائة وعشرون ذراعا واكثر وهو مع ذلك ملح ردي وهي في وسط البرية ولبني خفاجة عليهم خفارة يودونها اليهم صاغرين وبالجملة لولا حب الوطن خربت وفيها جماعة من اهل الثروة لانهم بين تاجر يسافر الى اقطار البلاد وبين مقيم فيها يعامل العرب وفيها سويق عدة نحو عشرة دكاكين ولهم حذق في عمل الاكسية فكل رجل فيها غنيهم وفقيرهم يغزل الصوف ونساوهم ينسجن وهذه الرصافة عنى الفرزدق بقوله

الام تلفتين وانت تحتي وخير الناس كلهم امامي

متى تردى الرصافة تستريحي … من الانساع والخلب الدوامي

ولما قال الفرزدق هذين البيتين قال الكاتبي ساني المراعة وقد سمع هذين البيتين فقال

تلفت انها تحت ابن قيس … حليف الكبر والفاس الكهام

متى تاتي الرصافة تخرفيها … لحزنك في المواسم كل عام

فكان الامر كذلك لم يحرم جرير حرفا ولا زاد ولا نقص لما بلغه معناه وذكرها ابن بطلان الطبيب في رسالته الى هلال ابن المحسن فقال وبين الرصافة والرحبة مسيرة اربعة ايام قال وهذا القصر يعني قصر الرصافة حصن دون دار الخلافة ببغداد مبني بالحجارة وفيه بيعة عظيمة ظاهرها بالفص المذهب انشاها قسطنطين بن هيلانه وجدد الرصافة وسكنها هشام بن عبد الملك وكان يفزع اليها من البق في شاطي الفرات وتحت البيعة صهريج في الارض على مثل بنا الكنيسة معقود على اساطين الرخام مبلط بالمرمر مملو من ما المطر وسكان هذا الحصن بادية اكثرهم نصارى معاشهم تخفير القوافل وجلب المتاع والصعلكة مع اللصوص وهذا القصر في وسط بريه مستوية السطح لا يرد البصر من جوانبها الافق ورحلنا منها الى حلب في اربع رحلات وكان ابن بطلان كتب هذه الرسالة في سنة اربعين واربعماية وحدث برصافة الشام ابو سليمان محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري فروى عنه من اهلها ابو منيع عبيد الله بن ابي زياد الرصافي مولى لال ابي سفيان وقيل مولى لهشام ابن عبد الملك كان يسكن الرقة روى عنه ابن ابنه الحجاج ابن يوسف بن ابي منيع عبيد الله ابن ابي زياد الرصافي وكان الحجاج من العلما كان اعلم الناس بخلق الفرس من راسه الى رجله وبالنبات روى عنه هلال ابن ابي العلا الرقي وغيره وكان ثقة ثبتا حديثه في الصحيح ومات في سنة احدى وعشرين ومايتين قاله ابن حبان وقال محمد بن الوليد اقمت مع الزهري بالرصافة عشر سنين وقال المدرك بن حصين الاسدي وكان قدم الشام هو ورجل من بني عمه يقال له ابن ماهي وطعن ابن ماهي فكثر جرحه فقال المدرك

وقال ابن ماهي ليت عينك لم ترم … بلادي وانا لم يرع الاد ربنا

ويا ذكرم والنفس خايفة الردي … مخاطر والعيز يمي معينها

ذكرت وابواب الرصافة بيننا … وبيني وحمد نيا بتها وقرينها

وصفين والنهر الذي وجه من البحر … موقوف عليها سفينها

بداية للحمرفيها عجاجة … وللموت اخري لا يبل طعينها

وقال جرير

طرقت جعادة بالرصافة ارحلا … بالراميتين لشط ذاك مزارا

واذا انزلت من البلاد بمنزل … وقى النحوس واسقي الامطارا

رصافة قرطبة هي مدينة انشاها عبد الرحمن بن معوية ابن هشام بن عبد الملك ابن مروان فهو اول من ملك من الاموية الاندلس بعد زوال ملكهم انشاها وسماها الرصافة تشبيها بجده ونظر فيها الى نخلة منفردة فقال

تبدت لنا وسط الرصافة نخلة … تنات بارض الغرب عن بلد النخل

فقلت شبيهي بالتغرب والنوي … وطول اكتيابي عن بني وعن اهلي

نشات

نشات بارض انت فيه غريبه … فمثلك في الاقصاء والمنتاء مثلي

سقتك غوادي المزن من صوبها الذي … يسح ويستمرى السماكين بالوبل

وقال ابن الفرضي هذه الابيات لعبد الملك ابن بشر بن عبد الملك ابن مروان وكان قد دخل الاندلس ايام عبد الملك ابن مروان وقال ابو الوليد بن زيدون يذكر رصافة قرطبة

على المنعة السعدي مني تحيه … زكت وعلى وادي العقيق سلام

ولا زال نور في الرصافة ضاحك … بارجايها يبكي عليه غمام

معاهد انو لم تزل في ظلالها … تدور علينا للسرور مدام

زمان رياض العيش خضر نواعم … ترف وامواه النعيم جمام

تذكرت ايامي بها فتبادرت … دموع كما خان الفريد نظام

ومن اجلها ادعو لقرطبة المني … يسقي ضعيف الطل وهو رهام

محل نعمنا بالتصابي خلاله … فاسعدنا والحادثات نيام

وقد نسب الى هذه الرصافة قوم من اهل العلم منهم يوسف ابن مسعود الرصافي وابو عبد الله محمد بن عبد الملك ابن صيفون الرصافي ذكرهما الحميدي وابو عامر العبدري وهو محمد بن سعدون حدثنا ابو عبد الله الحميدي الرصافي من رصافة قرطبه فنسب الحميدي الى الرصافة وانشدني مخلص بن ابراهيم الرعيني الغرناطي الاندلسي والله المستعان على روايته ومات في حلب سنة اثنتين وعشرين وستماية قال انشدني ابو عبد الله محمد الرفا الرصافي الشاعر في هذه الرصافة اعني رصافة قرطبه لنفسه

سقي جميلك الرباباية ما كانت … تترف بها ريحانة الادب

عن فتية نزلوا اعلي اسرتها … عفت محاسنهم الا من الكتب

يحافظين على العليا وربتما … هزوا السجايا قليلا بابنة العنب

حتى اذا ما قضوا من كاسها وطرا … وصاحكوها الى حد من الطرب

راحوا واحنا وقد زيدت عمايمهم … حلما وقد ارت على ابهى من الشهب

لا يظهر السكر حالا في ذوايبهم … الا التفات القبا في الالسن العذب

رصافة الكوفة اخذتها المنصور امير المومنين وذكرها الحسين السري الكوفي فقال

ولقد نظرت الى الرصافة فالثنية فالخورنق

جر البلي اذيالها فيها فادرسها واخلق

رصافة نيسابور ذكر عبيد الله بن احمد بن ابي طاهر في تاريخه قال لعبد العزيز ابن سليمان لما ولدت كتب ابي الى عبد الله بن طاهر يخبره بمولدي وانه قد اخر تسميتي لتحتار لي الامير الاسم فكتب اليه سميته عبد العزيز وقد اقطعته رصافة ضيعة بنيسابور فلم يزل التوقيع عند ابي رحمه الله ذكر ذلك في اخبار سنة ست وتسعين ومايتين

رصافة واسط هي قرية بالعراق من اعمال واسط بينهما عشرة فراسخ ينسب اليها حسن ابن عبد الحميد الرصافي سمع شعيب ابن محمد الكوفي روى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي وقال الرصافي رصافه واسط وكان ابو طاهر عبد العزيز بن حامد المعروف بسيدوك الشاعر هوي امراة برصافه واسط فقال

سقى بعيني ان يغار لي القصبا … اذا امس جدران الرصافة بينها

وان تبتسم البرق الذي من بلادها … على كبد ابكي الظلام ابينها

اهيم بها والليل متنكر الدجى ... واهدي وبنت الصبح باد جبينها

ولي كبد حري عليك سجية ... لجوج اذا رام الفكاك رهينها

اذا عزني السلوان منها وعزني ... هواها جرى من مقلتي ما يشينها

الرصد بضم اوله وكسر ثانيه وتشديدها قرية من مخلاف بعدان اليمن ٥

رصفه بضم الراء كورة على ساحل البحر بافريقية كذا ضبطته من خط حسن بن رشيق في الانموذج بها خروج قال هذا لقب لها واسمها خديجة بنت احمد بن كلثوم المعافري وهي شاعرة حاذقة ٥

الرصيعيه بلفظ التصغير منسوبا بئر بين الحاجر ومعدن النقرة في طريق الحاج

باب الراء والضاد وما يليهما

رضا بضم اوله يمد ويقصر وهي صنم وبيت كان لبني ربيعة ابن كعب بن سعد بن زيد مناه ابن تميم وهو عمرو وكان بعث اليها في الاسلام فهدمها وقال

ولقد شددت على رضا شده ... فتركتها قفرا بقاع اسحما

واعان عبد الله في مكروهها ... وبمثل عبد الله اغشى المحرما

وانما سمي المستوغر لقوله ٥

ينش الما في الربذات منه ... نشيش الرضف في اللبن الوغير والوغر الحار

وانما يقول المستوغر ابن ربيعة بن كعب بن سعد ابن زيد مناه بن تميم صح

الرضاب اوقع خالد بابل البشر في ايام ابي بكر رضي الله عنه عطف من البشر وهو موضع الرصافة قبل بناء هشام اياها فانتقم من بها من بني تغلب فلم يلق كيدا فقال

طلبنا بالرضاب بني زهير ... وبالاكناف اكناف الجبال

فلم يرَ بالرضاب لهم مقاما ... ولم يؤنسهم عندا الهلال

فان تثقفا شتتنا زهيرا ... يكف شريدهم اخرى الليالي

رضام اسم موضع عن الازهري وانشد غيره للبيد ٥

واصبح راسيا برضام دهر ... وسال به الخمائل في الرمال

وقال تميم بن مقبل

ارقت لبرق اخر الليل دونه ... رضام وهضب دون رمان فيح

ورواه الازدي رضام وهي الحجارة المرضومه ٥

الرضراضه بتكرير الراء وفتحها وتكرير الضاد المعجمة والرضراضه في اللغة ما دق من الحصا وهو موضع بسمرقند ويعرف بالفارسية بسند ربزه ومعناه بالفارسية والعربية واحد

الرضم بفتح اوله وسكون ثانيه واصله في اللغة حجارة تجمع عظام ورضم بعضها على بعض في الابنية وهو موضع على ستة اميال من زبالة بينها وبين الشقوق فيه بركة عن يمين المصعد منه بركة اخرى للسلطان وذات الرضم من نواحي وادي القرى وتيما وقال عمرو بن الاهتم

فقاتيك من ذكرى حبيب واطلال ... بذي الرضم فالرمانتين فاوعال

الرضمه من نواحي المدينة قال ابن هرمه ٥

سلكوا على صفر كان حمولهم ... بالرضمتين ذري سفين عوم

رضوى بفتح اوله وسكون ثانيه قال ابو منصور ومن اسما النسا رضيا وتكبيرها رضوى وهو جبل بالمدينة والنسبة اليه رضوي بالفتح والتحريك وقال النبي صلى الله عليه وسلم رضوى رضي الله عنه وقدس سره قدسه الله واحد جبل يحبنا ونحبه جاءنا سايرا الينا متعبدا له تسبيح يزف زفا قال عرام ابن الاصبغ السلمي رضوى جبل وهو من ينبع على مسيرة يوم ومن المدينة على سبع مراحل ميامنه طريق مكة ومياسره طريق البربر لمن كان مصعدا الى مكة وهو على ليلتين من البحر ويتلوه عزور وبينه وبين رضوى طريق المعرقه تختصره العرب الى الشام ووادي الصفرا من ناحيه مطلع الشمس على يوم وقال ابن السكيت رضوى فقفاه حجاز وبطنه غور يضربه الساحل وهو جبل عند ينبع جهينه بينه وبين الحورا والحورا فرضه من فرض البحر ترفا اليها سفن مصر وقال ابو زيد وقرب ينبع جبل رضوى وهو جبل منيف ذو شعاب واوديه ورايته من ينبع اخضر واخبرني من طاف في شعابه ان به مياها واشجارا وهو الجبل الذي تزعم الكيسانية ان محمد بن الحنفيه به مقيم يرزق ومن رضوى يقطع حجر المسان ويحمل الى الدنيا كلها وبقربه فيما بينه وبين ديار جهينه مما يلي البحر ديار للحسنيين وحرت بيوت الشعر التي يسكنونها نحو من سبعماية بيت وهم باديه مثل الاعراب ينقلبون في المياه والمراعي لا تتميز بينهم وبين باديه الاعراب في خلق وخلق وتتصل ديارهم مما يلي المشرق بودان ٥

باب الراء والطا وما يليهما

الرط قال نصر الرط منزل بين رامهرمز وارجان قال الاصطخري هو مذكر في نواحي خوزستان واما الرط والجابزان فهما كورتان على نهرين جاريين ٥

الرطيلا بالتصغير والمد اسم موضع في زعمهم والله الموفق للصواب

باب الراء والعين وما يليهما

رعان بالكسر جمع رعن وهو انف الجبل العالي اسم لموضع فيه وعين ونخل بين الصفرا وينبع قال كثير

وحتى اجارت بين ضاس ودونها ... رعان فهضبا ذو النخيل فينبع

رعبان بفتح اوله وسكون ثانيه وبا موحده واخره نون مدينة بالثغور بين حلب وسميساط قرب الفرات معدودة في العواصم وهي قلعة تحت جبل خربتها الزلزلة في سنة اربعين وثلثماية فانفذ سيف الدولة ابا فراس ابن حمدان في قطعة من الجيش فاعاد عمارتها في سبعة وثلاثين يوما فقال شاعر

ارضيت ربك وابن عمك والقنا ... وبذلت نفسا لم تزل بذالها

وتركت رعبانا بما اوليتها ... تثني عليك سهولها وجبالها

وفي كتاب الفتوح وبعث ابو عبيدة بن الجراح في سنة ست عشرة بعد فتح منبج عياض بن غنم الى رعبان ودلوك فصالحه اهلها على مثل صلح منبج واشترط عليهم ان يبحثوا عن اخبار الروم ويكاتبوا بها المسلمين ٥

الرعشا بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة والمد بلدة بالشام والرعش بالتحريك الرعدة ونعامة رعشا لاهتزازها في السير ٥

الرعشنه بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمه ونون جمل رعشن لاهتزازه في

السيروالنون زائدة في كتاب الاصمعي وعن يمين العلم بين صعق ومغيب الشمس او عن يمين ذلك ماءة تسمى الرعشنة وهي ركيتان لبني عمرو بن قريط فسعيد بن قريط من بني ابي بكر بن كلاب ٥

رعل بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام موضع عن ابن دريد والرعلة القطعة من الخيل والعوالي من النجد

رعم بفتح اوله وسكون ثانيه وهو في الاصل الشحم والرعام مخاط الشاة وهو اسم جبل في ديار بجيلة فيه روضة ذكرت وقال ابن مقبل

هل عاشق نال من دهماء حاجته … في الجاهلية قبل الدين مرحوم

بيض الانوق برعم دون مسكنها … وبالابارق من طلخام مركوم

وقال ايضا

فصبحن من ماء الوحيدين نقره … بميزان رعم اذ بدا ضروان

بميزان رعم اي بما يوازنه ٥

الرعنا بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون والف ممدودة اسم من اسماء البصرة شبهت برعن الجبل وفي كتاب الجاحظ من عيوب البصرة اختلاف هوائها في يوم واحد لانهم يلبسون القميص مرة والمبطنات مرة والجباب مرة لاختلاف جواهر الساعات ولذلك سميت الرعنا قال الفرزدق وانشده ابن دريد

لولا ابو مالك المرجو نائله … ما كانت البصرة الرعنا لي وطنا

وقال ابو منصور الرعن الانف العظيم من الجبل تراه متقدما ومنه قيل للجيش العظيم ارعن قال وكان يقال للبصرة الرعنا لما تكثر بها من مد البحر وعليكه والعكة والعكيك شدة الحر والرعنا الحمقا وعندي انها سميت البصرة لعل بعضهم انكر فيها شيئا فسماها بذلك ٥

رعن بفتح اوله وسكون ثانيه وقد ذكر معناه في الذي قبله وهو موضع من نواحي البحرين ورعن ايضا بنواحي الحجاز من ديار اليمانيين عن نصر ٥

رعن موضع على طريق حاج البصرة بين حفر ابي موسى وماويه وتفسيره قبله

رعين هو تصغير الذي قبله وهو انف الجبل مخلاف من مخاليف اليمن سمي بالقبيلة وهو ذو رعين واسمه يريم بن يريم بن شنايتين من تحت بن زيد بن سهل ابن عمرو بن قيس بن معاوية ابن جشم ابن عبد شمس بن العوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير ورعين ايضا قصر عظيم باليمن وقيل جبل باليمن فيه حصن وبه سمي ذو رعين قال امرؤ القيس

ودار بني سواسة في رعين … تجر على جوانبها الشمال

باب الراء والغين وما يليهما

رغاط بضم اوله واخره طاء مهملة وهو مهمل في كلامهم قال ابن دريد اسم موضع

رغافة قرية على مرحلة من صعدة باليمن فيها معدن حديد نحو خمسة عشر كيرا يسبك فيه حديد معدنها ٥

رغال بفتح اوله والرغال في لغتهم الامة والرغال البهيمة ترضع امها وارغلت الامة ولدها ارضعته وارغلت الارض اي انبتت الرغل وهو جنس من النبت وهو جبلان يقال لهما ابنا رغال في قرب ضرية ٥

رغال بكسر اوله واخره لام كانه جمع رغل وهو نبت من الحمض ورقه مفتول وقال الليث الرغل نبات تسميه الفرس السرمق وقبر ابي رغال يرجم قرب مكة وكان وافد عاد الى مكة يستسقي لهم وله قصة وقيل ان ابا رغال رجل من بقية ثمود وانه كان ملكا بالطايف وكان يظلم رعيته فمر بامراة ترضع صبيا يتيما باللبن معز لها فاخذها منها فبقي الصبي بلا مرضعة فمات وكانت سنة مجدبة فرماه الله بقارعة اهلكته فرجمت العرب قبره وهو بين مكة والطايف وقيل بل كان قايد الفيل ودليل الحبشة لما غزوا الكعبة فهلك فيمن هلك منهم فدفن بين مكة والطايف فمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبره فامر برجمه فصار ذلك سنة ويقال ان ثقيفا واسمه قسي كان عبدا لابي رغال واصله من قوم نجوا من ثمود فهرب من مولاه ثم ثقفه فسماه ثقيفا وانتمى ولده الى قيس وقال حماد الراوية ابو رغال ابو ثقيف كلها وانه من بقية ثمود ولذلك قال حسان بن ثابت يهجو ثقيفا

اذا الثقفي فاخركم فقولوا … هلم نعد امر ابي رغال

ابوكم اخبث الاحيا قدما … وانتم مشبهوه على مثال

عبيد الفزر اورثه بنيه … وولى عنهم اخرى الليالي

وكان الحجاج يقول انا بقية ثمود وهل نجا مع صالح الا المؤمنون وقال السكري في شرح قول جرير ٥

اذا مات الفرزدق فارجموه … كما ترمون قبر ابي رغال

قال ابو رغال اسمه زيد بن مخلف عبد كان لصالح النبي صلى الله عليه وسلم بعثه مصدقا وانه اتى قوما ليس لهم لبن الا شاة واحدة ولهم صبي قد ماتت امه فهم يعاجونه بلبن تلك الشاة يعني يغذونه والعجي الذي يغذى بغير لبن امه فابى الا ياخذ غيرها فقالوا دعها تحابي بهذا الصبي فابى فيقال انه نزلت به قارعة من السما ويقال بل قتله رب الشاة فلما فقده صالح عليه السلام قام في الموسم فنشد الناس فاخبر بصنيعه فلعنه فقبره بين مكة والطايف يرجمه الناس وقد ذكر ابن اسحاق في ابي رغال ما هو احسن من جميع ما تقدم وهو ان ابرهة ابن الصباح صاحب الفيل لما قدم لهدم الكعبة مر بالطايف فخرج اليه مسعود ابن معتب في رجال ثقيف فقالوا له ايها الملك انما نحن عبيدك سامعون لك مطيعون وليس لك عندنا خلاف وليس بيتنا هذا الذي تريده يعنون اللات انما تريد البيت الذي بمكة ونحن نبعث معك من يدلك عليه فتجاوز عنهم وبعثوا معه بابي رغال رجل منهم يدله على مكة فخرج ابرهة ومعه ابو رغال حتى انزله بالمغمس فلما نزله مات ابو رغال هنالك فرجم قبره العرب فهو قبره الذي يرجم بالمغمس وفيه يقول جرير بن الخطفى

اذا مات الفرزدق فارجموه … كما ترمون قبر ابي رغال

الرغام بفتح اوله وهو دقاق التراب ومنه ارغمته اي اهنته والصقته بالتراب وقال الاصمعي الرغام رمل الذي لا يسيل من اليد وقال الفرزدق في جرير ٥

بنكي المراغة بالرغام على ابنها … والناهقات يهجن بالاعوال

وهو اسم رملة بعينها من نواحي اليمامة بالوشم قالت امراة من بني مرة

ايا جبلي وادي عريرة التي نات … عن الثوي قومي وحم قدومها

الا خليا مجرى الجنوب لعله … يداوي فؤادي من جواه نسيمها

وقولا لركبان تميمية غدت ... الى البيت ترجو ان تحط جرومها
فان باكناف الرغام قريبة ... مولهة ثكلى طويلا نئيمها

رغبا اسم بير في شعر كثير ه

اشاقتك ما الرداه وشفها ... بنو ام يحمون النضيح المبردا
اذا وردت رغبا في وسط وردها ... قلوص رعا اعطاشه وتبلدا
فاني لاستحييكم ان اذمكم ... واكرم نفسي ان يسو واحمدا

رعبان بفتح اوله وبعد ثانيه الساكن با موحدة واخره نون مسجد بن رعبان كان ببغداد ومشهورا باجتماع اهل العلم والفضل فيه ه

رغمان فعلان من الرغم وهو الاهانة اسم رمل ه

رعوان موضع في شعر اعشي باهلة قال ه

واقبل الخيل من تثليث مصغية ... اوضم اجبنها رعوان وحضر

رغوة بضم اوله بلفظ رغوة اللبن وغيره ما بجا احد جبلي طي ه

رغيمان بلفظ تصغير الرغم وتثنيته موضع قال الحسن قيضا بالرغيمين فاتلا

باب الراو الفا وما يليهما

رفح بفتح اوله وثانيه واخره حا مهملة منزل في طريق مصر بعد الدارم بينه وبين عسقلان يومان للقاصد مصر وهو اول الرمل خرب الان ينسب اليه الكلاب وله ذكر في الاخبار قال ابو حاتم من قرون البقر الارفح وهو الذي يذهب قرنا قبل اذنيه قال المهلبي ورفح مدينة عامرة فيها سوق وجامع ومنبر وفنادق واهلها من لخم وجذام وفيهم لصوصية واغارة على امتعة الناس حتى ان كلابهم ارضي كلاب الارض يسرقه ما يسرق مثله الكلاب ولها والي معونة برسمه عدة من الجند ومن رفح الى مدينة غزة ثمانية عشر ميلا وعلى ثلاثة اميال من رفح من حيث سده غزة شجر جميز مصطف من جانبي الطريق عن اليمين واليسار نحو الف شجرة متصلة اغصان بعضها ببعض مسيرة نحو ميلين وهناك منقطع رمل الجفار ويقع المسافرون في الجلد ه

الرفدة ما في سبخة بالتوارقية ه

رفرف بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الرا والفا وقد ذكرت تفسيره في دارة رفرف وهو موضع في ديار بني نمير وذات رفرف واد لبني سليم ودارة رفرف ه

رفنية بفتح اوله وثانيه وكسر النون وتشديد اليا المنقوطة من تحت باثنتين كورة ومدينة من اعمال حمص ويقال لها رفنية تدمر وقال قوم رفنية بليدة عند طرابلس من سواحل الشام ينسب اليها محمد بن بوار الرفني سمع حيان الرفني صاحب رفنية

الرفون بضم اوله واخره نون من قرى سمرقند عن السمعاني ه

الرفيف بفتح الرا وكسر الفا ويا ساكنة قصر كان في اول العراق من ناحية الموصل لم يكن احد يجوز الا باخذن المتوكل فاباه اراد البحتري بقوله

سدلت بدجلة ساريات ركابنا ... يرصدنها للورد اعباب السري
فاذا اطلعن من الرفيف فاننا ... خلقا ان ندع العراق ونهجرا

قل

قل الكرام فصار يكثر فذهم ... ولقد يقل الشي حتى يكثرا
ان ابن اسحاق بن كيدا جيق ... في ارض فكل الصيد في جوف الفرا

رقادة بلد كانت بافريقية بينها وبين القيروان اربعة اميال ذكانت دورها اربعة وعشرين الف ذراع واربعين ذراعا واكثرها بساتين ولم يكن بافريقية اطيب هواء ولا اعدل نسيما وارق تربة منها ويقال ان من دخلها لا يزال مستبشرا من غير سبب ذكروا ان بني الاغلب ارق وشرد عنه النوم اياما فعالجه اسحاق بن المتطبب الذي ينسب اليه اطريفل اسحاق ولم ينم فامره بالخروج والمشي فلما وصل الى موضع رقادة نام فسميت رقاده يومئذ واتخذها دارا ومسكنا وموضع فرجة الملوك وقيل في تسميتها برقادة ان ابا الخطار عبد الاعلى ابن الشيخ المغافري القايم بدعوة الاباضية باطرابلس لما نهض الى القيروان لقتال ورفجومة وكانوا تغلبوا على القيروان مع عاصم بن جميل التقى بهم بموضع رقادة وهي اذ ذاك مبنية فقتلهم هناك قتلا ذريعا فسميت رقادة لرقاد قتلاهم بعضهم فوق بعض والمعروف ان الذي بنى رقادة ابرهيم بن احمد بن الاغلب وانتقل اليها من مدينة القصر القديم وبنا بها قصورا عجيبة وجامعا وعمرت الاسواق والحمامات والفنادق فلم تزل دار مملكة لبني الاغلب الى ان هرب عنها زيادة الله بن ابي عبد الله الشيعي سكنها عبيد الله الى ان انتقل الى المهدية سنة ثمان وثلثماية وكان ابتدا تاسيس ابراهيم بن احمد لها سنة ثلاث وستين ومايتين فلما انتقل عنها عبيد الله الى المهدية دخلها الوهن وانتقل عنها ساكنوها ولم تزل تخرب شي بعد شي الى ان ولي معد بن اسماعيل فخرب ما بقي من اثارها ولم يبق منها غير بساتينها ولما بناها ابرهيم وجعلها دار مملكته منع بيع النبيذ بمدينة القيروان واباحه بمدينة رقاده فقال بعض ظرفا اهل القيروان ه

يا سيد الناس وابن سيدهم ... ومن اليه الرقاب منقاده
ما حرم الشرب في مدينتنا ... وهو حلال بارض رقاده

وكان تغلب عبيد الله المتلقب بالمهدي على رقاده وطرد بني الاغلب عنها في شهر ربيع الاول من سنة سبع وتسعين واستقر بها ملكه فمدحه الشعرا وغالوا فيه حتى قال بعضهم اخزاه الله

حل برقادة المسيح ... حل بها آدم ونوح

الرقاشان بفتح اوله وبعد الالف قاف وآخره نون تثنية رقاش قال ابن الاعرابي الرقش الخط الحسن ورقاش اسم امراة قلت ورقاش هذا يجوز ان يكون من ذلك وهما جبلان قال العمراني ذو الرقاشين اسم موضع وفي كتاب اللصوص الرقاشان جبلان بأعلى الشريف في ملتقى دار كعب وكلاب وهما الى السواد وحولها براث من الارض بيض فهي التي رقشتها قال طهمان

سقى دار ليلى بالرقاشين مسبل ... مهيب باعناق الغمام دفوق
اغر سماكي كان ربابه ... بخاتي صفت فوقهن وسوق
كان سناه حين تقدعه الصبا ... وتلحي اخراه الجنوب حريق

وقال ابو زياد ومن جبال عمرو بن كلاب الرقاشان وهما عمودان طويلان من الهضب قال الشاعر

سمعت واصحابي تخب ركابهم ... لهند بصحرا الرقاشين داعيا
ضوينا خفيا لم يلد يتبين لي ... على انني قد راعني من وراييا

الرقاع بكسر اوله واخره عين مهملة جمع رقعة وهو ذات الرقاع غزوة للنبي صلى الله عليه وسلم
قيل هي بنجد في موضع الغزوة سميت وقيل لان اقدامهم نقبت من المشي فلفوا عليها الخرق
وبهذا فسرها مسلم ابن الحجاج في كتابه وقيل بل سميت برقاع كانت في الويتهم وقيل ذات الرقاع جبل
فيه سواد وبياض وحمرة فكانها رقاع في الجبل والاصح انه موضع لقوله دعثور حتى اذا كنا بذات
الرقاع وكانت هذه الغزاة في سنة اربع للهجرة وقال محمد بن موسى الخوارزمي من مهاجرة النبي
صلى الله عليه وسلم الى غزاة ذات الرقاع اربع سنين وثمانية ايام ثم بعد شهرين غزاة دومة الجندل
وفي ذات الرقاع صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وفيها كانت قصة دعثور المحاربي
وقال الواقدي ذات الرقاع قريبة من النخيل بين السعد والشقرة وبير ارما على ثلاثة اميال
من المدينة وهي بير جاهلية وقال انما سميت بذات الرقاع لانه في تلك الارض بقع حمر وبيض
وسود وقال اسحاق رقعوا راياتهم ذو وات الرقاع قال الاصمعي يذكر بلاد ابي بكر بن كلاب بنجد
فقال وذوات الرقاع قال النضر مصانع تمسك الما لبني ابي بكر بن كلاب بنجد فقال وذوات الرقاع
قال النضر مصانع تمسك الما لبني ابي بكر بن كلاب وادي الرقاع بنجد ايضا ه

الرقاق بفتح اوله والتكرير موضع في عامر واصله الارض المستوية اللينة التراب تحتها صلابة

الرقبتان تثنية الرقبة فكانها فعلة من الرقبة وهو الانتظار والحراسة وهما
جبلان اسودان بينهما ثنية تطلعان على اغلى بطن مر الى شعيبات يقال لهن الضرايب

الرقتان تثنية الرقة اظنهم ثنوا الرقة والرافقة كما قالوا العرامان للبصرة والكوفة
وقال عبد الله بن قيس الرقيات ه

اتيناك نثني بالذي انت اهله   عليك كما اثني على الروض جارها
وبعدت في الشهبا نحو ابن جعفر   سوا عليها ليلها ونهارها
تزور فتى قد يعلم الله انه   تجود له كف بعيد غرارها
فوالله لولا ان تزور ابن جعفر   لكان قليلا في دمشق قرارها
فان مت لم يوصل صديق ولم يقم   طريق من المعروف انت منارها
ذكرتك ان فاض الفرات بارضنا   وجاش باعلى الرقتين بحارها
وعندي مما خول الله هجمة   عطاوك منها شولها وعشارها
مباركة كانت عطا مباركا   تمانح كبراها وينمي صغارها

رقد بفتح اوله وسكون ثانيه اظنه مرتجلا وهو اسم جبل او واد في بلاد قيس وانشد ابو منصور
كا رحا قدر زلفتها المناقر وقال الاصمعي في كتاب الجزيرة قال العامري رقد هضبة
محلبده مطمينة غيرمر تفعه بين ساق الفروين وبين جبل لفتان وهي باطراف العرف بينهن
وبين لفتان وبين ابان الاسود وهي مشرفة على جبال لها لانها فوق حزم من الارض وكل هذه
الاماكن من بلاد بني اسد وقال الجوهري رقد جبل تنحت منه الارحية قال لبيد
فاجماد ذي رقد فاكناف ثادق   فصارة يوفي فوقها فالاعابلا
وقال ابو زياد رقد من بلاد غطفان وقال الشاعر
احقا عباد الله ان لست سايرا   بصحرا ركب في مراكب لغزفردا
وهل ارين الدهر عبلا عاقرا   رقودا اذا ما الا لغبط نارقدا
وقال القمة الاكبر وهو مالك ابن معوية ابن خذاعة بن عزية بن جشم بن بكر بن هوازن

جلبنا الخيل من تثليث حتى   اصبنا اهل صارات فرقد
ولم نجبن ولم ننكل ولكن   جمعناهم بكل اشم جعد
الا ابلغ بني جشم رسولا   فان بيان ما يبغون عندي

الرقراق ما قرب القادسية نزله بعض جيش ايام الفتوح ه

الرقعة بالفتح ثم السكون موضع قرب وادي القرى من الشقة شقة بني عذرة
فيه مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم عمره في طريقه الى تبوك سنة تسع للهجرة ه

الرقعة بالضم موضع باليمامة وهي التي اختصم فيها ابن بيض الشاعر وابو الحويرث
التميمي الى المهاجر بن عبد الله فقال ابو الحويرث ه

انت ابن لحم لست انكره   حقا يقينا ولكن من ابو بيض
فسل سحيما اذا القيت جمعهم   هل كان بالبير حوض قبل تحويضي
ان كنت خضخضت لي رطبا لتسقيني   لاسقينك محضا غير ممخوض
لو كنت وترت لي قوسا لترميني   لارمينك رميا غير تنبيض

الرقق من بلاد بني عمرو بن كلاب ه

الرقمتان تثنية الرقمة وهو مجتمع الما في الوادي وقال الفرايقال عليك
بالرقمة ودع الضفة فرقمة الوادي حيث الما وضفتاه ناحيتاه وفي كتاب الصحاح
الرقمة جانب الوادي وقيل الروضة قال السكوني الرقمتان قريتان بين البصرة والنباج
بعد ماويه يلقا البصرة وبعد حفر ابي موسى تلقا النباج وهما على سفيرا الوادي وهما لمالك
ابن الريب المازني وفيهما يقول ه

فلله دري يوم انزل طايعا   بني ماعلي الرقمتين وماليا

وقال ابو منصور الرقمتان لنكتتان السوداوان على عجزي الحمار وهما الجاعرتان والرقمتان
روضتان بناحية الصمان ذكرهما زهير فقال

ديار لها بالرقمتين كانها   مراجع وشم في نواشر معصم

وقال العمراني

الرقمتان روضتان احداهما قريبة من البصرة والاخرى بنجد وقال الاصمعي الرقمتان
احداهما قرب المدينة والاخرى قرب البصرة واما التي في شعر زهير ديار لها بالرقمتين
فقال الكلابي الرقمتان بين جرثم وبين مطلع الشمس بارض بني اسد وهما ابرقان مختلطان
الحجارة والرمل وعن نصر الرقمتان ايضا حذا ساق الفروين وساق الفر وجبل في ارض
بني اسد قال والرقمتان قريتان على شفير وادي فلج بين البصرة ومكة وقيل
الرقمتان روضتان في بلاد بني العنبر والرقمتان ايضا موضع قرب المدينة نهبان من اهل الحكر

رقم بفتح اوله وثانيه موضع بالمدينة ينسب اليه السهام الرقميات وفي كتاب
نصر الرقم جبال دون مكة بديار غطفان وما عندها ايضا والسهام الرقميات منسوبة الى
هذا الموضع صنعت ثم ويوم الرقم من ايامهم يوم لغطفان معروف على عامر ويمادي بسكون القاف
منها كان حزام بن هشام الخزاعي القديدي روى عن عمر بن عبد العزيز وذكر في قديد ه

رقن موضع في شعر زهير قال ه

كو المنازل من غام ومن زمن   كالاسما بالقفين فالرقن

رقوبل بفتح اوله وثانيه وبعد الواو لساكنة با موحدة واخره لام مدينة من جبل مدينة شنت برية ومدينة سرتة بالاندلس قديمة البنا ه

الرقة بفتح اوله وثانيه وتشديده واصلها كل ارض الى جنب وادي ينبسط عليها الما ايام المد ثم ينحسر عنها فيكون مكرمة للنبات وقال ابو حاتم الرقة الارض التي ينضب عنها الما وجمعها رقاق وقال غيره الرقاق الارض اللينة التراب وقال الاصمعي الرقاق الارض اللينة من غير ارض وانشد ه

كانها بين الرقاق والخمر اذا تبارين شآبيب مطر

وهي مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة ايام معدودة في بلاد الجزيرة لانها من جانب الفرات الشرقي طول الرقة اربع وستون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة في الاقليم الرابع ويقال لها الرقة البيضا ارسل سعد بن ابي وقاص الى الكوفة في سنة سبع عشرة جيشا عليه عياض بن غنم فقدم الجزيرة فبلغ اهل الرقة خبره فقالوا انتم بين العراق والشام وقد استولى عليهما المسلمون فما بقاوكم مع هولا فبعثوا الى عياض في الصلح فقبله منهم

فقال سهيل بن عدي

وصادمنا الفرات غداة سرنا   الى اهل الجزيرة بالعوالي
اخذنا الرقة البيضا لما   راينا الشهر لوح بالهلال
وازعجت الجزيرة بعد خفض   وقد كانت تخوف بالزوال
وصار الخرج ضاحيه الينا   باكناف الجزيرة عن تقالي

وقال ربيعة الرقي يصفها ه

حبذا الرقة دارا وبلد   بلد ساكنه ممن تود
ما راينا بلدة تعدلها   لا ولا اخبرنا عنها احد
انها برية بحرية   سورها بحر وسور في الجدد
تسمع الصلصل في اشجارها   هدهد البر ومكا غرد
لم تضمن بلدة ما ضمنت   من جمال في قريش واسد

وقال عبد الله ابن قيس الرقيات

لم يصح هذا الفواد عن طربه   وميله في الهوى وعن لعبه
اهلا وسهلا بمن اتاك من   الرقة يسري اليك ما سحبه

وقال عبد الله بن قيس الرقيات لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب ه

اتيناك نثني بالذي انت اهله   عليك كما اثني على الروض جارها
تقدت بي الشهبا نحو ابن جعفر   لكان قليلا في دمشق قرارها
فان مت لم يوصل صديق ولم يقم   سبيل من المعروف انت منارها
ذكرتك ان فاض الفرات بارضها   وجاش باعلى الرقتين بحارها
وعندي مما خول الله هجمة   عطاوك منها شولها وعشارها

قال

قال بطليموس الرقة البيضا طولها ثلاث وسبعون درجة وست دقايق وعرضها خمسة وثلاثون درجة وعشرون دقيقة طالعها الشولة بيت حياتها القوس تحت احد عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان ارتفاعها ثمانية وسبعون درجة قال والرقة الوسطى طولها ثلاثة وسبعون درجة واثنا عشرة دقيقة وعرضها خمسة وثلاثون درجة وسبعة عشرة دقيقة طالعها الشولة في الاقليم الرابع وقيل طالعها الذراع بيت حياتها ثلاث درج من الحوت وخمسة واربعون دقيقة تحت احد عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وكان بالجانب الغربي مدينة اخرى تعرف برقة واسط كان بها قصران لهشام ابن عبد الملك كانا على طريق رصافة هشام واسفل من الرقة بفرسخ الرقة السودا وهي قرية كبيرة ذات بساتين كثيرة وشربها من البليخ والجميع متصل والرافقة والرقة والرافقة وقد ذكرنا الرافقة في موضعها وفي الرقتان شاهد في الشاذياخ والرقة ايضا مدينة من نواحي قوهستان عن البشاري والرقة البستان المقابل للتاج من دار الخلافة ببغداد وهي بالجانب الغربي وهو عظيم جدا جليل القدر وينسب الى الرقة المذكورة اولا جماعة من اهل العلم وافره منهم ابو عمرو هلال ابن العلا ابن عمر بن هلال ابن العلا روى عن ابيه عمر بن هلال سالت عنه ابي فقال ضعيف الحديث مات في سنة سبعين ومايتين ومحمد بن الحسن الرقي الشاعر يعرف بالمعوج مات سنة سبعين وثلثمائة ه

الرقيبة ذو الرقيبة تصغير رقبه وقال نصر رقيبه بفتح اوله وكسر ثانيه ويا مثناة من تحت ساكنة وبا موحدة قال جبل مطل على خيبر له ذكر في قصة عيينة ابن حصن الفزاري وانشد راوي التصغير ه

وكانما انتقلت باسفل معتب   من ذي الرقيبة او قعاس وعول

الرقيدات جمع تصغير رقده وهو ما لبني كلب ه

الرقيعي ما بين مكة والبصرة لرجل من بني تميم يعرف بابن الرقيع ه

الرقيق شارع دار الرقيق محلة كانت ببغداد خربت كانت متصلة بالحريم الطاهري وقد بقي منها بقية يسيرة وينسب اليها الرقيقي ه

الرقيم بفتح اوله وكسر ثانيه وهو الذي جا ذكره في القران والرقم والرقيم تعجيم الكتاب ونقطه وتبيين حروفه وكتاب رقيم اي مرقوم فعيل بمعنى مفعول قال الشاعر

سارتم في الما القراح اليكم   على بعدكم ان كان للما رائم

وبقرب البلقا من اطراف الشام موضع يقال له الرقيم يزعم بعضهم ان به كان اهل الكهف والصحيح انهم ببلاد الروم كما نذكره وهذا الرقيم اراد كثير بقوله وكان يزيد بن عبد الملك ينزله وقد ذكرته الشعرا ه

امير المومنين اليك نهوي   على البخت الصلادم والعجوم
اذا اتخذت وجوه القوم نصبا   اجيج الواهجات من السموم
فكم غادرن دونك من جهيض   ومن نعل مطرحة حذيم
يزرن على تنائيه يزيدا   باكناف الموقر والرقيم
تهنيه الوفود اذا اتوه   بنصر الله والملك العظيم

قال الفراء في قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم اسم القرية التي كانوا فيها وقيل
انه اسم الجبل الذي فيه الكهف وروى عكرمة عن ابن عباس انه قال ما ادري ما الرقيم اكتاب
ام بنيان وروى غيره عن ابن عباس اصحاب الرقيم سبعة اسماؤهم مكسلمينا وتمليخا
ومرطبوس وبنطينوسوس وساريبوس وكسواسدبوس واسم ملكهم دقيانوس
واسم مدينتهم التي خرجوا منها افسوس ورستاقها الرس واسم الكهف الرقيم واسم كلبهم قطمير
وقال غيرهم القلطي وهو دون الكردي وقد قيل غير ذلك في اسمائهم والكهف المذكور الذي
فيه اصحاب الكهف بين عمورية ونيقية وبينه وبين طرسوس عشرة ايام واحد عشر يوما وكان الواثق
وجه محمد بن موسى المنجم الى بلاد الروم للنظر الى اصحاب الكهف والرقيم قال فوصلنا الى بلاد الروم
فاذا هو جبل صغير قدر اسفله اقل من الف ذراع وله سرب من وجه الارض فتدخل السرب فتمر في
خسف في الارض مقدار ثلثماية خطوة فيخرجك الى رواق في الجبل على اساطين منقورة وفيه
عدة ابيات منها بيت مرتفع العتبة مقدار قامة عليه باب حجارة فيه الموتى ورجل يحفظهم
موكل بهم معه خصيان واذا هو يحيدنا عن ان نراهم ونفتشهم ويزعم انه لا يامن ان يصيب من التمس
ذلك افة في بدنه يريد التمويه ليدوم كسبه فقلت دعني انظر اليهم وانت بري فصعدت
بمشقة غليظة مع غلام من غلماني فنظرنا اليهم وهم في مسوح شعر يتفتت في اليد واذا اجسادهم
مطلية بالصبر والمر والكافور ليحفظها واذا جلودهم لاصقة بعظامهم غير اني امررت على صدر
احدهم يدي فوجدت خشونة شعره وقوة ثيابه ثم احضرنا المتوكل بهم طعاما وسالنا
ان نتحرم فلما ذقناه انكرنا انفسنا فتهوعنا وانما اراد قتلنا او قتل بعضنا ليصح له
ما كان يتموه به عند الملك انهم اصحاب الرقيم فقلنا له انا ظننا انك تريناهم احياء يشبهون
الموتى وليس هولاء كذلك فتركناه وانصرفنا وبالبلقاء بارض العرب من نواحي دمشق موضع
يزعمون انه الكهف والرقيم قرب عمان وذكروا ان عمان هي مدينة دقيانوس وقيل هي في
افسس في بلاد الروم قرب ابلستين قيل هي مدينة دقيانوس وفي بر الاندلس موضع يقال له جنان
الورد به الكهف والرقيم وبه قوم موتى لا يبلون كما ذكر اهلها وقيل ان طليطلة هي مدينة
دقيانوس وذكر علي بن يحيى انه لما قفل من غزاته دخل ذلك الموضع فراهم في مغارة يصعد
اليها من الارض بسلم مقدار ثلاثماية اذرع قال فرايتهم ثمانية عشر رجلا وفيهم غلام امرد
عليهم جباب صوف واكسية صوف وعليهم خفاف ونعال فتناولت شعرات من جبهة احدهم
فمددتها فما منعني منها شي والصحيح ان اهل الكهف سبعة وانما الروم زادوا الباقي من عظام
اهل دينهم الجوهم اليهم لتبقية اجسادهم وعالجوها بالصبر وغيره على ما عرفوه وروى عن عبادة
ابن الصامت قال بعثني ابو بكر الصديق رضي الله عنه سنة استخلف الى ملك الروم ادعوه الى الاسلام
او اوذنه بحرب قال فسرت حتى دخلت بلاد الروم فلما دنوت الى قسطنطينية لاح لنا جبل احمر
قيل ان فيه اصحاب الكهف والرقيم فدفعنا الى دير وسالنا اهل الدير عنهم فاوقفونا على سرب
في الجبل فقلنا لهم انا نريد ان ننظر اليهم فقالوا اعطونا شيئا فوهبنا لهم دينارا فدخلوا ودخلنا
معهم في ذلك السرب وكان عليه باب حديد ففتحوه فانتهينا الى بيت عظيم محفور في الجبل
فيه ثلاثة عشر رجلا مضطجعين على ظهورهم كانهم رقود وعلى كل واحد منهم جبة غبراء وكساء
اغبر قد غطوا بها روسهم الى ارجلهم فلم ندر ما ثيابهم امن صوف ام وبر ام غير ذلك الا انها كانت
اصلب من الديباج واذا هي تقعقع من الصفاقة والجودة ورايتنا على اكثرهم خفافا الى انصاف

سوقهم

سوقهم وبعضهم منتعلين بنعال مخصوفة ولخفافهم ونعالهم من جودة الخرز ولين الجلود
ما لم ير مثله فكشفنا وجوههم رجلا بعد رجل فاذا بهم من ظهور الدم وصفاء الالوان كافضل ما يكون
للاحياء واذا الشيب قد وخط بعضهم وبعضهم شبان سود الشعور وبعضهم مطمومة وبعضهم
على زي المسلمين فانتهينا الى اخرهم فاذا هو مضروب الوجه بالسيف وكانه في ذلك اليوم
ضرب فسالنا اولئك الذين ادخلونا اليهم عن حالهم فاخبرونا انهم يدخلون عليهم في كل عام
في يوم عيد لهم يجتمع اهل تلك البلاد ومن سائر المدن والقرى الى باب هذا الكهف فنقيمهم
قياما من غير ان يمسهم احد فننفض جبابهم واكسيتهم من التراب ونقلم اظافيرهم ونقص
شواربهم ثم نضجعهم بعد ذلك على هيئتهم التي ترونها فسالناهم من هم وما امرهم ومنذ كم هم
بذلك المكان فذكروا انهم يجدون في كتبهم انهم بمكانهم ذلك من قبل مبعث المسيح صلى الله عليه وسلم
باربعماية سنة وانهم كانوا انبيا بعثوا في عصر واحد وانهم لا يعرفون من امرهم شيا غير هذا
قال عبد الله الفقير اليه هذا ما نقلته من كتاب الثقات والله اعلم بصحته ٥

الرقي بلفظ الرقي بمعنى الصعود موضع في شعر ليلى
فانست خيلا بالرقي مغيرة

وقال ابن مقبل
حتى اذا هبطت مدافع راكس ... ولها بصحراء الرقي نزال

باب الراء والكاف وما يليهما

الركا بالكسر بوزن جمع الركوة وهو سقاء الماء موضع عن ابن دريد وابن فارس
بفتح الراء والشد ... اذ بالركا مجالس فسح
وقيل هو واد في بلاد بني العجلان وقال ثعلب الركا مقصور في قول الراعي ٥

وشاقك بالجنبين دار تنكرت ... معارفها الا الرسوم البلاقعا
تلوح كوشم في يدي حارثية ... بنجران ادمت بالنؤور الاشاجعا
بحيث اسالت من غييب فخالطت ... ببطن الركا برقة واجارعا

قال هو واد وقد اكثر ابن مقبل من ذكره ومن قوله ٥

وهل انت محيي الربع ام انت سائله ... بحيث افاضت بالركاء مسايله
سلا القلب عن اهل الركاء فانه ... على ما تسل خلانه وحلايله
وبدلنا لا بعد حال وعيشة ... بعيشتنا ضيق الركاء فعاقله
الا رب عيش صالح قد شهدته ... بضيق الركاء اذ به من نو اصله
اذا الدهر محمود السجايا تجتني ... ثمارا لهوي منه وتومن غوايله

ركا بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد موضع اخر قال زهير جنبي عماية فالركا
فالعمقا ... واصله من الرك وهو المكان المضعوف الذي لم يمطر ومطر رك اي قليل عن ابن شميل

الركابية كانه منسوب الى الركاب وهي الابل خاصة وهو موضع منه الى المدينة
عشرة اميال وقد ذهب بعضهم الى ان الزيت الركابي منسوب الى هذا الموضع واراه وهما
لان تلك النواحي قليلة الزيت انما يجلب اليها من الشام على الركاب فهو منسوب الى الركاب
هكذا قاله الازهري انه منسوب الى الركاب ٥

ركاح بالفتح واخره حاء مهملة في شعر لبيد بن ربيعة ٥

واشرع فيها قبل ذلك حقبة ركاح فجئنا نقده فالمعاسل

ركانة مدينة لطيفة من عمل بلنسية بالاندلس قال ابن سلفة انشدني ابو محمد عبد الله ابن محمد بن معدان الركاني اليحصبي وهو من اهل الادب وله به عناية وكتب مقطعات من شعره مرات واخوه علي الركاني لقيه السلفي ايضا ٥

الركايا جمع ركية موضع بعينه بنجد وبه مياه لبني نصر بن معوية وقيل الركايا جمع ركية مياه لبني دهمان بركبة قال ابن جني لام الركية واو وهي فعيلة بمعنى مفعولة قالوا اركوت الحوض اي اصلحته قال قد ذقت الم كوحتي البذحا •

الركب من مخاليف اليمن ٥

ركبان بالتحريك قرب وادي القرى ٥

ركبة بضم اوله وسكون ثانيه وبا موحدة بلفظ الركبة التي في الرجل من البعير وغيره قال ابن بكير هي بين مكة والطايف وقال القعنبي هو واد من اودية الطايف وقيل من ارض بني عامر بين مكة والعراق وقيل ركبة جبل بالحجاز وقال الزمخشري هي مفازة على يومين من مكة يسكنها اليوم عدوان وعن الاصمعي ان ركبة بنجد وهي مياه لبني نصر بن معاوية قال الاصمعي ولبني عوف ابن نصر بنجد بركبة الركايا يقول لهم بركبة هذه المياه يعني الركايا اي انها مياه يقال لها الركايا وهي بينهم وبين بطون نصر كلها وهي عوف ودهمان والمدركا لهم بركبة وقال الواقدي هي اذا رحت من عمره تريد ذات عرق وقال الحفصي ركبة بناحية السي ويقال ان ركبة ارفع الارض كلها ويقال انها السي قال ابن نوح ساوي الى جبل يعصمني من الما يعني ركبة وفي كتاب فضايل مكة لابي سعيد المفضل ابن محمد بن ابراهيم الجندي الهمداني باسناد له ان عمر بن الخطاب قال لان اخطي سبعين خطية بركبة احب الي من ان اخطي خطية واحدة بمكة

ركضة بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة وهي ركضة جبريل من اسما زمزم ٥ والركض الدفعة بالرجل على الفرس والارض وغير ذلك ٥

ركك بفتح اوله وثانيه وتكرير الكاف وهو فلك والرك المطر الضعيف وهي محلة من محال السلمي احد جبلي طي قال الاصمعي قلت لاعرابي ابن ركك قال لا اعرفه لكن هاهنا ما يقال له رك فاحتاج ففك تضعيفه زهير ٥

ردا القيان جمال الحي فاحتملوا | الى الظهيرة امر بينهم لبك
يغشى الحداة بهم حر الكثيب كما | يغشي السفاين موج اللجة العرك
ثم استمروا وقالوا ان موعدكم | ما بشرقي سلمى فيد او ركك

وقد جا في شعر عبيد كذلك فقال

تغيرت الديار بذي الدفين | فاودية اللوى فرمال الين
تبين صاحبي اترى حمولا | تشبه مشيها عوم السفين
جعلن القنع من ركك شمالا | ونكبن الطوى عن اليمين

رك هو الذي قبله فك تضعيفه فاظهره فقال ركك وقد ذكرته قبل هذا ٥

ركلة من عمل سرقسطة بالاندلس ينسب اليها عبد الله بن محمد بن دري التجيبي الركلي ابو محمد روى عن ابي الوليد الباجي ابي مروان بن حسان وابي زيد عبد الرحمن بن سهل ابن محمد وغيرهم

وغيرهم وكان من اهل الادب قديم الطلب مات سنة ثلاث عشرة وخمس ماية ٥

الركن اليماني من اركان الكعبة انما ذكر اليماني فيما ذكره ابن قتيبة ان رجلا من اهل اليمن يقال له ابي ابن سالم بناه وانشد لبعض اهل اليمن ٥

لنا الركن من بيت الحرام وراثة | بقية ما ابقى ابي بن سالم

ركن بضمتين موضع باليمامة في شعر زهير وقد يسكن ثانيه قال زهير

ثم للمنازل من عام ومن زمن | لال اسما بالقفين فالركن

ركوبة بفتح اوله وبعد الواو با موحدة والركوب والركوبة ما يركب يقال ما له ركوبة ولا حمولة وهي ثنية بين مكة والمدينة عند العرج صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وسلم عند مهاجره الى المدينة قرب جبل ورقان وقدس الابيض وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ذو البجادين يحدو به ويقول

تعرضي مدارجا وسومي | تعرض الجوزا للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمي

قال بشر بن ابي خازم

سبته ولم يخش الذي فعلت به | منعمة من نسل اسلم معصر
هي اليم لولا النوى اصقبت بها | ولكن لزاني ركوبة اعسر

قالوا في تفسيره ركوبة ثنية شاقة شديدة المرتقى وقال الاصمعي ركوبة عقبة يضرب بها المثل فيقول طلب هذه المراة كالكر في ركوبة والكر الرجوع كانكر الشي عند الشي وقال الاصمعي في موضع اخر ركوبة عقبة عند العرج سلكها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله اليها عبد الله ذو البجادين فيقول هذه المراة مثلها المزاد مثل ركوبة فمن يستطيع ان يعود الى ركوبها وابو عمرو لا يعرف ركوبة ٥

ركيح تصغير ركح وهو ركن من الجبل وركح كل شي جانبه وهو اسم موضع في شعر كثير

من الواضحين تخشى ركيح | كلفظ المصلة حليا مباثا

ركية لقمان هو لقمان بن عاد وهي ركية بشاج قرب من البحرين بين البحرين واليمامة كانت لبني قيس بن ثعلبة ولعتره فغلبت عليها بنو سعد وهي مطوية بحجارة الجبل كبر من ذراعين قال الفرزدق

ولولا الحيا زدت راسك هزمة | اذا اسبرت ظلت جوانبها تغلي
بعيدة اطراف الصدوع كانها | ركية لقمان الشبيهة بالدحل

باب الرا والميم وما يليهما

رما موضع في ارض بني عامر عن نصر قال ابن مقبل ٥

احقا الا في ان عوف بن عامر | ببين رما يهدي الي القوافيا

البين قطعة من الارض قدر مد البصر ٥

رماح ذات الرماح موضع قريب من زبالة وفاره الرماح في خبر وذات الرماح ابل لبعض الاحيا وسميت بذلك لعزها عن نصر ٥

الرماحة ما في الرمل لقريط عند اجا عن نصر ٥

رماخ بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره خا معجمة والرخ بكسر اوله وفتح ثانيه من اسما

الشجر المجتمع من كتاب العين وقال ابن الاعرابي الشاة الرمحا الكلفة باكل الرمخ وهو الخلا البلعة
طي وهو موضع بالدهنا وقال العمراني يقال بالحا المهملة وقد جاء به ذو الرمة بالمهملة فقال

ونبع الاظعان مثل ما رماخ ... حواسرها تنام ولا تنيم

قلت انا اصح رماخ بالخا في الدهنا فرماح بالحا في موضع اخر وذاك لان الدهنا كلها رمال
وقد جا في شعر اعرابيه ان الرماح حزنين والحزن لا يكون في الرمال قالت

خليلي ان حانت بمروة منيتي ... وان عمتما ان تحفرا لي بها قبرا
الا فاقرايني السلام على فتى ... وحرو ليلي لا قليلا ولا نزرا
سلام الذي قد ظن ان ليس رايا ... رماحا ولا من حرتيه ذري خضرا

وقال كثير

كان القيان الغر وسط بيوتهم ... نعاج بجو من رماخ خلا لها
لهم انديات بالعشي وبالضحى ... بها يرتجي الراغبون نوالها

قال ابن حبيب في تفسير رماح بنجد قال ابن السكيت رماخ نقا بالدهنا ويقال نقا اخر
بر مل الوركة وهي عن يسار امناخ عن شرقيها والصحيح ان رماح بالحا اسم موضع لا شك فيه لقول جهير

انصحو ام فوادك غير صاحي ... عشية هم صحبك بالرواح
يقول العاذلات علاك شيب ... اهذا الشيب يمنعني مراحي
يكلفني فوادي من هواه ... ظعاين يجتزعن الى رماح
ظعاين لم يدن مع النصارى ... ولا يدرين ما سمك القراح

رمادان تثنية رماد ثم اعرب حفر في الطريق لبني المرقع من بني عبد الله

اخو اللوم ما دام الغضا حول عجلان ... وما دام يسقي في رمادان احقف

وفي رواية ثعلب رمادان بالضم في قول الراعي

تحلت بنيا او رمادان دونها ... رعان وقيعان من البيد سملق

الرمادة اشتقاقها معروف وهو في عدة مواضع منها رمادة اليمن ينسب اليها
ابو بكر احمد بن منصور الرمادي صاحب عبد الرزاق سمع عبد الرزاق وابا داود الطيالسي
روى عنه عبد الله البغوي وابن صاعد رحل الى الشام والعراق والحجاز وكان ثقة توفي سنة خمس
وستين ومايتين عن ثلاث وثمانين سنة ورمادة فلسطين وهي رمادة الرملة ينسب اليها عبد الله
ابن رماحس القيسي الرمادي روى عن ابي عمرو زياد بن طارق روى عنه ابو القاسم الطبراني
ورمادة المغرب ينسب اليها ابو عمرو يوسف بن هارون الكندي الرمادي الشاعر القرطبي
والرمادة بلدة لطيفة بين برقة والاسكندرية قريبة من البحر لها سور ومسجد جامع وبساتين
فيها انواع الثمار وهي قريبة من برقة والرمادة ايضا بلدة من وراء القريتين على طريق البصرة
وهو نصف الطريق من البصرة الى مكة والرمادة ايضا محلة كبيرة كالمدينة في ظاهر مدينة
حلب متصلة بالمدينة لها اسواق ودور الجرابه والرمادة ايضا محلة او قرية من نواحي نيسابور
والرمادة قرية من قرى بلخ معروفة قال والرمادة موضع في شق بني تميم ولعلها التي في
طريق البصرة قال الحفصي الرمادة وقرها بن قري امرا القيس بن زيد مناة بن تميم باليمامة
ذات نخيل ورمادة ابيط وهي سبخة بحذاء القصيبة بينها وبين الجنوب يفضي اليها اودية

الرغام

الرغام يوخذ منها الملح قال ذو الرمة

اصيد اهل قيظ الرمادة راجع ... لبا ليه او ايامهن القوامح

رماع بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره عين مهملة وهو من الرمع وهو الحصا البيض
التي تتلالا في الشمس الواحدة رمعة قال والرماع بلفظ هذا الموضع وجع يعترض في ظهر
الساقي حتى يمنعه من السقي وهو موضع عن ابن دريد

رماغ بضم اوله وتشديد ثانيه واخره غين معجمة وهو مهمل في اللغة مرتجل لهذا الموضع
عن ابن دريد

رمان بلفظ الرمان الفاكهة التي توكل وسيبويه يحكم في الرمان بزيادة النون
حملا على الاكثر وهو الزيادة وقياسه انه من رممت الشي اذا جمعت اجزاه ويقول كلما كان على
حرفين ثانيهما مضاعف وبعده الف ونون فهما زايدتان فقصر الرمان بنواحي واسط القصب
التي تكسكر وهي واسط العراق ينسب اليها ابو هاشم يحيى بن دينار الرماني يعد في التابعين
راى انس بن مالك وسمع جماعة من التابعين كذا قال اسلم بن سهل بحشل الواسطي في
تاريخ واسط وهو اعرف باهل بلده وقد نسب اليه الامير ابن ماكولا وتبعه ابو سعد السمعاني
ابا الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي

الرمانتان في قول ابن الخطيم العكلي

ظللنا بالرمانتين نبايا ... نخدم الاشيمين ابا صباح

قال السكري

هذه المواضع دون مكة في بلاد سعد وكانت قبل لعبد القيس وتمامها

ووادية بها سلم وسدر ... وحمض هيكل هدب النواحي
اسافلهن ترقص في سهوب ... واعلاهن في لجف وراح
تحل بها وننزل حيث شينا ... بما بين الطريق الى رماح
احب الي من اطام جو ... ومن اطوابها ذات المناحي

ورمان ايضا في بعض الروايات موضع يعرف بالرمانتين وهما هضبتان في بلاد عبس
قال على الدار بالرمانتين تعوج كذا قال العمراني

رمان بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو فعلان من رممت الشي ارمه وارمه رما ومرمة
اذا اصلحته وهو جبل في بلاد طيي في غربي سلمى احد جبلي طيي واليه انتهى فل اهل الردة
يوم بزاخة فقصدهم خالد بن الوليد فرجعوا الى الاسلام وهو جبل في رمل وهو فاسد
وقال الاسدي

وما كل ما في النفس للناس مظهر ... ولا كل ما لا تستطيع تذود
وكيف طلابي ودمن لوسا لته ... فذي العين لم يطلب وذاك زهيد
ومن لو رايي نفسي تسيل لقال لي ... اراك صحيحا والفواد جليد
فيا ليها الريم المحلى لبانه ... بكرمين كرمي فضة وفريد
احدي لا امشي برمان خاليا ... وعضور الا قيل اين تريد

وقال الطفيل الغنوي

وكان هميم من سنان خليفة ... وحصن ومن اسما لما تغيبوا
ومن قيس الثاوي برمان بيته ... ويوم حقيل فاخر متعجب

قيس الثاوي هو قيس بن جيدع ويا ماته وهو قيس بن يربوع بن طريف بن خرشبة بن عبيد بن سعد
ابن كعب بن جلان بن غنم ابن غني وقال الكلبي هو قيس الثاوي بن عبد الله بن عميلة ابن طريف
ابن خرشبة وكان فارسا جيبا فادو راس فكان قدم على بعض الملوك فقال الملك لاضعن تاجي
على راس اكرم العرب فوضعه على راس قيس واعطاه ما شا ثم خلى سبيله فلقيته طي برمان راجعا
الى اهله فقتلوه ثم عرفوه بعد وذكروا ايادي كانت له عندهم فندموا ودفنوه برمان وبنوا
عليه بيتا وقال ابو صخر الهذلي في بعض الروايات

الا ايها الركب المخبون هل لكم ... بساكن اجراع الحمى بعدنا خبر
فقالوا طوينا ذاك يوما وان يكن به بعض من تهوى فما شعر السفر
خليلي هل تستخبر الرمث والغضا ... وطلح الكدا من بطن رمان والسدر

الرمث

بكسر اوله وسكون ثانيه واخره ثا مثلثة مرعى من مراعي الابل وهو من الحمض
واسم واد لبني اسد قال دريد بن الصمة

ولولا جنون الليل ادرك ركضنا ... بذي الرمث فالارطي عياض ابن ناشب

وقال لبيد

بذي شطب احداجها قد تحملوا ... وحث الحداة الناجيات الذوامل
بذي الرمث والطرفا لما تحملوا ... اصيلا وعالين الحمول الجوافلا

رمثة

ما ونخل لبني ربيعة عن الحفصي باليمامة

رمجار

بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم واخره را محلة من نواحي نيسابور ينسب
اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد اسماعيل ابن ابي القاسم عبد الرحمن ابن ابي بكر صالح
القاري الرمجاري ذكره ابو سعد في التحبير وروى عنه مات بنيسابور في رمضان سنة
احدى وثلاثين وخمسماية

رمح

بلفظ الرمح الذي يطاعن به ذات رمح قرية بالشام وذات رمح ابرق ابيض في ديار
بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعنده البتيلة ما لهم ودارة رمح منسوبة اليه قال في ذلك
نصر وقال الفاهض بن نومه وثناه على عادتهم في مثل ذلك

فما العهد من اسما الا محلة ... كما خط في ظهر الاديم الرواقش
برمحين او بالمنحني دب فوقها ... سفا الريح او خدع من السيل خادش

الرمل

رمال بافناء الشيحة وهي رملة بين ذات العشر وبين الينسوعة

الرمص

بفتح اوله وثانيه وصاد مهملة وهو وسخ يجتمع في الموق وهو موضع عن ابن دريد

رمطة

بفتح اوله وسكون ثانيه وطا مهملة اسم اعجمي لقلعة حصينة بجزيرة
صقلية بينهما ثمانية اميال وهي بعيدة من البحر فوق جبل وفيها اثار الما كان فتحها
الحسن بن عمار بن ابي الحسن في سنة اربع وخمسين وثلثماية وسكنها المسلمون واقام محاصرا
لها احدى وعشرين شهرا

رمع

بكسر اوله وفتح ثانيه وعين مهملة مرتجل وهو موضع باليمن وقيل هو جبل باليمن وقال

نصر

نصر رمع قرية ابي موسى ببلاد الاشعريين من اليمن قرب غسان وزبيد وقال ابن الدمينة يتلو
وادي زبيد وادي رمع وهو واد حاد ضيق اوله من اشراف جهران وغربي ذي حشران الى وادي الشجة
ونهر يوتيه من عيبة جنوب الهان واشرومن شما ليه شمالي بلد جمع وسربه حتى يرد شجبان فسلك
بين جبلان العركبة وجبلان ديمه وطهر ندوالفسقي من ازعها الى البحر وفي اسفل رمع موضع
الما الذي كان يسمى غسان قال ابو ذهبل الجمحي يمدح الازرق بن عبد الله المخزومي وقد غزا غسان

ماذا رزينا غداة الخل من رمع ... عند التفرق من خيم ومن كرم
ظل لنا واقفا يعطي فاكثر ما ... قلنا وقال لنا من بعده نعم
ثم انتحى غير مذموم واعيننا ... لما تولى بدمع واكف سجم

رمكان

بفتح اوله وثانيه واخره نون يقال رمك بالمكان يرمك رموكا اقام به
وارمكته انا وهو موضع عن ابن دريد

الرمل

قال العمراني الرمل موضع بعينه في شعر زهير ورمل سهل موضع في قول طفيل الغنوي

يظل المداري في ظفايرها العلي ... اذا ارسلت او هكذا غير مرسل
كان الرغات والسلول تصلصلت ... على حشاوي حالة القرن مغزل
املت شهور القيظ بين اقامة ... ذلولا لها الوادي ورمل سهل

الرملة

واحدة الرمل مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها قد خربت الان وكانت
رباطا للمسلمين وهي في الاقليم الثالث طولها خمس وخمسون درجة وثلثان وعرضها اثنان
وثلاثون درجة وثلثان وقال المهلبي الرملة من الاقليم الرابع وقد نسب اليها قوم من اهل
العلم والرملة محلة خربت نحو شاطي دجلة مقابل الكرخ ببغداد والرملة ايضا قرية لبني عامر
من عبد القيس بالبحرين والرملة محلة بسرخس ينسب اليها جماعة منهم ابو القاسم صاعد بن عمر
الرملي شيخ عالم سمع السيد ابا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني والسيد ابا القاسم علي
ابن موسى الموسوي وغيرهما ذكره ابو سعد في مشيخته وقال توفي حدود سنة ثمانين وخمسماية
ورملة بني وبر في ارض نجد ينسب الى وبر بن الاضبط بن كلاب فاما رملة فلسطين فبينها
وبين البيت المقدس ثمانية عشر ميلا وهي كورة من فلسطين وكانت دار ملك داود وسليمان
وخنعم بن سليمان ولما ولي الوليد بن عبد الملك ولى اخاه سليمان جند فلسطين نزل الرملة ثم نزل
الرملة ومصرها وكان اول ما بنا فيها قصره والدار المعروف بدار الصباغين واختط المسجد وبناه
وذكر البشاري في سبب عمارته لها انه كان له كاتب يقال له ابن بطريق سال اهل لد جاركان
للكنيسة ان يعطوه اياه يبني فيه منزلا له فابوا عليه فقال والله لاخربنها يعني الكنيسة ثم
ثم قال لسليمان ان امير المومنين يعني عبد الملك بنا في مسجد بيت المقدس على هذه الصخرة قبة
فعرف له ذلك وان الوليد بنا مسجد دمشق فعرف له ذلك فلو بنيت مسجدا ومدينة ونقلت
الناس اليها فبنا مدينة الرملة ومسجدها وكان ذلك سبب خراب لد فلما مات الوليد
واستخلف سليمان اذن للناس ان يبنوا فيه فبنوا الرملة واحتفر لهم القناة التي تدعى بردة
واحتفر ايضا ابارا عذابا ولم تكن الرملة قبل سليمان بن عبد الملك وكان موضعها رملة
فلسليمان اختطها وصار موضع بلد الرملة بعد الصباغين لورثة صالح ابن علي لانها قبضت
مع اموال بني امية وكان بنو امية ينفقون على ابار الرملة وقناتها فلما استخلف بنو العباس
انفقوا عليها ايضا وكان الامر في تلك النفقة يخرج في كل سنة من خليفة بعد خليفة فلما

فيها

استخلف المعتصم بنجل بذلك سجلاً فانقطع الاستيمار وصارت النفقة تحتسب بها للعمال وشربهم من الابار المالحة والمترفون لهم بها صهاريج مقفلة وكانت اكثر البلاد صهاريج مع كثرة الفواكه وصحة الهوا استنقذها صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ثلاث وثمانين من الفرنج وخربها خوفاً من استيلا الفرنج عليها مرة اخرى في سنة سبع وثمانين وخمس ماية وبقيت على الخراب الى الان وكان ابو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر اقام بها وصار خطيبها وتزوج بها وولد له ولد ثم مات فيها فقال يرثيه ٥

ابا الفضل طال الليل ام خانني صبري   فخيل لي ان الكواكب لا تسري

ارى الرملة البيضا بعدك اظلمت   فدهري ليل ليس يفضي الى فجر

وما ذاك الا ان فيه وديعة   ابى ربها ان تسترد الى الحشر

بنفسي هلال كنت ارجو تمامه   فعاجله المقدار في غرة الشهر

وهي قصيدة ذكرتها في كتابي في اخبار الشعرا اولها حكم المنية في البرية جاري

وقد سكن الرملة جماعة من الايمة والعلما فنسبوا اليها ابو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهمذاني روى عن الليث بن سعد والمفضل بن فضالة روى عنه ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وابو زرعة الرازي ومات سنة اثنتين وثلاثين ومايتين وموسى بن سهل بن قادم ابو عمران الرملي اخو علي باسهل سمع بشر بن صفوان وابا الجماهر وادم بن ابي اياس وجماعة غيرهم من هذه الطبقة روى عنه ابو داود في سننه وابو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وابو بكر بن خزيمة وغيرهم مات بالرملة سنة اثنين وستين ومايتين في جمادى الاولى وعبد الله بن محمد بن نصر طريط ويقال الطويت ابو الفضل البزار الرملي الحافظ سمع بدمشق هشام بن عمار ودحيما وهشام بن خالد بن احمد بن ذكوان ووارث بن الفضل العسقلاني ونوح بن حبيب القومسي وغيرهم روى عنه ابو احمد بن عدي وابو سعيد بن الاعرابي وابو عمرو بن فضالة وابو بكر بن عبد الله بن خيثمة بن سليمان الاطرابلسي وسليمان بن احمد الطبراني وغيرهم وهذه الرملة اراد كثير بقوله ٥

حموا منزل الاملاك من مرج راهط   ورملة لدان تباح سهولها

لان لد كانت مدينة قبل الرملة خربت بعمارتها ٥

رمم بكسر اوله وفتح ثانيه جمع رمة وهي العظام البالية والرم واحدته رمة وجمعه رمم ما في البر من النبات وغيره ومن هذا هو ماخوذ اسم هذا الوادي وقرانه في شعر مضرس رمم بفتح اوله فقال مضرس بن ربعي ٥

الم انس من ربا غداة تعرضت   لنا دون ابواب الطراف من الادم

نعرض حورا المدامع ترتعي   تلاعا وغلانا سوايل من رمم

عشية بتبليغ المودة بيننا   باعيننا من غير عي ولا بكم

رم بضم اوله قال ابن السكيت قولهم ما له ثم ولا رم الثم قماش البيت والرم مرمة البيت وقال ابو عبيدة رم بضم الراء بير بمكة من حفاير مرة بن كعب ثم من حفاير كلاب بن مرة حفر رم والحفر وهما بيران بظاهر مكة ومنها كانوا يشربون قبل ان يهبطوا الى البطحا ثم سموا برم بالحفر بعد ذلك غيرهما حين احتفروا بالبطحا وهي عند دار خديجة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم

رم بكسر اوله وتشديد ثانيه وهي مما في البر من النبات وغيره والرم ايضا بنا بالحجاز

في شعر هذيل قال حذيفة بن انس الهذلي ٥

ونحن جزرنا نوفلا وكانما   جزرنا حمارا يا كل الفرق اصحرا

جزرنا حمارا يا كل الفرق صادرا   تروح عن رم وانشع غضور را   الغضور شجر

رم بفتح اوله وتشديد ثانيه وجمعه رموم وتفسير الرموم محال الاكراد ومنازلهم بلغة فارس وهي مواضع بفارس منها رم الحسن بن جيلويه يسمى رم البازنجان وهو من شيراز على اربعة عشر فرسخا ورم اردان بن جوانا به من شيراز على ستة وعشرين فرسخا ورم القاسم بن شهريار يسمى الكوريان من شيراز على خمسين فرسخا ورم الحسن بن صالح ويسمى السوران من شيراز على سبعة فراسخ قال ذلك ابن الفقيه ولعل هذه الاضافة قد زالت بزوال من اضيفت اليهم

وقال البشاري

بفارس رم الاكراد ولها رستاق ونهر وهي وسط الجبال ذات بساتين ونخل وفواكه وخيرات قال ورم احمد بن صالح ويسمى الزيزان وقال الاصطخري رموم فارس خمسة ولكل واحد منها مدن وقرى مجتمعة وقد ضمن خراج كل ناحية رييس من الاكراد والزموا اقامة رجال لبدرقة القوافل وحفظ الطريق ونوايب السلطان اذا عرضت وهي كالممالك الاول ٥

رم جيلويه يعرف برم الزيجان اسم قبيلة من الاكراد فان مكانه في الناحية التي تلي اصفهان وهي ياخذ طرفا من كورة اصطخر وطرفا من كورة سابور وارجان فحد ينتهي الى البيضا وحد ينتهي الى حدود اصفهان وحد ينتهي الى حدود خورستان وحد ينتهي الى ناحية سابور وكل ما وقع في هذه من المدن والقرى فمن هذا الرم يتاخمهم في عمل اصفهان ٠ الثاني

رم شهريار وهو رم البازنجان وهو رجل من الاكراد وهم من البازنجان رهط شهريار وليس من البازنجان هولا احد في عمل فارس الا ان لهم بها ضياعا وقرى كثيرة الثالث

رم الزيزان للحسن بن صالح وهو في كورة سابور فحد منه ينتهي الى اردشير خره ويليه حدود ويطيف بها كورة سابور وكل ما كان من المدن والقرى في اضعافها فهي منها الرابع

رم الريحان لاحمد بن الليث وهو في كورة اردشير خره فحد منه يلي البحر المحيط بثلاث حدوده الاخر كورة اردشير خره وما وقع في اضعافه من المدن والقرى فهي منه الخامس

رم الكاريان فحد منه ينتهي الى سيف بني الصفار وحد منه الى رم الريحان وحد ينفصل بحدود كرمان ومنه الى اردشير خره وهي كلها في اردشير خره وهي كلها في اردشير خره ٥

الرمة بضم اوله وتشديد ثانيه وقد تخفف ولفظ الاصمعي في كتابه ما ارتفع من بطن الرمة ما بقي من الجبل هذا لفظه فهو نجد والرمة فضا وقال الذي ذكرنا ان الرمة ما بقي من الجبل بعد تقطعه وجمعه رمم ومنه سمي ذو الرمة لانه قال في ارجوزة له

اشعث مضروب القفا موتود   فيه بقايا رمة التقليد

يعني ما بقي في راس الوتد من رمة الطنب المعقود فيه ومن هذا يقال اعطيته الشي برمته اي بجماعته واصل الحبل يقلد به البعير يعني اعطاه البعير بحبله واما الرمة بالتخفيف فذكره ابو منصور في باب ور م وخففه ولم يذكر التشديد وقال بطن الرمة واد معروف بعالية نجد قال ابو عبيد السكوني بطن الرمة منزل لاهل البصرة اذا ارادوا المدينة

يزني

بها يجتمع اهل الكوفة والبصرة ومنه الى الغسيلة وقال غيره اصل الرمة واد يصب من الدهنا وقد ذكر
في الدهنا وقال ابن دريد الرمة قاع عظيم بنجد تنصب فيه اودية ويقال ايضا بالتخفيف وقال
الغاصي سمعت ابا المكارم الاعرابي وابن الاعرابي يقولان الرمة طويلة عريضة تكون مسيرة
يوم تنزل اعاليها كلاب ثم يتحدر فتنزل عبس وغيرهم من غطفان ثم يتحدر فينزل بنو اسد
وفي كتاب نصر الرمة بتخفيف الميم واد يمر بين ابانين يجي من المغرب اكبر واد بنجد يجي من الغور والحجاز
اعلاه لاهل المدينة وبني سليم ووسطه لبني كلاب وغطفان واسفله لبني اسد وعبس وينقطع
في رمل العيون ولا يكثر سيله حتى يمده الجريب واد لكلاب وقال الاصمعي الرمة واد يمر بين
ابانين يجي من المغرب اكبر واد بنجد يجي من الغور والحجاز اعلاه لاهل المدينة وبني سليم ووسطه
لبني كلاب وغطفان واسفله لبني اسد وعبس وينقطع في رمل العيون ولا يكثر سيله حتى يمده
الجريب واد لكلاب وقال الاصمعي الرمة واد بين ابانين يستقبل المطلع ويجي من المغرب وهو
اكبر واد تعلمه والرمة يخفف ويثقل فضا يندفع فيه اودية كثيرة وهي اول حد نجد وانشد لمن
ادركا لليلة ليل مسلمة لبني اهتديت والفجاج مظلمة لراكبين نازلين بالرمة اي لم ارسلة
تفعل هذه المراة اراد ان جيا لها ايقظته من نومه فهذا شاهد على التخفيف وهو اشيع
واكثر قال الاصمعي بطن الرمة واد عظيم يدفع عن يمين فلجة والدثينة حتى يمر بين ابانين
الابيض والاسود وبينهما نحو ثلاثة اميال ثم واد الرمة يقطع بين عدنة وبين الشربة
فاذا جزعت الرمة مشرقا اخذت في الشربة واذا جزعت الرمة في الشمال اخذت في عدنة
والشربة بين الرمة وبين الجريب والجريب واد يصب في الرمة والذي قراته انا في كتاب
الاصمعي في جزيرة العرب رواية ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه قد ذكر نجدا فقال وما ارتفع
من بطن الرمة يخفف ويثقل هذا اللفظ فهو نجد قال والرمة فضا تدفع فيه اودية كثيرة ويقول
العرب على لسان الرمة كل بني يحسيني الا الجريب فانه يرويني من اسفل الرمة واعلاه سبع ليال
من الجرو حره فدك الى القصيم وحرة النار قال والرمة تجي من الغور والحجاز فاعلى الرمة
لاهل المدينة وبني سليم ووسطها لبني كلاب وغطفان واسفلها لبني اسد وعبس ثم ينقطع
في الرمل رمل العيون وما بين الرمة والجريب يقال له الشربة كما ذكر وقال ابو مهدي الاعرابي
تقول العرب قالت الرمة حيث كان تكلم كل شي كل بني يسقيني حسيه فهنيني غير الجريب يرويني قال
وذاك ان الرمة لا يكثر ماوها وسيلها حتى يمدها الجريب قال امراة كانت تنسج

لشقتي اعظم من بطن الرمة لا تستطيع مثلها بنت امه
الاكعاب طفلة مقومه

رميا بكسر اوله وثانيه وتشديد ميمه وياء المعجمة باثنين من تحت

رميان بفتح اوله وسكون ثانيه قال العمراني موضع فيه نظر عن ابن دريد

رميثان ماء ونخل باليمامة لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر

الرميثة ماء لبني سيار بن عمرو بن جابر من بني مازن بن فزارة قال النابغة

وعلى الرميثة من سكين حاضر وعلى الدثينة من بني سيار

رميص بالصاد المهملة وضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير رمص وهو قذى العين اسم بلد

رميلة تصغير رملة قال السكري هو منزل في طريق البصرة الى مكة بعد ضرية
نحو مكة ومنها الى الابرقين والرميلة ايضا قرية بالبحرين لبني محارب بن عمرو بن وديعة

العبقسيين

العبقسيين قال السمعاني الرميلة من قرى البيت المقدس ينسب اليها ابو القاسم مكي بن
عبد السلام المقدسي الرميلي رحل الى الشام والعراق والبصرة واكثر السماع من الشيوخ سمع
ببغداد من اصحاب المخلص وعيسى الوزير ورجع الى البيت المقدس فاقام الى ان مضى شهيدا
على يد الفرنج خذلهم الله يوم دخولهم البيت المقدس في سنة اثنتين وتسعين واربعمائة وكان
مولده يوم عاشورا سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة ببيت المقدس

رمي كانه تصغير الرمي بياء مشددة واوله مضموم وثانيه مفتوح موضع

باب الراء والنون وما يليهما

رنان بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره ايضا نون قرية من قرى اصبهان ينسب اليها ابو
نصر اسماعيل بن محمد بن احمد بن ابي الحسن الرناني الصوفي الاصبهاني سافر وسمع الحديث وسمع
باصبهان ابا العلا محمد بن عبد الجبار الفرساني وغيره توفي سنة احدى وثلاثين وخمسمائة
وابو العباس احمد بن محمد بن هانئ الرناني كان مقريا فاضلا قرا القران على ابي علي
الحداد وابي العز الواسطي وختم عليه خلق كثير سمع الحديث الكثير من الحافظ اسماعيل بن
محمد بن الفضل وغانم بن ابي نصر البرجي وغيرهما وتوفي في عايدا من ملة بالحلة المزيدية
سنة خمس وثلاثين وخمسمائة واحمد بن محمد بن احمد الروياني استجازه السمعاني

رنبويه بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الواو ياء مثناة من تحت مفتوحة
وهي قرية قرب الري بها مات علي بن حمزة الكسائي النحوي ومحمد بن الحسن الشيباني صاحب
ابي حنيفة فدفنا بها وكانا خرجا صحبة الرشيد فقال اليوم دفنت الفقه والنحو
برنبويه وقيل ان الكسائي دفن بسكة حنظلة بالري في سنة اثنتين وثمانين ومائة
وقيل في سنة تسع وثمانين ومائة عن محمد بن الجهم السمري عن الفرا

رند بفتح اوله وسكون ثانيه اسم نبت طيب الريح وذو رند موضع بين فلج والوجح على
جادة حاج البصرة عن نصر

رندورد بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وفتح الراء وسكون الراء
موضع قرب بغداد وقد روي بالزاي وهو الصحيح وقد رواه العمراني بالراء وقال يروى بالزاي

رنده بضم اوله وسكون ثانيه معقل حصين بالاندلس من اعمال كرنا وهي مدينة قديمة على نهر
جار وبها زرع واسع وضرع سابغ قال السلفي ابو الحسن سفي بن خلف بن سليمان الاسدي الرندي كان
يتردد الي بعد رجوعه من الحجاز سنة ثلاثين وخمسمائة وقال ابو رنده حصن بين اشبيلية ومالقه
وكان ظاهريا وسمع بالاندلس ورجع الى بلده وابو علي عمر بن محمد الرندي الاديب حدث عن محمد بن ابراهيم
الفخار وابن زيد السهيلي وكان شيخا فاضلا من اهل مالقة

الرنقا بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف والف ممدودة وهو تانيث الرنق وهو الكدر وهو موضع
في بلاد بني عامر بن صعصعة وقيل الرنقاء قاع لا ينبت شيئا بين دار خزامة ودار سليم وقال
السكري في فسر قول القتال

عفت اجلى من اهلها فقليبها الى الدوم فالرنقاء فقراكيثبها

الرنقا ماء لبني تيم الادرم ابن غالب بن فهر بن مالك من قريش وهذه الابيات بعد البيت المذكور

وقد تنتحي الحبل يوما فانتحي كواعب اترابا مراضا قلوبها

بهن من الدا الذي انا عارف ولا يعرف الادوا الا طبيبها
سمعت واصحابي بذي النخل نازلا وقد تشعف النفس الشعاع حبيبها
رغا على البردين من ام طارق فيا عمرو مثل يدنوا لنا فنجيبها

وقال الاصمعي في جبال مكة جبل نقا هو المتصل بجبل نبهان الى حايط عوف ٥

رءوم بفتح اوله وهو فعول من الرءم وهو العطوف وقد يهمز بالكسر وترنم اذا رجع صوته

رنه قال العمراني هو بلد بالاندلس واظنه غلطا انما هو ريه والله اعلم ٥

رنية بفتح اوله وسكون ثانيه ثم يا مثناة من تحت خفيفة يقال رنا اليه يرنو رنوا اذا ادام النظر يقال ظل رانيا وارناه غيره فيجوز ان يكون رنية من رنا كانه مرة واحدة وهي قرية في حديث الاشعث الكندي تسكنها بنو عقيل وهي قرب بيشة وتثليث وتثليث وتميم وعقيق تمره وكلها لبني عقيل ومياهها بثور وا البثر شبيه الاحسا يجري تحت الحصا على مقدار ذراعين وذراع وربما اثارته الدواب بحوافرها ٥

باب الرا والواو وما يليهما

الرّوا بفتح اوله والمد يقال ما روا اي عذب قال الزفيان ٥

يا ابلي ماذامه فتأبيه ما رواو نصي حوليه

واذا كسرت راه قصرته وكتبته بالياء فقلت ما روي والروا من اسما بير زمزم روي ان عبد المطلب اري في المنام ان احفر الروا على رغم الاعدا ٥

روابي بني تميم من نواحي الرقة عن نصر ٥

الرواح بفتح اوله واخره حا مهملة وهو نقيض الغدو واسم للوقت من زوال الشمس الى الغروب وقد يكون مصدر راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو اغدوا وهو اسم موضع بعينه

الرواطي بفتح اوله مرتجل اسم مواضع ٥

رواف اسم صغيرة ومؤنثه كالمثناة على شفير الوادي اعني الصغير واما رواف فيجوز ان يكون من راف البدوي اذا سكن الريف وقال ابن مقبل ٥

قلبده مرا لقطار وروحه نعاج رواف قبل ان يتشددا

وبرد ورواف جبلان مستديران في مفازة بين تيما وحمر عنزه قال قيس بن الحطيم

الفيتهم يوم الهياج كانهم اسد ببيشة او بغاب رواف

روام بضم اوله وتخفيف ثانيه وهو من ابنية الادوا كسعال وهيام وهزال قال عبيد بن الابرص ٥

حلت كبيشة بطن ذات روام وعفت منازلها بجو برام

رؤثان بفتح اوله وسكون ثانيه وثا مثلثة واخره نون موضع جا في الشعر فلا ادري ازاد به الرويثة يذكر فيما بعد ٥

روثه بفتح اوله وسكون ثانيه وثا مثلثة اسم بلد في ديار بني اسد له ذكر في اشعارهم والروث من الدواب معروفة والروثة ارنبة الانف ايضا اي طرفه ٥

الروج بالضم والجيم كورة من كور حلب المشهورة في غربيها بينها وبين المعرة لها ذكر في الاخبار ٥

الروحا الروح والراحة من الاستراحة ويوم روح اي طيب واظنه قيل للبقعة روحا اي طيبة ذات راحة وقدم روحا في صدرها انبساط وقصعة روحا قريبة القعر وبعضه ما ظنناه ما ذكره ابن الكلبي قال لما رجع تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة فنزل بالروحا واقام بها واراح فسماها الروحا وسئل كثير لم سميت الروحا الروحا فقال لانفتاحها ورواحها وهي من عمل الفرع على نحو من اربعين ميلا وفي كتاب مسلم بن الحجاج على ست وثلاثين ميلا وفي كتاب ابن ابي شيبة على ثلاثين ميلا وقالت اعرابية من شعر قد ذكر في الدهنا ٥

وان حال عرض الرمل دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس لاقيا
يرى الله ان القلب اضحى ضميره لما قابل الروحا والعرج قاليا

والنسبة اليها روحاوي وقال بعض اهل الاعراب قيل هو ابن الرضيه ٥

الى كل يوم انت رام بلادها بعينين انسانا هما غرقان
اذا اغرورقت عيناي قال صحابتي لقد اولعت عيناك بالهملان
الا فاحملاني بارك الله فيكما الى حاضر الروحا ثم ذراني

والروحا قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السندية ٥

روحا قرية من قرى بغداد الرحبة لا يقوله اهلها الا مقصورا ينسب اليها ابو الحسن علي ابن محمد بن سلامة الروحاني المقري الرحبي كان موصوفا بجودة القراة والمعرفة بوجوهها وصحب الصوفية وكان في طلب الحديث ثم استوطن مصر الى ان مات بها وقد لم يزل يسمع الى ان مات ذكره السلفي في معجم السفر واثنى عليه كثيرا والله اعلم ٥

الروحان واليه يضاف برقة الروحان وقد ذكرت وهو بفتح اوله بعد الواو حا مهملة قال السكري الروحان اقصى بلاد بني سعد وقال الحفصي الروحان ارض وواد باليمامة في شرح قول جرير ٥

نرمي باعيننا نجدا وقد قطعت بين السلوطح والروحان صوانا
يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا

روحين بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الحا المهملة ويا مثناة من تحت واخره نون قرية في جبل لبنان قريبة من حلب في لحف الجبل مليح نزه يقال ان فيه قبر قس بن ساعدة الايادي وهو مشهد مقصود بالزيارة وينذر له وعليه وقف له وقيل في روحين قبر شمعون الصفا وليس بثبت فان شمعون اتفقوا على انه في رومية الكبرى في كنيستها العظمى في تابوت من الفضة معلق بسلاسل في سقف الهيكل قال البحتري ٥

قل للازيد اذا اتى روحين لا تقرا السلام على ابي ملبوس
دار بها جهل السماح فانكر المعروف بين شمامس وقسوس
اذا انهم وقر من الداعي الى الهيجا مصغية الى الناقوس

روحة من قرى القيروان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي السرور الروحي سمع ابا الربيع الاندلسي وابن ابي داود المصري والحزين وكان من اهل الفقه والفرايض والقراات وكان مولد ابيه من روحة وهو من اسكندرية قاله السلفي ٥

روذان بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة واخره نون بليدة من ابرقويه بارض فارس قال ابن البنا روذان كانت من نواحي كرمان وكان لها ثلاث مدن انا س

واذ كان وابان فاما انا اس فقد بقيت على راس الحد ومدينتها الكرار يسعة الحدود الاقليمين ويستوي النجوم وقد اعتدل هذا الاقليم وتربيع بهذه الناحية من هذا الجانب وباصبهان من الجانب الاخر وبقيتا كثر كور اصطخر بينهما وعلى قصبة الروذان حصن منيع بثمانية ابواب وبها جامع لطيف وهي معدن القصارين والحاكة ونحوها بساتين حسنة ومقابر عامرة وهناك عين يستسقي بها وهي خفيفة الاهل الرمال محيطة بها وطول هذه الناحية نحو ستين فرسخا قال الاصطخري فاما الروذان فانها بليدة قريبة في الشبه من ابرقوه الا ان لها مياها وثمارا كثيرة تفضل عن اهلها فتحمل الى النواحي وروذان ايضا من قرى خوارزم عن العمراني وروذان بلد قرب بست ٥

روذبار بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وباء موحدة واخره راء مهملة وهو في عدة مواضع وكان معناه موضع النهر بالفارسية قال ابو موسى الحافظ الاصفهاني هي ناحية من طسوج اصفهان وهي تشتمل على قرى كثيرة منهم جماعة كثيرة من اهل العلم قال والروذبار قرية من قرى بغداد ينسب اليها احمد بن عطا الروذباري ابن اخت ابي علي الروذباري قال الناطرقاني في طبقات الصوفية عقيب ذكره روذبار قرية من قرى بغداد ولعله اخذه عن ابي العباس النسوي فانه قاله ايضا وقال السمعاني الروذبار لفظة لمواضع عند الانهار الكثيرة في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابران بطوس يقال لها الروذبار ينسب اليها ابو علي الحسين بن محمد بن نجيب بن علي الروذباري سمع منه الحاكم وابو بكر البيهقي ومات سنة ثلاث واربعماية وابو علي محمد بن احمد بن القاسم الروذباري الصوفي سكن مصر وله تصانيف حسان في التصرف وكان من اولاد الرؤسا والوزرا صحب الجنيد وكان فقيها محدثا نحويا وله شعر حسن رقيق مات سنة ثلاث وعشرين وثلثماية ونسبه السمعاني الى روذبار طوس وابو موسى الى روذبار قرية ببغداد والاول اصح لان الخطيب قال هو بغدادي وقال الناطرقاني وابو العباس النسوي روذبار بلخ ‎ ‎ ‎ ‎ ‎ ‎ بياض في اصله

وبنواحي مرو الشاهجان روذبار وهو دوالیب بين بركدر وجيرنج وبالشاش ايضا قرية يقال لها روذبار من سيحون وقال ابو سعد الابي في تاريخه روذبار قصبة بلاد الديلم وروذبار محلة بهمذان خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم والحديث منهم عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس ابو الفتح الهمذاني الروذباري روى عن ابيه وعم ابيه ابي الحسين علي بن عبد الله وعن خلق سواهما من اهل همذان والغربا يطول تعدادهم ذكره شيرويه ابن شهريار وقال سمعت منه عامة ما له وكان صدوقا ذا منزلة وحشمة وصم في اخر عمره وعمي ومات سنة تسعين واربعماية ومولده في سنة خمس وتسعين وثلثماية ودفن في خانجاه بروذبار ٥

روذدشت ويقال رودندشت ويقال روزدشت كله لغة من قرى اصفهان

روذراور بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وراء وبعد الواو المفتوحة اخرى كورة قرب نهاوند من اعمال الجبال وهي ثلاثة فراسخ فيها ثلاثة وتسعون قرية متصلة بجنان ملتفة وانهار مطردة منبتها الزعفران وفي اشجارها جميع انواع الفواكه والمنبر من نواحي الروذراور موضع يقال له الكرج كرج روذراور وهي مدينة صغيرة بناها من طين حصينة لها مروج وعمارة وزروع يرتفع بها من الزعفران كثير يحمل منها

الى

الى البلاد وبينها وبين همذان سبع فراسخ وبينها وبين نهاوند سبع فراسخ ينسب اليها احمد بن علي ابن احمد بن محمد بن الفرج الروذراوري ابو بكر انتقل الى همذان فاقام بها روى عن ابيه علي بن احمد وعبد الرحيم بن حمدان الجلاب وخلق كثير يطول تعدادهم روى عنه ابو بكر الشيرازي الحافظ وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي النيسابوري وكثير سواهما وكان اوحد زمانه ثقة وصدقا مفتي همذان وله معرفة بعلوم الحديث وله مصنفات في علومه قال شيرويه رايت له كتاب السنن ومعجم الصحابة ما رايت شيا احسن منهما ولد سنة ثمان وثلثماية وتوفي يوم الاثنين السادس عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وثلثماية ودفن في مقابر نشيط وقبره يزار ٥

روذس قال القاضي عياض هو بضم اوله ضبطناه عن الصدفي والاسدي وغيرهما الا الخشني والتميمي فانه عندهما بفتح الراء ولم يختلفوا في الذال انها مكسورة وقيدناه عن بعضهم في غير الصحيحين بفتح الذال وكلهم قالوا بسين مهملة الا الصدفي عن العذري فانه عنده بشين معجمة وقيدناه في كتاب ابي داود من طريق الرملي بذال معجمة وشين معجمة قالوا وهي جزيرة ببلاد الروم وفي الحديث عن معاوية قبرس ورودس وهو في الاقليم الرابع وطولها من جهة المغرب خمسون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف ورودس جزيرة مقابل الاسكندرية على ليلة منها في البحر وهي اول بلاد فرنجة قال المسعودي وهذه الجزيرة وقتنا هذا وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثماية دار صناعة الروم وبها يبني المراكب البحرية وفيها خلق من الروم ومراكبهم يقاربون بلاد الاسكندرية وغيرها من بلاد مصر فتغير وتسبي وتاسر ٥

روذفغكد بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وفتح الفاء والغين الساكنة معجمة وكاف مفتوحة واخره دال قرية من قرى سمرقند ٥

روذك بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة مفتوحة واخره كاف من قرى سمرقند ٥

روذه بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة واخره هاء محلة بالري وسرروده ايضا محلة بالري قالوا وبروذه مات عمرو بن معدي كرب منصرفا عن الري فدل على ان روذة ليست محلة وانما هي قرية من قراها قالوا ودفن بموضع يقال له كرمانشاه وكذا قال ابو عبيدة روذه من قرى الري وقالت امراة عمرو ٥

لقد غادر الركبان حين تحملوا ‎ ‎ ‎ ‎ بروذة شخصا لا ضعيفا ولا غمرا

والمتواتر عن العلما انه مات في الطريق ودفن بروذة على قارعة الطريق وقد نسب الى هذه القرية الحارث بن مسلم الروذي الرازي روى عنه الحسين بن علي ابن مرداس الخزاز قال ابو سعد روذه محلة بالري ينسب اليها ابو علي الحسن بن المظفر بن ابراهيم الرازي الروذي يروي عن ابي سهل موسى بن نصر الرازي روى عنه ابو بكر المقري ٥

رور براءين مهملتين ناحية من نواحي الاهواز او قربها والرور ايضا ناحية بالسند يقرب من الملتان في الكبر وعليها سور وهي على شاطي نهر مهران على البحر وهي من حد المنصورة والديبل وهي متجر وفرضة بهذه البلاد وزروعهم باخس وليس كثير شجر ولا نخل وهو بلد قشف انما يقيمون به للتجارة وبينه وبين الملتان نحو اربع مراحل اقرب عنه بلد يقال له بعرور ذكر في فتوح السند ٥

روستقباذ بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة ساكنة التقى فيها ساكنان ولا يكون ذلك في كلام العرب وتا مثناة من فوق مضمومة وقاف ساكنة وبا موحدة واخره ذال معجمة

وهو طسوج من طساسيج السواد بالجانب الشرقي من كورة استان شاذ قباذ ويقال الهمرس بغير
واو كانت عنده وقعة للحجاج وهو بين بغداد والاهواز والحجاج نزله لما ولي العراق ليقرب من المهلب
ويقصده بالرجال في قتال الخوارج فقال يوما وهو هناك الا ان الملحد ابن الزبير قد زادكم
في عطايكم مائة مائة الا واني لا امضيها فقال له عبد الله بن الجارود العبدي ليست بزيادة ابن
الزبير انما هي زيادة عبد الملك امير المومنين امضاها منذ قتل مصعب والى الان فاعجب قوله
المصريين فخرجوا معه على الحجاج وواقعوا الحجاج عبد الله بن الجارود بسهم فقتله واستقام
امر الحجاج في قصة فيها طول والله الموفق للصواب ٥

روس بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة ويقال الهورس بغير واو امة من الامم بلادهم
متاخمة للصقالبة والترك ولهم لغة براسها ودين وشريعة لا يشاركهم فيها احد وقال
المقدسي هم في جزيرة وبيئة يحيط بها بحيرة وهي حصن لهم ممن ارادهم وجملتهم على التقريب
مائة الف انسان ليس لهم زرع ولا ضرع والصقالبة يغيرون عليهم وياخذون اموالهم واذا ولد
لاحدهم مولود القى اليه سيفا وقال له ليس لك الا ما تكسب بسيفك واذا حكم ملكهم بين الخصمين
بشيء ولم يرضيا به قال لهما تحاكما بسيفيكما فاي السيفين كان احد كانت الغلبة له وهم
الذين استولوا على بردعة سنة فانتهكوها حتى ردهم الله منهم وابادهم وقرات في رسالة احمد
ابن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد مولى محمد بن سليمان رسول المقتدر الى ملك الصقالبة
حكى فيها ما عاينه منذ انفصل عن بغداد الى ان عاد اليها فحكيت ما ذكره على وجهه استعجابا
به قال ورايت الروسية وقد وافوا بتجاراتهم فنزلوا على نهر اتل فلم ار اتم ابدانا منهم كانهم
النخل شقر حمر لا يلبسون القراطق ولا الخفاتين ولكن يلبس الرجل منهم كساء يشتمل به على احد
شقيه ويخرج احدى يديه منه ومع كل واحد فاس وسكين وسيف لا يفارقه جميع ما ذكرنا ٥
وسيوفهم صفائح مشطبة افرنجية ومن حد ظفر الواحد منهم الى عنقه مخضر شجر وصور وغير
ذلك وكل امراة منهم فعلى ثديها حقة مشدودة اما من حديد او من نحاس واما من فضة واما
من ذهب على قدر مال زوجها ومقداره وفي كل حقة حلقة فيها سكين مشدودة على الثدي
ايضا وفي اعناقهن اطواق ذهب وفضة لان الرجل اذا ملك عشرة الاف درهم صاغ لامراته طوقا
وان ملك عشرين الفا صاغ لها طوقين وكذلك كل عشرة الاف درهم كلما ازداد ازداد طوقا لامراته
فربما كان في عنق الواحدة منهن اطواق كثيرة واجل الحلي عندهم الخرز الاخضر من الخزف الذي يكون
على السفن يبالغون فيه ويشترون الخرزة منه بدرهم وينظمونه عقودا لنسائهم وهم اقذر
خلق الله لا يستنجون من غائط ولا يغتسلون من جنابة كانهم الحمير الضالة يجيئون من بلدهم
فيرسون سفنهم باتل وهو نهر كبير ويبنون على شاطئه بيوتا كبارا من الخشب يجتمع في البيت
الواحد العشرة والعشرون والاقل والاكثر ولكل واحد منهم سرير يجلس عليه ومعه
جوار رود للتجار فينكح الواحد جاريته ورفيقه ينظر اليه وربما اجتمعت الجماعة
منهم على هذه الحالة بعضهم بحذاء بعض وربما يدخل التاجر عليهم يشتري من بعضهم جارية
فيصادفه ينكحها فلا يزول عنها حتى يقضي اربه ولا بد لهم في كل يوم من غسل وجوههم وروسهم
باقذر ما يكون واطفسه وذلك ان الجارية توافي كل يوم بالغداة ومعها قصعة كبيرة فيها
ما فتدفعها الى مولاها فيغسل فيها يديه ووجهه وشعره ويغسله ويسرحه بالمشط في القصعة
ثم يمتخط ويبصق فيها ولا يدع شيئا من القذر الا فعله في ذلك الماء فاذا فرغ مما يحتاج اليه حملت

الجارية القصعة الى الذي يليه فيفعل مثل فعل صاحبه ولا تزال ترفعها من واحد الى واحد حتى
تديرها على جميع من في البيت وكل واحد يمتخط ويبصق فيها ويغسل وجهه وشعره فيها وساعة
موافاة سفنهم الى هذا المرسى يخرج كل واحد منهم ومعه خبز ولحم وبصل ولبن ونبيذ حتى يوافي خشبة
طويلة منصوبة لها وجه يشبه وجه الانسان وحولها صور صغار وخلف تلك الصور خشب
طوال قد نصبت في الارض فيوافي الى الصورة الكبيرة ويسجد لها ثم يقول يا رب قد جئت من بلد
بعيد ومعي من الجواري كذا وكذا راسا ومن السمور كذا وكذا جلدا حتى يذكر جميع ما معه من تجارته
ثم يقول وقد جئتك بهذه الهدية ثم يترك الذي معه بين يدي الخشبة ويقول اريد ان ترزقني
تاجرا معه دنانير كثيرة فيشتري مني كما اريد ولا يخالفني في جميع ما اقول ثم ينصرف فان تعسر عليه
بيعه وطالت ايامه عاد بهدية اخرى ثانية وثالثة فان تعذر عليه ما يريد حمل الى صورة من تلك
الصور الصغار هدية وسالها الشفاعة ويقول هولاء نساء ربنا وبناته وبنوه فلا يزال الى
صورة صورة يسالها ويستشفع بها ويتضرع بين يديها فربما تسهل له البيع فباع فيقول قد
قضى ربي حاجتي واحتاج ان اكافيه فيعمد الى عدة من البقر والغنم فيقتلها ويتصدق ببعض
اللحم ويحمل الباقي فيطرحه بين يدي تلك الخشبة الكبيرة والصغار التي حولها ويعلق روس البقر
والغنم على تلك الخشب المنصوب في الارض فاذا كان الليل وافت الكلاب فاكلت ذلك فيقول
الذي فعله قد رضي عني ربي واكل هديتي واذا مرض منهم الواحد ضربوا له خيمة ناحية وطرحوه فيها
وجعلوا معه شيئا من الخبز والماء ولا يقربونه بل يتعاهدونه في كل ايام لا سيما ان كان ضعيفا او كان
مملوكا فان برئ وقام رجع اليهم وان مات احرقوه وان كان مملوكا تركوه على حاله حتى
ياكله الكلاب وجوارح الطير واذا اصابوا سارقا او لصا جاوا به الى شجرة غليظة طويلة
وشدوا في عنقه حبلا وثيقا وعلقوه فيها ابدا حتى ينقطع بالرياح والامطار وكان
يقال انهم يفعلون برؤسائهم عند الموت امورا اقلها الحرق فكنت احب ان اقف على ذلك حتى
بلغني موت رجل منهم جليل فجعلوه في قبره وسقفوا عليه عشرة ايام حتى فرغوا من قطع ثيابه
وخياطتها وذلك ان الرجل الفقير يعملون له سفينة صغيرة ويجعلونه فيها ويحرقونها
والغني يجمعون ماله ويجعلونه ثلاثة اثلاث فثلث لاهله وثلث يقطعون له ثيابا وثلث
يشترون به نبيذا يشربونه يوم تقتل جاريته نفسها وتحرق مع مولاها وهم مستهترون
بالخمر يشربونها ليلا ونهارا وربما مات الواحد منهم والقدح في يده واذا مات الرئيس منهم قال
اهله لجواريه وغلمانه من يموت معه فيقول بعضهم انا فاذا قال ذلك فقد وجب لا يستوي له الرجوع
ابدا ولو اراد ذلك ما ترك واكثر ما يفعل هذا الجواري فلما مات ذلك الرجل الذي قدمت ذكره
قالوا لجواريه من يموت معه فقالت احداهن انا فوكلوا بها جاريتين يحفظانها ويكونان
معها حيث سلكت حتى انهما ربما غسلا رجليها بايديهما واخذوا في شانه وقطع الثياب
له واصلاح ما يحتاج اليه والجارية في كل يوم تشرب وتغني فرحة مستبشرة فلما كان اليوم
الذي يحرق فيه هو والجارية حضرت الى النهر الذي فيه سفينته فاذا هي قد اخرجت وجعل لها
اربعة اركان من خشب الخلنج وغيره وجعل حولها ايضا مثل الانابير الكبار من الخشب ثم مدت
حتى جعلت على ذلك الخشب واقبلوا يذهبون ويجيئون ويتكلمون بكلام لا افهم وهو بعد في قبره
لم يخرجوه ثم جاؤوا وجاءت امراة عجوز يقولون لها ملك الموت ففرشت على السرير الذي ذكرنا
وهي وليت خياطته واصلاحه وهي تقتل الجواري ورايتها جوانية ضخمة مكفهرة فلما

واخذوا قبره ونحوا التراب عن الخشب ونحوا الخشب واستخرجوه في الازار الذي مات فيه فرايته قد
اسود لبرد البلد وقد كانوا جعلوا معه في قبره نبيذا وفاكهة وطنبورا فاخرجوا جميع ذلك
واذا هو لم يتغير منه شي غير لونه فالبسوه سراويلا وران وخفا وقرطقا وخفتان ديباج له
ازرار ذهب وجعلوا على راسه قلنسوة من ديباج سمورية وحملوه حتى ادخلوه القبة التي في
السفينة واجلسوه على المضربة واسندوه بالمساند وجاوا بالنبيذ والفاكهة والريحان
فجعلوه معه وجاوا بخبز ولحم وبصل فطرحوه بين يديه وجاوا بكلب فقطعوه نصفين
والقوه في السفينة ثم جاوا بجميع سلاحه فجعلوه الى جانبه ثم اخذوا دابتين فاجروهما
حتى عرقتا ثم قطعوهما بالسيوف والقوا لحمهما في السفينة ثم جاوا ببقرتين فقطعوهما
ايضا والقوهما في السفينة ثم احضروا ديكا ودجاجة فقتلوهما وطرحوهما فيها والجارية
التي تريد ان تقتل ذاهبة وجائية تدخل قبة من قبابهم فيجامعها صاحبها ويقول لها
قولي لمولاك انما فعلت هذا من محبتك فلما كان وقت العصر من يوم الجمعة جاوا بالجارية
الى شي عملوه مثل ملبن الباب فوضعت رجليها على اكف الرجال واشرفت على ذلك الملبن وتكلمت بكلام
لها فانزلوها ثم اصعدوها ثانية ففعلت كفعلها في المرة الاولى ثم انزلوها واصعدوها
ثالثة ففعلت كفعلها في المرتين ثم دفعوا اليها دجاجة فقطعت راسها ورمت به واخذوا
الدجاجة فالقوها في السفينة فسالت الترجمان عن فعلها فقال قالت في المرة الاولى هوذا
ارى ابي وامي وقالت في المرة الثانية هوذا ارى جميع قرابتي الموتى قعودا وقالت
في الثالثة هوذا ارى مولاي قاعدا في الجنة والجنة حسنة خضرا ومعه الرجال والغلمان
وهو يدعوني فاذهبوا بي اليه فمروا بها نحو السفينة فنزعت سوارين كانا معها ودفعتهما
الى المراة التي تسمى ملك الموت وهي التي تقتلها ونزعت خلخالين كانا عليها ودفعتهما
الى الجاريتين اللتين كانتا تخدمانها وهما ابنتا المعروفة بملك الموت ثم اصعدوها
الى السفينة ولم يدخلوها الى القبة وجا الرجال ومعهم التراس والخشب ودفعوا اليها
قدحا من نبيذ فغنت عليه وشربته فقال لي الترجمان انها تودع صواحباتها بذلك ثم
دفع اليها قدح اخر فاخذته وطولت الغنا والعجوز تستحثها على شربه والدخول الى القبة
التي فيها مولاها فرايتها وقد تبلدت وارادت دخول القبة فادخلت راسها بين القبة
والسفينة فاخذت العجوز راسها وادخلتها القبة ودخلت معها واخذ الرجال يضربون
بالخشب على التراس لئلا يسمع صوت صياحها فيجزع غيرها من الجواري فلا يطلبن الموت
مع مواليهن ثم دخل القبة ستة رجال فجامعوا باسرهم الجارية ثم اضجعوها الى جنب
مولاها وامسك اثنان رجليها واثنان يديها وجعلت العجوز التي تسمى ملك الموت
في عنقها حبلا مخالفا ودفعته الى اثنين ليجذباه واقبلت ومعها خنجر عظيم عريض النصل
واقبلت تدخله بين اضلاعها وتخرجه والرجلان يخنقانها بالحبل حتى ماتت ثم وافى اقرب
الناس الى الميت فاخذ خشبة فاشعلها بالنار ثم مشى القهقرى نحو قفاه الى السفينة
والخشبة في يده الواحدة ويده الاخرى على استه وهو عريان حتى احرق الخشب المعبا
الذي تحت السفينة ثم وافى الناس بالخشب والحطب ومع كل واحد خشبة وقد الهب راسها
فيلقيها في ذلك الخشب وتاخذ النار في الحطب ثم في السفينة ثم في القبة والرجل
والجارية وجميع ما فيها ثم هبت ريح عظيمة هائلة فاشتد لهب النار واضطرم تسعرها
وكان

وكان الى جانبي رجل من الروسية فسمعته يكلم الترجمان الذي معه فسالته عما قال له فقال
انه يقول انتم معاشر العرب حمقى لانكم تعمدون الى احب الناس اليكم واكرمهم عليكم فتطرحونه في
التراب فياكله الهوام والدود ونحن نحرقه في لحظة فيدخل الجنة من وقته وساعته ثم ضحك
ضحكا مفرطا وقال من محبة ربه له قد بعث الريح حتى تاخذه في ساعة فما مضت على الحقيقة
ساعة حتى صارت السفينة والحطب والجارية والميت رمادا رمددا ثم بنوا على موضع السفينة
وكانوا اخرجوها من النهر شبيها بالتل المدور ونصبوا في وسطه خشبة كبيرة خدنج
وكتبوا عليها اسم الرجل واسم ملك الروس وانصرفوا قال ومن رسم ملك الروس ان يكون
معه في قصره اربعماية رجل من صناديد اصحابه واهل الثقة عنده فهم يموتون بموته
ويقتلون دونه ومع كل واحد جارية تخدمه وتغسل راسه وتصنع له ما ياكل ويشرب
وجارية اخرى يطاها وهولا الاربعماية يجلسون تحت سريره وسريره عظيم مرصع
بنفيس الجواهر ويجلس معه على السرير اربعون جارية لفراشه وربما وطي الواحدة
منهن بحضرة اصحابه الذين ذكرنا ولا ينزل عن سريره فاذا اراد قضا حاجة قضاها
في طست واذا اراد الركوب قدموا دابته الى السرير فركبها منه واذا اراد النزول
قدم دابته حتى يكون نزوله عليها وله خليفة يسوس الجيوش ويواقع الاعدا ويخلفه
في رعيته هذا ما نقلته من رسالة ابن فضلان حرفا فحرفا وعليه عهدة ما حكاه والله
اعلم بصحته واما الان فالمشهور من دينهم النصرانية

روس بضم اوله وسكون ثانيه والسين الاولى مهملة ساكنة كورة من كور العواصم
واكبر البحرين انطاكية وطرسوس

روشان بضم اوله وسكون ثانيه ثم شين معجمة اسم عين

روضتان وهذه الرياض ببلاد العرب مرتب ما اضيف اليه على
حروف المعجم عددها مائة وستة وثلاثون روضة روى ابو عبيد عن الكسائي استراض الوادي
اذا استنقع فيه الما وقال شمر كانت الروضة سميت روضة لاستراضة الما فيها وقال غيره
اراض الوادي اراضة اذا استراض الما فيه ايضا واراض الحوض اذا اجتمع فيه الما ويقال لذلك الما
روضة قال الراجز وروضة سقيت منها نضوي ورياض الصمان والحزن في البادية
قيعان وسلقان واسعة مطمينة من ظهراني قاف وجلد من الارض يسيل اليها ما سيولها
فيستريض فيها فينبت ضروبا من العشب والبقول ولا يسرع اليها الهيج والذبول واذا
اعشبت تلك الرياض وتتابع عليها السمي ربعت العرب ونعمها جميعا واذا كانت الرياض
في اعالي البراق والقفاف فهي السلقان واحدها سلق واذا كانت في الوطاءات فهي
رياض وفي بعض الرياض حرجات من السدر البري وربما كانت الروضة واسعة يكون
تقديرها ميلا في ميل فاذا عرضت جدا فهي قيعان وقيعة واحدها قاع وكل ما يجتمع
في الاخاذ والمساكات والتناهي فهي روضة عند العرب هذا قول محمد بن احمد بن طلحة على
ما شاهده في بلاد العرب وقال النضر بن شميل الروضة قاع من ارض فيها جراثيم ودواب
والرابية والجر لومه سهلتان عرضهما عشرة اذرع ونحوها وطولها قليل في سراد
الروضة تصوب على ما حولها وهي ارض طين وحده فيستنقع فيه الما يتحير بقيا الاستراض
الما فيها اي تحير فيها وقد تكون الروضة دعوع وعرضها وطولها سوا واصغر الرياض مائة

ذراع ونحو ذلك وليست روضة الا لها احتقان واحتقانها ان جوانبها تشرف على سرارها
فذاك احتقانها ورب روضة مستوية لا تشرف بعضها على بعض فتلك لا احتقان لها وروض
يفرع اما في روض واما في واد او في قف فتلك الارض ابدا روضة كل زمان كان فيها عشب
او لم يكن ومن تلك الجراثيم التي في الروضة والواحد مذنب فكهيئة الجدول يسيل عن الروضة
ماؤها الى غيرها فيفرق ماؤها فيها والتي يسيل الما عليها ايضا مذانب سوا واما حدايق
الروض فهو ما اعشب منه والتفت يقال روضة بني فلان ما هي الا حديقة لا يجوز فيها
شي وقد احدقت الروضة عشبا واذا لم يكن فيها عشب فهي روضة فاذا كان فيها عشب
ملتف فهي حديقة وانما سموها حديقة من الروضة لان النبت في غير الروضة متفرق
وهو في الروضة ملتف متكاوس فالروضة حينئذ حديقة الارض وهما حديقة حينئذ
والرياض المجهولة كثيرة جدا انما نذكرها هنا الاعلام منها وما اضيف الى قوم او موضع مجاور
او واد او جبل او رجل بعينه واعلم انهم يقولون روضة وروضتان ورياض وروضات كل ذلك
لضرورة الشعر فاعرفه والله الموفق للصواب ٥

روضة الجام

قال ابن حبيب هي من جانب ثاقل وروضة الدبوب معها قال كثير

لعزة من ايام ذي الغصن هاجني ... بضاحي قرار الروضتين رسوم
فروضة اجام تهيج لي البكا ... وروضات شوطي عهدهن قديم
هي الدار وحشا غير ان قد يحلها ... ويغني بها شخص علي كريم

روضة الالبت

بالهمزة المفتوحة ثم الف ساكنة ولام مكسورة بعده
يا اخر الحروف وتا مثناة من فوقها وزنه فاعيل من الت اذا انقصه او من لات وهو
القسم روضة بارض الحجاز ويقال روضة الية وعلى كلي الروايتين انشد قول كثير

وحوض غوامس اوردتها ... قبيل الكواكب وردا املاثا
من الروضتين تجنبي دكيج ... كلفظ المضلة حليا مباثا
لوي ظمها ساحت حر النجوم ... بجسها كسلا او عباثا
فلما عصاهن خابشته ... بروضة الالبت قصر احباثا

روضة ابن مدي

في قول الشاعر وابن مدي روضة تانس ٥

روضة اثال

بضم الهمزة والثا مثلثة وقد ذكر في اثال وهو علم مرتجل وهو عدة
مواضع مسماة بهذا الاسم ولا ادري الى ايها اضيفت الروضة قال نابغة بني شيبان

خرجوا انا واحيله غيث ... من قصور الى رياض اثال

روضة الاجاول

ذكر اشتقاقه في الاجاول وهذه روضة بنواحي ودان
منازل نصيب وفيها يقول ٥

عفا الجمع الا غا فروض الاجاول ... فبيت لرتني من بيض ذات الحمايل

روضة الاجداد

ببلاد غطفان وهي جمع جد وهي البير الجيدة الموضع من الكلاء
قال ابن الاعرابي الاجداد حدايق يكون فيها المياه اذا ما رملحوت عاد قال
مرداس ابن حشيش التغلبي ٥

الا الديار بروضة الاجداد ... عفت سواري رسمها وغوادي
من كل سارية وغاد مدجن ... خفق البوارق مونق الزوا د

وقال

وقال لي الصاحب الوزير الاكرم انا رايتها وهي قريبة من وادي القضيبة قبل عرض خيبر
وشرقي وادي عصر قال الهيثم بن عدي خرج عروة الصعاليك واصحابه الى خيبر يمتارون منها
فعشروا وهو انهم كانوا يرون انهم اذا خافوا وبا مدينة واراد وا دخولها وقفوا على بابها وعشروا
كالعشر الحمير والتعشير نهاق الحمير فيرون انه يصرف عنهم وباها قال فعشروا اخوفا من وبا خيبر
وابى عروة ان يعشر وقال ٥

وقالوا احب وانهق لا يضرك خيبر ... وذلك من دين اليهود ولوع
لعمري لين عشرت من خشية الردى ... نهاق الحمير انني لجزوع
فلا والت تلك النفوس ولا اتت ... على روضة الاجداد وهي جميع
فكيف وقد ذلت واشتد جانبي ... سليمى وعندي سامع ومطيع
لسان وسيف صارم وحفيظة ... ورأي لاراي الرجال صروع
تخوفني ريب المنون وقد مضى ... لنا سلف قيس معا وربيع

قال فدخلوا وامتاروا ورجعوا فلما بلغوا الى روضة الاجداد ماتوا الا عروة ٥

روضة الاجزال

بالجيم والزاي واخره لام قال نابغة بني جعده ٥

هل تري غيرها تطالع من بطن حي لروضة الاجزال

هذه رواية الاصمعي قال الجزل ان يصيب الغارب دبره فيخرج منه عظم ويشد يري مكانه
مطمينا وجمع ذلك اجزال وروى ابو عمرو الشيباني الاجزال وقال واحدها جزل وهي ثني
الوادي وقال غيره واد جزل اذا كان الجرز وروى اخرون الاجزال بالحا المهملة والزاي
والحزل الارتفاع في السير

روضة الحام

بضم اوله والحا مهملة والميم ثم را وقد ذكر في موضعه وهو
اسم جبل قال حفص الاموي ٥

تذكر ما الروض روض احامر ... فرفع بجدوه بحايص رشق

روضة الاحفار

بالحا المهملة الساكنة والفا واخره را كانه جمع حفر
قال المخبل السعدي

غرد تربع في ربيع ذي ندى ... بين الصليب وروضة الاحفار

روضة الاخرمين

في شعر المسيب ابن علس ٥

ترعى رياض الاخرمين له ... فيها موارد ماؤها غدق

روضة الادحال

الدال ساكنة مهملة والحا مهملة واخره وقد شرح الدحل
في موضعه في الدحال قال الجعدي ٥

اقفرت منهم الاحارب والنهي ... وحوضي فروضة الادحال

روضة الازورين

تثنية الازور هو المايل قال مزاحم العقيلي ٥

لهن على الريان في كل صيفة ... فما ضم روض الازورين فصلصل

روضة الاشاة

الشين معجمة وبعد الالف همزة وها وهو صغار النخل
موضع باليمامة فيما احسب قال معن بن اوس ٥

تحز بروضات الاشاة ارجلا ... رمتها انابيش السفا وتواصله

روضة اعامق

ذكر اعامق في موضعه قال عدي ابن الرقاع ٥

نفشت رياض اغامو حتى اذا   لم يبق من ثمل النهاء ثميل

يقال نفشت الابل اذا رعت ليلا والثمل البقية والنهاء الغدران والثميل ما يبقى من الما والعلف في جوف الدابة ٥

روضة الاعراف والاعراف ما ارتفع من الرمل في بلاد بني عامر قال لبيد

هلكت عامر فلم يبق منها   برياض الاعراف الا الديار

غير آل وعنة وعريش   ذعذعتها الرياح والامطار

روضة ألجام بفتح الالف وسكون اللام والجيم ويقال روضة الجام نحو النقيع رواه ابن السكيت في قول كثير ٥

فروضة الجام تهيج الى البكا   وروضات شوطى عهدهن قديم

روضة امرائش قال بعض بني نمير ٥

بروضة امرائش رمتنا بطرفها   اناة الضحى كسلى القيام عروب

روضة الية بلفظ الية الحمل وهي رواية في الروضة التي ذكرت اولا هذه الرياض في قول كثير ٥

فلما عصاها من خابئنه   بروضة الية قصر اخباثا

روضة البردان وقد ذكرنا البردان في عدة امكنة وشرحناه قال ابن مياده

ظلت بروض البردان تغتسل   تشرب منه نهلات وتعل

روضة بصرى بضم اوله وهي قرية بالشام ذكرت في موضعها قال كثير

سياتي امير المومنين ودونه   صماد من الصوان مرت سيولها

فبيد المنقى فالمشارف دونه   فروضة بصرى اعرضت فنسيلها

ثناي يوديه اليك ومدحتي   صهابية الالوان باق ذميلها

روضة بطن الحريم لبني بكر بن كلاب قال عبد العزيز بن سليمان الكلابي

تربع الروض في وحق له ارج   بطن الحريم الى الاستار من شطب

شهري ربيع جميعا ثم بعدهما   حتى انقضت عدة الايام من رجب

روضة بطن خوي وقد ذكر خوي بضم الخا معجمة في موضعه قال الطفيل ابن علي الحنفي ٥

تمنعرج الانهار فقر تبايس   فبطن خوي ما بروضته سفر

روضة بطن عنان بكسر العين قال المخبل السعدي ٥

عفى العرض نجدي من سليمى فخايله   فبطن عنان روضة فافاكله

روضة بطن اللكاك بكسر اللام واخره كاف اخرى في بلاد بني نمير من بني عامر قال الراعي النميري ٥

اذا هبطت بطن اللكاك تجاوبت   بها واطباها روضة وابارقه

روضة البلاليق باليمامة عن محمد بن ادريس ابن ابي حفصة قال الفرزدق

وزت ربيع بالبلاليق قد رعت

روضة بلبول بتكرير البا وضمها واللام وسكون الاولى بينهما واو جبل بالوشم من ارض اليمامة قال اعشى باهله ٥

كان

كان بقاياهم صبيحة عيهم   بروضة بلبول نعام مشرد

روضة بيشه قد ذكرت بيشه في موضعها قال الحارث بن ظالم ٥

وحل النعف من قنوين اهلي   وحلو روض بيشة فالربابا

روضة تبراك بكسر التا المثناة من فوقها وبا موحدة ساكنة واخره كاف هي من بلاد بني عمرو بن كلاب قال سفيح بن زايدة الكلابي من بني عمرو بن كلاب ٥

ونحن حمينا روض تبراك بالقنا   لترعى به خيلا عتاقا وجاملا

روضة التريك بفتح التا وكسر الرا ويا اخر الحروف وكاف باليمن في اسافل بلاد اليمن وهو معايص قال ابو الهول الحميري ٥

فاحببا ليساءا لتريك وروضة   وغدرانه اللاتي لنا اصبحت جما

روضة التسرير يجوز ان يكون تفعيلا من السرور ومن السرار وادي في بلاد هم قال الاخزر بن يزيد النستري ٥

فلن تهبطي برد الشريف ولن تري   بعينيك ما غنى الحمام الصوادح

ولا الروض بالتسرير والسر مقبلا   اذا مج في قريانهن الاباطح

روضة تفسترى بفتح التا المثناة من فوقها وسكون الفا وفتح السين المهملة والرا المشددة واخره مقصور قال شريح بن خليفه ٥

تدق الحصا والمرو دقا كانه   بروضة تفستري سما مه موكب

روضة التناصب قال الاعشى ٥

مليكه جاورت بالحجاز قوما   عداة وارضا شطيرا

بما قد تربع روض القطاه   وروض التناصب حتى يصيرا

كبرديه الغيل وسط الغريف   اذا ما اتى الماء سنة التسهيرا

روضة توم قال   يا وقعة بين الرياض من توم

روضة الثلبوت بالثا المثلثة مفتوحة ويا موحدة واخره تا مثناة وقد ذكر في موضعه وهو بالحجاز في نواحي الجبلين قال الاحد يجديله بن طي ٥

فان بجانب الثلبوت روضا   تزان به الربيع به كثير

روضة الثمد في بطن مليحه ٥

روضة الثوير تصغير ثور قال الحزنبل ابن سلامة الكلبي ٥

فروض الثوير عن يمين رويه   كانك تذكر او الشحور

روضة الجواليقة بارض اليمامة

روضة الجوف وقد ذكر الجوف في موضعه قال حفص الاموي ٥

دعي الربيع فلما هاج بارضه   وابصر الروض روض الجوف قد نضبا

سما الى عذر قد كان اوطنها   بالغمر فالعض في عاناته خببا

روض حجره دوس دوس قبيلة من الازد منها ابو هريرة وهذا موضع يقال له حجرة دوس كان بين بني كنانة ودوس فيه وقعة وهو الى اليوم يعرف بحجرة دوس قال ابن وهب الدوسي ٥

ان بوت حجرتنا نعقد نواصيها   هنا نكن كالذي بالامس تعتدل

تجب رياضنا بها جدبا ومرعة ... كما تجب اذا ما صحت الابل
نحن حفرنا بها خضرا راسية ... في الجاهلية اعلى حوضها الطحل

روضة الحداد كذا وجدته في كتاب الخالع بالحا المهملة وعندي انه الجداد بالجيم والضم والجداد صغار الطلح قال الحداد واد عظيم قال اياث ابن الارث ٥

حيي الجميع بروضة الحداد ... من كاذي كم مرتين المنادي

روضة الحزم بفتح الحا والزاي ساكنة وهو المرتفع من الارض ويروي الحزز وهو ما لبني اسد قال مضرس بن ربعي ٥

تربعن روض الحزم حتى تغاورت ... سهام التعافر بانه وظوامره

قال ابو صخر الهذلي

لمن الديار تلوح بالوشم ... بالحابتين فروضة الحزم
فبرملتي فذي قدي عشر ... فالبيض فالبرداذ فالسترقم

روضة حزن ليه وسيحان ليه بفتح اللام وتشديد اليا اخر الحروف قد ذكرنا ليه وسيحان في موضعهما وقال الاصمعي الحزن في ارض بني يربوع قال كعب ابن زهير

تربعن روض الحزن ما بين ليه ... وسيحان مستكا لهن حدايقه

روضة حزيز بالحا المهملة وزاي مكررة بينهما يا اخر الحروف حزيز عكل قال العكلي انشده ابن حبيب ٥

الا ان الحزيز حزيز عكل ... به روض به كلا وما
ترى فيه بانه مثل النشاوي ... اذا ما هاج بينهم الغشا

روضة حقل موضع في ديار سليم قال العباس ابن مرداس ٥

وما روضة من روض حقل تمنعت ... عرارا وطباقا وبقلا توايما

روضة الحمى قال محمد بن عبد الله بن عوف السلامي ٥

فان لم تجاوزها رديم ولم تقم ... بروض الحمى اذ انت بالعيش قانع

روضة حنبل ذكرها نصر في قرينة حنبل وقال في ديار تيم ٥

روضة خاخ خا معجمة مكررة ذكر في موضعه وشاهده ٥

ولها مربع بروضة خاخ ... ومصيف بالقصر قصر قبا؛

روضة خبت بفتح الخا المعجمة والبا الموحدة وتا مثناة ذكر في موضعه قال الاخطل ٥

فما ذا ليشفي روض خبث وعرعر ... وارضهما حتى اطمان حسيمها
وعمتهما بالما حتى تواضعت ... روس المتان سهلها وحزومها

روضة الخرج بضم الخا وسكون الرا وجيم من نواحي المدينة قال الخضر بن مدرج الخثعمي

ولم انس منها نظرة انست بها ... بروضة خرج قلب صب متيم

روضة الخرجين تثنية الذي قبله ولعله هو بعينه قال انشده ابو العباس ثعلب

بروضة الخرجين من مهجور ... تربعت في عازب نضير

ومهجور ما بنواحي المدينة ٥

روضة الخر بضم الخا وتشديد الرا في ديار كلب قال ابن العدا الاجداري ثم الكلبي

بروضة الخر انام ربيع ... ترتعي فيها وتروي النعما

روضة الخزرج بلفظ القبيلة من الانصار بنواحي المدينة قال الحفص الاموي

فالمح بطرفك هل ترى اظعانهم ... بالبارقية او بروض الخزرج

روضة الخضر جمع اخضر من الالوان قال قرة بن هبيرة يصف ناقة لها خبر

حباها رسول الله اذ نزلت به ... وامكنها من نايل غير منفد
فمرت بروض الخضر وهي حبيسة ... وقد انجحت حاجاتها من محمد

روضة الخيل لبني يربوع بلفظ الخيل التي تركب قال ابو عمرو بن العلا الخيل فانه على ستة اميال من البصرة وفوق ذلك روضة الخيل كانت مهارة قيس بن مسعود بن قيس ابن خالد الشيباني صاحب مسلحة كسرى على الطف ترعى فيها قال الشمردل بن شريك اليربوعي

دار الجميع بروضة الخيل اسلمي ... وسقيت من نخر السحاب مطيرا

روضة الدبوب قال ابن حبيب روضة الدبوب وروضة الجام متقاربتان ذكرت ذلك في قول كثير ٥

لعزة من ايام ذي الغصن هاجني ... بضاحي قرار الروضتين رسوم

روضة دعمي دعمي اسم رجل في بلاد بني عقيل قال الكسكري وانشد لطرفة

بحولة اطلال ببرقة ثهمد ... تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
بروضة دعمي فاكناف حايل ... ظللت بها ابكي وابكي الى الغد

روضة الريرتين لبني اسيد متجروا ادي الرمة من النعيم عن يسار طريق الحاج المصعد ٥

روضة ذات بيض قال منذر بن درهم ٥

وروض من رياض ذات بيض ... به دمنى تخالطها كثيب

روضة ذات الحماط بالفتح في نواحي المدينة انشد الزبير بن بكار لبعض المدنيين

وحلت بروضات ذات الحماط ... وغدرانها فايضات الجمام

روضة ذات كهف حجازية بنواحي المدينة قال الحلة بن جرمس الحلاني ٥

وقلت لهم بروضة ذات كهف ... اقيموا اليوم ليس اوان سير

روضة ذي الغصن بضم الغين قال الزبير هو بنواحي المدينة ذكره في كتاب العقيق قال كثير ٥

لعزة من ايام ذي الغصن هاجني ... بضاحي قرار الروضتين رسوم

روضة ذي هاش قال عياض بن نصر المزي ٥

بروضة ذي هاش تركنا قتيلهم ... عليه ضباع علف ونسور

روضة الرباب بضم الرا وقد ذكرت في بابها قال رجل من خثعم ٥

وفارسكم يوم روض الرباب ... قتيل على جنبه نضح دم

وقال القتال

ميممة روض الرباب على هوى ... فنهنا متعان عمره فسيولها

وقال الشماخ

نظرت وسهب من بوانة دوننا ... وافيح من روض الرباب عميق

روضة رعم في ديار بجيلة قال شراحيل ابن قيس بن جعال البجلي ٥

عفا من سليمى روض رعم فجنجب ... فغيض لنا الفا الزميل فاخرب

روضة الرمث بكسر اوله واخره ثا مثلثة وهو نبت قال جعدن بن سالم الازدي

بروضة الرمث التي حلت بها ... شبه الجداية ارشعت تستانس

روضة رمح قال جران العود في رواية ابن دريد ٥

يطفي بغطريف كان جبينه ... بروضة رمح اخر الليل مصحف

روضة الزيدي باليمامة عن محمد بن ادريس ٥

روضة الستار بالحجاز جبل معروف قال نصيب ٥

فاضحت بروضات الستار نحورها ... منيخ عليها خايف يترقب

روضة ساجر بالجيم وهو ما وقيل موضع قال الاعشى باهله وقيل شقيق بن جزء الباهلي

اترا العين ما لاقوا بسلى ... ونروضة ساجر ذات العرار

قال ابو البدر سلى وساجر روضتان باليمامة لبني عكل واياها عنى سويد ابن كراع

اشت فوادي من هواه بساجر ... واخر كون في هوى متباعد

روضة السخال بكسر اوله والخا معجمة واخره لام بنواحي اليمامة قال البعيث بن جريث الحنفي ٥ لمن طلل بروضات السخال ... تابد كالمهارق البوالي

روضة سرخ بفتح السين المهملة وسكون الرا والبا موحدة والخا معجمة ببلاد اليمن قال رجل من الازد ٥

وهل ازرن الدهر روضة سرخ ... وهل برعين ذو دي بمخصبها الاهوي

روضة السقيا بالضم ثم سكون القاف ويا اخر الحروف قال اوس بن مغرا السعدي

فروض القطا بعد التساكن حقبة ... فقارا كان لم تلق جابر ودهام

عفت روضة السقيا من الحي بعدنا ... وفارقنها فكلها تجد ودهام

روضة السلان بالضم جبل بازا خزاز كانت فيه وقايع للعرب وقد ذكر في السلان بأتم من هذا قال عمرو بن معدي كرب ويروى للنجاشي الحارثي ٥

لمن الديار بروضة السلان ... فالرقمتين فجانب الصمان وقال الافوه ٥

وبروضة السلان منها مشهد ... والخيل شاحية وقد عظم الثبي

روضة سلهب بدومة الجندل التي بالعراق قال القعقاع بن عمرو يذكر غزو خالد ابن الوليد بدومة الجندل ٥

شفى النفس قتلى بين روضة سلهب ... وعزهم فيما اراد المنجب

وجدنا بجودي نصرنا به ساير ... وللجم بالشم الرعاف المقتب

نزلنا صحى بجبل بيوتهم ... تنافسهم فيها سباع المرجب

روضة الثوبان بالضم وبعد الواو الساكنة با موحدة واخره نون قال العجاج

بروضة الثوبان ذات العشرق ... وهو واد وقيل موضع ٥

روضة سويس في بطن السلي من ارض اليمامة ٥

روضة السهبا باليمامة عن الحفصي قال فيها الضبا اودية اليمامة ٥

روضة سهب بالفتح ثم السكون والبا موحدة ذكرت في موضعها قال عقال ابن هشام القيني ٥ تمسكها طلا برياض سهب ... اذا فزعت واجمعت النفارا

روضة الشبيكة

روضة الشبيكة بضم الشين المعجمة ويقال لها روض الشبيك وقد ذكر الشبيك في موضعه من نواحي الجوف بين قراقر والسماوة ٥

روضة الشقوق باليمامة عن ابن ابي حفصة ٥

روضة شوطى من حرم بني سليم قال ابن حبيب في قول كثير ٥

فروضة الاجام يهيج لي البكا ... وروضات شوطى عهدهن قديم

روضة شنظب بضم الشين المعجمة والنون والظا معجمة والبا موحدة قال بعض الرماة

تربعي وادعي بروض شنظب ... بين المواضي والقنا المعلب

روضة الشهلا بالمد والشين معجمة قال ابو زياد الكلابي في نوادره الشهلا ما من مياه بني عمرو بن كلاب قال ٥

سقى جانب الشهلا فالروضة التي ... به كل يوم ماطر الودق وابل

روضة صايب بعد الالف يا مثناة من تحتها واخره با موحدة قال الازدي

الا ليت شعري هل اقول لعامر ... على ما مرح قد دنا الصبح فاركب

وهل اردن الدهر روض صايب ... وهل اردن ما الحمى غير مجدب

روضة ابن صعفوق من ارض اليمامة ٥

روضة الصلب بالضم واخره با موحدة قال العريف بن ناشب السعدي ٥

لما لي ترعى الحزم حزم عنيزه ... الى الصلب يندي روضه فهو بارج

روضة الصها على راس وادي سيحه في شمالي المدينة بينهما ثلاثة ايام والصها جمع صهوه وهي اجبال هنا كان في قنة كل واحده بنيه قديمة وبها سموها بارض الصها ٥

روضة ضاحك باليمامة عن ابن ابي حفصة قال

الاحبذا حوذان روضة ضاحك ... اذا ما تعالى بالنبات تعاليا

روضة الطنب ببطن السلي من ارض اليمامة ٥

روضة عرنة بواد من اودية المدينة مما كان يحمي للخيول في الجاهلية والاسلام باسفلها قلهي وهي ما لبني خزيمة بن مالك ٥

روضة عرينات بضم اوله وفتح الرا ثم يا اخر الحروف ساكنة والنون واخره نون جمع تصغير عرنة وقد ذكر في موضعه قال المخبل السعدي ٥

فروض عرينات به كل منزل ... كوشم الفزاري ما تكلم سايله

قال الخزنبل اراد عرينات فقال عرينات وقال غيره روض عرينات في بلاد بني سعد

روضة العراز بالفتح وتكرير الزاي وهو حرب باليمن قال شاعر من حضرموت

وما نشب على روض العراز جيادنا ... بالبادها يعلكن صم الحدايد

روضة العقيق بالعقيق وانشد الزبير بن بكار ٥

عج بنا يا انيس قبل الشروق ... نلتمسها من رياض العقيق

بين اترابها الحسان اللواتي ... هن برو لكل قلب مشوق

روضة عمايات جمع عماية وقد ذكر في موضعه قال الراعي ٥

تهوي به من الكدر ناجية ... بالرقص روض عمايات لها ولد

روضة عمق بالحجاز قال مليح الهذلي ٥

جزعت غداة نشصت الخدور   وجد بأهل نائلة البكور

تنادوا بالرحيل فأمكنتهم   نحول الشول والقطم الجبير

تربعت الرياض رياض عمق   وحيث تضجع الطل الجرور

روضة الغنز بلفظ الغنز من الشاء قال عمارة بن عقيل ابن جرير ٥

الى روضة الغنز التي سال سيلها   عليها من البرقاء والاعز الحم

روضة العنك قال عمرو بن الاهتم ٥

قفا نبك من ذكرى حبيب واطلال   بذي الرضم فالرمانتين فاوعال

الى حيث حال الليث في كل روضة   من العنك حوا المذانب محلال

روضة عنيزة تصغير الذي قبله وقد ذكر في موضعه وانشدوا لبعضهم

خليلي انا يوم روض عنيزة   راينا الهوى من كل جفن ومحجن

روضة عوهق قال ابن هرمة ٥

طرقت عليه صحبتي وركائبي   اهلا بطيف علية المنتاب

طرقت وقد حفق العتوم رحالنا   بتنوفة بهما ذات حرابي

فكانما طرفت بريا روضة   من روض عوهق طله معشاب

روضة عنسل من النباج واليمامة عن الحفصي ٥

روضة الغضار قال حميد بن ثور ٥

على طللي جمل وقفت ابن عامر   وقد كنت تعدا والمزار قريب

بعليا من روض الغضار لها   الديم من طول الخلا نسيب

روضة الغايط غايط بني يزيد فيها نخل باليمامة ٥

روضة الفلاج بكسر الفا واخره جيم قال ابو الندي نعده قرية بالحجاز بينها وبين فلهي حيا يقال له الديمه وباعلا هذا الوادي رياض تسمى الفلاج جامعة للناس ايام الربيع وبها مناه كبيرها الشما يكتفون به صيفهم وربيعهم اذا امطروا قال ابو وجزه ٥

فذي حلف فالروض روض فلاجة   فاجزاعه من كل عيص وعيطل

روضة الفقي باليمامة ايضا ٥

روضة القورة باليمامة ايضا ٥

روضة قبلي بضم القاف وسكون البا الموحدة والقصر في ديار كلب وقد ذكر في موضعه قال الجواس بن القعطل الجنابي ٥

تعفي من جلاله روض قبلي   فاقرية الاعنة فالدحول

روضة القذاف بكسر القاف والذال المعجمة واخره فا قال ذو الرمة

جادى الربيع له روض القذاف الى   قوين وانعدلت عنه الاصاريم

روضة قراقر بضم اوله وتكرير القاف والرا رياض في الجبلين قال عمرو بن شاس الاسدي

وانت محل الروض روض قراقر   لعيشا مرباع الى جوذر طفل

روضة القطا من اشهر رياض العرب واكثرها دورا في اشعارهم وهي بنواحي كتله وجدود قال الحارث بن حلزه ٥

فرياض القطا فاودية الشربب   فالشعبتان فالابلا

وقال

وقال الحطيم المحرزي ٥

وهل اهبطن روض القطا غير خايف   وهل اصبحن الدهر وسط بني صحن

وقال عمرو بن شاس الاسدي ٥

غشيت خليلي بين فو وصنابح   فروض القطا حتى الام المسيب

وقال الاخطل ٥

وبالمعرسانيات حل وارزمت   بروض القطا منه مطافيل حفل

وقال اعشى بني تغلب ٥

عفا العلع فرياض القطا   فجنب الاساود من زينب

وقال الاخطل ٥

عفا واسط من اهله فمذانبه   فروض القطا صحراؤه فنصائبه

قال الخالع فهذا روض القطا قد وصفته شعرا القبايل على اختلاف انسابها وتباعدوا من ذكر مواضعه فمنهم من يصفه انه بالحجاز ومنهم من يصفه انه بطريق الحجاز ومنهم من يصفه انه بطريق الشام ولا ادري كيف هذا الا اني كذا وجدته ولم اجد احدا ذكر موضعه وبينه ٥ ولعل القطا يكثر بالرياض فنسبت اليها والله اعلم قلت انا وجدت في كتاب الفه ابو جعفر محمد بن ادريس بن ابي حفصة في مناهل اليمامة قال فيه اذا خرجت من حجر تريد البصرة فاول منازلها السيح ثم الخربه ثم فارات الحبل ثم بطن السلي ثم طار ثم ذو عنان ثم روضة القطا ثم العرمه وهذه كلها من ارض اليمامة ٥

روضة القعدات قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة باسفل الخربه من ارض اليمامة روضة يقال لها القعدات لبني الحارث بن امرو القيس ٥

روضة القهعه ذكرها ابن ابي حفصة ايضا في نواحي اليمامة ٥

روضة قو قد ذكر قو في موضعه قال ابو الجويرية العبدي ٥

فسقيهما حزم فرياض قو   فبوله بعد عهدك فالكلاب

روضة الكريه قال ابو عذام بسطام بن شوخ الكلبي وهي في بلادهم

لما توارد اعلينا قال صاحبنا   روض الكريه غال الحي او زفر

روضة الكلاب بضم الكاف وقد ذكر في موضعه قال طفيل الغنوي

فلو كنا نخاف فلم ننلها   بذي بقر فروضات الكلاب

هذه رواية ابي ليلى ولابي زيد يروي فروضات الرباب ٥

روضة لقاع باليمامة ايضا ٥

روضة اللكاك قال الراعي ٥

اذا اهبطت روض اللكاك تجادبت به واطبابها روضه وابارقه

روضة ليلي قال ابو قيس بن الاسلت

الى روضات ليلى فخصباب   عواف قد اصات بها الذباب وعفا عوافطا لعشبها

روضة ماويه بتشديد اليا اخر الحروف وانشد ابن الاعرابي ٥

فيا روضتي ماويه اربت فيكما   على مر ايام الزمان بنات

روضة المثري بالثا المثلثة ويروي بالمثناة اوله مفتوح قال المنذر ابن درهم

الكلبي انشد ابو المنذر ٥

سقي روضة المثري عنا واهلها   ركام سرى من اخر الليل رادف
امن جبل الاشيمين وجهها   فؤادك معمود له او مقارف
تمنيتها حتى تمنيت ان ارى   من الوجد كلبا للوكيعين الف
اقول وما لي حاجة هي تردني   سواها بامثال الروض هل انت عاطف
وهدر عن بدر ابنه نظرة   على جانب العليا اذا انا واقف
تقول احنانا ما انى بلد هاهنا   اذو نسب ام انت بالحي عارف
فقلت انا ذو حاجة ومسلم   فضم علينا المارق المتضايف

كانه يرجع المجتمع الذي اضيف بعض على بعض ٥

روضة المخابط بالفتح والخاء معجمة والباء موحدة مكسورة في نواحي حضرموت قال ابو شمر الحضرمي ٥

عفا من سليمى روضتا ذي المخابط   الى ذي العلاية بين خبت خطايط

روضة مخاشن بالخاء معجمة والشين كذلك والنون قال الاخطل ٥

لها مرجع بالروض روض مخاشن   ومنزلة لم يبق الا طلولها

ويروى بالثني ثني مخاشن ٥

روضة مخطط بضم الميم والخاء معجمة مفتوحة والطاء الاولى مشددة قال امرؤ القيس

وقد عمر الروضات حول مخطط   الى اللج مراى من سعاد ومسمعا

روضة المراض بفتح الميم ويروى بكسرها واخره ضاد معجمة قال الشماخ ٥

واحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر   رياض المراض كل حي وساجر

الساجر المسجور وهو المملوء ويروى ببطن المراض قال الراجز ٥

هفا بلبك من روض المراض هوى   يهيجه ذكو يبقى به ندبا

روضة مرخ بالتحريك واخره خاء معجمة بالمدينة قال ابن المولى المدني ٥

بل تذكرين بجنب الروض من مرخ   يا املح الناس وعدا اشتهي كمدا

روضة موفق بضم الميم وسكون الراء والقاف مكسورة قال رجل من خثعم ٥

قد طال عنا ثوى روضة موفق   بردا لثنايا بضه المتجرد

روضة المضجع بفتح الميم وسكون الضاد المعجمة وفتح الجيم في بلاد ابي بكر بن كلاب قال بعضهم

فقلنا بروضة بالمضجع   قد حدقت بنبتها الموشع

روضة معروف قال سويد بن ابي كاهل كاحقب موشي القوائم لاحه ٥

بروضة معروف ليالي الصوارد   ويروى بوعسا معروف

روضة ملتذ بضم اوله وسكون ثانيه والتاء مثناة من فوقها مفتوحة والذال معجمة قال عروة بن اذينة ٥

فروضة ملتذ فحنا منيره   فوادي العقيق انساح فهن وابله

كل ذلك بنواحي المدينة فيما روي عن الزبير بن بكار ٥

روضة مليص بالتصغير موضع في ديار بكر عن ابن حبيب عن ابن الاعرابي وانشد لدرهم بن ناشرة التغلبي ٥

بروضة

بروضة من مليص ساح سايحها   الى مذانب اخرى بينهما حصل

روضة المماليح جمع مملحة في بلاد كلب قال مكيث بن معوية الكلبي ٥

الى هرم ابني سلمى فما سال فيهما   وروضيهما والروض روض المماليح

روضة منصح بفتح الميم وسكون النون وفتح الصاد المعجمة ووجد بخط بعض الفضلاء روضة منضج بضم الميم والضاد المعجمة قال روضة منضج ٥

الا ليت شعري هل ارى الورد مرة   يطالب سربا موكلا بعوار
امام رعيل او بروضة منضج   ابادر انعاما واجل صوار
وهل اشربن كاسا بلذة شارب   مشعشعة ام من صريح عقار
اذا ما جرت في العظم حلت دبيبها   دبيب بنات النمل وهي سوار

روضة النجود بفتح اوله والجيم وقال الحابس بن درهم الكلبي ٥

الا قد ارانا والجميع بغبطة   نفوز من روض النجود الى الرحل

ويروى نغور وهو اجود ٥

روضة النخيله تصغير نخله قال مكيث بن درهم ٥

فقلد او واضع النخيله عرتب   فقيعان لبنى لجدنا فهزومها

روضة نسر بنواحي المدينة قال ابو وجزة السعدي ٥

باجماد العقيق الى مراخ   فنعف سويقة فرياض نسر

روضة نعمى قال النابغة الذبياني ٥

اشاقتك من سعداك مغنى المنازل   بروضة نعمى فذات الاجاول

روضة النوار بالضم وتشديد الواو وبنواحي مكة قال سديف ٥

حي الديار بروضة النوار   بين السراج فمدفع الاغوار

روضة واحد جبل لكلب قال منذر بن درهم الكلبي ٥

لتخرجني عن واحد ورياضه   الى عنصلا با لزميل وعاسم

روضة واقصات جمع واقصة وقد ذكرت قال الشماخ يصف حمار وحش

وسفن له بروضة واقصات   سجال الماء في خلف منيع

روضة الوكيع جمع واقصة وقد ذكرت قال الشماخ طي قال عامة ابن سواد الطائي

يا حبذا لذادة الجوع   وهي ترعى روضة الوكيع
مبتقلات خضر الربيع   لا يخرج الراعي الى الترفيع
ولا لها سقي سوى التشريع

روضة الهوامج باليمامة عن الحفصي ٥

روطة بضم اوله وسكون ثانيه وطاء مهملة حصن من اعمال سرقسطة بالاندلس وهو حصين جدا على وادي شلون ٥

الروع بلفظ الروع الذي هو الفزع بلد من نواحي اليمن قرب لحج وفيه يقول الشاعر

فما نعمت بلقيس في ملك مارب   كما نعمت بالروع ام جميل

روق موضع بناحية العراق من جهة البادية قال ابو داود الايادي ٥

اقفر الدير بالاجارع من   قومي فروق فرامح فخفيه

فبلا الملا الي حرف سنداد   فعقوا الي نعاف طيبه

روق بضم اوله وسكون ثانيه واخره قاف من قرى جرجان ۵

رولان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو واد من اودية بني سليم قال عرام وقد ذكر نواحي المدينة وهناك واديقال له ورلان لبني سليم به قرى كثيرة تنبت النخل منها تلهي وهي قرية كبيرة ۵

رومان فعلان من الروم وهو الطلب موضع في بلاد العرب ۵

الروماني هكذا المنسوب باليمامة او بالقرب منها ۵

الرومقان بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الواو المفتوحة قاف واخره نون من طساسيج السواد في سمت الكوفة ۵

الروم جيل معروف في بلاد واسعه يضاف اليهم فيقال البلاد الروم واختلفوا في اصل نسبهم فقال قوم انهم من ولد روم ابن سماحيق بن هرسان بن علسان بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهما السلام وقال اخرون انهم من ولد روميل ابن الاصفر ابن بقر بن العيص بن اسحاق قال عدي بن زيد العبادي   وبنو الاصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور ۵
قال ابن الكلبي ولد اسحق بن ابراهيم يعقوب وهو اسرائيل والعيص وهو عيصو وهو الاكبر وهما ولدا توامًا وانما سمي يعقوب لانه خرج من بطن امه اخذ بعقب العيص فولد العيص روم ۵ القسطنطينية وملوك الروم فاما الروم الذين هم الروم فهم بنو روبي بن لنطي ابن يونان ابن يافث بن نوح عليه السلام وقال اهل الكتاب انما سمي عيصو بهذا الاسم لانه عصي في بطن امه وذلك لانه غلب على الخروج قبله وخرج يعقوب على اثره اخذا بعقبه فلذلك سمي يعقوب وتزوج عيصو ابنه بنت اسماعيل وكان رجلا اشقر فولدت له الروم قال الازهري الروم جيل ينتمون الي عيصو ابن اسحاق ابن ابراهيم عليه السلام قال الجوهري الروم من ولد روم بن عيصو يقال رومي وروم كما يقال زنجي وزنج فليس بين الواحد والجمع الا اليا المشددة كما قالوا تمرة وتمر فليس بين الواحد والجمع الا الها   وقال ابن الكلبي عن ابي يعقوب اللذمي انما سميت الروم لانهم كانوا سبعة رامو دمشق ففتحوها وقتلوا اهلها وكانت سكانها سكرم للعماذين نمروذ بن كوش بن حام بن نوح عليه السلام والسكرا الفعلة واسما السبعة   لوطان وشوبان وصيغون وعناود ولبثور واصر وريضان   ثم جعلوا يتقدمون حتي انتهوا الي انطاكية ثم جاءت بنو العيص فاجلوهم عما افتتحوا وسكنوه حتي انتهوا الي القسطنطينية فسكنوها فسموا الروم بما راموا من فتح هذه الكور وبنا القسطنطينية ملك من بني العيص يقال له ابن نطي ويقال سميت الروم بروم بن نطي وعندي انهم انما سموا بنو الاصفر لشقرتهم لان الشقرة اذا افرطت صارت صفرة وقيل ان عيصو كان اصفر لمرض كان ملازما له وقال جرير بن الخطفي الشاعر اليربوعي يفتخر على اليمن بالفرس والروم ويقول انهم من ولد اسحاق عليه السلام

وابنا اسحاق الليوث اذا ارتدوا	حمايل موت لابسين السنورا
اذا افتخروا عدوا الصبهبذ منهم	وكسرى وعدوا الهرمزان وقيصرا
وكان كتاب فيهم ونبوه	وكانوا باصطخر الملوك وتسترا
ابونا ابو اسحق يجمع بيننا	وقد كان مهديا نبيا مطهرا

ويعقوب

ويعقوب منا زاده الله حكمة	وكان ابن يعقوب امينا مصورا
فيجمعنا والغر ابنا سارة	اب لا نبالي بعده من تعذرا
ابونا خليل الله والله ربنا	رضينا بما اعطى الاله وقدرا
بنا قبله الله التي يهتدي بها	فاورثنا عزا وملكا معمرا

واما حدود الروم فمشارقهم وشمالهم الترك والخزر وروس وهم الروس وجنوبهم الشام ۵ والاسكندرية ومغاربهم الاندلس وكانت الرقة والشامات كلها تعد في حدود الروم ايام الاكاسرة وكانت دار الملك انطاكية الي ان نفاهم المسلمون الي اقصى بلادهم قال احمد ابن محمد الهمذاني وجميع اعمال الروم التي تعرف وتسمى وتاتينا اخبارها على الصحة اربعة عشر عملا منها ثلاثة خلف الخليج الاخذ من بحر الخزر واحد عشر دونه فالاول من الثلاثة التي خلف الخليج تسمي طلايا وهو بلد القسطنطينية وحده من جهة المشرق الخليج الاخذ من بحر الخزر الي بحر الشام ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب سور ممدود من بحر الشام الي بحر الخزر ويسمي مقري بنجس وتفسيره السور الطويل وطوله مسيرة اربعة ايام وهو من القسطنطينية على مسيرة اربعة ايام وهو من القسطنطينية على مسيرة مرحلتين واكثر هذا البلد ضياع للملك والبطارقة ومروج لمواشيهم ودوابهم وفي اخبار بلاد الروم اشيا عجزت عن تحقيقها وضبطها فليعذر الناظر في كتابي هذا ومن كان عنده اهلية ومعرفة فقد اذنت له في اصلاحه ماجورا ۵

ومن وراء هذا العمل

عمل براقيه وحده من وجه المشرق هذا السور الطويل ومن القبلة عمل مقدونيه مسيرة ثلاثة ايام ومنزل الاسطرطغوس الوالي يسمي حصن اركده على سبع مراحل من القسطنطينية وجنده خمسة الاف ثم عمل مقدونيه وحده من المشرق الي السور الطويل ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد برجان وعرضه مسيرة خمسة ايام ومنزل الاسطرطغوس يعني الوالي حصن يسمي باندس وجنده خمسة الاف فهذه الثلاث البلدان التي خلف الخليج ومن دون الخليج احد عشر عملا فاولها مما يلي بحر الخزر الي خليج القسطنطينية عمل افلاجونية واول حدوده على الانطاط والثاني بحر الخزر والثالث عمل الارمنياق والرابع عمل البقلار ومنزل الاسطرطغوس ابلاي وهو رستاق وقرية تدعي انيقوس وله منزل اخر يسمي سولس وجنده خمسة الاف والي جانبه عمل الانطماط وحده الاول الخليج وجنده اربعة الاف واهل هذه العمل مخصوصون بخدمة الملك وليسوا باهل حرب والي جانبه عمل الابسيق وحده الاول الخليج والثاني الانطماط والثالث عمل الناطلقوس والرابع عمل برقسيس ومنزل الاسطرطغوس حصن نطيه وجنده ستة الاف والي جانبه برقسيس وحده الاول الخليج والثاني عمل الابسيق والثالث عمل الناطلقوس والرابع بحر الشام ومنزل الاسطرطغوس في حصن الوارثون واسمه قانيوس والوارثون اسم البلد وجنده عشرة الاف والي جانبه عمل الناطلقوس وتفسيره المشرق وهو اكبر اعمال الروم وحده الاول الابسيق والثاني البرقيس والثالث عمل الباقلا ومنزل الاسطرطغوس مرج الشحم وجنده خمسة عشر الفا ومعه طرموخه وفي هذا العمل عموريه وهي الان خراب

وبلبس ومنبج ومرعش وهو حصن برغوث والي جانبه من ناحية البحر عمل سلوقيه وحده الاول بحر الشام والثاني عمل برقنيس والثالث عمل الناطلقوس والرابع دروب طرسوس من ناحية قلميه واللامس واسم صاحب هذا العمل كسليوج ومرتبته دون مرتبة الاصطبطلغوس وتفسيره صاحب الدروب وقيل تفسيره وجه الملك ومنزلة سلوقيه الي انطاكية ثم يتصل به عمل القباذق وحده الاول جبال طرسوس واذنه والمصيصه والثاني عمل سلوقيه والثالث عمل طلغوس والرابع عمل السملار وخرشنه ومنزل الاكسليوج حصن قره وجنده اربعة الاف وفيه حصون كثيرة قويه ومن بلاد قوريه واوفونيه وملقونيه وجرديله وغير ذلك ويتصل به عمل خرشنه وحده الاول عمل العمار والثاني بحيرة رب طبريه والثالث عمل الارميناق والرابع عمل البقلار ومنزل الاكسليوج حصن خرشنه وصاحبه جنده اربعة الاف وفيه من الحصون خرشنه وصارخه ومرمحسور باروبطه وما كثير حتى يتصل به عمل البلغار وحده الاول عمل الناطلوس والثاني عمل الفنادق وخرشنه والثالث عمل الارميناق والرابع عمل افلاجونيه ومنزل الامطرطوس انقره التي بها قبر امرء القيس وقد ذكر في موضعه وجندها ثمانية الاف ومع صاحبها طرموخان وفيه حصون وبلاد عده ثم يتصل به عمل الارميناق وحده الاول عمل افلاجونيه والثاني عمل البقلار والثالث عمل خرشنه والرابع بجلديه وبحر الخزر ومنزل الامطرطغوس حصن اماسيه وجنده تسعة الاف ومعه ثلاثة طرموخين وفيه عدة بلاد حصون ثم يتصل به عمل جلديه وحده الاول بلاد ارمينيه واهلها مخالفون للروم مشاحنون لارمينيه والثاني بحر الخزر والثالث عمل الارميناق ومنزل الامطرطغوس اقرنطه وجنده عشرة الاف ومعه طرموخان وفيه بلاد وحصون قال الهمذاني فهذه جميع اعمال الروم المعلومة لنا في البر على كل عمل منها والي من قبل الملك الذي يسمي الامطرطغوس لاصحاب الانخطاط فانه يسمي الدمنق وصاحب سلوقيه وصاحب خرشنه فانه يسمي كل واحد منهما اكسليوج وعلى كل حصن من حصون الروم رجل ثابت فيه يسمي برقليس يحكم بين اهله قلت انا وهذا فيما احسب رسوم وانما تلك القواعد فان الذي نعرفه اليوم من بلاد الروم المشهورة في ايدي المسلمين والنصارى لم يذكر منها شيئا مثل قونيا واقصرا وطربذه رسيواس الي غير ذلك من مشهور بلادهم وانما ذكرت كما ذكروا والله اعلم

وقال بعض الجلساء

سمعت المعتز يقول لاحمد بن اسرايل يا احمد كم خراج الروم فقال يا امير المؤمنين خرجنا مع جدك المعتصم في غزاته فلما توسط بلاد الروم صار الينا بسيل الخرشني وكان على خراج الروم فساله محمد بن عبد الملك عن مبلغ خراج بلادهم فقال الخمسمايه قنطار وكذا وكذا قنطارا فقال فحسبنا ذلك فاذا هو اقل من ثلاثة الاف الف دينار فقال المعتصم اكتبوا الي ملك الروم اني سالت صاحبك عن خراج ارضك فذكر انه كذا وكذا واخس ناحية في مملكتي خراجها اكثر من خراج ارضك فكيف تنابذني وهذا خراج ارضك قال فضحك المعتز وقال من يلومني على حب عبد الله الرومي ابو علي الحافظ الانطاكي الاثرونسي قال الحافظ ابو القاسم قدم دمشق وحدث بها عن ابي يعقوب اسحاق بن العنبر الفارسي وعلي ابن سراج وسهل ابن صالح واحمد بن حرب الموصلي ومحفوظ ابن بحر

وابي علي الحسن بن عبد الرحمن الجوزي وسليمان بن عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الله القرد وابي الحراني وعبد الله بن محمد بن سعيد الحراني واحمد بن علي الاخطح وعبد الحميد بن محمد بن المستان وابراهيم ابن محمد المديني وعلي ابن الحسين بن بيان والحسن بن محبوب وحاجب بن سليمان المنبجي وسليمان ابن سيف الحراني وابراهيم بن محمد بن اسحاق وعلي ابن بكار المصيصي روي عنه ابو زرعة وابو بكر ابنا ابي دجانه وابو علي بن ادم الغزاري وابو محمد الحسن بن سليمان بن داود بن بنوس البعلبكي وابو علي الحسن بن منير التنوخي وابو عبد الله بن مروان وابو احمد بن علي وابو سعيد ابن الاعرابي وابو الحسن بن حوصا وسليمان الطبراني وابو مروان عبد الملك ابن محمد ابي عمر الطحان وابو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكتاني الحافظ وابو جعفر محمد بن ابي الحسين اليقطيني

رومية مخففة اليا المنقوطة من تحت باثنين كذا قيده النقاب قال الاصمعي وهو مثل انطاكيه وافاميه ونيقيه وسلوقيه وملطيه وهو كثير في كلام الروم وبلادهم ورومية مدينتان احداهما بالروم والاخرى بالمداين بنيت وسميت باسم تلك فاما التي في بلاد الروم فهي مدينة رياسة الروم وعلمهم وقال بعضهم هي مسماة باسم رومي بن لنطي ابن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام وذكر بعضهم انما سمي الروم روما لاضافتهم الي مدينة روميه واسمها رومانس بالروميه فعرب هذا الاسم فسمي من كان بها رومي وهي في شمالي وغربي القسطنطينيه بينهما مسيرة خمسين يوما واكثر وهي اليوم بيد الفرنج وملكها يقال له ملك المان وبه يسكن البابا الذي تطيعه الفرنجيه وهو لهم بمنزلة الامام الذي متي خالفه احد منهم كان عندهم عاصيا مخطيا يستحق النفي والطرد بجرم عليهم نساهم وغسلهم واكلهم وشربهم فلا يمكن احد منهم مخالفته البته ذكر بطليموس في كتاب الملحمه ان مدينه روميه طولها خمس وثلاثون درجه وعشرون دقيقه وعرضها احدي واربعون درجه وخمسون دقيقه في الاقليم الخامس طالعها عشرون درجه من برج العقرب تحت سبع عشرة درجه من برج السرطان يقابلها مثلها من برج الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من برج الميزان لها شركه في الكف الجذما حولها كل بحر غامر وفيه جاءت الروايه من كل فيلسوف حكيم وفيها قامت الاعلام والنجوم وقد روي عن جبير بن مطعم انه قال لولا اصوات اهل روميه لسمع الناس صليل الشمس حيث تطلع وحيث تغرب وروميه من عجايب الدنيا بنا وعظما وكثرة خلق وانا من قبل ان احدث في ذكرها ابرا الي الناظر في كتابي مما احكيه من امرها فانها عظيمة جدا خارجة عن العادة مستحيلة وقوع مثلها ولكني رايت جماعة ممن اشتهروا برواية العلم قد ذكروا ما نحن حاكوه فاتبعناهم في الروايه والله اعلم

روي عن ابن عباس انه قال

حليت بيت المقدس اهبطت من الجنة فاصابتها الروم فانطلقت بها الي مدينة لهم يقال لها روميه قال رجل من آل ابي موسي اخبرني رجل يهودي قال دخلت وان سوق الطير بها فرسخ وقال مجاهد في بلد الروم مدينة يقال لها روميه فيها ستمايه الف حمام وقال الوليد بن مسلم الدمشقي اخبرني رجل من التجار قال ركبنا البحر فالقتنا السفينه الي ساحل روميه فارسلنا اليهم انا اتيناكم اردنا فارسلوا الينا رسولا فخرجنا معه نريدها فعلونا جبلا في الطريق فاذا بشي اخضر كهيئة اللج فكبرنا فقال لنا الرسول

لم نكبر ثم قلنا هذا البحر ومن سبيلنا ان نكبر اذا رايناه فضحك وقال هذه سقوف رومية وهي
كلها مرصصه قال فلما انتهينا الى المدينة اذا السور دورها اربعون ميلا في كل ميل منها
باب مفتوح قال فانتهينا الى اول الباب واذا سوق البياطرة وما اشبهه ثم صعدنا درجا
فاذا سوق الصيارفة والبزازين ثم دخلنا المدينة فاذا في وسطها براح عظيم واسع في
احد جانبيه كنيسة قد استقبل محرابها المغرب وبابها المشرق وفي وسط البراح بركة
مبلطة بالنحاس يخرج منها ماء المدينة كله وفي وسطها عمود من حجارة عليه صورة بعير
منحوت من حجارة عليه رجل من حجارة قال فسالت بعض اهلها فقلت ما هذا فقال ان الذي
بنا هذه المدينة قال لاهلها لا تخافوا على مدينتكم حتى ياتيكم قوم على هذه الصفة
فهم الذين يفتحونها وذكر بعض الرهبان ممن دخلها واقام بها ان طولها ثمانية وعشرون
ميلا في ثلاثة وعشرين ميلا ولها ثلاث جوانب في البحر والرابع في البر فالباب الاول
الشرقي والاخر الغربي والاخر اليمني ولها سبعة ابواب اخر سوى هذه الثلاثة الابواب
من نحاس مذهب ولها حايطان من حجارة رخام وفضا طوله مايتا ذراع بين الحايطين وعرض
السور الخارج ثمانية عشر ذراعا وارتفاعها اثنان وستون ذراعا وبين السورين نهر ماؤه
عذب يدور في جميع المدينة ويدخل دورهم مطبق بدفوف النحاس كل دفة منها ستة واربعون
ذراعا وعدد الدفوف مايتان واربعون الف دفه وهذا كله من نحاس وعمود النهر ثلاثة وتسعون
ذراعا في عرض ثلاثة واربعين ذراعا فكلما هم بهم عدو واتاهم رفعت تلك الدفوف فيصير
بين السورين بحر لا يرام وفيما بين ابواب الذهب الى باب الملك اثنا عشر ميلا وسوق ماد من شرقيها
الى غربيها باساطين النحاس مسقف بالنحاس وفوقه سوق اخرى وفي الجميع التجار وبين
يدي هذا السوق سوق اخرى على اعمده نحاس كل عمود ثلاثون ذراعا وبين هذه الاعمدة
نقيره من نحاس في طول السوق من اوله الى اخره وفيه لسان تجري من البحر فتجي السفينة في هذا
النقير وفيها الامتعة حتى تحتاز في السوق بين يدي التجار فيقف على تاجر تاجر فيبتاع
منها ما يريد ثم ترجع الى البحر وفي داخل المدينة كنيسه بنيت على اسم ما بقطوس وما رفوس
الحواريين وهما مدفونان فيها طول هذه الكنيسة الف ذراع في خمس مايه ذراع في سمك
مايتي ذراع وفيها ثلاث باسليقات بقناطر نحاس واركان نحاس وفيها ايضا كنيسة بنيت
باسم اصطافنوس راس الشهدا طولها ثمانمائة ذراع في عرض ثلثمائة ذراع في سمك مايه
وخمسين ذراعا بثلاث باسليقات بقناطرها واركانها وسقوف هذه الكنيسة وحيطا
وارضها وابوابها وكواها كلها وجميع ما فيها حجر واحد وفي المدينة كنايس كثيرة منها
اربعة وعشرون كنيسة للخاصه وفيها كنايس لا تحصى للعامة وفي المدينة عشرة آلاف
دير للرجال والنسا وحول سورها ثلاثون الف عمود للرهبان وفيها اثنا عشر الف زقاق
يجري في كل زقاق منها نهران واحد للشرب والاخر للحشوش وفيها اثنا عشر الف سوق وفي كل
سوق قناتان ما عذب واسواقها كلها مفروشة بالرخام الابيض منصوبة على اعمدة النحاس
مطبقة بدفوف النحاس وفيها عشرون الف سوق بعد هذه الاسواق صغار وفيها
ستماية الف وستون الف حمام وليس يباع في هذه المدينة ولا يشترى من ست ساعات
من يوم السبت حتى تغرب الشمس من يوم الاحد وفيها مجامع لمن يلتمس صنوف العلم من
الطب والنجوم وغير ذلك يقال انها مايه وعشرون موضعا وفيها كنيسة تسمى

كنيسة

كنيسة الامم الى جانبها قصر الملك وتسمى هذه الكنيسة صهيونة شبهت بصهيون بيت
المقدس طولها فرسخ في فرسخ في سمك مايتي ذراع ومساحة هيكلها ستة اجربة والمذبح
الذي يقدس عليه القربان من زبرجد اخضر طوله عشرون ذراعا في عرض عشرة اذرع له
تحمله عشرون تمثالا من ذهب طول كل تمثال ثلاثة اذرع اعينها يواقيت حمر واذا قرب على هذا
المذبح قربان في الاعياد لا يعطا لانه لا يصاب في رومية من الثياب الفاخر ما يليق به
وفي الكنيسة الف ومايتا اسطوانة من المرمر الملمع ومثلها من النحاس المذهب طول كل
اسطوانة خمسون ذراعا وفي الهيكل الف واربعماية واربعون اسطوانة طول كل اسطوانة ستون
ذراعا لكل اسطوانة رجل معروف من الاساقفه وفي الكنيسة الف ومايتا باب
كبار من النحاس الاصفر المفرغ واربعون بابا كبارا من ذهب سوى ابواب الابنوس والعاج
وغير ذلك وفيها الف باسليق طول كل باسليق اربعماية وثمانية وعشرون ذراعا في
عرض اربعين ذراعا لكل باسليق اربعماية واربعون عمودا من رخام مختلف الوانه طول
كل واحد ستة وثلاثون ذراعا وفيها اربعماية قنطرة تحمل كل قنطرة عشرون عمودا من رخام
وفيها مايه الف وثلاثون الف سلسلة ذهب معلوق في السقف بنكر ذهب يعلق بها
القناديل سوى القناديل التي تسرج يوم الاحد والقناديل التي تسرج يوم غير المذكور
وفيها من الاساقفة ستماية وثمانية عشر اسقفا ومن الكهنة والشمامسه ممن يجري
عليه الرزق من الكنيسه دون غيرهم خمسون الف كلما مات واحد اقاموا مكانه اخر وفي
المدينة كنيسة الملك وفيها الخزانة التي فيها اواني الذهب والفضة مما قد جعل
للمذبح وفيها عشرة الاف جره ذهب يقال لها الميزون وعشرة الاف خوان ذهب وعشرة
الاف كاس وعشرة الاف مروحه ذهب ومن المنابر التي تدار حول المذبح سبعماية منارة
كلها ذهب وفيها من الصلبان التي تخرج يوم السعانين ثلاثون الف صليب من ذهب
ومن صلبان الحديد والنحاس المنقوشة المموهة بالذهب ما لا يحصى ومن المقطوريات
عشرون الف مقطورية وفيها الف قريطه من ذهب يمشون بها ايام القرابين ومن المصاحف
الذهب والفضة عشرة الاف مصحف وللبيعة خاصة سبعة الاف حمام سوى غير ذلك من المستغلات
ومجلس الملك المعروف بالبلاط يكون مساحته مايه جريب وخمسون جريبا والايوان الذي فيه
مايه ذراع في خمسين ذراعا ملبسا كله ذهبا وقد مثل في هذه الكنيسه مثال كل نبي منذ ادم
عليه السلام الى عيسى بن مريم عليهم السلام لا يشك الناظر اليهم انهم احيا وفيها ثلاثة الاف
باب نحاس مموهه بالذهب وحول مجلس الملك مايه عمود مموهه بالذهب على كل عمود منها صنم
من نحاس مفرغ في يد كل صنم جرس مكتوب عليه ذكر امة من الامم وجميعها طلسمات فاذا هم
بغزوهم ملك من الملوك تحرك ذلك الصنم وتحرك ذلك الجرس الذي في يده فيعلمون ان ملك
تلك الامة يريدهم فياخذون حذرهم وحول الكنيسه حايطان من حجارة طولها فرسخ وارتفاع
كل واحد منهما مايه ذراع وعشرون ذراعا لها اربعة ابواب وبين يدي الكنيسه صحن يكون خمسة
اميال في مثلها في وسطه عمود من نحاس ارتفاعه خمسون ذراعا وهو كله قطعة واحدة مفرغه
وفوقه تمثال الطاير يقال له السوداني من ذهب على صدره نقش طلسم وفي منقاره مثال زيتونة
وفي رجليه زيتونتان حتى يطرح ذلك على راس الطلسم فربت اهل رومية وزيتونهم من ذلك
وهذا الطلسم عمله لهم مليناس صاحب الطلسمات وهذا الفخر عليه امنا وحفظه من قبل الملك

وابوابه مختومة فاذا امتلا ذهبا او ان الزيتون اجتمع الامنا فعصروه فيعطي الملك والبطارقه ومن يجري مجراهم قسطهم من الزيت ويجعل الباقي للقناديل التي للبيع وهذه القصة لعيسى قصة السودانية مشهورة فلما رايت كتابا يذكر فيه عجايب البلاد الا وقد ذكرت فيه وقد روي عن عبد الله ابن عمرو بن العاص انه قال من عجايب الدنيا شجرة برومية من نحاس عليها صورة سوداية في منقاره زيتونة فاذا كان اوان الزيتون صفرت فوق الشجرة فيوافي كل طاير في الارض من جنسها بثلاث زيتونات في منقاره ورجليه حتى يلقيه ذلك على تلك الشجرة فيعصر اهل رومية ما يكفيهم لقناديلهم والكلم بجميع الحول وفي بعض كتابهم نهر يدخل من خارج المدينة وفي هذا النهر من الضفادع والسلاحف والسراطين امر عظيم فعلى الموضع الذي يدخل منه الكنيسة صورة صنم من نحاس وفي يده حديدة معقفة كانه يريد ان يتناول بها شيا من الماء فاذا انتهت اليه هذه الدواب المؤذيه رجعت مصاعدة ولم يدخل الكنيسة منها شي البتة قال المولف جميع ما ذكرته هاهنا من صفة المدينة فهو من كتاب محمد بن احمد الهمذاني المعروف بابن الفقيه وليس في القصة اصعب من كون مدينة تكون على هذه الصفة من العظم ان ضياعها الى مسيرة اشهر لا يقوم مزدرعاتها بميرة اهلها وعلى ذلك فقد حكى جماعة من بغداد انها كانت من العظم والسعة وكثرة الخلق والحمامات ما يقارب هذا وانما يشكل فيه ان القاري لهذا لم يرمثله والله اعلم ٥

رومه بضم الرا وسكون الواو ارض بالمدينة بين الجرف وزغابة نزلها المشركون عام الخندق فيها بير رومه اشم بير ابتاعها عثمان بن عفان بالمدينة وتصدق بها وقد استقصيت القول فيها في البير ٥

رونات بفتح اوله وسكون ثانيه ونون واخره تا مثناة من فوق موضع في شعر ...

روياش بضم اوله وسكون ثانيه ويا مثناة من تحت واخره شين معجمة قصر روياس من كور الاهواز ٥

رويا بلفظ الروبا من المنام اسم موضع ٥

رويان بضم اوله وسكون ثانيه ويا مثناة من تحت واخره نون مدينة كبيرة من جبال طبرستان وكورة واسعة وهي اكبر مدينة في الجبال هناك قال الاكبر مدن سهل طبرستان امل واكبر مدن جبالها رويان ورويان في الاقليم الرابع طولها ست وسبعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وعشر دقايق وبين جيلان ورويان اثنا عشر فرسخا وقد ذكر بعضهم ان رويان ليست من طبرستان انما هي ولاية براسها مفردة واسعة يحيط بها جبال عظيمة ومما لك كثيرة وانهار مطردة وبساتين متسقة وعمارات متصلة وكانت فيما مضى من مملكة الديلم فافتتحها عمر بن العلا صاحب الجوسق بالري وبنا فيها مدينة وجعل لها منبرا وفيما بين جبال الرويان والديلم رساتيق وقرى يخرج من القرية ما بين الاربعماية رجل الى الالف ويخرج من جميعها اكثر من خمسين الف مقاتل وخراجها على ما وظف عليها الرشيد اربعماية الف وخمسون الف درهم وفي بلاد الرويان مدينة يقال لها كجه بها مستقر الوالي وجبال الرويان متصلة بجبال الري وضياعها ومدخلها مما يلي الري واول من افتتحها سعيد بن العاص في سنة تسع وعشرين او ثلاثين وهو والي الكوفة لعثمان سار اليها فافتتحها وقد نسب الى هذا الموضع طايفة من العلما منهم ابو المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل ابن محمد بن احمد الروياني الطبري القاضي الامام احد ايمة الشافعية ووجوه اهل عصره ورووس الفقها في ايامه بيانا واتقانا وكان

نظام الملك علي ابن اسحاق مكرمه تفقه على ابي عبد الله محمد بن بيان الكازروني وصنف في الفقه كتابا كبيرا اسماه البحر رايت جماعة من فقها خراسان يفضلونه على كل ما صنف في مذهب الشافعي وسمع الحديث من ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ومن شيخه بن بيان الكازروني روى عنه زاهر بن طاهر الشحامي واسماعيل ابن محمد بن الفضل الاصبهاني وغيرهم وقتل بسبب التعصب شهيدا في مسجد الجامع بامل طبرستان في محرم وقيل في رمضان سنة احدى وخمس ماية وقيل في محرم سنة اثنتين وخمس ماية عن السلفي ومولده سنة خمس عشرة واربعماية وعبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم ابن احمد بن محمد الروياني الطبري ابو معمر قاضي امل طبرستان امام فاضل مناظر فقيه حسن الكلام ورد نيسابور فاقام بها مدة وسمع ببسطام ابا الفضل محمد بن علي ابن احمد السهلكي وبطبرستان الفضل ابن احمد بن محمد البصري وابا جعفر محمد بن علي ابن محمد المناديلي وابا الحسين احمد بن الحسين بن ابي خداش الطبري وبساوه ابا عبد الله محمد بن احمد بن احمد ابن الحسن الكامي وباصفهان ابا المظفر محمود بن جعفر الكوسج وبنيسابور ابا بكر محمد بن اسماعيل التفليسي وفاطمة بنت ابي عثمان الصابوني وابا نصر محمد بن محمد بن الرامش اجاز و فوض لبنه الفضل بامل في رمضان سنة احدى وثلاثين وخمسماية وبندار بن عمر بن محمد بن احمد ابو سعيد التميمي الروياني قدم دمشق وحدث بها وبغيرها عن ابي مطيع مكحول ابن علي ابن موسى الخراساني وابي منصور المظفر ابن محمد بن احمد النحوي الدينوري وابي محمد عبد الله بن جعفر الجباري الحافظ وعلي ابن شجاع ابن محمد بن الصيقلي وابي صالح شعيب بن صالح روى عنه الفقيه نصر بن سهل ابن بشر وابو عبد الرحمن الشيرازي ومكي بن عبد السلام المقدسي وابو الحسن علي ابن طاهر النحوي قال عبد العزيز النخشبي وسيل عنه فقال لا تسمع منه فانه كذاب ورويان ايضا من قرى حلب قرب سبعين عندها كان معقل اقسنقر جد بني زنكي اصحاب الموصل وقال العمراني بالري محلة تسمى رويان ايضا ٥

رويثان في قول جرير هل دام بعد محلنا روض القطا فرويثان الى غدير الخانق ٥

الرويج موضع في قول الحجير بن لاي التغلبي ٥

بنين رسوما بالرويج قد عفت | لعزة قد عرين حولا فحولا
تعاورها صفق الرياح فاصبحت | كاردية الطاحات المناخلا

الرويثات جمع الذي بعده جبال من ارض بني سالم بينها قريه خشبا ٥

الرويثه تصغير روثه واحد روث الدواب او روثة الانف وهو طرفه قال ابن الكلبي لما رجع تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة نزل الرويثه وقد ابطا في مسيره فسماها الرويثه من راث يريث اذا ابطا وهي على ليلة من المدينة وقال ابن السكيت الكوفة والبصرة الى مكة وقال الازهري رويثة اسم منهلة من المناهل التي بين المسجدين بين مكة والمدينة ٥

الرويجان كانه تصغير مثنى الزج موضع بفارس ٥

روينذر قلعة حصينة من اعمال اذربيجان قرب تبريز ٥

رويدشت بضم اوله وفتح ثانيه ثم يا مثناة من تحت ودال مهملة وشين معجمة وتا مثناة من فوق قرية من قرى اصفهان وهي رودذشت وقد تقدم ذكرها قال الحافظ في تاريخ دمشق احمد بن عبد الله ابو العباس ويقال ابو بكر الرويدشتي الاصبهاني حدث بدمشق سنة تسع وخمسين واربعماية عن سعيد بن علي الزنجاني نزيل مكة وابي سعد علي ابن عثمان بن جني نزيل صور سمع منه شيخنا ابو الحسن ابن قبيس مع ابيه بدمشق وابو

البركات عبد المنعم بن حفاظ بن بقلي بمكة ٥

الرويل واد قرب الحاجر ينزله الحاج وهو في ديار بني كلاب عن ابي زياد وانشد ٥

لياح له بطن الرويل بجنه ومنه بالقا الجريد امكنس

روين بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون من قرى جرجان

روية بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء المثناة من تحت كانه تصغير روية واحده

الري من العطش وقيل روية بالبهرماني في بلادهم قال الفرزدق ٥

هل تعلمون غداة يطرد سبيكم بالصمد بين روية وطحال

وقال الاخطل يصف سحابا ٥

وعلا البسيطة فالشقيق بريق فالضهج بين روية فطحال

وثناه لاقامة الوزن على طريقهم في مثل ذلك ايضا فقال ٥

اعرفت بين رويتين فحنبل دمنا تلوح كانها اسطار

وهو الروية من قرى اليمن ٥

روية بلفظ رؤية البصر اقليم الروية من اعمال بطليوس بالاندلس ٥

باب الرا والها وما يليهما

الرها بضم اوله والمد والقصر مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ست فراسخ

سميت باسم الذي استحدثها وهو الرها ابن البلندي بن مالك ابن دعر وقال الكلبي

في كتاب انساب البلاد بخط جحظة الرها ابن سند ابن مالك ابن دعر بن حجر بن جديلة ابن لخم

وقال غيرهم انما سميت بالرها ابن الروم بن لنطي بن سام ابن نوح قال بطليموس مدينة

الرها طولها اثنان وسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبعة وثلاثون درجة ٥

وثلاثون دقيقة طالعها سعد الذابح لها شركة في النسر الطاير تحت ثلاثة عشر

درجة من السرطان بيت ملكها مثلها من الحمل في الاقليم الرابع وقال يحيى بن جرير

النصراني الرها اسمها اذاسا بالرومية بنيت في السنة السادسة من موت الاسكندر بناها

الملك سلوقوس كما ذكرنا في اذاسا والنسبة الى الرها رهاوي وكذلك النسبة الى رها

قبيلة مذحج وقد نسب اليها جماعة من المتقدمين والمتاخرين فمن المتقدمين يحيى ابن ابي

ايسر الرهاوي اخو زيد يروي عن الزهري وعمرو بن شعيب وغيرهما كان يقلب الاسانيد

ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به روى عن اهل بلده وغيرهم مات سنة ست واربعين

ومائة ومن المتاخرين الحافظ عبد القاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرهاوي ابو محمد ولد

بالرها ونشا بالموصل وكان مولى لبعض اهل الموصل فاعتقه فطلب العلم وسمع الكثير

ورحل في طلب الحديث من الجزيرة الى الشام ومصر وسمع بالاسكندرية من الحافظ ابي طاهر

السلفي ودخل العراق وسمع من ابن الخشاب وخلق كثير من تلك الطبقة ومضى الى

اصبهان ونيسابور ومرو وسمع من مشايخها وقدوا سطا وسمع بها وعاد الى الموصل

واقام بها بدار الحديث المظفرية مدة يحدث وسكن باخره حران وتوفي في ثاني جمادى الاولى

سنة اثنتي عشرة وستمائة وكان يقول ان مولده سنة ست وثلاثين وخمسمائة وكان ثقة

صالحا واكثر سفره في طلب العلم كان على رجله وخلف كتبا بمسجد كان مسكنه بحران وقال

ابو الفرج الاصفهاني حدثني ابو محمد حمزة بن القاسم الشامي قال اجتزت بكنيسة الرها عند

مسيري الى العراق فدخلتها لاشاهد ما كنت اسمعه عنها فبينا انا اطوف اذ قرات على ركن

من اركانها مكتوبا بحمرة حضر فلان بن فلان وهو يقول من ابيات الذي لفظته اذا ركبته المحنة

انقطاع الحياة وحضور الوفاه واشد العذاب تطاول الاعمار في ظل الاقتار وانا القائل

ولي همة ادنى منازلها السهى ونفس تعالت بالمكارم والنهى

وقد كنت ذا آل عمرو سرية فبلغت الايام في بيعة الرها

ولو كنت معروفا بها لم اقم بها ولكنني اصبحت ذا غربة بها

ومن عادة الايام ابعاد مصطفى وتفريق مجموع وتنغيص مشتهى

فاستحسنت النظم والنثر وحفظتها وقال عبيد الله بن قيس ٥ الرقيات

فلو ما كنت اروع ابطحيا ابى الضيم مطرح الدنا

لودعت الجزيرة قبل يوم ينسى القوم اطهار النسا

فذلك ام مقامك وسط قيس وتغلب بينها سفك الدما

وقد ملات كنانة وسط مصر الى عليا تهامة فالرها

وقد نسب ابن مقبل اليها الخمر فقال ٥

سقتني بصهباء درياقة متى ما تلين عظامي تلن

رهاوية مترع دنها ترجع من عود وعس مرن

رهاط بضم اوله واخره طاء مهملة موضع على ثلاث ليال من مكة وقال قوم وادي

رهاط في بلاد هذيل وقال عرام وفيما مطيف لشمنصير وهو جبل قرية يقال لها رهاط

بقرب مكة على طريق المدينة وهو بواد يقال له غران وبقرب وادي رهاط الجديبة

وهي قرية ليست كبيرة وهذه المواضع لبني سعد وبني مسروح وهم الذين نشا فيهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم ينسب اليها سهيل ابن عمرو الرهاطي سمع عايشة رضي الله عنها

روى حديثه ابو عاصم عن يزيد بن عمرو التيمي فقال ابن الكلبي الحدث هذيل سواعا برهاط

برهاط من ارض ينبع عرض من اعراض المدينة ٥

الرهافة بضم اوله وبعد الالف فاء على فعالة موضع ٥

رهاوة بضم اوله وبعد الالف واو موضع جاء في الاخبار ٥

رهبا بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الها باء موحدة خبرا في القصر في ديار

بني تميم قال علي جد رهبا او شخوص خيام الجد شبيه بالجبل الصغير ورهبا

قالوا في قول العجاج نعطيه رهباها اذا ما رهبا قال رهباها الذي ترهبه

مثل الهالك وهلكي ويقال رهباك خير من رغباك اي فرقه منك خير من حبه والخرباك

نعطيك عليه ويقال الفعلت ذاك من رهباك ورهباك بالفتح والضم هذا بالقصر والرهبا

ممدود اسم من الرهب تقول الرهبا من الله والرغبا اليه وقال جرير ٥

الا حي رهبي ثم حي المطاليا فقد كان مأنوسا فاصبح خاليا

فلا عهد الا ان تذكر او ترى ثماما حوالي منصب الخيم باليا

اذا ما اراد الحي ان يتزيلوا وحنت جمال الحي حنت جماليا

الا ايها الوادي الذي ضم سيله الينا هوى ظمياء حييت واديا

نظرت برعني والظعاين باللوى ... فطارت برهبى شعبة من فؤاديا

رهجان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره نون كانه فعلان من الرهج وهو الغبار واد يصب في نعمان فيه عسل كثير ه

رهط بفتح اوله وسكون ثانيه واخره طا مهملة ورهط الرجل قومه وقبيلته والرهط ما دون العشرة من الرجال ليس فيهم امراة قال تعالى وكان في المدينة تسعة رهط وليس لهم واحد من لفظهم والجمع ارهط وارهاط واراهيط والرهط جلد يشقق سيورا كانوا في الجاهلية يطوفون عراة وكان النسا يلبسنه دون ذلك في اوساطهن وهو موضع في شعر هذيل قال ابو قلابة الهذلي ه

يا دار اعرفها وحشا منازلها ... بين القوايم من رهط فالبان

رهبان بضم اوله وسكون ثانيه وتكرير النون ويجوز ان يكون تثنية رهن جمع رهن كما يقال ابلان وخيلان ثم خفف واعرب بعد طول الاستعمال وهو موضع ه

رهنة بضم اوله وسكون ثانيه من قرى كرمان ينسب اليها محمد بن بحر يكنى ابا الحسين الرهني احد الادبا العلما قرا على ابن كيسان كتاب سيبويه وروى كثيرا من حديث الشيعة وله في مقالاتهم تصانيف ه

رهوط جمع رهط وقد تقدم وهو اسم موضع ه

رهوة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والرهو الكركي ويقال طير من طير الماء يشبه الكركي والرهو مشي في سكون وقوله تعالى واترك البحر رهوا اي ساكنا وقيل يبسا وقيل منفلقا والرهوة واحد ما ذكرنا وقال ابو عبيد الرهوة الارتفاع والانحدار قال ابو العباس النميري ... دليت رجلي في رهوة فهذا انحدار

وقال عمرو بن كلثوم ه

نصبنا مثل رهوة ذات حد ... محافظة وكنا المسنفينا

فهذا ارتفاع وقال ابو عبيدة الرهوة الجوبة تكون في محلة القوم يسيل اليها ما المطر وقال ابو سعيد الرهوة ما اطمان من الارض والارتفاع ما حوله قال والرهوة شبه تل يكون في متون الارض على رؤوس الجبال ومساقط الطيور الصقور والعقبان وهو طريق بالطايف وقيل هو جبل في شعر خفاف بن ندبة وقيل عقبة في مكان يعرف وقال ابو ذويب

فان تمس في قبر برهوة ثاويا ... انيسك اصدا القبور تصيح

ولا للنجيران ولا لك ناصر ... ولا لطف يبكي عليك نصيح

وقال الاصمعي رهوة في ارض بني جشم ونصر ابني معوية بن (بياض بالاصل) ابن منصور بن عكرمة بن خصفة والرهوة صحرا قرب خلاط قال احمد بن يحيى بن جابر كان مالك بن عبد الله الخثعمي ويقال له مالك الصوايف الفلسطيني غزا بلاد الروم سنة ست واربعين ومائة في ايام المنصور فغنم غنايم كثيرة ثم قفل فلما كان من درب الحدث على خمسة عشر ميلا بموضع يقال له الرهوة فاقام بها ثلاثا فباع الغنايم وقسم سهام الغنيمة فسميت رهوة مالك به ه

رهوى بفتح اوله وسكون ثانيه مقصور في كتاب العين امراة رهو ورهوى لغتان المراة الواسعة وهو اسم موضع ه

الرهيمه

الرهيمة بلفظ التصغير يجوز ان يكون تصغير رهمة وهي المطر الضعيف الدايم والرهام من الطير كل شي لا يصطاد وهو ضيعة قرب الكوفة قال السكوني هو عين بعد خفية اذا اردت الشام من الكوفة بينها وبين خفية ثلاثة اميال وبعدها القطقطانة مغربا وقد ذكرها المتنبي فقال ه

فيا لك ليلا على اغكش ... احم البلاد خفي الصوى

وردن الرهيمة في جوزه ... وباقيه اكثر مما مضى

فزعم قوم ان المتنبي اخطا في قوله جوزه ثم قال وباقيه اكثر مما مضى لان الجوز وسط الشي وللتصحيح تاويل وهو ان يكون اغكش هو اسم صحرا والرهيمة عين في وسطه فيكون الها راجعة الى اغكش فيصح المعنى ه

الرهينة بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ونون واحده الرهاين ويجوز ان يكون رهينة بمعنى مرهونة وهو اسم موضع ه

باب الرا والياء وما يليهما

ريا بفتح اوله وتشديد ثانيه واصله من رويت من الما اروى ريا وريا وروى قال العمراني هو موضع بالحجاز واخاف ان يكون اشتبه عليه حففت الى ريا فظنه موضعا او يكون الذي في قول جرير ه

امنا لقلبك لا يزال موكلا ... بهوى جمانة او بريا العاقر

قال عمارة بن عقيل هما موضعان عن يمين خيمة جرير وعن يساره ه

رياح بكسر اوله والتخفيف محلة بني رياح منسوبة الى القبيلة وهم رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم بن مر وهي بالبصرة وقد نسب اليها قوم من الرواة ه

الرباحية كانها منسوبة الى رباح جمع ربح والى بني رباح وهي ناحية بواسط ه

رياض الروضة موضع بارض مهرة من اقصى اليمن له ذكر في الردة والرياض علم لارض اليمن بين مهرة وحضرموت كانت بها وقعة للبيد بن زياد بردة كندة ايام ابي بكر

رياض القطا موضع وهو جمع روضة قال الشاعر ه

فما روضة من رياض القطا ... الث بها عارض ممطر

ولعله ليس بعلم وان القطا يكون في الرياض ه

رباع بكسر اوله وتخفيف ثانيه واخره عين مهملة واصله من الريع بالكسر وهو المرتفع من الارض قال عمارة هو الجبل الواحد ريعة والجمع رباع ومنه قوله تعالى اتبنون بكل ريع اية تعبثون قال ابن دريد رباع اسم موضع ه

الريال بكسر اوله وهمز ثانيه واخره لام وهو جمع رال وهو ولد النعام ذات الريال روضة

ريام بكسر اوله كانه جمع رام يقال رامت الناقة عطفت على الروم وهو ولدها او البو الذي ترامه اي تحبه وتعطف عليه وهو موضع ينسج فيه الوشي قال ابن اسحاق ريام بيت كان باليمن قبل الاسلام يعظمونه وينحرون عنده ويكلمون منه اذا كانوا على شركهم قال السهيلي هو فعال من رامت الانثى ولدها ترامه ريمانا ورياما فهو مصدر اذا عطفت عليه ورحمته واشتقوا لهذا البيت اسما من الموضع الرحمة الذي كانوا يلتمسونه من عبادته وكان

تبع بن [أسعد أبي كرب] لما قدم المدينة صحبه حبران من اليهود وهما اللذان هوداه وردا النار التي كانت تخرج من أرض اليمن في قصة فيها طول فقال الحبران لتبع إنما يكلمهم من هذا الصنم شيطان يفتنهم فخل بيننا وبينهم قال فشأنكما فدخلا عليه واستخرجا منه فيما يزعم أهل اليمن كلبا أسود فذبحاه ثم هدما ذلك البيت فبقاياه اليوم كما ذكر ابن إسحاق عمن أخبره بها آثار الدما التي كانت تهراق عليه وفي رواية يونس عن ابن إسحاق أن رئاما كان فيه شيطان وكانوا يملأون له حياضا من دما القربان فيخرج فيصيب منها ويكلمهم وكانوا يعبدونه فلما جا الحبران مع تبع نشرا التوريه عنده وجعلا يقرآنها فطار ذلك الشيطان حتى وقع في البحر وقيل رئام مدينة لأود قال الأفوه الأودي

انا بنو أود الذي بلوائه ... منعت رئام وقد غزاها الأجدع

قال ابن الكلبي لم أسمع في رئام وحده شعرا وقد سمعت في البقية ولم يحفظ العرب من أشعارها إلا ما كان قبيل الإسلام

رئان بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره نون قرية بنسا وقيل بالتشديد وأذكره بعد هذا

ريّان بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره نون والريان ضد العطشان وهو جبل في ديار طيء لا يزال يسيل منه الما وهو في مواضع كثيرة منها الريان قرية من قرى نسا بلدة بخراسان قرب سرخس ولا يعرفها أهلها إلا بالتخفيف إلا أن أبا بكر بن ثابت نص على التشديد وربما قالوا الرواذني وقد ذكر في موضعه وينسب إليها محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني النسوي حدث عن أبي مصعب الزهري ومحمد بن الوليد وغيرهما وقد ذكر في الرواذني وأبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الجبار الرياني وغيرهما والريان أيضا اسم أطم من آطام المدينة قال

لعل ضرارا أن يعيش يساره ... ويسمع بالريان تبنى مشاربه

والريان أيضا واد في حمى ضرية في أرض كلاب أعلاه لبني الضباب وأسفله لبني جعفر وقال أبو زياد الريان واد يقسم حمى ضرية من قبل مهب الجنوب ثم يذهب نحو مهب الشمال وأنشد لبعض الرجاز

صليه ألوانها كالطبقان ... أحمى لها الملك جنوب الريان

فكبشات تحنو بي أنسان

وفيه قالت امرأة من العرب

الا قاتل الله اللوى من محلة ... وقاتل دنيانا به كيف ولت

غنينا زمانا بالحمى ثم أصبحت ... براق الحمى من أهله قد تخلت

الا ما لعيني لا ترى قلل الحمى ... ولا جبل الريان إلا استهلت

وريان وريان اسم بلد في بلاد بني عامر وإياه عنى لبيد بقوله

فمدافع الريان عري رسمها ... خلقا كما ضمن الوحي سلامها

والريان جبل أسود عظيم في بلاد طيء إذا أوقدت عليه النار أبصرت من مسيرة ثلاث وقيل هو من أطول جبال أجا قال جرير أما فيه أو في غيره

يا حبذا جبل الريان من جبل ... وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا

وحبذا نفحات من يمانية ... تأتيك من قبل الريان أحيانا

والريان موضع على ميلين من معدن بني سليم كان الرشيد ينزله إذا حج به قصور وقال الشريف الرضي في بعض هذه المواضع

أيا جبل الريان إن تعر منهم ... فإني سأكسوك الدموع الجواريا

ويا قرب ما أنكرتم العهد بيننا ... نسيتم وما استودعتم السر ناسيا

فيا ليتني لم أعل نشزا إليكم ... حراما ولم أهبط من الأرض واديا

وعلى ستة عشر ميلا من جادة صخرة عظيمة يقال لها صخرة ريان والريان جبل لغني والريان جبل في طريق البصرة إلى مكة والريان أيضا محلة مشهورة ببغداد كبيرة عامرة الآن بالجانب الشرقي بين باب الأزج وباب الحلبة والمأمونية ينسب إليها أبو المعالي هبة الله بن الحسين بن الحسن بن أبي الأسود المعروف بابن البل حدث عن القاضي أبي بكر بن الأنصاري قاضي المارستان وعبد الله بن معالي بن أحمد الرياني سمع شهدة وأبا الفتح بن المني وغيرهما سمع منه ابن نقطة والريان قرية بمر الظهران من نواحي مكة

الرّيب ناحية باليمامة فيها قرى ومزارع لبني قشير وباليمامة واديان يقال لهما النقامان إذا التقى سيلهما فصارا واحدا سمي ملتقاهما الريب وهو لباهلة

ريث بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره ثاء مثلثة وهو خلاف العجلة موضع في ديار طيء حيث يلتقي طيء وأسد وريث أيضا جبل لبني قشير على سمت حابل والمروت بين مراة والفلج إذا خرجت من مراة معترضا في ديار بني كعب وبالريث منبر عن نصر

ريحا بكسر أوله وسكون ثانيه وحاء مهملة وألف ممدودة وأظنه سريانيا من الريح أو من الروح وهي مدينة قرب البيت المقدس من أعمال الأردن بالغور بينها وبين القدس خمسة فراسخ يقال لها أريحا أيضا وهي ذات نخل وموز وسكر كثير وله فضل على سائر سكر الغور وهي مدينة الجبارين وقد ذكرت في أريحا وأما ريحا بغير ألف فهي بليدة من نواحي حلب أنزه بلاد الله وأطيبها ذات بساتين وأشجار وأنهار وليس في نواحي حلب أنزه منها وهي في طرف جبل لبنان وربما فرق بين الموضعين بالألف التي في أول الأولى

ريحان بلفظ الريحان الذي يشم سوق الريحان في مواضع كثيرة وريحان من مخاليف اليمن

ريخ موضع بخاسان ينسب إليها الكاتب عمر وأخوه علي ابنا الريخاني وكان الكاتب وزيرا بنيسابور لعلاء الدين محمد بن تكش قتله التتر في صفر سنة ثمان عشرة وستمائة

ريخشن بكسر أوله وسكون ثانيه وخاء معجمة مفتوحة وشين معجمة ساكنة ونون من قرى سمرقند عن السمعاني

ريدان بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة وآخره نون حصن باليمن في مخلاف يحصب يزعم العرب أنه لم يبن قط مثله وفيه يقول امرؤ القيس

تمكن قائما وبنى طمرا ... على ريدان أعيط لا ينال

قال الأصمعي الريدانة الريح اللينة وقال النضر ريدان قصر عظيم بظفار بلد باليمن يجري مجرى غمدان وأشكاله وريدان أيضا أطم بالمدينة لآل حارثة بن سهل من الأوس

ريدة بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة يقال ريح ريدة لينة الهبوب

وقال ابو طالب بن عبد المطلب يرثي ابا المغيرة ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ٥

الا ان خير الناس حيا وميتا — بوادي وشي غيبته المقابر
ترى داره لا يبرح الدهر وسطها — مكللة ادم سمان وباقر
فيصبح ال الله بيضا كانما — كستهم حبور ريدة ومعافر

وانشد

اذا ريدة من حيث ما نفحت له — اتاه بريّاها خليل يواصله

وهي مدينة باليمن على مسيرة يوم من صنعا ذات عيون وكروم قال الهمداني ثم بعد صنعا من قرى همدان في نجد بلد ريدة وبها البير المعطلة والقصر المشيد وهو تلفم وقال هو يذكر ملك حضرموت وريدة العباد وريدة الحرمية قال طرفة ٥

لهند بحزان الشريف طلول — تلوح وادنى عهدهن محيل
وبالسفح ايات كان رسومها — يمان وشته ريدة وسحول

اراد وشته اهل ريدة واهل سحول فحذف المضاف ٥

ريذمون
بكسر اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وميم مضمومة واخره نون قصعة ردوم اذا امتلات دسما وقد ردم يردم اذا سال موضع ٥

ريسوب
قال ابن الحايك وفي منتصف ساحل ما بين عمان وعدن ريسوب وهي مدينة كالقلعة بل قلعة مبنية بنيانا على جبل والبحر محيط بها الا من جانب واحد لمن اراد عمان وطريقه عليها فان اراد ان يدخل دخل وان اراد جاز للطريق ولم يلو عليها وبين الطريق الذي يعترف اليها وبين الطريق المسلوك الى عمان نحو ميل وبها ساكن من الازد ٥

ريسون
اخره نون قرية بالاردن كانت ملكا لمحمد بن عبد الملك ابن مروان فولاه اخوه مصر فاشترط محمد انه متى امر امرا لا يجب شرعا فارقها فلما وليها شهرين جاءه ما كره فترك مصر وقدم الى ريسون ضيعته وكتب الى اخيه ابعث الى عملك واليا فكتب اليه اخوه هشام

اتترك مصرا لاجل ريسون خسرة — ستعلم يوما اي بيعيك اربح

فقال محمد اني لا اشك ان اربح البيعين ما صنعت ٥

ريشان
حصن باليمن من ناحية ابين وفي كتاب ابن الحايك ملحان بن عوف ابن عدي بن مالك ابن زيد بن سدد بن حمير واليه ينسب جبل ملحان المطل على تهامة والمهجم واسم الجبل ريشان ٥

ريشهر
قال حمزة هو مختصر من ريواردشير وهي ناحية من كورة ارجان كان ينزلها في ايام الفرس كشته دفتران وهم كتاب كتابة الجستق وهي الكتابة التي كان يكتب بها كتب الطب والنجوم والفلسفة قال وليس فيها اليوم احد يكتب بالفارسية ولا بالعربية وكان سهرك مرزبان فارس واليها اعظم ما كان من قدوم العرب الى ارض فارس وذاك ان عثمان ابن ابي العاص الثقفي ولي البحرين وعمان وجه اخاه الحكم في البحر حتى فتح توج واقام بها وركا فيما يليها فاغتظ سهرك ذلك واشتد عليه وبلغته نكايتهم وباسهم وظهورهم على كل من لقوا من عدوهم فجمع جمعا عظيما وسار بنفسه حتى اتى ريشهر من ارض سابور وهي بقرب توج فخرج عليه الحكم وعلى مقدمته سوار بن همام العبدي فاقتتلوا قتالا شديدا وكان هناك واد وقد وكل به شهرك رجلا من ثقاته في جماعة وامرهم ان لا يجتازه هارب من اصحابه الا قتله فاقبل رجل من شجعان الاساورة موليا من المعركة فاراد الرجل الموكل بالموضع قتله ٥

فقال

فقال لا تقتلني فانا نقاتل قوما منصورين الله معهم ووضع حجرا فرماه ففلقه ثم قال له اترى هذا السهم الذي فلق الحجر والله ما كان ليخدش بعضهم لو رمي به قال له لا بد من قتلك فبينما هو كذلك اذ اتاه الخبر بقتل شهرك وكان الذي قتله سوار بن همام العبدي حمل عليه فطعنه فاذراه عن فرسه فقتله حمل ابن لشهرك على سوار فهزم الله المشركين وفتحت ريشهر عنوة وكان يومها في صعوبته وعظم النعمة على المسلين كيوم القادسية وتوجه بالفتح الى عمر عمرو بن الاهتم التميمي وقال

جئت الامام باسراع لاخبره — بالحق عن خبر العبدي سوار
اخبار اروع ميمون نقيبته — مستعمل في سبيل الله مغوار

ثم ضعفت فارس بعد قتل سهرك حتى تيسر فتحها كما نذكره في موضعه ٥

ريشة
من حصون اليمن من نواحي صنعا وهي بيد الهرش ٥

ريعان
بلفظ ريعان الشباب والمطر وكل شي وهو اوله جبل في شعر هذيل قال ربيعة الكودن من شعر هذيل ٥

افي كل ممسى طيف شما طارق — وان شحطتنا دارنا فمؤرق
ومنها واصحابي بريعان موهنا — تلالؤ برق في سنا متالق
ارقت له ذات العشا كانه — مصابيح عجم عند صرح معلق

وقال كثير من اسلمي دمنة بالذنائب الى الحيث من ريعان ذات المطارب ٥

ريغ
ويقال ريغة اقليم بقرب من قلعة بني حماد بالمغرب وقلعة بني حماد هي اشير قال المهلبي بين ريغة واشير ثمانية فراسخ وقال ابو طاهر بن سلفة سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد ابن يوسف الزرقاني الضرير بالثغر يقول حضرت هارون بن موسى النصر الريغي بالريغ في قراة كتاب البخاري والموطا وغيرهما عليه ويتكلم على معاني الحديث وهو امي لا يقرا ولا يكتب ورايته يقرا كتاب التلقين لعبد الوهاب البغدادي في مذهبنا لكن من حفظه كما يقرا الانسان فاتحة الكتاب ويحضر عنده دون مائة طالب لقراة المدونة وغيرهما من كتب المذهب عليه وقال في موضع اخر بالمغرب زاب الاكبر ووصفه كما يصفه في موضعه والاصغر يقال له ريغ وهي كلمة بربرية معناها السبخة فمن يكون منها يقال له الريغي ٥

الريغذمون
بكسر اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة وذال المعجمة ساكنة واخره نون قرية بينها وبين بخارا اربعة فراسخ من اعمالها ٥

ريكنج
من قرى مرو التي بعدها ٥

ريكنز
بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف ونون ساكنة بعدها زاي من قرى مرو ويقال لها ريكنج عبدان ٥

ريمان
بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون مخلاف باليمن وقيل قصر قال الاعشى

يا من يرى ريمان امسى خاويا خربا كعابه — امسى الثعالب اهله بعد الذين هم مابه
من سوقة ملك ومن — ملك يعدله ثوابه
بكرت عليه الفرس بعد — الجيش حتى هد بابه
فتراه مهدوم الاعالي — وهو مسحول ترابه
ولقد اراه بغبطة — في العيش مخضرا جنابه
تغدو ومامن ذي شباب — دايم ابدا شبابه

وقال ابن مقبل

لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها ... من اهل ريمان الا حاجة فينا
من سرو حمير ابوال البغال به ... اني تسديت وهنا ذلك البينا

وقرية بالبحرين لعبد القيس يقال لها ريمان وهو فعلان من الريم وهو الفضل والقبر والدرجة والضراب وهو الجبال الصغار وقال الراعي

وضمنها من حانوت ريما قد غدا ... علي ولم ينظر بها الشرق صابح

قال الازدي ابن المعلى ريمان ارض بين نجران والفلج فبنجران بنو الحارث بن كعب والفلج يسكنه قوم من جعدة وقشير

ريم بضم اوله وهمزة مكسورة بوزن دئل قال النحويون يقولون لم يجي على فعل اسم غير دئل وهذا ان صح فهو اخر مستدرك عليهم ويجوز ان يكون اصله فعلا ما لم يسم فاعله من رئمت الناقة ولدها اذا احنت عليه واحبته وهو فعل نقل الى الاسم بعد التسمية لكثرة الارام وقيل بالياء غير مهموز وهي الظبا الخالصة البياض وهو واد لمزينة قرب المدينة يصب فيه ورقان له ذكر في المغازي وفي اشعارهم قال كثير

عرفت الدار قد اقوت بريم ... ببطن الاجمد فعم ذي يدوم

وقيل بطن ريم على ثلاثين ميلا من المدينة وفي رواية على اربعة برد من المدينة وهو عن مالك ابن انس وفي مصنف عبد الرزاق ثلاثة برد وقال حسان

لسنا بريم ولا حمت ولا صوري ... لكن بمرج من الجولان مغروس
يغدا علينا براووق ومسمعة ... ان الجبان رضيع العجز والبوس

ريمة بفتح الراء مثل الاشاطب مخلاف باليمن كبير وريمة ايضا من حصون صنعا لبني زبيد غير الاول وريمة ايضا ناحية باليمن ينسب اليها محمد بن عيسى الريمي الشاعر ومن شعره

لبس لبها بسعيك الاسلام ... وتحملت بفعالك الايام
نث الملوك فضائلا وفواضلا ... وغرائما عزت فليس ترام
خطبوا العلا وقد بذلت صداقها ... فنكاحها الا عليك حرام

ريمة بكسر اوله بوزن ديمة واد لبني شيبة قرب المدينة عليه قال كثير

اربع فحيي معالم الاطلال ... بالجزع من حرض فهن بوالي
فشراج ريمة قد تقادم عهدها ... بالسفح بين اثيل فبعال

ريودد بكسر اوله والتقا الساكنين في اليا والواو ودالان مكررة قرية بينها وبين سمرقند فرسخ عن تاج الاسلام

ريودي بالتقا الساكنين ايضا وكسر الاول من قرى بخارا ينسب اليها ابو سعيد بشر بن الياس الريودي يروي عن حاتم بن شيبة الازدي والطيب ابن مقاتل وغيرهما

ريوذ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وذال معجمة من قرى بيهق من نواحي نيسابور ينسب اليها ابو محمد الفضل ابن محمد بن المسيب بن موسى بن زهير الشعراني الريوذي سمع اسماعيل ابن ابي اويس وابا توبة الربيع بن نافع ويحيى بن معين واسحاق بن محمد الفروي وعيسى بن مينا قالون وابراهيم بن المنذر الحزامي روى عنه محمد بن اسحاق بن خزيمة وابو العباس السراج وغيرهما تفرد برواية كتب كثيرة ومات سنة اثنتين وثمانين ومايتين

في

في محرم منها قال الحافظ ابو عبد الله الحاكم فضل ابن محمد بن المسيب بن موسى بن هارون بن زيد ابن كيسان بن باذان وهو ملك اليمن الذي اسلم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن محمد بن شعراني النيسابوري وكان يرسل شعره وهو من قرى بيهق وكان اديبا فقيها عابدا كثير الرحلة في طلب الحديث فهما عارفا بالرجال سمع بالعراق والشام والحجاز وما بين ذلك وخراسان وكان يقال انه ما بقي في الدنيا مدينة لم يدخلها الفضل في طلب الحديث بعد الاندلس وقال ابو احمد نسبه الى احمد بن علي ابن سختويه وحدثني الحسين بن محمد بن زياد القباني سئل عنه فرماه بالكذب وقال مسعود بن علي السجزي سالت الحاكم ابا عبد الله عن الفضل الشعراني فقال ثقة مامون لم يطعن في حديثه بحجة

ريورتون بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون الراء وتاء مثلثة واخره نون من قرى بخارا

ريوقان بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وقاف واخره نون من قرى مرو

ريونج ويقال ريوانج من قرى نيسابور ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد ابن قريش الريونجي روى عن الحسن بن سفيان النسوي روى عنه ابو عبد الرحمن السلمي

ريوند بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والنون الساكنة واخره دال مهملة كورة من نواحي نيسابور وهي احد ارباعها اخذ اسمها ريوندويه بن فرخزاذ من الساسان تشتمل على مايتين وثلاثين قرية هكذا قال ابو الحسن البيهقي وقال السمعاني ريوند احد ارباع نيسابور وهي قرية كبيرة فيها اكثر من خمسماية قرية اولها من الجامع القديم الى احمداباذ وهو اول حدود بيهق وهو على قدر ثلثماية وعشرين فرسخا وعرضه من حدود طوس الى حدود بشت بالشين المعجمة وهو خمسة عشر فرسخا ينسب اليه ابو سعيد سهل ابن احمد بن سهل الريوندي النيسابوري سمع ابا محمد بن جعفر بن احمد بن نصر الحافظ وابا جعفر الطبري وغيرهما روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ وتوفي سنة خمسين وثلثماية

[بياض بأصله]

ريو بكسر اوله وسكون ثانيه واخره واو محلة ببخارا ينسب اليها الريوي

ريو بكسر اوله وضم ثانيه وواو ساكنة للروم مقابل جزيرة صقلية من ناحية الشرق على بر قسطنطينية

رية بفتح اوله وتشديد ثانيه ينسب اليها ريي قال ابو عبيد الراوية هو البعير الذي يستقى عليه الماء والرجل المستقي ايضا راوية ويقال رويت على اهلي اروي رية كورة واسعة بالاندلس يتصل بالجزيرة الخضراء وهي قبلي قرطبة وهي كثيرة الخيرات ولها مدن وحصون ورساتيق واسع اذكره متفرقا وهي الاقاليم تحوي ثلاثين كورة يسمون اهل المغرب الناحية اقليما وفيها حمة يعني عينا تخرج حارة وهي اشرف حمات الاندلس لان فيها ماء حارا وباردا والنسبة اليها ريي منها اسحاق بن سلمة بن وليد بن بدر بن اسد بن مهلهل ابن ثعلبة بن مودعة بن قطيعة الليثي من اهل رية يكنى ابا عبد الحميد سمع وهب بن مرة الحجازي وغير واحد وكان حافظا لاخبار اهل الاندلس معتنيا بها وجمع كتابا في اخبار الاندلس امره المستنصر بجمعه وقد كتب عنه ولم يكن من طبقة اهل الحديث

الري بفتح اوله وتشديد ثانيه فان كان عربيا فاصله من رويت على الرواية

اروي ريا فانا زاد اشتدت عليها الزوا قال ابو منصور انشدني اعرابي وهو يمانيٌّ كمي ه
ربا ثيمتها على المزائد   وحكى الجوهري رويت من الماء بالكسر اروى ريا وريا وروى مثل
رضي وهي مدينة مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات وهي محط
الحاج وعلى طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا
والى قزوين سبعة وعشرين فرسخا ومن قزوين الى ابهر اثنا عشر فرسخا ومن ابهر الى زنجان خمسة
عشر فرسخا قال بطليموس في كتاب الملحمة مدينة الري طولها خمس وثلاثون درجة وعرضها
سبع وثلاثون درجة وست وثلاثون دقيقة وارتفاعها تسع وسبعون تحت ثمانية عشر
من السرطان خارجة من الاقليم الرابع داخلة في الاقليم الخامس يقابلها مثلها من الجدي
في قسمة النسر الطاير ولها شركة في الشعرى الغميصا مع راس الغول من سعد بلع قال المؤلف
وجدت في بعض تواريخ الفرس ان كيكاوس كان قد عمل عجلة وركب عليها آلات ليصعد بها
الى السما فسخر الله له الريح حتى علت به الى السحاب ثم القته فوقع في بحر جرجان فقام ابن ابنه
كيخسرو بن سياوش بالملك واستخرجه وحمله على تلك العجلة وساقها ليقدم بها الى بابل
فلما وصل الى موضع الري قال الناس بري امد كيخسرو واسم العجلة بالفارسية ري وامر بعمارة
مدينة هناك فسميت المدينة بذلك وقال العراني الري بلد بناه فيروز بن يزدجرد وسماه
رام فيروز ثم ذكر الري المشهورة بعدها وجعلها بلدين ولا اعرف الاخرى واما الري المشهورة
فاني رايتها وهي مدينة عجيبة الحسن مبنية بالاجر المنمق المحكم الملمع بالزرقة مدهون كما تدهن
الغضار وهي في فضاء من الارض والى جانبها جبل مشرف عليها اقرع لا ينبت شيئا وكانت مدينة
كبيرة عظيمة خرب اكثرها واتفق اني اجتزت في خرابها في سنة سبع عشرة وستماية وانا منهزم
من التتر فرايت حيطان خرابها قايمة ومنابرها باقية وتزاويق الحيطان بحالها لقرب عهدها
بالخراب الا انها خاوية على عروشها فسالت رجلا من عقلايها عن السبب في ذلك فقال
اما السبب فضعيف ولكن الله تعالى اذا اراد امرا بلغه كان اهل المدينة ثلاث طوايف شافعيه
وهم الاقل وحنفية وهم الاكثر وشيعة وهم السواد الاعظم لان اهل البلد كان نصفهم
شيعه واهل الرستاق فليس فيهم الا شيعة وقليل من الحنفيين ولم يكن فيهم من الشافعيه
احد فوقعت العصبيه بين السنة والشيعة فتظافر عليهم الحنفيه والشافعيه وتطاولت
بينهم الحروب حتى لم يتركوا من الشيعه من يعرف فلما افنوهم وقعت العصبيه بين الشافعية
والحنفية ووقعت بينهم حروب كان الظفر في كلها للشافعية مع قلة عدد الشافعيه
الا ان الله نصرهم عليهم وكان اهل الرستاق وهم حنفية يجيون الى البلد بالسلاح الشاك
ويساعدون اهل نحلتهم فلم يغنهم ذلك شيا حتى افنوهم فهذه المحال الخراب التي ترى هي محال
الشيعة والحنفيه وبقيت هذه المحلة المعروفة بالشافعيه وهي اصغر محال الري ولم
يبق من الشيعة والحنفية الا من يخفي مذهبه ووجدت دورهم كلها مبنية تحت الارض
ودروبهم التي تسلك بها الى دورهم على غاية الظلمة وصعوبة المسلك فعلوا ذلك لكثرة
ما يطرقهم العساكر بالغارات ولولا ذلك لما بقي فيها احد وقال شاعر يهجو اهلها

الري دار فارغه   لها ظلال سابغه
على تيوس ما لهم   في المكرمات نازعه
لا ينفق الشعر بها   ولو اتاها النابغه

وقال

وقال اسماعيل الشاشي يذم اهل الري

تنكب جده الاحد   ولا تركن الى احد
فما بالري من احد   يوهل لاسم لا احد

وقد حكم الاصطخري على انها كانت اكبر من اصفهان بكثير لانه قال وليس بالجبال بعد الري اكبر من
اصفهان ثم قال والري مدينة ليس بعد بغداد بالمشرق اعمر منها وان كانت نيسابور اكبر عرصه
منها واما اشتباك البنا واليسار والخصب والعمارة فهي اعمر وهي مدينة مقدارها فرسخ ونصف في
مثله والغالب على بنايها الخشب والطين قال وللري قرى كبار كل واحدة اكبر من مدينه وعدد
منها قوهذ والسد ومرجي وغير ذلك من القرى التي تبلغني انها تخرج من اهلها ما يزيد على عشرة
الاف رجل قال ومن رساتيقها المشهورة قصران الداخل والخارج وبهنان والسن وبشاويه
ودنباوند قال ابن الكلبي سميت الري بري رجل من بني شيلان بن اصبهان بن فلوج قال
وكان في المدينة بستان فخرجت بنت ري فاكلت منها فاسم المدينة في القديم بوران جبر ويغيرونه
اهل الري فيقولون بهروند وقال لوط بن يحيى كتب عمر بن الخطاب الى عمار بن ياسر وهو عامله
على الكوفة بعد شهرين من فتح نهاوند يامره ان يبعث عروة بن زيد الخيل الطاي الى الري ودستبي
في ثمانية الاف ففعل وسار عروة لذلك فجمعت له الديلم وامدوا اهل الري فقاتلوه فاظهره
الله عليهم فقتلهم واستباحهم وذلك في سنة عشرين وقيل تسعة عشر وقال ابو نجيد وكان
مع المسلمين في تلك الوقايع ه

دعانا الى جرجان والري دونها   سواد فارضت من بها من عشاير
رضينا بريف الري والري بلده   لها زينة في عيشها المتواتر
تبهج فعل الغانيات وشكلها   كشكل فتاة في البروز الغواير
لها نشر في كل اخر ليلة   تذكر اعراس الملوك الاكابر

قال محمد بن جعفر الرازي لما قدم المهدي الري في خلافة المنصور بنا مدينة الري
التي بها الناس اليوم وجعل حولها خندقا وبنا فيها مسجدا جامعا وجرى ذلك على يد عمار
ابن الخصيب وكتب اسمه على حايطها وتم عملها سنة ثمان وخمسين ومائة وجعل لها فصيلا
يحيط به فارقين اجر والفارقين الخندق وسماها المحمدية فاهل الري يدعون المدينة الداخلة
المدينة ويسمون الفصيل المدينة الخارجة والحصن المعروف بالزبندي في داخل المدينة
المعروفة بالمحمدية وقد كان المهدي امر بمرمته وتركه ايام مقامه بالري وهو مطل على المسجد الجامع
ودار الامارة ويقال ان الذي تولى مرمته واصلاحه ميسرة التغلبي احد وجوه قواد المهدي
ثم جعل بعد ذلك سجنا ثم خرب فعمره رافع بن هرثمة في سنة ثمان وسبعين ومايتين ثم خربه
اهل الري بعد خروج رافع عنها وقال وكانت الري تدعى في الجاهلية ازاري فيقال انه خسف
بها وهي على اثني عشر فرسخا من موضع الري اليوم في طريق الخوار بين المحمديه وهاشميه الري
وفيها ابنية قايمة تدل على انها كانت مدينة عظيمة وهناك ايضا خراب في رستاق من رساتيق
الري يقال له البهزان بينه وبين الري ستة فراسخ يقال ان الري هناك كانت والناس
يمضون الى هناك فيجدون قطع الذهب وربما يجدون لولوا وفصوص ياقوت وغير ذلك
من هذا النوع وبالري قلعة الفرخان تذكر في موضعها ولم تزل قطيعة الري اثني عشر الف
الف درهم حتى اجتاز بها المامون منصرفه من خراسان يريد مدينة السلام فلقيه اهلها

وشكوا اليه امرهم وغلظ وظيفتهم فاسقط منها الفي الف درهم واسجل بذلك لاهلها وكان اهل سنة وجماعة الى ان تغلب احمد بن الحسن المادرائي عليها واظهر التشيع واكرم اهله وقربهم فتقربوا اليه الناس بتصنيف الكتب في ذلك فصنف له عبد الرحمن بن ابي حاتم كتابا في فضائل اهل البيت وغيره وكان ذلك في ايام المعتمد وتغلبه عليها في سنة خمس وسبعين ومائتين وكان قبل ذلك في خدمة صاحبه لوتكين بن ساتكين فيما قيل وتغلب على الري فظهر التشيع بها واستمر الى الان وكان احمد ابن هارون قد عصى على احمد بن اسماعيل السماني بعد ما كان من اعيان قواده وهو الذي قتل محمد ابن زيد الداعي فتبعه احمد بن اسماعيل الى قزوين فدخل احمد بن هارون بلاد الديلم وايس منه احمد بن اسماعيل فرجع فنزل بظاهر الري ولم يدخلها فخرج اليه اهلها وسالوه ان يتولى عليهم ويكاتب الخليفة في ذلك فابى ولاية الري وامتنع وقال لا اريدها لانها مشومة قتل بسببها الحسين ابن علي وتربتها دبليه تابى الحق وطالعها العقرب وارتحل عامدا الى خراسان في ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين فجاءه عهد من المكتفي وهو بخراسان فاستعمل على الري من قبله ابن اخيه ابا صالح منصور بن اسحاق بن احمد بن اسد فوليها ست سنين وهو الذي صنف له ابو بكر محمد بن زكريا الرازي الحكيم كتاب المنصوري والكناش وكان قدوم منصور اليها في سنة تسع وثلثمائة حكى ابن الفقيه عن بعض العلماء قال في التوراة مكتوب الري باب من ابواب الارض واليها متجر الخلق

وقال الاصمعي الري عروس الدنيا

واليها متجر الناس وهي احد بلدان الارض وكان عبيد الله بن زياد قد جعل لعمر بن سعد بن ابي وقاص ولاية الري ان خرج على الجيش الذي جهزه لقتال الحسين بن علي رضي الله عنهما فاقبل يميل بين الخروج وولاية الري والقعود وقال

آترك ملك الري والري رغبة … ام ارجع مذموما بقتل حسين
وفي قتله النار التي ليس دونها … حجاب وملك الري قرة عين

فغلبه حب الدنيا والرياسة حتى خرج فكان من قتل الحسين ما كان وروي عن الصادق عليه السلام انه قال الري وقزوين وساوه ملعونات مشومات وقال اسحاق بن سليمان ما رايت بلدا ارفع للخسيس من الري وفي اخبارهم الري ملعونة وتربتها تربة ملعونة ديلمية وهي على بحر عجاج تابى ان تقبل الحق والري سبعة عشر رستاقا منها دنباوند وويمه وشلمبه حدث ابو عبد الله بن خالويه عن نفطويه قال قال رجل من بني ضبة قال لابن الاعرابي فرض الاعرابي بن بني جد بلد فضرب عليه البعث الى الري وكانوا في حرب وحصار فلما طال المقام واشتد الحصار قال الاعرابي ما كان اغناني عن هذا وانشا يقول

لعمري لجوسق جواسوقيه … اسافله ميث واعلاه اجرع
بها الغفر والظلمان والعيش ترتعي … والمرديا لها الظليم الهجنع
واسفع ذو رمحين يضحي كانه … اذا ما علا الشر احصان مبرقع
احب الينا ان نجاور اهلها … ويصبح منا وهو مراى ومسمع
من الجوسق الملعون بالري كلما … رايت به داعي المنية يلمع
يقولون صبرا واحتسب قلت طالما … صبرت ولكن لا ارى الصبر ينفع
فليت عطائي كان قسم بينهم … وظلت في الوجنا بالدر تضيع

كان

كان يديها حين جد نجاؤها … يدا سابح في غمرة يتبوع
اجعل نغني وزن علج كانما … يموت به كلب اذا مات اجمع

والجوسق الملعون الذي ذكره هاهنا هو قلعة الفرخان وحدث ابو الجلم عوف بن المحلم الشيباني قال كانت لي وفادة على عبد الله بن طاهر الى خراسان فصادفته يريد الحج فعادلته في العمارية من مرو الى الري فلما قاربنا الري سمع عبد الله بن طاهر هديل ورشان في بعض الاغصان يصيح فانشد عبد الله بن طاهر بيتي ابي كبير الهذلي

الا يا حمام الايك الفك حاضر … وغصنك مياد ففيم تنوح
افق لا تنح من غير شيء فانني … بكيت زمانا والفواد صحيح
ولوعا فشطت غربة دار زينب … فها انا ابكي والفواد قريح

ثم قال يا عوف اجز هذا فقلت في الحال

افي كل عام غربة ونزوح … اما للنوى من وبنه فتريح
لقد طلح البين المشت ركائبي … فهل ارين البين وهو طليح
وارقني بالري نوح حمامة … فنحت وذو الشجو الغريب ينوح
على انها ناحت ولم تذر عبرة … ونحت واسراب الدموع سفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما … ومن دون افراخي مهامه فيح
فان الغنى يدني الفتى من صديقه … وعدم الغنى بالمعترين تروح
عسى جود عبد الله ان يعكس النوى … فتضحي عصى الاسفار وهي طريح

فاخرج راسه من العمارية وقال يا سابق الق زمام البعير فالقاه فوقف ووقف الحاج ثم دعي بصاحب بيت ماله فقال كم يضم ملكنا في هذا الوقت قال ستين الف دينار قال ادفعها الى عوف ثم قال يا عوف لقد القيت عصا تطوافك فارجع من حيث جئت قال فاقبل خاصة عبد الله يلومونه ويقولون اتجيز شاعرا ايها الامير في مثل هذا الموضع المنقطع ستين الف دينار لا يملك سواها فقال اليكم عني فاني استحييت من الكرم ان يسير في جملي وعوف يقول عسى جود عبد الله وفي ملكي شيء لا ينفرد به فرجع عوف الى وطنه فسئل عن حاله فقال رجعت من عند عبد الله بالغنى والراحة من النوى وسوال الورى وقال معن بن زائدة الشيباني

تطاول بنيسابور ليلي وربما … يرى بجنوب الري وهو قصير
ليالي اذ كل الاحبة حاضر … وما الحضور من يحب سرور
فاصبحت اما من احب فنازح … واما الاولى اليهم فحضور
اراعي نجوم الليل حتى كانني … بايدي عداة سائرين اسير
لعل الذي لا يجمع الشمل غيره … يدير رحى جمع الهوى فيدور
فتسكن اشجان وتلقى احبة … ويورق غصن للشباب نضير

ومن اعيان من ينسب اليها ابو بكر محمد بن زكريا الرازي الحكيم صاحب الكتب المصنفة مات بالري منصرفه من بغداد في سنة احدى عشرة وثلثمائة عن ابن شيران ومحمد بن عمر بن هشام ابو بكر الرازي الحافظ المعروف بالقماطري سمع وروى وجمع قال ابو بكر الاسماعيلي حدثني ابو بكر محمد ابن عمير الرازي الحافظ الصدوق بجرجان وربما قال الثقة المامون سكن مرو ومات بها في نحو سنة نيف وتسعين ومائتين وعبد الرحمن بن محمد بن ادريس ابو محمد بن ابي حاتم الرازي احد

الحفاظ صنف الجرح والتعديل فأكثر فائدته رحل في طلب الحديث فسمع بالعراق ومصر ودمشق فسمع
من يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان والحسن بن عرفة وأبيه أبي
حاتم وأبي زرعة الرازي وعبد الله وصالح ابني أحمد بن حنبل وخلقا سواهم وروى عنه جماعة أخرى
كثيرة منهم عبد الله الحاكم قال سمعت أبا أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم الحافظ يقول
كنت بالري فرأيتهم يقرؤون على محمد بن أبي حاتم كتاب الجرح والتعديل فلما فرغوا قلت لابن عبدويه
الوراق ما هذه الضحكة أراكم تقرؤون كتاب التاريخ لمحمد بن إسماعيل البخاري على شيخكم على الوجه
وقد نسبتموه إلى أبي زرعة وأبي حاتم فقال يا أبا أحمد اعلم أن أبا زرعة وأبا حاتم لما حمل إليهما
هذا الكتاب قالا هذا علم حسن لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا أن نذكره عن غيرنا فأقعدا أبا محمد
ابن عبد الرحمن حتى سألهما عن رجل بعد رجل وزاد فيه ونقص منه ونسبه عبد الرحمن إليهما
قال أحمد بن يعقوب الرازي سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول كنت مع أبي في الشام في
الرحلة فدخلنا مدينة فرأيت رجلا واقفا على الطريق يلعب بحية ويقول من يهب لي درهما حتى
أبلع هذه الحية فالتفت إلي أبي فقال يا بني احفظ دراهمك فمن أجلها تبلع الحيات وقال أبو يعلى
الخليل بن عبد الله بن أحمد الحافظ القزويني أخذ عبد الرحمن بن أبي حاتم علم أبيه وعلم أبي زرعة
وصنف منه التصانيف المشهورة في الفقه والتواريخ واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار
وأشير بذلك الأصول من كتاب أبي زرعة وأبي حاتم وكان من الأبدال ولد سنة أربعين ومائتين ومات
سبع وعشرين وثلثمائة وإسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن زنجويه أبو سعد الرازي المعروف بابن
السمان الحافظ كان من المكثرين الجوالين سمع من نحو أربعة آلاف شيخ سمع ببغداد أبا طاهر
المخلص ومحمد بن بكران بن عمران روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو علي الحداد الأصبهاني وغيرهم
مات في رابع عشري شعبان سنة خمس وأربعين وأربعمائة وكان معتزليا وصنف كتبا
كثيرة ولم يتأهل قط وكان فيه دين وورع ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد أبو الحسين
الرازي والد تمام بن محمد الرازي الحافظان ويعرف بالري بابن الرستاقي سمع ببلده وبغيره وأقام
بدمشق وصنف وكان حافظا ثقة مكثرا مات سنة سبع وأربعين وثلثمائة وابنه تمام بن محمد الحافظ
ولد بدمشق وسمع بها من أبيه ومن خلق كثير وروى عنه خلق وقال أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز
الكتاني قال توفي شيخنا وأستاذنا تمام الرازي لثلاث خلون من المحرم سنة أربع عشرة وأربعمائة
وكان ثقة مأمونا حافظا لم أر أحفظ منه لحديث الشاميين ذكر أن مولده سنة ثلاثين وثلثمائة
وقال أبو بكر الحداد ما لقينا مثله في الحفظ والخير وقال أبو علي الأهوازي كان عالما بالحديث
ومعرفة الرجال ما رأيت مثله في معناه وأبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم
ابن عبد الله الحافظ الرازي قال الحافظ أبو القاسم قدم دمشق سنة سبع وأربعين وثلثمائة
فسمع بها أبا الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازي والد تمام وبنيسابور أبا
حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال وأبا الحسن علي بن أحمد الفارسي ببلخ وأبا عبد الله بن مخلد
ببغداد وأبا الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابري بمصر وعمر بن إبراهيم بن الحداد بتنيس
وأبا عبد الله المحاملي وأبا العباس الأصم وحدث بدمشق في تلك السنة فروى عنه تمام وعبد
الرحمن بن عمر بن نصر والقاضيان أبو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي الزنجاني وأبو القاسم
التنوخي وأبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الجارودي الحافظ وحمزة بن يوسف الجرجاني وأبو
محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الزنجاني الهمذاني وعبد الغني بن سعيد الحاكم أبو عبد الله

وأبو

وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي وأبو زرعة روح بن محمد الرازي وبصوان بن محمد الدينوري
وفقد بطريق مكة في سنة خمس وسبعين وثلثمائة والله الموفق للصواب ٥ تم كتاب
الراء من معجم البلدان والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ رب تمم ويسر ٥

كتاب الزاي من كتاب معجم البلدان

باب الزاي والألف وما يليهما

زابات بعد الثاني باء موحدة وآخره تاء مثناة قرى على باب الموصل يقال لها الزابات
وإذ كر تفسير الزاب فيما بعد ٥

الزاب بعد الألف باء موحدة إن جعلناه عربيا وحكمنا عليه بحكمه فقال ابن الأعرابي
زاب الشيء إذا جرى وقال مسلمة زاب يزوب إذا انسل هربا والذي يعتمد عليه أن زاب ملك من قدماء
ملوك الفرس وهو زاب بن توذكان بن منوجهر بن إيرج بن أفريذون حفر عدة أنهر بالعراق فسميت
باسمه وربما قيل لكل واحد منها زابي والتثنية زابيان قال أبو تمام وكتبها من الموصل
إلى الحسن بن وهب ٥

قد أتعب الحسن بن وهب للندى ... ناراً جلت إنسان عين المجتلي
ما كنت قبل يعدنا ناراً مثلها ... إلا كماً لي سورة لم تنزل
قطعت إلي الزابيين هباته ... البان مأمور السحاب المسبل
ولقد سمعت فهل سمعت بموطن ... صخر العراق يضيف من بالموصل

وقال الأخطل وهو بزاذان

أتاني ودوني الزابيان كلاهما ... ودجلة أنباء أمر من الصبر
أتاني بأن ابني نزار تناجيا ... وتغلب أولى بالوفاء وبالغدر

وجمعت فقيل لها الزوابي وهي الزاب الأعلى بين الموصل وإربل ومخرجه من بلاد مشتكهر وهو حد
ما بين أذربيجان وبالعيش هو ما بين قطيشا والموصل من عين فراس جبل بجدر إلى واد وهو شديد
الجرية ويجري في جبال وأودية وحزونة وكلما جرى صفا قليلا قليلا حتى يصير في ضيعة كانت
لزيد بن عمران أخي خالد بن عمران الموصلي بينها وبين مدينة الموصل مرحلتان تعرف بباشري
وليست التي في طريق نصيبين فإذا وصل إليها صفا جدا ثم يقلب في أرض خفنون من أرض
الموصل حتى تخرج في كورة المرج من كور الموصل ثم يمتد حتى يفيض في دجلة على فرسخ من الحديثة
وهذا النهر المسمى بالزاب المجنون لشدة جريه وأما الزاب الأسفل فمخرجه من جبال السلق سلق أحمد
بن روح بن معوية من بني أود ما بين شهرزور وأذربيجان ثم يمر إلى بين دقوقا وإربل وبينه وبين الزاب
الأعلى مسيره يومين أو ثلاث ثم يمتد حتى يفيض في دجلة عند السن وعلى هذا الزاب كان
مقتل عبيد الله بن زياد بن أبيه فقال يزيد بن مفرغ يهجوه ٥

أقول لما أتاني ثم مصرعه ... لابن الخبيثة وابن الكودن الناني

ما ثنوجيب ولا نا حاك نا لجه ... ولا بكتك جار عند اسلاب

ازا لذي عاش مختارا ابرمته ... وما نعتد اقبيل انهما لزاب

العبد للعبد لا اصل ولا ورق ... الوت به ذات اظفار وانياب

ان المنايا اذ احاولن طاغية ... ولجن من دون استار وابواب

وبين بغداد وواسط زابان اخريان وايضا يسميان الزاب الاعلى والاسفل اما الاعلى فهو عند قسين واظن ماخذه من الفرات ويصب عند درقاميه وقصبة كورته النعمانية على دجلة واما الزاب الاسفل من هذين فقصبته نهر سابس قرب مدينة واسط وزاب النعمانية اراد الحيص بيص ابو الفوارس الشاعر بقوله ٥

اجاوسلمى ام بلاد الزاب ... وابو المظفر ام غضنفر غاب

وعلى كل واحد من هذه الزوابي عدة قرى وبلاد والى احد هذين ينسب موسى الزابي له احاديث في القراة قال السلفي سمعت الاصم المنورقي يقول الزاب الكبير منه بسكرة وتوزر وقسطيلية وطولقة وقفصة ونفزاوة ونفطة وبادس قال وبقرب فاس على البحر يقال لها بادس قال والزاب الصغير يقال له ريغ كلمة بربرية معناها السبخة من كان فيها يقال له الريغي والزاب ايضا كورة عظيمة ونهر جار بارض المغرب على البر الاعظم عليه بلاد واسعة وقرى متواصلة بين تلمسان وسجلماسة والنهر متسلط عليها وقد خرج منها جماعة من اهل الفضل وقيل ان زرعه يحصد في السنة الواحدة مرتين ينسب اليها محمد بن الحسن التميمي الزابي الطبني كان في ايام الحكم المستنصر وقال محمد بن هانئ المغربي يمدح جعفر بن علي صاحب الزاب ٥

الا ايها الوادي المقدس بالندى ... واهل الندى قلبي اليك مشوق

ويا ايها القصر المنيف قبابه ... على الزاب لا يسدد اليك طريق

ويا ملك الزاب الرفيع عماده ... بقيت لجمع المجد وهو فريق

على ملك الزاب السلام مرددا ... وريحان مسك بالسلام فتيق

ويوم الزاب بين مروان الحمار بن محمد وبين بني العباس كان على الزاب الاعلى بين الموصل واربل

الزانج بعد الالف نون ثانية الحروف تكسر وتفتح اخره جيم هي جزيرة في اقصى بلاد الهند وراء بحر هركند في حدود الصين وقيل هي بلاد الزنج وبها سكان شبه الادميين الا ان اخلاقهم بالوحش اشبه وبها نسناس لهم اجنحة كاجنحة الخفافيش وقد ذكر عنها عجائب دونه الناس في كتبهم وبها فار المسك والزباد والزباد دابة شبه الهر يحلب منه الزباد والذي بلغني من جهة المسافرين الى تلك النواحي ان الزباد عرق دابة اذا حمي عليها الحر عرقت الزباد فجردوه عنها بالسكين والله اعلم ٥

زابلستان بعد الالف باء موحدة مضمومة ولام مكسورة وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوق واخره نون كورة واسعة قائمة براسها جنوبي بلخ وطخارستان وهي زابل والعجم يزيدون السين وما بعدها في اسماء البلدان تشبيها بالنسبة وهي منسوبة الى زابل جد رستم ابن دستان وهي البلاد التي قصبتها غزنة البلد المعروف العظيم ٥

زابل هي التي قبلها بعينها وقد جاء ذكرها في السير سبي زابل وفتح عبد الرحمن بن سمرة ابن جندب زابل بعهد وكان محمد بن سيرين يكره سبي زابل ويقول ان عثمان بن عفان ولثهم ولثا اي عقد لهم عقدا وهو دون العهد ٥

زابن بعد الالف باء موحدة مكسورة واخره نون والزبن الدفع ومنه الزبانية وهم الشرط ولذلك سمي بعض الملائكة زبانية لدفعهم الكفار الى النار قال بعضهم واحدهم زابن على مثال الاسم هذا الموضع وهو جبل في شعر حميد بن ثور الهلالي ٥

رعى السروة المحلال ما بين زابن ... الى الخور وسمي البقول المديما

الزابوقة بعد الالف باء موحدة وبعد الواو قاف يقال زبق شعره بزبقه زبقا نتفه ولعل هذا الموضع قلع نبته فسمي بذلك ويكون من انزبق الشيء في الشيء اذا دخل فيه وهو مقلوب انزرق وهو موضع قريب من البصرة كانت فيه وقعة الجمل اول النهار وهو مدينة المسامعة بيت ربيعة بالبصرة وهم بنو مسمع بن شهاب بن قلع بن عمرو بن عباد بن ربيعة بن جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر بن علي ابن وائل وفي اخبار القرامطة الزابوقة موضع قرب الفلوجة من سواد الكوفة ٥

زابيا بكسر الباء الموحدة وياء نهر احتفره الحجاج فوق واسط وسماه بذلك لاخذه من الزابين ثلاثية الزابي ٥

زابيان بعد الالف باء موحدة وياء اخر الحروف واخره نون اسم لنهرين بين واسط وبغداد قرب النعمانية واظنها نهر قوسان ويقال للنهرين من قرب اربل الزابيان ايضا وقد ذكرها عبد الله بن قيس الرقيات

ارقتني بالزابيين هموم ... تتعاورنني كاني رغيم

وسغى الرقاد مني حتى ... عارنجم والليل ليل بهيم

ذكرهما ابو سعد بعد قتل بني ابيه وكان قتلهم على زاب الموصل فقال

وبالزابيين نفوس ثوت ... واخرى بنهر ابي فطرس

في قطعة ذكرتها في الابلاء ٥

زاجل حصن باليمن من اعمال زبيد في جبل وصاب ٥

زاذان بعد الالف ذال معجمة واخره نون تل زاذان موضع قرب الرقة في ديار مضر عن نصر وهو في شعر الاخطل ٥

زاذقان قرية ينسب اليها عبيد الله بن احمد بن محمد الزاذقاني ابو بكر الامام الفقيه قال شيرويه قدم علينا في صفر سنة اربع واربعين واربعمائة روى عن ابن الصلت وابن بشران واحمد بن عمر بن عبد العزيز بن الواثق بالله وغيرهم من مشايخ العراق وكان ثقة صدوقا زاهدا ورعا قال شيرويه بلغني انه حمل من الكرج معه الخبز اليابس وكان زيا كلامه مع مقامه عندنا

زاذك بعد الالف ذال معجمة مفتوحة ثم كاف بما وراء النهر وبطوس من ارض خراسان قرية اخرى يقال لها زاذك وربما قيل لها زايك بعد الالف ياء مثناة من تحت كله عن السمعاني

زاذيك من قرى استوا من اعمال نيسابور ٥

زاز بعد الالف زاي اخرى قال ابو سعد قرية من قرى اسبيجاب من نواحي صغد سمرقند ينسب اليها يحيى بن خزيمة الزازي الاسبيجابي سمع عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي روى عن الطيب بن محمد بن خشويه السمرقندي قال الادريسي والزاز موضع في قول عدي ابن زيد العبادي ٥

كلا يمينا بذات الودع لو حدثت ... فيكم وقابل قبر الماجد الزازا

وتبلغ في تفسير الزارة انه موضع كانوا يقرون فيه

زارجان من قرى اصفهان فيما احسب ينسب اليها محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذ بن اذه بن فنا ابن خشنش الزارجاني ابو منصور روى عن ابي بكر محمد بن علي المقري

زاريان بعد الراء المكسورة ياء مثناة من تحت واخره نون قرية على فرسخ من مرو

الزارة بلفظ المرة من الزار قال ابو منصور عين الزاره بالبحرين معروفة والزارة قرية كبيرة بها ومنها مرزبان الزاره وله ذكر في الفتوح وفتحت الزاره في سنة اثنتي عشرة في ايام ابي بكر الصديق وصولحوا قال احمد بن العسكري الخط والزارة والقطيف قرى بالبحرين ومجروا الزاره ايضا من قرى طرابلس الغرب ينسب اليها السلفي ابراهيم الزاري وكان من اعيان التجار المتمولين قدم الاسكندريه والزارة ايضا كورة بالصعيد قرب قفط

زاشت بعد الالف شين معجمة وتاء مثناة

زاعوره بعد الالف عين مهملة وبعد الواو را

زاغرسوسن بعد الالف غين معجمة وراء ساكنة وسين مفتوحة وبعد الواو سين اخرى واخره نون من قرى نسف او سمرقند

زاغول بعد الالف غين معجمة واخره لام من قرى مرو الروذ بها قبر المهلب بن ابي صفرة العتكي امير خراسان وكان المهلب بعد فراغه من قتال الازارقة ولاه عبد الملك خراسان فقدم ابنه حبيبا بعشرة اشهر خليفته وعزل عنها امية بن عبد الله بن خالد ابن اسيد ثم قدمها المهلب في سنة ست وسبعين في صفر فاقام بها الى ان توفي بقرية زاغول من قرى مرو الروذ وقد خرج غازيا في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وله ست وسبعون سنة وكانت ولايته على خراسان مع ولاية ابنه حبيب سبع سنين

زاغوني قرية وما اظنها الا من قرى بغداد ينسب اليها احمد بن الحجاج بن عاصم الزاغوني ابو جعفر روى عن احمد بن حنبل انبانا الحافظ عبد العزيز بن محمود الاخضر قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن احمد اخبرنا ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب حدثنا عبد الواحد بن احمد بن العباس حدثني جدي العباس بن مهيار حدثنا ابو جعفر احمد بن حجاج بن عاصم من قرية زاغوني حدثنا احمد بن حنبل حدثنا خلف بن الوليد حدثنا قيس بن الربيع عن الاشعث ابن سوار عن عدي بن ثابت عن ابي ظبيان عن علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان الله وليت بعدي فاخرج اهل نجران من جزيرة العرب واليها ينسب فيما احسب ابو بكر محمد وابو الحسن علي حدثنا عبيد الله بن نصر بن السري الزاغونيان الحنبليان ومات ابو الحسن في محرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة وهو صاحب التاريخ وشيخ ابن الجوزي ومولده سنة خمس وخمسين واربعمائة ومات ابو بكر وكان مجلدا للكتب استاذا حاذقا في سنة ثمان وستين واربعمائة روى الحديث

حدثنا ابو سعيد النقاش حدثنا ابو النضر محمد بن احمد بن م

زافون بعد الفاء واو ساكنة ونون ولاية واسعة من بلاد السودان المجاورة للمغرب متصلة ببلاد الملثمين لهم ملك له قوة وفيه منعة وله حاضرة يسمونها زافون وهو يرحل وينتجع مواقع الغيوث وكذا كان الملثمون قبل استيلائهم على بلاد المغرب وملك الزافون اقوى منهم واعرق في الملك والملثمون يعترفون له بالفضل عليهم ويدينون له ويرتفعون اليه في الحكومات الكبار وورد هذا الملك في بعض الاعوام الى المغرب حاجا على امير

المسلمين

المسلمين ملك المغرب المتوفي الملثم فتلقاه امير المسلمين راجلا ولم يترجل له زافون عن فرسه قال من راه يوم دخوله عليه وكان رجلا طوالا اسود اللون حالكه منقبا احمر بياض العينين كانهما جمرتان اصفر باطن الكف كانما صبغا بالزعفران عليه ثوب مفروط متلفع برداء ابيض دخل قصر امير المسلمين راكبا وامير المسلمين راجل بين يديه

زاقف قرية من نواحي النيل من ناحية بابل ينسب اليها ابن نقطة ابا عبد الله محمد بن محمود الاعجمي الزاقفي قرا الادب على شيخنا ابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري وسافر في طلب العلم وكان صالحا

زالق لام مكسورة وقاف من نواحي سجستان وهو رستاق كبير فيه قصور وحصون ارسل عبد الله بن عامر بن كريز الربيع بن زياد الحارثي الى الرخج في سنة ثلاثين فافتتحها عنوة وسبى منها عشرة الاف راس واصاب مملوكا لدهقان زرنج وقد جمع ثلثمائة الف درهم يحملها الى مولاه فقال له ما هذه الاموال فقال له من غلة قرى مولاي فقال له الربيع اله مثل هذا في كل عام فقال نعم فقال من اين اجتمع هذه الاموال فقال يجمعه بالفؤوس والمناجل قال المدايني وكان من حديث فتح زالق ان الربيع اغار عليهم يوم المهرجان فاخذ دهقان زالق فقال له انا افدي نفسي واهلي وولدي فقال كم تفديهم فقال اركز عنزة واطمها لك بالذهب والفضة ففاداه فاعطاه ما ضمن له ويقال سبى منهم ثلاثين الفا

زام احد كور نيسابور المشهورة وقصبتها البوزجان وهو الذي يقال له جام بالجيم سميت بذلك لانها خضراء مدورة شبهت بجام الزجاج وهي تشتمل على مائة وثمانين قرية ذكر ذلك ابو الحسن البيهقي وقال السمعاني زام قصبتان زمو وفنان يقال لهما جام وباخرز فعربت وقيل زام والاول اصح لان باخرز قصبة براسها مشهورة لا عمل بينها وبين زام

زاميثن بكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ثم ثاء مثلثة مفتوحة ونون من قرى بخارا

زاميثنه مثل الذي قبله سوا لكن بينهما غيرها ومن قرى بخارا ايضا غير الذي قبلها ذكرهما وفصل بينهما العمراني

زامين بعد الميم المكسورة ياء ساكنة ونون من قرى بخارا ايضا وقال ابو سعد زامين بليدة من نواحي سمرقند وربما زيد فيها عند النسبة جيم فقيل زامينجي وهي من اعمال اشروسنة قال الاصطخري اكبر مدن اشروسنة بنجكث ويليها في الكبر زامين وهي على طريق فرغانة ولها مياه جارية وبساتين وكروم وهي مدينة ظهرها جبال اشروسنة ووجهها الى البلاد الغربية صحرا ليس بها جبال وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم وبينها وبين ساباط فرسخان وبينها وبين اشروسنة سبعة فراسخ وقال ابن الفقيه من سمرقند الى زامين سبعة عشر فرسخا وزامين مفرق طريقين الى الشاش والترك وفرغانة فمن زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا ومن الشاش الى معدن الفضة سبعة فراسخ والى باب الحديد ميلان ينسب اليها ابو جعفر محمد بن اسد بن طاوس الزاميني رفيق ابي العباس المستغفري في الرحلة الى خراسان وفارقه وسافر الى العراق والحجاز والموصل قال المستغفري وهو حصل في الاجازة عن ابي المرجا صاحب ابي يعلى الموصلي سمع بزامين ابا الفضل الياس بن خالد بن حكيم الزاميني وغيره سمع منه المستغفري وقال مات سنة خمس عشرة واربعمائة

زاور بعد الواو المفتوحة راء من قرى العراق ايضا اليها نهر زاور المتصل بعكبرا عن نصر

وقال ابو سعد زاوه من قرى استيخن في السغد ٥

زاوطا بعد الواو المفتوحة طا مهملة مقصور بلفظه بنطيه وهي بليدة قرب الطيب بين واسط وخوزستان والبصرة قد نسب اليها قوم من الرواة وربما قيل زاوطه ٥

زاوه بعد الواو المفتوحة ها ناحية من رستاق نيسابور وكورة من كورها قال البيهقي سميت بذلك لان المدخل اليها من كل ناحية من الشعاب تشتمل على مائة وعشرين قرية وقد حول كثير من قراها الى الرخ وربع الشامات وقصبتها حادية وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد ابن المثنى بن سعيد الزاوي سمع اسحاق الحنظلي وعلي ابن حجر وجماعة من الايمة وقال ابو سعد زاوه من قرى بوشنج بين هراه ونيسابور عند البوزجان ينسب اليها ابو الحسن جميل ابن محمد بن جميل الزاوي سمع حاتم بن محبوب الشامي وغيره سمع منه الحاكم ابو عبد الله الحافظ

الزاويه بلفظ زاوية البيت عدة مواضع منها قرية بالموصل من كورة بلد والزاويه موضع قرب البصره كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن محمد بن الاشعث قتل فيها خلق من الفريقين وذلك في سنة ثلاث وثمانين للهجرة وبين واسط والبصرة قرية على شاطي دجلة يقال لها الزاويه ومقابلها اخرى يقال لها الهينه والزاويه ايضا موضع قرب المدينه فيه كان قصر انس بن مالك وهو على فرسخين من المدينة والزاوية ومقابلها اخرى ايضا من اقاليم اكشونيه بالاندلس ٥

الزامريه عين في راس عين لا ينال قعرها وقد ذكرت في راس عين ٥

زاه بها خالصة من قرى نيسابور والنسبة اليها زاهي وازاهي ينسب اليها زاهي وازاهي ينسب اليها محمد بن اسحاق بن شيرويه الزاهد الزاهي سمع العباس ابن منصور واقرانه ومات في سابع شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين وثلثمايه ٥

باب الزاي والبا وما يليهما

الزبا ممدود بلفظ تانيث الازب وهو الكثير الشعر على الجسد وسنة زبا خصيبه وعام ازب كثير النبت على التشبيه بالازب الكثير الشعر على الجسد وهي ماه لبني سليط قال غسان بن ذهيل يهجو جريرا ٥

اما كليب فان اللوم حالفها ... ما سال في حفل الزبا واديها

قال الزبا ماه لبني سليط وحفلة السيل كثرته واجتماعه قال ابو عثمان سعيد بن المبارك قال لي عمارة بن عقيل ابن بلال ابن جرير كل ما من مياه العرب اسمه مونث كالزبا جعلوه ماءة وان كان مذكرا جعلوه ما والزبا ايضا عين باليمامة منها شرب الحضرمه والصعفوقه لال ابي حفصة والزبا ماءة لبني طهيه من تميم والزبا وان وضنان لال عبد الله بن عامر بن الربرين الحنظله والتنومه بهبا الشما لين للنباج عن يمين المصعد الى مكة من طريق البصره من مقصى اودية حله النباج والزبا ايضا مدينة على شاطي الفرات سميت بالزبا صاحبة جذيمة الابرش عن الحازمي وقال القاضي محمد بن علي ابن محمد بن علي الانصاري الموصلي انشدنا ابو بكر عبد الله ابن عثمان المقري الدمشقي خطيب الزبا بها قال والزبا معقل في عانات الشما ومدينة قديمه حسنة الاثار وقال ابو زياد الكلابي الزبا من مياه عمرو بن كلاب يلحه بدماخ وهي جبال

زباب بفتح وتكرير البا وهو في اللغة جمع زبابه وهي فاره صما تضرب بها العرب

المثل فيقولون اسرق من زبابه ويشبه بها الجاهل قال الحارث بن حلزه ٥

وهم زباب حاير لا يسمع الاذان رعدا ... قال نصر هيبا وزباب مال لبني ابي بكر ابن كلاب

زباد موضع بالمغرب بافريقيه عن ابي سعد وينسب اليها ما لك ابن جبير الزبادي الاسكندراني روى عن ابي قبيل المعافري وغيره روى عنه حيوه بن شريح ابو حاتم ابن حبان ونسب الحازمي هذا الى ذي الكلاع وذكر ابن ماكولا في باب الزبادي خالد بن عامر الزبادي افريقي حدث عنه عياش ابن عباس روى عن خالد بن يزيد بن معويه قاله ابو يونس ٥

زبارا موضع اظنه من نواحي الكوفه ذكره في قتال القرامطه ايام المعتضد ٥

زباله بضم اوله منزل معروف بطريق مكة من الكوفه وهي قرية عامرة بها اسواق بين واقصه والثعلبيه وقال ابو عبيد السكوني زباله بعد القاع من الكوفه وقبل الشقوق فيها حصن وجامع لبني غاضره من بني اسد ويوم زباله من ايام العرب قالوا سميت زباله بزبلها الما اي بضبطها له واخذها منه يقال ان فلانا شديد الزبل للقرب والزمل اذا احتملها ويقال ما في الانا زباله اي شي والزباله ما تحمله النمله بفيها وقال ابن الكلبي سميت زباله باسم زباله بنت مسعر امراة من العماليق نزلتها واليها ينسب ابو بكر محمد بن الحسن بن عياش الزبالي روى عن عياض ابن اشرس روى عنه ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقده وقال بعض الاعراب

الا هل الى نجد وما بقاعها ... سبيل وارواح بها عطرات
وهل لي الى تلك المنازل عوده ... على مثل الحال قبل ثماني
فاشرب من ما الزلال وارتوي ... واروى مع الغزلان في الفلوات
واصغو احشاي برمل زباله ... وانس بالظلمان والظبيات

زبان موضع بالحجاز عن نصر ٥

زباني بضم اوله وبعد الالف نون مفتوحة مقصور بلفظ زباني العقرب الكوكب في السما ويوم قرنا بها موضع في قول الهذلي ... ما بين عين الى زباني الاقتاب

الزبح بالتحريك والحا مهملة قال ابو سعد ظني انها قرية بنواحي جرجان ينسب اليها ابو الحسن علي ابن محمد بن عبد الله بن الحسن ابن زكريا الزبحي الجرجاني سمع القاضي ابا بكر الحيري وابا القاسم حمزه بن يوسف السهمي وغيرهما وتوفي بهراه سنة ثمان واربعمايه

زبدان قال نصر بعد الزاي المضمومة با موحدة ساكنة موضع بين دمشق وبعلبك كذا قال والظنه سهوا انما هو الزبداني كما نذكره تلو هذا ٥

الزبداني بفتح اوله وثانيه ودال مهملة وبعد الالف نون ثم يا مشددة كيا النسبه كورة مشهورة معروفه بين دمشق وبعلبك منها مخرج نهر دمشق واليها ينسب الغزل الزبداني الذي كان يترسل بين صلاح الدين يوسف بن ايوب والفرنج فلفظ الموضع والنسبة اليه واحد لقولنا رجل شافعي في النسبة الى مذهب الشافعي ولم يكن محمودا في طريقته فقال الشهاب فتيان الشاغوري الدمشقي يهجوه

بالغزل ترد ان الملوك وما ... شان ابن ايوب سوى العدل
يهود لوده وله بلا سبب ... فتى اري ذا الدلو في الجبل

زبدقان من قرى عرابان على نهر الخابور ينسب اليها ابو الخصيب الربيع بن سليمان بن الفتح الزبدقاني روى عنه السلفي شعرا وابو الوفا سعد الله بن الفتح الزبدقاني

شاعر ايضا روى السلفي عن ابي الخير سلامة بن المفرج التميمي الدبيسي عربان عنه ٥

زبد ذو زبد في اخر حدود اليمامة ٥

زبد بفتح اوله وثانيه واخره دال مهملة بلفظ زبد الماء والبعير وغيرهما قال نصر قيل هما جبلان باليمن وقيل قرية بقنسرين لبني اسد قال محمد بن موسى زبد بفتح الزاي والباء الموحدة موضع في غربي مدينة السلام له ذكر في تاريخ المتاخرين ٥

زبده قال نصر بالضم والهاء زبده مدينة بالروم من فتوح ابي عبيدة بن الجراح ٥

زبرا موضع في بادية الشام قرب تيماء له ذكر في الفتوح ايام ابي بكر ٥

زبران من قرى الجند باليمن على اكمة قريبة من الجند ٥

زبطره بكسر الزاي وفتح ثانيه وسكون الطاء المهملة وراء مهملة مدينة بين ملطية وسميساط والحدث في طرف بلد الروم سميت بزبطره بنت الروم بن اليفز ابن سام بن نوح عليه السلام عن ابن الكلبي وزبطره في الاقليم الخامس طولها من جهة المغرب ثمان وخمسون درجة وثلاث وعرضها ثمان وثلاثون درجة وقال ابو تمام يمدح المعتصم ٥ لبيت صوتا زبطريا هرقت له كاس الكرى ورضاب الخرد العرب

زبغدوان بفتح اوله وثانيه ثم غين معجمة ساكنة ودال مهملة مضمومة واخره نون قرية من قرى بخارا ٥

زبنه موضع بافريقيه من كورة صفه بالساحل منها ابو حاتم الزبني الذي قال فيه محمد بن ابي معنوج يهجوه ٥

واذا مررت بباب شيخ زبنه ... فاكتب عليه قوارع الاشعار

يوفي ويوفي شيخه وعجوزه ... وبناته وجميع من في الدار

واسمه محمد بن ابي المنهال بن داره الازدي وفيه يقول ٥

اباحاتم سد من اسفلك ... بشيء هو الشطر من منزلك

قال ابن رشيق وكان قاضيا بمكانه بن الساحل في كورة صفه يسمى زبنه قال وكان ابو حاتم شاعرا مشهورا بالشعر فارغا من غيره من العلوم وابنه عبد الخالق بن ابي حاتم اشهر من ابيه بالشعر واعرف ٥

زبويه بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الواو ويا مثناة من تحت مفتوحة من قرى مرو والنسبة اليها زبوسي بثلاث يا آت ينسب اليها ابو حامد احمد بن سهر الزبوسي حدث عن ابراهيم بن الحسين واسحاق بن ابراهيم السرخسي روى عنه ابو اسحاق المذكر المعروف بالعبد الذليل ولم يكن به باس ٥

الزبيبيه منسوبة الى الزبيب الذي من العنب محلة ببغداد يقال لها التل الزبيبية ينسب اليها ابو بكر عبد الله بن ابي طالب المقري الزبيبي الخلال البغدادي كان من هذه المحلة حدث عن سهلة بنت الابري وابي شاكر صاحب ابن بالان وسمع من سعيد بن صافي الجمالي في خلق كثير وسماعه صحيح شيخ صالح طلب الحديث بنفسه وله مشيخة سمع منه ابن عبد الغني بن نقطة ٥

زبيدان بضم اوله وفتح ثانيه واخره نون ٥

زبيد بفتح اوله وكسر ثانيه ثم يا مثناة من تحت اسم واد به مدينة يقال لها الحصيب

ثم غلب

ثم غلب عليها اسم الوادي فلا تعرف الا به مدينة مشهورة باليمن احدثت في ايام المامون وبازائها ساحل غلافقه وساحل المندب وهو علم مرتجل لهذا الموضع ينسب اليها جماعة كثيرة من العلما منهم ابو قره موسى بن طارق الزبيدي قاضيها يروي عن الثوري وابن جريج وربيعة وغيرهم روى عنه اسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل اثنى عليه خيرا وجماعة سواه وابو حمه محمد بن يوسف ابن محمد بن اسوار بن سيار بن اسلم الزبيدي كنيته ابو يوسف وابو حمه كاللقب له حدث عن ابي قره موسى بن طارق الزبيدي بكتاب السنن له روى عنه المفضل بن محمد الجندي وموسى بن عيسى الزبيدي ومحمد بن سعيد بن حجاج الزبيدي وكان المامون قد اتي بقوم من ولد زياد بن ابيه وقوم من ولد هشام وفيهم رجل من بني تغلب يقال له محمد بن هارون فسالهم عن نسبهم فاخبروه وسال التغلبي عن نسبه فقال انا محمد بن هارون فبكا وقال لي محمد بن هارون ثم قال اما التغلبي فيطلق كرامة لاسمه واسم ابيه واما الامويون والزياديون فيقتلون فقال ابن زياد ما اكذب الناس يا امير المومنين انهم يزعمون انك حليم كثير العفو متورع عن الدنيا بغير حق فان كنت تقتلنا على ذنوبنا فانا والله لم نخرج يدا عن طاعة ولم نفارق في تبعيد الجماعة وان كنت تقتلنا عن جنايات بني اميه فيكم فالله تعالى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى فاستحسن المامون كلامه وعفا عنهم جميعا وكانوا اكثر من مائة رجل ثم اضافهم الحسن بن سهل فلما بويع ابراهيم بن المهدي في سنة اثنتين ومايتين واتى كتاب عامل اليمن بخروج الاشاعر بتهامة فاتى الحسن بن سهل على الزيادي واسمه محمد بن فلان بن زياد وعلى المرواني والتغلبي عند المامون وانهم من اعيان الرجال واشار بتسييرهم الى اليمن فسير ابن زياد اميرا وابن هشام وزيرا والتغلبي قاضيا فمن ولد محمد بن هارون التغلبي هذا قضاه زبيد بنو ابي عقامه ولم يزالوا بها الى ان ذلك حين ابن مهدي حين ازال دولة الحبشة وحج الزيادي سنة ثلاث ومضى الى اليمن وفتح تهامة واختط زبيد في سنة اربع ومايتين ٥

زبيد بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير زبد او زبد بلفظ القبيلة قال العمراني موضع ٥

الزبيديه مثل الذي قبله منسوب نسبة المونث اسم بركة بين المغيثة والقرعاء في طريق الحاج يعرف بالمزاحمة على ستة اميال من المغيثة وبها قصر ومسجد عمرته ام جعفر زبيده زوجة الرشيد وام الامين فنسبت اليها والزبيديه ايضا قرية بالجبال بين قرمسين ومرج القلعة بينهما وبين كل واحدة منهما ثمانية فراسخ واخرى قرب واسط بينهما نحو فرسخين او ثلاثة ومحلة ببغداد في الجانب الغربي قرب مشهد موسى بن جعفر في قطيعة ام جعفر والزبيديه ايضا محلة اخرى اسفل مدينة السلم منسوبة اليها ايضا وهي في الجانب الغربي ايضا ٥

الزبير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم يا مثناة من تحت واخره راء مهملة قال ابن جني الزبير الحماة وانشد ٥

وقد جربا لناس آل الزبير ... فلاقوا من آل الزبير الزبيرا

قال والزبير ايضا الكتاب المزبور اي المكتوب وانشد كما رايت المبرق الزبيرا والجبل الذي كلم الله تعالى موسى عليه السلام عليه يقال له الزبير والزبير اسم موضع اخر في

البادية قرب الثعلبية قال الراجز

اذا امّا سمابا لدناح تخايلت ... فاني على الزبيرانشيمها

في ابيات ذكرت في الثعلبية

الزبيرنان ماتان لطهية من اطراف اخارم حيفاف حيث افضى في الفرع وهو ارض مستويه

زبيلاذان بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وبعد اللام الف وذال معجمة واخره نون من قرى بلخ

زبين بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت واخره نون

زبيه بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء اخر الحروف قال الواقدي تربه وزبيه واديان بعجز هوازن وقال العزام وفي حدبنا له قرية يقال لها زبيه كذا هو مضبوط في عرام وفيه عقبوم

باب الزاي والجيم وما يليهما

زجاج بكسر اوله وتكرير الجيم كانه جمع زج الرمح وهي الحديده التي في اسفل الرمح والجمع زجج وزجاج وهو موضع بالدهنا قال ذو الرمة فظلت باجماد الزجاج سواخطا اي الحمر والاجماد جمع جمد وهو ما غلظ من الارض وارتفع سواخطا اي سخطن المرتع لما يبس عليهن الكلا

الزجاجه بلفظ ماجنة الزجاج كما يقال عطاره وجباره قرية بصعيد مصر قرب قوص ذات بساتين ونخل كثير وهي بين قوص وقفط ينسب اليها ابو شجاع الزجاجي له وقعة في ايام صلاح الدين يوسف وذاك انه اظهر رجلا من بني عبد العوي داعي المصريين وادعى انه من اولاد الخلفا الذين كانوا بمصر حتى جاء الملك العادل ابو بكر بن ايوب في عسكر كثير فقتله ومنها ايضا ابو الحسن سوار الزجاجي كان ذا فضل وادب وله تصنيف حسن في الاداب

الزجاجلة محلة ومقبره بقرطبه منها عبد الله بن عبد الرحمن الزجالي ابو بكر من اهل قرطبة استوزره الحكم المستنصر وكان حبرا فاضلا حليما اديبا طاهرا كثير الخير والمعروف طويل الصلاة والنسك مات سنة خمس وسبعين وثلثمايه ودفن بالمقبرة المنسوبة الى الزجاجله والناس كلهم متفقون على الثنا عليه

الزج بضم اوله وتشديد ثانيه بلفظ زج الرمح موضع ذكره المرقش في قوله

ابلغا المنذر المنقب عني ... غير مستعتب ولا مستعين

لات هنا وليتني طرف الزج ... واهلي بالشام ذات القرون

قال نصر زج لاوه موضع نجدي وفي المغازي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصيد بن سلمة بن قرط مع الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب الى القرطا وهم قرط وقريط بنو عبد بن ابي بكر بن كلاب وفيهم يقول معاويه بن مالك بن جعفر

تفاخر في بكثرتها قريط ... وقبلها والدم الجهل الصقيل

يدعوهم الى الاسلام فدعاهم فابوا فقتلوهم فهزموهم فلحق الاصيد اباه سلمه وعلى فرس له غدير بروج لاوه بناحية ضريه وذكر القصة والزج ايضا ما يذكر مع لوانه اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العدا ابن خالد من بني ربيعة بن عامر

زجيج منقول عن لفظ تصغير الزج للرمح منزل للحاج بين البصرة ومكة قرب سواج عن نصر وقرانه في قول عدي بن الرقاع

اطربت ام وقعت لعينيك غدوه ... بين المكيمن والزجيج حمول

بالحاء المهملة

زجي بالضم وفتح الجيم وتشديد الياء واد من اودية عمان على فرسخ منها

باب الزاي والحاء وما يليهما

الزحر من قرى مشرق حمران باليمن

زحك بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف يقال رحك بغيره زحكا اذا اعيا وهو موضع في شعر رويشده • ويبلغ بها زحكا ويهبطن ضرغدا • ووجدت في كتاب الحفصي زحل باللام في نواحي اليمامه ولا ادري اهو تصحيف ام غيره

الزحيريه ارض ونخل لبني ملء بن عبيد من حنيفه باليمامة عن الحفصي

زحيف تصغير زحف ما بين ضريه ومغيب الشمس ويقال لين زحيف قال الراجز

نحن صبحنا قبل من يصبح ... يوم رحيف والاغاني جنح

كتائبا فيها بنود تسلح

وقال الاصمعي زحيف جبل وماء

باب الزاي والخاء وما يليهما

زخ قال محمد بن موسى زخ بالزاي والخا بلاد خراسان ينسب اليها الرواه وهذا سهو منه انما هو رخ بالراء المضمومة المهملة والخا المنقوطة كما ذكر في بابه

زخمان هذا ايضا سهاها العمراني فيه وذكره بالزاي وانشد نعم الفتى غاد رتم برخمان والصواب بالواو وقد ذكر في موضعه ولما اذكر مثل هذا تنبيها لئلا يغتر به مغتر ويظن بي انني لم اقف عليه ولم احققه

زخم بضم اوله وسكون ثانيه وقال ابن دريد زخم مثل دفر كانه في الاصل جمع زخمه قال ابن شميل الزخمة الرايحة الكريهة يقال انا نا بطعام له زخمه وهو موضع قرب مكة عن نصر قال طرفة وقيل المخبل السعدي

لم تعتذر منها مدافع ذي ... ضال ولا عقب ولا الزخم

ووجدته بخط بعض الفضلا بفتح اوله

زخه بفتح اوله وتشديد ثانيه قال الاصمعي الزخه الغيظ وانشد

ولا تقعدن على زخه وتضمر في القلب وجدا وخيفا

وزخة الرجل زوجته وزخه اسم موضع في بلاد طي منقول من احدهما ويوم زخه من ايام العرب قال بهنكه الفزاري يخاطب عامر بن الطفيل

احسبت ان طعانهم مره بالقنا ... حلب الغزيره من نبات الغيهب

غضبا دفعن من الاجارق من قنا ... بجنوب زخه فالرقاق فينقب

يقطن اوديه الذباب بساطع ... سبط كان به دواخن تنصب

الزخيخ تصغير زخ يزخ اذا دفع في قفا رجل وهو موضع كانت به وقعة لتيم وهوعلي

مرحلتين من فلج على جادة الحاج قال زيد الخيل ٥

غدت من زخيخ ثم راحت عشيه ... بجيران ارقال العنيق المجفر

باب الزاي والراء وما يليهما

زرا قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي علي ابن الحسين بن ثابت بن جميل ابو الحسن الجهني الزرائي كان من اهل زرا التي تدعى اليوم زرع من حوران هذا لفظه بعينه روى عن هشام بن عمار وهشام بن خالد واحمد بن ابي الحواري روى عنه هشام ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب وابو بكر محمد بن سليمان الربعي وابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة ابن ابي بكر الصيداوي ومحمد بن حميد ابن معيوف وجمح بن القاسم المؤذن ٥

الزراب موضع فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بناه في مسيره الى تبوك من المدينه،

الزراب جبال عالية بين هيد والجبلين عن بدوي من اهل تلك البلاد خبرنا بها ٥

زراباذ زراباذ بضم اوله وبعد الالف با موحدة واخره ذال معجمة موضع بسرخس ٥

زراره محلة بالكوفه سميت بزراره بن يزيد بن عمرو بن عدس من بني البكا وكانت منزله فاخذها معويه ثم اصفيت حتى اقطعها ابو جعفر محمد بن الاشعث بن عقبة الخزاعي وكان زراره على شرط سعيد ابن العاص اذ كان بالكوفه وفي الحديث نظر علي ابن ابي طالب الى زران فقال لها هذه القرية قالوا قرية تدعى زراره يلحم فيها ويباع فيها الخمر فعبر اليها الفرات على الجسر ثم قال علي بالنيران اضرموها فيها فان الخبيثه تاكل بعضه بعضا قال فاحترقت من غربها حتى بلغت بستان خواستا بن جرونا

الزراعه عدة مواضع بالشام من فلسطين والاردن منها زراعة الضحاك التي يقول فيها عمرو بن مخلاه الكلبي يخاطب بني اميه ويذكر مقامات قومه في حروبهم ٥

ضربنا لكم عن منبر الملك اهله ... بجيرون اذ لا يستطيعون منبرا

وايام صدق كلها قد علمتم ... نصرنا ويوم المرج نصرا موزرا

فلا تنكروا حسني لنا من بلايـنا ... ولا تمحونا بعد لين تجبرا

وكم من امير قبل مروان وابنه ... كشفنا غطا الجهل عنه فابصرا

ومستلم نفسن عنه وقد بدت ... نواجده حتى اهل وكبرا

اذا افتخر القيسي فاذكر بلاه ... بزراعة الضحاك شرقي جويرا

والزراعة ايضا قرية بالقرب من حران بينها وبين جعبر فيها مياه كثيره وصيد كثير ياوي اليه الاشرف في اكثر اوقاته والزراعة ايضا ويقال لها الهادراس للناعور ايضا قرية كبيرة فيها عين فواره غزيره الما ينبت فيها النيلوفر من شرقي الموصل واعمال النينوي قرب باعشيقا وزراعه زفر قرب بالس من ارض حلب

زرافات بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف فا والزرافة الجماعة وجمع الجمع الزرافات ويقال هو اسم موضع عن العمراني قال لبيد ٥

واذا احلت عرزي اجمرت ... او قرا بي عدوجون قد ابل

بالعرانات وزرافاتها ... فبخنزير فاطراف حبل

زراوند بفتح اوله وبعد الواو المفتوحه نون ساكنة واخره دال مهملة قال مسعر بن مهلهل وقد ذكر البحيره المره قال وعلى هذه البحيره قلاع حصينه وبجانب من هذه البحيره ماخذ الى موضع يقال له وادي الكرد فيه طرايف من الاحجار وعليه تماثيل يماس حمه شريفة جليله نفيسة

نفيسة الخطر كثيرة المنفعه وهي بالاجماع والموافقة خير ما يخرج من كل معدن في الارض يقال له زراوند واليها ينسب الموروف الزراوندي وذلك ان الانسان او البهيمه يلقي فيه وبه كلثوم قد امتلت وقروح قد التحمت ودونها عظام موهنه وارجه كامنه وشظايا غامصه فينفجر افواهها ويخرج ما فيها من قيح ومن غيره ويجتمع على النظافه وياس الانسان عليها او عهدي بمن تولت حمله اليها وبه علل من جرب وسلع وقولنج وخراز وضربان في الساقين واسترخا في العصب وهو لازم وحزن دايم وبه سهم قد نبت اللحم على نصله وغار في بدنه وكان توقع صدع كبده مصباح مسا فاقام بها ثلاثة ايام فخرج السهم من خاصرته لا اندارك موضع وجد فيه منفقدا قال لم ار مثل هذا الما الا في بلد التين ومكران قال ومن شرف هذه الحمه ان مع ذلك انجراها بجري ما عذب زلال بارده فاذا شرب منه انسان امن الخوانيق ووسع عروق الطحال الدقاق واسهل السوداء من غير مشقة وذكر غيره ذلك من خواص هذه الحمه والله اعلم بصحته ٥

زراوه بفتح الواو من نواحي طوس بخراسان ٥

الزرايب بليدة في اوايل بلاد اليمن من ناحيه زبيد اليه ينسب فيما قيل عمارة اليمني الشاعر فيما قيل وقال ربيعة اليمني يهني الصليحي نفحته ٥

فصبحت بينا والزرايب بالقنا ... وكل كمي في رضاك مسارع

زربه بفتح اوله وسكون ثانيه وبا موحدة عين زربه من الثغور قرب المصيصه نذكر في العين

زرجين بفتح اوله وسكون ثانيه بجيم مكسورة ثم يا مثناة من تحت واخره نون محله بكبين بمرو ينسب اليها طايفه من اهل العلم منهم رزين بن ابي رزين السراج الزرجيني روى عن عكرمه مولى ابن عباس روى عنه عبد الله بن المبارك ٥

زرخش بفتح اوله وثانيه وخا معجمة ساكنة وشين معجمة من قرى بخارا ينسب اليها ابو داود سليمان بن سهل ابن طغرا الزرخشي البخاري روى عن ابي عبد الله بن ابي حفص الكبير ومات سنة ثمان وعشرين وثلثمايه ٥

زرد بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة ومعناه بالفارسيه الاصفر وهي من قرى اسفراين من اعمال نيسابور ينسب اليها احمد بن محمد الزردي اللغوي الاديب ٥

زردنا بليد من نواحي حلب الغربيه ٥

زرزا بكسر اوله وسكون ثانيه وزاي اخرى قرية من الصعيد الادنى بينها وبين الفسطاط يومان وهي في غربي النيل ٥

زرزم بفتح اوله وسكون ثانيه وزاي اخرى مفتوحة من قرى مرو على ستة فراسخ قرب كمشان خربت ولم يبق منها الا شي نعتها ٥

زرفاميه ويقال زرفامه بضم اوله وسكون ثانيه وفا وبعد الالف ميم ونون ثم يا مثناة من تحت قرية كبيرة من نواحي قوسان وهي بنواحي الزاب الاعلى الذي بين واسط وبغداد وليس بالزاب الذي بين بغداد والموصل وهي من غربي دجلة على شاطيها وهي الان خراب ليس الا اثارها عند مصب الزاب الاعلى وفيها يقول علي ابن نصر بن بسام ٥

ودهقان طي تولي العراق ... وسقي الفرات وزرفاميه

ينسب اليها عبد الصمد بن يوسف بن عيسى النحوي الضرير قرا على ابن الخشاب واقام بواسط يقري النحو ويعيد اتلها الى ان مات في سنة ست وسبعين وخمسمايه ٥

الزرقا بلفظ تانيث الازرق موضع بالشام بناحية معان وهو نهر عظيم في شعاري ودحال كثيرة وفيه سباع كثيرة مذكورة بالضراوة وهو نهر عظيم في شعاري ودحال يصب في الغور والزرقا ايضا بين خناصرة وسورية من اعمال حلب وسلمية وهي ركية عظيمة اذا وردها جميع العرب سقتهم وبالقرب منها موضع يقال له الحمام وهي حمة حارة الما ه

زرقان بفتح اوله وسكون ثانيه وقاف واخره نون فعلان من الزرق وهو شبه الحزر

زرقان بضم الزاي بمجرى الزرقان والمجر كالناحية للقوم بارض حضرموت اوقع فيه المهاجر ابن ابي امية باهل الردة وقال ه

كانا بزرقان اذ نشردكم — بحر يزجي في موجه الحطبا
نحن قتلناكم بمجركم — حتى ركبتم من خوفنا السببا
الحصار يكون اهونه — سبي الذراري وسوقها خببا

زرقان كذا هو مضبوط في تاريخ شيرويه وينسب اليها محمد بن شيرويه الزرقاني روى عن الربيع بن تغلب ونصر بن علي الجهضمي وغيرهما روى عنه ابو عمارة الكرجي الحافظ وغيره وهو صدوق ولعله نسبة الى قرية لم نتحققها الى الان ه

زرق بالضم ثم الفتح والتشديد قرية بمرو ووادٍ بالحجاز او اليمن عن نصر ه

زرق بفتح اوله وسكون ثانيه واخره قاف قرية من قرى مرو بها قتل يزدجرد اخر ملوك الفرس وينسب اليها ابو احمد محمد بن احمد بن يعقوب الزرقي المروزي حدث عن ابي حامد احمد بن عيسى الكشميهني وروى عن عبد الله بن محمود السعدي المروزي وعاش الى بعد سنة ثمانين وثلثماية ه

زرق بضم اوله وسكون ثانيه واخره قاف مثل جمع ازرق ربما كان له ههنا وقيل هي قرية بين النباج وسمينة وهي ضيعة المنك قال ذو الرمة ه

فيا كرم السكن الذين تحملوا — عن الدار والمستبدل المتبدل
كان لم تحل الزرق مي ولم تطأ — بجمهور حزوى بين مرط مرحل

وقال الاجبنا بالزرق دار مقام ه

زركران بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الكاف المفتوحة را واخره نون من قرى سمرقند

زركون ناحية بين اذربيجان واربل بها الزاب الاعلى ه

زرمان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى صغد سمرقند بينها وبين سمرقند سبعة فراسخ عن السمعاني ينسب ابو بكر محمد بن موسى الزرماني روى عن محمد بن المسيح الكشي روى عنه محمد بن محمد بن حمويه الكرجي الصغدي ه

زرم اوله زا مفتوحة بعدها را ساكنة واد عظيم يصب في دجلة ه

زرنج بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة وجيم مدينة هي قصبة سجستان وسجستان اسم للكورة كلها قال عبيد الله بن قيس الرقيات يمدح مصعب بن الزبير ه

ليت شعري اول الهرج هذا — ام زمان من فتنة غير هرج
ان يعش مصعب فنحن بخير — قد اتانا من عيشنا ما نرجي
ملك يطعم الطعام ويسقي — لبن البخت في عساس الخلنج
جلب الخيل من تهامة حتى — بلغت خيله قصور زرنج
حيث لم تات قبله خيل ذي — الاكناف يرحضن بين فق ومرج

وافتتح

وافتتح سجستان في ايام عمر بن الخطاب عاصم بن عمرو التميمي وقال

سايل زرنجا بنا اذ نحت جموعها — لما لقيت صفاحها بصفاح

زرنجري بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة وجيم ورا مفتوحتان من قرى بخارا وربما قيل لها زرنكري وهي على خمسة فراسخ من بخارا واليها ينسب ابو الفضل بكر بن محمد بن علي ابن الفضل ابن الحسن بن ابراهيم بن اسحاق بن عثمان بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جابر بن عبد الله الانصاري الزرنجري البخاري وكان اماما في مذهب ابي حنيفة لا يدافع يضرب به المثل في حفظ المذهب حتى ان اهل بلده كانوا يسمونه ابا حنيفة الاصغر وسمع الحديث في صغره وتفرد برواية كتب لم يروها غيره في زمانه كثيرة واجاز للسمعاني ومات في شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسماية ومولده سنة سبع وعشرين واربعماية وابن اخيه ابو حفص عمر بن علي ابن محمد بن الفضل روى الحديث عن عمه روى عنه محمد بن احمد الاوشي ه

زرند بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة ودال مهملة بليدة بين اصفهان وساوه ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن خالد بن يزيد الزرندي الشيرازي النحوي سمع ابا الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن علي بن طلحة العبقسي وابا الحسين احمد بن عبد الله الحوكي وغيرهما روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي وغيره وقال السلفي انشدني القاضي ابو العميد عبد الكريم بن احمد بن علي الجرجاني بساوه بمدينة زرند في مدرسته وهي بين الري وساوه وزرند ايضا مدينة قديمة كبيرة من اعيان مدن كرمان بينها وبين جواسير اربعة ايام ه

زرندر مثل الذي قبله وزيادة را بعد الدال كان ابن الرهبي حصله ينسب اليه الحسين ابن محمد بن عبد الله الزرندري ابا عبد الله الصوفي قال ذكره القاضي عمر القرشي في معجم شيوخه وقال سمعت منه وكان سمع ببغداد من ابي منصور سعيد بن محمد الرزاز الفقيه ومات ببغداد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسماية ه

زرنروذ بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة ثم را مهملة واخره ذال معجمة اسم لنهر اصفهان وهو نهر موصوف بعذوبة الما والفسحة مخرجه من قرية يقال لها بناكان ويمر بقرية يقال لها دريم ثم الى اخرى يقال لها لينان يجتمع اليه في هذه القرية مياه كثيرة حتى يعظم امره فيمد منها فتسقي البساتين والرساتيق والقرى ويمر على المدينة ثم يغور في رمال هناك ويخرج بكرمان على ستين فرسخا من الموضع الذي يغور فيه فيسقي مواضع في كرمان ثم ينصب الى بحر الهند وقد ذكر انهم اخذوا قصبا وعلموه بعلايم وادسلوه في تلك المواضع التي يغور فيها الما فوجدوها قد نبعت بعينها بارض كرمان فاستدلوا على انه ما اصفهان والله اعلم ه

زرنكري هو زرنجري المذكور انفا ه

زرنوج بفتح اوله وسكون ثانيه ونون واخره جيم بلد مشهورة بما وراء النهر بعد خجند من اعمال تركستان والمشهور من اسمه زرنوق بالقاف ه

زرنوق هو المذكور قبله بعينه وقال ابو زياد الكلابي الزرنوق موضع باليمامة فيه الزروع واطوا كثيرة وهو فلج من الافلاج وقد شرحنا الفلج في موضعه ه

زرنيخ بلفظ هذا العقار الاصفر قرية من قرى الصعيد باعلاه من شرقي النيل ه

زرود يجوز ان يكون من قولهم جمل زرود يجوز ان يكون من قولهم جمل ذرود اي بلوع والزرد البلع ولعلها سميت بذلك لابتلاعها المياه التي تمطرها السحايب لانها رمال بين الثعلبية

والخزيمية بطريق الحاج من الكوفة وقال الكلبي عن الشرقي زرود والشقوق والوبذ بنات يثرب ابن قابية بن مهليل ابن رام بن عبيل ابن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وتسمى زرود العتيقة وهي دون الخزيمية بميل وفي زرود بركة وقصر وحوض قالوا واول الرمل الشيحة ثم رمل الشقيق وهي خمسة اجبل جبل زرود وجبل العز ومريخ وهو اشدها ثم جبل الطريدة وهو اهونها حتى يبلغ جبال الحجاز ويوم زرود من ايام العرب مشهور بين بني تغلب وبني يربوع وقد روي ان الرشيد حج في بعض الاعوام فلما اشرف على الحجاز تمثل بقول الشاعر

اقول وقد جزنا زرود عشية ... وراحت مطايانا تؤم بنا نجدا
على اهل بغداد السلام فانني ... اريد بسيري عن بلادهم بعدا

وقال مهيار

ولقد اراح الى زرود وطيتي ... من غير ما جلت عليه زرود
ويشوقني عجف الحجاز وقد طمى ... ريف العراق وظله الممدود
ويطرب الشادي فلا يهتز بي ... وينال مني الساجع الغريد
ماذاك الا ان اقمار الحمى ... افلاك هن اذا طلعن البيد

زرودبزه بفتح اوله وبعد الواو دال مهملة وياء مثناة من تحت وزاي قرية في اربعة فراسخ من سمرقند عند عقبة كش ينسب اليها داوود بن زكي ٥

زرهون جبل بقرب فاس فيه امة لا يحصون ينسب اليه ابو العباس احمد بن الحسن ابن علي ابن الامير الزرهوني فقيه بكناسة الزيتون بالعدوة من ارض المغرب وكذلك ابوه وجده حافظ المذهب مالك وكان يوصف بالحفظ والصلاح قدم اسكندرية واقام بها ولقيه السلفي وكتب عنه وذكره في معجم السفر وقال قرا علي شيئا من الحديث وكتب في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة ٥

الزريب يوم الزريب من ايام العرب قال مسعود بن شداد العذري ٥

هم قتلوا منا بطنة غامر ... ثمانية قعصا كما تنحر الجزر
ومن قبل اصحاب الزريب حبيتهم ... فمرة الا تعرهم تنضم الجمر

زريران بفتح الراء وكسر الزاي وياء ساكنة وراء اخرى واخره نون قرية بينها وبين بغداد سبعة فراسخ على جادة الحاج اذا ارادوا الكوفة من بغداد بها قبر الشيخ الزاهد العابد علي ابن نصر الهيتي وعليه قبة عالية تزار ويتبرك بها ويحكى عنها الكرامات وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة اربع وستين وخمس مائة ٥

زريق بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وقاف قال الحازمي نهر كان بمرو وهذا غلط وتصحيف وصوابه رزيق بتقديم الراء على الزاي هكذا يقوله اهل مرو وسمعته منهم وذكره السمعاني بتقديم الراء المهملة ايضا وهو اعرف ببلده وانما ذكرته هكذا للتنبيه عليه لئلا يغتر بقول الحازمي ٥

زريق بلفظ تصغير ازرق مرخما بير زريق بالمدينة وهم قبيلة من الانصار ينسب اليهم زرقي وهم بنو زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج

باب الزاي والزاي وما يليهما

الرز سالت عنها بعض اهل همذان من العقلاء فقال الرز ولاية في ناحية الاسنان بين اصفهان وجبال اللرو وهي من نواحي اصفهان وقال السلفي الرز ناحية بهمذان مشهورة ينسب اليها جماعة قال السلفي سمعت ابا محمد ماذكيل ابن محمد بن سليمان الرزي بالرز قال سمعت خالي ابا الفوارس داود بن محمد بن عبد الله العجلي الرزي وكان زاهدا واعظا عندنا بناحيته مجلا من اهل الدين والصلاح قال السلفي ولداود واصحابه بالرز علماء قال لي خمسة وخمسون رباطا وكلها الحكم ولده محمد بن ماذكيل وذكر ابو سعد في التحبير احمد ابن محمد بن احمد بن محمد بن موسى ابو الفتوح الرزي الواعظ من اهل اصفهان قال كتبت عنه اناشيد وكان واعظا حسن الوعظ متحركا ٥

باب الزاي والشين وما يليهما

زشنك بضم اوله وسكون ثانيه واخره كاف من اعمال نيسابور عن العمراني

باب الزاي والطا

الزط نهر الزط نهر قديم من انهار البطيحة ٥

باب الزاي والعين وما يليهما

الزعابه من قرى اليمامة ٥

الزعازع بلد باليمن قرب عدن قال علي ابن محمد بن زياد المازني ٥

حلت الزعازع من بني المسعود ... فعهودهم كغير عهود
حلت بها آل الزريع وانما ... حلت اسود في مكان اسود

زعبل بالفتح ثم السكون وباء موحدة ولام ويقال زعبل الرجل اذا اعطى عطية قليلة وهو موضع قرب المدينة قال ابو ذؤال اليهودي البلوي يبكي على اليهود ٥

ولم تر عيني مثل يوم رايته ... بزعبل ما اخضر الاراك واثمرا
وايامنا كالكبس قد كان طولها ... قصيرا وايامنا بزعبل اقصرا
فلم تر من آل السموال عصبة ... حسان الوجوه يخلعون المورا

وزعبل بالفتح ماء ونخل لبني الحنظي ٥

الزعبله ماء ونخل لبني مارث ٥

زعر بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء كذا ضبطه نصر وقال موضع بالحجاز والزعر بالتحريك قلة الشعر ورجل ازعر وقد زعر ولعله مخفف منه ٥

زعيرماش بفتح اوله وسكون ثانيه وراء مكسورة وياء مثناة من تحت ثم ميم واخره شين محلة من محال سمرقند ٥

الزعفرانيه عدة مواضع تسمى بهذا الاسم منها الزعفرانية قرية في مرحلة من همذان منها محمد بن الحسين بن الفرج يعرف بابي العلاء ابو ميسرة الزعفراني روى عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن سلمة الحراني وطالوت بن عباد روى عنه محمد بن سليمان الحضرمي وابو سعيد احمد بن محمد بن الاعرابي وغيرهما وكان صدوقا عالما بالحديث ومنها الزعفراني

الشاعر الذي يقول

اذا وردت ماء العراق ركابي ... فلا جزا الاروند من همذان

والزعفرانية قرية قرب بغداد تحت كلواذي منها الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نزل بغداد واليه ينسب درب الزعفراني واكثر المحدثين ببغداد منسوبون الى هذا الدرب وهو الذي قرا على الشافعي محمد بن ادريس رضي الله عنه كتبه القديمة وقال له الشافعي من اي العرب انت فقال لست بعربي وانما انا من قرية يقال لها الزعفرانية قال فقال لي انت سيد هذه القرية وكان ثقة ومات في سنة ستين ومايتين ٥

الزعلا من حصون اليمن فيما استولى عليه بنو حبيش بينه وبين صنعا نحو يومين ٥

الزعل اسم موضع بفتح اوله وسكون ثانيه والزعل بالتحريك النشاط والاشر ٥

باب الزاي والغين وما يليهما

زغابة بالفتح في اوله وبعد الالف باء موحدة قال ابن اسحاق لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق اقبلت قريش حتى نزلت بمجمع الاسيال من رومة بين الجرف وزغابة في عشرة الاف من احابيشهم ورواه ابو عبيد البكري الاندلسي زعابة بضم الزاي وعين مهملة وذكره الطبري محمد بن جرير فقال بين الجرف والغابة واختار هذه الرواية وقال لان زغابة لا يعرف وليس الامر كذلك فانه قد روي في الحديث المسند انه عليه السلام قال في ناقة اهداها اليه اعرابي فكافاه بست بكرات فلم يرض فقال عليه السلام لا تعجبوا لهذا الاعرابي اهدى الي ناقتي اعرفها بعيني ذهبت مني يوم زغابة وقد كافاته بست فسخط الحديث وقد جاء ذكر زغابة في حديث اخر فكيف لا يكون معروفا فالاعرف اذا عندنا زغابة والغين معجمة ٥

زغاوه بفتح اوله وفتح الواو وقيل هو بلد في جنوبي افريقية بالمغرب وقيل قبيلة من السودان جنوبي المغرب وفيهم يقول المعري ابو العلا بسبع اماء من زغاوة زوجت من الروم في نعماك سبعة اعبد وقال ابو منصور الزغاوه جنس من السودان والنسبة اليهم زغاوي وقال ابن الاعرابي الزغي رايحة الحبشي قال المهلبي والزغاوه مدينتان يقال لاحداهما مانان وللاخرى ترازكي وهما من الاقليم الاول وعرضهما احدى عشرة درجة قال ومملكة الزغاوة مملكة عظيمة من ممالك السودان في حد المشرق منها مملكة النوبة الذين باعلى صعيد مصر بينهم مسيرة عشرة ايام وهم امم كثيرة وطول بلادهم خمس عشرة مرحلة في مثلها في عمارة متصلة وبيوتهم خصوص كلها وكذلك قصر ملكهم وهم يعظمونه ويعبدونه من دون الله ويتوهمون انه لا ياكل الطعام وللطعام قومة عليه سرا يدخلونه الى بيوته لا يعلم من اين يجيئونه به فان اتفق لاحد من الرعية ان يلقى الابل التي عليها زاده قتل لوقته في موضعه وهو يشرب الشراب بحضور خاصة اصحابه وشرابه يعمل من الذرة مقوى بالعسل وزيه لبس سراويلات من صوف رقيق والاتشاح عليها بالثياب الرفيعة من الصوف الاسماط والخز السوسي والديباج الرفيع ويده مطلقة في رعاياه يسترق من شاء منهم واموالهم المواشي من الغنم والبقر والجمال والخيل وزروع بلادهم اكثرها الذرة واللوبيا ثم القمح واكثر رعاياه عراة مؤتزرون بالجلود ومعايشهم من الزروع واقتناء المواشي وديانتهم عبادة ملوكهم يعتقدون انهم الذين يحيون ويميتون ويمرضون ويصحون وهي من مدينة السلما قصبة بلاد كاوار على سمت المشرق منحرفا الى الجنوب ٥

الزغبا

الزغبا بفتح اوله وسكون ثانيه وبا موحدة ممدودة بلفظ تانيث الازغب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ وفراخ زغب ورجل ازغب الشعر ورقبة زغبا وهو جبل من جبال القبلية عن ابي القاسم الزمخشري ٥

زغبة بفتح اوله وسكون ثانيه اسم قرية بالشام واشتقاقه من الذي قبله لانه نقل عن زغبة واحدة الزغب ثم سكون قال الشاعر يذكره ٥

عليهن اطراف من القوم لم يكن ... طعامهم حبا بزغبة اغبرا

عليهن اي على الخيل اطراف جمع طرف وهو الكريم من الفتيان ٥

زغرتان من قرى هراة ينسب اليها ابو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد المديني الهروي احد الشهود المعدلين بها ذكره ابو سعد في شيوخه وقال سمع ابا عبد الله محمد ابن عبد العزيز بن محمد الفارسي قال واجاز لي ابو عبد الله محمد بن الحسن الزغرتاني سمع احمد ابن سعيد روى عنه ابو عمر عبد الواحد بن احمد المليحي الهروي ٥

زغر بوزن زفر واخره را مهملة قال ابو منصور قال اللحياني زخرت دجلة وزغرت اي مدت وزغر كل شي كثرته والافراط فيه وقال ابو مخرو ٥

بلى قد اتاني ناصح عن كاشح ... بعداوه ظهرت وزغر قاول

كذا نقله من خط سوا قال وزغر قرية بمشارق الشام واياها عنى ابو داود الايادي ٥

لكنا به الزغري زينها ... من الذهب الدلامص

قال وقيل زغر اسم بنت لوط عليه السلام نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وقال حاتم الطائي

سقى الله رب الناس سحا وديمة ... جنوب السراة من ماب الى زغر

بلاد امرئ لا يعرف الذم بيته ... له المشرب الصافي ولا يعرف الكدر

وجا ذكر زغر في حديث الجساسة وهي دابة في جزاير البحر تتجسس الاخبار وتاتي بها الدجال وعين زغر تغور في اخر الزمان وهي من علامات القيامة روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر الظهيرة فخطبنا وقال اني لم اجمعكم لرغبة ولا رهبة ولكن لحديث حدثنيه تميم الداري منعني سرورا القايلة حدثني ان نفرا من قومه اقبلوا في البحر فاصابهم ريح عاصف الجاتهم الى جزيرة فاذا هم بدابة قالوا لها ما انت قالت انا الجساسة قلنا اخبرينا الخبر قالت ان اردتم الخبر فعليكم بهذا الدير فان فيه رجلا بالاشواق اليكم قالوا فاتيناه فقال اين نبغتم فاخبرناه فقال ما فعلت بحيرة طبرية قلنا تدفق بين جوانبها قال ما فعلت نخل عمان وبيسان قلنا يجتنيها اهلها قال ما فعلت عين زغر قلنا يشرب منها اهلها قال فلو يبست انفذت من وثاقي فوطيت بقدمي كل منهل الا مكة والمدينة وحدثني الثقة ان زغر هذه في طرف البحيرة المنتنة في وادي هناك بينها وبين البيت المقدس ثلاثة ايام وهي من ناحية الحجاز ولهم هناك زروع قال ابن عباس لما هلك قوم لوط مضى لوط وبناته يريد الشام فماتت الكبرى من بناته وكان يقال لها ربه فدفنت عند عين هناك فسميت باسمها عين ربه ثم ماتت بعد ذلك الصغرى وكان اسمها زغر فدفنت عند عين فسميت عين زغر وهذا في واد وخم ردي في الشام بقعة انما يسكنه اهله لاجل الوطن وقد يهيج فيهم في بعض الاعوام مرض فيفني كل من فيها او اكثرهم فحدثني الوزير الاكرم اطال الله بقاه قال بلغني انه في بعض الاعوام هاج بهم ذلك حتى اهلك اكثرهم وكان هناك دار من اعيان فمات لهم

وفيهما تزيد على العشرة انفس فوقع فيهم الموتان ولحق بعضهم بعضا حتى لم يبق منهم الا رجل واحد فخرج يوما من المقبرة فدخل تلك الدار فاستوحش وحده فجلس على دكة هناك واطرق ساعة ثم رفع راسه قبل السما وقال يا ربي وعزتك وجلالك لئن استمررت على هذا التنفيذ لعالم في مدة يسيرة وتقعد على عرشك وحيدا هكذا قال ايا التصغير في ربي وحدك لان من عادة تلك البلاد اذا احبوا شيئا خاطبوه بالتصغير على سبيل التحنن والتلطف ٥

زعندان بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة واخره نون ايضا قرية قرب سبخ من نواحي بخارا وعلى ست فراسخ منها ٥

زعمو بلد قديم على غربي الفرات فيه اثار قلعة وعمارة عظيمة بينها وبين التيره ميل او زيادة وفيها اثار قنطرة كانت على الفرات بقي منها اثار كرسيها وكان اسم الحدث قديما كينوك

زغوان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم واو واخره نون ابن الاعرابي الزغي الجبشي فان كان عربيا فهو فعلان منه قيل هو جبل بافريقيه قال ابو عبيد البكري بالقرب من تونس في القبلة جبل زغوان وهو جبل منيف مشرف يسمى كلب الزقاق لظهوره وعلوه واستدلال السايرين به اينما توجهوا فانه يرى على مسيره الايام الكثيرة ولعلوه يرى السحاب دونه وكثير مما يمطر سفحه ولا يمطر اعلاه واهل افريقيه يقولون لمن يستثقلونه انقل من جبل زغوان وانقل من جبل الرصاص وهو على تونس وقال الشاعر يخاطب حمامه ارسلها من القيروان الى تونس

وفي زغوان فاستعلي علوا ... ودانى في تعاليك السحابا

ويزعمون ان فيه قرى كثيرة اهله كبيرة المياه والثمار وفيه ماوي الصالحين وخيار المسلمين وبغربي جبل زغوان مدينة الاربس ٥

الزغيبه بلفظ تصغير الزغب وقد تقدم تفسيره وما اظن ان هذه المواضع سميت بذلك الا لقلة نبتها كانهم شبهوه بالزغب وهو الشعر القليل والريش وهو ماء بشر في سميرا في طريق الحاج ٥

باب الزاي والفا وما يليهما

زفتا بكسر اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها مقصور بلد بقرب الفسطاط من مصر ويقال له مينه زفتا ايضا وقرية شطنوف ويقال له زفيته ايضا ٥

باب الزاي والقاف وما يليهما

زقا بفتح اوله والقصر هو منقول عن الفعل الماضي من زقا الصدي يزقو ويزقي زقا اذا صاح وهو ما لبني غني بينه وبين مآخر يقال له مزعا قد رضخوه قال شاعرهم

ولن تردي مزعا ولن تردي زقا ... ولا النقر الا ان تجدي الامانيا

الزقاق بضم اوله واخره مثل ثانيه وهو في الاصل طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون السكة واهل الحجاز يؤنثونه وبنو تميم يذكرونه والزقاق مجاز البحرين طنجه وهي مدينة بالمغرب على البر المتصل بالاسكندريه والجزيرة الخضرا وهي في جزيرة الاندلس قال الحميدي وبينهما اثنا عشر ميلا وذلك هو المسمى الزقاق وقال محمد بن طرخان بن بكتكين بن بحكم قال لي الشيخ عفان بن غالب الازدي السبتي سعة البحر هنالك ستة وثلاثون ميلا وهو اثنا عشر فرسخا

وهو اعلم به لان سبتة على البحر المذكور وهي مولده وبها اقامته ومنشاه قال محمد بن طرخان وقال لي ابو عامر العبدري وابو محمد مكي بن فتوح الزناتي وابو محمد عبد الله ابن محمد بن محرز الوجدي قال الحميدي وسعة البحر هنالك اثنا عشر ميلا صحيح وهو اضيق موضع فيه واوسع موضع فيه نحو ثمانية عشر ميلا والذي ذكره عفان غلط وقال الفقيه المرادي المتكلم القيرواني بعد خلاصه من بحر الزقاق ووصوله الى مدينة سبتة

سمعت التجار وقد حدثوا ... بشدة اهوال بحر الزقاق

فقلت لهم قربوني اليه ... اشتفي من يوم الفراق

فلما فعلت جرت ادمعي ... فعاد كما كان قبل التلاق

زقاق ابن واقف في شعر هدبة بن خشرم العذري ٥

فلم تر عيني مثل سرب رايته ... خرجن علينا من زقاق ابن واقف

تضمخن بالجادي حتى كانما ... الانوف اذا استعرضتهن رواعف

خرجن باعناق الظبا واعين ... الجاذر وارتجت لهن الروادف

فلو ان شيئا صاد شيئا بطرفه ... لصدن بالحاظ ذوات المطارف

قال ومر ابو الحارث جمين يوما بسوق المدينة فخرج رجل من زقاق ابن واقف بيده ثلاث سمكات قد شق اجوافها وقد خرج شحمها فبكى ابو الحارث وقال الغثل الذي يقول

فلم تر عيني مثل سرب رايته خرجن علينا من زقاق ابن واقف

وانتكس ولا انجبر والله لهذه ثلاث سمكات احسن من السرب الذي وصفه قال ابو الفرج الاصفهاني احسب هذا الخبر مصنوعا لانه ليس في المدينة زقاق يقال له زقاق ابن واقف ولا بها ابن واقف سمك كما وصف ولكني دونته كما روي قلت انا هذا تحكم منه ودعوى وقد تتغير اسما الاماكن بحسب تغير اهلها وبين زمان ابي الحارث جمين وزمان ابي الفرج دهر وقبل ذاك فقد روى هذا الخبر عن الحرمي بن ابي العلا عن الزبير بن بكار عن عمه ٥

زقاق القناديل محلة بمصر مشهورة فيها سوق الكتب والدفاتر والطرايف كالابنوس والزجاج وغير ذلك مما يستطرف قال ابو عبد الله القضاعي قال الكندي سمي بذلك لانه كان مسكن الاشراف وكانت على ابوابهم القناديل وكان يقال له زقاق الاشراف لان عمرو بن العاص كان على طرفه مما يلي الجامع وكعب بن ضنة العبسي على طرفه الاخر مما يلي سوق بربر ودار نخله داره وكعب هذا هو ابن بنت حسان بن سنان العبسي وقيل هو ابن اخته وهو الذي زعمت عبس انه كان نبيا قبل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

زقاق النار بمكة يجاور جبل دردر وكلاهما يشرفان على الدار المعروفة كانت ليزيد ابن منصور الحميري خال المهدي ٥

زقوقا بفتح اوله وضم ثانيه وبعد الواو الساكنة قاف اخرى مقصور ناحية بين فارس وكرمان عن نصر والله الموفق ٥

باب الزاي والكاف وما يليهما

زكان بفتح اوله وبعد الالف نون من قرى صغد سمرقند بين ازدمان وكوجه ٥

زكت بكسر الزاي وسكون الكاف واخره تاء مثناة من فوق موضع عن العمراني

زكرام مدينة في جنوبي افريقية سكانها زناتة وهي قصبة مملكة ٥

زكزم اما قرية بافريقية او الاندلس ولها قبيلة بالبربر قال السلفي انشدني ابو القاسم دوبان بن عتيق بن نجيم الكاتب قال انشدني ابو حفص العروضي الزكزمي بافريقية مما قاله بالاندلس وقد طولب بمكس كان يتولاه يهودي ٥

يا اهل ذا البلد الذي فخا لفتم ... حكم الشريعة والمروة فينا

ما لي اراكم تامرون بضد ما ... امر الذي نسخ الاله الدينا

كنا نطالب اليهود بجزية ... وارى اليهود بجزية طلبونا

ما ان سمعنا ما لكا افتى بذا ... لا لا ولا من بعده سحنونا

هذا ولو ان الايمة كلهم ... حاشاهم بالمكس قد امرونا

ما واجب مثل تمسك عدله ... لو كان يعدل وزنه فاعرفا

فالان يقنع بالسلامة منكم ... لا تاخذوا منا ولا تعطونا

زكية بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد يا النسبة يقال زكا الزرع يزكو زكاء ممدود اي نمي وغلام زكي وجارية زكية اي زاك قرية جامعة من اعمال البصرة بينها وبين واسط قد نسب اليها نفر من اهل العلم عدادهم في البصريين عن الخوارزمي ٥

باب الزاي واللام وما بعدهما

الزلاقة بفتح اوله وتشديد ثانيه وقاف واصله من قولهم مكان زلق اي دحض وزلقت رجله تزلق زلقا والزلاقة الموضع الذي لا يمكن الثبوت عليه من شدة زلقه والتشديد للتكثير والزلاقة ارض بالاندلس بقرب قرطبة وكانت عنده وقعة في ايام امير المسلمين مع الادفنش ملك الفرنج مشهورة ٥

زلالة مثل الذي قبله في الوزن وعوض القاف لام والمعنى ايضا متقارب كان الاقدام فيه تزل كثيرا او هو عقب بتهامة على المناقب ولها صخرة اقتحمها العقيلي بناقته لانهم خاطروه على ذلك ٥

زلفة بضم اوله وسكون ثانيه وفا والزلفة والزلفى القربة والمنزلة وهو ماء في سمير اقال عبيد بن ايوب اللص ٥

سقى جدثا بين الغميم وزلفة ... احم الذرى واهي العزالي مطيرها

اذا سكنت عنها الجنوب تجاوبت ... جلاد مرابيع السحاب وحورها

ولي لا لاصحاب القبور لغابط ... بسود اذ كانت صدى لا ازورها

كان فوادي يوم جا نعيها ... ملاه قرنين ايدي نظيرها

زلم بالتحريك ان كان عربيا فاصله انه منقول من الزلم وهو القدح من قوله بات يقاسيها غلام كالزلم او من الزلم وهو الزنم الذي يكون خلف الظلف وهو جبل قرب شهرزور ونبت فيه حب الزلم الذي يصلح للاودية الباه ولا يوجد في غيره واظنها معربة على هذا ٥

زلول بفتح اوله وتكرير اللام وهو فعول من الزلل مدينة في شرقي ازيلي بالمغرب

[margin note, partly illegible:] لم يركز ... اني غفار ... الغفار الوفور ... هو ... في القفز ... وقال عبد الرحمن بن حزم

باب

باب الزاي والميم وما يليهما

زماخير بفتح اوله وبعد الالف خا مكسورة بعدها يا مثناة من تحت ورا مهملة وهو جمع زمخرة وهو الشاب الطويل والزمخرة ايضا المراة الزانية وهي قرية على غربي النيل بالصعيد الادنى من عمل اخميم ٥

زمرا موضع حكاه ابن القطاع في كتاب الابنية ٥

زمان بكسر اوله وتشديد ثانيه واخره نون محلة بني زمان بالبصرة منسوبة الى القبيلة وهو زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل ابن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار واما اشتقاقه فيحتمل ان يكون من باب زممت الناقة فيكون فعلان ويحتمل ان يكون فعالا من الزمن والاول اغلى على قياس مذهب سيبويه فيما فيه حرفان ثانيهما مضعف وبعدهما الالف والنون فقياسه ان تكون الالف والنون ثلاثة احرف اصول كحمدان وعثمان لان هذا لا يختلف في زيادتهما وزمان ما ارتجل للتعريف كحمدان وغطفان وليس بمعروف زمان في الاجناس ٥

زمخشر بفتح اوله وثانيه ثم خا معجمة ساكنة وشين معجمة ورا مهملة قرية جامعة من نواحي خوارزم اليها ينسب ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري النحوي الاديب رحمه الله وفيه يقول الامير ابو الحسن علي بضم العين وفتح اللام بن عيسى بن حمزة بن وهاس الحسني العلوي يمدحه ويذكر قريته ٥

وكم للامام الفرد عندي من يد ... وهاتيك مما قد طاب واكثرا

اخي العزمة البيضا والهمة التي ... اناف به علامة العصر والورى

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي ... بنوا بها دارا فدى لزمخشرا

واحر بان تزهى زمخشر بامرء ... اذا عد في اسد الشرى زمخ الشرا

فلولاه ما طن البلاد بذكرها ... ولا طار فيها منجدا ومغورا

فليس ثناها بالعراق واهله ... باعرف منها بالحجاز واشهرا

وحدث الزمخشري وقال اما المولد فقرية من قرى خوارزم مجهولة يقال لها زمخشر سمعت ابي قال اجتاز بها اعرابي فسال عن اسمها واسم كبيرها فقيل له زمخشر والرداد فقال لا خير في شر ورد ولم يلمم بها وقد ذكرت الزمخشري في اخبار الادبا

زمزم بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الميم والزاي البير المشهورة المباركة قيل سميت زمزم لكثرة مايها يقال ما زمام وزمزم وقيل هو اسم لها علم مرتجل وقيل سميت باسم هاجر ام اسماعيل عليه السلام لمايها حين انفجرت وزمها اياه وهو قول ابن عباس قال لو تركت لساحت على الارض حتى تملا كل شي وقيل سميت بذلك لان سابور الملك لما حج البيت اشرف عليها وزمزم فيها والزمزمة كلام المجوس وقراتهم على صلواتهم وعلى طعامهم وفيها يقول القايل ٥

زمزمت الفرس على زمزم ... وذاك في سالفها الاقدم

وقيل سميت لزمزمة جبريل وكلامه عليها وقال ابن هشام الزمزمة عند العرب الكثرة والاجتماع وانشد

وباشرت معطنها المدهثا ... وزمزمت زمومها المزموما

وقال المسعودي كانت الفرس تعتقد انهم من ولد ابراهيم الخليل عليه السلام وقد كانت اسلافهم يقصدون البيت الحرام ويطوفون به تعظيما لجدهم ابراهيم عليه السلام وتمسكا بهديه وحفظا لانسابهم وكان اخر من حج منهم ساسان بن بابك وكان ساسان اذا اتى البيت طاف به وزمزم على هذه البير وفي ذلك يقول الشاعر في القديم من الزمان زمزمت الفرس البيت وقد افتخر بعض شعرا الفرس بعد ظهور الاسلام فقال

وما زلنا نحج البيت قدما ... ونلقى بالاباطح امنينا
وساسان بن بابك سار حتى ... اتى البيت العتيق باصيدينا
وطاف به وزمزم عند بير ... لاسماعيل تروي الشاربينا

ولها اسما زمزم وزمزم وزمازم وركضة جبريل وهزمة جبريل بتقديم الميم على الزاي وهزمة الملك والهزمة والركضة واحد وهو المنخفض من الارض والغمزة بالعقب في الارض يقال لها هزمة وهي سقيا الله لاسماعيل عليه السلام والشباعة وشباعة وبرة ومضنونة وتكتم وشفا سقم وطعام طعم وشراب الابرار وطعام الابرار وطيبة ولها فضايل كثيرة روي عن جعفر الصادق عليه السلام انه قال كانت زمزم من اطيب المياه واعذبها والذها وابردها فبغت على المياه فانبط الله فيها عينا من الصفا فافسدتها وروي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق وماء زمزم لما شرب له قال مجاهد ماء زمزم ان شربت منه تريد شفاء شفاك الله وان شربته لظما اوراك الله وان شربته لجوع اشبعك الله قال محمد بن احمد الهمذاني وكان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين ذراعا وفي قعرها ثلاثة عيون عين حذا الركن الاسود واخرى حذا ابي قبيس والصفا واخرى حذا المروة ثم قل ماوها جدا حتى تجم وذلك في سنة ثلاث وعشرين او اربع وعشرين ومايتين فحفر فيها محمد بن الضحاك وكان خليفة عمر بن فرج الرخجي على بريد مكة واعمالها تسعة اذرع فزاد ماوها واتسع ثم جاء الله بالامطار والسيول في سنة خمس وعشرين ومايتين فكثر ماوها وذرعها من راسها الى الجبل المنقور فيه احد عشر ذراعا وهو مطوي والباقي فهو منقور في الحجر وهو تسعة وعشرون ذراعا وذرع تدويرها احد عشر ذراعا وسعة فمها ثلاثة اذرع وثلثا ذراع وعليها ميلان ساج مربعة فيها اثنتي عشر بكرة يستقى عليها واول من عمل الرخام عليها وفرش ارضها بالرخام المنصور وعلى زمزم قبة مبنية في وسط الحرم عند باب الطواف تجاه باب الكعبة وفي الخبر ان ابراهيم عليه السلام لما وضع اسماعيل عليه السلام بموضع الكعبة وكر راجعا قالت له هاجر الى من تكلنا قال الى الله قالت حسبنا الله فرجعت واقامت عند ولدها حتى نفد ماوها وانقطع درها فغمها ذلك وادركتها الحنة على ولدها فتركت اسماعيل بموضعه وارتقت على الصفا تنظر هل ترى عينا او شخصا فلم تر شيا فدعت ربها واستسقته ثم نزلت حتى اتت المروة ففعلت مثل ذلك ثم سمعت اصوات السباع فخشيت على ولدها فاسرعت تشتد نحو اسماعيل فوجدته يفحص الما من عين قد انفجرت من تحت خده وقيل بل من تحت عقبه فمن ذلك العدو بين الصفا والمروة استنانا بهاجر لما عدت لطلب

ابنها

ابنها خوف السباع قالوا فلما رات هاجر الماء سرت به وجعلت تحوطه بالتراب ليلا يسيل فيذهب ولو لم تفعل ذلك لكان عينا جارية ولذلك قال بعضهم

وجعلت تبني له الصفايحا ... لو تركته كان ماء سايحا

ومن الناس من ينكر ذلك ويقول ان اسماعيل عليه السلام حفره بالمعاولة والمعالجة كساير المحفورات والله اعلم وقد كان ذلك معروفا عندهم قبل الاسلام وقالت صفية بنت عبد المطلب

نحن حفرنا للحجيج زمزم ... سقيا نبي الله في المحرم
ركضة جبريل ولما يفطم

قالوا وتطاولت الايام على ذلك حتى عورت ذلك السيول وعفتها الامطار فلم يبق لزمزم اثر يعرف فذكر محمد بن اسحاق فيما رفعه الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان عبد المطلب بينا هو نايم في الحجر اذ اتي فامر بحفر زمزم قال وما زمزم قال لا تنزف ولا تهدم تسقي الحجيج الاعظم وهي بين الفرث والدم وعند نقرة الغراب ينقر بين اساف ونايلة فحفرها هنالك فلما بدا الطي كبر فاستشركته قريش وقالوا انها بير ابينا اسماعيل ولنا فيها حق فابى ان يعطيهم حتى تحاكموا الى كاهنة بني سعد باشراف الشام فركبوا وساروا حتى اذا كانوا ببعض الطريق نفد ماوهم فظميوا وايقنوا بالهلكة فانفجرت من تحت خف عبد المطلب عين من ما فشربوا منها وعاشوا وقالوا قد والله قضي علينا لا نخاصمك فيها ابدا ان الذي سقاك الما بهذه الفلاة لهو الذي سقاك زمزم فانصرفوا فحفر زمزم فوجد فيها غزالين من ذهب واشيافا قلعية كانت جرهم دفنتها عند خروجهم من مكة فضرب الغزالين بباب الكعبة واقام عبد المطلب سقاية زمزم للحاج وفيه يقول حذيفة بن غانم

وساقي الحجيج ثم للخبز هاشم ... وعبد مناف ذلكم سيد فهر
طوى زمزما عند المقام فاصبحت ... سقايته فخرا على كل ذي فخر

وفيه يقول خويلد بن اسد بن عبد العزى وفيه ما يدل على ان زمزم اقدم من اسماعيل عليه السلام

اقول وما قولي عليكم بسبة ... اليك ابن سلمى انت حافر زمزم
حفيرة ابراهيم يوم ابن هاجر ... وركضة جبريل على عهد ادم

زمزم بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه وزاي اخرى ساكنة واخره ميم موضع بخودستان من نواحي جندي سابور لفظة عجمية

زملق بضم اوله وثانيه وسكون اللام واخره قاف قرية قريبة سنج من قرى مرو وهي الان خراب قد نسب اليها نفر من العلما عن السمعاني

الزملقي بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر لامه وقاف مقصور من قرى بخارا عن العمراني

زملكان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام واخره نون قال السمعاني ابو سعد هما قريتان احداهما ببلخ والاخرى بدمشق وينسب اليهما واما اهل الشام فانهم يقولون زملكا بفتح اوله وثانيه وضم لامه والقصر لا يلحقون به النون قرية بغوطة دمشق منها جماهير ابن احمد بن محمد بن حمزة ابو الازهر الزملكاني الدمشقي شيخ ابي بكر المقري قال الحافظ ابو القاسم
جماهر بن محمد بن احمد بن حمزة ابو الازهر الزملكاني الدمشقي شيخ ابي بكر المقري قال الحافظ
ابو القاسم جماهر بن محمد بن احمد بن حمزة بن سعيد ابن عبد الله بن وهيب بن عباد بن سماك

ابن ثعلبة بن امري القيس بن عمرو بن مازن بن الازد بن الغوث ابو الازهر الغساني الزملكاني من اهل زملكان حدث عن هشام بن عمار وعمرو بن محمد بن العاز والوليد بن عتبة واحمد بن ابي الحواري ومحمود بن خالد ودحيم واسماعيل ابن عبد الله السكري القاضي والمومل ابن اهاب روي عنه الفضل ابن جعفر وابو علي الحسن بن علي المري المعروف بالنجيمه وابو سليمان بن زبر وابو بكر المقري وابو نصر ظفر بن محمد بن ظفر الزملكاني الازدي وابو زرعه وابو بكر ابنا دحانه وابو بكر احمد بن عبد الوهاب بن الصابوني وابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السني وابو عمرو احمد بن محمد بن مزاحم المزاحمي الصوري واسماعيل ابن احمد بن محمد الخلال الجرجاني وجعفر محمد بن الحارث المراغي نزيل نيسابور ومحمد بن سليمان الربعي البنداد وجمح ابن القاسم وعلي ابن محمد بن اسماعيل الطوسي وعمر بن علي ابن الحسن العتكي الانطاكي وهو هاشم المودب ومولده سنة ثلاث عشرة ومايتين ومات لثلاث بقين من المحرم سنة ثلاث عشرة وثلثمايه وكان ثقة مامونا ومحمد بن احمد بن عثمان بن محمد الكلابي وتمام بن محمد الرازي وابي بكر عبد الله بن محمد بن هلال الجباي روي عنه ابو عثمان محمد بن احمد بن ورقا الاصفهاني الصنعوي نزيل بيت المقدس وابو الحسن علي ابن الخضر السلمي وتوفي في جمادي الاولي سنة احدي وعشرين واربعمية ه

زملكا هو الذي قبله ه

زم بضم اوله وتشديد الميم منقول عن فعل الامر من زم الناقة والبعير اي احطمها ثم اعرب قيل هي بير لبني سعد بن مالك وقال ابو عبيد السكوني زم ما لبني عجل فيما بين اداني طريق الكوفة الي مكة والبصرة وقال عيينة بن مرداس المعروف بابن سوه ه

اذا ما لقيت الحي سعد بن مالك ... علي زم فانزل خايفا او تقدم
اناس اجارونا فكان جوارهم ... سعاعا كلحم الجازر المتقسم
لقد دنست اعراض سعد بن مالك ... كما دنست رجل البغي من الدم
له نسوة طلس الثياب مواجن ... ينادين من يبتاع وذا بدرهم

وقال الاعشي

وما كان ذاك الا الصبي ... والا عقاب امري قد اثم
ونظرة عين علي غره ... محل الخليط بصحراء بذم

زم بفتح اوله وتشديد ثانيه قال ابو منصور الزم فعل من الزمام تقول زممت الناقة ازمها زما والصحيح انها كلمة عجمية عربت واصلها التخفيف وبه تلفظ بها العجم بليده علي طريق جيحون بين ترمذ وامل ينسب اليها نفر من اهل العلم منهم يحيي بن يوسف ابي كريمه ابو يوسف الزمي حدث ببغداد عن شريك بن عبد الله واسماعيل ابن عياش وسفيان بن عيينه وغيرهم روي عنه محمد بن اسماعيل البخاري وابو حاتم الرازي وابن ابي الدنيا وغيرهم وكان ثقة صدوقا ومات سنة خمس وعشرين ومايتين وقيل سنه ست وقيل سنه تسع وعشرين قال الفرزدق زم بليدة بحر ما اظنها بين البصرة وعمان كذا قال ه

زمنداور بكسر اوله وثانيه ونون وفتح الواو والراء ولاية واسعة بين سجستان والغور وهو المسمي بالداور وهذا اللفظ معناه ارض الداور وقال بعضهم بها مدينه ولها

رستاق

رستاق بين بست وتكاباذ وهي كثيرة البساتين والمياه الجاريه ه

زمهر بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء واخره راء واد في بلاد الهند ه

زميخ بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه وياء مثناة من تحت واخره خاء معجمة وعربيته من زنخ بانفه اذا شمخ وهو فعيل علي وزن سكيت وهي كورة من بيهق من اعمال نيسابور ه

الزميل تصغير زمل موضع في ديار كلب قال ... الي عنصلا بالزميل وعاسم ه
وفي الفتوح الزميل عند البشر بالجزيرة شرقي الرصافة اوقع فيه خالد ببني تغلب وغيرهم في سنة ثنتي عشرة ايام ابي بكر وقال ابو مفراز

الا سائل الهذيل وما يلاقي ... علي الحدثان من بغت الحروب
وعتابا فلا تنسي وعمرا ... وارباب الزميل بني الرقوب
الم تفتنهم بالبشر طعنا ... وضربا مثل تفتيق الضروب

وقال ايضا

الي من بالزميل وجانبيه ... وطار وحيث طاروا كالدموك
واجلوا عن نسايهم فكنا ... بها اولي من الحي الركوك

باب الزاي والنون وما يليهما

الزنا بلفظ صفة الرجل الكثير الزنا موضع ذكره ابو تمام في شعره عن العمراني ه

زناتة بفتح اوله وبعد الالف ثاء مثناة من فوق ناحية بسرقسطه من جزيرة الاندلس عن الرياطي الانصاري من كتاب فرحة الانفس في اخبار الاندلس ينسب اليها ابو الحسن علي ابن عبد العزيز الزناتي سمع كتاب الاستيعاب لابن عبد البر من ابي اسحاق ابراهيم بن محمد ابن ثابت القرطبي سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية ه

زناردمار كورة من كور اليمن ه

زنانير بلفظ جمع زنار النصاري قال ابو منصور قال ابو عمرو الزنانير الحصي الصغار وقال ابو زبيد ه

بحن للطعام بما قد الوبها ... بالمجل منها كاصوات الزنانير

واحدها واحدها زنير وزنار وقال العمراني هي ارض قرب جرش ذكره لبيد في شعره فقال

لهند باعلي ذي الاغر رسوم ... الي احد كانهن وشوم
فوقف فسلي فكنانا فضلفع ... تربع فيه تارة وتقيم
بما قد تحل الواديين كلاهما ... زنانير منها مسكن فقدوم

وقال ابن مقبل

يا دار سلمي خلاء لا اكلفها ... الا المرانة كيما تعرف الدنيا
تهدي زنانير ارواح المصيف لها ... ومن ثنايا فروج الكور تاتينا

قالوا زنانير هاهنا رملة والكور جبل ه

زنبر بوزن عنبر محلة بمصر عن العمراني والبها فيما احسب ينسب ابو بكر احمد

ابن مسعود بن عمرو بن ادريس بن عكرمة بن ادريس بن عكرمة الزنبري مصري روى عن الربيع
ابن سليمان ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم روى عنه ابو ذر عمار بن محمد بن مخلد التميمي وابو القاسم
الطبراني ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلثماية ه

زنبق بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مفتوحة واخره قاف صقع بالبصرة في جانب
الفرات ودجلة عن نصر وهو على وزن عندد ه

زنجان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره نون بلد كبير مشهور من نواحي الجبال
بينها وبين اذربيجان وهي قريبة من ابهر وقزوين والعجم يقولون زنكان بالكاف
وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب والحديث من المتقدمين احمد بن ساكن الزنجاني
روى عن اسماعيل بن موسى بن بنت السدي وغيره ممن لا يحصى كثرة وكان عثمان بن عفان
رضي الله عنه في سنة اربع وعشرين ولى البراء بن عازب الري فغزى ابهر فافتتحها عنوة
وممن ينسب الى زنجان عمر بن علي بن احمد ابو حفص الزنجاني قدم دمشق وسمع بها ابا
نصر بن طلاب وحدث بها عن ابي جعفر احمد بن محمد السمناني قاضي الموصل وكان
سمع منه ببغداد روى عنه ابو علي الحسين بن احمد بن المظفر بن حربيه المالكي وكان
قرا الفقه على ابي الطيب الطبري والكلام على ابي جعفر السمناني وصنف كتابا سماه
المعتمد وذكر الشريف ابو الحسن الهاشمي انه كان يدعي اكثر مما يحسن ويخطي في كثير مما
يسال عنه ومات ببغداد في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين واربعماية ودفن الى
جنب ابن سريج وممن ينسب الى زنجان سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين الزنجاني
ابو القاسم الحافظ طاف في الافاق ولقي الشيوخ بديار مصر والشام والسواحل وسكن
في اخر عمره مكة وجاور بها وكان اماما حافظا متقنا ورعا تقيا كثير العبادة
صاحب كرامات وايات وكان الناس يرحلون اليه ويتبركون به وكان اذا خرج الى
الحرم يخلو المطاف كانوا يقبلون يده اكثر مما كانوا يقبلون الحجر الاسود سمع ابا بكر
محمد بن عبيد الزنجاني بها وابا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفرا وابا علي
الحسين بن ميمون بن عبد الغفار بن حسنون الصدفي وابا القاسم مكي بن علي بن
بنان الحمال بمصر وابا الحسن علي بن سلام بن الامام العربي بها وابا الحسن محمد بن علي
ابن محمد البصري الازدي وغيرهم روى عنه ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري
وابو طاهر المقدسي وابو الفضل ابن طاهر المقدسي سمعت الفقيه ابا محمد هياج بن
عبيد الخطيبي امام الحرم ومفتيه يقول يوم لا ارى فيه سعد بن علي الزنجاني لا اعتد اني
عملت فيه خيرا وكان هياج يعتمر كل يوم ثلاث عمر ويواصل الصوم ثلاثة ايام ويدرس
عدة دروس ومع هذا كان يعتقد ان نظره الى الشيخ سعد والجلوس بين يديه افضل
من ساير عمله وذكر المقدسي قال دخلت على الشيخ ابي القاسم سعد بن علي وانا ضيق
الصدر من رجل من اهل شيراز لا اذكره فاخذت يده وقبلتها فقال لي ابتدا من غير
ان اعلمه بما انا فيه يا ابا الفضل لا تضيق صدرك عندنا في بلاد العجم مثل يضرب
يقال بخل اهوازي وحماقة شيرازي وكثرة كلام رازي مات بمكة سنة سبعين او احدى
وسبعين واربعماية ه

زنج بضم اوله وسكون ثانيه واخره جيم من قرى نيسابور عن العمراني وقال ابو سعد

في

في التحبير ابو نصر احمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس الزنجي الصفار
من اهل نيسابور والد الامام عمر الصفار سمعت منه ومن زوجته دردانه بنت اسماعيل بن عبد الغافر
الفارسي ومات شيخا متميزا عالما سديد السيرة صالحة يسكن ناحية زنج من ارباع نيسابور
سمع ابا سهل محمد بن احمد بن عبيد الله الحفصي الكشميهني وابا سعد احمد بن ابراهيم بن موسى المقرى
وابا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وذكر اخرين وكانت ولادته في شعبان سنة
تسع واربعين واربعماية بنيسابور وتوفي في طريق قرية زيروان من نواحي زنج في اول شهر رمضان
سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية ه

زندان بفتح اوله وسكون ثانيه ودال المهملة واخره بلفظ تثنية الزند الذي للكف
والزند الذي يقتدح به قال الحازمي ناحية بالمصيصة ذكر خليفة بن خياط ان عبد الله
ابن سعد بن ابي سرح غزاها في سنة احدى وثلاثين وقال العمراني زندان قرية باليمن وبمرو
ايضا قرية تعرف بزندان ه

زندجان بالجيم كذا هو في التحبير قال عبد الغني بن احمد بن محمد الداري الزندجاني
الصوفي ابو اليمن المعروف بكرد يار من اهل الزندجان احدى قرى فوشنج كان شيخا صالحا عفيفا
سمع بهراة ابا اسماعيل الانصاري وابا عطا عبد الرحمن بن محمد الجوهري كتبت عنه ببوشنج
وتوفي بقرية الزندجان يوم الاربعا الثامن عشر من رجب سنة خمس واربعين وخمسماية

زندخان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال والخا معجمة واخره نون قرية على
فرسخ من سرخس حصينة ينسب اليها جماعة منهم ابو حنيفة النعمان بن عبد الجبار بن عبد
الحميد بن احمد الحنفي الزندخاني ابو ابي الحرث عبد الحميد سمع ابا منصور محمد بن عبد الله العياضي
وكانت وفاته في حدود سنة خمسماية ومحمد بن الحسن بن احمد بن ابي نصر ابو عبد الله الزندخاني
خال ابي سعد من اهل سرخس من بيت الرياسة والتفقه سمع بمرو ابا علي اسماعيل بن احمد بن الحسين
البيهقي سمع منه ابو سعد وقال كانت وفاته في حدود سنة تسعين واربعماية وقيل في وقعة
الغز بسرخس في ذي القعدة سنة تسع واربعين ومحمد بن محمد بن ابي حنيفة النعمان ابو الفتح
ابن ابي الفضل الزندخاني السرخسي كان فقيها سمع السيد ابا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني
الحافظ وابا الفتح مسعود بن سهل بن حمك الحمكي وابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن
المظفري كتب عنه ابو سعد ومولده في ثامن عشر ذي الحجة سنة اربع وستين واربعماية ه

زند بلفظ زند الكف وزند القداحة قرية ببخارا عن السمعاني ينسب اليها ابو بكر
محمد بن احمد بن حمدان بن عاصم الزندي عن ابن ماكولا وابي سعد وقيل انه نسبة زندنه
اختصر منه وقال نصر زند بعد الزاي نون ساكنة ودال مهملة جبل بنجد ه

زنند قال العمراني زنند بفتحتين قرية بقنسرين لبني اسد وقيل بالبا وقد ذكر قلت
والنون خطا وصوابه بالبا الموحدة من تحت وانما ذكر ليجتنب ه

زندرامش بفتح اوله وسكون ثانيه اسم مركب وبعد الدال المفتوحة را مهملة واخره
شين معجمة ه

زندرميثن بفتح اوله وسكون ثانيه ودال المهملة مفتوحة ورا ساكنة وميم
مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة مفتوحة واخره نون من قرى بخارا ه

زندروذ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة والرا المهملة مضمومة وواو

ساكنة واخره ذال معجمة نهر مشهور عند اصبهان عليه قرى ومزارع وهو نهر عظيم اطيب مياه
الارض واعذبها واغذاها ٥

زندورد بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وواو مفتوحة وراء ساكنة ودال
مهملة مدينة كانت قرب واسط مما يلي البصرة خربت بعمارة واسط وينسب اليها طسوج وعمل
بكسكر وله ذكر في الفتوح ويقال ان سميه ام زياد ولدت بكرم اصلها منه عن ابن الكلبي
قال كان لنوشجان قد قطع فعالجه اطباء الفرس فلم يصنعوا شيئا فقيل له ان بالطايف
طبيبا للعرب فحمل اليه هدايا منها سميه ام زياد فقال فداوى فبرا فوهبها له مع الهدايا
وكانت سمية من اهل زندورد كسكر واليها ينسب الحسن بن حمدون بن عمر الزندوردي الفقيه
سمع ابا بكر محمد بن داود بن علي الاصبهاني وغيره سمع منه الحاكم بمكة وتوفي سنة ثلاث
وخمسين وثلثماية في جمادى الاولى وكان المنصور لما عمر بغداد نقل ابواب الزندورد فنصبها
على مدينته ودير الزندورد ببغداد مشهور قد ذكر في الدير وقيل ان الزندورد من بنا
الشياطين لسليمان وان ابوابها من صنعتهم وكانت اربعة ابواب ٥

زندنه بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة ونون قرية كبيرة من قرى
بخارا بما ورا النهر بينها وبين بخارا اربع فراسخ في شمالي المدينة ينسب اليها ابو جعفر
محمد بن سعيد بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن البخاري الزندني حدث عن سعيد بن مسعود
وعبيد الله بن واصل روى عنه محمد بن حم بن ناقب ومات سنة عشرين وثلثماية والى هذه
القرية تنسب الثياب الزندنيجي بزيادة الجيم وهو من ثياب مشهورة ٥

زنده بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة بالروم من فتوح ابي عبيدة بن
الجراح رضي الله عنه ٥

زنديا بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة يا مثناة من تحت ثم نون
والف مقصورة قرية من قرى نسف بما ورا النهر ٥

زنوق بالاندلس ينسب اليه الزنوقي المتكلم ٥

زنقب بضم اوله وسكون ثانيه وقاف واخره با موحدة وعلم مرتجل لا اصل له
في النكرات وهو ما لبني عبس عن العمراني وقال النضر زنقب ما ببلاد يربوع بالقوارة لبني
سليط بن يربوع وانشد للاصمعي ٥

وليس لهم بين الجناب مفازه ... وزنقب الا كل اجرد عنتل

مع ابيات ذكرت في جو ووجدتها في شعر بني مازن لابن حبيب بضم الزاي فهو قوله لمكادم بن شهاب

كان الاسود الزرق في عرصاتها ... بارما حايل العرين وزنقب

زنيم من نواحي اليمامة عن الجوهري ٥

باب الزاي والواو وما يليهما

زوابي بعد الالف با موحده مكسورة ويا مفتوحة منقوصة في العراق اربعة
انهر نهران فوق بغداد ونهران تحتها يقال لكل واحد منها الزاب وقد ذكرت في بابها وجمع
الزوابي على غير قياس وقياسه اذواب او زبيان ٥

الزواجي بوزن القوافي وهو مهمل في استعمالهم قرية من اعمال المخلاف حران من اعمال
اليمن

اليمن في اوايل اليمن واليها ينسب عامر بن عبد الله الزواجي صاحب الدعوة من الصليحي ٥

زواخ بضم اوله واخره خا معجمة ان كان عربيا فهو مرتجل لانه مهمل في استعمالهم موضع
عن ابن دريد ووجدته عن الزمخشري بفتح اوله ٥

زواط بضم اوله يقال زوطوا اذا عظموا اللقم والزياط الجبلة وهو اسم موضع ٥

زوالقنج بفتح اوله وبعد الالف لام مفتوحة وقاف ونون ساكنة وجيم محلة
بقرية سنج من قرى مرو ٥

زوانى بفتح اوله وبعد الالف نون ويا منقوصة بلفظ جمع زانية ثلاث قارات
ثلاث مثل اليمامة والقارة لا كمة عن نصر ٥

زواوه بفتح اوله وبعد الالف واو اخرى بين افريقيه والمغرب ٥

زوبله بفتح اوله وسكون ثانيه وبا موحدة مفتوحة ولام موضع عن العمراني
وضبطه كذا ٥

زوخه رملة في قول ابن مقبل ٥

نخل بزوخه اذ ضمه كثيبا عو بر فضم الخلا لا

زورا تانيث الازور وهو المايل والازورار عن الشي العدول عنه والانحراف ومنه سميت
القوس الزورا لميلها وبه سميت دجلة بغداد الزورا والزورا ارض كانت لاحيحة بن الجلاح وفيها يقول

استغن اومت ولا يغررك ذو نشب ... من ابن عم ولا عم ولا خال
يلوون ما عندهم من حق جارهم ... وعن عشيرتهم والمال بالوالي
فاجمع ولا تحقرن شيا تجمعه ... ولا تضيعنه يوما على حال
اني اقيم على الزورا اعمرها ... ان الحبيب الى الاخوان ذو المال
بها ثلاث بنا في جوانبها ... فكلها عقب تسقى باقبال
كل النداء اذا ناديت تخذلني ... الا ندائي اذا ناديت يا مالي
ما ان اقول لشي حين افعله ... لا استطيع ولا ينبو على حال

سميت ببير كانت فيها والزورا البير البعيدة القعر وارض زورا بعيدة والزورا ايضا
دار عثمان بن عفان رضي الله عنه بالمدينة والزورا ارض بذي جشم في قول تميم بن مقبل

من امثل قرن فما اخضل العشا له ... حتى تنور بالزورا من خيم

والزورا قال الازهري ومدينة الزورا ببغداد في الجانب الشرقي سميت الزورا لازورار في
قبلتها وقال غيره الزورا مدينة ابي جعفر المنصور وهو في الجانب الغربي وهو اصح مما ذهب
اليه الازهري باجماع اهل السير قالوا وانما سميت الزورا لانه لما عمرها جعل الابواب الداخله
مزورة عن الابواب الخارجة اي ليست على سمتها وفيها يقول بعضهم ٥

وداهل الزورا ازر فلا ... يعتز ربا لوداد من ساكنيها
هي دار السلام حسب فلا ... يطمع منها بغير ما قيل فيها

والزورا دار بناها النعمان بن المنذر بالحيرة قال ابن السكيت وحدثني من راها وزعم
ان ابا جعفر المنصور هدمها وفيها يقول النابغة ٥

وانت ربيع ينعش الناس سيبه ... وسيف اعيرته المنية قاطع
وتسقي اذا ما شيت غير مصرد ... بزوراء في اكنافها المسك كارع

والزوراء موضع عند سوق المدينة قرب المسجد قال الداودي هو مرتفع كالمنارة وقيل بل الزوراء سوق المدينة نفسه ومنه حديث ابن عباس انه سمع صياح اهل الزوراء واياه عنى الفرزدق بقوله

نحن بزوراء المدينة ناقتي حنين عجول ترئب البو رائم
ويا ليت زوراء المدينة اصبحت بزوراء فلج او بسيف الكواظم

وقال ابن السكيت في قول النابغة

ظلت اقاطيع انعام موبلة لدى صليب على الزوراء منصوب

الزوراء ماء لبني اسد وقال الاصمعي الزوراء هي رصافة هشام وكانت للنعمان وفيها كان يكون واليها ينتهي غنائمه وكان عليها صليب لانه كان نصرانيا وكانت تسكنها بنو حنيفة وكانت اذ ذاك بلاد الشام الى الشيح والقيصوم قال وليس للزوراء ماء ولكنهم سمعوا

ظلت اقاطيع انعام موبلة لدى صليب على الزوراء منصوب

لما ظنوا انه ما لهم وليس هناك ماء وانما نصبوا الصليب تبركا به وزوراء فلج وفلج ما بين الرجيل الى الحمازه وهي اول الدهنا وذلك وزوراء ماء لبني اسد وقال الحسين بن مطير

الا حبذا ذات السلام وحبذا اجارع وعساء النفي فزورها
ومن مرتب الزوراء ارض حبيبة الينا محانيها متونها وظهورها
وسقيا لاعلى الواديين وللرجا اذا ما بدت يوما لعينك نورها
تحمل منها الحي لما تلهبت لهم وعزة الشعرى وهبت حرورها

وقال بطليموس في كتاب الملحمة مدينة الزوراء بطولها مائة وخمس درج وعرضها تسع وثلاثون درجة في الاقليم الخامس طالعها تسع درجات من العقرب ولها شركة في الدبران تحت خمسة عشر درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل قلت لا ادري انا هذه الزوراء اين موقعها وما اظنها الا في بلاد الروم

الزورا بفتح اوله وهو الميل والاعوجاج والزور ايضا الصدر موضع في شعر ابن ميادة قال نصر الزور بفتح الزاي موضع بين ارض بكر بن وائل وارض بني تميم على ثلاثة ايام من طلح والزور ايضا جبل يذكر مع سور جبل في ديار سليم بالحجاز قال ابن ميادة

وبالزور زورا الرقمتين لنا بنجي اذا انذبت قيعانه ومذاهبه
بلاد متى تشرف طويل حبالها على طرف تجلب لك الخير جالبه
يذكر عيشا قد مضى ليس راجعا لنا ابدا او يرجع الدهر حالبه

زورابد بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وبعد الالف باء موحدة مفتوحة ثم دال ناحية بسرخس تشتمل على عدة قرى وزورابد ايضا قرية بنواحي نيسابور قال السمعاني واظنها من طريثيث وهي ناحية هناك تسميها العوام ترشيش ثم ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن الحسين بن زياد التميمي الزورابدي النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي وغيره روى عنه ابو علي الحافظ وابو احمد الحاكم توفي سنة ست عشرة وثلثمائة

زور بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء ومعناه الباطل موضع قال فيه شاعر يصف ابلا

وتعالت زورا • والزور صنم كان في بلاد الداور من ارض السند من ذهب موضع بالجواهر والزور نهر يصب في دجلة قرب ميافارقين

زوره بلفظ واحد الزيارة ومعناه البعد والموضع المخصوص بالازورار كانه بلفظ

الواحد منه وهو زورن ابن ليث او في موضع بين الكوفة والشام وقرائه بخط اعيان اهل الادب زورة بضم الزاي وقال هو موضع بالكوفة وانشد قول طهيم بن الطمحان الاسدي يمدح قوما من اهل الحيرة من بني امرئ القيس بن زيد مناه بن تميم رهط عدي بن زيد العبادي

كان لم يكن يوم بزورة صالح وبالقصر ظل دايم وصديق
ولم ارد البطحاء يمزج ماءها شرابا من البروقين عتيق
معي كل فضفاض القميص كانه اذا ما سرت فيه المدام فنيق
بنو السمط والجداء كل سميدع له في العروق الصالحات عروق
واني وان كانوا نصارى احبهم ويرتاح قلبي نحوهم ويتوق

وفي كتاب الامدي

كان لم يكن بالقصر قصر مقاتل وزورة ظل ناعم وصديق

زوزا من قرى حران منها ابو عمران موسى بن عيسى الزوزاني ثقة يحدث عن الطرايفي قاله علي ابن الحسن بن علان الحافظ في تاريخ الجزريين

زوزان بفتح اوله وثانيه ثم زاي اخرى واخره نون كورة حسنة بين جبال ارمينية وبين اخلاط واذربيجان وديار بكر والموصل واهلها ارمن وفيها طوايف من الاكراد قال صاحب الفتوح لما فتح عياض بن غنم الجزيرة وانتهى قردي وبازبدي اتاه بطريق الزوزان فصالحه على ارضه على اتاوه وذلك في سنة تسع عشرة للهجرة قال ابن الاثير الزوزان ناحية واسعة في شرقي دجلة جزيرة ابن عمر واول حدوده من نحو يومين من الموصل الى اول حدود خلاط وينتهي حدها الى اذربيجان الى اول عمل سلماس وفيها قلاع كثيرة حصينة وكلها للاكراد البشنوية والبختية فمن قلاع البشنوية قلعة برقه وقلعة بشير وللبختية قلعة جرذقيل وهي اجل قلعة لهم وهي كرسي ملكهم والبل وعلوس وباز الحرا ولاصحاب الموصل الى اروخ وباخرخه وبرخو وكنكور ونيروه وخوشب

زوزن بضم اوله وقد يفتح وسكون ثانيه وزاي اخرى واخره نون كورة واسعة بين نيسابور وهراة يحسبونه في اعمال نيسابور كانت تعرف بالبصرة الصغرى لكثرة من اخرجت من الفضلاء والادباء واهل العلم وقال ابو الحسن البيهقي زوزن رستاق وقصبة زوزن هذه وقيل لها زوزن لان النار التي كانت المجوس تعبدها حملت من اذربيجان الى سجستان او غيرها على جمل فلما وصل الى موضع زوزن برك عنده فلم يبرح فقال بعضهم زوزن اي عجل واضرب لينهض فلما امتنع من النهوض بني بيت النار هناك ويشتمل على مائة واربع وعشرين قرية والمنسوب اليها كثير وهذا الذي ذكره البيهقي يدل على قدم اولها واكثر اهل الاثر والنقل على الفتح والله اعلم وينسب اليها ابو حنيفة عبد الرحمن بن الحسن بن احمد الزوزني قال شيرويه قدم علينا حاجا في سنة خمس وخمسين واربعمائة روى عن ابي بكر الحيري وابي سعد الجنزرودي وابي سعد بن عليل وغيرهم وما ادركته وكان صدوقا يكتب المصاحف سمعت بعض المشايخ يقول كتب ابو حنيفة اربعمائة جامع للقران باع كل جامع منها بخمسين دينارا وابو الوليد احمد ابن محمد بن الوليد ابو العباس الزوزني الواعظ رحل وسمع وحدث عن خيثمة بن سليمان ومحمد بن الحسن قتيل ومحمد بن ابرهيم شيبة المصري وابي حامد بن الشرقي وابي محمد بن ابي حاتم

وابي عبد الله المحاملي ومحمد بن الحسين بن صالح السبيعي نزيل حلب روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي وابو نعيم الحافظ وكان سمع بنيسابور وبغداد والشام والحجاز وكان من علما الصوفية وعبادهم توفي سنة ست وسبعين وثلثماية وممن ينسب اليها ابو نصر احمد بن علي ابن ابي بكر الزوزني القايل

ولا اقبل الدنيا جميعا بمنه · ولا اشتري عز المراتب بالذل
واعشق حور المدامع خلقة · لئلا ترى في عينها منه الكحل

وقدم بغداد وخدم عضد الدولة فاغتبط شابا وكتب الى ابيه وهو يجود بنفسه

الا هل من فتى يهب الهوينا · لموترها ويعتسف السهوبا
فيبلغ والامور الى مجار · بزوزن ذلك الشيخ الاديبا
بان يد الردى هصرت بارض · العراق من ابنه غصنا رطيبا

زوش بضم اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة من قرى بخارا ابو بكر النور عن ابي سعد

زولاب بضم اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة موضع بخراسان ينسب اليه عن الحازمي

زولاه بضم اوله وسكون ثانيه قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ ينسب اليها بعض العلما منهم محمد بن علي ابن محمود بن عبد الله التاجر الزولاهي المعروف بالكراعي ابو منصور وقيل اسمه احمد وهو ابن بنت ابي غانم احمد بن علي ابن الحسين الكراعي شيخ صالح من بيت الحديث عمر طويلا ورحل الناس اليه وكان اخر من روى عن جده ابي غانم سمع ابو سعد ومولده في العشرين من شوال سنة اثنتين وثلاثين واربعماية بمرو ومات بقرية زولاه اما في اواخر سنة اربع او اوايل سنة خمس عشرة وخمسماية

زول قرات في كتاب العشرات لابن عمر الزاهد الزول الشده والزول العجب والزول الصغر والزول الظريف والزوج فرح الرجل والزول الشجاع والزول الزولان والزول النسا البرزات المحبيات وبعد قال ابن خالويه الزول اسم مكان باليمن وجد بخط عبد المطلب بن هاشم وانهم وصلوا الى زول صنعا قال وكان علي ابن عيسى يتعجب من هذا ويقول ما عرفنا ان عبد المطلب يكتب الا من هذا الحديث

زوم بضم اوله وسكون ثانيه من نواحي ارمينيه مما يلي الموصل ولعل الجبن الزومي اليه ينسب قال نصر وزوم ايضا موضع حجازي قلت الاصح فهو علم مرتجل وقيل الجبن الزوماني وقيل الزومي ينسب الى زومان وهم طايفة من الاكراد لهم ولاية

زون بضم اوله واخره نون موضع يجمع فيه الاصنام وتنصب وقال روبه

وهنانة كالزون يجلى صنمه · هذا عن الليث وقال غيره كل ما عبد من دون الله

فهو زون وزور وعن نصر زون صنم كان بالابلة وقيل الزون بيت الاصنام اي موضع كان

زو بفتح اوله وتشديد ثانيه الزو نوع من السفن عظيم وكان المتوكل بنا في واحدة منها قصرا منيفا ونادم فيه البحتري فله فيه شعر في قصيده · الا هل اتاها بالمغيب سلامي يقول فيه ولا جبل كالزو والزو في اللغة الزوج والتوالعزد والزو العدو ومنه زو المنيه بالهمز ما يحدث من حوادث المنية

زويل بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ولام محلة بهمذان ينسب اليها قوم من المتاخرين

زويل بضم اوله وفتح ثانيه بلفظ تصغير زول وهو الرجل الخفيف الظريف والزول ايضا العجب وذو الزويل موضع في ديار عامر بن صعصعة قرب الحاجر وهو من منازل الحاج من الكوفة وفي شعر الحارث بن عمرو الفزاري

حتى استغاثوا بذي الزويل · وللعجاج من كل عصبة جزر

زويله بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد اليا المثناة من تحت الساكنة لام بلدان احدهما زويله مدينة غير مسورة في وسط الصحرا وهي اول حدود السودان وفيها جامع واسواق وحمام يجتمع فيها الرفاق من كل جهة ومنها يفترق قاصدهم ويتشعب طرقهم وبها نخيل وبساط للزرع تسقى بالابل ولما فتح عمرو برقة بعث عقبة بن نافع حتى بلغ زويله وصار ما بين برقة وزويله للمسلمين وبزويله قبر دعبل ابن علي الخزاعي الشاعر قال بكر بن حماد

الموت غادر دعبلا بزويلة · وبارض برقة احمد بن خصيف

والذي يذكره المورخون ان دعبلا لما هجا المعتصم اهدر دمه فهرب الى طوس واستجار بقبر الرشيد فلم يجره المعتصم وقتله صبرا في سنة عشرين ومايتين وبين زويله ومدينة اجدابية اربع عشرة مرحله ولاهل زويله حكمة في احتراس بلدهم وذاك ان الذي عليه نوبة الاحتراس منهم يعمد الى دابة فيشد عليها حزمة كبيرة من جرايد النخل بنا يسحب بها الارض ثم يدور بها حوالي المدينه فاذا اصبح من الغد ركب في تلك المحترس ومن يتعدى على جمال المحترس ودار واعلى المدينه فان راوا اثرا خارجا من المدينه ابتعوه حتى يدركوه اينما يتوجه لصا كان او عبدا او امة او غيره ذلك وزويله من اطرابلس بين المغرب والقبلة ويجلب من زويلة الرقيق الى ناحية افريقيه وها هنالك ومبايعاتهم بثياب قصار ومن بلد زويله الى بلد كانم اربعون مرحلة وهم وراء صحرا من بلاد زويله يذكر خبرهم كانم الاخرى زويلة المهديه وهي مدينه بافريقيه بناها المهدي عبيد الله جد هولا الذين كانوا بمصر الى جانب المهديه بينهما رمية سهم فقط فسكن هو وعسكره بالمهديه على ما نذكره ان شا الله في موضعه واسكن العامة في زويله وكانت دكاكينهم واموالهم في المهديه وبزويله مساكنهم فكانوا يدخلون بالنهار للمعيشه ويخرجون بالليل الى اهاليهم فقيل للمهدي ان رعيتك في عنا من هذا فقال لكن انا في راحة لاني بالليل افرق بينهم وبين اموالهم وبالنهار افرق بينهم وبين اهاليهم فامن غايلتهم وقال ابو لقمان شاعر الاموج بجواد جلين

لا بارك الله في دهر يكون به · لابن المودب ذكر وابن حربون
دا من زويله لا دين ولا حسب · ودا كذا من اهل ترشيش المجانين

وتر شيش اسم المدينه تونس وزويله محله وباب بالقاهره قال الشريف ابو البركات عمر بن ابراهيم العلوي ابوه ابراهيم بن محمد بن محمد بن حمزه وكان اقام بمصر مده فملها ورحل عنها وقال

زوين بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة ساكنه واخره نون قرية بجرجان

الزوية موضع في بلاد عبس قال رجل من بني عبس

وكاين ترى بين الزوية والصفا · بجر كمي لا تعفى مساحبه

باب الزاي والهاء وما يليهما

زها بضم اوله وقصر لغته بلفظ قولهم القوم زها مايه وهو موضع بالحجاز عن نصر

زهام بضم اوله وهو فعال من الزهمة وهي الريح المنتنة وهو موضع في حسبان ابن دريد

زهدم بفتح اوله وسكون ثانيه والدال المهملة مفتوحة وميم وهو الصقر في اللغة واسم فرس وقال الزهدمان زهدم وكردم وهو اسم ابرق قال انشا فتك ايات باخراد زهدم

والخور المنخفض من الارض بين نشرين والخور الوجه

الزهرا ممدود تانيث الازهر وهو الابيض المشرق والمونثة زهرا والازهر النير ومنه سمي القمر الازهر والزهرا مدينة صغيرة قرب قرطبة بالاندلس اختطها عبد الرحمن الناصر بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي وهو يوميذ سلطان تلك البلاد وذلك في سنة خمس وعشرين وثلثماية عملها متنزها له وانفق في عمارتها من الاموال ما يتجاوز فيه حد الاسراف وجلب اليها الرخام من اقطار البلاد واهدى اليه ملوك بلاده منه ما لا يقدر قدره وكان الناصر هذا قد قسم جباية بلاده اثلاثا ثلث لجنده وثلث لبيت ماله وثلث لنفقة الزهرا وعمارتها وذكر بعضهم ان مبلغ النفقة عليها من الدراهم القاسمية منسوبة الى عامل دار ضربها وكانت فضة خالصة بالكيل القرطبي ثمانون مديا وستة اقفزة وزايدا كيلا لوزن المدي ثمانية قناطير والقنطار ماية رطل وثمانية وعشرون رطلا والرطل اثنا عشر اوقية والستة اقفزة نصف مدي ومسافة ما بين الزهرا وقرطبة ستة اميال وخمسة اسداس ميل وقد اكثر اهل قرطبة في وصفها وعظم النفقة عليها وقول الشعر فيها وصنفوا في ذلك تصانيف وقال ابو الوليد بن زيدون يذكر الزهرا ويتشوقها

الا هل الى الزهرا اوبة نازح … تقضت مبانيها مدامعه سفحا

مقاصر ملك اشرقت جنباتها … فخلنا العشا الجون اثناها صبحا

يمثل قرطيها الى الوهم جهرة … فقبتها فالكوكب الرحب فالسطحا

محل ارتياح يذكر الخلد طيبه … اذا عز ان يصدي الفتى فيه او يضحي

تعوضت من شدو القيان خلالها … صدى فلوات قد اطار الكرى ضبحا

اجل ان ليلي فوق شاطي نيطه … لاقصر من ليلي بانة فالبطحا

وقال ايضا

اني ذكرتك بالبطحا مشتاقا … والافق طلق ووجه الارض قد راقا

وللنسيم اعتلال في اصايله … كانه رق لي فاعتل اشفاقا

والروض عن مايه الفضي مبتسم … كما حللت عن اللبات اطواقا

يوم كايام لذات لنا انصرمت … بتنا لها حين نام الدهر سراقا

والزهرا موضع اخر في قول مصعب بن الطفيل القشيري

نظرت بزهرا المغابر نظرة … ليرفع احبالا اماكمه الهتا

فلما راى ان لا التفات وراه … بزهرا خلي غيره العين جالها

الزهري منسوب الى الزهرا مدينة السلطان بقرطبة من بلاد المغرب اليها ينسب ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الغساني الزهري ثم الجياني الحافظ نزيل قرطبة سمع ابا عمر بن عبد البر وابا الوليد الباجي وابا عبد الله بن عتاب وغيرهم سمع منه جماعة من اهل المغرب

كان

كان امام اهل الاندلس في علم الحديث واضبطهم لكتاب وافهم للرواية واوسعهم سماعا مع الحظ الوافر من الادب وحفظ الرجال والابنه كان من الرحلة ثقة من الثقات سمع منه الناس من اهل الاندلس والمغرب من لا يعد كثرة وكان مولده سنة سبع وعشرين واربعماية وابتدا بطلب الحديث سنة اربع واربعين وتوفي لعشر خلون من شعبان سنة ثمان وتسعين واربعماية

زهلول بضم اوله وسكون ثانيه ولاميه وهو الاملس وفرس زهلول املس الظهر وزهلول اسم جبل اسود للضباب له معدن الشحويين وماء البردان ما لح كثير النخل عن نضره

زهمان فعلان من الزهمة وهي الريح المنتنة والزهومة من اللحم وهو اسم موضع قال عدي بن الرقاع العاملي

لو هم ابلاد المنازل عن حقب … فراجع شوقا ثمت ارتدي في نصب

بزهمان لو كانت تكلم اخبرت … بما لقيت بعد الانيس من العجب

وزهمان ما لا يتجمع اسفل من الحاجر على طريق الكوفة الى مكة فوق حرم الناري على نحو من ليلتين بينهما هضب القالي يشعاب الرمة وزهمان واد لبني اسد كثير الحمض واسم رجل من كلب عن نصر

زهو موضع في ديار بني عقيل كانت فيه وقعة بينهم قال الاشنان بن ما لك بن بني معوية ابن حزن بن عبادة بن عقيل ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

ولو شهدتني ام سلم وقومها … بعيد الزهو في ضحي ومقيل

واني على ما بي لها من كرامة … وما لف هو قد مضي وسيل

اذل قيادا قومها واذ يقهر … مناكب منوحان لهن صليل

الزهيرية بلفظ التصغير وهو ربض ببغداد يقال له ربض زهير بن المسيب في شارع باب الكوفة من بغداد قرب سويقة عبد الواحد بن ابراهيم والزهيرية ايضا ببغداد قطيعة زهير بن محمد الابيوردي الى جانب القطيعة المعروفة بابي النجم يتصل بها مما يلي باب التبن مع حد سور بغداد قريبا الى باب قطربل وكان عندها باب يعرف بالباب الصغير وزهير هذا رجل من الازد من عرب خراسان من اهل ابيورد وهذا كله الان خراب لا يعرفه احد

زهيوط بكسر اوله وسكون ثانيه ويا مثناة من تحت مفتوحة وواو ساكنة واخره طا مهملة قال الازهري اسم موضع لم يستعمل من وجوه تقليباته غير هذا اللفظ والله اعلم بالصواب

باب الزاي والياو ما يليهما

زياذان ناحية ونهر بالبصرة منسوبة الى البصرة الى زياد مولى بني الهجيم جد موسى ابن عمران بن جميع بن بشار بن زياد وجد عيسى بن عمر النحوي وحاجب بن عمر لامهما

زياذباذ وهو باذ مضاف الى زياد اسم رجل على عادة الفرس في اضافة الفري الى ذلك معناها عمارة زياد قال السمعاني اظنها من قرى فارس بنواحي شيراز

الزيادية محلة بمدينة القيروان من ارض افريقية سكنها محمد بن خالد الاندلسي ثم الالبيري احد رواة الحديث وبنا بها مسجدا يعرف به

الزيب بكسر اوله وسكون ثانيه واخره با موحدة قرية كبيرة على ساحل بحر الشام قرب عكا وقال ابو سعد الزيب بفتح الزاي قرية كبيرة على ساحل بحر الروم عند عكا المعروف بشارستان عكا قلت هذا الموضع معروف وهو بالفتح لا غير ينسب اليها القاضي ابو علي الحسن بن الهيثم

ابن علي التيمي الزبيبي سمع الحسن بن الفرج الغزي بغزة روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس النسوي

زبيتان بلفظ تثنية الزبيب الذي هو المعروف بلده بين ساحل بحر فارس وارجان ٥

الزيت بلفظ الزيت الدهن المعروف احجار الزيت بالمدينة موضع كان فيه احجار علا عليها الطريق فاندفنت وله ذكر في الحديث وقصر الزيت بالمدينة موضع كان فيه احجار علا عليها الطريق فاندفنت وله ذكر في الحديث وقصر الزيت بالبصرة صقع قريب من كلايها وجبال الزيت في شعر الفضل ابن عباس اللهبي ٥

فوارع من جبال الزيت مدت مسايفها واحميت الجبابا جمع جب

الزيتون بلفظ الزيتون المذكور في القران مع التين ذكر بعض المفسرين انه بالشام وانه لم يرد الزيتون الماكول والزيتون ايضا قرية على غربي النيل بالصعيد والى جانبها قرية يقال لها الميمون ٥

الزيتونة موضع كان ينزلها هشام بن عبد الملك في بادية الشام فلما عمر الرصافة انتقل اليها فكانت منزله الى ان مات وعين الزيتونة بافريقية على مرحلة من سفاقس وفيها يقول الاعقب في الملاحم ٥

عند حلول الجيش بالزيتونه تكن هناك الوقعة الملعونه

زيدان بلفظ تثنية زيد اسم رجل قال النصر صقع واسع من اعمال الاهواز يتصل بنهر موسى بن محمد الهاشمي قال العمراني زيدان اسم قصر وقال السمعاني ابو سعد زيدان موضع بالكوفة

زيداون مثل الذي قبله الا ان بين الالف والنون واوا مفتوحة قرية من قرى السوس من نواحي الاهواز في ظن ابي سعيد السمعاني ٥

زيد بلفظ اسم العلم وهو مصدر زاد يزيد زيدا قال الشاعر وانتم معشر زيد على مائة اسم موضع قرب مرج خساف الذي قرب بالس من ارض الشام وقال النصر موضع من مرج خساف الذي بالجزيرة وهو الى جنب الحشا الذي كانت عنده الوقعة ٥

الزيدية بلفظ النسبة الى زيد اسم رجل قرية من سواد بغداد من اعمال بادوريا ينسب اليها ابو بكر محمد بن يحيى بن محمد الشوكي الزيدي سمع محمد بن اسماعيل الوراق وابا حفص بن شاهين وغيرهما والزيدية من مياه بني نمير في واد يقال له الحريم ٥

الزيدي قرية باليمامة فيها نخل وروض ٥

زيرباد بكسر الزاي وسكون الياء وفتح الراء والباء الموحدة واخره ذال معجمة جزيرة زيرباذ من نواحي فارس قال ابن سيران في تاريخه في سنة تسع وثلثماية توفي عبد الله بن عماره صاحب جزيرة زيرباذ وقد ملكها خمسا وعشرين سنة وقد ملكها بعده اخوه جعفر ابو حمزة ستة اشهر وقتله غلمانه وملكها بعده بطال بن عبد الله بن عمارة ٥

زيرج بالكسر وجيم بالجيم المشددة قال ابو موسى قرية بخورستان واظن ابا مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي البصري اليها ينسب والله اعلم ٥

زيريان بضم اوله وبعد الياء زاء ثم ياء اخرى واخره نون موضع بفارس ٥

زيزاء من قرى البلقا كبيرة يطاها الحاج ويقام لهم بها سوق وفيها بركة عظيمه واصله في اللغة المكان المرتفع وكذلك هي قال ذو الرمه

يحذر عن زيزاء القف وارتقى عن الرمل وانقادت اليه الموارد

قال

قال مليح

تذكرت ليلى حين اصبحت قافلا بزيزاء والزيزاء شوق وتشعف

غداة يرد الدمع غير مريضة بليلى وتارات تفيض وتذرف

ومن دون ذكراها التي مطرت لنا بشرقي عمان الشري والمعرف

واعملت من طرد الحجاز بجون الى الغور ما اختار الفقير وتعلف

زيغدوان بفتح اوله وثانيه وغين معجمة ساكنة ودال مهملة مضمومة وبعد الالف نون ويقال بالباء الموحدة بعد اوله اسم موضع عن العمراني ٥

زيق بلفظ زيق القميص وهو تعريب جيبك محلة بنيسابور ينسب اليها ابو الحسن علي بن علي الزيقي سمع احمد بن حفص ومحمد بن يزيد حدث عنه ابو محمد الشيباني وذكر انه توفي سنة سبع عشرة وثلثماية ٥

زيكون بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى نسف ونسف هي نخشب قرب سمرقند

زيلع بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام واخره عين مهملة هم جيل من السودان في طرف ارض الحبشة وهم مسلمون وارضهم تعرف بالزيلع وقال ابن الحايك ومن جزاير اليمن جزيرة زيلع فيها سوق يجلب اليها المعزى من بلاد الحبشة فيشتري جلودها ويرمى باكثر مساليخها في البحر وزيلع بالعين المهملة قرية على ساحل البحر من ناحية الحبشة حدثني الشيخ الليد البصري وكان ممن جال في البلاد ان البربر طايفة من السودان بين بلاد الزنج وبلاد الحبشة قال ولهم سنة عجيبة مع كونهم الى الاسلام منسوبين وفي اهله معدودين وهم طوايف يسكنون البرية في بيوت يصنعونها من حشيش قال فاذا احب احدهم امراة واراد التزوج بها ولم يكن كفوا لها شاهد الى بقرة من بقرانه تلك المراة ولا تكون البقرة الا حبلي فيقطع من ذنبها شيئا من الشعر ويتركها في السرح ثم يهرب في طلب من يقطع ذكره من الناس فاذا رجع الراعي واخبروا الجارية اومن يكون وليا لها من اهلها يخرجون في طلبه فان ظفروا به قتلوه وكفوا امره وان لم يظفروا به مضى على وجهه يلتمس من يقطع ذكره ويجيبهم به فان ولدت البقرة ولم يجي بالذكر بطل امره ولا يرجع ابدا الى قومه بل يمضي هاربا حيث لا يعرفون له خبرا فانه ان رجع اليهم قتلوه وان قطع ذكر رجل وجاهم به يملك الجارية ولا يسعهم ابدا ان يمنعوه منها ولو كانت من كانت قال واكثر من تري في هذه البلاد من الطايفة المعروفة بالزيلع السودان انما هم من الذين التمسوا قطع الذكر فعجزوا فاذا حصلوا في بلاد المغرب التمسوا القران والزهد كما تراهم قال واما زيلع قرية على ساحل البحر من ناحية الحبشة فيها طوايف منهم ومن غيرهم قال واكثر معيشة البربر من الصيد وعندهم نوع من الخشب يطبخونه ويستخرجون منه ما ثم يعقدونه حتى يبقى كانه الزفت فاذا اكل الرجل منه لا يضره فان جرح موضعا بمقدار غرز الابرة وترك فيه اهلك صاحبه وذلك ان الدم يهرب من هذا السم حتى يصل الى القلب ويجتمع فيه فينفجر فاذا اراد احدهم اختباره جرح براس الابرة ساقه فاذا سال منه الدم قرب ذلك السم منه فانه يعود طالبا لموضعه فان لم يبادره بقطعه من اوله والا قتله وهو من العجايب وهم يجعلون منه قليلا في راس السهم ويتوارون في بعض الاشجار فاذا مرت بهم سباع الوحش كالفيل والكركدن والزراف والنمر يشقونه بذلك السهم فاذا خالط الدم لوقته فياخذون من الفيل انيابه ومن الكركدن قرونه ومن الزراف جلده ومن

النمر جلده ايضا ٥

زبلوس من قرى الرملة بفلسطين ينسب اليها ابو القاسم هبة الله بن نعمة بن الحسين بن السري الكاتاني الزبلوسي روى عن محمد بن عبد الله بن الحسن البصري روى عنه السلفي وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن احمد ابو اسحاق القيسي المعلم وسمع الحديث من ابي المعالي وابي طاهر الحناي وابي محمد بن الاكفاني والفقيهين ابي الحسن علي ابن المسلم ونصر الله بن محمد وعبد الكريم بن حمزة وطاهر ابن سهل وغيرهم من مشايخنا وقرا القران على ابن الوحشي سمع من المسلم المقري وحدث ببعض مسموعاته وكان ثقة مستورا توفي في الحادي عشر من رجب سنة ثلاث وخمسين وخمس ماية بدمشق ٥

زمران بفتح اوله وسكون ثانيه وضم ميمه وراء مهملة واخره نون يجوز ان يكون فعلان من الزمرة وهي الجماعة من الناس او من الزمر وهو القليل الشعر والقليل المروة ومن الزمار بالكسر وهو صوت النعام وهو موضع ٥

زمر بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وراء واشتقاقه كالذي قبله وهو موضع في جبال طي بذكر مع بلطة ويضاف اليها قال امرو القيس ٥

وكنت اذا ما خفت يوما ظلامة — فان لها شعبا ببلطة زمرا

الزميه قرية بوادي نخلة من ارض مكة فيها يقول محمد بن ابراهيم ابن هرمة شاعر عصري

مرتعي من بلاد نخلة في القيف — باكناف سوله فالزميه

زينة بكسر اوله وهمز ثانيه وقد لا يهمز واشتقاقه من الزينة معروفه فاما من همزه فلا اعرفه الا انها الكلب زيني وهو القصير والظاهر انه غير مهموز قال الاصمعي قال لي بعض بني عقيل جميع خفاجه يجتمعون ببيشه وزينه وهما واديان اما بيشه فتصب من اليمن واما زينه فتصب من السراة سراة تهامه وقال ابن الفقيه طوله عشرون يوما في نجد واعلاه في السراة ويسمى عقيق عمره وقيل الذي فيه عقيق عمره هو زينه بتقديم الباء الموحدة والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم ويسر

كتاب السين من كتاب معجم البلدان

باب السين والالف وما يليهما

ساباط كسرى بالمداين موضع معروف وبالعجميه بلاس اباذ وبلاس اسم رجل ذكر في باب الباء وقال ابو المنذر انما سمي ساباط بالمداين بساباط ابن باطا وكان ينزله فسمي به وهو اخو النخيرجان بن باطا الذي لقي العرب في جمع من اهل المداين والساباط عند العرب سقيفه بين دارين من تحتها طريق نافذ والجمع سوابيط وساباطات وفيه قيل افرغ من حجام ساباط عن الاصمعي وكان فيه حجام يحجم الناس بنسيه فاذا لم يجيه احد حجم امه حتى قتلها فضربه العرب مثلا واياه اراد الاعشي بقوله يذكر النعمان بن المنذر وكان ابرويز الملك قد حبسه بساباط ثم القاه تحت ارجل الفيله ٥

ولا الملك النعمان يوم لقيته — بامته يعطي القطوط ويافق

ويجبى اليه السيلحون ودونها — صريفون في انهارها والخورنق

ويقسم

ويقسم امر الناس يوما وليلة — وهم ساكتون والمنية تنطق

ويامر لليحموم كل عشية — بقت وتعليق فقد كاد يسنق

لعالا عليه الجل كل عشية — ويرفع نقلا بالضحي ويعرق

فذاك وما انجى من الموت ربه — بساباط حتى مات وهو محرزق

وقال عبد الله بن الحر

دعاني بشر دعوة فاجبته — بساباط اذ سيقت اليه حتوف

فلم اخلف الظن الذي كان يرتجي — وبعض اخلاي الرجال خلوف

فان تلتجي لي يوم ساباط جمت — وافزعها من العدو زحوف

فما جنت جنلي ولكن بدت لها — الوفات من بعدهن الوف

قال ابو سعد وساباط بليدة معروفة بما وراء النهر قرب اشروسنه على عشرة فراسخ من خجنده على عشرين فرسخا من سمرقند ينسب اليها طايفه من اهل العلم والروايه منهم ابو الحسن بكر بن احمد الفقيه الساباطي الاشروسني حدث عن الفتح بن عبيد السمرقندي روى عنه ابو ذر عثمان بن محمد بن مخلد التيمي البغدادي وقال ابو سعد ظني ان منها ابو العباس احمد بن عبد الله ابن المفضل الحميري الساباطي حدث عن علي ابن عاصم ويزيد بن هارون وغيرهم ٥

سابراباذ كانه مخفف من سابور مضاف الى اباذ على عادتهم بلد ٥

سابروج بعد الالف با موحدة مفتوحة ثم را مشددة مضمومة ثم واو ساكنه والخره جيم موضع بنواحي بغداد ٥

سابس بضم البا الموحدة بعد الالف نهر سابس قرية مشهورة قرب واسط على طريق الواسط البغداد منها على الجانب الغربي ٥

سابورخواست سابور اسم ملك من ملوك الاكاسره ثم خا معجمة وواو خفيفه وبعد الالف سين مهملة وتا مثناة من فوق بلدة وولاية بين خورستان واصبهان وكان السبب في تسميتها بذلك ان سابور بن اردشير لما تخلى عن مملكته وغاب عن اهله ولته لحكم المنجمين بقطع يكون عليه كما نذكره ان شا الله في سنا ره الحواز خرج اصحابه يطلبونه فلما انتهوا الى نيسابور قالوا اين نستب سابور اي ليس سابور فسميت نيسابور ثم وقعوا الى سابورخواست فسالوا هنالك ما تصنعون فقالوا سابورخواست فسالوا اهنالك اي نطلب سابور فسمي الموضع بذلك ثم وقعوا الى جند يسابور فوجدوه هنالك فقالوا وندد سابور اي وجد سابور ثم عرب فقيل جند يسابور كذا قيل وسابورخواست بينها وبين نهاوند اثنان وعشرون فرسخا لان من نهاوند الى الاشتر عشر فراسخ ومن الاشتر الى سابورخواست اثنا عشر فرسخا ومن سابورخواست الى لور بين سابور ثلاثون فرسخا لا قرية فيه ولا مدينة واللور بين سابورخواست وخورستان وقال علي ابن محمد بن خلف ابو سعد يمدح فخر الدولة ابا غالب خلف الوزير ٥

هو سيف دولتك التي اغنيته — بطويل باعك عن وسيع خطاه

فغدا البطول بذيك لو كلعته — شق السحاب ببرقه لغزاه

واذا اهتفت به لراس متوج — بالزوم من سابورخواست اتاه

سابور بلفظ اسم سابور احد الاكاسره واصله شاه بور اي ملك بور وبور الابن بلسان

العرس قاله الازهري قال الاعشي وساق له شاهبور الجنود عامين يضرب فيه القدم ومن سابور الي شيراز خمسة وعشرون فرسخا وسابور في الاقليم الثالث طولها ثمان وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة كورة مشهورة بارض فارس ومدينتها النوبندجان في قول ابن الفقيه وقال البشاري مدينتها شهرستان قال الاصطخري مدينتها سابور وبقية الكورة مدن اكبر منها مثل النوبندجان وكازرون ولكن هذه كورة ينسب الي سابور الملك وهو في السعة نحو اصطخر الا انها اعمر واجمع للبنا وايسر اهلا وبناؤهم بالطين والحجارة والجص ومن مدن هذه الكورة كازرون وجره ودشتارين وخمايجان السفلي والعليا وكيدان والنوبندجان وتوز والاكراد وجنبذ ومخشت وغير ذلك وبسابور الادهان الكثيرة ومن دخلها لم يزل يشم روايح طيبة حتي يخرج منها وذلك لكثرة رياحينها وانوارها وبساتينها قال البشاري سابور كورة نزهة قد اجتمع في بساتينها النخل والزيتون والاترج والخروب والجوز واللوز والتين والعنب والسدر وقصب السكر والبنفسج والياسمين انهارها جارية وثمارها دانية والقري متصلة تمشي اياما تحت ظل الاشجار مثل صغد سمرقند وعلي كل فرسخ بقال وحانوت وهي قريبة من الجبال قال العمراني سابور نهر وانشد

ظللت بجسر سابور مقيما ... يؤرقني انينك يا معين

وقد نسبوا الي سابور فارس جماعة من العلما منهم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه ابو عبد الله السابوري حدث بشيراز عن ابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الملك روي عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيره وكان للمهلب وقايع بسابور مع قطري بن الفجاة والخوارج طويلة ذكرها الشعرا قال كعب الاشقري تساقوا

تساقوا بكاس الموت يوما وليلة ... بسابور حتي كادت الشمس تطلع
بمعترك رضراضه من رجالهم ... وعفر يري فيها القنا المتجزع

وسابور ايضا موضع بالبحرين فتح علي يد العلا الحضرمي في ايام ابي بكر رضي الله عنهما عنوة في سنة اثنتي عشرة وقال البلاذري فتح ايام عمر

السابورية هو مثل الذي قبله وزيادة النسبة الي مونث قرية علي الفرات مقابل بالس

سابيد من نواحي اليمن من مخاليف سنحان

سايتدما بعد الالف تا مثناة من فوق مكسورة ويا مثناة من تحت ودال مهملة مفتوحة وميم والف مقصورة اصله مهمل في الاستعمال في كلام العرب فاما ان يكون مرتجلا عربيا لانهم قد اكثروا من ذكره في شعرهم واما ان يكون عجميا قال العمراني هو جبل بالهند لا يعدم ثلجه ابدا وانشد

وابرد من ثلج سايتدما ... واكثر ما من العكرش

وقال غيره سمي بذلك لانه ليس من يوم الا ويسفك فيه دم كانه اسمان جعلا واحدا ساتي دما وساتي وسادي بمعني وهو سدي الثوب فكان الدما تسدي فيه كما يسدي الثوب وقد وهم البحتري فقال

ولما استقلت في جلولا ديارهم ... فلا الظهر من سايتدما ولا الصحف

وانشد سيبويه لعمرو بن قميئة

قدسا لتي بنت عمرو عن الارضين اذ تنكرا علامها
لما رات سايتدما استعبرت لله در اليوم من لامها

تذكرت

تذكرت ارضا بها ارضها اخوالها فيها واعمامها

قال ابو المنذر سبب بكايها انها لما فارقت بلاد قومها وقعت الي بلاد الروم بعد ذلك وانما اراد عمرو بن قميئة بهذه الابيات نفسه لا ابنته فكني عن نفسه بها وسايتدما جبل بين ميافارقين وسعرت وكان عمرو بن قميئة قال هذا لما خرج مع امري القيس الي ملك الروم

وقال الاعشي

وهم قتلوا يوم ذي سايتدما من بني برجان ذي اللباس رحح

وقد حذف يزيد بن مفرغ ميمه فقال ... قد بر سوي فسايتدا فبصري

قلت وهذا يدل علي ان هذا الجبل ليس بالهند وانما العمراني وهم وذكر غيره ان سايتدما هو الجبل المحيط بالارض منه جبل بارما وهو الجبل المعروف بجبل حمرين وما يتصل به قرب الموصل والجزيرة وتلك النواحي وهو اقرب الي الصحة والله اعلم وقال ابو بكر الصولي في شرح قول ابي نواس

ويوم سايتدما ضربنا بني الاصفر والموت في كتايبها

قال سايتدما نهر بقرب ارزن وكان كسري برواز وجه اياس بن قبيصة الطاي لقتال الروم بسايتدما فهزمهم فافتخر بذلك وهذا هو الصحيح وفي بلاد الهند خطا فاحش وقد ذكر الكروي فيما اوردناه في خبر دجلة عن المرزباني عنه فذكر نهرا بين امد وميافارقين ثم قال ينصب اليه وادي سايتدما وهو خارج من درب الكلاب بعد ان تنصب الي وادي سايتدما وادي الزور الاخذ من الكلك وهو موضع ابن بقراط البطريق من ظاهر ارمينيا قال وينصب ايضا من وادي سايتدما نهر ميافارقين وهذا كله مخرجه من بلاد الروم فاين هو والهند يا للعجب وقول عمرو بن قميئة لما رات سايتدما يدلك علي انه قاله في طريقه الي ملك الروم حيث سار مع امري القيس وقال ابو عبيدة سايتدما جبل يذكر اهل العلم انه دون الجبال من بحر الروم الي بحر الهند

ساجر بعد الالف جيم مكسورة ثم را مهملة قال الليث الساجر السيل الذي يملا كل شي وقال غيره يقال وردنا ما ساجرا اذا ملاه السيل قال الشماخ

واحمي عليها ابنا يزيد بن مسهر ... ببطن المراض كل حسي وساجر

وهو ما باليمامة بوادي السر وقيل ما في بلاد بني ضبة وعكل وهما خيران قال عمارة ابن عقيل بن بلال بن جرير

فاني لعكل ضامن غير مخفر ... ولا مكذب ان يقرعوا سن نادم
وان لا يحلوا السرماد ام منهم ... شريد ولا الحمى ذات المخارم
ولا ساجرا او يطرحوا القوس والعصا ... لاعدايهم او يوطوا بالمناسم

وقال سلمة بن الخرشب

وامسوا حلالا ما يفرق بينهم ... علي كل ما بين فيد وساجر

وقال السمهري اللص

تمنت سليمي ان اقيم بارضها ... واني لسلمي وبيها ما تمنت

الا ليت شعري هل ازورن ساجرًا   وقد ارويت مما العوادي وعلت

الساجور بعد الالف جيم واخره را بلفظ ساجور الكلب وهي خشبة تجعل في عنقه تعاديها وهو اسم نهر بمنبج قال البحتري يذكره ه

ما رأينا الحسين الفي صوابا   مذ شركنا الحسين في التدبير

بك اعطيت من مبراشتيا في   بردي زلفة على الساجور

ساجوم فاعول من سجم الدمع اذا هطل اسم موضع قال نصر ساجوم بالميم واد

ساجو ينقص الميم عن الذي قبله موضع عن العمراني ه

الساج بالجيم بلفظ الخشب المعروف بالساج مدينة بين كابل وغزنين مشهور هناك

الساحل بعد الالف حا مهملة واخره لام بلفظ ساحل البحر وهو شاطيه موضع من ارض العرب بعينه قال ابن مقبل ه

لمن الديار عرفتها بالساحل   وكانها الواح جفن ماثل

قال الازدي هو موضع بعينه ولم يرد به ساحل البحر ه

ساحوق بعد الالف حا مهملة واخره قاف فاعول من السحق موضع قال الهرقن بساحوق جفانا لثيرة ويوم ساحوق من ايام العرب ه

السادة محركة باليمامة عن ابي حفصة ه

ساركون بعد الالف را مهملة ركاف واخره نون قرية من قرى بخارا ينسب اليها ابو بكر محمد بن اسحاق بن حاتم الساركوني يروي عن ابي بكر محمد بن احمد بن حتب روى عنه ابو عبد الله بن مالك ابن الحابي ه

ساروان بعد الالف را ثم واو واخره نون موضع ه

ساروق بعد الالف را واخره قاف فاعول من السرقة موضع بارض الروم الساروق تعريب سارو وهو من اشهر مدينة بهمذان قالوا اول من بناها جم بن نوجهان وسماها سارو وعربوها فقالوا الساروق وفي اخبار الفرس بكلامهم ساروجم كرد دارا كم يست بهمن اسفنديار بسراورداي الساروق بناه جم وشد منطقه دارا اي عمل عليه سورا واستتمه وحسنه بهمن اسفنديار ه

سارونية بعد الالف را ثم واو ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت عقبة قرب طبرية يصعد منها الى الطور ه

سارية بعد الالف را ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة بلفظ السارية وهي الاسطوانة والسارية ايضا السحابة التي تاتي ليلا واصله من سرى يسري سرى ومسرى اذا سار ليلا فهي مدينة بطبرستان وهي في الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة قال البلاذري كور طبرستان ثمان كور سارية وبها منزل العامل في ايام الطاهرية وكان العامل قبل ذلك في آمل وجعلها ايضا الحسن بن زيد ومحمد بن زيد العلويان دار مقامهما وبين سارية والبحر ثلاث فراسخ وبين سارية وآمل ثمانية عشر فرسخا والنسبة اليها ساري وسروي وطبرستان هي مازندران قال محمد بن طاهر المقدسي ينسب الى سارية من طبرستان سروي منهم ابو الحسين محمد بن صالح ابن عبد الله السروي الطبري روى عنه محمد بن بشار بندار وزياد بن ايوب ومحمد بن المثنى وابو كريب

وخلق

وخلق يكثر تعدادهم روى عنه ابو القاسم علي ابن الحسن ابن الربيع القرشي وابو الحسين ابن حازم القصار وعبد الله بن محمد الخواري قال شيرويه قال ابو جعفر الحافظ انكشف امره بالري عند ابن ابي حاتم ولما قدم الري ذكرته بن ابي حاتم ثم ظهر من امره ما ظهر من امره ما ظهر فاخرج من الري وساءت حاله وروى حديث لا نكاح الا بولي حديث عايشة من طريق عروة فانكرت عليه وقصدته وقلت له تخرج اصله فلم يكن له اصل وكان مخلطا فصار الى الاهواز فانكشف امره ايضا وقال عبد الرحمن الانماطي سالت جعفر بن محمد الكرابيسي عن محمد بن صالح فقال ما سمعت احدا يقول فيه شيا ه

ساري مخففا لياو هي سارية المذكورة قبل وقال العمراني الساري موضع قال الشماخ

حنت الى سكة الساري يجاوبها   حمامة من حمام ذات اطواق

والسكة الطريقة الواضحة ه

سازلا بالزاي قرية باليمن من نواحي زبيد ه

ساسان بلفظ جد ملوك الاكاسرة الساسانية محلة بمرو خارجة عنها من درب الفيروزنيه عن ابي سعد وينسب اليها بعض الرواة ه

ساسلون من قرى حماه ينسب اليها المهذب حسن الساسلوني شاعر شاب عصري انشدني له بعض اصحابنا ابياتا في الخيول كتبت فيه ه

ساسنجرد بعد الالف سين اخرى مفتوحة ثم نون ساكنة وجيم مكسورة ثم را ودال مهملتين قرية على اربع فراسخ من مرو على طريق الرمل وقد نسب اليها بعض الرواة ه

ساسي بعد الالف سين اخرى بلفظ النسبة الا ان ياه خفيفة قرية تحت واسط الحجاج ينسب اليها ابو المعالي ابن ابي الرضا ابن بدر الساسي سمع ابا الفتح محمد بن احمد بن بختيار المانداي الواسطي ه

الساعد من ارض اليمن لحكم ابن سعد العشيرة وهي قرية ه

ساعدة وهو في الاصل من اسما الاسد علم ذو ساعدة في جبال البلي وقد ذكرت

ساعير في التورية اسم جبال فلسطين تذكر في فاران وهو من حدود الروم هو قرية من الناصرة بين طبرية وعكا وذكره في التورية جا من سينا يريد مناجاته لموسى على طور سينا واشرق من ساعير اشارة الى ظهور عيسى بن مريم من الناصرة واستعلن من جبال فاران وهي جبال الحجاز يريد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في الجزء العاشر في السفر الخامس من التورية

ساغرج بعد الالف غين معجمة مفتوحة وراء ساكنة وجيم وقد يقال بالصاد من قرى الصغد على خمسة فراسخ من سمرقند من نواحي اشتيخن قد نسب اليها بعض الرواة ه

سافردز بعد الالف فاء ثم را ساكنة ودال مهملة مكسورة واخره زاي قرية على جيحون قريبة من آمل الملح على طريق خوارزم ينسب اليها بعض الرواة ه

السافرية قرية الى جانب الرملة توفي بها هاني بن كلثوم بن عبد الله بن شريك ابن ضمضم الكندي يعد في التابعين الفلسطينيين في ولاية عمر بن عبد العزيز روى عن عمر بن سلام وعبد الله ابن عمرو ومعوية بن ابي سفيان ه

ساق بلفظ ساق الرجل هضبة واحدة شامخة في السما لبني وهب ذكرها زهير في شعره وقال السكوني ساق ماء لبني عجل في طريق البصرة والكوفة الى مكة وذات الساق موضع

آخر وساق الفريد في قول الحطيئة

نظرت إلى قرن ضحيا وعبرتي … لها من وكيف الراسين واشل
إلى العير تحدي بين قوّ وضارج … كما زال في الصبح الاشاء الحوامل
فأتبعتهم عيني حتى تفرقت … مع الليل عن ساق الفريد الحمائل

وساق الجوا موضع آخر والجوا الواسع من الأودية وساق الفروين أيضا جبل في أرض بني أسد كأنهما قرنا ظبي ويقال له ساق الفروين وأنشد الحفصي

أقفر من خوله ساق الفروين … فحضن فالركن من أبانين

الساقة حصن باليمن من حصون أبين

ساقطة بعد الألف قاف مكسورة ثم طاء مهملة بلفظ واحدة الساقط ضد المرتفع موضع ويقال لساقط النعل

ساقية سليمان قرية مشهورة من نواحي واسط منها القاضي علي بن جابر ابن زهير بن علي أبو الحسن بن أبي الفضل أقام ببغداد مدة تفقه في مذهب الشافعي رحل إلى الرحبة وأصل ابن المنعنه وسمع ببغداد أبا الفضل ابن ناصر وغيره ورجع إلى ناحيته فولي القضاء بها وكان أبوه أيضا قاضيا بها وولي قضاء العراق ومات بواسط بعد رجوعه من بغداد سنة أربع وتسعين وخمسمائة ومولده في سنة تسع وعشرين وخمسمائة

سابكدياز بعد الألف كاف مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة ودال مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت وآخره زاي من قرى نسف ينسب إليها بعض الرواة

سالحين والعامة تقول الصالحين وكلاهما خطأ إنما هو السيلحين قرية ببغداد تذكر في بابها إن شاء الله تعالى وقد نسب إليها على هذا اللفظ أبو زكريا يحيى بن إسحاق السالحيني البجلي روى عن الليث بن سعد روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق توفي في سنة عشرين ومائتين

سالم مدينة سالم بالأندلس يتصل بأعمال لاروشة وكانت من أعظم المدن وأشرفها وأكثرها شجرا وماء وكان طارق لما افتتح الأندلس ألفاها خرابا فعمرت في الإسلام وهي الآن بيد الفرنج

سالوس ذكرت في الشين وها هنا أولى بها وهي في الإقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة وخمس وأربعون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة

سامان آخره نون قال الحازمي سامان محلة بأصبهان ينسب إليها أبو العباس أحمد بن علي الساماني الصحاف حدث عن أبي الشيخ الحافظ وغيره نسبه سليمان ابن إبراهيم قال أبو عبد الله محمد بن أحمد البنا البشاري سامان قرية بنواحي سمرقند ينسب إليها ملوك بني سامان بما وراء النهر ويزعمون أنهم من ولد بهرام جور ويؤيد هذا أنهم يقولون سامان خداه بن جبا ابن طمغات بن نوشرد بن بهرام جوبين واختلفوا في ضبط لفظة جبا على عدة أقوال فالسمعاني ضبطه جبا بضم أوله والباء الموحدة وضبطه المستغفري بالفتح وقال يروى بالثاء ويروى بالخاء كذا قالوا وقال الفرغاني في تاريخه حدثني أبو العباس محمد بن الحسن بن العباس البخاري أن أصلهم

من

من سامان وهي قرية من قرى بلخ من أبيها رمه ويمكن الجمع بين قولين لأن سامان خداه معناه مالك سامان لأن خداه بالفارسية المالك فيكون أراد واد لذلك ثم غلب عليهم هذا الاسم وذلك كقولهم شاه أرمن لملك الأرمن وخوارزمشاه لملك خوارزم ويقولون ده خذا المالك القرى لأن ده اسم القرية وخذا المالك كأنه قال المالك القرية

سام من قرى دمشق بالغوطة قال الحافظ أبو القاسم عثمان بن محمد بن عبد الله بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان كان يسكن قرية سام من إقليم حولان من قرى دمشق وكانت بجده معاوية له ذكره

سام بني سنان مضاف إلى بني سنان قبيلة لعلها من البربر وهي قلعة بالمغرب في جبال صنهاجة القبلة وراء جبل دون يروى بتشديد الميم

سامرا لغة في سر من رأى مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة خربت فيها لغات سامراء ممدود وسامرا مقصور والأخرى أما سامرا فشاهده قول البحتري

ورأي المطايا لا قصور بها … عن ليل سامرا تذرعه

وسر من را مقصور غير مهموز في قول الحسين بن الضحاك

سر من را أسر من بغداد … قاله عن ذكر بغضها المعتاد

وسر من راء ممدود والأخرى في قول البحتري

لأرحلن وآمالي مطرحة … بسر من راء مستبطي له القدر

وساميرا مقصور وسر من راي وسر من راي وساء من راي عن الجوهري وسرا وكتب المنتصر إلى المتوكل وهو بالشام

إلى الله أشكو عبرة بتحير … فلو قدحوا الحادي لظلت تحدر
فيا حسرتا إن كنت في سر من راى … مقيما وبالشام الخليفة جعفر

قال أبو سعد سامرا بلدة على دجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخا فقال لها سر من راى فخففها الناس وقالوا سامرا وهو في الإقليم الرابع طولها تسع وستون درجة وثلثا درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس تعديل نهارها أربع وعشرين ساعة غاية ارتفاع الشمس بها تسع وسبعون درجة وثلث ظل الظهر درجتان وربع ظل العصر أربع عشرة درجة بين الطول ثلاثون درجة سمت القبلة إحدى عشرة درجة وثلث وعشرون وبها السرداب المعروف في جامعه الذي يزعم الشيعة أن مهديهم يخرج منه وقد ينسبون إليها بالسرمري وقيل إنها مدينة بنيت لسام فنسبت إليه بالفارسية سام راه وقيل بل هو موضع وضع عليه الخراج فقالوا بالفارسية سا مرة أي هي موضع الحساب وقال حمزة وكانت سامرا مدينة عتيقة من مدن الفرس حمل إليها الإتاوة التي كانت موظفة لملك الفرس على ملك الروم ودليل ذلك قائم في اسم المدينة لأن سا اسم الإتاوة ومره اسم العدد والمعنى أنه مكان قبض عدد جزية الروم وقال الشعبي كان سام بن نوح عليه السلام له جمال ورواء ومنظر وكان يصيف بالقرية التي ابتناها نوح عند خروجه من السفينة ببازبدي وسماها ثمانين ويشتو بأرض جوخي وكان ممره من أرض جوخي إلى بازبدي على شاطئ دجلة من الجانب الشرقي ويسمى الآن ذلك المكان سام راه يعني طريق سام وقال إبراهيم بن الجنيد سمعتهم يقولون أن سامرا بناها سام بن نوح ودعا أن لا يصيب أهلها سوء فأراد السفاح أن يبنيها فبنى مدينة

الانبار بحذاها واراد المنصور بعدما اسس بغداد وسمع في الرواية بركة هذه المدينه
فابتدا بالبنا في البردان ثم بدا له وبنا بغداد واراد الرشيد بناها فبنا حذاها
قصرا وسماه قصرا وهو بازا اثر قديم كان للاكاسرة ثم بناها المعتصم ونزلها في سنة
احدى وعشرين ومايتين وذكر محمد بن احمد البشاري نكتة حسنة فيها قال لما عمرت
سامرا وكملت واتسق خيرها واحتفلت سميت سرور من راي ثم اختصرت فقيل سر من راي فلما
خربت وتشوهت خلقتها واستوحشت سميت سا من راي ثم اختصرت فقيل سامرا وكان
الرشيد احتفر عندها نهرا وسماه القاطول وابتنى عنده قصرا ثم بنا المعتصم
ايضا هناك قصرا ووهبه لمولاه اشناس فلما ضاقت بغداد عن عساكره واراد استحداث
مدينة كان هذا الموضع على خاطره فجاه وبنا عنده سر من راي وقد حكي في سبب استحداثه
سر من راي انه قال ابن عبدوس في سنة تسع عشرة ومايتين امر المعتصم ابا الوزير احمد بن
خالد الكاتب ان ياخذ مايه الف دينار ويشتري بها بناحية سر من راي موضعا يبني فيه
مدينه وقال له اني اتخوف ان يصيح هولا الحربيه صيحه فيقتلوا غلماني فاذا ابتعت
لي هذا الموضع كنت فوقهم فان رابني رايب اتيتهم في البر والبحر حتى اتي عليهم فقال له
ابو الوزير اخذ خمسة الاف دينار فان احتجت الى زيادة استزدت قال فاخذت خمسة الاف
دينار وقصدت الموضع فابتعت ديرا كان في الموضع من النصارى بخمسة الاف درهم
وابتعت بستانا كان الى جانبه بخمسة الاف درهم ثم احكمت الامر فيما احتجت الى ابتياعه بشي
يسير فانحدرت فاتيته بالصكاك فخرج الى الموضع في اخر سنة عشرين ومايتين ونزل
القاطول في المضارب ثم جعل يتقدم قليلا قليلا وينتقل من موضع الى موضع حتى نزل الموضع
وبدا بالبنا فيه سنة احدى وعشرين ومايتين وكان لما ضاق بغداد عن عسكره وكان اذا
ركب يموت جماعة من الصبيان والعميان والضعفا لازدحام الخيل وضغطها ووطيها
فاجتمع اهل الخير على باب المعتصم وقالوا اما ان تخرج من بغداد فان الناس قد تاذوا
بعسكرك او نحاربك فقال كيف تحاربوني قالوا نحاربك بسهام السحر يعنون الدعا فقال
المعتصم لا طاقة لي بذلك وخرج من بغداد ونزل سامرا وسكنها وكان الخلفا يسكنونها بعده
الى ان خربت الا يسيرا منها هذا كله قول السمعاني بلفظه وقال اهل السير ان جيوش المعتصم
كثروا حتى بلغ الاتراك مماليكه سبعين الفا فمدوا ايديهم الى حرم الناس وسعوا فيهم الفساد
فاجتمع العامة ووقفوا للمعتصم وقالوا يا امير المومنين ما شي احب الينا من مجاورتك لانك
الامام والحامي للدين وقد افرط علينا امر غلمانك وعمنا اذاهم فاما منعتهم منا او نقلتهم
عنا فقال اما نقلهم فلا يكون الا بنقلي ولكني افتقدهم وانهاهم وازيل ما شكوتم منه فنظر
فاذا الامر قد زاد وعظم وخاف منهم الفتنة ووقوع حرب وعاودوه بالشكوى فقالوا ان
قدرت على نصفتنا والا فتحول عنا والا حاربناك بالدعا عليك في الاسحار فقال هذه
جيوش لا قدرة لي بها نعم اتحول وكرامة وساق حتى نزل سامرا وبنا بها دارا وامر عسكره
بمثل ذلك فعمر الناس حوله حتى صارت اعظم بلاد الله وبنا مسجدا جامعا في طرف الاسواق وانزل
اشناس بمن ضم اليه من القواد كرخ سامرا وهو كرخ فيروز وانزل بعضهم بالدور المعروفة
بدور العرباني فتوفي بسامرا في سنة سبع وعشرين ومايتين واقام ابنه الواثق بسامرا
حتى مات بها ثم ولي المتوكل فاقام بالهاروني وبنا به ابنية كثيرة واقطع الناس في ظهر سر من

راي

راي في الحير الذي كان احتجره المعتصم واتسع الناس بذلك وبنا مسجدا جامعا فاكثر النفقة
عليه وامر برفع مناره لتعلو اصوات المؤذنين فيها وحتى ينظر اليها من فراسخ فجمع الناس فيه
وتركوا المسجد الاول واشتق من دجلة قناتين شتويه وصيفيه يدخلان الجامع وتتخللان
شوارع سامرا واشتق نهرا اخر وقدره للدخول على الحير فمات قبل ان يتم وحاول المنتصر تتميمه
فلقصر ايامه لم يتم ثم اختلف الامر بعده فبطل وكان المتوكل انفق عليه سبعماية الف دينار
ولم يبن احد من الخلفا بسر من راي من الابنيه الجليله مثل ما بناه المتوكل فمن ذلك القصر
المعروف بالعروس انفق عليه ثلاثين الف الف درهم والقصر المختار خمسة الاف الف درهم
والوحيد الفي الف درهم والجعفري المحدث عشرة الاف الف درهم والغريب عشرة الاف
الف درهم والصبح خمسة الاف الف درهم والمليح خمسة الاف الف درهم وقصر بستان الايتاخيه
عشرة الاف الف درهم والتل علوه وسفله خمسة الاف الف درهم والجوسق في ميدان
الصخر خمس مايه الف درهم والمسجد الجامع خمسة عشر الف الف درهم وبركوار للمعتز عشرين
الف الف درهم والقلايد خمسين الف دينار وجعل فيها ابنيه بماية الف دينار والعروس في
دجلة الف الف درهم والقصر المتوكليه وهو الذي يقال له الماحوزه خمسين الف الف درهم
والبهو خمسة وعشرون الف الف درهم واللولوه خمسة الاف الف درهم فذلك الجميع مايتا
الف الف واربعه وتسعون الف الف درهم وكان المعتصم والواثق والمتوكل اذا بنا احدهم
قصرا وغيره امر الشعرا ان يعملوا فيه الشعر فمن ذلك قول علي بن الجهم في الجعفري الذي
للمتوكل ه

ما زلت اسمع ان الملوك تبني على قدر اقدارها
واعلم ان عقول الرجال يقضي عليها باثارها
فلما راينا بنا الامام راينا الخلافه في دارها
بدايع لم ترها فارس ولا الروم في طول اعمارها
وللروم ما شيد الاولون وللفرس اثار احرارها
وكنا نحس لها نخوه فطامنت نخوه جبارها
وانشات تحتج للمسلمين على ملحديها وكفارها
صحون تسافر فيها العيون اذا ما تجلت لابصارها
وقبه ملك كان النجوم تفضي اليها باسرارها
نظمن النساضر نظم الحلي لعون النسا وابكارها
لو ان سليمان ادت له شياطينه بعض اخبارها
لايقن ان بني هاشم تقدمها فضل اخطارها

وقال الحسين بن الضحاك

سر من را اسر من بغداد   فاله عن بعض ذكرها المعتاد
حبذا مسرح لها ليس يخلوا   ابدا من طريده وطراد
ورياض كانما نشر الزهر   عليها محبر الابراد
واذكر المشرف المطل من التل   على الصادرين والورا د
واذا ادوح الهفا فلا تنس   دواعي فواقد الاولا د

وله فيها ويفضلها على بغداد

علي سر من راء المصيف تحية ... مجللة من معرم بهواهما
الا هل لمشتاق ببغداد رجعة ... تقرب من ظليهما وذراهما
محلان لقاه الله خير اعباده ... عزيمة رشد فيهما فاصطفاهما
وقولا لبغداد اذا ما تنسمت ... على اهل بغداد جعلت فداهما
اما تعرفين يوم شنعتني بالقذى ... حرورك حتى رابني ناظراهما

ولم تزل كل يوم سر من راي في صلاح وزيادة وعمارة منذ ايام المعتصم والواثق الى اخر ايام المنتصر ابن المتوكل فلما ولي المستعين وقويت شوكة الاتراك واستبدوا بالملك والتولية والعزل وانفسدت دولة بني العباس لم تزل سر من راي في تناقص للاختلاف الواقع في الدولة بسبب العصبية التي كانت بين امراء الاتراك الى ان كان اخر من انتقل الى بغداد من الخلفاء واقام بها وترك سر من راي بالكلية المعتضد بالله امير المومنين كما ذكرنا في التاج وخربت حتى لم يبق منها الا موضع المشهد الذي تزعم الشيعة ان به سرداب القايم المهدي ومحلة اخرى بعيدة منها يقال لها كرخ سامرا وسايرها خراب يباب يستوحش الناظر اليها بعد ان لم تكن في الارض كلها احسن ولا اجمل ولا اعظم ولا انس ولا اوسع منها ملكا منها فسبحان من لا يحول ولا يزول وذكر الحسن بن احمد المهلبي في الكتاب المسمى بالعزيزي قال وانا اجتزت بسر من راي منذ صلاة الصبح في شارع واحد ماد عليه من جانبيه دور كان اليد رفعت عنها للوقت لم تعدم الا الابواب والسقوف فاما حيطانها فكالجدد فما زلنا نسير الى بعد الظهر حتى انتهينا الى العمارة منها وهي مقدار قرية يسيرة في وسطها ثم سرنا من الغد على مثل تلك الحال فما خرجنا من اثار البناء الى نحو الظهر ولا شك ان طول البناء كان اكثر من ثمانية فراسخ وكان ابن المعتز مجتازا بسامرا متاسفا عليها وله فيها كلام منثور ومنظوم في وصفها فلما استدبر امرها جعلت تنقض وتحمل انقاضها الى بغداد ويعمر بها فقال ابن المعتز

قد اقفرت سر من راء وما لشيء دوام ... فالنقض يحمل منها كانها الاهرام
ماتت كما مات فيل تسل منه العظام

وحدثني بعض الاصدقاء قال اجتزت بسامرا او قال اخبرني من اجتاز بسامرا فرايت على وجه حايط من حيطانها الخراب مكتوبا

حكم الضيوف بهذا الربع انفذ من ... حكم الخلايف ايام على الامم
فكلما فيه مبذول لطارقه ... ولا ذمام به الا على الحرم

واظن هذا المعنى سبق اليه هذا الكاتب فاذا هو ماخوذ من قول ارطاه بن سهية المري

واني لقوام لدى الضيف موهنا ... اذا اغدف الستر البخيل المواكل
دعا فاجابته كلاب كثيرة ... على ثقة مني فاني فاعل
وما دون ضيفي من تلاد تحوزه ... لي النفس الا ان تصان الحلايل

وكتب عبد الله بن المعتز الى بعض اخوانه يصف سر من راي ويذكر خرابها ويذم بغداد واهلها ويفضل سامرا كتبت اليك من بلدة قد انهض الدهر ساكنها واقعد جدرانها فشاهد الياس فيها ينطق وحبل الرجا فيها يقصر فكان عمرانها يطوى وكان خرابها ينشر وقد وكلت الى الهجر نواحيها واستحث باقيها الى فانيها وقد تمزقت باهلها الديار فما يجب فيها حق جوار فالظاعن منها

نحو الاثر والمقيم بها على طرف سفر نهاره ارجاف وسروره احلام ليس له زاد فيرحل ولا مرعى فيرتع فحالها تصف للعيون الشكوى وتشير الى ذم الدنيا بعد ما كانت بالمرى القريب جنة الارض وقرار الملك يفيض بالجود اقطارها عليهم اودية السيوف وغلايل الحديد كان رماحهم قرون الوعول ودروعهم زبد السيول على خيل تاكل الارض بحوافرها وتمد بالنقع ساترها قد نشرت في وجوهها غررا كانها صحايف البرق وامسكها تحجيل كاسورة اللجين وقرطت عذرا كالشنوف في جيش يتلقف الاعداء اوايله ولم ينهض اواخره قد صب عليه وقار الصبر وهبت له ريح النصر يصرفه ملك يملا العين جمالا والقلوب جلالا لا تخلف مخيلته ولا تنقض مريرته ولا يخطي بسهم الراي غرض الصواب ولا يقطع بمطايا اللهو سفر الشباب قابضا بيده السياسة على اقطار ملك ينتشر حبله ولا تنشظي عصاه ولا تطفى جمرته في سن شباب لم يجن ماتما وشيب لم يراهق هرما قد فرش مهاد عدله وخفض جناح رحمته راجما بالعواقب الظنون لا يطيش عن قلب فاضل الحزم بعيدا العزم ساعيا على الحق يعمل به عارفا بالله يقصد اليه مقرا بالحلم ويبذله قادرا على العقاب ويعدل عنه اذا الناس في دهر غافل قد اطالت بهم سيره ليته الحواشي خشنة المرام تطير بها اجنحة السرور ويهب فيها نسيم الحبور فالاطراف على مسره والنظر الى مبره قبل ان تخب مطايا الغير وتسفر وجوه الحذر وما زال الدهر مليا بالنوايب طارقا بالعجايب ويومن يومه ويغدر غده على انها وان جنت معشوقة السكنى وحبيبة المثوى كوكبها يقظان وجوها عريان وحصاها جوهر ونسيمها معطر وترابها مسك اذفر ويومها غداة وليلها سحر وطعامها هني وشرابها مري وتاجرها مالك وفقيرها فاتك لا كبغداد الوسخة السماء الومدة الهواء جوها نار وارضها خبار وماؤها حميم وترابها سرجين وحيطانها نزوز وتشرينها تموز فكم في شمسها من محترق وفي ظلها من عرق ضيقة الديار قاسية الجوار ساطعة الدخان قليلة الضيفان اهلها ذياب وكلامهم سباب وسايلهم محروم ومالهم مكتوم لا يجوز انفاقه ولا يحل خناقه حشوتهم مسايل وطرقهم مزابل وحيطانهم اخصاص وبيوتهم اقفاص ولكل مكروه اجل وللبقاع دول والدهر يسير بالمقيم ويمزج البوس بالنعيم وبعد اللجاجة انتهاء والهم الى فرجه ولكل سابلة قرار وبالله استعين وهو محمود على كل حال وفي خراب سامرا يقول ابن المعتز

غدت سر من راي في العفاء كانها ... قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
واصبح اهلوها شبيها بحالها ... لما نسجتهم من جنوب وشمال
اذا ما امرو منهم شكى سوء حاله ... يقولون لا تهلك اسى وتجمل

وبسامرا قبر الامام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر وابنه الحسن بن علي العسكريان وبها غاب المنتظر في زعم الشيعة الامامية وبها من قبور الخلفاء الواثق والمتوكل وابنه المنتصر واخيه المعتز والمهتدي والمعتمد بن المتوكل

السامرة يجوز ان يكون جمع قوم سمره للذين يسمرون بالليل للحديث وهي مرتبة بين مكة والمدينة

سامة السام عروق الذهب الواحدة سامة وبه سمي سامة بن لوي وبنو سامة محلة بالبصرة سميت بالقبيلة وهم سامة بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة من قريش وينسب الى المحلة بعض الرواة وسامة العليا وسامة السفلى من قرى ذمار باليمن

وقال العمراني سامة موضع ٥

سام قد ذكر معناه قبله قال العمراني جبل ٥

سامين من قرى همذان قال شيرويه حسن بن ابراهيم بن الحسن الضرير ابو علي الخطيب بسامين روى عن جعفر الابهري وابن عبدان وابن عيسى وكان صدوقا شيخا سمعت منه ٥

سانجن بعد الالف الساكنة نون ساكنة ايضا وجيم مفتوحة واخره نون من قرى نسف قد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن معقل بن الحجاج بن خداش بن يزيد السانجي النسفي الامام المشهور رحل في طلب العلم الى الحجاز والعراق والشام ومصر روى عن قتيبة بن سعيد وابي موسى الزمن وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه ابنه سعيد وجماعة كثيرة مات سنة خمس وتسعين ومايتين عن خمس وثمانين ٥

سانقان بعد الالف نون ساكنة ايضا ثم قاف واخره نون من قرى مرو على خمسة فراسخ منها وقد نسب اليها طايفة من اهل العلم ذكرهم السمعاني في النسب ٥

سانواجرد بعد الالف نون ساكنة وبعد الالف جيم مكسورة ورا بعد الالف نون ساكنة وبعد الواو الف ثم جيم مكسورة وراء ثم دال هذا اسم عدة قرى بمرو وسرخس قد نسب اليها بعض اهل العلم ٥

السانة حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن ٥

سان بعد الالف نون من قرى بلخ ينسب اليها ساني ويقال لها سان دخماريك ينسب اليها الفقيه ابو زكريا حنبل الساني من اصحاب ابي معاذ روى عن عبد الله بن وهب البصري وغيره

سانير قرية من قرى جبل شهريار بارض الديلم اليها ينسب ابا نصر السانيري وكان من اتباع شروين بن رستم بن قارن ملك الديلم ثم عظم شانه وكثر اعوانه حتى غلب على الجبلين جبل الديلم وجبل الجيل وطبرستان باسرها وقومس وما صاقبها وعزم نصر بن احمد بن اسماعيل ابن احمد بن اسد الساماني على قصد الري فجعل طريقه على جبل شهريار طمعا ان يستخلصه لشروين وعبد الوارث امام فحصر ابا نصر هذا في موضع يقال له هزار كري اربعة اشهر لم يقدر على الجوز ولا على ان يتاخر عنه حتى بذل له ثلاثين الف دينار حتى افرج عنه الطريق ٥

ساوكان بعد الالف واو مفتوحة وكاف واخره نون بليدة من نواحي خوارزم من هزاراسبه وخشميثن فيها سوق كبير وجامع حسن ومنارة رايتها في سنة سبع عشرة وستماية عامرة اهلة

ساوه بعد الالف واو مفتوحة بعدها هاء ساكنة مدينة حسنة بين الري وهمذان في وسط بينها وبين كل واحد من همذان والري ثلاثون فرسخا وبقربها مدينة يقال لها اوه فساوه سنية شافعية واوه اهلها شيعة امامية وبينهما نحو من فرسخين ولا يزال يقع بينهم عصبية ٥ وما زالتا معمورتين الى سنة سبع عشرة وستماية فجاءها التتر الكفار الترك فخبرت انهم خربوها وقتلوا كل من فيها ولم يتركوا احدا البتة وكان بها دار كتب لم يكن في الدنيا اعظم منها بلغني انهم احرقوها اما طول ساوه فسبع وسبعون درجة ونصف وثلث وعرضها خمس وثلاثون درجة وفي حديث سطيح في اعلام النبوة وخمدت نار فارس وغارت بحيرة ساوه وفاض وادي السماوه فليست الشام لسطيح شاما في كلام طويل قد ذكرها ابو عبد الله محمد بن خليفة السنبسي شاعر سيف الدولة ابن مزيد ٥

الا يا حمام الدوح دوح بحاره ... اقف عن اذى نحو فقد هجت لي ذكرا

علام

علام بتبديك الحنين ولم تضع ... فراخا ولم تفقد على بعد وكرا

وذو وحك ميا للفروع كانما ... نقل على اعواده حيما خضرا

ولم تدر ما اعلام مرو وساوه ... ولم تمش في جيحون تلتمس العبرا

والنسبة الى ساوه ساوي وساوجي وقد نسب اليها طايفة من اهل العلم منهم ابو يعقوب يوسف ابن اسماعيل ابن يوسف الساوي رحل وسمع بدمشق وغيرها سكن مرو وسمع ابا علي الحصايري واسماعيل ابن محمد وابا علي الصفار وابا جعفر محمد بن عمرو بن البختري وابا عمرو الزاهد وابا العباس المحبوبي الرزاز وخيثمة بن سليمان سمع منه الحاكم ابو عبد الله ومات سنة ست واربعين وثلثماية وابو طاهر عبد الرحمن ابن احمد بن علك الساوي احد الايمة الشافعية صحب ابا محمد عبد العزيز ابن محمد النخشبي واخذ عنه علم الحديث وسمع جماعة واقام ببغداد وروى عنه ابو القاسم اسماعيل ابن محمد بن الفضل ابو حافظ عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن علي ابن محمد الاسفرايني وتوفي ببغداد سنة اربع او خمس وثمانين واربعماية وعبيد الله بن محمد بن عبد الجليل القاضي وكان ابوه وجده من الاعلام

ساوين بعد الالف واو مكسورة ثم ياء مثناة من تحت واخره نون موضع في قول تميم بن مقبل

امست باذرع اكباد فحم لها ... ركب بلينة اوركب بساوينا

ساو قرية صغيرة من نواحي البهنسي من الصعيد الادنى ٥

الساهرة موضع في البيت المقدس وقال ابن عباس الساهرة ارض القيامة بيضا لم يسفك فيها الدما عن البشاري ٥

ساهم بعد الالف هاء مكسورة وميم من قولهم وجه ساهم اي ضامر متغير وقال السبيع ابن الخطيم

اوباب نخلة والقريط وساهم ... اني كذلك الف ما لوف

وفي ابيات ذكرت في القريط ٥

ساهوق بعد الالف هاء ثم واو واخره قاف ٥

السايبية من قرى اليمامة ٥

ساير من نواحي المدينة قال ابن هرمة ٥

عفا ساير منها فهضب كنافة ... فذا ربا على عاقر او محسر

ومنها ببشر في المذاهب دمنة ... معطلة اياتها لم تغير

ساية بعد الالف ياء مثناة من تحتها مفتوحة وقيل اسم واد من حدود الحجاز وهو يجري في الشذوذ مجرى اية وغاية وطاية وذلك ان قياس امثاله ان تنقلب لامه همزة لكنهم تجنبوا ذلك لانهم لو همزوها لكان يجتمع على الحرف اعتلالا العين واللام وذلك اجحاف وان كان قد جا فيما لا يعد نحو ماء وشاء وقيل ساية واد يطلع الى منى من السراه وهو واد بين حاميتين وبها حرتان سوداوان بها قرى كثيرة مسماة وطرق من نواحي كثيرة وفي اعلاها قرية يقال لها الفارع ووالي ساية من قبل صاحب المدينة وفيها نخل ومزارع وموز ورمان وعنب واصلها لولد علي بن ابي طالب عليه السلام وفيها من افناء الناس وتجار من كل بلد كذا قال عرام فيما رواه عنه ابو الاشعث ولا ادري ايمي اليوم على ذلك ام تغيرت وقال ابن جني في كتاب هذا لقد قراته بخط شمنصير جبل بساية وساية واد عظيم به اكثر من سبعين عينا وهو وادي امج وقال مالك ابن خالد الخزاعي الهذلي ٥

يود كذا صحابي فلا تزدهيهم ... بساية اذ مدت علينا الحلايب

وقال ابو المعطل الهذلي

الا اصبحت ظميا قد مرحت به ... لوي خيتعور طرحها وشتاتها
وقالت تعلم اي ما بين سايه ... وبين دقاق روحه وعداتها

وقال ابو عمرو الخيلي

اسايل عنهم كلما جا راكب ... مقيما باملاح اذا ربط البعير
وما كنت اخشى اذ اعيش خلافهم ... بستة ابيات كما نبت العنز

والعنز ورق ينبت على ست ورقات اي ست شعب لا يزيد ولا ينقص ٥

تعاقدا اراهم بين مرو وساية ... وكل سبيل منهم ايسر غبر

غبر جمع غبير وكان مثقلا فخفف يقال حي غبير اي كثير ٥

باب السين والباء وما يليهما

سبا بفتح اوله وثانيه وهمز اخره وقصره ارض باليمن مدينتها مارب بينها وبين صنعا مسيرة ثلاثة ايام فمن لم يصرف قال انه اسم مدينة ومن صرفه قال انه اسم البلد فيكون مذكرا سمي به مذكرا وسميت هذه الارض بهذا الاسم انها كانت منازل ولد سبا ابن يشجب بن يعرب بن قحطان ومن قحطان الى نوح اختلاف نذكره في كتاب النسب من جمعنا ان شا الله وكان اسم سبا عامرا وانما سمي سبا لانه اول من سبى السبي وكان يقال له من حسنه عبد الشمس مثل عبشمس بالتشديد قال له ابن الكلبي قال ابو عمرو بن العلا عبشمس اصله حب شمس فهو ضوها والعين مبدلة من الحا كما قالوا في عب قر وهو البرد وقال ابن الاعرابي هو عب بالهمز والعبا العدل اي هو عدلها ونظيرها وعلى قول ابن الكلبي فلا ادري لم همز بعد لانه من سبا يسبي سبا اذا احرقته وسمي السفر البعيد سبا لحرارته واكثر القرا على صرفه وابو عمرو بن العلا لم يصرفه والعرب تقول تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا نصبا على الحال ولما كان سيل العرم كما نذكره ان شا الله في مارب تفرق اهل هذه الارض في البلاد وصار كل طايفة منهم الى جهة فضربت العرب بهم المثل فقيل ذهب القوم ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين شبهوا باهل سبا لما مزقهم الله تعالى كل ممزق فاخذت كل طايفة منهم طريقا واليد الطريق يقال اخذ القوم يد عر فقيل للقوم اذا ذهبوا في طرق متفرقة ذهبوا ايدي سبا اي فرقتهم طرقهم التي سلكوها كما تفرق اهل سبا في جهات متفرقة والعرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لانه كثر في كلامهم فاستثقلوا الضغطة الهمزة وان كان سبا في الاصل مهموزا وقيل اسم رجل ولد عشرة بنين فسميت القرية باسم ابيهم والله اعلم والى ههنا قول الزمخشري وطول سبا اربع وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وهي في الاقليم الاول وصبا صهيب موضع اخر في اليمن وفيه موضع يقال له ابو كنذكة ٥

سبا بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر والاولى ان يكتب بالالف وذاك ان الثلاثي من ذوات الواو اذا صار فيه حرف زايد حتى يصير الى اربعة احرف عاد الى اليا يقول غزا يغزو فاذا قلت اغزيت رجع الى اليا كما ترى ولكنا كتبناه بالالف على اللفظ للترتيب ويجوز ان يكون اصله من سبا يسبي وشدد للكثرة فيكون منقولا عن الفعل الماضي ويجوز ان يكون اصله

من

من سبا يسبي وشدد للكثرة فيكون منقولا عن الفعل الماضي ويجوز ان يكون فعلى من السب والالف للتانيث كالدعوى ورضوى وهي ما لبني سليم قال الخطامي

وادم كثير الى الضريبة كلفت ... لظبية حتى زرتنا وهي طلح
سقى الله حيا من فزارة دارهم ... بسبى كراما حيث امسوا واصبحوا

ورواه ابو عبيدة بسبى بكسر السين وحوث لغة في حيث وقال ايضا سبا ما في ارض فزارة وفي شعر مروان ابن ابي حفصة يعني بالذي مروان المعني الطاي ما يدل على ان سبا جبل قال

كلا تغلبنا طامع بغنيمة ... وقد قدر الرحمن ما هو قادر
بجمع نظل الاكم ساجدة له ... واعلام سبا والحضاب النوادر

سباب بكسر اوله وتكرير البا وهو من السب شابيته سبابا موضع بمكة ذكره كثير بن كثير السهمي فقال

سكنوا الجذع جذع بيت ابي موسى الى النخل من صفي السباب

وقال الزبير بن بكار بيت ابي موسى الاشعري وصفي السباب ما بين دار سعيد الحرشي التي بناحية بيوت القسم ابن عبد الواحد التي في اصلها المسجد الذي صلى عنده على امير المومنين ابي جعفر المنصور وكان مع نخل وحايط لمعوية فذهب ويعرف بحايط حزمة ٥

سباح بفتح اوله واخره حا مهملة وهي علم لارض بلسا عند معدن بني سليم ٥

سباري بكسر اوله وبعد الالف را قرية من قرى بخارا ويقال الصاسبيري ايضا وقد ذكرت في موضعها وينسب بهذه النسبة الامام ابو محمد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد ابن الحسين بن محمد بن فضالة السياري البخاري روى عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد ابن كامل غنجار روى عنه ابو الفضل بكر بن محمد ابن علي الزنجوي وغيره ٥

سباصهيب بلد مشهور بناحية اليمن وفيه حصن حصين ٥

السباع جمع سبع ذات السباع موضع ووادي السباع اذا رحلت من بركة ام جعفر في طريق مكة جيت اليه بينه وبين الزبيدية ثلاثة اميال كان فيه بركة وحصن وبيران رشاؤهما نيف واربعون قامة وماؤها عذب ٥

سباق بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره قاف واد بالدهنا وروي بكسر السين وفتحها اخر

الم ترعوفا لا ترا الكلابه ... بحر بالكاع السباقين احما

جرى على عادة الشعرا ان يسموا الموضع بالجمع والتثنية ليصححوا البيت وقد روي ان السباقين واديان بالدهنا ٥

سبال بكسر اوله واخره لام بلفظ السبال الذي هو الشارب وهو موضع يقال له سبال اثال بين البصرة والمدينة قال طهمان

وبات يخوض السبال كانما ... ينشر ريط بينهن صفيق

وروي ابو عبيدة بالشباك قال وهو اسم موضع ٥

سبتة بلفظ الغلة الواحدة من الاسبات اعني النزال المهود بغيضة السبت فتح اوله وضبطه الحازمي بكسر اوله وهي بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ومرساها اجود مرسا على البحر وهي على بر البربر تقابل جزيرة الاندلس على طرف الزقاق الذي هو اقرب ما بين البر والجزيرة وهي مدينة حصينة يشبه المهدية التي بافريقية على ما قيل لانها ضاربة

في البحر داخلة فيها كدخول كف على زند وهي ذات اخياف وخمسة ثنايا مستقبلة الشمال وبحر الزقاق ومن جنوبيها بحر ينعطف اليها من بحر الزقاق وبينها وبين فاس عشرة ايام وقد نسب اليها جماعة من اعيان اهل العلم منهم ابن مرانة السبتي كان من اعلم الناس بالحساب والفرايض والهندسة والفقه وله تلامذة وتاليف ومن تلامذته ابن العريف الفرضي الحاسب يقولون انه من اهل بلده وكان من المعتمد بن عباد يقول اشتهيت ان يكون من اهل سبتة عندي ثلاثة نفر ابن غازي الخطيب وابن عطا الكاتب وابن مرانة الفرضي ٥

سبج بفتح اوله وثانيه واخره جيم هو خرز اسود يعمل من الزجاج غاية في السواد وهو جبال من اجبلة الحمى جبل فارد ضخم اسود في ديار ابي عنيس ٥

السبخة بالتحريك واحدة السباخ للارض الملح النازه موضع بالبصرة ينسب اليه ابو يعقوب السبخي من زهاد البصرة صحب الحسن البصري وسمع نفرا من التابعين واصله من ارمينية وانتقل الى البصرة وكان ياوي الى السبخة ومات قبل سنة احدى وثلاثين ومايه واما ابو عبد الله محمد وابو حفص عمر ابنا ابي بكر بن عثمان السبخي القباوونيان البخاريان فانهما نسبا الى الدباغ السبخ ذكرهما ابو سعد في شيوخه وحكى ذلك والسبخة من قرى البحرين ٥

سبد بالتحريك جبل او واد بالحجاز في بطن نصر ٥

سبد اخره دال مهملة بوزن زفر وصرد والسبد طاير لين الريش اذا قطر من الما على ظهره قطرتان سال وجمعه سبدان اصابه الماطر عنه سريعا قال ومثل جناح السبد الغسيل وهو موضع قال ابن مناذر

فما وطاس فخرفا الى بطن نعمان فاكناف سبد   وهذه كلها قرب مكة

سبذان قال حمزة بن الحسن وعلى اربع فراسخ من البصرة مدينة الابلة على غير دجلة العورا وكان سكانها قوم من الفرس يعملون في البحر فلما قرب منهم العرب نقلوا ما خف من متاعهم مع عيالاتهم على اربعماية سفينة واطلقوها فلما بلغت حور مدينة سبذان مالت بهم الريح عن البحر الى الحور فنزلوا سبذان وبنوا فيها بيوت النيران واعقابهم بها قلت ولا ادري اين موضع سبذان هذه وانا من ورا البحث عن هذه ان شا الله تعالى ٥

سبذيون بفتح اوله وثانيه ثم ذال معجمة ساكنة ويا مثناة من تحت مضمومة واخره نون ويقال سبذمون بالميم قرية على نصف فرسخ من بخارا انسب اليها بعض الرواة ٥

سبراز بضم اوله وسكون ثانيه ثم زا واخره نون صقع عجمي من نواحي البامیان بين بست وكابل وتلك الجبال عيون ما لا تقبل النجاسات اذا القي فيها شي منها ماج وعلا نحو جهة الملقي فان ادركه احاط به حتى يغرقه عن نصر ٥

سبرت كذا وجدته مضبوطا بخط من يرجع اليه في الصحة في عدة مواضع من كتاب عبد الحكم ذكر ابن عبد الحكم في كتابه ان اطرابلس اسم الكورة ومدينتها نبارة وسبرت السوق القديم وانما نقله الى نبارة عبد الرحمن بن حبيب سنة احدى وثلاثين للهجرة ٥

سبراه بكسر اوله وسكون ثانيه ما يلتقي الوتيان في راسها ركية عادية ويقال لها سبر ٥

سبر بالفتح وتشديد البا وكسرها كثيب بين بدر والمدينة هناك قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم بدر عن نصر ٥

سبرني بضم اوله وثانيه وسكون الرا ثم نون واخره يا مثناة من تحت بليدة من طرف نواحي خوارزم وهي اخر حدودها من ناحية شهرستان رايتها عامرة في سنة سبع عشرة وستمايه

سبرة بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ المرة الواحدة من سبرت الجرح اذا قسته لتعرف غوره وهو اسم مدينة بافريقية فتحها عمرو بن العاص بعد اطرابلس في ثلاث وعشرين طرقها على غفلة وقد سرحوا سرحهم فلم ينج منهم احد قلت وانا اخاف ان يكون هذا غلطا من الناقل وانما هي سبرت التي تقدم ذكرها انها كانت سوق اطرابلس والله اعلم وسياق حديث الفتوح يدل على انهما واحد الا انه كذا ضبطها اولا مثل ما تقدم في الموضعين ثم مثل ما هاهنا وكانت النسخة معتبرة جدا وانا اسوق الحديث قال عمرو بن العاص نزل على اطرابلس شهرا يحاصرها فلم يقدر منهم على شي فخرج رجل من بني مدلج في سبعة نفر فراى فرجة بين المدينة والبحر فدخل منها هو واصحابه حتى اتوا ناحية الكنيسة فكبر فلم يبق للروم مفزع الا سفنهم وسمع عمرو واصحابه التكبير من جوف المدينة فاقبل بجيشه حتى دخل عليهم فلم يفلت الروم الا بما خف من مراكبهم وغنم عمرو ما كان في المدينة وكان من بسبرت متحصنين فلما بلغهم محاصرة عمرو طرابلس واسمها نبارة وسبرت السوق القديم وانما نقله الى نبارة عبد الرحمن بن حبيب سنة احدى وثلاثين وانه لم يصنع فيهم شيا ولا طاقة له بهم امنوا فلما ظفر عمرو بن العاص بمدينة طرابلس جرد خيلا كثيفة من ليلته وامرهم بسرعة السير فصبحت خيله مدينة سبرة وقد غفلوا وفتحوا ابوابهم لتسرح ماشيتهم فدخلوها فلم ينج منهم احد واحتوى عمرو على ما فيها هكذا هذا الخبر وما اظنها الا واحدا ٥

سبرينة بكسر اوله وسكون ثانيه ثم را مكسورة بعدها يا مثناة من تحت ساكنة ونون مدينة بمصر ويقال سبريمنه عن العمراني ٥

سبسطية بفتح اوله وثانيه وسكون السين الثانية وطا مكسورة ويا مثناة من تحت مخففة قال احمد بن الطيب السرخسي في رسالة وصف فيها رحلة سير المعتضد لقتال خمارويه وعوده ٥ قال سبسطية مدينة قرب سميساط محسوبة من اعمالها على النيل الفرات ذات سور قلت المشهور ان سبسطية بلدة من نواحي فلسطين بينها وبين البيت المقدس يومان وبها قبر زكريا ويحيى ابن زكريا عليهما السلام وجماعة من الانبيا والصديقين وهي من اعمال نابلس ٥

سبسبير بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخرى ما اراه الا علما مرتجلا يوم سبسبير اي طريف من ايام العرب ٥

سبعان بفتح اوله وضم ثانيه واخره نون منقول عن تثنية السبع قال ابو منصور هو موضع معروف في ديار قيس قال النضر السبعان جبل قبل فلج وقيل واد شمالي سلم عنده جبل يقال له العبد اسود ليست له اركان ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره قال ابن مقبل وقيل ابن احمر

الا يا ديار الحي بالسبعان   امل عليها بالبلى الملوان
الا يا ديار الحي لا هجر بيننا   ولكن روعات من الحدثان
نهار وليل دايب ملواهما   على كل حال الناس يختلفان

وقال رجل من بني عقيل جاهلي ٥

الا يا ديار الحي بالسبعان   خلت حجج بعدي لهن ثمان
فلم يبق منها غير نوي مهدم   وغير اثاف كالركي دفان
واثار هاب اورق اللون سافرت   به الريح والامطار كل مكان
قفار مروراة يحار بها القطا   ويضحي بها الجابان يفترقان
يثيران من نسج الغبار عليهما   قميصين اسمالا ويرتديان

زعموا انا ولم جعل الغبار ثوبا هذا الشاعر حين تبعتهما الخنسا فقالت ٥

يتعاوران من الغبار ملاة … بيضا محكمة هما نسجاهما

السبع بلفظ العدد المؤنث قال ابن الاعرابي هو الموضع الذي يكون فيه المحشر يوم القيامة وهو في برية من ارض فلسطين بالشام ومنه الحديث ان ذيبا اختطف شاة من غنم فانتزعها الراعي منه فقال الذيب من لها يوم السبع وقد روي في تاويل هذا الحديث غير هذا ليس ذا موضعه والسبع قرية بين الرملة وراس عين في الخابور والسبع ناحية فلسطين بين المقدس والكرك فيه سبع ابار سمي الموضع بذلك وكان ملكا لعمرو بن العاص اقام به لما اعتزل الناس واكثر الناس يروي هذه بفتح البا قال ابو عمرو ابت سليمان ابن عبد الله الخلافة وهو بالسبع ضبطه كذا بفتح البا وقد روي ان عبد الله ابن عمرو بن العاص مات بالسبع هذه الارض وقيل مات بمكة وكانت وفاته سنة ثلاث وسبعين

السبع بلفظ العدد قرية بباب حلب كانت اقطاعا للمتنبي من سيف الدولة واياها عني بقوله

اسيرا الى اقطاعه في ثيابه … على طرفه من داره بحسامه

السبيعة ما لبني نمير ٥

سبك بضم اوله وسكون ثانيه واخره كاف علم مرتجل لاسم موضع ٥

سبلات بضمتين وتشديد اللام جبل من جبال اجا موا سل ايضا عن نصر ٥

سبلان بفتح اوله وثانيه واخره نون جبل عظيم مشرف على مدينة اردبيل من ارض اذربيجان وفي هذا الجبل عدة قرى ومشاهد كثيرة للصالحين والثلج في راسه صيفا وشتاء وهم يعتقدون انه معالم الصالحين والاماكن المباركة المزاره ٥

سبكك بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام موضع في شعر هذيل في قول صخر الغي يرثي ابنه تليدا ٥

وما الصوت ناحية ببيل … بسكك لا تنام مع الهجود

بجهناعارين وسايلتني … بواحده واسال عن تليد

سبل بفتح اوله وثانيه واخره لام قال ابن الاعرابي السبل اطراف السنبل وهو موضع في بلاد الرباب قرب اليمامة ٥

سبلة بضم اوله وثانيه وتشديد اللام المفتوحة قال ابو عبيدة يقال للرجل اذا اضل واخطا في مسالة سلكت لعا بن سبله زعموا مواضع من جبال طي لا يسلك ولا يهتدي فيه ٥

سبنج من قرى ارغيان قال … ابو حاتم حدثني محمد بن المسيب ابن اسحاق بارغيان بقرية سبنج وفي نسخة بسبنج ٥

سبن بفتح اوله وثانيه واخره نون قال الحازمي موضع ينسب اليه وقال … السبنية ضرب من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان اغلظ ما يكون وقال ابن الاعرابي الاسباب المقانع الرقاق ويعرف بهذه النسبة احمد بن اسماعيل ابن السبني يروي عن زيد بن الحباب وعبد الرزاق ابن همام روى عنه عبد الله بن اسحاق المقري وغيره ٥

سبوحة بفتح اوله وضم ثانيه وتخفيفه ثم واو ساكنة وحا مهملة والسبح الفراغ ومنه ان لك في النهار سبحا طويلا وفرس سبوح الذي يمد يديه في الجري وسبوحة ان اريد بها التانيث فشاذ لان فعولا يشترك فيه المذكر والمؤنث فهو اذا علم مرتجل وسبوحة من اسما مكة وسبوحة ايضا اسم واد يصب من نخلة اليمانية على بستان ابن عامر ابن احمر ٥

قالت له يوما ببطن سبوحة … في موكب زجل الهواجر مبرد

سبورقان

سبورقان بعد الواو را ثم قاف واخره نون ٥

سبوك اخره كاف موضع بفارس ٥

سبو بضم اوله وثانيه نهر بالمغرب قرب طنجة من ارض البربر ٥

سبه نهر ٥

سبيبه بفتح اوله وكسر ثانيه ثم يا مثناة من تحت ساكنة ثم با موحدة والسبيب شعر الناصية وهو موضع في قول ذي الرمة ٥

نظرت بجرعا السبيبة نظرة … ضحى وسوا د العين في الما غامس

وسبيبة ناحية من اعمال افريقية ثم من اعمال القيروان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن السبيبي الخطيب بالمهدية قال السلفي قال لي انه سمع وهو على المنبر يخطب يقول في اثنا خطبته يذكر النصارى جعلوا المسيح ابنا لله وجعلوا الله له ابنا كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا ٥

سبيذغك بضم اوله وكسر ثانيه ثم يا اخر الحروف وذال معجمة وغين معجمة واخره كاف من قرى بخارا ٥

سبير تصغير السبر وهو الاختبار بير عادية لبني تميم الرباب

سبيرى بفتح اوله وكسر ثانيه ثم يا اخر الحروف ثم را والف مقصورة ويقال سبيرى قرية من نواحي بخارا ينسب اليها ابو حفص عمر بن حفص بن عمر بن عثمان السبيري البخاري روى عن علي ابن حجر وطبقته روى عنه محمد بن صابر ومات في صفر سنة اربع وتسعين ومايتين

سبيطلة بضم اوله وفتح ثانيه ويا مثناة من تحت وطا مكسورة ولام مدينة من مدن افريقية وهي فيما يزعمون مدينة جرجير الملك الرومي بينها وبين القيروان سبعون ميلا ٥

السبيع محلة السبيع بفتح اوله وكسر ثانيه ثم يا اخر الحروف واخره عين مهملة والسبيع ايضا السبع وهو جزء من سبعة وهي المحلة التي كانت يسكنها الحجاج بن يوسف وهي مسماة بقبيلة السبيع رهط ابي اسحاق السبيعي وهو السبيع ابن السبع بن صعب بن معوية بن كبير بن مالك ابن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان واسم همدان اوسلة بن مالك ابن زيد ابن اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك ابن زيد بن كهلان وقد نسب الى هذه المحلة جمع من اهل العلم

سبيع تصغير سبع موضع وقال النصر واد بنجد في قول عدي بن الرقاع العاملي ٥

كانها وهي تحت الرحل لاهيه … اذا المطي على انقابه زملا ٥

جونية من قطا الصمان مسكنها … جفاجف نبتت الفعا والنقلا ٥

باتت تحزم سبيع او برفقته … ذي الشيح حيث تلاقي اللع فالتجلا

سبيع موضع ومرفقته حيث انقطع الوادي واياها فيما احسب عني الراعي بقوله ٥

كاني بصحرا السبيعين لم اكن … بامثال هند قبل هند مفجعا

السبيلة تصغير السبلة وهو مقدم اللحية موضع في ارض بني تميم لبني حمان منهم قال الراعي

قبح الاله ولا اقبح غيرهم … اهل السبيلة من بني حمانا

متوسدون على الحياض لحاهم … يرمون عن فضلاتها ايامانا

سبيه بوزن طبية كانها واحدة السبي قرية بالرملة من ارض فلسطين وقال الحازمي سبيه بكسر اوله من قرى الرملة ينسب اليها ابو طالب السبي الرملي روى عن احمد بن عبد العزيز الواسطي نسخة عن ابي القاسم عن غصن وابي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حسين المصري

المهتدي حدث بالاجازة عن ابي نصر محمد بن عبد الله الحسن بن طلحة المعروف بابن النحاس حدثنا
عنه بمصر غير واحد قاله ابن عبد الغني ٥

سبية بفتح اوله وكسر ثانيه وياء اخر الحروف مشددة رملة بالدهناء عن الازهري قال النضر
سبيه روضة في ديار بني تميم ٥

باب السين والتاء وما يليهما

الستار بكسر اوله واخره راء قال ابو منصور الستره ما استترت به من شي كاينا ما كان
وهو ايضا الستار قال ابو زياد الكلابي ومن الجبال ستر واحدها الستار وهي جبال
مستطيلة طوال في الارض ولم يطلن في السماء وهي مطرحة في البلاد والمطرحة انك ترى
الواحد ليس فيها واد ولا مسيل يسمى ولست تزد احدا ان يقطعها ويعلوها وقال النضر الستار
ثنايا وانشاز فوق انصاب الحرم بمكة لانها ساتره بين الحل والحرم والستار جبل باجا والستار
ناحية بالبحرين ذات قرى تزيد على ماية لبني امرى القيس بن زيد بن مناه وافناء سعد بن زيد بن مناة
منها ناج والستار جبل بالعالية في ديار سليم حذاء صفينه والستار جبل احمر فيه ثنايا يسلك
والستار جبل من اجله حمى ضريه بينه وبين امره خمسة اميال والستاران في ديار بني سعد
واديان يقال لهما السوده يقال لاحدهما الستار الاغبر وللاخر الستار الجابري وفيهما عيون
فواره تسقي نخيلا كثيرة زمنه منها عين حنيذ وعين فرماض وعين حلوه وعين ترمد اذ هي
من الاحسا على ثلاثة اميال قال الشاعر ٥

علا قطنا بالشيم ايمن صوبه ... وايسره عند الستار فيذبل

قال ابو احمد يوم الستار يوم من بين بكر بن وايل وبني تميم قتل فيه قتادة بن سلمة الحنفي فارس
بكر بن وايل قتله قيس بن عاصم التميمي ففي ذلك يقول شاعر تميم ٥

قتلنا قتادة يوم الستار ... وزيدا اسرنا لدى معنق

وقال السكري في قول جرير ٥

ان كان طبكم الدلال فانه ... حسن دلالك يا اميم جميل
اما الفواد فليس ينسى حبكم ... ما دام يهتف في الاراك هديل
ابقيم اهلك بالستار وصعدت ... بين الوريعة والمقار حمول

قال السكري الستار بالحمى والوريعة حزم لبني فقيم وسعد بن زيد مناه والستار ايضا ثنايا
فوق انصاب الحرم سميت بذلك لانها ستر بين الحل والحرم وقال شاعر ٥

وجعدت بني الحرا فوما اذ له ... ومن لابهنهم عسر وعدم هضما
واحمق من راعي ثمانين برتقي ... بجنب الستار تغل روض موسما

والستار اجبل سود بين الضيعه وبهوا بينها وبين معبع ثلاثة ايام وفي كتاب الاصمعي
الستار جبال صغار سود منقاده لبني ابي بكر بن كلاب

الستاره مثل الذي قبله وزيادة هاء معناه معلوم قرية نظيف بذره في غربيها يتصل
بجبله ووادٍ بها يقال له الحف ٥

ستيفغنه بضم اوله وكسر ثانيه وياء آخر الحروف ساكنه وفاء مفتوحه وغين ساكنه
ونون من قرى بخارا ٥

ستيكن

ستيكن بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وكاف ونون من قرى بخارا
ايضا قد نسب اليهما بعض الرواة ٥

ستين بلفظ الستين من العدد حصن بن ستين من فتوح مسلمة بن عبد الملك ابن مروان
مقابل ملطيه ٥

باب السين والجيم وما يليهما

سجا مقصور سجا الليل اذا اظلم وركد وسجا البحر اذا ركد فيكون منقولا عن الفعل الماضي
على هذا او هو اسم بير ويروى بالشين وقيل بير ما لبني الاضبط وقيل لبني قوله بعيدة القعر عذبة الما
وقيل ما بنجد لبني كلاب وقال ابو زياد ومن مياه بني وبره بن الاضبط ابن كلاب سجا وفي كتاب الاصمعي
ومن مياه بني قوالة سجا والثعل سجا لبني الاضبط الا انهما نقعتان في دار بني ابي بكر ولم يزل في يد
بني الاضبط وهي جاهلية وقال العامري سجا ما لبني الاضبط ابن كلاب وهي في شعب جبل عال له
شعر وهي في فلاة مدعاما ماة لبني جعفر وهي فلاة المحدثة وكان قال امر سجا ماة لنا وهي حرور بعيدة
القعر وانشد ٥ ساقي سجا ميد الممور الذي قد اصابه الحم
وهو دا يصيب الخيل من اكل الشعير وقال عبدان بن ربيع اللص ٥

الي الله اشكو محبسي في مخيس ... وقرب سجا يا رب حين اقيل
واني اذا ما الليل ارخى ستوره ... بمنعرج النخل الحمي د ليل

سجار بكسر اوله واخره راء وهي قرية من قرى النور على عشرين فرسخا من بخارا ويقال لها سجار
ايضا ينسب اليها ابو شعيب صالح ابن محمد السجاري رحل الى خراسان والعراق والشام ومصر
سمع عبد العزيز بن علي ابا القاسم المصري وغيره روى عنه ابو القاسم ميمون بن علي الميموني
ومات سنة اربع واربع مايه ومات زاهدا صالحا ٥

سجاس بكسر اوله وفتح واخره سين اخرى مهملة بلد بين همذان وابهر قال عبد الله بن خليفه

كاني لم اركب جوادا لغارة ... ولم اترك القرن الكمي مقطرا
ولم اعترض بالسيف خيلا مغيرة ... اذا النكس مشى القهقرى ثم جرجرا
ولم استحث الركب في اثر عصبة ... ميممة عليا سجاس وابهرا

ينسب اليها ابو جعفر محمد بن علي ابن محمد بن عبد الله بن سعيد السجاسي الاديب كتب عنه السلفي
بسجاس اناشيد وفوايد ادبيه ورواها عنه وذكر ان سجاس من مدن اذربيجان والمعروف ما صدر به

سجر بالسكون موضع بالحجاز ٥

سجز بكسر اوله وسكون ثانيه واخره زاي اسم لسجستان البلد المعروف في اطراف
خراسان والنسب اليها سجزي وقد نسب اليها خلق كثير من الايمة والرواة والادباء واكثر اهل
سجستان ينسبون هكذا منهم الخليل ابن احمد بن محمد بن الخليل ابن موسى بن عبد الله بن عاصم
ابن حنك ابو سعيد السجزي القاضي الحنفي رحل الى الشام والعراق وخراسان وادرك الايمة
ابا بكر بن خزيمة وتلك الطبقة ومات بفرغانة سنة ثلاث وسبعين وثلثماية وهو على مظالمها
وقد ولي القضا بعده نواح وكان اديبا نحويا ٥

سجستان بكسر اوله وثانيه وسين اخرى مهملة وتاء مثناة من فوق واخره نون
وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة ذهب بعضهم الى ان سجستان اسم للناحية وان اسم مدينتها

زرنج وبينها وبين هراة عشرة ايام ثمانون فرسخا وهي جنوبي هراة وارضها كلها رملة سبخة
والرياح فيها لا تسكن ابدا ولا تزال شديدة تدير رحيهم وطحنهم كله على تلك الرحى وطول
سجستان اربع وتسعون درجة وربع وعرضها اثنان وثلاثون درجة وسدس وهي من الاقليم
الثالث وقال حمزة في اشتقاقها واشتقاق اصبهان ان اسباه وسك اسم للجند وللكلب
مشترك واحدهما اسم للشيئين ضميت باصفهان والاصل اسباهان وسجستان والاصل
سكان وسكستان لانهما كانا بلدي الجند وقد ذكر في اصفهان ابسط من هذا قال الاصطخري
ارض سجستان سبخة ورمال وهي حارة بها نخيل ولا يقع بها الثلج وهي ارض سهلة لا ترى
فيها جبل واقرب جبال اليها من ناحية فره وتشتد رياحهم وتدوم على انهم قد نصبوا عليها ارحية
تدور بها وتنقل رمالهم من مكان الى مكان ولولا انهم يحتالون فيها لطمست على المدن
والقرى وبلغني انهم اذا ارادوا نقل الرمل من مكان الى مكان من غير ان يقع على الارض التي الى جانب
الرمل جمعوا حول الرمل مثل الحائط من حطب وشوك وغيرهما بقدر ما يعلو على ذلك الرمل
وفتحوا في اسفله بابا فتدخله الريح فيطير الرمل الى اعلاه مثل الزوبعة فيرتفع فيقع على مد البصر
حيث لا يضرهم وكانت مدينة سجستان قبل زرنج يقال لها رام شهرستان وقد ذكرت في
موضعها ولسجستان نخل كثير وتمر وفي رجالهم عظم خلق وجلادة ويمشون في اسواقهم
وبايديهم سيوف مشهورة ويعتمون بثلاث عمايم واربع كل واحدة لون ما بين احمر واصفر واخضر
وابيض وغير ذلك من الالوان على قلانس لهم شبيهة بالمكوك ويلفونها لفا يظهر الوان كل واحدة
منها واكثر ما تكون هذه العمايم ابريسم طولها ثلاث او اربع اذرع تشبه الميانبندات وهم فرس وليس
بينهم من المذاهب غير الحنفية من الفقهاء الا القليل النادر ولا يخرج لهم امراة من منزل ابدا وان ارادت
زيارة اهلها فبالليل وبسجستان كثير من الخوارج يظهرون مذهبهم ولا يتحاشون منه ويفتخرون
به عند المعاملة حدثني رجل من التجار قال قدمت الى رجل بسجستان لاشتري منه حاجة
فماكسته فقال يا اخي انا من الخوارج لا تجد عندي الا الحق ولست ممن يبخسك حقك وان كنت
لا تعرف حقيقته ما اقول فسل عنا فمضيت ساءلت عنه فتعجبت وهم يتزيون بغير زي الجمهور
فهم معروفون مشهورون وبها بليدة يقال لها الركوبة كلهم خوارج وفيهم الصوم والصلاة
والعبادة الزايدة ولهم فقهاء وعلماء على حدة قال محمد بن بحر الذهبي سجستان احدى
بلدان المشرق لم تزل لقاحا على الضيم وممتنعة من الهضم منفردة بمحاسن متوحدة بمآثر لم يعرف
لغيرها من البلدان ما في الدنيا سوق انفق منهم معاملة ولا اقل منهم مخاتلة ومن شان سوقه
البلدان انه اذا ابتاعهم او صلح شتري منهم العبيد والاميرا والصبي كان احب اليهم من ان يشتري منهم
الصاحب المحتاط والبالغ العارف وهم بخلاف هذه الصفة ثم مسارعتهم الى اغاثة اللهيف ومداركة
الضعيف ثم امرهم بالمعروف ولو كان فيه جدع الانوف منها جرير بن عبد الله صاحب ابي عبد الله جعفر
ابن محمد الصادق ومنها خليدة السجستاني صاحب تاريخ آل محمد قال الذهبي واجل من هذا كله انه
لعن علي ابن ابي طالب على منابر الشرق والغرب ولم يلعن على منبرها الا مرة واحدة وامتنعوا على بني
امية حتى زادوا في عهدهم ان لا يلعن على منبرهم احد ولا يصطادوا في بلدهم قنفذا ولا سلحفاة
واي شرف اعظم من امتناعهم من لعن اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم على منابرهم وهو يلعن على منابر
الحرمين مكة والمدينة وبين سجستان وكرمان مايه وثلاثون فرسخا ولها من المدن زالق وكركويه
وهيسوم وزرنج وروشت وبها اثر مربط فرس رستم الشديد ونهرها المعروف بالهندمند يقول

اهل

اهل سجستان انه منصب اليه مياه الف نهر فلا يظهر فيه زيادة وينشف منه الف نهر فلا يرى فيه نقصان
وفي شرط اهل سجستان على المسلمين لما فتحوها ان لا يقتل في بلدهم قنفذ ولا يصطاد لانهم
كثير والافاعي والقنافذ تاكل الافاعي فما من بيت الا وفيه قنفذ قال ابن الفقيه ومن مدنها الرخج
وبلاد الداور وهي مملكة رستم الشديد ملكه اياها كيقاوس وبينها وبين بست خمسة ايام وقال
ابن الفقيه بسجستان نخل كثير حول المدينة في رساتيقها وليس في جبالها منه شي لاجل الثلج
ليس بمدينة زرنج وهي قصبة سجستان لوقوع الثلج بها وقال عبد الله بن قيس الرقيات

نضر الله اعظما دفنوها ... بسجستان طلحة الطلحات

كان لا يحرم الخليل ولا يعتل ... بالبخل طيب العذرات

وقال بعضهم يذم سجستان

يا سجستان قد بلوناك دهرا ... في حرميك من كل طرفيك

انت لولا الامير فيك لقلنا ... لعن الله من يصير اليك

وقال اخر

يا سجستان لا سقتك السحاب ... وعلاك الخراب ثم اليباب

انت في القرغضة واكساب ... انت في الصيفة حية وذباب

وبلا مو كل ورياح ... ورمال كانهن سقاب

صاغك الله للانام عذابا ... وقضى ان يكون فيك عذاب

وذكر ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال سمعت محمد بن ابي نصر قال هو الله احد خوان يقول
ابو داود السجستاني الامام هو من قرية بالبصرة يقال لها سجستانه وليس من سجستان
خراسان وذكر ابن ابي نصر المذكور انه سمع من البصريين فلم يعرفوا بالبصرة قرية تسمى سجستان
غير ان بعضهم قال ان بقرب الاهواز قرية تسمى بشي من نحو ما ذكره وقد درس من كتابي وهذا لا اعرف
له حقيقة ان ابن ابي داود كان بنيسابور في المكتب مع ولد اسحاق بن راهويه وانه اول ما كتب
كتب عند محمد بن اسلم الطوسي وله دون عشر سنين ولم يذكر احد من الحفاظ انه من غير سجستان
المعروف وينسب اليها السجزي منهم ابو احمد خلف بن احمد بن خلف بن الليث بن فرقد السجزي
كان ملكا بسجستان وكان من اهل الفضل والعلم والسياسة والملك وسمع الحديث بخراسان
والعراق روى عن ابي عبد الله محمد بن علي الماليني وابي بكر الشافعي سمع منه الحاكم ابو عبد
الله وغيره وتوفي ببلاد الهند محبوسا وسلب ملكه في سنة تسع وتسعين وثلثماية في رجب
ومولده في نصف محرم سنة ست وعشرين وثلثماية ودعلج على السجزي ومنها امام اهل
الحديث عبد الله بن سليمان بن الاشعث ابي بكر بن ابي داود اصله من سجستان كتب من تاريخ
الخطيب هو وابوه وزاد ابن عساكر في تاريخه باسناد الى ابي علي الحسن بن بندار الزنجاني الشيخ
الصالح قال كان احمد بن صالح يمتنع على المرد من رواية الحديث لهم تعففا وتنزها ونفيا للظنه
عن نفسه وكان ابو داود يحضر مجلسه ويسمع منه وكان له ابن امرد يحب ان يسمع حديثه وعرف
عادته في الامتناع عليه من الرواية فاحتال ابو داود بان شد على ذقن ابنه قطعة من الشعر
ليتوهم ملتحيا ثم احضره المجلس واسمعه جزا فاخبره الشيخ بذلك فقال لابي داود مثلي يعمل
معه هذا فقال له ايها الشيخ لا تنكر علي ما فعلته واجمع امرد هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة

قال لم يقاومهم بمعرفته فاخرمه جنيد من السماع عليك قال فاجتمع طايفة من الشيوخ فتعرض لهم هذا الامر مطارحا وغلب الجميع بفهم ولم يروله الشيخ مع ذلك من حديثه شيئا وجعل له ذلك الجزء الاول وكان ليس الامر يفتخر بروايته الجزء الواحد ٥

سحكان قلعة حصينة بقومس ٥

سجلماسة بكسر اوله وثانيه وسكون اللام وبعد الالف سين مهملة مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فاس عشرة ايام تلقا الجنوب وهي في منقطع جبل درن وهي في وسط رمال كرمال زرود ويتصل بها من شماليها جبل من الارض يمر بها نهر كبير يخاض قد غرسوا عليه بساتين ونخيلا مد البصر وعلى اربع فراسخ منها رستاق يقال تنزمي على نهرها المجاري فيه من الاعناب الشديدة الحلاوة ما لا يحد وفيه ستة عشر صنفا من التمر ما بين عجوة ودقل واكثر اقوات اهل سجلماسة من التمر وغلتهم قليلة ولنسائهم صناع في غزل الصوف فهن يعملن منه كل عجيب حسن بديع من الازر يفوق القصب الذي بمصر يبلغ ثمن الازار خمسة وثلاثون دينارا او اكثر كارفع ما يكون من القصب ويعملون منه غفارات يبلغ ثمنها مثل ذلك ويصبغونه بانواع الاصباغ وبين سجلماسة ودرعة اربعة ايام واهل هذه المدينة من اغنى الناس واكثرهم مالا لانها على طريق من يريد غانة التي هي معدن الذهب ولاهلها اجرا على دخولها ٥

سجلة بفتح اوله وسكون ثانيه والسجل الدلو اذا كان فيه ما قل او كثر ولا يقال لها وهي فارغة سجل واسجلت الحوض ملاته وهي بير حفرها هاشم بن عبد مناف فوهبها اسد بن هاشم لعدي بن نوفل ولم يكن لاسد بن هاشم عقب وقالت خالدة بنت هاشم

نحن وهبنا لعدي سجله ... تروي الحجيج زغلة فزغله

وقال حفرها قصي ٥

سجلين بكسر اوله وثانيه وتشديد لامه المكسورة وبعدها ياء مثناة من تحت وآخره نون قرية من قرى عسقلان من اعمال فلسطين كذا ذكره السمعاني بالجيم وتشديد اللام وهو خطا وانما هو الحاء المهملة واللام الخفيفة انما ذكرناه ههنا وينسب اليها عبد الجبار ابن ابي عاصم الحنفي السجلي حدث عن محمد بن ابي السري العسقلاني ومومل ابن اهاب روى عنه ابو سعيد بن يونس وابو القاسم الطبراني والله اعلم ٥

سجن ابن سباع احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكذبين الى ابي يسأله عن سجن ابن سباع بالمدينة الى من ينسب فكتب فاما سجن ابن سباع فانه كان دارا لعبد الله بن سباع بن عبد العزى بن نضلة بن عمرو بن غبشان الخزاعي وكان سباع يكنى ابا نيار وكانت امه قابلة بمكة فبارزه حمزة بن عبد المطلب يوم احد فقال له هلم اليّ يا ابن مقطعة البظور فقتله حمزة واكب عليه لياخذ درعه فزرقه وحشي فقتله وام طريح بن اسماعيل الثقفي الشاعر بنت عبد الله بن سباع هذا ٥

سجن يوسف عليه السلام هو ببوصير من ارض مصر من اعمال الجيزة وفي اول الصعيد من اعمال مصر قال القاضي القضاعي اجمع اهل المعرفة من اهل مصر على صحة هذا المكان وفيه اثر نبيين احدهما يوسف عليه السلام سجن به المدة التي ذكرها سبع سنين وكان الوحي ينزل عليه وسطح السجن معروف باجابة الدعا واهل تلك النواحي يعرفونه ويقصدونه

بالزيارة

بالزيارة والنبي الاخر موسى عليه السلام وقد بني على اثره مسجدا هناك يعرف بمسجد موسى عليه السلام ٥

سجوان بكسر اوله وسكون ثانيه واخره والعامة تقول سيوان بليدة نزهة بينها وبين بيرز نحو الفرسخ ٥

سجسجان ماء لعمرو بن كلاب بدماخ عن ابي زياد ٥

سجين بكسر اوله وثانيه يقال ضرب سجين اي شديد وقيل دايم قال ابن مقبل

ورجلة يضربون الهام عن عرض ... ضربا تواصت به الابطال سجينا

وسجين موضع في كتاب الفجار ودواوينهم قال ابو عبيدة هو فعيل من السجن كالفسيق من الفسق وقال الازهري السجين السلين من النخل بلغة اهل البحرين وسجين من قرى مصر ٥

باب السين والحاء وما يليهما

سحام بضم اوله والسحمة سواد كلون الغراب الاسحم وهو واد باليمن قال امرؤ القيس

لمن الديار عرفتها بسحام ... فعمايتين فهضب ذي اقدام

وبلاد بني سحام باليمن من ناحية ذمار ٥

سحامة ما لبني كليب باليمامة وقال ابو زياد ومن مياه عمرو بن كلاب سحامة وهي التي يقول فيها عامر بن الكاهن بن عوف الصموت بن عبد الله بن كلاب ٥

ومن يرنا يوم السحامة فوقنا ... عجاجة ادوادلهن جواير

اذا خرجت من محضر سد فرجها ... خفاق منيفات وجذع بهادر

دعوا الحرب لا تشجوا بها آل جعفر ... شجا الحلقوان الحرب فيها نهابر

ولا توعدونا بالعوار فاننا ... بني عمنا فيها حماة مغاور

على كل جرداء السراة كانها ... عقاب اذا ما خبتها الحرب كاسر

مخالفة للهضب صقعا كانها ... بطخفة يوم ذو اهاضيب ماطر

سحبان كلفظ اسم الرجل البليغ قال الشاعر ٥

لولا بني ما حفرت سحبان ... ولا اخذت اجرة من انسان

سحبل بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة والسحبل العريض البطن ويقال وعاء سحبل واسع وهو موضع في ديار بني الحارث بن كعب كان جعفر بن علبة الحارثي تزور نساء بني عقيل فنذر به القوم فقبضوه وكتفوا دبر قميصه وربطوه الى جمة وجعلوا يضربونه بالسياط ويقبلون ويدبرون به على النساء اللواتي كان يتحدث اليهن حتى فضحوه وهو يستعينهم ويقول يا قوم القتل خير مما تصنعون فلما بلغوا منه مرادهم اطلقوه فمضت ايام واخذ جعفر اربعة رجال من قومه ورصد العقيليين حتى ظفر برجل ممن كان يصنع به ذلك فقبضوا عليه وفعلوا به شرا مما فعل بجعفر ثم اطلقوه فرجع الى الحي فانذرهم فتبعهم سبعة عشر فارسا من بني عقيل حتى لحقوهم بواد يقال له سحبل فقاتلهم جعفر فيقال انه قتل فيهم حتى لم يبق من العقيليين الا ثلاثة نفر وعمد الى القتلى فشدهم على الجمال وانفذهم مع الثلاثة الى قومهم فمضى العقيليون الى والي مكة ابراهيم ابن هشام المخزومي وقيل السري بن عبد الله الهاشمي فطلب جعفرا ومن كان معه يومئذ حتى ظفر بهم وحبسهم فذلك قول جعفر بن علبة في محبسه ٥

الا ابالي بعد يوم بسجبل اذا لم اعذب ان يجي حماميا

تركت باعلي سجبل وبضيقه ... مراق دم لا يبرح الدهر ثاويا

شفيت به غيظي وحرب موطني ... وكان سنا اخر الدهر بافيا

فدي لبني عم اجابوا الدعوتي ... شفوا من بني القرعا عمي وخاليا

كان بني القرعا يوم لقيتهم ... فراخ القطا لاقين صقرا يمانيا

اقول وقد اجلت من القوم عركه ... ليبك العقيليين من كان باكيا

فان نفر في سجبل لامارة ... ونضح دما منهم ومحانيا

ولم اترك لي حاجة غير انني ... وددت معاذا كان فيمن اتانيا

شفيت غليلي من خشينة بعدما ... كسوت هذيل المشرفي اليمانيا

احقا عباد الله ان لست ناظرا ... صحارى النجد او الرياح الذواريا

ولا زائرا شم العرانين ينتمي ... الى عامر يحللن رملا معاليا

اذا ما اتيت الحارثيات فانعني ... لهن وخبرهن ان لا تلاقيا

وقود قلوصي بينهن فانها ... ستبرد اكبادا وتبكي بواكيا

اوصيكم ان مت يوما بعارم ... ليغني غناي او يكون مكانيا

عارم ابنه وبه كان يكني ثم اخرج جعفر بن علبه ليقتل فانقطع شسع نعله فوقف فاصلحه فقال له رجل اما يشغلك ما انت فيه فقال

اشد قبال نعلي ان يراني ... عدوي للحوادث مستكينا

وقام ابوه الى كل ناقة وشاة له فنحر اولادها والقاها بين ايديها وقال ابكين معنا على جعفر فجعلت النوق يرغون والشاء يثغون والنسا يصحن ويبكين وابوه يبكي معهم فما رؤي يوما كان افجع ولا اقطع من يومئذ ه

سحطه حصن في جبال صنعا كان بيد عبد الله بن حمزة الزيدي الخارجي ه

سحلين بكسر اوله وقد رواه السمعاني بالجيم وتشديد اللام كما ذكر الفاو هي من قرى عسقلان ه

سحنه بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ السحنه التي هي لين البشرة ونعمتها قال الحازمي موضع بين بغداد وهمذان وقال النضر سحنه بلد با لقرب من همذان قال ابن الكلبي كانت عجله وسحنه امراتين يقولون بنتا عمرو بن عدي بن النضر بن ربيعة بن الحارث بن مالك ابن سعود ابن عمم بن نماره واظنها انا اقرب الانبار وكان ابن الكلبي قال واهل الانبار يقولون سحنه قال وكانتا تشربان اللبن بها ه

سحول بضم اوله واخره لام قال الليث التسجيل والجمع السحل ثوب لا يبرم غزله اي لا يفتل طاقين يقال سحلوه اي لم يفتلوا سداه وسحول قبيلة من اليمن وهو السحول بن سوادة بن عمرو بن سعد ابن عوف بن عدي بن مالك ابن زيد بن سهل ابن عمرو بن قيس ابن معاوية بن جشم بن عبد شمس ابن وايل ابن الغوث بن قطن بن عريب ابن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا فهي من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن بيض تدعى السحولية قال طرفه ه

وبالسفح ايات كان رسومها ... يمان وشته ريدة وسحول

فريدة وسحول قريتان اراد وشته اهل ريده وسحول فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه

سحيل

سحيل بفتح اوله وكسر ثانيه ثم يا مثناه من تحت وهو الغزل الذي لم يبرم قال زهير

على كل حال من سحيل ومبرم

وهي ارض بين الكوفة والشام وكان النعمان بن المنذر يحمي بها العشب لنجاسه

السحيله مثل الذي قبله وزيادة الها في اخره اسم قلعة حصينة في جبل بيت المقدس ومن عمله ه

سحيم موضع في بلاد هذيل قال ابو صخر بن عبد الله اللحياني ه

تركنا بالمراح وذي سحيم ... ابا حيان في نفر ميافي

ينسب الى بني سحيمة من حنيفه ه

السحيمية بلفظ النسبة الى سحيم تصغير اسم تصغير الترخيم وهو الاسود قرية في طريق اليمامة من النباج ثم القرية قرية من بني سدوس ثم السحيمية ايضا قال النضر هي من نواحي اليمامة والله الموفق ه

باب السين والخا وما يليهما

سخا مقصور بلفظ بقلة من بقول الربيع على ساقها كهيئة سنبلة فيها حبات كحب الينبوت ولب حبها ذا اجرح الواحدة سخاة وقال الاصمعي السخاوي الارض اللينة التربة مع بعد وسخا كورة بمصر وقصبتها سخا باسفل مصر وهي الان قصبة كورة الغربية ودار الوالي بها ذكر ان في جامع سخا حجرا اسود عليه طلسم يعلم اذا اخرج الحجر من الجامع دخلت اليه العصافير فاذا اعيد خرجت منه كما ذكر وسخا من فتوح خارجة بن حذيفة بولاية عمرو بن العاص حين فتح مصر ايام عثمان ينسب اليها ابو احمد زياد بن المعلى السخوي ذكره ابن يونس وقال مات سنة خمس وخمسين ومايتين وبدمشق رجل من اهل القران والادب وله فيهما تصانيف اسمه علي بن محمد السخاوي حي في ايامنا وهو اديب فاضل دين يدخل اليه للقراة عليه ه

سخاخ بفتح اوله وتكرير الخا موضع بالشاش من ما ورا النهر ه

سخبر بالفتح ثم السكون وفتح البا الموحدة موضع اظنه قرب نجران قال الشيباني البرما

اذا احلتا لريقا هند مقيمه ... وقد حان مني من دمشق خروج

وبدلت ارض الشيح فيها وبدلت ... تلاع المطالي سخبرا ووشيج

فلا وصل الا ان يقرب بيننا ... قلايص يحدين المثاني عوج

سخال بكسر اوله بلفظ جمع السخل من الشا موضع باليمامة عن الحازمي قال ه

حل اهلي بطن الغميس فبادولي ... وحلت علويه بالسخال

وقال ابن مقبل ه

حي دار الحي لا دار بها ... بسخال فاثال فحرم

سخام يروي بكسر اوله وفتحه وهو موضع ذكره امرؤ القيس فقال

لمن الديار عرفتها بسخام ... فعمايتين فهضب ذي اقدام

السخف بالتحريك واخره فا وهو رقة العيش والسخف ضعف العقل وهو اسم موضع

سخنه بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ تانيث السخن وهو الحار بلدة في برية الشام بين تدمر وعرض وارك يسكنها قوم من العرب وعلى التحديد بين اركه وعرض ه

السخنه ماة في رمال بني عبد الله بن كلاب ه

السخيبرة بالتصغير ماء جامع ضخم لبني الاضبط بن كلاب ٥

باب السين والدال وما يليهما

سداد ابي جراب قال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة في اسفل من عقبة منى دون العبور على يمين الذاهب الى منى عمله منسوب الى ابي جراب عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر عمله في ولاية ابراهيم بن هشام على مكة والمدينة بغير اذنه فكتب ابراهيم الى عامله بمكة ان يقف ابا جراب في الشمس حتى يدفن بيره عند السد ففعل ذلك فاستعان ابو جراب باهل مكة عورا فتلك البير وهو فوق ذلك السد ٥

السد بضم اوله وهو الجبل والحاجز بين الشيئين والسدة ارض اودية فيها حجارة او صخور يبقى الما فيها زمانا الواحد سد بالضم قال الحازمي السد ما سماء في حزم بني عوال جبل لغطفان يقال له السد وقال عرام ماء سما جبل شوران مطل عليه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده ومن السد قناه الى قبا قال الاصطخري وبالري قرية تعرف بالسد منها على فرسخين يقال ان مقابر بساتينها المعروفة اثنا عشر الف مفتاح وكان يذبح بهذه القرية كل يوم ماية وعشرون شاة واثنا عشر بقرة ونوزاوا السد حصن باليمن من اعمال عثر على ابن عواص ٥

سدد موضع في شعر البحتري ٥

اهل فرغانة قد عتوا به — وقرى السوس والطاوسدد

سد ياجوج وماجوج

قيل ان ياجوج وماجوج ابنا يافث بن نوح وهما قبيلان من خلوجات القراة فيهما بالهمز وبغير همز وهما اسمان اعجميان واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من اجت النار ومن الما الاجاج وهو الشديد الملوحة المحرق من ملوحته ويكون التقدير يفعول ومفعول ويجوز ان يكون ياجوج فاعولا وكذلك ماجوج قال هذا لو كان الاسمان عربيين لكان هذا اشتقاقهما فاما الاعجمية فلا تشتق من العربية. وروي عن الشعبي قال سار ذو القرنين الى ناحية ياجوج وماجوج فنظر الى امة صهب الشعور زرق العيون فاجتمع اليه منهم خلق كثير وقالوا له ايها الملك المظفر ان خلف هذا الجبل امم لا يحصيهم الا الله وقد اخربوا علينا بلادنا ياكلون ثمارنا وزروعنا قال وما صفتهم قالوا قصار صلع عراض الوجوه قال وكم صنفهم قالوا هم امم كثيرة لا يحصيهم الا الله تعالى قال وما اسماوهم قال اما من قرب منهم فهو سنه قبايل ياجوج وماجوج وتاويل وتاريس ومنسك وكماري وكل قبيلة منهم مثل جميع اهل الارض فاما من كان منا بعيدا فانا لا نعرف قبايلهم وليس لهم الينا طريق فهل نجعل لك خرجا ان تسد عليهم وتكفينا امرهم قال فما طعامهم قالوا يقذف البحر اليهم في كل عام سمكتين يكون بين راس كل سمكة وذنبها مسيرة عشرة ايام او اكثر قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة ليدلوني الجبن الاموال في سده ما يمكن كل واحد منكم تفعلوا ثم امر بالحديد فاذيب وضرب منه لبنا عظاما واذاب النحاس ثم جعل منه ملاط ذلك اللبن وبني به الفج وسواه مع الجبل فصار شبيها بالمصمت وفي بعض الاخبار قال ان السد طريقة حمرا

وطريقة

وطريقة سودا من حديد ونحاس وياجوج وماجوج اثنان وعشرون قبيلة منهم الترك قبيلة واحدة كانت خارج السد لما ردمه ذو القرنين فسلموا ان يكونوا خلفه وسار ذو القرنين حتى توسط بلادهم فاذا هم على مقدار واحد ذكرهم وانثاهم يبلغ طول الواحد منهم مثل نصف طول الرجل المربوع لهم مخاليب في مواضع الاظفار ولهم اضراس وانياب كاضراس السباع وانيابها واحناك كاحناك الابل وعليهم من الشعر ما يواري اجسادهم ولكل واحد اذنان عظيمتان احداهما على ظاهرها وبر كثير وباطنها اجرد والاخر باطنها وبر كثير وظاهرها اجرد يلتحف احداهما ويفترش الاخرى وليس منهم ذكر ولا انثى عرف اجله والوقت الذي يموت فيه وذلك انه لا يموت حتى يلد الف ولد وهم مرزوقون التنين في ايام الربيع ويستمطرونه اذا ابطا عندهم كما يستمطر الغيث اذا انقطع فيقذفون كل عام بواحد فياكلونه عامهم كلها الى مثلها من قابل فيكفيهم على كثرتهم وهم يتداعون تداعي الحمام ويعوون عوا الكلاب ويتسافدون حيث ما التقوا تسافد البهايم

وفي رواية

ان ذا القرنين انما عمل السد بعد رجوعه عنهم فانصرف الى ما بين الصدفين فقاس ما بينهما وهو منقطع ارض الترك مما يلي الشمس فوجد بعد ما بينهما ماية فرسخ فحفر له اساسا بلغ به الما وجعل عرضه خمسين فرسخا وجعل حشوه الصخور وطينه النحاس المذاب يصب عليه فصار عرقا من جبل تحت الارض ثم علاه وشرفه بزبر الحديد والنحاس المذاب وجعل خلاله عرقا من نحاس اصفر فصار كانه برد محبر من صفرة النحاس وسواد الحديد فلما احكمه انصرف راجعا وعلى ذكر التنين فرايتنا منه بنواحي حلب ما ذكرته في ترجمة كلز وجعلته حجة على ما اورده هاهنا من خبره وشجعني على كتبته فان الانسان شديد التكذيب لخبر ما لم ير مثله **روي** عن شداد بن افلح المقري انه قال عدت عمر البكالي فذكرنا لون التنين فقال عمر البكالي اتدرون كيف يكون تنينا قلنا لا قال يكون حية في البر متمردة فياكل حيات البر فلا تزال تاكلهم وتاكل غيرهم من الهوام وهي تكبر وتعظم ثم يزيد امرها فتاكل جميع ما تراه من الحيوان فاذا اعظم امرها ضجت دواب البر منها فيرسل الله اليها ملكا فيحملها حتى يلقيها في البحر فتفعل بدواب البحر فعلها بدواب البر فتعظم ويزداد جسمها فيضج دواب البحر منها ايضا فيبعث الله اليها ملكا حتى يخرج راسها من البحر فيتدلى اليه سحاب فيحتمله فيلقيه الى ياجوج وماجوج وحدث المعلى بن هلال الكوفي قال كنت بالمصيصة فسمعتهم يتحدثون ان البحر ربما مكث اياما وليالي يصطفق امواجه ويسمع له دوي شديد فيقولون ما هذا الا التاذي دواب البحر فهي تضج الى الله تعالى قال فتقبل سحابة حتى تغيب في البحر ثم تقبل اخرى حتى عد سبع سحابات ثم ترتفع جميعا في السما وقد حملن شيا نرى انه التنين حتى يغيب عنا ونحن ننظر اليه يضطرب فيها فربما وقع في البحر فتعود السحابة الى البحر بالرعد الشديد الهايل والبرق العظيم حتى تغوص في البحر وتستخرجه ثانية فتحمله فربما اجتاز وهو في السحاب وذنبه خارج عنها بالشجر العادي والبنا الشامخ فيضربه بذنبه فيهدم البنا من اصله ويقتلع الشجر بعروقه

ولقد احتملت السحاب من بحر انطاكيه فضربت بذنبه بضعة عشر برجا من ابراج سورها
فرمت بها وبقي انه لا السحاب الموكل به يختطفه حيث ما راه كما يختطف حجر المغناطيس
الحديد فهو لا يطلع راسه من الماء خوفا من السحاب ولا يخرج الا في الحر اذا اصحت الدنيا

وذكر بقراطيس الحكيم اليوناني

في كتاب التنين انه كان في بعض السواحل فبلغه ان هناك قرى كثيرة قد فشا فيها
الموت فقصدها ليعرف السبب في ذلك فلما فحص عن الامر اذا بتنين قد احتمله
السحاب من البحر فوقع على عشرين فرسخا من هذه القرى فنتن ففشا الموت فيها
من نتنه فعمد ذلك الفيلسوف فجبى من اهل تلك القرى الاحمال مالا عظيما
واشترى به ملحا ثم امر اهل تلك القرى ان يحملوه ويلقوه عليه ففعلوا ذلك حتى
بطلت رايحته وكف الموت عنهم وروي عن بعضهم انه شاهد موضعا سقط فيه
فوجد طوله نحو الفرسخين وعرضه فرسخ ولونه مثل لون النمر مفلس كفلوس السمك
وله جناحان عظيمان كهيئة اجنحة السمك وراسه مثل التل العظيم شبه راس
الانسان وله اذنان مفرطتا الطول وعينان مدورتان كبيرتان جدا ويتشعب
من عنقه ستة اعناق طول كل عنق راس كراس الحية قلت هذه صفة فاسدة
لانه قال اولا له راس كراس الانسان ثم قال تشعب رؤس كرؤس الحية نقلته كما وجدته
وتركه كان اولى ومن مشهور الاخبار حديث سلام الترجمان قال ان الواثق بالله راى
في المنام ان السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج مفتوح فارعبه هذا
المنام فاحضرني وامرني بقصده والنظر اليه والرجوع بالخبر فضم الي خمسين رجلا ووصلني
بخمسة الاف درهم واعطاني ديتي عشرة الاف درهم ومايتي بغل تحمل الزاد والما قال فخرجنا
من سر من راى بكتاب منه الى اسحاق بن اسماعيل صاحب ارمينيه وهو بتفليس يومره بانفاذنا
وقضا حوايجنا ومكاتبة الملوك الذين في طريقنا بتسييرنا فلما وصلنا اليه قضى حوايجنا
وكتب الى صاحب السرير الى ملك اللان وكتب ملك اللان الى فيلانشاه وكتب لنا فيلانشاه
الى ملك الخزر فوجه ملك الخزر معنا خمسة من الادلا فسرنا ستة وعشرون يوما فوصلنا
الى ارض سودا منتنة الرايحة وكنا حملنا معنا خلا نشمه من رايحتها باشارة الادلا وسرنا
في تلك الارض عشرة ايام ثم صرنا الى مدن خراب فسرنا فيها سبعة وعشرين يوما فسالنا
الادلا عن سبب خراب تلك المدن فقالوا اخربها ياجوج وماجوج ثم صرنا الى حصن بالقرب
من الجبل الذي السد في شعب منه فجزنا بشي يسير الى حصون اخر فيها قوم يتكلمون بالعربية
والفارسية مسلمون يقراون القران ولهم مساجد وكتاتيب فسالونا من اين اقبلتم واين تريدون
فاخبرناهم انا رسل امير المومنين فاقبلوا يتعجبون ويقولون امير المومنين فنقول نعم فقالوا
هو شيخ ام شاب قلنا شاب فقالوا واين يكون قالوا بالعراق في مدينه يقال لها سر من راى
فقالوا ما سمعنا بهذا قط ثم ساروا معنا الى جبل املس ليس عليه من النبات شي واذا هو مقطوع
بواد عرضه مايه وخمسون ذراعا واذا عضادتان مبنيتان مما يلي الجبل من جنبتي الوادي
عرض كل عضادة خمسة وعشرون ذراعا الظاهر من تحتها عشرة اذرع خارج الباب وكله
مبني بلبن حديد في نحاس في سمك خمسين ذراعا واذا دروند حديد طرفاه في العضادتين
طوله

طوله مايه وعشرون ذراعا قد ركب على العضادتين على كل واحد مقدار عشرة اذرع في عرض
خمسة اذرع وفوق الدروند بنا بذلك اللبن الحديد في النحاس الى راس الجبل وارتفاعه مد البصر
وفوق ذلك شرف حديد في طرف كل شرفة قرنتين تثني كل واحد الى صاحبه واذا باب حديد
مصراعين مغلقين عرض كل مصراع ستون ذراعا في ارتفاع سبعين ذراعا في ثخن خمسة
اذرع وقايمتاها في دوارة على قدر الباب وعلى الباب قفل طوله سبعة اذرع في غلظ
باع وارتفاع القفل من الارض خمسة وعشرون ذراعا وفوق القفل نحو خمسة اذرع غلق
طوله اكثر من طول القفل وعلى الغلق مفتاح معلق طوله سبعة اذرع له اربعة عشر
دندانكة كل دندانكة اكبر من دستج الهاون معلق في سلسلة طولها ثمانية اذرع
في استدارة اربعة اشبار والحلقة التي فيها السلسلة مثل حلقة المنجنيق وارتفاع عتبة
الباب عشرة اذرع في بسط مايه ذراع سوى ما تحت العضادتين والظاهر منها خمسة اذرع
وهذا الذرع كلها بالسواد ورييس تلك الحصون يركب في كل جمعة في عشرة فوارس مع كل فارس
مرزبة حديد فيجيون الى الباب ويضرب كل واحد منهم القفل والباب ضربات كثيرة يسمع
من ورا الباب ذلك فيعلمون ان هناك حفظة ويعلم هولا ان اوليك لم يحدثوا في الباب
واذا ضربوا الباب وضعوا اذانهم فيسمعون لمن ورا الباب دويا عظيما وبالقرب من السد
حصن كبير يكون فرسخا في مثله يقال انه كان ياوي اليه الصناع ومع الباب حصنان
يكون كل واحد منهما مايتي ذراع في مثلها وعلى بابي هذين الحصنين شجر كبير لا يدري
ما هو وبين الحصنين عين عذبة في احدهما الة البنا الذي بنا به السد من القدور الحديد
والمغارف وهناك بقية من اللبن الحديد وقد التصق بعضه ببعض من الصدي واللبنة
ذراع ونصف في سمك شبر وسالنا من هناك هل راوا احدا من ياجوج وماجوج فذكروا انهم
راوا منهم مره عددا فوق الشرف فهبت ريح سودا فالقتهم الى جانبنا فكان مقدار الواحد منهم
في راي العين شبر ونصف فلما انصرفنا اخذ بنا الادلا نحو خراسان فسرنا حتى خرجنا خلف
سمرقند بسبع فراسخ قال وكان بين خروجنا من سر من راى الى رجوعنا اليها ثمانية عشر شهر
قد كتبت من خبر السد ما وجدته في الكتب ولست اقطع بصحة ما اوردته لاختلاف الروايات
والله اعلم بصحة ذلك وعلى كل حال فليس في صحة امر السد ريب وقد جا في الكتاب العزيز

السدرتان بكسر اوله وسكون ثانيه تثنية السدرة وهي شجرة النبق وهو
موضع قال البعيث

لمن طلل بالسدرتين كانه ... كتاب زبور وحيه وسلاسله اي سطوره

سدر ذو سدر موضع بعينه قال ابو ذويب

اصبح من ام عمرو بطن فا كتا فا لرجيع فذو سدر فاملاح

سدفناة بضم اوله وبعد الدال المشددة قاف بعدها نون كلمة مركبة
من السد والقناة وهو واد يصب في الشعبة

سدوم مفعول من السدم وهو الندم مع غم قال ابو منصور مدينة من مداين
قوم لوط كان قاضيها يقال له سدوم قال وقال ابو حاتم في كتاب المزال والمفسد انما هو
سدوم بالذال المعجمة قال والدال خطا قال الازهري وهو الصحيح وهو اعجمي وقال
الشاعر كذلك قوم لوط حين اضحوا كعصف في سدومهم رميم

هذا يدل على انه اسم البلد لا اسم القاضي لان قاضيها الذي ضرب به المثل فيقال اجور من قاضي سدوم وذكر الميداني في كتاب الامثال ان سدوم مدينة من مدائن قوم لوط كان قاضيها يقال له شمذان وكان من جوره انه حلف على انه اذا ارتكبوا الفاحشة من احد اخذ وامنه اربعة دراهم وقد ذكر امية بن ابي الصلت سدوم فقال ٥

ثم لوط اخو سدوم اتاها | برشدها وهداها
راودوه عن ضيفه ثم قالوا | قد نهيناك ان تقيم قراها
عرض الشيخ عند ذاك بنات | كظباء باجرع ترعاها
غضب القوم عند ذاك وقالوا | ايها الشيخ خطبة نأباها
اجمع القوم امرهم وعجوز | خيب الله سعيها قلاها
ارسل الله عند ذاك عذابا | جعل الارض سفلها اعلاها
ورماها بحاصب ثم طين | ذي حروف مسوم اذ رماها

السدير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم يا مثناة من تحت واخره را هو نهر ويقال قصر وهو معرب واصله بالفارسية سه دله اي فيه قباب مداخلة مثل الحاري بكمين وقال ابو منصور قال الليث السدير نهر بالحيرة قال عدي بن زيد ٥

سره ماله وكثرة ما يملك | والبحر معرضا والسدير

وقال ابن السكيت قال الاصمعي السدير فارسية اصله سادل اي قبة في ثلاث قباب مداخلة وهو الذي يسميه الناس اليوم سدلي فاعربته العرب فقالوا سدير وفي نوادر الاصمعي التي رواها عنه ابو يعلى قال قال ابو عمرو بن العلا السدير العشب انقضى كلام ابي منصور ٥ وقال العمراني السدير موضع معروف بالحيرة وقال السدير نهر وقيل قصر قريب من الخورنق كان النعمان الاكبر اتخذه لبعض ملوك العجم قال ابو حاتم سمعت ابا عبيدة يقول هو السدلي اي له ثلاثة ابواب وهو فارسي معرب وقيل سمي السدير لكثرة سواده وشجره ويقال للنخل اري سدير نخل اي سواده وكثرته وقال الكلبي انما سمي السدير لان العرب حيث اقبلوا ونظروا الى سواد النخل سدرت فيه اعينهم بسواد النخل فقالوا ما هذا الا سدير قالوا والسدير ايضا ارض باليمن ينسب اليها البرود قال الاعشى ٥

وبيدا قفر كبرد السدير | مشاربها داثرات اجن

وقد ذكر بعض اهل الاثر انه انما سمي السدير سديرا لان العرب لما اشرفت على السواد ونظروا الى سواد النخل وقال عمرو بن الاهتم ٥

وقوفا بها صحبي على مطيهم | يقولون لا تجهل ولست بجاهل
فقلت لهم عندي بزينب ربقتي | منازل لها من ذي سدير فذي ضال

السديرة تصغير سدرة وضبطه نصر بالفتح ثم الكسر ماء بين جراد والمروت بارض الحجاز اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن مشمت لما قدم عليه مسلما بصدقته مع مياه اخر قال اسنان بن حارثة ٥

وبصر غدو على السديرة حاضر | وبذي امر حريمهم لم يقسم

في ابيات ذكرت في تخيم وقال ابو زياد ومن مياه بني قشير السديرة التي يقول فيها القايل ٥

تسايلني

تسايلني كم ذا كسيت ولم اكن | بنفسي من يوم السديرة افلت

السديف علم مرتجل على التصغير واد من اودية الطايف ٥

سدين بكسرتين والدال مشددة ونون بلد بالساحل قريب يسكنه الفرس كذا قال نصر ٥

سدنور بفتح اوله وكسر ثانيه ثم يا اخر الحروف ساكنة وواو مفتوحة واخره زاي ويقال السدور بالفتح وتشديد الواو من قرى مرو وقد نسب اليها بعض الرواة ٥

باب السين والذال وما يليهما

سذور موضع بقومس لجا اليه الخوارج وامرهم عبيدة بن هلال بعد مهلك قطري بن الفجاءة بطبرستان فحصرهم فيه سفيان بن الابرد مدة حتى قتلهم وحمل رؤوسهم الى الحجاج فقال القيس الاصم يرثيهم ٥

ذكرت السراة الصالحين وقد فنوا | وذكرني اهل القران السذور
بقومس فارفضت من العين عبرة | يجود بها ريعانها المتحدر
فقلت لاصحابي قفوا ثم اشرفوا | قليلا لكي نبكي وقوفا وننظر
الى بلد المشارين اضحت عظامهم | تلفهما من ارض قومس اقصر

باب السين والراء وما يليهما

سرا بالفتح كذا مضبوط بخط ابن نباتة كانه اسم هضبة قال جميل ٥

وقال خليلي طالعات من الصفا | فقلت تامل اين حين تريني
فرضنها لا اذا العشيرة كلها | وذات اليمين البرق برق هجين
واصعدن في سرا حتى اذا انتحت | شمالا نخاخاديهم اليمين

والسرا ارض لبني اسد قال ضرار بن الازور الاسدي ٥

نحن منعنا كل منبت قلعة | من الناس الا من رعاها مجاورا
من السر والسرا والحزن والملا | وكن مخنات لنا ومصاير المخنات الساحات

سرا بضم اوله وتشديد ثانيه والمد اسم من اسماء سر من راى وسرا ايضا برقة عند وادي ارك وهي مدينة سلمى احد جبلي طي وسرا ايضا ماة عند وادي سلمى يقال الاعلاه ذو الاعشاش ولاسفله وادي الحفاير قال زهير ٥

قف بالديار التي لم يعفها القدم | بلى وغيرها الارواح والديم
دار لاسما بالغمر ماثله | كالوحي ليس بها من اهلها ارم
بل قد اراها جميعا غير مقوية | سرا منها فوادي الحفر فالهدم

سرا بفتح اوله وتخفيف ثانيه والقصر احد ابواب مدينة هراة سمي بذلك لدار عنده لان السرا هو الدار الواسعة وسرا بن اجل موضع بهراة منه دخل يعقوب بن الليث وسرا قرية على باب نهاوند قال ابو الوفا سعد بن علي بن محمد السراي بطرابلس انبا ابو اسحاق ابراهيم السراي قرية على باب نهاوند ٥

سرابيط قرات بخط ابن برد الخيار في كتاب فتوح البلدان للبلاذري نفل الحجاج

داره والمسجد الجامع ابوابا من دندورد والدثر وقرم ودراوساط ودير ماسرجان وسرابيط فضج اهل هذه المدن وقالوا اقدا ومنا على مدننا وامنوا لنا فلم يلتفت الى قولهم ٥

سراجطير كذا ضبطه ابن برد الحيار وهي كورة في ارمينية الثالثة وقيل الثانية

السرار بالفتح وتكرير الراء وادٍ في شعر الراعي وسرارة الوادي افضل موضع فيه والجمع السرار قال

فان الخفر بجيد بني سليم اكن منها التخومة والسرارا
كان بجاشعا نخبات بنت هبطن الخمص اسفل من سرارا

وقال ابو داود

اليك رحلت من كنفي سرار على ما كان من كلم الاعادي

السرار بكسر اوله وتكرير الراء ايضا وسرار الشهر اخر ليلة فيه وكذلك سراره مشتق من استسرار القمر اذ يخفي والسرار السر واحد اسرار الكف والوجه والجمع اسره واسارير وسرار في ارض نجد سرار وهو وادٍ يضعا الذي يشقها ويجري اذا جاءت الامطار ويصب في نشوان فيكون كالبحيرة قال الشاعر ٥

وتلي على ساكن شط السرار يسكنه ريم شديد النفار

سراسبهر مقبرة بهمذان دفن فيها جماعة من العلماء والصلحاء ٥

سراوع بضم اوله وكسر الواو واخره عين مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال قيس بن ذريح

عفا سرف من اهله فسراوع فوادي قديد فالتلاع الدوافع
فغيقة فالاخياف اخياف ظبية بها من لبيبي مخرف ومرابع

سراو بفتح اوله واخره واو صحيحة مدينة باذربيجان بينها وبين اردبيل ثلاثة ايام وهي بين اردبيل وتبريز خربها التتر لعنهم الله في سنة سبع عشرة وستماية وقتلوا كل من وجدوا فيها وقال محمد بن طاهر المقدسي السروي منسوب الى سارية وقد ذكروا السروي منسوب الى مدينة فاردبيل يقال لها سراو هكذا يذكر بغير الف قال ومنها نصر السروي الاردبيلي ٥ ونافع بن علي ابن بحر بن عمرو بن حزم ابو عبد الله السروي الفقيه من اذربيجان حدث عن ابن عياش الاردبيلي وعلي ابن محمد بن مهرويه وابي الحسن علي ابن ابراهيم القطان القزوينيين وقال ابو سعد السروي بالتسكين نسبة الى سرو اردبيل من اذربيجان وذكر من ذكرنا قبل والذي اراه ان النسبة الى هذه المدينة سراوي على الاصل وسروي بالفتح على الحذف فاما التسكين فمنكر جدا والله اعلم ٥

السراة بلفظ جمع السري وهو جمع جاء على غير قياس ان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره ولذا قاله اللغويون واما سيبويه فالسراة في السري هو عنده اسم مفرد موضوع للجمع كنفر ورهط وليس بجمع مكسر وسراة الفرس وغيره اعلا متنه ويجمع سروات وكذا يجمع هذا الجبل بما يتوصل به وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس وسراة الطريق متنه ومعظمه وقال الاصمعي الطود جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعا يقال له السراة وانما سمي بذلك لعلوه وسراة كل شي ظهره يقال سراة ثقيف ثم سراة عدوان ثم سراة الازد وقال الاصمعي السراة الجبل الذي فيه طرف الطائف الى بلاد ارمينيه

وفي

وفي كتاب الحازمي السراة الجبال والارض الحاجزة بين تهامة واليمن ولها سعة وهي باليمن احضر وقال ابو الاشعث الكندي عن عرام وادي تربة لبني هلال وحواليه من الجبال السراة ٥ وستوم وفرقد ومعدن البرام وجبلان يقال لهما شوانان واحدهما شوان وكل هذه الجبال تنبت القرظ وهي جبال متقاودة بينها فتوق وفي جبال السراة الاعناب وقصب السكر والقرظ والاسحل وقال الشاعر يصف عينا ٥

انجد غوري وحن متهم واستن بين ريقه حنتمه
وقلت اطراف السراة مطعمه

وقال قوم الحجاز هو جبال تحجز بين تهامة ونجد يقال لاعلاها السراة كما يقال الظهر الدابة السراة وهو حسن من القول قال الفضل ابن العباس اللهبي ٥

وقافيه عقام قلت بكرا نقل بغال نجد محكمات
يؤبن مع الركاب بكل مصر وما بين الاقاول والسراة
غوابر لا سواقط مكفات باسناد ولا منتحلات

واما الشراة بالمعجمة فنذكره في موضعه ان شاء الله وقال سعيد بن المسيب ان الله تعالى لما خلق الارض مادت فضربها بهذا الجبل السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها اقبل من ثغره اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر وقال الحسن بن احمد بن يعقوب اليمني الهمذاني اما جبل السراة الذي يصل ما بين اقصى اليمن والشام في عرض اربعة ايام فانه ليس بجبل واحد وانما هي جبال متصلة على نسق واحد من اقصى اليمن الى الشام في عرض اربعة ايام في جميع طول السراة يزيد كسر يوم في بعض المواضع وقد ينقص مثله في بعضها فيبتدئ هذا السراة من ارض اليمن من المعافر فحبشي بجيد تعز عدن وهو جبيل يحيط البحر به وهي بجمع مخلاف دبحان والجوه وحا وصبر ودخر وبزداد وغير ذلك حتى بلغ الشام فقطعته الاودية حتى بلغ الى النخلة فكان منها حيص ويسوم وهما جبلان بنخلة ويسميان يسومين ثم طلعت منه الجبال بعد فكان منها الابيض جبل العرج وقدس وآرة وهما جبلان لمزينة والاسود والاجرد ايضا جبلان لجهينة وحيص قد سماه عمر بن ابي ربيعة حبشيا في قوله ٥

تركوا حبشيا عن ايمانهم ويسوما عن يمين المنجد

قالوا والسروات ثلاثة سراة بين تهامة ونجد ادناها الطائف واقصاها قرب صنعا والطائف من سراة بني ثقيف وهو ادنى السروات الى مكة ومعدن البرام وهو السراة الثانية وهو في بلاد عدوان والسراة الثالثة ارض عالية وجبال مشرفة على البحر من المغرب وعلى نجد من المشرق وسراة بني سبا به نسب بعض الرواة ذكره في شبابة لانه نسب الشبابي وباسفل السروات اودية تصب الى البحر منها الليث وقد ذكروا قنونا والاخيبة وضنكان وعشم ويبش ومركوب ونعمان وهو اقربها الى مكة وهو وادي عرفات وعليب من هذه الاودية وقال عمرو بن العلا افصح الناس اهل السروات وهن ثلاث وهي الجبال المطلة على تهامة مما يلي اليمن اولها هذيل وهي تلي السهل من تهامة ثم بجيلة وهي السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف في ناحية منها ثم سراة الازد ازد شنوءة وهم بنو كعب ابن الحارث ابن كعب بن عبد الله بن مالك ابن نصر بن الازد ٥

سربا بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة والف مقصورة اظنها للتانيث من السارب وهو الذاهب ٥

سرباز معناه راس البار من مدن مكران ولها باب ند جيد كثير ٥

سربخ بالفتح ثم السكون وباء موحدة وخاء معجمة موضع باليمن قال خلف الازد ٥

وهل ازدن الدهر روضة سربخ ... ومثل ارعين دودي محجبها الاحوي

سربان مثل الذي قبله وهي سربا وزيادة نون في اخره والكلام فيهما واحد وهو محلة بالري وقال بعض اهل الادب احسن الارض مخلوقة الري وهي لها السربان والسر اظنها موقين بالري وكان الرشيد يقول الدنيا اربع منازل قد نزلت منها ثلاثة احدها دمشق ٥ والرقة والري واسمرقند وارجوان انزل الرابعة ولم ار في هذه المنازل التي نزلتها موضعا احسن من السربان لانه شارع تشبق مدينة الري في وسطه نهر جار عن جانبيه جميعا الاشجار ملتفة متصلة وفيما بينها محفه ٥

سربزه جزيرة في ارض الهند موقعها بين العمارة خط الاستوا يجلب منها الكافور

سربرد بضم اوله وتشديد ثانيه وضم الباء الموحدة وراء ساكنة ودال مهملة كذا ضبطه عبد السلام البصري في امالي جحظة قال جحظة حدثني ابي جعفر بن موسى قال تعشق جعفر بن يحيى بن برمك جارية في ايام الهادي وهم منكوبون ولم يكن معه ثمنها فقال لابيه قد برح بي عشق هذه الجارية ولست اقدر على شراها وقد وعدني مولاها ان يحبسها علي الى ان امضي الى بلخ واستمنح قرابتي واعود فقال له ابوه امض راشدا فلما بلغ الى مكان يقال له سربرد ذكرها فقال

اذا جزت حلوانا وجاوزت بابه ... الى سربرد فالسلام على الود

وايت الغني بعدا فقلت لعلني ... اصير الى قرب الاحبة بالبعد

قال ومات الهادي وصار الامر الى الرشيد فرد جميعه الى يحيى بن خالد وساله عن جعفر فعرفه خبره فامر بابتياع الجارية وامر بانفاذ البريد ليرده ٥

سربط بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة والطاء مهملة موضع في بلد ارمينية له نهر يعرف به يصب في دجلة ماخذه من ظهر ايثاث ارزن وهو يخرج من خونث ٥ وجبالها من اهل ارمينيه ٥

سرت بضم اوله وسكون ثانيه واخره تاء مثناة من فوق علم مرتجل غير مستعمل في كلامهم مدينة على البحر الرومي بين برقة وطرابلس الغرب لا ناس لها وفي سمتها من ناحية الجنوب في البر اجدابيه ومنها يقصد الى طرابلس المغرب قال ابو الحسن علي ابن الفضل المقدسي الحافظ من اصحاب السلفي انشدني ابو بكر عتيق بن القاسم السرتي لنفسه ٥

اقول لعيني دايما ولدمعها ... لسان بسر الحب في الخد ناطق

اجد كما تنفك لي منك منا ... بسري والشاو لحين ذا سبق ٥

فلولاك لما اعرف العشق اولا ... ولولاه لم يعرف باني عاشق

قال البكري ومدينة سرت مدينة كبيرة على سيف البحر عليها سور من ... ولها جامع وحمام واسواق وعليها ثلاثة ابواب قبلي وجنوبي وباب صغير الى البحر ليس حولها ارباض ولهم نخل وبساتين وابار عذبة وجباب كثيرة ودبا يحهم المعز طيب اللحم واهل سرت من احسن خلق الله خلقا واسواهم معاملة لا يتبعون ولا يبتاعون الا بسعر قد اتفق جميعهم

عليه

بياض بياض

عليه وربما نزل الركب بساحلهم بالزيت وهم احوج الناس اليه فيعمدون الى الزقاق الفارغة فينفخونها ثم يولونها ثم يضعونها في حوانيتهم وافنيتهم ليروا اهل المراكب ان الزيت عندهم كثير فلو اقام اهل الركب ما شاء الله ان يقيموا اما ابتاعوا منهم الا على حكمهم واهل سرت يعرفون بعبيد قوله وهم يغضبون من ذلك قال الشاعر يهجوهم ٥

عبيد قوله شر البرايا ... معاملة واقبحهم فعالا

فلا رحم المهيمن اهل سرت ... ولا اسقاهم عذبا زلالا

وقال اخر

يا سرت لا سرت بلاد لانفس ... لسان مدحي فيكم اخرس

البستم القبح فلا منظر ... يروق منكم لا ولا ملمس ٥

اجنستم في كلام الروم ... وفي الشقي واللوم تجنسوا

ولهم كلام يتواطئون به ليس بعربي ولا عجمي ولا بربري ولا قبطي لا يعرفه غيرهم وهم على خلاف اخلاق طرابلس قال اهل طرابلس من احسن خلق الله معاشرة واجودهم معاملة ومن سرت الى طرابلس عشرة مراحل والى اجدابيه ست مراحل ٥

سرته بضم اوله وكسر ثانيه وتاء مثناة من فوق مشددة وها اسم اعجمي ليس في اوزان العرب مثله وهي مدينة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال شنت برية وهي شرقي قرطبة منحرفة نحو الجوف بينها وبين طليطلة عشرون فرسخا واما المحدثون فانهم يقولون سرت بضم اوله وسكون ثانيه وتخفيف التاء وينسبوا اليها وحكوا عن ابي الوليد يوسف ابن عبد العزيز الاندي في كتاب مشتبه الاسما وقال هو بلد في جوف بر الاندلس وينسبوا اليه قاسم ابن ابي شجاع السرتي روى عن ابي بكر الاجري ذكره ميمون وانا لا ادري اهما منسوبان الى التي بالاندلس او بافريقية وهي بالافريقية اشبه ٥

سرج بلفظ السرج الذي يركب عليه موضع بحر العمران في ٥

سرج بضم اوله وثانيه واخره جيم بلفظ جمع سراج تما لبني العجلان في واد قال قالت سليمي ببطن القاع من سرج ... لا خير في العيش بعد الشيب والكبر

وانا مشك في الجيم ٥

سرجه بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم يشبه ان يكون كلمة فارسية من سروجه ومعناه راس البير وهو حصن من حصون نصيبين ودتيسر ودارا من بنا الروم القديم وهو باق الى الان يسكنه الفلاحون ذاتية في طوله ستة ابراج وفي عرضه مما يلي الطريق اربعة ابراج وسرجه ايضا موضع قرب سميساط على شاطي الفرات وسرجه بارض اليمن مدينة ورواه بعضهم بالشين المعجمة والصواب المهملة وسرجه ايضا قرية من قرى حلب ويقال لها سرجه بني عليم ٥

سرجهان بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم واخره نون قلعة حصينة على طرف جبال الديلم تشرف على قاع قزوين وزنجان ابهر ولا الكاين فيه يري نجان وهي من احصن القلاع واحكمها رايتها ٥

سرح بفتح اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة والسرح المال يسام في المرعي من

الانعام والسرح شجر له كرم وهو الالا الواحدة سرحة قال الازهري هذا غلط ليس السرح من الالا في شي قال عنترة ه

بطل كان ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوام

فقد بين ان السرح من كبار الشجر الا تري انه شبه الرجل بطوله والالا لا ساق له قال والسرح كل شجرة لا شوك فيها وقال عمر بن الخطاب ان بمكان كذا سرحة سر تحتها سبعون نبيا فهذا ايضا يدل على ان السرح شجر كبار وذو السرح وادي بين مكة والمدينة قرب ملل قال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب ه

تامل خليلي هل ترى من ظعاين بذي السرح او وادي غران المصوب
جزعنا عرابا بعدما متع الضحى على كل موار الملاط مذرب

وواد بارض نجد وموضع بالشام عند بصرى ه

سرحة بلفظ واحد السرح المذكور قبله بلا خلاف بالهمز وهو لحد مراسي البحر هناك وهو موضع بعينه ذكره لبيد لمن طلل تضمنه اسال فسرحة فالمراية فالخيال فاما الذي في قول حميد بن ثور ه

ابى الله الا ان سرحة مالك على كل سرحات العضاه تروق
فقد ذهبت عرضا وما فوق طولها من السرح الا عشة وسحوق
فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفي من برد العشي تذوق
اقول لعبد الله بيني وبينه لك الخير خبرني فانت صديق
ترى ان عللت نفسي بسرحة من السرح موجود علي طريق

فانما هو كناية عن امراة لان عمر بن الخطاب نهى الشعرا وقال والله لا شبب رجل بامراة الا جلدته والسرحة باليمامة موضع بعينه عن الحفصي وانشد ه

ايا سرحة الركبان ظلك بارد وماوك عذب لا يحل لشاربه

ليس في البيت دليل على انه موضع ولكن كذا قال ه

سرخاباذ من قرى الري معروفه ه

سرخس بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الخا المعجمة واخره سين مهملة ويقال سرخس بالتحريك والاول اكثر مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق بينها وبين كل واحدة منهما ست مراحل قيل سميت باسم رجل من الدعار في زمان كيكاوس سكن هذا الموضع وعمره ثم تمم عمارته واحكم مدينته ذو القرنين الاسكندر وقالت الفرس ان كيكاوس اقطع سرخس بن خودرز ارضا فبنا بها مدينة وسماها باسمه وهي سرخس هذه وهي في الاقليم الرابع طولها ثلاث وثمانون درجة وثلث وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي مدينة معطشة ليس بها في الصيف الا ما الابار العذبة وليس بها نهر جار الا نهر يجري في بعض السنة ولا يدوم ماوه وهو فضل مياه هراة وزروعهم مباخس وهي مدينة صحيحة التربة والغالب على نواحيها المراعي قليلة القرى وقد خرج منها كبير من الايمة ولاهلها يد باسطة في عمل المقانع والعصايب المنقوشة المذهبة وما شاكل ذلك وقد نسب اليها ناس لا يحصى من المتاخرين الفقها والعلما الافراد ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن يعرف بالزاز من اهل سرخس الشافعي له كتاب

في

في الفقه اكبر من الشامل لابن الصباغ اجاد فيه جدا رايت اهل مرو يفضلونه على الشامل بما فيه من الاملا ومات بمرو في ثاني عشر ربيع الاخر سنة اربع وتسعين واربع ماية رحمه الله ومن القدما الامام ابو علي زاهر بن احمد بن محمد بن عيسى السرخسي الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان تفقه على ابي اسحاق المروزي وقرا القران على ابي بكر بن مجاهد والادب على ابي بكر بن الانباري وسمع الحديث من ابي لبيد محمد بن ادريس واقرانه بخراسان وبالعراق من ابي القاسم البغوي وابن صاعد وغيرهما وتوفي ليومين لا ربعا سلخ شهر ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وثلثماية عن ست وتسعين سنة ه

سرخكت بضم اوله وسكون ثانيه ثم خا معجمة مفتوحة وكاف مفتوحة ايضا بليدة بغرجستان سمرقند نسب اليها بعض اهل الرواة منهم الامام ابو بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكتي كان اماما فاضلا مناظرا للبرهان ببخاري وخصومه سمع ابا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني روى عنه جماعة كثيرة وتوفي بسمرقند في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وخمس ماية

سرخك بضم اوله وسكون ثانيه ثم خا معجمة مفتوحة واخره كاف معناه الفارسية الاحيمر مصغرا لان الكاف في اخر الكلمة عندهم بمنزلة التصغير عند العرب وهي قرية على باب نيسابور ينسب اليها ابو حامد احمد بن عبد الرحمن النيسابوري السرخكي الفقيه الحنفي سمع محمد بن مهدي السلمي وابا الازهر السعيدي روى عنه ابو العباس بن احمد بن هارون الفقيه وغيره توفي سنة ست عشرة وثلثماية ه

سردانية بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال معجمة وبعد الالف نون مكسورة وياء اخر الحروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد الاندلس والصقلية واقريطش اكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة اثنين وتسعين في عسكر موسى ابن نصير وهي الان بيد الفرنج وجدت لبعضهم ان سردانية مدينة بصقلية والله اعلم ه

السرد موضع في بلاد الازد قال الشنفري

كان قد فلا يغررك مني تمكثي سلكت طريقا بين يربع فالسرد
واني زعيم ان تلف عجاجتي على ذي كسا من سلامان او برد
هم عرفوني ناشيا ذا مخيلة امشي خلال الدار كالفرس الورد
كاني اذا لم امس في دار خالد بتيما لا اهدي سبيلا ولا اهدي

سردد بضم اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكررة الاولى منهما مضمومة ويروى بضم اوله وفتح الدال الاولى في قول ابي دهبل ه

سقى الله جارينا ومن حل وليه قبايل جاءت من سهام وسردد

وهي ولاية قصبتها المهجم من ارض زبيد وقال ابن الدمينة يتلو وادي سهام وادي سردد واسه المجر شبام اقيان مساقط حضور وماطح وبلد الصيد ممر يهر في ايمنه جبل تيس وتصار وبكيل ومن ايسره جبال حراز والاحروج ويظهر بالمهجم فيسقيها وما يليها الى البحر واهل اليمن اليوم يقولون السردديه وقال ابن ابي عابد الهذلي ه

افاطم حييت بالاسعد متى عهدنا بك لا تبعدي
تصيفت نعمان واصيفت جنوب سهام الى سردد

سردر بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة ساكنة واخره را من قرى بخارا وقد

ينسب اليها بعض العلما ٥

سردود من قرى همذان معروفة بها قوم من الفقرا ينتمون الى عبد الرحمن بن احمد الجلا

سردن مثل الذي قبله الا ان اخره نون كلمة مهملة في كلام العرب وهو موضع جاء في قول الشاعر ٥

يتمللني بالسردان   كللت بالمحاسن
مع حور نواعم   كالظبا الشوادن

جمع السردن بما حوله من المواضع ضرورة وهي كورة بين فارس وخوزستان من اعمال فارس فيها معدن صفر يحمل الى ساير البلدان فيما زعموا ٥

سردوس قال ابن عبد الحكم كانت خلجان مصر سبع على جوانبها الجنات منها خليج سردوس قال عمرو بن العاص استعمل فرعون هامان على حفر خليج سردوس فلما ابتدا حفره اتاه كل قرية يسلونه ان يجري الخليج تحت قريتهم ويعطونه مالا فكان يذهب به الى هذه القرية من نحو المشرق ثم يرده الى قرية من نحو دبر القبلة وياخذ من كل قرية مالا حتى اجتمع له في ذلك ماية الف دينار فاتي بذلك يحمله الى فرعون فسال له فرعون عن ذلك فاخبره بما فعل في حفره فقال له فرعون ويحك انه ينبغي للسيد ان يعطف على عباده ويفيض عليهم ولا يرغب فيما بايديهم رد عليهم اموالهم فرد على اهل كل قرية ما اخذ منهم جميعه فلا يعلم في مصر خليجا اكثر عطوفا من سردوس لما فعله بها هامان في حفره وقال ابن زولاق لما فرغ هامان من حفر خليج سردوس ساله فرعون عما انفقه عليه فقال انفقت عليه ماية الف دينار اعطانيها اهل القرى فقال له ما احوجك الى من يضرب عنقك اتاخذ من عبيدي مالا على امنا فعهم ردها عليهم ففعل ٥

السرر بكسر اوله وفتح ثانيه وهو من السرة التي تقطعها القابلة والمقطوع سرر والبائن سرة والسرر بفتح السين وكسرها لغة في السر والسرر الموضع الذي سر فيه الانبيا وهو على اربعة اميال من مكة وفي بعض الحديث انها بالمازمين من منا كانت فيه دوحة قال ابن عمر سر تحتها سبعون نبيا اي قطعت سررهم قال ابو ذويب

بآيه ما وقفت والركاب بين الحجون وبين السرر

وكان عبد الصمد بن علي اتخذ عليه مسجدا قال الازهري قيل هو الموضع الذي جا في حديث ابن عمر انه قال للرجل اذا اتيت منى فانتهيت الى موضع كذا فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرف سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها فسمي سررا لذلك وروى المغاربة السرر واد على اربعة اميال من مكة عن يمين الجبل قالوا هو بضم السين وفتح الرا الاولى قالوا كذا رواه المحدثون بلا خلاف قالوا وقال الرياشي المحدثون يضمونه وهو انما هو السرر بالفتح وهذا الوادي هو الذي سر فيه سبعون نبيا اي قطعت سررهم بالكسر وهو لا يصح هذا كله من مطالع الانوار وليس فيه شي موافق للاجماع والله المستعان ٥

سرر بالتحريك يقال لقناة سرار اي جوفا بينه السرر قال النظر السرر واد يدفع من اليمامة الى ارض حضرموت وبعير اسر بين السرر اذا كان بكركرته دبر ٥

السرر بوزن الصرد والمزفر جمع سرة مما يقطعه القابلة في بطن القبى قال

نضر

نضر ارض ما لجزيرة قال العمراني السرر واد من مكة على اربعة اميال قال هو غير السرر الذي سر فيه الانبيا ولا كما قاله المغاربة قال الاخطل ٥

فاصبحت منهم سنجار خالية   فالمحلبيات فالخابور فالسرر

ويروى السرر بكسر اوله وثانيه وسكون ثالثه ولم يذكر في علم الموضع بعينه عن ابن دريد

بياض باصله

بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة مكسورة ويا اخر الحروف وبا موحدة ديب بلغة الهند هو الجزيرة وسرن لا ادري ما هو جزيرة عظيمة في بحر هركند باقصى بلاد الهند طولها ثمانون فرسخا ٥

السر بكسر اوله وتشديد اخره بلفظ السر الذي هو بلفظ الكتمان اسم واد بين هجر وذات العشر من طريق حاج البصرة طوله مسافة ايام كثيرة وقيل السر واد في بطن الحلة والحلة من الشريف وبين الشريف واضاح بير ... والسر ايضا بنجد في ديار بني اسد وقيل السر من مخاليف اليمن ومقابله موسى الحرج وقال السكري في شرح قول جرير

استقبل الحي من بطن السرار عسعسوا   فالقلب منهم رهين اينما انصرفوا

قال السر في بلاد تميم وقال الاسدي السر والسرار ارضان لبني اسد قال الغزار بن الازور

ونحن منعنا كل نبت تلعة   من الناس الا من رعاها محاورا
من السر والسرار والحزن والملا   وكن محات لنا ومصايرا

محنات ساحات ٥

السر بضم اوله وتشديد ثانيه بلفظ السر الذي تقطعه القابلة من السرة قرية من قرى الري ينسب اليها السري وقيل السر ناحية من نواحي الري فيها عدة قرى ينسب اليها جماعة منهم زياد بن علي الرازي السري والد محمد بن مسلم ورفيقه بمصر روى عن احمد بن صالح وكان ثقة صدوقا والسر ايضا موضع بالحجاز في ديار مزينة قرب جبل قدس ك

سرسن بلد في اقصى بلاد الترك فيه سوق لهم يباع فيها العندس والبرطاسي والسمور وغير ذلك ٥

سرهستا قرية كبيرة في الفيوم من اعمال مصر ٥

سرع العين مهملة من ناحية البحرين قاله الحفصي وهو من ابيات قال ابن مقبل

قالت سليمى ببطن القاع من سرع   لا خير في المر بعد الشيب والكبر

سرغ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم غين معجمة سروغ الكرم قضبانه الرطبة الواحدة سرغ بالغين والعين لغة فيه وهو اول الحجاز واخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل الحاج الشام وهناك لقي عمر بن الخطاب امرا الاجناد وبينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة وقال مالك ابن انس هي قرية بوادي تبوك وهي اخر عمل الحجاز الاول هناك لقي عمر بن الخطاب من اخبره بطاعون الشام فرجع الى المدينة وبها مات ثابت ابن عبد الله بن الزبير بن العوام في سنة ثمان وسبعين ومية وكان لسانا لال الزبير قال له عبد الملك وقد وفد عليه ابوك اعلم بك حيث كان يشتمك قال يا امير المومنين ادري لم تشتمني قال لا والله قال لاني كنت نهيته ان يقاتل باهل مكة واهل المدينة فان الله لا ينصرهم احدا اما اهل مكة فاخرجوا رسول الله واخافوه ثم جاوا الى المدينة فاخرجهم رسول الله وسيرهم يعرض في قوله هذا ابا الحكم ابن ابي العاص جد عبد الملك حيث

لقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اهل المدينة فخذلوا عثمان حتى قتل بينهم لم يذبوا ولم يدفعوا عنه فقال عبد الملك لعنه الله قال ليستحقها الظالمون كما قال تعالى الا لعنة الله على الظالمين فامسك عنه

سرغامرطا قرية بالجزيرة من ديار مضر سمع بها ابو حاتم بن حبان البستي ابا بدر احمد بن خالد بن عبد الملك ابن عبد الله بن مسرح الحراني

سرف بفتح اوله وكسر ثانيه وآخره فاء قال ابو عبيد السرف الجاهل وانشد لطرفة

ان امرأ سرف الفؤاد يرى   عسلا بماء سحابة شتمي

هو موضع على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثنا عشر تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث وهناك بنا عليها وهناك توفيت وفيه قال عبد الله بن قيس الرقيات

لم يكلم بالجمان من الرسوم   حادث عهد اهلها لا قديم

سرف منزل السلمة فالظهران منازل فالقصيم

قال القاضي عياض واما الذي حمى فيه عمر رضي الله عنه وجاء فيه انه حمى السرف والربذه كذا عند البخاري بالسين المهملة وفي موطا ابن وهب الشرف بالشين المعجمة وفتح الرا وكذا رواه بعض رواة البخاري واصلحه وهذا الصواب واما سرف فلا يدخله الالف واللام وقال الحربي في تفسير الحديث ما احب ان انفخ في الصلاة واني ممر الشرف بالشين المعجمة كذا ضبطه وقال خفضه بجودة نعمه

سرفقان بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الفا ثم قاف وآخره نون قرية بينها وبين سرخس ثلاث فراسخ نسب اليها قوم من اهل العلم والرواية منهم الفقيه ابو محمد بن ابي بكر بن محمد السرفقاني وعمه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد رويا الحديث

سرقسطة بفتح اوله وثانيه ثم قاف مضمومة وسين مهملة ساكنة وطا مهملة بلدة مشهورة بالاندلس يتصل اعمالها باعمال طليطلة ذات فواكه عذبة لها فضل على سائر فواكه الاندلس مبنية على نهر كبيرة وهو نهر منبعث من جبال القلاع قد انفردت به بصنعة السمور ولطف تدبيره يقوم في طرزها بما لها منفردة بالنسج في منسوجاتها وهي الثياب الرقيقة المعروفة بالسرقسطية هذه خصوصيه لاهل هذا الصقع وهذا السمور المذكور هنا لا تحقق ما هو ولا اي شي يعني به ان كان نشا ما عندهم او وبر الدابة المعروفة فيقال لها الجندباد ستر ايضا وهي دابة تكون في البحر وتخرج الى البر وعنده قوة ميز وقال الاطبا الجندبيدستر حيوان يكون في بحر الروم ولا يحتاج منه الا الى الخصاه فيخرج ذلك الحيوان من البحر ويسرح في البر فيوجد ويقطع منه خصاه ويطلق فربما عرض له القناصون مرة اخرى فاذا علم انهم ما سكون استلقى على ظهره وفرج بين فخذيه ليريهم موضع خصيتيه خاليا فيتركونه حينئذ وفي سرقسطة معدن الملح الذراني وهو ابيض صافي اللون املس خالص ولا يكون في غيرها من بلاد الاندلس ولها مدن ومعاقل وهي الآن بيد الافرنج صارت بايديهم منذ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وينسب اليها الى سرقسطة ابو الحسن علي ابن ابراهيم بن يوسف السرقسطي قال السلفي كان من اهل المعرفة والخط وكان بيني وبينه مكاتبة وهو الذي تولى في اخذ اجازات الشيوخ بالاندلس سنة ثنتي عشرة وخمسمائة وروى في تواليفه عن صهره ابي عبد الله بن وضاح وغيره كثيرا وصنف كتابا في الحفاظ فبدا بالزهري وختم في كلمه

عن

عن السلفي وابنه من نسب الى سرقسطة ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من ولد عوف ابن غطفان وقيل بل الولاية لعبد الرحمن بن عوف الزهري ابو القاسم سمع بالاندلس من محمد بن وضاح والخشني وعبد الله بن مرة وابراهيم بن نصر السرقسطي ومحمد بن عبد الله بن الغاز ابن زبير بن مخلد رحل الى المشرق هو وابنه قاسم في سنة ثمان وثمانين ومائتين فسمعا بمكة من عبد الله ابن علي ابن الجارود ومحمد بن علي الجوهري واحمد بن حمزة وبمصر من احمد بن عمرو البزاز واحمد بن شعيب بن النسائي وكان عالما مفتيا بصيرا بالحديث والفقه والنحو والغريب والشعر وقيل انه استقضي ببلده وتوفي بسرقسطة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة عن خمس وتسعين سنة ومولده سنة سبع وعشرين ومائتين وابنه قاسم بن ثابت كان اعلم من ابيه وانبل واورع يكنى ابا محمد رحل مع ابيه فسمع معه وعني بجمع الحديث واللغة فادخل الى الاندلس علما كثيرا ويقال انه اول من ادخل كتاب العين للخليل الى الاندلس والف قاسم كتابا في شرح الحديث مما ليس في كتاب ابي عبيد ولا ابن قتيبة سماه كتاب الدلايل بلغ منه الغاية في الاتقان ومات قبل كماله فاكمله ابو ثابت بعده قال ابن الفرضي سمعنا العباس بن عمرو الوراق يقول سمعت ابا علي القالي يقول كتبت كتاب الدلايل وما اعلم وضع بالاندلس مثله ولو قال انه ما وضع مثله بالمشرق ما ابعد وكان قاسم عالما بالحديث والفقه متقدما في معرفة الغريب والنحو والشعر وكان مع ذلك ورعا ناسكا اريد على ان يلي القضا بسرقسطة فامتنع من ذلك واراد ابوه اكراهه عليه فسال له ان يتركه يتروى في امره ثلاثة ايام ويستخير الله فيه فمات في مدة الثلاثة ايام يقولون انه دعا لنفسه بالموت وكان يقال انه مجاب الدعوة وهذا عند اهله مستفيض قال الفرضي قرات بخط الحكم المستنصر بالله توفي قاسم بن ثابت سنة اثنتين وثلثمائة بسرقسطة وابنه ثابت بن قاسم بن ثابت من اهل سرقسطة سمع اباه وجده وكان مليح الخط حدث بكتاب الدلايل وكان مولعا بالشراب وتوفي سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال وجدته بخط المستنصر بالله امير المؤمنين وسرقسطة ايضا بليدة من نواحي خوارزم عن العمراني الخوارزمي

سرق بضم اوله وفتح ثانيه وتشديده واخره قاف لفظة عجمية وهي احدى كور الاهواز نهر عليه بلاد حفره اردشير بهمن بن اسفنديار القديم ومدينتها دورق وحدث اسحاق بن ابراهيم الموصلي قال كان حارثة بن بدر الغداني مكينا عند زياد بن ابيه فلما مات جفاه عبيد الله بن زياد فقال له حارثة ايها الامير ما هذا الجفاء مع معرفتك بالحال عند ابي المغيرة فقال عبيد الله ان ابا المغيرة بلغ مبلغا لا يلحقه فيه عيب وانا انسب الى ما يغلب على الشباب وانت نديم الشراب وانا حديث السن فمتى قربتك فظهرت منك رايحة لم آمن ان يظن بي ذلك فدع الشراب وكن اول داخل واخر خارج فقال حارثة انا لا ادعه لمن يملك نفعي وضري باعه للحال عندك ولكن صرفني في بعض اعمالك فولاه سرق من اعمال الاهواز فخرج اليها وشيعه الناس وكان فيهم ابو الاسود الدؤلي فقال له

احار بن بدر قد وليت ولاية   فكن جرذا فيها تخون وتسرق
فلا تحقرن يا حار شيئا تصيبه   فحظك من ملك العراقين سرق
فان جميع الناس اما مكذب   يقول بما يهوى واما مصدق
يقولون اقوالا بظن وشبهة   وان قيل هاتوا حققوا لم يحققوا

ولا تعجزن فالعجز اخبث مركب · فما كل من يوما الى الرزق يرزق
وبارنيما بالعيران للغني · لسان به المرء الهيوبة ينطق ٥

فاجابه حارثة بن بدر

جزاك مليك الناس خير جزائه · فقد قلت معروفا واوصيت كافيا
امرت بحزم لو امرت بغيره · لالفيتني فيه لرايك عاصيا
ستلقى اخا يصفيك بالود حاضرا · ويوليك حفظ الغيب ما كان نائيا

وسرق ايضا موضع بظاهر مدينة سنجار ٥

سرقوسه بفتح اوله وثانيه ثم قاف وبعد الواو سين اخرى اكبر مدينة بجزيرة صقلية كان بها سرير ملك الروم قديما قال بطليموس مدينة سرقوسه طولها تسعة وثلاثون درجة وثمان عشرة دقيقة وعرضها تسعة وثلاثون درجة داخلة في الاقليم الخامس طالعها الذراع وبيت حيوتها السرطان تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان قال ابن قلاقس يصف مركبا سار به الى صقلية ٥

ثم استقلت بي على علاتها · مجنونة سجنت على مجنون
هوجا يقسم والرياح يقودها · بالنون املس طعام النون
حتى اذا ما البحر ابدى القبا · ذا اوجه بالموج ذات عصون
العنبر النكبا راحة عابث · قلبت ظهور متاهد لبطون
وتكلفت سرقوسه بامامنا · في ملجا للخائفين امين

سرقة بفتح اوله وثانيه ثم قاف والسرق شقق بيض من الحرير الواحدة سرقة قال ابو منصور واحسب الكلمة فارسية اصلها سره ثم عربت بزيادة القاف كما قالوا للخروف برق واصله بره وسرقة اقصى ما الضبة بالعالية ٥

سركان بالكسر ثم السكون واخره نون قرية من اعمال همذان ينسب اليها سكينة بنت ابي بكر محمد بن المظفر بن عبد الله السركاني جزل في الجهم من عبد الاول وغيره ذلك وذكر اسحاق بن محمد بن الحريد الهمذاني الاصل انها حدثت عن ابي الوقت عبد الاول

سركث بفتح اوله وسكون ثانيه وبعده كاف قرية من قرى طوس بخراسان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق بن موسى المخزومي السركي سمع من جماعة من المتاخرين واكثر من الاشعار والطرق روى عنه ابو القاسم احمد بن منصور السمعاني وغيره ومات في حدود سنة عشرين وخمس مائة ٥

سرماج قلعة حصينة بين همذان وخوزستان في الجبال كانت لبدر بن حسنويه الكردي صاحب شابور خواست وهي من احصن قلاعه واشدها امتناعا ٥

سرماري بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الالف را قلعة عظيمة وولاية واسعة بين تفليس واخلاط مشهورة مذكورة وسرماري قرية بينها وبين بخارا ثلاثة فراسخ ٥

سرمد بلفظ السرمد الدايم موضع من اعمال حلب

سرمقان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وقاف واخره نون قرية

١٨٧٠

بياض اصل

بهراة واخرى بسرخس واخرى بفارس بلدة بفارس من كورة اصطخر ولها ولاية وهي اكبر من ابرقوه والخصب والرخص سعرا وهي كثيرة الاشجار ٥

سر من راى قال الزجاجي قالوا كان اسمها قديما ساميرا فسميت بسامير بن نوح وكان ينزلها لان اباه اقطعه اياها فلما استحدثها المعتصم سماها سر من راى وقد بسط القول فيها في سامرا فاغني قال ابو عثمان المازني قال لي الواثق كيف ينسب رجلا الى سر من راى فقلت سري يا امير المومنين انسب الى اول الحرفين كما اقول في النسب الى تابط شرا تابطي ٥

سرمين بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثم يا مثناة من تحت ساكنة واخره نون بلدة مشهورة من اعمال حلب قيل انها سميت بسرمين ابن اليفز بن سام بن نوح وقد ذكر الميداني في كتاب الامثال ان سرمين هي مدينة سدوم الذي يضرب بقاضيها المثل واهلها اليوم اسماعيلية

سرنجا بفتح اوله وثانيه وسكون النون وجيم بليدة في نواحي مصر من نواحي الشرقية

سرنداد بكسر اوله وثانيه وسكون نونه ودال مكررة علم للموضع بعينه عن ابن دريد

سرنديب بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة مكسورة ويا اخر الحروف وبا موحدة ديب بلغة الهند هو الجزيرة وسرن لا ادري ما هو جزيرة عظيمة في بحر هركند باقصى بلاد الهند طولها ثمانون فرسخا في مثلها وهي جزيرة تشرع الى بحر هركند وبحر الاعباب في سرنديب الجبل الذي هبط عليه ادم عليه السلام يقال له الرهون وهو ذاهب في السما يراه البحريون من مسافة ايام كثيرة وفيه اثر قدم ادم وهي قدم واحد مغموسة في الحجر طولها نحو سبعون ذراعا ويزعمون انه خطا الخطوة الاخرى في البحر وهو منه على مسيرة يوم وليلة ويرى على هذا الجبل في كل يوم وليلة كهيئة البرق من السما من غير سحاب ولا غيم ولا بد له في كل يوم من مطر يغسله اعني قدم ادم ويقال ان الياقوت الاحمر يوجد على هذه الجبال تحدره السيول والامطار الى الحضيض فيلتقط وفيه يوجد الماس ايضا ومنه يجلب العود فيما قيل وفيها بيت طيب الريح لا يوجد بغيرها ولها ثلاث ملوك كل واحد منهم عاص على صاحبه واذا مات ملكهم الاكبر قطع اربع قطع وجعلت كل قطعة في صندوق من الصندل والعود واحرق بالنار وامراته تتهافت بنفسها على النار مع حتى يحترقا معا ٥

سرندين قال يحيى بن منده سعد بن عبد السرنديني ابو الخير قدم اصفهان وكتب عن عبد الوهاب الكلاي روى عنه علي بن احمد السرجاني وابو علي اللباد وغيرهما

سرنه بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون من قرى استراباذ من نواحي طبرستان وقيل سرنه ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن محمد بن مرخان الفرخاني قال ابو سعد الادريسي في تاريخ استراباد سمعته يذكر انه من رستاق استراباذ من حوالي سرنه او من سرنه نفسها كان شيخا فاضلا ورعا ثقة متقنا فقيها واثني عليه قال رحل الى العراق واقام سنين كثيرة ثم رجع الى جرجان ومنها الى سمرقند واقام بها محمود الاثر الى ان مات بها سنة سبعين وثلثماية وفي ربيع الاخر يروي عن ابي بكر ابن ابي داود وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن صاعد وجماعة يكثر عددهم كتبوا عنه

سرفه موضع بالاندلس ينسب اليه فرج بن يوسف الشني ابو عمر روى عن يحيى بن محمد بن وهب

ابن مرة بمدينة الفرج وغيره حدث عنه القاضي ابو عبد الله بن السقاط ٥

سروان مدينة صغيرة من اعمال سجستان بها فواكه كثيرة واعناب ونخل وهي من بست على نحو مرحلتين احد المنزلين فيروزمند والاخر سروان على طريق الداور ٥

السروان كانه تثنية سراة بفتح ثانيه محلتان من مخاضر سلمى احد جبلي طي ٥

سروج فعول بفتح اوله من السراج وهو من ابنية المبالغة وهي بلدة قريبة من حران من ديار مضر قالوا طول سروج اثنان وستون درجة ونصف وثلث وعرضها ست وثلاثون درجة غلب عياض بن غنم ارضها ثم فتحها صلحا على مثل صلح الرها في سنة سبع عشرة في ايام عمر وهي التي يعدها الحريري في ذكرها ويبدي في مقاماته وقيل لابي حية النميري لم لا تقول شعرا على قافية الجيم فقال واما الجيم باحن انتم فقلت له مثل قولك على التراجي ما وهي بعيج فانشا يقول

وللمارأى احبالا بنجار اعرضت | يمينا واحبال الابهر سروج
ذري عبرة لولم يفض لتقضقضت | حيازيم محزون لهن نشيج

وقد نسبوا الى سروج ابو الفوارس ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم بن بريد السروجي الخطيب سمع ابا عبد الله محمد بن احمد بن حماد البصري روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي

سرور مدينة بقهستان منها ابو بكر محمد بن ياقوت السروري قاضي جنزه يروي عن ابي بكر البخاري المرندي روى عنه السلفي والسروري الضرير كتب عنه السلفي ايضا بسرور قالوا العجم يقولون جرور بالجيم وينسب اليها الجروري ٥

سروس اوله مثل اخره يجوز ان يكون فعولا من سرس الرجل اذا صار عنينا لا ياتي النسا وسروس ربما قيل بالشين المعجمة في اوله مدينة جليلة في جبل نفوسه من ناحية افريقيه وهي كبيرة آهلة وهي قصبة ذلك الجبل واهلها اباضيه خوارج ليس بها جامع ولا فيما حولها من القرى وهي نحو ثلثمايه قرية لم يتفق على رجل يقدمونه للصلاة وبين شروس وطرابلس خمسة ايام بينها لحصن لبده ٥

سروع بخط ابن علم العبدي واقبل ابو عبيدة حتى اتى وادي القرى ثم اخذ عليهم الحسنة والاقرع وتبوك وسروع ثم دخل الشام ٥

سروعه بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وعين مهملة كذا وجدته مضبوطا فان صح فانه علم مرتجل غير منقول وقد ذكر ابو منصور ان السروعة بضم الرا وسكون الواو وانها النبكة العظيمة من الرمل والنبكة الرابية من الطين هذا لفظه وقال الاصمعي سروعة جبل بعينه بتهامة لبني الديل ابن بكر واخبرني من اثق به من اهل الحجاز ان سروعة بسكون الرا قرية بمر الظهران فيها عين جارية ونخل ٥

السرو بفتح اوله وسكون ثانيه في كلام العرب السرا الشرف والسرو من الجبل ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومنه سرو حمير لمنازلهم وهو النعف والخيف والسرو شجر الواحدة سروه والسرو مخا في مرؤة وهو منازل حمير بارض اليمن وهي عدة مواضع سرو حمير قال الاعشى ٥

وقد طفت للمال الافاقه | عمان فحمص فاوريشلم
فنجران فالسرو من حمير | فاي مرام له لم ارم

وقال

وقال عبد الله بن الحارث الهمداني

وما رحلت من سرو حمير ناقتي | ليحجبها من دون بيتك حاجب

وسرو العلاة وسرو مندد وسرو بين وسرو سحيم وسرو الملا وسرو لبن وسرو ضعا ذكره ابن السكيت وسرو السواد بالشام وسرو الوعل بالرمل بجهة بينها وبين المال كل جمعه ثلاث ليال بين فلاة ارض طي وارض كلب وسرو السواد والسرو قرية كبيرة مما يلي مكة والى هذه السروات ينسب القوم الذين يحضرون مكة ويجلبون الميره وهم قوم غتم بالوحش اشبه شي وقال طرفة بن العبد يذكر قصة مرقش ٥

وقد ذهبت سلمى بعقلك كله | فهل غير صيد احرزته حبايله
كما احرزت اسما قلب مرقش | بحب كلمع البرق لاحت مخايله
وانكح اسما المرادي يبتغي | بذلك عوف ان تصاب مقاتله
فلما راى ان لا قرار يقره | وان هوى اسما لا بد قاتله
ترحل من ارض العراق مرقش | على طرب تهوي سراعا رواحله
الى السرو ارض ساقه نحوها الهوى | ولم يدر ان الموت بالسرو غايله
فغودر بالفردين ارض بطيه | مسيرة شهر دايب لا يواكله
فيا لك من ذي حاجة حيل دونها | وما كل ما يهوى امرو هو نايله
لعمري لموت لا عقوبة بعده | لذي اللب اشفى من هوى لا يزايله
فوجدي بسلمى مثل وجد مرقش | باسما اذ لا يستفيق عواذله
قضى نحبه وجدا عليها مرقش | وعلقت من سلمى خبالا اماطله

ومنه حديث عمر رضي الله عنه لين عشت الى قابل لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه بسرو حمير لم يعرق فيه جبينه والسرو ايضا قرية بمصر من كورا الدقهليه ٥

سرو بكسر اوله وباقيه مثل الذي قبله من قرى مرو عن العمراني والسرو بلد بمصر قرب دمياط عند مفرق النيل الى اشموم ودمياط ٥

سريا بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت قرية قرب البصرة على طريق واسط في وسط القصبا النبطي وفيها من البق ما يضرب به المثل بكثرته ولولا انهم يتخذون الكلل وهي ثياب كتان يعملونها شبه الخيمه ويسلونها على الارض ليبلغوا لا يطيق ذلك البق الا ليلا فاما النهار فلا يرى وقال البصروي باصقع بالعراق بالسواد قريب من بغداد وقرى وانهار من طسوج بادوريا ٥

سرياقوس بليدة في نواحي القاهرة بمصر ٥

سريجان بلفظ تثنية سريج تصغير سرج بالجيم من قرى اصبهان

سرير بلفظ السرير الذي ينام او يجلس عليه موضع في ديار بني دارم من تميم باليمامة قال الحازمي وانما اسم الوادي الذي قرب عريب السرير اوله الثا المثناة من فوقها ذكرها هنا ليحذر وليلا يظن اننا اخللنا به وقد ذكرا التسرير بشاهده في موضعه وقال ابن السكيت قول عروة بن الورد

سقى سلمى واين يحل سلمى | اذا احلت مجاوزه السرير

واخر معهد من ام وهب ... معرسنا فوق بني النضير
فقالت ما تشا فقلت الهوا ... الى الاصباح اخر ذي اثير
بانسة الحديث رضاب فيها ... بعيد النوم كالعنب العصير

قال السرير موضع في بلاد بني كنانه وملك السرير مملكة واسعة بين اللان والباب والابواب وليس اليها الا مسلكين مسلك الى بلاد الخزر ومسلك الى بلاد ارمينيه وهي ثمانية عشر الف في جبال قال الاصطخري والسرير اسم المملكة لا اسم المدينة واهل السرير نصارى ويقال ان هذا السرير كان لبعض ملوك الفرس وهو سرير من ذهب فلما زال ملكهم حمل السرير لبعض ملوك الفرس بلغني انه من اولاد بهرام جوش والملك الى يومنا هذا لهم ويقال ان هذا السرير عمل للملك الفرس في سنين كثيرة وبين ولاية السرير وسمندر مدينة ذكرت في موضعها نحو فرسخين وبينهما هدنه وكذلك بين السرير والمسلمين هدنه وان كان كل واحد منهما حذرا من صاحبه ه

السرير تصغير السر والسر واد بالحجاز قال النضر السرير قريب من المدينة قال كسرحين وركن دونه بيمين وسريرا لبضيع فاذا لشمال والسرير ايضا موضع بقرب الجار وهي فرضة اهل السفن الواردة من مصر والحبشة على المدينة والجار بينه وبين المدينه يوم وليلة وعندي ان كثيرا هذا السرير اراد به بقوله قال ابن السكيت يقول البضيع طرب عن يسار الجار اسفل من عين العقاربين والسرير واد بخيبر ه وبخيبر واديان احدهما السرير والاخر خاص ه

سربش بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه واخره شين معجمة مهمل في كلامهم وهو اسم موضع ه

سربعه بوزن اسم الفاعل المونث ولفظه من سرع اسم عين ه

سرين بلفظ تثنية السر الذي هو الكتمان مجرورا او منصوبا بليد قريب من مكة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام او خمسة قرب جده ينسب اليه ابو هارون موسى بن محمد بن كثير السريني روى عن عبد الملك بن ابراهيم الجدي روى عنه الطبراني وغيره وفي اعمال الصنعا قرية يقال لها السرين ايضا ه

السري بفتح اوله بلفظ السري الذي هو السخي ذو المروة والسري والقصفا بالقصف نهران مختلجان من نهر محلم الذي بالبحرين تسقي قرى هجر كلها ه

باب السين والطا وما يليهما

السطاع بكسر اوله واخره عين مهملة وهو عمود البيت قال القطامي ه

اليس ابا الولي قسطوا جميعا ... على النعمان وابتدروا السطاعا

والسطاع موضع في شعر هذيل وهو جبل بينه وبين مكة مرحلة ونصف من جهة اليمن قال صخر الغي يصف سحابا ه

اسال من الليل اشجانه ... كان ظواهره كن جوقا
وذاك السطاع خلاف النجا ... بجسبه ذا طلاء نتيقا

قالوا السطاع جبل صغير والنجا السحاب شبهه بجمل سف وطلي بالقطران

السطح موضع بين الكسوة وغباغب كانت فيه وقعة للقرمطي ابي القاسم صاحب الناقه في ايام المكتفي والمصريين فقال الشعرا ه

شفى ما ثوى بالقلب من الم الترح ... دما اريقت بالاقاحي وبالسطح

وقال الحافظ السطح من اقليم بيت لهيا من اعمال دمشق قال ابن ابي العجايز كان يسكنه عبد الرحمن بن ابي سفيان بن عمرو ويقال عمرو بن عتبة بن ابي سفيان بن عمرو ابن عتبة بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية الاموي كان يسكن قرية من قرى دمشق تسمى السطح خارج باب توما توما كانت لجده عتبة ه

سطرا من قرى دمشق قال ابن منير يذكر متنزهات الغوطه ه

فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف ... الاعلى فسطرا فجرمانا فقلبين

وقال العرقله

سقى الله من سطرا ومطرا منازلا ... بها للندامى نظرة وسرور

سطيف بفتح اوله وكسر ثانيه ثم يا مثناة من تحت واخره فا مدينة في جبال كتامة بين تاهرت والقيروان من ارض البربر ببلاد المغرب وهي صغيرة الا انها ذات مزارع وعشب عظيم ومنها كان يخرج ابي عبد الله الشيعي داعيه عبيد الله المسمى بالمهدي ه

باب السين والعين وما يليهما

السعافات بضم اوله وبعد الالف فا واخره تا مثناة من فوق موضع في قول المرار

الا قاتل الله الاحاديث والمنى ... وطيرا جرت بين السعافات والحبر

السعاميم محضر لعبد شمس بن سعد وهو نخيل بناحية الاحسا وهي مما يلي السهلة وهي قرية لبني محارب من العمور ه

السعدان تثنية سعد ضد النحس موضع ذكره القتال الكلابي في قوله ه

دفعن من السعدين حتى تفاضلت ... حناديذ من اولاد اعوج قرح

سعد بضم اوله وسكون ثانيه وهو من عرق بنت طيب جبل السعد والسعد ايضا ما وقريه ونخل عن اليمامة وقال ابو زياد سعد ما وقريه ونخل من جانب اليمامة الغربي بقرقرى وقد ذكره الشعرا فقال الصمة بن عبد الله القشيري وقد فارق اهله وافرض في الجند

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بسعد ولما تخل من اهلها سعد
وهل اقبلن النجد اعناق اينق ... وقد سال بالسيان ثم صبحها النجد
وهل اخطبن القوم والريح ظلة ... فروع الآء حفه عقد جعد
وكنت ارى نجدا وريا من الهوى ... فما من هواي اليوم ريا ولا نجد
فدعني من ريا ونجد كليهما ... ولكنني غاد اذا ما غدا الجند

وقال جرير

الا حي الديار بسعد اني ... احب لحب فاطمة الديارا
اذا ما حل اهلك يا سليمى ... بدارة صلصل شحطوا مزارا
اراد الظاعنون ليحزنوني ... فهاجوا صدع قلبي فاستطارا

سعد بفتح اوله وسكون ثانيه وهو معروف موضع قريب من المدينة بينهما ثلاثة ايام كانت غزاة ذات الرقاع قريبة منه قال نصر جبل بالحجاز بينه وبين الكديد ثلاثون ميلا وعنده قصر ومنازل وسوق وماء عذب على جادة طريق كان يسلك من فيد الى المدينة قال وا الكديد على ثلاثة اميال من المدينة قال نصيب

ومن مثل ايام بسعف سويقة — عوايد ايام لنا كن بالسعد

تمنيت ان امر اوليك والمنى — على عهد عاد ما تعيد وما تبدي

وذو سعد من بلاد غطفان والشام وحمام سعد في طريق حاج الكوفة فيه بركة وبير رشاؤها خمس وثمانون قامة ماؤها غليظ تشربه الابل والمضطر ينسب الى سعد ابن ابي وقاص قال ابن الكلبي وكان لمالك وملكان ابني كنانة بساحل جدة وتلك الناحية صنم يقال له سعد وكان صخرة طويلة فاقبل رجل منهم بابل له ليقفها عليه يتبرك بذلك فيها فلما ادناها منه نفرت منه فذهبت في كل وجه وتفرقت عليه فاسف فتناول حجرا فرماه به وقال لا بارك الله فيك الاها ثم انصرف عنه وهو يقول

اتينا الى سعد ليجمع شملنا — فشتتنا سعد فلا نحن من سعد

وهل سعد الا صخرة بتنوفة — من الارض لا يدعى لغي ولا رشد

سَعَد بفتحتين يجوز ان يكون منقولا من الفعل الماضي من قولهم سعدك الله لغة في اسعدك الله وهو ماء يجري في اصل ابي قبيس يغسل فيه القصارون وسعد ماء بين عمان وسعد اجمة مستنقع ما بين مكة ومنى عن نصر جمعه

السعدية منزل منسوب الى بني سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد قرب ثرف والسعدية موضع اخر ذكره الشنفرى فيما بعد وقال نصر السعدية بين تفنين من بني اسد في دار محارب بن حفصة ودار غطفان من سره الشربة والسعد ايضا في بلاد بني كلاب والسعدية ماء لبني قريط ابن عبد بن ابي بكر بن كلاب قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة السعدية لبني رفاعة من التيم وهي نخل وارض

السعديين قرية قرب المهدية ينسب اليها خلف بن احمد الشاعر شاعر مطبوع تادب بافريقية ودخل مصر وله شعر معروف جيد ثم مات بزويلة المهدية سنة اربع عشرة واربع وقد بلغ ستا وتسعين سنة قاله ابن رشيق في الانموذج

سعر بالكسر قال الراجل جبل في شعر خفاف بن ندبة

سعوى بفتح اوله على وزن فعلى يجوز ان يكون من قولهم مضت سعوة من الليل وسعوة من الليل وسعواء من الليل يعني به فوق الساعة والالف للتانيث قال الاعور الشني على سعوى وسا لين الملاويا

سعيا بوزن يحيى يجوز ان يكون فعلى من سعيت وهو واد بتهامة قرب مكة اسفله لكنانة واعلاه لهذيل وقيل جبل قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف سحابا

لما راى نعمان حل بكرفئ عكر — كما لح النزول الاركب

العكر خمسون من الابل ولح ضرب بنفسه الارض

فالسدر مختلج وانزل طافيا — ما بين عين الى نبات الاثاب

والاثل من سعيا وحلية منزل — والدوم جاء به الشجون فعليب

اي

اي انزل السيل الاثاب والدوم والاثل والشجون شعب يكون في الحرار ومنه الحديث ذو شجون اي ذو شعب وقالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب

ابلغ بني كاهل عني مغلغلة — والقوم من دونهم سعيا ومركوب

سعيد اباذ بليدة في جبال طبرستان تلي كلار وكان بها كان منبر سعيد اباذ قلعة بفارس من ناحية رامجرد من كورة اصطخر على جبل شاهق يسير المرتقى اليها فرسخا وكانت في الشرك تعرف بقلعة اسفيهاذ وبها تحصن زياد بن ابيه من علي ابن ابي طالب فنسبت اليها زياد مدة ثم تحصن بها في اخر ايام بني امية منصور بن جعفر وكان واليا على فارس فنسبت اليه مدة يقال لها قلعة منصور ثم تعطلت مدة وخربت ثم استجد عمارتها محمد بن واصل الحنظلي فنسبت اليه وكان واليا على فارس فلما ملك يعقوب ابن الليث فارس لم يقدر على فتحها الا بان محمد بن واصل تحصن بها ثم احتاج اليها فاعاد بناها فجعلها محبسا لمن يسخط عليه

السعيد بيت كانت العرب تحجه قال ابن دريد احسبه قريبا من سنداد وقال ابن الكلبي وهو على شاطي الفرات والقولان متقاربان وقال ابن حبيب وكانت الازد يعبدون السعيدة ايضا وكان سدنتها بني عجلان وكان موضعها باحد

سعير بلفظ التصغير واخره را قال ابو المنذر وكان لعنزة صنم يقال له سعير فخرج جعفر بن ابي خلاس الكلبي على ناقته فمرت به وقد عترت عنزة عنده فنفرت ناقته منه فانشا يقول

نفرت قلوصي من عتائر صرعت — حول السعير تزوره ابنا يقدم

وجموع يذكر مهطعين جنابه — ما ان يحير اليهم بتكلم

ويقدم ويذكر ابنا عنزة فراى بني هولا يطوفون حول السعير

باب السين والغين وما يليهما

سغدان بضم اوله قرية من نواحي بخارا عن علي بن محمد الخوارزمي

السغد بضم اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة ناحية كثيرة المياه نضرة الاشجار متجاوبة الاطيار مونقة الرياض والازهار ملتفة الاغصان خضرة الجنان ممتد مسيرة خمسة ايام لا تقع الشمس على كثير من اراضيها ولا تبين القرى من خلال اشجارها وفيها قرى كثيرة بين بخارا وسمرقند وقصبتها سمرقند وربما قيلت بالصاد وقد نسب اليها ابو العلا كامل بن مكرم بن محمد بن عمرو بن ردان التيمي السغدي سكن بخارا وكان يورق على باب صالح جزرة روى عن الربيع بن سليمان وغيره وقال الشاعر

وخافت من جبال السغد نفسي — وخافت من جبال الخوارزم

وذكر ابو عبد الله المقدسي ان بالسغد اثني عشر رستاقا ستة جنوبي النهر وهو بنجكث ثم ورغسر ثم مايمرغ ثم سنجرفغن ثم دزغم ثم ابغر واما الشمالية فاعلاها باركث ثم وريديم بوزماجن كبود نجكث ثم وزار ثم المرزبان ومن مدنها كشانيه واشتيخن ودبوسية وكرمينية

باب السين والفا وما يليهما

سفا موضع من نواحي المدينة قال ابن هرمه

اقصرت عن جهل الاذي وحملني ... ذرع من الشيب بالفودين منقود
حتى لقيت ابنة السعدي يوم سفا ... وقد يزيد صباي البدن الغيد
فاستوقفتني وابدت موقفا حسنا ... بها وقال لنا غاص القباصيدوا
ان الغواني لا تنفك غانية ... منهن تعتادني من حبها عيد

سفار بوزن قطام اسم معدول عن سافر منهل قبل ذي قار بين البصرة والمدينة وهي لبني مازن بن مالك ابن عمرو بن تميم قاله ابن حبيب قال الفرزدق ٥

متى ما ترد يوما سفار تجد به ... اديهم يرمي المستجير المعورا
المستجير المستسقي والمعور الذي لا يستقي وقال المتخل ابن سبيع العنبري في يوم سفار

لقد نعبت طير الهذيل وشحشحت ... غداة سفار بالنحوس الاشايم
ولا في بها مرعي لغنيمة محذبا ... وخيما علي المرتاد مرعي الغنايم
اتاها هلال في بني ارجا حفزها ... سهام المنايا الصاميات الحوايم

وكان فيه يوم مشهور من ايام العرب بين بكر بن وايل فسلمه سلمه بن مراده التميمي نزه وقال

فلما راي اهل الطوي تبادروا ... النجا والقي درعه شيخ وايل

وفي كتاب الفقيه سفار بلد بالبحرين ٥

سفاقس بفتح اوله وبعد الالف قاف واخره سين مهملة مدينة من نواحي افريقية جل غلاتها الزيتون وهي علي صفة الساحل بينها وبين المهدية ثلاثة ايام وبين سوسه يومان وبين قابس ثلاثة ايام وهي علي البحر ذات سور وبها اسواق كثيرة ومساجد وجامع وسورها صخر واجر وفيها حمامات وفنادق وقرايا كثيرة وقصور جمة ورباطات علي البحر ومنابر وفي اليمن في مائة وستين درجة في محرس يقال له بطريه وهي في وسط غابة زيتون ومن زيتها يمتار اكثر اهل المغرب وكان يحمل الي مصر وصقلية والروم ويكون فيها رخيصا جدا يقصدها التجار من الافاق بالاموال لابتياع الزيت وعمل اهلها القصارة والكمادة مثل اهل اسكندرية والجودة والطريق من سفاقس الي القيروان ثلاثة ايام ومنها الي المهدية يومان ينسب اليها ابو حفص عمر بن محمد بن ابراهيم البكري السفاقسي المتكلم لقيه السلفي وانشده وقال كان من اهل الادب وله بالكلام انس تام وبالطب ثم انتقل الي مصر واقام بها الي ان توفي في شهر ربيع الاول سنة خمسين وخمس مائة وكان يعرف بالذهبي وكان مولعا بالرد علي الغزالي ابي حامد ونقض كلامه ٥

سفال بفتح اوله واخره لام مشتق من السفل ضد العلو ويجوز ان يكون مبنيا مثل قطام وهي سفال من قري اليمن قد نسب اليها بعض اهل العلم منهم ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الوهاب بن اسعد السفالي روي عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي رواه السمعاني في سفال بكسر اوله وبها مات يحيي بن ابي الخير العمراني الفقيه صاحب كتاب البيان في الفقه ٥

سفالة اخر مدينة تعرف باقصي الزنج والحكاية عنهم كما حكينا عن بلاد التبر بارض جنوب المغرب من انهم يجلب اليهم الامتعة وتتركها التجار ويمضون ثم يجيون وقد تركوا ثمن كل شي عنده والذهب السفالي معروف عن تجار الزنج ٥

سفان

سفان بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قال نصر هو صقع بين نصيبين وجزيرة ابن عمر في ديار ربيعة وسفان ناحية بوادي القري وقيل بشين معجمة عنه ايضا يجوز ان يكون فعلان من سففت الدوا وان يكون فعالا من السفن وهو جلد التمساح والسفان صاحب السفينه ٥

السفح بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ سفح الجبل وهو اسفله حيث يسفح فيه الما وهو موضع كانت به وقعة بين بكر بن وايل وتميم وسفح اكلب قرب اليمامة مذكور في حديث طسم وجديس ٥

سفر بالتحريك بوزن السفر ضد الاقامة موضع بعينه عن ابي الحسن ٥

سفرادن بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الالف دال مهملة ثم نون من قري بخارا

سفرمرطي بفتح اوله وثانيه وسكون رايه وفتح الميم والرا اخري ساكنة وطا بعدها الف مقصورة من قري حران عن السمعاني ٥

سفط ابي جرجا بفتح اوله وسكون ثانيه وجرجا بجيمين بينهما را الاولي مكسورة قرية بصعيد مصر في غربي النيل لها نهر مفرد وليست بشاطئ علي النيل وكانت بها وقعة بين حباشة صاحب بني عبيد وبين اصحاب المقتدر في سنة اثنتين وثلثماية فقال فيه ابن مهران قصيدة اولها ٥

واي وقايع كانت بسفط ... الابل بين متبول وسفط
وقد ولي حباشة في كئام ... بكل مهند وبكل خطي
وقد حشدوا الحضر ودون مصر ... له خرط القتاد واي خرط

سفط العرفا بفتح اوله وسكون ثانيه قرية في غربي نيل مصر من جهة الصعيد ذات نهر مفرد كالتي قبلها ٥

سفط القدور بفتح اوله وسكون ثانيه والقدور جمع قدر وهي قرية باسفل مصر ينسب اليها عبد الله بن موسي السفطي مولي قريش روي عن ابراهيم بن ربان بن عبد العزيز روي عنه ابنه وهب قال ابو سعد ورايت في تاريخ مصر مضبوطا سقط القدور بالقاف وهو تصحيف ٥

سفل يحصب بكسر اوله وسكون ثانيه ويحصب بفتح اليا المثناة من تحت والحا المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة واخره با موحدة وعلو يحصب ايضا مخلافان باليمن مضافة الي يحصب وهو يحصب بن مالك ابن زيد بن عوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك ابن زيد بن سهل ابن عمرو بن قيس بن معاوية ابن جشم بن عبد شمس بن وايل ابن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع ابن حمير

السفليون قال الحافظ ابو القاسم في تاريخه العباس بن الفضل ابن العباس بن الفضل ابن عبد الله ابو الفضل ابن فضلويه الدينوري سكن دمشق في قرية يقال لها السفليين مات في الحجة سنة ثلاث عشرة وثلثماية حدث عن ابي زرعة الدمشقي والقاسم بن موسي الاشيب واحمد بن المعلي بن يزيد ومحمد بن سنان الشيرزي واحمد بن اصرم المغفلي ومحمد بن العباس السكوني الحمصي ووزيره بن محمد الحمصي روي عنه ابو سليمان بن زبر وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وسمع منه ابو الحسين

الرازي قلت انا ولعل هذه القرية منسوبة الى سفل الخصيب المذكور قبله ٥

سفوى بوزن جمزى اسم موضع ٥

سفوان بفتح اوله وثانيه واخره نون كانه فعلان من سفت الريح التراب واصله الياء الا انهم هكذا تكلموا به قال ابو منصور سفوان ماء على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة وبه ماء كثير السافي وهو التراب قال وانشدني اعرابي

جارية بسفوان دارها تمشي الهوينا مائلا خمارها

وسفوان ايضا واد من ناحية بدر قال ابن اسحاق ولما اغار كرز بن جابر الفهري على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ واديا يقال له سفوان من ناحية بدر ففاته ولم يدركه وهي غزاة بدر الاولى في جمادى الاولى سنة اثنتين وقال النابغة الجعدي يذكر سفوان وما اراها الا سفوان البصرة ٥

فظل لنسوة النعمان منا على سفوان يوم اروناني
فاردفنا حليلته وجئنا بما قد كان جمع من هجان

السفوح جمع سفح الجبل وهو عرضه المضطجع ومدينة عرض اليمامة وما حولها

سفيان بوزن سكران قرية من قرى هراة قاله ابو الحسن الخوارزمي وقال ابو سعد بن سفيان بكسر السين من قرى هراة ينسب اليها ابو طاهر احمد بن محمد بن اسماعيل ابن الصباح الهروي السفياني عن الحسن بن ادريس عنه البرقاني وقال ابن طاهر المقدسي سفيان بضم السين من قرى هراة روى عنه البرقاني والصوري الحافظان وقريته بالنسبة الى ابي سفيان بن حرب وتوفي حدود سنة ثمانين وثلثماية عن السمعاني ٥

سفير بلفظ تصغير سفر قارة بنجد عن نصر ٥

السفير موضع في شعر قيس بن العيزارة ٥

ابا عامر انا بغينا دياركم واوطانكم بين السفير وتبشع

سفيرة بالفتح ثم الكسر ناحية من بلاد طيء وقيل هضبة لبني جذيمة من طيء يحيط بها الجبل ليس لطايها منفذ بحصن بني خذيمة ٥

سفي السباب بمكة قرب الحجون ٥

باب السين والقاف وما يليهما

سقار بالفتح منهل قبل ذي قار بين البصرة والمدينة قاله نصر ٥

السقاطية ناحية بكسكر من ارض واسط وقع عندها ابو عبيد الثقفي بالنرسيان صاحب جيوش الفرس فهزمه شر هزيمة ٥ فقال ساص

سقام يروى بالضم اسم واد في الحجاز في شعر ابي خراش الهذلي ٥

امسى سقام خلاء لا انيس به الا السباع ومر الريح بالغرف

وقال ابو المنذر وكانت قريش قد حمت للعزى شعبا من وادي حراض يقال له سقام يضاهون به حرم الكعبة فجاء به بضم السين والشد لابي جندب الهذلي ثم القردي في امراة كان يهواها فذكر حلفها له بها ٥

لقد حلفت جهدا يمينا غليظة بفرع التي احمت فروع سقام

يرن

يزل انت لم ترسل ثيابي فانطلق ايادي بك اخرى عيشنا بكلام
يعز عليه صوم ام حويرث فامسي يرهوم مرام كلام ام

سقاية زيدان بالرمل بمصر بين القاهرة وبلبيس ٥

سقبا بالفتح ثم السكون وباء موحدة من قرى دمشق بالغوطة ينسب اليها ابو جعفر احمد بن عبيد بن احمد بن سيف القضاعي السقبائي ذكره ابو القاسم الدمشقي الحافظ في تاريخه ومات بدمشق سنة احدى وعشرين وثلثماية كتب عنه ابو الحسين الرازي وعبد الله بن الحسين بن هلال الحسن بن عبد الله بن محمد ابو القاسم بن ابي محمد الازدي السقبائي سمع ابا عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان وابا علي الاهوازي وابا محمد عبد الله بن الحسين بن عبدان وابا القاسم ابن الفرات ورشا ابن نظيف وغيرهم سمع منه ابو الحسين بن عساكر اخو الحافظ ابي القاسم وذكر ابو محمد بن صابر انه صحيح السماع لم يكن الحديث من شانه وتوفي في ثاني ذي القعدة سنة ست وخمسماية بقريته سقبا قال الحافظ واجاز لي حديثه ٥

سقران بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة واخره نون موضع عجمي عن ابي بكر ابن موسى ٥

سقر بفتح اوله وثانيه سقرات الشمس شدة وقعها وحرها وهو جبل بمكة مشرف على الموضع الذي بناحية المنصور للقصر واما سقر اسم النار فقال ابو بكر الانباري فيه قولان احدهما ان نار الاخرة سميت به سقر اسما اعجميا لا يعرف له اشتقاق ويمنعه من الاجراء التعريف والعجمة ويقال سميت سقر لانها تذيب الاجساد والارواح والاسم عربي من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته ومنه الساقور وهو حديدة يحمى ويكوى بها الحمار ومن قال سقر اسم عربي قال منعته الاجراء لانه معرفة مونث قال الله تعالى لا تبقي ولا تذر

~~بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة واخره نون موضع عجمي عن ابي بكر بن موسى~~

سقرمي بلدة بالمغرب قرب فاس كذا ذكره ابو عبيد البكري وكان على الحاشية بخط بعض المغاربة اسمها اليوم بقرمي قال فلما وصل موسى بن نصير الى طنجة ما لعياض ابن عقبة الى قلعة يقال لها سفوى على مقربة من فاس وما امعه سليمان بن المهاجر وسال الاموي الرجوع معهما فابى وقال هؤلاء قوم في الطاعة فاعطاه القول حتى رجع فقاتل اهل سقرمي فكانوا لهم ثم تسور عليهم عياض بن عقبة من خلفهم على قلعتهم فانهزم القوم واشتد القتل فيهم فبادوا وقلت اوربة وهي قبيلة من البربر الى اليوم فذكر ابن ابي حسان ان موسى بن نصير لما فتح سقرمي كتب الى الوليد بن عبد الملك انه صار لك يا امير المؤمنين من سبي سقرمي ماية الف فارس فكتب اليه الوليد ويحك اظنها من بعض كذباتك فان كنت صادقا فهذا محشر للامم ٥

سقطرى بضم اوله وثانيه وسكون طائه وراء والف مقصورة ورواه ابن القطاع سقطرا بالمد في كتاب الابنية اسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها عدة قرى ومدن ساوح عدن جنوبية عنها وهي الى بر العرب اقرب منها الى بر الهند والسالك الى بلاد الزنج يمر عليها واكثر اهلها نصارى عرب يجلب منها الصبر ودم الاخوين وهو صمغ شجر لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر وهو صنفان زنجاني وكون شبيها بالصمغ في الخلقة

الا ان لونه كاحمر شي خلقه الله تعالى والصنف الاخر مصنوع من ذلك وكان ارسطاطاليس
كتب الى الاسكندر حين صار الى الشام في امر هذه الجزيرة يوصيه بها وارسل اليها جماعة
من اليونانيين واكثرهم من مدينة ارسطاطاليس وهي مدينة اسطاغرا في المراكب باهاليهم
وسيرهم في بحر القلزم فلما حصلوا بها غلبوا على من كان بها من الهند وملكوا الجزيرة
باسرها وكان للهند بها صنم عظيم فنقلوا ذلك الصنم الى بلاد الهند في اخبار يطول شرحها
فلما مات الاسكندر وظهر المسيح عليه الصلاة والسلام تنصر من كان بها من اليونانيين
وبقوا على ذلك الى هذا الوقت فليس في الدنيا موضع والله اعلم فيه قوم من اليونانيين
يحفظون انسابهم ولم يداخلهم فيها غيرهم غير اهل سقطري وكان ياوي اليها بوارح الهند
الذين يقطعون على المسافرين من البحار فاما الان فلا وقال الحسن بن احمد
ابن يعقوب الهمداني اليمني ومما يجاور سواحل اليمن من الجزاير جزيرة سقطري واليها
ينسب الصبر السقطري وهي جزيرة بربر مما يقطع بين عدن وبلاد الزنج فاذا خرج
الخارج من عدن الى بلاد الزنج اخذ كانه يريد عمان وجزيرة سقطري تماشيه عن يمينه
حتى ينقطع ثم الستوي بها من ناحية بحر الزنج وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخا وفيها
من جميع قبايل مهره وبها نحو عشرة الف مقاتل وهم نصارى ويذكرون ان قوما من بلد
الروم طرحهم بها كسرى ثم نزلت بهم قبايل من مهرة فسا كنوهم فتنصر معهم بعضهم وبها
نخل كثير ويسقط

بياض باصله

العبير وبها دم الاخوين وهو الايدع والصبر الكثير قال واما اهل عدن
فانهم يقولون لم يدخلها من الروم احد ولكن كان لاهلها الرهبانية ثم فنوا وسكنها
مهره وقوم من الشراة وظهرت فيها دعوة الاسلام ثم كثر بها الشراه فعدوا على من بها
من المسلمين وقتلوهم غير عشرة اناسيه وبها مسجد بموضع يقال له السوق ٥

سقطة الزنبي نقب في عارض اليمامة عن الحفصي ٥

سُقف بلفظ سقف البيت من جبال الحمى قال • الى سقف الى نزل العماد •

سقف بفتح اوله وكذا رايته في كتاب السكوني مضبوطا وقال هو ما
في قبلة اجاء وفي كتاب نصر سقف الجبل في ديار طيي وقيل بضم السين وقيل هو منهل
في ديار طيي بوادي ذي القصة فصدر مان وقيل ماء لتميم وقيل ماء لطيي بازا سميرا
عن يسار المصعد الى مكة من الكوفة وسقف ايضا موضع بالشام وقيل بالمضجع من
ديار كلاب وهو هضاب كله عنه ٥

سقمان فعلان من السقم بفتح اوله وسكون ثانيه موضع قال الشاعر

دعي القسود الجون من حول المس ... ومن بطن سقمان الدعارع سدينا

سقيا بضم اوله وسكون ثانيه يقال سقيت فلانا واسقيته اي قلت له سقيا
بالفتح وسقاه الله الغيث واسقاه والاسم السقيا بالضم وسيل كثير لم سميت السقيا
فقال لانهم سقوا بها عذبا انبانا عبد العزيز بن الاخضر حدثنا يحيى بن ثابت بن بندار
قال حدثنا البرقاني قال حدثني ابو بكر بن جميل الهروي حدثنا عبد الله بن عروة
حدثنا صالح حرده قال قال احمد بن حنبل عبد العزيز بن محمد الدراوردي ضعيف
الحديث روي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان يستقي الما العذب من بيوت السقيا وفي حديث اخر كان يستعذب الماء من بيوت السقيا
والسقيا قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلي الجحفة تسعة عشر ميلا وفي كتاب الخوارزمي
تسعة وعشرون ميلا قال ابن الفقيه السقيا من اسافل اودية تهامة وقال ابن الكلبي
لما رجع تبع قال انزل المدينة يريد مكة فنزل السقيا وقد عطش فاصابه بها مطر فسماها
السقيا وقال الخوارزمي هي قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة وقال
الاصمعي في كتاب جزيرة العرب وذكر مكة وما حولها فقال السقيا المسيل الذي يفرغ
في عرفة ومسجد ابراهيم وفي كتاب ابي عبيد السكوني السقيا بركة ولها غليظه
دون سميرا للمصعد الى مكة وبين السقيا وسميرا اربعة اميال والسقيا قرية على باب
منبج ذات بساتين كثيرة ومياه جارية وهي وقف على ولد ابي عبادة البحتري الى
الان وقد ذكرها ابو فراس بن حمدان فقال

قف في رسوم المستجاب ... وحي اكناف المصلى
فالجوسق الميمون فالسقيا بها فالنهر الاعلى

وقال ابو بكر بن موسى

السقيا بير بالمدينة يقال انها كان يستقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسقيا
الجزل موضع اخر مات بها طويس المخنث المغني قال يعقوب سقيا الجزل من بلاد عذرة
قريب من وادي القرى ٥

سقبنج بالفتح ثم الكسر من قرى مرو ينسب اليها ابو احمد عبد الرحمن
ابن احمد السقبنجي روى عن ابي ابراهيم اسماعيل ابن نبال المحموي روى عنه ابو طاهر
محمد بن محمد بن عبد الله السنجي شيخ شيخنا ابي المظفر السمعاني ٥

السقيفتان قرية بحكم بن سعد العشيره على اسفل وادي حرض باليمن

سقيفه بني ساعدة بالمدينة وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها فيها ٥
بويع ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقال الجوهري السقيفة الصفه ومنه سقيفه
بني ساعده وقال ابو منصور رحمه الله السقيفة كل بنا سقف به صفه مما
يكون بارزا الزم هذا الاسم للمنفرقه بين الاشيا واما بنو ساعدة الذين اضيفت
السقيفة اليهم فهي حي من الانصار وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثه
ابن ثعلبه بن عمرو منهم دليم بن حارثة بن ابي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج
ابن ساعدة وهو القايل يوم السقيفه منا امير ومنكم امير ولم يبايع ابا بكر
ولا احدا وقتلته الجن فيما قيل بحوران ٥

سقيه بلفظ تصغير سقيه وقد روي

م . بياض باصله

شقيه بالشين المعجمة والقاف وهي بير قديمة كانت بمكة قال ابو عبيده وحفرت
بنو اسد شقيه فقال الحويرث بن اسد ٥

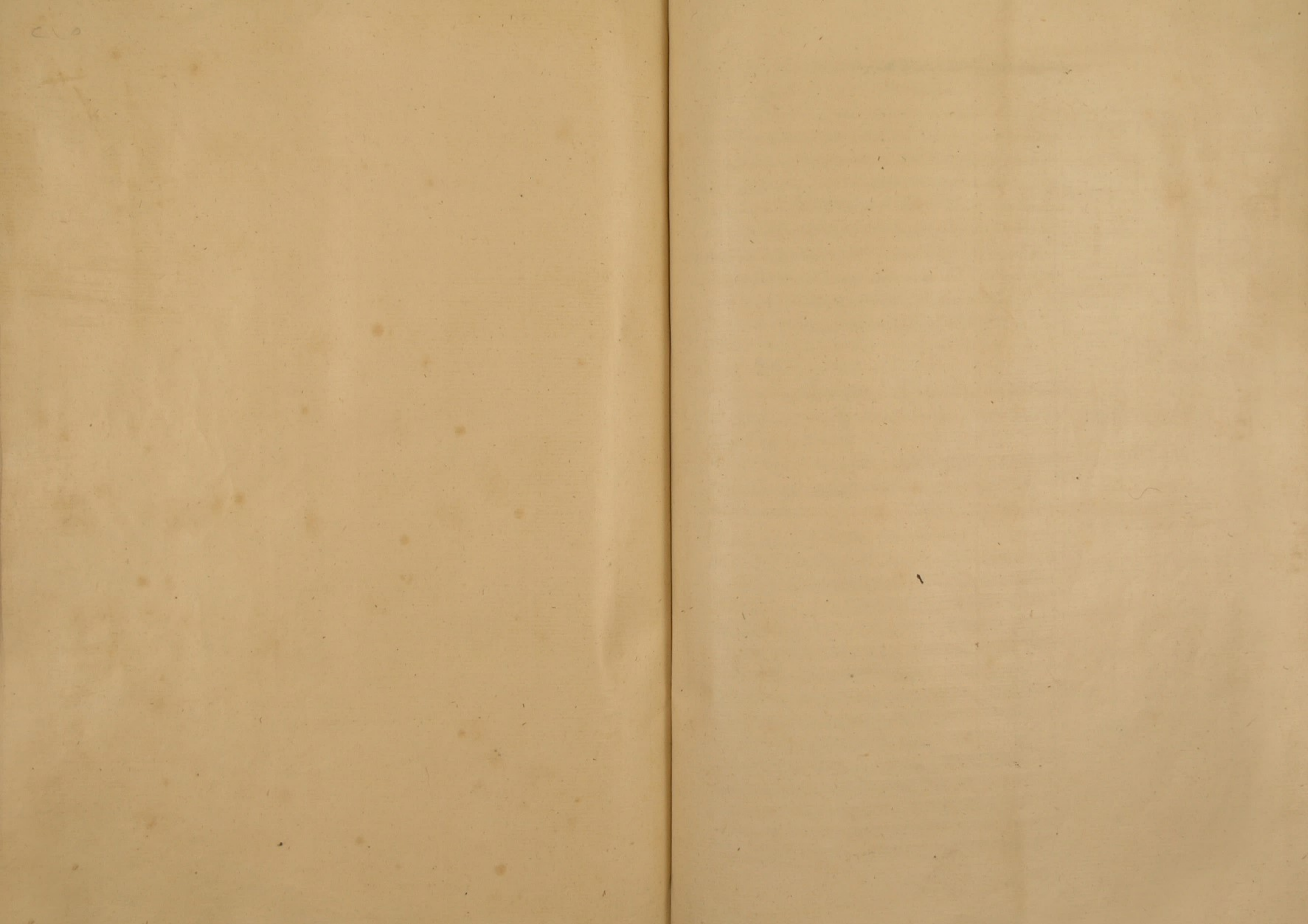
ما شقيه مثل صوت المزن ... وليس ما طرق واجن

قال الزبير وخالفه عمي فقال انما هي سقيه بالسين المهملة والقاف

السقي في تاريخ دمشق توبه بن عمران الاسدي من ساكني السقي موضع بظاهر

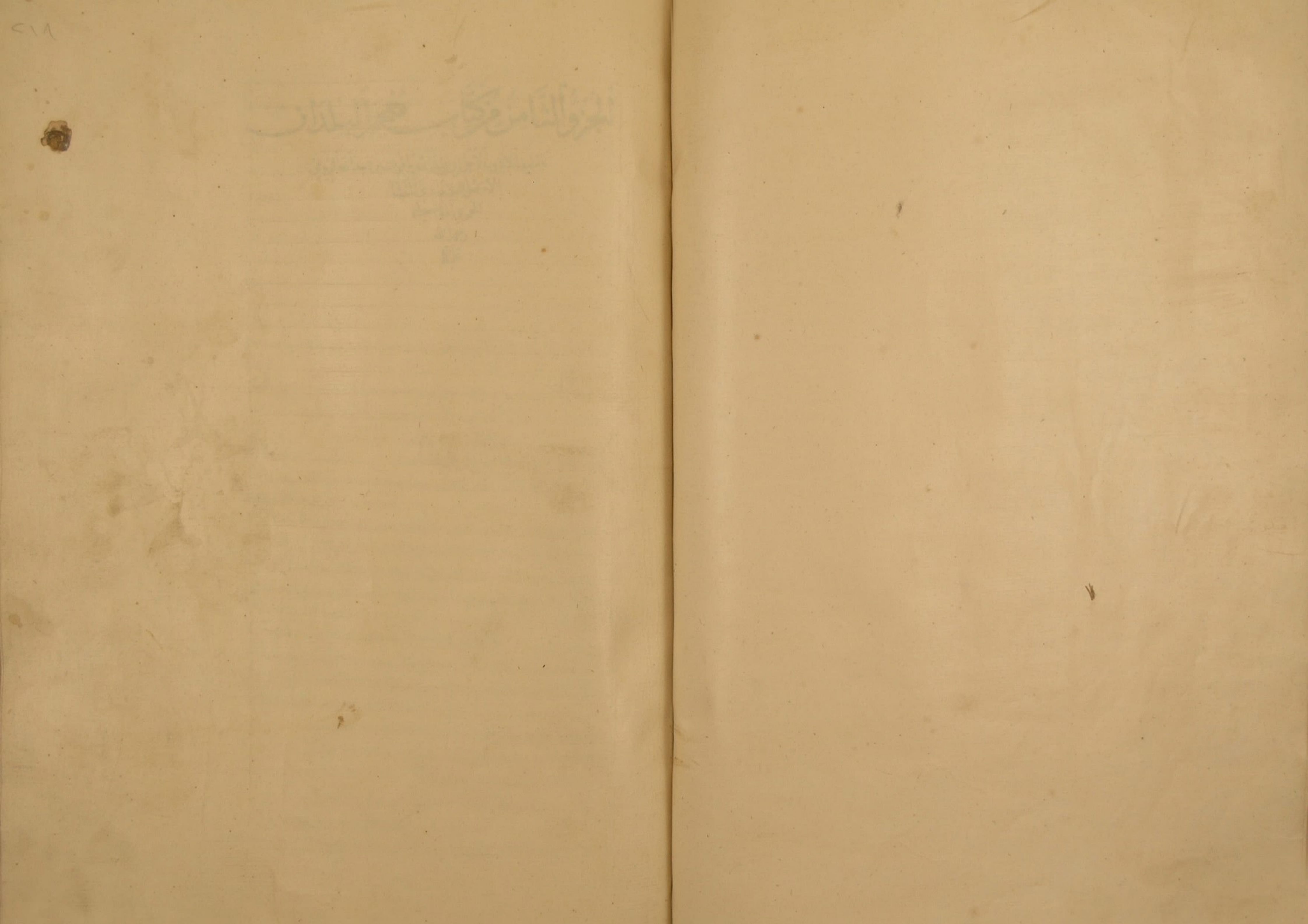
دمشق له ذكر في كتاب ابن ابي العجاير

٢٢٤









الجزء الثامن من كتاب معجم البلدان

تأليف الأديب الأجل أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي
الأصل البغدادي المنشأ
الحموي المولد
رحمة الله
عليه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر يا كريم

كتاب الفاء

من كتاب معجم البلدان

باب الفاء والألف وما بعدهما

فابجان بعد الالف باء موحده مكسوره وجيم واخره نون قال ابو سعيد قرية من قرى اصفهان وقال لا ادري اهي الفابزان ام غيرها

فابزان بعد الالف باء موحده وزاي واخره نون ينسب اليها ابو بكر محمد بن ابرهيم بن صالح العقيلي الاصفهاني الفابزاني سمع بدمشق اسمعيل بن عمار ودحيما ومحمد بن مسلم روى عنه احمد بن محمود بن صبيح وابو عثمان اسحاق بن ابرهيم وابو احمد محمد بن احمد بن ابرهيم الغسال وابو جعفر احمد بن سليمان ابن يوسف بن صالح بن زياد بن عبد الله العقيلي الفابزاني روى عن ابيه روى عنه محمد بن احمد بن يعقوب الاصفهاني وتوفي سنة احدى وثلثمائة

فابشتين وجدته بخط بعض الفضلاء كما تراه وقال هو اسم موضع

فاثور بعد الالف ثاء مثلثة وواو ساكنه واخره راء ساكنة والفاثور عند العامة هو الطست خان واهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونه الفاثور والفاثور والناجود والباطية يقال لهما الفاثورا والفاثور اسم موضع او واد بنجد قال لبيد

ومقام ضيق فرجته • بمقامي ولساني وجدل •
لو يقوم الفيل او فياله • زل عن مثل مقامي ورحل •

وقال ابن مقبل

بحي محاضرهم شتى ومجمعهم • دوم الاياد وفاثور اذا اجتمعوا •
لا يبعد الله اقواما تركتهم • لم ادر بعد غداة البين ما صنعوا •

دوم الاياد موضع وقال عدي بن زيد

سقي بطن العقيق الى افاق • ففاثور الى لبب الكثيب •

الفاخرة

الفاخره بعد الالف خاء معجمة ومعناه معلوم اسم سميت به بخارا بما وراء النهر في بعض الاخبار لانه روي انه بعث اليها ابو بالنبي عليه السلام ودعا لها بالخير فصارت بذلك فاخرة على غيرها

فاذجان بعد الالف ذال معجمة ثم جيم واخره نون من قرى اصفهان

فاراب بعد الالف راء واخره باء موحدة ولاية وراء نهر سيحون في تخوم بلاد الترك وهي ابعد من الشاش قريبة من بلاد ساغون ومقدارها في الطول والعرض اقل من يوم الا ان بها منعة وباء سنا وهي ناحية سبخة لها غياض ولهم مزارع في غربي الوادي باخذ من نهر الشاش خرج منها جماعة من الفضلاء منهم اسمعيل بن حماد الجوهري مصنف الصحاح في اللغة وخاله ابو ابرهيم اسحق بن ابرهيم صاحب ديوان الادب في اللغة وغيرهما واليها ينسب ابو نصر محمد بن محمد الفارابي الحكيم الفيلسوف صاحب التصانيف في فنون الفلسفة مات بدمشق سنة تسع وثلثين وثلثمائه وكان تلميذ يوحنا بن حيلان وكانت وفاة يوحنا قبله في زمان المقتدر وعبد الله بن محمد بن سلمة بن حبيب بن عبد الوارث ابو محمد المقدسي الفارابي سمع بدمشق هشام بن عمار وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان وعباس ابن الوليد الخلال وابا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي ودحيما روى عنه ابو بكر وابو زرعة ابنا ابي دجانة وابو بكر بن المقرى واثنى عليه والحسن بن منير والحسن بن رشيق وابو حاتم محمد بن حبان البستي وابو سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي وغيرهم

فاران بعد الالف راء واخره نون كلمة عبرانية معربة وهو من اسماء مكة ذكرها في التورية قيل هو اسم لجبال مكة قال ابن ماكولا ابو بكر نصر بن القسم بن قضاعة القضاعي الفاراني الاسكندراني سمعت ان ذلك نسبة الى جبال فاران وهي جبال الحجاز وفي التورية جاء الله من سيناء واشرق من ساعير وهي جبال فلسطين انزاله الانجيل على عيسى عليه السلام واستعلان من جبال فاران انزاله القران على محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وفاران جبال مكه وفاران ايضا قرية من نواحي السغد من اعمال سمرقند ينسب اليها ابو منصور بن محمد بن بكر بن اسمعيل السمرقندي الفاراني روى عن محمد بن ابو بكر الكرماني ونصر ابن احمد الكندي الحافظ روى عنه ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الكاغذي السمرقندي وقال ابو عبد الله القضاعي فاران والطور كورتان من كور مصر القبلية

فارجك باب فارجك بالزاي المكسوره والجيم المفتوحة والكاف محلة كبيرة ببخارا

فار بلفظ واحد الفيران بلد من نواحي ارمينية ينسب اليها بعض الشعراء خرين وذو فار حصن من اعمال زمار باليمن

فارد فاعل من الفرد وهو الواحد كانه منفرد عن اشكاله جبل بنجد

فارزه بتقديم الراء المكسورة على الزاي المفتوحة محلة ببخارا

فارسجين بالراء مكسورة وسين مهملة ساكنة وجيم مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة ونون وربما قالوا فارستين بطرح الجيم من نواحي فارسجين ليست من نواحي همذان انما هي من اعمال قزوين مرحلتان وبين ابهر مرحلة وبينها وبين همذان نحو ثماني مراحل من رستاق الاكراد التي يقال لها الاعلم ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مرد بن ابي منصور القومسانى بن ابي على الزاهد ذكره في القومسان نزل هذه القرية منسب اليها روى عن ابيه وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وابي جعفر محمد بن محمد الصفار وابي الحسن احمد بن محمد بن صالح وابي سعيد عمر بن الحسين الصرام روى عنه ابو الحسن بن حميد وحميد بن المامون قال شيرويه وحدثنا عنه ابن ابنه ابو على احمد بن طاهر بن محمد القومساني وغيره وهو صدوق ثقة توفي عشية يوم الجمعة الثالث عشر من جمادي الاخرة سنة ثلاث وعشرين واربعمئة وروى عنه ابو نعيم

الحافظ الاصفهاني واحمد بن طاهر بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مردين ابو علي القاضي بفارسجين سمع الحديث ورواه وكان صدوقا

فارس ولاية واسعة واقليم فسيح اول حدودها من جهة العراق ارجان ومن جهة كرمان السيرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مكران قال ابو علي في القصريات فارس اسم البلد وليس باسم الرجل ولا ينصرف لانه غلب عليه التانيث كنعمان وليس اصله بعربي بل هو فارسي معرب اصله بارس معرب فقيل فارس قال بطليموس في كتاب ملحمة البلاد مدينة فارس طولها ثلاث وستون درجة وعرضها اربع وثلثون درجة طالعها الحوت تسع درج منه تحت عشر درج من السرطان من الاقليم الرابع لها شركة في سرة الجوزا ويقابلها عشر درج من الجدي بيت عاقبتها مثلها الميزان بيت ملكها مثله من الحمل وفي هذه الولاية من امهات المدن المشهورة غير قليل وقد ذكرت في مواضعها وقصبتها الان شيراز سميت بفارس بن علم بن سام بن نوح وقال ابن الكلبي فارس بن ماسور بن سام بن نوح وقال ابو بكر احمد بن ابي سهل الحلواني الذي احفظ فارس بن برس بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وقيل بل سميت بفارس بن طهمورس واليه ينسب الفرس لانهم من ولده وكان ملكا عادلا قديما قريب العهد من الطوفان وكان له عشر بنين وهم جم وشيراز واصطخر وفسا وجنابا ولشكر وكلواذا وفرقيسيا وعمر قوب فاقطع كل واحد منهم البلد الذي سمي به ووافق من العربية يقال رجل فارس بين الفروسية والفراسة من ركوب الفرس وفارس بين الفراسة اذا كان جيد النظر والحدث هذا مصدره بالكسر ويقال انه لفارس بهذا الامر اذا كان عالما والفارس الحاذق بما يمارس والعجم لا يقولون لهذا البلد الا بارس بالباء الموحدة وقال الاصطخري فارس على التربيع الا من الزاوية التي تلي اصفهان والزاوية التي تلي كرمان مما يلي المفازة وفي الحد الذي يلي البحر تقويس قليل من اوله الى اخره وانما قلنا ان من زاويتها مما يلي كرمان واصفهان تنقص لان من شيراز وهي وسط فارس اليهما من المسافة نحوا من النصف مما بين شيراز وخورستان وبين شيراز وجروم كرمان وليس بفارس بلد الا وبه جبل او يكون الجبل بحيث يراه الا اليسير وكورها المشهورة خمسة فاوسعها كورة اصطخر ثم ارد شيرخره ثم كورة دارابجرد ثم كورة سابور ثم قباذ خره ونحن نصف كل كورة من هذه في موضعها وبها خمسة رموم اكبرها رم خيلوية ثم رم احمد بن الليث ثم رم احمد بن الصالح ثم رم شهرياد ثم رم احمد بن الحسن فالرم منزل الاكراد ومحلتهم وقد روي في فارس فضايل كثيرة منها قال ابن لهيعة فارس والروم قريش العجم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابعد الناس الى الاسلام الروم ولو كان الاسلام معلقا بالثريا لتناولته فارس وكان ارض فارس قديما قبل الاسلام ما بين نهر بلخ الى منقطع اذربيجان وارمينية القادسية الى الفرات الى برية العرب الى عمان ومكران والى كابل وطخارستان وهذا هو صفوة الارض واعدلها فيما زعموا وفارس خمس كور اصطخر وسابور واردشيرخره ودارابجرد وارجان قالوا وهي ماية وخمسون فرسخا طولا ومثلها عرضا واما فتح فارس فكان بداءه ان العلا الحضرمي عامل ابي بكر ثم عامل عمر على البحرين وجه عرفجة بن هرثمة البارقي في البحر فعبر الى ارض فارس ففتح جزيرة مما يلي فارس فانكر عمر ذلك لانه لم يستاذنه وقال غررت المسلمين وامره ان يلحق بسعد بن ابي وقاص بالكوفة لانه كان واجدا على سعد فاراد قمعه بتوجهه اليه على اكره الوجوه فسار نحوه فلما بلغ ذا قار مات العلا الحضرمي وامر عمر عرفجة بن هرثمة ان يلحق بعتبة بن فرقد السلمي بناحية الجزيرة ففتح الموصل وولى عمر عثمان بن ابي العاص الثقفي على البحرين وعمان فدوخها واتسقت له طاعة اهلها فوجه اليه اخاه الحكم بن ابي العاص في البحر الى فارس في جيش عظيم ففتح جزيرة لافت وجزيرة بركاوان ثم سار

سار

الى ان توجه ففتحها كما نذكره في توج واتسق فتح فارس كله في ايام عثمان بن عفان كما نذكره متفرقا عند كل مدينة نذكرها وكان المستولي على فارس مرزبان يقال له شهرك فجمع جموعه والتقى المسلمين بريشهر فانهزم جيشه وقتل كما نذكره في ريشهر فضعفت فارس بعده وكتب عمر بن الخطاب الى عثمان بن ابي العاص ان يعبر الى فارس بنفسه فاستخلف اخاه المغيرة وقيل انه جاء حفص بالبحرين وعمان وعبر الى فارس ومدينة توج وجعل يغير على بلاد فارس وكتب عمر الى ابي موسى الاشعري بمظاهرة عثمان بن ابي العاص على ارض فارس فتتابعت اليه الجيوش حتى فتحت وكان ابو موسى يغزو فارس من البصرة ثم يعود اليها وخراج فارس ثلاثة وثلثون الف الف درهم بالكفاية وذكر ان الفضل بن مروان وزير المتوكل قبلها بخمسة وثلثين الف الف درهم بالكفاية على انه لا مونة على السلطان وجباها الحجاج بن يوسف مع الاهواز ثمانية عشر الف الف درهم وقال بعض شعراء الفرس يمدح هذه البلاد

في بلدة لم تصل عكل بها طنبا • ولا خباء ولا عك وهمدان •

ولا لجرم ولا الابناء من يمن • لكنها لبني الاحرار اوطان •

ارض يبني بها كسرى مساكنه • فما بها من بني اللخناء انسان •

وبنواحي فارس من احياء الاكراد ما يزيد على خمسماية الف بيت شعر ينتجعون المراعي في الشتاء والصيف على مذاهب العرب وبفارس الانهار الكبار التي تحمل السفن نهر طاب ونهر سيرين ونهر الشاذكان ونهر درخند ونهر الخوبذان ونهر سكان ونهر جوسق ونهر الاخشين ونهر كر ونهر فروان ونهر بيرده ولها من البحار بحر فارس وبحيرة البجكان وبحيرة دشت ارزن وبحيرة التوز وبحيرة الجوذان وبحر حنكان قال واما القلاع فانها يقال فيما بلغني ان لفارس زياده على خمسة الاف قلعة مفردة في الجبال وبقرب المدن وفي المدن ولا يتهيا تقصيه الا من الدواوين ومنها قلاع لا يمكن فتحها البتة بوجه من الوجوه منها قلعة ابن عمارة وهي قلعة الديكدان وقلعة الكاريان وقلعة سعيداباذ وقلعة جوزرذ وقلعة الحصر وغير ذلك ونحن نضعها في مواضعها من الكتاب انشا الله تعالى

فارسكور من قرى مصر ودمياط من كورة الدقهلية

الفارسية منسوبة الى رجل اسمه فارس قرية غناء نزهة ذات بساتين مونقة ورياض مشرقة على ضفة نهر عيسى بعد المحول من قرى بغداد بينهما فرسخين ينسب اليها الشيخ مسلم بن الحسن بن ابي الجود الفارسي ثم الجودي من جوخ قرية من قرى دجيل انتقل منها الى الفارسية واتخذها ملكا وخدم الفقرا فغلبت عليه ومات يوم الاحد حادي عشر المحرم سنة اربع وتسعين وخمسماية ودفن بها من الغد وعمل عليه قبة يهدي اليه النذور ويزار ورايتها

فارع قال ابو عمرو ان الفارع المرتفع العالي الهني الحسن وقال ابن الاعرابي الفارع العالي والفارع المستفل وفرعت اذا صعدت وفرعت اذا نزلت وفارع اسم اطم وهو حصن بالمدينة قال ابن السكيت وهو اليوم دار جعفر بن يحيى ذكر ذلك في قول كثير

رسا بين سليع والعقيق وفارع • الى احد للمزن فيه غشامر

كلها بالمدينة قال عرام وساية واد في الشراة بالشين المعجمة وفي اعلاه قرية يقال لها الفارع بها نخل كثير وسكانها من افناء الناس ومياهها عيون تجري تحت الارض وافضل مياهها قرية كان رجل من الانصار قتل هشام بن صبابة خطاء فقدم اخوه مقيس بن صبابة على النبي صلى الله عليه وسلم مظهرا

للاسلام وطلب دية اخيه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عدا على قاتل اخيه فقتله
ولحق بمكة فقال

شفا النفس ان قد بات بالقاع مسندا ... تضرج ثوبيه دماء الاخادع
وكانت هموم النفس من قبل قتله ... فلم تحمني وطاء المضاجع
حللت به وتري وادركت ثورتي ... وكنت الى الاوثان اول راجع
ثارت به فهرا وحملت عقله ... سراة بني النجار ارباب فارع

فارفان بعد الراء المكسورة فاء اخرى واخره نون من قرى اصفهان ينسب اليها القاضي ابو منصور
شابور بن محمد بن محمود بن محمد الفارفاني شيخ لابي سعد وابو بكر محمد بن محمود بن ابرهيم الفارفاني
روى عنه ابو بكر احمد بن عبد الله المستملي روى عن ابي الخير محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن هرون بن ررا

فارمذ بالراء الساكنة يلتقي بسكونها ساكنان وفتح الميم واخره ذال من قرى طوس ينسب اليها
ابو علي الفضل بن محمد بن علي الفارمذي الواعظ وابنه عبد الواحد بن الفضل ابو بكر الطوسي قال
شيروية قدم علينا مرارا روى عن ابيه وغيره كان واعظا حسن الكلام لين الجانب وذكر في التحبير الفضل
بن علي بن الفضل بن محمد بن علي الفارمذي ابو علي بن ابي المحاسن بن ابي علي الطوسي من بيت العلم والتصوف
والتقدم سمع اباه سمع منه ابو سعيد وابو القسم فتوفي في الحادي عشر من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين
وخمسمائة

الفاروث بضم الراء وواو ساكنة واخره ثاء مثلثة قرية كبيرة ذات سوق على شاطي دجلة بين
واسط والمذار اهلها كلهم روافض وربما نسبوا الى الغلو واشتقاقها اما من الفرث وهو كرش
او من قولهم افرث الرجل اصحابه افراثا اذا عرضهم للسلطان او لائمة الناس

فاروز بعد الالف راء مضمومة وواو ساكنة وزاي من قرى نسا ينسب اليها بعض المحدثين

فارويه بالراء المضمومة وواو ساكنة وياء مثناة من تحت مفتوحة محلة بنيسابور

فاره بالراء المشددة والهاء بلفظ قولهم امراة فارة اي هاربة مدينة في شرقي الاندلس ومن
اعمال تطيلة.

فاروق بضم الراء بعدها واو ثم قاف قرية من قرى اصطخر فارس ينسب اليها جماعة من اهل العلم والفضل منهم شارح المصابيح للبغوي الشرح المعروف وآخرون

فارياب بكسر الراء ثم ياء مثناه من تحت واخره باء مدينة مشهورة بخراسان من اعمال جوزجان قرب
بلخ غربي جيحون وربما اميلت فقيل لها فيرياب ومن فارياب الى شبورقان ثلث مراحل ومن فارياب
الى طالقان ومن فارياب الى بلخ ست مراحل ينسب اليها جماعة من الائمة منهم محمد بن يوسف
الفاريابي صاحب سفين الثوري وغيره فاما عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي فاصله بغدادي سكنها
روى عن بقية بن الوليد واسحق بن نجيح وحكي انه كان يضع الحديث على الثقات كذا قال ابو حاتم محمد
ابن حبان في كتاب الضعفا

فاريانان اسم قرية قال ابن منده محمد بن تميم السعدي من اهل فاريانان ولم يزد واحمد بن عبد الله
ابن حليم الفاريانانى المروزي عن النضر بن محمد المروزي والفضل بن موسى متروك الحديث مات سنة
ثمان واربعين

فازر بتقديم الزاي المكسورة على الراء قال ابن شميل الفازر الطريق يعلو والفزر فيفزرها كانها تخد
في روسها حدودا يقول اخذنا الفازر واخذنا في طريق فازر وهو طريق في رؤس الجبال وفازر اسم
رملة في ارض خثعم على سمت اليمامة وثم الاطار قرية من نجران هكذا ضبطه نصر وقد يري انه لا جامع
بين اشتقاقه والرمل واخاف ان يكون بتقديم الراء على الزاي لان الفارزة طريقة تاخذ في رملة
في دكادك لينة كانها صدع من الارض منقاد طويل خلقة حكاه الازهري عن الليث

فاز

فاز بعد الالف زاي بلفظ قولهم فاز الرجل يفوز فوزا وهو النجاة من الشر بلدة من نواحي مرو ينسب
اليها ابو العباس محمد بن الفضل بن العباس الفازي المروزي حدث عن علي بن حجر روى عنه ابو سواد
محمد بن احمد بن عاصم المروزي ودخلت بمرو على شيخنا ابو المظفر عبد الرحيم بن الحافظ ابي سعد عبد
الكريم بن ابي بكر بن محمد بن ابي المظفر السمعاني للسماع منه وذلك في سنة خمس عشرة وستمائة فاحضر
بطيخا ثم قال اخرجوا سكاكينكم فقال اكثرنا ليس معنا سكاكين فقال انشدنا شيخنا فلان الفازي
وقد حضر البطيخ اما قال لنفسه او لغيره

احق الورى بالحزن عندي ثلاثة ... فتى لان حينا فالتجى فامتحى ليته
وحاضر معشوق وقد نام عضوه ... وحاضر بطيخ وقد ضاع سكينه

وفاز ايضا من قرى طوس ينسب اليها ابو بكر محمد بن وكيع بن دواس الفازي واحمد بن عبد الله بن احمد
ابن محمد بن عمر بن ابي حامد الفازي الصوفي سمع ابا بكر عبد الله بن محمد الفازي الخطيب وابا الفتيان عمر بن
عبد الكريم بن سعدويه الرواس ذكره في التحبير

فاس بالسين المهملة بلفظ فاس النجار مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب في بلاد البربر وهي حاضرة البحر
واجل مدنه قبل ان تختط مراكش وفاس مختطة بين ثنيتين عظيمتين وقد تصاعدت العمارة في جنبتيها على
الجبل حتى بلغت مستواهما من راسه وقد تفجرت كلها عيونا تسيل الى قراره واديها الى نهر متوسط منبسط
على الارض منبجس من عيون في غربيها على ثلثي فرسخ منها بالجزيرة دوي ثم ينساب يمينا وشمالا في مروج خضر
فاذا انتهى النهر الى المدينة طلب قرارتها فيفترق منه ثمانية انهار تشق المدينة عليه نحو ستمائة
رحا في داخل المدينة كلها دايرة لا تبطل ليلا ولا نهارا يدخل من تلك الانهار في كل دار ساقية ماء
كبار وصغار وليس بالمغرب مدينة يتخللها الماء غيرها الا غرناطة بالاندلس وبفاس تصبغ الارجوان
والاكسية القرمزية وقلعتها في ارفع موضع فيها يشقها نهر يسمى الماء المفروش اذا تجاوز القلعة ادار
رحا هناك وفيها ثلث جوامع يخطب يوم الجمعة في جميعها قال ابو عبيد البكري ومدينة فاس مدينتان
مفترقتان مسورتان وهي مدينتان عدوة القرويين وعدوة الاندلسيين وعلى باب دار الرجل
رحاه وبستانه بانواع الثمر وجداول الماء تخترق في داره وبالمدينتين اكثر من ثلثمائة رحا وبها
نحو عشرين حماما وعلى اكثر بلاد المغرب يهود يختلفون منها الى جميع الافاق ومن امثال اهل المغرب
فاس جبل بلا ناس وكلا عدوتي فاس في سفح جبل في النهر الذي بينهما مخرجه من عين في وسط
بلد من عرة على مسيرة نصف يوم من فاس واسست عدوة الاندلسيين في سنة اثنتين وتسعين
ومائة وعدوة القرويين في سنة ثلاث وتسعين ومائة في ولاية ادريس بن ادريس ومات
ادريس بمدينة وليلي من ارض فاس على مسافة يوم من جانب الغرب في سنة ثلث عشرة ومائتين
وبعدوة الاندلسيين تفاح حلو يعرف بالاطرابلسي جليل حسن الطعم يصلح بها ولا يصلح بعدوة
القرويين وسميد عدوة القرويين احسن من سميد عدوة الاندلسيين لحذقهم بصنعته
وكذلك رجال عدوة الاندلسيين اشجع وانجب وانجد من القرويين ونساؤهم اجمل من رجال
القرويين ورجال الاندلسيين اجمل من نساء القرويين وفي كل واحد من العدوتين جامع مفرد وقال
محمد بن اسحق المعروف بالجليلي

يا عدوة القرويين التي جمعت ... لا زال جانبك المحبوب ممطورا
ولا سرى الله عنها ثوب نعمته ... ارض تجنبت الاثام والزورا

وقال ابرهيم بن محمد الاصيلي والد الفقيه

دخلت فاسا وبي شوق الى فاس   والحين يأخذ بالعينين والراس

فلست ادخل فاسا ما حييت ولو   اعطيت فاسا بما فيها من الناس

وقال احمد بن فتح قاضي تيهرت في قصيدة طويلة

اسلح على كل فاسي مررت به   بالعدوتين معا لا ابقين احدا

قوم غدوا اللؤم حتى قال قايلهم   من لا يكون لئيما لم يعش رغدا

ومنها الى سبتة عشرة ايام وسبتة اقرب منها الى الشرق وقال البكي يهجو اهل فاس

فراقهم عند خروج فاس   لكل ملمة تخشى وباس

فاما ارضها فاجل ارض   واما اهلها فاخس ناس

بلاد لم تكن وطنا لحر   ولا اشتملت على رجل مواسيه

وله فيهم

اطعن بايرك من تلقى من الناس   من ارض مصر الى اقصى قرى فاس

قوم يمصون ما في الارض من نطف   مص الخليع زمان الورد للكاس

وله فيهم

دخلت بلدة فاس   استرزق الله فيهم

فما تيسر منهم   انفقته في بنيهم

وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو عمر عمران بن موسى بن عيسى بن لجح الفاسي فقيه اهل القيروان في وقته نزل بها وكان قد سمع بالمغرب من جماعة ورحل وسمع بالمشرق جماعة من العلماء وكان من اهل الفضل والطلب وغيره

فاشان بالشين المعجمة واخره نون قرية من نواحي مرو رايتها وقد نسب اليها طايفة من اهل العلم منهم موسى بن حاتم الفاشاني حدث عن المقرى وابي الوزير حدث عنه محمود بن والان وغيره ينسب الى المروزية ايضا ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد الفاشاني الفقيه الشافعي المنقطع القرين في وقته تفقه على ابي اسحق المروزي وكان من احفظ الناس لمذهب الشافعي رضي الله عنه واحسنهم نظرا فيه وازهدهم في الدنيا سمع الحديث من جماعة من اصحاب علي بن حجر وغيرهم وسمع صحيح البخاري من الفربري وروى عنه الحاكم ابو عبد الله الدارقطني وتوفي سنة احدى وسبعين وثلثماية ثالث عشر رجب

فاشوق بالقاف في اخره وشين معجمة من قرى بخارا عن السمعاني

فاشون بالنون موضع ببخارا عن العمراني

فاضجه بالضاد المعجمة والجيم كذا ضبطه ابو الفتح وقال هي ارض بين جبال ضريه بينها وبين ضريه تسعة اميال قال وقيل بالحاء وهو ايضا اطم لبني النضير بالمدينة

فاضح موضع قرب مكة عند ابي قبيس كان الناس يخرجون اليه لحاجاتهم سمي بذلك لان بني جرهم وبنو قطوراء تحاربوا عنده فافتضحت قطورا يوميذ وقتل رئيسهم السميدع فسميت بذلك وقال ابن الكلبي انما سمي فاضحا لان جرهما والعماليق التقوا به فهزمت العماليق وقتلوا به فقالوا الناس افتضحوا به فسمي بذلك وهو عند سوق الرقيق الى اسفل من ذلك وفاضح واد بالشريف شريف بني نمير بنجد قال الشاعر ❀ فان لا تكن سيفا فان هراوة ❀ مقطعة عجرا من طلح فاضح ❀
قال ذلك رجل راى قومه وقد جمعوا سلاحا فقالوا له اين سيفك فقال هذا واشار الى عصاه قال نصر فاضح جبل قرب رهم وهو واد قرب المدينة

فاطماباذ من قرى همذان قال شيرويه قيل ان جامع همذان كان بفاطماباذ وانه كان بجنب المسجد

الجامع

الجامع اليوم كروم وزروع

فاغ بالغين المعجمة من قرى سمرقند

فافان بفائين واخره نون موضع على دجلة تحت ميافارقين يصب في دجلة عنده وادي الرزم

فاقر بالقاف مكسورة وراء وهو فاقر من الفقراء من الفقار وهو خرز الظهر والفاقرة الداهية التي تكسر الفقار ويوم فاقر من ايام العرب ويجوز ان يكون افتقر فيه قوم او كسر فيه فقار قوم فسمي بذلك

فاق بالقاف وفي الاصل الجفنة المملوة طعاما من قوله تري الاضياف ينتجعون فاقي وقيل الفاق الزيت المطبوخ في قول الشماخ

قامت تريك اثيث النبت منسدلا   مثل الاساود قد مشحن بالفاق

وقال ابو عمرو الفاق الصحرا وقال مرة هي ارض هذا اسم صريح ويجوز ان يكون ماخوذا من الفضل من فاق غيرهم يفوقهم اذا فضلهم وفاق ارض في شعر ابي نجيد

فاقوس بالقاف واخره سين مهملة يجوز ان يكون من قولهم فقس الرجل اذا مات او من تفقس الفخ على العصفور اذا انقلب عليه عنقه وفاقوس اسم مدينة في حرف مصر الشرقي من مصر الى مشتول ثمانية عشر ميلا ومن مشتول سفط دابيه ثمانية عشر ميلا ومنها الى مدينة فاقوس ثمانية عشر ميلا وهي في اخر ديار مصر من جهة الشام في الحوف الاقصى

فالق قالوا الفلق الصبح وقيل الفالق الخالق في قوله فالق الحب والنوى والفلق المطمئن من الارض بين المرتفعين والفلق الفطرة والفلق الشق ونخلة فالق اذا انشقت عن الكافور وهو الطلع وفالق اسم موضع بعينه قال الاصمعي ومن منازل ابي بكر بن كلاب بنجد الفالق ومكان مطمئن بين حرتين به مويهة يقال لها ماء الفالق وحوى جبل لبني بكر بن كلاب ويقال لحليته بفالق الوركا وهي رملة عن الازهري والخارزنجي

فال بعد الالف الساكنة لام وهي قرية كبيرة شبيهة بالمدينة في اخر نواحي فارس من جهة الجنوب قرب سواحل البحر يمر بها القاصد الى هرمز والى كيش على طريق هزو وهي على هذا فارسية ولفظها من العربية يقال رجل فال الراي وفيلة وفايلة اذا كان ضعيفا وقال جرير

رايتك يا اخيطل ان جرينا   وجربت الفراسة كنت فالا

الفال عرق يستبطن الفخذين في قول امرئ القيس له حجبات مشرفات على الفال وقيل اراد الفايل لانه احد الفايلين والفال بالهمز ضد الطيرة منهم من يجعله معناه

فاله بزيادة الهاء عن الذي قبله بلدة قريبة من ايذج من بلاد خوزستان ينسب اليها ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن سلك الفالي المؤدب سمع بالبصرة من القاضي ابي عمر واحمد بن اسحاق بن خربان وحدث بشي يسير ورايت بالعراق خشبة في راسها حديدة ذات ثلث شعب كالاصابع الا انها اطول يصطاد بها الدراج يقال لها فاله وبالده واظنها فارسية

الفالة التي ذكرها في آخر كل حديدة منها ست متحدد الى اسفل كالشعب وهي لصيد السمك الكبار فقوله العصا وبها الدراج خطا والله اعلم

فامية بعد الالف ميم ثم ياء مثناة من تحت خفيفة مدينة كبيرة وكورة من سواحل حمص وقد يقال افاميه بالهمز في موضعه وقد ذكرت في موضعها وذكر قوم ان الاصل في فاميه ثانيه بالثاء المثلثه والنون وذلك انها ثاني مدينة كبيرة وكورة من سواحل حمص وقد يقال افاميه بالهمز في اوله وقد ذكرت في موضعها وذكر قوم ان الاصل في فاميه ثانيه بالثاء المثلثه والنون وذلك انها ثاني مدينة بنيت في الارض بعد الطوفان قال البلاذري وسار ابو عبيدة في سنة سبع عشرة بعد افتتاح شيزر الى افاميه فتلقاه اهلها بالصلح فصالحهم على الجزية والخراج وقال

العساكري عبد القدوس بن الريان بن اسمعيل البهراني قاضي فامية سمع بدمشق محمد بن عابد وبغيرها عبيد بن جناد روى عنه ابو الطيب محمد بن احمد بن حمدان الرسعني الوراق وفامية ايضا قرية من قرى واسط بناحية فم الصلح ينسب اليها ابو عبد الله عمر بن ادريس الصلحي ثم الفامي حدث عن ابي مسلم الكجي روى عنه ابو العلاء محمد بن يعقوب الواسطي سكن بغداد وحدث بها ذكر احمد بن ابي طاهر انه رفع الى المامون ان رجلا من الرعية لزم بلجام رجل من الجند يطالبه بحق له فقنعه بالسوط فصاح العامي واعمراه ذهب العدل منذ ذهبت فرفع ذلك الى المامون فامر باحضارهما فقال للجندي مالك وله فقال ان هذا رجل كنت اعامله وفضل له شي علي من النفقة فلقيني على الجسر وطالبني فقلت اني اريد دار السلطان فاذا رجعت وفيتك فقال لو جاء السلطان ما تركتك فلما ذكر الخلافة يا امير المومنين لم اتمالك فعلت ما فعلت فقال للرجل ما تقول فيما يقول كذب علي وقال الباطل فقال الجندي لي جماعة يشهدون ان امر امير المومنين باحضارهم احضرتهم فقال المامون فمن انت قال فمن اهل فامية فقال اما عمر بن الخطاب كان يقول من كان جاره نبطيا واحتاج الى ثمنه فليبعه فان كنت انما طلبت سيرة عمر فهذا حكمه في اهل فامية ثم امره بالف درهم فاطلقه وهذه فامية التي عند واسط بغير شك وقال عيسى بن سعدان شاعر معاصر يذكر فامية

يا دار علوة ما جيدي بمنعطف ... الى سواك ولا قلبي بمنجذب
ويا قرى الشام من ليلون ما بخلت ... على بلادكم هطالة السحب
ما مر برقك مجتازا على بصري ... الا وذكرني الدارين من حلب
ليت العواصم من شرقي فامية ... اهدت الى نسيم البان والغرب
ما كان اطيب ايامي بقربهم ... حتى رمتني عوادي الدهر عن كثب

وقد اختلف في ابي جعفر احمد بن محمد بن حميد المقري الفامي الملقب بالفيل فقيل هو منسوب الى الصنعة وقيل الى البلدة اخذ عرضا عن ابي حفص عمر بن الصباح بن صبيح الضرير الكوفي عن ابي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز الاسدي عن عاصم بن ابي النجود الاسدي واخذ ايضا عن يحيى بن هاشم بن ابي كثير الغساني السمسار عن حمزة بن حبيب الزيات وسمع علي بن عاصم بن علي بن عاصم وآخرين روى عنه ابو بكر محمد بن خلف بن حيان وكيع القاضي البغدادي خليفة عبدان على قضاء الاهواز وابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد البغدادي وابو عبد الله محمد بن جعفر بن الجابية الكوفي واحمد بن عبد الرحمن بن البختري الدقاق المعروف بالولي وقال الولي هذا من فامية وكان يلقب فيلا لعظم خلقته توفي في سنة سبع وثمانين ومايتين وقرا على عمرو بن الصباح في سنة ثمان عشرة وقال غيره عشرين ومايتين وتوفي عمر هذا سنة احدى وعشرين ومايتين وكان يتولى فامية رجل كردي يقال له ابو الحجر المومل بن المصبح نحو اربعين سنة من قبل الخليفة فلما ظهر القرمطي في سنة تسعين ومايتين بالشام مال اليه واغراه باهل المعرة حتى قتلهم قتلا ذريعا فلما قتل القرمطي اسري الى هذا الكردي ابرهيم واللوبنا يوسف القصصي فاوقعا به فهرب منهم حتى القا نفسه في بحيرة افامية فاقام بها اياما وقتل ابنه فقال فيه بعض شعراء المعرة

توهم الحرب شطرنجا يقلبها ... للعمر ينقل منه الرخ والشاها
جازت هزيمته انهار فامية ... الى البحيرة حتى غط في ماها

فامين بالميم مكسورة وياء مثناة من تحت ونون من قرى بخارا

فاءو بعد الفاء همزة ساكنة ثم واو صحيحة قال ابو عبيد الفاو ما بين الجبلين قال ذو الرمة
حتى انفاء الفاو عن اعناقها سحرا انفاء الكف قال الازهري الفاو في بيت ذي الرمة طريق بين قارتين

بناحية

بناحية الدو بينهما فج واسع يقال له فاو الريان وقد مررت به

فاو بسكون الالف والواو صحيحة معربة كلمة قبطية قرية بالصعيد شرقي النيل في البر تعرف بمن شاكر امير من امراء العرب وفيها دير ابي بحوم وبالصعيد اخرى يقال لها قاو بالقاف ذكرت في موضعها

فاوة مخاليف الطائف

فايا كورة بين منبج وحلب كبيرة وهي من اعمال منبج في جهة قبليها قرب وادي بطنان ولها قرى عامرة فيها بساتين ومياه جارية ينسب اليها القاضي ابو المعالي رافع بن عبد الله بن نصر بن سلمان الحنفي الفاياي سمع البرهان ابا الحسن علي بن محمد البلخي الحنفي سمع منه عبد القادر الرهاوي وروى عنه

الفايجة من نواحي اليمامة وهو سهل حزن

فايد بعد الالف ياء مهموزة ودال مهملة يجوز ان يكون من قولهم فادت الصيد افاده فادا اذا اصبت فواده فانا فايد وفادت الخبز افادها اذا خبزتها في الملة وانا فايد وفايد اسم جبل في طريق مكة سمي باسم رجل يقال له فايد ذكرت قصته في اجا من هذا الكتاب

فايش بعد الالف ياء مهموزة يقال جاوا يتفايشون اي يتفاخرون وفايش واد في ارض اليمن وبه سمي سلامة بن يزيد بن عريب بن يريم بن مرثد الحميري ذا فايش وكان هذا الوادي له او لابيه

باب الفاء والباء وما يليهما

فب بالضم ثم التشديد موضع بالكوفة وقيل بطن من همدان ينسب اليها سعدان بن بشر الفبي وقيل اسمه سعيد وسعدان لقب والله اعلم

باب الفاء والتاء وما يليهما

الفتات من نواحي مراد قال كعب بن الحرث المرادي

الم تربع على طلل الفتات ... فتقضي ما استطعت من البتات
عداني ان ازورك حرب قوم ... وابناء طرقن مشمرات

فتاخ بالكسر وآخره خاء معجمة يجوز ان يكون جمع فتخ مثل زند وزناد وهو اللين ويقال للبراجم اذا كان فيها لين فتخ ويجوز ان يكون جمع فتخ مثل جمل وجمال والفتخ في الرجلين طول العظم وقلة اللحم وقيل غير ذلك وفتاخ ارض بالدهناء ذات رمال كانها للينها سميت بذلك قال ذو الرمة

لمية اذ مي معان تحله ... فتاخ وحزوى في الخليط المجاور

وقال

رايتهم وقد جعلوا فتاخا ... واجرع المقابلة شمالا

فتاق بالكسر وآخره قاف وهو جمع فتق وهو الموضع الذي لم يمطر وقد مطر ما حوله والفتاق انفتاق الغيم عن الشمس والفتاق اصل الليف الابيض يشبه به الوجه لنقائه والفتاق خميرة طيبة ضخمة لا يلبث العجين اذا ترك فيه ان يدرك والفتاق ادوية مفتوقة تفتق وتخلط بدهن الزنبق كي تفوح ريحه وفتاق موضع في شعر الحرث بن حلزة وفي قول الاعشى وقال الراعي

اتاني ذعور الوحش بيني وبينه ... كرائس من جنبي فتاق فابلقا

تبصر خليلي هل ترى من ظعاين   تحملن من جنبي فناق فثهمد

فنوق بضم اوله وثانيه واخره قاف كانه جمع لشي من الذي قبله مثل جدار وجدر وحمار وحمر قرية بالطايف وفي كتب المغازي ان النبي صلى الله عليه وسلم سير قطبة بن عامر بن حديدة الى تبالة ليغير على خثعم في سنة تسع فسلك على موضع يقال له فنوق وقرات بخط بعض الفضلاء الفتوق من مخاليف الطايف بفتح الفا وسكون التا وفي كتاب الاصمعي في ذكر نواحي الطايف فقال وقرتة الفتوق

فتك بالفتح ثم السكون واخره كاف وهو ان ياتي الرجل صاحبه غار غافل فيقتله وفتك ما باه جاء احد جبلي طي وقال زيد الخيل

منعنا بين شرق الى المطالي   بحي ذي مكارة عنود
نزلنا بين فتك والعلاني   بحي ذي مداراة شديد
رحلت سنبس طلح العباري   وقد رغبت بنصر بني لبيد

الفتين في نوادر ابي عمرو الشيباني

وماشن من وادي الفتين مشرقا   فهيمانه لم ترعه ام كاسب

ام كاسب امراة وهيمانه جباله وماش ما انفرد

باب الفاء والجيم وما يليهما

الفج موضع او جبل في ديار سليم بن منصور عن ابي الفتح

فج حيوة فج بفتح اوله وتشديد ثانيه وحيوة بفتح الحاء وسكون اليا وفتح الواو والفج الطريق الواسع بين الجبلين وجمعه فجاج ثم كل طريق فج والفج الذي لم يبلغ من البطيخ والفواكه وغيرها واما حيوة فشاذ في بابه لان اليا والواو اذا التقيا وسبقت احدهما بالسكون وجب ادغامها واظهر ها هنا ليلا تلتبس بالحية وحيوة اسم رجل وفج حيوة موضع بالاندلس من اعمال طليطله

فج الروحا قد تقدم اشتقاقهما في موضعهما وفج الروحا بين مكة والمدينة كان طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر والى مكة عام الفتح وعام الحج

فج زيدان بلد مطل على مدينة طبنة باطراف افريقية واياه عنى ابو عبد الله البيبي بقوله

من كان مغتبطا بلين حشية   فحشيتي واريكتي سرجي
من كان يعجبه ويبهجه   نقر الدفوف ورنة الصنج
فانا الذي لا شي يعجبني   الا اقتحامي لجة الوهج
سل عن حيوشي اذ طلعت بها   يوم الخميس ضحى من الفج

الفجيرة بضم اوله بلفظ تصغير فجرة للواحدة من الفجور اسم موضع

فجكش قرية بربع الريوند من ارباع نواحي نيسابور منها محمد بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن النيلويه ابو الفضايل المعيني الريوندي الفجكشي الضرير الاديب شيخ فاضل عارف باللغة والادب يقرا الناس عليه سمع ابا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرواسي كتب عنه ابو سعد وابو القسم الدمشقي وكانت ولادته بفجكش ومات بنيسابور في شوال سنة سبع وثلثين وخمسماية

باب الفاء والحاء وما يليهما

الفحص

الفحص بفتح اوله وسكون ثانيه واخره صاد مهمله بالمغرب من ارض الاندلس مواضع عدة تسمى الفحص وسالت بعض اهل الاندلس ما تعنون به فقال كل موضع يسكن سهلا كان او جبلا بشرط ان يزرع نسميه فحصا ثم صار علما لعدة مواضع فاما في لغة العرب فالفحص شدة الطلب خلال كل شي وافحوص القطاة موضع بيضها والدجاجة تفحص برجلها لتتخذ افحوصة تبيض فيها وتجثم والفحص ناحية كبيرة من اعمال طليطله ثم عمل طلبيرة والفحص ايضا اقليم من اقاليم اكشونية والفحص ايضا اقليم باشبيلية وفحص البلوط ذكر في البلوط وفحص الاجم حصن منيع من نواحي افريقية وفحص سور بجنين بطرابلس ذكر في سور بجنين

الفحفاح بفتح اوله وتكرير الفاء ايضا الفحفاح الابح من الرجال لا اعرف فيه غيره وهو اسم نهر في الجنة وذكره ههنا بارد الا انه خير من مكانه بياض

فحفح قال ابو موسى في مشيخته سالت عبد الحكيم الفحفحي عن نسبه فقال الى فحفح ناحية من الكرخ في طريق بغداد كان ابي منها

الفحلاء بالفتح ثم السكون والمد والفحل من صفة الذكور وفعلاء من صفات الاناث فان لم يكن اريد به تانيث الارض فلا ادري ما هو وهو اسم موضع

فحل بالفتح ثم السكون واللام بلفظ فحل الابل وفحل الفحل جبل بتهامة يصب منه واد يسمى شجرة وقيل فحل جبل لهذيل وقال الاصمعي وهو يعدد جبال هذيل فقال ولهم جبل يقال له فحل يصب منه واد يقال له شجوة واسفله لقوم من بني امية بالاردن قرب طبرية

فحل بكسر اوله وسكون ثانيه واخره لام اسم موضع بالشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم ويوم فحل مذكور في الفتوح واظنه عجميا لم اره في كلام العرب قتل فيه ثمانون الفا من الروم وكان بعد فتح دمشق في عام واحد قال القعقاع بن عمرو التميمي

كم من اب لي قد ورثت فعاله   جم المكارم بحره تيار
وغداة فحل قد رووا بي معلما   والخيل تخبط والبلا اطوار
ما زالت الخيل العراب تدوسهم   في حوم فحل والهبا موار
حتى رمين سراتهم عن اسرهم   في ردغة ما بعدها استمرار

وكان يوم فحل يسمى يوم الردغة ايضا ويوم بيسان

الفحلان جبلان من اجا مشتبهان الى الحمرة

فحلين بلفظ تثنية الذي قبله موضع في جبل احد قال القتال الكلابي

عبد السلام تامل هل ترى ظعنا   اني كبرت وانت اليوم ذا بصر
لا يبعد الله فتيانا اقول لهم   بالابرق الفرد لما فاتهم نظري
يا اهل نوى باعلى عاسم ظعن   نكبن فحلين واستقبلن ذا بقر
صلى على عمرة الرحمن وابنتها   ليلى وصلى على جاراتها الاخر
هن الحراير لا ربات احمرة   سود المحاجر لا يقران بالسور

الفحلتان في غزاة زيد بن حارثة الى بني جذام قدم رفاعة بن زيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى ما صنع بهم زيد بن حارثة وكان رفاعة بن زيد قد اسلم ورجع الى قومه فانفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زيد فينزع ما في يده ويد اصحابه ويرده الى اربابه فسار فلقي الجيش بفيفاء الفحلتين فاخذ ما في ايديهم حتى كانوا ينزعون لبد الرجل من تحت المراه

باب الفاء والخاء وما يليهما

فخ بفتح اوله وتشديد ثانيه والفخ الذي يصاد به الطير معرب وليس بعربي واسمه بالعربية طرق وهو واد بمكة قال السيد على الفخ وادي الزاهر يروى قول بلال

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة　　بفخ وعندي اذخر وجليل

ويوم فخ كان ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب خرج يدعوا الى نفسه في ذي القعدة سنة تسع وستين ومائة وبايعه جماعة من العلويين بالخلافة بالمدينة وخرج الى مكة فلما كان بفخ لقيته جيوش بني العباس وعليهم العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وغيره فالتقوا يوم التروية سنة تسع وستين ومائة فبذلوا الامان له فقال لا امان اريد فيقال ان مبارك التركي رشقه بسهم فمات وحمل راسه الى الهادي وقتلوا جماعة من عسكره واهل بيته فبقي قتلاهم ثلثة ايام حتى اكلتهم السباع ولهذا يقال لم تكن مصيبة بعد كربلا اشد وافجع من فخ

فلابكين على الحسين　　بعوله وعلى الحسن
وعلى ابن عاتكة الذي　　واروه ليس بذي كفن
تركوا بفخ غدوة　　في غير منزلة الوطن
كانوا كراما هيجوا　　لا طائشين ولا جبن
غسلوا المذلة عنهم　　غسل الثياب من الدرن
هدي العباد بجدهم　　فلهم على الناس المنن

وانشد موسى بن داود السلمي لابيه في اصحاب فخ

يا عين بكي بدمع منك منهمر　　فقد لقيت الذي لاقا ابو حسن
صرعى بفخ تجر الريح فوقهم　　اذيالها وغوادي دلج المزن
حتى عفت اعظم لو كان شاهدها　　محمد ذب عنها ثم لم يهن

وفي هذا الموضع دفن عبد الله بن عمر ونفر من الصحابة وفخ ايضا ماء اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث المحاربي حكى ذلك الحازمي

فخراباذ كان فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه الديلمي قد انشاء نفس عمارة قلعة الري القديمة واحكم بناها وعظم قصورها وخزآئنها وحصنها وشحنها بالاسلحة والذخاير وسماها فخراباذ وهي مشرفة على البساتين والمياه الجارية انزه شي يكون واظنها قلعة طبرك والله اعلم وان الحاكي كما حكيناه لم تصرح بذلك وفخراباذ ايضا من قرى نيسابور والله الموفق للصواب

باب الفاء والدال وما يليهما

فدان قرية من اعمال حران بالجزيرة يقال بها مولد ابرهيم الخليل عليه السلام والصحيح ان مولده بارض بابل وتل فدان بحران اظنه منسوبا الى هذه القرية

فدك بالتحريك واخره كاف قال ابن دريد فدكت القطن تفديكا اذا نفشته وفدك قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلث افاها الله على رسوله في سنة سبع صلحا وذلك ان النبي

قلت هو الحسين بن علي بن الحسن المثلث بن الحسن بن الحسن السبط

النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل خيبر وفتح حصونها ولم يبق الا ثلاث واشتد بهم الحصار وارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئلونه ان ينزلهم على الجلاء وفعل وبلغ ذلك اهل فدك فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصالحهم على النصف من ثمارهم واموالهم فاجابهم الى ذلك فهي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها عين فوارة ونخيل كثيرة وهي التي قالت فاطمة عليها السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحلنيها فقال ابو بكر اريد لذلك شهودا ولها قصة ثم ادى اجتهاد عمر بن الخطاب بعده لما ولي الخلافة وفتحت الفتوح واتسعت على المسلمين ان يردها الى ورثة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب يتنازعان فيها فكان علي يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جعلها في حيوته لفاطمة وكان العباس يابى ذلك ويقول هي ملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وارثه فكانا يختصمان الى عمر فيابى ان يحكم بينهما ويقول انتما اعرف بشانكما اما انا فقد سلمتها اليكما فاقتصلا فيما يؤتى واحد منكما من قلة معرفة فلما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب الى عامله الى المدينة يامره برد فدك الى ولد فاطمة فكانت في ايديهم ايام عمر بن عبد العزيز فلما ولي يزيد بن عبد الملك قبضها فلم تزل في ايدي بني امية حتى ولي ابو العباس السفاح الخلافة فدفعها الى الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وكان هو القيم عليها يفرقها في بني علي بن ابي طالب فلما ولي المنصور وخرج عليه بنو حسن قبضها عنهم فلما ولي المهدي بن المنصور الخلافة اعادها عليهم ثم قبضها موسى الهادي ومن بعده الى ايام المامون فجاءه رسول بني علي بن ابي طالب بها فامر ان يسجل لهم بها فكتب السجل وقري على المامون فقام دعبل وانشد

اصبح وجه الزمان قد ضحكا　　برد مامون هاشم فدكا

وفي فدك اختلاف كثير في امرها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رواه خبرها بحسب الاهوا وشدة المرا واصح ما ورد عندي في ذلك ما ذكره احمد بن جابر البلاذري في كتاب الفتوح له فانه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من خيبر الى اهل فدك محيصة بن مسعود ورئيس فدك يومئذ يوشع بن نون اليهودي يدعوهم الى الاسلام فوجدهم مرعوبين خائفين لما بلغهم اخذ خيبر فصالحوه على نصف الارض بتربتها فقبل ذلك منهم وامضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار خالصا له عليه السلام لانه لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فكان يصرف ما ياتيه منها في ابناء السبيل ولم يزل اهلها بها حتى اجلى عمر اليهود فوجه اليهم من قوم نصف التربة بقيمة عدل فدفعها الى اليهود واجلاهم الى الشام وكان لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة لابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لي فدكا فاعطني اياها وشهد لها علي بن ابي طالب فسالها شاهدا اخر فشهدت لها ام ايمن مولاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد علمت يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يجوز الا شهادة رجل وامراتين فانصرفت وروي عن ام هاني ان فاطمة اتت ابا بكر فقالت له من يرثك فقال ولدي واهلي فقالت له فما لك ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم دوننا فقال يا بنت رسول الله ما ورثت ذهبا ولا فضة ولا كذا وكذا فقالت سهمنا بخيبر وصدقتنا بفدك فقال يا بنت رسول الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هي طعمة اطعمنيها الله حياتي فاذا مت فهي بين المسلمين وعن عروة ابن الزبير ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلن عثمان بن عفان الى ابي بكر يسالن مواريثهن من سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة انما هذا المال لآل محمد لنائبتهم
وضيفهم فاذا مت فهو الى والى الامر بعدي فامسكن فلما ولي عمر بن عبد العزيز خطب الناس
وقص قصة فدك وخلوصها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانه كان ينفق منها ويضع فضلها في
ابناء السبيل وذكر ان فاطمة سالته ان يهبها لها فابى وقال ما كان لك ان تسالينى
وما كان لي ان اعطيك وكان يضع ما ياتيه منها في ابناء السبيل وانه عليه السلام لما
قبض فعل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فلما ولي معوية اقطعها مروان بن الحكم وان مروان وهبها
لعبد العزيز ولعبد الملك ابنيه ثم انها صارت لي وللوليد وسليمان وانه لما ولي الوليد
سالته فوهبها لي وسالت سليمن حصته فوهبها لي ايضا فاستجمعتها وانه ما كان لي مال
احب الي منها واني اشهدكم اني رددتها على ما كانت عليه في ايام النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وعلي فكان ياخذ ما لها هو ومن بعده فيخرجه في ابناء السبيل فلما كانت
سنة عشرين ومايتين امر المامون بدفعها الى ولد فاطمة وكتب الى قثم بن جعفر عامله الى
المدينة انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ابنته فاطمة عليها السلام فدكا وتصدق
بها عليها وان ذلك كان امرا ظاهرا معروفا عند اله عليه السلام ثم لم تزل فاطمة تدعي منه
بما هي اولى من صدق عليه وانه قد راى ردها الى ورثتها وتسليمها الى محمد بن يحيى بن الحسين
ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ليقوما بها لاهلها فلما استخلف جعفر المتوكل ردها
الى ما كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن
عبد العزيز ومن بعده من الخلفا وقال الزجاجي سميت بفدك بن حام وكان اول من نزلها
وقد ذكر غير ذلك وهو في ترجمة اجا ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن صدقة الفدكي سمع
مالك بن انس روى عنه ابرهيم بن المنذر الحزامي وكان مدلسا وقال زهير

لئن حللت بجو في بني اسد ... في دين عمرو وحالت بيننا فدك
لياتينك مني منطق قذع ... باق كما دنس القبطية الودك

فديك تصغير الذي قبله قال العمراني هو موضع

الفدين تصغير الفدن وهو القصر المشيد وهو قرية على شاطي الخابور ما بين ماكسين
وقرقيسيا كان بها وقعة

الفديين استوفد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فقهاء من اهل المدينة فيهم
عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق يستفتيهم عن الطلاق قبل النكاح فمات
عبد الرحمن بالفدين من ارض حوران ودفن بها وسعيد بن خالد بن محمد بن عبد الله بن عمرو
ابن عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية الاموي العثماني الفديني خرج في ايام المامون وادعى
الخلافة بعد ابي العميطر علي بن يحيى خرج واغار على ضياع بني سريج السعدي وجعل يطلب
القيسية ويقتلهم وتعصب اليمن فوجه اليه يحيى بن صالح في جيش فلما كان بالقرب
من حصنه المعروف بالفدين هرب منه العثماني فوقف يحيى بن صالح على الحصن حتى هدمه
وخرب زيرا ونهبها وتحصن العثماني في عمان في قرية يقال لها ماسوح وصار يحيى بن
صالح الى عمان واستمد العثماني بزبونديه الغور بارائه وبقوم من غطفان وانضمت اليه
عبارة من بني امية ومن جلا عن دمشق من اصحاب ابي العميطر ومسلمة فصار في زهاء عشرين
الفا فلم يزل يحيى بن صالح يحاصره ويحاربه حتى اجلاه من القريتين جميعا فصار الى قرية حسنا

وبها حصن حصين فاقام به وتفرق عنه اصحابه ولا اعرف ما جرى بعد ذلك

باب الفاء والذال وما يليهما

فذايا من قرى دمشق ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد بن مطر بن العلاء بن ابي الشعثا ويقال له
ابن ابي الاشعث ابو بكر الفزاري يعرف بابن الخراط ذكره الحافظ ابو القسم وقال روى عن سليمان
ابن عبد الرحمن وايوب بن ابي حجر الايلي ومحمد بن يوسف بن بشر القرشي وهشام بن عمار ومحمد بن
خالد الفزاري ويحيى بن الغمر وقاسم بن عثمان الجوعي وابرهيم بن منذر الحزامي روى عنه
ابو اسحاق ابن سنان وابو الطيب محمد بن احمد بن حمدان الرسعني واحمد بن سليمن بن حذلم
وابو عبد الرحمن عمر بن عبد الله بن مكحول وابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن علي الايلي وابو
علي بن مكحول والقسم بن عيسى العصاد والحسن بن حبيب الحصايري وابو الفضل احمد بن
عبد الله السلمي قال ابن منده مات بعد الثمانين وتسعين ومايتين

فذورد بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء ساكنة ودال مهملة قرية

فذيانكث بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وبعد الالف نون مفتوحة وكاف
مفتوحة وثاء مثلثة من نواحي هيطل بما وراء النهر

باب الفاء والراء وما يليهما

الفراء جبل عند المدينة عند خاخ وثنية الشريد

فراب بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره باء موحده قرية في سفح جبل بينها وبين سمرقند ثمان
فراسخ ينسب اليها ابو الفتح احمد بن الحسين بن عبد الرحمن الفرابي العبسي سكنها فنسب اليها سمع
السيد ابا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي الحافظ سمع منه ابو سعد ومات يوم
عرفة سنة خمس وخمسماته ومولده سنة خمس وستين واربعمائه

فراب بتشديد ثانيه واخره باء موحدة قرية من قرى اردستان من نواحي اصبهان ينسب
اليها بعض المتاخرين قاله ابو موسى الحافظ الاصبهاني

الفرات بالضم ثم التخفيف واخره تاء مثناة من فوق قال حمزة والفرات معرب عن لفظه
وله اسم اخر وهو فالاذ رود لانه بجانب دجلة كما بجانب الفرس الجنيبة والجنيبة تسمى
بالفارسيه فالاذ والفرات في اصل كلام العرب اعذب المياه قال جل وعز هذا عذب فرات
وهذا ملح اجاج وقد فرت الماء يفرت فروتة وهو فرات اذا عذب ومخرج الفرات فيما زعموا
من ارمينية ثم من قالي قلا قرب خلاط ثم يدور بتلك الجبال حتى يدخل ارض الروم ويجي الى
ملطية ويدخل الى ملطيه ثم الى سميساط وينصب اليه انهار صغار نحو نهر كيسوم ونهر
ديصان والبليخ حتى ينتهي الى قلعة نجم مقابل منبج ثم يحاذي بالس الى دوسر الى الرقة الى
رحبة مالك بن طوق ثم الى عانه والى هيت فيصير انهارا تسقي زروع السواد منها نهر سورا
وهو اكبرها ونهر الملك ونهر صرصر ونهر عيسى بن علي وكوثا ونهر سوق اسد والصراة
ونهر الكوفة والفرات العتيق ونهر دجلة بني مزيد هو نهر سورا فاذا سقت الزروع وانتفع

بياميها فما فضل من ذلك انصب الى دجلة منها ما يصب فوق واسط ومنها ما يصب بين واسط والبصرة فتصير دجلة والفرات نهرا واحدا عظيما عرضه نحو الفرسخ ثم يصب في بحر الهند وللفرات فضائل كثيرة روي ان اربعة انهار من الجنة النيل والفرات وسيحان وجيحان وروي عن علي كرم الله وجهه انه قال يا اهل الكوفة ان نهركم هذا يصب اليه ميزابان من الجنة وعن عبد الملك بن عمير ان الفرات من انهار الجنة ولولا ما يخالطه من الاذى ما تداوى به مريض الا ابراه الله تعالى وان عليه ملكا يذود عنه الادواء وروي ان ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق شرب من ماء الفرات ثم استزاد فحمد الله وقال نهر ما اعظم بركته ولو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا على حافتيه ولولا ما يدخله من الخطائين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا برا ومما يروى عن السدي والله اعلم بحقه من باطله قال مد الفرات في زمن علي بن ابي طالب عليه السلام فالقى رمانة قطعت الجسر من عظمها فاخذت فكان فيها كر حب فامر المسلمين ان يقتسموه بينهم وكانوا يرونها من الجنة وهذا باطل لان فواكه الجنة لم توجد في الدنيا ولولا ان هذا الخبر في عدة مواضع من كتب العلماء ما استجزت كتابته وسقي الفرات كور ببغداد منها الانبار وهيت وقد نسب اليها قوم من رواة الهند قال رفاعة ابن ابي الصيفي

الم ترها مني من حب ليلى ... على شاطي الفرات لها صليل
فلو شربت بصافي الماء عذب ... من الاقذاء زايلها الغليل

وفرات البصرة كورة بهزارد شير وقد ذكرت في مواضعها وذكر احمد بن يحيي بن جابر قال لما فتح عتبة ابن غزوان الابلة عنوة عبر الفرات فخرج لهم اهل الفرات بمساحيهم فظفر بهم المسلمون وفتحوا الفرات وقيل ان ما بين النهرج والفرات فتح صلحا وسائر الابلة عنوة ولما فرغ من الابلة اتى المزار وقال عوانة بن الحكم كانت مع عتبة بن غزوان لما قدم البصرة امراته ازدة بنت الحرث بن كلدة ونافع وابو بكر وزياد اخوتها فلما قاتل عتبة اهل مدينة الفرات جعلت امراته ازدة تحرض المؤمنين على القتال وهي تقول ان يهزموكم يولجوا فينا الغلف ففتح الله على المسلمين تلك المدينة

الفراخ ذات الفراخ موضع بالحجاز في ديار بني ثعلبة بن سعد بن غطفان ويقال بالحاء المهملة في شعر الجعدي قاله نصر

الفرادح موضع في جبلي طيئ نزله جيش طلحة بن خويلد الاسدي المتنبي لما انسر منه

الفراديس جمع فراديس واصله رومي اعرب وهو البستان هكذا قال المفسرون وقد قيل ان الفردوس تعرفه العرب وتسمي الموضع الذي فيه كرم فردوس وقيل كل موضع واسع في فضاء فردوس والفردوس مذكر وانما انث في قوله تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون لانه عني به الجنة وفي الحديث نسالك الفردوس الاعلى واهل الشام يسمون الكروم والبساتين الفراديس والفراديس موضع بقرب دمشق وباب الفراديس باب من ابواب دمشق قال ابن قيس الرقيات

اقفرت منهم الفراديس والغوطة ذات القرى وذات الظلال

قال ابو القسم في تاريخ الشام يحيي بن منقذ الفراديسي سمع مكحولا روى عنه الوليد بن مسلم وقال اخر شيخ من الجند يقال له يحيي بن منقذ انه من اهل الفراديس واسحق بن ابرهيم بن يزيد ابو النضر القرشي الفراديسي مولى ام الحكم بنت عبد العزى ويقال انها مولى عمر بن عبد العزيز روى عن سعيد بن عبد العزيز وحكم بن خالد وابي ضمرة انس بن عياض الليثي ويحيي بن حمزة ومحمد بن شعيب شابور وجماعة كثيرة وروى عنه البخاري في صحيحه والحسن بن علي الحلواني

وابو داود السجستاني في سننه وابو حاتم الرازي وابو زرعة الدمشقي حدثني ابو النضر اسحق بن ابرهيم الدمشقي قال ولدت سنة احدى واربعين ومائة وكان ابو مسهر يوثقه قال ابو زرعة وكان من الثقات البكائين وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين والفراديس موضع قرب حلب بين برية خساف وحاضر طي من اعمال قنسرين واياها عنى المتنبي بقوله وقد اجتاز بها فسمع زئير الاسد

اجارك يا اسد الفراديس مكرم ... فتسكن نفسي ام مهان فمسلم
ورائي وقدامي عداة كثيرة ... احاذر من لص ومنك ومنهم

فراس بنو فراس قرية بقرب تونس من افريقية اليها ينسب عبد الرحمن بن محمد الفراسي الشاعر التونسي في كتاب الانموذج مات بسوسته سنة ثمان واربعمية

فراشا بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف شين معجمة وفراش القاع والطين ما يبس بعد نضوب الماء من الطين على وجه الارض والفراش شي يطير كالبعوض تتهافت في النار والخفيف من الرجال فراشة وكل رقيق من عظم او حديد فهو فراشة ومنه فراش القفل وفراشة قرية مشهورة في سواد بغداد ينزلها الحاج قال فيها محمد بن ابرهيم المعشري المعروف بابن قرية

نزلنا فراشا فراشت لنا ... من النبل غزلانها اسهما
فصرنا فراشا لنار الهوى ... ترانا على ورد ها حوما
ونحن اناس نحب الحديث ... ونكره ما يوجب الماتما

انشدني هذه الابيات صديقنا نجم الدين ابو الربيع سليمان بن عبد الله الريحاني قال انشدنيها ابن قرية المذكور بمكة لنفسه وببغداد محلة في نهر معلى يقال لها درب فراشة وفراشة موضع بالبادية قال الاخطل

واقفرت الفراشة والحبيا ... واقفر بعد فاطمة الشفير

فراص صنم كان في بلاد سعد العشيرة عن ابي الفتح الاسكندري

فراض بكسر اوله واخره ضاد جمع الفرضة مثل برمة وبرام وصحبة وصحاب وهي المشرعة والاصل في الفرضة الثلمة في النهر والفراض موضع بين البصرة واليمامة قرب فليج من ديار بكر بن وايل وفي كتاب الفتوح لما قصد خالد بن الوليد وبعثته بني غالب الى الفراض والفراض تخوم الشام والعراق والجزيرة في شرقي الفرات واجتمعت عليه الروم والعرب والفرس فاوقع بهم وقعة عظيمة قال سيف قتل فيها مائة الف ثم رجع خالد الى الحيرة لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثنتي عشرة قال القعقاع

لقينا بالفراض جموع روم ... وفرس غمها طول السلام
ابدنا جمعهم لما التقينا ... وبيتنا بجمع بني رزام
فما فتئت جنود السلم حتى ... راينا القوم كالغنم السوام

وفي ذكر الفراض خبر استحسنته فاثبته ههنا قال ابو محمد الاسود كان ابو شافع العامري شيخا كبيرا فتزوج امراة من قومه شابة فمكثت عنده حينا ثم ردت لها بعض الغواة وقال لها انك تبلين شبابك مع هذا الشيخ واراد ها على نفسها فزجرته وقالت له لولا اني اعرف امك وعفتها لظننتك لغير ابيك ويحك اتزني الحرة فانصرف عنها ثم تلطف لمعاودتها واستمالتها فقالت اما فجورا فلا ولكني ان هلكت يوما ما كنت لك قال فان حلت لابي شافع حتى يصير امرك بيدك

اتختارين نفسك قالت نعم فخلا بها يوما وقال يا ابا شافع ما اظن للنساء عندك طايلا ولا لك فيهن خير فقال كيف تظن ذاك يا ابن اخي وما خلق الله خلقا اشد من اعجاب ام شافع بي قال فهل لك في ان تخاطرني في عشرين من الابل على ان تخيرها نفسها فان اختارتك فهي لك والا كانت لي قال انتظرني اعدا ليك ثم اتى ام شافع فقص عليها امره وما دعا اليه فقالت يا ابا شافع اوتشك في حبي لك واختياري فرجع اليه وراهنه واشهد بذلك على نفسه عدة من قومه ثم خيرها فاختارت نفسها فلما انقضت عدتها تزوجها الفتى فانشا ابو شافع يقول لحنت ولم تحن او ان جنين وقلبت نحو الركب طرف جنين

جرى بيننا الواشون يا ام شافع ... ففاضت دما بعد الدموع شؤوني
كان لم يكن منها الفراض محلة ... ولم يمس يوما ملكها بيميني
ولم ابتطنها حلالا ولم تكن ... معاصمها دون الوساد تليني
بلى ثم لم املك سوابق عبرتي ... ولا احسدا من نفس وعيون
فلا يثقن بعدي امرؤ بملاطف ... فما كل من لاطفته بامين
وما زادني الواشون يا ام شافع ... بكم وتراخي الدار غير حنين
يشوق الحمى اهل الحمى ويشوقني ... حمى بين الخاد وبين بطون

فراغان بالفتح وبعد الالف غين معجمة واخره نون من قرى مرو

فراغ بكسر اوله واخره غين معجمة يجوز ان يكون جمع فرغ الدلاء وهو ما بين العراقي وكل اناء عند العرب فراغ وفراغ اسم موضع

فراقد بالضم وبعد الالف قاف مكسورة والفرقد والفرقود ولد البقرة فراقد شعبة قرب المدينة قال ابن السكيت فراقد من شق عيقة تدفع في وادي الصفرا وقال في موضع اخر فراقد هضبة حمراء في الحرة بواد يقال له راهط قال كثير

وعن لنا بالجزع فوق فراقد ... ايادي سبا كالسحل بيضا سفورها

فران بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره نون لا ادري ما اصله لاني لم اجد في بابه الا الخبز الفرني ومخبزه الفرن وفران ماء لبني سليم يقال له معدن فران به ناس كثير وهو منسوب الى فران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة نزلته على بني سليم فدخلوا فيهم وصاروا منهم فكان يقال لهم القيون فلذلك قال خفاف بن عمير متى د

متى كان للقينين قين طمية ... وقين بلي معدن بفران

قال حاتم بن رباب السلمي

اتحسب نجدا ما فران لكم ... لهنك في الدنيا بنجد لجاهل
في كل عام يضربون وجوهكم ... على كل نهب وجهته الكواهل

اراد انك لجاهل اذ تحسب ماء فران نجدا وقصر ماء وهو ممدود ضرورة يحتمل ان تكون ما زائدة وهو اجود

فراوة بالفتح وبعد الالف واو مفتوحة وهي بليدة من اعمال نسا بينها وبين دهستان وخوارزم خرج منها جماعة من اهل العلم ويقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المامون وممن نسب اليها ابو نعيم محمد بن القسم الفراوي صاحب الرباط بفراوة سمع حميد بن زنجويه وغيره روى عنه ابو اسحق محمد بن يحيى وغيره وكان من المجتهدين في العبادة وابو عبد الله محمد بن الفضل

ابن

ابن احمد بن محمد بن احمد الفراوي شيخ شيوخنا كان اماما مفتيا مناظرا محدثا واعظا مكرما لاهل العلم سمع ابا عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وابا حفص عمر بن احمد بن محمد بن مسرور وابا بكر محمد ابن القسم الصفار وابا اسحق ابرهيم بن علي الشيرازي وابا بكر احمد بن الحسين البيهقي وابا القسم القشيري وابا المعالي الجويني وخلقا كثيرا سواهم روى عنه العالم منهم شيخنا المؤيد بن محمد ابن علي الطوسي وابو احمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة بالاجازة وله مجالس في الوعظ والتذكير مجموعة ومات سنة ثلاثين وخمسمائة في نيسابور ودفن عند قبر محمد بن اسحاق ابن خزيمة وكان مولده سنة احدى وستين او اربعين واربعمائة ومنصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي ابو القسم بن ابي المعالي بن ابي البركات بن عبد الله بن ابي مسعود النيسابوري احد العدول المزكين من بيت مشهور بالرواية قدم منصور بغداد وحدث بها عن جده ابي البركات وعن جد ابيه ابي عبد الله الفراوي وعاد الى بلده وروى هناك الكثير عن جد ابيه وعن وجيه بن طاهر الشحامي ومولده في شهر رمضان سنة اثني وعشرين وخمسمائة وتوفي بنيسابور في شهور سنة ثمان وستمائة

فراهان من رساتيق همذان ذكر حاله فيما بعد في فرهان

فراهينان بالفتح وبعد الالف هاء ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ونون واخره نون من قرى مرو

فربر بكسر اوله وقد فتحه بعضهم وثانيه مفتوح ثم باء موحدة ساكنة وراء بليدة بين جيحون وبخارى بينها وبين جيحون نحو الفرسخ وكان يعرف برباط طاهر بن علي وقد خرج منها جماعة من العلماء والرواة منهم محمد بن يوسف الفربري راوية صحيح محمد بن اسمعيل البخاري يقال سمع الجامع من البخاري سبعون الفا لم يبق احد منهم رواه سوى الفربري روى ايضا عن علي بن خشرم المروزي روى عنه ابو زيد القاشاني وابو محمد بن عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي وغيرهما ومات في ثالث شوال سنة عشرين وثلثمائة ومولده سنة احدى وثلاثين ومايتين ومحمد بن علي بن عبد العزيز بن ابرهيم الكرابيسي البخاري ثم الفربري ابو البشر المعروف بالصغير فقيه صالح سمع ابا محمد عبد الكريم بن زكريا بن سعيد الحافظ وابا نصر احمد بن عبد الرحمن ابن احمد الريوذموني اجاز لابي سعد وكانت ولادته في سنة سبعين واربعمائة وتوفي في اوايل سنة تسع واربعين وخمسمائة بفربر

فربيا من قرى عسقلان ينسب اليها ابو الغنايم محمود بن الفضل بن حيدر بن مطر الفربيابي المطري لقيه السلفي وسمع الحديث عليه وعلى غيره

فرهبط من كورة

وسكون الخاء المعجمة والشين والف مقصورة من قرى بخارا

فرخشه بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الخاء معجمة قال العمراني اسم موضع

فرخوردیزه بالفتح ثم السكون وخاء معجمة وواو ساكنة وراء وذال معجمة مكسورة ويآء بعد زاي مفتوحة وهاء من قرى نسف على فرسخ منها عمر بن محمد بن عبد الملك ابن بنجي ابو حفص من مشيخة ابو المظفر السمعاني روى عنه عن ابي بكر محمد بن احمد بن محمد البلدي بلد نسف ذكره باكثر من ذا في نيران

فردجان قلعة مشهورة من نواحي همذان من ناحية جرا ويقال لها براهان مات بها طاهر بن

محمد

محمد بن ابي الحسن ابو منصور الامام الهمذاني حافظ عبد الرحمن الامام في ربيع الاخر سنة ثلث وعشرين واربعمئة وحمل الى همذان قاله شيرويه

الفرد قال نصر بفتح الفاء وسكون الراء جبل من جبلين يقال لهما الفردان في ديار سليم بالحجاز وجاء في الشعر الفرد والفردان على الجميع

فردد بالفتح ثم السكون ودال مفتوحة واخرى بعدها من قرى سمرقند

الفرد بالكسر ثم السكون ثم دال مهملة علم مرتجل موضع عند بطن اياد من ديار يربوع بن حنظلة كانت به وقعة كذا ضبطه نصر

فردوس بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وواو ساكنة وسين مهملة تقدم اشتقاقه في الفراديس وهو اسم روضة دون اليمامة قال السيرافي فردوس فعلول اسم روضة دون اليمامة وفردوس الاياد في بلاد بني يربوع وهي الاولى فيما احسب قال مالك بن نويرة

وردعليهم سرحهم حول دارهم ... ضرابٌ وكم نشتاء نف المتوحد
حلول بفردوس الاياد واقبلت ... سراة بني البرشا لما تاء تبدوا

وقال ربعي بن مضرس وذكر فردوس اياد

فلما لحقناهم قرانا عليهم ... تحية موسى ربه اذ يحاوره
فاما الاصيل الحلم منا فزاجر ... خفافا حلالا او مشيرا فذاعره
واما بغاة اللهو منا ومنهم ... مع الربرب البالي الحسان محاجر
فلما رانا بعض من كان منهم ... اذى القول محبوءا النا وهو خره
صرفنا ولم نملك دموعا كانها ... بوادي حماي بين ايدي نثائره
فالقت عصى التسيار عنها وخيمت ... بارجاء عذب الما بيض حفائره

فردة بالفتح ثم السكون ودال مهملة تانيث الفرد وهو ما كان وحده ورواه نصر بالقاف وفتح الراء والله اعلم وهو اسم جبل سمي بذلك لانفراده عن الجبال والفردة ماء بالثلبوت لبني نعامة وقال الراعي النميري

عجبت من السارين والريح قرة ... الى ضوء نار بين فردة فالرحى
الى ضوء نار يشتوي القد اهلها ... وقد يكرم الاضياف والقد يشتوى

وقال ابو نصر فردة جبل في ديار طي يقال له فردة الشموس قبل ماء لجرم في ديار طي هناك قبر زيد الخيل قال ابو عبيدة قفل زيد الخيل من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه قال اني قد اثرت من قيس اثارا ولست اشك في قتالهم اياي ان مررت بهم وانا اعطي الله عهدا لا اقاتل مسلما ابدا فتنكبوا عن ارضهم واخذوا به على ناحية من طريق طي حتى انتهوا الى فردة وهو ماء من مياه جرم فاخذته الحمى فمكث ثلاثا ثم مات وقال قبل موته

امطلع صحبي المشارق غدوة ... واترك في بيت بفردة منجد
سقى الله ما بين القفيل فطابه ... فما دون ارمام فما فوق منشد
هنالك اني لو مرضت لعادني ... عوائد من لم يشف منهن يجهد
فليت اللواتي عدنني لم يعدنني ... وليت اللواتي غبن عني عود

كذا ذكر جماعة من اهل اللغة ووجدت بخط ابن الفرات مقيدا في غير موضع قردة بالقاف وقال الواقدي ذو القردة من ارض نجد وقال ابن اسحق وسرية زيد بن حارثة التي بعثه النبي صلى

الله عليه وسلم فيها حين اصابت عير قريش فيها ابو سفين بن حرب على القردة ماء من مياه نجد كذا ضبطه ابن الفرات بفتح الفاء وكسر الراء وقال غير ابن اسحق هو موضع بين المدينة والشام وقال موسى بن عقبة وغزوة زيد بن حرثه بثنية القردة كذا ضبطه ابو نعيم بالقاف قال وهذا الباب فيه نظر الى الان لم يتحقق فيه شيء

فردى موضع في شعر ابي صخر الهذلي

لمن الديار تلوح كالوشم … بالجانبين فروضة الجسم
فبرملتي فردى فذي عشر … فالبيض فالبردان فالرقم

الفردين فلاة بعيدة في قول طرفة

تعود بالفردين ارض بطيئة … مسيرة شهر دائب لا نواكله

فرزاذ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه ثم زاي واخره ذال معجمة من قرى الري

فرزاميثن بالفتح ثم السكون وزاي وبعد الالف ميم مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة ونون محلة بسمرقند

الفرزل ناحية من نواحي معرة النعمان في العلاة والعلاة كورة من كورها والفرزل ايضا من قرى بقاع بعلبك كبيرة نزهة في لحف جبلها الغربي فيها الزبيب الجوزاني ويعمل بها الملبن المسمى بجلد الفرس وهو من خصايصها وبها قوم يعرفون ببني رجا وهم روسا وهم معروفون بالكرم واقراء الضيوف والتجمل الظاهر في الملبس والماكل والمشرب والمركب

فرزن بفتح اوله وثانيه والزاي ونون من قرى هراة

الفرزة قال الحفصي بجد الحضرة باليمامة جبل يقال له المرقب ثم تمضي في فلاة حتى تفضي الى الفرزة وبحذائها شناخيب من العارض يقال لها اسنان بلاله

فرزين من نواحي كرمان ثم قرى خناب

فرزين بفتح اوله وتشديد ثانيه وكسر الزاي وياء ساكنة ونون اسم قلعة على باب الكرج بين همذان واصبهان

فرس بفتح اوله وسكون الراء والسين مهمله في ارض هذيل قال بن نشيمه القرمي الهذلي

الا ابلغ بما يعنا باءنا … جدعنا انف الحدرات امس
تركناهم ولا نرثي عليهم … كان جلودهم طليت بورس
فاعلوهم بنصل السيف ضربا … وقلت لعلهم اصحاب فرس

فرساباذ بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف باء موحده واخره ذال من قرى مرو

فرسان بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون بلفظ جمع فارس من قرى افريقيه بخط المغرب

فرسان بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى اصفهان وقاله السلفي بضم الفاء وقد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم ابو الحجاج يوسف بن ابرهيم بن شيت بن يزيد مولى بني اسد وريش كان يحفظ فتاوي ابي مسعود الرازي سمع من ابي نعيم وغيره وابي الحسن علي بن عمر بن عبد العزيز بن عمران الفرساني حدث عنه ابن مردويه في تاريخه وغيرهما وابي اسحق ابرهيم بن ايوب الفرساني العنبري من اهل اصفهان روي عن الثوري والمبارك ابن فضالة وغيرهما روى عنه عبد الله بن داود وكان عابدا وبدال بن سعد بن خالد ابن محمد بن ايوب بن محمد الفرساني عن محمد بن بكير الحضرمي حدث عنه عبد الله بن عدي

الجرجاني وذكر انه سمع منه ببغداد

فرسان بالفتح والتحريك واخره نون من نواحي فرسان ويقال سواحل فرسان قال ابن الكلبي ما العنق من البحر الى حضرموت وناحية ابين وعدن ودهلك واستطار ذلك العنق وطعن في تهايم اليمن بلاد فرسان وحلم وسعد العشيرة وكل ذلك يقال له سواحل فرسان قال ابن الكلبي فرسان منهم من ينتسب الى كنانة ومنهم من ينتسب الى تغلب وقال ابن الحايك من جزاير اليمن جزاير فرسان وفرسان قبيلة من تغلب كانوا قديما نصارى ولهم في جزاير فرسان كنايس قد خربت وفيهم باس وقد يحاربهم بنو مجيد ويحملون التجارة الى بلد الحبش ولهم في السنة سفرة وينضم اليهم كثير من الناس ونسابو حمير يقولون انهم من حمير

الفرس بضم الفاء وقيل بكسرها والسين مهملة واد بين المدينة وديار طي على طريق خيبر بين ضرغد واول

الفرس بالكسر ثم السكون واخره سين مهملة هو في لغة العرب ضرب من النبات واختلف الاعراب فيه قال ابو المكارم بضم الميم هو الفضفاض وقال غيره هو الشرشير وقال اخر هو الحبن وقال قوم هو البروق والفرس جبل بناحية عدنة على مسيرة يوم من النقرة لبني مرة بن عوف بن كعب وحكى الادبي ان قصر الفرس احد قصور الحيرة الاربعة

فرشابور بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة وباء موحدة بعد الالف وواو ساكنه وراء وعامة تلك البلاد يقولون برشاور مدينة وولاية واسعة من اعمال لهاور بينها وبين غزنة لها ذكر في الاخبار

الفرش بفتح اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة والفرش ياتي في كلامهم على معان الفرش من فرشت الفراش معلوم والفرش الزرع اذا صار ثلاث ورقات واكثر والفرش اتساع في رجل البعير وهو مدح فان كثر فهو عقل وهو ذم والفرش صغار الابل في قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا وقال بعض اهل التفسير والبقر والغنم ايضا من الفرش والفرش ايضا واد بين غميس الحمام وملك وفرش وصخيرات الثمامة كلها منازل نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر يعقوب ملك واد ينحدر من ورقان جبل مزينة حتى يصب في الفرش فرش سويقه وهو منتدا بني حسن بن علي بن ابي طالب وبني جعفر بن ابي طالب ثم ينحدر من الفرش حتى يصب في اضم ثم يفرغ في البحر وفرش الجبا موضع بالحجاز ايضا قال كثير

اهاجك برق اخر الليل واصب … تضمنه فرش الجبا والمسارب

حدث الزبير بن بكار وغيره قال محمد بن بشير الخارجي من بني خارجة بن عدوان منقطعا الى ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعه بن الاسود بن المطلب بن عبد العزى جد ولد عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن ابي طالب من جهة امهم هند بنت ابي عبيدة وكان اليه محسنا وبه بارا قد كفاه عياله وفرغ عن طلب المعيشة بالد فمات ابو عبيدة وكان ينزل الفرش من ملل فجزعت ابنته هند ام ولد عبد الله بن الحسن جزعا شديدا فكلم عبد الله بن الحسن الخارجي في ان يدخل اليها فيعزيها ويونسها عن ابيها فدخل معه اليها فلما وقعت عينه عليها صاح باعلى صوته

فقومي اضربي عينيك يا هند لن تري … ابا مثله تسموا اليه المفاخر

وكنت اذا فاخرت سميت والدا … بزين كما زان اليدين الاساور
فان تعوليه يشف يوم عوليه … غليلك ويعذرك في القوم عاذر
وتحزنك ليلات طوال وقد مضت … بذي الفرش ليلات السرور القصاير
فلقاك ربا يغفر الذنب رحمة … اذا ابليت يوم الحساب السراير
وقد علم الاخوان ان بناته … صوادق اذ يندبنه وقواصر
اذا ما ابن زاد الركب لم يمس ليله … قفا صفر لم يقرب الفرش صافر
الا ايها الناعي ابن زينب غدوة … نعيت فتى دارت عليه الدواير
لعمري لقد امسى قرى الضيف عاتما … بذي الفرش لما غيبتك المقابر
اذا شرقوا انادوا واصدك دونه … من البعد انفاس الصدود الزوافر

قال فقامت هند فضكت وجهها وعينها وصاحت بويلها وحزنها والخارجي يصيح معها حتى لقيا جهدا فقال له عبد الله ابن الحسن الهذا دعوتك ويحك فقال ا ظننت انه اعزيها عن ابي عبيدة والله ما يسليني عنه احد ولا لي عزا عنه فكيف يسليها عنه من ليس يسلوه

فرشوط بكسر اوله وسكون ثانيه وشين معجمة مفتوحة وواو ساكنة وطاء مهملة قرية كبيرة على شاطي غربي النيل من الصعيد

الفرضة بضم اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة قد تقدم اشتقاقه في فراض قرية بالبحرين لبني عامر بن الحرث بن عبد القيس يكثر بها المعضوض نوع من التمر ينسب اليها احمد ابن مسلم الفرضي ابو عبد الله المقري كان من اهل البصرة سكن دسكرة نهر الملك وتولى الخطابة بها الى حين وفاته قرا القران على ابي ياسر الحمامي والحسن بن محمد الملاح وثابت ابن بندار وسمع من ابي الحسن علي بن قريش وروى عنهم وكان الناس يرحلون اليه ويسمعون منه فكتب عنه جماعة منهم المبارك بن كامل وابرهيم بن محمود الشعار واحمد بن طارق وعبد العزيز بن الاخضر

فرضة نعم بشط الفرات قال ابن الكلبي سميت باسم ولد لتبع ذي معاهر وهو حسان ابن تبع اسعد ابو كرب الحميري يقال لها نعم وكان انزلها على الفرضة وبنا لها بها قصرا فسميت به

فرطس بالفتح ثم السكون وفتح الطاء والسين مهملة من قرى سواد بغداد ينسب اليها احمد ابن ابي الفضل بن علي ابو العباس المقري الضرير الفرطسي سمع ابا الغنايم محمد بن علي بن ميمون النرسي وابا غالب احمد بن الحسن بن البنا وابو الفضل محمد بن ناصر وغيرهم سمع منه ابو المحاسن عمر بن علي الدمشقي وعبد العزيز بن الاخضر

فرطسا قرية بمصر قرب الاسكندرية

فرط بالفتح ثم السكون واخره طاء مهملة الفرط العجلة والفرط اليوم بين اليومين وفرط موضع بتهامة قرب الحجاز قال غاسل بن غزية الجربي الهذلي

امن اميمة لا طيف الم بنا … بجانب الفرع والاعراء قد رقدوا
سرت من الفرط او من رملتين فلم … ينشب بها جانبا نعمان فالنجد

وقيل الفرط طريق بتهامة وقال عبد مناف بن ربعي الهذلي

فما لكم والفرط لا تقربونه … وقد خلته ادنى مآب لقافل

فرط بضمها والطاء المهملة والفرط الجبل الصغير وجمعها افراط وهي اكام شبيهات

زاد الرجل زمعة ابن الاسود قتل يوم بدر كافرا وهو ... جبل

بالجبال وفرط موضع بعينه قال ابو زياد الفرط طرف العارض عارض اليمامة حيث انقطع في رمل الجزاء وانشد ابو زياد لوعلة الجرمي في ذلك

اساء المجاور جرم هل جنيت لهم … حربا تفرق بين الجيرة الخلط
وهل علوت بجرار له لجب … يعلو المخارم بين السهل والفرط
وهل تركت نساء الحي معولة … في عرصة الدار يستوقدن بالغبط

هذا كله عن ابن زياد

فرعان فعلان بالضم من الفرع وهو من كل شي اعلاه وهو جبل من ذي خشب يتبدى اليه الناس قال كثير

كان اناسا لم يحلوا بتلعة … فيمسوا ومغناهم من الدار بلقع
ويمرد عليها فرط عامين قد خلت … وللوحش فيها مستراد ومرتع
اذا ما علتها الشمس ظل حمامها … على مستقلات الغضا يتفجع
ومنها باجزاع المقاريب دمنة … وبالسفح من فرعان آل مصرع
مغاني ديار لا تزال كانها … بافنية الشطان ريط مضلع

الفرع بضم اوله وسكون ثانيه واخره عين مهملة هو جمع اما للفرع مثل سقف وسقف وهو المال الطايل المعد واما جمع الفارع مثل باذل وبذل وهو العالي من كل شي الحسن واما جمع الفرع بالتحريك مثل فلك وفلك كانت الجاهلية اذا تمت ابل احدهم ماية قدم منها بكرا فنحره لصنمه فذلك الفرع والفرع ايضا طول الشعر والفرع قرية من نواحي الربذة عن يسار السقيا بينها وبين المدينة ثمانية برد على طريق مكة وقيل اربع ليال بها منبر ونخل ومياه كثيرة وهي قرية غناء كبيرة وهي لقريش الانصار ومزينة وبين الفرع والمريسيع ساعة من نهار وهي كالكورة وفيها عدة قرى ومنابر ومساجد للنبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الفقيه فاما اعراض المدينة فاضخمها الفرع وبه منزل الوالي وبه مسجد صلى به النبي صلى الله عليه وسلم وقال السهيلي هو بضمتين قال ويقال هي اول قرية مارت اسمعيل وامه التمر بمكة وهي من ناحية المدينة وفيها عينان يقال لهما الربض والنجف يسقيان عشرين الف نخلة

الفرع بالفتح ثم السكون والعين مهملة وهو اعلى الشي وهو المال الطايل ايضا وذو الفرع اطول جبل باجا وسطه وقال نصر الفرع موضع من وراء الفرك

الفرع بالتحريك واخره عين مهملة والفرع كثرة الشعر كانه لعشبه سمي بذلك وهو موضع بين الكوفة والبصرة قال سويد

ارق العين خيال لم يدع … من سليمى ففؤادي منتزع
حل اهلي حيث لا اطلبها … جانب الحصن وحلت بالفرع

وقال الاعشى … فاحتلت الغمر فالجدين فالفرعا

الفرعة بالفتح ثم السكون وعين مهملة والفرعة جلدة تزاد في القربة اذا لم تكن وفراء تامة والفرعة قرية لبولان في اجاء وما اظنه اريد به الا الفرع بمعنى العلو وانما انث لتانيث القرية

فرعان بلد باليمن من مخلاف بني زبيد

فرغانه بالفتح ثم السكون وغين معجمة وبعد الالف نون مدينة وكورة واسعة بما
وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية هيطل من جهة مطلع الشمس
على يمين القاصد لبلاد الترك كثيرة الخير واسعة الرستاق يقال كان بها اربعون منبرا
بينها وبين سمرقند خمسون فرسخا ومن ولايتها خجندة، قال بطليموس مدينة فرغانه طولها
مايه وثلاثه وعشرون درجة في الاقليم السادس تحت احدى وعشرين درجة من السرطان
يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت حيوتها
بيت حيوة العالم برج الثور تسع درج منه وطالعها الحوت وبفرغانه في الجبال الممتدة بين
الترك وبينها من الاعناب والجوز والتفاح وسائر الفواكه والورد والبنفسج وانواع الرياحين
مباح ذلك كله لا مالك له ولا مانع له وكذلك في جبالها وجبال كثيرة من ما وراء النهر
من الفستق المباح ما ليس ببلد غيره الاصطخري فرغانه اسم الاقليم وهو عريض موضوع
على سعة مدنها وقراها وقصبتها اخسيكث وليس بما وراء النهر اكثر من قرى فرغانه وربما
بلغ حد القرية مرحلة لكثرة اهلها وانتشار مواشيهم وزروعهم وممن ينسب الى فرغانه حاجب
ابن مالك بن ركين ابو العباس التركي الفرغاني سكن دمشق وحدث بها عن احمد بن ابرهيم
ابن فيل البالسي واحمد بن حمدون وعمرو بن علي وعلي بن حرب وابو حاتم الرازي وهلال
ابن العلاء وغيرهم كثيرون روى عنه ابو سعد بن الاعرابي ويوسف بن القسم الميانجي
وابو بكر بن دجانه وجماعة وافره سواهم ايمة نحو ابي احمد بن عدي وابي القسم الطبراني
قال الدارقطني ليس به باس مات بدمشق سنة ست وثلثمايه قال ابو نعيم
الحافظ وفي كتاب ابن الفقيه كان انوشروان بناها ونقل اليها من كل اهل بيت واحدا وسماها
ازهرخانه اي من كل بيت ويقال فرغانه قرية من قرى فارس ينسب اليها ابو الفتح محمد بن
اسمعيل الفارسي الفرغاني دخل نيسابور وسمع من ابي يعلى المهلبي وغيره قال المهلبي البحتري
يصف شعره

ان شعري سار في كل بلد … واشتهى رقة كل احد
اهل فرغانة قد غنوا به … وقرى السوس والطوس سدد
وقرى طنجة والسوس التي … بمغيب الشمس شعري قد ورد

الفرغ بالفتح ثم السكون واخره غين معجمة والفرغ مفرغ الدلو وهو ما بين العراقي وفرغ
القبة وفرغ الحفر بلدان لتيم بن الشقيق وازد وجفاف وفيها ذباب تاكل الناس

فرغليط بضم اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مضمومة ولام مكسورة وياء ساكنة وطاء
مهملة قرية من نواحي شقورة بالاندلس منها ابو الحسن علي بن سليمان ابو الحسن المرادي الشقوري
الفرغليطي الفقيه الشافعي الحافظ رحل الى خراسان سنة خمس وعشرين وخمسمايه واقام بها
مدة تفقه على محمد بن يحيى الجنزي وسمع بها الحديث الكثير عن ابي عبد الله الفراوي
السيدي وابي المظفر القشيري وابي القسم الشحامي وابي المعالي القاري وغيرهم وكتب
الكتب الكثير بخطه الشيخ ابا عبد الرحمن الاكاف الزاهد وتاءدب باديه ثم رجع الى العراق
وحج ثم عاد الى دمشق واقام بها يسيرا ثم ندب الى التدريس بحماه فمضى اليها ثم عاد الى دمشق
واقام بها يسيرا ثم ندب الى التدريس بحلب فتوجه اليها واقام بها مدة يدرس في مدرسة
ابن العجمي الى ان ادركه اجله وكان مفتنا صلبا في السنة ومات بحلب في سابع ذي الحجة سنة
اربع واربعين وخمسمايه

فرغول

فرغول بالفتح ثم السكون وغين معجمة وواو ساكنة ولام من قرى دهستان منها عمر بن محمد
ابن الحسن بن علي بن ابرهيم الفرغولي الدهستاني الجرجاني الاديب ابو حفص ولد بدهستان ونشا
بجرجان مدة وسكن نيسابور مدة ثم انتقل عنها الى مرو وتوطنها الى ان مات وكان اديبا فاضلا
متكلما عالما باللغة والنحو صحب الايمة وكان كثير المحفوظ من الحكايات في نكت المشايخ وسيرهم
والاشعار المليحة سمع الحديث ببلاده عاليا فاده عمر بن ابي الحسن الرواسي الحافظ وسمع بنفسه
بنيسابور وساير بلاد خراسان وكانت له ثروة حسنه وكفايه وكان يحتاط في اداء الزكوه
ويبالغ في الرباط بدهستان ابا احمد عبد الحكيم بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين الخياط الاسفرايني
الواعظ صاحب عبد الرحمن السلمي وبجرجان ابا القسم اسمعيل بن مسعدة الاسماعيلي وابن عمه ابا
نصر احمد بن المبشر بن اسمعيل الاسماعيلي وابا تميم كامل بن ابرهيم الخندقي وابا القسم ابرهيم بن عثمن
ابن ابرهيم الخلالي وبنيسابور ابا الحسين احمد بن عبد الرحمن الكيالي المقري وابا القسم اسمعيل بن
زاهر النوقاني وطاهر بن محمد الشحامي وموسى بن عمران الانصاري وعثمان بن محمد المحمي
واحمد بن خلف الشيرازي وابا بكر محمد بن اسمعيل التفليسي سمع منه ابو سعد وابو القسم الدمشقي
وكان مولده في سادس عشر شعبان سنة ست وخمسين واربعمايه ومات بمرو في جمادى الاخره
سنة ثمان وثلثين وخمسمايه

فرقاباذ من قرى ارمية منها الحسن بن الحسن الشحام ابو علي الارموي الفرقاباذي قدم
نيسابور وحدث عن ابي بكر محمد بن علي الفرقاباذي من مشايخ ناحيته ذكره في السياق

فرقب بضم اوله وسكون ثانيه وقاف ساكنة وباء موحدة موضع قال الفرا ينسب اليه زهير
الفرقبي من اهل القرآن وقال الازهري الفرقبية ثياب بيض من كتان والثرقبية كذلك

فرقد بالفتح ثم السكون ثم قاف مفتوحة ودال وهو ولد البقر واسم موضع بنجادي

فرقصه بالضم ثم السكون وقاف مضمومة وصاد مهملة حصن من اعمال دانية بالاندلس
ينسب اليها الاكيبه الفرقصيه

فرقلس بضم اوله وسكون ثانيه وضم القاف وسكون اللام وسين مهملة عجمي اسم
ماء قرب سلمية بالشام

فرقين بالفتح ويروى بالكسر ثم السكون والقاف بلفظ تثنية فرق ذات فرقين
هضبة بين البصرة والكوفة لبني اسد وهو جبل متفرق مثل سنام الفايج قال عبيد

وراكس فثعيلبيات … فذات فرقين فالقليب

قال الاصمعي ذو فرقين علم بشمالي قطن

فركان بضم اوله وثانيه وتشديد الكاف واخره نون قال العمراني فركان وضبطه
بالكسر ارض واسعة بان قال فركان بضمتين وتشديد الكاف فيه هكذا موضع وهو
من ابنيه سيبويه

فرك موضع بالفتح في اوله وسكون ثانيه والكاف وبعض يفتح الراء من قرى اصفهان
وينسبوا اليها بسكون الراء ابا النجم بدر بن دلف بن يوسف الفركي سمع من ابي نصر
الكسار حدث عنه ابو طاهر السلفي الحافظ ومات سنة اثنين وخمسمايه وقال
الفرك قرية من قرى الدور

فرك موضع في قول الشاعر هل تعرف الدار با علي ذي فرك

الفِرْك بالكسر ثم السكون ثم الكاف قرية كانت قرب كلواذا ذكرها ابو نواس في شعره فقال

أحِنُّ ورَبَّعْنا بِحيي لرحلته وخلف الفرك واستعلى كلواذا

وينسب الي الفرك محفوظ بن ابرهيم الفركي حدث عن سلام بن سليمان المدايني روي عنه ابو عيسي الختلي موسي بن موسي يعرف بالشص

الفَرَما بالتحريك والقصر في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب ربع وخمسون درجة واربعون دقيقه وعرضها احد وثلثون درجة ونصف وهو اسم اعجمي احسبه يونانيا وليس كر من العربية وقد بُدان الفرم شي يعالج به المراة قبلها لتضيق ومنه يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب وقيل هي الخرق التي تشتد بها اذا حاضت وافرمت الحوض ملاته في لغة هذيل قال ابو بكر محمد بن موسي الفرما مدينة علي الساحل من ناحية مصر ينسب اليها ابو علي الحسين بن محمد بن هرون بن يحيي بن يزيد الفرمي قيل انه من موالي شرحبيل بن حسنه حدث عن احمد بن داود المكي ويحيي بن ايوب العلاف مات في سنة اربع وثلثين وثلثمايه وقال الحسن ابن محمد المهلبي وانما الفرما محض علي ساحل البحر لطيف فاسد الهوا وخمه لانه من كل جهة حوله سباخ بتوحل فلا تكاد تنضب صيفا ولا شتاء وليس بها زرع ولا ماء يشرب الا ماء المطر فانه يخزن في الجباب ويخترنون ايضا من ما النيل يحمل اليهم في المراكب من تنيس وبظاهرها في الرمل ما يقال له العذيب ومياه عزره في بلاد بعيدة الرشا وملحة تنزل عليها القوافل والعساكر واهلها نحاف الاجسام متغيروا الالوان وهم من القبط وبعضهم من العرب من بني جري وساير جذام واكثر متاجرهم في النوي والشعير والعليف لكثرة اجتياز القوافل بهم بظاهر مدينتهم نخل كثير له رطب فايق وتمر حسن يحمل الي كل بلد قال اهل السير كان الفرما والاسكندر اخوين بني كل واحد مدينة فقال الاسكندر قد بنيت مدينة الي الله فقيره وعن الناس غنيه فبقيت بهجتها ونضارتها الي اليوم وقال الفرما قد بنيت مدينة الي الناس فقيره وعن الله غنيه فلا يمر يوم الا وفيها شي منهدم حتي ان في زماننا هذا لا يعرف احد اثر بنايها لانها خربت وسفت عليها الرمال وهي مدينة قديمة بين العريش والفسطاط قرب قطيه وشرقي تنيس علي ساحل البحر علي يمين القاصد لمصر وبينها وبين بحر القلزم المتصل ببحر الهند اربعة ايام وهو اقرب موضع بين البحرين فهي بين البحرين بحر المغرب وبحر المشرق وهي كثيرة العجايب غريبة الاثار ذكر اهل مصر انه كان فيها طريق الي جزيرة قبرس في البر فغلب عليها ماء البحر وكان بها مقطع الرخام الابيض بلوبيته غربي الاسكندريه وقال ابن قديد كان احمد بن المدبر قد اراد هدم ابواب الفرما وكانت من حجارة شرقي حصن الفرما فخرج اهل الفرما ومنعوه من ذلك وقالوا ان هذه الابواب التي ذكرت في كتاب الله قال يعقوب لبنيه يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة فتركها ونخلها كان من العجب فانه كان يثمر حين ينقطع البسر والرطب من ساير البلدان فانه يبتدي حين يأتي كوانين فلا ينقطع اربعة اشهر حتي يجي البلح في الربيع في غيرها من البلاد ولا يوجد هذا بالبصرة ولا غيرها ويكون في بسرها ما يزن البسرة قريبا من عشرين درهما ويكون منه ما يقارب فترا وفتحها عمرو بن العاص عنوة في سنة ثمان عشرة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد ذكرها ابو نواس في قصيدته التي مدح بها الخصيب فقال

واصبحن قد فوزن عن نهر فطرس وهن عن البيت المقدس زور

طوالب بالركبان غزة هاشم وبالفرما من حاجهن شقور

ولما اتت فسطاط مصر اجادها علي ركبها ان لا تزال مجير

من القوم بسام كان جبينه سنا الصبح يسري ضوءه فينير

وينسب اليها ابو علي الحسين بن محمد بن هرون بن يحيي الفرمي حدث عن احمد بن داود المكي وكان ثقة توفي سنة اربع وثلثين وثلثماية في ذي القعدة

فَرْميشْكان قرية لا ادري اين هي وما اظنها الا فارسية منها ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسين الفرميشكاني الفقيه الاديب نزيل البيضا سمع منه ابو مسعود كوتاه بن عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الاصبهاني بالبيضا في المنتقا من سماع القري روي له عن ابي الحسن محمد بن منصور بن محمد ابن عمر الشيرازي

فرمانيراداباذ قرية علي طريق هراة خربت وبقيت اثارها علي راس جبل هناك

فرناباذ بعد الرا الساكنه نون وبعد الالف الاول باء موحده واخره ذال قرية علي باب نيسابور

فِرِنْداد بكسر اوله وثانيه ثم نون ساكنة بعدها دال واخره دال قال ابو منصور هو جبل بناحية الدهنا وبحذايه جبل اخر يقال لهما الفرندادان قال ذو الرمه

تنفي الطوارف عنه دعصتا بقر ويافع من فرندادين ملموم

وقوله الطوارف يعني العيون الواحدة طارفه ويافع ما اشرف من الرمل وملموم مدار مجموع يقال له الدعصتان يحجبان عن الظبي الابصار وقد افرده روبة فقال بالفرنداد له امطي ثجر قال معمر بن المثني قال لما حضرت ذا الرمة الوفاة قال اني لست ممن يدفن في البطون والوهاد قالوا فما نصنع قال اين انتم عن الفرندادين قال فحملنا الشوك والشجر الي فرندادين فحفرنا له في اعلاه وزبرناه بالشوك والشجر فانت اذا رايت موضع قبره رايته من مسيرة ثلث في اعلي فرندادين وهما رملان بالدهنا مرتفعان جدا

فَرَنْكَد بفتح اوله وسكون النون وفتح الكاف ودال مهمله قرية قريبة من سمرقند

فرنه موضع في شعر هذيل روي ابو عمرو الشيباني لاهبان بن لعط الديلي

الا ابلغ لديك بني قريم مغلغلة يجي بها الخبير

فان حب غانية عناني ولكن رجل فرنة يوم صير

وروي غيره رجل رايه

فَرْنيفْثان بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر النون وياء ساكنة ثم فاء مفتوحة وثاء مثلثه واخره نون قرية من قري خوارزم

فُرُوات بفتح اوله وثانيه واخره تاء موضع بفارس

فرواجان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف جيم واخره نون قرية من قري مرو

فَرَوان بفتح اوله واخره نون بليده قريبة من غزنه ينسب اليها ابو وهب منبه بن محمد ابن احمد بن المخلص الفرواني الواعظ وكان زاهدا سمع ابا حامد محمد بن احمد النجاعي روي عنه ابو الفتح محمد بن محمد بن ابرهيم القهستاني وحدث عنه بحلب ابو بكر محمد بن الحسن الغزنوي وغيره مات توفي بحدود سنة خمسماية

الفروان ساق الفروين جبل في ارض بني اسد بنجد وانشد الحفصي

اقفر من خولة ساق الفروين   فالحصر فالمركن من ابانين

وساق جبل اخر يذكر مفردا او مضافا وذو الفروين جبال الشام

الفرود بالفتح كانه تفعول من الانفراد اسم موضع قال عبيد بن ايوب

ولوان قارات حوالي جلاجل   يسمين سلمي فالفرود وحوملا

يوازين ما بي من هوى وصبابة   لكان الذي القي من الشوق اثقلا

الفروسيج بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وسكون السين فالتقي ساكنان لانها عجمية وياء مثناة من تحت مفتوحة واخره جيم موضع من اعمال بادوريا ادخل المنصورة في عمارة بغداد ذكره

الفروع وقد ذكر معناه فيما تقدم دارة الفروع موضع قال ابن البريق الهذلي

الم تسل عن ليلى وقد ذهب العمر   وقد اوحشت منها الموازج والحضر

وقد هاجني منها بوعسا فروع   واجراع ذي الهباء منزلة قفر

الفروق جمع فرق وهو موضع المفرق من الراس والفروق جمع تفريق ما بين الشيئين ويجوز ان يكون جمع فرق وهو القطيع من الغنم العظيم او جمع فرق وهو الطايفة من الناس قال ابو منصور وفروق موضع او ماء في ديار ابي سعد قال وانشدني رجل منهم

لا بارك الله على الفروق   ولا سقاها صايب البروق

هكذا ضبطه الازهري بخطه بضم اوله

الفروق بالفتح باقيه كالذي قبله من قولهم فلان فروق اي جزوع عقبة دون هجر الي نجد بين هجر الشمال وكان فيه يوم من ايامهم لبني عبس علي بني سعد بن زيد مناة بن تميم فقال عنترة

الا قاتل الله الطلول البواليا   وقاتل ذكراك السنين الخواليا

ونحن منعنا بالفروق نساءنا   نطرف عنها مشعلات غواشيا

حلفنا لكم بالخيل تدمي نحورها   ندومن لكم حتى تهزوا العواليا

في قصيدة طويلة ويوم الفروقين ايضا من ايامهم قال ذو الرمة

كانها اخدري بالفروق له   علي جواذب كالادراك تغريد

الجاذبة الكثيرة اللبن والادراك جمع درك وهو الحبل والتغريد تطريب قال سبيع بن الخطيم

ولقد هبطت الغيث اصبح عازبا   انفا به عوج النعاج وقوف

متهيمات بالفروق وثيرة   حينا رتبات كانهن سيوف

والفروق لقب للقسطنطينية في شعر ابي تمام

وقعت زعزعت مدينة قسطن   طين حتى ارتجت بسور فروق

انما اراد بفروق القسطنطينية

فرهاذجرد بالكسر ثم السكون وهاء اخرى واخره نون وبعض يقول فراهان ثم هاء بعد الالف وذال معجمة وجيم مكسورة وراء ساكنة وذال مهملة من قرى مرو

فرهان بالفتح ثم السكون وهاء اخرى واخره نون وبعض يقول فراهان ملاحة في رستاق همذان وهي بحيرة تكون اربع فراسخ في مثلها فاذا كانت ايام الخريف واستغني اهل تلك الرساتيق عن المياه صوبوها الي هذه البحيرة فاذا امتلات صارت ملحا ياخذ الناس ويحمله الاكراد وغيرهم الي البلدان فيباع وزعم ابن الكلبي ان بليناس طلسم هذه

البحيرة

البحيرة ان تكون ملحا ما لم يمنع منها الناس فمتي منع منها نشفت ولا اولا ولم يوجد فيها شي من الملح

فرهاذان اظنها من قرى نسا بخراسان ينسب اليها عبد الله بن محمد بن شيبان ابو محمد الفرهاذاني ويقال الفرهياني النسائي سمع بدمشق هشام بن عمار وابا عثمان القسم بن عبد الملك بن شعيب بن الليث وجعفر بن مسافر التنيسي وعبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الحكم وحرملة بن يحيى وبخراسان قتيبة بن سعيد ومحمد بن الوزير الواسطي وسويد ابن نصر المروزي روى عنه ابو عمرو بن حمدان واثنى عليه وبشر بن احمد الاسفرايني وابو بكر الاسماعيلي وابو بكر محمد بن الحسن النقاش

فره بفتح اوله وثانيه ثم هاء خالصة مدينة من نواحي سجستان كبيرة ولها رستاق يشتمل علي اكثر من ستين قرية ولها نهر كبير عليه قنطرة وهي علي يمين القاصد من سجستان الي خراسان

فرياب بكسر اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره باء موحدة بلدة من نواحي بلخ وهي مخففة من فارياب وقد ذكر ينسب اليها ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي احد الايمة رحل الي الشرق والغرب وولي القضا بمدينة الدينور مدة وسكن بغداد وحدث بها عن هدبة بن خالد وعبد الاعلي بن حماد وعلي بن المديني وعثمان بن ابي شيبة وغيرهم روى عنه محمد بن مخلد الدوري وابو الحسن احمد بن جعفر المنادي وابو بكر الشافعي واحمد بن مالك القطيعي وغيرهم وكتب عنه الناس وكان ثقة امينا حجة وتوفي ببغداد في المحرم سنة احدى وثلثماية

فرياض بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت واخره ضاد معجمة هو مرتجل لاسم موضع وهي عين فرياض بوادي الستار عن الازهري وقال الحفصي فرياض نخيلات لبني مالك بن سعد قال روبة   ومن قرى فرياض شخاديسقا

فريانان بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وبعد الالف نونان من قرى مرو

فريانه بضم اوله وتشديد ثانيه وكسره ثم ياء مثناة من تحت وبعد الالف نون قرية كبيرة من نواحي افريقية قرب سفاقس ينسب اليها ابو الحسين بن احمد الفرياني شيخ سفاقس وفقيهها جمع بين الدنيا والدين رحمه الله عليه

فريث من قرى واسط نزلها عمران بن حطان في اخر امره لما هرب فاقام بها الي ان مات

فريرة بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وراء اخرى وهاء حصن بالاندلس من اعمال كورة البيرة

فريزهند بفتح الفا وكسر الراء وياء ساكنة وزاي معجمة وهاء ونون ساكنة ودال مهملة من قرى اصفهان من ناحية ميمة نسب اليها احمد بن ابرهيم بن محمد بن ابان ابو العباس الفريزهندي سمع من ابي بكر محمد بن محمد بن سليمن بن الحسن المعدل ذكره يحيى بن منده في تاريخ اصفهان وابن اخيه محمد بن علي بن ابرهيم قال ابن منده حدث عنه عمي الامام ابو القسم عبد الرحمن بن منده

فريزن بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه ثم زاي مفتوحة بعدها نون قرية علي باب هراة ويقال لها فريزه ينسب اليها ابو محمد سعيد بن يزيد بن ابي نصر الفريزني يروي عن ابي

إلى الحسن علي بن أبي طالب محمد بن أحمد بن إبراهيم الخوارزمي روى عنه أبو الفتح سالم بن عبد الله بن عمر العمري وتوفي في سنة نيف وتسعين وأربعمائة

فريش بكسر أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم شين معجمة مدينة بالأندلس عن فحص البلوط بين الجوف والغرب من قرطبة وأكثر انحرافها إلى الغرب يكون بها الرخام الأبيض الجيد وفيها البندق الكثير والشجر وبها معادن الحديد ولها رستاق فيه قرى ينسب إليها خلف بن يسيل الفريشي مذكور بفضل وطلب محدث توفي بالأندلس سنة سبع وعشرين وثلثمائة

فريقات جمع تصغير فرقة أو فرق موضع بعقيق المدينة قالوا وإياها عنى كثير حيث قال

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا ... أراك بقصوى فرقة وتناضب

فريق تصغير فرقا أو فرق وكلاهما معلوم قد ذكر في فروق وقيل اسم موضع بتهامة

فرّيق فلاة قرب البحرين في طريق اليمامة

فريم بكسر أوله وثانيه موضع في جبال الديلم قال الاصطخري وأما جبال قارن فإنها قرى لا مدينة بها إلا ثمها وفريم على مرحلة من سارية ومستقر آل قارن في مدينة فريم وهو موضع حصنهم وذخائرهم ومكان ملكهم يتوارثونه من أيام الأكاسرة

فرين تصغير فرن مال بالشام كان لسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان قاله الزبير

فرين بكسر أوله وثانيه وسكون ثالثه وآخره نون موضع في شعر منادر

باب الفاء والزاي وما يليهما

فزّان بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره نون ولاية واسعة بين الفيوم وطرابلس الغرب في الإقليم الأول وعرضها أحدى وعشرون درجة قيل سميت بفزان بن حام بن نوح بها نخل كثير وتمر كثير ومدينتها زويلة السودان والغالب على ألوان أهلها السواد وقد ذكرها جرير في شعره فقال

فقربتنا به آجال النعام به ... عيدا تلاقت به فزان والنوب

فزخ ناحية بفارس عن نصر

فزّ ضبطه السمعاني بالفتح والحازمي بالضم واتفقا على التشديد في الزاي وهي محلة بنيسابور ويقال لها أيضا بوز كان ينسب إليها أحمد بن سليمان الفزي روى عن ابن المبارك ونفر سواه وينسب إليها من المتأخرين أبو القسم أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أيوب المقرئ الفزي روى عنه أبو سعد وكان إماما فاضلا كثير العبادة سمع أبا بكر محمد بن إسمعيل الثعلبي وأبا بكر أحمد بن علي الشيرازي وفاطمة بنت الدقاق وأبا سعيد عبد الرحمن بن منصور بن رامش الغازي قال أبو سعد كتبت عنه بنيسابور في سنة ثلاثين وخمسمائة ومات بعد ذلك بسنتين أو ثلث وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسنك الحاكم الفزي رحل إلى العراق والجزيرة وسمع أبا يعلى الموصلي وأبا القسم البغوي وغيرهما وولي قضاء ترمذ وغيرها ومات سنة أربع وثلثمائة عن اثنين وتسعين سنة

فزدانيا بكسر أوله وسكون ثانيه وزاي وبعد الألف نون مكسورة وياء آخر الحروف قرية من قرى نهر الملك من نواحي بغداد وأكثر ما يتلفظ بها أهلها بغير ألف فيقولون فزدنيا كأنهم يميلون الألف فرجع ياء ينسب إليها محمد بن أحمد بن هبة الله بن ثعلبة الفزداني يلقب بالبهجة

كان

كان قارئا نحويا صحب أبا محمد بن الخشاب وسمع من أبي الكرم بن المبارك بن الحسن بن الشهرزوري وغيرهما وروى الحديث ومات في سابع عشري صفر سنة ثلاث وستمائة ومولده سنة ثلاثين وخمسمائة

باب الفاء والسين وما يليهما

فسا بالفتح والقصر كلمة عجمية وعندهم بسا بالباء وكذا يتلفظون بها وأصلها في كلامهم الشمال من الرياح مدينة بفارس أنزه مدينة بها فيما قيل بينها وبين شيراز أربع مراحل في الإقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وربع وعرضها ثلث وثلثون درجة وثلثان قال الاصطخري وأما كورة دارابجرد فإن أكبر مدنها فسا وهي مدينة مفترشة البناء واسعة الشوارع تقارب في الكبر شيراز وهي أصح هواء من شيراز وأوسع أبنية وبناؤهم من طين وأكثر الخشب في أبنيتهم السرو وهي مدينة قديمة ولها مدينة عليها حصن وخندق وربض وأسواقها في ربضها وهي مدينة يجتمع فيها ما يكون في الصرود والجروم من البلح والرطب والجوز والأترج وغير ذلك وباقي مدن دارابجرد متقاربة وبين فسا وكازرون ثمانية فراسخ ومن شيراز إلى فسا سبعة وعشرون فرسخا وقال حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة المنسوب إلى مدينة فسا من كورة دارابجرد يسمى فساسيري ولم يقولوا عليه فسا وقولهم بساسيري مثل قولهم كرمسير وسردسير وكذلك النسبة إلى كسنا ناحية قرب نائين كسناسيري وإليها ينسب أبو علي الفارسي الفسوي وأبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي الفارسي إمام رحل إلى المشرق والمغرب وسمع فأكثر وصنف مع الورع والنسك روى عن عبد الله بن موسى وغيره روى عنه أبو محمد بن درستويه النحوي وتوفي في سنة سبع وسبعين ومائتين قال ابن عساكر أبو يوسف بن أبي معاوية الفارسي الفسوي قدم دمشق غير مرة وسمع بها روى عنه أبو عبد الرحمن النسائي في سننه وأبو بكر بن أبي داود وعبد الله بن جعفر بن درستويه وأبو محمد أحمد بن السري بن صالح بن أبان الشيرازي ومحمد بن يعقوب الصفار والحسن بن سفيان وأبو عوانة الاسفراييني وغيرهم وكان يقول كتبت عن ألف شيخ كلهم ثقات قال الحافظ أبو القسم أنبأنا ابن الأكفاني عن عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو بكر بن عبد الله بن أحمد إجازة سمعت أبا بكر أحمد بن عبدان يقول لما قدم يعقوب بن الليث صاحب خراسان فارس أخبر أنه هناك رجل يتكلم في عثمان بن عفان رضي الله عنه وأراد الرجل يعقوب بن سفيان الفسوي فإنه كان يتشيع فأمر بإشخاصه من فسا إلى شيراز فلما قدم علم الوزير ما وقع في نفس يعقوب بن الليث فقال أيها الأمير إن هذا الرجل قدم ولا يتكلم في أبي محمد عثمان بن عفان شيخنا وإنما يتكلم في عثمان بن عفان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ولما توهمت أنه يتكلم في عثمان بن عفان السجزي ولم يتعرض له

فساران بالضم وبعد الألف راء وآخره نون من قرى أصفهان

فستقان بالضم وبعد السين تاء مثناة من فوق وآخره نون من قرى مرو وأهلها يسمونها بستكان

فسنجان من نواحي شيراز ينسب إليها أبو الحسن علي الشيرازي الفسنجاني ذكره ابن منده قال قدم أصبهان في أيام المظفر عبد الله بن شبيب وقرأ عليه القرآن وكان دينا فاضلا مات

بأصبهان قال ابن حيان في سنة احدى وثلثمائة فيها مات حماد بن مدرك الفسنجاني وابو اسحاق
الفسنجاني

الفسطاط وفيه لغات وله تفسير واشتقاق وسبب يذكر عند ذكر عمارته وانا ابدأ بحديث
فتح مصر ثم اذكر اشتقاقه والسبب في استحداث بنائه حدث الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة
عن يزيد بن حبيب وعبيد الله بن ابي جعفر وعياش بن عباس القتباني وبعضهم يزيد على بعض
في الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قدم الجابية خلا به عمرو بن العاص وذلك سنة
ثمانية عشر من التاريخ فقال يا امير المؤمنين ايذن لي في المسير الى مصر فانك ان فتحتها كانت
قوة للمسلمين وعونا لهم وهي اكثر الارضين اموالا واعجز عن حرب وقتال فتخوف عمر بن الخطاب
على المسلمين وكره ذلك فلم يزل عمرو بن العاص يعظم امرها عنده ويخبره بحالها ويهون عليه
امرها في فتحها حتى ركن عمر بن الخطاب لذلك فعقد له على اربعة الاف رجل كلهم من عك
قال ابو عمر الكندي انه سار ومعه ثلاثة الاف وخمسمائة ثلثهم من غافق فقال
له سر وانا مستخير الله تعالى في تسييرك وسيأتيك سريعا ان شاء الله فان لحقك كتابي امرك فيه
بالانصراف من مصر قبل ان تدخلها او شيئا من ارضها فانصرف وان دخلتها قبل ان يأتيك
كتابي فامض لوجهك واستعن بالله واستنصره فسار عمرو بن العاص بالمسلمين واستخار عمر بن
الخطاب الله تعالى فكأنه تخوف على المسلمين فكتب الى عمرو يأمره ان ينصرف فوصل اليه الكتاب
وهو برفح فلم يأخذ الكتاب من الرسول ودافعه حتى نزل العريش فقيل له انها من مصر فدعا
بالكتاب وقرأه على المسلمين وقال لمن معه تعلمون ان هذه القرية من مصر قالوا نعم قال
فان امير المؤمنين عهد الي ان لحقني كتابه ولم ادخل ارض مصر ان ارجع وقد دخلت ارض مصر
فسيروا على بركة الله فكان اول موضع قوتل فيه الفرما قتالا شديدا نحو شهرين ففتح الله
وتقدم لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتى بلبيس فقاتلوه بها نحوا من الشهر حتى فتح الله
عز وجل ثم مضى لا يدافع الا بامر خفيف حتى اتى ام دنين وهي المقس فقاتلوه قتالا شديدا
وكتب الى عمر يستمده فامده باثني عشر الفا فوصلوا اليه ارسالا يتبع بعضهم بعضا وكتب
اليه قد امددتك باثني عشر الفا وما يغلب اثنا عشر الفا من قلة وكان فيهم اربعة الاف
عليهم اربعة الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت ومسلمة بن
مخلد وقيل ان الرابع خارجة بن حذافة دون مسلمة ثم احاط المسلمون بالحصن
وامير الحصن يومئذ المندفور الذي يقال له الاعيرج من قبل المقوقس بن قرقب اليوناني
وكان المقوقس ينزل الاسكندرية وهو في سلطان هرقل غير انه كان حاضر الحصن حين حاصره
المسلمون ونصب عمرو فسطاطه في موضع الدار المعروفة باسرائيل على باب زقاق الزهري
مما يلي دار ابي صالح الحراني الملاصقة لحمام ابي نصر السراج عند سوق الحمام فنصب سلما
واسنده الى الحصن وقال اني اهب نفسي لله عز وجل فمن شاء ان يتبعني فليفعل فتبعه
جماعة حتى اوفى الحصن فكبر وكبروا ونصب شرحبيل بن حجية المرادي سلما آخر مما يلي
زقاق الزمامرة ويقال ان السلم الذي صعد عليه الزبير كان موجودا في داره التي بسوق
وردان الى ان وقع حريق في هذه الدار فاحترق بعضه ثم احترق ما بقي منه في ولاية عبد العزيز
ابن محمد بن النعمان اخزاه الله للقضاة الاسماعيلية وذلك بعد سنة تسعين وثلثمائة فلما

رأى

فلما رأى المقوقس ان العرب قد ظفروا بالحصن جلس في سفينة هو واهل القوة وكانت
ملصقة بباب الحصن الغربي ولحقوا بالجزيرة وقطعوا الجسر وتحصنوا هناك والنيل حينئذ
في مده وقيل ان الاعيرج خرج معهم وقيل اقام بالحصن وسأله المقوقس في الصلح فبعث
اليه عمرو عبادة بن الصامت وكان رجلا اسود طوله عشرة اشبار فصالحه المقوقس على
القبط والروم على ان الروم في الخيار في الصلح الى ان يوافي كتاب ملكهم فان رضي تم
ذلك وان سخط انتقض ما بينه وبين الروم واما القبط فبغير خيار وكان الذي انعقد
عليه الصلح ان فرض على جميع من بمصر اعلاها واسفلها من القبط دينارين عن كل نفس في
كل سنة من البالغين شريفهم ووضيعهم دون الشيوخ والاطفال والنسا وعلى ان
للمسلمين عليهم النزل حيث نزلوا ثلاثة ايام وان لهم ارضهم واموالهم لا يعترضون في
شيء منها وكان عدد القبط يومئذ اكثر من ستة الاف الف نفس والمسلمون خمسة عشر
الفا فمن قال ان مصر فتحت صلحا تعلق بهذا الصلح وقال ان الامر لم يتم الا بما جرى بين عبادة
ابن الصامت والمقوقس وعلى ذلك اكثر اهل مصر منهم عقبة بن عامر وابن ابي حبيب والليث
ابن سعد وغيرهم وذهب الذين قالوا انها فتحت عنوة فكان حكم جميع الارض كذلك وبه
قال عبد الله بن وهب ومالك ابن انس وغيرهما وذهب بعضهم الى ان بعضها فتح عنوة
وبعضها فتح صلحا منهم ابن شهاب وابن لهيعة وكان فتحها يوم الجمعة مستهل محرم سنة عشرين
للهجرة وذكر يزيد بن حبيب ان عدد الجيش الذين شهدوا فتح الحصن خمسة عشر الفا
وخمسمائة وقال عبد الرحمن ابن سعيد بن مقلاص ان الذين جرت سهامهم في الحصن من
المسلمين اثنا عشر الفا وثلثمائة بعد من اصيب منهم في الحصار من القتل والموت وكان
قد اصابهم طاعون ويقال ان الذين قتلوا من المسلمين دفنوا في اصل الحصن فلما حاز
عمرو ومن معه ما كان في الحصن اجمع على المسير الى الاسكندرية فسار اليها في ربيع الاول
سنة عشرين وامر عمرو بفسطاطه ان يقوض فاذا بيمامة قد باضت في اعلاه فقال لقد
تحرمت بجوارنا اقروا الفسطاط حتى تنقف وتطير فراخها فاقر فسطاطه ووكل به من يحفظه
ان لا تهاج ومضى الى الاسكندرية واقام عليها ستة اشهر حتى فتحها الله تعالى عليه فكتب
الى عمر بن الخطاب يستاذنه في سكناها فكتب اليه لا تنزل المسلمين منزلا يحول بيني وبينهم
نهر ولا بحر فقال عمرو لاصحابه اين ننزل قال نرجع ايها الامير الى فسطاطك فنكون على ماء وصحراء
فقال الناس نرجع الى موضع الفسطاط ورجعوا وجعلوا يقولون نزلت عن يمين الفسطاط
وعن شماله فسميت البقعة بالفسطاط لذلك وتنافس الناس في المواضع فولى عمرو بن العاص
على الخطط معوية بن حديج وشريك بن سمي وعمرو بن مخزم وجبريل بن ناشرة المعافري وكانوا
هم الذين انزلوا القبائل وفصلوا بينهم وللعرب ست لغات في الفسطاط يقال فسطاط
بفتح اوله وفسطاط بكسره وفساط بضم اوله واسقاط الطاء الاولى وفساط
باسقاطها وكسر اوله وفستاط وفستاط بدل الطاء تاء ويضمون ويفتحون ويجمع
فساطيط وقال الفراء في نوادره ينبغي ان يجمع فساتيط ولم اسمعها وفساسيط واما
معناها فان الفسطاط الذي كان لعمرو بن العاص فهو بيت من ادم او شعر وقال صاحب
العين الفسطاط ضرب من الابنية قال والفسطاط ايضا مجتمع اهل الكورة حوالي مسجد جماعتهم
يقال هؤلاء اهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد

المدينة التي يجتمع فيها الناس وكل مدينة فسطاط قال ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها
عمرو بن العاص الفسطاط روي عن الشعبي انه قال في العبد الابق اذا اخذ في الفسطاط ففيه
عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
لما فتحت مصر التمس اكثر المسلمين الذين شهدوا الفتح ان تقسم بينهم فقال عمرو لا اقدر على
قسمتها حتى اكتب الي امير المؤمنين فكتب اليه يعلمه بفتحها وشانها ويعلمه ان المسلمين طلبوا قسمتها
فكتب اليه عمر لا تقسمها وذرهم يكون خراجهم فيا للمسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم فاقرها
عمرو واحصى اهلها وفرض عليهم الخراج ففتحت مصر كلها صلحا بفريضة دينارين دينارين على كل
رجل لا يزاد على احد منهم في فدية راسه اكثر من دينارين الا انه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الارض
والزرع الا الاسكندرية فانهم كانوا يودون الجزية والخراج على قدر ما يرى من وليهم لان
الاسكندرية فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد لم يكن صلحا ولا ذمة وحدث الليث بن سعد عن عبد
الله بن جعفر قال سالت شيخا من القدما عن فتح مصر فقال هاجرنا الى المدينة ايام عمر بن
الخطاب وانا محتلم وشهدت فتح مصر وقلت ان ناسا يذكرون انه لم يكن لهم عهد فقال لا يبالي
ان لا يصلي من قال انه ليس لهم عهد فقلت هل كان لهم كتاب قال نعم كتب ثلاثة كتاب عند
طلما صاحب اخنى وكتاب عند قزمان صاحب رشيد وكتاب عند يحنس صاحب البرلس قلت فكيف
كان صلحهم قال دينارا على كل انسان جزية وارزاق المسلمين قلت فتعلم ما كان من الشروط
قال نعم ستة شروط لا يخرجون من ديارهم ولا تنتزع نساوهم ولا كنوزهم ولا اراضيهم ولا يزاد
عليهم وقال عقبة بن عامر كانت شروطهم ستة ان لا يوخذ من ارضهم شي ولا يزاد عليهم
ولا يكلفوا غير طاقتهم ولا توخذ ذراريهم وان يقاتل عنهم عدوهم من وراهم وعن يحيى بن
ميمون الحضرمي قال لما فتح عمرو بن العاص مصر صولح على جميع من فيها من الرجال من
القبط ممن راهق الحلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم صبي ولا امراة ولا شيخ على دينارين دينارين
فاحصوا كذلك فبلغت عدتهم ثلثماية الف الف وذكر اخرون ان مصر فتحت عنوة روى ابن وهب
عن داود بن عبد الله الحضرمي ان ابا قنان حدثه عن ابيه انه سمع عمرو بن العاص يقول لقد قعدت
مقعدي هذا وما لاحد من قبط مصر علي عهد ولا عقد الا لاهل انطابلس فان لهم عهدا نوفي لهم
به ان شيت قتلت وان شيت خمست وان شيت بعت وروى ابن وهب عن عياض بن عبد الله
الفهري عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عمرو بن العاص فتح مصر بغير عقد ولا عهد وان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حبس درها وصرها ان يخرج منها شي نظرا للاسلام واهله والله الموفق

جامع ابن طولون قال القضاعي كان السبب في بنائه ان اهل مصر شكوا الى احمد بن
طولون ضيق مسجد الجامع يعنون مسجد عمرو بن العاص فامر بانشاء مسجد الجامع بجبل يشكر بن
جديلة من لخم وهو الان بين مصر والقاهرة فابتدا بنائه في سنة اربع وستين ومايتين وذكر
احمد بن يوسف في سيرة احمد بن طولون ان مبلغ النفقة على هذا الجامع ماية وعشرون الف
دينار ومات احمد بن طولون سنة سبعين ومايتين وهو الان فارغ تسكنه المغاربة ولا
تقام فيه جمعة

جامع عمرو بن العاص وهو في مصر وهو العامر المسكون وكان عمرو بن العاص لما حاصر الحصن
بالفسطاط نصب رايته بتلك المحلة فسميت الراية الى الان وكان موضع هذا الجامع جنانه حاز
موضعه قيسبة بن كلثوم التجيبي ويكنى ابا عبد الرحمن ونزله فلما رجعوا من الاسكندرية سال

عمرو

عمرو بن العاص قيسبة في منزله هذا ان يجعله مسجدا فتصدق به قيسبة على المسلمين واختط
مع قومه بني سوم في تجيب فبني في سنة احدى وعشرين وكان طوله خمسون ذراعا في عرض ثلاثين
ذراعا ويقال انه وقف على اقامة قبلته ثمانون رجلا من الصحابة منهم الزبير بن العوام
والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت وابو الدردا وابو ذر الغفاري وغيرهم قيل انها
كانت مشرقة قليلا حتى اعادها على ما هي عليه اليوم قرة بن شريك لما هدم المسجد في ايام
الوليد بن عبد الملك وبناه **ثم ولي مصر** مسلمة بن مخلد الانصاري صحابي من قبل
معوية سنة ثلث وخمسين وبيضه وزخرفه وزاد في رجاته وابهته وكثر موذنيه ثم لما

ولي مصر قرة

ابن شريك العبسي في سنة اثني وتسعين بامر الوليد بن عبد الملك فزاد فيه ونمقه وحسنه على
عادة الوليد بن عبد الملك في بناء الجوامع **ثم ولي** صالح بن علي بن عبد الله بن العباس
في ايام السفاح فزاد ايضا فيه وهو اول من ولي مصر من بني هاشم وذلك في سنة ثلاث وثلثين
ومائه **ويقال** انه ادخل في الجامع دار الزبير بن العوام **ثم ولي** في ايام الرشيد
في سنة سبع وخمسين ومايه فزاد فيه ايضا **ثم قدم** عبد الله بن طاهر بن الحسين في ايام
المامون في سنة احدى عشرة ومايتين لقتال الخوارج لما ظفر بهم ورجع وامر بالزيادة في الجامع
فزيد فيه في غيبته وكان وروده الى مصر في ربيع الاول وخروجه في رجب من هذه السنة ثم زاد
فيه في ايام المعتصم ابو ايوب احمد بن محمد بن شجاع بن اخت ابي الوزير احمد بن خالد وكان صاحب
الخراج بمصر وذلك في سنة ثمان وخمسين ومايتين ثم وقع في الجامع حريق في سنة خمس وسبعين
ومايتين فهلك فيه اكثر زيادة عبد الله بن طاهر فامر خمارويه بن احمد بن طولون بعمارته
وكتب اسمه عليه ثم زاد فيه ابو حفص عمر القاضي العباسي في رجب سنة ست وثلثين
وثلثمائه ثم زاد فيه ابو بكر محمد بن عبد الله بن الخازن رواقا واحدا مقداره تسعة اذرع
في سنة سبع وخمسين وثلثمائة ثم زاد فيه ابو بكر محمد ومات قبل تممها فاتمها ابنه علي وفرغت
في سنة ثمان وخمسين ثم زاد فيه في ايام الوزير العزيز يعقوب بن يوسف بن كلس الفوارة
التي تحت قبة بيت المال وذلك في سنة ثمان وسبعين وثلثمائه

وجدد الحاكم

بياض مسجد الجامع وقلع ما كان عليه من الفسفس وبيض مواضعه قال الشريف محمد بن
اسعد علي بن الحسن الجواني المعروف بابن النحوي في كتاب سماه النقط لمعجم ما اشكل عليه
من الخطط وكان السبب في خراب الفسطاط واخلاء الخطط حتى بقيت كالتلال انه
توالت في ايام المستنصر بن الظاهر بن الحاكم سبع سنين اولها سنة سبع وخمسين واربعمائة
الى سنة اربع وستين واربعمائة من الغلا والوبا الذي افنى اهلها وخرب دورها ثم ورد
امير الجيوش بدر الجمالي من الشام في سنة ست وستين واربعماية وقد عم الخراب جانبي
الفسطاط الشرقي والغربي فاما الغربي فخرب الشرف ومن قنطرة خليج بني وايل مع عقبة

محص الى الشرف ومرار والعبيسيين وجبشان واعين والكلاع والانوع والاكحل والريد والقرافه ومن الشرقي الصدف وغافق وحضرموت والمقوقف والقنق والعسكر الى المنظر والمغافر باجمعها الى دار ابي قبيل وهو الكوم الذي شرقي عفصه الكبرى وهي سقاية بن طولون فدخل امير الجيوش مصر وهذه المواضع خاوية على عروشها وقد اقام النيل سبع سنين يمد وينزل فلا يجد من يزرع الارض وقد بقي من اهل مصر بقايا يسيره ضعيفه كاسفة البال وقد انقطعت عنها الطرق وخيفت السبل وبلغ الحال بهم الى ان الرغيف الذي وزنه رطل من الخبز يباع في زقاق القناديل كبيع الطرف في النداء باربعة عشر درهما وبخمسة عشر درهما ويباع اردب القمح بثمانين دينارا ثم عدم ذلك وتزايد الى ان اكلت الدواب والقطاط والكلاب ثم ارتدت الحال الى ان اكل الرجال الرجال ولذلك سمي الزقاق الذي بحضرة الغشم زقاق القتلى لما كان يقتل فيه وكان جماعة من العبيد اقويا قد سكنوا بيوتا قصيرة السقوف قريبة ممن يسعى في الطرقات ويطوف وقد اعدوا سكينا وخطاطيف وهراوات ومجاريف فاذا اجتاز في الطريق رموا عليه الكلاليب واشالوه اليهم في اقرب وقت واسرع امر ثم ضربوه بتلك الهراوات والاخشاب وشرحوا لحمه وشووه واكلوه فلما دخل امير الجيوش فسح للناس والعسكر في عمارة المساكن مما خرب فعمروا بعضه وبقي بعضه على خرابه ثم اتفق في سنة اربع وستين وخمسمائة نزول الفرنج على القاهرة فاضرمت النار في مصر لئلا يملكها العدو اذ لم يكن لهم به طاقة قال ومن الدليل على دثور الخطط انني سمعت الامير تايد الدوله تميم بن محمد المعروف بالصمصام يقول حدثني القاضي ابو الحسن علي بن الحسين الخلعي يقول عن القاضي ابي عبد الله القضاعي انه قال كان في مصر من المساجد ستة وثلثون الف مسجد وثمانية الاف شارع مسلوك والف ومائه وسبعون حماما وفي سنة اثنتي وسبعين وخمسمائه قدم صلاح الدين يوسف بن ايوب من الشام بعد تملكه عليها الى مصر وامر ببناء سور على الفسطاط والقاهرة والقلعة التي على جبل المقطم فذرع دوره فكان تسعة وعشرين الف ذراع وثلثمائة ذراع بالذراع الهاشمي ولم يزل العمل فيه الى ان مات صلاح الدين فبلغت دوره على هذا سبعة اميال ونصف

فسكره بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وراء يقال بالباء في اوله وهو موضع احسبه فارسيا

فسنجان بالكسر ثم النون الساكنه والجيم واخره نون بلدة من نواحي فارس ينسب اليها ابو الفضل حماد بن مدرك بن حماد السنجاني حدث عن ابي عمر والحوضي وغيره روى عنه محمد بن بدر الحمامي توفي سنة احدى وثلثمائة

فسيل بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة ولام ابو عبيد عن الاصمعي اول ما يقلع من صغار النخل للغرس فهو الفسل والودي ويجمع على فسايل ويقال للواحدة فسيله ويجمع فسيلا وفسيل اسم موضع في شعر جرير

باب الفاء والشين وما يليهما

فشال قرية كبيرة بينها وبين زبيد نصف يوم على وادي دمع وفشال ام قرى

وادي

وادي دمع ينسب اليها شاعر يقال له مسرور الفشلي مجيد وهو القائل حدثني ابو الربيع سليمان ابن عبد الله الريحاني قال كان الفشلي مدح عمي المنتجب ابا علي الحسن بن علي بقصيده وهو باليمن وعاد الى مكه ونسي ان يصله فلما حصل بها ذكر ذلك فعظم عليه فانفذ اليه صلته وهو بزبيد فكتب اليه بهذه الابيات

هذا هو الجود لا ما قيل في القدم ... عن ابن سعد وعن كعب وعن هرم
جود سرى يقطع البيداء مقتحما ... هول السرى من نواحي البيت والحرم
حتى اناخ باكناف الخصيب وقد ... نام البخيل على عجز ولم ينم
وافى الي ولم تسعى له قدمي ... كلا ولا نام عن سعي له قلمي
ولا امتطيت اليه ظهر ناجية ... ثاءى واخفافها منعولة بدم
اجبب به زائرا قرت بزورته ... عين المديح وقامت حجة الكرم
فاي عذر اذا لم اجز همته ... شكرا يقوم بالغالي من القيم

فشتجان بالفتح ثم السكون وتاء مثناه من فوقها مفتوحة وجيم واخره نون قرية

فشنند بفتح اوله وثانيه ونون من قرى بخاري ينسب اليها ابو زكريا بن صالح الفشني البخاري يروي عن ابرهيم بن محمد بن الحسين واسباط بن اليسع البخاري وغيرهما

الفشن قرية بمصر من اعمال البهنسا

فشيديزه بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وذال معجمة مكسورة وياء مثناه من تحت اخرى وزاي من قرى بخارى

باب الفاء والصاد وما يليهما

الفصا بالضم والقصر كانه جمع فصيه من قولهم تفصى من كذا اي تخلص منه بنية باليمن

الفص من حصون صنعا باليمن

فصيص بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وصاد اخرى من قولهم فص الجرح وغيره اذا سال يفص فصيصا او من قولهم لهذا الشي فصيص اي صوت ضعيف وفصيص اسم عين بعينها سميت بذلك لما ذكرنا

باب الفاء والضاد وما يليهما

الفضا بلد بالمد ومعناه معلوم موضع بالمدينة

الفضاض موضع في قول قيس بن العيزارة الهذلي

وردنا الفضاض قبلنا شيفاتنا ... بارعن ينفي الطير عن كل موقع

الشيفة الطليعة

الفضل معناه معلوم من اسماء جبال هذيل

الفضلية قرية كبيرة كالمدينة من نواحي شرقي الموصل واعمال نينوى قرب باعشيقا متصلة الاعمال بها نهر جار وكروم وبساتين وبها سوق وقيسارية وبازار يشبه باعشيقا الا ان باعشيقا اكثر دخلا واشيع ذكرا

باب الفاء والطاء وما يليهما

فطرس بالضم اسم نهر قرب الرملة بارض فلسطين ذكر في نهر فطرس

فطيمه تصغير فاطمه تصغير الترخيم اسم موضع بالبحرين كانت به وقعة بين بني شيبان وبني ضبيعة وتغلب من ربيعة ايضا بني تغلب على بني شيبان فقال الاعشى

ونحن غداة العسر يوم فطيمة ... منعنا بني شيبان شرب محلم

جبهناهم بالطعن حتى توجهوا ... وهن صدور السمهري المقوم

وقال الاعشى

نحن الفوارس يوم الحنو ضاحية ... جنب الفطيمة لا ميل ولا عزل

باب الفاء والعين وما يليهما

فعري قال ابن السكيت فعرى بفتح الفاء جبل قال البكري فعرى تصحيف انما هو فِعرى هو جبل يصب في وادي الصفرا وقال في موضع اخر فعري جبل تصب شعابه في عنيقة قال كثير

واتبعتها عيني حتى رايتها ... المت بفعري والقنان تزورها

فعمعم بالفتح وتكرير العين من قولهم شي متعمم ونهر مفعوعم اي ممتلي اسم موضع

فعن من حصون بني زبيد باليمن

باب الفاء والغين وما يليهما

فغانديز بالفتح وبعد الالف نون ساكنة ايضا ودال مهملة مكسورة ويا مثناة من تحت ساكنة وزاي من قرى بخارا

فغديز بالكسر ثم السكون واخره راء من قرى بخارا عن السمعاني

فغدين ليس بينه وبين الذي قبله فرق الا ان هذا بالنون قال العمراني قرية من قرى بخارا

فغر بالفتح ثم السكون وهو فتح الفم في اللغة والفغر الورد اذا فتح هو اسم موضع في شعر كثير

فغشت بكسر اوله وثانيه وسكون الشين والتاء المثناه من قرى بخارا

فغندره بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة مفتوحة وراء بعدها محلة بسمرقند

الفغواء بالفتح ثم السكون والمد كذا ضبطه الادبي قال من قرى بخارا وهذه لفظة عربية لا ادري كيف سمي بها قرية بخاري لان الفغو هو النور والبقعة فغواء والمد لا اعرفه في غير كلام العرب

الفغوه النور واحده فغوه وهو الزهر وهي قرية في الحجارة جبل بين مكة والمدينة

فغيطوسين بالفتح ثم الكسر ثم ياء ساكنه وطاء مهملة وواو ساكنه وسين مهمله ويا اخرى ساكنه ونون من قرى بخارا

فغيفد بالفتح ثم الكسر وياء ساكنه وفاء ودال مهملة قرية بالسغد

باب الفاء والقاف وما يليهما

الفقء بالفتح وسكون القاف واخره همزة قال ابن الاعرابي الفقء الحفرة في الجبل وقال غيره الفقء كالحفرة في وسطه الحرة وجمعه فقاء وهو اسم موضع بعينه قال نصر الفقء قرية باليمامة بها منبر واهلها ضبة والعنبر

الفقار وهي خرزة الظهر اسم جبل قال صخر الهذلي يصف سحابا

يميل فقارا لم يك السيل قبله ... اضر بها فيها حباب الثعالب

الفقاءة من مياه بني عقيل بنجد

الفقتين من قرى مخلاف صداء من اعمال صنعاء باليمن

فقعاء الفنينات اما الاول فهو من الفقع وهو الكماة البيضاء وارضه التي ينبته فقعاء قياسا فهو تصغير جمع القنه وهو اعلى الجبل وهو بجملته اسم موضع

الفقير بالفتح ثم الكسر وهو ذو الحاجة وقد اختلف الفقهاء في الفرق بين الفقير والمسكين بما نخاف ان ذكرنا نسبنا الى التطويل والحشو فتركناه وعلى ذلك فاصل الفقير المكسور الفقار وهو خرزات الظهر وبه سمي الفقير وقال الاصمعي الودية اذا غرست حفر لها بير فغرست ثم كبس حولها بترفوق المسيل والدمن فتلك البير هي الفقير وقال ابو عبيدة الفقير له ثلاث مواضع يقال نزلنا ناحية فقير بني فلان يكون الماء فيه هاهنا ركيتان لقوم فهم عليه وها ثلاث وهاهنا اكثر فيقال فقير مياه اقراي حصتهم كقوله

هنا

توزعنا فقير مياه اقر ... لكل بني اب منا فقير

فحصة بعضنا خمس وست ... وحصة بعضنا منها فقير

والثاني افواه سقفا القني وانشد

توردت والليل لما ينجلي ... فقيرا فواه ركيات القني

والثالث تحفر حفرة ثم تغرس فيها الفسيلة فهي فقير كقوله احفر لكل نخلة فقيرا وقال غيره يقال للبير العتيقة فقير وعن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع عليا اربع ارضين الفقيرين وبير قيس والشجرة واقطعه عمر ينبع واضاف اليها غيرها وقال مليح الهذلي

واعملت من طود الحجاز نجوده ... الى الغور ما اختار الفقير ولفلف

وقال الادبي الفقير ركي بعينه وقيل بير بعينها ومفازة بين الحجاز والشام قال

ما ليلة الفقير الا شيطان ... مجنونة تودي بروح الاسنان

لان السير فيها متعب

فقير يجوز ان يكون تصغير الترخيم الذي قبله ويجوز غير ذلك قال العمراني موضع قرب خيبر وقال محمد بن موسى الفقير موضع في شعر عامر الخصفي من بني محارب

عفى من ال فاطمة الفقير ... فاقفر شعب منها فاء ير

قال ويروى بتقديم القاف

فقيم تصغير فقم وهو رده الى الذقن والافقم الاعوج المخالف وقد فقم يفقم فقما وقيل الفقم ان تتقدم الثنايا السفلى فلا يقع عليها العليا اذا ضم الرجل فاه

الفقي بفتح اوله وسكون ثانيه وتصحيح الياء ولا ادري ما اصله قال السكوني من خرج من القريتين متياسرا يعني القريتين اللتين عند النباج فاول منزل يلقاه الفقي واهله بنو ضبة ثم السحيمية والفقي واد في طرف عارض اليمامة من قبل مهب الرياح الشمالية وقيل هو لبني العنبر بن عمرو بن تميم نزلوها بعد قتل مسيلمة لانها خلت من اهلها وكانوا قتلوا مع مسيلمة وبها منبر وقراها المحيطة تسمى الوشم والوشوم ومنبرها اكبر منابر اليمامة وقال عبيد بن ايوب احد لصوص بني العنبر بن عمرو بن تميم

لقد اوقع البقال بالفقي وقعة
سيرجع ان ثابت اليه خلائبه

فان يك ظني صادقي يا ابن هاني
ابا مثيم يرحل لحرب بخائبه

ابا مسلم لا خير في العيش او يكن
لقران يوم لا توارى كواكبه

الفقي بلفظ تصغير الاول وما اظنه الا غيره ولا ادري اي شي اصله وقال الحفصي في ذكره نواحي اليمامة الفقي بفتح الفاء اول ما يسقي الروضة وهي نخل ومحارث لبني العنبر وشعر القتال يروى بالروايتين قال القتال

هل حبل مامة هذه مصروم
ام حبل مامة هذه مكتوم

يا ام اعين شادن خذلت له
عيناء فاضحة بها ترقيم

بنقا الفقي ثلاث لات نخطاها
طفل تراد ما يكاد يقوم

اني لعمر ابيك لو تجزينني
وصال من وصل الحبال صروم

وقد ثناه تميم بن مقبل فقال

ليالي دهماء الفؤاد كانها
مهاة ترعى بالفقيين مرشح

باب الفاء واللام وما يليهما

الفلا بالفتح قرية من مهنة من نواحي طوس فهي على هذا عجمية لكن مخرجها من العربية ان الفلا جمع الفلاة وهي الصحراء التي لا ماء بها ولا انيس ويجوز ان يكون منقولا عن الفعل قال ابن الاعرابي فلا الرجل اذا سافر وفلا اذا عقل بعد جهد وفلا اذا قطع وفلا راسه

فلا بالفتح والتشديد انشد ابن الاعرابي
من نعف فلا وفد باب الاخشب
وردّ عليه ابو محمد الاعرابي وقال انما هو بنعف فلا وفد باب المعتب قال وفلا من دون الشام وذباب ثنايا ياخذها الطريق

فلاج بكسر اوله واخره جيم ويجوز ان يكون جمع فلج مثل قدح وقداح او جمع فلج مثل زند وزناد وكل واحد من مفرده اسم لموضع يذكر تفسيره فيه ان شاء الله بعد هذا قال الزبير هي الفلجة فجمع بما حولها فيقال فلاج قال ابو الاشعث الكندي با على وادي دولان وهو من ناحية المدينة رياض تسمى الفلاج جامعة للناس ايام الربيع وبها مساك كبير لماء السماء يكتفون به صيفهم وربيعهم اذا مطروا وليس بها ابار ولا عيون منها غدير يقال له المجتبي والمجتبى لانه بين غضاة وسلم وسدر وخلاف وانما يوتى من طرفه دون جنبيه لانه له حرفين لا يقدر عليه

من

من جهتها وايا ها عنى ابو وجزة بقوله

اذا ترتعت ما بين الشريق الى
روض الفلاج اولات السرح والعبب

واحتلت الجو فالاجراع من مرخ
فما لها من ملاقات ولا طلب

فلاكرد بالفتح وكسر الكاف وسكون الراء واخره دال مهملة من قرى مرو

الفلاليج بالفتح قال الليث فلاليج السواد قراها واحدها فلوجة

فدام بالفتح موضع دون الشام

فلابان بالفتح ونونين من قرى مرو

فلتوم بالفتح وبعد اللام الساكنة تاء مثناة من فوق وواو ساكنة وميم حصن بناه سليمان بن داود عليهما السلام

فلج بفتح اوله وثانيه واخره جيم والفلج الماء الجاري من العين قال العجاج تذكر اعينا دوا فلجا اي جارية يقال عين فلج وماء فلج قال ابو عبيد الفلج النهر والفلج تباعد ما بين الاسنان والفلج تباعد ما بين القدمين اخرا ايضا وفلج مدينة بارض اليمامة لبني جعدة وقشير وكعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة كما ان حجر مدينة بني ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان فلج مدينة قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وبها منبر ووال يقال لها فلج الافلاج قال السكوني ابو عبيد وورآء المجاز فلج الافلاج قال السكوني ابو عبيد وهو ما بين العارض ومطلع الشمس تصب فيه اودية العارض وينتهي اليه سيولها وليس باليمامة ملك لقوم خلصوا به مثلها وهي اربعة فراسخ طولا وعرضا مستديرة قال ابو زياد يزيد بن عبد الله الحر في نوادره انما سمي فلج الافلاج لانها افلاج كثيرة واعظمها هذا الفلج لانه اكثرها نخلا ومزارع وسيوحا جارية وسوى ذلك من الافلاج الحطايم مكان كثير الزرع والاطواء ليس فيه نخل والزرنوق موضع اخر فيه الزروع واطواء كثيرة وهو فلج من الافلاج واكمة فلج من الافلاج وجرم فلج والشطبتان فلج من الافلاج فهذه انما سمي فلج الافلاج لانها اعظمها واكثرها نخلا والاء فلج لبني جعدة وفيها لبني قشير والحريش وكل ما يجري سيحا من عين فهو فلج وكل جدول شق من عين على وجه الارض فهو فلج واما البحور والسيول فلا تسمى افلاجا اخر كلام ابي زيد الكلابي حرفا حرفا وقال ابو الدنيا فلج الافلاج نخل لبني جعدة كثير وسيوح تجري مثل الاودية يثقب فيها فني فتساح وقال القحيف بن حمير العقيلي وقال ابو زياد هي لرجل من بني هزان

سلوا فلج الافلاج عنا وعنكم
واكمة اذ سالت سرارتها دما

عشية لو شئنا سبينا نساءكم
ولكن صفحنا عزة وتكرما

عشية جاءت من عقيل عصابة
تقدم من ابطالها من تقدما

وقال القحيف ايضا

بداء نافقلنا اثاب البحر واكتسب
اسافله حتى ادجحن واسودا

ام التين في قربانه ثم نبته
خضيدا ولولا لينه ما تخضدا

ام النخل من وادي القرى نخرفت له
يمانية هز القنا فتاود دا

سقى فلج الافلاج من كل همة
ذهاب تروية دما ثاو قودا

ويروى سقى الفلج الغادي

به بجد الصيد الغريب ومنظرا ... اينقا ورخصات الانامل خردا

وقال الجعدي

نحن بنو جعدة ارباب الفلج ... نحن منعنا سيله حتى اعتلج

ويوم فلج لبني عامر على بني حنيفة ويقال الفلج الا افلاج الفلج الفادي ايضا قال ... الفحيف

تركنا على النشاش بكر بن وايل ... وقد نهلت منها السيوف وعلت

وبالفلج العادي قتلى اذا التقت ... عليها ضباع القيلات وظلت

وكان فلج هذا من مساكن عاد القديمة

فلج بفتح اوله وسكون ثانيه واخره جيم والفلج في لغتهم القسم يقال هذا فلجي اي قسمي والفلج القمر وكذلك الفلج بالضم والفلج والفلج قيام الحجة يقال فلج الرجل يفلج اصحابه اذا غلبهم وفاتهم قال ابو منصور فلج اسم بلد ومنه قيل لطريق ياخذ من طريق البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج وانشد

للاشهب

وان الذي حانت بفلج دماؤهم ... هم القوم كل القوم يا ام خالد

هم ساعدوا الدهر الذي يتقي به ... وما خير كف لا ينوء بساعد

وقال غيره فلج واد بين البصرة وحمى ضرية من منازل عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم من طريق مكة وبطن واد يفرق بين الحزن والصمان يسلك منه طريق البصرة الى مكة ومنه الى مكة اربعة وعشرون مرحلة وقال ابو عبيدة فلج لبني العنبر بن عمرو بن تميم وهو ما بين الرحيل الى المجازة وهي اول الدهنا

وقال اعرابي او اعرابية

الا شربة من ماء مزن على الصفا ... حديثة عهد بانتحاب المسحر

الى رصف من بطن فلج كانها ... اذا ذقتها بيوتة ماء سكر

وقالت امراة من بني تميم

اذا هبت الارواح هاجت صبابة ... على وبرجا في فؤادي هبوبها

الا ليت ان الريح ما حل اهلها ... بصحراء فلج لا تهب جنوبها

والت يمينا لا تهب شمالها ... ولا نكبها الا صبا يستطيبها

تودي لنا من ريح مثحر وبهدية ... اذا نال طلاحزنها وكثيبها

فلجرد بالفتح ثم السكون والجيم مفتوحة وراء ساكنة ودال مهملة من بلاد الفرس

فلجة بالتحريك قال نصر احسبه موضعا بالشام وشدد جيمه في الشعر ضرورة والفلجات في شعر حسان بالشام كالمشارف والزراف بالعراق

فلجة بالفتح ثم السكون والجيم وهو الذي قبله من واد واحد قال ابو عبيد الله السكوني فلجة منزل على طريق مكة من البصرة بعد ابرقا حجر وهو لبني البكا وقال ابو الفتح فلجة منزل الحاج البصرة بعد الرجيج وماؤه ملح وفي منازل عقيق المدينة بعد الصوير فلجة في شعر لابي فلجة

فلخار بالفتح ثم السكون وخاء معجمة واخره راء قرية بين مرو الروذ وبنجده ينسب اليها ابو اسحاق ابرهيم بن احمد بن احمد بن علي بن محمد بن عطاء العطائي الفلخاري المرورودزي روى عنه ابو سعد

السمعاني

السمعاني وهو تفقه بمرو الروذ على الحسن بن عبد الرحمن اليهني واحكم الفقه عليه ثم قدم مرو وتلمذ لابي المظفر السمعاني وكان ذا راي سمع كثيرا من الحديث سمع ببلدة ابا عبد الله محمد بن محمد بن العلا البغوي وذكر جماعة ببنج ده ومرو وقال قتل في وقعة خوارزمشاه بمرو سنة ست وثلاثين وخمسمائة ووصفه بالصلاح والدين وقال مات والدي وكان وصيه علي وعلى اخي فاحسن الوصية حتى كان اذا دخل المدرسة لا يشرب الماء منها وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ثلث وخمسين واربعمائة

سحار

الفلس بضم اوله يجوز ان يكون جمع فلس قياسا مثل سقف وسقف الا انه لم يسمع فهو علم مرتجل لاسم صنم هكذا وجدناه مضبوطا في الجمهرة عن ابن الكلبي فيما رواه السكري عن ابن حبيب عنه ووجدناه في كتاب الاصنام بخط ابن الجواليقي الذي نقله من خط ابن الفرات واسنده الى الكلبي فلس بفتح الفا وسكون اللام قال ابن حبيب الفلس اسم صنم كان بنجد تعبده طي وكان قريبا من فيد وكان سدنته بنو بولان وقيل الفلس انف احمر في وسط اجا واجا اسود قال ابو دريد الفلس صنم كان لطي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام الى الفلس ليهدمه سنة تسع ومعه مائة وخمسون من الانصار فهدمه واصاب فيه السيوف الثلثة مخذم ورسوب واليماني وسبى بنت حاتم وقرات بخط ابي منصور الجواليقي في كتاب الاصنام وذكر انه من خط ابي الحسن محمد بن العباس بن الفرات سندا الى الكلبي ابي المنذر هشام بن محمد اخبرنا الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن المسلم اخبرنا ابو عبد الله المرزباني انبا الحسن بن عليل العنزي انبانا ابو الحسن علي بن الصباح بن الفرات الكاتب قال قرات على هشام بن محمد الكلبي في سنة احدى ومائتين قال انبانا ابو باسل الطاي عن عمه عنترة بن الاخرس قال كان لطي صنم يقال له الفلس هكذا ضبطه بفتح الفا وسكون اللام بلفظ الفلس الذي هو واحد الفلوس الذي يتعامل به وقد ضبطناه عمن قدمنا ذكره بالضم قال عنترة وكان الفلس انفا احمر في وسط جبلهم الذي يقال له اجا كانه تمثال انسان وكانوا يعبدونه ويهدون اليه ويعترون عنده عتائرهم ولا ياتيه خائف الا امن ولا يطرد احد طريدة فيلجا بها اليه الا تركت ولم تخفر حويته وكان سدنته بنو بولان وبولان هو الذي بدا بعبادته فكان اخر من سدنه منهم رجل يقال له صيفي فاطرد ناقة خلية لامراة من كلب من بني عليم كانت جارا لمالك بن كلثوم الشمجي وكان شريفا فانطلق بها حتى وقفها بفناء الفلس وخرجت جارة مالك واخبرته بذهاب ناقتها فركب فرسا عريا واخذ رمحا وخرج في اثره فادركه وهو عند الفلس والناقة موقوفة عند الفلس فقال خل سبيل ناقة جاري فقال انها لربك قال خل سبيلها قال اتخفر الهك فنوله الرمح وحل عقالها وانصرف بها مالك واقبل السادن الى الفلس ونظر الى مالك ورفع يده وهو يشير بيده اليه ويقول ، يا رب ان بك مالك بن كلثوم اخفرك اليوم بناب علكوم ، وكنت قبل اليوم غير مغشوم ، تحرضه عليه وعدي بن حاتم يومئذ قد عتر عنده وجلس هو ونفر يتحدثون بما صنع مالك وفزع من ذلك عدي بن حاتم وقال انظروا ما يصيبه في يومه فمضت له ايام لم يصبه شي فرفض عدي عبادته وعبادة الاصنام وتنصر ولم يزل متنصرا حتى جاء الله بالاسلام فاسلم فكان مالك اول من اخفره فكان السادن بعد ذلك اذا طرد طريدة اخذت منه فلم يزل الفلس يعبد حتى ظهرت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه علي بن ابي طالب عليه السلام فهدمه واخذ سيفين كان الحرث بن ابي شمر الغساني ملك غسان قلده اياهما يقال لهما مخذم ورسوب وهما اللذان ذكرهما علقمة بن

عبدة فقدم بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فتقلد احدهما ثم رفعه الى علي بن ابي طالب فهو سيف الذي كان يتقلده

فلسطين بالكسر ثم الفتح وسكون السين ثم طاء مهملة واخره نون والعرب في اعرابها على مذهبين منهم من يقول فلسطين ويجعلها بمنزلة ما لا ينصرف ويلزمها اليآء في كل حالة فيقول هذا فلسطين ورايت فلسطين ومررت بفلسطين ومنهم من يجعلها بمنزلة الجمع ويجعل اعرابها في الحرف الذي قبل النون فيقول هذه فلسطون ورايت فلسطين ومررت بفلسطين بفتح الفآء واللام كذا ضبطه الازهري والنسبة اليه فلسطي قال الاعشى

ومثلك خود بادن قد طلبتها   وساعيت معصيا لديها وشاتها

متى تسق من انيابها بعد هجعة   من الليل شربا حين مالت طلاتها

تقله فلسطيا اذا ذقت طعمه   على ربذات الني حمش لثاتها

وهي اخر كور الشام من ناحية مصر قصبتها البيت المقدس ومن مشهور مدنها عسقلان والرمله وغزه وارسوف وقيساريه ونابلس واريحا وعمان ويافه وبيت جبريل وقيل في تحديدها انها اول اجناد الشام من ناحية الغرب وطولها مسافة للراكب ثلاثة ايام ايضا وزغر وديار قوم لوط وجبال الشراة الى ايلة كله مضموم الى جند فلسطين وغير ذلك واكثرها جبال والسهل فيها قليل وقيل انما سميت بفلسطين بن سام بن ارم بن سام بن نوح وقال الزجاجي سميت بفلسان بن كلثوم من ولد فلان بن نوح وقال هشام بن محمد نقلته من خط جحج انما سميت فلسطين بفليشين بن كسلوخيم من بني يافث بن نوح ويقال ابن صدقيا بن عيفا بن حام بن نوح بن عربت فليشين قال الشاعر

ولو ان طيرا كلفت مثل سيره   الى واسط من ايلياء لكلت

سما بالمهاري من فلسطين بعدما   دنا الشمس من في اليها فولت

وقال العميد ابو سعد عبد الغفار بن فاخر بن شريف البستي وكان ورد بغداد رسولا من غزنة يذكر فلسطين والتزم ما لا يلزمه من الطآء واليآء والنون يمدح عميد الروسا ابا طاهر محمد بن ايوب وزير القادر بالله ثم القايم

العبد خادم مولانا وكاتبه   ملك الملوك وسلطان السلاطين

قد قال فيك وزير الملك قافية   تطوي البلاد الى اقصى فلسطين

كالسحر يخلب من يوعيه مسمعه   لكنه ليس من سحر الشياطين

فازجر سمعنا الميمون طائره   لا زال الحليك حلي الكتب والطين

وعشت اطول ما تختار من امد   في ظل عز وتوطيد وتطيين

لعله وتوطين

وفي كتاب ابن الفقيه سميت بفلسطين بن كلسوحيم بن صدقيا بن كنعان بن حام بن نوح وقد نسبوا اليها فلسطي قال ابن هرمة

كان فاها لمن توردها   بعد هبوب الرقاد والعلل

كاس فلسطية معتقة   شيبت بماء من مزنة النل

وقال ابن الكلبي في قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم هي ارض فلسطين وفي قوله تعالى الى الارض التي باركنا فيها للعالمين قال هي فلسطين وقال عدي بن الرقاع

فكانني من ذكر كم خالطني   من فلسطين جلس خمر عقار

عتقت في الدنان من بيت راس   سنوات وما سبتها التجار

فمصهما ترك المرء اعشى   في بياض العينين منه احمرار

قال البشاري وفلسطين ايضا قرية بالعراق

فلطاح بالكسر ثم السكون وطآء مهملة واخره حآء مهملة وهو العريض يقال راس مفلطح اي عريض وهو اسم موضع

فلفلان بالكسر ثم السكون ثم فآء اخرى مكسورة ايضا واخره نون من قرى اصفهان

الفلق من قرى عثر من ناحية اليمن

فلق بكسر اوله وسكون ثانيه وقاف من نواحي اليمامة عن الحفصي

فلق بكسر اوله وفتح ثانيه واخره قاف وهو القضيب يشق فيقال لكل قطعة منها فلق ويجمع على فلق وفلق من قرى نيسابور ينسب اليها طاهر بن محمد بن يحيى بن قبيصه النيسابوري الفلقي اختصر مصنفات ابرهيم بن طهمان وكان من كبار المحدثين لاصحاب الراي روى عن احمد بن حفص روى عنه ابو الحسين بن علي الحافظ ومات سنة خمس عشرة وثلثماية وابنه ابو الحسين محمد بن طاهر الفلقي سمع اباه وابا العباس الثقفي ومات بنيسابور سنة اربع وسبعين وثلثميه

فلك بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف ان كانت عربيه فاصلها من التدوير كقولهم فلكة المغزل وفلكة ثدي الجارية وهي قرية من قرى سرخس ينسب اليها محمد بن رجا الفلكي السرخسي يروي عن ابي مسلم الكجي وابي حفص الحضرمي مطين وغيرهما

الفلوجة بالفتح ثم التشديد وواو ساكنة وجيم قال الليث فلاليج السواد قراها واحدها فلوجة والفلوجة الصغرى قريتان كبيرتان من سواد بغداد والكوفة قرب عين التمر ويقال الفلوجة العليا والفلوجة السفلى ايضا وفي الصحاح الفلوجة الارض المصلحة للزرع ومنه سمي موضع على الفرات الفلوجة والجمع فلاليج وقد نسب اليها قوم قال ابن قيس الرقيات

طعنت لنحرنا كثيره   ولقد تكون لنا اميره

ايام فلكة ثديها   حوراء من بقر غزيرة

شنت امام لداتها   بيضاء سابغة الغديرة

رئيا الرواد فغادة   بين الطويلة والقصيرة

حلت فلاليج السواد   وحل اهلي بالجزيرة

فليج تصغير فلج او فلج وقد تقدما موضع قريب من الاحفار لبني مازن وقال نصر فليج واد يصب في فلج بين البصرة وضريه وغيران فليج من العيون التي يجتمع فيها فيوض اودية المدينه وهي العقيق وقناة وبطحان قال هلال بن اشعر المازني

اقول وقد جاوزت نعمي وناقتي   تحن الى جنبي فليج مع الفجر

سقى الله يا ناق البلاد التي بها   هواك وان عنانا تسبل القطر

وقال مسعر بن ناشب المازني مازن بن عمرو بن تميم

تغيرت المعارف من فليج   الى رقباه بعد بني عياض

هم حبل يليذ به الاعادي   وناب لا تقل من العضاض

كان الدهر من اسف سليم   اصم حين يسور وهو قاضي

فليجة تصغير فلجة وقد تقدم موضع

فليش من قرى تمرقة بشرقي الاندلس ينسب اليها ابن سلفة محمد ابو عبد الله بن محمد بن ملوك

التنوخي القليبي عن عشائره بالمشرق نعمل بمصر موشحا وذكر منه بيتا نادرا

الفليق من مخاليف الطائف والفليق من قرى عثر من ناحية اليمن

باب الفاء والميم وما يليهما

فم الصلح قال النحويون واما فو وفي وفا فالاصل في بنائها فوه حذفت الهاء من اخرها وحملت الواو على الرفع والنصب والجر فاجترت الواو بنحوها الى نفسها فصارت كانها مدة تتبع الفاء وانما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة فاما اذا لم يضف فان الميم تجعل عمادا للفاء لان الواو والياء والالف يسقطن مع التنوين فكرهوا ان يكون اسم بحرف معلق فعمدت الفا الميم فقيل فم وقد اضطر العجاج الى ان قال خالط من سلمى خياشيم وفا وهو شاذ واما الصلح فما احسبه الا مقصورا من الصلاح يعني المصالحة والا فهو عجمي وفم نهر كبير فوق واسط بينها وبين جبل عليه عدة قرى وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المامون وفيه بنا المامون ببوران وقد نسب اليه جماعة من الرواة والمحدثين وغيرهم وهو الان خراب الا قليلا

باب الفاء والنون وما يليهما

فنا بفتح اوله والقصر وهو عنب الثعلب ويقال نبت اخر قال زهير

كان فتات العهن في كل منزل ... نزلن به حب الفنا لم يحطم

وفنا جبل قرب سميرا قال الاصمعي ثم فوق الثلبوت من ارض نجد ماءة يقال لها الفناة لبني جذيمة ابن مالك بن نصر بن قعين وهو الى جنب جبل يقال له فنا وبه قال محضر بن دباب الجرمي

يهيج على الشوق ان بجزاء الضحى ... فنا او وادي من بعض اقطاره قطرا
فليت جبال الهضب كانت وراءه ... رواسي حتى يونس الناظر الغمرا
يقول الا تهدي لام محمد ... قصايد عورا ما اتيتا اذا عذرا
لبئس اذا ما سرت اذ بلغ المدى ... وما صنت عرضي اذ هجرت به نصرا
ولكنني ادمي العدى من ورائهم ... بضم توم الراس وتكسر الوترا

فناخره كورة بناحية فارس كانت مفردة ثم ادخلت في كورة اردشير خره

الفناة مثل الذي قبله وزيادة هاء ماء لبني جذيمة بن مالك بن نعين بن اسد بجنب جبل يقال له فنا وقد ذكر

فنجديه بالفتح ثم السكون ثم فتح الجيم وكسر الدال وياء ثم هاء خالصة وينسب اليها فنجديهي وهي كلمة مركبة اصلها پنج ديه ومعناها خمس قرى وكذا هي بليدة فيها خمس قرى قد اتصلت عمارة بعضها ببعض قرب مرو الروذ وقد ذكرت في الباء

فنجكان بالفتح ثم السكون وجيم بعدها كاف واخره نون قرية من قرى مرو

فنجكرد بالفتح ثم السكون وجيم مفتوحة وكاف مكسورة وراء ساكنة ودال مهملة قرية من نواحي نيسابور ينسب اليها ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الفقيه الاديب سمع ابا عمرو بن مطر دابا علي حامد بن محمد الرفا روى عنه ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود الداودي مات ببوشنج سنة تسع وتسعين وثلثمائة واحمد بن عمر بن احمد بن علي ابو حامد الفنجكردي الطوسي سمع ابا بكر بن خلف الشيرازي وابو المظفر موسى بن عمران الصوفي وابا القسم عبد الرحمن بن احمد

الواحدي ذكر في التحبير وقال مات بنيسابور في سنه اربع وثلثين وخمسمائه

فنجه بالفتح ثم السكون وجيم قال ابن الاعرابي الفنج الثقلاء من الرجال وفنجه موضع في شعر ابي الاسود الدولي وما اظنه الا عجميا

فند بالفتح ثم السكون واخره دال وهو في الاصل قطعة من الجبل وهو اسم جبل بعينه بين مكة والمدينة قرب البحر

الفندق بالضم ثم السكون ثم دال المضمومة ايضا وقاف موضع بالثغر قرب المصيصة بلغة اهل الشام وفندق الحسين موضع اخر موضعا بالمغرب ينسب اليه يوسف بن دوناس الفندلاوي المالكي قدم الشام حاجا فسكن بانياس مدة وكان خطيبا بها ثم انتقل الى دمشق فاستوطنها ودرس بها مذهب مالك وحدث بالموطا وكتاب التلخيص لابي الحسن القابسي علق عنه احاديث ابي القسم الحافظ الدمشقي كان صالحا فكها متعصبا للسنه وكان الفرنج قد نزلوا على دمشق يوم الاربعا ثاني ربيع الاول سنة ثلاث واربعين وخمسمائة ونزلوا بارض قينية الى جانب النعديل من زقاق الحصا وارتحلوا يوم السبت سادسه وكان خرج اليهم اهل دمشق يحاربونهم فخرج الفندلاوي فيمن خرج فلقيه الامير المتولي لقتالهم ذلك اليوم قبل ان يلاقو وقد لحقهم مشقة من المشي فقال له ايها الشيخ الامام ارجع فانت معذور للشيخوخة فقال لا ارجع بعنا واشترى منا يريد قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فما انسلخ النهار حتى حصل له ما تمنى من الشهادة قاله ابن عساكر

الفنده موضع بالاهواز لا ادري ما هو من كتاب نصر

فندورج بالضم ثم السكون ثم الضم وواو ساكنه وراء مفتوحة وجيم من قرى نيسابور

فندوين قال ابو سعد في التحبير عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله ابو محمد الفندوري المقرى من فندوين من قرى مرو كان فقيه القرية وكان صالحا صايبا سمع ابا المظفر السمعاني والسيد ابو القسم علي بن ابي يعلى الدبوسي قرات عليه وتوفي في الخامس من ذي الحجة سنة ثلاثين وخمسمائة

فندسيجان قرية من قرى نها وند قيل بها نظام الملك الحسن بن علي بن اسحق بن العباس الطوسي الوزير ابو علي ليلة الجمعه حادي عشر رمضان سنة خمس وثمانين واربعيه

فندين بالضم ثم السكون وياء مثناة من تحت ونون من قرى مرو ينسب اليها ابو اسحاق الفنديني المعروف بالرازي يروي عن احمد بن سيار واحمد بن منصور الزيادي ومحمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو بن الحسن بن ابي عمرو الفنديني ابو الفضل المروزي كان شيخا فقيها عالما صالحا فانعا تفقه على الامام عبد الرحمن الرازي السرخسي وسمع ابا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي وابا القسم اسمعيل بن محمد بن احمد الزاهري وابا سعد محمد بن الحرث الحرثي كتب عنه ابو سعد وابو القسم وكانت ولادته في سادس عشر محرم سنة اثنين وتسعين واربعمئه بفندين ووفاته بها في العشرين من المحرم سنة اربع واربعين وخمسمائه

فنسجان بكسر الفاء وسكون النون وجيم بعد السين المهملة واخره نون بلد من ناحية فارس من كورة دارابجرد لها ذكر في الفتوح فتوح عبد الله بن عامر

فنكد بالفتح ثم السكون وفتح الكاف ودال مهملة من قرى نسف

فَنَك بالفتح اولا وثانيا وكاف قرية بينها وبين سمرقند نصف فرسخ وفنك ايضا قلعة حصينة منيعة للاكراد البشنوية قرب جزيرة ابن عمر بينهما نحو من فرسخين ولا يقدر صاحب الجزيرة ولا غيره مع مخالطتها للبلاد عليها وهي بيد هولاء الاكراد منذ سنين كثيرة نحو الثلثمائة سنة وفيهم مروة وعصبية ويحمون من يلتجي اليهم ويحسنون اليه

فنوني بفتح اوله وثانيه وسكون الواو ونون اخرى والف مقصورة موضع في بلاد العرب

الفنيدق من اعمال حلب كانت به عدة وقعات وهو الذي يعرف الان بتل السلطان بينه وبين حلب خمس فراسخ وبه كانت وقعات الفنيدق بين ناصر الدولة بن حمدان وبني كلاب من بني مرداس في سنة اثنين وخمسين واربعمائة فاسره بنو كلاب

الفنيق بالفتح ثم الكسر وياء واخره قاف واصله الجمل الفحل اسم موضع قرب المدينة

فنين بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت ساكنة ونون واهلها يقولون فني بغير نون قرية عهدي بها عامرة احسن من مدينة مرو بها قبر سليمان بن بريدة بن الحصيب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ينسب اليها ابو الحكم عيسى بن اعين الفنيني مولى خزاعة وهو اخو بديل خازن بيت المال لابي مسلم الخراساني صاحب الدولة وفي بيته نزل ابو مسلم وبث الرسل في خراسان

باب الفاء والواو وما يليهما

الفوارس جمع فارس وهو شاذ في القياس لان فواعل جمع فاعلة وللنحويين فيه كلام طويل واحتجاج وهي حبال رمل بالدهنا قال الازهري قد رايتها قال وعن ايمانهن الفوارس

الفوارع جمع فارعة وهي العالية والمستفلة من الاضداد وفرعت اذا صعدت وفرعت اذا نزلت قال الازهري الفوارع تلال مشرفات المسايل

الفوارة قال الاصمعي بين اكمة الخيمة وبين الشمال جبل يقال له الطهران وقرية يقال لها الفوارة بجنب الطهران بها نخيل كثيرة وعيون للسلطان وبحذائها ماء يقال لها المقنعه

فوتق بضم اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق والقاف من قرى مرو

الفودجات بضم اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وجيم واخره تاء والفودج في كلامهم والهودج متقاربي المعنى مركب من مراكب النساء وهو موضع في شعر ذي الرمة فالفودجات فجنبي واحف صخب

فود جبل في قول ابي صخر الهذلي

بنا اذا اطرت سهوا ازمتها ... وازنت من ذري فود بارياد

فوذان بالضم ثم السكون وذال معجمة واخره نون من قرى اصفهان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن حيلان الفوذاني الاصفهاني يروي عن سمويه يروي عنه السرنجاني

فورارد بالضم ثم السكون وراء مكررة واخره دال مهملة من قرى الري

فوران بالضم ثم السكون وراء واخره نون قرية من همذان على مرحلة منها القاصد الى اصبهان ينسب اليها ابو عمرو عثمان بن احمد بن عثمان بن ابي العباس الفوراني حدث عن ابي الوقت السجزي سمع منه محمد بن عبد الغني بن نقطه بفوران قال وسماعه صحيح وذكر ابو سعد السمعاني ان الامام عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فوران الفوراني المروزي الفقيه الشافعي تلميذ ابي بكر

القفال الشاشي صاحب كتاب الابانة وغيره منسوب الى الجد لا الى هذا الموضع والله اعلم قال ومات سنة احدى وستين واربعمائة وقال ابو عبيدة اللبو قوم ينزلون في قلعة يقال لها معسر فوق سيراف في موضع يقال له فوق وفوران

الفور بالضم ثم السكون وهو في كلام العرب الظباء لا يفرد لا واحد لها من لفظها وهي قرية من قرى بلخ ينسب اليها ابو سورة هميم بن قايد هميم البلخي الفوري سمع بن خشرم روى عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب الوراق توفي سنة اثنين او ثلث وتسعين ومائتين

الفَوْر بالفتح ثم السكون واخره راء والفور الوقت فعله من فوره اي من وقته وفارت عروقه تفور فورا اذا ظهر بها نفخ وهو موضع باليمامة جاء في حديث مجاعة ورواه الزمخشري فورة بالهاء وفي كتاب الحفصي الفورة بالضم قال وهي روض ونخل واهل اليمامة اذا عرتهم خيل كثيرة او دهمهم امر شديد قالوا التقت الخيل الفورة

فورجرد من قرى همذان قال ابو شجاع شيرويه محمد بن الحسين بن احمد بن ابرهيم بن دينار بن برد بن دينار السعيدي الصوفي ابو جعفر ويعرف بالقاضي روى من اهل همذان عن عبد الرحمن الامام واحمد بن الحسن الامام وذكر جماعة وافرة ومن الغربا عن ابي نصر محمد بن علي الخطيب الزنجاني وذكر جماعة اخرى وافرة وسمعت منه بهمذان وبفورجرد وكان ثقة صدوقا كنت اذا دخلت بيته بفورجرد ضاق قلبي لما ارى من سوء حاله وكان اصم توفي بفورجرد في الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين واربعمائة وقبر بها وسالته عن مولده فقال ولدت سنة ثمانين وثلثمائة

فوفاره بالضم ثم السكون وفاء اخرى وراء ثم هاء من قرى السعد

فوز بالفتح ثم السكون واخره زاي من قرى حمص ينسب اليها ابو عثمن سليم بن عثمان الفوزي الحمصي يروي عن زياد بن محمد الالهاني روى عنه سلمان بن سلمة الخبايري وعبد الجبار بن سليم الفوزي يروي عن اسماعيل بن عياش روى عنه ابو القسم الطبراني

فوزكرد بالضم ثم السكون وزاي ساكنة ايضا وكاف مكسورة ودال مهملة من قرى استراباذ

فوشنج بالضم ثم السكون وشين معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم جيم ويقال بالباء في اولها والعجم يقولون بوشنك بالكاف وهي بليدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ في واد كثير الشجر والفواكه واكثر خيرات مدينة هراة منها مجلوبة خرج منها طايفة كثيرة من اهل العلم

الفوعة بالضم ولا اشتقاق له على ذلك واما الفوعة بالفتح للطيب رايحته وفوعة السم حمته وفوعة النهار اوله وكذلك الليل وهي قرية كبيرة من نواحي حلب واليها ينسب دير الفوعة

فولو بالضم ثم السكون ولام بعدها واو ساكنة يقال كولو محلة بنيسابور ينسب اليها ابو عبد الله احمد بن اسمعيل بن احمد ويعرف بباشه المؤذن سمع ابا الحسن علي بن احمد المديني وابا سعد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري سمع منه ابو سعد السمعاني بنيسابور

الفولة بالضم بلفظ واحدة الفول وهي الباقلى بلدة بفلسطين من نواحي الشام

فونكه بلدة بالاندلس ينسب اليها محمد بن خلف بن مسعود بن شعيب يعرف بابن السقاط قاضي فونكه يكنى ابا عبد الله رحل الى المشرق وحج وسمع من ابي ذر الهروي صحيح

البخاري سنة خمس عشرة واربعمائة ولقي ابا بكر بن عقار واخذ عنه كتاب الجوزقي وغيره ذلك وكتب
وكان حسن الخط سريع الكتابة ثقة وامتحن في اخر عمره وذهبت كتبه وماله ومات سنة خمس
وثمانين واربعمائة او نحوها ببداية ومولده سنة خمس وتسعين وثلثمائة

فوه بالضم ثم التشديد بلفظ الفوة العروق التي تصبغ بها الثياب الحمر بليدة على شاطئ
النيل من نواحي مصر قرب رشيد بينها وبين البحر خمس او ست فراسخ وهي ذات اسواق ونخل كثير

فويدين بالضم ثم الفتح وياء مثناة من تحت ساكنة ودال ثم ياء اخرى ونون من
قرى نسف

باب الفاء والهاء وما يليهما

الفهدات بالتحريك كانه جمع فهدة ساكنة الاوسط فاذا جمعت حرك وسطها لانها
اسم مثل جمرة وجمرات وفهدتا البعير عظمان ناتيان خلف الاذنين والفهدات قارات في
باطن ذي هدي قال جرير

دار بثينة الفهدات وردا ... فما عرفوا الاغر من البهيم

الفهدة قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة الفهدة قارة هي باقصى الوسم من ارض اليمامة

فهرمد من قرى الري كانت بها وقعة بين اصحاب الحسين بن زيد العلوي وبين ابن
ميكال وكان ابن ميكال من قبل الطاهر في ايام المستعين

الفهرج بلدة بين فارس واصفهان معدودة من اعمال فارس ثم من اعمال كورة
اصطخر عن الاصطخري ولها منبر بين الفهرج وكثه مدينة يزد خمسة فراسخ ومن نار الى فهرج
خمسة وعشرون فرسخا والفهرج موضع بالبصرة من اعمال الابلة ذكره في الفتوح كثير ولا ادري
موقعه من البصرة

فهلفهره مدينة مشهورة من نواحي مكران

فهلو بالفتح ثم السكون ولام ويقال فهلة قال حمزة الاصفهاني في كتاب التنبيه كان
كلام الفرس قديما يجري على خمسة السنة وهي الفهلويه والدرية والفارسية والخوزيه
والسريانية فاما الفهلوية فكان يجري بها كلام الملوك في مجالسهم وهي لغة منسوبة الى فهلة
وهو اسم يقع على خمسة بلدان اصفهان وهمذان والري وماه نهاوند واذربيجان وقال
شهرويه بن شهريار وبلاد الفهلويين سبعة همذان وماسبذان وقم وماه البصرة والصيمرة
وماه الكوفة وقرميسين وليس الري واصفهان وقومس وطبرستان وخراسان و
سجستان وكرمان ومكران وقزوين والديلم والطالقان من بلاد الفهلويين واما الفارسية
فكان يجري بها كلام الموابذة ومن كان مناسبا لهم وهي لغة اهل فارس واما الدرية فهي
لغة مدن المداين وبها كان يتكلم من بباب الملك فهي منسوبة الى حاضرة الباب والغالب
عليها من بين لغات اهل المشرق لغة اهل بلخ واما الخوزيه فهي لغة اهل خوزستان وبها كان
يتكلم الملوك الاشراف في الخلاء وموضع الاستفراغ وعند التعري للحمام والابزن والمغتسل
واما السريانية فهي لغة منسوبة الى فهلوج بن فارس الى سورستان وهي العراق وهي لغة
النبط وذكر ابو الحسين محمد بن القسم التميمي النسابة ان الفهلوية منسوبة

الفهميين كانه جمع فهمي اسم قبيلة الفهميين بالاندلس من اعمال طليطله

فهندجان بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون النون وبعد الدال الجيم واخره نون من
قرى همذان ينسب اليها ابو الربيع سليمان بن الحسن بن مبارك الفهندجاني حدث عن محمد بن مقاتل
روى عنه ابو محمد الحسن علي بن احمد بن قرقور التمار

باب الفاء والياء وما يليهما

فيادسون بالكسر وبعد الالف دال مهملة وسين مهملة وبعد الواو الساكنة
نون من قرى بخارا

الفياشل بعد الالف شين معجمة ماء لبني حصين بن الحويرث بن عمرو بن كعب بن عمرو
ابن عبد بن ابي بكر بن كلاب سميت بذلك باكام حمر حوالي الماء يقال لها الفياشل قال القتال

فلا يسترث اهل الفياشل غارتي ... اتتكم عتاق الطير يحملن انسرا

فياض معجمة الاخر نهر بالبصرة قديم واسع عليه قرى ومزارع قال نصر والمعروف الفيض

فيجكث بالكسر ثم السكون وفتح الجيم وكاف مفتوحة ثم ثاء مثلثة من قرى نسف

الفيجة بالكسر ثم السكون وجيم قرية بين دمشق والزبداني عندها مخرج نهر دمشق بردي
وبحيره

فيجان فعلان من فاحت رائحة الطيب تفيح فيحة ويجوز ان يكون من الفيح وهي سطوح الحر وفي
الحديث شدة الحر من فيح جهنم ويجوز ان يكون من قولهم افيح للواسع وفياح وفيحان موضع في
بلاد بني سعد وقيل واد قال الراعي

اودعلة من قطا فيحان حلاها ... من ماء تيربة الشباك والرصد

حيث التقى السهل من فيحان والجلد

والجلد الارض الصلبة وقال ابو وجزة الحسين بن مطير الاسدي

من كل بيضاء مخماص لها بشر ... كانه بذكي المسك مغسول
فالخد من ذهب والثغر من برد ... مفلج واضح الانياب مصقول
كانها حين تستقي الضجيع به ... بعد الكرى بمدام الراح مشمول
ونشرها مثل ريا روضة انف ... لها بفيحان نوار كاء ليل

فيحه بالحاء مهملة من ديار مزينة قال معن بن اوس

اعاذل هل ياتي القبائل حظها ... من الموت ام اخلى لنا الموت وحدنا
اعاذل من يحتل فيفا وفيحة ... وثورا ومن يحمي الاكاحل بعدنا

فيد بالفتح ثم السكون ودال مهملة قال ابن الاعرابي الفيد الموت والفيد الشعرات
فوق جحفلة الفرس وقيل للمورج ثم البيت باي فيد قال فيد منزل بطريق مكة والفيد ورد
الزعفران ويجوز ان يكون من قولهم استفاد الرجل فائدة وقلما يقولون فاد فائدة قاله
الزجاجي وفيد بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة عامرة الى الان يودع الحاج فيها
ازوادهم وما يثقل من امتعتهم عند اهلها فاذا رجعوا اخذوا ازوادهم ووهبوا لمن
اودعوه شيئا من ذلك وهم معونة للحاج في مثل ذلك الموضع المنقطع ومعيشة اهلها
من ادخار العلوفة طول العام الى ان يقدم الحاج فيبيعوه عليهم قال الزجاجي سميت بفيد بن

خام وهو اول من نزلها وقال السكوني فيد نصف طريق الحاج من الكوفة الى مكة وهي اثلاث ثلث للعمريين وثلث لآل ابي سلامة من همدان وثلث لبني نبهان من طي وبين فيد ووادي القرى ست ليال على الغربة وليس من دون فيد طريق الى الشام تلك المواضع رمال لا تسلك حتى تنتهي الى زبالة او العقبة على الحزن وربما وجد به الماء وربما لم يوجد فيجتنب سلوكه قالوا وقول زهير فيد القريات موضع اخر والله اعلم وقال الحازمي فيد بالياء اكرم بنجد قريب من اجاء وسلمى جبلي طي ينسب اليه محمد بن يحيى بن ضريس الفيدي ومحمد بن جعفر بن ابي مواتية الفيدي وابو اسحاق عيسى بن ابراهيم الفيدي الكوفي سكن فيد يروي عن موسى الجهني روى عنه ابو عبد الله بن عامر بن زرارة الكوفي وغيرهما

فيده مثل الذي قبله وزيادة هاء حرم فيده موضع قال كثير

حربت لي بحرم فيدة تحدي كاليهودي من نطاة الرقال

حربت رفعت كاليهودي كنخل اليهودي نضطعنا

فيذوقيه بالفتح ثم السكون وذال معجمة وواو ساكنة وقاف مكسورة ويا مخففة موضع في الشعر قال ابو تمام

في كماة يكسون نسج السلوقي وتعدو بهم كلاب سلوق
وطاءت هامة الضواحي الى ان اخذت حقها من الفيذوق

فير بالكسر والسكون وراء مهملة بلدة بالاندلس

فيروزاباذ بالكسر ثم السكون وبعد الراء واو ساكنة ثم زاي والف وباء موحدة واخره ذال معجمة بلدة بفارس قرب شيراز كان اسمها جور فغيرها عضد الدولة كما ذكرنا في جور وفروزاباذ ايضا قرية بينها وبين مرو ثلث فراسخ يقال لها فروزاباذ خرق وفروزاباذ قلعة حصينة من اعمال اذربيجان بينها وبين خلخال فرسخ واحد وفروزاباد ايضا موضع بظاهر هراة فيه خانقاه للصوفية قال البشاري ومعنى فيروزاباذ اتم دولة وقد ينسب الى كل واحدة من هذه قوم واكثرهم من التي بفارس فانها مدينة مشهورة

فيروزان من قرى اصفهان ثم من ناحية النجان من احسن القرى واطيبها هوى وماء كثيرة الفواكه المعجمة وفيها جامع طيب

فيروزرام من قرى الري كان عبد الملك بن مروان ولى الري يزيد بن الحرث بن يزيد بن رويم ابو حوشب بن يزيد وقيل ولاه مصعب بن الزبير فورد الري ايام الزبير بن الماحوز الخارجي بمواطاة من الفرخان ملك الري وامداده بالمال والرجال فواقعوا يزيد بن الحرث بقرية فيروزرام فقتلوه وثلثمائة رجل من اشراف الكوفة وقتلت معه امرأته ام حوشب فقال فيه الشاعر

وذاق يزيد قوم بكر بن وايل بفيروزرام الصفيح الميمما

فيروزسابور فيروز هو اسم للدولة بالفارسية اسم ملك من ملوك ساسان وهو اسم لمدينة الانبار وما اتصل بها الى قرب بغداد بناها سابور ذو الاكتاف بن هرمز قرأت بخط ابي الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد الخيار سار سابور ذو الاكتاف يرتاد موضعا يجعله حصنا وبابا لبلاد السواد مما يلي الروم فاتى شط الفرات فراى موضعا مستويا وفيه مساكن العرب فنقل العرب الى بقة والعقير وبنى في ذلك الموضع مدينة حصينة ورتب النظر اليها لان يسميها باسم يختاره فسنحت له ظباء فيها تيس مسن يحميها فقال لمرازبته اني قد تفاءلت بهذه الظباء فايكم اخذ فحلها رتبته في هذه المدينة

دجلة

وجعلته مرزبانا عليها فانبثوا في طلبها وكان فيهم رجل من اولاد المرازبة يقال له شيلي بن فرخ زاذان كان بمرو الشاهجان فجنى جناية فحمله سابور معه مقيدا ثم شفع اليه فيه فاطلقه فانتهز شيلي الفرصة في ذلك القول وقدر ان يسل سجية صدره عليه فرمى ذلك الظبي مبادرا فاصاب مؤخره ونفذ السهم في جوفه وخرج من صدره فوقع الظبي على باب المدينة ميتا فاحتمله شيلي برجليه حتى اتى به سابور فاستحسن فعله وقال له زه ثلث مرات فاعطي اثني عشر دينارا ورضي عنه وتفاءل سابور بالنصر فسمى المدينة فيروزسابور اي نصر سابور وكورها كورة وضم اليها ما جاورها الى حدود دجلة وكان حدها من هيت وعانات الى قطربل ما استعمل على مرزبتها شيلي وضم اليه مرزبة سقي الفرات واسكنها الفين من قواده فاقاموا بها ولم تزل هيت وعانات مضمونة الى عمل الانبار الى ان ملك معوية بن ابي سفيان فافردها من الانبار وجعلها من عمل الجزيرة

فيروزقباذ قباذ هو والد انوشروان الملك العادل من ال ساسان وفيروزقباذ مدينة كانت قرب الباب والابواب المعروف بالدربند وكان انوشروان بنا هناك قصرا وسماه باب فيروزقباذ وفيروزقباذ احد طساسيج بغداد

فيرفركند قرية على باب جرجان

فيروزكوه هذا معناه الجبل الازرق واكثر ما يقولونه بالباء وبيروزه بلغة اهل خراسان الزرقة وهي قلعة عظيمة حصينة في جبال غورشتان بين هراة وغزنه وهي دار مملكة من يتملك تلك النواحي وهي بلد شهاب الدين بن سام الذي ملك غزنه وخراسان وبلاد الهند كان رجلا صالحا واخوه غياث الدين اكبر منه وفيروزكوه قلعة في بلاد طبرستان قرب دنباوند مشرفة على بلدة يقال لها ويمة دايتها

فيروز من نواحي استراباذ من صقع طبرستان ينسب اليها محمد بن احمد بن عبد الواحد ابو الربيع الاستراباذي الوراق الفيروزي قدم اصفهان وسمع الطبراني وابا بكر بن المقرئ وطبقتهما وسمع ببغداد وكان يفهم الحديث ويحفظه ويكتبه توفي سنة تسع واربعمائة

فيرياب بالكسر وبعد الراء ياء اخرى واخره باء قال محمد بن موسى من بلاد خراسان ينسب اليها محمد بن موسى الفيريابي صاحب سفيان الثوري وغيره وجعفر ابن محمد بن الحسن بن المستفاض ابو بكر الفيريابي القاضي قدم دمشق وسمع بها من سليمان ابن عبد الرحمن بن هشام العثماني ووليد بن عتبة ودحيم ابن ابي الفرج ومحمد بن عائذ وصفوان بن صالح ومحمص بن عمرو بن عثمان وابي هشام بن عبد الملك ومحمد بن مصفا وبالرملة من يزيد بن خالد البرمكي وحدث عنهم وعن قتيبة بن سعيد وابي بكر وعثمان ابني ابي شيبة وهدبة بن خالد وشيبان بن فروخ واسحق بن راهويه وخلق غيرهم روى عنه محمد بن يحيى بن عبد الكريم الازدي البصري وهو اكبر منه وهو يحيى بن صاعد وهو من اقرانه وابو بكر الجرجاني وابو جعفر الطحاوي وابو احمد بن عدي وسليمان الطبراني وابو بكر الاسماعيلي وابو الفضل الزهري وهو اخر من روى عنه الخطيب فقال كان ثقة امينا مولده سنة سبع ومائتين ومات ببغداد ودفن بباب الانبار لاربع بقين من المحرم سنة احدى وثلثمائة

فيشابور بليد من ناحية الموصل من ناحية جزيرة بن عمر لهم فيه وقايع
فيشان من قرى اليمامة لم يدخل في صلح خالد ايام مسيلمة وقال الحفصي فيشان قرية ونخل وتلاع ومياه لبني عامر بن حنيفة باليمامة قال النحيف العقيلي

اتنسون يا حزنان طحفة نسوة · تركن سبايا بين فيشان فالنقب

فيشون بالشين المعجمة بوزن جيرون اسم نهر
فنشه بليده بمصر من كورة الغربيه
الفيض من قولهم فاض الماء يفيض فيضا وهو نهر بالبصرة معروف وقد قيل لموضع من نيل مصر الفيض والفيض محلة بالبصرة قرب النهر المفضي الى البصرة وفيض اللوى في قول ابي صخر الهذلي

فلولا الذي حملت من لاعج الهوى · بفيض اللوى غرا واسماء كاعب

غزل

وقال ابو مليم

فمن حب ليلى بعد فيض راكية · ويوما بقرن كدت للموت تشرف

فيفا بالفتح وتكرير الفاء الفيف المفازة التي لا ماء فيها مع الاستواء والسعة فاذا انثت فهي الفيفاء وجمعها الفيافي وقال المؤرخ الفيف من الارض مختلف الرياح وقيل الفيفا الصحراء الملسا وقد اضيف الى عدة مواضع منها فيفاء الخبار وقد ذكرناه في الخبار وهو بالعقيق من حماء ام خالد وفيفاء رشاد موضع اخر قال كثير

وقد علمت تلك المطية انكم · متى تسلكوا فيفا رشاد تخردوا

وفيفا غزال بمكة حيث ينزل الناس منها الى الابطح قال كثير

انا ديك ما حج الحجيج وكبرت · بفيفا غزال رفقة واهلت
وكانت لقطع الوصل بيني وبينها · لنادرة بيضا فاوفت وحلت
فقلت لها يا عز كل مصيبة · اذا وطنت يوما لها النفس ذلت
ولم يلق انسان من الحب منعة · تعم ولا عميا ولا تجلت

وفيفا خزيم قال كثير

وقد علمت تلك المطية انكم · متى تسلكوا فيفا رشاد تخردوا
فاجمعن هينا عاجلا وتركنني · بفيفا خزيم واقفا اتلدد
وبين التراقي واللهاة حرارة · مكان الشجي ما تطمين فتبرد
فلم ار مثل العين ضنت بدمعها · علي ولا مثلي على الدمع يحسد

فيف غير مضاف من منازل مزينة قال اوس بن معن المزني

اعاذل من يحتل فيفا وفيحة · وثورا ومن يحمي الاكاحل بعدنا

فيف الريح بفتح اوله وقد ذكرنا ما الفيف في الذي قبله وفيف الريح معروف عالي نجد عن ابي هفان قال

اخبر المخبر عنكم انكم · يوم فيف الريح ابتم بالفلج

وهو يوم من ايامهم فقئت فيه عين عامر بن الطفيل فقاها مسهر الحارثي بالرمح وفيه يقول عامر

لعمري وما عمري علي بهين · لقد شان حر الوجه طعنة مسهر

فبئس

فبئس الفتى ان كنت اعور عاقرا · جبانا فما عذري لدى كل محضر
وقد علموا اني اكر عليهم · عشية فيف الريح كر المدور
فلو كان جمع مثلنا لم نبالهم · ولكن اتتنا اسرة ذات مفخر
فجاؤا بشهران العريضة كلها · واكلب طرا في لباس السنور

فيق بالكسر ثم السكون واخره قاف كانه فعل ما لم يسم فاعله من فاق يفيق قال ابو بكر الهمذاني فيق مدينة بالشام بين دمشق وطبرية ويقال افيق بالالف وعقبة فيق لها ذكر في احاديث الملاحم قلت انا عقبة فيق تنحدر منها الى الغور غور الاردن ومنها يشرف على طبرية وبحيرتها وقد رايتها مرارا قال

وقطعت من عاني الصوى متحرفا · ما بين هيت الى محا دير هيت

وهي قصيدة ذكرت في رحا البطريق بمصر
فيلان بالكسر واخره نون بلد وولاية قرب باب الابواب من نواحي خزر يقال لملكها فيلان شاه هو اسم مختص بملك السرير فعلى هذا ولاية السرير يقال لها فيلان قبل كورة السرير بها
فيل بلفظ الفيل من الدواب الهندية كانت مدينة ولاية خوارزم يقال لها فيل قديما ثم سميت المنصورة وهي الان تدعى كركانج قال الكعب الاشقرى يذكر فتح قتيبة بن مسلم اياها

رمتك فيل بما فيها وما ظلمت · ورامها قبلك الفجفاجة الصلف

فيمان بالكسر واخره نون قرية قريبة من مدينة مرو
فين بالكسر ثم السكون ونون من قرى قاشان من نواحي اصبهان
فيوازجان بالفتح ثم السكون وبعد الالف زاي ثم جيم واخره نون
الفيوم بالفتح وتشديد ثانيه ثم ياء ساكنة وميم وهي في موضعين احدهما بمصر والاخر موضع قريب من هيت بالعراق فاما التي بمصر فهي ولاية غربية بينها وبين الفسطاط اربعة ايام بينهما مفازة لا ماء بها ولا مرعى مسيرة يومين وهي في منخفض الارض كالدارة ويقال ان النيل فيها اعلى منها وان يوسف الصديق لما ولي مصر وراى ما لقي اهلها في تلك السنين المقحطة ابيضه فكرته ان حفر نهرا عظيما حتى ساقه الى الفيوم وهو دون محمل المراكب ويتسلط بعلوه وانخفاض ارض الفيوم على جميع مزارعها يشرب قراه مع نقصان النيل ثم يتفرق في نواحي الفيوم على جميع مزارعها لكل موضع شرب معلوم وذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا هشام بن اسحق ان يوسف عليه السلام لما ولي مصر وعظمت منزلته من فرعون وجازت سنه ماية سنة قال وزرا الملك ان يوسف ذهب علمه وتغير عقله ونفدت حكمته فعنفهم فرعون ورد عليهم مقالتهم واسا اللفظ لهم فكفوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين فقال لهم هلموا ما شيتم من شي نختبره به وكانت الفيوم يوميذ تدعى الجوبة وانما كانت لمصالة ما الصعيد وفضوله فاجتمع رايهم على ان تكون هي المحنة التي يمتحن بها يوسف عليه السلام فقالوا لفرعون سل يوسف ان يصرف ما الجوبة فيزداد بلد الى بلدك وخراج الى خراجك فدعا يوسف وقال قد تعلم مكان ابنتي مني فلانة فقد رايت اذا بلغت ان اطلب لها بلدا واني لم اصب لها الا الجوبة وذاك انه بلد قريب لا يوتى من ناحية من نواحي مصر الا من مفازة وصحرا الى الان قال والفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد لان مصر لا تؤتى من ناحية من النواحي الا من صحراء او مفازة وقد

اقطعتها اياها فلا تترکن وجها ولا نظرا الا وبلغته قال يوسف عليه السلام نعم ايها الملك متى
اردت ذلك عملته قال ان احبه الي عجله فاوحي الى يوسف ان يصرف ما الجوبة فيزداد بلدا الى
بلدك وخراجا الى خراجك فدعا يوسف وقال قد تعلم مكانة ابنتي مني فلانه فقد رايت اذا بلغت
ان اطلب لها بلدا واني لم اصب لها الا الجوبة وذاك انه بلد قريب لا يوتى من ناحية من
نواحي مصر الا من مفازة وصحرا الى الان قال والفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد
لان مصر لا توتى من ناحية من النواحي الا من صحراء او مفازة وقد اقطعتها اياها فلا تترکن وجها
ولا نظرا الا وبلغته فقال يوسف عليه السلام نعم ايها الملك متى اردت ذلك عملته قال
ان احبه الي عجله فاوحي الى يوسف ان يحفر ثلث خلج خليجا من اعلى الصعيد من موضع كذا الى
موضع كذا وخليجا غربيا من موضع كذا الى موضع كذا وخليجا شرقيا من موضع كذا الى موضع كذا
فوضع يوسف العمال يحفر خليج المنهي من اعلى الاشمون الى اللاهون وامر الناس ان يحفروا اللاهون
وحفر خليج الفيوم وهو الخليج الشرقي وحفر خليجا بقربه يقال لها تنهمت من قرى الفيوم وهو
الخليج الغربي فخرج في صحراء تنهمت الى الغرب فلم يبق في الجوبة ماء ثم ادخلها الفعلة يقطع
ما كان بها من القصب والطرفا فاخرجه منها وكان ذلك في ابتداء جري النيل وقد صارت
الجوبة ارضا نقية برية وارتفع ماء النيل فدخل في راس المنهي فجرى فيه حتى انتهى الى اللاهون
فقطعه الى الفيوم فدخل خليجها فسقاها فصارت لجة من النيل وخرج الملك اليه قال للوزرا به
هذا عمل الف يوم فسميت بذلك الفيوم واقامت تزدرع كما تزدرع غوايط مصر ثم بلغ يوسف عليه
السلام قول الوزرا له فقال للملك ان عندي من الحكمة غير ما رايت فقال الملك وما ذاك قال
انزل الفيوم من كل كورة من كور مصر اهل بيت وامر كل اهل بيت ان يبنوا لانفسهم قرية فكانت
قرى الفيوم على عدد كور مصر فاذا فرغوا من بنا قراهم صيرت لكل قرية من الماء بقدر ما اصير
لها من الارض ولا يكون في ذلك زيادة عن ارضها ولا نقصان واصير لكل قرية شرب
زمان لا ينالهم الماء فيه واصير مطاطيا لمرتفع ومرتفعا لمطاطي باوقات من الساعات في الليل
والنهار واصير لها قبضين فلا يقصر باحد دون قدره ولا يزداد فوق قدره فقال فرعون هذا
من ملكوت السماء قال نعم فامر يوسف عليه السلام ببنيان القرى وحد لها حدودا وكانت
اول قرية عمرت بالفيوم يقال لها شانه وفي نسخة شانه كانت تنزلها ابنة فرعون ثم امر
بحفر الخليج وبنيان القناطر فلما فرغ من ذلك استقبلوا وزن الارض ووزن الماء ومن يومئذ
وجدت الهندسة ولم يكن الناس تعرفها قبل ذلك وقال ابن زولاق مدينة الفيوم بناها
يوسف الصديق عليه السلام بوحي فدبرها وجعلها ثلثمائة وستين قرية يجبى منها في كل
يوم الف دينار وفيها انهار عددها انهار البصرة وكان فرعون يوسف وهو الريان بن الوليد
احضر يوسف من السجن واستخلصه لنفسه وحمله وخلع عليه وضرب له بالطبل واشاع
قد خرف فامتحنه بانشاء الفيوم فانشاه بالوحي فعظم شان يوسف وكان يجلس على سرير
فقال له الملك اجعل سريرك دون سريري باربع اصابع ففعل وحدثني احمد بن محمد بن طرخان
الكاتب قال عملت الفيوم لكافور في سنة خمس وخمسين وثلثمائة ستمائة الف وعشرين الف
دينار وفي الفيوم من المباح الذي يعيش به اهل التعفف ما لا ينضبط ولا يحاط بعلمه وقيل
ان عرضه سبعون ذراعا وقيل بني الفيوم ثمانمائة قرية وقدر ان كل قرية تكفي اهل مصر يوما

واحدا

واحدا وعمل على ان مصر اذا لم يزد النيل اكتفى اهلها بما يحصل من زراعتها واتقن ذلك واحكمه
وجرى الامر عليه مدة ايامه وزرعت بعده النخيل والبساتين فصارت اكثر ولايتها كالحديقة
ثم بعد تطاول السنين واخلاق الجدة تغيرت القوانين باختلاف الولاة والمتملكين فهي اليوم
على العشر مما كانت عليه فيما بلغني وقيل ان مروان بن محمد بن مروان الحمار اخر خلفا بني امية
قتل ببعض نواحيها وقال اعرابي في فيوم العراق

عجبت لعطار اتانا يسومنا ... بدسكرة الفيوم دهن البنفسج
فويحك يا عطار هلا اتيتنا ... بضغث خزامى او بخوصة عرفج

كان هذا الاعرابي انكر على العطار ان جاءه بما هو موجود بالفيوم وساله ان ياتيه بما الفه
في صحاريه

فيّ بالفتح ثم التشديد من قرى السغد بين اشتيخن والكشانية ينسب اليها ابو الحسن الفيّي يروي
عن البخاري محمد بن اسمعيل ذكره ابو سعد الادريسي والله الموفق للصواب واليه المرجع والماب

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم ويسر بالخير

كتاب القاف

من كتاب معجم البلدان

باب القاف والالف وما يليهما

قابس ان كان عربيا فهو من اقبست فلانا علما ونارا او قبسته فهو قابس بكسر الباء
الموحدة مدينة بين طرابلس وسفاقس ثم المهدية على ساحل البحر فيها نخل وبساتين غربي طرابلس
الغرب بينها وبين طرابلس ثمان منازل وهي بين اطرابلس واسفاقس الى المهدية وهي ذات
مياه جارية من اعمال افريقية في الاقليم الرابع وعرضها خمسة وثلثون درجة وكان فتحها مع
فتح القيروان سنة سبع وعشرين على ما نذكره في القيروان قال البكري قابس مدينة جليلة
مسورة بالصخر الجليل من بنيان الاول ذات حصن حصين وارباض وفنادق وجامع
وحمامات كثيرة وقد احاط بجميعها خندق عظيم يجرون اليه الماء عند الحاجة فيكون
امنع شيء ولها ثلاثة ابواب وشرقيها وقبليها ارباض يسكنها العرب والافارق وفيها
جميع الثمار والموز فيها كثير وهي تمير القيروان باصناف الفواكه وفيها شجر التوت
الكثير ويقوم من الشجرة الواحدة منها من الحرير ما لا يقوم من شجرات من غيرها وحريرها
اجود الحرير وارقه وليس في عمل افريقيه حرير الا في قابس واتصال بساتين مقدارها اربعة
اميال ومياهها سايحة مطردة يسقى بها جميع اشجارها واصل هذا الماء من عين خرارة
في جبل بين القبلة والغرب منها يصب في بحرها وبها قصب السكر كثير وبقابس منار كبير
منيف يجد والحادي اذا ورد من مصر فيقول يا قوم لا نوم ولا قرار حتى يرى قابس والمنار
وساحل مدينة قابس مرفا للسفن من كل مكان وحوالى قابس قبايل من البربر لواتة ولماية
ونفوسة وزواره وقبايل شتى اهل اخصاص وكانت ولايتها منذ دخل عبد الله افريقيه
يتردد في بني لقمن الكتامي ولذلك قال الشاعر

لولا ابن لقمان حليف الندى ... سُل على قابس سيف الردى

وبين مدينة قابس والبحر ثلثة اميال ومما يذكرون من معايبهم ان اكثرهم لا مذاهب فيها وانما يتبرزون في الافنية فلا يكاد يفرغ من قضاء حاجته الا وقد وقف عليه من يبتدر اخذ ما خرج منه لطعمة البساتين وربما اجتمع على ذلك النفر فيتشاحون فيه فيختص به من اراد منهم وكذلك نساؤهم لا يرين في ذلك حرجا عليهن اذا استترت احديهن وجهها ولم يعلم من هي ويذكر اهل قابس انها كانت اصح البلاد هواء حتى وجدوا طلسما ظنوا ان تحته مالا فحفروا فاخرجوا منه قربة عنبر فحدث عندهم الوبا حينئذ بزعمهم واخبر ابو الفضل جعفر بن يوسف الكلبي وكان كاتبا لموسى صاحب افريقية انهم كانوا في ضيافة واتوا الى قابس الصنهاجي فاتاه جماعة من اهل البادية بطاير على قدر الحمامة غريب اللون والصورة ذكروا انهم لم يروه قبل ذلك اليوم في ارضهم كان فيه من كل لون اجمله وهو احمر المنقار طويله فسال ابن وانمو العرب الذين احضروه هل يعرفونه ورأوه فلم يعرفه احد ولا سماه فامر ابن وانمو بقص جناحه وارساله في القصر فلما جن الليل اشعل في القصر مشعل من نار فما هو الا ان راه ذلك الطاير فقصده واراد الصعود اليه فدفعه الخدام فجعل يلح في التقدم الى المشعل فاعلم ابن وانمو بذلك فقام وقام من حضر عنده قال جعفر وكنت ممن حضر فامر بترك الطاير وشانه فطار حتى صار في اعلى المشعل وصار يتاجج نارا وهو يتصلى فيه ويتبسط كما يفعل الطاير في الشمس فامر ابن وانمو بزيادة الوقود في المشعل من خرق القطران وغيره فزاد تاجج النار والطاير فيه على حاله لم يكترث ولم يبرح ثم وثب من المشعل بعد حين لم يؤثر به ريب واستفاض هذا بافريقية وتحدث به اهلها والله اعلم وقد نسب اليها طايفة وافرة من اهل العلم منهم عبد الله بن محمد القابسي من مشايخ يحيى بن عمر ومحمد بن رجا القابسي حدث عنه ابو زكريا البخاري وعيسى بن ابي عيسى بن نزار بن بجير بن موسى القابسي الفقيه المالكي الحافظ سمع بالمغرب ابا عبد الله بن الحسين ابن عبد الرحمن الاجدابي وابا علي الحسن بن حمول التونسي وبمكة ابا ذر الهروي وببغداد ابوي الحسن بن روح الحرة والعتيقي وابوي القسم بن ابي عثمان التنوخي وابا الحسين محمد بن الحسين الحراني وابا محمد الجوهري وابا بكر بن بشران وابا الحسن بن القزويني الزاهد وغيرهم وحدث بدمشق وروى عنه عبد العزيز الكتاني وابو بكر الخطيب ونصر المقدسي وكان ثقة ومات بمصر في سنة سبع واربعين واربعماية

القابل

بعد الالف باء موحدة المسجد والجبل الذي من يسارك من مسجد الخيف بمكة عن الاصمعي

القابلة

من نواحي صنعاء الشرقية باليمن

قابون

موضع بينه وبين دمشق ميل واحد في طريق القاصد الى العراق في وسط البساتين

القاحة

بالحاء المهملة قاحة الدار وباحتها واحد وهو وسطها وهو مدينة على ثلث مراحل من المدينة قبل السقيا بنحو ميل قال نصر موضع بين الجحفة وقديد وقال عرام القاحة في نافل الاشعر وهو جبل ذكر في موضعه ذو اد في جوفه يقال له القاحة وفيها بيران عذبان غزيرتان وقد روي فيه الفاحة بالفاء والجيم ذكره في السيرة في حديث الهجرة الفاحة والقاحة

قادس

بعد الالف دال مكسورة مهملة ثم سين فذلك جزيرة في غرب الاندلس تقارب اعمال شذونة طولها اثني عشر ميلا قريبة من البر بينها وبين البر الاعظم خليج صغير قد حازها الى البحر عن البر وفي قادس الطلسم المشهور الذي عمل لمنع البربر في دخول جزيرة الاندلس في قصة تلخيصها ان صاحب هذه الجزيرة من ملوك الروم قبل الاسلام كانت له بنت ذات جمال ان ملوك النواحي خطبوها الى ابيها فقالت البنت لا اتزوج الا من يجري في طلسما يمنع البربر من الدخول اليها بعضا او يسوق الماء اليها من البر بحيث يدور رحيها ولم يظهر ذلك خوفا من ان يبطل الطلسم ولم يبق الا صقله اجرى صاحب الرحى الما ودارت رحا فقيل لصاحب الطلسم انك سبقت فالقى نفسه من اعلى الموضع الذي عليه فمات فحصل لصاحب الرحا الجارية والطلسم والرحا قالوا وهي من حديد مخلوط بصفر على صورة بربري له لحية وفي راسه ذوابة من شعر جعد قايمة في راسه لجعودتها متابط صورة كساء قد جمع فضلته على يده اليسرى قايم على راس بناء عال مشرف طوله نيف وستون ذراعا في طول الصورة قدر ستة اذرع وقد مد يده اليمنى بمفتاح قفل في يده قابضا عليه مشيرا كانه يقول لا عبور وكان البحر الذي تجاهه يسمي الابلايه لم ير قط ساكنا ولا كانت تجري فيه السفن حتى سقط المفتاح من يد الطلسم بنفسه فحينئذ سكن البحر وعبر السفن وقرات في بعض كتبهم ان هذا الصنم هدم في سنة اربعين وخمسماية رجاء ان يوجد فيه مال فلم يوجد شي وكان في الاندلس سبعة اصنام قد ذكرها ارسطاطاليس وغيره في كتبهم واما الماء الذي ذكرنا انه جيء اليها به فانه بنا في وسط البحر من البر بناء محكما ووثق بالرصاص والحجارة الصلبة وهندس مجوفا بحيث لا يتشرب من ماء البحر وسرح الماء من نهر فيه من البر حتى وصل الى اخر جزيرة قادس قالوا واثره الى الان في البحر ظاهر مبين ولكنه قد تهدم لطول المدة وقال ابن بشكوال الكامل بن احمد بن يوسف الغفاري القادسي من اهل قادس سكن اشبيليه وله رحلة الى المشرق روى فيها عن ابي جعفر الداوودي وابي الحسن القابسي وابي بكر بن عبد الرحمن الزاهد واللبيدي وغيرهم وكان من اهل الذكا والحفظ والخير حدث عنه ابو حروج وقال توفي باشبيلية سنة ثلاثين واربعمية ومحلة بقادس يعرفون ببني سعد وقادس ايضا قرية من قرى مرو وعند الدرق العلياء

القادسية

قال ابو عمرو القادس السفينة العظيمة قال المنجمون طول القادسية تسعة وستون درجة وعرضها احد وثلثون وثلثا درجة ساعات النهار بها اربعة عشر ساعة وثلثان وبينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا وبينها وبين العذيب اربعة اميال قيل سميت القادسية بقادس بن هراة وقال المدايني كانت القادسية تسمى قديسا وروى ابن عيينة قال مر ابرهيم بالقادسية فراى زهرتها ووجد هناك عجوزا فغسلت راسه فقال قدست من ارض فسميت القادسية في هذا الموضع كان يوم القادسية بين سعد بن ابي وقاص والمسلمين والفرس في ايام عمر بن الخطاب في سنة ست عشرة هجرية وقاتل المسلمين يومئذ وسعد في القصر ينظر اليهم فنسب الى الجبن فقال رجل من المسلمين

الم تر ان الله انزل نصره ... وسعد بباب القادسية معصم
فابنا وقد امت نسا كثيرة ... ونسوة سعد ليس فيهن ايم

وقال بشر بن ابي ربيعة في ذلك اليوم

سقط من الاصل شي وحاصله هذا فخطب اليه ملكان فاختار احدهما والاخر عمل الطلسم على ان من سبق منهما يكون هو صاحب البنت فسبق صاحب الماء فابى البنت لم يظهر

ألم تر خيل ابن أميمة موهنًا — وقد جعلت أخرى النجوم تغور
ونحن بصحراء العذيب ودوننا — حجازية إن المحل شطير
فزارت عريشًا نازحًا حل أهله — جواد ومفتوق الغرار طرير
وحلت بباب القادسية ناقتي — وسعد بن وقاص علي أمير
تذكر هداك الله وقع سيوفنا — بباب قديس والمكر ضرير
عشية ود القوم لو أن بعضهم — يعار جناحي طائر فيطير
إذا برزت منهم إلينا كتيبة — أتونا بأخرى كالجبال تمور
فضاربتهم حتى تفرق جمعهم — وطاعنت إني بالطعان مهر
وعمرو أبو ثور شهيد وهاشم — وقيس ونعمان الفتى وجرير

والأشعار في هذا اليوم كثيرة فإنها كانت من أعظم وقائع الإسلام وأكثرها بركة وكتب عمر إلى سعد ابن أبي وقاص يأمره بوصف منزله من القادسية فكتب إليه سعد أن القادسية فيما بين الخندق والعتيق وأما عن يسار القادسية فبحر أخضر في جوف لاح إلى الحيرة بين طريقين فأما أحدهما فعلى الظهر وأما الآخر فعلى شاطئ نهر يدعى الحضوض يطلع بمن سلكه على ما بين الخورنق والحيرة وأما عن يمين القادسية فيض من فيوض مياههم وأن جميع من صالح المسلمين قبلي أكب لأهل فارس قد خفوا لهم واستعدوا لنا وذكر أصحاب الفتوح أن أيام القادسية كانت أربعة فسموا الأول يوم أرماث والثاني يوم أغواث واليوم الثالث يوم عماس وليلة اليوم الرابع ليلة الهرير واليوم الرابع سموه يوم القادسية وكان الفتح للمسلمين وقتل رستم جاذويه ولم يقم للفرس بعده قائمة وقال ابن الكلبي فيما حكاه هشام قال إنما سميت القادسية لأن ثمانية آلاف من ترك الخزر كانوا قد ضيقوا على كسرى بن هرمز وكتب قادس هراة إلى كسرى إن كفيتك مؤونة هؤلاء الترك تعطيني ما أحكم عليك قال نعم فبعث الزبيمان إلى أهل القرى إني سأنزل عليكم الترك فاصنعوا ما آمركم وبعث الزبيمان إلى الأتراك وقال لهم تشتوا في أرضي العام ففعلوا وأقبل منهم ثمانية آلاف في منازل أصحابه بهراة فبعث الزبيمان إلى أهل الدور وقال ليذبح كل رجل منكم نزيله الذي نزل عليه ثم تغدوا إلي بسبلته ففعلوا ذلك وذبحوهم عن آخرهم وغدوا إليه بسبلاتهم فنظمها في خيط وبعثها إلى كسرى أن أقدم على فقدم عليه الزبيمان فقال له كسرى احتكم فقال له الزبيمان تضع لي سريرًا مثل سريرك وتعقد على رأسي تاجًا مثل تاجك وتنادمني من غدوة إلى الليل ففعل ذلك به ثم قال أوفيت قال نعم فقال له كسرى لا والله لا ترى قادس هراة أبدًا فتجلس بين قومك وتحدث بما جرى وأنزله موضع القادسية ليكون له ردءًا من العرب فسميت الموضع القادسية بقادس هراة وكان قدم عليه الزبيمان ومعه أربعة آلاف فكانوا بالقادسية فلما كان يوم القادسية قرن أصحاب الزبيمان أنفسهم بالسلاسل لكيلا يفروا فقتلوا كلهم ورجع ابنه الزبيمان إلى مرو وأم الزبيمان بن الزبيمان كبشة بنت النعمان ابن المنذر قال هشام فالشاه بن الشاه من ولد زبيمان وهو الشاه بن الشاه بن فلان بن زبيمان بن زبيمان قال ويقال إنما سميت القادسية بقديس وكان قصره بالعذيب وقد نسب إلى القادسية هذه قوم من الرواة منهم علي بن أحمد القادسي القطان روى عن عبد الحميد بن صالح يروي عنه جعفر الخلدي والقادسية أيضًا قرية كبيرة من نواحي دجيل بين حربا وسامراء يعمل بها الزجاج وقد نسب إليها قوم من الرواة وإليها ينسب الشيخ أحمد المقرئ الضرير وولده محمد بن أحمد القادسي الكتبي وفي هذه القادسية يقول جحظة

إلى شاطئ القاطول بالجانب الذي — به القصر بين القادسية والنخل

في قصيدة ذكرت في القاطول

قادم اشتقاقها ظاهر وهو قرن بجنب البرقانية بقرب حفيرة خالد قال فبقادم فالجبس فالسوبان

أنشد أبو الندي

أتنسى يمين من أناس لتركبن — على ودوني هضب غول فقادم

قال هضب غول وقادم واديان للضباب وقال الحرث بن عمرو بن حرجة

ذكرت ابنة السعدي ذكرى ودونها — رحى جابر واحتل أهلي الأداهما
فجزع قطيات فذا البال صارخ — فكبشة معروف فغول فقادما

القادمة ثانية التي قبله ماءة لبني ضبينة من غني

قارات جمع قارة والقور أيضًا جمع قارة وهي أصاغر الجبال وأعاظم الآكام وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة قارات الجبل موضع باليمامة بينه وبين حجر اليمامة يوم وليلة قال الشاعر

ما أبالي أكنتم سبتي — أم عوى ذيب بقارات الجبل

قارز بكسر الراء ثم زاي قرية من قرى نيسابور على نصف فرسخ منها يقال لها كارز ويذكر في الكاف أيضًا وعرف بهذه النسبة أبو جعفر غسان بن محمد العابد القارزي النيسابوري سمع عبد الله بن مسلم الدمشقي ومحمد بن رافع روى عنه أبو الحسن بن هاني العدل

قار والقار والقير لغتان في هذا الأسود الذي يطلى به السفن والقار شجر مر قال بشر

يسومون الصلاح بذات كهف — وما فيها لهم سلع وقار

وذو قار ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط وحنو ذي قار على ليلة منه وفيه كانت الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس وكان من حديث ذي قار أن كسرى لما غضب على النعمان بن المنذر بسبب عدي بن زيد وزيد ابنه في قصة فيها طول أتى النعمان طيئًا فأبوا أن يدخلوه جبلهم وكان عند النعمان ابنة سعد بن حارثة بن لام فأتاهم للصهر فلما أبوا دخوله جبلهم وكان عند النعمان ابنة سعد بن حارثة بن لام فأتاهم فلم يستقر في العرب بني عبس فعرضت عليه بنو رواحة النصرة فقال لهم لا أيدي لكم بكسرى وشكر ذلك لهم ثم وضع وضايع له عند أحياء العرب واستودع ودائع فوضع أهله وسلاحه عند هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود أحد بني ربيعة بن ذهل بن شيبان وخرج حتى أتى المدائن فأمر كسرى حتى حبس بساباط فمات بالطاعون وقيل طرحه بين أرجل الفيلة فداسته حتى مات وقيل لكسرى إن ماله وبيته عند هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود الشيباني فبعث إليه كسرى أن مال عبدي عندك فابعث به إلي فأرسل إليه أن ليس عندي مال فعاوده فقال أمانة عندي ولست مسلمها إليك أبدًا فبعث كسرى إليه الهامرز في ألف من العجم وخنابرين في ألف وإياس بن قبيصة في كتيبتين شهباء ودوسر وخالد بن يزيد البهراني في بهراء وإياد والنعمان بن زرعة التغلبي في تغلب والنمر بن قاسط وأشير إلى هانئ أن يفرق دروع النعمان في قومه فقال هي أمانة فقيل له إن القوم إن ظفروا بك أخذوها وغيرها وإن ظفرت رددتها على عادتها ففرقها في قومه وكانت سبعة آلاف درع وعبأ بنو شيبان تعبية الفرس ونزلوا من ذي قار بين الجلهتين ووقعت بينهم الحرب ونادى منادي العرب إن القوم يعرفونكم بالنشاب فاحملوا عليهم حملة رجل واحد فبرز للهامرز فبرز له يزيد بن حارثة اليشكري فقتله وأخذ ديباجه وقرطيه وأسورته وكان الاستظهار في اليوم الأول للفرس ثم جزعت الفرس من العطش فصارت إلى الجبابات فتبعتهم بكر إلى الجبابات

يوما فعطشت الاعاجم فمالوا الى بطحاء ذي قار وبها اشتدت الحرب وانهزمت الفرس وكانت وقعة ذي قار منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من وقعة بدر الكبرى وكان اول يوم انتصف فيه العرب من العجم ورسول الله صلى الله عليه وسلم لنصفوا وبي نصروا بكر بن وائل قال ابو تمام يمدح ابي دلف العجلي

اذا افتخرت يوما تميم بقوسها ... وزادت على ما وطدت من مناقب
فانتم بذي قار امالت سيوفكم ... عروش الذين استرهنوا قوس حاجب

وذكر ابو تمام ذلك مرارا فقال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

اولاك بنو الافضال لولا فعالهم ... درجن فلم يوجد لمكرمة عقب
لهم يوم ذي قار مضى وهو مفرد ... وحيد من الاشباه ليس له صحب
به علمت صهب الاعاجم انه ... به اعربت عن ذات انفسها العرب
هو المشهد الفرد الذي ما نجا به ... لكسرى بن كسرى لا سنام ولا صلب

قال جرير يذكر ذا قار

فلما التقى الحيان القيت العصا ... ومات الهوى لما اصيبت مقاتله
ابيت بذي قار اقول لصحبتي ... لعل لهذا الليل نحبا نطاوله
فايهات ايهات العقيق ومن به ... وهيهات وصل بالعقيق نواصله
عشية بعنا الحلم بالجهل وانتحت ... بنا اريحيات الصبى ومجاهله

وقار ايضا قرية بالري قال ابو الفتح نصر منها ابو بكر صالح بن شعيب القاري احد اصحاب العربية المتقدمين قدم بغداد ايام ثعلب وحكي انه قال كنت اذا جاريت ابا العباس في اللغة غلبته واذا جاريته في النحو غلبني

قارض
بليدة بطخارستان العليا

قارعة
الوادي هي العقبة التي يرمى منها الجمرة فمن كان له فقه فانه يرميها من بطن الوادي لانها عالية على بطنه

قارونية
بتخفيف الياء جعلها ابن قلاقس قارون في قوله

وتركتها والنوء ينزل راحتي ... عن مال قارون الى قارون

قارة
قال ابن شميل القارة جبيل مستدق ملموم في السماء لا يقود في الارض كانه جثوة وهو عظيم مستدير وقال الاصمعي القارة اصغر من الجبل وذو والقارة احدى القريات التي منها دومة وسكاكة وهي اقلهن اهلا وهي على جبل وبها حصن منيع وقارة ايضا اسم قرية كبيرة على قارعة الطريق وهي المنزل الاول من حمص للقاصد دمشق وهي كانت اخر حد حمص وما عداها من اعمال دمشق واهلها كلهم نصارى وهي على راس قارة كما ذكرنا وبها عيون جارية يزدعون عليها وقال الحفصي القارة جبل بالبحرين ويوم قارة يوم من ايام العرب وقال ابو المنذر القارة جبيل نبته العجم بالقفر والقير وهو فيما بين الاطيط والشبعا في فلاة من الارض الى اليوم واياه اريد بقولهم في المثل قد انصف القارة من راماها وهذا عجب كان الكلبي يقول في جمهرة النسب ان القارة المذكورة في المثل هو القارة بنو الهون بن خزيمة بن مدركة

قارغوان
مدينة وقلعة بين خلاط وقرص من ارض ارمينية

قاسان
بالسين المهملة وآخره نون واهلها يقولون كاسان مدينة كانت عامرة اهلة كثيرة الخيرات واسعة الساحات متهدلة الاشجار حسنة النواحي والاقطار بما وراء النهر في حدود بلاد الترك خربت الان بغلبة الترك عليها وقال البحتري

وقاسين ليلا دون قاسان لم تكد ... اواخره من بعد قطريه يلحق
بحيث العطايا مومضات سوافه ... الى كل عاف والمواعيد فرق
ارحن عليها الليل وهو ممسك ... وصبحننا بالصبح وهو مخلق

وقد نسب اليها جماعة من الفقها والعلما قال الحازمي وقاسان ناحية باصبهان ينسب اليها ايضا قال وسالت محمد بن نصر القاساني عن نسبته فقال اظن ان اصلنا من هذه القرية

قاسم
من قولهم قسم يقسم فهو قاسم اسم حصن بالاندلس من اعمال طليطله ونواحي غدة

قاسيون
بالفتح وسين مهملة والياء تحتها نقطتان مضمومة وآخره نون الجبل المشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مغاير وفيها اثار الانبيا عليهم السلام وكهوف وفي سفحه مقبرة اهل الصلاح وهو جبل معظم مقدس يروى فيه اثار وللصالحين فيه اخبار قال القاضي محيي الدين ابو حامد محمد بن محمد بن عبد الله بن القسم الشهرزوري وهو يخاطب بني كمال الدين قاضي القضاة بالشام وقد مات بدمشق سنة اثنتين وثمانين وخمسماية

الما بسفحي قاسيون فسلموا ... على جدث بادي السنا وترحموا
وادوا اليه عن كئيب تحية ... يكلفكم اهداءها القلب لا الفم
وبالرغم مني ان اناجيه بالمنى ... واسال لهم بعد المدا من يسلم
ولو انني اسطيع وافيت ماشيا ... على الراس اشتاف التراب والثم
لحى الله دهرا لا تزال صروفه ... على الصيد من ابنائه تتغشرم
اذا ما راينا منه بشاشة ابتسم ... نا قطوب بعده وتجهم
ومن عرف الدنيا ولوم طباعها ... واصبح مغرورا بها فهو الائم
تودك وشيا معلما وهي صارم ... وتعطيك كفا رخصة وهي لهذم
وتصفيك ودا ظاهرا وهي فارك ... وتسقيك شهدا رايقا وهو علقم
فاين ملوك الارض كسرى وقيصر ... واين مضى من قبل عاد وجرهم
كانهم لم يسكنوا الارض مرة ... ولم ياءم مرواتيها ولم يتحكموا
سلبت بابا ادهم مني محمد حا ... واني ان لم ابكه لمذمم
وقد كان من اقصى اماني انني ... اجرع كاسات الحمام ويسلم
ساسبي الورا الخنسا حزنا وحسرة ... ويجمل من وجدي عليهم متيم
لقد عظمت بالرغم مني مصيبتي ... وان ثوابي لو صبرت لاعظم
وكيف ارجي الصبر والقلب تابع ... لامر الاسى فيما يقول ويحكم
وما الصبر الا طاعة غير انه ... على مثل رزئي فيك رزء ومأثم
سلام عليكم اهل جلق واصل ... اليكم يواليه وداد مخيم
واوصيكم بالجار خيرا فانه ... يعز على اهل الوفاء ويكرم

وبه مغارة تعرف بمغارة الدم يقال بها قتل بها قابيل هابيل وهناك شبيه بالدم يزعمون انه دمه باق الى الان وهو يابس وحجر ملقى يزعمون انه الحجر الذي فلق به هامته وفيه مغارة الجوع يزعمون

وفي كتاب ابن الفوطي بدل محمد بن نصر محمد بن ابي نصر فيحقق ايهما على الحق

انه مات بها اربعون نبيا من الجوع

قاشان بالشين المعجمة واخره نون مدينة قرب اصبهان تذكر مع قم وينسب اليها العضائر القاشاني والعامة تقول القاشي واهلها كلهم شيعة امامية قرات بمرو في كتاب الفند ابو العباس احمد بن علي بن بابة القاشي وكان رجلا اديبا قدم مرو واقام بها الى ان مات بعد الخمسماية ذكر في كتاب الفند في فرق الشيعة الى ان انتهى الى ذكر المنتظر فقال ومن عجائب ما يذكر ما شاهدته في بلادنا قوم من العلوية ومن اصحاب التنايات يعتقدون هذا المذهب وينتظرون صباح كل يوم طلوع القائم عليهم ولا يرضون بالانتظار حتى انهم يركبون متوشحين بالسيوف شاكين في السلاح فيبرزون من قراهم مستقبلين لامامهم ويرجعون متاسفين لما يفوتهم قال هذا واشباهه منا مات من فسدت دماغه واحترقت اخلاطه لا يكاد يسكن اليه عاقل ولا يطمئن اليه حازم وانشد ابن الهبارية فيها وفي عدة مدن من مدن الجبل

لا بارك الله في قاشان من بلد   درت على اللوم والبلوى بنائقه
ولا سقى ارض قم غير ملتهب   عصيان تحرق من فيها صواعقه
وارض ساوة ارض ما بها احد   يرجى نداه ولا تخشى بوائقه
فاصرط عليها الى قزوين ضرطتين   يجلس كل من فيها علائقه

وبين قم وقاشان اثنا عشر فرسخا وبين قاشان واصبهان ثلث مراحل ومن قاشان الى اردستان اربع مراحل وبقاشان عقارب سود كبار منكرة وهي مدينة وينسب اليها طايفة من اهل العلم منهم ابو محمد جعفر بن محمد القاشاني الرازي يروي عنه ابو سهل هرون بن احمد الاستراباذي وكتب عنه جماعة من اهل اصبهان

قاشره بعد الشين راء مضمومة وها ساكنة التقى ساكنان الالف والشين فيه من اقاليم لبلة ووجدت في نسخة اخرى من كتاب خطط الاندلس قابشرة بتحقيق

القاصرة من ... الشرقية الذكورة ...

قاصرة بعد الالف صاد مهملة مكسورة وراء مدينة بارض الروم

قاصرين بلد كان بقرب بالس له ذكر في الفتوح وقد ذكره في بالس

القاطول فاعول من القطل وهو القطع وقد قطلته اي قطعته والقطيل المقطول اي المقطوع اسم نهر كانه مقطوع من دجلة وهو نهر كان في موضع سامرا قبل ان تعمر وكان الرشيد اول من حفر هذا النهر وبنى على فوهته قصرا سماه ابو الجند لكثرة ما كان يسقي من الارضين وجعله لارزاق جنده وقيل بل سامرا بنى عليه بناء دفعه الى اشناس التركي مولاه ثم انتقل الى سامرا ونقل اليها الناس كما ذكرنا في سامرا وفرق هذا القاطول الكسروي حفره كسرى انوشروان العادل ياخذ من جانب دجلة في الجانب الشرقي ايضا وعليه شاذروان فوقه يسقي رستاق بين النهرين من طسوج بزرجابور وحفر بعده الرشيد هذا القاطول الذي قدمنا ذكره تحته مما يلي بغداد وهو ايضا يصب في النهروان تحت الشاذروان

وقال جحظة البرمكي يذكر القاطول

والقادسية المجاورة لها

الا هل الى الغدران والشمس طلقة   سبيل ونور الخير مجتمع الشمل
ومستشرف للعين تغدو ظباوه   شوارد الباب الرجال بلا نبل
الى شاطي القاطول بالجانب الذي   به القصر بين القادسية والنخل
الى مجمع للطير فيه رطانة   يطيف به القناص بالخيل والرجل
فحانة من عبد اليهودي انها   مشهرة بالراح معشوقة الاهل
وكم راكب ظهر الظلام مغلس   الى قهوة صفراء معدومة المثل
اذا نفذ الخمار فيها بمبزل   تبينت وجه السكر في ذلك البزل
وكم من صريع لا يدير لسانه   ومن ناطق بالجهل ليس بذي جهل
ترى شرس الاخلاق من بعد شربها   جديرا ببذل المال والخلق السهل
جمعت بها شمل الخلاعة برهة   وفرقت مال الاعبر مصغ الى عذل
لقد غنيت دهرا بقربي نفيسة   فكيف تراها حين فارقها مثلي

قاعس فاعل من القعس ونقيض الحدب قال ابن الاعرابي الاقعس الذي في ظهره انكباب وفي عنقه ارتداد وقاعس من جبال القبلية بن السكيت قاعس والمناخ ومنزل ايقب بين ودين الى ينبع الى الساحل

القاع وهو ما انبسط من الارض الحرة السهلة الطين لا يخالطها رمل فيشرب ماؤها وهي مستوية ليس فيها تطامن ولا ارتفاع وقاع بالمدينة يقال لها اطم البلويين وعنده بير تعرف ببير عذق وقاع منزل بطريق مكة بعد العقبة لمن يتوجه الى مكة تدعيه اسد وطي ومنها يرحل الى زبالة ويوم القاع من ايام العرب قال ابو احمد يوم كان بين بكر بن وايل وبني تميم وفي هذا اليوم اسر اوس بن حجر الاسدي اسره بسطام بن قيس الشيباني وانشد غيره

بقاع معناه ثمانين محجة   وبضعا لنا اخراجه ومسايله

وقاع البقيع موضع في ديار سليم ذكره كثير وقاع موحوش باليمامة قال يحيى بن طالب

بعدنا وبيت الله عن ارض قرقرى   وعن قاع موحوش وزدنا على البعد

واياه اراد بقوله ايضا

ايا اثلات القاع من بطن توضح   حنيني الى اطلالكن طويل

في ابيات ذكرت في قرقرى

قاعون اسم جبل بالاندلس قرب دانية شاهق يرى من مسيرة يومين قال ابو حفص العروضي الركزي

ما راجب مثلي يو كيس عذله   لو كان يعدل قدنه قاعونا

في ابيات ذكر في ركن

القاعة من بلاد سعد بن زيد مناة بن تميم قبل يبرين

قاف بلفظ الحرف من حروف المعجم ان كان عربيا فهو منقول عن الفعل الماضي من قولهم قاف اثره يقوفه قوفا اذا اتبع اثره فيكون هذا الجبل يقوفا ثم الارض فيستدير حولها وقاف مذكور في القران ذكر المفسرون انه الجبل المحيط بالارض قالوا وهو من زبرجدة خضراء وان خضرة السماء من خضرته قالوا واصله من الصخرة التي فوقه وان جبل قاف عرق منها قالوا واصول الجبال كلها من عرق جبل قاف ذكر بعضهم ان بينه وبين السما مقدار قامة رجل وقيل بل السما مطبقة عليه وزعم بعضهم ان وراءه عوالم وخلايق لا يعلمها الا الله تعالى ومنهم من زعم ان ما وراءه عوالم وخلايق لا يعلمها الا الله

تعالى ومنهم من زعم ان ما وراءه معدود من الآخرة ومن حكمها وان الشمس تغرب فيه وتطلع منه وهو الساتر لها عن الارض وتسميه القدماء البرز

القاقزان بعد الالف قاف اخرى ثم زاي وآخره نون ثغر من نواحي قزوين تهب فيه ريح شديدة قال الطرماح بنفخ الريح في القاقزان

قاقون بعد القاف الثانية واو ساكنة ونون حصن بفلسطين قرب الرملة وقيل هو من عمل قيسارية من ساحل الشام منها ابو القسم عبد السلام بن احمد بن ابي حرب القاقوني امام مسجد الجامع بقيسارية يروي عن سلامة بن منير الحدلي عن ابي احمد بن محمد بن عبد الرحيم ابن ربيعة القيسراني كتب عنه قيس الارمناري ونقله الحافظ بن النجار من معجم شيوخه شبل بن علي بن شبل بن عبد الباقي ابو القسم الصوفي القاقوني سمع بدمشق ابا الحسن محمد بن عوف وابا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان روى عنه ابو الفتيان الدهستاني عمر بن عبد الكريم

قالس بكسر اللام وسين مهملة والقلس ما جمع من الحلق ملء الفم او دونه وليس بقيء والرجل قالس اذا فعله ذلك والسحابة تقلس الندى والقلس الشرب الكثير من النبيذ والقلس الرقص والغناء وقالس موضع اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بني الاحب من عذرة قال عمر بن حزم وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاحب اعطاهم قالسا وكتب الارقم

قالع بكسر اوله اللام وآخره مهمل جبل وواد بين البحرين والبصرة

قالوص قال ابو عبد الله بن سلامة القضاعي في كتاب من خطط مصر رايته بخط جماعة القالوص بالف والذي يكتب اهل هذا الزمان القلوص بغير الف والقلوص من الابل والنعام الشابة والقلوص ايضا الحبارى فلعل هذا المكان سمي القلوص لانه في مقابلة الجمل الذي كان على باب الريحان واما القالوص بالف فهو كلمة رومية ومعناها بالعربية مرحبا بك ولعل الروم كانوا يخضعون لراكب الجمل فيقولون مرحبا بك كذا قال وهو موضع بمصر

قاليقلا بارمينية العظمى من نواحي خلاط ثم من نواحي مناذجرد من نواحي ارمينية الرابعة قال احمد بن يحيى ولم تزل ارمينية في ايدي الفرس منذ ايام انوشروان حتى جاء الاسلام وكانت امور الدنيا تتشتت في بعض الاحايين وصاروا كملوك الطوائف حتى ملك ارمينياقس وهو رجل من اهل ارمينية فاجتمع له ملكهم ثم مات ملكهم بعده امراة وكانت تسمى قالي وسمتها قالي قاله ومعناه احسان قالي وصورت نفسها على باب من ابوابها فعربت العرب قالي قاله فقالوا قاليقلا قال النحويون حكم قاليقلا حكم معديكرب الا ان قاليقلا غير منون على كل حال الا ان تجعل قالي مضافا الى قلا وتجعل قلا اسم موضع مذكر فتنونه فتقول هذا قاليقلا فاعلم والاكثر ترك التنوين قال الشاعر

سيصبح فوقي اقتم الريش كاسر ... بقاليقلا او من وراء دبيل

قال بطليموس مدينة قاليقلا طولها ستون درجة وعرضها ثمان وثلثون درجة تحت اربعة عشر درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان

ويشبه ان يكون في الاقليم الخامس وقال ابو عون في زيجه قاليقلا في الاقليم الرابع طولها ثلاث وستون درجة وخمس وعشرون دقيقة وعرضها ثمان وثلثون درجة وتعمل بقاليقلا هذه البسط المسماة بالقالي اختصروا في النسبة الى بعض اسمها لثقله واليها ينسب الاديب العالم ابو علي اسمعيل بن القسم قدم بغداد فاخذ عن الاعيان مثل ابن دريد وابي بكر بن الانباري ونفطويه واضرابهم ورحل الى الاندلس فاقام بقرطبة وبها اظهر علمه ومات هناك في سنة ست وخمسين وثلثمائة ومن عجائب ارمينية البيت الذي بقاليقلا قال ابن الفقيه اخبرني ابو الهيجاء اليمامي وكان احد فتيان الافاق وكان صدوقا فيما يحكي ان بقاليقلا بيعة للنصارى وفيها بيت لهم كبير يكون فيه مصاحفهم وصلبانهم فاذا كان ليلة الشعانين يفتح موضع في ذلك البيت معروف ويخرج منه تراب ابيض فلا يزال ليلته تلك الى الصباح فينقطع حينئذ وينضم موضعه الى قابل من ذلك اليوم فياخذه الرهبان ويدفعونه الى الناس وخاصيته النفع من السموم ولدغ العقارب والحيات يداف منه وزن دانق بماء ويشربه الملسوع فيسكن للوقت وفيه ايضا اعجوبة اخرى وذلك انه ان بيع منه شيء لم ينتفع به صاحبه وبطل عمله قال اسحق بن حسان الخرمي واصله من الصغد يفتخر بالعجم

الا هل اتى قومي مكري ومشهدي ... بقاليقلا والمكرمات تنوب
تداعت معد شيبها وشبابها ... وقحطان منها حالب وحليب
لينتهبوا مالي ودون انتهابه ... حسام رقيق الشفرتين خشيب
وناديت من مرو وبلخ فوارسا ... لهم حسب في الاكرمين حسيب
فيا حسرتا الا ادار قومي قريبة ... فيكثر منهم ناصري فيطيب
وان ابي ساسان كسرى بن هرمز ... وخاقان لي لو تعلمين نسيب
ملكنا رقاب الناس في الشرك كلهم ... لنا تابع طوع القياد جنيب
نسومكم خسفا ونقضي عليكم ... بما شاء منا مخطئ ومصيب
فلما اتى الاسلام وانشرحت له ... صدور وابدى نحو الانام ثنيب
تبعنا رسول الله حتى كانما ... سماء علينا بالرجال تصوب

وقال الراجز

اقبلن من حمص ومن قاليقلا ... يجبن بالقوم الملا بعد الملا
الا الا الا الا الا الا

قامهل مدينة في اول حدود الهند الى صيمون الى قامهل من بلاد الهند ومن قامهل الى مكران والدهة وما وراء ذلك الى حد الملتان كلها من بلاد السند ولاهل قامهل مسجد جامع تقام فيه الصلاة للمسلمين وعندهم النارجيل والموز والغالب على زروعهم الارز وبين المنصورة وقامهل ثمانية مراحل ومن قامهل الى كنباية نحو اربع مراحل وقال في موضع آخر من كتابه من قامهل على مرحلة من المنصورة والله اعلم

القامة قال الليث القامة مقدار كهيئة الرجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة والجميع القيم كل شيء كذلك فوق سطح نحره فهو قامة قال الازهري رادا عليه الذي قاله الليث في القامة غير صحيح والقامة عند العرب البكرة التي يستقى بها الماء من البئر والقامة اسم جبل بنجد

قان اخره نون والقاف شجر ينبت في جبال تهامة لمحارب وقال ساعدة

تاوي الى مشجرات مصعدة ... ثم بهتن فروع القان والنشم

ويجوز ان يكون منقولا من الفعل الماضي من قولهم قان الحداد الحديد يقينه قينا اذا سواه وقان في بلاد اليمن في ديار نهد بن زيد بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة والحرث بن كعب قيل قوان وقان من بلاد اليمن موضع بثغور ارمينيه

قانيش بعد النون المفتوحة يا مثناة من تحت وشين معجمة حصن بالاندلس من اعمال سرقسطه

القانون بنونين منزل بين دمشق وبعلبك

قاو بعد الالف واو صحيحة قرية بالصعيد على شاطي النيل الشرقي تحت اخميم وهناك اخرى يقال لها فاو بالفاء ذكرت في موضعها وعند هذه القرية يفترق النيل فرقتين تمضي واحده الى برديش ثم ترجع الى النيل عند قرية يقال لها بويج

القاويه بكسر الواو والياء المفتوحة وهي في لغتهم البيضه سميت بذلك لانها قويت عن فرخها والقاوية الارض الخالية الملسا والقاوية دوحة بعينها

القاهره مدينة بجنب الفسطاط يجمعهما سور واحد وهي اليوم المدينة العظمى وبها دار الملك ومسكن الجند وكان اول من احدثها جوهر غلام المعز ابي تميم معد بن اسماعيل الملقب بالمنصور بن ابي القسم نزار الملقب بالقايم بن عبيد الله وقيل سعيد الملقب بالمهدي وكان السبب في استحداثها ان المعز انفذه في الجيوش من ارض افريقيه للاستيلا على الديار المصرية في سنة ثمان وخمسين وثلثماية فسار في جيش كثيف حتى قدم مصر وقد تمهدت القواعد بمراسلات تقدمت وذلك بعد موت كافور وقاطعه اهل مصر واشترطوا عليه ان لا يساكنهم فدخل الفسطاط وهي مدينة الديار المصرية فاشقها بعساكره ونزل تلقا الشام بموضع القاهرة اليوم وكان هذا الموضع اليوم بستانا ينزله القوافل الى الشام فشرع فبنا فيه قصرا لمولاه المعز وبنى الجند حوله فانعمر ذلك الموضع فصار اعظم من مصر واستمرت الحال الى الان على ذلك فهي اطيب واجل مدينة رايتها لاجتماع اسباب الخيرات والفضايل بها

القايم بنية كانت قرب سامرا من ابنية المتوكل

القائمه بلد باليمن من خان ابي سهل

قاين بعد الالف يا مثناة من تحت واخره نون بلد قريبة من طبس بين نيسابور واصبهان كذا قال السمعاني ونسب اليها خلقا كثيرا من اهل العلم والفقه وقال ابو عبد الله البشاري قاين قصبة قوهستان صغيرة ضيقة غير طيبة لسانهم وحش وبلدهم قذر ومعاشهم قليل الا ان عليهم حصنا منيعا واسمها تمان كبير ويحمل اليها بر كثير وهي فرضة خراسان ومدينة كرمان وشربهم من قني وبين قاين ونيسابور تسع مراحل ومن قاين الى هراه نحو ثمان مراحل والى زوزن نحو ثلث مراحل والى طبس سينان يومان ومن قاين الى حوست مرحلة جيده ومن قاين الى هراه نحو ثمان الى الطبسين ثلث مراحل

باب القاف والباء وما يليهما

قبا بالضم واصله اسم بير هناك عرفت القرية بها وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الانصار والفه

والفه واو يمد ويقصر ويصرف ولا يصرف قال عياض وانكر البكري فيه القصر ولم يحك فيه القالي سوى المدة قال الخليل هو مقصور قلت فمن قصر جعله جمع قبوة وهو الضم والجمع في لغة اهل المدينة وقد قبوت الحرف اذا ضممته قال النحويون لم يجمع فعله على فعل مما لامه حرف علة الا بروة وبرى التي تجعل في انف البعير وقرية وقرى وكوة وكوى وقد الحقنا هذا الحرف به والجامع فيه وكان الناس انضموا في هذا الموضع فسمي بذلك والله اعلم قال ابو حنيفة رحمه الله في اشتقاق قبا انه ماخوذ من القبو وهو الضم والجمع ولم يذكر اهو جمع ام مفرد ولا يصح ان يكون على قوله جمعا لان فعل لا يجمع فعل فيما علمت وان كان مفردا فلا ادري ما المراد بهذه البنية والتغيير عن الاصل فصار ما ذكرته انا وقسته ابين واوضح وهي قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد الى مكة بها اثر بنيان كثير وهناك مسجد التقوى عامر قدامه رصيف وفضا حسن وابار ومياه عذبة وبها مسجد الضرار يتطوع العوام بهدمه كذا قال البشاري قال احمد بن جابر كان المتقدمون في الهجرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن نزلوا عليه من الانصار بنوا بقبا مسجدا يصلون فيه الصلوة سنة الى بيت المقدس فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وورد قبا صلى بهم فيه واهل قبا يقولون هو المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم وقيل انه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وسع مسجد قبا وكبر بعد وكان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه اذا دخله صلى الى الاسطوانة المخلقة وكان ذلك مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام لما هاجر بقبا يوم الاثنين والثلاثا والاربعا والخميس وركب يوم الجمعة يريد المدينة فجمع في مسجد بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج فكانت اول جمعة جمعت في الاسلام وقد جا في فضايل مسجد قبا احاديث كثيرة وممن ينسب اليها افلح بن سعيد القبائي روى عنه ابو عامر العقدي وزيد بن الحباب وعبد الرحمن بن عباس الانصاري القبائي ومحمد بن سليمان المدني القبائي من اهل قبا يروي عن ابي امامة بن سهل بن حنيف روى عنه عبد العزيز الدراوردي وحاتم بن اسماعيل وعبد الرحمن ابن ابي الموالي وزيد بن ابي الحباب وغيرهم وقبا ايضا موضع بين مكة والبصرة قال السري بن عبد الرحمن ابن عتبة بن عويمر بن ساعدة الانصاري

> ولها مربع ببرقة خاخ ... ومصيف بالقصر قصر قباء
>
> كفنوني ان مت في درع اروى ... واغسلوني من بير عروة ماء
>
> سخنة في الشتا بارده في الصيف ... سراج في الليلة الظلماء

وقبا ايضا مدينة كبيرة من ناحية فرغانه قرب الشاش ينسب اليها قوم من اهل العلم وكل في عزا بن طاهر وقد نسب اليها ابو سعد ابا المكارم رزق الله بن محمد بن ابي الحسن بن عمر القبادي فقال من اهل قبا احدى بلاد فرغانه سكن بخارا وكان اديبا صالحا وسمعت منه وابرهيم بن علي بن الحسين ابو اسحاق القبائي الصوفي شيخ الصوفية بالثغر يرجع الى ستر ظاهر وسمت حسن وطريقة مستقيمة كثير الدرس للقرآن طويل الصمت لازم لما يعنيه ولد بما وراء النهر وخرج صغيرا وتغرب وسافر خراسان والعراق والحجاز ثم نزل صور فاستوطنها الى ان مات بها وحدث بها كثير عنه وكان سماعه صحيحا واقام بصور نحو اربعين سنة وسئل عن مولده فقال اربع او خمس وتسعين وثلثماية وتوفي عاشر جمادى الاخرى سنة احد وسبعين واربعماية ولم يكن قد بقي بالشام شيخ لهذه الطريقة يجري مجراه

القباب جمع قبة موضع بسمرقند ينسب اليه احمد بن لقمن بن عبد الله ابو بكر السمرقندي المعروف بالقبابي حدث بالري وغيرها روى عن ابي عبيدة عبد الوارث بن ابرهيم بن ماهان العسكري

ذكره بن طاهر وقباب ايضا كانت اقصى محلة بنيسابور على طريق العراق ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن العلا القبابي النيسابوري سمع محمد بن يحيى واسحق بن منصور وعبد الله بن هاشم وعمار ابن رجاء وغيرهم وتوفي سنة اربع عشرة وثلثمية ذكره الحازمي وابو العباس محمد بن محمود القبابي الزاهد روى عن ابي حامد بن الشرقي ذكره بن طاهر وقباب الحسين كانت خارج بغداد على طريق خراسان منسوب الى الحسين بن سكين الفزاري في قول ابن الكلبي وقال غيره حسين بن قرة الفزاري وكان قرة ممن خرج مع بن الاشعث فقتله الحجاج والقباب ايضا موضع بنجد على طريق حاج البصرة

قباب كيث قرية قريبة من يعقوبا من نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن المومل ابو بكر ابن ابي طاهر بن ابي التسمر كان يذكر انه من ولد الليث بن نصر بن سيار وسكن بعقوبا ودخل بغداد وسمع من ابي الوقت عبد الاول السجزي وغيره مولده سنة اربعين وخمسماية ببعقوبا وتوفي بها في ثامن عشر جمادي الاول سنة سبع عشرة وستماية

القبابة بالضم وتكرير البآء واحد القباب ضرب من السمك يشبه الكنعد وهو اطم من اطمآء المدينة

قباذخره بالضم والذال معجمة والخآء معجمة ايضا ورآء مهملة من كور فارس عمرها قباذ الملك ومعناها فرخ قباذ

قباذق ولاية واسعة في بلاد الروم حدها جبال طرسوس واذنه والمصيصة وفيها حصون منها قوة وخضرة وانطيغوس ومن مدنها المعروفه قونيه وملقونيه

قباذيان بالضم وبعد الالف ذال وياء مثناة من تحت واخره نون من نواحي بلخ

قباقب بالضم وتكرير القاف قباقب ماء لبني تغلب خلف البشر من ارض الجزيرة ذكره ابو الفرج الاصفهاني في اخبار السليك بن سلكه واسم نهر بالثغر ذكره المتنبي فقال

وكرت فمرت في دما ملطية ... ملطية ام للدمآء ثكول
واضعفن ما كلفنه من قباقب ... فاضحى كان المآء فيه عليل

وهو قرب ملطية وهو نهر يدفع في الفرات وبقباقب قتل نوف بن يزيد البكالي ابن امرآة كعب الاحبار وكان قد خرج في الصآيفه

قبال بلفظ قبال النعل بكسر اوله واخره لام وهو السير الذي يكون بين الابهام والسبابة من النعل وهو جبل بالبادية عال في ارض بني عامر ورواه بن جني قبال بالفتح قال وهو جبل عال بقرب دومة الجندل والاول رواية القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني قال ذلك في قول المتنبي

لوحش نجد منه في بلبال ... يخفن في سلمى وفي قبال
نجتزن اودية الضبيع جوازعا ... اجوازعين ناونعف قبال
وقال كثير

قبان بالفتح والتشديد واخره نون بوزن القبان الذي يوزن به مدينة وولاية باذربيجان قرب تبريز بينها وبين بيلقان خبرني بها رجل من اهلها

القبائص مصباح لبني قبيصة قال ابن مقبل

منها بنعف جراد فالقبائص من ... وادي جفا فمرادينا ومستمع

اراد مرادينا بوزن مرعى فترك الهمز للضرورة

قبتور قال ابن بشكوال سعيد بن محمد بن شعيب بن احمد بن نصر الله الانصاري الاديب الخطيب بجزيرة قبتور وغيرها يكنى ابا عثمان يروي عن ابي الحسن الانطاكي المقري وابي زكريا العايذي وابي بكر الزبيدي وغيرهم وسمع من ابي علي البغدادي يسيرا وهو صغير وكان شيخا صالحا من ايمة القرآن عالما بمعانيه وقراءته عالما بفنون العربية متقدما في ذلك كله حافظا فهما ثبتا وتوفي في حدود سنة عشرين واربعمية

قبجاطه قلعة ومدينة من اعمال جيان بالاندلس

قبجان كانه فعلان بضم اوله بين الفم والحس محلة بالبصرة قريبة من سوقها

قبده بالفتح ثم السكون ثم دال علم مرتجل ماء بذي بحار واد يصب في الشر لبني عمرو ابن كلاب

قبذاق مدينة من نواحي قرطبة بالاندلس ينسب اليها ابو الوليد يوسف بن المفضل بن الحسن الانصاري القبذاقي لقيه السلفي بالاسكندرية وكتب عنه وقال سمع بقرطبة نفرا من المتاخرين وكان حريصا على الاخذ نكتب عني واستجاز لي الامير تاشفين بن علي ملك المغرب سافر الى المغرب ولم اسمع له خبرا

قبراثا بالفتح ثم السكون والف وثاء مثلثة والف مقصورة قرية من نواحي بقعاء الموصل ومن قبراثا كان ابو جورة محمد بن عباد الخارجي الذي خرج على هرون الشاذي الخارجي ايضا وفي شعر ابي تمام يمدح مالك بن طوق

يا مالك بن المالكين لذي الذي ... كنا نومل من نائلك راثا
لولا اعتمادك كنت ذا مندوحة ... عن بر قعيد وارض باعيناثا
والمالكية لم تكن لي منزلا ... فمقابر اللذات في قبراثا
لو اتها من اي وجه جئتها ... الا حسبت بيوتها اجداثا
بلد الفلاحة لو اتاها جرول ... اعني الحطيئة لاغتدى حراثا
قصدي بها الاء فيها وبعد صقالها ... وتردد كران العقول اناثا

قبرونيا موضع اظنه في نواحي الجبل انشدني ابن ابي النياب في يوم مهرجان ابتداء قصيدة

اقبرونيا ظلت يداك ندا الطل ... وحيا الحيا المشكور مالك من تل

فتطير من الافتتاح بذكر القبر وتنغص باليوم والشعر

قبر بلفظ القبر الذي يدفن فيه القبر خيف ذي قبر بلد بقرب عسفان وهو خيف

سلام وقد مر ذكره وانما اشتهي بحيف ذي القبر لان احمد بن الرضا قبره هناك ذكره ابو بكر الهمداني

قبر العبادي

منزل في طريق مكة من القادسية الى العذيب ثم المغيثة ثم القرعة ثم واقصة ثم العقبة ثم القاع ثم زبالة ثم الشقوق ثم قبر العبادي ثم الثعلبية وهي ثلث الطريق قال اهل السير كان روزبه بن بزرجمهر بن ساسان من اهل همذان وكان من اهل كسرى على فرج من فروج الروم فادخل عليهم سلاحا فاخافه الاكاسرة فلم يامن حتى قدم سعد بن ابي وقاص ومصر الكوفة فقدم عليه وبنا له قصره والمسجد الجامع ثم كتب معه الى عمر رضي الله عنه فاخبره بحاله فاسلم وفرض له عمر واعطاه وصرفه الى سعد الى اكرابه والاكرباء يومئذ هم العباد اهل الحيرة حتى اذا كان بالمكان الذي يقال له قبر العبادي مات فحفروا له ثم انتظروا به من يمر بهم ممن يشهد موته فمر بهم قوم من الاعراب وقد حفروا له على الطريق فاروهم ليبروا من دمه واشهدوهم ذلك فغلب عليه قبر العبادي لمكان الاكرباء ظنوه منهم

قبر النذور

وقبر النذور مشهد بظاهر بغداد على نصف ميل من السور يزار وينذر له قال التنوخي كنت مع عضد الدولة وقد اراد الخروج الى همذان فوقع نظره على البنا الذي على قبر النذور فقال لي يا قاضي ما هذا البنا قلت اطال الله بقاء مولانا مشهد النذور ولم اقل قبر لعلمي بتطيره من دون هذا فاستحسن اللفظ وقال قد علمت انه قبر النذور وانما اردت شرح امره فقلت له هذا قبر عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وكان بعض الخلفا اراد قتله خفية فجعل هناك زبية وستر عليها وهو لا يعلم فوقع فيها وهيل عليه التراب حيا وشهر بالنذور لانه لا يكاد ينذر له شي الا وصح ويبلغ الناذر ما يريد وانا احد من نذر له وصح مرارا لا احصيها فلم يتقبل هذا القول وتكلم بما دل على ان هذا القول وقع اتفاقا فتسوق العوام باضعاف ذلك ويروون الاحاديث الباطلة فامسكت فلما كان بعد ايام يسيرة ونحن معسكرون في موضعنا استدعاني وذكر انه جربه لامر عظيم ونذر له وصح نذره في قصة طويلة

قبرس

بضم اوله وسكون ثانيه ثم ضم الراء وسين مهملة كلمة رومية وافقت من العربية القبرس النحاس الجيد عن ابي منصور وهي جزيرة في بحر الروم وبايديهم دورها مسيرة ستة عشر يوما وذكر بطليموس في كتاب ملحمة الارض قال مدينة قبرس طولها احد وستون درجة وخمسة عشر دقيقة وعرضها خمسة وثلثون درجة وثلث دقايق في الاقليم الرابع طالعها القوس لها شركة في قلب العقرب اربع درج تحت احد عشر درجة من السرطان وسبعة وخمسون دقيقة يقابلها احد عشر درجة وسبعة وخمسون من الجدي رابعها مثل ذلك من الميزان بيت ملكها مثل ذلك من الحمل

قبرة

بلفظ تانيث القبر اظنها عجمية رومية وهي كورة من اعمال الاندلس تتصل باعمال قرطبة من قبليها وهي ارض ذكية تشتمل على نواحي كثيرة ورساتيق ومدن تذكر في مواضعها متفرقا من هذا الكتاب وهي مخصوصة بكثرة الزيتون وقصبتها بيانة ينسب اليها تمام بن وهب القبري الاندلسي فقيه لقي ابا محمد عبد الله بن ابي زيد بالقيروان وابا الحسن القابسي وغيرهما وعبد الله بن يونس بن محمد بن عبد الله بن عباد بن زياد بن يزيد بن ابي يحيى المرادي القبري اصله من قبرة وسكن قرطبة سمع من بقي بن مخلد كثيرا وصحبه وكان هو والحسن بن سعد اخر من حدث

عنه

عنه وسمع من محمد بن عبد السلام الخشني واحمد بن بشر الطرطوشي وسعيد بن عثمان الاعناقي وسمع غيرهم وسمع منه الناس كثيرا قال ابن الفرضي وحدثنا عنه جماعة ومات في شهر رمضان سنة ثلاثين وثلثماية وهو ابن سبع وسبعين سنة ومحمد بن يوسف بن سليمان الجهني من اهل قبرة سكن قرطبة ايضا وكان من اهل القرآن واتخذه عبد الرحمن الناصر اماما في قصره ثم ولاه الصلاة والخطبة بمدينة الزهرا وولاه قضا قبرة وتوفي سنة اثنتين وسبعين وثلثماية وقال ابو عمر احمد بن محمد بن دراج القسطلي من قصيدة يمدح خيران العامري صاحب المرية

واني لقبل القبط في مصر موئل ... وقد غيل فرعون واهلك هامان
فيا ذل اعلام الهدى بعد عزهم ... ويا عز اعلام الهدى بك اذ هان
حفرت لهم في يوم قبرة بالقنا ... قبورا هواء الجو منهن ملآن
يطير بهم نسر وهام وناعب ... وتعدو بها ريح وذيب وسرحان

قبريان

بالضم ثم السكون وفتح الراء ثم يا مثناة من تحت ونون علم مرتجل لعقبة بتهامة

قبش

بضم القاف وتشديد الباء وفتحها والشين معجمة قال السلفي ابو بكر الحسن بن محمد بن مفرج ابن حماد بن الحسين المعافري المعروف بالقبيشي روى عن خلف بن قاسم بن سهل الحافظ واخرين وقد روى عن ابي عمر احمد بن محمد بن عفيف القرطبي في تاريخه وزاد فيه وتمم وهو من اعلام علماء الاندلس وممن يعول على قوله ويستحسن كلامه لبلاغته وبراعته وانما قيل له القبشي عربي قرطبة بالغرب من عين قبش ابن بشكوال وجمع كتابا سماه كتاب الاحتفال في تاريخ اعلام الرجال في اخبار الخلفا والقضاة والفقهاء وتوفي بعد الثلثين واربعمية ومولده سنة ثلث واربعين وثلثماية

قبط

بالكسر ثم السكون بلاد القبط بالديار المصرية سميت بالجيل الذي كان يسكنها ونحن نزيد في القول فيها في قفط ان شاء الله تعالى وقبط ايضا ناحية بسامرا تجمع اهل الفساد كالحا نات

قبق

بفتح اوله وسكون ثانيه واخره ايضا قاف عجمية وهو جبل متصل بالباب والابواب وبلاد اللان وهو اخر حدود ارمينية قال ابن الفقيه وجبل القبق فيه اثنان وسبعون لسانا لا يعرف كل لسان لغة صاحبه الا بترجمان ويقال ان طوله خمسماية فرسخ وهو متصل ببلاد الروم الى حد الخزر واللان ويقال ان هذا الجبل هو جبل العرج الذي بين مكة والمدينة يمتد الى الشام حتى يتصل بلبنان من ارض حمص وسنير من دمشق ويمضي فيتصل بجبال انطاكية وسميساط ويسمى هناك اللكام ثم يمتد الى ملطية وسميساط وقاليقلا الى بحر الخزر وفيه الباب والابواب وهناك يسمى القبق وقال البحتري

اتسلي عن الحظوظ واسي ... لمحل من ال ساسان درس
ذكرتنيهم الخطوب التوالي ... ولقد تذكر الخطوب وتنسي
وهم خافضون في ظل عيش ... مشرف يحسر العيون ويخسي
مغلق بابه على جبل القبق ... الى دارتي خلاط ومكسي
حلل لم تكن كاطلال سعدى ... في قفار من البسابس ملس

وفي شعر بعضهم القبج بالجيم وهو في شعر سراقة بن عمرو وذكرت في باب الابواب

قبل

بالتحريك قال الاصمعي القبل ان يورد الرجل ابله فيستقي على افواهها ولم يكن

قبل ذلك شي وقال الفرا افعل ذلك من ذي قبل اي فيما يستقبل والقبل النشز من الارض يستقبلك فقال رايت فلانا في ذلك القبل والقبل ان يري الهلال ولم ير قبل ذلك يقال رايت الهلال قبلا والقبل ان يتكلم الرجل بالكلام ولم يستعد له يقال تكلم فلان قبلا فاجاد وقبل جبل قيل انه بدومة الجندل

القبلار بالضم ثم الفتح وتشدد اللام واخره را موضع في الثغر ذكره ابو تمام فقال

في كماة يكسون نسج السلوقي ... ويعدوا بهم كلاب سلوقي
وطيت هامة الضواحي الي ان ... اخذت حظها من العيذوقي
ثم انشدنا فلما استباحت ... بالقبلار كل سهب ويثق
سار مستقدما الي الباس ترجي ... رهجا باسقا الي الابسيق

قبلي بضم اوله وسكون ثانيه والقصر بلاد كلب وبلاد كلب وديارهم ما بين غرب الي الريان وقال ابن الطرامة الكلبي

وانا الممدودون ما بين غرب ... الي شعب الريان مجدا وسوددا

وقال حواش بن القعطل الجناني

تمنى من جلاله روض قبلي ... فاعزبه الاعنة فالدخول

قبلة بالتحريك مدينة قديمة قرب الدربند وهو الباب والابواب من اعمال ارمينية اخذها قباذ الملك ابو انوشروان اليها ينسب فيما احسب ابو بكر محمد بن عمر بن حفص الحكم الثغري المعروف بالقبلي حدث ببغداد عن محمد بن عبد العزيز بن المبارك وغيره وكان ضعيفا في الحديث روي عنه ابو بكر الشافعي وابو الفتح الازدي الموصلي

القبلية بالتحريك كانه نسبة الناحية الي قبل بالتحريك وقد تقدم اشتقاقه وهو من نواحي الفرع بالمدينة قال العمراني اخبرني جار الله عن علي الشريف قال القبلية سراة فيما بين المدينة وينبع ما سال منها الي ينبع سمي بالغور وما سال منها الي اودية المدينة سمي بالقبلية وحدها من الشام ما بين الحت وهو جبل من جبال بني عرك من جهينة وما بين شرف السياله ارض يطاها الحاج وفيها جبال واودية قد مر ذكرها متفرقا وقال الطبراني في المعجم الكبير انبانا الحسن بن اسحق انبانا هرون بن عبد الله انبانا محمد بن الحسن حدثني حميد بن صالح عن عمار وبلال ابني يحيي بن بلال ابني الحرث عن ابيهما بلال بن الحرث المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه هذه القطيعة وكتب له

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحرث اعطاه معادن القبلية غوريها وجلسيها غشية وذات النصب وحيث صلح الزرع من قدس ان كان صادقا وكتب معوية ويروي وحيث يصح الزرع من قريش وفي رواية محمد القيسي في غشية بالغين والشين معجمتين وفي رواية فاطمة بالعين والسين مهملتين

قبودية بالفتح ثم التشديد والضم وواو ساكنة ودال مهملة وياء خفيفة

ساحل

ساحل على بر افريقيه

قبذ بالكسر ثم الفتح والتخفيف ماء لعبد القيس بالبحرين

قبة بالضم والتشديد بلفظ القبة من البناء معروفة قبة الكوفة وهي الرحبة بها ينسب اليها عمرو بن كثير القبي الكوفي سمع سعيد بن جبير روي عنه حسان بن ابي يحيى الكندي نسبه يحيى بن معين قال ابن طاهر ذكره الامير ثم قال وعمران بن سليمان القبي روي عن قتادة حدث عنه يزيد بن ابي حبيب قال واظن هذا هو الذي ذكره ابن سليم ووهم واظنه من القبلية وسعدان بن بشر الجهني القبي عن ابي مجاهد الطاي عن ابي المدلة لا ادري عن ايهما هو امن القبلية التي من مراد ام من هذه القبة قال وقبة جالينوس بمصر قد نسب اليها جماعة قال ذكره في بعض اهل الا

سكندرية

وقبة الرحمة بالاسكندرية سميت بذلك لان مبرح بن شهاب كان مع عمرو بن العاص في فتحة الاسكندرية فدخل من باب سليمان وخارجة بن سليمان من القيقط فجعلا يقتتلان حتى التقيا بالقبه ورفع السيف فسمي ذلك المكان قبة الرحمة لذلك وبه يعرف الي اليوم وقبة الحمار كانت دار في دار الخلافة ببغداد انشاها المكتفي بالله بن المعتضد وانما سميت بذلك لانه كان يصعد اليها على حمار له لطيف ويشرف على ما حولها وكانت شكل نصف الدايرة احترقت في ايام المقتفي بالله بصاعقة وقعت فيها وقبة الفرك موضع كان يتكلوا ذا ذكره ابو نواس فقال

وقايل لي تريد الحج قلت له ... نعم اذا فنيت لذات بغداذا
اما وقطربل منها وحيث ادري ... وقبة الفرك من اكاف كلواذا
والصالحية والكرخ التي جمعت ... شذاذ بغداذ لي فيها وشذاذا
وهبك من قصف بغداذ تخلصني ... كيف التخلص لي من طيرناباذا

القبيبات جمع تصغير الذي قبله بئرة دون المغيثة في طريق مكة بخمسة اميال بعد وادي السباع وبها بئر وحوض وماوها قليل عذب ورشاوها نيف واربعون قامة والقبيبات محلة ببغداد وماء في منازل بني تميم وموضع بالحجاز

والقبيبات محلة جليلة بظاهر مسجد دمشق

قبيس ابو قبيس جبل مشرف على مكة ذكر في باب الالف في ابو

القبيصة فعيله بالضم ثم الفتح وتصغير القبص من قبصت اذا تناولته باطراف الاصا

ع

وهو موضع في شعر الاعشى

القبيصة منسوبة الي رجل اسمه قبيصة بالفتح ثم الكسر قرية من اعمال شرقية مدينة الموصل بينهما مقدار فرسخين والقبيصة ايضا قرية اخري قرب سامرة ذكرها بحظه في قطعة ذكرت في العلث منها

واعدلا بي الي القبيصة والزهراء حتى اعاشر الرهبانا

والي واحد منها ينسب ابو الصقر القبيصي المنجم كان اديبا شاعرا ومن شعره قال ابن نصر كان بعض اصدقاي ابو الصقر وعده بسمك ثم وعده بحمل ومطله بهما ولم يحمله وكانت تلك حاله فكتب اليه

ايا واعدي سمكا ما حصل ... ومتبعه حملا ما حمل
فيا سمكا في محل السماك ... ويا حملا في محل الحمل
لقد ضعفت حيلتي فيكما ... كما ضعفت في المحال الحيل

قبيلى مدينة بارض السند بينها وبين الدبيل اربع مراحل

قبين بالضم ثم الكسر والتشديد وياء مثناة من تحت واخره نون اسم اعجمي لنهر وولاية بالعراق ذكر عن الاقيشر واسمه المغيرة بن عبد الله الاسدي ان الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة المعروف بالقباع اخرج مع قومه لقتال اهل الشام ولم يكن عند الاقيشر فرس فخرج على حمار فلما عبر على جسر سورا نزل بقرية يقال لها قبين فتوارى عند خمار نبطي تبذل زوجته الفجور فباع حماره وجعل ينفقه هناك الى ان قفل الجيش وقال

خرجت من المصر الحواري اهله ... بلا نية فيها احتساب ولا جعل
الى جيش اهل الشام اعزيت كارها ... سفاها بلا سيف حديد ولا نصل
ولكن بسيف ليس فيه حمالة ... ورمح ضعيف الزج منصدع النصل
حباني به ظلم القباع ولم اجد ... سوى امره والسير شيا من الفعل
فازمعت امري ثم اصبحت غازيا ... وسلمت تسليم الغزاة على اهلي
اكاف واشاق المزادة والحبل ... جوادي حمار كان حينا لظهره
فسرنا الى قبين يوما وليلة ... كانا بغايا ما يسرن الى بعل
مررنا على سوراء نسمع جسرها ... تئط نقيضا من سفائنه الفصل
فلما بدا جسر الصراة واعرضت ... لنا سوق فراغ الحديثا الى الشغل
نزلنا الى ظل ظليل وباءة ... حلال بزعم القلطبان وما يغلي
يشارطه من شاء كان بدرهم ... عروسا بما بين المشبة والفسل
فابتعت دمع السوء شبة نصله ... وبعت حماري واسترحت من الثقل
مهن بها جرديقة فتركتها ... طموحا بطرف العين سائلة الرجل
تقول طبا ناقل قليلا الا ليا ... فقلت لها اصوي فاني على رسلي

باب القاف والتاء وما يليهما

قنات بالضم ثم التخفيف واخره تاء اخرى والقنات النميمة ورجل قنات اي نمام ولا العدان يكون منه وهو موضع باليمن

قتاد بالفتح وهو شجر له شوك لا تاكله الابل الا في عام جدب ينحي الرجل ويضرم فيه النار لتحرق شوكه ثم يرعيه ابله وذات القتاد موضع من وراء الفلج

قتاد بالضم من جبل علم في ديار سليم قرب الحجاز كذا ضبطه لابي الفتح نصر ووجدته للعمراني بالفتح قال قتاد علم لبني سليم

قتائد بالضم وبعد الالف ياء مهموزة ودال بعد هاء قال الاريني اسم موضع

قنايدات

قتايدات كانه جمع الذي قبله جمع في الشعر على قاعدة العرب في امثال له لاقامة الوزن وهو جبل وقيل قتائدة نخيل بين المنصرف والروحا قال كثير

فكدت وقد تغورتا التوالي ... وهن خواضع الحكمات عوج
وقد جاوزن هضب قتايدات ... وعن لهن من ركك شروج
اموت صبابة وتجللتني ... وقد لاتهن مردمة شلوج

قتايدة مثل الذي قبله وزيادة ها قال الازهري جبل وقال الاديبي ثنية مشهورة وانشد

حتى اذا اسلكوها في قتائدة ... شلا كما تطرد الجمالة الطردا

قتبان بالكسر ثم السكون وباء موحدة واخره نون يجوز ان يكون جمع قتب مثل خرب في نواحي عدن

قتندة بلد بالاندلس ثغر سرقسطة كانت بها وقعة بين المسلمين والفرنج استشهد فيها امام المحدثين بالاندلس القاضي ابو علي الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون بن سكرة الصدفي السرقسطي في ربيع الاول سنة اربع عشرة وخمسماية عن ستين سنة وكان امير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين الزمه ان يتقلد القضاء بمرسية في شرق الاندلس فتقلدها على كره منه في سنة خمس وخمسماية ثم استعفى من القضا فلم يعفه فاختفى مدة وخضع حتى اعفاه وهو مغضب عليه فكتب ابن فيرة الى امير المسلمين كتابا يقوم فيه بعذره وضمنه حديثا ذكره باسناد له عن ابرهيم بن ابي عبلة قال بعث الي هشام بن عبد الملك وقال يا ابرهيم انا قد عرفناك صغيرا واخترناك كبيرا فرضينا سيرتك وحالك وقد رايت ان اخالطك بنفسي وخاصتي واشركك في عملي وقد وليتك خراج مصر فقلت اما الذي عليه رايك يا امير المومنين فالله تعالى يجزيك ويثيبك وكفى به جازيا ومثيبا واما الذي انا عليه فما لي بالخراج بصر وما لي عليه قوة قال فغضب حتى اختلج وجهه وكان في عينه قبل فنظر الي نظرا منكرا ثم قال لي لتلين طايعا او لتلين كارها قال فامسكت عن الكلام حتى رايت غضبه قد انكسر وسورته قد طفيت فقلت يا امير المومنين اتكلم قال نعم قلت ان الله سبحانه قال في كتابه انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها فوالله يا امير المومنين ما غضب عليهن اذ ابين ولا اكرههن اذ كرهن وما انا بحقيق ان تغضب علي اذا ابيت او تكرهني ان كرهت قال فضحك هشام حتى بدت نواجذه ثم قال يا ابراهيم ابيت الا فقها قد رضينا عنك واعفيناك قال فاجابه امير المومنين بما انسه وحضه على الرجوع الى افادة الناس ونشر العلم ولهذا الرجل فضائل كثيرة ورحلة الى المشرق لقي فيها جماعة وعمل له القاضي عياض مشيخة في عدة اجزاء كتبت هذا منه وكانت بخط ابي عبد الله الاشيري

القتود جمع قتد اسم جبل قال عدي بن الرقاع

قرية حبك المقيظ واهلها ... تخشى مآب تري قصود قراها
فاحتل اهلك ذا القتود وغرّبا ... فالصحصحان فاين منك نواها

قوله حبك المقيظ اي حبس القيظ وهو من حبك الصائد الصيد

قتنجمة من قرى مصر على نهر الدقهلية والله الموفق

باب القاف والحاء وما يليهما

قحقح بالضم والتكرير وهو في لغة العرب ملتقى الوركين من باطن وقال ابن الاعرابي هو العصعص قال ابو احمد العسكري قحقح بالقافين المضمومتين ارض قتل بها مسعود بن القرين فارس بكر بن وايل

قال

وتحن تركنا ابن القرين بقحقح صريعا ومولاة المحبة للفم

قتله حتيش بن نمران والحاء من حتيش مضمومة غير معجمة والشينان معجمتان كذا قال

القحمة بليدة قرب زبيد وهي قصبة وادي رمال بينها وبين زبيد يوم واحد من ناحية مكة وهي للاشاعرة فيها خولان وهمان

باب القاف والدال وما يليهما

قداح بالفتح والتشديد وآخره حاء مهملة دارة القداح موضع في ديار بني تميم

قداس اسم موضع عن العمراني

قدام مبني على الكسر منهل بالبحرين

القدامي اسم قرية بالوشم ذات نخيل من قرى اليمامة عن ابي حفصة

قدس بالضم ثم السكون قال الليث تنزيه الله عز وجل وهو جبل عظيم بارض نجد قال ابن دريد قدس اوارة جبل معروف وانشد الامدي لبعيث الجهني

وتحن وقعنا في مزينة وقعة غداة التقينا بين غنق وغنهما

وتحن جلبنا يوم قدس اوارة قبايل خيل تترك الجو اقتما

وقال الازهري قدس اوارة جبلان لمزينة وهما معروفان بحذا سقيا مزينة وقال ابو عرام بالحجاز جبلان يقال لهما القدسان قدس الابيض وقدس الاسود وهما عند ورقان اما الابيض فيقطع بينه وبين ورقان عقبة يقال لها حمت والقدسان جميعا لمزينة واموالهم ماشية والبعير وهم اهل عمود وفيهما اوشال كثيرة والقدس اسم للبيت المقدس نذكره في بابه ان شاء الله تعالى

قدس بالتحريك والسين المهملة ايضا بلد بالشام قرب حمص من فتوح شرحبيل بن حسنة واليه تضاف بحيرة قدس وقد ذكرت في موضعها

قدقداء قال نصر من البلاد اليمانية

قدقد بالكسر والتكرير جبيل قرب مكة فيه معدن البرام وهو من الجبال التي لا يوصل الى ذروتها عن نصر وقد ضبطاه عن غيره فرقد بالراء

قدم بضم اوله وثانيه ويروى قدم بوزن قثم وهو مخلاف باليمن مقابل قرية مهجرة

يسمى

سمي باسم قدم اي القبيلة التي ينسب اليها الثياب القدمية وفيهم يقول زياد بن منقذ

لاحبذا انت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى مني ولا نقم

ولن احب بلادا قد رايت بها عنسا ولا بلدا حلت به قدم

فاما من رواه قدم فهو معدول عن قادم وهو معروف ومن رواه قدم بالضم فهو ضد آخر مثل قبل ودبر وقدم جمع القدوم الذي ينحت به الخشب

القدوم بالفتح وتخفيف الدال وواو ساكنة وميم وهو في لغة العرب الفاس الذي ينحت به الخشب وجمعها قدم قال

فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط به قبرا لابيض ماجد

قال ابو منصور قال ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم اول من اختتن ابرهيم بالقدوم قال قطعه فقيل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله وقال ابو الحسن الخوارزمي القدوم بتشديد الدال اسم قرية بالشام اختتن بها ابرهيم الخليل عليه السلام نفسه وعن جار الله العلامة القدوم بالالف واللام والتشديد هي الفاس العظيمة قال وانما قدوم بغير الف ولام غير مصروف وهو اسم البلد وقدوم ايضا اسم ثنية بالسراة وقدوم بالتخفيف موضع من نعمان وقدوم حصن باليمن قال ابو بكر بن موسى قدوم بتخفيف الدال قرية كانت عند حلب وقيل كان اسم مجلس ابرهيم خليل الرحمن عليه السلام وفي الحديث اختتن ابرهيم بالقدوم وقدوم بالتخفيف موضع من نعمان انبانا ابن كليب عن ابن نبهان اذنا عن ابي الحسين الصابي عن الرماني عن الحلواني عن السكوني قال قال محمد بن الحسن عن عبد الله بن ابرهيم الجمحي كانت بنو ظفر من بني سليم وبنو خناعة حربا بدل رجل من بني خناعة بني ظفر على بني وايلة بن مطحل وهم بالقدوم من نعمان فبيتوهم فقتلوا بنو وايلة خالدا ومخلدا وصبية ثلاثة من بني خراق فقال المعترض بن حبوا الظفري

قتلنا مخلدا وابني خراق وآخر جحوشا فوق الفطيم

وخالدا الذي تاوا اليه ارامل لا يؤبن الى حميم

واما تقتلوا نفرا فانا نجعناكم باصحاب القدوم

والقدوم اسم جبل بالحجاز قرب المدينة وفي حديث فريعة بنت مالك خرج زوجي في طلب اعلاج له الى طرف القدوم قالوا انما قدوم بتشديد الدال انبانا محمد بن عبد الملك انبانا احمد بن عبد الجبار عن ابي القسم التنوخي قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابو بكر الانباري سمعت ابا العباس احمد بن يحيى يقول القدوم بتشديد الدال اسم موضع قال ابو بكر بن موسى ان اراد ابو العباس احد هذين الموضعين اللذين ذكرناهما فلا يتابع على ذلك لاتفاق ايمة النقل على خلافه وان اراد موضعا ثالثا فالشاهد ما قاله ويكون تمام الباب وقال القاضي عياض المغربي في كتاب مطالع الانوار قدوم ضان ويروى ضال غير مهموز مفتوح القاف مخففا الدال وعند المروزي بضم القاف وفي كتاب المغازي من راس ضان قال الحربي هو جبل ببلاد دوس وقدومة ثنية بفتح القاف على رواية المروزي كون قدوم من قدم من سفره ويرد هذا رواية من روى راس ضان وكذلك يرد قول الحربي انه ثنية الجبل ووقع في موضع آخر راس ضال باللام وهي رواية ابن السكن القابسي والهمذاني وزاد في رواية المستملي والضال السدر

وهو وهم ومما تقدم من تفسير الحربي اولى انه ثنية جبل وان ضا لاجبل وقال بعضهم يقال في الجبل ضان وضال وناء وله بعضهم على انه الضان من الغنم وجعل قدوم ما دونها المتقدم منها وفيه تعسف واما الذي قال في حديث ابرهيم عليه السلام فلم يختلف في فتح قافه واختلف في تشديد داله واكثر الرواة على تشديدها حكاه الباجي وهو رواية الاصيلي والقابسي في حديث قتيبة قال الاصيلي وكذا قراءها علينا ابو زيد وانكر يعقوب بن شيبة التشديد قال البكري وهو قول اكثر اهل العلم وهي قرية بالشام حيث اختتن ابرهيم عليه السلام وقد قيل انها الالة التي النجار وانه لا يجوز تشديد الدال منه واما طرف القدوم هو موضع الى جنب القريبة ففتح القاف وتشديد الدال في قول الاكثر وقد خففه بعضهم ورواه احمد بن سعيد الصدفي في احد رواة الموطا بضم القاف وتشديد الدال ثنية بجبل من بلاد دوس وهذا اخر قول عياض فانظر رعاك الله الى هذا التخبيط والحيرة والتخليط ونص هذا على ما يخالفه هذا واعتماد هذا على ما يضعف ذا و شارك في الحيرة

قدومى بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وميم والف مقصورة موضع بالجزيرة او بابل عن الدريدي

القدونين بفتح اوله وثانيه وسكون الواو ثم نون مكسورة وياء ساكنة ونون اخرى موضع في بلاد الروم عن العمراني

قدة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة القد من اللحم والقدة السوط من الجلد الذي يدبغ اسم ماءة بالكلاب وقيل قدة بوزن عدة اسم الماء الذي يسمى الكلاب ومنه ماء في يمين خلة وشمام قالوا وانما سمي الكلاب لما لقوا فيه من الشر

قديد تصغير القد من قولهم قددت الجلد او من القد وهو جلد السخلة او يكون تصغير القدد من قوله تعالى طرائق قددا وهي الفرق وسئل كثير فقيل له لم سميت قديد قديدا ففكر ساعة ثم قال ذهب سيله قددا وقديد اسم موضع قرب مكة قال ابن الكلبي لما رجع تبع من المدينة بعد حربه لاهلها نزل قديدا فهبت ريح فقدت خيم اصحابه فسميت قديدا بذلك قال عبد الله بن قيس الرقيات

قل لقنديشيع الاظعانا ... ربما سد عيبنا وكفانا
صادرات عشية عن قديد ... واردات عن الضحى عسفانا

وينسب الى قديد حزام بن هشام بن حبيش بن خالد بن الاشعر الخزاعي القديدي من اهل الرقم بادية بالحجاز روى عن ابيه واخيه عبد الله بن هشام وعمر بن عبد العزيز ووفد عليه مع اخيه روى عنه عبد الله بن ادريس والقعنبي عبد الله بن مسلمة ومحرز بن مهدي القديدي وايوب بن الحكم امام مسجد قديد ووكيع ابو سعيد مولى بني هاشم والواقدي وميسرة بن صفوان ويحيى بن يحيى النيسابوري وغيرهم وكان ثقة وابوه هاشم ثقة ادرك عمر بن الخطاب وسافر معه وبقي حتى ادرك عمر بن عبد العزيز

قديس موضع بناحية القادسية قال سيف وقدم سعد القادسية فنزل في القديس ونزل زهرة بحيال قنطرة العتيق موضع القادسية اليوم قال

وحلت بباب القادسية ناقتي ... وسعد بن وقاص علي امير
تذكر هداك الله وقع سيوفنا ... بباب قديس والمكر ضرير

اي ضار وقد نسب بهذه النسبة ابو اسحاق محمد بن احمد بن ابرهيم بن جعفر العطار القديسي البغدادي قال ابو سعد وظني انها قرية ببغداذ سمع محمد بن مخلد الدوري روى عنه ابو بكر البرقاني وهو ثقة

القديمة جبل بالمدينة ولذلك قال عبد الله بن مصعب الترمذي

اشرف على ظهر القديمة هل ترى ... برقا سرى في عارض متهلل

باب القاف والذال وما يليهما

قذاران بعد الالف را واخره نون وهي رومية قرية من نواحي حلب ذكرها امرئ القيس فقال

ولا مثل يوم في قذاران ظلته ... كاني واصحابي بقلة عندرا

ويروى على قرن اعفرا ويروى ولا مثل يوم قذار وهذه القرية موجودة الى الان معروفة بحلب قرية يقال لها اقذار ملك لبني ابي جرادة

القذاف بكسر اوله واخره فاء كانه جمع قذف الوادي وهي جوانبه وقيل القذاف ما اطقت حمله بيدك وقذفت به وهو موضع في شق حزوى ويقال له ايضا روض القذافين وفي كتاب الخالع القذاف وقوان موضعان من بني سعد بن زيد مناة وانشد لذي الرمة ... جاد الربيع له روض القذاف فوين وانعدلت عنه الاصاريم

باب القاف والرا وما يليهما

قراب بضم اوله واخره باء مثناة يقال قرت الدم يقرت قروتا ودم قارت يبس بين الجلد واللحم ومسك قارت وهو اجفه واجوده وانشد يعل بقرات من المسك فاتق وهو واد بين تهامة والشام كانت به وقعة وفيه قال عبيدة احد بني قيس بن ثعلبة بالقراب وربيسهم ربيعة بن حذار ابن مرة الكاهن وهو احد سادات العرب كثير الغارات فاقتتلوا قتالا شديدا وقتلت بنو اسد عديا

قراح بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره حاء مهملة ابو عبيدة القراح سيف القطيف وانشد النابغة

قراحية الوت بليف كانها ... عفا قلوص طارعنها تواجر
تواجر تنفق في البيع لحسنها ... وقال جرير
ظعاين لم يدن مع النصارى ... ولم يدرين ما سمك القراح

وقال ابو عمرو في قول الشاعر وانت قراحي بسيف الكواظم قراح قرية على شاطئ البحر نسبه اليها والقراحي والقرحان الذي لم يشهد الحرب وفي كتاب الحازمي قال ابو عبيدة في بيت النابغة قراحية نسبها الى قراح سيف هجر والمزادة سيف قطيف قال ورواه غيره بفتح القاف

قراحصار مرج كبير من نواحي شمال حلب نزلها صلاح الدين

قراح بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره حاء قد ذكر اللغويون في القراح أقوالاً مختلفة قال الليث القراح الماء الذي لا يخالطه ثفل من سويق وغيره وهو الماء الذي يشرب على إثر الطعام هذا لفظه وأنشد لجرير

تعلّل وهي ساغبة بنيها ... بأنفاس من الشبم القراح

قال والقراح من الأرض كل قطعة على حيالها من منابت النخل وغير ذلك قال أبو منصور القراح من الأرض البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وهذا عكس قول الليث قال أبو عبيد القراح من الأرض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء قلنا نحن والمراد به هاهنا اصطلاح بغداذي فإنهم يسمون البستان قراحاً في بغداذ عدة محال عامرة الآن آهلة يقال لكل واحد منها قراح إلا أنها تضاف إلى رجل يعرف باسمه كانت قديماً بساتين ثم دخلت في عمارة بغداذ وهي متقاربة منها قراح ابن رزين بتقديم الراء على الزاي وهو اسم رجل وهي أقرب هذه المحال المسمّاة بهذا الاسم إلى وسط البلد وذلك أنك تخرج من رحبة جامع القصر يسرة حتى تجاوز عقد المصطنع وهو باب عظيم في وسط المدينة فهناك طريقان أحدهما تأخذ ذات اليمين إلى ناحية المأمونية وباب الأزج والآخر تأخذ ذات الشمال العقد أدرمة سهم إلى درب يقال له درب النهر عن يمين القاصد إلى قراح ابن رزين ثم يتسع قليلاً ويشرق فحينئذ يقع في قراح ابن رزين فإذا صار في وسطه فعن يمينه درب النهر واللوزية وعن يساره المحلة المقتدية التي استحدثها المقتدي بالله ثم يمر في هذه المحلة أعني قراح ابن رزين نحو شوط فرس جيد فحينئذ ينتهي إلى عقد هناك وباب فإذا خرج منه وجد طريقان أحدهما يأخذ ذات اليمين يفضي إلى المحلة المعروفة بالمختارة فيتجاوزها إلى المقبرة باب أبرز ظهوها طالباً للشمال فإذا انتهى المحلة وقع في محلة تعرف بقراح ظفر اسم رجل فهذه اثنتان ثم يأخذ من ذلك العقد الذي ذكرنا أنه آخر قراح ابن
ظفر اسم رجل فهذه اثنتان ثم تخرج من ذلك العقد الذي ذكرنا أنه آخر قراح ابن رزين ذات اليمين نحو رمية سهم طالباً للجنوب فعن يسارك حينئذ درب واسع فذلك يفضي إلى المحلة يقال لها قراح القاضي وإن سرت طالباً للجنوب مقابل وجهك قبل أن تدخل قراح القاضي فتلك المحلة يقال لها قراح أبي الشحم فهذه أربع محال كبار عامرة آهلة كل واحدة منها يقرب أن تكون مدينة وفيها أسواق ومساجد ودروب كثيرة

قرادد بضم القاف من قرى اليمن

قراديس جمع قردوس اسم أبي حي من اليمن وهو درب بالبصرة ينسب إلى هذا الحي وقد نسب إليه بعض الرواة

قرار بالفتح والتخفيف وبعد الألف راء أخرى والقرار المستقر من الأرض وقال ابن شميل القرار بطون الأرض لأن الماء يستقر فيها وقال غيره القرار مستقر الماء في الروضة والقرار النقد من الشاء وهي صغارها وهي قصار الأرجل قباح الوجوه وقال نصر قرار واد قرب المدينة في ديار مزينة

مزينة وقال العمراني قرار موضع بالروم

قُرار بالضم موضع في شعر كعب الأشقري عن نصر

القراري بياء النسبة كأنه منسوب إلى الذي قبله ماء لبني العقبة والقصة على ستة أميال من واقصة فيه خرابة وقبيبات خربة وأنا أشك فيه هل في أوله قاف أم فاء ولعله منسوب إلى رجل من بني فزارة وقد أذنت لمن حققه أن يصلحه ويقره

قراس بالضم والفتح وآخره سين مهملة والقرس أكثر الصقيع وأبرده ويقال للبارد قريس وقارس وهو القرس والقرس لغتان قال الأصمعي القراس بالفتح هضاب بناحية السراة وكأنهن سمين القراس لبردها رواه عنه أبو حاتم بفتح القاف وتخفيف الراء ويقال القراس بضم القاف وفتحها

قال

يمانية أحيا لها مظّ مائد ... وآل قراس صوب أرمية كحل

ومائد بعد الألف همزة وروي مابد بالباء الموحدة جبلان في بلاد هذيل وقيل باليمن أرمية جمع رمي وهو السحاب كحل أي سود وفي جامع الكوفي في قراس بالفتح موضع من بلاد هذيل وقال أبو صخر الهذلي

كأن على أنيابها بعد رقدها ... وقد دنت الشعرى ولم يطلع النجم

مجاجة نحل من قراس سبيئة ... بشاهقة جلس يزل بها اللقم

وقال العمراني قراش بالشين موضع لهذيل وما أظنه إلا غلطاً لم يذكر هذا فذاك قراس بالسين المهملة قريباً مما تقدم

قراص ماء في ديار كلاب لبني عمرو بن كلاب

قراضة حصن باليمن لابن الملندم العدمي

قراضم بالضم وبعد الألف ضاد معجمة وميم يقال قرضت الشيء إذا قطعته وميمه زائدة كأنه من قرضته والله أعلم وهو اسم موضع بالمدينة في قول الأحوص يعاتب كثيّراً لما ادعى أن خزاعة من ولد النضر بن كنانة

وأصبحت لا كهما أباك لحقته ... ولا الصلت إذ ضيعت حدك تلحق

وأصبحت كالمهريق فضلة مائه ... لضاحي سراب بالملا يترقرق

دع القوم ما احتلوا ببطن قراضم ... وحيث تفشى بيضه المتفلق

وقال ابن هرمة

عفا أج من أهله فالمشلل ... إلى البحر لم يأهل له بعد منزل

فأجزاع كفت فاللوى فقراضم ... ينابيع يلبل أهله فتحملوا

قراضية بالضم وبعد الالف ضاد معجمة وياء مثناة من تحتها اي يطاع وهو موضع في شعر بشر بن ابي خازم

وحل الحي حي بني سبيع ... قراضية ونحن له اطار

قال روى بعضهم قراضبة وانكر ابن الاعرابي وقال قراضية بالياء المثناة من تحتها موضع معروف

قراف بالفتح واخره فاء والقرف القشر والقرف الوبا وقراف قرية في جزيرة من بحر اليمن بحذاء الجار سكانها تجار كنحو اهل الجار يوتون بالماء العذب من نحو فرسخين

القرافه مثل الذي قبله وزيادة هاء في اخره خطة بالفسطاط من مصر كانت لبني غصن ابن سيف بن وايل من المعافر وقرافه بطن من المعافر نزلوها فسميت بهم وهي اليوم مقبرة اهل مصر وفيها ابنية جليلة ومحال واسعة وسوق قايم ومشاهد للصالحين وترب الاكابر مثل ابن طولون والماذرائي يدل على عظمة وجلال وبها قبر الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه في مدرسة للفقهاء الشافعيه وهي من نزه اهل القاهرة ومصر ومتفرجاتهم في ايام المواسم وقال ابو سعد محمد بن احمد العميدي

اذا ما ضاق صدري لم اجد لي ... مقر عبادة الا القرافه

لين لم يرحم المولى اجتهادي ... وقلة ناصري لم الق رافه

وينسب اليها المحدثون ابا الحسن علي بن صالح الوزير القرافي وابو الفضل الجوهري القرافي ونسبوا الى البطن من المعافر ابا دجانة احمد بن ابرهيم بن الحكم بن صالح القرافي حدث عن حرملة بن يحيى وهو وزير سعيد الايلي وغيرهما وتوفي سنة تسع وتسعين ومايتين قاله ابن يونس والقرافة ايضا موضع بالاسكندرية يروي عنه حكايات وانشد ابو سعيد محمد بن احمد العميدي بذكر قرافة مصر واعاد البيتين المذكورين

قراقر بضم اوله وبعد الالف قاف اخرى مكسورة وراء هو علم مرتجل لاسم موضع الا ان يكون من قولهم قرقر الفحل اذا هدر والقرقرة قرقرة الحمام اذا هدر والقرقرة قرقرة البطن والقرقرة نحو القهقهة والقرقور الارض الملسا ليست بجد واسعة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر قال عبيد بن الابرص ترجي مرابعها في قرقر ضاحي وقال شمر القرقر المستوي الاملس الذي لا شي فيه وقراقر اسم واد اصله من الدهنا وقد ذكر في الدهنا وقيل هو ماء لكلب عن الغوري ويوم قراقر هو يوم ذي قار الاكبر قرب الكوفة وقراقر ايضا واد لكلب بالسماوة من ناحية العراق نزله خالد بن الوليد عند قصده الشام وفيه قيل

لله در رافع اني اهتدي ... خمسا اذا ما سارها الجيش بكا

ما سارها من قبله انس يرى ... فوز من قراقر الى سوى

وقال السكوني قراقر وحنو قراقر وحنو ذي قار وذات العجرم والبطحا كلها حول ذي قار وقد اكثر الشعرا من ذكر قراقر فقال الاعشى

فدي لبني ذهل بن شيبان ناقتي ... وراكبها يوم اللقاء وقلت

هم ضربوا بالحنو حنو قراقر ... مقدمة الهامرز حتى تولت

وقراقر ايضا قاع ينتهي اليه سيل حايل وتسيل اليه اودية ما بين الجبلين في حق اسد وطي وهو الذي ذكره سبرة بن عمرو الفقعسي في قوله وقد عير ضمرة بن ضمرة كثرة ابله ونحره فيها فقال في ذلك

اتنسى دفاعي عنك اذ انت مسلم ... وقد سال من ذل عليك قراقر

ونسوتكم في الروع باد وجوههما ... يخلن اماء والاماء حراير

اعيرتنا البانها ولحومها ... وذلك عار يا ابن ريطة ظاهر

نحابي به اكفاءنا ونهينها ... ونشرب من اثمانها ونقامر

نحابي من الحبا وهو العطا واياه اراد النابغة بقوله

له بفناء البيت سوداء فخمة ... تلقم اوصال الجزور العراعر

بقية قدر من قدور تورثت ... لال الجلاح كابرا بعد كابر

يظل الاماء يبتدرن قديحها ... كما ابتدرت كلب مياه قراقر

وقال ابن الكلبي في كتاب الجمهرة اختصمت بنو القين بن جسر وكلب في قراقر كل يدعيه فقال عبد الملك بن مروان لمن النابغة الذي يقول

يظل الاماء يبتدرن قديحها ... كما ابتدرت كلب مياه قراقر

فقضا بها لكلب بهذا البيت

قراقر بالفتح يصح ان يكون جمعا للجمع ما ذكرناه في تفسير الذي قبله قال نصر قراقر موضع من اعراض المدينة لال حسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام

قراقرة من مياه الضباب بنجد بالحمى حمى ضرية

قراقري بضم اوله بلفظ النسبة الى المذكور قبل الذي قبله موضع عن الازهري

القرانع بعد الالف نون مكسورة حصن حصين من حصون صنعاء اليمن يقابل المصانع اقام عليه الملك المسعود بن الملك الكامل سنة حتى فتح

قران بالضم يجوز ان يكون جمع قر او قر من البرد او فعلان منه ويقال يوم قر وليلة قرة فيجوز على هذا ان يقال ايام قران وموضع قر ومواضع قران وقران اسم واد قرب الطايف في شعر ابي ذويب قال ويروى لابي جندب

وحي بالمناقب قد حموها ... لدى قران حتى بطن ضيم

كلها بين مكة والطائف وقران قرية باليمامة وقيل قران بين مكة والمدينة بلصق ابلى وقد ذكر في ابلى وقال ذو الرمة

تزاورن عن قران عمدا ومن به ... من الناس وازورت سراهن عن حجر

وقال السكري في قول جرير

كان احداجهم تحدو امقفية ... نخل بملهم او نخل بقران

قال ملهم وقران قرية باليمامة لبني سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة والاحداج مراكب النسآ
قلت فهذا الذي ذكرنا انه بين مكة والمدينة فهما موضعان مسميان بهذا الاسم وقال
مطارد اللص

اقول وقد قرنت عيسا بثملة ... لها بين سعيها فضول نفائف
على دماء البدن ان لم تمارني ... امورا على قران فيها ذكالف

وقال ابن سيران في تاريخه وفيها يعني في سنة عشر وثلثماية انتقل اهل قران من اليمامة الى
البصرة لحيف لحقهم من ابن الاخيضر في مقاسماتهم وجدب ارضهم فلما انتهى خبرهم الى اهل
البصرة سعى ابو الحسن احمد بن الحسين بن المثنى في مال جمعه لهم فقووا به على الشخوص الى البصرة
فدخلوا على حال سيئة فامر لهم سبك امير البصرة بكسوة ونزل بالمشامعة محلة بها وقران
قرية بمر الظهران بينها وبين مكة يوم وقران قصبة البذين باذربيجان حيث استوطن بابك الخرمي
عن نصير

قران بالتخفيف قال نصر ناحية بالسراة من بلاد دوس كان بها وقعة قال وقران
من الاصقاع الجذية وقال جبل من جبال الحديلة وهي منزل لحاج البصرة قال واظنه المشدد خفف
في الشعر والله اعلم

قراوي قرية بالغور من ارض الاردن يزرع بها السكر الجيد رايتها غير مرة وقرا ايضا
قرية من اعمال نابلس يقال لها قراوي بني حسان وينسب اليها ابو محمد عبد الحميد واحمد ابنا مري
ابن ماضي القراوي الحساني سمع عبد الحميد بن ابي الفرج عبد المنعم بن كليب وابي الفرج بن الجوزي
وغيرهما

القرائن جمع قرين من قرنت الشي بالشي اذا ضممته اليه واصله من القرن وهو الحبل يقرن
فيه البعيران والقرين الصاحب وكل شي ضممته الى شي فهو قرينه والقراين بركة وقصر بين الاجفر
وفيد والقراين موضع بالمدينة قال ابو قطيفة

الا ليت شعري هل تغير بعدنا ... جبوب المصلى ام كعهدي القرائن

وقد تقدمت هذه الابيات في البلاط والقرآن جبال مقترنة معروفة في قول البريق الهذلي
ومر على القراين من بحار ... فكاد الوبل لا يبقي بحارا

قرب بصد البعد يوم ذات قرب من ايام العرب

قربى بالضم ثم السكون وفتح الباء الموحدة اسم ماء قريب من تبالة قال مزاحم العقيلي
فما ام احوى الحدتين خلا لها ... بقربى ملاحي من المرد ناطف

قرباقه بالتحريك والباء الموحدة وبعد الالف قاف حصن شمالي مرسيه ينسب اليه ابو الحسن
العباس القرباقي شاعر مجيد

قربق بالضم ثم السكون وفتح الباء الموحدة والقاف لا اعرف له وجها في اللغة اسم موضع رواه
ابو عبيد بالكاف وبالقاف ايضا وقال هو البصرة عن الجوهري قال وانشد الاصمعي

يتبعن ورقاء كلون العوهق ... لاحقة الرجل عنود المرفق
يا ابن رقيع هل لها من مغبق ... ما شربت بعد قليب القربق
من قطرة غير النجاء الادفق

وقال النضر بن شميل هو فارسي معرب واصله كلبه وهو الحانوت

قربة بالضم ثم الفتح وباء موحدة بوزن همزة لمزة من القرب اسم وادٍ عن الجوهري

قربيط بضم القاف وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وياء ساكنة وطاء مهملة من كورة
اسفل الارض بمصر

قرتان بالتحريك والتاء المثناة من فوق واخره نون قال الخوارزمي موضع ولا ادري ما اصله

قرتاء بالتحريك وتشديد التاء المثناة من فوقها من قرى البصرة ينسب اليها ابو عبد الله محمد
ابن خلف بن محمد بن سليمان بن ايوب المهرديري ويعرف بالقرتاي سكن الصليق من البطايح حدث عن
ابي شجاع محمد بن فارس والحسن بن احمد بن ابي زيد البصريين كذا ضبطه الخطيب ابو بكر بخطه وذكره
السلفي بكسر اوله وثانيه فقال القرتاي وهو ابو تمام محمد بن ادريس بن خلف القرتاي حدث عنه السلفي

القرتب من قرى وادي زبيد باليمن

قرتوة بالفتح ثم السكون والتاء المثناة من فوق مضمومة والواو قال اسم موضع وحكمه
كالذي قبله

قرتيا بفتح اوله وثانيه وتاء مثناة من فوق وياء مثناة من تحت مشددة والف بلد قرب
جبرين من نواحي فلسطين من اعمال البيت المقدس

قرج بالفتح ثم السكون والجيم كورة بالري ينسب اليها علي بن الحسين القرجي يروي عن ابرهيم
ابن موسى الفراء روى عنه العقيلي

القرحاء بالفتح والمد والحاء مهملة من قرى بني مجاشع بالبحرين

قرحان بالضم ثم السكون واخره نون والقرحان واحده قرحانة ضرب من الكماة بيض صغار
ذوات روس كروس الفطر والقرحان الذي لم يمسه قرح ولا جدري ولم تصبه في حرب جراحة
ويوم قرحان من ايام العرب قال جرير

الله ساق الى قيس بن حنظلة ... جزيا اذا ذكرت ايام قرحانا

قرحتا من قرى دمشق كان يسكنها يحيى بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معوية بن ابي سفين

الاموي وغيره من اشراف بني امية وعبد الملك بن وهيب بن هرون القرحتاوي من اهل قرحتا حكى عن عمه عبد الله بن هرون حكى عنه ابو بكر احمد بن البختري قاله ابن عساكر وعبد الله بن هرون القرحتاوي احد الصالحين حكى محمد بن صالح بن همس حكى عنه ابن اخيه عبد الملك بن وهيب

قرح بالضم ثم السكون والقرح والقرح لغتان في عض السلاح وغيره مما يجرح الجسد وهو سوق وادي القرى وفي حديث ابي شموس البلوي صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الذي في صعيد قرح فعلمنا مصلاه بعظم واحجار فهو في المسجد الذي يصلي فيه اهل وادي القرى

قال عبد الله بن رواحه

جلبنا الخيل من اجام قرح ... يغر من الحشيش لها العكوم

وقيل بهذه القرية كان هلاك عاد قوم هود عليه السلم قال امية بن ابي الصلت اهل قرح بها تداسوا ثغورا اي متفرقين جاهلين الواحد ثغر وكانت من اسواق العرب في الجاهلية وقال الذي قرح سوق وادي القرى وقصبتها وانشد لبعض بني اسد من اللصوص

لقد علمت ذوو الكلابي انني ... لهن باجواز الفلاة مهين

تنازعن في الاقران حتى حبسنها ... بقرح وقد القين كل جنين

ولما رايت النحر قد عصبوا بها ... مساومة خفت بهن يميني

فاديت منها عشة ذات حلة ... كبير ابي الجارود وهو بطين

قرحياء بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الحا والياء المثناة من تحت والمد قال ابو الحسن المهلبي موضع وكل ارض ملساء قرحيا

قرحي بالفتح ثم السكون جمع قريح اسم موضع عن ابن الاعرابي قال الله والقرحي بوادي القرى

وانشد

اذا اخذنا بلا من تغلب ... فلا شرقي ولكن غرب

ويع بقرحي او بحوض الثعلب ... وان نبت فانتسب ثم اكذب

ولا الومنك في النسب

قرد جبل قال مالك بن نمط الهمداني قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد همدان واسلم وكتب له كتابا

حلفت برب الراقصات على منى ... صوادر بالركبان من هضب قردد

بان رسول الله فينا مصدق ... رسول اتى من عند ذي العرش مهتد

فما حملت من ناقة فوق كورها ... ابر واوفى ذمة من محمد

ويروى اسد على اعدائه من محمد

واعطى اذا ما طالب العرف جاءه ... وامضى بحد المشرفي المهند

قرد بضم اوله وفتح ثانيه بوزن جرذ ونغل موضع عن العمراني

قرد بالتحريك مرتجل وقيل القرد الصوف الردي ورواه ابو محمد الاسود قرد بضمتين ايضا هكذا

بقوله ابنة العلم ذو قرد ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى اليه لما خرج في طلب عيينة لما اغار على لقاحة قال ابان بن عثمان صاحب المغازي وذو قرد ماء على ليلتين ماء الطلحة بن عبيد الله اشتراه فتصدق به على مارة الطريق قال عياض القاضي جاء في حديث قتيبة في الصحيح ان بذي قرد كان سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اغارت عليه غطفان وهذا غلط انما كان بالغابة قرب المدينة قال وذو قرد حيث انتهى المسلمون اخر النهار ذو به باتوا ومنه انصرفوا فسميت به الغزوة وقد بينه في حديث سلمان بن الاكوع والسير وقال بعض شيوخ مسلم في اخر حديث قتيبة فلحقهم بذي قرد يدل على ذلك لانهم لما اخذوا السرح وبقيموا امكانهم حتى لحق بهم الطلب قال القاضي وبين ذي قرد والمدينة نصف يوم وقال محمد بن موسى الخوارزمي غزوة الغابة هي غزوة ذي قرد كانت في سنة ست ذكرت في الغابة قال حسان بن ثابت

اخذ الاله عليهم بحرامه ... ولعزة الرحمن بالاسداد

كانوا بدار ناعمين فبدلوا ... ايام ذي قرد وجوه عباد

قال العمراني وغزوة ذي قرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

القردودة ما تنبي طليحة كاد سل اليه ثمامة بن اوس بن لام الطائي ان معي من جديلة خمسماية فان دهمكم امر فنحن بالقردودة والاسرد دون الرمل

قردوس بالضم وهو واحد القراديس التي قدمنا ذكرها ويقال لتلك الخطة بالبصرة القردوس

قردة بالتحريك مرتجل ماء اسفل مياه الثلبوت بنجد في الرمة لبني نعامة وقد كتبناه في باب الفاء عن العمراني بالفاء والله اعلم وذو القردة بنجد ولعله غير الذي قبله

قرداء بالتحريك في تاريخ دمشق احمد بن الضحاك بن مازن ابو عبد الله الاسدي القردي مولى ابي ابن خريم امام جامع دمشق قال ابو عبد الله البخار الحافظ قال لنا الشيخ زين الامنا ابو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة بن منبه وخالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص سمع منه احمد بن ابي الحوادي وهو من اقرانه وروى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن الوليد المري وابو حاتم الرازي ومات في ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين ومايتين

قردى بالفتح ثم السكون ثم دال مهملة والقصر قردى وبازبدي قريتان من جبل الجودي بالجزيرة وبقربها قرية الثمانين قرب جزيرة ابن عمر وعندها ارست سفينة نوح عليه السلام قال الشاعر

بقردى وبازبدي مصيف ومربع ... وعذب يحاكي السلسبيل برود

وقال ابو الحسن بن عبد الكريم الجزري حرسه الله تعالى بازبدي قرية في غربي الجزيرة مضافا اليها قرى كثيرة وهي على دجلة مقابل الجزيرة وقردى في شرقي دجلة الجزيرة ومن اعمالها ينسب اليها ولاية كبيرة نحو مايتي قرية منها الجودي وثمانين وغير ذلك ومن نواحي قردة فيروز شابور قرية كبيرة فيها عمارات واسعة واثار ويوم قردى وقعة كانت قرب هذا الموضع بين خثعم وبني عامر

القردية

بفتح اوله وثانيه وبعد الدال ياء النسبة ماءة بين الحاجر ومعدن النقرة ملحة على طريق الحاج

قر

بالفتح وتشديد الراء موزون بر قال ابن الاعرابي تريدك الكلام في اذن الابكم حتى تفهمه والقر صب الماء دفعة واحدة والقر البارد والقر اسم موضع

قزاحل

بالضم ثم السكون وزاي وحاء مهملة ولام من نواحي حلب ثم من نواحي العمق قتل بها مسلم بن قريش العقيلي امير الشام قتله سليمن بن قتلمش في سنة ثمان وسبعين واربعمئه

قرس

بكسر القاف والسين مهملة جبل بالحجاز في ديار جهينة وبحرة النار

قرشفة

بالفتح ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وفاء وهاء موضع ببلاد الروم

القرشية

بالضم نسبة تانيث الى قريش اما الى القبيلة واما الى اسم رجل قرية بسواحل حمص وهي احدعملها مما يلي حلب وانطاكية وبحلب قوم من وجوهها يقال لهم بنو القرشي منسوبون اليها والناس يظنونهم من قريش كذا حدثني من اثق به

قرص

بفتح القاف وسكون الراء والصاد مهملة مدينة بارمينيه من نواحي تفليس يومان

قرص

بالضم بلفظ القرص من الخبز تل بارض غسان في شعر عبيد بن الابرص قال

فاتبعنا الحرث الاعرج في جحفل بالليل خطار العوالي

ثم عجناهن خوصا كالقطا القاربات الماء من اثر الكلال

نحو قرص ثم جالت جولة بحيل فتا عن يمين وشمال

قرطاجنه

بالفتح ثم السكون وطاء مهملة وجيم ونون مشددة وقيل ان اسم هذه المدينة قرطا واضيف اليها جنة لطيبها ونزهتها وحسنها بالتقديم من نواحي افريقية قال بطليموس في كتاب الملحمة طولها اربع وثلثون درجة تحت احد عشر درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان لها ثلث درجات من الدلو بيت حيوتها خمسة عشر درجة من السنبلة كانت مدينة عظيمة شامخة البنا اسوارها من الرخام الابيض وبها من العمد الرخام المتنوع الالوان ما لا يحصى ولا يحد وقد بنى المسلمون من رخامها ما اخربت عدة مدن ولم يزل الخراب فيها منذ زمان عثمان بن عفان رضي الله عنه والى هذه الغاية على حالها وبها الى الان عمودان احمران من الحجر المانع في مجلس الملك احدهما قائم والاخر قد وقع دور كل عمود منها سته وثلثون شبرا وطوله فوق الاربعين ذراعا وهي على ساحل البحر بينها وبين تونس اثنى عشر ميلا وتونس عمرت من خراب قرطاجنه وحجارتها وقد بقي من حجارتها ما يعمر به مدينة اخرى ولم يكن بقربها عين جارية ولا قناة سارية فجلب عامرها اليها الماء من نواحي القيروان وبينهما مسيرة ثلثة ايام في جبال متحاذية بعضها من بعض وقد وصل بين تلك الجبال بعقود معقودة

وعمد مبنية كالمنابر العالية وجعل مجرى الماء فوق ذلك المعقود والازج المحكم المنحوت واهل تلك البلاد يسمونها الحنايا وهي متون كثيرة ومن نظر الى هذه المدينة عرف عظم شان بانيها وتقدم مبدا هلها ومفنيها وذكر اهل السير ان عبد الملك بن مروان ولى حسان بن النعمان الازدي افريقية فلما قدمها نزل القيروان وقال اي مدينة بافريقية اشد قيل له ليس مثل قرطاجنة فانها دار الملك فنازلها وقاتل اهلها قتالا شديدا ثم طلبوا الامان فاعطاهم اياه ثم غدروا فرجع اليهم حتى ملكها وهدمها فهو اول من هدمها وذلك في نحو سنة سبعين وقرطاجنة مدينة اخرى بالاندلس تعرف بقرطاجنة الخلفا قريبة من الشرق من اعمال تدمير خربت ايضا لان ماء البحر استولى على اكثرها فبقي منها طايفه وبها الى الان قوم وكانت عملت على مثال قرطاجنة التي بافريقيه

قرطبه

بضم اوله وسكون ثانيه وضم الطاء المهملة ايضا والباء الموحدة كلمة فيما احسب عجمية رومية ولها في العربية مجال يجوز ان يكون من القرطبة وهو العدو الكثير الشديد

قال

اذا رآني قد رايت قرطبا وجال في جحاشه وطرطبا

وقال الاصمعي طعنه فقرطبه اذا صرعه وقول ابن الصامت الجشمي

رقوني وقالوا لا تدع يابن صامت فقلت لنا ديهم بشدي محدد

وما كنت مغترا باصحاب عامر مع القرطبا بلت نقائمها يدي

قال القرطبا السيف كانه من قرطبه اي قطعه وهي مدينة عظيمة بالاندلس وسط بلادها وكانت سرير ملكها وقصبتها وبها كانت ملوك بني امية ومعدن الفضلا ومنبع النبلا من ذلك الصقع وبينها وبين البحر خمسة ايام وقال ابن حوقل التاجر الموصلي وكان طرق تلك البلاد في حدود سنة خمسين وثلثمايه فقال واعظم مدينة بالاندلس قرطبة وليس لها في المغرب شبيه في كثرة الاهل وسعة الرقعة ويقال انها كاحد جانبي بغداد وان لم تكن كذلك فهي قريبة منها وهي حصينة بسور من حجارة ولها بابان يشرعان في نفس السور الى طريق الوادي من الرصافة والرصافة مساكن اعالي البلد متصلة باسافله من ربضها ابنيتها مشتبكة محيطة من شرقيها وشماليها وغربيها وجنوبها فهو الى واديها وعليه الرصيف المعروف بالاسواق والبيوع ومساكن العامة بربضها واهلها متمولون متخصصون واكثر ركوبهم البغلات من حورهم وجنيبهم اجيادهم غاياتهم ويبلغ ثمن البغلة عندهم خمسماية دينار واما المايه والمايتان فكثير لحسن شكلها والوانها وقدودها وعلوها وصحة قوائمها قال عبد الله الفقير اليه مولف الكتاب هذا كان صفتها الى حدود سنة اربعين واربعمئه فانه انقضت مدة الامويين وابن ابي عامر وظهر المتغلبون بالاندلس وقويت شوكة بني عباد وغيرهم واستولى كل امير على ناحيته وخلت قرطبه من سلطان يرجع الى امره وصار كل من قويت يده عمرت مدينته وخرب قرطبه بالجور عليها فعمرت اشبيلية ببني عباد عمارة صارت بها سرير ملك الاندلس وهي الى الان على ذلك من العمارة وخربت قرطبة وصارت كاحد المدن المتوسطه وقد ذكروها ورثوها فاكثروا وممن تشوق اليها القاضي محمد ابن ابي عيسى بن يحيى الليثي قاضي الجماعة بقرطبه قاله في القرطبة

ولم ذكراي من ورق مغردة على قضيب بذات الجزع مياس

رددن شجوا شجي قلبي الخلي فقل — في نجو ذي غربة ناي عن الناس

ذكرنه الزمن الماضي بقرطبة — بين الاحبة في لهو وايناس

هجن الصبابة لولا همة شرفت — فصيرت قلبه كالجندل القاسي

ينسب اليها جماعة وافرة منهم ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الازدي القرطبي قرا عليه كثير من شيوخنا وكان اديبا فاضلا مقريا عارفا بالنحو واللغة سمع كثيرا من كتب الادب وورد الموصل فاقام بها يفيد اهلها ويقرون عليه فنون العلم الى ان مات بها في سنة سبع وستين وخمسماية وممن نسب اليها احمد بن محمد بن عبد البر ابو عبد الملك من موالي بني امية سمع محمد ابن احمد بن الزراد وابن لبابة واسلم بن عبد العزيز وغيرهم وله كتاب مولف في الفقها بقرطبة توفي في السجن لليلتين بقيتا من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلثماية قاله ابن الفرضي واحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حناد بن لقيط الرازي الكناني من انفسهم من اهل قرطبة يكنى ابا بكر وفد ابوه على الامام محمد وكان ابوه من اهل اللسانة والخطابة وولد احمد بالاندلس وسمع من احمد بن خالد وقاسم بن اصبغ وغيرهما وكان كثير الرواية حافظا للاخبار وله مولفات كثيرة في اخبار الاندلس وتواريخ دول الملوك منها توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة اربع واربعين وثلثماية ومولده في عشر ذي الحجة سنة اربع وسبعين ومايتين قاله ابن الفرضي وحباب بن عبادة الفرضي ابو غالب القرطبي له تواليف في الفرايض وحسن بن الوليد بن نصر ابو بكر يعرف بابن الوليد وكان فقيها عالما بالمسايل نحويا خرج الى المشرق سنة اثنتين وستين وثلثماية وخالد بن سعد القرطبي احد ايمة الاندلس كان المستنصر يقول اذا فاخرنا اهل المشرق بيحيى ابن معين فاخرناهم بخالد بن سعد وصنف كتابا في رجال الاندلس ومات بجمادى سنة اثنتين وخمسين وثلثماية عن ابن الفرضي وقد نيف على الستين وخلف بن القسم بن سهل بن محمد ابن يونس بن الاسود ابو القسم المعروف بابن الدباغ الازدي القرطبي ذكره الحافظ في تاريخ دمشق وقد سمع بدمشق ابا الميمون بن راشد وابا القسم بن ابي العقب وبمكة ابا بكر احمد بن محمد ابن سهل بن رزق الله المعروف بنكير الحداد وابا بكر بن ابي الموت وبمصر عبد الله بن محمد المفسر الدمشقي والحسن بن رشيق روى عنه ابو عمر يوسف الفرضي وابو عمرو الداني كان حافظا للحديث عالما بطرقه الف كتابا حسانا في الزهد ومولده سنة خمس وعشرين وثلثماية وتوفي سنة ثلاث وتسعين وثلثماية في ربيع الاخر

قرطسا

بالفتح ثم السكون وفتح الطاء وسين مهملة قرية من قرى مصر القديمة كان اهلها ممن اعان على عمرو بن العاص فسباهم كما ذكرنا في بلهيب ثم ردهم عمر بن الخطاب اسوة القبط ويضاف اليها كورة فيقا وكورة قرطسا ومصيل والملبدتين كلها كورة واحدة

قرطمة

بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الطاء والميم مدينة بالاندلس غير القرطبة التي ذكرناها انفا وهذه من اعمال رية صالحة الاهل

قرظان

من حصون زبيد باليمن

قرظ

قرظ

بالتحريك واخره ظا معجمة وهو ورق شجر يقال له السلم يدبغ به الادم وذو قرظ ويقال ذو قريظ موضع باليمن

القرعاء

تانيث الاقرع كانها سميت بذلك لقلة نباتها وهو منزل في طريق مكة من الكوفة بعد المغيثة وقبل واقصة اذا كنت متوجها الى مكة وبين المغيثة والقرعا الزبيدية ومسجد سعد والحزاو بين القرعا وواقصة على ثلاثة اميال بير تعرف بالمرعي وبين القرعا وواقصة ثمانية فراسخ وفي القرعا بركة وركايا لبني غدانة وكانت فيه وقعة بين بني دارم بن مالك وبني يربوع بسبب هيج جرى بينهم على الماء فقتل رجل من بني غدانة يقال له ابو بدر واراد بنو دارم ان يدوا فلم يقبل بنو يربوع فهاجت الحرب

قرعد

حصن في جبل ريمة من نواحي اليمن

القرع

كانه جمع اقرع اسم لاودية بباب الشام سميت بذلك لانها لا تنبت شيا

قرقد

بالكسر ثم السكون وقاف اخر مكسورة ايضا ودال مهملة ولا ادري ما اصله جبل قرب مكة وقال الكندي بتاخم معدن البرام وبسوم وهذه البلاد كلها لغامد وخثعم وسلول وسواة بن عامر بن صعصعة وحولان وغيرهم قال

سمعت واصحابي تحث ركابهم — بنا بين ركب من يسوم وقرقد

فقلت لاصحابي قفوا لا ابا لكم — صدور المطايا انه صوت معبد

وقال غير الكندي هو قد قد بدالين وجعلهما الكندي موضعين

القرفية

من مياه بني عقيل بنجد عن ابي زياد

قرقر

قال ابو الفتح هو جانب من القرية به اضاءة لبني سنبس قال واظن القرية هذه بين الفلج ونجران

قرقرة

بالفتح وتكرير القاف والرا والقرقرة الارض الملسا وليست بعيدة وهو موضع يقال له قرقرة الكدر جمع الكدرة في اللون ويجوز ان يكون جمع الكدرة وهي القلاعة الضخمة من مدر الارض المثارة ونحو ذلك وهو قريب من المعدن يذكر في الكدرات ان شا الله تعالى

قرقرى

بتكرير القاف والراء واخره مقصور وقد تقدم اشتقاقه باليمامة اذا خرج الخارج من وشم اليمامة يريد مهب الجنوب ويجعل العارض شمالا فانه يعلو ارضا تسمى قرقرى فيها قرى وزروع ونخيل كثيرة ومن قراها الهرمة فيها ناس من بني قريش وبني قيس ابن ثعلبة وقرما والجوا والاطوا وتوضح وعلى قرقرى يمر قاصد اليمامة من البصرة يدخل مراة قرية المراي الشاعر اليها وفي قرقرى اربعة حصون حصن لكندة وحصن لتميم وحصنان

لثقيف قال ذلك كله ابو عبيد الله السكوني رحمه الله فقد سرني بما اوضحه مما لم يتعرض له غيره

على وحدث ابن الانباري ابو بكر بن محمد بن القسم بن بشار حدثني محمد بن حفص باسناده عن يزيد ابن العلا بن مرقش قال حدثني اخي موسى بن العلا قال كان معنا يحيى بن طالب الحنفي احد بني ذهل ابن الدول بن حنيفة كان مولى لقريش وكان شيخا ديّنا يقري اهل اليمامة وكانت له ضيعة باليمامة يقال لها البرة العليا وكان يشتري غلات السلطان بقرقرى وكان عظيم التجارة وكان سخيا فاصاب الناس جدب نجلا اهل البادية فنزلوا قرقرى ففرق يحيى بن طالب فيهم الغلات وكان معروفا بالسخا فباع عامل السلطان املاكه وعزه الدين فهرب الى العراق وقد كانت ضيعة من ضياعه لقوم فرادّ الغم بها لئلا يبيعها السلطان فيما يبيع فكابره القوم عليها فخرج من اليمامة هاربا من الدين يريد خراسان فلما وصل الى بغداد بعث رسولا الى اليمامة وكان معه فلما رآه في الزورق اغرورقت عيناه بالدموع وكان معدودا من الفصحاء وانشا يقول

احقا عباد الله ان لست ناظرا … الى قرقرى يوما واعلامها الغبر

كان فوادي كلما مر راكب … جناح غراب رام نهضا الى وكر

اقول لموسى والدموع كانها … جداول فاضت من جوانبها تجري

الا هل لشيخ وابن ستين حجة … بكا طربا نحو اليمامة من عذر

وزهدني في كل خير صنعته … الى الناس ما جربت من قلة الشكر

اذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة … دعاك الهوى واهتاج قلبك للذكر

فواحزني مما اجن من الاسى … ومن مضمر الشوق الدخيل الى حجر

تغربت عنها كارها وهجرتها … وكان فراقيها امر من الصبر

فيا راكب الوجناء ابت مسلما … ولا زلت من ريب الحوادث في ستر

اذا ما اتيت العرض فاهتف باهله … سقيت على شحط النوى سبل القطر

فانك من وادٍ الي مرجب وان … كنت لا تزداد الا على عفر

المرجب المعظم ومنه قول الانصاري انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وبه سمي رجب لتعظيمهم اياه وحدث احمد بن عبيد بن ناصح النحوي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المدايني قال كان يحيى بن طالب الحنفي مولى لقريش باليمامة وكان شيخا فصيحا دينا يقري الناس وكان عظيم التجارة وذكر مثل ما تقدم فخرج الى خراسان هاربا من الدين فلما وصل الى قومس قال

اقول لاصحابي ونحن بقومس … ونحن على اثباج ساهمة جرد

بعدنا وبيت الله عن ارض قرقرى … ومن قاع موحوش وزدنا على البعد

فلما وصل الى خراسان قال

ايا اثلات القاع من بطن توضح … حنيني الى اطلالكن طويل

ويا اثلات القاع قلبي موكل … بكن وجدوى خيركن قليل

ويا اثلات القاع قد مل صحبتي … مسيري فهل في ظلكن مقيل

الا هل الى شم الخزامى فنظرة … الى قرقرى قبل الممات سبيل

فاشرب من ماء الحجيلات شربة … يداوي بها قبل الممات غليل

احدث عنك النفس ان لست راجعا … اليك فحزني في الفواد دخيل

اريد

اريد انحدارا نحوها فيصدني … اذا رمته دين علي ثقيل

قال ابو بكر بن الانباري غني الرشيد بهذا البيت فسال عن قايله فاخبر فامر برده وقضاء دينه فسايل عنه فقيل انه مات قبل ذلك بشهر وقال

خليلي عوجا بارك الله فيكما … على البرة العليا صدور الركايب

وقولا اذا ما نوه القوم للقرى … الا في سبيل الله يحيى بن طالب

قرقسان بالفتح ثم السكون وقاف اخرى مفتوحة وسين مهملة وآخره نون موضع

قرقشنده قرية باسفل مصر ولد بها الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصري الفقيه مولى بني فهم ثم مولى لخالد بن ثابت بن ظاعن واهل بيته يقولون ان اصله من الفرس من اهل اصفهان ولد في سنة اربع وتسعين وتوفي نصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة قال القضاعي دار الليث بن سعد ومسجده عند ثقيفة مغلس بالحمرا في زقاق الليث وكان لليث دار بقرقشندة بالريف بناها فهدمها ابن رفاعة امير مصر عنادا له وكان ابن عمه ثم بناها الليث ثانية فهدمها ابن دفاعة فلما كان الثالثة اتاه آت في منامه وقال له قم يا ليث ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الآية فاصبح وقد فلج ابن دفاعة فاوصى اليه ومات بعد ثلث

قرقشونه قال ابن الفرضي اخبرنا علي بن معاذ قال اخبرني سعيد بن فحلون عن يوسف ابن يحيى المغامي ان حبان ابن ابي جبله القرشي مولاهم غزا موسى بن نصير حين افتتح الاندلس حتى اتى حصنا من حصونها يقال لها قرقشونه فتوفي بها والله اعلم وبين قرقشونه وقرطبة مسافة خمسة وعشرين يوما وفيها الكنيسة العظيمة عندهم المسماة بشنت مريه فيها سواري فضه لم ير الراوون مثلها لم يحزم الانسان بذراعيه واحدة منها مع طول مفرط وقيل ان حبان بن ابي جبلة توفي بافريقيه سنة خمس وعشرين ومايه وكان بعثه عمر ابن عبد العزيز في جماعة من الفقها يفقهوا اهلها

قرقوب بالضم ثم السكون وقاف اخرى وبعد الواو الساكنة باء موحدة بلدة متوسطة بين واسط والبصرة والاهواز وكانت تعد من اعمال كسكر

قرقونس قال ابن عون في ربحة قرقونس في جزيرة قبرس في الاقليم الرابع طولها سبع وخمسون درجة وعرضها اربع وثلثون درجة وخمسون دقيقه

قرقيسيا بالفتح ثم السكون وقاف اخرى ويا ساكنة وسين مكسورة ويا اخرى والف ممدودة ويقال بياء واحدة قال

لعن بحظة من خالقي او لشقوة … تبدلت قرقيسا من دارة الروم

قال حمزة الاصفهاني في قرقيسيا معرب كركيسا وهو ماخوذ من كركيس وهو اسم لارسال الخيل المسمى بالعربية الحلبة وكثيرا ما يجي في الشعر مقصورا وقال سعد بن ابي وقاص انفذ جيشا وهو بالمداين في

سنة بت عشرة الي هيت وقرقيسيا رئيسهم عمرو بن مالك الزهري فنزلوا على حكمه وقال

وبحن جمعنا جمعهم في حفيرهم … بهيت ولم يحفل لاهل الحفائر
وسرنا على عمد نريد سفينة … بقرقيسيا سير الكماة المساعر
نجيناهم في دارهم بغتة ضحى … فطاروا وحلوا اهل تلك المحاجر
فنادوا الينا من بعيد باننا … ندين بدين الجزية المتواتر
قبلنا ولم نردد عليهم جزاهم … وحطناهم بعد الجزا بالبواتر

بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ست فراسخ وعندها مصب الخابور في الفرات فهي في مثلث بين الخابور والفرات قيل سميت بقرقيسيا بن طهمورث الملك قال بطليموس مدينة قرقيسيا طولها اربعة وسبعون درجة وخمسة واربعون دقيقه وعرضها خمسة وثلاثون دقيقة من الاقليم الرابع طالعها السماك الاعزل ولها شركة مع الجوزاء بيت حيوتها تسع درج من العقرب تحت احد عشر درجة من السرطان وعشرين دقيقه يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قال صاحب الزيج طولها ثلثة وثلثون درجة وربع ولما فتح عياض بن غنم الجزيرة في سنة سبع عشرة وجه حبيب بن مسلمة الفهري الي قرقيسيا ففتحها على مثل صلح اهل الرقة فلما مات عياض بن غنم وولي الجزيرة عمير بن سعد وولي راس العين ملك الخابور وما عليه حتى اتي قرقيسيا وقد نقض اهلها فصالحهم على مثل صلحهم الاول

قرقنه

قال ابو عبيد البكري ويقابل اسفاقس في البحر جزيرة تسمي اسفاقس قرقنه هكذا يكتبها اهل الدراية ويتلفظ بها اهل تلك البلاد بالتخفيف فيقولون قرقنه وهي في وسط البحر بينها وبين سفاقس في ذلك البحر الميت القصير القعر عشرة اميال وليس للبحر هناك حركة في وقت بحذا هذا الموضع في البحر على راس هذا القصر بيت مشرف مبني بينه وبين اهل البر نحو اربعين ميلا فاذا راء ذلك البيت اصحاب السفن الواردة من اسكندرية وغيرها اداروها الي مواضع معلومة وفي هذه الجزيرة اثار بنيان وصهاريج للماء كثيرة ويدخل اهل سفاقس اليها دوابهم لانها خصبه

قرقيه

بالكسر ثم السكون وقاف اخري مكسورة ويا مثناة من تحت خفيفه بلدة بالاندلس من نواحي لبلة

قركان

بكسر اوله وثانيه وتشديد الكاف واخره نون ارض قاله كذا علي بن الخوارزمي

قرلون

بضم اوله وثانيه بضم اوله وثانيه وتشديد اللام وسكون الواو واخره نون مدينه بسواحل مدينة صقليه

قرما

بالفتح ثم الفتح والتخفيف وميم بعدها الف مقصورة بوزن جمزي ويشتق من القرم وهو الاكل الضعيف يقال قرم يقرم قرما والقرم بالتحريك شهوة اللحم قال ثعلب ليس في الكلام فعلاء الا ثاداء ولد ثاداء اي امه وقرماء وهذا كما تراه جاء به ممدودا وقد روي الفرا السحنا وهو الهيئة قال ابن كيسان اما الثاداء والسحناء فانما حركتا لمكان حرف الحلق كما يسوغ التحريك في مثل الشعر والنهر وقرما

بكرة

ليست فيه هذه العلة واحسبها مقصورة مدها الشاعر ضرورة ونظيرها الجمزي في باب القصر وهي قرية بوادي قرقري باليمامة قال ابو زياد اكثر منازل بني نمير بالشريف بنجد قرب حمي ضرية ولنمير دار باليمامة احوي لبطن منهم يقال لهم بنو ظالم وبنو ظالم بن رئاب ومعوية واوس ولهم عدد كثير وهم بناحية قرقري التي تلي المغرب مغرب الشمس ولهم قرما قرية كثيرة النخل وهي التي ذكرها جرير في هجا بني نمير

فقال

سيبلغ حائطي قرماء عني … قوافٍ لا اريد بها عتابا

وقال السليك بن سلكه

كان حوافر النحام لما … تروح صحبتي اصلا محار
على قرماء عالية شواه … كان بياض غرته خمار

وقال الاعشى

عرفت اليوم من تيا مقاما … بجو او عرفت لها خياما
فهاجت شوق محزون طروب … فاسبل دمعه فيها سجاما
ويوم الخرج من قرماء هاجت … صباك حمامة تدعو حماما

فهذا كله ممدود وروي الغوري في جامعه قرما بسكون الراء قرية عظيمة لبني نمير واخلاط من العرب بشط قرقري وحكي نصر قرما من حواشي اليمامة يذكر بكثرة النخل في بلاد نمير وقال الحفصي قرما من قرى امري القيس بن زيد مناة بن تميم باليمامة قال وقرما ايضا بين مكة واليمن على طريق حاج زبيد

قرمان

بالفتح ثم السكون من قولهم رجل قرمان اذا اشتهي اللحم موضع قاله ابن دريد في جمهرته بالراء

قرماسين

بالفتح ثم السكون وبعد الالف سين مكسورة ويا ساكنة ونون قال العمراني موضع منه الي الزبيدية ثمانية فراسخ قلت اظنه في طريق مكة وليست قرميسين التي قرب همذان

قرمد

بالفتح ثم السكون وفتح الميم ودال وهو الصخور وقيل حجارة تحرق ويقرمد بها الحياض اي تطلي وقرمدا اسم موضع قال

وقد هاجني منها بوعساء قرمد … واجراع ذي اللهبا منزله قفر

قرمس

بالفتح ثم السكون وفتح الميم وسين مهملة بلدة من اعمال ماردة بالاندلس

قرملا

بالفتح ثم السكون وفتح الميم والمد موضع والقرمل دون الشجر الذي لا اصل له

قرمونيه

بالفتح ثم السكون وضم الميم وسكون الواو ونون مكسورة ويا خفيفة وها كورة بالاندلس يتصل عملها باعمال اشبيلية غربي قرطبه وشرق اشبيلية قديمة البنيان

عصت على عبد الرحمن بن محمد الاموي فنزل عليها بجنوده حتى افتتحها وخربها ثم عادت الى بعض ما كانت عليه بينها وبين اشبيلية سبع فراسخ وبين قرطبة اثنان وعشرون فرسخا واكثر ما يقول الناس قرمونة ينسب اليها خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد ابو المغيرة الايادي القرموني صاحب قرطبة سمع من محمد ابن عمر بن لبابة واسلم بن عبد العزيز واحمد بن خالد وقاسم بن اصبغ ورحل الى المشرق وحج سنة اثنتين وثلثين وحمايد وسمع محمد بن الاعرابي خلقا اعزه وعاد الى الاندلس وروى سمع منه بن الفرضي وذكره في تاريخه وقال سالته عن مولده فقال سنة اربع وسبعين ومايتين وتوفي لاثنتي عشر ليلة خلت من شوال سنة اثنتي وسبعين وثلثمائة وكان بصيرا بالنحو واللغة وقال ابن صارة الاندلسي في بعض ملوك العرب وقد فتح قرمونة

اطل على قرمونة متجليا ... مع الصبح حتى قلت كانا على وعد
فادملها بالسيف ثم اعادها ... من النار اتوا ما الحداد على النقد
فيا حسن ذاك السيف في راحة العلى ... ويا برد تلك النار في كبد المجد

قرميسين

بالفتح ثم السكون وكسر الميم وياء مثناة من تحت وسين مكسورة مهملة وياء اخرى ساكنة ونون وهو تعريب كرمان شاهان بلد معروف بينه وبين همذان ثلثون فرسخا قرب الدينور وهي بين همذان وحلوان على جادة الحاج ذكر ابن الفقيه ان قباذ بن فيروز نظر في بلاده فلم يجد فيما بين المداين الى بلخ بقعة على الجادة انزه ولا اعذب ماء ولا نسيما من قرميسين الى عقبة همذان فانشا قرميسين وبنا بها لنفسه بناء معتمدا على الف كرم وبها قصر شيرين والطاق الذي فيه صورة فرس ابرويز شبديز وشيرين جاريته وقد ذكرت ذلك في الشين وبقرميسين الدكان الذي اجتمع عليه ملوك الارض منهم فغفور ملك الصين وخاقان ملك الترك وداهر ملك الهند وقيصر ملك الروم عند كسرى ابرويز وهو دكان مربع مائة ذراع في مثلها من حجارة مهندمة مسمرة بمسامير من حديد لا يتبين فيها ما بين الحجرين فلا يشك من راه انه قطعة واحدة ينسب اليها ابو بكر عمر بن سهل بن اسمعيل بن حمد الحافظ القرميسيني الدينوري الملقب بكدو قال شيرويه قدم همذان سنة سبع عشرة وثلثمائة ثم عاد سنة تسع وعشرين وروى عن ابي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ومحمد بن جهم السمري وذكر جماعة من اهل الطبقة وافرة روى عنه ابو الحسين بن صالح وابنه صالح وعبد الرحمن الانماطي وكان ثقة صدوقا حافظا ويقال كان افهم واحفظ عندهم من ابن وهب مات سنة ثلاثين وثلثمائة

القرنتان

تثنية القرنة وقرنة كل شي حده بضم اوله وسكون ثانيه ثم النون موضع على احد عشر ميلا من فيد للقاصد مكة فيها بير ماء ملح غليظ ورشاوها عشرة اذرع وهناك بركة مدورة وقال نصر القرنتان تثنية قرنة بين البصرة واليمامة في ديار تميم عندها احد طرفي العارض جبل باليمامة بينه وبين الطرف الاخر مسيرة شهر قال ابن الكلبي ثعلبة بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة يعرف بالقاتل وهو الذي قتل داود بن هبولة السليحي وقال

نحن الاولى اودت ظباة سيوفنا ... داود بين القرنتين بحارب
كذلك انا لا تزال سيوفنا ... تنفي العدو وتفيد رغب الراغب

حطرت

حطرت عليه رماحنا فتركنه ... لما قصدن له كامس الذاهب

ويوم القرنتين يوم كانت فيه وقعة لغطفان على بني عامر بن صعصعة قال لبيد بن ربيعة

وعذات قاع القرنتين انبتهم ... رهوا يلوح خلالها التسويم
بكتايب رجح تعود كبشها ... نطح الكباش كانهن نجوم
فارتث قتلاهم عشية هزمهم ... حي بمنعرج المسيل مقيم

قرنطاووس

كلمة مركبة من قرن وطاوس موضع ذكره ابو تمام

قرنفيل

مركبة ايضا من القرن والفيل قرية بمصر

قرن

بالتحريك واخره نون يقال للحبل الذي يقرن به البعير قرن والقرن السيف والنبل يقال رجل قارن اذا كان معه والقرن تباعد ما بين الثنيتين وان تدانت اصولها قال الجوهري قرن بالتحريك ميقات اهل نجد ومنه اويس القرني وقال الغوري هو منسوب الى بني قرن على بني عامر بن صعصعة لغطفان قال عبد الله بن قيس الرقيات

ظعن الامير باحسن الخلق ... وغدوا بلبك مطلع الشرق
مرت على قرن يقاد بها ... جمل امام براذق درق
وبدت لنا من تحت كلتها ... كالشمس او كغمامة البرق
ما صبحت بغلاء يرويتها ... الا غدا بكواكب الطلق

قرن

بالفتح ثم السكون واخره نون ومعناه ياتي في اللغة على معان القرن الحبل الصغير والقرن قرن الشاة والبقر وغيرها والقرن من الناس قال تعالى الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون قال الزجاج القرن ثمانون سنة وقيل سبعون وقال ابو منصور والذي يقع عندي والله اعلم ان القرن اهل كل مدة كان فيها طبقة من اهل العلم قلت السنون او كثرت والدليل على ذلك قوله عليه السلام خير القرون قرني يعني اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعني الذين ياخذون عن التابعين وكانه مشتق من الاقتران والقرن السن يقال هو على قرنه والقرن كالعفلة للمراة والقرن الدفعة من العرق والقرن الخصلة من الشعر والقرن جمعك بين دابتين في حبل والقرن احد قرنا البير وهو ما بني فعرض يجعل عليه خشبة توضع عليها البكرة وقال ابن الحايك قرن باليمن سبعة اودية كبار منها المادنه والعولة والحجلة ومهاد وذو زوم وذو خيشان وذو عسب كلها اخلاط من مراد والقرن الحجر الاملس النقي الذي لا اثر عليه والقرن المرة يقال اتيته قرنا او قرنين اي مرة او مرتين والقرن قال الاصمعي جبل مطل بعرفات وقال الغوري هو ميقات اهل اليمن والطايف يقال له قرن المنازل قال عمر بن ابي ربيعة

الم تسال الربع ان ينطقا ... بقرن المنازل قد اخلقا

وقال القاضي عياض قرن المنازل وهو قرن الثعالب بسكون الراء ميقات اهل نجد تلقا مكة على يوم وليلة وهو قرن ايضا غير مضاف واصله الجبل الصغير المستطيل المنقطع

عن الجبل الكبير ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط انما قرن قبيلة من اليمن وفي تعليق عن القابسي
من قال قرن بالاسكان اراد الجبل المشرف على الموضع ومن قال قرن بالفتح اراد الطريق الذي يفترق
منه فانه موضع فيه طرق مختلفة مفترقة وقال الحسن بن محمد المهلبي قرن قرية بينها وبين مكة احد
وخمسون ميلا وهي ميقات اهل اليمن بينها وبين الطايف ذات اليمين ستة وثلاثون ميلا وقرن
البرابر يجيء من السراة لسعد بن بكر لبعض قريش وبه منبر وفيه يقول الشاعر

لا تقرن على قرن وليلته ... لا ان رضيت ولا ان كنت مغتضبا

وقرن معية من مخاليف الطايف ذكره في الفتوح وقيل قرن واد بين البوباة وواد يجيء من السراة
والمناقب وهو جبل وقرن ظبي ماء فوق السعدية وقيل جبل لبني اسد بنجد قال ابن مقبل

اقول وقد سندن لقرن ظبي ... باي مراي منجدد تماري
فلست كما تقول العوهران لنا ... تجامع دارهم بدمشق داري

وقرن غزال ثنية معروفة قال الشاعر

لبيس مناخ الضيف بالشمس القري ... اذا نزلوا بالقرن بدر وضمضم
وهل يكرم الاضياف نازلوا به ... اذا نزلوا اشغى لئيم واجذم

وقرن الذهاب موضع اخر في قول ابي دواد الكلبي

لمن طلل كعنوان الكتاب ... ببطن اواق او قرن الذهاب

وقرن جبل بافريقية له ذكر في الفتوح وقرن عشار حصن باليمن وقرن بقل حصن باليمن ايضا
وقال ابو عبيد الله السكوني قرن قرية بين فلج وبين مهب الجنوب من ارض اليمامة فيها نخل
واطواء وليس وراءها من قرى اليمامة ولا مياهها شيء وهي لبني قشير وليس من العارض
واياها عنى ابن مقبل بقوله

وافا الجنال لدما وافاك من ارم ... من اهل قرن واهل الضيق من جرم
من اهل قرن فما اخضل العشاء له ... حتى تنور بالزوراء من ادم

ومقص قرن مطل على عرفات عن الاصمعي وانشد

واصبح عهدها بمقص قرن ... فلا عين تحس ولا اثار

وقرن باعر باليمن خصب والقرن ايضا قرية من نواحي بغداد بين قطربل والمزرفة ينسب
اليها خالد بن يزيد القرني ويقال ابن ابي يزيد يروي عن شعبة وحماد بن زيد روى عنه
محمد بن اسحاق الصاغاني وعباس الدوري وغيرهما ولم يكن به باس

القرنين

بالفتح ثنية قرن قال الكندي في اعلى وادي دولان من ناحية المدينة
قلت يقال له ذات القرنين لانه بين جبلين صغيرين وانما ينزع منه الماء نزعا بالدلاء اذا
انخفضت قليلا

قرنين

بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر النون ايضا واخره نون قرية من رستاق
نيشك من نواحي سجستان قال احمد بن سهل البلخي قرنين مدينة صغيرة لها قرى ورساتيق
وهي على مرحلة من سجستان على يسار الذاهب الى بست على فرسخين منها وردمها الصفارون
الذين تغلبوا على فارس وخراسان وسجستان وكرمان وكانوا اربعة اخوة يعقوب وعمرو

وطاهر وعلي بنو الليث فاما طاهر فانه قتل بباب بست واما يعقوب فانه مات بجنديسابور
بعد ان ملك اكثر بلاد العجم بعد رجوعه من بغداذ وقبره هناك واما علي فكان استامن الى
رافع بجرجان ومات بدهستان وقبره هناك واما عمرو فقبض عليه في حرب وحمل الى بغداد
وطيف به على فالج ومات واما بدو امرهم فان يعقوب اكبرهم وكان غلاما لبعض الصفارين
يخدمه في الصفر وعلمه وكان لهم خال يسمى كثير بن رفاق وكان قد اجتمع اليه جمع من وجوه الخوارج
وبلغ السلطان خبره فانفذ من يحاربه حاصره في قلعة تسمى ملاده وضيق عليه حتى قبض عليه
وقتل وتخلص هولاء وفروا الى ارض بست وقد صار لهم ذكر وصيت وكان بتلك الناحية رجل
عنده جمع كثير يظهرون الزهد والقتال على الحسبة في الغزو للخوارج يسمى درهم بن نصر فصار
هولاء الاخوة من جملة اصحابه فقصدوا سجستان لقتال الشراة محتسبين فنزلوا بسجستان
واظهروا من الزهد والتقشف ما استمال اليهم العامة حتى صاروا في درهم بن نصر واصحابه من
البلد وقاتلوا الشراة وكان للشراة رئيس يعرف بعمار بن ياسر فانتدب لقتاله يعقوب بن الليث
فظهر منه في ذلك النجدة وعزم وحزم حتى قتل عمارا واباد ذكره فجعلوا بعد ذلك لا يبرمون امرا
شديدا الا انتدب له يعقوب فعظم قدره واستمال درهم بن نصر حتى مالوا اليه وقلدوه الرياسة
عليهم وصار الامر له وصار درهم بن نصر بعد ذلك من اتباعه ومال المحسنا الى درهم
ابن نصر حتى استاذنه درهم في الحج فاذن له فحج وعاد فاقام ببغداد مدة ثم رجع رسولا من
السلطان الى يعقوب فنقم عليه فقتله واستفحل امر يعقوب حتى استولى على خراسان وفارس
وكرمان وخوزستان وبعض العراق فلما مات يعقوب صار الامر الى اخيه عمرو بن الليث فوقعت
بينه وبين اسمعيل الساماني حروب ظفر فيها عمرو بن الليث فلم يفلح بعد ذلك وانما ذكرت قصتهم
هاهنا مع اعراضي عن امثالها لاني قلما اجدها في كتاب ولقد غبرت مدة لا اعرف لابتداء امرهم
خبرا حتى وقفت على هذا فكتبته

قرورى

بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وراء اخرى مفتوحة مقصود مرتجل قال
سيبويه هو فعوعل فيكون اصله على هذا من القرو وهو القصد وقروت السهم اي قصدت والقرو
ايضا شبه حوض ممدود مستطيل الى جنب حوض ضخم ترده الابل والغنم وكذلك ان كان من
خشب والقرو كل شيء على طريقة واحدة والقرو اصل النخلة ينقر فينبذ فيه والقرو ميلغ الكلب
فعلى هذا يكون قد ضوعفت الواو والراء فصار قرورو فاستكرهوا تكرار الواو فقلبوا الاخيرة
وهي الاصلية لانها في اخر الاسم الفا ويجوز ان يكون من القري وهو الظهر فضوعفت الراء وزيد
الواو وبقي اخره على اصله ويجوز ان يكون فعولى من قولهم امراة قرور لا تمنع يد لامس لانها تقر
وتسكن ولا تنفر والقرور الماء البارد يغتسل به وقد اقتررت به واصله من القر وهو البرد وزيد
في اخره الف للتكثير وقرورى موضع بين المعدن والحاجر على اثني عشر ميلا من الحاجر فيها بركة لام
جعفر وقصر وبئر عذبة الماء رشاؤها نحو اربعين ذراعا بقرورى يفترق الطريقان طريق النقرة
وهو الطريق الاول على يسار المصعد وطريق معدن النقرة وهو عن يمين المصعد قال الراجز
بين قرورى ومرورياتها قاله السكوني وقال السكري قرورى ماء لبني عبس بين الحاجر
والنقرة وانشد قول جرير

اقول اذا اتين على قرورى ... وال البيد يطرد اطرادا

علكم ذا الندى عمرو بن ليلى   جوادا سابقا ورث الجيادا
فما كعب بن مامة وابن سعدى   باجود منك يا عمر الجوادا

كعب بن مامة الايادي وابن سعدى اوس بن حارثة بن لام الطائي وقال المهلبي قرورا ماء لبني يربوع قال جرير

اقول اذا اتين على قرورى   وال البيد يطرد اطرادا

القروط موضع في بلاد هذيل قال ساعدة بن جوية الهذلي

ومنك هدو الليل برق فهاجني   يصدع دمدا مستطيرا عقيرها
ارقت له حتى اذا ما عروضه   تحادت وهاجتها بروق تطيرها
اضر به ضاح فنبطا اسالة   فمرّ فاعلى حوزها فخصورها
فوحب فاعلام القروط فكافر   فنخلة تلي طلحها فسدورها

القروق بالفتح ثم الضم وسكون الواو واخره قاف اخرى من قولهم قاع قرق مستو او من القرق وهو الاصل الردي او من القرق وهو لعب السدر من لعب صبيان الاعراب والقرق سنن الطريق والقروق واد بين هجر والعثمان

قرقد بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر القاف مدينة كانت قديمة بين المداين والنعمانية في طريق واسط

القرو من حصون اليمن نحو صنعا لبني الهرش

قرون بقر جمع قرن وبقر واحدته بقرة موضع في ديار بني عامر المجاور لبلحرث ابن كعب كان به يوم من ايام العرب

القرة قرية قريبة من القادسية قال عدي بن زياد العبادي

ابلغ خليلي عند هند فلا   زلت قريبا من سواد الخصوص
موازي القرة او دونها   غير بعيد من غمير اللصوص

قريبان من الحيرة وقيل القرة دير القرة

القريات جمع تصغير القرية من منازل طي قال ابو عبيد الله السكوني من وادي القرى الى تيما اربع ليال ومن تيما الى القريات ثلاث او اربع قال والقريات دومة وسكاكة والقارة

قرياض بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وبعد الالف ضاد معجمة مرتجل اسم موضع

قريان

قريان موضع في ديار بني جعدة من بني عامر قال مالك بن الصمصام الجعدي

اذا شئت فاقربني الى جنب عهيب   احب وتضوى للقلوص نجيب
فما الانس بعد الحلق شر بقية   من الصد والهجران وهي قريب
الا ايها الساقي الذي بل دلوه   بقريان سقي هل عليك رقيب
اذا انت لم تشرب بقريان شربة   وجابية الجلذان طالت نكوب
احب هبوط الواديين وانني   لمستهتر بالواديين غريب
احقا عباد الله ان لست والجا   ولا صادرا الا علي رقيب
ولا زائرا فردا ولا في جماعة   من الناس الا قيل انت مريب
وهل ريبة في ان تحن نجيبة   الى الفها او ان يحن غريب

القريتان بالفتح تثنية القرية واصله من قريت الارض اذا تتبعت ناسا بعد ناس وقال بعضهم ما زلت استقري هذه الارض قرية قرية ويجوز ان يكون من قولهم قريت الماء في الحوض اي جبيته وجمعته وقيل هي القرية والقرية بالفتح والكسر يمان وتذكرها في ما يجب ذكره في القرى والقريتان مكة والطايف وقد ذكرهما تعالى في تنزيله فقال لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم واياها اراد معن بن اوس بقوله

لها مورد بالقريتين ومصدر   لفوت فلاة لا تزال تناوله

والقريتان قرية من النباج في طريق مكة من البصرة قال السكوني هما قرية عبد الله بن عامر بن كريز واخرى بناها جعفر بن سلمان وبها حصن يقال لها العسكر وهو بلد نخل بين اضعافه عيون في مايها غلظ واهلها يستعذبون من ماء عنيزة وهي منها على ميلين قال جرير

تغشى النباج بنو قيس بن حنظلة   والقريتين بسراق ونزال

ويقال لقران وملهم قريتان لبني سحيم باليمامة والقريتان ايضا قرية كبيرة من اعمال حمص في طريق البرية بينها وبين سخنة وارك اهلها كلهم نصارى وقال ابو حذيفة في طريق الشام وسار خالد بن الوليد من تدمر الى القريتين وهي التي تدعى حوارين وبينها وبين تدمر مرحلتان واياها عنى ابن قيس الرقيات بقوله

وسرت بغلتي اليك من الشام   وحوران دونها والغوير
وسواء والقريتان وعين   التمر خرق يكل فيه البعير
فاستقت من سجاله بسجال   ليس فيه من ولا تكدير

وقد نسب اليها خالد بن سعيد ابو سعيد الكلبي من اهل القريتين حدث عن عبد الله بن الوليد العذري روى عنه محمد بن عنبسة الحديثي قال في تاريخ دمشق ثم قال في ترجمة عبد الله ابن دينار بن الوليد العذري الدمشقي حدث عن الاوزاعي روى عنه خالد بن سعيد ابو سعيد من اهل القريتين ويقال خلف بن سعيد فيما يراه فاختلف وخالد اصح

قريرد قرات بخط عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان بن داود في جزء فيه الفارسي لجاد

رواها ابو هاشم وريزه بن محمد بن وريزه الغساني المصري باسناده الى وريزه قال انبانا محمد بن نافع الخزاعي اخبرنا محمد بن المونل العدوي انبانا ابو وريزه انبانا العباس بن اسمعيل بن حماد القريري قال بلد بين نصيبين والرقه قال انشدني الزبير لابراهيم بن اسماعيل بن داود

فخرت علي بانها عربية ... فتعرضت لمفاخرتنا ض
فاجبتها اني ابن كسرى وابن من ... دان الملوك له بغير تراض
ولقد اتى عرضي بما ملكت يدي ... ان العروض وقاية الاعراض

قُرَيس بالضم ثم الفتح تصغير قرس وهو البرد والصقيع قال نصر جبل يذكر مع قرس جبل آخر كلاهما قرب المدينة قال وفي كتاب ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قريس في معجم الطبراني من قدس والله اعلم

قُرَيش تصغير القرش وهو الجمع من هاهنا وهاهنا ثم يضم بعضه الى بعض وسميت قريش قريشا لتقرشها الى مكة من حواليها حين غلب عليها قصي بن كلاب وقيل سميت قريش لانهم كانوا اصحاب تجارة ولم يكونوا اصحاب زرع ولا ضرع والقرش الكسب يقال هو يقرش لعياله ويقترش اي يكتسب وقد روي عن ابن عباس انه قال قريش دابة تسكن البحر تاكل دوابه وانشد

وقريش هي التي تسكن البحر ... بها سميت قريش قريشا

وهذا الوجه عندي بارد والشعر مصنوع جامد والذي تركن اليه نفسي انه اما ان يكون من التجمع او تكون القبيلة سميت باسم رجل منهم يقال له قريش بن الحرث بن مخلد بن النضر بن كنانه وكان دليل بني النضر وصاحب ميرتهم وكانت العرب تقول قد جاءت عير قريش وخرجت قريش فغلب عليهم هذا الاسم وهو عدة مواضع سميت باصحابها منها مقابر قريش ببغداد وهي مقابر باب التبن التي فيها قبر موسى بن جعفر ومحمد بن علي الجواد عليهما السلام فنسب الى قريش القبيلة ونهر قريش بواسط وابو قريش قرية مشهورة بينها وبين واسط فرسخ في طريق المصعد

القُرَيشِيَّة هي مثل الاول الا انه منسوب نسبة ثانيث قرية قرب جزيرة ابن عمر من نواحي الجزيرة ينسب اليها التفاح القريشي والقريشيون الاخيار ينسبون اليها

القُرَيظ تصغير قرظ شجر يدبغ به وهو السلم موضع باليمن يقال له ذو قرظ او ذو قريظ وقال سبيع بن الخطيم

ولقد شهدت الخيل تحمل شكتي ... جردا مشرفة القذاف سكوف
ترمي امام الناظرين بمقلة ... خوصا بن فيها اشم منيف
ومجالس بيض الوجوه اعزة ... حمر اللثاة كلامهم معروف
ارباب نخلة والقريظ وسابم ... اني كذلك الف ماء لوف

القُرَيق تصغير القرق وقد ذكر معناه في القروق موضع قريب من القروق عن ابي سعيد احمد بن خالد الضرير

القَرِين بالفتح ثم الكسر ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وآخره نون هو الذي يقارنك كانه يصاحبك واصله من القرن وهو ان يربط بعيران بحبل واحد والحبل يقال له القرن والقران موضع ذكره ذو الرمة فقال

تردن حشا القرين وقد بدا ... لهن الى ارض الستار زيالها

اي ركب الحمر الحشا وهي القطعة من الارض كانها جبل

القُرَين كانه تصغير قرن قرين نجدة باليمامة عنده قتل نجدة الحروري

القُرَينَتان هضبتان طويلتان في بلاد بني نمير عن ابي زياد

القُرَينَة كانت مؤنث الذي قبله اسم روضة بالصمان وقيل واد فال جري الرمث في ماء القرينة والسدر وانشد ابو زياد للصاعد

الا يا صاحبي قفا قليلا ... على دار القدور فحيياها
ودار بالشميط فحييا بي ... ودار بالقرينة فاسلاها
سقتها كل واكفة هتون ... تزجيها جنوب او صباها

القَرِينَين بلفظ تثنية القرين هو الذي يقارنك اي يصاحبك والقرين ايضا الاسير والقرين العين الكحيل والقرينين نواحي اليمامة جبلان عن الحفصي والقرينين تثنية قرين في بلاد الشام كذا قال الحازمي والقرينين من قرى مرو بينها وبين مرو الروذ وبينها وبين الشاهجان ومرة بمرو الروذ ينسب اليها ابو المظفر محمد بن الحسن بن احمد القرينيني قال ابو عبد الله الحميدي توفي سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة

القُرَيِّنَين تصغير تثنية القرن كما تقدم وهو بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء موضع في ديار طي يختص ببني حزم منهم عند نواعة وهي صحراء وعند ردهة القرينين

القُرَى بضم اوله وفتح ثانيه والقصر جمع قرية قد تقدم بالقريتين من اشتقاق القرية واصلها ونذكر هاهنا ما يختص به فنقول قال الليث هي القرية والقرية لغتان المكسورة يمانية ومن ثم اجتمعوا في جمعها على القرى فحملوها على لغة من يقول كسوه وكسى والنسبة اليها قروي وام القرى مكة وقال غيره هي بفتح القاف لا غير وكسرها خطا وجمعها قرى شاذ نادر قال ابن السكيت ما كان من جمع فعلة من الياء والواو على فعال كان ممدودا مثل ركوة وركاء وشكوة وشكاء وقشوة وقشاء قال ولم نسمع في جمع شيء من هذا القصر الا كوة وكوى وقرية وقرى جاء على غير قياس قال المؤلف رحمه الله وزاد ابو علي بروة وبرى وقسنا عليها قنوة وقنا في الموضع وقد ذكرت في قنا علته ومعناه وواد ي القرى واد بين الشام والمدينة وهو بين تيماء وخيبر فيها قرى كثيرة وبها سمي وادي القرى قال ابو المنذر سمي وادي القرى لان الوادي من اوله الى اخره قرى منظومة وكانت من اعمال البلاد واثار القرى الى الان بها ظاهرة الا انها في وقتنا هذا كلها خراب ومياهها

تندفق جارية ضائعة لا ينتفع بها احد قال ابو عبيد الله السكوني وادي القرى والحجر والجناب منازل قضاعة ثم جهينة وعذرة وبلي وهي بين الشام والمدينة يمر بها حاج الشام وهي كانت قديما منازل ثمود وعاد وبها اهلكهم الله وآثارها الى الآن باقية ونزلها بعدهم اليهود واستخرجوا كظائمها واساحوا عيونها وغرسوا نخلها فلما نزلت بهم القبائل عقدوا بينهم حلفا وكان لهم فيها على اليهود طعمة واكل كل عام ومنعوها لهم عن العرب ودفعوا عنها قبايل قضاعة وروي ان معوية بن ابي سفيان مر بوادي القرى فتلا قوله تعالى اتتركون فيما هاهنا آمنين في جنات وعيون ثم قال هذه الآية في اهل هذه البلدة نزلت وهي بلاد ثمود فاين العيون فقال له رجل صدق الله في قوله ان احببت ان تستخرج العيون قال نعم فاستخرج مما بين عيننا فقال معوية الله اصدق من معوية وكان النعمان بن الحرث ملك الشام الغساني اراد غزو وادي القرى فحذره نابغة بني ذبيان ذلك بقوله

تجنب بني حن فان لقاءهم ... كريه وان لم تلق الا بصابر
هم قتلوا الطائي بالحجر عنوة ... ابا جابر واستنكحوا ام جابر
وهم ضربوا انف الفزاري بعدما ... اتاهم بمعقود من الامر قاهر
انطع في وادي القرى وجنابه ... وقد منعوا منه جميع المعاشر

في ابيات حن هو حن بضم الحاء والنون المشددة بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير ابن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة وابو جابر هو الجلاس بن قيس بن عبيد بن ظريف بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيى وكان ممن اجتمعت عليه جديلة طيي ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر في سنة سبع امتد الى وادي القرى فغزاه ونزل به وقال الشاعر

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بوادي القرى اني اذا لسعيد
وهل اربن يوما به وهي ايم ... وما رث من حبل الوصال جديد

قرى الخيل

بالفتح ثم الكسر والياء مشددة قال ابن السكيت سمعت ابا صاعد الكلابي يقول القرية ان يوخذ عصيان طولهما ذراع ثم يعرض على اطرافهما عويد يوسر اليهما من كل جانب بقد فيكون ما بين العصيتين اربع اصابع ثم يوتى بعويد فيه وهق فيعرض في وسط القرية ويشد طرفاه بقد فيكون فيه راس العمود وليس لها معنى مع ذكر الخيل انما القرى سنن الطريق يقال تنح عن قرى الطريق وقرية اي سننه قال ابن جني لام القرى ياء لقولهم في تكسيره قريان وقال ابن جني لام القرى ايضا القريان مجاري الماء الى الرياض واحدها قري وقرى الخيل واد بعينه يصب في ذي مرخ يحبس الماء وينبت البقل كان يحمل للخيل فترعاه فيجوز على هذا ان يكون من القرى يعني الخيل اي يطعمها ويضيفها قال جرير

امسى فؤادك عند الحي مرهونا ... واصبحوا من قرى الخيل غادينا
فاذ نهم نية للبيت شاطية ... يا حب بالبين اذ حلت به بينا

البين بالكسر التخوم بين البلدين وفي الحماسة قال جابر بن حريش

ولقد ارانا يا سمي بحائل ... ترعى القرى فكامسا فالاصفرا

وقري الشقي باليمامة وقرى سفيان باليمامة ايضا وقرى بني مكان باليمامة ايضا قرية

كان

كان يسكن ذو الرمة واهله بها الى الساعة قال الحفصي وقرى بني قشير قال الحفصي في ذكره نواحي اليمامة على شط وادي الفقي مما يلي الشمال لغربي يسبر والقرى حيث يستقر الماء

القريتين

تثنية القرى وقد ذكر جاء في شعر سيار بن هبيرة احد بني هبيرة ربيعة بن مالك

لعمري لئن عصماء شطت بها النوى ... لقد ودت زادا وان قل باقيا
ليالي حلت بالقريتين حلة ... وذي مرخ يا حبذا ذاك واديا
وما هي من عصماء الا تحية ... تودعنيها اذ احمار تخاليا
كفى حزنا الا تحل حمالهم ... الي وقد شف الحنين جماليا
والا اري شوقا الى قصورهم ... ولا حاجة من ترك بيتي خاليا
واني لاستحيي اخي ان ارى له ... علي من الحق الذي لا يرى ليا
وعوراء قد قيلت فلم استمع لها ... ولا مثلها من مثل ما قالها ليا
فاعرضت عنها ان اقول بمثلها ... جوابا وما اكثرت عنها سواليا

قرى

بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه والقصر يجوز ان يكون فعلى من القر وهو البرد او من قر الله عينه او من قر اذا استقر كقولهم حبلى من الحبل ومرا من المرء وصغرى من الصغر وهو موضع في بلاد بني الحرث بن كعب قال جعفر بن علبة الحرثي

الهفي بقرى سحبل حين اجلبت ... علينا الولايا والعدو المباسل

القرية

قد تقدم ان الليث ذكرهما لغتين القرية والقرية وما رد عليه وان اصله من قريت الماء في الحوض اذا جمعته وغير ذلك بما فيه كفاية ويقال لليمامة بجملتها القرية والقرية قرية بني سدوس قال السكوني من السحيمية الى قرية بني سدوس بن شيبان بن ذهل وفيها منبر وقصر يقال ان سليمان بن داود عليهما السلام بناه من حجر واحد من اوله الى اخره وهي احسب قرى اليمامة لها رمان موصوف وربما قيل لها القرية وقال محبوب بن ابي العشنط النهشلي

لروضة من رياض الحزن او طرف ... من القرية جرد غير محروث
يفوح منه اذا مج الندا ارج ... يشفي الصداع وينفي كل ممغوث
املى واحلى لعيني ان مررت به ... من كرخ بغداذ ذي الرمان والتوث
الليل نصفان نصف للهموم فما ... اقضي الرقاد ونصف للبراغيث
ابيت حين تساميني اوايلها ... انزو واخلط تسبيحا بتغويث
سود مدالج في الظلما موذية ... وليس ملتمس منها بمشبوث

قال ابن طاهر القروي جماعة ينسبون الى القرية منهم من قال صاحب تاريخ بلخ انبانا ابو عبد الله محمد بن احمد بن شبيب القروي انبانا ابو بكر بن محمد هو القروي انبانا عبد الله بن عبد ابو حميد قروي من قرية دبلاذان وباصفهان ايضا منهم واحمد بن الضحاك القروي من اهل دمشق مات سنة اثنتين وخمسين ومايتين ذكره ابو عبد الله بن منده وقد ينسب الى القيروان قروي منهم جماعة منهم ابو ايوب صاحب تاريخ المغاربة

القُرَيَّة بالضم ثم الفتح تصغير القرية محلتان ببغداد احديهما في حريم دار الخلافة وهي كبيرة فيها محال وسوق كبير والقرية ايضا محلة كبيرة جدا كالمدينة من الجانب الغربي من بغداد مقابل مشرعة سوق المدرسة النظامية وفي مواضع اخر قال ابن الكلبي القرية تصغير قرية مكان في جبلي طي مشهور قال امرؤ القيس

ابت اجاء ان يسلم العام انها ... لمن شاء فلينهض لها من مقابل
تبيت لبوني بالقرية امنا ... واسرحها غبا باكناف حائل
بنو ثعل جيرانها وحماتها ... وتمنع من رجال سعد ونائل

والقرية موضع بنواحي المدينة ذكره ابن هرمة فقال

انظر لعلك ان ترى بسويقة ... او بالقرية دون مفضى عاقل
اظعان سودة كالاشاء غواديا ... يسلكن بين بارق وحمائل

والقرية من اشهر قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد اذا قتل مسيلمة الكذاب وقال الحفصي قرية بني سدوس باليمامة بها قصر بناه الجن لسليمان بن داود عليهما السلام وهو من صخر كله قال الحطيه

ان اليمامة شر ساكنها ... اهل القرية من بني ذهل
قوم اباد الله غابرهم ... فجميعهم كالحمر الطحل

قُرَيَّة عبد الله لا ادري من عبد الله الا انها مدينة ذات اسواق وجامع كبير وعمارة واسعة تحت مدينة واسط بينهما نحو خمسة فراسخ بها قبر يزعمون انه قبر مسروق بن الاجدع الهمداني والله اعلم

قال عبد الكريم طاوس قد ذكرني صريقون انها منسوبة الى عبد الله ابن طاهر وكان زها واجده بعد ذلك تمت

باب القاف والزاي وما يليهما

قُزَح بضم اوله وفتح ثانيه وحاء مهملة بلفظ قوس السماء الذي نهي ان يقال له قوس قزح قالوا لان قزح اسم للشيطان ولا ينصرف لانه معدول معرفة وهو القرن الذي يقف الامام عنده بالمزدلفة عن يمين الامام وهو الميقدة وهو الموضع الذي كانت توقد فيه النيران في الجاهلية وهو موقف قريش في الجاهلية اذ كانت لا تقف بعرفة وفي كتاب لحن العامة لابي منصور اختلف العلما في تفسير قولهم قوس قزح فروي عن ابن عباس انه قال لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله وقيل القزح الطريق التي فيه الواحدة قزحة فمن جعله اسم شيطان لم يصرفه لانه كعمر ومن قال هو جمع قزحة وهي خطوط من حمر وصفر وخضر صرف ويقال قوس اسم ملك موكل به وقيل قزح اسم جبل بالمزدلفة رئي عليه فنسب اليه قال السكري يظهر من وراء الجبل فيرى كانه قوس فسمي قوس قزح انباءنا ابو المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد السمعاني اجازة ان لم يكن سماعا قال انبانا المشايخ ابو منصور الشحامي وابو سعد الصيرفي وعبد الوهاب الكرماني ابو نصر الشعري قالوا انبانا شريك بن خلف الشيرازي انبانا الحاكم ابو عبد الله بن البيع انبانا محمد بن يعقوب انباءنا زكريا بن يحيى انبانا سفيان بن عيينه عن ابن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع عن جبير بن الحويرث قال رايت ابا بكر الصديق رضي

الله

الله عنه على قزح وهو يقول ايها الناس اصبحوا ثم دفع واني لانظر الى فخذه وقد انكشف مما يحرش بعيره بمحجنه

قُزدار بالضم ثم السكون ودال مهملة واخره راء من نواحي الهند يقال لها قصدار ايضا بينها وبين بست ثمانون فرسخا وفي كتاب ابي علي التنوخي حدثني ابو الحسن علي بن لطيف المتكلم على مذهب ابي هاشم قال كنت مجتازا بناحية قزدار مما يلي سجستان ومكران وكان يسكنها الخليفة من الخوارج وهي بلدهم ودارهم فانتهيت الى قرية لهم وانا عليل فرايت قراح بطيخ فابتعت واحدة فاكلتها فحممت في الحال ونمت بقية يومي وليلتي في قراح البطيخ ما عرض لي احد بسوء وكنت قبل ذلك دخلت القرية ورايت خياطا شيخا في مسجد فسلمت اليه رزمة ثيابي وقلت تحفظها لي فقال دع في المحراب فتركتها ومضيت الى القراح فلما اتيت من الغد عدت الى المسجد فوجدته مفتوحا ولم ار الخياط ووجدت الرزمة بشدها في المحراب فقلت ما اجهل هذا الخياط ترك ثيابي وحدها وخرج ولم اشك في انه قد حملها بالليل الى بيته وردها من الغداة الى المسجد فجلست افتحها واخرج شيا شيا منها فاذا انا بالخياط فقلت له كيف خلفت ثيابي فقال افقدت منها شيا قلت لا قال فما سؤالك قلت احببت ان اعلم فقال تركتها البارحة في موضعها ومضيت الى بيتي فاقبلت اخاصمه وهو يضحك ثم قال انتم قد تعودتم اخلاق الاراذل ونشاتم في بلاد الكفر التي فيها السرقة والخيانة وهذا لا نعرفه هاهنا لو بقيت ثيابك مكانها الى ان تبلى ما اخذها احد غيرك ولو مضيت الى المشرق والمغرب ثم عدت لوجدتها مكانها فانا لا نعرف لصا ولا فسادا ولا اشياء مما عندكم ولكن ربما لحقنا في السنين الكثيرة شي من هذا فنعلم انه من جهة غريب قد اجتاز بنا فنركب وراءه فلا يفوتنا فندركه فنقتله اما تناول عليه بكفره وسعيه في الارض بالفساد فنقتله او نقطعه كما نقطع السراق عندنا من المرفق فلا نرى شيا من هذا قال وسالت عن سيرة اهل البلد بعد ذلك فاذا الامر على ما ذكره فاذا هم لا يغلقون ابوابهم بالليل وليس لاكثرهم ابواب وانما شي يرد الوحش والكلاب

قَزغُند بالفتح ثم السكون وغين معجمة مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة من قرى سمرقند

قَزَقُز بالفتح ثم السكون وقاف اخرى وزاي وهو علم مرتجل بناحية القرية بها اضاءة لبني سنبس قال كثير

ردت عليه الحاجبية بعدما ... خب السفا بقزقز القريان

كذا ذكره الحازمي وهو غير محقق ضبطته ليحقق

قُزمان بالضم جمع قزم مثل حمل وحملان والقزم الدني الصغير الجثة من كل شي من الغنم والجمال والاناسي وهو اسم موضع قال العمراني بفتح القاف اسم موضع اخر

قَزوِينك هو تصغير قزوين بالفارسية لان زيادة الكاف في اخر الكلمة

دليل الصغير عندهم وهي قرية من قرى الدينور

قَزْوِين بالفتح ثم السكون وكسر الواو وياء مثناة من تحت ساكنة ونون مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخا والى ابهر اثني عشر فرسخا في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة وعرضها سبع وثلثون درجة قال ابن الفقيه اول من استحدثها سابور ذو الاكتاف واستحدث ابهر ايضا قال وحصن قزوين يسمى كشرين بالفارسية وبينه وبين الديلم جبل كانت ملوك الارض تجعل فيه رابطة من الاساورة يدفعون الديلم اذا لم يكن بينهم هدنة ويحفظون بلدهم من اللصوص وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه ولى البراء بن عازب الري في سنة اربع وعشرين فسار منها الى ابهر ففتحها كما ذكرنا ورحل عنها الى قزوين فاناخ عليها وطلب اهلها الصلح فعرض عليهم ما اعطى اهل ابهر من الشرايط فقبلوا جميع ذلك الا الجزية فانهم نفروا منها فقال لا بد منها فلما راوا ذلك اسلموا واقاموا مكانهم فصارت ارضهم عشرية ثم رتب البرا فيهم خمسماية رجل من المسلمين فيهم طلحة بن خويلد الاسدي وميسرة العائذي وجماعة من بني تغلب واقطعهم ارضين وضياعا لا حق فيها لاحد فعمروها واجروا انهارها وحفروا ابارها فسموا تناها وكان نزولهم على ما نزل عليه اساورة البصرة على ان يكونوا مع من شاوا فصار جماعة منهم الى الكوفة وحالفوا زهرة بن جويه فسموا حمراء الديلم واقام اكثرهم بمكانهم وقال رجل ممن قدم مع البرا

قد يعلم الديلم اذ تحارب ... لما اتى في جيشه بن عازب

باء رظن المشركين كاذب ... فكم قطعنا في دجى الغياهب

من جبل وعر ومن سباسب

قالوا ولما ولى سعد بن العاص بن امية الكوفة بعد الوليد بن عقبة غزا الديلم فوقع بهم وقدم قزوين فمصرها وجعلها مغزى اهل الكوفة الى الديلم وكان موسى الهادي لما صار الى الري قدم قزوين وامر ببناء مدينة بازايها فهي تعرف بمدينة موسى وابتاع ارضا يقال لها رستماباذ ووقفها على مصالح المدينة وكان عمرو الرومي يتولاها ثم يتولاها بعده ابنه محمد بن عمرو وكان المبارك التركي بنا بها حصنا سماه المباركية وبه قوم من مواليه وحدث محمد بن هرون الاصفهاني قال اجتاز الرشيد بهمذان وهو يريد خراسان فاعترضه اهل قزوين واخبروه بمكانهم من بلد العدو وعنايهم في مجاهدتهم وسالوه النظر لهم وتخفيف ما يلزمهم من عشر غلاتهم في القصبة فسار الى قزوين ودخلها وبنا جامعها وكتب اسمه على بابه في لوح حجر وابتاع بها حوانيت ومستغلات ووقفها على مصالح المدينة وعمارة قبتها وسورها قال وصعد في بعض الايام القبة التي على باب المدينة وكانت عالية جدا فاشرف على الاسواق ووقع النفير في ذلك الوقت فنظر الى اهلها وقد غلقوا حوانيتهم واخذوا سيوفهم وتراسهم وجميع اسلحتهم وخرجوا على راياتهم فاشفق عليهم وقال هولاء قوم مجاهدون يجب ان ينظر لهم واستشار خواصهم في ذلك فاشار كل براي فقال اصلح ما يعمل بهولاء ان يحط عنهم الخراج ويجعل عليهم وظيفة القصبة فقط فجعلها عشرة الاف درهم في كل سنة مقاطعة وقد روى المحدثون في فضايل قزوين اخبارا لا تصح عند الحفاظ النقاد تتضمن الحث على المقام بها لكونها من الثغور وما اشبه ذلك تركتها كراهة للاطالة الا ان منها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل

مثل قزوين في الارض مثل جنة عدن في الجنان وروي عنه انه قال ليفتحن بقزوين قوم لو اقسموا على الله لابر اقسامهم وكان الحجاج بن يوسف قد اغزا ابنه محمد الديلم فنزل قزوين وبنى بها مسجدا وكتب اسمه عليه وهو المسجد الذي على باب دار بني الجنيد ويسمى مسجد الثور فلم يزل قايما حتى بنى الرشيد المسجد الجامع وكان الحولي بن الجون ممن غزا قزوين فقال

وبكر سوانا عراقية ... بمختارها او بذي قارها

وتغلب حي بشط الفرات ... جرايرها حول ثرثارها

وانت بقزوين في عصبة ... فهيهات دارك من دارها

وقال بعض اهل قزوين يذكرها ويفضلها على ابهر

ندامای من قزوين طوعا لامركم ... فاني فيكم قد عصيت نهاتي

فاحيوا اخاكم من تراكم بشربة ... تندي عظامي وتبل لهاتي

اسا قيتي من صفو ابهر هاكه ... وان يك رنق من هناك فهاتي

وقد التزم ما لا يلزمه من الهاء قبل الخال والردف وقال الطرماح بن حكيم

خليلي مد طرفك هل ترى لي ... ظعاين باللوى من عوكلان

الم تر ان عرفان الثريا ... يهيج لي بقزوين احتزاني

وينسب الى قزوين خلق لا يحصون منهم الخليل بن عبد الله بن الخليل ابو يعلى القزويني روى عن ابي الحسن علي بن احمد بن صالح المقري وغيره روى عنه الامام ابو بكر بن لال الفقيه الهمذاني حكاية في معجمه وسمع هو من ابن لال الكبير قال شيرويه قال حدثنا عنه ابنه ابو زيد الواقد بن الخليل الخليلي وابو الفتح بن مال وغيرهما من القزوينيين وكان فيهما حافظا ذكيا فريد عصره في الفهم والذكا رحمه الله قال شيرويه في تاريخ همذان ومن اعيان الايمة من اهل قزوين محمد بن يزيد بن ماجه ابو عبد الله القزويني الحافظ رحمة الله عليه صاحب كتاب السنن سمع بدمشق هشام ابن عمار ودحيما والعباس بن الوليد الخلال وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان ومحمود بن خالد والعباس بن عثمان وعثمان بن اسماعيل بن عمران الذهلي وهشام بن خالد واحمد بن ابي الحواري وبحمص محمد بن مصفى وهشام بن عمار وبمصر ابا الطاهر بن سرح ومحمد بن رمح ويونس بن عبد الاعلى وبالعراق ابا بكر بن ابي شيبة واحمد بن عبدة واسمعيل بن ابي عبد الملك المزني وعمرا ويحيى بن عثمان وعبد الله بن معوية الجمحي وخلقا سواهم موسى الفزاري وابا خيثمة زهير بن حرب وسويد بن سعيد روى عنه ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان وابو عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم بن حكيم وابو الطيب احمد بن روح البغدادي قال ابن ماجة رحمه الله عرضت هذه النسخة يعني كتابه في السنن على ابي زرعة فنظر فيه وقال اظن هذا ان وقع في ايدي الناس تعطلت هذه الجوامع كلها او قال اكثرها ثم قال لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا مما في اسناده ضعف او قال عشرين او نحو هذا من الكلام قال جعفر بن ادريس في تاريخه مات ابو عبد الله بن ماجة يوم الاثنين ودفن يوم الثلثا لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين ومايتين وسمعته يقول ولدت في سنة تسع ومايتين

القَزْنِيَّة بالزاي كذا املاه علي المفضل بن ابي الحجاج حصن باليمن

بَابُ القَافِ وَالسِّين وَمَا يَليهِمَا

قال ابن جاوي الحسني ذكر السيد الامام جمال الدين فضل الله الراوندي الحسني در مجموعه نقل از كتاب اصفهان لحمزه اصفهاني آنكه قزوين را بپارسي كشوين ميگفتند يعني حد نگاهداشته ... و الكه ... تمت

قسا بالفتح والقصر منقول عن الفعل الماضي من قسا يقسو قسوة وهو الصلابة في كل شيء وقسا موضع بالعالية قال ابن احمر

بهجل من قسا ذفر الخزامى تداعى الجربياء به الحنينا

وقيل قسا قرية بمصر اليها تنسب الثياب القسية التي جاء فيها النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر بعضهم في قس وقال ثعلب في قول الراعي

وما كان للدنيا الهاعر ساعة وجو قسا جاوزن والبوم صيح

قال قسا قارة ببلاد تميم بقصر ويمد يقول بنو ضبة انه قرضبة بن اد بها وبكونوا فيها الامانع اي انا منعناها

قساء بالكسر والمد وقساء موضع عند ذات العشر من منازل الحاج البصرة بين ماويه والينسوعة يجوز ان يكون جمع قسوة مثل قصعة وقصاع

قُساء بالضم والمد قرات بخط ابن مختار اللغوي المصري مما نقله من خط الوزير المغربي قسا منونا موضع وقساء غير منون موضع هذا نص عليه ولم يحتج قال ابن الاعرابي قسا الرجل اذا سكن قسا وهو جبل وكل اسم على فعال فهو ينصرف واما قساء فهو على قسواء على فعلاء في الاصل فلم ينصرف لذلك قال ذلك الازهري وقال جران العود النميري

وكان فؤادي قد صحا ثم هاجه حمايم ورق بالمدينة هتف

كان هدير الظالع الرجل وسطها من البغي شريب يغرد مترف

يذكرنا اياما سوى بقية وهضب قساء والتذكر يشعف

فبت كان الليل فيّان سدرة عليها سقيط من ندى الليل ينطف

اراقب لوحا من سهيل كانه اذا ما بدا من آخر الليل يطرف

قُساس بالضم وبعد الالف سين اخرى جبل لبني نمير وقال العمراني قساس جبل لبني اسد وبالصاد جبل لهم ايضا فيه معدن حديد تنسب السيوف القساسية اليه قال الراجز يصف فاسا

احضر من معدن ذي قساس كانه في الحيد ذي الاضراس

يرمي به في البلد الدهاس

وقال ابو طالب بن عبد المطلب يخاطب قريشا في الشعب

الا ابلغا عني على ذات بيننا لؤيا وخصا من لوي بني كعب

الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب

وان الذي الصقتم من كتابكم لكم كائن نحسا كراغية السقب

افيقوا افيقوا قبل ان يحفر الثرى ويصبح من لم يجن ذنبا كذي ذنب

فلسنا ورب البيت نسلم احمدا لعزاء من عض الزمان ولا كرب

ولما تبن منا ومنكم سوالف وايد اترت بالقساسية الشهب

بمعترك ضنك ترى كسر القنا به والنسور الطخم يعكفن كالشرب

وقال ابو منصور ذكر ابو عبيد عن الاصمعي من اسماء السيوف القساسي ولا ادري الى ما

نسب وقال ثعلب قساس يقال انه معدن الحديد بارمينية نسب السيف اليه قال جرير

ان القساسي الذي تعصي به خير من الالف الذي تعطيه

وقساس او قساس بالفتح معدن العقيق باليمن قال جران العود

ذكرت الصبي فانهلت العين تذرف وراجعك الشوق الذي كنت تعرف

وكان فؤادي قد صحا ثم هاجني حمايم ورق بالمدينة هتف

قسامل بالفتح قبيلة من اليمن ثم من الازد يقال لهم القساملة لهم خطة بالبصرة تعرف بقسامل هي الان عامرة اهلة بين عظم البلد وشاطئ دجلة رايتها وهي علم مرتجل لا اعرف غيره في اللغة

قسام بالفتح والتخفيف واخره ميم قال ابو عبيد القسام والقسامة الحسن قالوا والقسامي الذي يطوي الثياب وقسام اسم موضع قال

فهمت قوم ذكرت لكيل لقاحنا بلوى عنيزة او بنجف قسام

هكذا ضبطه الاديبي ونقل عن ابن خالويه قشام بالضم والشين معجمة وقد ذكرته هناك

قسر اسم جبل السراة ورد ذلك في حديث نبوي ذكره ابو الفرج الاصفهاني في خبر خالد بن عبد الله القسري روى عن خالد بن يزيد عن اسمعيل بن خالد بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال اسلم اسد بن كرز ومعه رجل من ثقيف فاهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم قوسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اين لك يا اسد هذه النبعة فقال يا رسول الله تنبت بجبالنا بالسراة فقال الثقفي يا رسول الله الجبل لنا ام لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الجبل جبل قسر به سمي ابو قسر بن عبقر فقال يا رسول الله ادع لي فقال اللهم اجعل نصرك ونصر دينك في عقب اسد بن كرز هذا اخر الدعا عليه به فان عقب اسد كانوا شرعت وان خالد بن عبد الله القسري ولم يكن اضر على الاسلام منه فانه قاتل عليا في صفين ولعنه على المنابر عدة سنين

القس بالفتح وهو في اللغة النميمة وقيل تتبع الشيء وطلبه قال الليث قس موضع في حديث علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي قال ابو عبيد قال عاصم بن كليب وهو الذي روى الحديث سالنا عن القسي فقيل هي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير قال ابو بكر بن موسى القس ناحية من بلاد الساحل قريبة من ديار مصر تنسب اليها الثياب القسية التي جاء النهي فيها وقال ثعلب قال بعضهم القسي القزي ابدلت الزاي سينا وانشد لربيعة بن مقروم

جعلن عتيق انماط خدورا واظهرن الكرادي والعهونا

على الاحداج واستشعرن ريطا عراقيا وقسيا مصونا

قلت وفي بلاد الهند بين نهروارا والبلد يقال له القس مشهور يجلب منه انواع من الثياب والميازر الملونة وهي افخر من كل ما يجلب من الهند من ذلك الصنف ويجلب منها النيل الذي

يصبغ به وهو ايضا افضل انواعه وحدثني احد اثبات المصريين قال سألت عن الجفار عن القس فاذكرت شيها بالتل عن بعد فقيل لي هذا القس وهو موضع قريب من الساحل بين الفرما والعريش خراب لا اثر فيه وقال الحسن بن محمد المهلبي المصري الطريق من الفرما الى غزة على الساحل من الفرما الى راس القس وهو لسان خارج في البحر وعنده حصن يسكنه الناس ولهم حدايق واجنة وماء عذب ويزرعون زرعا ضعيفا بلا ثور ميلا وهذا يؤيد ما حكاه لي المقدم ذكره وكان الحاكي لهذا قد صنف للعزيز صاحب مصر وكانت ولايته في سنة ووفاته في سنة

قُسْطَانَة

بالضم ويروى بالكسر ثم السكون وبعد الالف نون قرية بينها وبين الري مرحلة في طريق ساوة يقال لها كستانة ينسب اليها ابو بكر محمد بن الفضل بن موسى بن عزره بن خالد ابن زيد بن زياد بن ميمون الرازي القسطاني مولى علي بن ابي طالب عليه السلام يروي عن محمد ابن خالد بن حرملة العبدي وهدية بن خالد وغيرهما روى عنه محمد بن مخلد وابو بكر الشافعي وابن ابي حاتم وغيرهم وكان صدوقا وقال سكيم بن ايوب الرازي اصلنا من قسطانة وهو على باب الري

قُسْطُرَّه

بفتح الطاء وتشديد الراء مدينة بالاندلس من عمل جيان بينها وبين بياسة

أَلْقَسْطَلُ

بالفتح ثم السكون وطاء مهملة مفتوحة ولام وهو في لغة العرب الغبار الساطع وفي لغة اهل الشام الموضع الذي تفترق منه المياه وفي لغة اهل المغرب الساهلوط الذي يوكل وهو موضع بين حمص ودمشق وقيل هو اسم كورة هناك رايتها وقسطل موضع بين البلقا من ارض دمشق في طريق دمشق المدينة قال كثير

سقى الله حيا بالموقر دارهم الى القسطل البلقاء ذات المحارب
سواري تنحي كل اخر ليلة وصوب غمام باكرات الجنائب

قَسْطَلَة

بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الطاء وتشديد اللام وها مدينة بالاندلس قد نسب اليها جماعة من اهل الفضل منهم ابو عمر احمد بن محمد بن دراج القسطلي كاتب الانشاء لابن ابي عامر وكان شاعرا مفلقا

قَسْطَنْطِينِيَّة

ويقال قسطنطينة باسقاط ياء النسبة قال ابن خرداذبة كانت رومية دار ملك الروم وكان بها منهم تسعة عشر ملكا ونزل بعمورية منهم ملكان وعمورية دون الخليج وبينها وبين القسطنطينية ستون ميلا وملك بعدهما ملكان اخران برومية ثم ملك ايضا برومية قسطنطين الاكبر ثم انتقل الى بزنطية وبنى عليها سورا وسماها قسطنطينية وهي دار ملكهم الى اليوم واسمها اسطنبول وهي دار ملك الروم بينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح عمرها ملك من ملوك الروم يقال له قسطنطين فسميت باسمه والحكاية عن عظمها وحسنها كثيرة ولها خليج من البحر يطيف بها من وجهين مما يلي الشرق والشمال

وجانباها الغربي والجنوبي في البر وسمك سورها الكبير احد وعشرون ذراعا وسمك الفصيل مما يلي البحر خمسة بينها وبين البحر فرجة نحو خمسين ذراعا وذكر ان لها ابوابا كثيرة نحو مائة باب منها باب الذهب وهو حديد مموه بالذهب وقال ابو العيال الهذلي يرثي ابن عم له قتل بقسطنطينية

ذكرت اخي فعاودني رداع القلب والوصب
ابو الاضياف والايتا م ساعة لا يعد اب
اقام لدى مدينة الـ قسطنطين وانقلبوا

وهي اليوم بيد الفرنج غلبت الروم عليها وملكوها في سنة

قال بطليموس في كتاب الملحمة مدينة قسطنطينية طولها ست وخمسون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلث واربعون درجة في الاقليم السادس طالعها السرطان ولها شركة في النسر الواقع ثلث درج في منبر الفكة والردف ايضا سبع درج ولها في راس الغول عرضه كله وهي مدينة الحكمة لها تسع عشرة درجة من الحمل بيت عاقبتها تسع درج من الميزان قال وليس هذه المدينة كسائر المدن لان لها شركة في كواكب الشمال ومن ها هنا صارت دار ملك وقيل طولها تسع وخمسون درجة ونصف وثلث وعرضها خمس واربعون قال الهروي من المنائر العجيبة منار قسطنطينية بها منارة موثقة بالرصاص والحديد والبصرم وهي في الميدان اذا هبت عليها الرياح اما لتها شرقا وغربا وجنوبا وشمالا من اصل كرسيها ويدخل الناس الخزف والجوز في خلل بنائها فتطحنه وفي هذا الموضع منارة من النحاس وقد قلبت قطعة واحدة الا انها لا يدخل اليها ومنارة قريبة من البيمارستان قد البست بالنحاس باسرها وعليها قبر قسطنطين وعلى قبره صورة فرس من نحاس وعلى الفرس صورته وهو راكب على الفرس وقوائم الفرس محكمة بالرصاص على الصخر ما عدا يده اليمنى فانها سائبة في الهوى كانه دفعها ليسير وقسطنطين على ظهره ويده اليمنى مرتفعة في الجو وقد فتح كفه وهو يشير الى بلاد الاسلام ويده اليسرى فيها كرة وهذه المنارة تظهر عن مسيرة بعض يوم للراكب في البحر وقد اختلفت اقاويل الناس فيها فمنهم من يقول في يده طلسم يمنع العدو من قصد البلد ومنهم من يقول بل على الكرة مكتوب ملكت الدنيا حتى بقيت في يدي مثل هذه الكرة ثم خرجت منها هكذا لا املك شيا

قَسْطِيلِيَة

بالفتح ثم السكون وكسر الطاء وياء ساكنة ولام مكسورة وياء خفيفة وهاء مدينة بالاندلس وهي حاضرة نحو كورة البيرة كثيرة الاشجار متدفقة الانهار تشبه دمشق قال ابن حوقل في بلاد الجريد من اهل الزاب الكبير قسطيلية قال وهي مدينة كبيرة عليها سور حصين ولها تمر كثير يجلب الى افريقية لكن ماؤها غير طيب وسعرها غال واهلها شراة وهبية واباضية وقال البكري ما يدل على ان قسطيلية التي بافريقية كورة يقال فاما بلاد قسطيلية فان من مدنها توزر والحمة ونفطه وتوزر هي امها وهي مدينة كبيرة وقدم شرح حال قسطيلية في توزر باتم من هذا

قَسْطُون

حصن كان بالروج من اعمال حلب نزل عليه ابو علي الحسن بن علي بن ملهم العقيلي في سنة ثمان واربعين واربعمائة فقاتله وقل الماء عند اهله فانزلهم على الامان وكان فيه قوم من اولاد طلحة ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فوجد فيه الفا

من البقر والغنم والمعز والخيل والحمر كلها ميتة وخربه

قسمل بالفتح ثم السكون موضع

القسم بالفتح ثم السكون مصدر قسمت الشي اقسمه قسما اسم موضع عن الاديبي

القسميات كانه جمع قسمة موضع في شعر زهير

قس الناطف بضم اوله والناطف بالنون واخره فاء وهو موضع قريب من الكوفة على شاطي الفراة الشرقي والمروحة موضع بشاطي الفرات الغربي كانت فيه وقعة بين الفرس والمسلمين في سنة ثلاث عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامير المسلمين ابو عبيد بن مسعود بن عمرو قالت الفرس لابي عبيد اما ان تعبر لنا او نعبر اليك فقال بل نحن نعبر اليكم فنهاه اهل الراي عن العبور فلج وعبر فكانت الكرة على المسلمين وفي هذه الوقعة قتل ابو عبيد بن مسعود ابن عمرو الثقفي وكان النصر في هذه الوقعة للفرس وانهزم المسلمون اصيب فيها اربعة الاف من المسلمين ما بين غريق وقتيل ويسمى هذا اليوم ايضا بيوم الجسر

قنطانه حصن عجيب من عمل دانية بالاندلس منها ابو الوليد بن خميس القنطاني من وزرا بني مجاهد العامري

قسنطينيه بضم اوله وفتح ثانيه ثم نون وكسر الطاء وياء مثناة من تحت ونون بعدها ياء خفيفة وها مدينة وقلعة يقال لها قسنطينيه الهوا وهي قلعة كبيرة جدا حصينة عالية لا يصلها الطير الا بجهد وهي من حدود افريقيه مما يلي المغرب لها طريق واتصال باكام متناسقة حتى يهامد منخفضه حتى تساوي الارض حولها مزارع كثيرة واليها ينتهي رحيل عرب افريقية معزين في طلب الكلا وتزاورعها قلعة بني حماد ذات الجنوب في جبال واراض وعره وقال ابو عبيد البكري من القيروان الى مجانه ثم الى مدينة نجس ومن مدينة نجس الى قسنطينيه وهي مدينة ازلية كبيرة اهلة ذات حصانة ومنعة ليس يعرف احصن منها وهي على ثلاثة انهار عظام تجري فيه السفن قد احاطت بها يخرج من عيون تعرف بعيون اشقا وتفسيره سود ارتفع هذا الانهار في خندق بعيد القعر متناهي البعد قد عقد في اسفله قنطرة على اربع حنايا ثم بني عليها قنطرة ثانية ثم بني على الثانيه قنطرة ثالثة من ثلاث حنايا ثم بني فوق ذلك بيت ساوي حافتي الخندق يعبر عليه الى المدينة ويظهر الما في قعر هذا الوادي من هذا البيت كالكوكب الصغير لعمقه وبعده من مدينة قسنطينية الى مدينة ميله واليها ينسب علي بن القسم بن محمد ابو الحسن التميمي المغربي القسنطيني المتكلم الاشعري قدم دمشق وسمع بها صحيح البخاري من الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وخرج الى العراق وقراء على ابي عبد الله محمد بن عتيق القيرواني ولقي الايمة ثم عاد الى دمشق واكرمه رئيسها ابو الرواد المفرج الصوفي وما اظنه روى شيا من الحديث لكن قراء عليه بعض كتب الاصول وكان يذكر عنه انه كان يعمل كيميا الفضه ورايت له تصنيفا في الاصول سماه تنزيه الاله وكشف فضايح المشبهة الحشوية توفي بدمشق في ثامن عشر رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة

القسوميه موضع في ديار بني يربوع قرب طلح

القسوميات بالفتح قال صاحب العين الاقاسيم الحظوظ المقسومة بين العباد الواحدة اقسومة فان كان مشتقا فان الكلمة لما طالت اسقطت الفها لتخف عليهم وهو قال القسوميات ثماد لة عن طريق فلج ذات اليمين وهي تهدفها ركايا كثيرة والثمد ركايا تملاء فتشرب مشا مشتها من الما ثم ترده قال زهير

فعرسوا ساعة في كثب اسنمة ... ومنهم بالقسوميات معترك

قسيا بضم اوله وبعد السين ياء مثناة من تحت والالف ممدود بوزن شركاء فيجوز ان يكون جمع قسي كشريك وشركا وكريم وكرما وهو قياس في جمع الصفات اما من اسم القبيلة او من قولهم عام قسي اذا كان شديدا لا مطر فيه وهو اسم جبل

قسياثا موضع بالعراق له ذكر في فتوح خالد

قسيان بضم اوله وفتح ثانية وياء مشددة مثناة من تحت والف واخره نون اسم واد وقيل صحرا وهو في شعر ابن مقبل قال

ثم استمروا وقالوا ان مشربكم ... كما تلمس اخرى النوم بالوسن
شقت قسيان وازورت وما علمت ... من اهل تربان من سوء ومن حسن

كذا ضبطه الازدي بخطه قال قسيان واد ووجدت في العقيق موضعا قيل فيه شعر فجاء بالتخفيف وهو

الارب يوم قد لهوت بقسيان ... ولم يك بالزميلة النزع الواني

فلعله غيره او يكون خففه ضرورة او يكون الاول غلطا

القسيم بفتح اوله وكسر ثانيه وهو فعيل بمعنى مفعول يقال القسيم الذي يقاسمك ارضا او مالا او دارا بينك وبينه وهذه الارض قسيمة هذه الارض اي عزلت عنها وذات القسيم واد باليمامة

قسين بالضم ثم الكسر والتشديد وياء مثناة من تحت ونون كورة من نواحي الكوفة

قسي كان مروان بن الحكم قد طرد الفرزدق من المدينة لامر انكره عليه وكان الفرزدق قد هرب من زياد قال الفرزدق فخرجت اريد اليمن حتى صرت باعلي ذي قسي وهو طريق اليمن من البصرة اذا رجل قد اقبل فاخبرني بموت زياد فنزلت عن الراحلة وسجدت لله شكرا وزحلت لمدحت عبيد الله بن زياد وهجوت مروان فقلت

وقفت باعلي ذي قسي مطيتي ... اميل في مروان وابن زياد
فقلت عبيد الله خيرهما ابا ... وادناهما من رافة وسداد

باب القاف والشين وما يليهما

قُشَاب بخط اليزيدي موضع في شعر الفضل بن عباس اللهبي يقول

سلي عالجت عنا عن شبابي ... وجاوزنا القناطر او قشابا
السنال بكر نحن منشها ... واذ كان كالسلام بها رطابا
لنا الجران منها والمصلي ... وولانا العليم بها الجبابا

قُشَار موضع في شعر خداش عن نصر

قُشَارَه بالضم والتخفيف وهو ما يقشر عن شجرة من شيء رقيق وهو ماء لابي بكر بن كلاب

قُشَاقِش بلد بحضرموت يسكنه كنده ويقال له كسر قشاقش قال ابو سليمان بن يزيد ابن الحسن الطائي

واوطن منا في قصور براقش ... فما ودوادي الكسر كسر قشاقش
الي قنان كل اعلب رائش ... بها ليل ليسوا بالدناة الفواحش
ولا الحلم ان طاش الحليم بطائش

والكسر قرى كثيرة

قُشَام بالضم القشم شدة الاكل وخلطه والقشام اسم لما يوكل مشتق من القشم والقشامة ما يبقي من الطعام على الخوان قال الاصمعي اذا انتقض البسر قبل ان يصير بلحا قيل اصابه القشام وقشام اسم جبل عن ابن خالويه وذكر باسناده قالت انيسه زوجة جيهنا الاشجعي لجيهنا واسمه يزيد بن عبيد بن عقيلة لو هاجرت بنا الى المدينة وبعت ابلك وافترضت في العطا كان خيرا لك قال افعل واقبل بها وبابله حتى اذا كان بحرة واقم في شرقي المدينة شرعها حوضا واقام يسقيها فحنت ناقة منها ونزعت الى وطنها وتبعتها الابل وطلبها ففاتته فقال لزوجته هذه ابل لا تعقل تحن الى اوطانها فنحن اولى بالحنين منها انت طالق ان لم ترجعي فقالت فعل بك وفعل ورجع الى وطنه وقال

قالت انيسه بع بلادك والتمس ... دارا بيثرب ربة الاطام
تكتب عيالك في العطار وتفترض ... وكذاك يفعل حازم الاقوام
اذهن عن حسبي مذاود كلما ... نزل الظلام بعصبة اعيام
ان المدينة لا مدينة فالزمي ... حقف الستار وقنة الارجام
يجلب لك اللبن الغريض وينتزع ... بالعيش من يمن اليك وشام
وتجاوري النفر الذين بنبلهم ... ارمي العدو اذا نهضنا رامي
الباذلين اذا طلبت بلادهم ... والمانعي ظهري من الجرام

قُشَان بالفتح ناحية بالاهواز قريبة من الغندم من عملها عن نصر

قَشَاوَة بالضم وبعد الالف واو يقال قشوت القضيب اي خرطته واقتشوه انا قشوا والمقشو منه قشاوة وقشاوة ضفيرة والضفيرة المسناة المستطيلة في الارض كانت بها وقعة لبني شيبان على سليط بن يربوع وقال الاصمعي ولبني ابي بكر في اعالي نجد القشاوة قال ابو احمد قشاوة القاف مضمومة والشين معجمة اسر فيه من فرسان بني تميم ابو مليل عبد الله بن الحرث اسره بسطام وقيل ابناه بجير وحريثا الاجيمر وقتل فيه جماعة من فرسان بني تميم وفيه قيل

اسرنا مالكا وبني مليل ... وخرقنا الاجيمر بالعوالي

وقال جرير

بيس الفوارس يوم نعف قشاوة ... والخيل عادية على بسطام

ويروي نعم قشاوة وقال زيد الخيل

نحن الفوارس يوم نعف قشاوة ... اذ سار نقع كالعجاجة اغبر
يوحون ما لكهم ويوحي مالكا ... كل يحض على القتال ويذمر
صدر النهار يذود كل وتيرة ... بالاسنة فيها سمام يقطر
فتواهقوا رسلا كان شريدهم ... جنح الظلام نعام سيف نفر
ونحا على شيبان ثم فوارس ... لا ينكلون اذا الكماة تنذر

قُشْب حصن من نظر سرقسطه ينسب اليه ابو الحسن نفيس بن عبد الخالق بن محمد الهاشمي القشبي المقرئ لقيه السلفي بالاسكندرية وكان قرا القرآن على مشايخ وسمع الحديث وجاور بمكة مدة قال وقرا علي بعد رجوعه من مكة وتوجه الى الاندلس

قُشُبْرَه بضم اوله وثانيه وسكون الباء الموحدة وراء وجدت بعض المغاربة قد كتبه قشوبره بواو وهي مدينة من نواحي طليطلة من اقليم شنتله بالاندلس ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن احمد الانصاري القشيري سمع الحديث باصبهان من ابي الفتوح اسعد بن محمود بن خلف العجلي ومحمد بن زيد الكراني وحدث بما وراء النهر بخارا وسمرقند وكان عالما بالهندسة توفي بسمرقند فيما بلغني

قَشْتاله اقليم عظيم بالاندلس قصبته اليوم طليطلة وجميعه اليوم بيد الفرنج

قَشْتَلْيُون بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوق وسكون اللام وياء مثناة من تحت وياء ساكنة ونون حصن من اعمال شنترية بالاندلس

القَشْر بالفتح ثم السكون والقشم شدة الاكل مصدر قشرت العود عن لحائه اسم جبل كذا قال العمراني

القَشْم بالفتح ثم السكون والقشم شدة الاكل والقشم ايضا البسر الابيض الذي يوكل قبل ان يدرك والقشم اسم موضع

قشمير بالكسر ثم السكون وكسر الميم وياء مثناة من تحت ساكنة وراء مدينة متوسطة لبلاد الهند قال انها مجاورة لقوم من الترك فاختلط نسلهم بهم فهم احسن خلق الله خلقة يضرب بنسائهم المثل لهن قامات تامة وصورة سوية وشعور على غاية السباطة والطول والغلظ تباع الجارية منهم بمايتي دينار واكثر قال مسعر في رسالته التي ذكرنا في ترجمة الصين وخرجنا من جاجلي الى مدينة يقال لها قشمير كبيرة عظيمة لها سور وخندق محكمان تكون مثل نصف سندابل مدينة الصين وملكها اكبر من ملك كله واتم طاعة ولهم اعياد في روس الاهلة وفي نزول النيرين شرفهما ولهم رصد كبير في بيت معمول من الحديد الصيني لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا واكلهم البر وياكلون المليح من السمك ولا ياكلون البيض ولا يذبحون قال وسرت منها الى كابل وقد ذكرها بعض الشعرا فقال

وجولت الهنود وارض بلخ — وقشمير اوادتني الكميت

القشيب بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت واخره باء موحدة والقشيب في اللغة المسموم يقال طعام قشيب ورجل قشيب اذا كانا مسمومين والقشيب الجديد من كل شي والقشيب الخلق وهو من الاضداد عن ابن الاعرابي والقشيب قصر باليمن عجيب في جميع اموره وكان الذي بناه من ملوكهم شرحبيل بن يحصب وكان في بعض اركانه لوح من الصفر مكتوب فيه الذي بنا هذا القصر توبل وشجرا امرهما بنائه شرحبيل بن يحصب ملك سبا وتهامة واعرابها وفي القشيب يقول علقمة بن مرثد بن علس ذي جدن

اقفر من اهله القشيب — وبان عن اهله الحبيب

باب القاف والصاد وما يليهما

القصا بالضم والقصر كانه جمع الاقصى مثل الاخضر والصغر والاخر والاخر والاعلى والعلى اسم ثنية باليمن

قصاص بالضم وقصاص الشعر نهاية منبته وكذلك عزه يقال ضربه على قصاص شعره وقصاص شعره وقصاص شعره وهو جبل لبني اسد

قصاصة بمعنى الذي قبله موضع

قصايرة بالضم وبعد الالف ياء مثناة من تحت وراء علم مرتجل لاسم جبل في قول النابغة

الا المعاذ بيان عني رسالة — فقد اصبحت عن مذهب الحق جائره
ولو شهدت سهم وافنا مالك — فتعذرني من مرة المتناصره
لجاوا بجمع لا يرى الناس مثله — تضاءل منه بالعشي قصايره

وقال عباد بن عمرو المالكي الاسدي

لمن ديار عفت بالجزع من رمم — الى قصايرة فالجدع فالرمم

القصبات بالفتح جمع قصبة وقصبة القرية والقصر وسطه وقصبة الكورة مدينتها

العظمى والقصبات مدينة بالمغرب من بلاد البربر والقصبات من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد ايام مسيلمة

قصدار بالضم ثم السكون ودال بعدها الف وراء ناحية مشهورة قرب غزنة وقد تقدم في قزدار وانها من بلاد الهند وكلا القولين من كتاب السمعاني وذكر ابو النضر العتبي في كتاب اليميني ان قصدار من نواحي السند وهو الصحيح وقصدار قصبة ناحية يقال لها طوران وهي مدينة صغيرة لها رستاق ومدن قال الاصطخري والغالب عليها رجل يعرف بمعمر بن احمد يخطب للخليفة فقط ومقامه بمدينة تعرف بكيزكانان وهي ناحية خصيبة واسعة الاسعار وبها اعناب ورمان وفواكه وليس بها نخل قال صاحب الفتوح وولي زياد المنذر بن الجارود العبدي ويكنى ابا الاشعث ثغر الهند فغزا البوقان والقيقان فظفر المسلمون وغنموا وبث السرايا في بلادهم وفتح قصدار وسبى بها وكان سنان بن سلمة المحبق الهذلي فتحها قبله الا ان اهلها انتقضوا وبها مات وقيل فيه

حل بقصدار فاضحى بها — في القبر لم يقفل مع القافلين
لله قصدار واعنابها — اي فتى دنيا اجنت ودين

قصران الداخل وقصران الخارج بلفظ التثنية وما اظنهم هاهنا يريدون به التثنية انما هو لفظة فارسية يراد بها الجمع كقولهم مروان وزنان في جمع مرد وهو الرجل وزن وهي المراة وهما ناحيتان كبيرتان بالري في جبالها فيهما حصن مانع يمتنع على ولاة الري فضلا عن غيرهم فلا تزال رهاين اهله عند من يملك الري واكثر فواكه الري من نواحيه وينسب اليه ابو العباس احمد ابن الحسين بن ابي القسم بن علي بن بابا القصراني الاذوني من اهل قصران الخارج واذون من قراها شيخ من مشايخ الزيدية صالح يرحل الى الري احيانا يتبرك به الناس سمع المجالس المائتين لابي سعد اسمعيل ابن علي السمان الحافظ من ابن اخيه ابي بكر طاهر بن الحسين بن علي بن السمان عنه وكان مولده باذون سنة خمس وتسعين واربعمية روى عنه السمعاني باذون وقصران ايضا مدينة بالسند عن الحازمي

القصران تثنية القصر وهما قصران بالقاهرة كان يسكنهما ملوكها الذين انقرضوا وكانوا ينسبون الى العلوية وهما قصران عظيمان تقصر الوصف عن وهما عن يمين السوق وشماله والامير فارس الدين ميمون القصري الذي كان بالشام مشهور بالشجاعة والعظم منسوب اليها لانه ممن راى في هذا القصر في ايام اوليك وكان اصله افرنجيا مملوكا لهم فلما كان منهم ما كان صار من مماليك صلاح الدين وظهرت شجاعته فقاد الجيوش الى ان مات بحلب في رمضان سنة عشرة وستماية والقصران ايضا مدينة السيرجان بكرمان كانت تسمى القصرين

القصر لهذا اللفظ بهذا الوزن معان منها القصر غاية يقال قصرك ان تفعل كذا اي غايتك والقصر المنع والقصر ضم الشي الى اصله الاول والقصر تضييق قيد البعير والقصر في الصلوة معروف والقصر العشي والقصر قصر الثوب معروف والقصر المراد به هاهنا هو البناء المشيد العالي المشرف مشتق من الحبس والمنع ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام اي محبوسات في خيام من الدر مجوفات ويقال قد قصرهن على ازواجهن فلا يردن غيرهم والقصر في مواضع كثيرة الا انه في

الاعم الاكثر مضاف وانا ارتب على الحروف ما اضيف اليه ليسهل تطلبه وانما فعلنا ذلك لان
اكثر من ينسب الى هذه المواضع يقال له القصري وربما غلب اسم القصر ويبتني ما اضيف اليه

القصر الابيض والقصر الابيض من قصور الحيرة ذكره في الفتوح انه كان بالرقة
واظنه من ابنية الرشيد وجد على جدار من جدرانه مكتوبا حضر عبد الله بن عبد الله ولامر
ما كمدت نفسي وغبت بين الاسما اسمي في سنة خمس وثلثماية ويقول سبحان من تحلم عن عقوبة
اهل الظلم والجبرية اخوتي ما اذل الغريب وان كان في صيانة وابنجى قلب المفارق وان كان
امنا من الخيانة وامور الدنيا عجيبة والاعمار فيها قريبة وذو اللب لا يلوي اليها بطرفه ولا
يتنفيها دار مكث ولا بقا

ثاء مل ترى بالقصر حلقا تحته ... حلاه بعد عز كان في الجو قد رقا
وامر ونهي في البلاد ودولة ... كان لم يكن فيه وكان به الشقا

قصر ابي الخصيب بظاهر الكوفة قرب السدير بينه وبين السدير ديارات
الاساقف وهو احد المتنزهات يشرف على النجف وعلى ذلك الظهر كله يصعد من اسفله في خمسين
درجة الى سطح واسع ومنزل مشرف على النجف والحيرة وفي وسط ذلك السطح بنا اخر يصعد منه في
خمسين درجة الى سطح آخر رفيع في غاية الحسن وعجيب الصنعه وابو الخصيب بن ورقا مولى المنصور
احد حجابه له ذكر في رصافة المنصور ابي جعفر امير المؤمنين وفي قصر ابي الخصيب يقول بعضهم

يا دار عيرد سمها ... مر الشمال مع الجنوب
بين الخورنق والسدير ... بيطن قصر ابي الخصيب
بالدير فالنجف الاشم ... جبال ارباب الصليب

قصر ابن عامر من نواحي مكه قال عمر بن ابي ربيعة

ذكرتك يوم القصر قصر ابن عامر ... بخم فهاجت عبرة العين تسكب
فظلت وظلت اينق برحالها ... ضوامر يستانين ايام اركب
احدث نفسي والاحاديث جمة ... واكبر همي والاحاديث زينب
اذا طلعت شمس النهار ذكرتها ... واحدث ذكراها اذا الشمس تغرب
وان لها دون النسا فصيحتي ... وحظي والشعر حين اشبب
وان الذي يبغي رضاي بذكرها ... الي واعجابي بها اتحبب

قصر ابن عفان قال ابو الحسن المدايني كتب عثمان بن عفان الى عبد الله
ابن عامر ان اتخذ دارا ينزلها من قدم البصرة من اهل المدينة وينزلها من قدم من موالينا فاتخذ
القصر الذي يقال له قصر بن عفان وقصر رملة وجعل ها هنا فضا كان لدوابهم وابلهم

قصر بن عوان كان بالمدينة وكان ينزل في شقه اليماني بنو الحدماحي من اليمن
من يهود المدينة كانوا بها قبل الاوس والخزرج عن نصر

قصر

قصر الاحمرية من نواحي بغداد في قصبة كورة الخالص من الجانب الشرقي عمر في ايام الناصر
لدين الله ابي العباس احمد بن المستضيء في ايامنا هذه وفي دار الخلافة موضع اخر يقال له قصر الاحمرية

قصر الاحنف كان الاحنف بن قيس قد غزا طخارستان في سنة اثنين وثلاثين
في ايام عثمان وامارة عبد الله بن عامر فحاصر حصنا يقال له سنوان ثم صالحهم على مال وامنهم فيقال
لذلك الحصن قصر الاحنف ينسب اليه ابو يوسف رافع بن عبد الله القصري روى عن يوسف بن موسى
المروروذي سمع منه بقصر الاحنف بن قيس ابو سعيد محمد بن علي النقاش

قصر الافريقي مدينة جامعة على مشرف من الارض ذات مسارح ومزارع كثيرة

قصر اصفهان وهذا انما يقال له باب القصر الا ان النسبة اليه قصري واليه
ينسب الحسين بن معمر القصري ذكره السمعاني من شايخه في التحبير

قصر ام حبيب هي ام حبيب بنت الرشيد بن المهدي بالرصافه

قصر ام حكيم بمرج الصفر من ارض دمشق هو منسوب الى ام حكيم بنت يحيى
ويقال بنت يوسف بن يحيى بن الحكيم بن العاص بن امية وامها زينب بنت عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام وكانت زوجة عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك فطلقها فزوجها هشام بن عبد الملك فولدت
له يزيد بن هشام واليها ينسب ايضا سوق ام حكيم بدمشق وهو سوق القليين وكانت معاقرة للشراب
ومن قولها

الا فاسقياني من شرابكم الورد ... وان كنت قد انفدت فاسترهنا بردي
سواري ودملوجي وما ملكت يدي ... مباح لكم نهب فلا تقطعا وردي

ودخل عليها هشام بن عبد الله وهي مفكرة فقال لها في اي شي تفكرين فقالت في قول جميل

نما مكفهر في رضام جحنه ... ولا ما اسرت في معادنها النحل
باحلى من القول الذي قلت بعد ما ... تمكن من حيزوم ناقتي الرحل

فليت شعري ما الذي قالت له حتى استحلاه ووصفه لقد كنت احب ان اعلمه فضحك هشام وقال
هذا شي قد احتجت عمك يعني اباه ان يعلمه وسال عنه من سمع الشعر من جميل فلم يعلمه فقالت اذا استاثر
الله بشي فاله عنه

قصر انس بالبصرة ينسب الى انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قصر اوس بالبصرة ايضا ينسب الى اوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعة بن مالك بن تيم الله
ابن ثعلبة بن عكابة وكان سيد قومه وولي خراسان في الايام الاموية واياه عنى ابن عيينة بقوله

فيا حسن ذاك القصر قصرا ونزهة ... ويا فيح سهل غير وعر ولا ضنك
بغرس كابكار الجواري وتربة ... كان ثراها ما ورد على مسك
كان قصور القوم ينظرن حوله ... الى ملك موف على قبة الملك

يدل عليها مستطيلا بحسنه ويضحك منها وهي مطرقة تبكي

قصر باجه مدينة بالاندلس من نواحي باجه قريبة من البحر زعموا ان العنبر يوجد في سواحلها

قصر بني خلف بالبصرة ينسب الى خلف طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف بن اسعد ابن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة وهو خزاعه

قصر بني عمر بغوطة دمشق قرية منها تبيه ابن خديج بن الحسين بن عبد الله بن خالد ابن يزيد بن صالح بن صبيح بن الحسحاس بن معاذ بن سفين ابو الحرث المري القصري حدث عن وجوده في كتاب بن الحسين روى عنه تمام الرازي وكتب عنه ابو الحسين الرازي وقال مات سنة خمسين وثلثمايه قاله ابو الحسن الحافظ

قصر بهرام جور احد ملوك الفرس قرب همذان بقرية يقال لها جوهسته والقصر كله حجر واحد منقورة بيوته ومجالسه وخزاينه وغرفه وشرفه وساير حيطانه فان كان مبنيا بحجارة مهندمة قد لوحك بينها حتى صارت كانها حجر واحد لا يبين مجمع حجرين فانه لعجب وان كان حجرا واحدا فكيف نقرت بيوته وخزاينه وممراته ودهاليزه وشرافات سوره وهذا اعجب لانه عظيم جدا كثير المجالس والخزاين والغرف وفي مواضع منه كتابة بالفارسية يتضمن شيا من اخبار ملوكهم وسيرهم وفي كل ركن من اركانه صورة جارية عليها كتابة وعلى نصف فرسخ من هذا القصر ناوس الظبية وقد ذكر في موضعه

قصر جابر واكثر ما يسمى مدينة جابر بين الري وقزوين من ناحية دشتبي ينسب الى جابر احدي زماد بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل

قصر الجص قصر عظيم قرب سامرا فوق الهارونى بناه المعتصم للنزهة وقد تقدم ذكره وعنده قتل بختيار بن معز الدوله بن عمه

قصر حجاج محلة كبيرة في ظاهر باب الجابية من مدينة دمشق منسوب الى حجاج بن عبد الملك بن مروان قاله الحافظ ابو القسم

قصر حيفاء بفتح الحاء والياء المثناة من تحتها والفاء موضع من حيفا وقيسارية ينسب اليه ابو محمد عبد الله بن علي بن سعيد القيصراني القصري سكن حلب وكان فقيها فاضلا حسن الكلام في المسايل تفقه بالعراق في النظامية مدة على ابي الحسن الكيا الهراس وابي بكر الشاشي وعلق المذهب والخلاف والاصول على اسعد الميهني وابي الفتح بن برهان وسمع الحديث من ابي القسم بن بيان وابي علي بن نبهان وابي طالب الزينبي وارتحل الى دمشق وعمل بها حلقة المناظرة بالجامع ثم انتقل

الى حلب فبنى له بن العجمي بها مدرسة الى ان مات في سنة ثلاث او اربع واربعين وخمسمايه

قصر رافع بن الليث بن نصر بن سيار بسمرقند ينسب اليه محمد بن يحيى بن الفتح بن معوذ ابن صالح البزاز السمرقندي كنيته ابو بكر يعرف بالقصري يروي عن عبد الله بن حماد الاملي وغيره قال ابو سعد الادريسي انما سمي القصري لسكناه قصر رافع بن الليث

قصر الرمان من نواحي واسط ذكرناه في رمان وقد نسب اليها الرماني

قصر روناش بالراء المضمومة ثم الواو الساكنة والنون واخره شين معجمة من كور الاهواز وهو الموضع المعروف بدزبهل ومعناه قلعة القنطرة ينسب اليها جماعة وافرة منهم ابو ابرهيم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله القصري احد العباد المجتهدين قري عليه في سنة سبع وخمسين وخمسمايه

قصر ريان في شرقي دجلة الموصل من اعمال نينوى قرب باعشيقا بها قبر الشيخ الصالح ابي احمد عبد الله بن الحسن بن المثنى المعروف بابن الحداد وكان اسلافه خطباء المسجد بالموصل وله كرامات

قصر الريح بكسر الراء والياء المثناة من تحت والحاء مهملة قرية بنواحي نيسابور كان ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي خطيبها

قصر زدني بالبصرة في سكة المربد في الدباغين كان لمسلم بن عمرو بن الحصين بن قتيبة ابن مسلم وكان يليه غلام له يقال له زدني فلما كثر ولد مسلم بن عمرو تقاسموها قال مسكين الدارمي

احمت بقصر زدني زمانا ... ومربده فدادبني بشير
لعمرك ما الكناسة لي بام ... ولا باب فاكرم من كبير

قصر الزيت بلفظ الزيت الذي يوكل ويسرج من الادهان بالبصرة قرب من كلا ينسب اليه القاضي ابو محمد عبيد الله بن محمد بن ابي بردة القصري المعتزلي النحوي قاضي فارس له كتاب في الانتصار لسيبويه على ابي العباس بن المبرد في كتاب الغلط وله كتاب في اعجاز القرآن سالها ابا عبد الله البصري

قصر السلام من ابنية الرشيد بن المهدي بالرقة

قصر الشمع بلفظ الشمع الذي يستصبح به وهو قصر كان في موضع الفسطاط من مصر قبل تمصير المسلمين لها وكان من حديثها ان الفرس لما اشتدت ملكها وقويت على الروم حتى تملكت الشام ومصر بدات الفرس ببناء هذا القصر وجعلت فيه هيكلا لبيت النار فلم يتم بناوه على ايديهم فلما

ظهرت الروم تمت بناه وحصنته وجعلته حصنا مانعا ولم تزل فيه الى ان نازله عمرو بن العاص كما ذكرناه في الفسطاط ففتحه وهيكل النار هو القبة المعروفة فيه بقبة الدخان اليوم وتحتها مسجد معلق احدثه المسلمون وهذا القصر يعرف بباب اليون وقد ذكرته في موضعه

قصر شعوب

قصر عال مرتفع ذكر في باب الشين المعجمة والياء المثناة من تحت في دبوع في شعوب قال عمر بن ابي ربيعة

لعمرك ما جاورت غمدان طايعا … وقصر شعوب ان اكون بها صبا
ولكن حمى اضرعتني ثلاثة … مجرمة ثم استمرت بنا غبا

قصر شيرين

بكسر الشين المعجمة والياء المثناة من تحتها ساكنة والراء مهملة وياء اخرى ونون وشيرين بالفارسية الحلو وهو اسم حظية كسرى ابرويز وكانت من اجمل خلق الله والفرس يقولون كان لكسرى ابرويز ثلاثة اشيا لم تكن لملك قبله ولا بعده مثلها فرسه شبديز وجاريته شيرين ومغنيه وعواده بلهبذ وقصر شيرين موضع قريب من قرميسين بين همذان وحلوان في طريق بغداد الى همذان وفيه ابنية عظيمة شاهقة يكل الطرف عن تحديدها ويكل الطرف عن يضيق الفكر عن الاحاطة بها وهي ايوانات كثيرة متصلة وخلوات وخزاين وقصور وعقود ومتنزهات ومستشرفات واروقة وميادين ومصايد وحجرات تدل على طول وقوة وقال محمد بن احمد الهمذاني كان السبب في بناء قصر شيرين وهو احد عجايب الدنيا ان ابرويز الملك وكان مقامه بقرميسين امر ان يبنى له باغ فرسخين في فرسخين وان يحصل فيه من كل شي من الصيد حتى يتناسل جميعه ووكل بذلك الف رجل واجرى على كل رجل في كل يوم خمسة ارغفة ورطلين لحما ودورق خمر فاقاموا في عمله وتحصيل صيوده سبع سنين حتى فرغوا من جميع ذلك فلما تم واستحكم صاروا الى البلهبذ المغني وسالوه ان يخبر الملك بفراغهم مما امروا به فقال افعل وعمل صوتا وغناه به وسماه باغ نخجيران اي بستان الصيد فطرب الملك عليه وامر للصناع بمال فلما سكر قال لشيرين سليني حاجة فقالت حاجتي ان تصير في هذا البستان نهرين من حجارة تجري فيه الخمور وتبني لي بينهما قصرا لم يبن في مملكتك مثله فاجابها الى ذلك وكان السكر قد غلب عليه فانسيها ما سالته ولم تجسر ان تذكره به فقالت للبلهبذ ذكره حاجتي ولك علي ان اهب لك ضيعتي باصفهان فاجابها الى ذلك وعمل صوتا ذكره فيه ما وعد به شيرين وغناه اياه فقال اذكرتني ما كنت قد انسيته وامر بعمل النهرين وبناء القصر فبناه على احسن ما يكون واحكمه ووفت للبلهبذ بضمانها فنقل عياله الى هناك فلذلك صار من ينتمي اليه باصفهان وقال بعض شعراء العجم يذكر ذلك

صوابه نخجيران

يا طالبي غرر الاماكن … تحيا الديار ببرزماهن
وسلوا السحاب تجودها … وتسح في تلك الاماكن
وتزور شبديز الملوك … وتنثني نحو المساكن
واها لشيرين التي … قرعت فوادك بالمحاسن
ممضى على علو آثر … لا يستكين ولا يداهن
واها لمعصمها المليح … وللسوالف والمغابن
في كفها الورق المسك … والمطيب في المداهن

ودجاجة

ودجاجة تدع الحكيم … اذا انتشى في زي ماجن
انعظت حين رايتها … واهتاج مني كل ساكن
فسقى رباع الكسروية … بالجبال وبالمداين
ذان سيف ربابه … ونناله ايدي الحواضن

انما قال لان صورتها مصورة في قصرها كما ذكرناه في شبديز وللشعرا فيها وفي صورتها التي هناك اشعار قد ذكرت بعضها في شبديز

قصر الطوب

بضم الطاء وآخره باء موحدة وهو الآجر بلغة اهل مصر بافريقيه وقد ذكرته في طوب

قصر الطين

بكسر الطاء وآخره نون من قصور الحيرة وقصر الطين قصر بناه يحيى بن خالد بباب الشماسية

قصر العباس

بن عمرو الغنوي كان اميرا مشهورا في ايام المقتدر بالله يتولى اعمال ديار مصر في وزارة بن الفرات وانفذ العباس بن عمرو في ايام المعتضد في سنة سبع وثمانين ومايتين الى البحرين لقتال ابي سعيد الجنابي فالتقيا فظفر الجنابي وقتل جميع من كان مع العباس واسر العباس ثم اطلقه ثم ولي عدة ولايات ومات في سنة خمس وثلثمايه وهو يتولى اعمال الحرب بديار مصر ورتب مكانه وصيفا البكتمري فلم يقدر على ضبط العمل فعزل وولي مكانه جني الصفواني سمعت في كتاب الفقد عميد الدولة ابو سعد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم الوزير حدثني ابو الهيجاء بن عمران بن شاهين امير البطيحة قال كنت ساير معتمد الدولة ابا المنيع قرواش بن المقلد ما بين سنجار ونصيبين ثم نزلنا فاستدعاني بعد النزول وقد نزل هناك بقصر هناك مطل على بساتين ومياه كثيرة يعرف بقصر العباس بن عمرو الغنوي فدخلت عليه وهو قايم في القصر يتامل كتابة على الحايط فلما وقع نظره علي قال اقرا ما هاهنا فتاملت فاذا على الحايط مكتوب

يا قصر عباس بن عمرو … كيف فارقك ابن عمرك
قد كنت تغتال الدهور … فكيف غالك ريب دهرك
واها لعزك بل لجو … دك بل لمجدك بل لفخرك

وتحته مكتوب وكتب علي بن عبد الله بن حمدان بخطه في سنة احدى وثلاثين وثلثماية وهو سيف الدولة وتحته ثلاثة ابيات

يا قصر ضعضعك الزمان … وحط من علياء قدرك
ومحا محاسن اسطر … شرفت بهن متون جدرك
واها لكاتبها الكريم … وقدرها الموفي بقدرك

وتحته وكتب الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان بخطه سنة اثنين وستين وثلثماية قلت انا وهو ابو تغلب بن ناصر الدولة بن اخي سيف الدولة وتحته مكتوب

يا قصر ما فعل الاولى … ضربت قبابهم بعقرك
اخنى الزمان عليهم … وطواهم تطويل نشرك

واها لقاصر عمر من ... يختال فيك وطول عمرك

وتحته وكتب المقلد بن المسيب بن رافع بخطه سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة قلت هذا والد قرواش ابن المقلد احد امراء بني عقيل العظماء وتحت ذلك مكتوب

يا قصر اين ثوى الكرام ... الساكنون قديم عصرك
عاصرتهم فبددتهم ... وشؤونهم طرا بصبرك
ولقد طال تفجعي ... يا ابن المسيب رقم سطرك
وعلمت اني لاحق ... بك مدئب في قفي اثرك

وتحته وكتب قرواش بن المقلد سنة احدى واربعمائة قال ابو الهيجاء فعجبت من ذلك وقلت له متى كتب الامير هذا فقال الساعة وقد هممت بهدم هذا القصر فانه مشوم اذ دفن الجماعة فدعوت له بالسلامة وانصرفت ثم ارتحلنا بعد ثلث ولم يهدم القصر وبين ما كتب سيف الدولة وبين ما كتبها سبعون سنة كاملة فعل الزمان باعيانهم ما ترى قال وكتب الامير ابو الهيجاء تحت الجميع

ان الذى قسم المعيشة في الورى ... قد خصني بالسير في الافاق
متردد الا استريح من العنا ... في كل يوم ابتلي بفراق

قصر عبد الرحمن

بنسا بناه عبد الجبار بن عبد الرحمن وكان ولي خراسان للمنصور سنة اربعين ومائة ثم خلع طاعة المنصور فانفذ اليه من قتله وكان في اول امره كاتبا والى هذا القصر ينسب محمد بن شعيب بن صالح النيسابوري ابو عبد الله القصري سمع قتيبة بن سعيد واسحق بن راهويه روى عنه علي بن عيسى ومحمد بن ابرهيم الهاشمي

قصر عبد الكريم

مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سبتة مقابل الجزيرة الخضرا من الاندلس قد نسب اليه بعضهم

قصر العدسيين

جمع العدسي الذي يطبخ وهو قصر كان بالكوفة في طرف الحيرة لبني عمار بن عبد المسيح بن قيس بن حرملة بن علقمة بن عشير بن الرماح بن عامر المذمم بن عوف ابن عامر الاكبر بن عوف بن بكر بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة وانما نسبوا الى امهم عدسة بنت مالك بن عامر بن عوف الكلبي كذا قال ابن الكلبي في جمهرته وهو اول شي فتحه المسلمون لما غزوا العراق

قصر عروة

هو بالعقيق منسوب الى عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد روى عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي خسف وقذف وذلك عند ظهور عمل قوم لوط فيهم قال عروة وبلغني انه قد ظهر ذلك فتنحيت عن المدينة وخشيت ان يقع وانا بها فنزلت العقيق وبنى به قصره المشهور عند بيره وقال فيه لما فرغ منه

بنيناه فاحسنا بناه ... بحمد الله في وسط العقيق
تراهم ينظرون اليه شزرا ... يلوح لهم على وضح الطريق
فساء الكاشحين وكان غيظا ... لاعداي وسر به صديقي

واقام عبد الله بن عروة بالعقيق في قصر ابيه فقيل له تركت المدينة فقال لاني كنت بين رجلين حاسد على نعمة وشامت بنكبة وقال عامر بن صالح في قصر عروة

حبذا القصر ذو الطهارة والبئر ببطن العقيق ذات الشبات
ماؤه ... لم يبغ عروة فيها ... غير تقوى الاله في المقطعات
بمكان من العقيق انيس ... بارد الظل طيب الغدوات

وقصر عروة ايضا قرية من نواحي بغداد من ناحية بين النهرين سمع بها ابو البركات هبة الله بن المبارك ابن موسى بن علي السقطي شيا وحدث ابي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هرون بن النجار التميمي الكوفي عن علي ابي الفتح محمد بن احمد بن عثمان بن محمد بن القراز المطري الخطيب في سنة ثلاث وستين واربعمائة

قصر عسل

بكسر العين والسكون واخره لام يقال رجل عسل مال كما يقال ازاء مال معناه انه يسوسه وهو قصر بالبصرة وقد ذكر في عسل

قصر عيسى

هو منسوب الى عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس وهو اول قصر بناه الهاشميون في ايام المنصور ببغداد وكان على شاطي نهر الرفيد عند مصبه في دجلة هو اليوم في وسط العمارة من الجانب الغربي وليس للقصر اثر الان انما هناك محلة كبيرة ذات سوق تسمى قصر عيسى وقد روي ان المنصور زار عيسى بن علي ومعه اربعة الاف رجل فتغدا عنده وجميع خاصته ودفع الى كل رجل من الجند زبيل فيه خبز وربع جدي ودجاجة وفرخان وبيض ولحم بارد وحلاوى فانصرفوا كلهم مستمطين ذلك فلما اراد المنصور ان ينصرف قال لعيسى يا ابا العباس لي حاجة قال ما هي يا امير المومنين فامرك طاعة قال تهب لي هذا القصر قال ما بي ضن عنك به ولكني اكره ان يقول الناس ان امير المومنين زار عمه فاخرجه من قصره وشرده وشرد عياله وبعد فان فيه من حرم امير المومنين ومواليه اربعة الاف نفس فان لم يكن بد من اخذه فليامر لي امير المومنين بفضاء يسعني ويسعهم اضرب فيه مضارب وخيما انقلهم اليها الى ان ابني لهم ما يواريهم فقال له المنصور عمر الله بك منزلك يا عم وبارك لك فيه ثم نهض وانصرف والى عيسى هذا ينسب نهر عيسى الذي ببغداد وقصر عيسى بن جعفر بن سليمان ايضا بالبصرة بالخريبة قال الاصمعي قال لي الفضل بن الربيع يا اصمعي من اشعر اهل زمانك فقلت له ابو نواس حيث يقول

اما ترى الشمس حلت الحملا ... وطاب وزن الزمان واعتدلا

فقال والله انه لشاعر فطن ذهن ولكن اشعر منه الذي يقول في قصر عيسى بن جعفر بن سليمان ابن علي بن عبد الله بالخريبة

يا وادي القصر نعم القصر والوادي ... من منزل حاضر ان شيت وبادي
ترى قراقيره والعيس واقفة ... والضب والنون والملاح والحادي

يعني ابن ابي عيينة المهلبي

قصر الفرس

بكسر الفاء وسكون الراء وسين مهملة والفرس ضرب من النبات وقد ذكر في الفرس وهو احد قصور الحيرة الاربعة

قصر الفلوس مدينة بالمغرب قرب وهران

قصر قرنيا بفتح القاف والراء وسكون النون والباء موحدة موضع بخراسان وقيل بمرو كانت به وقعة لبني عبد الله بن خازم ببني تميم فهو يوم قرنبا

قصر قضاعة بضم القاف والضاد معجمة قرية من نواحي بغداد قريبة من شهرابان من نواحي الخالص ينسب اليها ابو اسحق ابرهيم بن نحاس بن حسان القصر قضاعي المقرئ الشاعر قدم بغداد وقرأ القرآن واخذ بالشعر وكان حريصا جشعا جماعا مناعا حصل بذلك الحرص مبلغ من المال ومات في شهور سنة خمس وسبعين وخمسمائة وقال عبد السلام بن يوسف ابن محمد الدمشقي الواعظ قال وانشدني لنفسه

غرامي في محبتكم غريمي ... كما فراقكم ندمي نديمي
متى هبت فاصبتني اليكم ... صبابات يثمن مع النسيم
الا اهل سلع سلمى بسلمى ... وذي سلم سلاما من سليم
وهل من كاشف عما بعهم ... غرامي بعد سكان الغميم
رسوم اقفرت من ال ليلى ... وعفتها الرواسم بالرسيم
حمامات الحمى هيجن شوقي ... وقد حمت مفارقة الحميم
حرام ان يزور النوم عيني ... وقد حرمته حرم الحريم
عدمت الصبر حين وجدت وجدي ... بكم والبحث وجدان العديم
وعاصيت اللوائم في هواكم ... لان اللوم من خلق اللئيم
اقدم نحوكم قدم اشتياقي ... لتقدم غايب العهد القديم

قصر قيروان كانت مدينة عظيمة في قبلي القيروان بينهما اربعة اميال اول من اسسها ابرهيم بن الاغلب بن سالم في سنة اربع وثمانين ومائة وصار دار امراء بني الاغلب وكان بها جامع وفيه صومعة مستديرة مبنية بالآجر والعمد سبع طبقات لم ير احكم منها ولا احسن منظرا وكان بها حمامات كثيرة واسواق وصهاريج للماء حتى ان اهل القيروان ربما قصرهم في بعض السنين الماء وكانوا يجلبونه منها وكان في وسطها رحبة واسعة ويجاورها مدينة يقال لها الرصافة خربتا مع عمارة رقادة كما ذكرنا في رقاده

قصر كتامة مدينة بالجزيرة الخضراء من ارض الاندلس ينسب اليها صديقنا الفقيه الاديب نعم بن موسى القصري مدرس المدرسة براس عين وله شعر حسن جيد ونظم المفصل للزمخشري

قصر كثير في نواحي الدينور ينسب الى كثير بن شهاب الحارثي وكان والي همذان والدينور من قبل المغيرة بن شعبة في ايام عمر بن الخطاب

قصر كليب ويقال قصر بني كليب قرية بصعيد مصر على شرقي النيل قرب فاو

قصر كنكور بفتح الكاف وسكون النون وكسر الكاف الاخرى وفتح الواو واخره راء بليدة بين همذان وقرميسين وقال ابن المقدسي قصر اللصوص مدينة على سبع فراسخ من اسداباذ يقال له بالفارسية كنكور من حدث بها من اهل العلم يقال له القصري وقال ابن عبد الرحيم ابو غانم معروف بن محمد بن معروف العصري الملقب بالوزير من اهل قصر كنكور ناحية بين همذان والدينور وكان كاتبا سديدا مليح الشعر كثير المحفوظ تقلد ديوان الانشا بجرجان وخلافة الوزارة في ايام منوجهر بن قابوس بن وشمكير وكان يتردد في الرسايل بينه وبين محمود بن سبكتكين لصباحة وجهه فان محمودا كان لا يقضي حاجة رسول ورد عليه اذا لم يكن صبيحا وله اشعار حسان منها

تذكر اخي ان فرق الدهر بيننا ... اخا هو في ذكراك اصبح وامسى
ولا تنس بعد البعد حق اخوتي ... فمثلك لا ينسى ومثلي لا ينسى
ولن يعرف الانسان قدر خليله ... اذا هو لم يفقد ويفقد انسا
يقول بفضل النور من خاض ظلمة ... ويعرف فضل الشمس من فارق الشمسا

وقال السلفي انشدني ابو العميثل عبد الكريم بن حمد بن علي الجرجاني بماموينة زرند في مدرسة بها قال انشدني ابو غانم معروف بن محمد بن معروف القصري لنفسه

محن الزمان وان توالت تنقضي ... بدوام عمر والحوادث تقلع
فالمحنة الكبرى التي قد كدرت ... امنية بمنية لا تدفع

وذكر السلفي عمن حدثه قال كان لابي غانم القصري اربعماية غلام يركبون بركوبه قال وكان يدخل الحمام ليلا بالشمع معمول من العود والعنبر وانواع الطيب الى ان يخرج ولم يخل عن احد من الوزرا ما حكي عنه من التنعم ومن شعره

نحن نخشى الاله في كل كرب ... ثم ننساه عند كشف الكروب
كيف نرجوا استجابة لدعاء ... قد سددنا طريقه بالذنوب

قصر الكوفة ينسب اليه عبد الخالق بن محمد بن المبارك الهاشمي ابو جعفر بن ابي هاشم ابن ابي القسم القصري الكوفي ذكره ابو القسم تميم بن احمد البندنيجي في تعليقه فقال القصري من قصر الكوفة مولده في سنة ثلث عشرة وخمسماية سمع منه القاضي عمر بن علي القرشي وذكره في معجم شيوخه قال تميم ومات ببغداد في سنة تسع وثمانين وخمسماية في ثاني رجب ودفن بباب الازج عند ابن الخلال

قصر اللصوص قال صاحب الفتوح لما فتحت نهاوند سار جيش من جيوش المسلمين الى همذان فنزلوا كنكور فسرقت دواب المسلمين فسمي يوميذ قصر اللصوص وبقي الى الان وهذا الموضع هو قصر كنكور وهو قصر شيرين وقد ذكرا وقال مسعر بن المهلهل قصر اللصوص بناء عجيب جدا وذلك انه على دكة من حجارة ارتفاعها عن وجه الارض نحو عشرين ذراعا وفيه ايوانات وجواسيق وخزاين يتحير في بنائه وحسن نقوشه الابصار وكان هذا القصر معقل ابرويز ومسكنه ومتنزهه لكثرة صيده وعذوبة مائه وحسن مروجه وصحاريه وحول هذا القصر مدينة كبيرة لها جامع كذا قال وينسب اليه ابو سعيد عبد العزيز بن بدر القصري الولاشجردي

كان قاضي هذه البلد سمع الحديث ذكره ابو سعد في شيوخه وتوفي حدود سنة اربعين وخمسمائة

قصر مصورة

بالمغرب

قصر مقاتل

قصر كان بين عين التمر والشام وقال السكوني هو قرب القطقطانة وسلام ثم القريات وهو منسوب الى مقاتل بن حسان بن ثعلبة بن اوس بن ابرهيم بن ايوب بن محروف ابن عامر بن عصية بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم قال ابن الكلبي لا اعرف في العرب الجاهلية من اسمه ابرهيم بن ايوب غيرهما وانما سمي بذلك للنصرانية واخربه عيسى بن علي بن عبد الله ثم جدد عمارته فهو له قال ابو الطمحان الاسدي

كان لم يكن بالقصر قصر مقاتل ... وزورة ظل ناعم وصديق

في ابيات ذكرت في زورة وقال عبيد الله بن الحر الجعفي يذكره

وبالقصر ما جربتموني فلم اخم ... ولم اك وقافا ولا طائشا فشل

ونازلت قوما بالقصر مقاتل ... وصار ربا بطالا ونازلت من نزل

فلا بصرة امي ولا كوفة ... ابي ولا انا يثنيني عن الرحلة الكسل

فلا تحسبني ابن الزبير كناعس ... اذا حل اخفى او يقال له ارتحل

فان لم ازرك الخيل تردي عوابسا ... بفرسانها حولي فما انا بابطل

قصر الملح

مدينة كانت بكرمان في الاقليم الثالث طولها احد وثمانون درجة وعرضها اثنان وثلثون درجة ونصف

قصر ميدان خالص

بدار الخلافة ببغداد

قصر النعمان

ينسب اليه محدث وهو عند كمال الدين بن جرادة وام عزه

قصر نفيس

بفتح النون وكسر الفاء ثم ياء وسين مهملة على ميلين من المدينة ينسب الى نفيس بن محمد من موالي الانصار قال احمد بن جابر قصر نفيس منسوب فيما يقال الى محمد بن زيد بن عبيد بن معلى بن لوذان بن حارثة بن زيد من حلفاء بني زريق بن عبد بن حارثة بن الخزرج وهذا القصر بحرة واقم بالمدينة واستشهد عبيد بن المعلى يوم احد ويقال ان جد نفيس الذي بنى قصره بحرة واقم عبيد بن مرة وان عبيدا واباه من سبي عين التمر ومات عبيد ايام الحرة وكان يكنى ابا عبد الله

قصر نواضح

في بادية البصرة على يوم من دجلة

قصر الوضاح

قصر بناه المهدي قرب رصافة بغداد تولى النفقة رجل من اهل الانبار يقال له وضاح فنسب اليه وقيل الوضاح من موالي المنصور وقال الخطيب لما امر المنصور ببناء الكرخ قلد ذلك رجلا يقال له الوضاح بن شبا فبنى القصر الذي يقال له قصر الوضاح والمسجد فيه فهذا يدل على

على ان قصر الوضاح بالكرخ والله اعلم وذكره علي بن الجهم فقال

سقى الله باب الكرخ من متنزه ... الى قصر وضاح فبركة زلزل

منازل لا يستتبع الغيث اهلها ... ولا اوجه اللذات عنها بمعزل

منازل لو ان امرئ القيس حلها ... لاقصر عن ذكر الدخول فحومل

اذا لرأى منها الوجوه شوادنا ... مقلص اذيال القباء غير مرسل

اذا الليل ادنى مضجعي منه لم يقل ... عقرت بعيري يا امرئ القيس فانزل

قصر ابن هبيرة

ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة بن معية بن سكين بن خديج بن بغيض بن مالك ابن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان كان لما ولي العراق من قبل مروان بن محمد بنا على فرات الكوفة مدينة فنزلها ولم يستتمها حتى كتب اليه مروان بن محمد يامره بالاجتناب عن مجاورة اهل الكوفة فتركها وبنى قصره المعروف به بالقرب من جسر سورا فلما ملك السفاح نزله واستتم تسقيف مقاصير فيها وزاد في بنائها وسماها الهاشمية وكان الناس لا يقولون الا قصر ابن هبيرة على العادة الاولى فقال ما ارى ذكر ابن هبيرة يسقط عنها فرفضها وبنى حيالها مدينة وتركها ايضا واستتم بناء ما كان قد بقي فيها وزاد فيها اشياء وجعلها على ما اراد ثم تحول منها الى بغداد فبنى مدينته وسماها مدينة السلام وقال هلال بن المحسن في كتاب بغداد وذكر خرابها واما قصر ابن هبيرة فاني اذكر فيه عدة حمامات وكثيرا من الناس منهم قضاة وشهود وعمال وكتاب واعوان وتناء وتجار وكنت احدث بذلك شرف الدولة ابي علي في سنة خمس عشرة واربعمائة النصف من سوق الغزل بها وضمنته بسبعمائة دينار في كل سنة وضمن الناظر في الحسابيات من جهة الغرب النصف الاخر بالف دينار لان يده كانت ابسط وما بقي في هذا الموضع اليوم اكثر من خمسين نفسا من رجال ونساء في بيوت شعثة على حال رثة قال ابن طاهر حدث من هذا القصر علي بن محمد روى عن عبد الله بن ابرهيم الازدي وغيره روى عنه ابن اخيه ابو عبد الله احمد بن احمد بن ابرهيم وعبد الله بن ابرهيم بن محمد بن الحسن الازدي القصري الضرير حدث عن الحسن الحلواني واحمد الدورقي روى عنه ابو احمد بن عدي وابو بكر الاسماعيلي وغيرهما وعبد الكريم بن علي بن احمد بن علي بن الحسين بن عبد الله ابو عبد الله التميمي المعروف بابن السيبي القصري روى عن محمد بن عمر بن زنبور وابي محمد الاكفاني روى عنه ابو بكر الخطيب ووثقه توفي سنة تسع وخمسين واربعمائة وابو بكر محمد بن جعفر بن دميس القصري ومحمد بن طوسي القصري الذي ينسب اليه تعليق الكتاب عن ابي علي الفارسي قاله ابو منصور المقدر الاصفهاني في كتاب له صنفه في ثلب ابي الحسن الاشعري

قصر يانه

بالياء المثناة من تحت والف ساكنة ثم نون مكسورة وبعدها هاء ساكنة او الف وهي رومية اسم رجل وهو اسم لمدينة كبيرة بمدينة صقلية على سن جبل يشتمل سورها على زروع وبساتين وعيون ومياه

قصم

موضع بالبادية قرب الشام من ناحية العراق مر به خالد بن الوليد رضي الله عنه لما سار من العراق الى الشام فصالحه بنو مشجعة من اليتم بن النمر بن وبرة بن قضاعة ثم اتى منه الى تدمر

قصوان

يروى بالضم والفتح وهو فعلان من قولهم قصا يقصو قصوا فهو قاص وهو ما

تمحي وتعد من كل شيء وهو موضع في ديار تيم الله بن ثعلبة بن بكر قال مروان بن سمعان

ولو ابصرت جاري عميرة لم تلم ... بقصوان اذ يعلوا مفارقه الدم

وقال ابو عبيدة في قول جرير

بنيت بحسان بن وافصة الحصى ... بقصوان في مستكلبين بطان

قال قصوان ارض لبني سعد بن زيد مناة بن تميم

قصور حسان

جمع قصر وحسان يجوز ان يكون فعلان من الحسن وهو الفتل فهو لا ينصرف كان عبد الله بن مروان سير حسان بن النعمان الغساني الى افريقية لمحاربة البربر فواقعهم فهزموه فرجع عنهم واقام بافريقية خمس سنين وبنى في مقامه هناك قصورا نسبت اليه الى هذه الغاية

قصور خيرين

من نواحي الموصل ذكر في خيرين

قصة

بالفتح وتشديد الصاد الجص الذي يبيض به المنازل ومنه الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور وقد ادل قول عايشة للنساء لا يغتسلن من الحيض حتى القطنة او الخرقة التي تحتشي بها المراة كانها القصة لا تخالطها صفرة قال السكوني ذو القصة موضع بين زبالة والشقوق دون الشقوق بميلين فيه قلب للاعراب يدخلها ماء السماء عذب زلال والى هذا الموضع كانت غزاة ابي عبيدة بن الجراح ارسله اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذو القصة ماء لبني طريف في اجا وبنو طريف موصوفون بالملاحة قال الشاعر

يشب بعوذي مجمر نصطليهما ... عذاب الثنايا من طريف بن مالك

وقيل ذو القصة جبل في سلمى من جبلي طي عند سقف وعضود وقال نصر ذو القصة موضع بينه وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا وهو طريق الربذة والى هذا الموضع بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة الى بني ثعلبة بن سعد وفي كتاب سيف خرج ابو بكر الى ذي القصة وهو على بريد من المدينة تلقاء نجد فقطع فيها الجنود وعقد فيها الالوية والقصة مدينة بالهند عنه ايضا

القصيبة

تصغير القصبة وهو اسم لمدينة الكورة يقال كورة كذا قصبتها فلان يعني انها اشهر مدينة بها والقصبة واحدة القصب مشهورة والقصيبة من ارض اليمامة لتيم وعدي وعكل وثور بني عبد مناة بن اد بن طابخة ويوم القصيبة لعمرو بن هند على بني تميم والقصيبة بين المدينة وخيبر وهو وادي يزهوا سفل وادي الدوم وما قارب ذلك وقصيبة العجاج اظنها من نواحي اليمامة اقطعها اباها عبد الملك ويوم القصيبة لعمرو بن هند على بني تميم وهو يوم اوارة قال الاعشى

ونكون في السلف الموا ... زي مينقرا وبني زرارة
ابنا قوم قتلوا ... يوم القصيبة من اواره

وقال ابن ابي حفصة القصيبة من ارض اليمامة لبني امرئ القيس والقصيبة في قول الراعي

قال يهجو الاخطل

فلن تشربي الا برنق ولن تري ... سواما وحيا بالقصيبة والبشر

قال ثعلب القصيبة ارض ثم الكواثل ثم حوله جبل ثم الرقة وهذه هي التي قرب خيبر وقالت وجيهة بنت اوس الضبية

وعاذلة هبت بليل تلومني ... على الشوق لم تمح الصبابة من قلبي
فما لي ان احببت ارض عشيرتي ... واحببت طرفاء القصيبة من ذنبي
فلو ان ريحا بلغت وحي مرسل ... خفيا لناجيت الجنوب على النقب
وقلت لها ادي اليها تحيتي ... ولا تخلطيها طال سعدك بالترب
فاني اذا هبت شمالا سالتها ... هل ازداد صداح النميرة من قرب

القصير

بلفظ تصغير قصر في عدة مواضع منها قصير معين الدين بالغور من اعمال الاردن يكسر فيه قصب السكر والقصير ضيعة اول منزل لمن يريد حمص من دمشق والقصير موضع قرب عيذاب ثمانية ايام وفيه مرفا سفن اليمن وقال ابن عبد الحكم المقطم ما بين القصير الى مقطع الحجارة وما بعد ذلك من اليحموم وقد اختلف في القصير فقال ابن لهيعة ليس بقصير موسى عليه السلام ولكنه قصير موسى الساحر وقال المفضل بن فضالة عن ابيه قال دخلنا على كعب الاحبار فقال ممن انتم قلنا من مصر قال فما تقولون في القصير قلنا قصير موسى فقال ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز مصر كان اذا جرى النيل يترفع فيه وذلك انه مقدس من الجبل الى البحر

القصيعة

تصغير قصعة اسم لقريتين بمصر احداهما في الكورة الشرقية والاخرى في كورة السمنودية

قصيص

بالفتح ثم الكسر على فعيل والقصيص نبت ينبت في اصول الكماة وقد يجعل غسلا للراس كالخطمي وقصيص ماء بأجاء

القصيم

بالفتح ثم الكسر وهي من الرمال ما انبت الغضا وهي القصائم والواحدة قصيمة قال ابو منصور القصيم موضع معروف يشقه طريق بطن فلج وانشد ابن السكيت

يا ريها اليوم على مبين ... على مبين جرد القصيم

ويوم القصيم من ايام العرب وقال زيد الخيل الطائي

ونحن الجالبون سباء عبس ... الى الجبلين من اهل القصيم
فكان رواحها للحي كعب ... وكان غدوها لبني تميم

وقال ابو عبيد السكوني القصيم بلد قريب من النباج يسرة في اقواذه واجارعه فيه اودية وفيه شجر الفاكهة من التين والخوخ والعنب والرمان وهو بلد وبي وفيه يقول الشاعر

ان القصيم بلد محمه ... الكدا فيه امة فاءمة

وقال الاصمعي بعد ذكر الرمة واد واسافل الرمة ينتهي الى القصيم وهو رمل لبني عبس

قصيمة

بالفتح ثم الكسر وهي الرملة التي تنبت الغضا والجمع قصيم وحكى فيه القصيمة

بلفظ التصغير ويضاف فيقال قصيمة الطراد قال الأسود بن يعفر

بالجرف فالامراج حول مرامر ... فبضارج فقصيمة الطراد

وقال بشر بن ابي خازم

وفي الاظعان آنسة لعوب ... تيمم اهلها بلدًا فساروا

من اللائي غذين بغير بؤسٍ ... منازلها القصيمة فالأوار

قال الحفصي القصيمة رملة وغضًا باليمامة

باب القاف والضاد وما يليهما

قضا قضة

بضم اوله وكسر القاف والضاد

قضة قال الأزهري القضة بكسر القاف وتشديد الضاد الوسم قال الراجز معروفة قضتها زعر الهام والقضة الارض التي ترابها رمل وجمعها قضات وقال الأزهري قال ابن دريد قضة موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب تسمى يوم قضة الضاد مشددة

قضة قال الأزهري القضة بكسر القاف وتشديد الضاد الوسم قال الراجز معروفة قضتها زعر الهام والقضة الارض التي ترابها رمل وجمعها قضات بكسر اوله وتخفيف ثانيه قال صاحب كتاب العين القضة ارض منخفضة ترابها رمل والى جانبها متن مرتفع وجمعها القضون قال ابو منصور القضة بتخفيف الضاد ليست من حد المضاعف لان لامه معتل فهو من باب قضا وهي شجرة من شجر الحمض معروفة وقال ابن السكيت القضة نبت يجمع القضين والقضون واذا جمعته على مثال البرى قلت القضا واما الارض التي ترابها رمل فهي القضة بالتشديد وجمعها قضات قال ابو المنذر قضة بكسر القاف وبعدها ضاد معجمة مخففة عقبة بعارض اليمامة وعارض جبل وهي من قبل مهب الشمال بينها وبين اليمامة وصموا ماء لبني ضبة ثلاثة ايام وانشد غيره

قد وقعت في قضة من شرج ... ثم استقلت مثل شدق العلج

يصف دلوًا والعلج الحمار الوحشي يعني الدلو انها وقعت في ماء قليل على حصى في بير فلم تمتلي والماء يتحرك فيها كانها شدق حمار وقال الجميح واسمه منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف

وان تكن حادث يخشى فذو علق ... تظل تزجره من خشية الذيب

وان يكن اهلها حلوا على قضة ... فان اهلي الاولى حلوا بملحوب

لما رات ابلي قلت حلوبتها ... وكل عام عليها عام تجنيب

ابقى الحوادث منها وهي تتبعها ... والحق صرمة راع غير مغلوب

وبقضة كانت وقعة بكر وتغلب العظمى في مقتل كليب وفيه كان يوم التحالق وكانت الدبرة لبكر ابن وايل على تغلب فتفرقوا من ذلك اليوم وبعد تلك الوقعة كانت الوقايع التي جرها قتل كليب فتشتتهم في البلاد فقال الأخنس بن شهاب التغلبي وكان رئيسا شاعرًا

لكل اناس من معد عمارة ... عروض اليها يلجاون وجانب

لكيز لها البحران والسيف دونه ... وان يأتهم ناس من الهند هارب

يطيروا على اعجاز حوش كانها ... جهام هراق ماءه وهو آيب

وبكر لها بر العراق وان تخف ... يحل دونها بين اليمامة حاجب

وصارت تميم بين قف ورملة ... لها في الجبال منتوى ومذاهب

وكلب لها خبت فرملة عالج ... الى الرملة الرجلاء حيث تحارب

وغسان حي عزهم في سواهم ... تجالد منهم حسر وكتايب

وبهراء حي قد علمنا مكانهم ... لهم شرك حول الرصافة لاحب

وغارت اياد في السواد ودونها ... برازيق عجم تبتغي من تضارب

ونحن اناس لا حصون بارضنا ... مع الغيث ما نلقي ومن هو غالب

ترى رايدات الخيل حول بيوتنا ... كمعزى الحجاز اعوزتها الزرايب

ارى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ... ونحن خلعنا قيده فهو سارب

القضيب

بلفظ القضيب من الشجر واد في ارض تهامة قال ... فقرعنا ومال بها قضيب اي علونا وجاء قضيب في حديث الطفيل بن عمرو الدوسي ويوم قضيب كان بين الحرث وكندة وفي هذا الوادي اسر الاشعث بن قيس وفيه جرى المثل ما لقضيب ماء او حديد وكان من خبره ان المنذر بن امرئ القيس تزوج هند بنت آكل المرار فولدت له اولادًا منهم عمرو بن هند الملك ثم تزوج اختها بامامة فولدت له ابنا سماه عمرًا فلما مات المنذر ملك ابنه عمرو بن هند وقسم لبني امه مملكته ولم يعط ابن امامة شيئًا فقصد ملكًا من ملوك حمير ليأخذ له بحقه فارسل معه مرادًا فلما كانوا ببعض الطريق تآمروا وقالوا ما لنا نذهب ونلقي انفسنا للهلكة وكان مقدم مراد المكشوح ومعه نعم وعمرو بن امامة وهو لا يشعر فقالت له ذو جنه يا عمرو اتيت ما لقضيب ماء او حديد فذهبت مثلًا وكان عمرو في تلك الليلة قد اعرس بجارية من مراد فقال عمرو غيري نفره فقلت ما قلت فذهبت مثلًا وخرج اليهم وقاتلهم فقتلوه وانصرفوا عنه وقال طرفة يرثيه ويحرض عمرًا على الاخذ بثاره

اعمرو بن هند ما ترى راي معشر ... اماتوا ابا حسان جارًا مجاورا

فان مرادًا قد اصابوا حريمه ... جهارًا واضحى جمعهم لك واترا

الا ان خير الناس حيًا وهالكًا ... ببطن قضيب عارفًا ومناكرا

تقسم فيهم ماله وقطينه ... قيامًا عليهم بالمآلي حواسرا

ولا يمنعنك بعده ان تنالهم ... وكلف معدًا بعدهم والاباعرا

ولا تشربن الخمر ان لم تزرهم ... جماهير خيل يتبعن جماهرا

قضين بالكسر والتخفيف وآخره نون وقد ذكر تفسيره في قضة قبل ذو قضين واد في شعر امية

عرفت الدار قد اقوت سنينا ... لزينب اذ تحل بذي قضينا

ضبطه السكري بفتح القاف وكسرها وقال قضين موضع ينبت فيه القضة

باب القاف والطاء وما يليهما

قطا بلفظ القطا من الطير الواحدة قطاة ومنها القطو واما قطت تقطو فبعض يقول من مشيها

وبعض يقول من صوتها وبعض يقول تميت قطا بصوتها وذو القطا موضع

قطاب بكسر اوله واخره باء موحدة والقطاب في لغة العرب المزاج تقول قطبت الخمر وغيره اذا مزجته ويجوز ان يكون جمع قطبة مثل برمة وبرام وهو نبت كانه حسكه مثلثه وقطاب اسم موضع في قول الراعي يرعي الدكادك من جنوب قطابا

قطاتان تثنية القطا موضع في قول امري القيس

تمدت له وصحبتي بين ضارج … وبين تلك يثلث فالعريض

قطابة بالضم وبعد الالف باء موحده قرية بمصر عن ابي سعيد ينسب اليها محمد بن سنجر القطابي كان من جرجان فسكن قطابة بعدان كتب ببغداد وكثير من البلاد روي عن محمد بن يوسف الفريابي روي عنه جماعة وتوفي سنة ثمان وخمسين ومايتين

قطار بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره راء عن نصر وكتبه العمراني بضم اوله ويجوز ان يكون فعالا من قطر الماء ومن قطرت البعير ومن طعنه فقطره اي القاه على احد قطريه اي شقيه وهو ماء للعرب معروف احسبه بنجد

قطاقط بفتح اوله وهو جمع قطقط وهذا المطر المنفرق المتحاتن المتتابع وقال الاصمعي القطقط المطر الصغار كانها شذرة وقطاقط اسم موضع في قول الشاعر

ثوينا بالقطاقط ما ثوينا … وبالعبرين حولا ما نريم

قطالية بتخفيف الياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال قطاليه وهي مدينة كبيرة على البحر في سفح جبل النار وتعرف بمدينة الفيل وهي قديمة البناء فيها اثار عجيبة وكنايس مفروشة بالرخام المجزع وفيها صورة فيل في حجارة وبه سميت مدينة الفيل

قطان موضع في قول الحطيه

اقاموا بها حتى ابنت ديارهم … على غرد بن صادف بحران

عوابس بين الطلح يرجمن بالقنا … خروج الظباء من حراج قطان

قطانقان بالفتح وبعد الالف نون ثم قاف واخره نون ايضا من قرى سرخس

قطانه قال ابن الهروي هي مدينة بجزيرة صقلية بها شهداء في مقبرة شرقيها ذكر لي انهم نحو ثلثين رجلا من التابعين قتلوا هناك والله اعلم وبين قطانه وقصريانه في شرقي الجزيرة قبر اسد ابن الفرث صاحب الاسديات في الفقه من اعيان الكتاب

القطا

القطابط من قرى ذمار بالين

القطايع وهو جمع القطيعة وهو ما اقطعه الخلفا لقوم فعمروه وتعرف بقطايع الموالي وهو موضع كان ببغداد في الجانب الغربي متصلة بربض زهير وهم موالي ام جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور ويتصل بها من جهة اخري ربض سليمان بن مجالد

القطب بالضم ويضاف الي ذي وهو القطب القايم الذي تدور عليه الرحا وفيه اربع لغات قطب وقطب وقطب وقطب وذو القطب موضع بالعقيق

القطبيات بالضم ثم التشديد وبعدها باء موحدة وياء مشددة اظنه جمع قطبية من القطب وهو المزج اسم جبل في شعر عبيد

اقفر من اهله ملحوب … فالقطبيات فالذنوب

القطبية بالضم ثم التشديد والفتح وباء موحدة وياء النسبة هو واحد الذي قبله ماءة لبني ذنباع من بني ابي بكر بن كلاب وكانت القطبية ردهة في جوف سواج

قطربل بالضم ثم السكون ثم فتح الراء وباء موحدة مشددة مضمومة ولام وقد روي بفتح اوله وطائه فاما الباء فمشددة مضمومة في الروايتين وهي كلمة اعجمية اسم قرية بين بغداد وعكبرا ينسب اليها الخمر وما زالت متنزها للبطالين وحانة للخمارين وقد اكثر الشعراء من ذكرها وقيل هو اسم للطسوج من طساسيج بغداد اي كورة فما كان من شرقي الصراة فهو بادوريا وما كان من غربيها فهو قطربل قال البيتعا يذكر قطربل وهي شمالي بغداد وكلواذا وهي جنوبيها

كم للصبابة والصبا من منزل … ما بين كلواذا الى قطربل

جادته من ديم المدام سحابة … اغنته عن صوب الحيا المتهلل

عيشا ذا بالراح او مض برقه … فرعوده حث الثقيل الاول

نطقت مواقع صوته بسحابة … تهمي على كرب الفواد فتنجلي

راضعت فيه الكاف اهيف ينثني … نحوي بجيد رشا دعيني مغزل

فاتي وقد نقش الشعاع بنانه … بموج من سنجها ومنقل

وكسا الخضاب بها بنانا يا له … لوانه من وقته لم ينصل

وقال جحظة البرمكي

قد اسرفت في العذل مشغولة … بعزل مشغول عن العذل

يقول هل قصرت عن باطل … اعرفه عن دينك الاول

فقلت ما احسبني مقصرا … ما عصرت راح بقطربل

وما استدار الصدغ في ناعم … مورد كالهب الشعل

قالت فاين الملتقي بعد ذا … فقلت بين الدن والمبذل

وذكر ابو بكر الصولي حدثني ابو نيخت عن سليمان بن ابي نصر قال لما انصرف ابو نواس عن مصر اجتاز
بحمص فراى كثرة خمارتها وشهرة الشراب بها وترك كتمان الشاربين لها شربها فاعجبه ذلك
واقام بها مدة مصطبحا ومغتبقا وكان بها خمار يهودي يقال له لاوي فقال لابي نواس كيف
رايت مدينتنا هذه وحالنا فيها فقال له حدثنا جماعة من رواتنا ان هذه هي الارض المقدسة
التي كتبها الله تعالى لبني اسرائيل فقال له الخمار ايما افضل عندك هذه الارض ام قطربل فقال لولا
صفا شراب قطربل وركوبها كاهل دجلة ما كانت الا بمنزلة حانة من حاناتها ثم مر بعانة فسمع
اصطخاب الماء في الجداول فقال لقد اذكرني هذا قول الاخطل من خمر عانة

من خمر عانة ينساع العواذلها   بجدول صخب الاذي مواد

فاقام بها ثلثا يشرب من شرابها ثم قال لولا قربها من قطربل ومحاذيتها الدواعي اليها لاقمت
بها اكثر من ذلك فلما دخل الى الانبار تسرع الى بغداد وقال لما قضيت حق قطربل ان انا لم الطاء
بها فعدل اليها فاقام ثلثا حتى اتلف فضلة كانت معه من نفقة وباع رداء معلما من اردية
مصر وقال عند انصرافه من قطربل

طربت الى قطربل فاتيتها   بالف من البيض الصحاح وعين
ثمانين دينارا جيادا اعدها   فاتلفتها حتى شربت بدين
رهنت قميصي للمجون وجبتي   وبعت ازارا معلم الطرفين
وقد كنت في قطربل اذ اتيتها   اري انني من ايسر الثقلين
فروحت منها معسرا غير موسر   اقرطس في الافلاس من مائتين
يقول لي الخمار عند وداعه   وقد لبستني الراح خف حنين
الا رح بزين يوم رحت مودعا   وقد رحت منه يوم رحت بشين

قال واجتمع الخمارون للسلام عليه فما شبهتهم واياه وتعظيمهم له الا بخاصة
الرشيد عند تسليمهم عليه في يوم حفل له قال الصولي ومن قوله اقرطس في الافلاس من
مائتين اخذ ابو تمام قوله

بابي وان خشنت له بابي   من ليس يعرف عزه ارني
قرطست عشرا في محبته   في مثلها من سرعة الطلب
وادري بانى لو مددت يدي   شهرين ادمي الارض لم اصب

ولقطربل اخبار وفيها اشعار يسعنا ان يجمع كتابا في جلاد من اخبار الخلعا والمجان والشعرا والبطالين
والمتفرجين ومقابل مدينة امد بديار بكر قرية يقال لها قطربل يباع فيها الخمر ايضا قال فيها صديقنا
محمد بن جعفر الربعي الحلي الشاعر

يقولون ها قطربل فوق دجلة   عدمتك الفاظا بغير معان
اقلب طرفي لا ارى القفص دونها   ولا النخل باد من قرى البردان

قطر كانه من قطر الماء يقطر قطرا بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء موضع في جواب
البطايح بين البصرة وواسط عرف بهذه النسبة محمد بن الحكم القطري يروي عن ادم بن ابي اياس وابن
ابي مريم روى عنه عثمان بن محمد السمرقندي

قطر بالتحريك واخره راء وروي عن ابن سيرين انه كان يكره القطر وهو ان يزن جلة من تمر او عدلا
من المتاع والحب وياخذ ما بقي من المتاع على حساب ذلك ولا يزن وقال ابو معاذ القطر البيع
نفسه قال ابو عبيد القطر نوع من البرود وانشد

كساك الحنظلي كساء صوف   وقطريا فانت به تفيد

وقال البكراوي البرود القطرية حمر لها اعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جنبة هي حلل تعمل
بمكان لا ادري اين هو وجياد وقد رايتها وهي حمر تاتي من قبل البحرين قال ابو منصور في اعراض البحرين
على سيف الخط بين عمان والعقير قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية نسبت اليها وقالوا قطري
فكسروا القاف للنسبة وخففوا كما قالوا دهري وقال جرير

لدى قطريات اذا ما تغولت   بها البيد غاولن الحزوم الفيافيا

كذا روى الازهري اراد بالقطريات نجايب نسبها الى قطر لانه كان بها سوق لها في قديم الدهر وقال
الراعي فجعل النعام قطريه

لدى قطريات اذا ما تغولت   بها البيد غاولن الحزوم الفيافيا
الاوب اوب نعايم قطر   والال الخايص حقب

نسب النعام الى قطر لاتصالها بالبر ورمال يبرين والنعام تبيض فيها فتصاد وتحمل الى قطر واول
بيت جرير

وكاين تري في الحي من ذي صداقة   وغيران يدعو ويله من حذاريا
اذا ذكرت هند اتيح لي الهوى   على ما تري من هجرتي واجتنابيا
خليلي لولا ان تظنا بي الهوى   لقلت سمعنا من سكينة داعيا
قفا واسمعا صوت المنادي فانه   قريب وما دانيت بالود دانيا
الا طرقت اسما ولا حين مطرق   احم عمانيا واشعث ما ضيا
لدى قطريات اذا ما تغولت   بها البيد غاولن الحزوم الفيافيا

كذا رواه السكري من خط ابن اخي الشافعي ومما يصحح انها من عمان والبحرين قول عبدة بن الطبيب

يذكي سادتنا اهلكم   وخافوا عمان وخافوا قطر
وخافوا الروابي اذا عرضت   ملاحس ولا دهن البقر

الروابي ناس من عبد القيس لصوص

قطرسانية بالفتح ثم السكون والسين مهملة وبعد الالف نون وياء خفيفة بلدة من
اعمال اشبيلية بالاندلس

قطرغاش حصن من اعمال الثغور قرب المصيصة كان اول من عمره هشام بن عبد الملك
على يد عبد العزيز بن حيان الانطاكي

قطروبه بالضم ثم السكون والراء والواو ساكنة ونون مكسورة وباء مفتوحة بلد بالروم

القطرية من نواحي اليمامة عن الحفصي

قط هو الابد الماضي والقط القطع وهو بلد بفلسطين بين الرملة والبيت المقدس

القطعا بالفتح والمد تانيث الاقطع اسم موضع

قطفتا بالفتح ثم الضم والفاء ساكنه وتاء مثناة من فوق والقصر عجمية لا اصل لها في العربية علمي وهي محلة كبيرة ذات اسواق بالجانب الغربي من بغداد مجاورة لمقبرة الدير التي فيها قبر معروف الكرخي وبينها وبين دجلة اقل من ميل وهي مشرفة على نهر عيسى الا ان العمارة بها متصلة الى دجلة بينهما القرية محلة معروفة ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن قفرجل الوزان القطفتي سمع جده من امه ابا بكر بن قفرجل وابا حفص بن شاهين روى عنه ابو بكر الخطيب وتوفي في سنة ثمان واربعين واربعمئه ومولده سنة احدى وستين وثلثمايه

القطقطانة بالضم ثم السكون ثم قاف اخرى مضمومة وطاء اخرى وبعد الالف نون وهاء ورواه الازهري بالفتح والقطقط اصغر المطر وتقطقطت الدلو في البير اذا انحدرت موضع قرب الكوفة من جهة البرية بالطف به كان سجن النعمن بن المنذر قال ابو عبيد الله السكوني القطقطانة بالطف بينها وبين الرهيمة مغربا نيف وعشرون ميلا اذا خرجت من القادسية تريد الشام ومنه الى قصر مقاتل ثم القريات ثم السماوة ومن اراد خرج من القطقطانة الى عين التمر ثم يخط حتى يقرب من الفيوم الى هيت

القطم بالتحريك شدة غلمة الفحل والقطم الفحل الهايج وقد قطم يقطم والقطم موضع في شعر الاعشى

قطنا من قرى دمشق منها الحسن بن علي بن محمد ابو علي القطني روى عن ابي بكر محمد بن حميد بن معيوف روى عنه عبد العزيز الكتاني قاله الحافظ ابو القسم

قطن بالتحريك واخره نون قال ابن السكيت القطن ما بين الوركين وعن صاحب العين القطن الموضع العريض من الثبج والعجز وقال الاصمعي قطن الطاير اصل ذنبه وفي الحديث ان امنة لما حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم قالت ما وجدته في القطن ولا الثنة ولكني كنت اجده في كبدي فالقطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن وقطن جبل لبني اسد في قول امري القيس يصف سحابا

احار ترى برقا اريك وميضه ... كلمع اليدين في حبي مكلل

ثم يقول بعد ابيات

علا قطنا بالشيم او مصوبه ... وايسره على الستار فيذبل

قال الاصمعي وفيما بين الفوارة وهي قرية ذكرت في موضعها والمغرب جبل يقال له قطن به مياه اسماوها السليع والعاقرة والثيلة والمهاه وهي لبني عبس كلها وقال الزمخشري هو لبني عبس وانشد

ان تشتهي يا ابن ضيغاء السمن ... ليس لعبس جبل غير قطن

وقال ابو عبيد الله السكوني قطن جبل مستدير ململم يجري من راسه عيون لبني عبس بين الحاجر والمعدن وبه ماء يقال له السليع وقال بعض الاعراب

سلم على قطن ان كنت نازله ... سلام من كان يهوى مرة قطنا
احبه والذي ارسى قواعده ... حبا اذا ظهرت اياته بطنا
يا ليتنا لا نريم الدهر ساحته ... وليتنا حين سرنا عنه معنا
ما من غريب وان ابدى تجلده ... الا تذكر عند الغربة الوطنا
انظر وانت بصير هل ترى قطنا ... من راس حوران من اني لنا قطنا
يا ويحها نظرة ليست براجعة ... خيرا ولكنها من غيره ثمنا

ابن السكيت قطن جبل لبني عبس كثير النخل والمياه بين الرمة وبين ارض بني اسد وذكر عنه ايضا انه قال قطن جبل في ديار عبس بن بغيض عن يمين النباج والمدينة بين اثال وبطن الرمة قال كثير

فانك عمري هل اريك ظعاينا ... يصحن الشتا كالدوم من بطن قرما
نظرت اليها وهي تنظور تكتسي ... من الفقر الا فما زال اقتما
وقد جعلت اشجان برك يمينها ... وذات السمال من مربخة اشاما
مولية ايسارها قطن الحمى ... تواعدن شربا من حمامة معظما

وقال الواقدي قطن ماء ويقال جبل من ارض بني اسد بناحية فيد وغزوة قطن قتل بها مسعود بن عروة وامير جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن عبد الاسدي وله ذكر في المغازي كثير وقطن ايضا موضع من الشربة

قطوان بالتحريك واخره نون قال ابو عبيد القطو تقارب الخطو من النشاط وقد قطا يقطو وهو رجل قطوان وقال شمر هو عندي قطوان بسكون الطاء وقطوان موضع جاء ذكره في الحديث انه يبعث منه سبعون الف شهيد قال ابو الفضل بن طاهر المقدسي قطوان موضع بالكوفة وليس باسم قبيلة ينسب اليه ابو القسم خالد بن مخلد القطواني المحدث المشهور وعبد الله بن ابي زياد القطواني سمع عبيد الله بن موسى روى عنه ابو بكر بن خزيمة وغيره ويحيى بن ابي يعلى ابو زكريا الاسلمي القطواني وليس يحيى بن يعلى المحاربي فان المحاربي ثقة والاسلمي ضعيف واسمعيل بن خالد القطواني الكوفي وقطوان ايضا قرية من قرى سمرقند على خمس فراسخ منها ينسب اليها محمد بن عصام بن ابي احمد ابو عبد الله الفقيه القطواني سمع محمد بن نصر المروزي روى عنه ابو سعد الادريسي الحافظ ومات سنة اثنين وخمسين وثلثمايه واسمعيل بن مسلم شيخ حدث بقطوان عن محمد بن عمر بن علي المقدمي روى عنه العباس بن الفضل بن يحيى السمرقندي قال ابو سعد الادريسي صاحب تاريخ سمرقند لا ادري اهو من اهلها او من ساكنيها وابو محمد محمد بن محمد بن ايوب القطواني كان مفتيا واعظا مفسرا مات سنة ست وخمسمايه وقال المؤلف رحمه الله انبانا افتخار الدين ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي الحلبي قال حدثنا الشيخ العدل ابو الفتح احمد بن محمد بن احمد بن جعفر الحلبي باسناد رفعه الى حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وراء سمرقند تربة يقال لها قطوان يبعث منها سبعون الف شهيد يشفع كل شهيد في سبعين من اهل بيته وعترته وقد ذكرت الحديث بطوله

في بخارا

قطور مدينة من نواحي مصر بكورة الغربية

قطوطى بالفتح على فعولى من القطاط وهو حرف من الجبل وحرف من صخر كانما قط قطًّا والجمع الاقطة وقال ابو زيد هو اعلى حافة الكهف ويجوز ان يكون فعوعل من القطو وهو تقارب الخطو من النشاط واقطوطى الرجل اذا مشى كذلك وهو اسم موضع

قطيات جمع تصغير قطاة وهو من القطو مشية او حكاية صوت هضاب لبني جعفر ابن كلاب بالحمى حمى ضرية قال مطير بن اشيم الاسدي

لما لحاجب كسفود الحديد له ... وسع الاباعر من نقع حنانان
تهوي سنابك رجليه مجنبة ... في مكره من صفيح القف كذان
ينتاب ما قطيات فاء خلفه ... وكان منهله ماء بحوران
تظل فيه بنات الماء طافية ... كان اعيانها اشباه خيلان

وقال الاصمعي قال العامري وقطيات هضاب لنا وهي هضبات حمر ولس بالوضح وضح الحمى متجاورات ينظر بعضهن الى بعض وهي ملاءة بمياه كعب بن كلاب ومياه بني ابي بكر بن كلاب

قطيعة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة في حديث الابيض حمال المازني من مأرب انه استقطع النبي صلى الله عليه وسلم الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه يقال استقطع فلان الامام قطيعة من عفو البلاد فاقطعه اياها اذا سأله ان يقطعها له مفروزة محدودة تملكه اياها فاذا اعطاه اياها كذلك فقد اقطعه اياها والقطايع من السلطان انما يجوز في عفو البلاد التي لا ملك لاحد عليها ولا عمارة توجب ملكا لاحد فيقطع الامام المستقطع منها قدر ما يتهيأ له عمارته باجراء الماء اليه او باستخراج عين منه او بتحجر عليه ببناء او حائط يحوزه وقال العمراني قطيعة موضع شجر يجعله علما للموضع بعينه وقد اقطع المنصور لما عمر بغداد قواده ومواليه قطايع وكذلك غيره من الخلفا وقد اضيف كل قطيعة الى واحد من رجل او امراة وانا اذكر من اضيف اليه هاهنا على حروف المعجم حسب ترتيب اصل الكتاب ليسهل الطلب ويتيسر السبب انشاء الله

قطيعة اسحاق هو اسحاق الازرق الشروي مولى محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس محلة اقطعها له المنصور ببغداد قرب الكرخ عن يمين سويقة ابي الورد

قطيعة ام جعفر وهي زبيدة بنت جعفر المنصور ام محمد الامين وكانت محلة ببغداد عند باب التبن وهو الموضع الذي فيه مشهد موسى بن جعفر عليه السلام قرب الحريم بين دار الرقيق وباب خراسان وفيها الزبيدية وكان يسكنها خدم ام جعفر وحشمها وقال الخطيب قطيعة ام جعفر بنهر القلايين ولعلها اثنتان وقد نسب الى هذه القطيعة اسحق

ابن محمد بن اسحاق وعيسى البنا قد حدث عن محمد بن عرفة روى عنه ابو الحسن الجراحي ويوسف ابن عمر القواس وادريس بن حكيم بن طهر بن مهران بن فروخ ابو محمد القطيعي حدث عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن سلمان روى عنه محمد بن المظفر وغيره

قطيعة بني جدار منسوبة الى بطن من الخزرج مما احسب ببغداد ينسب اليها بعض الرواة جداري ذكرته في بابه

قطيعة الدقيق ببغداد اليها ينسب ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن عبد الله بن احمد بن حنبل وابرهيم الحربي وغيرهما روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو نعيم الحافظ وغيرهما وكان مكثرا مات في سنة ثمان وستين وثلاثماية وبطريقه يروى مسند احمد بن حنبل

قطيعة الربيع وهي منسوبة الى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه وهو والد الفضل وزير المنصور وكانت قطيعة الربيع بالكرخ مزارع الناس من قرية يقال لها بناورى من اعمال بادوريا وهما قطيعتان خارجة وداخلة فالداخلة اقطعه اياها المنصور والخارجة اقطعه اياها المهدي وكان التجار يسكنونها حتى صارت ملكا لهم دون ولد الربيع وقد نسب الى قطيعة الربيع فيما زعم المحدثون ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم بن معمر بن الحسن الهروي القطيعي بغدادي ثقة

قطيعة ريسانة بفتح الراء ثم ياء مثناة من تحت وسين مهملة وبعد الالف نون اظنها من قهارمة المنصور او ابنه المهدي محلة كانت بقرب مسجد دعبان قرب باب الشعير من غربي بغداد

قطيعة زهير قرب حريم بني طاهر خربت بالجانب الغربي وهو زهير بن محمد الابيوردي احد القواد الخراسانية وقد ذكر في الزهيرية

قطيعة العجم ببغداد في طرف المدينة بين باب الحلبة وباب الازج والريان محلة كبيرة عظيمة فيها اسواق كانها مدينة براسها قد نسب اليها قوم منهم ابو العباس احمد بن عمر ابن الحسين القطيعي الفقيه الحنبلي كان واعظا وابنه ابو الحسن محمد يحيى الان روى عن النقيب ابي العباس احمد بن محمد بن عبد العزيز وجمع تاريخا لبغداد وابي بكر محمد بن ابي عبيد الله بن نصر الزاغوني وغيرهما ومولده في رجب سنة ست واربعين وخمسماية

قطيعة العكي وهو مقاتل بن عبد الرحمن بن الحرث بن عنترة بن دماعة بن صحار بن بدن بن كعب بن غالب بن يزيد بن مرة بن صحار بن الغافق بن عك بن عدنان احد قواد ابي جعفر المنصور وكان العكي احد النقباء السبعين اولي الباس والذكر كانت قطيعته ببغداد بين باب البصرة وباب الكوفة من مدينة ابي جعفر المنصور وقد مر ذكره في طاقات العكي

قطيعة عيسى هو عيسى بن علي بن عبد الله ببغداد ينسب اليها ابرهيم بن محمد بن الهيثم ابو القسم القطيعي كان يسكن في جوار عبيد العجلي بقطيعة عيسى حدث عن منصور بن ابي مزاحم وابي معمر الهذلي وعمرو الناقد وغيرهم روى عنه ابو عبد الله المحاملي وغيره

قطيعة الفقهاء بالكرخ وقد فرق المحدثون بينها وبين قطيعة الربيع بالكرخ فنسبوا الى هذه ابا اسحاق ابرهيم بن محمد بن منصور القطيعي الكرخي روى عن خديجة بنت محمد بن عبد الله الشاهجانية وابي بكر الخطيب وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه وتوفي سنة سبع او ثمان وثلثين وخمسماية

قطيعة ابي النجم ببغداد ايضا بالجانب الغربي احد قواد المنصور خراساني وكان ام سلمة بنت ابي النجم هذا عند ابي مسلم الخراساني وهذه القطيعة متصلة بقطيعة زهير قرب الحريم الطاهري وهي الان خراب

قطيعة النصارى محلة متصلة بنهر طابق من محال بغداد

القطيف بفتح اوله وكسر ثانيه فعيل من القطف وهو القطع للعنب ونحوه وكل شي تقطعه عن شي قطعته والقطف الخدش وهو مدينة بالبحرين هي اليوم قصبتها واعظم مدنها وكل شي تقطعه عن شي وكان قديما اسما لكورة هناك غلب عليها الان اسم هذه المدينة وقال الحفصي القطيعة قرية لجذيمة عبد القيس وقال عمرو بن اسوى العبدي

وتركن عنتر لا يقاتل بعدها	اهل القطيف قتال خيل تنفع

ولما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال لسيدها الجون والجارود وجعل يسايلهم عن البلاد فقال يا رسول الله دخلتها قال نعم دخلت هجر واخذت اقليدها وكان ابو نجدة الحروري انفذ ابنه المطرح في خيل الى عبد القيس القطيف ليتصدقهم فقتل المطرح في الحرب ثم انتصرت الخوارج عليهم فقال جحل بن المعتي العبدي

نصحت لعبد القيس يوم قطيفها	فما خير نصح قيل لم يتقبل
فقد كان في اهل القطيف خوارج	حماة اذا ما الحرب القت بكلكل

القطيفة تصغير القطيفة وهو كساء له خمل يفترشه الناس وهو الذي يسمى اليوم زولية ومخفوره قرية دون ثنية العقاب للقاصد الى دمشق في طرف البرية من ناحية حمص

قطين قرية من مخلاف سنحان باليمن

قطية كانه تصغير قطاة من الطير وهو ماء بين جبلي طي وتيماء واياها اراد حاجب بن حبيب بقوله فيما احسب وذلك انهم كثيرا ما يثنون المفرد ويجرونه للوزن

هل ابلغنها بمثل الفحل ناجية	عنس عذافرة بالرجل مذعان

كانها واضع الاقراب حلاه	عن ماء ماوان دام بعد امكان
ينتاب ما قطيات فاخلفه	كان مورده ماء بحوران

باب العين والقاف وما يليهما

قعاس بكسر اوله وهو جمع القعس وهو ضد الحدب كانه انقعار الظهر وقعاس جبل من ذي الرقيبة

القعاقع جمع القعقاع يقال خمس قعقاع اذا كان بعيدا والسير فيه متعبا وكذلك طريق قعقاع اذا بعد واحتاج السائر فيه الى جد سمي بذلك لانه يقعقع الركاب ويتعبها وبالشريف من بلاد قيس مواضع يقال لها القعاقع عن الازهري وقال ابو زياد الكلابي القعاقع بلاد كثيرة من بلاد بني العجلان وقال البعيث

اذا طرقت ليلى الرفاق بغمرة	وقد بهر الليل النجوم الطوالع
واني اهتدت ليلى لعوج مناخة	ومن دون ليلى يذبل فالقعاقع
تمطت الينا هول كل تنوفة	تكل الصبا في عرضها والترايع
طمعت بليلى ان تريع وربما	يقطع اعناق الرجال المطامع
وبايعت ليلى في الخلاء ولم يكن	شهود على ليلى عدول مقانع
وما انت في شر اذا كنت كلما	تذكرت ليلى ماء عينك دافع

قعبة العلم ارض واسعة ينزلها العرب في زمن الربيع وهي كثيرة النصي وليس بها ماء عد وهي في تلي بسيطة والعلم جبل عال في غربيها منسوبة اليه وهي في طريق السالك من تبوك وفي قبليها ماء عد يقال له ثجر

القعرا تانيث الاقعر من قولهم اقعرت البير اذا جعلت لها قعرا وما شابهه والقعراء اسم ماء او بقعة

قعر بفتح اوله وسكون ثانيه وهو وسط الشي مع نزول فيه قال الكندي قال عرام ومن ذرة قرية يقال لها القعر وقرية يقال لها الشرع وهما شرقيتان وفي كل هذه القرى مزارع ونخيل على عيون ومما على واد يقال له رخيم والله الموفق

قعرة من قرى اليمن من ناحية ذمار

قعسان بالفتح ثم السكون وهو من القعس ضد الحدب اسم موضع

قعسري بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح السين وتشديد الراء والقعسر والقعسري

بتخفيف الراء وتشديد الياء الجمل الضخم الشديد وبهذه الصيغة اظنه للمبالغة والتعظيم وهو اسم موضع في شعر علقمة بن محوان العنبري
تدق الحصا والمرو دقا كانها ... بروضة قعسري نمامة موكب

القعقاع
بالفتح وقد ذكر اشتقاقه في القعاقع وهو طريق ياخذ من اليمامة والبحرين كان في الجاهلية

قعمم
هو تضعيف القعم وهو ضخم الارنبة ونتوها وانخفاض القصبة موضع

القعمة
من قرى ذمار باليمن

قعيقعان
بالضم ثم الفتح بلفظ التصغير وهو اسم جبل بمكة قيل انما سمي بذلك لان قطورا وجرهم لما تحاربوا تقعقعت الاسلحة فيه وعن السدي انه قال سمي الجبل الذي بمكة قعيقعان لان جرهم كانت تجعل فيه قسيها وجعابها ودرقها فكانت تقعقع فيه قال عرام ومن قعيقعان الى مكة اثني عشر ميلا على طريق الحوف الى اليمن وقعيقعان بها مياه وزروع ونخيل وفواكه وهي يمانية والواقف على قعيقعان يشرف على الركن العراقي الا ان الابنية قد حالت بينهما قاله البلخي وقال عمر بن ابي ربيعة

قامت تراءى بالصفاح كانها ... كانت تريد لنا بذاك ضرارا
سقيت بوجهك كل ارض جئتها ... ولمثل وجهك اسقي الامطارا
من ذا يواصل ان صرمت حبالنا ... او من يحدث بعدك الاسرارا
هيهات منك قعيقعان واهلها ... بالحزنتين فشط ذاك مزارا

وبالاهواز جبل يقال لها قعيقعان منه نحتت اساطين مسجد البصرة سميت بذلك لان عبد الله ابن الزبير بن العوام ولى ابنه حمزة البصرة فخرج الى الاهواز فلما راى جبلها قال كانه قعيقعان فلزمه ذلك قال اعرابي

لا ترجعن الى الاهواز ثانية ... قعيقعان الذي في جانب السوق

باب القاف والفاء وما يليهما

قفا ادم
بالقصر وادم باسم ابي البشر اسم جبل قال مليح الهذلي
لها بين اعيار الى البرك موضع ... ودار ومنها بالقفا متصيف

القفال
موضع في شعر لبيد قال

الم تلمم على الدمن الخوالي ... لسلمى بالمذانب فالقفال
تجنى صور فنعاف قو ... خوالد ما تحدث بالزوال
تحمل اهلها الا عرارا ... وعزوا بعد احياء حلال

القفاعة

القفاعة
من نواحي صعدة ثم ارض خولان باليمن يسكنه بنو معمر بن زرارة بن خولان وبه معدن الذهب

القفص
بالضم ثم السكون والسين المهملة واكثر ما يتلفظ به غير اهله بالصاد وهو عجمي وهو بالعربية جمع افقص وهو الدسم مثل اشهل وشهل قال الليث القفص جبل بكرمان في جبالها كالاكراد يقال القفص والبلوص قال الراجز يذكره والشوق منه وكم قطعنا من عدو شرس زط واكراد وقفص قص قال الرهني القفص جبل من جبال كرمان مما يلي البحر وسكانه من اليمانية ثم من الازد بن الغوث ثم من ولد سليمة بن مالك بن فهم وولده لم يكونوا في جزيرة العرب على دين العرب للاعتراف بالمعاد والاقرار بالبعث ولا كانوا مع ذلك على دينهم في عبادة طواغيتهم الذي كانوا يعبدونها مع الاوثان والاصنام ثم انتقلوا الى عبدة النيران فلم يعبدوها ايضا عندهم وفي قدرتهم ثم فتحت كرمان على عهد عثمان رضي الله عنه فلم يظهر لاحد منهم ذلك من ذلك الزمان الى هذا الزمان ما يوجب لهم اسم نحلة وعقد ولا اسم ذمة وعهد ولم يكن في جبالهم التي هي ما واهم بيت نار ولا فهر يهود ولا بيعة نصارى ولا مصلى مسلم الا ما عساه بناه في جبالهم الغزاة لهم واخبرني مخبر انه اخرج من جبالهم الاصنام الكثيرة ولم اتحققه قال الرهني واني وجدت الرحمة في الانسان وان تفاوت اهلها فيها فليس احد منهم يخلو من شيء منها لكانها خارجة من الحدود التي يميز بها الانسان من جميع الحيوان كالعقل والنطق الذي يجعلا سببا للامر والزجر ولان الرحمة وان كانت من نتايج قلب ذي الرحمة ولذلك في هذه الخلة التي كانها في الانسان صفة لازمة كالضحك فلم اجد في القفص منها قليلا ولا كثيرا فلو اخرجناهم بذلك عن حد من حدود الانسان لكان جايزا ولو جعلناهم من جنس ما يصاد ويرمى لا من جنس ما يعزى ويدعى ويؤمر وينهى اذا ما كان على ما بان لنا وظهر وانكشف وشهر انه لم يصلح على سياسة ساسة ولا دعوة داع وهداية هاد ولم يتعلق بقلوبهم ما يتعلق بقلوب من هو مختار للخير والشر والايمان والكفر كان بالسبع الذي يقتل في الحرم والحل وفي السرق والامر ولا يستبقى للاستصلاح والاستحيا للاصلاح اشبه منه بالانسان الذي يرجى منه الارعوا عن الجهالة والنزوع من البطالة والانتقال من حالة الى حالة قال وولد مالك بن فهد ثمانية فراهيد والحمام وهنات ونوى والحرث ومعن وسليمة بنو مالك بن فهم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن نصر بن زهران ابن كعب بن الحرث بن كعب بن مالك بن نصر بن الازد قال والمتمرد من ولد عمرو بن عامر بوادي سبا هو جد القفص وذلك ان سليمة بن مالك هو قاتل ابيه مالك بن فهم وهو الفار من اخوته بولده واهله من ساحل البحر العربي الى ساحل العجم مما يلي مكران والقاطن بعد في تلك الجبال قال الرهني واردنا بذكر هذه الامور التي بيناها من القفص لندل على انهم لم يكن لهم قط في جاهلية ولا اسلام ديانة يعتمدونها وليعلم الناس انهم مع هذه الاحوال يعظمون من بين جميع الناس علي بن ابي طالب لا لعقد ديانة ولكن لامر غلب على فطنتهم من تعظيم قدره واستبشارهم عند وصفه قال البشاري الجبال المذكورة بكرمان جبال القفص والبلوص والقارن ومعدن الفضة وجبال القفص مما يلي البحر من خلفها جروم جيرفت والروذبار وشرقها الاخواش ومفازة بين القفص ومكران وغربها البلوص ونواحي هرمز ويقال انها سبعة اجبل وان بها نخلا كثيرا وخصبا ومزارع وانها منيعة جدا

والغالب عليهم النحافة والسمرة وتمام الخلقة يزعمون انهم عرب وهم مفسدون في الارض
وبين اقاليم الاعاجم مفازة وجبال ليس بها نهر يجري ولا رستاق ولا مدينة مشهورة يسكنها
الذعار صعبة المسالك وفيها طرق تسلك من بعض النواحي الى بعض فلذلك قد عمل فيها حياض
ومصانع اكثرها من خراسان وبعضها من كرمان وفارس والجبال والسند وسجستان والذعار
بها كثيرة لانهم اذا قطعوا في عمل هربوا الى الاخر وكمنوا في كركس كوه وسياه كوه حيث لا يقدر
عليهم وليس بها من المدن الا سفند وهي من حدود سجستان ويحيط بهذه الجبال والمفاوز
الموحشة من المدن المعروفة من كرمان جنبص ونرماشير ومن فارس يزد وزرند ومن
اصفهان اردستان والجبال قم وقاشان ومن قوهستان طبس وقاين ومن قومس بياد
قال ومثلها مثل البحر كيف ما شئت فسر اذا عرفت السمت لا لطرقها مشهورة مطروقة قال ولو
خرجنا من طبس نريد فارس فمكثنا فيها سبعين يوما نعدل من ناحية الى ناحية نقع مرة في
طريق كرمان وتارة نقرب من اصبهان ورايت من الطرق والمعارج ما لا احصيه وفي هذه الجبال
صرود وجروم ونخيل وزروع ورايت اسهلها واعمرها طريق الري واصعبها طريق فارس
واقربها طريق كرمان وكلها مخيفة من قوم يقال لهم القفص يسيرون اليها من جبال لهم
بكرمان وهم قوم لا خلاق لهم وجوههم وحشة وقلوبهم قاسية وفيهم باس وجلادة
لا يبقون على احد ولا يقنعون باخذ المال حتى يقتلوا صاحبه وكل من ظفروا به يالاحجار كما
تقتل الحيات يمسكون راس الرجل على بلاطة ويضربونه بالحجارة حتى تنفدغ وسالتهم لم
تفعلون ذلك فقالوا لا نفسد سيوفنا فلا يفلت منهم احد الا نادرا ولهم مكامن وجبال
يمتنعون بها وقتالهم بالنشاب ومعهم سيوف وكان البلوص شرا منهم فتتبعهم عضد
الدولة حتى افناهم وصمد لهولاء فقتل منهم كثيرا وشردهم ولا يزال ابدا عددا لمتملك
على فارس رهاين منهم كلما ذهب قوم استعاد قوما وهم اصبر خلق الله على جوع وعطش اكثر
زادهم شي يتخذونه من النبق ويتخذونه مثل الجوز يتقوتون به يدعون الاسلام
وهم اشد على المسلمين من الروم والترك ومن رسمهم انهم اذا اسروا رجلا حملوه على
العدو معهم عشرين فرسخا في القدم جايع الكبد وهم مع ذلك رجالة لا رغبة لهم في
الدواب والركوب وربما ركبوا الحمارات حدثني رجل من اهل القران وقع في ايديهم
قال اخذوا مرة فيما اخذوا من المسلمين كتبا فطلبوا في الاسارى رجلا يقرا لهم فقلت انا
فحملت الى رئيسهم فلما قرات الكتب قربني وجعل يسالني عن اشياء الى ان قال لي ما تقول
فيما نحن فيه من قطع الطريق وقتل النفس فقلت من فعل هذا استوجب من الله المقت
والعذاب الاليم في الاخرة فتنفس نفسا عاليا وانقلب على الارض واصفر وجهه ثم
اعتقني مع جماعة وسمعت من بعض التجار انهم انما يستحلون اخذ ما ياخذونه بتاويل انها
اموال غير مزكاة وانهم محتاجون اليها وانها فاخذها واجب عليهم وحق لهم

القُفص

بالضم ثم السكون وآخره صاد مهملة جبال القفص لغة في القفص
المذكور قبل هذا قال ابو الطيب لما اصار القفص امس الخالي وكان عضد الدولة غزاهم
وفتك فيهم نكاية لم ينكها احد فيهم وافنى اكثرهم والقفص ايضا قرية مشهورة بين بغداد
وعكبراء قريب من بغداد وكان من مواطن اللهو ومعاهد النزه ومجالس الفرح ينسب
اليه

الخمور الجيدة والحانات الكثيرة وقد اكثر الشعراء من ذكره فقال ابو نواس

ردد دنيي في الصبى على عقبي ... وسمت اهل الرجوع في ادبي
لولا هوى ابيك ما اغتربت ولا ... خطت ركابي بارض مغترب
ولا تركت المدام بين قرى الـ ... كرخ فنوري فالجوسق الخرب
وباطرنجى والقفص ثم الى ... قطربل مرجعي ومنقلبي
ولا تخطيت في الصلاة الى ... تبت يدا شيخنا ابي لهب

كان هوى غلاما من بني ابي لهب لما حج فقال هذا وينسب اليها ابو سعد ابا العباس احمد بن
الحسن بن احمد بن سلمان القفصي الشيخ الصالح سكن بغداد وسمع الحسن بن طلحة النعالي وغيره
ذكره في شيوخه قال ومولده سنة ست وستين واربعماية

قَفْصَة

بالفتح ثم السكون وصاد مهملة القفص الوثب والقفص النشاط هذا عربي
واما قفصة اسم البلد فهو عجمي وهي بلدة صغيرة في طرف افريقية من ناحية المغرب من عمل
الزاب الكبير بالجريد بينها وبين القيروان ثلاثة ايام مختطة في ارض سبخة لا تنبت الا الاشنان
والشيح تشتمل امورها على ينبوعين للماء احدهما يسمى الطرميذ والاخر الماء الكبير وخارجها
عينان اخريان احداهما تسمى المطوية والاخرى بيش وعلى هذه العين عدة بساتين ذوات
نخل وزيتون وتين وتيسير عنب وتفاح وهي اكثر بلاد افريقية فستقا ومنها يحمل الى جميع
نواحي افريقية والاندلس وسجلماسة وبها تمر مثل بيض الحمام ويمير القيروان بانواع الفواكه
قال وقد قسم ذلك الماء على البساتين بمكيال توزن به مقادير شربها معمولة بحكمة لا يدركها
الناظر لا يفضل الماء عنها ولا يعوزها تشرب في كل خمسة عشر يوما شربا وحولها اكثر من مائتي
قصر عامرة آهلة تطرد حواليها المياه تعرف بقصور قفصة ومن قصور قفصة مدينة طراق وهي
مدينة حصينة اجاد عمارتها لها سور من لبن عالي الجدار طول اللبنة عشرة اشبار خربه يوسف
ابن عبد المومن حتى الحقه بالارض لان اهلها عصوا عليه مرارا ومنها الى توزر مدينة اخرى
يوم ونصف وقال ابن حوقل قفصة مدينة حسنة ذات سور ونهر اطيب من نهر قسطيلية وهي
تضاف من جهة اقليم قموده مدينة عامرة قال واهلها واهل قسطيلية والحمة ونفطة وسماطة
شراة متمردون عن طاعة السلطان وينسب الى قفصة جميل بن طارق الافريقي يروي عن
سحنون بن سعيد

ط‍ه

قِفْط

بكسر اوله وسكون ثانيه كلمة عجمية لا اعرفها في العربية اصلا وهي مسماة بقفط
ابن مصر بن بيصر بن حام بن نوح عليه السلام وقبط بالباء الموحدة قالوا اخو قفط واصله في
كلامهم قفطيم ومصريم ولما حاز مصر بن بيصر الديار المصرية كما ذكرنا في مصر وكثر
ولده اقطع ولده قفط بالصعيد الاعلى الى اسوان في الشرق فلما ابتنى مدينة قفط في
وسط اعماله فسميت به وهي الان وقف على العلوية من ايام امير المومنين علي بن ابي طالب عليه
السلام وليس في ديار مصر ضيعة وقف ولا ملك لاحد غيرها انما الجميع للسلطان الا الحبس
الجيوشي وهو ضياع وقرى وقفها امير الجيوش بدر الجمالي قال والغالب على معيشة اهلها
التجارة والسفر الى الهند وليست على صفة النيل بل بينهما نحو الميل وساحلها تسمى بقطر وبينها وبين

نوض نحو الفرسخ وفيها اسواق واهلها اصحاب ثروة وحولها مزارع وبساتين كثيرة فيها النخل والاترج والليمون والجبل عليه مطل واليها ينسب الوزير الصاحب الكبير جمال الدين الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف بن ابرهيم الشيباني القفطي اصلهم قديما من ارض الكوفة انتقلوا اليها فاقاموا بها ثم انتقل فقام بحلب وولي الوزارة لصاحبها الملك العزيز بن الملك الظاهر غازي بن ايوب وهو الان بها وابوه الاشرف ولي عدة ولايات منها البيت المقدس وانتقل الى اليمن فهو الى الان به في حيوة واخوه مؤيد الدين ابرهيم بحلب ايضا وكلهم كتاب علما فضلا لهم تصانيف واشعار واداب وذكا وفطنة وفضل غزير

القف

بالضم ثم التشديد والقف ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ ان يكون جبلا وقال ابن شميل القف حجارة غاص بعضها ببعض مترادف بعضها الى بعض حمر لا يخالطها من اللين والسهولة شي وهو جبل غير انه ليس بطويل في السماء فيه اشراف على ما حوله وما اشرف منه على الارض حجارة تحت تلك الحجارة ايضا حجارة قال ولا يلقى قفا الا وفيه حجارة متقطعة عظام مثل الابل البروك واعظم وصغار قال ورب قف حجارته فنادير امثال البيوت قال ويكون في القف رياض وقيعان فالروضة حينئذ من القف الذي هي فيه ولو ذهبت تحفر فيها لغلبتك كثرة حجارتها واذا رايتها رايتها طينا وهي تنبت وتعشب وانما قففها القفاف حجارتها قال الازهري وقفان الصمان بهذه الصفة وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان وسلقان كثيرة واذا اخصبت ربعت العرب جميعا بكثرة مراتعها وهي من حزون نجد والقف علم لواد من اودية المدينة عليه مال لاهلها وانشد الاصمعي لتماضر بنت مسعود بن عقبة اخي ذي الرمة وكان زوجها خرج منها الى القفين

نظرت ودون القف ذو النخل هل ارى ... اجارع في آل الضحى من ذرى الاثل
فيا لك من شوق رجيع ونظرة ... ثناها على القف خبلا من الخبل
الا حبذا ما بين حزوى وشارع ... والقاء سلمى من حزون ومن سهل
لعمري لاصوات المكاكي بالضحى ... وصوت صبا في حائط الرمث الدخل
وصوت شمال زعزعت بعد هدأة ... الاء واسباطا وارطى من الحبل
احب الى ام صياح دجاجة ... وديك وصوت الريح في سعف النخل
فيا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بجمهور حزوى حيث ربتني اهلي

وقال زهير

لمن طلل كالوحي عاف منازله ... عفا الرس منه فالرسيس فعاقله
فقف فصارات باكاف منعج ... فشرقي سلمى حوضه فاجاوله

ثم اضاف اليه شيا اخر وثناه فقال زهير ايضا

كم للمنازل من عام ومن زمن ... لال سلماء بالقفين فالركن

والقف موضع بارض بابل قرب باجوا وسورا خرج منه شبيب بن بجرة الاشجعي الخارجي المشارك لابن ملجم في قتل علي عليه السلام في جماعة من الخوارج فخرج اليه اهل الكوفة في امارة المغيرة بن شعبة فقتلوه.

قفل

بضم اوله وسكون ثانيه واخره لام والقفل معروف من الحديد ويجوز ان يكون جمع قفلة وهي شجرة تنبت في نجود الارض وجمعها اقفال وهو موضع في شعر ابي تمام والقفل من حصون

اليمن

ققل

قال عرام والطريق من بستان ابن عامر الى مكة على ققل وققل الثنية التي تطلعك على قرن المنازل جبال الطائف تلهزك عن يسارك وانت تؤم مكة متقاودة وهي جبال حمر شوامخ اكثر نباتها القرظ

قفوص

بالفتح واخره صاد مهملة يجوز ان يكون من قولهم قفص فلان يقفص قفصا اذا تشنج من البرد وكذلك كل شي اذا تشنج وهو موضع في شعر عدي بن زيد

القفو

بالفتح ثم السكون واخره واو معربة والقفو مصدر قولك قفا يقفو قفوا وهو ان تتبع شيا ومنه قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم وهو اسم موضع

القفيان

تصغير تثنية القفا او تصغير تثنية القفية وهي الزبية على الترخيم وهو موضع قال

مهاة ترعى بالقفيين مرشح

قفير

تصغير القفر وهو المكان الخالي من الناس وقد يكون فيه كلا اسم موضع قال ابن مقبل

كانني ودحلي وحشنا نعامة ... تحرم عنها بالقفير رئالها

القفير

بالفتح ثم الكسر يجوز ان يكون فعيلا من القفر وهو الخلاء والقفير الزبيل الكبير لغة يمانية وهو ماء في طريق الشام بارض عذرة

قفيل

فعيل بفتح اوله وكسر ثانيه من قولهم قفل من سفره اذا رجع الى اهله موضع في ديار ذطي قال زيد الخيل قبل موته في قطعة ذكرت في فردة

سقى الله ما بين القفيل فطابة ... فما دون ارمام فما فوق منشد

باب القاف واللام وما يليهما

قلاب

بالضم والتخفيف واخره باء موحدة والقلاب داء ياخذ الابل في رؤوسها فيقلبها الى فوق وهو جبل في ديار بني اسد به قتل بشر بن عمرو بن مرثد قالت خرنق بنت هفان ابن بدر

لقد اقسمت اسى بعد بشر ... على حي تموت ولا صديق
وبعد الخير علقمة بن بشر ... كما مال الجذوع من الحريق
فكم بقلاب من اوصال خرق ... اخي ثقة وجمجمة فليق
ندامى للملوك اذا لقوهم ... حبوا وسقوا بكاسهم الرحيق

وانشد ابو علي الفارسي في كتابه في ابيات المعاني

اقبلن من بطن قلاب بسحر   يحملن فحمًا جيدًا غير دعر
اسود صلصًا لا كاعيار البقر

وقال قلاب اسم موضع وقال غيره هو الآن قلاب من اعظم اودية الفلاة باليمامة ساكنوه بنو النمر بن قاسط وكوم قلاب من ايامهم المشهورة

قلات بكسر اوله واخره تاء مثناة من فوق وهو جمع قلب وهو كالنقرة تكون في الجبل يستنقع فيه الماء قال ابو زيد القلت المطمئن في الخاصرة والقلت ما بين الترقوة والعنق والقلت عين الركبة والقلت ما بين الابهام والسبابة وقال الليث القلت حفرة يحفرها ماء واشل يقطر من سقف كهف على حجر فيوقب فيه على مر الاحقاب وقبة مستديرة وكذلك ان كان في الارض الصلبة فهي قلتة وقلت الثريدة انقوعتها قال الازهري وقلات الصمان نقر في رؤوس قفافها يملاها ماء السماء في الشتاء وردتها مرة وهي منعمة فوجدت القلت منها ياخذ ماية راوية واقل واكثر وهي حفر خلقها الله تعالى في الصخور الصم وقد ذكرها ذو الرمة فقال

امن دمنة بين القلاة وشارع   تصابيت حتى ظلت العين تسفح

قلاخ بالضم واخره خاء معجمة والقلخ والقليخ شدة الهدير وبه القلاخ بن جناب بن جلا الراجز شبه بالفحل اذا هدر فقال

انا القلاخ بن جناب بن جلا   ابو خناثير اقود الجملا

والقلاخ موضع على طريق الحاج من اليمن كان فيه بستان يوصف بجودة الرمان وقيل فيه كلاخ قاله نصر وقال جرير

ونحن الحاكمون على قلاخ   كفينا ذا الجريرة والمصابا

قلاخ موضع من ارض اليمن كانت بها وقعة فاختلفوا فيها فكان الحكم لبني رباح بن يربوع فرضي بحكمهم فيها ذو روى على عكاظ

القلادة بالكسر بلفظ القلادة التي تجعل في العنق جبل من جبال القبلية عن الزمخشري

قلاط بكسر اوله واخره طاء مهملة قلعة في جبال تادم من جبال الديلم وهي بين قزوين وخلخال وهي على قلة جبل ولها ربض في السهل فيه سوق وتحتها نهر عليه قنطرة الواح ترفع وتوضع وهي لصاحب الموت وكرد كوه

قلاية القس والقلاية بناء كالدير والقس اسم رجل وكانت بظاهر الحيرة وفيها يقول الشرواني

خليلي من تيم وعجل هديتما   اضيفا بحث الكاس يومي الى امسي
وان انتما حييتما لي تحية   فلا تعدوا ريحان قلاية القس

وكان هذا القس معروفا بكثرة العبادة ثم ترك ذلك واشتغل باللهو فقال فيه بعض الشعرا

ان بالحيرة قسًا قد مجن   فتن الرهبان فيه وافتتن

هجر الاء بخيل من حب الصبي   ورأى الدنيا متاعًا فركن

قلب بالضم فيهما وباء موحدة جمع قليب قال الليث القليب البير قبل ان تطوى فاذا طويت فهي الطوى وجمعه القلب وقال ابن شميل القليب من اسماء الركي مطوية كانت او غير مطوية ذات ماء او غير ذات ماء حفرا او غير حفر وقال شمر القليب من اسماء البير البدي والعادية ولا يخص بها العادية قال وسميت قليبًا لانه حافرها قلب ترابها قال الاصمعي قال ابو الورد العقيلي القلب مياه لبني عامر بن عقيل بنجد لا يشركهم فيها احد غير كثير لبني قشير وهي بياض كعب من خيار مياههم

قلب بالفتح ثم السكون والقلب معروف وقلبت الشيء قلبًا اذا اردته والقلب المحض وقلب ماء قرب حاذة عند حرة بني سليم وجبل بنجد

قلبين اظنها من قرى دمشق وهي عند طرميث ذكرها ابن عساكر في تاريخه ولم يوضح عنه قال هشام بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان ابن حرب كان يسكن طرميش وقد كانت لجده معوية وقد ذكرها ابن منير فقال

فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الاعلى فسطرا فجرمانا فقلبين

القلت قال هشام بن محمد اخبرني ابن عبد الرحمن القشيري عن امراة شريك ابن حباشة النميري قالت خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايام خرج الى الشام فنزل موضعًا يقال له القلت قالت فذهب زوجي شريك يستقي فوقعت دلوه في القلت فلم يقدر على اخذها لكثرة الناس فقيل له اخر ذلك الى الليل فلما امسى نزل الى القلت ولم يرجع فابطأ واراد عمر الرحيل فاتيته واخبرته بمكان زوجي فاقام عليه ثلاثا وارتحل في الرابع واذا شريك قد اقبل فقال له الناس اين كنت فجاء الى عمر وفي يده ورقة يواريها الكف ويشمل على الرجل ويواريه فقال يا امير المومنين اني وجدت في القلت سربا واتاني ات فاخرجني الى ارض لا تشبهها ارضكم وبساتين لا تشبه بساتين اهل الدنيا فتناولت منه شياء فقال لي ليس هذا اوان ذلك فاخذت هذه الورقة فاذا هي ورقة تين فدعا عمر كعب الاحبار وقال اتجد في كتبكم ان رجلا منا يدخل الجنة ثم يخرج قال نعم وان كان في القوم انباتك به فقال هو في القوم فتاملهم فقال هذا هو فجعل شعار بني نمير خضرًا الى هذا اليوم

القلتان درب القلتين من ثغور الجزيرة

قلت هبل قال الحفصي في راس العارض قلت عظيم يقال له قلت هبل وانشد

متى تراني واردا قلت هبل   فشاربًا من مائه ومغتسل

قلتة بالضم ثم السكون وتاء مثناة من فوق قرية حسنة تعرف بسواقي قلته بالصعيد من شرقي النيل دون اخميم

القلتين كذا يقال كما يقال البحرين قرية من اليمامة لم يدخل في صلح خالد ايام قتل معوية وبها نخل لبني يشكر وفيهما يقول الاعشى

شربت الراح بالقلتين حتى   حسبت دجاجة مرت حمارا

قلحاح الحاء ان مهملتان جبل قرب زبيد فيه قلعة يقال لها شرف قلحاح

القلخ بالفتح ثم السكون والخاء معجمة وهو الضرب باليابس على اليابس والقلخ الهدير وقلخ طرب في بلاد بني أسد والطرب الرابية الصغيرة

قلدي بلدة بالسند بينها وبين المنصورة مرحلة

قلز بكسر اوله وتشديد ثانيه وكسره ايضا واخره زاي مرج ببلاد الروم قرب سميساط كانت لسيف الدولة بن حمدان قال فيها ابو فراس بن حمدان

واطلعها نوصي على مرج قلز ... جوادر في اشباههن المحاذر

وفي اعمال حلب بلد يقال له كلز اظنه غيره والله اعلم

القلزم بالضم ثم السكون ثم زاي مضمومة وميم القلزمة ابتلاع الشيء يقال تقلزمه اذا ابتلعه وسمي بحر القلزم قلزما لالتهامه من ركبه وهو المكان الذي غرق فيه فرعون واله قال ابن الكلبي استطال عنق من بحر الهند فطعن في تهايم اليمن على بلاد فرسان وحكم والاشعرين وعك ومضى الى جدة وهو ساحل مكة ثم الجار وهو ساحل المدينة ثم ساحل الطور وساحل التيماء وخليج ايلة وساحل راية حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها وقال قوم قلزم بحر على ساحل بحر اليمن قرب ايلة والطور ومدين والى هذه المدينة ينسب هذا البحر وموضعها اقرب موضع من البحر الغربي لان بينها وبين الفرما اربعة ايام والقلزم على بحر الهند والفرما على بحر الروم ولما ذكر القضاعي كور مصر قال راية والقلزم من كورها القبلية وفيها غرق فرعون والقلزم في الاقليم الثالث طولها ست وخمسون درجة وثلثون دقيقة وعرضها ثمان وعشرون درجة وثلث قال المهلبي ويتصل بجبل القلزم جبل يوجد فيه المغناطيس وهو حجر يجذب الحديد واذا دلك ذلك الحجر بالثوم بطل عمله فاذا غسل بالخل عاد الى حاله ووصف القلزم ابو الحسن البلخي بما احسن في وصفه فقال اما ما كان من بحر الهند من القلزم الى ما يحاذي بطن اليمن فانه يسمى بحر القلزم ومقداره نحو ثلاثين مرحلة طولا واوسع ما يكون عرضها عبر ثلث ليال ثم لا يزال يضيق حتى يرى في بعض جوانبه الجانب المحاذي له حتى ينتهي الى القلزم وهي مدينة ثم تدور الى الجانب الاخر من بحر القلزم وامتداد ساحله من مخرجه يمتد بين المغرب والشمال فاذا انتهى الى القلزم فهو اخر امتداد البحر فيعرج حينئذ الى ناحية المغرب مستديرا فاذا وصل الى نصف الدائرة فهناك القصير وهو مرسى المراكب وهو اقرب موضع في بحر القلزم الى قوص ثم يمتد على ساحل البحر معربا الى ان يعرج نحو الجنوب فاذا حاذى ايلة من الجانب الجنوبي فهناك عيذاب مدينة البجا ثم يمتد على ساحل البحر الى مساكن البجا والبجا قوم سود اشد سوادا من الحبشة وقد ذكرهم في موضع ثم يمتد البحر حتى يتصل ببلاد الحبشة ثم الى الزيلع حتى ينتهي الى مخرجه من البحر الاعظم ثم الى سواحل البربر ثم ارض الزنج في بحر الجنوب وبحر القلزم مثل الوادي فيه جبال كثيرة قد علا الماء عليها وطرق السير منها معروفة لا يهتدي فيها الا ربان يتخلل بالسفينة في اضعاف تلك الجبال في ضياء النهار واما بالليل فلا يسلك ولصفائه ما ترى تلك الجبال في البحر وما بين القلزم وايلة مكان يعرف بتاران وهو اخبث مكان في هذا البحر وقد وصفناه في موضعه وبقرب تاران موضع يعرف الجبيلات يهيج ويتلاطم امواجه باليسير من الريح وهو موضع مخوف ايضا فلا يسلك قال وبين مدينة القلزم وبين مصر ثلاثة ايام وهي مدينة مبنية على شفير البحر ينتهي هذا البحر اليها ثم ينعطف الى ناحية بلاد البجه وليس بها زرع ولا شجر ولا ماء

وانما يحمل اليها من ماء ابار بعيدة منها وهي تامة العمارة وبها فرضة مصر والشام ومنها يحمل حمولات مصر والشام الى الحجاز واليمن ثم ينتهي على شط البحر نحو الحجاز فلا تكون بها قرية ولا مدينة سوى مواضع بها ناس مقيمون على صيد السمك وشيء من النخيل يسير حتى ينتهي الى تاران وجبيلات وما حاذى جبل الطور الى ايلة قلت هذه صفة القلزم قديما فاما اليوم فهي خراب يباب وصارت الفرضة موضعا قريبا منها يقال لها سويس وهي ايضا كالخراب ليس بها كثير اناس قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان

برح الخفاء فاي ما بك تكتم ... ولسوف تظهر ما تسر وتعلم
حملت سقما من علاقة حبها ... والحب يعلقه الصحيح فيسقم
علوية امست ودون مزارها ... مضمار مصر وعايذ والقلزم
ان الحمام الى الحجاز يشوقني ... ويهيج لي طربا اذا يترنم
والبرق حين اشيمه متيامنا ... وجنائب الارواح حين تنسم
لو لج ذو قسم على ان لم يكن ... في الناس مشبهها لبر المقسم

وينسب الى القلزم المصري جماعة منهم الحسن بن يحيى بن الحسن القلزمي قال ابو القسم يحيى بن علي ابن الطحان المصري يروي عن عبد الله بن الجارود النيسابوري وغيره وسمعت منه ومات سنة خمس وثمانين وثلثمائة وقال ابن البنا القلزم مدينة قديمة على طرف بحر الصين يابسة عابسة لا ماء ولا كلاء ولا زرع ولا ضرع ولا حطب ولا شجر يحمل اليهم الما في المراكب من سويس وبينهما بريد وهو ملح ردي ومن امثالهم ميرة اهل القلزم من بلبيس وشربهم من سويس ياكلون لحم التيس ويوقدون سقف البيت هي احد كنف الدنيا مياه حماماتهم زعاق والمسافة اليهم صعبة غير ان مساجدها حسنة ومنازلها جليلة ومتاجرها مفيدة وهي خزانة مصر وفرضة الحجاز ومعونة الحجاج والقلزم ايضا نهر اغرناطة بالاندلس كذا كانوا يسمونه قديما والان يسمونه حدارّه بتشديد الراء وضمها وسكون الهاء

قلسانة بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف نون ناحية بالاندلس من اعمال شذونة وهي مجمع نهر بيطة ونهر لكه وبينها وبين شذونة احد وعشرون فرسخا

قلس بالتحريك لعله منقول من الفعل من قولهم قلس الرجل قلسا وهو ما خرج من الحلق ملء الفم او دونه وليس بقيء فاذا غلب فهو القيء وقلس موضع بالجزيرة قال عبيد الله بن قيس الرقيات

اقفرت الرقتان فالقلس ... فهو كان لم يكن به انس
فالدير اقوى الى البليخ كما ... اقوت محاريب امة درسوا

قلشانة بالفتح ثم السكون وشين معجمة وبعد الالف نون مدينة بافريقية او ما يقاربها

قلع بالتحريك قال الازهري القلعة السحابة الضخمة والجمع قلع والحجارة الضخمة هي القلع وقلع موضع في قول عمرو بن معدي كرب الزبيدي

وهم قتلوا بذي قلع ثقيفا ... فما عقلوا ولا فاؤوا بزيد

القلعة بالتحريك مرج القلعة قال العمراني موضع بالبادية واليه تنسب السيوف وقيل هي القرية التي دون حلوان العراق ونذكرها في مرج ان شاء الله قال ابن الاعرابي في نوادره التي نقلها

عنه ثعلب كتف الراعي قلع وقلعة إذا طرحت الهاء فهو ساكن وإذا أدخلت الهاء فاللام محركة مثل القلعة التي تسكن

القلعة

بالفتح ثم السكون اسم معدن ينسب إليه الرصاص الجيد قيل هو جبل بالشام قال مسعر ابن مهلهل الشاعر في خبر رحلته إلى الصين كما ذكرته هناك قال لما رجعت من الصين إلى كله وهي أول بلاد الهند من جهة الصين وإليها تنتهي المراكب ثم لا يجاوزها وفيها قلعة عظيمة فيها معدن الرصاص القلعي لا يكون إلا في قلعتها وفي هذه القلعة تضرب السيوف القلعية وهي الهندية العتيقة وأهل هذه القلعة يمتنعون على ملكهم إذا أرادوا ويطيعونه إذا أرادوا وقال ليس في الدنيا معدن الرصاص القلعي إلا في هذه القلعة وبينها وبين سندابل مدينة الصين ثلثماية فرسخ وحولها مدن ورساتيق واسعة وقال أبو الريحان يجلب الرصاص القلعي من سرنديب جزيرة في بحر الهند وبالأندلس إقليم القلعة من كورة قبرة وأنا أظن الرصاص القلعي إليها ينسب لأنه من الأندلس يجلب فيكون منسوبا إليها أو إلى غيرها مما يسمى بالقلعة هناك والقلعة موضع باليمن ينسب إليها الفقيه القلعي درس بمرباط وصنف كنز الحفاظ في غريب الألفاظ والمستغرب من ألفاظ المهذب واحترازات المهذب وأحاديث المهذب وكتابا في الفرايض ومات بمرباط

قلعة أبي الحسن

قلعة عظيمة ساحلية قرب صيدا بالشام فتحها يوسف بن أيوب وأقطعها ميمون القصري مدة ولغيره

قلعة أبي طويل

بإفريقية قال البكري هي قلعة كبيرة ذات منعة وحصانة ومصرت عند خراب القيروان وانتقل إليها أكثر أهل إفريقية قال وهي اليوم مقصد التجار وبها تحل الرحال من العراق والحجاز ومصر والشام وهي الآن مملكة صنهاجة وبهذه القلعة احتصر أبو يزيد مخلد بن كيداد بن إسمعيل الخارجي

قلعة أيوب

مدينة عظيمة جليلة القدر بالأندلس بالثغر ولذا ينسب إليها فيقال ثغري من أعمال سرقسطة بقعتها كثيرة الأشجار والأنهار والمزارع ولها عدة حصون وبالقرب منها مدينة لبلة ينسب إليها جماعة من أهل العلم منهم محمد بن قاسم بن خزم من أهل قلعة أيوب يكنى أبا عبد الله رحل في سنة ثمان وثلاثين وثلثماية سمع بالقيروان من محمد بن أحمد بن نادر ومحمد ابن محمد بن اللباد حدثنا عنه ابنه عبد الله بن محمد الثغري وقال توفي في سنة أربع وأربعين وثلثمائة قاله ابن الفرضي ومحمد بن نصر الثغري من قلعة أيوب يكنى أبا عبد الله رحل في سنة ثمان وثلاثين وثلثماية سمع بالقيروان من محمد بن أحمد بن نادر ومحمد بن محمد بن اللباد حدثنا عنه ابنه عبد الله بن محمد الثغري وقال توفي في سنة أربع وأربعين وثلثماية قاله ابن الفرضي ومحمد بن نصر الثغري من قلعة أيوب يكنى أبا عبد الله أصله من سرقسطة وكان حافظا للأخبار والأشعار عالما باللغة والنحو خطيبا بليغا وكان صاحب صلوة قلعة أيوب قال ابن الفرضي أحسب أن وفاته كانت في نحو سنة خمس وأربعين وثلثمائة

قلعة اللان

ذكرت في اللان وهي من عجائب الدنيا كما قيل

قلعة بسر

ذكر أهل السير أن معوية بعث عقبة بن نافع الفهري إلى إفريقية فافتتحها واختط القيروان وبعث بسر بن أرطاة العامري إلى قلعة من القيروان فافتتحها وقتل وسبى فهي إلى الآن تعرف بقلعة بسر وهي بالقرب من مجانة عند معدن الفضة وقيل إن الذي وجه بسرا إلى هذه القلعة موسى بن نصير وبسر يومئذ ابن اثنين وثمانين سنة ومولده قبل وفاة النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم بسنتين والواقدي يزعم أنه روى عن النبي صلى الله عليه

قلعة بني حماد

مدينة متوسطة بين أكم وأقوار لها قلعة عظيمة على قلة جبل تسمى تافربوست تشبه في التحصن ما يحكى عن قلعة انطاكية وهي قاعدة ملك بني حماد بن يوسف الملقب بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي البربري وهو أول من أحدثها في حدود سنة سبعين وثلثماية وهي قرب أشير من أرض المغرب الأدنى وليس لهذه القلعة منظر ولا رواء حسن إنما اختطها حماد للتحصن والامتناع لكن يحف بها رساتيق ذات غلة وشجر مثمرة كالتين والعنب في جبالها وليس بالكثير ويتخذ بها اللبابيد الطيلقان جيدة غاية وبها الأكسية القلعية الصفيقة النسج الحسنة المطرزة بالذهب ولصوفها من النعومة والبصيص بحيث ينزل مع الذهب بمنزلة الإبر يسم ولأهلها صحة مزاج ليس لغيرها وبينها وبين بسكرة مرحلتان وإلى قسطنطينة الهواء أيام وبينها وبين سطيف ثلاثة مراحل

قلعة الجص

بناحية أرجان من أرض فارس فيها آثار كثيرة من آثار الفرس وهي منيعة جدا

قلعة جعبر

على الفرات مقابل صفين التي كان فيها الوقعة بين معوية وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وكانت تعرف أولا بدوسر فتملكها رجل من بني نمير يقال له جعبر بن مالك فغلب عليها فسميت به

قلعة رباح

بالأندلس ذكرت في رباح

قلعة الروم

قلعة حصينة في غربي الفرات مقابل البيرة بينها وبين سميساط بها مقام بطرك الأرمن خليفة المسيح عندهم ويسمونه بالأرمنية كاغيكوس وهذه القلعة في وسط بلاد المسلمين وما أظن بقاها في يد الأرمن مع أخذ جميع ما حولها من البلاد إلا لعلة جدواها فإنه لا دخل لها وأخرى لأجل مقام رب الملة عندهم كأنهم يتركونها كما يتركون البيع والكنائس في بلاد الإسلام ولم يزل كاغيكوس الذي يلي البطركة من قديم الزمن ولد داود عليه السلام وعلامته عندهم طول يديه وأنهما يتجاوزان ركبتيه إذا قام ومذ ميما ويلي ذلك في ولده فلما كان في قرابة سنة عشر وستماية اعتمد ليون بن ليون ملك الأرمن الذي بالبقعة الشامية في بلاد المصيصة وطرسوس وأذنه ما كرهه الأرمن وهو أنه كان إذا نزل بقرية أو بلدة استدعى إحدى بنات الأرمن فيفترشها في ليلته ثم أطلقها إلى أهلها إذا أراد الرحيل عنهم فشكى الأرمن من ذلك إلى كاغيكوس فأرسل إليه يقول هذا الذي اعتمدته لا تقتضيه دين النصرانية فإن كنت ملتزما للنصرانية فارجع عنه وإن كنت لست ملتزما للنصرانية فافعل ما شئت فقال أنا ملتزم للنصرانية وسأرجع عما كرهه البطرك ثم عاد إلى أمره وأشد فعاودوا شكواه فبعث إليه مرة أخرى وقال إن رجعت عما تعتمده وإلا حرمتك فلم يلتفت إليه وشكى إليه مرة أخرى وقال إن رجعت عما تعتمده وإلا حرمتك فلم يلتفت إليه وشكى مرة أخرى فحرمه كاغيكوس وبلغه ذلك فكشف رأسه ولم يظهر التوبة عما صنع فامتنع عسكره ورعيته من أكل طعامه وحضور مجلسه واعتزلت زوجته وقالوا هو الدين لا بد من التزام واجبه ونحن معك إن دهمك عدو أو طرقك أمر وأما حضورنا عندك فلا وأكل طعامك كذلك فبقي وحده وإذا ركب ركب في شرذمة يسيرة فضجر وأظهر التوبة عما صنع فامتنع عسكره ورعيته من أكل طعامه وحضور مجلسه وأرسل إلى كاغيكوس وحضر عنده وأشهد على نفسه بتحليله وشهد عليه الجميع فلما انقضى المجلس أخذ ابن ليون بيده وصعد

القلعة وكان آخر العهد به واحضر رجلا من اهل بيته اظنه ابن خالته او شيا من ذلك وكان مترهبا فانفذا الى القلعة وجعله كاغيكوس فهو الى هذه الغاية هناك وانقرضت الكاغيكوسيه عن اهل داود وبلغني انه لم يبق منهم في تلك النواحي احد يقوم مقامهم وان كان في نواحي خلاط منهم طايفة والله اعلم

قلعة نجم بلفظ النجم من الكواكب وهي قلعة عظيمة حصينة مطلة على الفرات على جبل تحتها ربض عامر وعندها جسر يعبر عليه وهي معروفة بجسر منبج في الاقليم الرابع طولها اربع وستون درجة وخمس وثلثون دقيقة وعرضها ست وثلاثون درجة واربع عشرة دقيقة ويعبر على هذا الجسر القوافل من حران الى الشام وبينها وبين منبج اربع فراسخ وهي الان في حكم صاحب حلب الملك العزيز بن الملك الظاهر بن الملك الناصر يوسف بن ايوب

قلعة يحصب بالاندلس

قلعيت بكسر العين ثم ياء ساكنة وتاء مثناة من فوق موضع كثير المياه

قلفاو بكسر اوله وسكون ثانيه وفاء واخره واو معربة صحيحة قرية بالصعيد على شاطي غربي النيل

قلمرية بضم اوله وثانيه وسكون الميم وكسر الراء وتخفيف الياء مدينة بالاندلس هي اليوم بيد الفرنج خذلهم الله

قلمون بفتح اوله وثانيه بوزن قربوس وهو فعلول قال الفرا هو اسم موضع وانشد

بنفسي حاضر بجنوب حوضي وابيات على القلمون جون

ومن القلمون التي بدمشق بحتري بن عبيد بن سلمان الطابخي الكلبي من اهل القلمون من قرية الافاعي كذا قال ابو القسم روى عن ابيه وسعد بن مسهر روى عنه اسمعيل بن عياش والوليد بن مسلم وهشام بن عمار وسليمن ابن عبد الرحمن ومحمد بن السري العسقلاني وسلمة بن بشر وابو يحيى حماد السكوني ومحمد بن المبارك الصوري وقال ابو عبيد البكري في مراح الداخلة حصن يسمى قلمون مياهه حامضه منها يشربون وبها يسقون زروعهم وبها قوامهم وان شربوا غيرها من المياه العذبة استوبوها وقال غيره ابو قلمون ثوب يتراءى اذا قوبل به عين الشمس بالوان شتى يعمل ببلاد يونان

قلميه بفتح اوله وثانيه وسكون الميم والياء خفيفة كورة واسعة براسها من بلاد الروم وولاية يقال لها قرب طرسوس قال ابو زيد اذا جزت اولاس من بلد الثغر الشامي دخلت جبالا ينتهي الى بحر الروم وولاية يقال لها قلميه وقلمية مدينة كانت للروم وبعض ابواب طرسوس يسمى باب قلميه منسوب اليها وقلميه ليست على البحر

قلندوش بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة وواو ساكنة وشين معجمة من قرى سرخس بخراسان

قلنسوه بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة وواو ساكنة وشين معجمة من قرى سرخس بخراسان وسين مهملة وواو مفتوحة بلفظ القلنسوه التي تلبس في الراس حصن قرب الرملة من ارض فلسطين قتل بها منهم عاصم بن ابي بكر بن عبد العزيز بن مروان وعمر بن ابي بكر وعبد الملك وابان ومسلمة بنو عاصم وعمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان وعمر بن ابي بكر بن مروان وعبد العزيز والاصبغ بنو عمرو بن سهيل بن عبد العزيز حملوا من مصر الى هذا الموضع وقتلوا فيه مع غيرهم من بني امية

قلنة بلد بالاندلس قال ابن بشكوال عبد الله بن عيسى الشيباني ابو محمد من اهل قلنة حمر سرقسطة محدث حافظ متقن كان يحفظ صحيح البخاري وسنن ابي داود عن ظهر قلب فيما بلغني عنه وله اتساع في علم اللسان وحفظ اللغة واخذ نفسه باسقاطها وصحيح مسلم وله عدة تاليف حسن وتوفي ببلنسية عام ثلثين وخمسماية

قلوذية حصن كان قرب ملطية انه هدم ثم اعاد بناه الحسن بن قحطبة في سنة احدى واربعين ومايه في ايام المنصور واليه ينسب بطليموس صاحب المجسطي

قلورية بكسر اوله وتشديد اللام وفتحه وسكون الواو وكسر الراء والياء مفتوحة خفيفة وهي جزيرة في شرق صقليه واهلها فرنج ولها مدن كثيرة وبلاد واسعة واليها ينسب فيما احسب ابو العباس القلوري روى عن ابي اسحاق الحضرمي وغيره حدث عنه ابو داود في سننه ومن مدن هذه الجزيرة قبوة ثم بيش ثم بابل ثم ملف ثم سلودي قال ابن حوقل وهي جزيرة داخلة في البحر مستطيلة اولها حرف جبل الجلالقة وبلادها التي على الساحل فسانه وستانه قطرونيه سرسله اسلو حراجه بطرقوقه بوه ثم بعد ذلك على الساحل جون البنادقيين وفيه جزاير كثيرة مسكونة وامم كالشاعره والسنة مختلفة بين افرنجيين ويمانيين وصقالبه وبرجان وغير ذلك ثم ارض لمبونش واغله في البحر شكلهما شكل قرعة مستطيلة

قلوس بالفتح ثم الضم واخره سين مهملة قرية على عشرة فراسخ من الري

قلوسنا مثل الذي قبله وزيادة نون والف قرية على غربي النيل بالصعيد

قلونيه بعد الواو الساكنة نون مكسورة ثم ياء خفيفة بلد بالروم بينه وبين القسطنطينيه ستون بريدا وصله سيف الدولة في غزاته سنة خمس وثلثين وثلثماية فقال ابو فراس

فاوردها على قلونية امرؤ بعيد مغار الجيش الوي مخاطر
ويذكي في قطري قلونيه القنا ومن طعنها نوء بهنزيط ماطر
وعاد بها يهدي الى ارض قلز هوادي يهديها الهدى والبصاير

قلهات بالكسر ثم السكون واخره تاء لعله جمع قلهة وهو بثر يكون في الجسد وقيل وسخ وهو مثل القره وهي مدينة بعمان على ساحل البحر اليها ترفا اكثر سفن الهند وهي الان فرضة تلك البلاد وامثال اعمال عمان عامره اهله وليست بالقديمة في العمارة ولا اظنها تمصرت الا بعد الحمانه ومن لصاحبهم من واهلها كلهم خوارج اباضيه الى هذه الغاية يتظاهرون بذلك ولا يخفونه

قلهاث بالكسر ثم السكون واخره ثاء مثلثة كذا ضبطه العمراني وحققه وقال موضع ذكره بعد قلهات بالذال المثناة

قلة الحزن قلة الجبل وغيره اعلاه والحزن ذكر في موضعه قال ابو احمد العسكري قلة الحزن موضع قتل فيه البجبة الميم والجيم والباء مفتوحات وتحت الباء نقطة من بني ابي ربيعة قتله المنهال بن عصمة التميمي قال الشاعر

هم قتلوا البجبة وابن تيم فقمن نساؤه سود المالي

قلهرة بفتح اوله وثانيه وضم الهاء وتشديد الراء وفتحها مدينة من اعمال تطيلة في شرقي

الاندلس هي اليوم بيد الفرنج

قَلَهَى بالتحريك بوزن جمزى من القلة وهو الوسخ كذا جاء به سيبويه وغيره يقول بسكون اللام وينشد

الا ابلغ لديك بني تميم ... وقد ياتيك بالنصح الظنون
بان بيوتنا بمحل حجر ... بكل قرارة منها تكون
الى قلهى تكون الدار منا ... الى اكناف دومة فالحجون
باودية اسافلهن روض ... واعلاها اذا خفنا حصون

ويوم قلهى من ايام العرب قال عرام وبالمدينة واد ذي دوران به قرى منها قلهى وهي قرية كبيرة وفي حروب عبس وفزاره لما اصطلحوا ساروا حتى نزلوا ماء يقال له قلهى وعليه بنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان وطالبوا بني عبس بدماء عبد العزى بن حذار ومالك بن سبيع ومنعوهم الماء حتى اعطوهم الدية وقال معقل بن عوض بن سبيع الثعلبي

لنعم الحي ثعلبة بن سعد ... اذا ما القوم عضهم الحديد
هم ردوا القبائل من بغيض ... بغيظهم وقد حمي الوقود
نطل دما وهم والفضل فينا ... على قلهى ونحكم ما نريد

قَلَهِيّ بفتح اوله وثانيه وتشديد الهاء وكسرها حفيرة لسعد بن ابي وقاص بها اعتزل سعد بن ابي وقاص الناس لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه وامر ان لا يحدث بشيء من اخبار الناس حتى يصطلحوا وروي فيه قلهيا والذي جاء في الشعر ما اثبتناه وقال ابن السكيت في شرح قول كثير قلهى مكان وهو ماء لبني سليم عادي غزير رواء قال كثير

لعزة اطلال ابت ان تكلما ... تهيج مغانيها الطروب المتيما
كان الرياح الذاريات عشية ... باطلالها ينسجن ريطا مسهما
ابت وابى وجدي بعزة اذ نات ... على عدواء الدار ان يتصرما
ولكن سقى صوب الربيع اذا اتى ... الى قلهي الدار والمتخيما
بغاد من الوسمي لما تصوبت ... عثانين واديه على القعر ديما

يعني موضع الخيام وفي ابنية كتاب سيبويه قلهيا وبرديا ومرحيا قالوا في تفسيره قلهيا حفيرة لسعد ابن ابي وقاص وفي نوادر ابن الاعرابي التي كتبها عنه ثعلب قال ابو محمد ووجدنا ثالثا محلى قلهى ورب المدينة وقال هي خمسة احرف لفظها واحد قلهى ونقمى وصورى وبشمى ويروى بالسين المهملة وصفوى قال ابو محمد ووجدنا سادسا تحلى

القَلِيبُ بالفتح ثم الكسر وقد ذكر اشتقاقه في القلب انفا هضب القليب بالضم وقد ذكر اشتقاقه جبل الشربة عن نصر وعن العمراني هضب القليب بالفتح وقد ذكر موضع بعينه قال

يا طول ليلي بالقليب فلم تكد ... شمس الظهيرة تنقى بحجاب

القُلَيْبُ تصغير القلب ماء لبني ربيعة قال الاصمعي فوق الحزبة ماء حاد لبني الكذاب ماء يقال له القليب لبني ربيعة من بني نمير النصر من ودون ذلك ماء يقال له الحوراء لبني نبهان من طي وقد روي هضب القليب بالتصغير جبل لبني عامر

القُلَيِّبُ تصغير القليب ماء بنجد فوق الحزبة في ديار بني اسد لبطن منهم يقال لهم بنو نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة

القُلَيْسُ تصغير قلس وهو الحبل من ليف النخل وخوص لما ملك ابرهة بن الصباح اليمن بنا بصنعا مدينة لم ير الناس احسن منها ونقشها بالذهب والفضة

والزجاج

والزجاج الفسيفسا والوان الاصباغ وصنوف الجواهر وجعل فيه خشبا له رؤوس كرؤوس الناس ولككها بانواع الاصباغ وجعل لخارج القبة برنسا فاذا كان يوم عيدها كشف البرنس عنها فتلالا رخامها مع الوان اصباغها حتى تكاد تلمع البصر وسماها القليس بتشديد اللام ورواه عبد الملك ابن هشام والمغاربة القليس بفتح القاف وكسر اللام وكذا قراته بخط السكري ابي سعيد الحسن بن الحسين اخبرنا سلمويه ابو صالح قال حدثني عبد الله بن المبارك عن محمد بن زياد الصنعاني قال رايت مكتوبا على باب القليس الكنيسة التي بناها ابرهة على باب صنعاء بالمسند بنيت هذا لك من مالك ليذكر فيه اسمك وانا عبدك كذا بخط السكري بفتح القاف وكسر اللام قال عبد الرحمن بن محمد سميت القليس لارتفاع بنائها وعلوها ومنه القلانس لانها في اعلى الرؤوس ويقال تقلنس الرجل وتقلس اذا لبس القلنسوة وقلس طعامه اذا ارتفع من معدته الى فيه وما ذكرنا من انه جعل على اعلى الكنيسة خشبا كرؤوس الناس ولككها دليل على صحة هذا الاشتقاق وكان ابرهة قد استذل اهل اليمن في بنيان هذه الكنيسة وجشمهم فيها انواعا من السخر وكان ينقل اليها الات البنا كالرخام المجزع والحجارة المنقوشة بالذهب من قصر بلقيس صاحبة سليمن عليه السلام وكان من موضع هذه الكنيسة على فراسخ وكان فيها بقايا من اثار ملكها فاستعان بذلك على ما اراده من بناء هذه الكنيسة وبهجتها وبهائها ونصب فيها صلبانا من الذهب والفضة ومنابر من العاج والابنوس وكان اراد ان يرفع في بنائها حتى تشرف منها على عدن وكان حكمه في الصانع اذا طلعت الشمس قبل ان ياخذ في عمله ان يقطع يده فنام رجل منهم ذات يوم حتى طلعت الشمس فجاءت معه امه وهي امراة عجوز فتضرعت اليه تستشفع لابنها فابى الا ان يقطع يده فقالت اضرب بمعولك اليوم فاليوم لك وغدا لغيرك فقال لها ويحك ما قلت فقالت نعم كما صار هذا الملك لك من غيرك فكذلك سيصير منك الى غيرك فاخذته موعظتها وعفى عن ولدها والناس من العمل فيها بعد فلما هلك ومزقت الحبشة كل ممزق واقفر ما حول هذه الكنيسة ولم يعمرها احد كثرت حولها السباع والحيات وكان كل من اراد ان ياخذ منها اصابته الجن فبقيت من ذلك العهد بما فيها من العدد والايات من الذهب والفضة ذات القيمة الوافرة والقناطر من المال لا يستطيع احد ان ياخذ منه شيئا الى زمان ابي العباس السفاح فذكر له امرها فبعث اليها خاله الربيع بن زياد الحارثي عامله على اليمن واصحبه رجالا من اهل الحزم والجلد حتى استخرج ما كان فيها من الالات والاموال وخربها حتى عفا رسمها وانقطع خبرها وكان الذي يصيب من يريدها من الجن منسوبة الى كعيب وامراته صنمان كانا بتلك الكنيسة بنيت عليهما فلما كسر كعيب وامراته اصيب الذي كسرهما بجذام افتتن بذلك رعاع اليمن وقالوا اصابه كعيب وذكر ابو الوليد كذلك في ان كعيبا كان من خشب طوله ستون ذراعا وقال الحسام شاعر من اهل اليمن

من القليس هلال كلما طلعا ... كادت له فتن في الارض ان تقعا
حلو شمائله لولا غلائله ... لمال من شدة التهييف فانقطعا
كانه بطل يسعى الى رجل ... قد شد اقبية السدان وادرعا

ولما استتم ابرهة بنيان القليس كتب الى النجاشي اني قد بنيت لك ايها الملك كنيسة لم يبن مثلها لملك كان قبلك ولست بمنته حتى اصرف اليها حاج العرب فلما تحدثت العرب بكتاب ابرهة ذلك الى النجاشي غضب رجل من النساة احد بني فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة

ابن الحرث بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر والنساة هم الذين كانوا
ينسئون الشهور على العرب في الجاهلية اي يحلونها فيؤخرون الشهر من شهر الحرم الى الذي
بعده ويحرمون مكانه الشهر من اشهر الحل ويؤخرون ذلك الشهر مثاله ان المحرم من
الاشهر الحرم فيحلون فيه القتال ويحرمون في صفر وفيه قال الله تعالى انما النسيء زيادة
في الكفر قال ابن اسحاق فخرج الفقيمي حتى اتى القليس وقعد فيها يعني احدث ثم خرج حتى
لحق بارضه فاخبر ابرهة فقال من صنع هذا فقيل له صنع هذا رجل من اهل البيت الذي
يحج اليه العرب بمكة لما سمع قولك اصرف اليه حج العرب غضب فجاء فقعد فيها اي انها
ليست لذلك اهل فغضب ابرهة وحلف ليسيرن حتى يهدمه وامر الحبشة بالتجهز فتجهزت
وخرج ومعه الفيل وكانت قصة الفيل المذكورة في الكتاب العزيز

القُلَيْعَة

بلفظ تصغير القلعة موضع في طرف الحجاز على ثلاثة اميال من الغضاض والقليعة قرية بالبحرين لعبد القيس

قُمارِش

بالفتح ثم السكون وضم الباء وسكون الواو وشين معجمة على ستة اميال من اوريولة بالاندلس والله الموفق للصواب

باب القاف والميم وما يليهما

قَمادي

بفتح القاف قرية لعبد القيس بالبحرين

قَمار

بالفتح ويروى بالكسر موضع بالهند ينسب اليه العود هكذا يقوله العامة والذي ذكره اهل المعرفة قامرون موضع في بلاد الهند ينسب اليه العود النهاية في الجودة وزعموا انه يختم عليه بالخاتم فيؤثر فيه قال ابن هرمة

احب الليل ان خيال سلمى ... اذا نمنا الم بنا فزارا
كأن الركب اذ طرقتك باتوا ... بمندل او بقارعتي قمارا

قِمراطة

بالكسر بلد بالمغرب

قِمْراز

قرية من نواحي حوران منها الفقيه موسى القمراوي فقيه اديب مناظر حاذق رايته بحلب وانشدني لنفسه

لما بدا في السواد حسبته ... بدرا بدا في ليلة ظلماء
لولا اجلاؤه على اهل الهوى ... لم يشتهر بملابس الخلفاء

وقال ايضا

لقد اخر الدهر من لو تقدم فيه ... لبينه حسن وصفه
وقدم من راح يزري به ... فلا ارغم الله الا انفه

توفي القمراوي سنة خمسين وستماية رحمة الله عليه

قُمامة

بالضم اعظم كنيسة للنصارى ببيت المقدس وصفها لا ينضبط حسنا وكثرة مال وتنميق عمارة وهي في وسط البلد والسور محيط بها ولهم فيه مقبرة يسمونها القيامة لاعتقادهم

ان المسيح قامت قيامته فيها والصحيح ان اسمه قمامة لانه كان مزبلة اهل البلد وكان في ظاهر
المدينة يقطع به ايدي المفسدين ويصلب به اللصوص فلما صلب به المسيح عليه السلام في هذا
الموضع عظموه كما ترى وهذا مذكور في الانجيل وفيه صخرة يزعمون انها انشقت وقام ادم
من تحتها والصلبوت فوقها سوى ولهم فيها بستان يوسف الصديق يزورونه ولهم في موضع
منها قنديل يزعمون ان النور ينزل من السماء في يوم معلوم فيشعله وحدثني من لازمه وكان
من اصحاب السلطان الذي لا يمكنهم منعه حتى ينظر كيف امره وطال على القس الذي يرسمه
امره فقال لي ان لازمتنا شيئا اخر ذهب ناموسنا فقلت كيف فقال لانا نشبه على اصحابنا
باشياء نعملها لا تخفى على مثلك واشتهي ان تعفينا وتخرج فلت لا بد ان ادري ما تصنع فاذا كانت
من النار بخيات وجدته مكتوبا فيه انه يقرب منه شمعة فتتعلق به بغتة والناس لا يرونه
ولا يشعرون به فيعظم عندهم ويطيعون

قُمْر

بالضم ثم السكون جمع اقمر وهو الشديد البياض ومنه سمي القمري من الطير وقمر بلد بمصر كانه لجص لبياضه وحكى ابن فارس ان القمري يكنى ابا الازهر مصري يروي عن مالك بن انس والليث بن سعد وعن عمارة روى عنه محمد بن سلمة المرادي وفي حديثه مناكير وخطا توفي بجمادى سنة سبع وتسعين ومائة وهو على حمارة والقمر ايضا جزيرة في وسط بحر الزنج ليس في ذلك البحر جزيرة اكبر منها فيها عدة مدن وملوك كل واحد يخالف الاخر يوجد في سواحلها العنبر وورق القماري وهو ورق طيب يسمونه ورق التانبل وليس به ويجلب منها الشمع ايضا

القُمْعة

حصن باليمن

قَمَلان

بلد باليمن من مخلاف زبيد

قَمَلا

بالتحريك والقصر يجوز ان يكون من القمل وهو القراد وهو موضع وفيه نظر

قُمّ

بالضم وتشديد الميم وهي كلمة فارسية تذكر مع قاشان طول قم اربع وسبعون درجة وعرضها اربع وثلثون درجة وثلثان وهي مدينة مستحدثة اسلامية لا اثر للاعاجم فيها واول من مصرها طلحة بن الاحوص الاشعري وبها ابار ليس في الارض مثلها عذوبة وبردا ويقال ان الثلج ربما خرج منها في الصيف وابنيتها بالاجر وفيها سراديب في نهاية الطيب ومنها الى الري مفازة سبخة فيها رباطات ومناظر ومسالح وفي وسط هذه المفازة حصن عظيم عالي يقال له دير كرد شير ذكر في الديرة قال الاصطخري قم مدينة ليس عليها سور وهي خصبة وماوهم من الابار وهي ملح في الاصل فاذا حفروها صيروها واسعة مرتفعة ثم تبنى من قعرها حتى يبلغ ذروة البير فاذا جاء الشتا اجروا مياه اوديتهم الى هذه الابار وماء الامطار طول الشتا فاذا استقوه في الصيف كان عذبا طيبا وماوهم للبساتين على السواقي فيها فواكه واشجار وفستق وبندق وقال البلاذري لما انصرف موسى الاشعري من نهاوند الى الاهواز فاستقراها ثم اتى قم فاقام عليها اياما وافتتحها وقيل وجه الاحنف بن قيس فافتتحها عنوة وذلك في سنة ثلاث وعشرين للهجرة وذكر بعضهم ان قم بين اصبهان وساوة كبيرة حسنة طيبة واهلها كلهم شيعة امامية وكان بدو تمصيرها في ايام الحجاج بن يوسف سنة ثلاث وثمانين وذلك ان عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس كان

امير سجستان من جهة الحجاج ثم خرج عليه وكان في عسكره سبعة عشر نفسا من علماء التابعين من العراقيين فلما انهزم ابن الاشعث ورجع الى كابل منهزما كان في جملته اخوة فقال لهم عبد الله والاحوص وعبد الرحمن واسحق ونعيم بنو سعد بن مالك بن عامر الاشعري وقعوا الى ناحية قم وكان هناك سبع قرى اسم احداها كمندان فنزل هولاء الاخوة على هذه القرى حتى افتتحوها وقتلوا اهلها واستولوا عليها وانتقلوا اليها واستوطنوها واجتمع اليهم بنو عمهم وصارت السبع قرى سبع محال بها وسميت باسم احداها وهي كمندان فنزل هولاء الاخوة على هذه القرى حتى افتتحوها فاسقطوا بعض حروفها فسميت بتعريبهم قما وكان متقدم هولاء الاخوة عبد الله بن سعد وكان له ولد قد ربي بالكوفة فانتقل من الكوفة الى قم وكان اماميا فهو الذي نقل التشيع الى اهلها فلا يوجد بها سني قط ومن طريف ما يحكى انه ولي عليهم وال وكان سنيا متشددا فبلغه عنهم انهم لبغضهم الصحابة لا يوجد فيهم من اسمه ابو بكر قط ولا عمر فجمعهم يوما وقال لروسائهم بلغني انكم تبغضون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكم لبغضكم اياهم لا تسمون اولادكم باسمائهم وانا اقسم بالله العظيم لئن لم تجيئوني برجل منكم اسمه ابو بكر او عمر ويثبت عندي انه اسمه لافعلن بكم ولاصنعن فاستمهلوه ثلاثة ايام وفتشوا مدينتهم واجتهدوا فلم يروا الا رجلا صعلوكا حافيا عاريا احول اقبح خلق الله منظرا اسمه ابا بكر لان اباه كان غريبا استوطنها فسماه بذلك فجاووا به فشتمهم وقال جئتموني باقبح خلق الله تتنادرون علي وامر بصفعهم فقال له بعض ظرفائهم ايها الامير اصنع ما شئت فان هواء قم لا يجيء منه من اسمه ابو بكر احسن صورة من هذا فغلبه الضحك وعفا عنهم وبين قم وساوة اثنا عشر فرسخا ومثله بينها وبين قاشان ولقاضي قم قال الصاحب بن عباد

<table><tr><td>ايها القاضي بقم</td><td>قد عزلناك فقم</td></tr></table>

فكان القاضي يقول اذا سئل عن سبب عزله انا معزول السجع من غير جرم ولا سبب وقال دعبل بن علي يهجو اهل قم

<table><tr><td>تلاشى اهل قم واضمحلوا</td><td>تحل المخزيات بحيث حلوا</td></tr><tr><td>وكانوا شيدوا في الفقر مجدا</td><td>فلما جاءت الاموال حلوا</td></tr></table>

وقال ايضا فيهم

<table><tr><td>ظلت بقم مطيتي يعتادها</td><td>همان غربتها وبعد المدلج</td></tr><tr><td>ما بين علج قد تعرب فانتمى</td><td>او بين اخر معرب مستعلج</td></tr></table>

وقد نسبوا اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري القمي بن عم اشعث بن اسحق بن سعد روى عن عيسى بن جارية روى عنه ابو الربيع الزهراني وغيره وتوفي بقزوين سنة اربع وسبعين ومنهم ابو الحسن علي بن موسى بن داود وقيل بن يزيد القمي صاحب احكام القران وامام الحنفية في عصره سمع محمد بن حميد الرازي وغيره روى عنه ابو الفضل احمد بن احمد الكاغذي وغيره توفي سنة خمس وثلثمائة

القمعة ماء وروضة باليمامة عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة

قمن

قمن بكسر اوله وفتح ثانيه واخره نون بوزن سمن كذا ضبطني الاديبي وافادنيه المصريون قرية من قرى مصر نحو الصعيد كانت بها وقعة بين السري بن الحكم وسليمان ابن غالب في سنة احدى ومايتين ونسبوا اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن يوسف ابن عبد الاحد بن سفيان القمني روى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره روى عنه محمد بن الحسين الادبري وابو بكر المقري ومات بقمن في رجب سنة خمس عشرة وثلثمائة

القموص بالفتح واخره صاد مهملة والقماص الوثب وان لا يستقر في موضع والقموص الذي يفعل ذلك وهو جبل بخيبر عليه حصن ابي الحقيق اليهودي

قموله بالفتح ثم الضم وبعد الواو الساكنة لام بليدة باعلى الصعيد من غربي النيل كثيرة النخل والخضر

قمونية بالفتح بعد الواو ونون ثم ياء خفيفة مدينة بافريقية كانت موضع القيروان قبل ان تمصر القيروان وقد قال بعضهم ان قمونية هي المدينة المعروفة بسوس المغرب قال بطليموس قمونية طولها ثلاث وثلثون درجة وتسع دقايق وعرضها احد وثلثون درجة وخمس واربعون دقيقة تحت تسع درج من السرطان وخمسة عشر دقيقة بيت ملكها تسع درج من الحمل وخمس عشرة دقيقة بيت عاقبتها تسع درجات من الميزان وخمس عشرة دقيقة بيت ملكها تسع درج من الحمل وخمس عشرة دقيقة لها درجتان ونصف من الحوت بيت حياتها وبيت مالها درجتان ونصف من الحمل بيت ملكها درجتان ونصف من القوس بيت سعادتها درجتان ونصف من القوس

قميز بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وزاي قرية كبيرة من قرى تفليس على نصف يوم منها

قميع ماء ونخل لبني امري القيس بن زيد مناة بن غنم باليمامة عن محمد بن ادريس ابن ابي حفصة

باب القاف والنون وما يليهما

قنا بالضم ثم المد في اخره وهو ادخار المال اسم ماء وانشد جموع التغلبي على قناء

قنا بكسر القاف والقصر كلمة قبطية مدينة بالصعيد لطيفة بينها وبين قوص يوم واحد وربما كتب بعضهم اقنا بالالف في اوله مكسورة وينسب اليها كورة

قنا بالكسر ثم التشديد والقصر ناحية من شهرزور عن الهمذاني

قنا بضم اوله ثم التشديد والقصر دير قنى من نواحي النهروان قرب الصافية قد ذكر في الديرة وانما اعيدها هنا لان النسبة اليه قنائي وقد نسب اليه جماعة من اكابر الكتاب وفي هذا الموضع يقول ابن حدار المصري يصف كاسا فيه صورة كسرى تحت شجرة ورد

<table><tr><td>ان عجزا عما يكون وعينا</td><td>ان نرى صاحين في دير قنا</td></tr><tr><td>حبذا روضة المدبج ليلا</td><td>وحواه ذاك المسك ردنا</td></tr><tr><td>بيعة البيت من الزهر ثوبا</td><td>فتراها تزدا د طيبا وحسنا</td></tr><tr><td>وجرى السلسبيل بالمسك فيها</td><td>نحو ته الدنان دنا فدنا</td></tr></table>

كم سحبنا به من اللهو ذيلا   واهتصرنا به من العيش غصنا
وخلونا بخسرو ابي كسرى   وهو يسقي طورا وطورا يغني
تحت فريدة من الورد الا   انها من انامل الليث تجني

قنا بالفتح والقصر بلفظ القنا جمع قناة من الرماح الهندية والقنا ايضا مصدر الاقنى من الانوف وهو ارتفاع في اعلاه بين القصبة والمارن من غير قبح يقال ذلك في الفرس والطير والادمي وقنا موضع باليمن قال ابو زياد ومن مياه بني قشير قنا واخبرنا رجل من طي من سكان الجبلين ان القنا جبل في شرقي الحاجر وفي شماليه جبلان عظيمان يقال لهما صايرتا قنا وقنا ايضا جبل لبني مرة من فزارة قال سلمة بن هذيلة

رجالا لو ان الصم من جانبي قنا   هوى مثلها منه لزلت جوانبه

وقيل قنا وعوارض جبلان لبني فزاره وانشد سيبويه

ولا بغينكم قنا وعوارضا   ولاقبلن الخيل لابة ضرغد

وقد صحف قوم قنا في هذا البيت ورووه قبا بالباء فلا يعاج به وقال اسحق بن ابرهيم الموصلي حدثت عن السدوسي وقف نصيب على ابيات فاستسقى ماء فخرجت اليه جارية بلبن وماء فسقته وقالت شبب بي فقال وما اسمك قالت هند ونظر الى جبل فقال وما اسم هذا العلم قالت قنا فانشا يقول

احب قنا من حب هند ولم اكن   ابالي اقربا زاده الله ام بعدا
الا ان بالقيعان من بطن ذي قنا   لنا حاجة مالت اليه بنا عمدا
اروني قنا انظر اليه فانني   احب قنا اني رايت به هندا

قال فشاعت هذه الابيات وحظيت الجارية من اجلها واصابت الجارية خيرا بشعر نصيب فيها

القنابة بالضم وبعد الالف باء موحدة ولا ادري ما هو وهو اطم بالمدينة لاحيحة بن الجلاح

قناد بالفتح واخره ذال مهملة موضع في شرقي واسط مدينة الحجاج قرب الحور عن نصر

قنادر بالفتح وكسر الذال وراء محلة باصبهان ينسب اليها ابو الحسين محمد ابن علي بن يحيى القنادري الاصبهاني يروي عن محمد بن علي بن مخلد الفرقدي روى عنه ابن مردويه الحافظ

قنارز بالفتح والراء قبل الزاي قرية على باب مدينة نيسابور ينسب اليها ابو عقيل بن عمرو بن اسحق القنارزي سمع احمد بن حفص السلمي وغيره روى عنه محمد بن جعفر بن محمد بن اسمعيل السكري وغيره وتوفي سنة ثمان عشرة وثلثماية

قناطر من نواحي اصبهان لا ادري محلة ام قرية كان يتزلها احمد بن عبد الله بن اسحق ابو العباس الخلقاني خال ابن المهلب حدث عن القاضي احمد بن موسى الانصاري وابي علي اسمعيل بن محمد بن اسعد الصفار

قناطر الاندلس بلدة قرب روطة ينسب اليها احمد بن سعيد بن علي الانصاري القناطري المعروف بابن ابي الحجال

من اهل قادس يكنى ابا عمر سمع بقرطبة ورحل الى المقدس ولقي ابا محمد بن ابي زيد وابا حفص الداودي واكثر عنه وعن غيره وتوفي باشبيلية سنة ثمان وستين وثلثماية حدث عنه ابن خزرج قاله ابن بشكوال

قناطر بني دارا جمع قنطرة وهو موضع قرب الكوفة

قناطر حذيفة بسواد بغداد منسوبة الى حذيفة بن اليمان الصحابي لانه نزل عندها وقيل لانه رمها واعاد عمارتها وقيل قناطر حذيفة بناحية الدينور

قناطر النعمان قال هشام بناها النعمان بن المنذر مولى همدان

القناطر موضع اظنه بالحجاز لقول الفضل بن عباس

سلي عالجت عدة عن شبابي   وجاورت القناطر او قشابا

قال اليزيدي القناطر بلد

القنافذ موضع في قول الشاعر

فقعدك عمي الله هلا نعيته   الى اهل حي بالقنافذ اوردوا

القنافيه ماءة قرب القادسية نزلها جيش ايام القادسية

القنان بالفتح واخره نون علم مرتجل قال ابو عبد الله السكوني اذا خرجت من حبشي جبل يمنة عن سميرا سرت عقبة ثم وقعت في القنان وهو جبل فيه ماء يدعى العسيلة وهو لبني اسد ولذلك قيل

ضمن القنان لفقعس سوءاتها   ان القنان لفقعس لمعمر

معمر اي ملجاء لهم وقال الازهري قنان جبل باعلى نجد وقال زهير

جعلن القنان عن يمين وحزنه   وكم بالقنان من محل ومحرم

وبئر قنان موضع ينسب اليه القناني استاذ الفرا قال ابو ابرهيم الفارابي مصنف ديوان الادب اتاني القوم بز وافتهم اي بجماعتهم بتشديد الفاء قال هذا قول القناني استاذ الفرا وهو منسوب الى بئر قنان لا الى الجبل الذي في قوله ومر على القنان من نفيانه قال ثعلب انشدنا رجل في مجلس ابن الاعرابي لاعرابي يقال له القناني الاعرابي

قد كنت تنحو ابا عمرو اخا ثقة   حتى الممت بنا يوما ملمات
فقلت والمرء قد تخطيه منيته   ادنى عطيته اياي ميات
فكان ما جاد لي لا جاد من سعة   ثلثة ناقصات ضربجات
وقال خذها خليلي سوف اردفها   بمثلها بعد ما تمضيك ليلات

القنانان كانه تثنية القناني جاء كذا في شعر لبيد

وولى كنصل السيف يبرق متنه   على كل اجرياء يشق الخمايلا
فتكن خوضي ما يهمهم بورودها   يمين مصحراء القنانين خاذلا

القناية بكسر اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف ياء مثناة من تحت نهر في سواد العراق من نواحي الزابين عليه عدة قرى عن ابي بكر بن موسى

قَنَاة بالفتح والقناة القامة ومنه فلان صُلب القامة وكل خشبة عند العرب قناة كالعصا والرمح وجمعها قَنًى وقُنِيّ جمع الجمع قاله ابن الانباري وقال الازهري القناة ما كان ذا انابيب من القصب وبذلك سميت الكظائم التي تجري تحت الارض قُنِيّ والقناة آبار تحفر تحت الارض ويخرق بعضها الى بعض حتى تظهر على وجه الارض كالنهر وبهذا سميت القناة من نواحي بخارا وهي كورة واسعة بينها وبين البر وسكانها عرب يأتون على عربيتهم في الشكل والكلام وقرى الضيف وقناة ايضا واد بالمدينة وهي احد اوديتها الثلاثة عليه حرث ومال وقد يقال وادي قناة قالوا سمي قناة لان تُبَّعًا مر به فقال هذه قناة الارض وقال احمد ابن جابر اقطع ابو بكر رضي الله عنه ما بين الجرف الى قناة قال المدايني وقناة واد يأتي من الطائف ويصب في الارحضية وقرقرة الكدر ثم يأتي بئر معونة ثم يمر على طرف القدوم في اصل قبور الشهداء باحد قال ابو صخر الهذلي قضاعية ادنى محلتها قناة واني من قناة المحصب وقال النعمان بن بشير وقد ولي اليمن يخاطب زوجته

اني تذكرها وعمرة دونها ... هيهات بطن قناة من برهوت
كم دون بطن قناة من متلدد ... للناظرين وريح خروت
لو تسلكين به بغير صحابة ... عصر اطوار سحابة استبكيت

قُنُد بضم القاف والنون من مخلاف قرى ذمار باليمن

قَنْبَة بالفتح ثم السكون ثم باء موحدة قرية بحمص الاندلس ينسب اليها احمد بن عصفور القنبي قال السلفي هو شاعر اندلسي فيه مجون وقال قال لي ابو الحسن الاوزكي بالاسكندرية انشدني من شعره بحمص الاندلس وقنبة من قراها وله خطب ولجده ايضا رواية وادب وهم بيت مشهور بالعلم قلت وحمص الاندلس هي مدينة اشبيلية بالاندلس من قرى قرطبة بالاندلس ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر القنباني المعروف بالكشكنباني كان من الثقاة في الرواية والمجودين في الفتاوى وله حظوة عند الحكم المستنصر احد خلفاء بني امية بالاندلس ودخل المشرق وكتب عنه عبد الرحمن بن عمر بن النحاس عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي

قُنْبُع بالضم ثم السكون وباء موحدة مضمومة والقنبع وعاء الحنطة في السنبل وهو اسم جبل في ديار غني بن اعصر له ذكر في الشعر

قُنَيْش اسم جبل عند وادي الحجار من اعمال طليطلة عن ابن دحية

قَنْدابيل بالفتح ثم السكون والدال مهملة وبعد الالف باء موحدة مكسورة ثم ياء بنقطتين من تحتها ولام مدينة بالسند وهي قصبة لولاية يقال لها الندهة كانت فيه وقعة لهلال بن احوز المازني التميمي على آل المهلب ومن قصدار الى قندابيل خمس فراسخ ومن قندابيل الى المنصورة ثمان مراحل ومن قندابيل الى الملتان مفاوز نحو عشر مراحل وقال حاجب بن ذبيان المازني

فان ارحل فمعروف خليلي ... وان اقعد فما بي من خمول
لقد قرت بقندابيل عيني ... وساغ لي الشراب الى الغليل
غداة بنو المهلب من اسير ... يقاد به ومستلب قتيل

القَنْدَل موضع بالبصرة ذكر في خبر مكة وذلك ان بعض المتخلفين دخل على ابيه وكان ابوه من اشراف البصرة وقال يا ابه قد عزمت على الحج فسر ابوه وتقدم بجميع ما يريده فقال له يا ابة ومعي خواص اخواني فقال من هم يا بني لانظر في امورهم على قدر اخطارهم فقال ابو سرقنة دعموص الحمص وابو المسالح وعض خراها وبعر الجمل وجردان كنفه وابو سلحة فقال ابوه هؤلاء ان اخذتهم معك سمدوا الكعبة ولكن احملهم الى ضيعتنا القندل فانها محتاجة الى السماد

قُنْدُهار بضم القاف وسكون النون وضم الدال ايضا مدينة في الاقليم الثالث طولها مائة درجة وعشر درج وعرضها ثلثون درجة وهي من بلاد السند والهند مشهورة وفي كتاب الفتوح غزا عباد بن زياد ثغر السند وسجستان فاتى سناروذ ثم اخذ على حوى لهن الى الروذبار من ارض سجستان الى الهندمند ونزل كس وقطع المفازة حتى اتى قندهار فقاتل اهلها فهزمهم وقتلهم وفتحها بعد ان اصيب رجال من المسلمين وراى قلانس اهلها طوالا فعمل عليها فسميت العبادية قال يزيد بن مفرغ

كم بالجروم وارض الهند من قدم ... ومن سرابيل قتلى ليتهم قبروا
بقندهار ومن تكتب منيته ... بقندهار يرجم دونه الخبر

قَنْدُسْتَن بالفتح ثم السكون وكسر الدال وسين مهملة ساكنة وتاء منقوطة من فوق ونون من قرى نيسابور

قِنَّسْرُون بكسر اوله وفتح ثانيه وتشديده وقد كسره قوم ثم سين مهملة قال بطليموس مدينة قنسرين طولها تسع وثلثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها خمس وثلثون درجة وعشرون دقيقة في الاقليم الرابع ارتفاعه ثمانية وسبعون درجة وامها احد وتسعون درجة وخمسة عشر دقيقة طالعها العذرا بيت حياتها الذراع تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وقال صاحب الزيج طول قنسرين ثلث وثلثون درجة وعرضها اربع وثلثون درجة وثلث وفي جبلها مشهد يقال انه قبر صالح النبي عليه السلام وفيه آثار اقدام الناقة والصحيح ان قبره باليمن بشبوة وقيل بمكة والله اعلم وكان فتح قنسرين على يد ابي عبيدة بن الجراح في سنة سبع عشرة وكانت حمص وقنسرين شيئا واحدا وقال احمد بن يحيى سار ابو عبيدة بن الجراح بعد فراغه من اليرموك الى حمص فاستقراها ثم اتى قنسرين وعلى مقدمته خالد بن الوليد فقاتله اهل مدينة قنسرين ثم لجاوا الى حصنهم وطلبوا الصلح فصالحهم وغلب المسلمون على ارضها وقراها قال ابو بكر بن الانباري اخذت من قول العرب رجل قنسري اي مسن وانشد للعجاج

اطربا وانت قنسري ... والدهر بالانسان دواري

وانشد غيره

وقنسرته امور فاقسانها ... وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

وقال ابو المنذر سميت قنسرين لان ميسرة بن مسروق العبسي مر عليها فلما نظر اليها قال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والله لكانها قنسر فسميت قنسرين وقال الزمخشري نقل من القنسر بمعنى القنسري وهو الشيخ المسن وجمع هو وامثاله كبيرون وفلسطون للايذان بقوة الاسم العلم قال ابو بكر الانباري وفي اعرابه وجهان يجوزان تجريها مجرى قولك الزيدون فتجعلها في الرفع بالواو فتقول هذه قنسرون وفي النصب والخفض بالياء على كل حال وتجعل الاعراب في النون ولا تصرفها قال ابو القسم هذا الذي ذكره من طريق اللغة ولم يسم البلد بذلك لما ذكره ولكن روي انها سميت برجل من قيس يقال له ميسرة وذلك انه نزلها فمر به رجل فقال له ما اشبه هذا الموضع بقوسير بن فبني منه اسم

لمكان وقال اخرون دعا ابو عبيدة بن الجراح ميسرة بن مسروق العبسي فوجهه في الف فارس في اثر
العدو فمر على قنسرين فجعل ينظر اليها فقال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والله لكأنها
قنسرون فسميت قنسرين ثم مضى حتى بلغ الدرب فكان اول من جاوز الدرب من المسلمين فهذا
الخبر يدل على ان قنسرين اسم مكان اخر عرفه ميسرة العبسي فشبهه به وقد روي في خبر مشهور
عن النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الي اي هؤلاء الثلاث نزلت فهي دار هجرتك
المدينة او البحرين او قنسرين وهو كورة بالشام منها حلب وكانت قنسرون مدينة بينها
وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم وبعض يدخل قنسرين في العواصم وما زالت
عامرة آهلة الى ان كان سنة احدى وخمسين وثلثمائة وغلبت الروم على مدينة حلب
وقتلت جميع من كان بربضها فخاف اهل قنسرين وتفرقوا في البلاد فطايفة عبرت الفرات
وطايفة نقلها سيف الدولة بن حمدان الى حلب كثر بهم من بقي من اهلها فليس بها اليوم الا
خان ينزله القوافل وعشار السلطان وفرضة صغيرة وقال بعضهم كان خراب قنسرين
في سنة خمس وخمسين وثلثمائة قبل موت سيف الدولة باشهر كان خرج اليها ملك الروم
وعجز سيف الدولة عن لقائه فامال عنه فجاء الى قنسرين بلدة باقية الى الان ذكرت في
موضعها وقال المدايني خرج اعرابي من طي الى الشام الى بني عم له يطلب صلتهم فلم يعطوه
طائلا وعرضوا عليه الفرض فابى ثم قدم قنسرين فاعطوه شيئا قليلا وقالوا افترض فقال

اقمنا بقنسرين ستة اشهر   ونصفا من الشهر الذي هو سابع
فقال ابن هيفاء دع البدو وافترض   فقلت له انا الى الله راجع
يؤمون في موقان او بنصوبه   الى الري لا يسمع بذلك سامع
الا حبذا مبدا هشام اذا بدا   لا رفاق زيدا ودعته البراذع
وحلت جنوب الابرقين الى الكوى   الى حيث سارت الهبير الدوافع

ثم خرج من الشام الى العراق وركب الفرات فخاف اهوالها فقال

وما زال صرف الدهر حتى رايتني   على سفن وسط الفرات بنا تجري
يصرفها صار ويجذف جاذف   وما منهما الا مخوف على عند

ثم اتى الكوفة وطلب من قومه فلم يصل الى ما يريد فرجع الى البادية فقالوا اطلت الغيبة
فما افدت فقال

رجعنا سالمين كما بدانا   وما خابت غنيمة سالمينا

وينسب الى قنسرين جماعة منهم في الحديث الحافظ ابو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن ابرهيم
ابن الفرداح الحميري اليحصبي القنسريني المعروف ببرداعس سكن حلب ثم قدم دمشق وحدث
بها عن ابي جعفر احمد بن ابي محمد ابي دجانة المصيصي ويوسف بن سعيد بن مسلم وهلال بن ابي
العلا الرقي وابي زرعة الدمشقي وخلق كثير سواهم روى عنه عثمان بن خرزاذ وهو من
شيوخه وعبد الله بن عمر بن ايوب بن الجبال وعبد الوهاب الكلابي وابو الخير احمد بن علي
الحافظ وابو بكر بن المقري وغيرهم سئل عنه الدارقطني فقال ضعيف وقال ابن زبر مات
سنة سبع وعشرين وثلثمائة

قنصل بالضم حصن من حصون اليمن بينه وبين صنعا نحو يومين

قنطره

قنطرة اربق اربق القنطرة عربية فيما احسب لانها جاءت في الشعر القديم قال طرفة كقنطرة
الرومي اقسم ربها   لتكتنفن حتى تشاد بقرمد   قال اللغويين
بوارج يبنى بالآجر او حجارة على الماء يعبر عليه واما اربق فهي عجمية مفتوحة ثم راء ساكنة وباء
موحدة مضمومة وقاف وقد روي اربك بالكاف وقد ذكر في موضعه

قنطرة البردان قد ذكر بردان في موضعه وهو محلة ببغداد بناها رجل يقال له
السري بن الحطم صاحب الحطمية قرية قرب بغداد وقد نسب الى
هذه المحلة جماعة وافرة من المحدثين منهم الحكم بن موسى بن زهير ابو صالح القنطري نسائي
الاصل راى مالك بن انس وسمع يحيى بن حمزة روى عنه الائمة والعباس بن الحسين ابو الفضل
القنطري سمع يحيى بن ادم وغيره روى عنه البخاري والمعمري وعبد الله بن احمد وغيرهم ومحمد
ابن جعفر بن الحرث الخزاز القنطري حدث عن خالد بن عمرو القرشي روى عنه ابو بكر بن خزيمة
الامام وعلي بن داود ابو الحسن التميمي القنطري سمع سعيد بن ابي مريم وابا صالح كاتب الليث
وغيرهما روى عنه ابرهيم الحربي وعبد الله البغوي ويحيى بن صاعد وغيرهم ومحمد بن علي
ابن يحيى ابو بكر الصباغ القنطري روى عن احمد بن منيع البغوي روى عنه ابرهيم بن احمد
الخرقي واحمد بن محمد القنطري روى محمد بن عبيد بن حساب روى عنه غلام الخلال عبد العزيز
ابن جعفر الحنبلي ومحمد بن العوام بن اسمعيل الخباز القنطري حدث عن منصور بن ابي مزاحم
وشريح بن يونس وغيرهما روى عنه ابو عبد الله الحكيمي واحمد بن كامل القاضي وغيرهما
ومحمد بن السري بن سهل ابو بكر القنطري سمع محمد بن بكار بن الريان وعثمان بن ابي شيبة
وغيرهما روى عنه احمد بن جعفر بن سلم الختلي ومحمد بن حميد المخرمي وغيرهما ومحمد بن داود
ابن يزيد ابو جعفر التميمي القنطري اخو علي بن داود وهو الاكبر سمع ادم بن ابي اياس وسعيد بن
ابي مريم وغيرهما وبكر بن ايوب بن احمد بن عبد القادر ابو اسحق القنطري روى عن محمد بن حسان
الازرق روى عنه ابو القسم بن الثلاج وجعفر بن محمد بن الحسن بن الوليد بن السكن ابو عبد الله
الصفار القنطري سمع الحسن بن عرفة روى عنه ابو القسم الثلاج واحمد بن مصعب بن بشرويه
ابو منصور القنطري حدث عن سهل بن بحلة روى عنه عبد الصمد الطستي ومحمد بن مسلم بن
عبد الرحمن ابو بكر القنطري الزاهد كان يشبه ببشر بن الحرث وعثمان بن سعيد بن اخي علي
ابن داود القنطري حدث عن يحيى بن الحسن القلانسي روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن احمد
المصري ومحمد بن احمد بن عثيم ابو الحسن الخياط القنطري حدث عن احمد بن عبيد البزي
وغيره وموسى بن نصر بن سلام ابو عمران البزاز القنطري حدث عن عبد الله بن عون وغيره روى
عنه محمد بن مخلد ومحمد بن جعفر المطيري وخيثمة بن سليمان وغيرهم

قنطرة الجديد هي اليوم في غاية العتق وقد جددت عدة نوب الا انها بهذا يعرف
على الصراة اليوم قنطرتان سفلى يدخل منها الى باب البصرة واخرى
فوق ذلك في الخراب وهي هذه المعروفة بالجديدة واوصل من بناها المنصور وكانت تلي دور الصحابة
وطاق الحراني

قنطرة خرزاذ تنسب الى خرزاذ ام اردشير وهما قنطرتان احداهما بالاهواز والاخرى
من عجائب الدنيا وهي بين ايذج والرباط وهي مبنية على واد يابس لا
ماء فيه الا في اوان المدود من الامطار فانه حينئذ يصير بحرا عجاجا وفتحه مع وجه الارض

أكثر من ألف ذراع وعمقه مائة وخمسون ذراعاً وفتح أسفله في قراره نحو العشرة أذرع وقد ابتدئ بعمل هذه القنطرة من أسفلها إلى أن بلغ بها وجه الأرض بالرصاص والحديد كلما علا البناء ضاق وجعل بين وجهه وجنب الوادي حشو من خبث الحديد وصب عليه الرصاص المذاب حتى صار بينه وبين وجه الأرض نحو أربعين ذراعاً فعقدت القنطرة عليه فهي على وجه الأرض وحشي ما بينها وبين جنبتي الوادي بالرصاص المصلت بحاثة النحاس وهذه القنطرة طاق واحد عجيب الصنعة محكم العمل وكان المسمعي قطعها فمكثت دهراً لا يتسع أحد لبنائها فأضر ذلك بالسابلة ومن كان يجتاز عليها لا سيما في الشتاء ومدود الأودية وكان ربما صار إليها قوم ممن يقرب منها فيحتالوا في قلع حشوها من الرصاص بالجهد الشديد فلم تزل على ذلك دهراً حتى بناها وأعادها إلى هيئتها وعقدها أبو عبد الله محمد بن أحمد القمي المعروف بالشيخ وزير الحسن بن بويه فإنه جمع الصناع والمهندسين واستفرغ الجهد والوسع في أمرها فكان الرجال يحطون إليها بالزبل بالبكرة والحبال فإذا استقروا على الأساسات أذابوا الرصاص والحديد وصبوه على الحجارة ولم يمكنه عقد الطاق إلا بعد سنين فيقال إنه لزمه على ذلك سوى أجرة الفعلة فإن أكثرهم كانوا مسخرين من رساتيق التي تليها وأصبهان ثلثمائة ألف دينار وخمسون ألف دينار وفي مشاهدتها والنظر إليها عبرة لأولي الألباب

قنطرة بني زريق تصغير أزرق قد مر ذكرها على نهر الرفيل من محال بغداد الغربية وبنو زريق قوم من التناءات المشهورين كانوا

قنطرة سمرقند رأس القنطرة ويقال بسمرقند كانت قديماً يقال لها خشوفغن ينسب إليها قنطري فلذلك ذكرناها هنا خرج منها جماعة منهم أبو منصور جعفر بن صادق ابن جنيا القنطري روى عن خلف بن عامر البخاري ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وتوفي في سنة خمس عشرة وثلثمائة

قنطرة سنان في تاريخ دمشق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى بن الأدركون أبو إسحاق القرشي الدمشقي مولى خالد بن الوليد وإلى جده سنان ينسب قنطرة سنان بنواحي باب توما وكان الأدركون قسيساً أسلم على يد خالد بن الوليد حين فتح دمشق روى عن أبي جعفر محمد بن سليمان بن بنت مطر البصري وأبي زرعة الدمشقي وسليمان ابن أيوب بن حذلم وذكر جماعة كثيرة روى عنه ابنه أحمد وتمام بن محمد الرازي وأبو عبد الله بن منده وعبد الوهاب الكلبي وتوفي لأحد وعشرين ليلة مضت من شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثلثمائة وقد نيف على الثمانين ودفن بباب توما وكان ثقة

قنطرة السيف بالأندلس قال ابن بشكوال محمد بن أحمد بن مسعود بن صنعون ابن سفيان من أهل مدينة شلب ويعرف بابن القنطري منسوب إلى قنطرة السيف لسكنى أبيه فيها أكبر المفتين بها يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه أحمد ابن مسعود وتفقه عليه ودخل إلى ابن جعفر بن رزق الله وتفقه عليه بقرطبة وكان حافظاً لفقه مالك جيد الفهم بصيراً بالفتيا عارفاً بالشروط وله مسائل كتب بها إلى أبي الوليد الباجي فأجابه عنها سمع الناس منه وشرع في كتاب الوثائق لم يتمه توفي في ذي الحجة سنة إحدى وخمسمائة ومولده صفر سنة أربعين وأربعمائة

قنطرة الشوك قنطرة مشهورة معروفة على نهر عيسى في غربي بغداد وهنالك محلة كبيرة وسوق واسع فيه بزازون وغيرهم من جميع ما يباع وقد نسب إليها قوم من أهل العلم بالشوكي

قنطرة

قنطرة المعبدي في بغداد في الجانب الغربي منسوب إلى عبد الله بن محمد المعبدي وكان له هناك إقطاع وبنى هذه القنطرة على النهر المجاورة واتخذ إلى جانبها رحى تعرف به أيضاً وكانت داره أيضاً هناك فصارت بعد ذلك لمحمد بن عبد الملك الزيات وزير الواثق فصيرها بستاناً ثم انتقلت عنه

قنطرة النعمان وهو النعمان بن المنذر ملك العرب قرب قرميسين قال مسعر بن المهلهل الشاعر كان السبب في بناء هذه القنطرة أن النعمان ابن المنذر وفد على كسرى أبرويز فيما كان يفد فاجتاز بواد عظيم بعيد القعر صعب النزول والصعود فبينا هو يسير فيه إذ لحق امرأة معها صبي تريد العبور فلما فاجأها موكبه وقد كشفت ساقها والصبي على عنقها ارتاعت ودهشت فألقت ثيابها وسقط الصبي من عنقها فغرق فغم ذلك النعمان ورق لها ونذر أن يبني هناك قنطرة فاستأذن كسرى في ذلك فلم يأذن لئلا يكون للعرب ببلد العجم أثر فلما وافى بهرام جوبين لقتال أبرويز استنجد النعمان فأنجده على شرائط شرطها منها أن يجعل له نصف الخراج بنرس وكوثا وأن يبني القنطرة التي ذكرنا وهي غاية في العظم والإحكام وقال ابن الكلبي قناطر النعمان بقرب قرميسين تنسب إلى النعمان ابن مقرن بن عائذ بن ميجا بن بجير بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد ثور بن هدبة بن لاطم ابن عثمان بن عمرو بن أد المزني لأنه عسكر عندها وهي قديمة من بناء الأكاسرة

قنطرة نيسابور هي محلة بنيسابور تعرف برأس القنطرة ينسب إليها قنطري وقد حدث منها جماعة منهم الحسن بن محمد بن سنان النيسابوري أبو علي السواق القنطري سمع محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف روى عنه أبو علي الحافظ وغيره وعبد الله ابن الحسين بن حميد بن معقل القنطري أبو محمد سمع محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وأبا الأزهر وغيرهم روى عنه أبو علي الحافظ أيضاً وأبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد القنطري الزاهد المعروف بالخفاف روى عن أبي العباس السراج روى عنه أبو القسم الفضل بن عبد الله

قنع بالكسر ثم السكون قال أبو عبيد القنع أسفل الرمل وأعلاه وقال الأصمعي القنع متسع الحزن حيث يسهل وحكى أبو نصر أن القنع جبل وماء لبني سعد بن زيد مناة بن تميم باليمامة على ثلاث ليال من جو الخضارم وقال مزاحم العقيلي

أشاقتك بالقنع الغداة رسوم ... دوارس أدنى عهدهن قديم
يحن وقد حر من عشرين حجة ... كما لاح في ضاحي البنان وشوم
منازل أما أهلها فتحملوا ... فبانوا وأما خيمها فمقيم
بكت دارهم من نأيهم وتهللت ... دموعي فأي الباكيين ألوم
أمستعبراً يبكي من الهون والبلى ... أم آخر يبكي شجوه ويهيم

القنع بالتحريك قال ابن شميل القنعة من الرمل والقنع اسم ماء بين الثعلبية وجبل مربع

قنفذ الدراج بالضم ثم السكون ثم فاء مضمومة وذال معجمة بلفظ القنفذ من الحشرات من قنافذ الدهنا قال الأصمعي كل موضع كثير الشجر قنفذ

القنفذة من مياه بني نمير عن أبي زياد وقال ابن مقبل

لعمر أبيك لقد شاقني ... مكان حزنت به أو حزن
منازل ليلى وأترابها ... خلا أهلها بين قو وقن

قُنّ بالضم يجوز ان يكون جمعا للذي قبله وذات القن اكمة على القلب جبل من جبال اجاء عند ذي الجليل واد كذا قال الحازمي وفيه نظر لان ذا الجليل عند مكة قال لانه اكمة باجاء بين اجا وبينه ايام ولعل اجا غلط وسهو

قِنّ بالكسر ثم التشديد يقال عبد قن وهو الذي كان ابوه مملوكا لمواليه فان لم يكن كذلك فهو عبد مملكة قال الحازمي قن قرية في ديار فزارة ورواه ابو محمد الاعرابي بالضم وانشد للكميت ابن ثعلبة قال وهو جد الكميت بن معروف

الا ذعمت ام الصبيان انني / كبرت وان المال عندي تضعضعا
فلا تنكري يا بنت اناجا دكم / ليالي حل الحي قنا فضلفعا

وقُنّ قرية في ظن السمعاني وعرف بهذه النسبة ابو معاذ عبد الغالب بن جعفر بن الحسن بن علي الضراب يعرف بابن القني سمع محمد بن اسمعيل الوراق سمع منه ابو بكر الخطيب ومات سابع عشري شعبان سنة احدى وثلاثين وخمسماية ومولده سنة خمس وستين وثلثمائة وابنه علي بن عبد الغالب رفيق الخطيب في رحلته الى خراسان وسمع وحدث

قنوان يجوز ان يكون تثنية قنا الذي تقدم ذكره وهو جبلان تلقاء الحاجر لبني مرة وهي من جهة الغرب عن الحاجر وقال بعضهم قنوان تثنية قنا وهما عوارض وقنا ثنيا قنوين كما قالوا القمران للشمس والقمر وينشد

كانها لما بدا عوارض / والليل بين قنوين رابض

وقال الحرث بن ظالم المري حين فتك بخالد بن جعفر بن كلاب

ناءت سلمى وامست من عدو / اخبا اليهم القلص الصعابا
وحل النعف من قنوين اهلي / وحلت روض بيشة فالربابا
وقطع وصلها سيفي واني / فجعت بخالد طرا كلابا

قنوج بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره جيم موضع في بلاد الهند عن الازهري وقيل انها اجمة

قنور بالفتح ثم التشديد وواو ساكنة وراء قال الازهري رايت في البادية ملاحة تسمى قنور بوزن سفود وملحها من اجود الملح

قنوني بالفتح ونونان بوزن فعوعل من القنا وفعولى من القن كما ذكرنا في قروري من اودية السراة يصب الى البحر في اوايل ارض اليمن من جهة مكة قرب حلي واقرب منه قرية يقال لها يبة ولذلك قال كثير يرثي خندقا

توجه اخي بنو اسد قنونا / الى يبة الى برك الغماد

كان خندق الاسدي صديقا لكثير وكان ينال من السلف يسب ابا بكر وعمر فقال يوما لو اني اصبت رجلا يضمن لي عيالي بعدي لقمت في هذا الموسم وتكلمت اي تنقصت ابا بكر وعمر فقال كثير فلله علي عيالك من بعدك قال فقام خندق وسبهما ومال الناس عليه فضربوه حتى افضوه الى الموت فحمل الى منزله بالبادية فدفن بموضع يقال له قنوني فقال كثير يرثيه في قصيدة

حلفت على ما قد اجنتك حفرة / ببطن قنوني لو نعيش فنلتقي
لالفيتني للود بعدك راعيا / على عهدنا اذ نحن لم نتفرق
واني لجاز بالذي كان بيننا / بني اسد رهط بن مرة خندق
وخصم ابا بذ لدا بتة / على مثل طعم الحنظل المتفلق

دقار

وقال عبد الله بن ثور البكائي

ولما رايت الحي عمرو بن عامر / عيونهم بابن امامة تذرف
انخنا فاصلحنا علينا اداتنا / وقلنا الا احزوا مدلجا ما تسلفوا
فبتنا نهز السمهري اليهم / رئيس الصبوح السمهري المثقف
علونا قنونا بالخميس كانما / سهى فيد من اخر الليل اعرف

قنوة بالضم بوزن رغوة اللبن موضع ببلاد الروم عن العمراني

القُنّة بالضم وهو ذروة الجبل واعلاه قال ابو عبيد الله السكوني قنة منزل قريب من حومانة الدراج في طريق المدينة من البصرة وقيل القنة والقنان جبلان متصلان لبني اسد وقنة الحجر جبيل ليس بالشامخ بحذاء الحجر والحجر قرية بحذائها قرية يقال لها الرحضية للانصار وبني سليم من نجد وبها ابار عليها زروع كثيرة ونخيل واياه عنى الشاعر

الا ليت شعري هل تغير بعدنا / اروم فلوام فشابة فالحضر
وهل تركت ابلي سواد جبالها / وهل زال بعدي عن قنينته الحجر

قال نصر قنة الحجر قرب معدن بني سليم وقنة الحمر قرية من حمى ضرية احسبه ضربا وقنة جبل في ديار بني اسد متصل بالقنان وقنة اياد في ديار الازد وقنة الحجاز بين مكة والمدينة

قنوي قال المهلبي اسم جبل

قنيع تصغير قنع وقد تقدم اشتقاقه قال الاديبي ماء بين بني جعفر وبني ابي بكر اختصموا فيه حتى كادوا يقتتلون ثم سدموه وتركوه وقال ابن الخنجر الجعفري

ومن يرنا ونحن على قنيع / وجرد الخيل والحجف المدارا
تمت عنا حسيفته ويكره / قديمات الضغاين ان تثارا
ونحن الحابسون على قنيع / عراب الخيل ينبذن المهارا

وقال ابو بكر الهمذاني قنيع ماء لبني قريط بن عبد بن ابي بكر بن كلاب من ناحية الضمر والضائن وقال جهم بن سبل الكلابي بعد بيتين ذكرنا في دارة غشغش

حلفت لا تحن نساء سلمى / نتاجا كان اكثره خداج
بقاطبة ترى السفراء فيها / كان وجوههم عصب نضاج
وفتيان من البرزى كرام / واسياف يشد بها العجاج
صبحناها الهذيل على قنيع / كان بطون نسوته الدجاج

الهذيل من جعفر بن كلاب وقنيع ماء لهم والبرزى لقب ابي بكر بن كلاب

القنيعة واحدة التي قبله بركة بين الثعلبية والخزيمية بطريق مكة لام جعفر ويجوز ان يكون تصغير القناعة مرخما

قنيلش بالفتح ثم الكسر والياء بنقطتين من تحتها ولام مفتوحة وشين معجمة حصن بالاندلس من اعمال قرمونة

قني من قرى اليمامة بناحية الريب قال الشاعر

لكن اهلي قني حين تجمعهم / عيش رخي وفضفاض معاصير

قنينات موضع في حرم مكة عن نصر

القنينات اسم حفر في بلاد بني تغلب يقال له القنيني ويجمع على القنينيات وله قصة ذكرت في خالد قال عدي بن الرقاع

حتى وردنا القنينيات ضاحية … في ساعة من نهار الصيف تلتهب

باب القاف والواو وما يليهما

قواديان مدينة وولاية على جيحون فوق الترمذ بينها وبين الختل وهي اصغر من الترمذ يرتفع منها الى الترمذ الفوة وهي مجاورة للصغانيان

القوادس جمع القادسية التي عند الكوفة جاءت في شعرهم كذلك كانها جمعت بما حولها

القوادم جمع قادمة اسم موضع في بلاد غطفان اما يراد به القادمة من السفر واما القادمة من الرحل ضد اخرته قال زهير

عفى من ال فاطمة الجواء … فيمن فالقوادم فالحساء

القوارة بالضم والتخفيف من قولهم انقارت الركية اذا تهدمت وقرت عينه اذا اقلعتها قال ابو عبيد الله السكوني القوارة عيون ونخل كثيرة كانت لعيسى بن جعفر منزل لاهل البصرة اذا ارادوا المدينة يرحل من الناحية فينزل قوارة ومن قوارة الى بطن الرمة وهو قريب من متالع وقيل القوارة ماء لبني يربوع عن الحازمي

قوارير كانه جمع قارورة من حصون زبيد باليمن

القواصر كانه جمع قوصرة التمر موضع بين الفرما والفسطاط نزله عمرو بن العاص في طريقه الى فتح مصر

القواعل في قول امرئ القيس

كان دثارا حلقت بلبونه … عقاب تنوف لا عقاب القواعل

قال ابن الكلبي القواعل موضع في جبل وكان قد اغير على ابل امرئ القيس مما يلي تنوف وروى ابو عبيدة تنوفا قالوا هو موضع وهو جبل عال وقال الاصمعي القواعل واحدتها قاعلة وهي جبال صغار وقيل القواعل جبل دون تنوفا

قوان تثنية قو كما نذكره فيه وهو موضع في قول ذي الرمة

جاد الربيع الى روض القذاف الى … قوين وانخسرت عنه الاصاريم

القوائم جمع قائمة اجبال لابي بكر بن كلاب منها قرن النعم وفي شعر ابي قلابة الهذلي

يا دار اعرفها وحشا منازلها … بين القوائم من رهط فالبان

قيل في فسره رهط والبان من منازل بني لحيان

القوبع بالفتح ثم السكون وباء موحدة والقوبع قبيعة السيف وهو موضع في عقيق المدينة

قوبنجان بالضم ثم السكون ثم باء موحدة مكسورة ثم نون ساكنة وجيم واخره نون بلد بفارس

قوثم اسم جبل قال ابو المنذر كان رجل من جهينة يقال له عبد الدار بن حديب قال

لقومه

لقومه هلم نبني بيتا بارض من دادهم يقال لها الحوراء نضاهي بها الكعبة ونعظمه حتى نستميل به كثيرا من العرب فاعظموا ذلك وابوا عليه فقال في ذلك

ولقد اردت بان تقام بنية … ليست بحوب او قطيف بماء ثم

فابى الذين اذا دعوا لعظيمة … راغوا ولاذوا في جواب قوثم

يلحون الا يوثمروا فاذا دعوا … ولوا واعرض بعضهم كالابكم

صفح منافعه ويمض كلمه … في ذي افاوية غموض المبسم

قوران بالفتح ثم السكون والراء واخره نون من القارة والقود وهو اصاغر الجبال او من قولهم دار قوراء اي واسعة وهو واد بينه وبين السوارقية فراسخ يصب من الحرة فيه مياه ابار كثيرة عذاب طيبة ونخل وشجر وفيه قرية يقال لها الملحاء وعديد ذي مجر يذكر ان وقال مسعود بن اوس المزني

ابت ابلي ماء الحياض بارضها … وما شفها من جار سوء تزايله

سرت من بوانات فبون فاصبحت … بقوران قوران الرصاف تواكله

وقوران الرصاف في بلاد بني سليم من ارض الحجاز

قورا بالفتح طسوج من ناحية الكوفة ونهر عليه عدة قرى منها سورا وعرما وقورا من نواحي المدينة قال قيس بن الخطيم

ونحن هزمنا جمعكم بكتيبة … تضاءل منها حزن قورا وقاعها

تركنا بغاثا يوم ذلك منكم … وقورا على رغم شباعى سباعها

اذا هم وردنا بانصراف تعطفوا … تعطف ورد الخمس اطت رباعها

القورج بالضم ثم السكون وراء مفتوحة وجيم نهر بين القاطول وبغداد منه يكون غرق بغداد كان وقت تغرق وكان السبب في حفر هذا النهر ان كسرى لما حفر القاطول اضر ذلك باهل الاسافل وانقطع عنهم الماء حتى افتقروا وذهبت اموالهم فخرج اهل تلك النواحي الى كسرى يتظلمون اليه ثم احل بهم فوافوه وقد خرج متنزها فقالوا ايها الملك انا جئنا نتظلم قال ممن قالوا منك فثنى رجله ونزل عن دابته وجلس على الارض فاتاه بعض من معه بشيء يجلس عليه فابى وقال لا اجلس الا على الارض اذا اتاني قوم يتظلمون مني ثم قال ما مظلمتكم قالوا حفرت قاطولك فخربت بلادنا وانقطع عنا الماء ففسدت مزارعنا وذهب معاشنا فقال اني امر بسده ليعود اليكم ماؤكم فقالوا لا تجشمك ايها الملك هذا فيفسد عليك اختيارك ولكن مر ان يعمل لنا مجرى من دون القاطول فعمل لهم مجرى من ناحية القورج يجري فيه الماء فعمرت بلادهم وحسنت احوالهم واما اليوم فهو بلاء على اهل بغداد فانهم يجتهدون في سده واحكامه بغاية جهدهم واذا زاد الماء فافرط بثقه وتعدى الى دورهم وبلدهم فخربه

قورس بالضم ثم السكون وراء مضمومة وسين مهملة مدينة ازلية بها اثار قديمة وكورة من نواحي حلب هي الان خراب وبها اثار باقية بها قبر اوريا بن حنان طولها اربع وستون درجة وعرضها خمس وثلثون درجة وخمس واربعون دقيقة داخلة في الاقليم الرابع بخمس واربعين دقيقة بيت حياتها اربع درج من العقرب من العوا عشرين دقيقة تحت اثنتي عشرة درجة من السرطان طالعها الصرفة بيت ملكها الجبهة يقابلها اثنتي عشرة درجة من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان ينسب اليها ابو العباس احمد بن محمد بن اسحاق القورسي يروي عن

الفضل بن العباس البغدادي روى عن ابي الحسين بن جميع الصيداوي سمع منه بحلب حدث بدمشق سنة ثلاث عشرة وثلثمائة

قوزين بالضم ثم السكون وزاي مكسورة وياء منقوطة من تحت مدينة بالجزيرة

قوزة بالفتح ثم السكون وزاي من قرى اشبيلية بالاندلس ينسب اليها الفقيه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن احمد بن زرقون القوزي ثم الاشبيلي حدث بموطا يحيى بن يحيى عن ابي عبد الله احمد بن محمد الخولاني سمع منه ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج النباتي وابنه ابو الحسين محمد بن محمد بن زرقون القوزي حدث عن ابيه

قور بضم القاف وكسر الواو وتشديدها والراء جبل باليمن من ناحية الدملوه فيه شق يقال له حود له قصة ذكرت في حود والله الموفق

قورية بالضم ثم السكون والراء مكسورة وياء خفيفة مدينة من نواحي ماردة بالاندلس كانت للمسلمين وهي المنصف بينها وبين سمورة مدينة الفرنج

قوري موضع بظاهر المدينة قال قيس بن الخطيم

ونحن هزمنا جمعهم بكتيبة ... تضائل منها حزن قوري وقاعها
تركنا بغاثا يوم ذلك منهم ... وقوري على رغم شباعا ضباعها

قوس بلد من اودية الحجاز قال ابو صخر الهذلي يصف سحابا

فاسقى صدى داود اذن غمامة ... هزيم تبيع الماء من كل جانب
تمري وعدت في البحر تمرته له ... تماني الصبا مجتازا بالجنائب
فحط على بسط العراق فعرشه ... واعلام ذي قوس بادهم ساكب

قوسان بالضم ثم السكون وسين مهملة وآخره نون كورة كبيرة ونهر عليه مدن وقرى بين النعمانية وواسط ونهره الذي يسقى زروعه يقال له الزاب الاعلى

قوسان بالفتح قال الحازمي موضع في الشعر

قوسى بالفتح ثم السكون وسين ثم الف مقصورة يكتب بالياء يجوز ان يكون فعلى من القوس وهو معبد الراهب ومن القوس وهو الزمان الصعب ومن الاقوس وهو الرمل المشرف قيل بلد بالسراة وبه قتل عروة اخو ابي خراش الهذلي وبجاوته فقال

حمدت الهي بعد عروة اذ نجا ... خراش وبعض الشر اهون من بعض
فوالله ما انسى قتيلا رزئته ... بجانب قوسى ما مشيت على الارض
على انها تعفو الكلوم وانما ... نوكل بالادنى وان جل ما يمضي
ولم ادر من القى عليه رداءه ... سوى انه قد سل عن ماجد محض

قوسنيا بفتح القاف وسكون الواو وفتح السين المهملة وكسر النون وياء مشددة والف مقصورة جزيرة قوسنيا كورة من كور مصر بين القاهرة والاسكندرية

قوصرة بالفتح ثم السكون والصاد مهملة قال الليث القوصرة وعاء التمر ومنهم من يخففها وهي جزيرة في بحر الروم بين المهدية وجزيرة صقلية واثبتها بن القطاع بالالف فقال القوصري جزيرة في البحر فتحها المسلمون في ايام معوية وبقيت في ايديهم الى ايام عبد الملك بن مروان ثم خربت وقيل ان اليها هاجر فيها قوم من الخوارج الوهبية

قوص

قوص بالضم ثم السكون وصاد مهملة وهي قبطية وهو اسم مدينة كبيرة عظيمة واسعة قصبة صعيد مصر بينها وبين الفسطاط اثنا عشر يوما واهلها ارباب ثروة واسعة وهي محط التجار القادمين من عدن واكثرهم من هذه المدينة وهي شديدة الحر لقربها من البلاد الجنوبية وبينها وبين قفط فرسخ وهي شرقي النيل بينها وبين بحر اليمن خمسة ايام او ستة وقوص في الاقليم الاول وطولها من جهة المغرب خمس وخمسون درجة وثلثون دقيقة وعرضها اربع وعشرون درجة وثلثون دقيقة

قوصق بالضم ثم السكون وصاد مهملة ثم قاف وآخره ميم قرية غناء بصعيد مصر على غربي النيل

قوط بالضم وآخره طاء مهملة من قرى بلخ

قوفا بيت قوفا قرية من قرى دمشق ينسب اليها ابو المستضي معوية بن اوس بن الاصبغ ابن محمد بن محمد بن لهيعة السكسكي القوفاني حكى عن هشام بن عمار خطيب جامع دمشق روى عنه معروف بن محمد بن معروف الواعظ والحسن بن غريب وابو الحسين الرازي وعبيد الله بن محمد ابن عبد الوارث الرعيني القوفاني حدث عن محمد بن الوزير بن الحكم السلمي روى عنه ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب

قوفيل بالضم ثم السكون وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحت ولام قرية من اعمال نابلس وتعرف بقرية القضاة

قولوا محلة بنيسابور ينسب اليها مسعود بن ابي سعد شيخ لابي سعد في التحبير

قومسان من نواحي همذان ينسب اليها عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد ابو سعيد الاعلى واعلم ناحية بين همذان وزنجان وقومسان من قراها قدم بغداد واقام بها للتفقه وسمع بها من ابي حفص عمر بن ابي الحسن الاشتري المقري وقرا الادب على الكمال ابي البركات عبد الرحمن ابن محمد الانباري وصار الى الموصل واستوطنها وابو علي احمد بن محمد بن علي بن مزدين القومساني قال شيرويه هو من الامثل سكن باسطا قرية من كورة همذان روى عن ابيه محمد بن علي ومن اهل همذان عن عبد الرحمن بن حمد ابي الحلاب وذكر جماعة وافرة من اهل همذان وغيرها وروى عنه ابناه ابو منصور محمد وابو القسم عثمان والكثير من المشايخ وذكر جماعة كثيرة وكان صدوقا ثقة شيخ الصوفية والمقدم في الحال والمشار اليه وكانت له ايات وكرامات ظاهرة صحب الشبلي وابراهيم بن شيبان واقرانهم وتوفي باسطا سنة سبع وثمانين وثلثمائة ويزار قبره ويقصد اليه من البلدان وقد ذكر حكايات كثيرة من كراماته وكلامه ليس من شرطنا ايراده بتلك

قومس بالضم ثم السكون وكسر الميم وسين مهملة وقومس في الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وعرضها ست وثلثون درجة ونحو ثلثون دقيقة وهو تعريب كومس وهي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل جبال طبرستان واكبر ما يكون في ولاية ملكها وقصبتها المشهورة دامغان وهي بين الري ونيسابور ومن مدنها المشهورة بسطام وبيار وبعض يدخل فيها سمنان وبعض يجعل سمنان من ولاية الري وقرأت في كتاب تحفة الظرف لابي السلام حدثني الدامغاني قال حدثني ابو عبد الدامغاني قال كان ابو تمام حبيب بن اوس نزل عندنا والذي جاز بقومس الى نيسابور وممدوحا عبد الله بن طاهر فسالناه عن مقصده فاجابنا بهذين البيتين

يقول في قومس صحبي وقد اخذت … منا السرى وخطى المهرية القود
امطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا … فقلت كلا ولكن مطلع الجود

وقال يحيى بن طالب الحنفي الى خراسان من دين كان عليه فلما وصل الى قومس سال عنها فاخبر بانها فبكى وحن الى وطنه وقال

اقول لاصحابي ونحن بقومس … ونحن على اثباج ساهمة جرد
بعدنا وبيت الله عن ارض قرقرى … وعن قاع موحوش وزدنا على البعد

وقومس ايضا اقليم القومس بالاندلس من نواحي كورة قبرة

قومسه بالضم ثم سكون الواو ومثل الاول وزيادة الهاء قرية من نواحي اصبهان

قونجه بالفتح ثم سكون الواو والنون فالتقى ساكنان وجيم موضع بالاندلس من اعمال كورة البيرة ينسب اليه الكتان الفائق الرفيع

قونكه يوزن التي قبلها الا ان هذه بالكاف مدينة بالاندلس من اعمال شنتبرية ينسب اليها ابرهيم بن محمد بن خيرة ابو اسحاق القونكي روى ببلدته عن قاضيها ابي عبد الله محمد بن خلف بن السقاط سمع منه صحيح البخاري وسكن قرطبة فاخذ بها عن ابي علي الغساني كثيرا وعن ابي عبد الله محمد ابن كرج وغيرهما وكان حافظا للحديث ومات في شوال سنة سبع عشرة وخمسماية قال ابن بشكوال

وفي كتاب الفتوح انتهى معوية بن خديج في غزوة افريقية الى قونيه وهي موضع مدينة الى القيروان

قون بالفتح واخره نون والقونة الحديدة او الصفر الذي يرقع بها الاناء وهو اسم موضع

قونيه بالضم ثم السكون ونون مكسورة وياء مثناة من تحت خفيفة من اعظم مدن المسلمين بالروم وبها وباقصرا سكنى ملوكها قال ابن الهروي وبها قبر افلاطون الحكيم بالكنيسة التي في جانب الجامع وفي كتاب الفتوح انتهى معوية بن خديج في غزوة افريقية الى قونية وهي موضع مدينة القيروان

قو بالفتح ثم التشديد مرتجل فيما احسب وهو منزل للقاصد الى المدينة من البصرة يرحل من النباج فينزل قوا وهو واد يقطع الطريق تدخله المياه ولا تخرج وعليه قنطرة يعبر القفول عليها يقال لها بطن قو وقال الجوهري قو بين فيد والنباج وانشد لامري القيس

سما لك شوق بعد ما كان اقصرا … وحلت سليمى بطن قو فعرعرا

وقال ذروة بن جحفة بن الحطيم الجعدي

وان لليلى العامرية خيمة … بقو فما في والجنوب يماني
ومفترب من رهط ليلى رايته … باسباب ليلى قبل ما تريان
نشرت له كانه من بشاشتي … ومن نصح قلبي شيعة ولساني

وقال ابو زياد الكلابي قو واد بين اليمامة وهجر وبه نزل الحطيئة على الزبرقان بن بدر فلم يحمده فقال

الم اك نائيا فدعوتموني … فخانتني المواعد والدعاء
الم اك جاركم فتركتموني … لكلبي في دياركم عواء
اجد على الخباء ببطن قو … بنات الليل فاحتمل الخباء

قوهذ بالضم ثم السكون والهاء مفتوحة وذال معجمة والعامة تقول قوهة بالهاء وهو اسم لقريتين كبيرتين بينهما وبين الري مرحلة قوهذ العليا وهي قوهذ الماء لان عندها ينقسم مياه الانهار التي تتفرق في نواحي الري وعهدي بها كبيرة ذات سوق واربطة وخانقاه حسن للصوفيه في سنة سبع عشرة وستماية قبل ورود التتر اليها وقوهذ السفلى وتعرف بقوهذ خران اي قوهذ الحمار وبينها وبين العليا فرسخ وهي بين العليا والري عهدي بها ايضا عامرة ذات سوق وبساتين وخيرات

قوهستان بضم اوله ثم السكون ثم كسر الهاء وسين مهملة وتاء مثناة من فوق واخره نون وهو تعريب كوهستان ومعناه موضع الجبال لان كوه هو الجبل بالفارسية وربما خفف مع النسبة فقيل القهستاني واكثر بلاد العجم لا تخلو عن موضع يقال له قهستان لما ذكرنا واما المشهور بهذا الاسم فاحد اطرافها متصل بنواحي هراة ثم يمتد في الجبال طولا حتى يتصل بقرب نهاوند وهمذان وبروجرد هذه جبال كلها تسمى بهذا الاسم الجبال التي بين هراة ونيسابور واكثر ما ينسب هذه النسبة فهو منسوب الى هذا الموضع وفتحها عبد الله بن عامر ابن كريز في ايام عثمان بن عفان سنة تسع وعشرين للهجرة وهذه الجبال جميعها اليوم في ايدي الملاحدة من بني الحسن بن الصباح وقال البشاري قوهستان قصبتها قاين ومدنها تون وجنابذ وطبس العناب وطبس التمر وطريثيث وقوهستان ابي غانم مدينة بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال البلوص والقفص وفيها نخل كثير وشربهم من نخل يتخلل البلد والجامع في وسطها وبها قهندز اي قلعة قال الرهني اول بلاد قوهستان خوسف واخرها اسفيذ رستاق وهي الجنابذ وما يليها واهل الجنابذ يدعون ان ارضهم من حدود الجنبذ لانها بين قاين التي هي قصبة قوهستان ويدعي اهل قاين ان اسبيذ رستاق وهذه المدن والقرى التي بقوهستان متباعدة في اعراضها مفاوز وليست العمارة بقوهستان مشتبكة مثل اشتباكها بسائر نواحي خراسان وفي اضعاف مدنها مفاوز تسكنها اكراد واصحاب السوايم من الابل والغنم وليس بقوهستان فيما علمته نهر جار انما هي القني والابار

قوهيار بالضم ثم السكون وكسر الهاء ثم ياء خفيفة واخره را قرية بطبرستان

القويرة باليمامة وهي قارة في وسط الرغام عن ابن ابي حفصة

قويق بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير قاق صوت الضفدع ولذلك قال شاعرهم

اذا ما الضفادع نادينه … قويق قويق ابى ان يجيبا
تغوص البعوضة في قعره … وتابى قوايمها ان تغيبا

وهو نهر مدينة حلب مخرجه من قرية تدعى سبتات وسالت عنها بحلب فقالوا لا نعرف هذا الاسم انما مخرجه من شناذر قرية على ستة اميال من دابق ثم يمر في رساتيق حلب ثمانية عشر ميلا ثم يغيض في اجمة هناك ثم مخرجه الى مغيضه اثنان واربعون ميلا وماؤه اعذب ماء واصحه الا انه في الصيف ينشف فلا يبقى الا نز قليل فاما في الشتاء فهو حسن المنظر طيب المخبر وقد وصفه شعراء حلب بما الحقوه بنهر الكوثر ومن امثال عوام بغداد يفرح بفلس مطلي من لم ير دينارا وقد احسن الفيصر ابي محمد بن صغير في وصفه في قوله

رايت نهر قويق … فساءني ما رايت
فلو ظمئت واسقيت … ماءه ما رويت
ولو بكيت عليه … بقدره ما اشتفيت

وقرات في ديوان ابي القسم الحسن بن علي بن بشر الكاتب انه قال في سنة خمس وخمسين وثلثماية

رايت من نيل مصر ما ساءني اذ رايت ... ما ليس يحيي به من ثرى البسيطه ميت والبيتين

الاخرين

القويلية

قرية عند جبل رمان في طرف سلمى من جهة الغرب

القوينصة

قال ابن النجار مروان بن ابان بن عبد العزيز بن ابان بن مروان بن الحكم ابن ابي العاص الاموي كان يسكن القوينصه من قرى دمشق من غوطة وكان يسكنها ايضا الوليد بن ابان بن عبد العزيز بن ابان بن مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي وامية بن ابان بن عبد العزيز بن ابان بن مروان بن الحكم وله بها عقب وتمام بن زويل الكلبي من اهل هذه القرية

قوين

قال الليث قون وقوين موضعان

قوي

تصغير القوي وهو الموضع الخالي والقي وهو القفر وهو واد قريب من القاوية وقدمر

باب القاف والهاء وما يليهما

قها

بالكسر والقصر قرية عظيمة بين الري وقزوين وليست المعروفة بقوهذ وان كان بعضهم يتلفظ بهما سوا وناحية بالري بين الخوار والري منها قوهذ الماء وقوهذ الحمار

لم يذكر قهه(؟) بالفتح والقصر وهي قرية كبيرة بمصر ... وقف على جامع السلطان حسن ... وعلى ... المقتلة(؟)

قهاب

ناحية ذات قرى كثيرة من اعمال اصفهان ليس بها نهر جار ولا بها شجر انما معيشتهم من الزرع على المطر خبرني بذلك الحافظ ابن النجار

قهاد

بالكسر جمع قهد صنف من الغنم يكون بالحجاز واليمن قيل تضرب الى البياض وقيل غنم سود تكون باليمن وقيل القهد ولد البقرة الوحشية ايضا وقال ابو عبيد يقال ابيض يقق ولهق وقهد وهو بمعني واحد والقهاد موضع في شعر ابن مقبل قال

تحنو بادوي فالقهاب لعينها ... وهنا مهيج لي الدموع تذكري

قهج

قرية من ناحية الاعلم من نواحي همذان قال السلفي انشدني ابو بكر عبد العزيز بن ابرهيم بن الحسن القهجي الخطيب بها قال انشدني عمي محمد بن الحسين بن ابرهيم الاديب القهجي ولم يذكر قايله

تعلمنا الكتابة في زمان ... غدت فيه الكتابة كالحجامة

فيا اسفي على الاقلام اضحت ... وما قلم باشرف من قلامه

وينسب اليها ايضا ابو طالب نصر بن الحسن بن القسم القهجي لقيه السلفي ايضا

قهجاورسان

قرية كبيرة قديمة كان بها حصن فتحه ابو موسى الاشعري مع عسكر عمر بن الخطاب قبل فتح اصفهان وقيل اهله وخربه وكان به ولد لموسى فقتل هناك شهيدا وقبره بهذه القرية مبني ظاهر وعليه مشهد له منارة وحوله قبور جماعة من الشهداء راه محمد بن النجار الحافظ وخبرني به وقراته بخطه

قهد

بالتحريك اسم موضع في قول الشاعر

لو كان يشكي الى الاموات ما لقي ال ... احياء بعدهم من شدة الكمد

ثم اشتكيت لاشكاني وساكنه ... قبر بسنجار او قبر على قهد

القهر

بالفتح واخره راء ومعناه معلوم وهو موضع في قول مزاحم العقيلي

اتاني بقرطاس الامير مغلس ... فاوقع قرطاس الامير فواديا

فقلت له لا مرحبا بك مرسلا ... الي ولا بالي اميرك داعيا

اليس جبال القهر قعسا مكانها ... وعروى واجبال الرحاف كما هيا

اخاف ذنوبي ان تعد بيابه ... وما قد ازل الكاشحون اماميا

ولا استديم عقبة الامر بعدما ... توهم في بهماء كعبي وساقيا

وقال ابو زياد القهر اسافل الحجاز مما يلي نجدا من قبل الطايف وانشد لخداش بن زهير

فيا اخوينا من ابينا وامنا ... اليكم اليكم لا سبيل الى جسر

دعوا جانبي اني سانزل جانبا ... لكم واسعا بين اليمامة والقهر

ابي فارس الصحنا عمرو بن عامر ... ابي الذم واختار الوفا على الغدر

القهر

بفتحتين موضع انشد فيه ... سفلي العراق وانت بالقهر

القهز

بالزاي قال الليث القهز والقهز لغتان ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزي وربما خالطه الحرير قال العمراني موضع وانشد ... وجاف القهر وطلحامها

قهقور

بطن بما سبذان من نواحي الجبل

قهوان

بفتح القاف وسكون الها واخره نون قال ابو حنيفة في كتاب النبات المقل الذي يتداوي به وهو صمغ كالكندر احمر طيب الرايحة اخبرني بعض اعراب عمان انه لا يعلمه ينبت شجرة الا بجبل من جبال عمان يدعي قهوان مطل على البحر وشجره مثل شجر اللبان قال وهو ذو شوك قال مثل التنكس الذي عندكم والمقل صمغه

قهقوه

بتكرير القاف وفتح اوله وسكون ثانيه وضم ثالثه وسكون واوه وها خالصة وهي كورة بصعيد مصر

قهندز

بفتح اوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي وهو في الاصل اسم الحصن والقلعة في وسط المدينة لغة كانها لاهل خراسان وما وراء النهر خاصة واكثر الرواة يسمونه قهندز وهو تعريب كهندز معناه القلعة العتيقة وفيه تقديم وتاخير لان كهن هو العتيق ودز قلعة ثم كثر حتى اختص بقلاع المدن ولا يقال في القلعة اذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة ومنه قهندز سمرقند وقهندز بخارا وقهندز بلخ وقهندز مرو وقهندز نيسابور الحسن بن عبد الصمد بن عبد الله بن رزين ابو سعيد القهندزي النيسابوري سمع الفضل بن دكين وغيره وعبد الله بن حماد ابو حماد القهندزي سمع نهشل بن سعيد وغيره وقهندز هراة نسب اليه ابو سهل الواسطي ونسب الي قهندز سمرقند احمد بن عبد الله القهندزي السمرقندي ابو محمد ذكره ابو سعيد الادريسي في تاريخ سمرقند يروي عن عماد بن نصر روي عنه سهل بن خلف وغيره وممن ينسب الي قهندز بخارا ابو عبد الرحمن محمد بن هرون الانصاري القهندزي البخاري سمع بن المبارك وابن عيينة والفضيل بن عياض روي عنه اسباط بن اليسع البخاري وغيره وممن ينسب الي قهندز

هراة ابو بشر الفُهُنْدِزي روي عنه ابو اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري الامام وغيره وقد
ضبطه بعضهم بالضم والاصل ما اثبتناه

باب القاف والياء وما يليهما

قِيّا بكسر اوله والتشديد والقصر قال عرام لاهل السوارقية قرية يقال لها القيا وماؤها
اجاج نحو ماء السوارقية وبينهما ثلاثة فراسخ وبها سكان كثير ومزارع ونخيل وشجر
قال الشاعر

ما اطيب المذق بماء القيا　　وقد اكلت بعده برنيا

القَيّار بالفتح ثم التشديد وآخره راء بلفظ صانع القار او بايعه على النسبة كقولهم
عطار موضع بين الرقة ورصافة هشام بن عبد الملك ومشرعة القيار على الفرات وببغداد
محلة كبيرة مشهورة يقال لها درب القيار

القَيّارة بالفتح ثم التشديد وهو تانيث الذي قبله منزل للحاج بين واسط على
مرحلتين وهو بئر لبني عجل ماؤها غليظ كثير ثم يرحلون منها الى الاخاديد
وعين القيارة بالموصل ينبع منها القار وهي حمة يقصدها اهل الموصل ويسبحون فيها ويستشفون
بمائها

القيبار حصن بين انطاكية والثغور له ذكر ومنعة

قَيّاض بالفتح ثم التشديد وآخره ضاد يقال تقيضت الحيطان اذا مالت وتهدمت موضع
بنواحي بغداد قال الكلبي سمي باسم رجل يقال له قياض وقال نصر قياض موضع
بين الكوفة والشام ثم نحل منه الى عين باغ عليه قوم من شيبان وكندة قال عبيد الله بن الحر

اتوني بقياص وقد نام صحبتي　　وخارسهم ليث هزبر بواجر
فقتلت قوما منهم لا اعزة　　كراما ولا عند الحقايق بالصبر

وكتبه اللبود بالسين فقال قياس في شعر عبد الله بن الزبير الاسدي

ابلغ يزيد بن الخليفة انني　　لقيت من الظلم الاغر المحجلا
لقيت بقياس من الامر شقة　　ويوما بجو كان اغني واطولا

قَبّاض حصن باليمن بين نعم وريمة

قِيال بكسر اوله وآخره لام اسم جبل بالبادية عال

القَيْدة من مياه بني عمرو بن كلاب بذي بحار وقد ذكر ذو بحار في موضعه عن ابي
زياد وذكر في موضع آخر من كتابه انه ماء لبني غني بن اعصر

قَيْذُوق بالفتح ثم السكون وذال معجمة وواو ساكنة وقاف موضع ذكره ابو تمام

قَيْربون اكبر مدينة بارض مكران ولها رساتيق وفيها الفانيذ كان يحمل الى جميع
الدنيا

القَيْرَوان قال الازهري القيروان معرب وهو بالفارسية كاروان وقد تكلمت

بها العرب قديما قال امرؤ القيس

وغادة ذات قيروان　　كان اسرابها الرعال

والقيروان في الاقليم الثالث طولها احد وثلثون درجة وعرضها ثلثون درجة واربعون
دقيقة وهذه مدينة عظيمة بافريقية غبرت دهرا وليس بالغرب مدينة اجل منها الى ان
قدمت العرب افريقية واخربت البلاد فانتقل اهلها عنها فليس بها اليوم الا صعلوك لا يطمع
فيه وهي مدينة مصرت في الاسلام في ايام معوية وكان من حديث مصيرها ما ذكره جماعة
كثيرة من اهل السير قالوا عزل معوية بن ابي سفيان معوية بن حديج الكندي عن افريقية
واقتصر به على ولاية مصر وولي افريقية عقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن امية
ابن عايش بن ظرب بن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وكان مولده في ايام النبي صلى
الله عليه وسلم وقال ابن الكلبي هو عبد الرحمن بن عدي بن نافع بن قيس القرشي سنة ثمان واربعين
وكان مقيما بنواحي برقة وزويلة منذ ولاية عمرو بن العاص له فجمع اليه من اسلم من البربر
وضمهم الى الجيش الوارد من قبل معوية وكان جيش معوية عشرة الاف وسار الى افريقية ونازل
مدنها فافتتحها عنوة ووضع السيف في اهلها واسلم على يده خلق من البربر وفشا فيهم دين الله
حتى اتصل ببلاد السودان فجمع عقبة حينئذ اصحابه وقال ان اهل هذه البلاد قوم لا خلاق لهم
اذا عضهم السيف اسلموا واذا رجع المسلمون عنهم عادوا الى عادتهم ودينهم ولست ارى
نزول المسلمين بين اظهرهم رايا وقد رايت ان ابني ههنا مدينة يسكنها المسلمون فاستصوبوا
رايه فجاء الى موضع القيروان وهي في طرف البر وهي اجمة عظيمة وغيضة لا يشقها الحيات من
تشابك شجرها وقال انما اخترت هذا الموضع لبعده من البحر لئلا تطرقها مراكب الروم فتهلكها
وهي في وسط البلاد ثم امر اصحابه بالبناء فقالوا هذه غياض كثيرة السباع والهوام فنخاف
على انفسنا منها وكان عقبة مستجاب الدعوة فجمع من كان في عسكره من الصحابة وكانوا ثمانية
عشر ونادى ايتها الحشرات والسباع نحن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فارحلوا عنا
فانا نازلون فمن وجدناه بعد قتلناه فنظر الناس يومئذ الى امر هايل كان السبع يحمل اشباله
والذيب يحمل اجراه والحية تحمل اولادها وهم خارجون اسرابا اسرابا فحمل ذلك كثيرا من البربر
على الاسلام ثم اختط دار الامارة واختط الناس واقاموا بعد ذلك اربعين عاما لا يرون
فيها حية ولا عقربا واختط جامعها فتحير في قبلته فبقي مهموما فبات ليلة فسمع قايلا يقول
في غد ادخل الجامع فانك تسمع تكبيرا فاتبعه فاي موضع انقطع الصوت فهناك القبلة التي
رضيها الله للمسلمين بهذه الارض فلما اصبح سمع الصوت ووضع القبلة واقتدي بها بقية
المساجد وعمر الناس المدينة فاستقامت في سنة خمس وخمسين للهجرة وقد ذكرت بقية
خبر عقبة ومقتله رضي الله عنه في كتابي الموسوم بالمبدا والمال وكان مقتله في سنة
ثلاث وستين بعد ان فتح جميع بلاد المغرب وينسب الى القيروان قروي وقيرواني فممن
ينسب اليها قيرواني محمد بن ابي بكر عتيق محمد بن ابي نصر هبة الله بن علي بن مالك ابو عبد الله
التميمي القيرواني المتكلم الثغري المعروف بابن ابي كدية درس علم الاصول بالقيروان على ابي
عبد الله الحسين بن حاتم الازدي صاحب القاضي ابي بكر الباقلاني وعلى غيره كان يذكر
انه سمع ابا عبد الله القضاعي بمصر قرا عليه نصر الله بن محمد بصور وكان يقري الكلام
في النظامية ببغداد واقام بالعراق الى ان مات وكان صلبا في الاعتقاد ومات ببغداد

في ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسماية ودفن مع ابي الحسن الاشعري في تربته بمشرعة الروايا خارج الكرخ

قيسارية بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف راء ثم ياء مشددة بلدة على ساحل بحر الشام تعد في اعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلثة ايام وكانت قديما من اعيان امهات المدن واسعة الرقعة طيبة البقعة كثيرة الاهل والخير فاما الان فليست كذلك واما الان وهي بالقرى اشبه منها بالمدن وقيسارية ايضا مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم وهي كرسي ملك بني سلجوق ملوك الروم اولاد قلج ارسلان وبها موضع يقولون انه حبس محمد بن الحنفية بن علي بن ابي طالب وجامع ابي محمد البطال وفيه الحمام الذي ذكروا ان بليناس الحكيم عملها للملك قيصر يحمى بسراج وينسب اليها قيسراني على غير قياس قال بطليموس في كتاب الملحمة طولها سبع وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احد واربعون درجة وخمسون دقيقة في اخر الاقليم الخامس طالعها اثنتي عشرة درجة من التوام لها شركة الجوزا كاملة والسماك الاعزل وذات الكرسي وهي المعروسة تحت سبع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال صاحب الزيج قيسارية طولها سبع وخمسون درجة ونصف وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وربع وفي كتاب دمشق عن يزيد بن سمرة ابا الحكم ان عبد الرحمن ابن ابي العصما الخثعمي الفرعي وكان ممن شهد قيسارية قال حاصرها معاوية سبع سنين الا اشهرا ومقاتلة الروم الذين يرزقون لها ماية الف وسامرتها ثمانون الفا ويهودها مايتا الف فدلهم النطاق على عورة وكان من الرهون فادخلهم من قناة يمشي فيها الجمل مع المحمل وكان ذلك يوم الاحد فلم يعلموا وهم في الكنيسة لم يعلموا الا بالتكبير على باب الكنيسة فكانت بوارهم قال يزيد بن سمرة وبعثوا بفتحها الى عمر تميم بن ورقاء عريف خثعم فقام عمر على المنارة ونادى الا ان قيسارية فتحت قسرا وينسب الى قيسارية فلسطين ابرهيم بن ابي سفيان القيسراني مات سنة ثمان وسبعين وماتين وعمر بن بور القيسراني مات سنة تسع وسبعين وماتين ومحمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن ابي دبيعة ابو احمد القيسراني سمع خيثمة بن سليمان باطرابلس وابا علي عبد الواحد بن احمد بن ابي الخصيب بتنيس وابا بكر الخرايطي وابا الحسن محمد بن احمد بن عبد الله بن صفوة بالمصيصة وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو بكر محمد بن احمد الواسطي وابو الحسن حميد بن محمد الارسوفي وفديك ابن سلمان ويقال ان سليمان بن عيسى ابو عيسى العقيلي القيسراني روى عن الاوزاعي ومسلمة بن علي الخشني روى عنه العباس بن الوليد بن صبيح الخلال وابرهيم بن الوليد ابن سلمة وغيرهم وكان من العباد

قيسرون في شعر هذيل ولا ادري كيف امره قال الهذيل

صدقت جبيبا بالتفرق نفسه ... واحد من نا واليك اياب
ولقد نظرت ودون قومي منظر ... من قيسرون فبلقع فسلاب

قيس القيس مصدر قاس يقيس قيسا ويقال فلان يخطوا قيسا اي يجعل هذه الخطوة ميزان هذه الخطوة والقيس كورة كانت بمصر خربت الان وقالوا سميت قيسا لان فتحها كانت على يد قيس بن الحرث المرادي فسميت به وكان شهد مصر وكانت في

غربي النيل بعد الجيزة كان دخل السلطان منها خمسة عشر الف دينار عن المداني في سنة ست وعشرين وماتين وينسب اليها لبيب مولى محمد بن عياض يروي عن سالم بن عبد الله بن عمر روى عنه الليث بن سعد عن ابن طاهر وقال هي قرية بمصر وليس في كورة كما ذكرنا وقيس جزيرة وهي كيش في بحر عمان دورها اربعة فراسخ وهي مدينة مليحة المنظر ذات بساتين وعمارات جيدة وبها مسكن ملك ذلك البحر صاحب عمان وله ثلثا دخل البحرين وهي مرفا مراكب الهند وبر فارس وجبالها تظهر منها للناظر ويزعمون ان بينهما اربع فراسخ رايتها مرارا وشربهم من ابار فيها والخواص الناس صهاريج كثيرة لمياه المطر وفيها اسواق وخيرات ولملكها هيبة وقدر عند ملوك الهند لكثرة مراكبه ودوانيجه وهو فارسي شكله ولبسه مثل الديلم وعنده الخيول العراب الكثيرة والنعمة الظاهرة وفيها مغاص على اللولو وفي جزاير كثيرة حولها وكلها ملك صاحب كيش ورايت فيها جماعة من اهل الادب والفقه والفضل وكان بها رجل صنف كتابا جليلا فيما اتفق لفظه وافترق معناه ضخم رايته بخطه في مجلدين ضخمين ولا اعرف اسمه الان

قيسون بلفظ جمع قيس جمع سلامة موضع

قيشاطه بالفتح ثم السكون وشين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال جيان ينسب اليها محمد بن الوليد القيشاطي الاديب سكن قرطبة يكنى ابا عبد الله وكان معلم العربية وكان لها حافظا ذاكرا قال ابن حيان مات لسبع بقين من المحرم سنة ستين واربعمية

القيصومة بالفتح والصاد مهملة واحدة القيصوم نبات طيب الريح يكون بالبادية وهي ماءة تناوح الشيحة بينهما عقبة شرقي فيد ومنها الى النباج اربع ليال على طريق البصرة الى مكة والمدينة معا

قيطون بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بافريقية بينها وبين قفصة ثلاثة مراحل وبينها وبين قفط مرحلة

قيظان مخلاف باليمن وقلما يسمونه غير مضاف لما يقولون مخلاف قيظان وهي قرب ذي جبلة

قيظ بالظاء معجمة قال نصر موضع قريب من مكة على اربعة اميال من سوق نخلة وثم حيطان تنتقل في الاملاك وقيل قيظ جبل

القيقاء بكسر اوله وسكون ثانيه وقاف اخرى والف ممدودة وهي القاع المستديرة في صلابة من الارض الى جانب سهل وهو جمع قيقاءة وهو واد بنجد عن نصر

قيقان بالكسر واهل الشام يسمون الغراب قاقا ويجمعونه قيقان وتل القيقان بظاهر مدينة حلب معروف عندهم وقيقان بلاد قرب طبرستان وفي كتاب الفتوح في سنة ثمان وثلاثين واول سنة تسع وثلاثين في خلافة امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام توجه الى ثغر السند الحرث بن مرة العبدي متطوعا باذن علي عليه السلام فظفر واصاب مغنما وسبيا وقسم في يوم واحد الف راس ثم انه قتل ومن معه بارض القيقان الا قليلا وكان مقتله في سنة اثنتين واربعين قال والقيقان من بلاد السند مما يلي خراسان ثم غزاهم المهلب في سنة اربع واربعين ولقي المهلب ببلاد القيقان ثمانية عشر فارسا من الترك على خيل محذوفة فقاتلوه فقتلوا جميعا فقال

المهلب ما جعل هوءلاء الاعاجم اولى بالتشمير منا فحذف الخيل فكان اول من حذفها من المسلمين ثم ولى عبد الله بن عامر في سنة خمس واربعين في زمن معوية عبد الله بن سوار العبدي ويقال بل ولاه معوية من قبله ثم الهند فغزا القيقان فاصاب مغنما ثم وفد الى معوية واهدى اليه خيلا قيقانية واقام عنده ثم رجع وغزا القيقان فاستجاشوا الترك وقتلوه وفيه قيل

وابن سوار على عداته ... موقد النار وقتال السغب

وكان سخيا لم يوقد احد نارا غير ناره فراى ذات ليلة نارا فقال لما هذه فقالوا امراة نفسا يعمل لها خبيص فامر ان يطعم الناس الخبيص ثلاثا قال خليفة بن خياط في سنة سبع واربعين غزا عبد الله بن سوار وعامة ذلك الجيش وغلب المشركون على القيقان

قيلوية بكسر اوله وسكون ثانيه ولام مضمومة وواو ساكنة قرية من نواحي مطيرا باذ قرب النيل اليها ينسب ابو علي الحسن بن محمد بن اسمعيل القيلوي سالته عن مولده فقال في خامس جمادى الاخرة سنة اربع وستين وخمسمايه وانشدني لنفسه الى مؤيد الدين محمد بن البرجاني قطعة اولها

عصيت على يا قاضي القضاة ... وكنت عداتك من عداتي
علت عيناك عني يا مولا ... كما تعلو ظهور الصافنات
الم تعلم باني فيك صب ... وشكرك ليس يخلو من

فكتب اليه

ايا ابن الاكرمين الصيد يا من ... مناقبه تجل عن الصفات
ومن اراه في خطب بفل ... يفل بها حدود المرهفات
فديتك تتهمني بالتجني ... ولم اك في هواك من
وكنت غداة سرت بلا وداع ... كان الصيد ينزل في
وما شبهت شوقي فيك الا ... كعطشان الى الما
وحقك يا محمد لو علمتم ... بما القاه من الم
اذا العذر تني وعلمت اني ... بحقك مستهام في
فسامحني فاني لم اقصر ... عن الخدمات
بقيت ولا برحت مع الليالي ... تجدد بعفوك بالصلات

وقيلوية قرية بنهر الملك ينسب اليها سعيد بن ابي سعيد بن عبد العزيز ابي سعد الحامدي الاصل والحامده من قرى واسط وسعيد هذا من اهل قيلوية نهر الملك كان ابوه من الزهاد سكن قيلوية وولد سعيد بها وكان واعظا صالحا سمع ابا الفتح عبد الملك بن ابي القسم الكروخي وغيره وحدث ببغداد في سنة ست وتسعين وخمسمايه في ربيع الاخر فسمع منه جماعة ومات سعيد في سنة ثلاث وستمائة

قيله حصن من نواحي صنعاء على راس جبل يقال له كنن

قيمر بفتح القاف وياء ساكنة وضم الميم وراء قلعة في الجبال بين الموصل وخلاط ينسب اليها جماعة من اعيان الامرا بالموصل وخلاط ينسب اليها جماعة من اعيان الامرا بالموصل وخلاط وهم اكراد ويقال لصاحبها ابو الفوارس

قيقان حصن باليمن من اعمال صنعا بيد ابن الهرش

قيمن

قيمون بالفتح ثم السكون واخره نون حصن قرب الرملة من اعمال فلسطين

قين بالفتح ثم السكون واخره نون بنات قين ماءة لفزارة كانت به وقعة مشهورة في ايام عبد الملك بن مروان والقين من قرى عثر من جهة القبلة في اوايل اليمن

قينان بلفظ تثنية القين الحداد من قرى سرخس خربت ينسب اليها علي بن سعيد القيناني يروي عن ابن المبارك روى عنه اهل بلده

قينقاع بالفتح ثم السكون وضم النون وفتحها وكسرها كل يروى والقاف واخره عين مهملة وهو اسم لشعب من اليهود الذين كانوا بالمدينة اضيف اليهم سوق كان بها ويقال سوق بني قينقاع

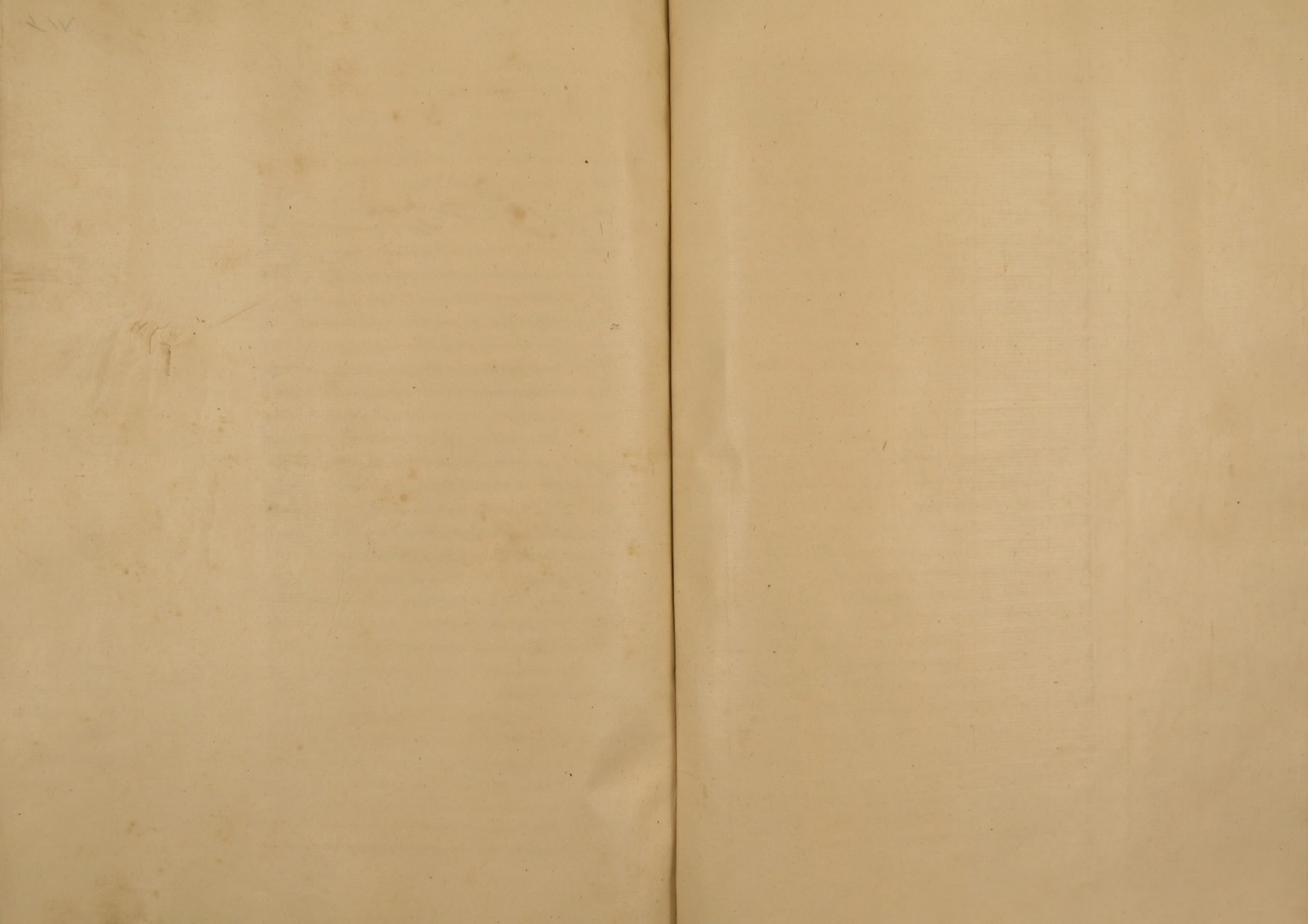
قيوان موضع بصعدة من بلاد خولان باليمن قال الحرث بن عمرو الحرني الخولاني

لنا الدار في صرواح باق رسومها ... بها كان اولاد الهمام الخضارم
سراة بني خير وحيا معيشها ... لباب لباب من حماة الاكارم
ودار بقيوان لنا كان عزها ... توارثها نسل الملوك القماقم
ويسنم راس العز من دمتي رقا ... الى اسفل المعشار فرع النهايم
ودار بجهلان لشبل اخيهم ... دعامة عز من تلاع الدعايم
والسعيد حمرة غالبية ... وسفحي سروم بين تلك الرحايم

قينية بالفتح ثم السكون وكسر النون وياء خفيفة قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق صارت الان بساتين منها جماعة وسكنها معوية بن محمد بن دينويه الاذري من اذربيجان حدث عن ابي زرعة الدمشقي والحسن بن جرير واحمد بن عمرو الفارسي المقعد وغيرهم روى عنه ابو هاشم المؤدب وكتب عنه ابو الحسين الرازي وقال مات سنة سبع وعشرين وثلثماية ومنها محمد بن هرون بن شعيب بن عبد الله بن عبد الواحد ويقال محمد بن هرون بن شعيب بن عبد الله بن ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك الثمامي القيني من سكان قينية خارج باب الجابية رحل في طلب الحديث فسمع بمصر واصبهان والعراق والشام وجمع وصنف روى عن ابي زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي المصري وابي علاثه محمد بن عمرو بن خالد ومحمد بن يحيى بن منده الاصبهاني وخلق كثير يطول ذكرهم وكان مولده بدمشق في المحلة المعروفة بلولوة الكبيرة خارج باب الجابية في رمضان سنة ست وستين ومايتين ومات سنة ثلاث وخمسين وثلثماية تم الجزء المجلد الثامن

ويتلوه في التاسع كتاب الكاف من كتاب معجم البلدان

والحمد لله تعالى وحده وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب الميم والكاف وما يليهما

مكا بالفتح يقال مكت يده تمكا مكا شديدا اذا غلظت ومكا جبل لهذيل

مكادة بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة مدينة بالاندلس من نواحي طليطله هي الان للفرنج قال ابن بشكوال سعد بن عمر بن محمد بن رضا ابن صالح ابن عبد الجبار المرادي من اهل مكاده يكنى ابا عثمان روى عن وهب بن مسرة وعبد الرحمن بن عيسى وغيرهما وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وثلثمايه واخوه محمد بن يمن بن عبد الله رحل الى المشرق يروي عن الحسن بن رشيق وعمر بن المؤمل وابي محمد بن ابي زيد وغيرهم وكان رجلا صالحا خطيبا بجامع مكاده حدث عنه جماعة ومات بعد سنة خمس واربعماية ه

المكتب من قرى بن حيله باليمن ه

مكتومة من الكتمان من اسماء زمزم ه

مكحول من مياه بني عدي بن عبد مناة باليمامة عن ابي حفصة ،

مكران بالضم ثم السكون وراء واخره نون عجمية واكثر ما يجي في شعر العرب مشدد الكاف واشتراكها في العربية ان تكون جمع ماكر مثل فارس وفرسان ويجوز ان تكون جمع مكر مثل وغد وغدان وبطن وبطنان قال حمير قد اضيفت عنه نواحي الى التمر انا تمرها المؤثر في الخصب بكل مدينة ذات خصب اضيفت اليه وذكر عدة مواضع ثم قال اسمه كران هو الذي اختصروه فقالوا مكران وكران اسم لسيف البحر وقد شدد كافه الحكم بن عمرو التغلبي وكان قد افتتحها في ايام عمر ه وقال

لقد شبع الارامل غير فخر | كفي جاهم من مكران
اتاهم بعد مسغبة وجهد | وقد صفر الشتاء من الدخان
فاني لا يذم الجيش فعلي | ولا سيفي يذم ولا لساني
غداة ارفع الاوباش دفعا | الى السند العريضة والمدان
ومهران لنا فيما اردنا | مطيع غير مسترخي العنان

وفي كتاب احمد بن يحيى بن جابر

ولي زياد بن ابي سفيان في ايام معاويه سنان بن سلمه بن المحبق الهذلي وكان فاضلا متالها وهو اول من احلف الجند بطلاق نسايهم ان لا يهربوا فاتى الثغر وفتح مكران عنوة ومصرها واقام بها وضبط البلاد وفيه قيل ه

رايت

رايت هذيلا احدثت في يمينها | طلاق نساء ما تسوق لها مهرا
لهان على حلفها ابن محبق | اذا رفعت اعناقها حلقا صفرا

وقال ابن الكلبي كان الذي فتح مكران حكيم بن جبلة العبدي ثم استعمل زياد على الثغر راشد بن عمرو الجديدي الازدي فاتى مكران ثم غزا القيقان فظفر ثم غزا السند فقتل وقام بامر الناس سنان بن سلمه فولاه بن زياد بن اميه الثغر فاقام به سنتين وقال اعشى همدان في مكران ه

وانت تسير الى مكران | فقد شحط الورد والمصدر
ولم تك من حاجتي مكران | ولا الغزو فيها ولا المتجر
وحدثت عنها ولم اتها | وما زلت من ذكرها اوجر
فان الكثير بها جائع | وان القليل بها معوز

وهذا نظم قول حكيم بن جبلة العبدي وكان عثمان بن عفان امر عبد الله بن عامر ان يوجه رجلا الى ثغر السند يعلم له علمه فوجه حكيم بن جبله فلما رجع اوفده الى عثمان فساله عن حال البلاد فقال يا امير المؤمنين قد عرفتها وتنحرتها فقال صفها قال ماؤها وشل وتمرها دقل ولصها بطل ان قل الجيش فيها ضاعوا وان كثروا جاعوا فقال عثمان اخابر ام ساجع فقال بل خابر فلم يغزها احد في ايامه واول ما غزيت في ايام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام كما ذكرنا قال اهل السير سميت بمكران ابن فارك بن سام بن نوح عليه السلام اخي كرمان لانه نزلها واستوطنها لما تبلبلت الالسن في بابل وهي ولاية واسعة تشتمل على مدن وقرى وهي معدن الفانيذ ومنها ينقل الى جميع البلدان واجوده الماسكاني احد مدنها هذه الولاية بين كرمان من غربيها وسجستان شماليها والبحر جنوبيها والهند في شرقيها قال الاصطخري مكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المفاوز والضر والقحط والمتغلب عليها في حدود سنة اربعين وثلثماية رجل يعرف بعيسى بن معدان ويسمى بلسانهم مهرا ومقامه بمدينة كيز وهي مدينة نحو من النصف من ملتان وبها نخيل كثيرة وهي فرضة مكران واكبر مدينة بمكران القيربون وبه وسك وقصر قند ودرك فهلفهره كلها صغار وهي جروم ولها رساتيق تسمى الخروج ومدينتها راسك ورستاق يسمى جربان وبها فانيذ وقصب سكر ونخيل وعامة الفانيذ الذي يحمل الى الافاق منها الا شي يسير يحمل من ناحية ماسكان وطول عمل مكران من التيز الى قصدار نحو اثني عشر مرحله واياها عنى عمرو بن معدي كرب بقوله

وقومهم ضربوا الجبابي اذ بغوا | بالمشرفية من بني ساسان
حتى استبيح قرى السواد وفارس | والسهل والاجبال من مكران

مكران بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون هكذا وجدته في شعر الجميح منقذ بن طريف وهو موضع في بلاد العرب فقال ه

كان راعينا يحدو بنا | حمر ابني الابارق من مكران فاللوب
فان بقري بها عينا وتخفضي | فينا وتنتظري كري وتغريبي

مكر بالزاي اكبر مدينة بمكران وبها مقام سلطانها ه

مكرونا بفتح اوله واسكان ثانيه وراء مهملة وثاء مثلثة موضع في ديار بني مجاشع بن دارم

مكس موضع بارمينية من ناحية البسفرجان اقرب قاليقلا قال البحتري

مغلق بابه على جبل القبق الى الدار في خلاط ومكس

وفي الفتح ان حبيب بن مسلمة سار الى الصيناني فلقيه صاحب مكس وهي ناحية من نواحي البسفرجان فقاطعه عن بلاده

المكسر من اعمال المدينة قال الاحوص

امن عرفان ابيات ودور تلوح بذي المكسر كالسطور

مكشحة بضم اوله وفتح ثانيه وشين معجمة مشددة مفتوحة وحاء مهملة موضع باليمامة قال الحفصي هو نخل في جذع الوادي قريبا من اشي قال زياد بن منقذ العدوي

يا ليت شعري عن جنبي مكشحة وحيث يبني من الحناء الاطم

عن الاشاءة هل زالت مخارمها وهل تغير من ارامها ارم

مكمن بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الميم الثانية ونون اسم الموضع من كمن يكمن قال ابو عبد الله السكوني المكمن ماء في المغيثة والعقبة على سبعة اميال من اليحموم واليحموم على سبعة اميال من السندية وهو ماء عذب ودارة مكمن في بلاد قيس قال الراعي

بدارة مكمن ساقت اليها رياح الصيف اراما وعينا

مكناسة بكسر اوله وسكون ثانيه ونون بعد الالف سين مهملة مدينة بالمغرب في بلاد البربر على البر الاعظم بينها وبين مراكش اربعة عشر مرحلة نحو المشرق وهي مدينتان صغيرتان على ثنية بيضاء بينهما احصن جواد اختط احدهما يوسف بن تاشفين ملك المغرب من الملثمين والاخرى قلعية واكثر شجرها الزيتون ومنها الى فاس مرحلة واحدة وقال ابو الاصبع الاندلسي وسعد الخير الاندلسي مكناسة حصن بالاندلس من اعمال ماردة قال وبالمغرب بلدة اخرى مشهورة يقال لها مكناسة الزيتون حصينة مكينة في طريق الماشي من فاس الى سلا على شاطي البحر فيه مينا للمراكب ومنها تجلب الحنطة الى شرق الاندلس

مكان بفتح اوله واسكان ثانيه بعده نونان موضع

مكنونة بالفتح ثم السكون ونونان بينهما واو ساكنة كانه من كننت الشي واكننته اذا سترته وصنته وهو من اسما زمزم

مكة بيت الله الحرام قال بطليموس طولها من جهة المغرب ثمان وسبعون درجة وعرضها ثلاث وعشرون درجة وقيل احد وعشرون تحت نقطة السرطان طالعها الثريا بيت حياتها الثور وهي في الاقليم الثاني اما اشتقاقها ففيه اقوال قال ابو بكر بن الانباري رحمه الله سميت مكة لانها تمك الجبارين اي تذهب نخوتهم ويقال انما سميت مكة لانها تمك الجبارين اي تذهب نخوتهم ويقال انما سميت مكة لازدحام الناس بها من قولهم قد امتك الفصيل ضرع امه اذا امصه مصا شديدا وبكة سميت بكة لازدحام الناس بها قاله ابو عبيدة وانشد

اذا الشريب اخذته اكه فخله حتى يبك بكه

ويقال مكة اسم المدينة وبكة اسم البيت وقال اخرون مكة هي بكة والميم بدل من الباء كما قالوا ما هذا بضربة لازب ولازم قال ابو القاسم هذا الذي ذكره ابو بكر

في

في مكة وفيها اقوال اخر انا اذكرها لك قال الشرقي بن القطامي انما سميت مكة لان العرب كانت تقول في الجاهلية لا يتم حجنا حتى ناتي مكان الكعبة فنمك فيه اي نصفر صفير المكا حول الكعبة وكانوا يصفرون ويصفقون بايديهم اذا طافوا بها والمكا بتشديد الكاف طاير ياوي الرياض قال اعرابي ورد الحضر فراى مكا يصيح فحن الى بلاده فقال

الا ايها المكا ما لك ههنا الا ولا شيح فابن تبيض

فاصعد الى ارض المكا واجتنب قرى الشام لا تصبح وانت مريض

والمكا بتخفيف الكاف والمد الصفير فكانهم كانوا يحكون صوت المكا ولو كان الصفير هو الغرض لم يكن مخففا قال قوم سميت مكة لانها بين جبلين مرتفعين عليها وهي في هبطة بمنزلة المكوك والمكوك عربي او معرب قد تكلمت به العرب وجا في اشعار الفصحا قال الاعشى

والمكاكيك والصحاف من الفضة والضامرات تحت الرجال

قال واما قولهم انما سميت مكة لازدحام الناس فيها من قولهم قد امتك الفصيل ما في ضرع الناقة اذا مصه مصا شديدا فغلط في التاويل لا يشبه مص الفصيل الناقة بازدحام الناس فيها من قولهم وانما هما قولان يقال سميت مكة لازدحام الناس فيها ويقال ايضا سميت مكة لانها عبدت الناس اليها فياتونها من جميع الاطراف من قولهم امتك الفصيل اخلاف الناقة اذا جذب جميع ما فيها جذبا شديدا فلم يبق فيها شيا هذا قول اهل اللغة قال اخرون سميت مكة لانه لم يفجر بها احد الا بكت عنقه فكان يصبح وقد التوت عنقه وقال الشرقي روي ان بكة اسم القرية ومكة مغزى بذي طوى لا يراه احد ممن مر من اهل الشام والعراق واليمن والبصرة وانما هي ابيات في اسفل ثنية ذي طوى وقال اخرون بكة موضع البيت وما حول البيت مكة قال وهذه خمسة اقوال في مكة غير ما ذكره ابن الانباري قال عبيد الله الفقير اليه ووجدت انا انها سميت مكة من مك الثدي اي مصه لقلة مايها لانهم كانوا يمتكون الما اي يستخرجونه وقيل انها تمك الذنوب اي تذهب بها كما يمك الفصيل ضرع امه فلا يبقي فيه شيا وقيل سميت مكة لانها تمك من ظلم اي تنقصه وينشد

يا مكة الفاجر مكي مكا ولا تمكي مذحجا وعكا

وروي عن مغيرة بن ابراهيم قال بكة موضع البيت ومكة موضع القرية وقيل انما سميت مكة لان الاقدام تبك بعضها بعضا وعن يحيى ابن ابي انيسة قال بكة موضع البيت ومكة هو الحرم كله وقال زيد بن اسلم بكة الكعبة والمسجد ومكة ذو طوى وهو بطن الوادي الذي ذكره الله تعالى في سورة الفتح ولها اسما غير ذلك بن مكة وبكة والنساسة وام رحم وام القرى ومعاد والحاطمة لانها تحطم من استخف بها وسمي البيت العتيق لانه عتق من الجبابرة والراس مثل راس الانسان والحرم وصلاح والبلد الامين والعرش والقادس لانها تقدس من الذنوب اي تطهر والمقدسة والناسة والباسة بالبا الموحدة لانها تبس اي تحطم الملحد وقيل تخرجهم وكوثي باسم بقعة كانت منزل بني عبد الدار والمذهب في قول بشر بن ابي خازم وما منهم اجياد والمصلى ومذهب وسماها الله تعالى ام القرى فقال لتنذر ام القرى ومن حولها وسماها الله تعالى البلد الامين في قوله والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين وقال لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد وقال وليطوفوا بالبيت العتيق وقال جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس في اي كثيرة ذكرت فيها

منها قول ابراهيم عليه السلام اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام وقال
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افيدة
من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وقف
على الحزورة وقال اني لاعلم انك احب البلاد الى الله وانك احب ارض الله الى الله ولولا ان المشركين
اخرجوني منك ما خرجت وقالت عايشة رضي الله عنها لولا الهجرة لسكنت مكة فاني لم
ارى السما بمكان اقرب الى الارض منها بمكة ولم يطمين قلبي ببلد قط ما اطمان بمكة ولم ارا القمر
بمكان احسن منه بمكة وقال ابن مكتوم وهو اخذ بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يطوف

يا حبذا مكة من وادي ... ارض بها اهلي وعوادي
ارض بها ترسخ اوتادي ... ارض بها امشي بلا هادي

ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما فكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امري يصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا انقشعت عنه رفع عقيرته وقال

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بفج وعندي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة وربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من مكة ووقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على جمرة العقبة وقال اي والله انك لخير ارض الله
وانك لاحب ارض الله الي ولو لم اخرج منك ما خرجت انها لم تحل لاحد كان قبلي ولا تحل لاحد كان
بعدي وما احلت لي الا ساعة من نهار ثم هي حرام لا يعضد شجرها ولا يحتش خلاها ولا يلتقط
ضالتها الا المنشد فقال رجل يا رسول الله الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا فقال صلى
الله عليه وسلم من صبر على حر مكة ساعة تباعدت عنه جهنم مسيرة مايه عام وتقربت منه
الجنة مايتي عام ووجد على حجر فيها كتاب فيه انا الله رب بكة الحرام وضعتها يوم وضعت
الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حنفا لا تزول حتى تزول اخشباها مبارك لاهلها
في اللحم والما ومن فضايلها ان من دخلها كان امنا ومن احدث في غيره من البلدان حدثا
ثم لجا اليه فهو آمن اذا دخله فاذا خرج منه اقيمت عليه الحدود ومن احدث فيه حدثا
اخذ بحدثه وقوله تعالى وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا وقوله
ولتنذر ام القرى ومن حولها دليل على فضلها على ساير البلاد ومن شرفها انها كانت لقاحا
لا تدين لدين الملوك ولم يود اهلها اتاوة ولا ملكها ملك قط من ساير البلدان تجى اليها
ملوك حمير وكندة وغسان ولخم فيدينون للحمس من قريش ويرون تعظيمهم والاقتدا
باثارهم مفروضا وشرفا عندهم عظيما وكان اهله امنين يغزون الناس ولا يغزون ويسبون
ولا يسبون ولم تسبا قرشية قط فتوطا قهرا او يحال عليها التهام وقد ذكر غيرهم
وفضلهم الشعرا فقال بعضهم

ابوا دين الملوك فهم لقاح ... اذا هيجوا الى حرب اجابوا

وقال الزبرقان بن بدر لرجل من بني عوف هجا ابا جهل وتنا ولقريشا

الدري من يجوب ابا حبيب ... سليل حضارم سكنوا البطاحا
ازاد الركب تذكر ام هشاما ... وبيت الله والبلد اللقاحا

وقال حرب بن امية ودعا الحضرمي الى نزول مكة وكان الحضرمي قد حالف بني نفاثة وهم حلفا
حرب بن امية واراد الحضرمي ان ينزل خارجا من الحرم وكان يكنى ابا مطر فقال حرب

ابا مطر هلم الى الصلاح ... فيكفيك الندامى من قريش
وتنزل بلدة عزت قديما ... وتامن ان يزورك رب جيش
فتامن وسطهم وتعيش فيهم ... ابا مطر هديت بغير غش

الا ترى كيف يومنه اذ كان بمكة وما زاد من فضلها وفضل اهلها وبنابتهم العرب انهم كانوا
حلفا متالفين ومتمسكين بكثير من شريعة ابراهيم عليه السلام ولم يكونوا كالاعراب ولا
كمن لا يوقره دين ولا يزينه ادب وكانوا يختنون اولادهم ويحجون البيت ويقيمون المناسك
ويكفنون موتاهم ويغتسلون من الجنابة وتبرءوا من الهربذة وتباعدوا في المناكح من البنت
وبنت البنت والاخت وبنت الاخت غيرة وبعدا من المجوسية ونزل القران بتوكيد صنيعهم
وحسن اختيارهم وكانوا يتزوجون بالصداق والشهود ويطلقون ثلاثا وكذلك قال
ابو عبد الله بن عباس حين ساله رجل عن طلاق العرب فقال كان الرجل يطلق امراته تطليقة
ثم هو احق بها فان طلقها ثنتين فهو احق بها ايضا فان طلقها ثلاثا فلا سبيل له اليها
ولذلك قال الاعشى

ايا جارتي بيني فانك طالقه ... كذاك امور الناس غاد وطارقه
وبيني فقد فارقت غير ذميمة ... وموموقة منا كما انت وامقه
وبيني فان البين خير من العصا ... وان لا ترى لي فوق راسك بارقه

ومما زادهم في شرفهم انهم كانوا يتزوجون في اي القبايل شاوا ولا شرط عليهم في ذلك ولا يزوجون
احدا حتى اشترطوا عليه حتى يكون متحمسا على دينهم يرون ان ذلك لا يحل لهم ولا يجوز بشرفهم
حتى يدان لهم وينتقل اليهم والتحمس التشدد في الدين ورجل احمس اي شجاع تحمسوا خزاعة
ودانت لهم اذ كانت في الحرم وحمس كنانة وجديلة قيس وهم فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس
عيلان وثقيف لانهم ساكنوا الحرم وعامر بن صعصعة وان لم يكونوا من ساكني الحرم
فان امهم قرشية وهي مجد بنت تيم بن مرة وكان من سنة الحمس ان لا يخرجوا ايام الموسم الى عرفات
انما يقفون بالمزدلفة وكانوا لا يسلاون ولا يقطون ولا يرتبطون عنزا ولا بقرا ولا يغزلون
صوفا ولا وبرا ولا يدخلون بيتا من الشعر والمدر انما يكتنون بالقباب الحمر في الاشهر الحرم
ثم فرضوا على العرب قاطبة ان يطرحوا ازواد الحل اذا دخلوا الحرم وان يخلوا ثياب الحل ويستبدلوها
بثياب الحرم اما شرى واما عارية واما هبة فان وجدوا ذلك والا طافوا بالبيت عريا
وفرضوا على نسا العرب مثل ذلك الا ان المراة كانت تطوف في درع مفرج المقاديم والماخير
قالت امراة وهي تطوف بالبيت

اليوم يبدو بعضه او كله ... وما بدا منه فلا احله
اخثم مثل القعب باد ظله ... كان حمى خيبر تمله

وكلفوا العرب ان تفيض من مزدلفة وكانت تفيض من عرفة ايام كان الملك في جرهم وخزاعة
وصدرا من ايام قريش فلولا انهم امنع حي من العرب لما اقرتهم العرب على هذا العز والامارة مع نخوة

العرب في ابايها كا اجلى قصي خزاعة وخزاعة جرهما فلم تكن عيشتهم عيشة العرب يهتيدون
الهبيد ويأكلون الحشرات وهم الذين هشموا الثريد حتى قال فيهم الشاعر

عمرو العلى هشم الثريد لقومه … ورجال مكة مسنتون عجاف

حتى سمي هاشما وهذا عبد الله بن جدعان التيمي يطعم الوفود العسل والسمن ولباب البر حتى
قال فيه امية ابن ابي الصلت

له داع بمكة مشمعل … واخر فوق داريه ينادي
الى ردح من الشيزى ملاء … لباب البر يلبك بالشهاد

واول من اكل الخزيرة سويد بن هرمي وكذلك قال الشاعر لبني مخزوم

وعلمتم اكل الخزير وانتم … على عدوا الدهر جد صلاب

والحرب انتصبا لغدر بلحم يقطع صغارا على ما كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن لحم
فهو عصيدة وقيل غير ذلك وفضايل قريش كثيرة وليس كتابي بصددها ولقد بلغ من تعظيم
العرب لمكة انهم كانوا يحجون البيت ويعتمرون ويطوفون فاذا ارادوا الانصراف اخذ الرجل
منهم حجرا من حجارة الحرم فنحته على صورة اصنام البيت فيجعله في طريقه قبلة ويطوفون
حوله ويتمسحون به ويصلون له تشبيها له باصنام البيت وافضى بهم الامر بعد طول المدة
انهم كانوا ياخذون الحجر من الحرم فيعبدونه فذلك كان اصل عبادة العرب للحجارة في منازلها
شغفا بها باصنام الحرم وقد ذكرت كثيرا من فضايلها في ترجمة الحرم والكعبة فاغنى
عن الاعادة واما رؤسا مكة فقد ذكرناهم في كتابنا المبتدا والمال واعيد ذكرهم
ها هنا الان لان الموضع مفتقر اليه لكن لا اهل الاتقان من اهل السير ان ابراهيم الخليل عليه
السلام لما حمل ابنه اسماعيل الى مكة كما ذكرنا في باب الكعبة من هذا الكتاب جات جرهم
وقطورا وهم قبيلتان من اليمن وهما ابنا عم وهم جرهم بن عامر بن سبا بن يقطن بن عامر
ابن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام فرايا بلدا ذا ما وشجر فنزلا ونكح اسماعيل
في جرهم فلما توفي ولي البيت بعده نابت بن اسماعيل وهو اكبر ولده ثم ولي بعده مضاض بن عمرو
الجرهمي خال ولد اسماعيل ما شا الله ان يليه ثم تنافست جرهم وقطورا في الملك وتداعوا
للحرب فخرجت جرهم الى قعيقعان وهي اعلا مكة وعليهم مضاض ابن عمرو وخرجت قطورا من
اجياد وهي اسفل مكة عليهم السميدع فالتقوا بفاضح واقتتلوا قتالا شديدا فقتل السميدع
وهزمت قطورا فسمي الموضع فاضحا لان قطورا افتضحت فيه وسميت اجياد لما كان معهم
من جياد الخيل وسميت قعيقعان لقعقعة السلاح ثم تداعوا الى الصلح واجتمعوا في
الشعب وطبخوا القدور فسمي المطابخ قالوا ونشر الله ولد اسماعيل فكثروا وربلوا ثم انتشروا
في البلاد لا يناوون قوما الا ظهروا عليهم بدينهم ثم ان جرهما بغوا بمكة فاستحلوا حراما
من الحرمة فظلموا من دخلها واكلوا مال الكعبة وكانت مكة تسمى الناسة لا تقر ظلما
ولا بغيا ولا يبغي فيها احد على احد الا اخرجته وكان بنو بكر ابن عبد مناف بن كنانة وغسان
وخزاعة حلولا حول مكة فاذنوهم للقتال فاقتتلوا فجعل الحارث بن عمرو بن مضاض
الاصغر وليس بمضاض الاكبر يقول

لاهم ان جرهما عبادك … الناس طرف وهم بلادك

فغلبتهم خزاعة على مكة ومنعتهم عنها ففي ذلك يقول عمرو بن الحارث بن عمرو بن مضاض

الاصغر

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا … انيس ولم يسمر بمكة سامر
ولم يتربع واسطا وجنوبه … الى السر من وادي الاراكة حاضر
بلى نحن كنا اهلها فابادنا … صروف الليالي والجدود العواثر
وابدلنا ربي بها دار غربة … بها الجوع باد والعدو المحاصر
وكنا ولاة البيت من بعد نابت … نطوف بباب البيت والخير ظاهر
فاخرجنا منها المليك بقدرة … كذلك ما بالناس تجري المقادر
نصرنا الحاديثا وكنا بغبطة … كذلك عضتنا السنون الغوابر
وبدلنا كعب بها دار غربة … بها الذيب يعوي والعدو المكاشر
فسحت دموع العين تجري لبلدة … بها حرم امن وفيها المشاعر

ثم وليت خزاعة البيت ثلثماية سنة يتوارثون ذلك كابرا عن كابر حتى كان اخرهم خليل ابن
حبشية بن سلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو خزاعة ابن حارثة ابن عمرو بن مزيقيا الخزاعي
وقريش اذ ذاك هم صريح ولد اسماعيل حلول وصرم وبيوتات متفرقة حوالي الحرم الى ان ادرك
قصي بن كلاب ابن مرة وتزوج حبى بنت خليل ابن حبشية وولدت له بنيه الاربعة وكثر
ولده وعظم شرفه ثم هلك خليل ابن حبشية واوصى الى ابنه المحترش ان يكون خازنا للبيت
واشرك معه غبشان الملكاني وكان اذا غاب اجبه هذا حتى هلك الملكاني وكان اذا غاب
احجب هذا حتى هلك الملكاني فيقال ان قصيا سقى المحترش الخمر وخدعه حتى اشترى البيت
منه بزق خمر واشهد عليه واخرجه من البيت وتملك حجابته وصار رب الحكم فيه فقصي اول
من اصاب الملك من قريش بعد ولد اسماعيل عليه السلام وذلك في ايام منذر بن النعمان على
الحيرة والملك لبهرام جور في الفرس فجعل قصي مكة ارباعا وبنا بها دارا للندوة فلا تزوج امراة
الا في دار الندوة ولا يعقد لوا ولا يقدر غلام ولا تدرع جارية الا فيها وسميت الندوة لانهم
ينتدون فيها للخير والشر فكانت قريش تودي الرفادة الى قصي وهو خرج يخرجونه من اموالهم
يترافدون فيه فيصنع طعاما وشرابا للحاج ايام الموسم فكانت صوفة وهي قبيلة من جرهم
بقيت بمكة تلي الاجازة بالناس من عرفة مدة وفيهم يقول القايل

ولا يريمون في التعريف موقفهم … حتى يقال اجيزوا ال صوفان

ثم اخذتها منهم خزاعة واجازوا مدة ثم غلبهم عليها بنو عدوان بن عمرو بن قيس ابن غيلان
وصارت الى رجل منهم يقال له ابو سيارة احد بني سعد بن وابش بن زيد بن عدوان وله يقول الراجز

خلوا السبيل عن ابي سيارة … وعن مواليه بني فزاره
حتى يجيز سالما حماره … مستقبل الكعبة يدعو جاره

وكانت صورة الاجازة ان يتقدمهم ابو سيارة على حماره ثم يخطبهم فيقول اللهم اصلح بين
نسائنا وعاد بين رعائنا واجعل المال في سمحائنا اوفوا بعهدكم واكرموا جاركم واقروا ضيفكم
ثم يقول اشرق ثبير كيما نغير ثم ينفذ ويتبعه الناس فلما قوي امر قصي اتى ابا سيارة وقومه
فمنعه من الاجازة وقاتله عليها فهزمهم فصار الى قصي البيت والرفادة والسقاية والندوة
واللوا فلما كبر قصي ورق عظمه جعل الامر في ذلك كله الى ابنه عبد الدار لانه كان اكبر ولده
وهلك قصي واقام قريش على ذلك زمانا ثم ان عبد مناف راى في نفسه وولده من النباهة
والفضل ما دلهم على انهم احق من عبد الدار بالامر فاجمعوا على اخذ ما بايديهم وهموا بالقتال

تمشي الاكابر بينهم حتى تداعوا الى الصلح على ان يكون لبني عبد مناف السقاية والرفادة وان
تكون الحجابة واللوا والندوة لبني عبد الدار فتحالف بنو عبد مناف ومن تابعهم من قريش وهم بنو عبد الحارث بن فهر
واسد بن عبد العزى وزهرة بن كلاب وتيم بن مرة جفنة مملوة طيبا وغمسوا فيها ايديهم
ومسحوا بها الكعبة توكيدا على انفسهم فسموا المطيبين وتحالفت بنو عبد الدار ومن تابعهم
وهم مخزوم بن يقظة وجمح وسهم وعدي جفنة من دم وغمسوا فيها ايديهم ومسحوا بها الكعبة
فسموا الاحلاف ولعقة الدم ولم يلي الخلافة منهم غير عمر بن الخطاب رضي الله عنه والباقون
من المطيبين فلم يزالوا على ذلك حتى الاسلام وقريش على ذلك حتى فتح النبي صلى الله عليه وسلم
مكة في سنة ثمان من الهجرة فاقر المفتاح في يدي عثمان بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان
ابن عبد الدار وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ المفاتيح منه عام الفتح فنزل ان الله يامركم
ان تودوا الامانات الى اهلها فاستدعاه ورد المفتاح اليه واقر السقاية في يد العباس فهو في
ايديهم الى الان وهذا كاف من هذا ۵

واما صفتها

فهي مدينة في واد والجبال المشرفة عليها من جميع النواحي محيطة حول الكعبة وبناؤها
بحجارة سود ملس وبيض ايضا وعلوها اجر كبيرة الاجنحة من خشب الساج وهي طبقات
لطيفة حارة في الصيف الا ان ليلها طيب قد رفع الله عن اهلها مؤونة الاستدفاء
واراحهم من كلف الاصطلا وكلما نزل عن المسجد الحرام يسمونه المسفلة وما ارتفع يسمونه المعلا
وعرضها سعة الوادي والمسجد في ثلثي البلد الى المسفلة والكعبة في وسط المسجد وليس
بمكة ما جار وميا همامن السما وليست لهم ابار يشرب منها واطيبها بير زمزم ولا يمكن الادمان
على شربها وليس بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية فاذا جزت الحرم فهناك عيون وابار وحوايط
كثيرة واودية ذات خضر ومزارع ونخيل واما الحرم فليس بها شجر مثمر الا نخيلا كثيرا بفج ونخلات
يسيرة متفرقة

واما المسافات

فمن الكوفة الى مكة سبعة وعشرين مرحلة وكذلك من البصرة اليها او نقصان يومين ومن
دمشق الى مكة شهر ومن عدن الى مكة شهر وله طريقان احدهما على ساحل البحر وهو ابعد والاخر
ياخذ على طريق صنعا وصعده ونجران والطايف حتى ينتهي الى مكة ولها طريق اخر على البوادي
وتهامة وهو اقرب من الطريقين المذكورة اولا على انها على احيا العرب في بواديها ومخالفها
لا يسلكها الا الخواص منهم واما اهل حضرموت ومهره فانهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلون
الجادة التي بين عدن ومكة المسافة بينهم الى الامصار بهذه الجادة بين نحو الشهر الى خمسين
يوما واما طريق عمان الى مكة وهو طريق دمشق صعب السلوك من البوادي والبراري والقفر
القليلة السكان وانما طريقهم في البحر الى جدة فان سلكوا على السواحل من مهره وحضرموت
الى عدن او الى طريق عدن بعد عليهم وقلما يسلكونه وكذلك ما بين عمان والبحرين فطريق
شاق يصعب سلوكه لتمانع العرب فيما بينهم فيه ۵

مكيمن تصغير مكمن يقال له مكيمن الجما في عقيق المدينة وقد درده ابي مكبره

المكلل بضم اوله وفتح ثانيه بعده لام مشدده موضع مذكور في ع و ق

سعيد

سعيد بن عبد الرحمن بن ثابت في قوله ۵

عفا مكمن الجما من ام عامر ... فسلع عفا منها فحوه واقم

وجاوبه عدي بن الرقاع على لفظه فقال

اطربت ام رفعت لعينيك غدوة ... بين المكيمن والزجيج حمول
رحلا تراوحها الحداة فحسبها ... وضح النهار الى العشي قليل

باب الميم واللام وما يعدهما

الملا بالفتح والقصر وهو المتسع من الارض والبصريون يكتبونه بالالف وغيرهم باليا
وينشد ۰ الا غنياني وارفعا الصوت بالملا ... فان الملا عندي يزيد المدى بعدا

وقد ذكر بعضهم

ان الملا موضع بعينه وانشد قول ذي الرمة وقيل لامراة مجوسية ۵

الا حبذا اهل الملا غير انه ... اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا
على وجه مي مسحة من ملاحة ... وتحت الثياب الخزي لو كان باديا

وقال ابن السكيت في شرح قول عدي بن الرقاع ۵

نسيتم مساعينا الصوالح فيكم ... وما تذكرون الفضل الا توهما
فان تعدونا الجاهلية اننا ... لنحدث في الاقوام بوسا وانعما
فلا ذاك منا ابن المعذل مرة ... وعمرو بن هند عام اسعد مؤتما
يعودوا الينا التي تزار من الملا ... واهل العراق ساميا متعظما
فلما ظننا انه نازل بنا ... ضربنا وليناه جمعا عرمرما

قال سمعت الطاي يقول الملا ما بين بقعا وهي قرية لبني مالك ابن عمرو بن ثمامة
ابن عمرو بن جندب من صواحي الرمل متصلة هو والجلد الحطر قاجا وملتقى الجلد والرمل هنالك
يقال له الحزابق وضربنا اي جمعنا قال الاصمعي الملا سرب ابيض ليس فيه حجارة
ينبت العرفج والبركان والعلقى والقصيص والقتاد والرمث والصليان والنصي والملا
مدافع السبعان والسبعان واد لطي محمي بين الجبلين والاجيفر في اسفل هذا الوادي واعلاه
الملا واسفله الاجفر وهو لبني قصير من بني اسد وكانت الاجفر لبني يربوع فحلت عليها بني
جذيمة وذلك في اول الاسلام فانتزعها فيهم ۵

ملاح بالكسر جمع ملح من قولهم ماء ملح ولا يقال مالح الا لغة رديه موضع وقال
الشويعر الكناني واسمه ربيعة بن عثمان ۵

فسايل جعفرا وبني ابيها ... بني البرزي بطخفة والملاح
غداة اتيهم حمر المنايا ... يسقن الموت بالاجل المتاح
وافلت ابو ليلى طفيل صحيح ... الجلد من اثر السلاح

ملاص بالصاد مهملة واوله مكسور قلعة حصينة في مواسط جزيرة صقلية
واياها اراد ابن قلاقس بقوله ۵

كيف الخلاص الى ملاص وسورها ... من حيث درت سيد ورقيبي

ملاط بالطاء معجمة موضع في شعر عنترة قال

يا دار عبلة حول بطن ملاط ... فالعنفين الى بطون اراط

من حب عبلة اذ رأته بدلها ... امسى يلدغ قلبه بشواط

ملاع بوزن قطام ويروى ملاع معرب لا ينصرف فاما الاول فهو اسم الفعل من الملع وهو سرعة سير الناقة والثاني من الارض المليع وهي الواسعة لا نبات بها ومن امثالهم ذهبت به عقاب ملاع وقال ابو عبيدة من امثالهم في الهلاك طارت به العنقا واودت به عقاب ملاع ارض اضيفاليها العقاب وقيل هو من نعت العقاب وقيل هو اسم موضع وقيل هو اسم هضبة وقيل اسم صحرا وقال ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي الملع السرعة في العدو ومنه اشتق ملاع قال ابو محمد بن الاعرابي الاسود وهذا غلط انما هي ملاع مثل خدام وقطام وهي هضبة عقبانها اخبث العقبان واياها عني المسيب بن علس حيث يقول

اسا الربي فايذم وبعضهم ... يودي بذمته عقاب ملاع

وقال ابو زياد ومن مياه بني نمير الملاعة ولها هضبة لا نعلم بنجد هضبة اطول منها وهي تذكر وتونث فيقال ملاع قال والملاع الجبل والملاعة الما التي عنده قال وفيها مثل من امثال العرب يقولون ابصر من عقاب ملاع ٥

ملاق بالضم والتخفيف والقاف اسم نهر ٥

ملاله بالفتح ثم التشديد قرية قرب بجاية على ساحل بحر المغرب ٥

ملكبران بالضم ثم السكون ثم باء موحدة مفتوحة وراء واخره نون من قرى بلخ ٥

الملبط بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة وطاء مهملة من لبط فلان بفلان الارض اذا صرعه صرعا عنيفا ويوم الملبط من ايام العرب ٥

ملتان بالضم وسكون اللام وتاء مثناة من فوقها واخره نون واكثر ما يكتب مولتان بالواو مدينة من نواحي الهند قرب غزنة اهلها مسلمون منذ قديم وقد ذكرناه في مولتان باسط من هذا

ملتذ بالضم ثم السكون والتاء مثناة من فوقها والذال المعجمة ذكره الزبير في كتاب العقيق وانشد لعروة بن اذينة

فروضة ملتذ فجنبا منيره ... مرادي العقيق انساح فيهن فابله

الملتزم بالضم ثم السكون وتاء فوقها نقطتان مفتوحة ويقال له المدعى والمتعوذ سمي بذلك لالتزامه الدعاء والتعوذ وهو ما بين الحجر الاسود والباب قال الازرقي وذرعه اربعة اذرع وفي الموطا ما بين الركن والباب الملتزم كذا قال الباجي والمهلب وفي رواية ابن وضاح وزواه يحيى ما بين الركن والمقام الملتزم وهو وهم انما هو الحطيم ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر وقال ابن حبيب ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث يتحطم الناس للدعا وقيل بل كانت الجاهلية تتحالف هنالك بالايمان فمن دعا على ظالم او حلف اثما عجلت عقوبته قال ابو زيد فعلى هذا الحطيم الجدار من الكعبة والفضا الذي بين الباب والمقام وعلى هذا تتفق الاقاويل والروايات ٥

ملتوي موضع قال ثعلب في تفسير قول الحطيئة ٥

كان لم يقم اظعان هند بملتوي ... ولم ترع في الحي الحلال تزود

ملجان بفتح اوله والتشديد ثانيه وجيم واخره نون بفارس بين ارجان وشيراز ذات قرى وحصون ٥

ملج بالضم ثم السكون وجيم والملج نوى المقل والملج الجدا الرضع والملج السمر من الناس وملج ناحية من نواحي الاحسا بين الستار والقاعة عن ابن موسى قال الحفصي ملج واد لبني مالك بن سعد ٥

ملجان بالضم ثم السكون وفتح الجيم واخره نون من قرى مرو ٥

ملحا بالفتح والحاء مهملة تانيث الاملح وهو الذي فيه بياض وسواد واد من اعظم اودية اليمامة ومدفع الملحا موضع اظنه غيره وقال الحفصي الملحا من قرى الخرج واد باليمامة ٥

ملحان بالكسر ثم السكون والحاء مهملة واخره نون وشيبان وملحان في كلام العرب الكانون كانهم يريدون بياض الارض حتى تصير كالملح والشيب وهو مخلاف باليمن ٥ وملحان ايضا جبل في ديار بني سليم بالحجاز وملحا صعايد في شعر مزاحم العقيلي قال

وصاروا من الملحين قصد صعايد ... وتثليث سيرا ينتحي فقر البزل

فما قصرا في السير حتى تناولا ... بني اسد في دارهم وبني عجل

يعودون جردا من بنات مخالس ... واعوج تعفى الاجلة والرسل

قال ابن الحايك ملحان بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير واليه ينسب جبل ملحان المطل على تهامة والمجمة واسم الجبل ريشان فيما احسب ٥

ملحتان بالكسر والسكون تثنية ملحة من اودية القبلية عن جار الله عن علي ٥

ملح بالتحريك وهو ما في دجلة الرابة من ديار بني جعدة باليمامة فعوقه بسكن وقيل بسواد الكوفة موضع يقال له ملح واياه عني ابو الغنايم بن الطيب المدايني شاعر عصري فيما احسب

حننت واين من ملح الحنين ... لقد كذبتك يا ناقا الظنون

وشاقك بالغوير وميض برق ... يلوح كما جلا السيف القيون

فانت تلفين له شمالا ... ودون هواك من ملح يمين

فهلا كان وجدك مثل وجدي ... وما منا به الا ضنين

وعندي من علايقه غرام ... له في كل جارحة دفين

فسقى الدار من ملح ملث ... يخضخض في اسهلة الحصون

الى ان تكتسي زهرا فتيا ... معالمها وتعتم الحزون

فكم اهدت لنا حلسات عيش ... وكم قضيت لنا فيها ديون

وقال السكري ملح ما لبني العدوية ذكر ذلك في شرح قول جرير ٥

يا ايها الراكب المزجي مطيته ... بلغ تحيتنا لقيت خلانا

هذي السلام لاهل الغور من ملح ... هيهات من ملح بالغور مهدانا

احبب الي بذاك الجرع منزلة ... بالطلح طلحا وبالاعطان اعطانا

ملح بكسر اوله بلفظ الملح الذي يصلح به الطعام موضع بخراسان وقصر الملح على فراسخ يسيرة من خوارزم الرمي والعجم يسمونه دونمك اي قرية الملح وذات الملح موضع اخر وقال زيد الخيل الطائي

ولو كانت تكلم ارض قيس ... لاضحت تشتكي لبني كلاب

ويوم الملح يوم بني سليم ... حددنا بهم باظفار وكاب

قال السكري هذا لا يصح لان اليمامة بلاد بني تميم لا بلاد بني جعدة

وقد علمت بنو عبس وبدر   وتيم انني رهط ابن قيس

وقال الاخطل

بمجردا في الرباب كانه   يغادات ملح مقسم لا يريمها

ملحة بالضم ويمد في اللغة البركة والشي المليح

ملحوب بالفتح ثم السكون وحا مهملة وواو ساكنة وبا طريق ملحوب اي واضح سهل وهو اسم موضع قال الكلبي عن الشرقي سمي ملحوب ومليحيب بابني كرير بن مهيع ابن عردم بن طسم وملحوب ما لبني اسد بن خزيمة ومليحيب علم على تل وقال الحفصي ملحوب ومليحيب قريتان لبني عبد الله بن الدول بن حنيفة باليمامة قال عبيد

اقفر من اهله ملحوب   فالقطبيات فالذنوب

وقال لبيد بن ربيعة

وصاحب ملحوب فجعنا بيومه   وعند الرداع اخو كوثر

وصاحب ملحوب بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب مات بملحوب وعند الرداع موضع مات فيه شريح بن الاحوص بن جعفر بن كلاب وقال عامر بن عمر الحصيني ثم المكاري

سهلة دار غيرتها الاعاصر   تراوحها والعاديات البواكر

نطار وارواح فاضحت كانها   صحايف يتلوها بملحوب داير

واقفرت العبلاء والرس منهم   والوحش منهم تنقب فقراقر

ملزق بالفتح والزاي والقاف الا كثر على كسر الميم موضع كان فيه يوم من ايامهم قال سلامة بن جندل

ونحن قتلنا من اتانا بملزق   وقال الفرزدق

ونحن تركنا عامرا يوم ملزق   كثيرا على قتل البيوت هجومها

وتجي طفيلا من غلالة قرزل   قوايم نحي لحمها مستقيمها

وقال ابراهيم ابن معن السعدي

ونحن بملزق يوما   ابرنا فوارس عامها لعتونا

ملشون من قرى بسكرة من ناحية افريقية الاقصى ينسب اليها ابو عبد الملك الملشوني وابنه اسحاق عالمان يحمل عنهما العلم سمع ابو عبد الله بن ميمون ومقاتل وغيرهما ذكرهما ابو العرب في تاريخ افريقية وقال حدثني احمد بن يزيد عن اسحق عن ابيه عن مقاتل وعن غيره وحديثه يدل على ضعفه

ملطاط بالكسر ثم السكون وتكرير الطا المهملة قال الليث الملطاط حرف من الجبل في اعلاه والملطاط طريق على ساحل البحر وقال ابن دريد ملطاط الراس جملته وقال ابن النجار في كتاب الكوفة وكان يقال الظهر الكوفة اللسان وما ولي الفرات منه الملطاط وانشد لعدي بن زيد

هيج الداء في فؤادك حور   ناعمات بجانب الملطاط

انسات الحديث في غير فحش   رافعات جوانب الفسطاط

ثانيات قطايف الخز والديباج   فوق الخدور والانماط

موقرات من اللحوم وفيها   لطف في اللبانة الاوساط

سدما ساحداه فتولوا   حين جنوفعا الهابا لسياط

فرق الله بينهم من حداه   واسفاد وحمس مكان النشاط

مثلما يتجوا فوادي فامسي   هايما بعد نعمة واغتباط

وقال عاصم بن عمرو في ايام خالد لما فتح السواد وملك الحيرة

جلبنا الخيل والابل المهاري   الى الاعراض اعراض السواد

ولم نر مثلنا كرما ومجدا   ولم نر مثلنا شحنا تهاد

شحنا جانب الملطاط منا   بجمع لا يزول عن البعاد

لزمنا جانب الملطاط حتى   راينا الزرع يقمع بالحصاد

لناتي معشر للبواغلينا   الى الانبار انبار العباد

ملطمة بالكسر ما العنبر ولا ابعد ان يكون الذي لطم عنده ها واحسن في السباق

ملطية بفتح اوله وثانيه وسكون الطا وتخفيف اليا والعامة تقوله بتشديد اليا وكسر الطا بنا الاسكندر وجامعها من بنا الصحابة بلد من بلاد الروم مشهورة مذكورة تاخم الشام وهي للمسلمين قال خليفة بن خياط في سنة اربعين وجه ابو جعفر المنصور عبد الوهاب بن ابراهيم الامام ابن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس لبنا ملطية فاقام عليها سنة حتى بناها واسكنها الناس وغزا الصايفة وذكرها المتنبي فقال ملطية ام البنين الثكول

وقال ابو فراس

الهين ابي عرقة وملطية   وعاد الي موزار منهن زاير

قال بطليموس مدينة ملطية طولها احد وتسعون درجة وخمس دقايق وعرضها تسع وثلاثون درجة وست دقايق في الاقليم الخامس طالعها سعد الذابح بيت حياتها ثمانية عشر درجة من الدلو تحت ظالعها سبع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل وقال صاحب الزيج طولها احد وستون درجة عرضها تسع وثلاثون درجة وقال ابو غالب همام ابن الفضل ابن مهذب المعري في تاريخه سنة اثنين وعشرين وثلثماية فيها فتحت ملطية الوقعة الاولى فتحها الدمستق وهدم سورها وقصورها وقيل فيها اشعار كثيرة منها قوله

فلا يكن على ملطية كلما   ابصرت سيفا او سمعت صهيلا

هدم الدمستق سورها وقصورها   فسمعت فيها للنسا عويلا

والعلج يسحبها ونلطم كفه   متوردا هو البياض جميلا

قالوا الصليب بها مامرتابت   قد اظهروا الصلبان والانجيلا

وينسب الى ملطية من الرواة محمد بن علي ابن احمد بن ابي فروة ابو الحسين الملطي المقري روى عن محمد بن عمرو بن مخلد الفارسي وابي بكر وهب بن عبد الله الحاج وعبيد الله بن عبد الرحمن ابن الحسين الصابوني وابي عبد الله الحسين بن علي ابن العباس القطي والمظفر بن محمد بن بشران الرقي وابراهيم بن حفص العسكري وابي الهي ميمون احمد المغربي روى عنه تمام بن محمد وابو

الحسن علي ابن الحسين الربعي وعلي ابن محمد بن الحباني وابو نصر بن الجبان وابراهيم بن الخضر الصائغ توفي سنة اربع واربعمائة وسليم بن احمد بن يحيى بن سليم ابن ابي صلاية ابو ايوب الملطي الحافظ حدث عن احمد بن القاسم ابن مساور الجوهري ومحمد بن اسحاق الحافظ ومحمد بن الربيع العامري والقاسم بن محمد الدلال والحسين بن علي ابن مصعب النخعي الكوفي والحسن بن علي ابن شبيب المعمري وابي قضاعة ربيعة بن محمد الطائي روى عنه السيد ابو الحسن محمد بن علي ابن الحسين العلوي الهمداني وابو الفضل نصر بن محمد بن احمد الطوسي وابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ قدم دمشق وحدث بها وروى عنه ابو الحسين محمد بن عبد الله الرازي وابنه تمام ٥

ملفون بالفتح ثم السكون والفاء واخره نون مدينة بالمغرب عن العمراني ٥

ملقاباذ بالضم والسكون والقاف واخره ذال معجمة محلة باصفهان وقيل بنيسابور ينسب اليها ابو علي الحسن بن محمد بن احمد بن محمد البحيري الملقاباذي النيسابوري من بيت العدالة والتزكية سمع ابا الحسن احمد بن محمد بن اسماعيل الشجاعي وابا سعد محمد بن المظفر بن يحيى العدل البحيري وغيرهما ذكره ابو سعد في التحبير وكان ولادته في سنة سبعين واربعمائة ومات في شوال سنة احدى وخمسين وخمسمائة وعبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور الملقاباذي ابو سعيد النسوي العثماني حميد عمره خراسانيا كان قد انقطع الى العبادة سمع ابا بكر احمد بن علي الشيرازي وابا المظفر موسى بن عمران الانصاري سمع منه ابو سعد وابو القاسم وكانت ولادته سنة اثنتين وستين واربعمائة بنيسابور وتوفي سنة اربعين او احد واربعين وخمسمائة ٥

ملقس بالفتح وتشديد ثانيه وفتحه وقاف واخره سين مهملة قرية على غربي النيل من ناحية الصعيد ٥

ملقونية بفتح اوله وثانيه وقاف وواو ساكنة ونون مكسورة ويا تحتها نقطتان خفيفة بلد من بلاد الروم قرب قونية تفسيره مقطع الرحاء لان من جبلها يقطع رحى تلك البلاد ٥

ملكان بلفظ تثنية الملك واحد الملائكة جبل بالطايف وقيل ملكان بكسر اللام واد لهذيل على ليلة من مكة واسفله لكنانة وحكى الاسود عن ابن الندي ان ملكان جبل في بلاد طي وكان يقال له ملكان الروم لان الروم كانت تسكنه في الجاهلية وانشد ٥

الى ملكان الروم ان يشكروا لنا ... ويوم بنعفا لفقر لم يتصرم

وقال عامر بن جوين الطائي

الظعان هند تلكم المتحملة ... لتحزنها ام خليتي المتذلله
فما بيضة بات الظليم يحفها ... ويفرشها زفا من الريش يجمله
ويجعلها بين الجناح ودفه ... الى جوجو جاف يميثا خوملة
باحسن منها يوم قالت الا ترى ... تبدل خليلا انني متبدله
الم تركم بالجزع من ملكاننا ... وما بالصعيد من هجان موبله
فلم ار مثلها حسانة واحد ... ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله

ملك بالكسر ثم السكون والكاف واد بمكة ولد فيه ملكان بن عدي بن عبد مناف

ابن

ابن اد تسمى باسم الوادي وقيل هو واد باليمامة بين قرقري ومهب الجنوب اكثر اهله بنو جشم من ولد الحارث بن لوي بن غالب حلفا بني هزان من ورايه وادي نساح ٥

ملكوم اسم المفعول لتشبيهي ملكوم غير مقلوب والاصل مملوك من ملكت البير اذا استخرجت ماءها والملكة ما الركية وقد قالوا بير عميقة ومعيقة فلا يبعد ان يكون هذا اللفظ كذلك يقال بير مكول وملكوم في اللغة اسم المفعول من لكمه اذا لكزه في صدره اسم ماء بمكة قال

سقى الله امواها عرفت مكانها ... حرابا وملكوما وبذر والغمرا

ملل بالتحريك ولامين بلفظ الملل من الملال وهو اسم موضع في طريق مكة بين الحرمين قال ابن السكيت في قول كثير ٥

سقيا لعزة خلة سقيا لها ... اذ نحن بالهضبات من املال

قال اراد ملل وهو منزل على طريق المدينة الى مكة على ثمانية وعشرين ميلا من المدينة وملل واد ينحدر من ورقان جبل مزينة حتى يصب الفرش فرش سويقة وهو متبدا علي ابن ابي طالب عليه السلام وبني جعفر بن ابي طالب ثم ينحدر من الفرش حتى يصب في اضم واضم واد يسيل حتى يفرغ في البحر فاعلا اضم القناة التي تمر دون المدينة قال ابن الكلبي لما صدر تبع عن المدينة يريد مكة نعد قنال الاهلها نزل مللا وقد اعيا وملّ فسماها مللا وقيل لكثير لم سمي ملل مللا فقال ان المقام قيل فالروحا قال لانفراجها وروحها قيل فالسقيا قال متقرها عذبا قال فالابوا قال تبوّوا بها المنزل قال فالجحفة قال لجحفهم بها السيل قيل فالعرج قال لعرج بها الطريق قيل فقديد قال فتفكر ساعة قال ذهب به سيله فدرا وقيل انما سمي مللا لان الماشي اليه من المدينة لا يبلغه الا بعد جهد وملل قال ابو حنيفة الدينوري الملل مكان مستتر ينبت العرفط والسلاسل لسمر يكون نحوا من ميل او فرسخ واذا انبت العرفط وحده فهو وهط كما يقال اذا انبت الطلح وحده غولة جمعه غلان واذا انبت النصي والصليان وكان نحوا من ميل بن قيل لمعه وبين ملل والمدينة ليلتان وفي اخبار نصيب كانت بملل امراة ينزل الناس فنزل بها ابو عبيدة بن عبد الله بن زمعة فقال نصيب

الا حي قبل البين ام حبيب ... وان لم يكن منا غدا بقريب
لين لم يكن حبيك حبا صدقته ... فما احد عندي اذا بحبيب
تهام اصابت قلبه مللية ... غريبا الهوى يا ويح كل غريب

قرات في كتاب البواد والمتعه لابن جني اخبرني ابو الفرج علي ابن الحسين الكاتب يعني الاصبهاني عن ابي دلف هاشم بن محمد الخزاعي رفعه الى رجل من اهل العراق نزل مللا فسال عنه فخبر باسمه فقال

قبح الله الذي يقول ... على ملل يا لهف نفسي على ملل

اي شي كان يتشوق من هذه وانما هي حرة سودا قال فقلت له صبية كانت تلتقط النوى بازائي انت والي اي كان والله بها شجن لم يتركه ٥

ملمار بالفتح وميمين واخره را من اقاليم اشونيه بالاندلس ٥

مليخ بالكسر ثم الفتح ونون ساكنة وجيم محلة باصبهان ينسب اليها محمد ابن احمد بن محمد بن الحسن ابن بردة المليخي ابو عبد الله المقرئ الاصبهاني حدث عن ابي

بكر عبد الله بن محمد القبار وابي الشيخ الحافظ سمع منه جماعة منهم ابو بكر الخطيب وتوفي
سنة سبع وثلاثين واربعماية ومحمد بن محمد بن ابي القاسم المؤذن ابو عبد الله المليحي سمع
ابا الفضايل ابن ابي الرجا الصبهاني وابا القاسم المؤذن ابو عبد الله المليحي سمع ابا الفضايل
ابن ابي الرجا الصبهاني وابا القاسم اسماعيل ابن علي الحمامي وابا طاهر المعروف بهاجر
وغيرهم وقدم بغداد حاجا وحدث بها في سنة ثمان وثمانين فسمع منه محمد بن المبارك
بدمشق وغيره وعاد الي بلده ومات في سنة اثنتي عشرة وستماية

الملوحه بالفتح ثم تشديد اللام وضمها والحا المهملة من قري حلب كبيرة

ملوذ بالفتح ثم الضم وسكون الواو من قري اوزجند من نواحي تركستان مما وراء النهر

ملونده بضم اوله وثانيه وسكون الواو والنون ودال مهملة من حصون
سرقسطه بالاندلس

ملويه اسم عقبة قرب نهاوند سميت بذلك لان المسلمين وجدوا طريقها بدور
بصخرة فسموها بذلك

ملهم بالفتح ثم السكون وفتح الها قال ابو المنصور الملهم في اللغة الكثير الاكل قال
ابو منصور ملهم وقران قريتان من قري اليمامة معروفتان وقال السكوني وهو لبني
نمير علي ليلتين من مرة قال ملهم قرية باليمامة لبني يشكر واخلاط من بني بكر
او اكثر وهي موصوفة بكثرة النخل ويوم ملهم من ايامهم قال جرير

كان حمول الحي ولن سايع · من الوارد البطحا من نخل ملهما
اتبعتهم مقلة انسانها غرق · هل ما تري تارك للعين انسانا
كان احداجهم تحدي مقفية · نخل بملهم او نخل بقرانا
يا ام عثمان ما يلقي رواحلنا · لو قست مصبحنا من حيث ممسانا

وقال داود بن متمم ابن نويرة في يوم كان لهم علي ملهم

ويوم لدي حز ملهم لم يكن · ليقطع حتي تدرك الدخل ثابره
لدي جدول النيرين حتي تفجرت · عليه نحور القوم واحمر حايره

الملة العليا والملة السفلي قريتان من قري ديار اليمن

ملبانة بكسر ثم السكون وبا تحتها نقطتان خفيفة وبعد الالف نون
مدينة في اخر افريقية بينها وبين تنس اربعة ايام وهي مدينة رومية قديمة في
ابارها وانهار يطحن عليها الرحي جددها زيري ابن مناد واسكنها بلكين

مليباره اقليم كبير عظيم يشتمل علي مدن كثيرة منها فاكنور ومنجرور
ودهل تجلب منها الفلفل الي جميع الدنيا وهي في وسط بلاد الهند يتصل عمله باعمال
مولتان ووجدت في تاريخ دمشق عبد الله بن عبد الرحمن المليباري المعروف بالسندي
حدث بعدنون مدينة من اعمال صيدا من ساحل دمشق عن احمد بن عبد الواحد بن احمد
الخشاب الشيرازي روي عنه ابو عبد الله الصوري

مليج بالفتح ثم الكسر ويا تحتها نقطتان ساكنة وجيم قرية بريف مصر قرب المحلة
منها ابو القاسم عمران بن موسي بن حميد يعرف بابن الطبيب المليجي روي عن يحيي ابن عبد الله
ابن بكير وعمرو بن خالد ومهدي بن جعفر روي عنه ابو سعيد بن يونس وابو بكر النقاش

المقري

المقري البغدادي وذكر ابن يونس انه مات بمصر في سنة خمس وسبعين ومايتين ومنها ايضا
عبد السلام ابن وهيب المليحي كان من قضاة مصر وكان عارفا باختلاف الفقها متكلما

مليح بالفتح ثم الكسر بلفظ ضد القبيح ما باليمامة لبني امرئ القيس عن ابي حفصة ومليح
ايضا قرية من قري هراه منها ابو عمر عبد الواحد بن احمد بن ابي القاسم المليحي الهروي
حدث عن ابي منصور محمد بن محمد بن سمعان النيسابوري والحفاف والمخلدي وابي عمرو
احمد بن الفراتي وابي زكريا يحيي ابن اسماعيل الحربي وغيرهم اخبرني عنه الامام الحسين
ابن مسعود البغوي الفراء

مليح تصغير الملح وادبا الطايف مر به النبي صلي الله عليه وسلم انصرافه من خيبر الي
الطايف ذكره ابو ذويب في قوله

كان ارحال الخثعميات وسطهم · نوايح يشفعن البكايا الاذامل
غداة المليح حيث حركاتنا · عواشي مصرحت ريح ووابل

بنو جعفر من اليمن والخثعميات النسا المنسوبة اليهم المصر القريب من الارض وكل شي قد دنا
من شي فقد اضربه

مليحه تصغير مليحه اسم جبل في غربي سلمي احد جبلي طي وبه ابار كثيرة وطلح
وقيل مليحه موضع في بلاد تميم وقال من ابن همام بن مرة بن ذهل ابن شيبان

يا صاحبي ترحلا وتقربا · فلقد اني لمسافر ان يطربا
طال الثوا فقربا لي بازلا · وجنا تقطع بالرداف السبسبا
اكلت سعير السليحين وعضه · فتحلبت لي بالنجا تحلبا
فكانها تلوي مليحه خاصب · شقا فقبقبه بتاري غيهبا

وكان بمليحه يوم بين بني يربوع وبسطام بن قيس الشيباني فقتل عمير بن طارق اليربوعي

حلفت فلم تاثم يميني لاثارن · عديا ونعمان بن قيل وايهما
وعلمننا الساعين يوم مليحة · وهوملي في الهضا يوما محرما

مليحيب علم علي تل ذكر في ملحوب حبره

مليص موضع في ديار بكر بلفظ التصغير ذكره ابن حبيب عن ابن الاعرابي وانشد

حضر روض مليص وسعن به · انف الربيع حمي من كل مغتشم

مليع بالفتح ثم الكسر وهو الفضا الواسع قال الاعرابي اسم طريق

المليل موضع في قول الحميح ابن الطماح الاسدي يخاطب عامر ابن الطفيل

اعامر انا لو نشا لعرتم · كما عاز من شمس النهار نجومها
الا انما الحيين تركوا فانكم · لقا الا الرحي من تحتها الا رميمها
وان باطراف المليل لنسوة · ذلو لا بارداف ثقال رسيمها

تركوا اي تغزو تمشون ورسيمها زهرها

مليلة بالفتح ثم الكسر وبا تحتها نقطتان ولام اخري مدينة بالمغرب قريبة
من ثنبه علي ساحل البحر

باب الميم والميم وما يليهما

لعله عند

المماني في ديار كلب فيها روضة ذكرناها في الرياض ٥

ممدورا ناذ قرية كبيرة قرب الزاب الاعلى بين اربل والموصل وهي من اعمال اربل

ممروح كانه مفعول من المرج الشجر الذي يضرب المثل ساره موضع ببلاد مزينة يضاف اليه ذو وقال معن بن اوس المزني ٥

دودت طريق الجفر ثم اصلها ... هواه وقالوا بطن ذي ليبرا بير
واصبح سعد حيثما ست كانه ... برابغة الممروح دق مقبر
فانوت حتى دمى سقالها ... من الليل قصوى لابه والمكسر

الممدور مفعول من المدر وهو حجارة من الطين موضع في ديار غطفان ٥
قال ابو ميادة الرماح ٥

الا حبذا وسما بذي العشر دارنا ... وربعا بذي الممدور مستنجما قفرا
واعجب دارا دارها غير انني ... اذا ما اتيت الدار ترجعني صفرا
عشية اني بالرداع على الحشا ... كان الحشا من دونها اسعرت جمرا
مهرا لقومي اذ يبيعون مهجتي ... بجارية بهرا لهم بعدها بهرا
يدعو لعلهم ان ينزل بهم ما بهم هم ... كما لقا الجذع والعقرا

ممدان بفتح اوله وثانيه موضع بديار همدان وهناك اغار عمرو بن معدي كرب على اصيل ابن الجساس الهمداني على غرة فاحتمى ٥

ممسى بالفتح ثم السكون والسين مهملة مقصور قرية بالمغرب ٥

ممطير مدينة بطبرستان قال محمد بن احمد الهمداني مدينة طبرستان امل وهي اكبر مدنها ثم ممطير وبينهما ست فراسخ من السهل وبها مسجد ومنبر وبين ممطير وامل رساتيق وقرى وعمارة كثيرة ٥

الممنع بفتح النون وتشديدها موضع في شعر الحطيه ٥

الممهى بكسر الميم وسكون الثانية وفتح الهاء والمهى ترقيق الشفره والمها بقر الوحش والمها ارخا الحبل ونحوه فيصح ان يكون مفعلا من هذا كله وهو ما لبني عبس قال الاصمعي من مياه بني عميلة بن طريف بن سعد الممها وهي في حرف جبل يقال له سراج وهو الذي يقول فيه الراجز ٥

يا ليتها قد جاوزت سواجا ... وانفرج الوادي لها انفراجا

وسواج من اخيلة الحمى ٥

باب الميم والنون وما يليهما

منا بالكسر والتنوين في الدرج سمي بذلك لما يمنى به من الدما اي يراق قال الله تعالى الم يك نطفة من مني يمنى وقيل لان ادم عليه السلام تمنى فيها الجنة قيل مني من مهبط العقبة الى محسر وموقف المزدلفة من محسر الى انصاب الحرم وموقف عرفة في الحل لا في الحرم وهو مذكر مصروف وقد امتنى القوم اذا اتوا منا عن يونس وقال ابن الاعرابي امنى القوم وقال لما مني الله الشي قدره وبه سميت منا وقال ابن شميل سمي منا لان الكبش مني به اي ذبح وقال ابن عيينه اخذ من المنايا وهي بليدة على

فرسخ

فرسخ من مكة طولها ميلان تعمر ايام الموسم وتخلو بقية السنة الا ممن يحفظها وقل ان يكون في الاسلام بلد مذكور الا ولاهله بمنا مضرب وعلى راس مني من نحو مكة عقبة ترمى عليها الجمرة يوم النحر ومنى شعبان بينهما ازقة والمسجد في الشارع الايمن ومسجد الكبش يقرب العقبة وبها مصانع وابار وخانات وحوانيت وهي بين جبلين مطلين عليها وكان ابو الحسن الكرخي يحتج بجواز الجمعة بها انها ومكة كمصر واحد فلما حج ابو بكر الجصاص وراى بعد ما بينهما استضعف هذه العلة وقال هذه علة مصر من امصار المسلمين تعمر وقتا وتخلو وقتا وخلوها لا يخرجها عن حد الامصار وعلى هذه العلة كان يعتمد القاضي ابو الحسين القزويني قال البشاري وسالني يوما كم سكنها وسط السنة من الناس قلت عشرون الى الثلاثين رجلا وقل ان تجد مضربا الا وفيه امراة تحفظه فقال صدق ابو بكر واصاب فيما علل قال فلما لقيت الفقيه ابا حامد البغولني بنيسابور حكيت له ذلك فقال العلة ما نصرتها الشيخ ابو الحسن الا ترى الى قوله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق وقال هديا بالغ الكعبة وانما يقع النحر بمنى وقد ذكرها غير واحد من الشعرا فقال بعضهم

ولما قضينا من منا كل حاجة ... ومسح بالاركان من هو ماسح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا ... وسالت باعناق المطي الاباطح

وقال العرجي

نلبث حولا كاملا كله ... لا نلتقي الا على منهج
الحج ان حجت وماذا منى ... واهله ان هي لم تحجج

وقال الاصمعي وهو يذكر الجبال التي حول حمى ضريه فقال ومنى جبيل وانشد

ابتعتهم مقلة انسانها غرق ... كالغصن في رقراق الدمع مغمور
حتى توارو اشعف والجبال بهم ... عن هضب غول عن جنبي منى زور

منابض موضع بنواحي الحيره وقال المسيب بن علس وقيل المتلمس ٥

الك السدير فبارق ... ومنابض فلك الخورنق
والقصر من سنداد ذي ... الشرفات والنخل المنبق
والثعلبية كلها والبد ... و من عمان ومطارق

مناذر بالفتح والذال المعجمة مكسورة ان كان عربيا فهو جمع منذر وهو من انذرته بالامر اي اعلمته وقد روي بالضم فتكون من المفاعلة كان كل واحد ينذر الاخر والاصح انه عجمي قال الازهري مناذر بالفتح اسم قرية واسم رجل وهو محمد بن مناذر الشاعر ذكر الغوري ان اسم الرجل بالفتح والضم وفي اسم البلد بالفتح لا غير وهما بلدتان بنواحي خوزستان مناذر الكبرى ومناذر الصغرى وابن كورة وحفر نهرها اردشير بهمن الاكبر بن اسفنديار بن كشاسف ومما يؤكد الفتح ما ذكره المبرد ان محمد بن مناذر الشاعر كان اذا قيل ابن مناذر بفتح الميم يغضب ويقول امناذر الكبرى ام مناذر الصغرى وهي كورتان من كور الاهواز انما هو مناذر على وزن مفاعل من ناذر يناذر فهو مناذر مثل ضارب فهو مضارب والمناذر ذكره في الفتوح واخبار الخوارج قال الامل

السير ووجه عتبة بن غزوان حين مصر البصرة في سنة ثماني عشرة سلمى ابن القين وحرملة
ابن مريطة وكانا من المهاجرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما من بلعدوية من بني حنظلة
ونزلا على حدود ميسان ودستميسان حتى فتحا مناذر وجرى في قصة طويلة وقال الحصين
ابن نيار الحنظلي

ألا هل أتاها أن أهل مناذر ... شفوا غللا لو كان للنفس زاجر
أتاهم بنا فوق الدلوك بفيلق ... له زجل ترتد منه البصائر
قتلناهم ما بين نهر مخطط ... وشاطي دجيل حيث تخفى السرائر
وكانت لهم فيما هناك مقامة ... إلى صيحة سوت عليها الحوافر

منارة الإسكندرية بالفتح وأصله من الإنارة وهي الاشتعال الحصى يعني ومنه سميت منارة السراج والمنار الحد بين الأرضين وقد استوفيت خبرها في الإسكندرية

منارة الحوافر وهي منارة عالية في رستاق همذان في ناحية يقال لها ونجر في قرية يقال لها أسفيجين قرأت خبرها في كتاب أحمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني قال كان سبب
بنائها أن سابور بن أردشير الملك قال له منجموه إن ملكك هذا سيزول عنك وإنك ستشقى
أعواما كثيرة حتى تبلغ إلى حد الفقر والمسكنة ثم يعود إليك الملك قال وما علامة عوده قالوا
إذا أكلت خبزا من الذهب على مائدة من الحديد فذلك علامة رجوع ملكك فاختر أن يكون في
شبيبتك وحدك في ذلك الحد فلما بلغ الحد اعتزل ملكه وخرج يرفعه أرض وتخفضه أخرى
إلى أن صار إلى هذه القرية فتنكر وآجر نفسه وكان يحرث له نهارا ويسقي زرعه ليلا فإذا فرغ
من السقي طرد الوحش عن الزرع حتى يصبح فبقي على ذلك سنة فرأى الرجل منه حذقا ونشاطا
وأمانة في كل ما يأمره به فرغب فيه واسترجح عقله فزوجه ابنته فلما حولها إليه كان سابور
يعتزلها ولا يقربها فلما أتى على ذلك شهر شكت إلى أبيها فاختلعها منه وبقي سابور يعمل عنده
فلما كان بعد حول آخر سأله أن يتزوج ابنته الصغرى ووصف له جمالها وكمالها وعقلها
فتزوجها فلما حولها إليه كان سابور أيضا معتزلا لها ولا يقربها فلما تم لها شهر سألها
أبوها عن حالها مع زوجها فأخبرته أنها معه في أرغد عيش وأسره فلما رأى سابور صبرها
عليه وحسن خدمتها له دنا منها فعلقت منه وولدت له ابنا فلما أتى على سابور أربع سنين
أحب رجوع ملكه إليه فاتفق أن كان في القرية عرس اجتمع فيه رجالهم ونساؤهم وكانت امرأة
سابور تحمل إليه طعامه في كل يوم فنسيته ذلك اليوم واشتغلت عنه إلى بعد العصر لم يصلح له شيئا
فلما كان بعد العصر ذكرته فبادرت إلى منزلها وطلبت شيئا تحمله إليه فلم تجد إلا رغيفا واحدا
من جاورس فحملته إليه فوجدته يسقي الزرع وبينها وبينه ساقية ماء فلما وصلت إليه لم
تقدر على عبور الساقية فمد إليها سابور المر الذي كان يعمل به فجعلت الرغيف عليه فلما وضعه
بين يديه كسره فوجده شديد الصفرة ورآه على الحديد فذكر قول المنجمين كانوا قد حددوا له
الوقت فتأمله فإذا هو قد تم فقال للمرأة اعلمي أيتها المرأة أني سابور وقص عليها قصته ثم اغتسل
في النهر وأخرج شعره من الرباط الذي كان ربطه عليه وقال لامرأته قد تم أمري
وزال شقائي وسار إلى منزله وأمرها بأن تخرج له الجراب الذي كان فيه تاجه وثياب ملكه
فأخرجته فلبس التاج والثياب فلما رآها أبو الجارية خر ساجدا بين يديه وخاطبه بالملك قال
وكان سابور قد عهد إلى وزرائه وعرفهم ما قد امتحن به من الشقاوة وذهاب الملك وأن مدة
ذلك

ذلك كذا وكذا سنة وبين لهم الموضع الذي يوافونه إليه عند انقضاء مدة شقائه وأعلمهم الساعة
التي يقصدونه فيها فأخذ مقرعة كانت معه ودفعها إلى أبي الجارية وقال له علق هذه
على باب القرية واصعد السور وانظر ماذا ترى ففعل ذلك وصبر ساعة ونزل فقال
أرى أيها الملك خيلا كثيرة يتبع بعضها بعضا فلم يكن أسرع من أن وافت الخيل إرسالا فكان
الفارس إذا رأى مقرعة سابور نزل عن فرسه وسجد حتى اجتمع خلق من أصحابه ووزرائه
فجلس لهم ودخلوا عليه وحيوه بتحية الملك فلما كان بعد أيام جلس يحدث وزراءه فقال
له بعضهم سعدت أيها الملك أخبرنا ما الذي أفدته في طول هذه المدة فقال ما استفدت
إلا بقرة واحدة ثم أمر بإحضارها وقال من أراد إكرامي فليكرمها فأقبل الوزراء والأساورة
يلقون عليها ما عليهم من الثياب والحلي والدراهم والدنانير حتى اجتمع ما لا يحصى كثرة
فقال لأبي المرأة خذ جميع هذا المال لابنتك وقال له وزير أيها الملك المظفر فما
أشد شيء مر عليك وأصعبه قال طرد الوحش بالليل عن الزرع فإنها كانت تتعبني وتسهرني
وتبلغ مني فمن أراد سروري فليصطد لي منها ما قدر لأبني من حوافرها بنية تبقى ذكرها على
الدهر فتفرق القوم في صيدها فصادوا منها ما لا يبلغه العدد وكان يأمر بقلع حوافرها أولا
حتى اجتمع من ذلك تل عظيم فأحضر البنائين وأمرهم أن يبنوا من ذلك منارة عظيمة يكون ارتفاعها
خمسين ذراعا في استدارة ثلاثين ذراعا وأن يجعلوها مصمتة بالكلس والحجارة ثم يركب
الحوافر حولها نظما من أسفلها إلى أعلاها مسمرة بالمسامير الحديد ففعل ذلك فصارت كأنها
منارة من حوافر فلما فرغ صانعها من بنائها مر بها سابور يتأملها فاستحسنها فقال
للذي بناها وهو على رأسها لم ينزل بعد هل كنت تستطيع أن تبني أحسن منها قال نعم
قال فهل بنيت لأحد مثلها قال لا والله قال لأتركنك بحيث لا يمكنك خير منها لأحد بعدي
وأمر أن لا يمكن من النزول فقال أيها الملك قد كنت أرجو منك الحباء والكرامة وإذ فاتني ذلك
فلي قبل الملك حاجة ما عليك فيها مشقة قال وما هي قال تأمر أن أعطى خشبا لأصنع لنفسي مكانا
أو بيتا لا تمزقني النسور إذا مت قال أعطوه ما سأل فأعطي خشبا وكان معه آلة النجارة فعمل
لنفسه أجنحة من خشب جعلها مثل الريش وضم بعضها إلى بعض وكانت العمارة في قفر ليس
بالقرب منه عمارة وإنما بنيت القرية بقربها بعد ذلك فلما جاء الليل واشتد الهواء ربط
تلك الأجنحة على نفسه وبسطها حتى دخل فيها الريح وألقى نفسه في الهواء فحملته الريح حتى
ألقته إلى الأرض صحيحا لم يخدش منه خدش ونجا بنفسه قال فالمنارة قائمة في هذه المدة إلى
أيامنا هذه مشهورة المكان ولشعراء همذان فيه أشعار متداولة قال عبيد الله الفقير إليه
أما غيبة سابور عن الملك فمشهور عند الفرس مذكور في أخبارهم وقد أشرنا في سابور خواست
وسابور إلى ذلك والله أعلم بصحة ذلك من سقمه

منارة القرون هذه منارة بطريق مكة قرب واقصة كان السلطان جلال
الدولة ملكشاه بن ألب أرسلان خرج بنفسه يشيع الحاج في بعض سني ملكه فلما رجع عمل
حلقة للصيد فاصطاد شيئا كثيرا من الوحش فأخذ قرون جميع ذلك وحوافره فبنى بها منارة
هناك كأنه اقتدى بسابور في ذلك وكانت وفاة جلال الدولة هذا في سنة خمس وثمانين
وأربعمائة والمنارة باقية إلى الآن مشهورة هناك

المنارة واحدة المناير إقليم المنارة بالأندلس قرب شذونة ومن السكفي أبو محمد

عبد الله بن ابراهيم بن سلامة الانصاري المناري ومنار من ثغور سرقسطة بالاندلس كان يحضر عندي
لسماع الحديث سنة ثلاث وخمس مائة بعد رجوعه من الحجاز وذكر لي انه سمع بالاندلس على ابي
محمد المناري وغيره وذكر انه قرا على ابي الوليد يونس بن علي الابري بها وعلى ابي محمد
المناري صاحب ابي عبد الله المغامي وسمع الموطا وغيره بالمغرب ٥

مناذجرد بعد الالف ذال ثم جيم مكسورة وراء ساكنة ودال والعامة يقولون
مناذكرد بالكاف بلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم يعد في ارمينية واهله ارمن وروم
واليها ينسب الوزير ابو نصر المناري هكذا كان ينتسب الى شطر اسم بلده وكان فاضلا اديبا جيد
الشعر وكان وزير لبعض المروانية ملوك ديار بكر ومات بها في سنة سبع وثمانين واربعمائة
وهو القايل يصف واديا ولم اسمع في معناه احسن منه معني وجزالة ٥

وقانا لفحة الرمضاء واد ... وقاه مضاعف الطل العميم
نزلنا دوحه فحنا علينا ... حنو المرضعات على الفطيم
يباري الشمس اني واجهتنا ... فيحجبها وياذن للنسيم
وان شئنا على ظما زلالا ... ارق من المدامة والنديم
يروع حصاه حالية العذارى ... فتلمس جانب العقد النظيم

ومن مشهور شعره ايضا

اني ليعجبني الرماني بتجرة ... ويروقني بالكاشرية زير
واكاد من فرط السرور اذا بدا ... ضوء الصباح من السرور اطير
واذا رايت الجوني قضيبه ... للغيم في اذيالها تكسير
منقوشة صدر البزاة كانها ... فيروزج من فوقه بلور
هذا وكم لي بالكنيسة سكرة ... انا من بقايا شربها مخمور
باكرتها وغصونها مقرونة ... والما بين فروجها مذعور
في فتية انا والنديم وسمع ... والكاس مثل الدر والطنبور

المنازل بالفتح جمع منزل قرن المنازل جبيل قرب مكة يحرم منه حاج نجد ٥

المناصب قالوا موضع في تفسير قول الاعلم الهذلي ٥

لما رايت القوم بالعليا دون قدي المناصب

مناشك بالفتح والشين معجمة مكسورة وكاف محلة بنيسابور ٥

المناصع بالفتح والصاد مهملة والعين مهملة قال ابو منصور قال ابو سعيد
المناصع المواضع التي يتخلى فيها لبول وحاجة والواحد منصع قال وقرات في حديث
اهل الافك وكان متبرز النسا بالمدينة قبل ان سويت الكنف المناصع واري ان المناصع موضع
بعينه خارج المدينة وكن النسا يتبرزن اليه بالليل على مذاهب العرب في الجاهلية
قال ثعلب سالت ابن الاعرابي عن المناصع اي شي فضحك وقال تلك والله المجالس

المناصف جمع منصف وهو الخادم ويجوز ان يكون جمع منصف من الانصاف
ومنصف من النصف وهو واد او واد به صغار ... بنجد معروفه ٥

المناصف على لفظ المصدر من ناصفته موضع ذكره ابو بكر

المناظر جمع منظرة وهو الموضع الذي ينظر منه وقد يغلب هذا على المواضع العالية

التي

التي يشرف منها على الطريق وغيره قال ابو منصور المنظر في راس جبل فيه رقيب
ينظر العدو ويحرسه موضع في البرية الشامية قرب عرض وقرب هيت ايضا قال عدي بن الرقاع

ومكان مضطجع امراعني به ... لغزار عين بعد طول كراها
حتى اذا انقشعت صبابة نومه ... عنه وكانت حاجة فقضاها
ثم ابلالتا الى زمام مناخه ... كبداء شد بقعشعة حشاها
وغدت تنازعه الحديد كانها ... بيدانة اكلا لشباع طلاها
حتى اذا ايبست واسحق ضرعها ... وراث بقيته شلوه فشجاها
فلقت وعارضها حصان نجا بصر ... بخل الصهيل وادبرت اظلالها
يتعاوران الغبار ملاه ... بيضا الخدنة بما يسحاها
يطويا ذا علوا مكانا جاسيا ... واذا السنابك اسهلت نشراها
حتى اضطلى دهج المقيط فخانه ... ابقي متنا ربه وشابه عشاها
وتويا لقيام على القصوي وندكرا ... ما المناظر قبلها واضاها

مناع بوزن نزال وحكمه من المنع اسم هضبة في جبل طي ويقال المناعان وهما جبلان

المناعة بالفتح هو مصدر منع الشي مناعة اسم جبل في شعر ساعدة بن جوية الهذلي

اري الدهر لا يبقي على حدثانه ... ابود باطراف المناعة جلعد

الابود الابد وهو المتوحش والجلعد الشديد ٥

مناف قال ابو المنذر وكان من اصنام العرب مناف وبه كانت تسمي قريش عبد
مناف ولا ادري اين كان ولا من كان نصبه ولم يكن الحيض من النسا يدنون من اصنامهم
ولم يتمسح بها وانما كانت تقف ناحية منها وفي ذلك يقول بلعا ابن قيس بن عبد الله بن يعمر
ويعمر هو الشداخ الليثي ٥

تركت ابن الجرير على زمام ... وصحبته تلوذ به العوافي
ولم تصرف صدور الخيل الا ... صوابح من ابايتهم ضعاف
وقرن قد تركت الطير منه ... كمعتبر الغوارك من مناف

المناقب جمع منقب وهو موضع النقب وهو اسم جبل معترض قالوا وسمي بذلك
لان فيه ثنايا وطرقا الى اليمن والى اليمامة والى اعالي نجد والى الطايف ففيه ثلاث مناقب
وهي عقاب يقال لاحدها البلالة وللاخرى قبرين وللاخرى لبنصا وقال ابو حوية عايد بن حوية النصري

بفتح اوله وكسر القاف على لفظ جمع منقب وهي الثنايا الغلاظ التي يجدونها به وقال السكري المناقب طرق الطايف من مكة وقال الاصمعي المناقب الطرق في الغلظ

الا ايها الركب المخبون هل لكم ... باهل العقيق والمناقب من علم
فقالوا اعن اهل العقيق سالتنا ... الى الخيل والانعام والمجلس الفخم
فقلت بلى ان الفواد يهيجه ... تذكر اوطان الاحبة والخدم
ففاضت لما قالوا من العين عبرة ... ومن مثل ما قالوا جرى دمع ذي الحلم
فظلت كاني شارب بمدامة ... عقار تمشي في المفاصل والعظم

وقال عوف بن عبد الله النصري الجذمي من بني جذيمة بن نصر يعين ٥

حدل قومي حضرمي بن عامر ... وامر الذي اسدي اليه الرغايبا
نهارا واد لاح الظلام كانه ... ابو مدلج حتي يحلوا المناقبا

وقال ابو جندب الهذلي اخو ابي خراش ٥

اقول لام زنباع اقيمي ... صدور العيس شطر بني تميم

وعزبا الدعا وابن مني ... اناس بين مر وذي يدوم

وحي بالمناقب قد حموها ... لدى قران حتى بطن ضيم

مناة لم اقف على احد لغوي في اشتقاقه وانا اقول فيه ما يسنح لي فان وافق الصواب فهو بتوفيق الله والا فالمجتهد مصيب فحقه ان يكون من المنا وهو القدر ولانهم اجروه مجرى ما يفعل قال ومناه اي قدره

ولا تقولن لشي لست افعله ... حتى تبين ما يمني لك الماني

اي ما يقدر لك القادر فكانها نسبوا الفعل الى القدر نسبوه اليه ولانهم اجروه مجرى ما يعقل ويجوز ان يكون من المنا وهو الموت كانه لما تسبب الموت اليه سمي به ويجوز ان يكون من مناه الله بحبها اي ابتلاه كانه اراد انه المبتلي ويجوز ان يكون من منوت الرجل ومنيته اذا اختبرته اي انه الخبير والفه يجوز ان تكون منقلبة عن يا كقولهم مناه تمنيه في قدره يقدره وان تكون منقلبة عن واو ولقولهم في تثنيته منوان وهذا اسم صنم في جهة البحر مما يلي قديد بالمشلل على سبعة اميال من المدينة وكانت الازد وغسان يهلون له ويحجون اليه وكان اول من نصبه عمرو بن لحي الخزاعي وقال ابن الكلبي كانت مناة صخرة لهذيل بقديد وكانها سميت مناة لان الدما كانت تمنا عندها اي تراق وقال ابو المنذر هشام بن محمد كان عمرو بن لحي واسم لحي ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الازدي وهو ابو خزاعة وهو الذي قاتل جرهم حتى اجلاهم عن الحرم ومكة واستولى على مكة واجلا جرهم عنها وتولى حجابة البيت بعدهم ثم انه مرض مرضا شديدا فقيل له ان بالبلقا من ارض الشام حمة ان اتيتها برات فاتاها فاستحم بها فبرا ووجد اهلها يعبدون الاصنام فقال لهم ما هذه فقالوا نستسقي بها المطر ونستنصر بها على العدو فسالهم ان يعطوه منها ففعلوا فقدم بها مكة ونصبها حول الكعبة فلما صنع عمرو بن لحي ذلك دانت العرب للاصنام وعبدوها واتخذوها فكان اقدمها كلها مناة وقد كانت العرب تسمي عبد مناة وزيد مناة كان منصوبا على ساحل البحر من ناحية المشلل بقديد بين المدينة ومكة وما قارب من المواضع يعظمونه ويذبحون له ويهدون له وكان اولاد معد على بقية من دين اسماعيل وكانت ربيعة ومضر على بقية من دينه ولم يكن احد اشد اعظاما له من الاوس والخزرج وقال ابو المنذر وحدث رجل من قريش عن ابي عبيدة بن عبد الله بن ابي عبيدة بن عمار بن ياسر وكان اعلم الناس بالاوس والخزرج قال كانت الاوس والخزرج ومن ياخذ باخذهم من عرب اهل يثرب وغيرها فكانوا يحجون ويقفون مع الناس المواقف كلها ولا يحلقون روسهم فاذا نفروا اتوها فحلقوا روسهم عنده واقاموا عنده لا يرون لحجهم تماما الا بذلك فلاعظام الاوس والخزرج يقول عبد العزى بن وديعة المزني او غيره من العرب

اني حلفت يمين صدق برة ... بمناة عند محل آل الخزرج

وكانت العرب جميعا في الجاهلية يسمون الاوس والخزرج جميعا الخزرج فلذلك يقول عند محل آل الخزرج ومناة هذه التي ذكرها الله تعالى في قوله ومناة الثالثة الاخرى وكانت لهذيل وخزاعة وكانت قريش وجميع العرب تعظمه فلم يزل على ذلك حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة في سنة ثمان من الهجرة وهو عام فتح الله عليه فلما سار من

المدينة

المدينة اربع ليال بعث علي ابن طالب رضي الله عنه اليها فهدمها واخذ ما كان لها واقبل ما كان به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من جملة ما اخذه سيفان كان الحارث بن شمر الغساني اهداهما لها احدهما يسمى مخذما والاخر رسوبا وهما سيفا الحارث اللذين ذكرهما علقمة ابن عبدة في شعره فقال

مظاهر سربالي حديد عليهما ... عقيلا سيوف مخذم ورسوب

فوهبهما النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه فيقال ان ذا الفقار سيف علي رضي الله عنه احدهما ويقال ان عليا رضي الله عنه وجد هذين السيفين في الفلس صنم طي حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدمه وقد جرى ذكر ذلك في الفلس على وجهه وقال ابن حبيب كانت الانصار وازد شنوءة وغيرهم من الازد يعبدون مناة وكان بسيف البحر سدنته الغطاريف من الازد قال الحازمي ومناة ايضا موضع بالحجاز قريب من ودان من نواحي اليمامة قرية لبني العنبر

منبج بالفتح ثم السكون وبا موحدة مكسورة وجيم هو بلد قديم وما اظنه الا روميا الا ان اشتقاقه في العربية يجوز ان يكون من اشيا يقال نبج الرجل ينبج اذا قعد في النبجة وهي الاكمة والموضع منبج قياسا صحيحا ويقال نبج الكلب ينبج بالجيم مثل نبح ينبح بمعناه ووزنا والموضع منبج ويجوز ان يكون من النبيج وهو طعام كانت العرب تحده في المجاعة مخاض الوبر باللبن ويجدح ويوكل ويجوز ان يكون من النبج وهو الضراط فاما الاول وهو الاكمة فلا يجوز ان يسمى به لانها على بسيط من الارض لا اكمة فيه فلم يبق الا الوجوه الثلاثة فليختر مختار منها ما اراد

فقال العذر ونكل انت بينهما ... فاختر وما فيهما حظ لمختار

وذكر بعضهم ان اول من بناها كسرى لما غلب على الشام وسماها من به اي انا اجود فعربت فقيل لها منبج والرشيد اول من افرد العواصم كما ذكرنا في العواصم وجعل مدينتها منبج واسكنها عبد الملك ابن صالح ابن علي ابن عبد الله بن عباس قال بطليموس مدينة منبج طولها احد وسبعون درجة وخمسة عشر دقيقة طالعها الشوله بيت حياتها تسع درج من الحوت لها شركة في كف الخضيب واربعة اجزا من راس الغول تحت اثنتا عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي عاشرها مثلها من الحمل رابعها مثلها من الميزان وهي في الاقليم الرابع قال صاحب الزيج طولها ثلاث وستون درجة ونصف وربع وعرضها خمس وثلاثون درجة وهي كبيرة واسعة ذات خيرات كثيرة وارزاق واسعة في فضا من الارض كان عليها سور مبني بالحجارة محكم بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ وشربهم من قني تسيح على وجه الارض وفي دورهم ابار واكثر شربهم منها لانها عذبة صحيحة وهي لصاحب حلب في وقتنا هذا ومنها البحتري ولد بها املاك وقد خرج منها جماعة فاما المشهورين فلا اعرف غير البحتري واياها عنى المتنبي بقوله

قيل بمنبج مثواه ونائله ... في الافق يسال عمن غيره سالا

وقال ابن قتيبة في ادب الكتاب كسا منبجاني ولا يقال انبجاني لانه منسوب الى منبج وفتحت با وه في النسب لانه خرج مخرج منظراني ومخبراني قال ابو محمد البطليوسي في شرحه لهذا الكتاب قد قيل انبجاني وجا ذلك في بعض الحديث وقد انشد ابو العباس المبرد

في الكامل في وصف لجبه

كالا بحابي تصفق لاعوارضها ... سوادي في لين خد الغادة الرود

ولم يفكر في ذلك وليس في بجيه مخالفا للفظ منبج ما يبطل ان يكون منسوبا اليها لان المنسوب
يرد خارجا عن القياس كثيرا كجروري ودراوردي وزاري ونحو ذلك قلت دري وره
هو منسوب الى دارجرد وقرات بخط ابن العصار منبج بلدة البحتري وابي فراس وقبلهما ولد
بها عبد الملك بن صالح الهاشمي وكان نحيل قريش ولسان بني العباس ومن يضرب به المثل
في البلاغة وكان لما دخل الرشيد منبج قال له هذا البلد منزلك قال يا امير المومنين
هو لك ولي بك فقال كيف بناؤك به فقال دون بلاد اهلي وفوق منازل غيرهم قال كيف
صفتها قال طيبة الهوا قليلة الادوا قال كيف ليلها قال سحر كله قال صدقت انها
لطيبة قال بل طابت بامير المومنين واين يذهب بها عن الطيب وهي برة حمرا وسنبلة
صفرا وشجرة خضرا ما وبين قيصوم وشيح فقال الرشيد هذا الكلام والله احسن من الدر
النظيم وفي كتاب الفتوح ان ابا عبيدة بعد فتح حلب وانطاكية قدم عياضا الى منبج ثم
لحقه وصالح اهلها على مثل صلح انطاكية فانفذ ذلك وقال ابراهيم الحلبي يتشوق
الى منبج وكان فارقها وله بها جارية يهواها وكان قد ولي الثغور الجزرية

وليلة عين المرج زار خياله ... فهيج لي شوقا وجدد احزاني
باشرف اعلا الدير انظر نحوها ... فالمح امالي وانظر انساني
لعلي اري ابيات منبج روية ... يسكن من وجدي ويكشف اشجاني
نقصر طرفي واستهل بغيره ... وفديت من لو كان يدري لفداني
ومثله شوقي اليه مقابلي ... وناجاه عني بالضمير وناجاني

وينسب الى منبج جماعة منهم عمرو بن سعيد بن احمد بن سنان ابو بكر الطائي المنبجي سمع بدمشق
دحيما والوليد بن عتبة وهشام بن عمار وهشام بن خالد وعبد الله بن اسحاق الاذرمي
وغيرهم سمع منه ابو حاتم محمد بن حبان البستي وابو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي
وابو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطائي المنبجي وابو العباس عبد الله بن عبد الملك
ابن الاصبغ المسمعي وغيرهم وقال ابن حبان انه صام النهار وقام الليل ابطاعا بين سنة
فارسا له ومن منبج الى حلب يومان ومنها الى ملطية اربعة ايام والى الفرات يوم واحد

منبسه بالفتح ثم السكون وبا موحدة وسين مهملة مدينة كبيرة بارض الزنج
ترفا اليها المراكب

منبونه بالفتح ثم السكون ثم با موحدة وبعدها الواو وواو اخرى من قرى مصر
قطعها صالح بن علي شرحبيل بن مدبلغة الكلبي لما سود وبعا الى بني العباس

منتاب حصن باليمن من حصون صنعا

منتاشبون بالضم ثم السكون وتا مثناة وبعد الالف شين معجمة
ويا تحتها نقطتان واخره نون مدينة من اعمال اشبونه بالاندلس قال العذري
منت اسم الجبل تنسب هذه المواضع اليه كما يقول جبل كذا وكذا

منت افوط بالفا وحصن من نواحي باجه بالاندلس

منت ابنات بعد الالف نون مكسورة واخره تا مثناة ناحية بسرقسطه

منتجيل

منتجيل بالجيم والالف ليه والنا ساكنة ولام بلد بالاندلس ينسب اليه احمد
ابن سعيد الصدفي المنتجيلي ابو عمرو من اهل الفضل والعلم

منتخر بالضم ثم السكون وتا مثناة من فوقها والخا معجمة مكسورة مفتعل من نخر
العظم وغيره اذا بلي موضع بناحية قرش ملك من مكة على سبعة ومن المدينة على ليلة
وهو الى جانب منعر

منت شون الشين معجمة واخره نون من حصون لاردة بالاندلس قديم
بينه وبين لاردة عشر فراسخ وهو حصين جدا تملكه الفرنج سنة اثنين وثمانين واربعمائة

منت لون حصن بالاندلس من نواحي جيان

المنتضي بالضم ثم السكون ويا مثناة وضاد معجمة من قولهم انتضت المشفا
اذا سلمته او من نضا الخضاب اذا انصل موضع في قول الهذلي وهب

ان طلل بالمنتضي عهد حايل ... عفا بعد عهد من قطار ووابل

قال ابن السكيت المنتضي واد بين الفرع والمدينة قال كثير

فلما بلغن المنتضي بين عبقه ... وبليل امالت فالجرات صدورها

وقال الاصمعي المنتضي اعلا الواديين

المنتهب بالضم على مفتعل من النهب قرية في طرف سلمى احد جبلي طي وتعد في
نواحي اجا وهي لبني سنيس ويوم المنتهب من ايام طي المذكورة وبها بير يقال لها الحصيلة قال

لم ار يوما مثل يوم المنتهب ... اكثر دعوى سالب ومستلب

المنتهبه بكسر الها صحرا فوق منالع فيما بينه وبين المغرب

منتيشه بالفتح ثم السكون وكسر التا المثناة من فوقها ويا وشين معجمة
مدينة بالاندلس قديمة من اعمال كورة جيان حصينة مطلة على بساتين وانهار وعيون
وقيل انها من قرى شاطبة منها ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عياض المخزومي
الاديب المقري الشاطبي ثم المنتيشي روى عن الشيخ الحسن علي بن المبارك المقري الواعظ
الصوفي المعروف بابن البساتين روى عنه ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ الحافظ

منجان بالفتح ثم السكون وجيم واخره نون من قرى اصبهان

منجح بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم والحا مهملة اسم الفاعل من انجح منجح جبل
من جبال بالدهنا

المنجخانيه بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والخا معجمة اسم المفعول من نجخ السيل
وهو ان ينجخ في مسند الوادي فيخرقه في وسط البحر اسم موضع بعينه قال ابن عقاب
منجح عظين

المنجشانيه بالفتح ثم السكون وجيم مفتوحة وشين معجمة وبعد الالف نون
ويا مشددة وهي من النجش وهو استثارة الشي واستخراجه ومنه النجش المنهي عنه
في قوله ولا تناجشوا وهو ان يزيد الرجل في السلعة لا رغبة له فيها ولكن ليسمعه
ذو الرغبة فيزيد وهو منزل لمن خرج من البصرة يريد مكة وفي كتاب البصرة للساجي
المنجشانيه حد كان بين العرب والعجم بظاهر البصرة قبل ان تختط البصرة وبها منظر
مثل العذيب ينسب الى منجش مولى قيس بن مسعود الشيباني على الطف من قبل

كثير وهو اتخذ البحشانية على ستة اميال من البصرة وجرت على يد عضروط لديقال له منجشان فنسبت اليه ه

منجل بالكسر ثم السكون وفتح الجيم ولام والمنجل ما يستنجل من الارض اي يستخرج وقيل المنجل الماء المستنقع اسم واد في شعر ابن مقبل وخالف ربع من كبيشة منجلا وجرت عليه الريح حولا ثم حولا والمنجل موضع بنواحي صنعاء اليمن له ذكر وقال الشنتري ه

امر باطراف الخماط وتارة ... بنقض رحلي مستطي معصفرا
والنجي بني صعب بجر ديارهم ... وسوف لاهيهم ان الله يسيرا
ويوم بذات الرس او بطن منجل ... هنالك تبغي القاصر المتنورا

منجوران بالفتح ثم السكون وجيم وواو وآخره نون قرية بينها وبين بلخ فرسخان

منجور اظنها التي قبلها لانها ايضا من قرى بلخ منها ابو علي الحسن بن محمد المنجوري ابو الحسن كان من العباد وتوفي في ذي القعدة سنة احدى عشرة ومايتين ذكره ابو عبد الله محمد ابن محمد بن جعفر الوراق البلخي في تاريخه ه

المنحاة موضع في بلاد هذيل قال مالك بن خالد الهذلي ه

بظبياء ارقد تعفت رسومها ... قفار وبالمنحاة منها مساكن

منخر بكسر اوله وسكون ثانيه والخاء معجمة والمنخر والمنخر الانف خرقاه والانف منخر ومنخر فمن قال المنخر فهو اسم جاء على مفعل على القياس ومن قال المنخر كان في هذا الاسم قالوا كان في الاصل منخير على مفعيل فحذفوا المدة كما قالوا منتن وكان في الاصل منتين وهو هضبة لبني ربيعة بن عبد الله ه

مندب بالفتح ثم السكون وفتح الدال ثم الباء الموحدة وهو من ندبت الانسان لامر اذا دعوته اليه والموضع الذي يندب اليه مندب لانه من ندبته اندبه سمي بذلك لما كان يندب اليه مندب في عمله وهو اسم ساحل مقابل لزبيد باليمن وهو جبل مشرف ندب بعض الملوك اليه الرجال حتى قدوه بالمعاول لانه كان حاجزا ومانعا للبحر عن ان يبسط بارض اليمن فاراد بعض الملوك فيما بلغني ان يغرق عدوه فقد هذا الجبل وانفذه الى ارض اليمن يغلب على بلدان كثيرة وقرى واهلك اهلها وصار منه بحر اليمن بحايل بين ارض اليمن والحبشة والاخذ الى عيذاب والقصير الى مقابل قوص من بلاد الصعيد وعلى ساحله ايلة وجده والقلزم وغير ذلك من البلاد والله اعلم ووجدت في خبر عبور الحبش وعبورهم مع ابرهة وارباط الى اليمن انهم عبروا عند المندب وكان يسمى ذو المندب فلما عبروا عنده قالت الحبش ديربد سد كلمة معناها هذه الجبايع فقال اهل اليمن ليست ذات مطرب اسماء ذي مندب فغلب عليها ه

مند قرية في مخلاف صيد باليمن من اعمال صنعاء ه

مندد بالفتح ثم السكون ثم فتح الدال الاولى المهملتين وهو من ند يند بكسر النون لانه لازم واسم المكان مندد بكسر الدال قياسا الا انا هكذا وجدناه مضبوطا في النسخ وهو اسم مكان من اودية اليمن كثير الرياح شديد هبها في قول تميم بن ابي مقبل ه

عفا الدار من دهما بعد اقامة ... عجاج بخلفي مندد متناوح

لخلفان الناحيتان من قولهم فاس له خلفان

منذكور بالفتح ثم السكون وفتح الذال هو من ند يند بكسر النون لا زم واسم الكاف

مندد

مندد بكسر الدال قياسا الا انا هكذا وجدناه مضبوطا في النسخ وهو اسم مكان في قول تميم ابن ابي مقبل ه

عفا الدار من دهما بعد اقامة ... عجاج بخلفي مندد مسارح

الخلفان الناحيتان في قولهم فاس له خلفان وسكون الكاف وهمزة على واو وراء مدينة هي قصبة المهو ومن نواحي الهند في سمت غزنة ه

مندل بالفتح بلد بالهند يجلب منه العود الفائق الذي يقال له المندلي وانشد ه

اذا ما مشت نادى بما في ثيابها ... ذكي الشذا والمندلي المطير

مندوب بوزن المفعول من ندبت الميت وندبت فلانا لما كذا يوم كانت لهم واقعة ه

المندي بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الدال ثم القصر موضع في شعر علقمة بن عبدة

وناجية افنى ركيب ضلوعها ... وحاركها تهجر فدووب
فاوردتها ماء كان جمامه ... من الاجن حناء معا وصبيب
تراد على دمن الحياض فان تعف ... فان المندي رحلة وركوب

منديس بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الدال ثم ياء وسين مهملة من قرى الصعيد في غربي النيل ه

منر قرية من قرى اليمن من ناحية سنحان ه

٢ بضم اوله وفتح ثانيه وسكون السين مهملة وكسر التاء المثناة من فوقها وياء ثم راء وهو موضع بين المهدية وسوسة بافريقية بينه وبين كل واحد منهما مرحلة وهي خمس قصور يحيط بها سور واحد يسكنها قوم من اهل العبادة والعلم قال البكري ومن محارس سوسة المذكورة المنستير الذي جاء فيه الاثر ان الذي بنى القصر الكبير بالمنستير هرثمة بن اعين سنة ثمانين ومائة وله في يوم عاشوراء موسم عظيم ويجتمع كثير من الناس وبالمنستير البيوت والحجر والطواحين الفارسية ومواجل الماء وهو حصن كبير عالي متقن العمل وفي الطبقة الثانية مسجد لا يخلو من شيخ خير واحد يكون مدار القوم عليه وفيه جماعة من الصالحين المرابطين وقد حبسوا انفسهم منفردين عن الاهل والوطن وفي قبلته حصن فسيح فيه للنساء المرابطات وبها جامع متقن البناء وهو ازاج معقودة كلها وفيه عدة حمامات واهل القيروان يتبرعون اليه بحمل الاموال اليهم والصدقات ويقرب المنستير ملاحة يحمل ملحها في المراكب الى عدة مواضع قال ومنستير عثمان بينه وبين القيروان ستة مراحل وهي قرية كبيرة اهلة بها جامع وفنادق واسواق وحمام وبير لا تنزف وقصر للاول مبني بالصخر كبير وارباب المنستير قوم من قريش من ولد الربيع بن سليمان وهو اختطها عند دخوله افريقية وبها عرب وبربر ومنها الى مدينة باجة ثلاث مراحل والمنستير في شرق الاندلس بين لقنت وقرطاجنة كتب الي ابو الربيع سليمان بن عبد الله المكي عن ابي القاسم البوصيري عن ابيه ه

المنشار بكسر اوله بلفظ المنشار الذي يشق به الخشب حصن قريب من الفرات وقال الحازمي منشار جبل اظنه بنجد ه

منشد بالضم ثم السكون وكسر الشين والدال المهملة بلفظ انشد ينشد فهو منشد موضع بين رضوى جبل جهينة وبين الساحل وجبل من حمى اليمن على ثمانية اميال من طريق الفرع واياه عنى اراد معن بن اوس المزني بقوله بعد ذكر منازل وغيرها ه

تعف معانيها وخفا انيسها ... من ادمها محروس قديم معاهده
فتدفع الفلان من جنب منشد ... فنعف الغراب خطبه فاساوده

ومنشد بلد لبني سعد بن زيد مناة بن تميم ومنشد في بلاد طي قال زيد الخيل يتشوقه وقد حضرته الوفاة

سقى الله ما بين القفيل فطابة ... فما دون ارمام فما فوق منشد

منشم بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الشين المعجمة والمنشم شجر الجبال يعمل منه القنو وليس هذا منشم بفتح الشين للعطر في قول زهير ... تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
قال ابو عبيدة موضع

المنشية بضم الميم وسكون النون والياء مشددة اسم لاربع قرى بمصر احدها من كورة الجزيرة من الحبش لحبوشيه والثانية من عمل قوص والثالثة من عمل اخميم يقال لها منشية الصلعا والصلعا قرية الى جانبها والرابع المنشية الكبرى من كورة البحيرة

منصح بالكسر ثم السكون وفتح الصاد من قولهم نصح الغيث البلاد اذا اتصل نبتها فلم يكن فيه فضا ولا خلل ومنصح من فصح ينصح لموضع حرف الحلق وهو واد بتهامة وراء مكة قال امرؤ القيس ابن عابس السكوني

الا ليت شعري هل ارى الورد مرة ... يطالب سربا موكلا بعوار
امام رعيل او بروضة منصح ... ابادر انعاما واجل صوار

وقال عامر بن ربيعة الهذلي

رهطها بين الاضاعي ومنضح ... تعاو كما عج الحجيج الملبد

المنضحة مثل الذي قبله وزيادة ها النسبة ماء لبني هذيل بتهامة

المنصرف بالضم وفتح الراء موضع بين مكة وبدر بينهما اربع برد قال ابن اسحاق ثم ارتحل من سجسج بالروحاء حتى اذا كان بالمنصرف ترك طريق مكة بيسار وسلك ذات اليمين على النازية يعني النبي عليه الصلاة والسلام

المنصف بالفتح ثم السكون وفتح الصاد والفاء ورواه الحفصي بكسر الصاد وهو من النهار والطريق وكل شي وسطه وهو واد يسقي بلاد عامر بن حصبة باليمامة ومن وراءه وادي قرقرى

المنصلية بضم الميم والصاد والنسبة الى المنصل وهو من اسما السيف موضع فيه ملح كثيرة

المنصورة مفعول من النصر في عدة مواضع منها المنصورة بارض السند وهي قصبتها مدينة كبيرة كثيرة الخيرات ذات جامع كبير سواريه ساج ولهم خليج من نهر مهران قال حمزة وهمناباذ اسم مدينة من مدن السند سموها الان المنصورة وقال المسعودي سميت المنصورة بمنصور بن جمهور عامل بني امية وهي في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب ثلاث وتسعون درجة وعرضها من جهة الجنوب اثنان وعشرون درجة وقال هشام سميت المنصورة لان منصور بن جمهور الكلبي بناها فسميت به وكان خرج مخالفا لهارون واقام بالسند وقال الحسين بن احمد المهلبي سميت المنصورة لان عمر ابن حفص الهزارمرد المهلبي بناها في ايام المنصور من بني العباس فسميت به والمنصورة

خليج

خليج من نهر مهران محيط بالبلد وهي منه في شبه بالجزيرة وفي اهلها مروة وصلاح ودين وتجارات وشربهم من نهر يقال له مهران وهي شديدة الحر كثيرة البق بينها وبين الديبل ست مراحل وبينها وبين الملتان اثنتا عشرة مرحلة الى طوران خمسة عشر مرحلة ومن المنصورة الى اول حد البدهة خمس مراحل واهلها مسلمون وملكهم قرشي يقال انه من ولد هبار بن الاسود تغلب عليها هو واجداده يتوارثون بها الملك الا ان الخطبة بها للخليفة من بني العباس وليس لهم من الفواكه لا عنب ولا تفاح ولا كمثرى ولا جوز ولهم قصب السكر وثمره على قدر التفاح يسمونه الليمونة شديدة الحموضة ولهم فاكهة تشبه الخوخ تسمى الانبج يقارب طعمه طعم الخوخ واسعارهم رخيصة وكان لهم دراهم يسمونها القاهريات ودراهم يقال لها الطاطري في الدرهم درهم وثلث ومنها المنصورة مدينة كانت بالبطيحة عمرها فيما احسب مهذب الدولة في ايام بها الدولة ابن عضد الدولة ايام القادر بالله خربت ودسومها باقية ومنها المنصورة وهي مدينة خوارزم القديمة كانت على شرقي جيحون ومقابل الجرجانية مدينة خوارزم اليوم اخذها الما فانتقل اهلها بجنبهم اليوم ويروون ان النبي صلى الله عليه وسلم ذاما ليلة الاسرى من مكة الى المسجد الاقصى في خبر لم يحضرني الان ومنها المنصورة مدينة بقرب القيروان من نواحي افريقية استحدثها المنصو ابن القايم المهدي الخارج بالمغرب سنة سبع وثلاثين وثلثمائة وعمر اسواقها واستوطنها ثم صارت منزلا وهم الذين زعموا انهم علويون وملكوا مصر ولم تزل منزلا للملوك افريقية من بني باديس نجرها العرب لما دخلت افريقية وخربت بلادها بعيد سنة اثنتين واربعين واربعمائة فكانت هي فيما خرب وقيل سميت المنصورية بالمنصور ابن يوسف بن زيري بن مناد جد بني باديس واكثر ما يسمون هذه التي بافريقية خاصة المنصورية بالنسبة ومنها المنصورة بلد انشاها الملك الكامل ابن الملك العادل ابن ايوب بين دمياط والقاهرة ورابط بها في وجه الفرنج لما ملكوا دمياط وذلك في سنة ست عشرة وستمائة ولم يزل بها في عساكره واعانه اخواه الاشرف والمعظم حتى استنقذ دمياط من الفرنج في رجب سنة ثمان عشرة وستمائة ومنها المنصورة بلد باليمن بين الجند وعمل الحماكاة وال من انشاها سيف الاسلام ابن ايوب واقام بها الى ان مات بها فقال الشاعر الاي

احسنت في فعالها المنصورة ... واقامت للناس العدل صورة
رام تشييدها العزيز فاعطته ... الى وسط قبره دستوره

منضح بالكسر ثم السكون ثم الضاد معجمة مفتوحة علم منقول من نضحت الما انضحه اذا رششته ويجوز ان يكون من غير ذلك اسم معدن جاهلي بالحجاز عنده جوبة عظيمة يجتمع فيه الما

المنضحية قال الاصمعي ما بتهامة لبني الديل خاصة

المنطبق صنم كان للسلف وعك والاشعريين وكان من نحاس يكلمون من جوفه كلاما لم يسمع مثله فلما كسرت الاصنام وجد فيه سيفا فاصطفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه مخذوما قاله ابن حبيب

منظرة الحلبة موضع مشرف ينظر منه وهي منظرة محكمة البنيان في وسط السوق في آخر محلة المامونية ببغداد قرب الحلبة والذي بناها المامون وكانت في ايامه

تشرف على البرية والادني في وسط البلد ثم امر المستنجد بالله بنقضها وتجديدها على ما هي
عليه اليوم جعلت فيجلس فيها الخليفة ويستعرض الجيوش في ايام الاعياد ٥
في السوق الذي يباع فيه الريحان والفواكه وتشرف على سوق الصرف ببغداد كان اول
من استجدها المستظهر بالله ابو العباس احمد بن المقتدي بالله وكان بها كدار الخاتون
بباب الغربة دار للسيدة اخته بنت المقتدي فنقضهما واضافا اليهما من الرحاسين سوق
النفط وهو اثنان وعشرون دكانا وخان كان خلفه يعرف بخان عاصم وثلاثة عشر دكانا
من درايه وسوق العطارين جميعه وكان عدده دكاكينه ثلاثة واربعين دكانا ودكاكين مد
الذهب وكانت ستة عشر دكانا وعده ادور من باب الحرم واستوقف الجميع دارا واحدة ذات وجوه
اربعة متقابلة وسعة صحنها ستمائة ذراع في وسطها بستان وكان فيها لما يزيد على ستين
حجرة وينتهي الى باب في الموضع يعرف بدركاه خاتون من باب الحرم وفرغ من بنايها في سنة
سبع وخمسمائة ثم وصل المسجد بهذه الدار منظرة مشرفة على الريحانيين في وسط السوق
على باب بدر وهو احد خواص الخدم وكان قبل ذلك يدعا بباب الخاصة يدخل منه من سمت
منزلته ثم سد منذ ايام الطايع وتلك الفتن وكان ابتدا العمل في منزلة الرحاسين سنة
سبع وخمسين وخمسمائة ٥

منعج بالفتح ثم السكون وكسر العين المهملة والجيم وهو من نعج ينعج اذا اسمن وقياس المكان
فتح العين لفتح عين مضارعه ومجيه مكسورا شاذ على ان بعضهم رواه بالفتح والمشهور
الكسر وهو واد ياخذ بين حفر ابي موسى والنقاح ويدفع في بطن فلج ويوم منعج من ايام
العرب لبني يربوع بن حنظلة ابن مالك ابن زيد مناه بن تميم على بني كلاب قال جرير

لعمرك لا انسي ليالي منعج ولا عاقلا اذ منزل الحي عاقلا

من قرى اليمامة ٥

منعم بضم اوله مفعل من النعم واد في ديار هوازن

بفتح اوله وتشديد ثانيه والغين معجمة وكانت في القديم تعرف بمنع بالعين
المهملة يغزوها وهي قرية كبيرة فيها منبر من نواحي عزاز من نظر حلب على قدر واد في بطن الرمة
وهو بناوح معجا من قدامه وعن يمينه اي بخاري وقيل منعج واد يصب من الدهنا قال
بعضهم اي الاعراب ٥

الم تعلمي يا دار ملجا انه اذا اجدبت او كان خصبا جنابها
احب بلاد الله ما بين منعج الي وسلمي ان يصوب سحابها
بلاد بها حل الشباب تميمتي واول ارض مس جلدي ترابها

وقال ابو زياد الوحيد ما من مياه بني عقيل يقارب بلاد الحرث بن كعب ومنعج من
جانب الحمى حمى ضرية التي تلي مهب الشمال ومنعج لبني اسد واد كثير المياه وما بين منعج والوحيد
بلاد بني عامر لم يخلطها احدا اكثر من مسيرة شهر وكذلك قالت جمل حيث دهتنا الغز بابها

بني القرم اذا انا مزون بجمة تلاد لم تخلط بحيث نصابها
تظل لابنا السبيل مناخة على الما يعطي درها ورقابها
اموله قد ولوا بنهب كانه قدامي حوضي رملها وهضابها
الهني على يوم كيوم سويقة شهي غلا اكباد فساغ شرابها
فان لنا بالميث حول ضرية كتايب لا يخفي عليه مصابها

اذا سمعوا بالغز قالوا غنيمة وعودة ذي الايجاف اغتصابها
بني عامر لا سلم للغز نعبدها ولا امن ما حنت لسعر ركابها
فكيف اختلاب الغز شولي وصبيتي ارامل بزلي لا يحل اختلابها
وارتابها بين الوحيد ومنعج عكوفا تراعي سربها وقيامها
الم تعلمي يا غز كم من مصابة رهبنا بها الاعدا ناب منابها
وكل ولا صرذات بيرين احكمت على مرة العاقين يجري جنابها
وان رب جار قد حمينا وراه باسيافنا والحرب يشري ذبابها

منغ بفتح اوله وتشديد ثانيه والغين معجمة وكانت قديما تعرف بمنع العين المهملة
فغيرها وهي قرية كبيرة فيها منبر من نواحي عزاز من نظر حلب ٥

المنفطرة من قرى اليمامة ٥

منف بالفتح ثم السكون والفا اسم مدينة فرعون بمصر قال القضاعي
اصلها بلغة القبط مافه فعربت فقيل منف قال عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الحكم
باسناده اول من سكن مصر بعد ان غرق الله قوم نوح بنصر ابن حام ابن نوح عليه السلام
فسكنت منف وهي اول مدينة عمرت بعد الغرق هو وولده وهم ثلاثون نفسا قد بلغوا وتزوجوا
فبذلك سميت مافه وما فه بلسان القبط ثلاثون ثم عربت فقيل منف وهو المراد بقوله
تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قال الهمداني ذكر شيخ صدوق فيما يحكيه
قال رايت منف دار فرعون ودرت في مجالسها ومساربها وغرفها وصفافها فاذا
جميع ذلك حجر واحد منقور فان كان قد هندم ولا خلوا بينه حتى صار في الملاسة
بحيث لا يستبين فيه مجمع حجرين ولا ملتقى صخرتين فهذا عجيب وان كان جميع ذلك حجرا
واحدا هرمه الرجال بالمناقير حتى خرقت تلك المخاديع في مواضعها انه لا عجب واثار
هذه المدينة باق وحجارة تصون الى الان ظاهره وبينها وبين الفسطاط ثلاث
فراسخ بينها وبين عين شمس ست فراسخ وقيل انه كان فيها اربعة انهار يخلط ما وها
في موضع سرير ولذلك قال الله تعالى ليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي ٥
افلا تبصرون وكانت منف اول مدينة بنيت بارض مصر بعد الطوفان لان بنصر ولد مصر
قدم هذه البلاد الارض في ثلاثين نفسا من ولده وولد ولده قال ابن زولاق فذكر
بعضهم ان بمصر منفا كان ثلاثين ميلا بيوتا متصله وفيها بيت فرعون قطعة واحدة
سقفه وفرشه وحيطانه حجر واحد اخضر قلت سالت بعض عقلا مصر ذلك فصدقه
الا انه قال يكون مقداره نحو خمسة اذرع في خمسة اذرع حسب وذكر بعض العلماء اي
علما مصر قال دخلت منف فرايت عثمان ابن صالح عالم مصر جالسا على باب كنيسة بمنف
فقال اتدري ما على باب هذه الكنيسة مكتوب قلت لا مكتوب عليها الا لوموني على
صغرها فاني اشتريت كل ذراع بمايتي دينار لشدة العمارة قال عثمان ابن صالح وعلى باب
هذه الكنيسة وكر موسي الرجل فقضي عليه وبها كنيسة الاسقف لا يعرف طولها وعرضها
سقفه بحجر واحد حتى لو ان ملوك الارض قبل الاسلام وخلفا الاسلام جعلوا همتهم على ان
يعملوا مثلها لما امكنهم وعبقوا اثار الحكما والانبيا وبها كان منزل يوسف الصديق عليه السلام
ومن كان قبله ومنزل فرعون موسي وكانت له عين شمس في منتهي جبل المقطم ومنقطعه

وكان في قرية المقطم موضع يسمى المرقب يعني ابن طولون عند مسجد يعرف فكان فرعون اذا اراد الركوب من عين شمس الى منف اوقد صاحب المرقب بمنف فراه صاحب المرقب الذي على جبل المقطم فيوقد فيه فاذا راى صاحب عين شمس ذلك الوقود تاهب بجيشه وكذلك كان يصنع اذا اراد الركوب من منف الى عين شمس ولذلك يسمى الموضع تنور فرعون ه

منفلوط بفتح الميم وسكون النون ثم فا مفتوحة ولام مضمومة ولخرها طا مهملة بلدة بالصعيد في غربي النيل بينها وبين شاطي النيل بعد ه

منفوحه بالفتح كانه اسم المفعول من نفح الطيب اذا فاح نفحت الصبا اذا هبت كان الريح الطيبا والهوا الطيب موجود فيها قالوا بالعرض من اليمامة واد يشقها من اعلاها الى اسفلها والى جانبه منفوحه قرية مشهورة من نواحي اليمامة كان يسكنها الاعشي وبها قبره وهي لبني قيس بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن علي ابن بكر ابن وايل نزلوها بعد قتل مسيلمه لانها لم تدخل في صلح مجاعة اذ صالح خالد على اليمامة وقد قيل انما سميت منفوحة لان بني قيس بن ثعلبة قدم اليمامة بعدما نزلها عبيد ابن ثعلبة كما ذكرنا في حجر وانزل حوله بطون حنيفه فقالوا انك انزلتنا في ربيعك فقال اما من فضل عنه اني سانفحكم فانزلهم هذه القرية فسميت منفوحه وهو من قولهم نفحه بشي ثم اعطاه يقال لا تزال للفلان نفحات من المعروف وقال ابن ميادة

لما اتيتك ارجو فضل نايلكم — نفحتني نفحة طابت لها العرب

اي طابت لها النفس وقال الاعشي بقاع منفوحة ذي الحاير ه

منفيه بالفتح ثم السكون وكسر الفا ثم يا مشددة وه بلدة مشهورة في ساحل بحر الزنج

المنقي بالضم وتشديد القاف من نقيت الشي وهو منقي اي خالص طريق للعرب الى الشام كان في الجاهلية يسلكه اهل تهامة والمنقي بين احد والمدينة قال ابن اسحاق وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حتى انتهى بعضهم الى المنقي دون الاعوص وقال ابن هرمه ه

كانني من تذكر ما الاقي — اذا ما اظلم الليل البهيم

سليم مل منه اقربوه — وودعه المداوي والحميم

فكم بين الاقارع والمنقي — الى احد الى ميقات ريم

الى الجماء من خد اسيل — عوارضه ومن دل رخيم

منقباط بالفتح ثم السكون وفتح القاف وبا موحدة واخره طا قرية على غربي النيل بالصعيد قرب مدينة اسيوط ه

المنقدة قريتان من قرى يا ديقال لاحديهما المنقدة العليا وللاخرى المنقدة السفلى ه

المنقدية ارض لبني القاسم باليمامة ه

منقشلاغ بالفتح ثم السكون وفتح القاف وسكون الشين معجمة واخره غين معجمة قلعة حصينة في اخر حدود خوارزم مما بين خوارزم وسقسين ونواحي الروس قرب البحر الذي يصب فيه جيحون وهو بحر طبرستان وقال ابو المويد الموفق ابن احمد المكي ثم الخوارزمي وكتب بها الى ابنه المويد وكان قد نفي

الي منقشلاغ ه

ايا برق نجد هجت شوقي الى نجد — واضرمت في الاحشا نايرة الوجد

خوارزم نجدي وهي غير بعيدة — وقد حلت عسى بن عمي عن الوجد

اذا ما غازلت ريح الصبا ريا فهما — عقبت نداها خلتها جنة الخلد

فلا وفد قلبي عن عيني ناشف — ولا عين عيني مطفي وهج الوقد

فيا اخوتي هل تذكرون اخا لكم — غريبا بمنقشلاغ في شدة الجهد

الام بما ابدي من الشر نحوكم — على انما اخفيه اضعاف ما ابدي

وله ايضا في مدح خوارزمشاه اتسز وكان قد افتتحها ه

ارسلت في سم منقشلاغ صاعقه — من الظبي صنفقت فيها اهاليها

منقل المستعجله على عشرة اميال من صعدة ذكر في حديث العبسي

المنقوشيه من قرى النيل من ارض بابل منها ابو الخطاب محمد بن جعفر الربعي الشاعر المجيد قدم بغداد واصعد منها الى ناحية الجزيرة فاقام عند الملك الاشرف ابن العادل مدة وسكن في نواحي ديار بكر ومدح ملوكها وهو حي في ايامنا هذه وانشدني من شعره اشيا ضاعت مني ه

المنكب بالضم ثم الفتح وتشديد الكاف وفتحها والبا موحدة من منكبت الشي فهو منكب كانك تغطيه منكبك وهو بلد على ساحل جزيرة بالاندلس من اعمال البيره بينه وبين غرناطه اربعون ميلا ه

منكث بالفتح ثم السكون وفتح الكاف وثا مثلثة بلدة من نواحي اسبيجاب ومنكث ايضا من قرى بخارا وكلاهما بما ورا النهر ومنكث ناحية باليمن حصن بيد عبد علي ابن عواض وقال ابن الحايك منكث مدينة الخطيين وهم بقية الملوك من ال القرار ولهم كرم وشرف ه

منكثه بالفتح اسم المكان من نكث ينكث وهو ان يحل برم الاكسية المنسوجة ثم تغزل ثانيه ومنه نكث العهد وهي واد من اودية القبيلية عن الزمخشري عن علي

المنكدر بالضم ثم السكون وهو اسم الفاعل من انكدر عليهم القوم اذا جاوا ارسالا تبع بعضهم بعضا وهو طريق يسلك بين الشام واليمامة وقيل طريق من الكوفة الى اليمامة قال جندل بن المثنى الطاهري يصف ابلا ه

يهوين من الجه شتى الكور — من مجدل ومنقب ومنكدر

ومثلهم من بصرة ومن هجر — ومن ثنايا يمن ومن فطر

حتى اناخوا بمنى بين سفر

منكف بالفتح ثم السكون وكسر الكاف واخره فا وهو من نكفت اثره وانتكفته اذا اعترضته انكفه نكفا اذا اعلا طلقا من الارض غليظا لا يودي الاثر فاعترضه في مكان سهل وقياسه منكف بفتح الكاف على هذا وهو اسم واد تلقاء ذي كلاف المتقدم وقال ابن مقبل ه

عفى من سليمى ذو كلاف فمنكف — مبادي الجميع القيظ والمتصيف

منواث بالفتح ثم السكون واخره ثا مثلثة بليدة بسواحل الشام قرب عكه،

منور بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والراجبل في قول بشر دوبجا ثم منور
وقال يزيد بن ابي حارثه ه

اني لعمرك لا اصالح طيبا   حتي تغور مكان رمح منور

منورقه بالفتح ثم الضم وسكون الواو وفتح الرا وقاف جزيرة عامرة في شرقي الاندلس
قرب منورقه احدبهما بالنون والاخري بالبا ه

منوف من قري مصر القديمة لها ذكر في فتوح مصر ويضاف اليها كورة فيقال
كورة رسنس ومنوف وهي من اسفل الارض من بطن الريف ويقال لكورتها الان المنوفيه

منوقان بالقاف واخره نون مدينة بكرمان ه

منويا قرية من قري نهر الملك كانت او لا مدينة ولها ذكر في اخبار الفرس
وهي علي شاطي نهر الملك ينسب اليها من المتاخرين حماد بن سعيد ابو عبد الله الضرير المقري
المنوبي قدم بغداد وقرا القران وروي عنه اناشيد ه

منهات من حصون اليمن قريب من الدملوه ه

منهل بالضم ثم السكون وكسر الها اسم المفعول من نهل ينهل وهو شرب الابل الاول
اسم ما في بلاد سليم ه

المنهي بالفتح والقصر كانه اسم مكان من نهاه ينهاه وهو اسم فم النهر الذي احتفره
يوسف الصديق يفضي الي الفيوم فاخذه من النيل وقد ذكر في الفيوم قال العمراني
المنهي موضع جا في الشعر ه

المنيب بالضم ثم الكسر ثم يا ساكنة وبا موحدة يقال للمطر الجود منيب ميا
من مياه بني ضبه بنجد في شرح الجزير للغني ه

منيح جبل لبني سعد الدهنا ه

منيحه بالفتح ثم الكسر ثم يا وحا مهملة واحدة المنايح وهو كالهبة العطيه
والمنيحه اسم الشاة كان يمنحها الرجل صاحبه عارية للبن خاصة والمنيحة من قري دمشق
بالغوطة ينسب اليها ابو العباس الوليد بن عبد الملك ابن خالد بن يزيد المليحي حدث
عن ابي خليد عتبة بن حماد روي عنه ابو الحسن احمد بن انس ابن مالك الدمشقي وبها مشهد
يقال له قبر سعد بن عبادة الانصاري والصحيح ان سعدا مات بالمدينة ه

منيد بالفتح ثم الكسر ثم يا ودال موضع بفارس عن العمراني ولعله صحفه وهو ميند

المنيطره تصغير بالطا مهملة وقد تقدم حصن بالشام قريب من طرابلس ه

منيره بالضم ثم الكسر والبا اخر الحروف والرا ذكرها الزبير في عقيق المدينة

منيع بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون اليا المثناة من تحتها وعين مهملة الجامع
المنيعي بنيسابور عمره الرئيس ابو علي حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد
الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي المنيعي وكان
كثير المال عظيم الرياسة والنسك وبني غير الجامع مساجد ورباطات والمدارس
وسمع الحديث من ابي طاهر الزيادي وابي بكر بن زيد الضبي وغيرهما روي عنه ابو المظفر
عبد المنعم القشيري وغيره ومات بمرو الروذ الثلاث بقين من ذي القعدة سنه
ثلاث وستين واربعماية وفي نيسابور جماعة ينسبوا كذلك وقيل ان عبد الرحمن بن خالد

ابن

ابن الوليد لم يعقب ه

المنيف بالضم ثم الكسر ويا وفا وهو من اناف ينيف اذا اشرف واناف ينيف لغة ومنه ا
الموضع ماخوذ من اللغة الاولي موضع قال صخر الغي ه

فلما راي العمق قدامه   ولما راي عمرا والمنيفا

والمنيف حصن في جبل صبر من اعمال الثغر باليمن والمنيف ايضا منيف لجح حصن قويه ه

المنيفه بالضم ثم الكسر وهو من اناف ينيف اللغة الثانية المذكورة وقيل ما لتميم
علي فلج كان يوم من ايامهم وهو بين نجد واليمامة قال ه

اقول لصاحبي والعيس تهوي   بنا بين المنيفة والضمار

تمتع من شميم عرار نجد   فما بعد العشية من عرار

منيم بالضم ثم الكسر ثم يا ساكنة من انامه ينيمه اسم فاعل اسم موضع في شعر الاعشي

الم تك ربع منازل ورسوم   بالجذع بين حفيرة ومنيم

منيمون بالفتح ثم السكون وفتح اليا المثناة واخره نون بمصر وان وقري وضياع

منين بالفتح ثم الكسر ثم يا ساكنة ونون اخري وله معان المنين من الرجال الضعيف
والمنين القوي وحبل منين اذا اخلق وتقطع والمنين الغبار والمنين الثوب الخلق ومنين قرية في
جبل سنير من اعمال الشام وقيل من اعمال دمشق منها الشيخ الصالح ابو بكر محمد بن رزق الله بن عبيد
الله وقيل كنيته ابو الحسن ويعرف بابن ابي عمرو الاسود المنيني المقري امام اهل قرية منين روي
عن ابي عمر محمد بن موسي ابن فضالة وابي علي ابن محمد ابن ادم الفزاري وعلي ابن يعقوب وغيرهم
روي عنه علي الحضر وعبد العزيز الكتاني وابو القاسم ابن ابي العلا وابو الوليد الحسن بن
محمد الدربندي وغيرهم وكان من ثقات المسلمين ولم يكن بالشام من يكني بابي بكر غيره حوفا
من المصريين قال عبد العزيز الكتاني توفي شيخنا ابو بكر محمد بن رزق الله امام قرية
منين في جمادي الاخره سنة ست وعشرين واربعماية وكان يحفظ القران باحرف وكان
يذكر ان مولده سنة اثنين واربعين وثلثماية ه

منيونش بالفتح ثم السكون ثم يا مضمومة وسكون الواو وكسر النون وشين معجمة
حصن بالاندلس من نواحي بربشتر هو اليوم للفرنج ه

منية الاصبغ في شرقي مصر منسوبة الي الاصبغ ابن عبد العزيز بن مروان
اخي عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه ه

منية ابن الخصيب بالضم ثم السكون ثم يا مفتوحة مدينة كبيرة حسنة
كثيرة الاهل والسكن علي شاطي النيل بالصعيد الادني قد انشا فيها بعض المطي احد الروسا
بتلك النواحي جامعا حسنا وفي قبلتها مقام ابراهيم عليه السلام ه

منية بولاق بالاسكندرية ه

منية الزجاج بالاسكندرية بها قبر عتبة ابن ابي سفيان ابن حرب باق بالاسكندرية
والياعلي مصر سنة اربع واربعين ودفن بهذه المدينة ه

منية زفتا شمالي مصر علي فوهة النهر الذي الي دمياط ومقابلها منية عمرو زفتا
بكسر الزاي والفا ساكنة وتا مثناة من فوقها ه

منية منشيا بتكرير النون والشين المعجمة والقصر في شمالي مصر ه

منية الشيرج بلدة كبيرة طويلة ذات سوق بينها وبين القاهرة بمصر فرسخ او اكثر قليلا على طريق القاصد الى الاسكندرية ٥

منية عجب بتحريك عجب جهة بالاندلس ينسب اليها خلف بن سعيد المنتي محدث توفي بالاندلس سنة خمس وثلثماية ٥

منية غمر الغين معجمة والميم ساكنة وراء شمالي مصر على فوهة النهر المودي الى دمياط وتقابلها منية زفتاه ٥

منية القايد وهو القايد فضل في اول الصعيد قبلي الفسطاط بينها وبين مدينة مصر يومان ٥

منية قوص بالقاف هي ربض مدينة قوص وهو كبير واسع فيه منازل التجار وارباب الاموال ٥

مني جعفر جمع منية اسم لعدة ضياع في شمالي الفسطاط ٥

مني بلفظ مني الرجل ماء بقرب ضرية في سفح جبل احمر من جبال بني كلاب ثم للضباب منهم

باب الميم والواو وما يليهما

الموازج بالزاي والجيم جمع مازج من مزجت الشراب موضع في قول البريق الهذلي

ألم تسل عن ليلى وقد ذهب العمر ... وقد اقفرت منها الموازج والحضر

المواسل كانه من سيل الماء اذا سال بالضم اوله وسين مهملة مكسورة اسم قنة جبل الجار قال زيد الخيل الطاي ٥

اسى لسان لا اريد كرها ... لتصدع عنها يذبل ومواسل

وقد سبقوا الريان منه بذله ... فاضحى وايا على هضبة متضايل

وقال لبيد

فاني امرؤ منكم معاشر طي ... رحا فلحا بعد بن حية جاهل

كان كان سلمى اذ بدت وكانها ... ذري اجا اذ لاح فيه مواسل

مواشل بالفتح والشين معجمة ومكسورة كانه جمع ماشل وهو من المشل وهو الحلب القليل والفاعل ماشل اسم المياه معروفة ٥

مواضيع كانه جمع موضوع داره مواضيع في بلاد العرب ٥

المواقر من حصون اليمن لحمير ٥

موالقاباذ بالقاف والباء موحدة والخزر ذال المحلة كبيرة بنيسابور ومعنى اباذ العمارة

موبوكه اسم المفعول من الربا الموضع ٥

الموتفكة قال احمد بن يحيى بن جابر كان بقرب سلمية بالشام مدينة تدعى الموتفكة انقلبت باهلها فلم يسلم منها الا مائة نفس خرجوا منها فبنوا لهم مائة بيت فسميت جوزتهم التي بنوا فيها مسا كنهم سلمية ثم قال الناس سليمة وفي كلام امير المؤمنين عليه السلام في ذم اهل البصرة انه صعد منبر البصرة بعد وقعة الجمل فحمد الله واثنى عليه

وقال

وقال اما بعد فان الله ذو رحمة واسعة وعذاب اليم فما ظنكم بي يا اهل البصرة يا اهل السبخة يا اهل الموتفكة ايتفكت باهلها ثلاثا وعلى الله الرابعة وهذا يدل على ان الايتفاك الانقلاب وليس يعلم موضع بعينه الا ان يكون لما انقلبت الموتفكة سمي كل منقلب موتفك وصح من الاسم الصريح فعلا والله اعلم وقال ابو الفتح من كلام العرب اذا كثرت الموتفكات زكت الارض واذا زخرت الاودية بالمياه كثرت الثمار وسميت الرياح سلها الارض موتفكات للانتقال والانقلاب ومنه قيل لمدائن لوط الموتفكات قال المبرد يجي بالتراب من هذه الارض الى هذه فيطيب بعضها بعضا والله اعلم ٥

موته بالضم ثم واو مهموزة ساكنة وتا مثناة من فوقها وبعضهم لا يهمز واما ثعلب فانه قال في الفصيح موتة بمعنى الجنون غير مهموز واما البلدان الذي قتل به جعفر ابن ابي طالب فانه موتة بالهمز قلت فلم اظهر في قوله يعني موتة مهموز فاما غير مهموز فقالوا هو الجنون وقال النضر الموتة الذي يصرع من الجنون او غيره ثم يفيق وقال اللحياني الموتة شبه الغشية وموتة قرية من قرى البلقاء في حدود الشام وقيل موتة من مشارق الشام وبها كانت تطبع السيوف واليها تنسب المشرفية من السيوف قال ابن السكيت في قول كثير

اذا الناس ساموكم من الامر خطة ... لها خمطة فيها السمام الممثل

ابى الله للشم الانوف كانهم ... صوارم يجلوها بموتة صيقل

وقال المهلبيمات وادرج مدسا الشراة وعلى اثنا عشر ميلا من اذرح ضيعة تعرف بموتة بها قبر جعفر بن ابي طالب عليه السلام بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليها جيشا في سنة ثمان وامر عليهم زيد بن حارثة مولاه وقال ان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب الامير وان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحه فسار واحتى اذا كانوا بتخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف ثم دنا العدو وانحاز المسلمون الى قرية يقال لها موته فالتقى الناس عندها فلقيتهم الروم في جمع عظيم فقاتل زيد حتى قتل فاخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل فاخذ الراية عبد الله بن رواحه وكانت تلك حاله فاجتمع المسلمون الى خالد بن الوليد فانحاز بهم حتى قدم المدينة فجعل الصبيان يحثون عليهم التراب ويقولون يا فرار فررتم في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا بالفرار لكنهم الكرار ان شاء الله وقال حسان بن ثابت ٥

فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا ... بموتة منهم ذو الجناحين جعفر

وزيد وعبد الله هم خير عصبة ... تواصوا واسباب المنية تنظر

موثب موضع الموثب بكسر الثاء المثلثة ورواه ابن حبيب بفتح الثاء قال ابو داود الايادي

ان الاجة اذ تؤا بسواد ... بكر وبزن على الحمولة حاد

ترتعي وترفعها الثراب كانها ... من عم موثب او ضناك حداد

عم طوال وضناك ضخم وقيل العم النخل الطوال والضناك شجر عظيم ٥

الموثج بالضم ثم الفتح وتشديد الثاء المثلثة والجيم كانه من الوثيج وهو الكثيف من كل شي وهو موضع في شعر الشماخ ٥

الموجب بالضم وكسر الجيم من وجب الشي يجب اذا صار واجبا بلاد بالشام بين البلقاء والعدس

مودا بالضم ثم السكون من قرى نسف ٥

مودوع موضع في ديار بني مرة بن وبرة ابن غطفان قالت نائحة هرم بن ضمضم المري

يا لهف نفسي لهفة المفجوع   اذ لا ارى هرما على مودوع

مور بالفتح ثم السكون واخره راء وهو المور في اللغة ومصدر مرت الصوف مورا اذا نتفته ساحل الغربي باليمن وقال عمارة مور والمهجم والكدرا والواديان هذه الاعمال الاربعة جل الاعمال الشمالية عن زبيد قال ابن الحايك مور به مدينة يقال لها المحجة لعل قال ومور احد مشارق اليمن الكبار وهو من راس تهامة الاعظم ويتلوم في العظم وبعد المانار بند واليه يصب اكثر اودية اليمن وقال شاعر يمني

فنجت عناني للخصيب واهله   ومور وبمت المصلى وسردد

في اسما ذكرت في مواضعها

مورق بالفتح ثم السكون وفتح الراء والقاف اسم موضع كذا ذكره بعضهم ان مورق اسم موضع واما قول الاعشى

فما انت ان دامت عليك بخالد   كما لم يخلد قبل ساسا ومورق

قال اراد ساسان ملك الفرس ومورق ملك الروم وهو شاذ في القياس لان كل ما كان من الكلام فاؤه حرف علة فان المفعل منه مكسور العين مثل موعد ومورد وموحل الا ما شذ من مورق اسم موضع وموزن وموكل موضع وموهب وموطب اسمان لرجلين وموحد في العدد في اسما ذكرت في مواضعها واما ما فاؤه حرف صحيح فله حكم اخر ذكره في غير هذا الموضع

مورق بالضم ثم السكون وفتح الواو والقاف موضع بفارس

موره بالضم ثم السكون وفتح الراء حصن بالاندلس من اعمال طليطلة ينسب اليه اسماعيل ابن يونس الموري من قلعة ايوب يكنى ابا القاسم حدث عن ابي محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري حدث عنه ابو عمر الهمذاني

مورتان بالضم ثم السكون وكسر الراء ثم ما واخره نون قرية من نواحي خوزستان واليها ينسب ابو ايوب المورياني وزير المنصور سليمان بن ابي مجالد وقتله المنصور

موزار بالفتح ثم السكون وزاي واخره راء حصن ببلاد الروم استجد عمارته هشام ابن عبد الملك وكان السبب في عمارته ان الروم عرضوا لرسول له في درب اللكام عند العقبة البيضا فعمره مسلحة للمسلمين ورتب فيه اربعين رجلا وجماعة من الجراجمة واقام بيغراس مسلحة وقد ذكره ابو فراس فقال

والهين لهي عرقة وملطية   وعادا الى موزار منهن زائر

وقال المتنبي

وغادت فطنوها بموزار فغلا   وليس لها الا الدخول قفول

موزر بالضم وتشديد الزاي وراء كانه مفعل من الوزر معدن الذهب بصرفه من ديار كلاب قال ابن مقبل او نخل موزر او موزر كون بالجزيرة منها نصيبين الروم كذا اخبرني بعض من رآها

موزع بفتح الزاي وهو شاذ في القياس كما ذكرنا في مورق موضع باليمن وهو المنزل السادس لحاج عدن وذو مهاترين وقال ابن الحايك قرن مدن تهايم اليمن موزع

موزن

موزن قياسه كسر الزاي والمجاء بفتحها شاذ كما ذكرنا في مورق واخره نون ثم مثل موزن قد ذكرنا في موضعه وقد افرد فقال كثير كانهم قصر مصابيح راهب بموزن روى بالسليط ذبالها

يجرون عرض العبقرية نحوه   عشية حواشي او ملم خبا لها

وهو بلد بالجزيرة ثم ديار مضر معجمة الضاد فتحه عياض بن غنم صلحا وقيل موزن اسم امراة سمي البلد قال كثير

فان لا يكن بالشام داري مقيمة   فان باجيادين منها ومسكن

منازل للزيعف للنائي قديمها   واخرى بميافارقين فموزن

موزور اسم المفعول بمعنى الوزر اسم لكورة بالاندلس متصل عملها باعمال قرمونة وهي قرطبة بين الغرب والقبلة كثيرة الزيتون والفواكه وبينها وبين قرطبة عشرون فرسخا واليه ينسب امية ابن غالب الشاعر الموزوري وعبد السلام ابن السمح ابن نابل ابن عبد الله بن بحنون بن حارث بن عبد الله بن عبد العزيز الهواري الموزوري يكنى ابا سلمان رحل الى المشرق وقدم دهنا لك مدة طويلة وسكن اليمن وسمع بمكة ابن الاعرابي وبمصر ابا جعفر النحاس وابي علي الآمدي اللغوي وغيرهم وسمع بجده من الحسين بن حميد البحري بواز بن علي ابن عبد العزيز وموطا القعنبي وغير ذلك وقدم الاندلس وكان حسن الخط بديعه وكان زاهدا صالحا وسكن المدينة الزهرا بقرطبة الى ان مات بها قال ابن الفرضي ترددت اليه زمانا وسمعت منه نوادر علي ابن عبد العزيز ولم يكن عند احد من شيوخنا سواه وقرات عليه كتاب الابيات لسيبويه شرح النحاس وكتاب الكافي في النحو له وغير ذلك وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر سنة سبع وثمانين وثلثمائة

موسل ان لم يكن النون اصلية وهو شاذ كما ذكرنا في مورق وهو اسم موسل هضبة في بلادهم والسل السيلان

موسياباذ قرية منسوبة الى رجل اسمه موسى من نواحي همذان ينسب اليها ابو عبد الحسين بن المظفر بن الحسين ابن جعفر بن حمدان الواعظ الموسياباذي روى عن ابي الحسين عبد الوهاب بن الحسين الكلابي الدمشقي وابي علي الحسن بن سعيد البعلبكي وابي حاتم اللبان وابي الحسين بن فارس وابن لال وابو بركات وغيرهم روى عنه محمد بن عثمان واحمد بن طاهر القوساني وغيرهم قال شيرويه سمعت ابا بكر الاحادي يقول اخرج الموسياباذي من همذان بسبب ما نسب عنه ثم عاد اليها واحمد بن محمد بن احمد ابو العباس القاري الموسياباذي فعرف ببحر الهذاني روى عن ابن خارجان وجماعة من اهل همذان قال ابن شيرويه سمعت منه القليل وتركنا الرواية عنه لاني رايت في كتاب الاخوان لابن السني ادخل سماع محمد بن احمد البقال من ابن فنجويه وجعله الى احمد بن محمد القاري وكان كثير القراة القران عليه زي الفقراء الصوف والفوطه ومات سنة ثمانين واربعماية وابو علي الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن الموسياباذي الصوفي الهمذاني شيخ صالح ظريف حسن له رباط بهمذان يخدم فيه الصوفية بنفسه سمع اباه وابا القاسم الفضل ابن ابي حرب الجرجاني وابا الفتح عبدوس ابن محمد بن عبدوس الهمذاني وابا الفتح عبد الغافر بن منصور السمسار الهمذاني وغيرهم كتب عنه ابو سعد وولادته في تاسع محرم سنة اثنين وستين واربعماية ومات بهمذان في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة

وموسياباذ قرية بالري منسوبة الى موسى الهادي لانه احدثها عن الاجي ٥

موسى بلفظ موسى اسم رجل جعفر لبني ربيعة الجوع كثيرا لزرع والنخل ووادي موسى يذكر في وادي واليها ينسب ابو علي الحسن بن احمد بن محمد الموسياباذي الصوفي من مشايخ ابي سعد ذكره بالصلاح وقال مات سنة ثلاث وخمسين وخمسماية ٥

موش هذا وجدته بضم الميم ولم ارله في العربية اصلا على هذا فان فتح كان مصدر ماش الرجل كرمه يموشه موشا اذا تتبع ما فيه قطوفه فاخذها وهو في موضعين احدهما اعجمي بلد من ناحية خلاط بارمينية والاخر جبل في بلاد طي في شعر ابي جبيلة ٥

صبحنا طيبا في سفح سلمى بكاس بين موش فالدلال

قال الابيوردي ويروي بين نخلة فالدلال وقال القاسم بن حبيب مي بن جبلي طي ٥

موشوح بالفتح ثم السكون والشين معجمة واخره مهمل اسم المفعول من الوشاح موضع في ديار بني يربوع له ذكر في يوم العظالى ٥

موشوم اسم المفعول من الوشم وهي العلامة والشي موشوم وهو اسم ما لبني العنبر بالفقي قال السكري في شرح قول جرير ٥

وابني شريك شريك اللؤم اذ نزلا بالجذع اسفل من اطوا موشوم

باقبح الله عبدا من بني الجسا ياوي الى نسوة رضع مدا ريم

وقال الحفصي موشوم جبل وعنده قرية وهو لبني سحيم قال عبد الله ابن السمط ٥

اسقي الاجارع من نجد تخص به سعد فبطن بلبات فموشوم

موشة من قرى الفيوم بمصر انت امارة مصر من عثمان بن عفان عبد الله بن سعد ابن ابي سرح وعزل عمرو بن العاص وهو بها وكان واليا على الصعيد ٥

موشيل بالشين المعجمة واخره لام قرية باذربيجان ٥

الموشية بالضم وتشديد الياء بن الوشي ان كان عربيا قرية كبيرة وجامع في غربي النيل بالصعيد ٥

الموصل بالفتح وكسر الصاد المدينة المشهورة العظيمة احدى قواعد بلاد الاسلام قليلة النظير كبرا وعظما كثير خلق وسعة رقعة فهي محط رحال الركبان ومنها يقصد الى جميع البلدان فهي باب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد الى اذربيجان وكثيرا ما سمعت ان بلاد الدنيا العظام ثلاثة نيسابور لانها باب الشرق ودمشق لانها باب الغرب والموصل لان القاصد الى الجهتين قلما لا يمر بها قالوا وسميت الموصل لانها وصلت بين الجزيرة والعراق وقيل وصلت بين دجلة والفرات وقيل لانها وصلت بين بلد والحديثة وقيل بل الملك الذي احدثها كان يسمى الموصل وهي مدينة قديمة الاس على طرف دجلة ومقابلها من الجانب الشرقي نينوى وفي وسط مدينة الموصل قبر جرجيس النبي عليه السلام وقال اهل السير ان اول من استحدث الموصل راوند بن بيوراسف الازدهاق وقال حمزة كان اسم الموصل في ايام الفرس نوداردشير بالنون والياء ثم كان اول من عظمها والحقها بالامصار العظام وجعل لها ديوانا براسه ونصب عليها جسرا ونصب طرقاتها وبنا عليها سورا مروان بن محمد بن مروان ابن الحكم اخر ملوك بني امية المعروف بالحمار والجعدي وكان لها ولاية ورساتيق وخراج مبلغه اربعة الف الف درهم والان فعمرت وتضاعف خراجها وكثر دخلها قال العلماء ومن اعمال الموصل الطرهان والسن والحديثة

ومرج

ومرج جهينة ونينوى وباجلي وباهذرا وباعذرا وحبون والمغلة وراثين وماجرمي ودقوقا وخانيجار والموصلان الجزيرة والموصل كما قيل البصرتان والمروان قال شاعر

وبصرة الازد منا والعراق لنا والموصلان ومنا الحل والحرم

وكثيرا ما وجدت العلماء يذكرون في كتبهم ان الغريب اذا اقام في الموصل سنة تبين في بدنه وعقله نقص وان اقام ببغداد سنة ازداد سرورا واتصل فرحه وما نعلم لذلك شيئا الا صحة هوا الموصل وعذوبة مائها ورداة نسيم الاهواز وتكدر جوها وطيبة هوى بغداد ورقته ولطفه واما السبب فقد خفي علينا سببها وليس للموصل عيب الا قلة بساتينها وعدم جريان الماء في رساتيقها وشدة حرها في الصيف وعظم بردها في الشتا فاما ابنيتهم فهي حسنة جيدة وثيقة بهية المنظر بالنورة والرخام ودورهم كلها ازاج مبنية ولا يكادون يستعملون الخشب في سقوفهم البتة وقلما عدم شي من الخيرات في بلد من البلدان الا وجد فيها وسورها يشتمل على جامعين تقام فيهما الجمعة احدهما بناه نور الدين في وسط السوق وهو طريق للذاهب والجائي مليح كبير والاخر على نشز من الارض في صقع من اصقاعها قديم وهو الذي استحدثه مروان بن محمد فيما احسب وقد ظلم اهل الموصل بتخصيصهم بالنسبة الى اللواط حتى ضربوا به الامثال فقال ٥

كتب العذار على صحيفة خده سطرا يلوح لناظر المتامل

بالغت في استخراجه فوجدته لا راي الا راي اهل الموصل

ولقد جبت البلاد ما بين جيحون والنيل فقل من رايته يخرج عن هذا المذهب فلا ادري لما خص به اهل الموصل وقال السري ابن احمد الرفا الشاعر الموصلي يتشوقها ٥

سقى ربا الموصل الفيحا من بلد جود من المزن يحكي جود اهليها

ابكي العيش فيها ام الوب على ايامها ام اعزي في لياليها

ارض يحن اليها من يفارقها ويحمد العيش فيها من يدانيها

قال بطليموس مدينة الموصل طولها تسع وستون درجة عرضها اربع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة طالعها بيت حياتها عشرون درجة من الجدي تحت اثنتي عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان في الاقليم الرابع ومن بغداد الى الموصل اربعة وسبعون فرسخا والناس ينسب الى الموصل من اهل العلم فاكثر من ان يحصوا ولكنا نذكر من اعيانهم حفاظها ومشهوريهم مما ربما احتيج في كثير من الوقت عن الكشف عنهم منهم عبد العزيز بن حيان بن جابر بن حريث ابو القاسم الازدي الموصلي سمع الكثير ورحل فسمع بدمشق هشام بن عمار ودحيم بن ابراهيم وبحمص محمد بن مصفى وبعسقلان الحسن بن ابي السري العسقلاني وبمصر محمود بن رمح وحدث عنهم وعن العباس ابن سليم وابان بن سفيان واسحق ابن عبد الواحد ومحمود بن علي ابن خداش وغسان بن الربيع المواصلة ومحمد بن عبد الله بن منير وابي بكر ابن ابي شيبة الكوفيين وابي جعفر عبد الله بن محمد النفيلي واحمد بن عبد الملك واحد الحرانيين روى عنه ابناه ابو جابر زيد وابراهيم وابو عوانة الاسفرايني وقال ابو زكريا يزيد بن محمد ابن اياس الازدي في كتاب طبقات محدثي اهل الموصل عبد العزيز بن حيان بن جابر بن حريث المعولي ومعولة من الازد كان فيه فضل وصلاح طلب الحديث ورحل فيه واكثر الكتاب سمع من المواصلة والكوفيين والحرانيين وغيرهم والجزريين

وغيرهم وكتب بالشام وصنف حديثه وحدث الناس به طويلا وتوفي في سنة احدى وستين ومايتين وابو يعلى احمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي الحافظ

موضوع موضع في شعر النعيث الجهني

وتحن وتعسا في مزينة وفقعد غداة التقينا بين عيق وغيقما

وتحن جلبنا يوم قدس اوارة قنابل خيلا تترك الجو اقتما

وتحن بموضوع حمينا ديارنا باسيافنا والنبي ان يتقسما

موظب بالفتح ثم السكون والظا معجمة مفتوحة والبا موحدة وهو من وظبت على الشي اذا لازمته وداومته واقام من قولهم روضة موظوبة اذا الح عليها في الرعي والاصل واحد وبنو شاذ لان قياسه موظب بكسر الظا كما قالوا في مورق وهو اسم موضع قال

كذبت عليكم اوعدوني وعللوا في الارض والاقوام قردان موظبا

الموفقي بالضم ثم الفتح منسوب الى الموفق ابي احمد الناصر لدين الله بن المتوكل على الله واخو المعتمد على الله ووالد المعتضد بالله وكان ولي عهد اخيه وهو نهر كبير حفره الموفق وقصبة اعلاه بردفر وقصبة اسفله جيسر سابور قرب واسط وجسر فيروز

الموقد قال الحفصي عن الاصمعي بلاد باليمامة الموقد بخلاف نخيلات

الموقيات بالضم ثم السكون وكسر القاف بن اوس يعني معنى وفيه يقول بن جبال البتي جعفر بالمحي بنجد قال

الاهل الى شرب ساصقة الحمى وقيلولة بالموقيات سبيل

موقان بالضم ثم السكون والقاف واخره نون ابن الكلبي موقان وجيلان وهما اهل طبرستان ابنا كاشح بن يافث بن نوح واهلها يسمونه موغان بالغين معجمة وهي عجمية ويجوز ان يجعل جمعا للموق وهو الحمق ولاية فيها قرى ومروج كثيرة تحتلها التركمان للرعي فاكثر اهلها منهم وهي باذربيجان يمر القاصد من اردبيل الى تبريز في الجبال قال الاعرابي في ابيات ذكرت في قيسرين

يرنون في موقان ان يقذفون في الى الري لا يسمع بذلك سامع

وقال الشماخ ضرار الثعلبي الغطفاني

وذكرني اهل العوادس انني رايت رجالا واجين باجمال

وعنس عن خيل بموقان اسلمت بكيرينا الشداخ فارس اطلال

لقد كان يروي سيفه وسنانه من الغبو الداني الى الجزر البالي

وقد علمت خيل بموقان انه هو الفارس الحامي اذا قيل تيذال

موقر بالضم ثم الفتح وتشديد القاف وفتحها يجوز ان يكون مفعلا من الوقر وهو الثقل الذي يحمل على الظاهر ويجوز ان يكون من التوقير وهو التعظيم اسم موضع بنواحي البلقا من نواحي دمشق وكان يزيد بن عبد الملك ينزله قال جرير

اشاعت قريش للفرزدق خزية وتلك الوفود النازلون الموقرا

عشية لاقى القين قين مجاشع هزبرا ابا شبلين في الغيل قسورا

وقال كثير

سقى

سقى الله حيا بالموقر دارهم الى قسطل البلقا ذات المحارب

قال الحافظ ابو القاسم الوليد بن محمد الموقري ابو بشير القرشي مولى يزيد بن عبد الملك من اهل الموقر حصن بالبلقا روى عن الزهري وعطا الخراساني وثور بن يزيد روى عنه الوليد بن مسلم وابو صالح عبد الغفار بن داود الحراني والحكم بن موسى وعلي بن حجر وسويد بن سعيد وابو الطاهر موسى بن عطا المقدسي وغيرهم وقال عبد الله بن احمد سالت ابي عن الموقري فقال ما اظنه ثقة ولم يحمده وقال ابراهيم بن يعقوب السعدي الوليد ابن محمد الموقري غير ثقة يروي عن الزهري عدة احاديث ليس لها اصول وقال محمد ابن عوف الحمصي ابو الوليد الموقري ضعيف كذاب وقال محمد بن المصفى مات الوليد ابن محمد الموقري سنة اثنتين وثمانين ومايتين قبل شهر رمضان وقال عتبة بن سعيد بن الرجس مات الموقري سنة احدى وثمانين ومايتين وقد صرح الشاعر بان الموقر من ارض الشام فقال

اذ ننشي على البيوم اذ قلت انني احب اهل الشام اهل الموقر

بها ليل منهم عصمة الناس كلهم اذا الناس حالوا حوله المتحير

وقال كثير

اقول اذا الحيان لوى وعامر تلاقوا لقينا هنا كالمناسك

جزى الله حيا بالموقر نضرة وجادت عليه الرائحات الهواتك

بكل حثيث الوبل زهر غمامه له درر بالقسطلين مواشك

موقع بالفتح ثم السكون وفتح القاف شاذ كما قلنا في مورق كانه من الوقوع موضع

الموقعة قال عرام وهذا املى جبل يقال له ذو الموقعة من شرقيها وهو جبل معدن بني سليم يكون فيه الاروي كثيرا وفي اسفله من شرقيه بير يقال لها الشقيقة

موقوع اسم المفعول من وقع يقع اذا سقط ما بناحية البصرة قتل به ابو سعيد المثنى العبدي الخارجي كان تدمر من البحرين في زمن الحجاج وخرج وخرج بهذا الموضع بكم تخرج اليه الحكم بن ايوب بن عقيل الثقفي صاحب شرطة البصرة فقتله واصحابه

الموقف مفعل من وقف يقف محلة بمصر ينسب اليها ابو جرير الموقفي المصري يروي عن محمد بن كعب القرظي روى عنه عبد الله بن وهب وسعيد بن كثير بن عفير وهو منكر الحديث

موفق بفتح اوله وقاف بين الاولى مفتوحة ولا ادرى ما اصله قال ابو عبيد الله السكوني قرية ذات نخل وزرع بحرمة في اجا احد جبلي طي قيل موفق ما لبني عمرو ابن الغوث صار لبني سحي الى اليوم قال زيد الخيل الطاي

وتحن ملانا جو موفق بعدكم بني شمجى خطية وحوافرا

وكل كميت كالقناة طريح وكل طريح للغوط حاجرا

فاجابه جلة بن ما الدار بن كلثوم بن نبهان بن بني شمجى ابن حزم

فما زال منا جو موفق بعدنا ولا جيشنا الاعرابيا مجاورا

يجاور جيران اسات جوارهم فالقوك مشوم النقيبة فاجرا

بجاور جيران ابيات جوارهم ... فالعفو كدمثيوم النقيبة فاجرا
ورثت من المحنا فوثبة عذوة ... ومهلبها قد كان قبلك حاذرا

فوثبة ام زيد الخيل ومهلبها ام زحمها ٥

موكل مثل مورق في الشذوذ وقياسه موكل بالكسر وهو من قولهم رجل وكل اذا كان ضعيفا وهو موضع باليمن ذكره فقال يصف الليالي

وغلبن ابرهة الذي القينه ... قد كان خلد فوق غرفة موكل

قيل هو رجل ٥

مولتان بضم اوله وسكون ثانيه واللام يلتقي فيها ساكنان وتاء مثناة من فوق واخره نون واكثر ما يسمع فيه ملتان بغير واو واكثر ما يكتب كما هنا بلد في بلاد الهند على سمت غزنة قال الاصطخري واما المولتان فهي مدينة نحو نصف المنصورة وتسمى فرج الذهب وبها صنم تعظمه الهند وتحج اليه من اقصى بلدانها ويتقرب للصنم في كل عام بمال عظيم ينفق على بيت الصنم والمعتكفين عليه منهم وسمي المولتان بهذا الصنم وبيت هذا الصنم قصر مبني في اعمر موضع بسوق المولتان بين سوق العاجيين وصف الصفارين وفي وسط هذا القصر قبة فيها الصنم وحوالي القبة غرف يسكنها خدم هذا الصنم ومن يعتكف عليه وليس بالمولتان من الهند والسند يعبدون الصنم وليس يعبده الا الذين هم في القصر والصنم على صورة الانسان جالس مربع على كرسي من جص واجر والصنم قد البس جميع بدنه جلدا يشبه السختيان احمر لا يبين من جثته شيء الا عيناه فمنهم من يزعم ان بدنه خشب ومنهم من يزعم غير ذلك الا ان بدنه لا يترك ان يكشف البتة وعيناه جوهرتان وعلى راسه اكليل ذهب وهو متربع على ذلك السرير قد مد ذراعيه على ركبتيه وجعل اصابع كلتي يديه كما يعقد في الحساب اربعة وقد كفا البنصر والوسطى وبسط الخنصر والسبابة وعامة ما يحمل الى هذا الصنم من المال فانما يأخذه امير المولتان وينفق على السدنة منه ويرفع الباقي لنفسه واذا قصدهم الهند بحرب وانتزاع البلد اخرجوا الصنم واظهروا كسره واحراقه فيرجعون عنهم ولولا ذلك لخربوا المولتان وعلى المولتان حصن منيع وهي خصبة الا ان المنصورة اخصب منها واعمر وانما سمي المولتان فرج بيت الذهب لانها فتحت في اول الاسلام وكان بالمومنين ضيق وقحط فوجدوا فيها ذهبا كثيرا فاتسعوا به قال وخارج المولتان على نصف فرسخ ابنية كثيرة تسمى جندوران وهي معسكر الامير لا يدخل الامير فيها الى المولتان الا يوم الجمعة فانه يركب الفيل ويدخل المدينة لصلاة الجمعة واميرهم قرشي من ولد سامة بن لوي وقد تغلب عليها ولا يطيع صاحب المنصورة ولا غيره انما الخطبة للخليفة فذكر اهل السير الكولوم شراره كهار تلك النواحي سبوا نسوة من المسلمين فصاحت امرأة منهم يا حجاجاه فبلغه ذلك فارسل الى داهر ملك الديبل يامره برد النسوة والاغراء فحلف انه لا طاعة له على الذين اخذوهم فاستاذن عبد الملك في غزوه فلم ياذن فلما ولي الوليد استاذنه فاذن له فبعث لذلك محمد بن القاسم ابن ابي عقيل ابن عمه فقتل داهر وفتح ملتان من بلاد الهند ومات الوليد وولي سليمان فبعث الى محمد فضربه بالسياط والبسه المسوح لعداوة كانت بينهما وكان انفق في الغزو ستين الف الف درهم حتى فتح الهند فاسترجع النفقة وزيادة مثلها فالهند من فتوح الوليد بن عبد الملك وهذه البلاد منذ ذلك الوقت بيد المسلمين الى الان

مولس بالضم ثم السكون وضم اللام والسين مهملة حصن من اقليم القاسم من اعمال طليطلة ٥

المولة بالضم ثم السكون واللام قال ابو عمرو هي العنكبوت والمولة والثبت في اللبث والمنية بعيني وهو اسم عين بتبوك عن ابي سعد وانشد ٥ ملاءى العين المولة يعني ان عينه مملوءة من الدمع كعين بتبوك في غزاتها ٥

المونسة بالضم ثم السكون وكسر النون واشتقاقها مفهوم قرية على دجلة من نصيبين للقاصد الى الموصل بها خان سوح يعمله رجل من التجار يقال له سبا موقه الدنيلي عمله في حدود سنة خمس عشرة وستمائة وفي تاريخ دمشق ابراهيم ابن مهاس ابن مهدي ابن كامل ابن الصقيل ابن احمد بن ورد بن زياد بن عبيد بن شبث ونقيع ابن الاعور ابن قشير ابن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابو اسحق ابن ابي رافع العشيري سمع ابا بكر الخطيب وابا القاسم الحنائي وابا عبد الله بن سلوان وابا الحسين ابن ابي الحديد عبد العزيز الكتاني بدمشق وسمع ببغداد القاضي ابا الحسن المهتدي واحمد بن محمد المنقور وابا نصر الزينبي وابا اسحاق الفيروزابادي الامام سمع منه ابو الحسين اخي وابو محمد بن صابر ذكر ابو محمد ابن صابر انه سأله عن مولده فقال في جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين واربعمائة بالمونسة من ارض الشط ومات في ثالث شعبان سنة احدى وخمس مائة بدمشق ونهر ان جاديان وهي منزل القوافل وهي ملك لقوم من التركمان يقال لهم بنو المراق ٥

المونسية قرية بالصعيد على شرقي النيل دون قوص انشاها مونس الخادم مملوك المعتضد في ايام المقتدر بالله ايام قدومه مصر لقتال المغاربة ٥

مونسة بالفتح ثم السكون ونون من قرى همذان ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن ابن عمر ابن احمد بن عمر الصوفي المونسي حدث عن ابيه وابي الفضل محمد بن عثمان القومساني بالاجازة ذكره ابو سعد في شيوخه وكانت ولادته سنة اربع وستين واربعمائة وتوفي في حدود سنة اربعين وخمس مائة ٥

موهنة حصن من اعمال صنعاء لبني الهرش ٥

مويسل بالضم ثم الفتح تصغير ماسل وقد تقدم والصحيح انهما موضعان مختلفان مويسل بلفظ التصغير مويه عذبة لبني طريف بن مالك من طيء ماء في بلاد طيء قال واقد ابن الغطريف الطائي وكان قد مرض بحمى الماء واللبن

يقولون لا تشرب نسيبا فانه ... اذا كنت محموما عليك وخيم
لئن لبن المعزى بماء مويسل ... بغاني داء انني لسقيم ٥
وقائلة لا يبعدن ابن بحدل ... اذا اضافهم اوالم خصيم
واقصي مدى اكل المعزى والموت ... وليس بمعقود عليك تميم

وقال اعرابي اخر

الم ترانا الريح بين مويسل ... وجاو اذا هبت عليك تطيب
بلاد لبست اللهو فيها مع الصبا ... لها في فؤادي ما حييت نصيب

المويقع بلفظ التصغير موقع موضع بين الشام والمدينة كذا شرح في شعر عيسى ابن

الدفاع المعاميلي ه

صادتك اخت بني لوي اذ رمت   واصاب سهمك اذ رميت سوامها
واعارها الحدثان منك مودة   واعير غيرك ودها وهواها
بيضا تستلب الرجال عقولهم   عظمت روادفها ودق حشاها
يا شوق ما بك يوم بان حدوجهم   من ذي المويقع غدوة فرآها

باب الميم والهاء وما يليهما

مهاباذ بالفتح وبعد الالف با موحدة واخره ذال معجمة تفسيرها عمارة القمر
واباد عمارة ولذلك تقول العجم اباذان اي عامر قرية مشهورة بين قم واصبهان ينسب
اليها احمد بن عبد الله المهاباذي النحوي مصنف شرح اللمع اخذ عن عبد القاهر الجرجاني

مهايع كانه جمع مهيع وهو الطريق الواضح قرية كبيرة غنا بتهامة بها ناس
كثير ومنبر بقرب ساية ووال لها من قبل امير المدينة ه

المهجم بلد وولاية من اعمال زبيد باليمن بينها وبين زبيد ثلاثة ايام ويقال
لناحيتها واكثر اهلها خولان من اعلاها واسافلها وشمالها بعد التردد ه

مهجور بالجيم ماء من نواحي المدينة قال

بروحة الخرجين من مهجور   وبعث في غارب نصير

مهجرة بالفتح ثم السكون وجيم مفتوحة يجوز ان يكون اسما للبقعة من هجر
يهجر وسع هجرا وهو ان يشد حبلا اذا تباعد وابن هجر يهجر اذا اهذى او من قولهم هجرت
البعير اهجره هجرا وهو ان يشد حبلا في وسع رجله ثم يشد الى حقوه ومهجوه بلد في اول
اعمال اليمن بينها وبين صعدة عشرين فرسخا ه

المهدية بالفتح ثم السكون في موضعين احدهما بافريقية والاخرى اختطها
عبد المومن بن علي قرب سلا فاما المهدي ففي اشتقاقه عندي اربعة اوجه احدها ان يكون
من المهدي وتعني بفتح ميمه انه هو مهتد في نفسه لا انه هديه غيره ولو كان كذلك لكان
المهدي بضم الميم كقولك المرمي والمكري والملقي ولو كان تفعل ذلك بغيره لضمت الميم
وليس الضم والفتح للتعدية وغيرها التعدية فان الاصمعي يقول هداه يهديه في الدين هدى
وهداه يهديه هداية اذا دله على الطريق وهديت العروس فانا اهديها هدا واهديت
الهدية اهدا واهديت الهدي هدا الاخيران بالالف والاول كما تراه ثلاثيا متعديا
فلا يفتقر الى زيادة الف للتعدية فهو بمنزلة اسم المكان والزمان وان كان اسم رجل لانك اذا
قلت مضرب او مشرب انما المراد موضع الضرب والشرب ومحلهما فلذلك هذا المسمى المراد
انه موضع الهدي ومحله ويجوز ان يكون المهدي منسوبا الى اسم مكان الهدي كما ان مضربي
منسوب الى اسم مكان الضرب والقياس هدي مهدي والمكان مهدي بتصحيح اليا كما ان قاضي
اصله قاضي بتصحيح اليا مثل مضرب سواء ولكنهم استثقلوا الخروج من الكسر الى الضم كما استثقلوا في
القاضي والقاري فعدلوا الى الاخف فقالوا مهدي كما قالوا مغزي فصار مقصورا لا يحتمله
ما تحتمله اليا من التحريك في النصب فلزم طريقة واحدة قلنا انما فروا من الثقل ولو قاموا

لصار

لصار بعد الصاد الف وقبلها الف وصار في زنة الفعل من قاضيت ففروا الى الاخف لكنهم
لما نسبوا اليهما ردوهما الى الاصل الواحد في راي فقالوا قاضي ومهدي فكسروا الدال
التي في مهدي وشددوا يا النسبة وان كان الاشهر الاكثر قاضوي ومهدوي ومغزوي
الا ان ذلك هو الاولى على اصلنا فهذا وجه حسن في تعليل من قال قاضي ومغزي لا مطعن
للمص فيه والوجه الثاني وهو الذي يراه النحويون في هذا ان المهدي وهو اسم المفعول
من هدى يهدي فهو مهدي مثل ضرب يضرب فهو مضروب فعلى هذا اصله مهدوي بفتح
اوله وسكون ثانيه وضم داله وسكون واوه وتصحيح يايه بوزن مضروب فاستثقلوا
الخروج من الواو الساكنة الى اليا فادغموا الواو في اليا فصارت يا مشددة فكسرت لها
الدال فصار مهدي مثل مرمي ومشهي ومغلي والوجه الثالث ان يكون منسوبا الى المهد
تشبيها له بعيسى عليه السلام فانه تكلم في المهد فضيلة اختص بها وانه يأتي
في اخر الزمان فيهدي الناس من الضلالة ويردهم الى الصواب وهذه المدينة بافريقية
منسوبة الى المهدي وهي بينها وبين القيروان مرحلتان القيروان في جنوبيها والساحل
لموسى المهدي اليها ينسب اختطها المهدي واختلف في نسبه فاكثر اهل السير الذين
لم يدخلوا في رعيتهم وبعض رعيتهم الذين كانوا يخفون امرهم يزعمون انه كان ابن يهودي
من اهل سلمية الشام وسود ح القداح الذي كان اصل هذه الدعوة بامه فرباه الى ان حضرته
الوفاة ولم يحكم له ولدا فعهد اليه وعلمه الدعوة وكان اسمه سعيد فلما صار الامر اليه فسمى عبيد
الله وقال قوم قليلون انه ولد القداح لنفسه في قصص طويله وقال من صحح نسبه انه احمد
ابن اسماعيل الثاني بن محمد بن اسماعيل الاكبر بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي ابن
ابي طالب قدم افريقية فملكها واقام بالقيروان مدة ثم خط المهدية وهي على ساحل بحر الروم
داخلة فيه كالكف على زند عليها سور عال محكم كاعظم ما يكون يمشي عليه فارسان عليها بابا
من حديد مصمت مصراع واحد سوق المهدي في عمله وقال بعض اهل المعرفة باخبارهم
في سنة ثلثماية خرج المهدي الى تونس يرتاد لنفسه موضعا يبني فيه مدينة خوفا من خارج يخرج
عليه واراد موضعا حصينا حتى ظفر بموضع المهدية وهي جزيرة متصلة بالبر كهيئة كف متصلة
بزند فتاملها فوجد فيها راهبا في مغارة فقال له بم يعرف هذا الموضع فقال له هذا
يسمى جزيرة الخلفا فاعجبه هذا الاسم فبناها وجعلها دار مملكته وحصنها بالسور المحكم
والابواب الحديد المصمت وجعل في كل مصراع من الابواب مايه قنطار وطولها باربع مصاريع
لكل باب منها دهليز يسع خمسماية فارس وكان شروعه في اختطاطها لخمس خلون من ذي القعدة
سنة ثلاث وثلثماية وقال ابو عبيد البكري كان شروعه فيها سنة ثلثماية وكمل سورها في سنة
خمس وانتقل اليها في سنة ثمان في شوال ولم تزل دار مملكتهم الى ان ولي الامر اسماعيل ابن
القاسم سنة اربع واربعين فسار الى القيروان محاربا لابي يزيد واتخذ مدينة صبره واستوطنها
بعد ابنه معد وعمل فيها مصانع واهراوا بار وبنا فيها قصورا عالية قال بطليموس
مدينة مهدية وهي المهدية طولها اثنان وثلاثون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة داخلة
في الاقليم الرابع طالعها العقرب اثنى عشر درجة منزلها من قلب العقرب الجناح الايمن لها سمك
العنان ولها جهة الليث تحت اثني عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها اثني عشر درجة
من الجدي وقال ابو عبيد البكري جعل المدينة بابا بابا حديدا لا خشب فيه كل باب

وزنه قنطار وطوله ثلاثون شبرا في كل مسمار من مسامير ستة ارطال وجعل فيها من الصهاريج
والماء الجاري الذي بالمهدية حمله عبيد الله من قرية ميانش وهي على قرب من المهدية في اقداس
ويصب في المهدية في صهريج داخل المدينة عند جامعها ويرفع من الصهريج الى القصر بالدواليب
وكذلك تسقى ايضا من قرية ميانش من الابار بالدواليب ويصب في مجلس يجري منه في تلك
القناة قال ومرسى المهدية منقور في حجر صلد يسع ثلاثين مركبا على طرفي المرسى برجان
بينهما سلسلة حديد فاذا اريد ادخال السفينة ارسل حراس احد طرفي السلسلة حتى تدخل
السفينة ثم يمدونها كما كانت تحصينا لها ولما فرغ من احكام ذلك قال اليوم امنت على الفاطميات
يعني بناته وارتحل اليها واقام بها ثم عمرت بها الدكاكين ورتب فيها ارباب المهن كل طايفة
في سوق فنقلوا اليها اموالهم فلما استقام ذلك امر ببناء مدينة اخرى الى جانب المهدية
وجعل بين المدينتين قدر طول ميدان وافردها بسور وابواب وحفظة وسماها زويلة واسكن
ارباب الدكاكين من البزازين وغيرهم فيها بحرمهم واهاليهم وقال انما فعلت ذلك لامن
غايلتهم وذاك ان اموالهم عندي واهاليهم هناك فان ارادوني بكيد وهم بزويلة كانت اموالهم
عندي فلا يمكنهم ذلك وان ارادوني بكيد وهم بالمهدية خافوا على حرمهم هناك وابنيت بيني
وبينهم سورا وابوابا فانا امن منهم ليلا ونهارا لاني افرق بينهم وبين اموالهم ليلا وبينهم وبين
حرمهم نهارا وشرب اهلها من الابار والصهاريج ومع ما ذكرنا من حصانتها فان احوال ملوكها
تناقصت حتى افضى الامر الى ان انفذ رجار صاحب صقلية جرجي اليها في سنة ثلاث
واربعين وخمسماية فاجلاها الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس وخرج هاربا
حتى لحق بعبد المومن وبقيت في يد الافرنج اثني عشر سنة حتى قدم عبد المومن في سنة
خمس وخمسين وخمسماية افريقية فاخذ المهدية في اسرع وقت فهي في يد اصحابه الى يومنا
ذا ولم يغن حصانتها في جنب قضاء الله شيئا وينسب الى المهدية جماعة وافرة من العلما
في كل فن منهم ابو الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بالحداد المهدوي القايل

قالت وابدت صفحة ... كالشمس من تحت القناع
بعت الدفاتر وهي آ ... خر ما يباع من المتاع
فاجبتها ويدي على ... كبدي وهمت بالصداع
لا تعجبي فيما رأيت ... فنحن في زمن الضياع

مهرات بلد باليمن من ارض مهرة قرب حضرموت

المهراس بكسر اوله وسكون ثانيه واخره مهمل المهراس موضعان احدهما
موضع باليمامة كان من منازل الاعشى وفيه يقول

شاقتك من قتلة اطلالها ... بالشط فالوتر الى حاجر
فذكم هراس الى مادر ... فقاع منفوحة ذي الحاجر

قالوا كان الاعشى ينزل هذا الشق من اليمامة والمهراس حجر مستطيل يتوضا منه وفي حديث
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد احدكم
الوضوء فليفرغ على يديه من انايه ثلاثا فقال له قين الاشجعي فاذا اتينا مهراسكم
كيف نصنع اراد بالمهراس هذا الحجر المنقور الذي لا يقله الرجال والمهراس فيما ذكر
المبرد ما بجبل احد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم عطش يوم احد فجاءه علي رضي الله عنه

في درقته بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه قال عبيد الله الفقير اليه
ويجوز ان يكون نجاه بماء من الحجر المنقور المسمى بالمهراس ويجوز ان يكون علما لهذا الحجر سمي لثقله
بما يقع على الشيء فيهرسه وليس كل حجر منقور مستطيل مهراسا والله اعلم وقال سديف
ابن ميمون يذكر حمزة وكان دفن بالمهراس

لا تقيلن عبد شمس عثارا ... واقطعن كل رقلة وغراس
اقصهم ايها الخليفة واحسم ... عنك بالسيف شافة الارجاس
واذكرن مقتل الحسين وزيدا ... وقتيلا بجانب المهراس

هو حمزة بن عبد المطلب

مهران بالكسر ثم السكون وراء واخره نون اسم عجمي وضع لنهر السند قال حمزة
واصله بالفارسية مهران رود وهو واد يقبل من المشرق اخذ على جهة الجنوب متوجها
الى جهة المغرب حتى يقع اسفل السند في بحر فارس وهو نهر عظيم بقدر دجلة فيه السفن
ويسقي بلادا كثيرة ويصب في البحر عند الديبل قال الاصطخري بلغني ان مخرج مهران
من ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيحون ويظهر مهران بناحية الملتان على حد سمندور والرور
ثم على المنصورة ثم يقع في البحر على شرقي الديبل وهو نهر كبير عذب جدا ويقال ان فيه تماسيح
مثل ما في النيل وهو مثله في الكبر وجريه مثل جريه ويرتفع على وجه الارض ثم ينضب فيزرع
عليه مثل ما يزرع بارض مصر والسند روي بهراجه هناك ذكر في موضعه

مهبارات من قرى اصبهان كان ينزلها محمد بن احمد بن عبد الله بن حبره الهبري
سمع منه بها قتيبة بن سعيد

مهربانان بالكسر ثم السكون وفتح النون وباء موحدة ونون والف ونون والمهر
بالفارسية له معنيان احدهما مهر هو القمر ومهر معناه المحبة والشفقة من قرى مرو

مهربندقشاي والعامة يسمونها بندكشاي بباء موحدة ونون ودال
والقاف والشين قرية على ثلاث فراسخ من مرو ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن الحسين
المهربندقشاي

مهرجانقذق ثلاث كلمات مركبة بكسر الالف والنون وهذا معناه النفس
او الروح ثم قاف مفتوحة وقد تضم وباء موحدة وقاف اخرى واظنه اسم رجل فيكون معناه
محبة او ثمر نفس قذق وهي كورة حسنة واسعة ذات مدن وقرى قرب الصيمرة من نواحي
الجبال عن يمين القاصد من حلوان العراق الى همذان في تلك الجبال

مهرجان معناه بالفارسية فرح النفس قد سقط من الكورة المذكورة
انقاذق فيقال مهرجان فقط قال ابو سعد مهرجان قرية باسفراين لعلها بناها كسرى
قباذ بن فيروز والد كسرى انوشروان لحسنها وحصانتها وصحة هوايها ينسب اليها جماعة
من العلما منهم ابو بكر محمد بن عبد الله بن مهدي المرجاني النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي
ومحمد بن رجا وعمر بن شبه وابا سعيد الاشج وغيرهم روى عنه ابو علي الحافظ وغيره ومهرجان
قرية بين اصبهان وطبس كثيرة بها جامع قريب

مهرجمين قد ذكرنا معنى مهر ثم جيم مفتوحة وميم مكسورة وياء ساكنة ونون
من قرى جرجان

مهرقان بالقاف وآخره نون من قرى الري عن أبي سعد ينسب إليها خضر أبو عمر المهرقاني الرازي يروي عن عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وأبي داود الطيالسي وكان صدوقا روى عنه أبو حاتم الرازي

مهروان بالواو وآخره نون كورة في سهل طبرستان بينها وبين سارية عشرة فراسخ وبها مدينة ذات منبر وكان يكون بها قائد في ألف رجل مسلحة وقد نسب هذه النسبة يوسف بن أحمد بن يوسف بن محمد أبو القاسم المهرواني القزاز نزيل بغداد قال شيرويه قدم علينا همذان في رجب سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وروى عن أبي در قوبه وأبي أحمد الفرضي وابن مهدي وأبي محمد عبد الله بن عبيد الله ابن يحيى المعلم وغيرهم حدثنا عنه أبو علي الميداني وعبدوس صدوق حسن

مهروبان الواو ساكنة ثم باء موحدة وآخره نون في موضعين أحدهما على ساحل البحر بين عبادان وسيراف بليدة صغيرة رأيتها أنا وهو في الإقليم الثالث طولها ست وسبعون درجة ونصف وعرضها ثلاثون درجة وقال أبو سعد مهروبان ناحية مشتملة على عدة قرى بهمذان ينسب إليها أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد المهروباني الهمذاني سمع أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي وأبا الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي وغيرهما روى عنه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني بمرو وأبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري وانتخب له الحافظ أبو بكر الخطيب فوائد

مهروذ آخره ذال معجمة والواو ساكنة من طساسيج سواد بغداد بالجانب الشرقي من أستان شاذ قباذ وهو نهر عليه قرى في طريق خراسان ولما فرغ المسلمون من المدائن وملوكها ساروا نحو جلولاء حتى أتوا مهروذ على المقدمة هاشم بن عتبة بن أبي وقاص فجاء دهقانها وصالحه على جريب من الدراهم على أن لا يقتلوا من أهلها أحدا

مهرة بالفتح ثم السكون هكذا رويته عامة الناس والصحيح مهرة بالتحريك وجدته بخطوط جماعة من الفضلاء أئمة العلم القدماء لا يختلفون فيه قال العمراني مهرة بلاد ينسب إليها الإبل قلت هذا خطأ إنما مهرة قبيلة وهي مهرة ابن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ينسب إليهم الإبل المهرية وباليمن لهم مخلاف يقال بإسقاط المضاف إليه وبينه وبين عمان نحو شهر وكذلك بينه وبين حضرموت فيما زعم أبو زيد وطول مخلاف مهرة أربع وستون درجة وعرضه سبع عشرة درجة وثلاثون دقيقة وهو في الإقليم الأول

مهريجان بكسر الراء ياء ساكنة وجيم وآخره نون قرية بمرو ينسب إليها مطر ابن العباس بن عبد الله بن الجهم ابن مريم بن عياض المهريجاني تابعي لقي عثمان بن عفان فدعا له بطول العمر فعاش مائة وخمسة وثلاثين سنة وتوفي بمصر أيام نصر بن سيار ودفن بمقبرة ينسب إليها أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن محمد المهريجاني روى عن أبي سعيد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن محمد الوراق سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي

المهرم موضع في قول عدي بن الرقاع بن رسم دار كالكتاب المنمنم بمنعرج الداري فرقي المهرم

مهزور بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زاي وواو ساكنة وراء قال أبو زيد يقال هزرته بهزره وهو الضرب بالعصا على الظهر والجنب وهو مهزور وهزير والهزر

النخم

النخم في البيع والإغلاء وقد هزرت له في البيع والإغلاء أي أغليت مهزور ومذينب واديان يسيلان بماء المطر خاصة وقال أبو عبيد مهزور وادي قريظة قال لما قدمت اليهود إلى المدينة نزلوا السافلة فاستوبلوها فبعثوا رائدا لهم حتى أتوا العالية بطحان ومهزور وهما واديان يهبطان من حرة ينصب منها مياه عذبة فرجع إليهم فقال لقد وجدت لكم بلدا نزها طيبا وأودية تنصب إلى حرة عذبة ومياها طيبة في متاخر الحرة فتحولوا إليها فنزل بنو النضير ومن معهم بطحان ونزلت قريظة وهذيل على مهزور فكانت لهم تلاع وما سقى سمران وفي مهزور اختصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي مالك بن ثعلبة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه أهل مهزور فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يحبس الأعلى وكانت المدينة أشرفت على الغرق في خلافة عثمان لدرما وجاء أيضا بماء عظيم مخوف في سنة ست وخمسين ومائة فبعث إليه عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو الأمير يومئذ عبيد الله بن أبي سلمة العمري فخرج وخرج الناس بعد صلاة العصر وقد ملأ السيل صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم فدلتهم عجوز من أهل العالية على موضع كانت تسمع الناس يذكرونه فحفروه فوجدوا للماء مسيلا ففتحوه فغاض الماء منه إلى وادي بطحان قال أحمد بن جابر ومن مهزور إلى مذينب شعبة يصب فيها

مهزول بالفتح ولعله اسم المفعول من الهزال اسم واد في أقبال النير يحمي ضرية وقيل واد إلى أصل جبل يقال له ينوف وقال أبو زياد مهزول واد ينفلق واديين فيهما شعبتا مهزول وأنشد

عوجا خليلي على الطلول ... بين اللوى وشعبتي مهزول

وما البكا في دارس محيل ... قفر وليس اليوم كالمأهول

مهساع بالكسر ثم السكون وسين مهملة مهملة عند اللغويين وهو مخلاف باليمن

مهشمة بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الشين وكسرها وعن الحفصي مهشمة بفتح الشين قال ابن شميل كل غائط من الأرض يكون وطيئا فهو هشيم والمتهشمة التي يبس كلاها وقال ابن شميل الأرض إذا لم يصبها مطر ولا نبت فيها أثرها مهشمة ومتهشمة ومهشمة هذه من قرى اليمامة قال الحفصي مهشمة قرية ونخل ومحارث لبني عبد الله بن الدول باليمامة قال شاعر

يا رب بيضا على مهشمه ... أعجبها أكل البعير الينمه

مهفيروزان بالفتح ثم السكون وكسر الفاء ثم ياء ساكنة وواو وراء وزاي وآخره نون قرية على باب شيراز بأرض فارس

مهور بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء هو من هار الجرف يهور إذا انصدع من خلفه وهو ثابت مكانه واسم المكان مهور موضع ويروى مهوا

مهيعة بالفتح ثم السكون ثم ياء مفتوحة وعين مهملة وهو مفعلة من التهيع وهو الانبساط ومن قال إنه فعيل فهو مخطئ لأنه ليس في كلامهم فعيل بفتح أوله وطريق مهيع واضح وهو الجحفة وقيل قريب من الجحفة وقد ذكرت الجحفة وهي ميقات أهل الشام

مهينة بالفتح ثم الكسر ثم ياء ساكنة ونون وهاء من الهوان من قرى اليمامة

باب الميم والياء وما يليهما

مياسر قال ابن حبيب مياسر بين الرجبة والسقيا من بلاد عذرة يقال لها سقيا
الجزل وهي قريب من وادي القرى وقال كثير

نظرت وقد حالت تلاكف دونهم … وبطنان وادي نومه وظهورها
عليهن لعس من ظباء تبالة … مدنية الحرصان بادٍ نحورها
الى ظعن بالنعف نعف مياسر … حدتها تواليها ومارت صدورها

ميافارقين بفتح اوله وتشديد ثانيه وفاء وبعد الالف راء وقاف وياء ونون
فان يك في كيل اليمامة عسرة … فما كيل ميافارقين باعسر

وقال كثير

مشاهد لم تعف التنائي قديمها … وأخرى بميافارقين فموزن

ميافارقين اشهر مدينة بديار بكر قالوا سميت بميا بنت اد لانها اول من بناها وفارقين
هو الخلاف بالفارسية يقال له بارجين لانها كانت احسنت خندقها فسميت
بذلك وقيل اما بني بها بالحجارة فهو بناء انوشروان بن قباذ وما بني بالاجر فهو بناء ابرويز
قال بطليموس مدينة ميافارقين طولها اربع وسبعون درجة واربعون دقيقة
وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة واصلها في الاقليم الخامس طالعها
الجبهة بيت حياتها ثلث درج من العقرب لها شركة في السماك الشامي وحرب في
قلب الاسد تحت اربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها
من الحمل رابعها مثلها من الميزان وقال صاحب الزيج طولها فارقين سبع وخمسون
درجة ونصف وربع وعرضها ثمان وثلاثون درجة والذي يعتمد عليه انها من ابنية
الروم لانها في بلادهم وقد ذكر في ابتداء عمارتها انه كان في موضع بعضها اليوم قرية
عظيمة وكان بها بيعة من عهد المسيح وبقي منها حايط الى وقتنا هذا قالوا وكان رئيس
هذه الولاية رجل يقال له لوطا فتزوج بنت رئيس الجبل الذي هناك يسكنه في
زماننا الاكراد الباسنية وكانت تسمى مريم فولدت له ثلاث بنين كان اثنان منهم
في خدمة الملك ثيودسيوس اليوناني الذي دار ملكه برومية الكبرى وبقي الاصغر
وهو مورثا فاشتغل بالعلوم حتى فاق اهل عصره فلما مات ابوه جلس في مكانه
في رياسة هذه البلاد واطاعه اهلها وكان ملك الروم مقيما بدار ملكه برومية
وكان تحت حكمه الى اخر ديار بكر والجزيرة وكان ملك الفرس حينئذ سابور ذو الاكتاف وكان
بينه وبين ملك الروم ثيودسيوس امراة يقال لها هيلانة من اهل الرها فولدها
قسطنطين الذي بنى مدينة قسطنطينية ثم مات ثيودسيوس فملكوا هيلانة الى
ان كبر ابنها قسطنطين فاستولى على الملك برومية الكبرى ثم اختار موضع قسطنطينية
فعمرها هناك فصارت دار ملك الروم وبقي مروثا ابن لوطا المقدم ذكره مقيما بديار
بكر مطاعا في اهله وكان له همة في عمارة الديرة والكنايس فبنى منها شيئا كثيرا فاكثر
ما يوجد من ذلك قديم البناء فهو من انشائه وكان زرب ماشيته وكان الفرس يحاربه فكانوا
يغارون عليه وياخذون مواشيه فعمد الى ارض ميافارقين فقطع جميع ما كان حولها
من الشوك والشجر وجعله سياجا على غنمه من اللصوص الذين يسرقون اموالهم فيقال

انه كان لملك الفرس بنت لها منه منزلة عظيمة فمرضت مرضا اشرفت منه على الهلاك
وعجز عن اصلاحها اطباء الفرس فاشار اليه بعض اصحابه فاستدعاه ومثا لمعالجتها
فارسل الى قسطنطين ملك الروم فساله ذلك فانفذه اليه ووصل الى المداين وعالج
المراة فوجدت العافية فسر سابور بذلك وقال لمروثا سل حاجتك فساله الصلح
والهدنة مدة حياتهما فلما اراد مروثا الرجوع عاوده سابور في ذكر حاجة اخرى
فقال انك قتلت خلقا من النصارى واحب ان تعطيني جميع ما عندك من بلادك
من عظام الرهبان والنصارى الذين قتلهم اصحابك فوثب معه الملك من سار في
بلاده واستخرج له ما احب من ذلك بعد البحث حتى جمع منه شيئا كثيرا فاخذه معه
الى بلاده ودفنها بالموضع الذي اختاره مروثا وذهب الى قسطنطين وعرفه ما صنع في
الهدنة فسر به وقال له سل حاجتك فقال احب ان يساعدني الملك في بناء موضع في
ذلك الدوار الذي جعلت الغنم ويعاوني الملك بجاهه وماله فكتب الى كل من يجاوره
بمساعدته بالمال والنفس ورجع مروثا الى ديار فساعده من حوله حتى ادار عوضا
من الشوك حايطا كالسور وعمل فيه طاقات كثيرة شبه اباب الشوك ثم سال الملك ان ياذن
له ان يبني في جانب حايطه حصنا يامن به غايلته لعدوان من عدوان طرف بلاده فاذن
له في ذلك فبنى البرج المعروف ببرج الملك وبنى البيعة على راس التل وكتب اسم الملك
على ابنيته ووشى به قوم الى الملك قسطنطين وزعموا انه فعل ما فعل للعصيان فسير
الملك رجلا وقال له انظر فان كان ما بناه بيعة وكتب اسمي على ما بناه فدعه بحاله والا فانقض
جميع ما بناه وعد فلما راى اسم الملك على السور رجع واخبر قسطنطين بذلك فاقره على بنايه
واعجبه ما صنع من كتابة اسم الملك على ما جدده وانفذ الى جميع من في تلك الديار ان
عمالهم يساعدون مروثا على بناء مدينة بحيث بنا حايطه واطلق يده في الاموال فعمرها
وجعل في كل طاقة من تلك الطيقان التي ذكرناه شبه باب الشوك عظام رجل من شهدا النصارى
الذين قدم بهم من عند سابور فسميت المدينة مدوصلا ومعناه بالرومية مدينة الشهدا
تعربت هذه على تطاول الايام حتى صارت ميافارقين هكذا ذكروا وان كانت بين اللفظتين
تباين وتباعد وحصنها مروثا واحكمها فيقال انها الى وقتنا هذا وهو عشرون وستماية
لم يوخذ عنوة قط وامد بالقرب منها وهي حصن منها واحسن قد اخذت بالسيف مرارا
قالوا وامر الملك قسطنطين الى وزرايه الثلاثة فبنى كل واحد منهم برجا من ابراجها
فبنى احدهم برجا لدومه والبيعة بالعقبة وبنى الاخر برج الزاوية المعروف الان ببرج
علي بن وهب وبيعة كانت تحت التل وهي الان خراب واثرها باق مقابل حمام النجارين
وبنى الثالث برج باب الربض والبيعة المدورة وكتب على ابراجها اسم الملك وامه
هيلانة وجعل لها ثمانية ابواب منها باب ارزن ويعرف بباب الخنازير وشرقا
الى باب ملوح وهو بين برجا الطبالين ويسمى برج المراة وعليه مكتوب اسم الملك وامه
وانما سمي بالمراة لانه كان عليه بين البرجين مراة عظيمة يشرق نورها اذا طلعت الشمس
على ما حولها من الجبال واثرها باق الى الان وبعض الصا والحديد باق الى الان ثم عمل
بعد ذلك الباب الشهوة وهو من برج الملك ثم يسير من جانب الشمال الى ان يصل الى البرج
الذي فيه المرسوم يشاهد الى هنا كذباب اخر وهو منها الربض الى المدينة ومقابل ارزن

من القبلي نصبا ثم تسير في الجانب الشمالي وكان هناك باب لطيف بين البرجين ثم تنزل
في المغرب الى القبلة وهناك باب يسمى باب الفرج والغم لصورتين هناك منقوشة على الحجر
صورة الفرج رجل يلعب بيديه وصورة الغم رجل قائم على راسه صخرة جماد فلذلك لا يثبت
احد في ميافارقين مغموما الا النادر والان يسمى هذا الباب باب القصر العتيق الذي بناه
بنو حمدان ثم يسير نحو القبلة الى اسفل العقبة وهناك باب عند مخرج الماء وفي الجانب
القبلي في السور الكبير باب فتحه سيف الدولة من القصر العتيق وسماه باب الميدان
وكان يخرج في الفصيل والسور الذي مقابله في الفصيل باب وفي برج علي ابن وهب في
الركن الغربي القبلي في اعلاه صليب مثل هذا مقابله ويقال ان صانعهما واحد
وقيل انه كان مدة عمارتها حتى كملت ثمان عشرة سنة فان صح هذا فهو احدى العجايب
لان مثل تلك العمارة لا يمكن استتمام مثلها الا في اضعاف هذه السنين وقيل انه ابتدي
بعمارتها قبل المسيح بثلثماية سنة وكان ذلك لسبع ماية وثلاث وعشرين سنة من تاريخ
الاسكندر اليوناني وقيل كان اول عمارتها في ايام بطرس الملك في ايام يعقوب النبي
عليه السلام وقيل انه وثابنا في المدينة ديرا عظيما على اسم بطرس وبولس اللذين
هما في البيعة الكبرى وهو باق الى زماننا هذا في المحلة المعروفة بزقاق اليهود وقرب كنيسة
اليهود وفيها جرن من رخام اسود فيه منطقة زجاج فيها من دم يوشع بن نون وهو شفا
من كل داء والطيبه البرص اذا لطخ به يقال ان مروثا جاء به معه من رومية الكبرى عند عوده
من عند الملك وما زالت ميافارقين بايدي الروم الى ايام قباذ بن فيروز ملك الفرس
فانه غزا ديار بكر وربيعة وافتتحها وسبا اهلها ونقلهم الى بلاده وبنا لهم مدينة
بين فارس والاهواز فاسكنهم فيها وجعل اسمها ابرقباذ وقيل هي ارجان ويقال لها
الاستان الاعلى ايضا ثم ملك بعده ابنه انوشروان بن قباذ ثم هرمز بن انوشروان ثم
ابرويز بن هرمز وكان مستقلا ببلاده فخرج هرقل صاحب عمر بن الخطاب فافتتح هذه البلاد
واعادها الى مملكة الروم وملكها باسرها ثمان سنين اخرها سنة ثمانية عشر للهجرة
بعد ان افتتحت الشام وجا طاعون عمواس وهلك ابو عبيدة بن الجراح انفذ عمر بن الخطاب
عياض بن غنم بجيش كثيف الى ارض الجزيرة فجعل يفتحها موضعا موضعا ووجدت
بخط من يتعاطى علم السير قد ذكر في كتاب صنعه ان خالد بن الوليد والاشتر النخعي
سارا الى ميافارقين في جيش كثيف فنازلاها فيقال انها فتحت عنوة وقيل صلحا على
خمسين الف دينار على كل محتلم اربعة دنانير وقيل دينارين وقفيزين حنطة ومدين
ومد خل ومد عسل وان يضاف كل من اجتاز بها من المسلمين ثلاثة ايام وجعل للمسلمين
بها محلة وقرر اخذ العشر من اموالهم وكان ذلك بعد اخذ امد قال وكان المسلمون
لما نزلوا عليها نزلوا بمرج هناك على غير ماء فنصبوا رماحهم هناك بالمرج فسمي ذلك
الموضع عين البيضة الى الان واياها عنى المتنبي في قوله يصف جيشا

ولما عرضت الجيش كان بهاوه ... على الفارس المرخى الذوابة منهم
حواليه بحر للتجافيف مائج ... يسير به طود من الخيل ايهم
تساوت به الاقطار حتى كانه ... يجمع اشتات الجبال وينظم
وادبها طول القتال فطرفه ... يشير اليها من بعيد فتفهم

يجاوبه

يجاوبه فعلا وما يسمع الوحا ... ويسمعها لحظا وما يتكلم
تجانف عن ذات اليمين كانها ... ترق لميافارقين وترحم
ولو زحمتها بالمناكب زحمة ... درت اي سوريها الضعيف المهدم

ميانج بالفتح وبعد الالف نون واخره جيم اعجمي لا اعلم معناه قال ابو الفضل موضع
بالشام ولست اعرف في اي موضع هو منه ينسب اليه ابو بكر يوسف بن القاسم الميانجي سمع
محمد بن عبد الله السمرقندي بالميانج روى عنه ابو الحسين محمد بن عوف الدمشقي وقال
الحافظ ابو القاسم الدمشقي يوسف بن القاسم بن يوسف بن الفارس بن سوار ابو بكر الميانجي
الشافعي الفقيه قاضي دمشق ولي القضا بها نيابة عن القاضي ابي الحسن علي بن النعمان
قاضي نزار الملقب بالعزيز روى عن ابي خليفة وابي يعلى الموصلي وزكريا بن يحيى الساجي وعبدان
الجواليقي ومحمد بن اسحق السراج ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبري وذكر جماعة
كثيرة روى عنه ابن اخيه ابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم وابو سليمان بن زبر وذكر جماعة اخرى
كثيرة قال ابن شاده توفي ابو بكر الميانجي في شعبان سنة خمس وسبعين وثلثماية وكان
مولده قبل التسعين ومايتين وكان ثقة نبيلا مامونا اثنى عليه عبد الغني بن سعيد المصري
الحافظ وابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم الميانجي سمع ابا الحسن الدارقطني وطبقته حدث
عنه ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة وابو عبد الله احمد بن طاهر بن النجم
الميانجي روى عنه يوسف بن القاسم الميانجي وقال الميانج كل هذا عن ابن طاهر وقد ينسب الى
ميانه ميانجي يذكر في موضعه

ميانرودان بالفتح بعد الالف نون وضم الراء وسكون الواو ودال معجمة واخره
نون وهو فارسي معناه وسط الانهار وهي جزيرة تحت البصرة فيما بين عبادان يحيط بها
دجلة من جانبيها وتصب في البحر الاعظم في موضعين احدهما يركب فيه المراكب القاصد
الى البحرين وبر العرب لا يركب فيه القاصد الى كيش وبر فارس فهذه الجزيرة مثلثة الشكل
من جانبيها دجلة والجانب الثالث البحر الاعظم وفيها نخل وعمارة وقرى من جملتها المحرزي
التي هي مرفأ سفن البحر اليوم وميانرودان ايضا ناحية في اقصى ما وراء النهر قرب ذركنه

ميانش بالفتح وتشديد الثاني وبعد الالف نون مكسورة وشين معجمة قرية
من قرى المهدية بافريقية صغيرة بينها وبين المهدية نصف فرسخ قال لي رجل من اهل المهدية
لا يكون فيها اليوم ثلاثون بيتا وفيها ماء عذب ذا اقصر الما بالمهدية استجلبوه منها
وذكر ابو عبيد البكري ان المهدي لما بنا المهدية استجلب الماء من ميانش الى المهدية من قناة صنعها
وكان يستقي من ابار ميانش بالدواليب الى برك ويخرج من تلك البرك في قناة الى صهريج في جامع
المهدية ويستقي من ذلك الصهريج بالدواليب الى القصر ينسب اليها احمد بن محمد بن سعد الميانشي
الاديب وجدت بخطه كتاب النقايض بين جرير والفرزدق وقد كتبه بمصر في سنة احدى وثمانين
وثلثماية وقد اتقنه خطا وضبطا ومنها ايضا عمر بن عبد المجيد بن الحسين المهدوي الميانشي
نزيل مكة روى عنه مشايخنا مات بمكة فيما بلغني ونسبته الى المهدية ربما كانت
دليلا على ان ميانش من نواحي افريقية

الميان بالكسر واخره نون معناه بالفارسية الوسط وعرب بدخول الالف واللام
عليه وهي مواضع كانت بنيسابور فيها قصور لال طاهر بن الحسين روي انه

قدم ابو محكم عوف بن محكم الشيباني على عبد الله ابن طاهر بن الحسين فخاطبه فقال له فيما يقول كم سنوك فلم يسمع فلما اراد ان يقوم قال عبد الله للحاجب خذ بيده فلما توارى عوف قال له الحاجب ان الامير ساءلك عن سنك فلم اسمع فردني اليه فرده فوقف بين يديه وقال

يا ابن الذي دان له المشرقان ... والبس العدل به المغربان

ان الثمانين وبلغتها ... قد احوجت سمعي الى ترجمان

وصيرت بيني وبين الورى ... عنانه من غير جنس العنان

وبدلتني من نشاط الفتى ... وهمة الدثور الهدان

وابدلتني بالقوام الحني ... وكنت بالصعدة تحت السنان

فهمت من اوطار وجدي بها ... لا بالغواني اين مني الغوان

وما بقي في لمستمتع الا ... لساني وبحسبي لسان

ادعو به الله واثني به ... على الامير المصعبي الهجان

فقربا ني بابي انتما ... من وطني قبل اصفرار البنان

وقبل سعاي الى نسوة ... اوطانها حران والرقتان

سقى قصور الشاذياخ الحيا ... قبل داري وقصور الميان

فكم وكم من دعوة لي بها ... ما ان تخطاها صروف الزمان

فامره بالانصراف الى وطنه وقال له جايزتك ورزقك ياتيك في كل عام فلا تتعن بتكلف المجي ٥

ميانه بكسر اوله وقد يفتح وبعد الالف نون والنسبة اليه مياني كالذي قبله وهو بلد باذربيجان معناه بالفارسية الوسط وانما سمي بذلك لانه متوسط بين مراغه وتبريز زايته وهو منها على مرحلتين وانه احدى المنازل وقد نسب اليها القاضي ابو الحسين علي ابن الحسن المياني قاضي همذان واستشهد بها رحمه الله وولده ابو بكر محمد وولده عين القضاة عبد الله بن محمد كل له فضل وفقه فانه كان بليغا وشاعرا متكلما عملا عليه اعداه فقتل صبرا رحمه الله كما ذكرنا في كتابنا اخبار الادبا ٥

المباه وبقال الهاء بالفاسية الماشية باليمامة قال ابو زياد والوعيلين وهم الوعلة الحرميون خلفا بني غير المياه مياه الماسية البيرم البير الى جبال يقال لها المغانيق

مياه بكسر اوله واخره هاخالصة جمع ما وتصغيره مويه والنسبة اليها ماهي موضع في بلاد عذرة قرب الشام ووادي المياه من الدو وما بنجد لبني نفيل ابن عمرو بن كلاب قال اعرابي وقيل مجنون ليلى ٥

الا لا ارى وادي المياه يثيب ... ولا القلب عن وادي المياه يطيب

احب هبوط الواديين وانه ... لمشتهر بالواديين غريب

وما عجب موت المحب صبابة ... ولكن بقا العاشقين عجيب

دعاك الهوى والشوق لما ترنمت ... هتون الضحى بين الغصون طروب

تجاوبها ورق اذعن لصوتها ... فكل لكل مسعد ومجيب

الا يا حمام الايك ما لك باكيا ... افارقت الفا ام جفاك حبيب

ميبد بالفتح ثم السكون وضم البا الموحدة وذال معجمة بلدة من نواحي اصبهان

بها

بها حصن حصين فقيل انه من نواحي يزد ينسب اليها من المتاخرين عبد الرشيد بن علي ابن محمد ابو محمد الميبدي سمع باصفهان الكثير وصحب ابو موسى الحافظ وكتب عنه وعن طبقته وقدم بغداد حاجا فسمع بها من اصحاب ابن بيان وابن الحصين وغيرهم وحدث بها عن ابي العباس احمد بن احمد ابن سال الملقب بترك وعاد الى بلده وحدث بها وكان له فهم ومعرفة وفيه فضل وتمييز ومات في سنة ثمان وستماية ببلده وقال الاصطخري ومن نواحي كورة اصطخر ميبد في على هذا من نواحي فارس بينها وبين اصفهان فاشتبهت وبين ميبد وكذلك مدينة يزد عشر فراسخ ومن ميبد الى عقدة عشرة فراسخ ٥

ميبر بالكسر ثم السكون وفتح البا الموحدة وزا موضع ٥

ميثا بالفتح والمد والثا مثلثة وهي في اللغة الرملة اللينة قال الحازمي ناحية شامية ٥

ميثب بالكسر ثم السكون ثم فتح الثا المثلثة وبا موحدة قال اللغويون الميثب الارض السهلة ومنه قول الشاعر ٥

قربن عين حين فضت بختمها ... خراشي قيض بين قوز وميثب

قال ابن الاعرابي

الميثب الجالس والميثب القافز ابو عمرو والميثب ما بنجد لعقيل ثم للمنتفق واسمه معاوية ابن عقيل وقال الاصمعي الميثب ما العبادة بالحجاز وقال غيره ميثب واد من اودية الاعراض التي يسيل من الحجاز في نجد اختلط فيه عقيل ابن كعب وزبيد من اليمن وميثب مال بالمدينة من احدى صدقات النبي صلى الله عليه وسلم وله فيها سبعة حيطان كان اوصى بها مخيريق اليهودي للنبي صلى الله عليه وسلم وكان اسلم فلما حضرته الوفاة وصى بها لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسما هذه الحيطان برقة وميثب والصافية والاعواف وحسنى والدلال ومشربة ام ابراهيم اي عرفتها وميثب موضع بمكة عنده بيرخم وقد ذكر في موضعه ٥

ميث بكسر اوله وسكون ثانيه والميثا الرملة اللينة وجمعها ميث وذوا الميث موضع بعقيق المدينة قال علي بن ابي جحفل ٥

ازعم يوم الميث عمرة انني ... لديها لبيض لم يعز علي اجتنابها

واقسم انسى حب عمرة ما مشت ... وما لم ترم اخراع ذي الميث لابها

ميثم بفتح اوله وسكون ثانيه وثا مثلثة قال المزني وجدت كلاعه وثمة وهي الجماعة من الحشيش او الطعام يقال ثم لها اي اجمع لها وميثم ما للعبادة بنجد اسم مكان الجماعة ٥

ميجاس موضع بالاهواز كانت به وقعة للخوارج واميرهم ابو بلال مرداس رادنه قال عمران بن حطان ٥

واخوة لهم طابت نفوسهم بالموت عند التنفاق الناس بالناس

والله ما تركوا من متبع لهدى ولا رضوا بالهوينا يوم ميجاس

ميدعا قال ابو الحجاج يزيد بن عنبسة بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية ابن ابي سفيان الاموي كان يسكن قرية ميدعا من اقليم حولان كانت لجده معويه بن ابي سفيان

ميدان بالفتح ثم السكون اعجمية لا ادري ما اصلها وهو في اربعة مواضع منها
ميدان زياد محلة بنيسابور ينسب اليها ابو علي الميداني صاحب محمد بن يحيى الذهلي روى
عنه الجيزي واحمد بن محمد الميداني صاحب كتاب الامثال وابنه سعيد وكانا اديبين لهما
تصانيف وابو الحسن ابن علي ابن محمد بن احمد بن حمدان ابن عبد المومن الميداني الذي انتقل من نيسابور
فاقام بهمذان واستوطنها وتزوج من اهلها ومات بها روى عن اهل بلده واهل بغداد
وغيرهم فاكثر وكان يعد من الحفاظ العارفين بعلم الحديث والورع والدين والصلاح
ذكره شيرويه قال سمعت منه وكان ثقة صدوقا اخذ من عني بهذا الشان متقنا
صاينا لم تر عيناي مثله وسمعت بعض مشايخنا يقول لا تقولوا الا حد حافظا ما دام هذا
الشيخ فيكم يعني الميداني وسمعت احمد بن عمر الفقيه يقول لم ير الميداني مثل نفسه وتوفي
في ثامن عشر صفر سنة احدى وسبعين واربعماية ودفن في سراسكهر والميدان ايضا محلة
باصبهان قال ابو الفضل ينسب اليها ابو الفتح المطهر بن احمد المفيد ورد ذلك عليه
ابو موسى وقال لا اعلم احدا نسبه بهذا النسب قال ابو موسى وميدان اسفرايين محلة
باصبهان منها محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب المديني الميداني حدثني عنه والدي
وغيره وجعله ابو موسى ثالثا وشارع الميدان محلة ببغداد ذكرت في موضعها ينسب اليها
جماعة منهم عبد الرحمن بن جامع بن غنيمة الميداني وكان يكتب اسمه غنيمة سمع ابا طالب بن يوسف
وابا القاسم بن الحصين وغيرهما وتوفي سنة اثنين وثمانين وخمسماية وصدقة بن ابي الحسين
الميداني سمع ابا الوقت عبد الاول وتوفي سنة ثمان وستماية والميدان محلة ببغداد وهي بشرقي
بغداد بباب الازج والميدان ايضا محلة بخوارزم وميدان مدينة بما وراء النهر في اقصى قرب اسبيجاب
يجتمع بها الغزية للتجارات والصلح ٥

ميدعان بالفتح ثم السكون وفتح الدال وعين مهملة واخره نون من الدعة والخفض
كانه موضع الدعة اسم موضع اظنه باليمن ٥

ميذق بالفتح وذال معجمة وقاف خلط اللبن بالماء وكل شي لا تخلصه مذق ٥

ميرتله بالكسر ثم جمع بين ساكنين وتاء مثناة من فوقها مضمومة ولام حصن
من اعمال باجة وهو احمى حصون الغرب وامنعها من الابنية القديمة على هذا انه ينسب اليه
محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن ابراهيم بن غانم بن موسى بن حفص ابن منداه ابو بكر من اهل
اشبيليه واصله من ميرتله صحب ابا الحجاج الاعلم كثيرا واخذ عن ابي محمد بن خزرج وابي مروان
ابن سراج وغيرهم كان اديبا لغويا شاعرا فصيحا وقد اخذت عنه وتوفي في عقب شوال سنة
ثلث وخمسماية ومولده في جمادى الاولى سنة اربع واربعين واربعماية ٥

ميرماهان بالكسر ثم السكون من قرى مرو ٥

ميزده من قرى اصفهان نزلها محمد بن احمد بن محمد بن الحسين الاصفهاني ابو الحسن
سمع ابا الشيخ في سنة تسع وستين وثلثماية ٥

ميسارة بالكسر ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف را مدينة كذا قال العمراني

ميسان بالفتح ثم السكون وسين مهملة واخره نون اسم كورة واسعة كثيرة القرى
والنخل بين البصرة وواسط قصبتها ميسان وفي هذه الكورة ايضا قرية فيها قبر عزير
عليه السلام مشهور معمور يقوم بخدمته اليهود ولهم عليه وقوف وتاتيه النذور وانه

الا ان ينسب اليه ميساني وميسناني بنونين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما فتحت ميسان
في ايامه ولاها النعمان بن عدي بن فضلة ابن عبد العزى بن حرثان ابن عبيد بن عوف بن عبيد
ابن عويج بن عدي بن كعب ابن لوي بن غالب وكان من مهاجرة الحبشة ولم يول عمر احدا من قرية
بني عدي ولاية قط غيره لما كان في نفسه من صلاحه واراد النعمان امراته على الخروج معه
الى ميسان فابت عليه فكتب النعمان الى زوجته ٥

الا هل اتى الحسنا اني خليلها ... بميسان يسقى في زجاج وحنتم
اذا شئت غنتني دهاقين قرية ... وصناجة تجثو على حرف ميسم
فان كنت ندماني فبالاكبر اسقني ... ولا تسقني بالاصغر المتثلم
لعل امير المومنين يسوه ... تنادمنا في الجوسق المتهدم

فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب اليه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اما بعد فقد بلغني قولك لعل امير المومنين يسوه تنادمنا في الجوسق المتهدم
وايم الله لقد ساني ذلك وقد عزلتك فلما قدم عليه سايله فقال والله ما كان من ذلك
شي وما كان الا فضل شعر وجدته وما شربتها قط فقال عمر اظن ذلك ولكن لا تعمل لي على
عمل ابدا وكان ميسان منكرا لدارمي فقال يرثي زيادا ٥

رايت زيادة الاسلام ولت ... جهارا حين فارقنا زياد

فقال الفرزدق

اسكين ابكى الله عينك انما ... جرى في ضلال دمعها فتحدرا
ابكي امرا من آل ميسان كافرا ... ككسرى على عدانه او كقيصرا
اقول له لما اتاني نعيه ... به لا بظبي بالصريمة اعفرا

ميسر بالفتح ثم السكون وفتح السين ورا وهو من اليسار والغنا او من اليسار ضد
اليمين موضع شامي ٥

ميسون بفتح اوله وسكون ثانيه وضم السين واخره نون قالوا المسن المجون
والميس المتبختر في المشي والميس من اجود الشجر واصلبه وميسون اسم بلد واسم ام يزيد بن معاوية
ابن ابي سفيان ميسون ايضا ٥

ميشار بكسر اوله وسكون ثانيه والشين معجمة بلدة من نواحي نهاوند كثير
الخيرات والشجر ٥

ميشجان بالكسر ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وجيم واخره نون من
قرى استراباذ ٥

ميشه بالكسر ثم السكون والشين معجمة وينسب اليها ميشقي من قرى جرجان

ميطان بفتح اوله ثم السكون وطا مهملة واخره نون من جبال المدينة مقابل
الشوران به بير ما يقال له صعد وليس به شي من النبات وهو لمزينة وبني سليم وقد روي

اهل المغرب غير ذلك وهو خطا له ذكر في صحيح مسلم وقال معن ابن اوس المزني وكان طلق ٥
امراته ثم ندم ٥

كان لم يكن يا ام حقة قبل ذا   بميطان مصطاف لنا ومرابع
واذ نحن في غض الشباب وقد عسا   بنا الان الا ان يعوض جازع
فقد انكرته ام حقة حادثا   وانكرها ما شئت والحب جازع
ولو اذننا ام حقة اذ بنا   شباب واذ لما ترعنا الروائع
لقلنا لها بيني بليلى حميدة   كذاك بلا ذم ترد الودائع

الميطور من قرى دمشق قال عرقله بن جابر بن عنير الدمشقي ٥

وكم بين اكناف الثغور رتيتم   كيب عرته اعين وثغور
وكم ليلة بالماطرون قطعتها   ويوم الى الميطور وهو مطير

الميكعان موضع في بلاد بني فازر بن عمرو بن تميم قال صاحب برديان

ولقد اتاني ما يقول مرثد   بالميكعين وللكلام نوادي

ميغ بالكسر ثم السكون والعين معجمة من قرى بخاري ينسب اليها ابو محمد عبد الكريم ابن محمد بن موسى البخاري الميغي الفقيه الحنفي كان اماما زاهدا لم يكن بسمرقند مثله روى عن عبد الله محمد بن يعقوب ومحمد بن عمران البخاريين روى عنه ابو سعد الادريسي ومات سنة ثلاث وسبعين وثلثمايه ٥

ميغن بالكسر ثم السكون وغين معجمة ثم نون من قرى سمرقند ينسب اليها القاضي ابو حفص عمر بن ابي الحرث الميغني سمع السيد ابي المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي الحافظ ٥

ميلاض من قرى صقليه ٥

ميله بالكسر ثم السكون ولام مدينة صغيرة باقصى افريقية بينها وبين بجانه ثلاثة ايام ليس لها غير المزدرع وهي قليلة المياه بينها وبين قسطنطينيه يوم واحد قال البكري وفي سنة ثمان وسبعين وثلثمايه في شوال خرج المنصور بن المهدي من القيروان غازيا لكتامة فلما قرب من ميله زحف اليها ثانيا على اصطلام اهلها واستباحتها فخرج اليه النسا والعجايز والاطفال فلما راهم بكا وامر ان لا يقتل منهم واحد وامر بهدم سورهم وتسيير من فيها الى المدينة باغاية فخرجوا بجماعتهم وقد حملوا ما خف من امتعتهم فلقيهم ماكسن ابن زيري بعسكره فاخذ جميع ما كان معهم وبقيت ميله خرابا ثم عمرت بعد ذلك وسورت فيها سوق وحمامات وهي من اجل مدن الزاب وفي وسطها عين تعرف بعين ابي السباع مجلوبة تحت الارض من جبل بني سارت ٥

الميماس بكسر اوله وسكون ثانيه وميم اخرى واخره سين هو نهر المرستن وهو العاصي بعينه ٥

ميمذ بكسر اوله وسكون ثانيه وميم اخرى مفتوحة وذال معجمة اسم جبل قال الاديبي وفي الفتوح ان ميمذ مدينة باذربيجان او اران كان هشام قد ولي اخاه مسلمة ارمينيه فانفذ اليها جيشا فصادفوا العدو بميمذ فلم يناجزه فلما انصرف وعبر باب الابواب تبعه فكتب اليه هشام بن عبد الملك ٥

اتتركهم بميمذ وقد تراهم   وتطلبهم بمنقطع التراب

ينسب اليها ابو بكر محمد بن منصور الميمذي روى عنه ابو نصر احمد بن ... المعروف ... بابن الحداد قال ابو تمام يمدح ابا سعيد الثغري ٥

بياض بالاصل

ومن تيمت سمر الحسان وادمها   فما زلت بالسمر العوالي متيما
جذعت لهم انف الضلالة بوقعة   تخرمت في غملها من تخرما
لمن كان امسى في عمورية اجدعا   لمن قبلها امسى بميمذ اخرما
قطعت بنان الكفر منهم بميمذ   واتبعتها بالروم كفا ومعصما

وينسب الى ميمذ ايضا ابو اسحاق بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن عبد الله الانصاري القاضي الميمذي سمع بدمشق يحيى بن طالب الانطاكي وبالبصرة ابا العباس محمد بن حبان المازني وابا محمد ابن حيان الانصاري وزكريا الساجي وبالكوفة ابا بكر عمر بن جعفر بن ابراهيم المزني وجده لامه موسى بن اسحاق الانصاري وبمكة ابا بكر ابن المنذر وبالجزيرة ابا يعلى الموصلي والحسين ابن عبد الله بن يزيد القطان وبالقيروان ابا بكر محمد بن عبد السلام بن الحارث الانصاري وبالاسكندرية محمد بن احمد بن حمدان الاسكندراني وبالرملة ابا العباس بن الوليد بن حماد الرملي وببغداد محمد بن جرير الطبري وبالاهواز عبدان الجواليقي وبالري احمد بن محمد بن عاصم الرازي وباردبيل سهل بن داود وابن ديزويه الرازي وغير هولاء وروى عنه اخرون منهم ابو القاسم هبة الله بن سليم بن داود بن عبد الرحمن بن ذنيا قال الخطيب ابراهيم بن احمد بن محمد الميمذي غير ثقة ٥

ميمند بكسر الميم وفتح الاخرى والنون والدال المهملة رستاق بفارس وبنواحي غزنه ميمند بكسر الميم ايضا والى هذه ينسب الميمندي وزير السلطان محمود بن سبكتكين وهو ابو الحسين علي ابن احمد

قال ابو بكر العميدي يهجوه

يا علي يا ابن احمد لا اشتياقا   وانا المرء احب التلاقا ٥
لم ازل اكره الفراق الى ان   نلته منك فارتضيت الفراقا
حسبنا بالخلاص منك نجاحا   وكفى بالنجاة منك خلاقا

ميمنه بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الميم والنون بلدة بين بلخ وباميان والغور واظنها الميمند الذي قبله ٥

الميمون بلفظ الميمون الذي بمعنى المبارك في موضعين احدهما نهر من اعمال واسط قصبة الرصافة وكان اول من حفر الميمون وكيل ام جعفر زبيدة بنت جعفر المنصور يقال له سعيد بن زيد وكانت فوهته في قرية تسمى قرية ميمون فحولت في ايام الواثق على يد عمر بن الفرج الرخجي الى موضع اخر وسمي بالميمون ليلا يسقط عنه اسم اليمن وبير ميمون بمكة والميمون والريتون قريتان جليلتان بالصعيد الادنى قرب الفسطاط على غربي النيل

ميمه بالفتح وتكرير الميم ولاية من نواحي اصفهان تشتمل على عدة قرى ينسب اليها ابو علي الحسن الميمي حدث ببغداد عن ابي علي الحداد في سنة اربع وخمس مايه فسمع منه ابو بكر الحازمي وغيره وابو الفتح مسعود بن محمد بن علي المصعبي الميمي المعجمة الكبير على فاطمة

بنت عبد الله بن أبي بكر بن زيد ٥

الميناء بالفتح ثم السكون ونون وآخره مقصور منزل بين صعدة وعثر من أرض اليمن ،

ميثان من قرى هراة إن شاء الله منها عمر بن شمر الميثاني مات سنة ثمان وسبعين وما يتين ٥

ميناو مدينة بصقلية ٥

مينا بالكسر ثم السكون ونون وألف ممدودة جبال الجيشا بمصر قال ابن هشام بعد سرايا النبي صلى الله عليه وسلم وسرية زيد بن حارثة إلى مدين فأصاب سبيا من أهل ميناء وهي السواحل وفيها من أوائل نواحي مصر ٥

ميوان من قرى هراة منها أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علويه بن النضر التيمي الميواني روى محمد بن زكريا المعلم عن أبي الصلت الهروي عن علي بن موسى الرضا ذكره أبو الدرداء الهروي وقال هو شيخ ثقة مأمون ومَيْوان أيضا من قرى اليمن ٥

ميز من قرى نسا ينسب إليها أبو الحسن علي بن أبي بكر أحمد بن علي الكاتب الميزي الفقيه السلفي وكتب عنه وكان من صلحاء الصوفية وسمع معي على كثيرا ٥

ميورقة بالفتح ثم الضم وسكون الواو والراء يلتقي فيه ساكنان وقاف جزيرة في شرقي الأندلس بالقرب منها جزيرة يقال لها منورقة بالنون كانت قاعدة ملك مجاهد العامري وينسب إلى ميورقة جماعة منهم يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن أبو الحجاج اللخمي الميورقي الأندلسي الفقيه المالكي رحل إلى بغداد وتفقه بها مدة وعلق على الكيا وقدم دمشق سنة خمس وخمس مائة قال ابن عساكر وحدثنا بها عن أبي بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني وأبي الخير المبارك بن الحسين الغسالي وأبي الغنائم بن الرسي وأبي الحسين بن الطيوري وعاد إلى الإسكندرية ودرس بها مدة وانتفع به جماعة والحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى ابن علوان أبو علي الغافقي الأندلسي الميورقي الفقيه المالكي يعرف بابن العنصري يعرف بميورقة سنة تسع وأربعين وأربعمائة ومن ميورقة سمع ببلده من أبي القاسم عبد الرحمن ابن سعيد الفقيه وسمع ببيت المقدس ومكة وبغداد ودمشق ورجع إلى بلده في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ومن ميورقة محمد بن سعدون بن مرجا بن سعد بن مرجا أبو عامر القرشي العبدري الميورقي الأندلسي الحافظ قال الحافظ أبو القاسم كان فقيها على مذهب داود بن علي الظاهري وكان أحفظ شيخ لقيته ذكر لي أنه دخل دمشق في حياة أبي القاسم بن أبي العلاء وغيره ولم يسمع منهم وسمع من أبي الحسن بن طاهر النحوي بدمشق ثم سكن بغداد وسمع بها أبا الفوارس الزينبي وأبا الفضل بن خيرون وابن خالته أبا طاهر ويحيى بن أحمد السيبي وأبي الحسين بن الطيوري وجعفر بن أحمد السراج وغيرهم كتب عنه قال وسمعت أبا عامر ذات يوم يقول وقد جرى ذكر مالك بن أنس جلف جافٍ ضرب عليه هشام بن عمار فضربه بالدرة وقرأت عليه بعض كتاب الأموال لأبي عبيد فقال لي يوما وقد مر بعض أقوال أبي عبيد ما كان إلا حمارا مغفلا لا يعرف الفقه وحكي لي عنه أنه قال في إبراهيم النخعي أعور سوء فاجتمعنا يوما عند أبي القاسم السمرقندي لقراءة الكامل لابن عدي فحكى ابن عدي حكاية عن السعدي فقال يكذب ابن عدي إنما هو قول إبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني فقلت له السعدي هو الجوزجاني ثم قلت له إلى كم نحتمل منك

سوء

سوء الأدب تقول في إبراهيم النخعي كذا وفي مالك كذا وفي أبي عبيد كذا فغضب وأخذته الرعدة قال وكان ابن الخاضبة يخافوني والآن إلى أن يقول لي هذا فقال له ابن السمرقندي هذا بذاك وقلت له إنما نحترمك ما احترمت الأئمة فإذا أطلقت القول فيهم فما نحترمك فقال والله لقد علمت من علم الحديث ما لم يعلمه غيري ممن تقدمني وإني لأعلم من علم الحديث من صحيح البخاري ومسلم ما لم يعلماه من صحيحيهما فقلت له على وجه الاستهزاء فعلمك إذا إلهام فقال إي والله إلهام فتفرقنا وهاجرته ولم أتمم عليه كتاب الأموال وكان سيئ الاعتقاد يعتقد من أحاديث الصفات ظاهرها بلغني أنه قال يوما في سوق باب الأزج يوم يكشف عن ساق فضرب على ساقه وقال ساق كساقي هذه وبلغني أنه قال أهل البدع يحتجون بقوله ليس كمثله شيء أي في الإلهية فأما في الصورة فهو مثلي وقد قال الله تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء أي في الحرمة لا في الصورة وسألته يوما عن مذهبه في أحاديث الصفات فقال اختلف الناس في ذلك فمنهم من تأولها ومنهم من أمسك عن تأولها ومنهم من اعتقد ظاهرها ومذهبي أخذ هذه الثلاث مذاهب كان يفتي على مذهب داود وبلغني أنه سئل عن وجوب الغسل على من جامع ولم ينزل فقال لا غسل عليه الآن فعلت ذلك بأم أبي بكر يعني ابنه وكان بشع الصورة ورث الثياب يدعي أكثر مما يحسن توفي يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وخمس مائة ودفن بباب الأزج بمقبرة الفيل وكنت إذ ذاك ببغداد ولم أشهد أمره ذكره ابن عساكر وعلي بن أحمد بن عبد العزيز بن طير أبو الحسن الأنصاري الميورقي قدم دمشق وسمع بها وحكى عن أبي محمد غانم بن الوليد المخزومي وأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري وأبي الحسن علي بن عبد الغني القيرواني وغيرهم روى عنه عبد العزيز الكتاني وهو من شيوخه وأبو بكر الخطيب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وعمر بن عبد الكريم الدهستاني وأبو محمد الأكفاني وقال إنه ثقة وكان عالما باللغة وسافر من دمشق في آخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة إلى بغداد وأقام بها وتوفي بها سنة سبع وسبعين وأربعمائة قال الحافظ حدثني أبو غالب الماوردي قال قدم علينا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري البصرة في سنة تسع وستين وأربعمائة فسمع من أبي علي التستري كتاب السنن وكان ذا معرفة بالنحو والقراءات وقرأ عليه جزءا من الحديث وجلس بين يديه وكان عليه ثياب خلقة فلما فرغ من قراءة الجزء أجلسه إلى جنبه فلما مضى قلت له في إجلاسه بجنبه فقال لقد قرأ الجزء من أوله إلى آخره وما لحن فيه وهذا يدل على فضل كثير ثم قال إن أبا الحسن خرج من عندنا إلى عمان ولقيته بمكة في سنة ثلاث وسبعين وأخبرني أنه ركب من عمان إلى بلاد الزنج وكان معه من العلوم شيئا فما نفق عندهم إلا النحو وقال لو أردت أن أكتسب منهم ألوفا لأمكن ذلك وقد حصل لي خمس ألف دينار وتأسفوا على خروجي من عندهم ثم إنه عاد إلى البصرة على أن يقيم بها فلما وصل إلى باب البصرة وقع عن الجمل فمات سنة أربع وسبعين وأربعمائة كذا قال أولا مات ببغداد وها هنا بالبصرة ومن شعر الميورقي ٥

وسائلة لتعلم كيف حالي فقلت لها بحال لا يسر

وقعت إلى زمان ليس فيه إذا فتشت عن أهليه حر

ميها بكسر الميم مقصور اسم ماء في بلاد هذيل او جبل ٥

ميهنه بالفتح ثم السكون وفتح الهاء والنون من قرى خابران وهي ناحية بين ابيورد وسرخس قد نسب اليها جماعة من اهل العلم والتصوف منهم ابو سعيد اسعد بن ابي سعيد فضل الله بن ابي الخير وابو الفتح طاهر وكانا من اهل التصوف و... وكان اسعد حريصا على سماع الحديث وطلبه وجمعه فسمع ابا القاسم عبد الكريم القشيري وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه وقال ولد في سنة اربع وخمسين واربعمائة ومات في سنة خمس او سبع وخمسمائة في رمضان والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النون من كتاب معجم البلدان

باب الالف والنون وما يليهما

نابت بكسر الباء الموحدة واخره تاء مثناة اسم الفاعل من نبت ينبت موضع بالبصرة وذات النابت من عرفات ٥

نابلس بضم الباء الموحدة واللام وسين مهملة وسئل شيخ من اهل المعرفة من اهل نابلس لم سميت بذلك فقال انه كان ههنا واد فيه حية قد امتنعت فيه وكانت عظيمة جدا وكانوا يسمونها بلغتهم لسر فاحتالوا عليها حتى قتلوها وانتزعوا نابها وجاؤوا به فعلقوه على باب هذه المدينة فقيل هذا ناب لس ثم كثر استعمالهم حتى كتبوها متصلة وغلب عليها هذا الاسم مدينة مشهورة بارض فلسطين بين جبلين مستطيلة لا عرض لها كثيرة المياه لانها لطيفة في جبل ارضها حجر بينها وبين البيت المقدس عشرة فراسخ ولها كورة واسعة وعمل جليل كله في الجبال التي فيها القدس وبظاهر نابلس جبل ذكروا ان آدم عليه السلام سجد فيه وبها الجبل الذي يعتقد اليهود ان الذبح كان عليه وعندهم ان الذبيح اسحاق عليه السلام ولليهود في هذا الجبل اعتقاد عظيم واسمه لديدم وهو مذكور في التوراة والسمرة تصلي اليها وبها عين تحت كهف يعظمونها ويزورونها السمرة ولاجل ذلك كثرت السمرة بهذه المدينة وينسب اليها محمد بن احمد بن شيبان الرملي وسعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني وعمر بن محمد بن سليم العطار وعثمان بن محمد بن علي بن جعفر الذهبي ومحمد بن الحسن بن قتيبة واحمد بن ريحان وابي الفضل العباس بن الوليد القاضي وابي عبد الله جعفر بن احمد بن ادريس القزويني واسماعيل بن محمد بن محفوظ وابي سعيد الاعرابي وابي منصور محمد بن سعد روى عنه تمام بن محمد الرازي وعبد الوهاب الميداني وابو الحسن الدارقطني وابا مسلم محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الاصفهاني وابو القاسم علي بن جعفر الحلبي وبشرى بن عبد الله مولى فلفل وعن ابي ذر الهروي قال ابو بكر النابلسي سلخه بنو عبيد وصلبوه في السنة وسمعت الدارقطني يذكره ويبكي ويقول كان يقول وهو يسلخ

كان

كان ذلك في الكتاب مسطورا وقال ابو القاسم قال لنا ابو محمد الاكفاني منها يعني في سنة ثلاث وستين وثلثمائة توفي العبد الصالح الزاهد ابو بكر محمد بن سهل ابن نصر الرملي ويعرف بابن النابلسي وكان يرى قتال المغاربة لبغضهم وكان انه واجب ٥ فكان قد هرب من الرملة الى دمشق فقبض الوالي بها ابو محمود الكتامي صاحب العزيز ابي تميم بدمشق واخذه وحبسه في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثلثمائة وجعله في قفص خشب وحمله الى مصر فلما حمله الى مصر قيل له انت قلت لو كان معي عشرة اسهم لرميت تسعة في المغاربة وواحدا في الروم فاعترف بذلك وقال قد قلته فامر ابو تميم بسلخه فسلخ وحشي جلده تبنا وصلب وعن ابي الشعشاع المصري قال رايت ابا بكر النابلسي في المنام بعد ما قتل وهو في احسن هيئة فقلت له ما فعل الله بك فقال ٥

حباني مالكي بدوام عز ... وواعدني بقرب الانتصار
وقربني وادناني اليه ... وقال انعم بعيش في جواري

وادريس بن يزيد ابو سليمان النابلسي سكن العراق وحكى عن ابي تمام وكان اديبا شاعرا وقال ابو بكر الصولي لقيني ابو سليمان النابلسي في مربد البصرة فقلت له من اين فقال من عند اميركم العقل ابن عباس حجبني فقلت ابياتا ما سمعها بعد مني فقلت انشدنيها فانشدني

لما تفكرت في حجابك ... عاتبت نفسي على عتابك
فما اراها عنك طوعا ... الا الى الناس من ثوابك
قد وقع الناس فاستووا ... فكن كما كنت في احتجابك
فان تزرني اذا كذا وان ... تقف ببابي اقف ببابك
والله ما انت في حسابي ... الا اذا كنت في حسابك

قال وحجبني الحسن بن يوسف اليزيدي فكتبت اليه ٥

سأتركم حتى يلين حجابكم ... على انه لا بد سوف يلين ٥
خذوا حذركم من نوبة الدهر انها ... وان لم تكن حانت فسوف تحين

نابع بكسر الباء الموحدة وعين مهملة اسم الفاعل من نبع ينبع موضع بقرب مدينة الرسول

نابل بعد الالف باء موحدة ولام قال ابو طاهر السلفي انشدنا ابو العباس احمد بن علي بن عمار النابلي بالثغر وسالته عن نابل فقال اقليم من اقاليم افريقية بين تونس وسوسة ٥

كم وشت لكن كفيت لسانها ... عين وفت للدمع حتى خانها
اودعتها سر الهوى فوشت به ... ما كل من منح السرائر صانها

قال وروى من اهل نابل الحديث محمد بن عبد الحميد النابلي وابو معبد عبد الحميد وعبد المنعم ابن عبد القادر النابلي وابوه ٥

ناتله بكسر التاء المثناة من فوقها ولام ويقال نابل بغيرها مدينة بطبرستان بينها وبين آمل خمسة فراسخ وبينها وبين شالوس مثلها وهي في سهل طبرستان خضرة نضرة وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن علي بن ابراهيم بن عمر الحلبي النابلي سافر الكثير وكان تاجرا سمع الحديث من ابي بكر احمد بن علي بن خلف وابي الفضل محمد بن عبيد الله القرام سمع منه ابو نصر الصوفي وابو بكر المفيد وتوفي سنة

سبع عشرة وخمس مائة ونابل ايضا بطن من الصدف وبطن من قضاعة ثم من ٥

ناجرة بكسر الجيم والراء المهملة مدينة في شرق الاندلس من الاعمال قرطبة ٥ هي الان بيد الافرنج ٥

ناجية بالجيم وتخفيف يا من قولنا نجت الامة من العذاب فهي ناجية محلة بالبصرة مسماة بالقبيلة وهم بنو ناجية بن سامة بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك ٥ وناجية ام عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لوي خلف عليها بعد ابيه نكاح مقت فنسب اليها ولدها وترك اسم ابيه وهي ناجية بنت جرم بن ربان بالراء المهملة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وقال العمراني ناجية مدينة صغيرة لبني اسد وهي طوية لبني اسد بن مدافع لعلنا اخيلو بها طويان بهذا الاسم ومات رؤبة ابن العجاج بناجية لا ادري بهذا الموضع ام بغيره وقال السكوني ناجية منزل لاهل البصرة ماء لبني قرة من بني اسد لسفل من الجنس وهي في الرمة وكنه العرفج وكنه منقطعة ومنتهاه وكنه العرفج هي الغرفة غرفة ساق وغرفة القودين وفي كل الصدى شاربه في الناجية والثمد ٥

ناجية قرات بخط بعض الفضلا الايمة وهو ابو الفضل العباس بن علي المعروف بابن برد الخيار قال حدثني ابو عرنه عن ابن عباس بن سهل ابن سعد الساعدي عن ابيه عباس بن سهل قال لما ولي عثمان بن حيان المري المدينة عرض ذات يوم بالفتنة وذكرها ابن سهل فقال له بعض جلسايه ان عباس كان شيعة لابن الزبير وكان قد وجهه في جيش الى المدينة فتغيظ عثمان علي وحلف ليقتلني فتواريت حتى طال ذلك علي فلقيت بعض جلسايه فشكوت له امري وقلت قد امنني امير المومنين فقال لا والله ما يجري ذكرك عند امير المومنين اذ اتغيظ عليك واوعدك وهو ينبسط في الحوايج على طعامه فتنكر واحضر طعامه فاتي بجفنة فيها ثريد عليها اللحم وهي ضخمة فقلت كاني انظر الى جفنة حيان بن معبد وتكاوس الناس عليها بناجية فجعل عثمان يقول في رايته والله بعينك قلت اجل لعمري كاني انظر اليه حين يخرج علينا وعليه مطرف خز هدبه متعلقة شوكا لسعدان فما يكفه ثم يوتى بالجفنة فكاني اري الناس عليها فمنهم القايم والقاعد فقلت صدقت لله ابوك فمن انت قلت انا عباس ابن سهل الانصاري فقال مرحبا واهلا وسهلا اهل الشرف والحق قال عباس فرايتني وما بالمدينة رجل اوجه مني عنده قال فقال له بعض القوم بعد ذلك يا عباس انت رايت حيان بن معبد يسحب الخز ويتكاوس الناس على جفناته قلت والله لقد رايته وقد نزلنا ناجية ما بات في رحالنا وعليه عبا قطوانية فجعلنا نذوده بالسوط عن رحالنا مخافة ان يسرقها ٥

النار بلفظ النار المحرقة حرة النار لبني عبس ذكرت وقفاق النار ذكرت في الرقاق والجرار وذو النار قرية بالبحرين لبني محارب بن عبد القيس ٥

نارباباذ بعد الراء نون معناه عمارة بارد لان اباد معناه العمارة من قرى مرو

نارغبة بعد الراء غين معجمة ثم با ثم سين مهملة قال العمراني قرية ولم يزد

النازية بالزاي وتخفيف اليا الياعين ترى على طريق الاجدر من مكة الى المدينة

قرب

قرب الصفرا وهي الى المدينة اقرب واليها مضافة قال ابن اسحاق ولما سار النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر ارتحل من الروحا حتى اذا كان بالمنصرف ترك طريق مكة يسارا وسلك ذات اليمين على النازية يريد بدرا فسلك ناحية منها حتى جزع واديا يقال له رحقان بين النازية ومضيق الصفرا كذا وجدته بخط الفرات في عدة مواضع كانه من بزاين وادي الظهر والنازية فيما حكى عنه رحبة واسعة فيها عضاة ومروج ٥

ناس قرية كبيرة من نواحي ابيورد بخراسان ٥

ناسرود بكسر السين المهملة وراء من قرى جرجان ينسب اليها الحسن بن احمد الناسري الجرجاني

ناسروذ وشرواذ ناحيتان بسجستان لهما ذكر في الفتوح ارسل عبد الله بن عامر ابن كريز الربيع بن زياد الحارثي في سنة ثلاثين الى سجستان فافتتح ناشروذ وشرواذ واصاب شيئا كثيرا كان منهم ابو صالح ابن عبد الرحمن وجد هشام فبعث به الى ابن عامر ٥

ناصحة بكسر الصاد المهملة والحا المهملة موضع في شعر زهير يمدح معاوية ابن حرب ابن عبادة بن عقيل بنجد ٥

ناصح موضع ذكر في اخبار عنترة عن ابي عبيدة بالضاد معجمة ٥

الناصرة فاعلة من النصر قرية بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلا كان فيها مولد المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام ومنها اشتق اسم النصارى وكان اهلها عيروا مريم فيزعمون انه لا يولد بها بكر الى هذه الغاية وان لهم شجرة اترج على هيئة النسا للاترجة ثديان وما يشبه اليدين والرجلين وموضع الفرج مفتوح وان امر هذه القرية في النسا والاترج مستفيض عندهم لا يدفعه دافع واهل بيت المقدس ياتون ذلك ويزعمون ان المسيح انما ولد في بيت لحم وان اثار ذلك عندهم ظاهرة وانما انتقلت به امه الى هذه القرية قال عبيد الله الفقير اليه فاما نصرانيه فان عيسى ولد في بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريم من هادروس ملك المجوس فاري في منامه ان احمله الى مصر فاقام بمصر حتى امرك برده ليكمل ما قال الرب على لسان النبي القايل اني دعوت ابني من مصر فاقام بمصر الى ان مات هادروس راي في المنام يوم برده الى بلاد بني اسرايل فقدم به القدس فخاف عليه من القايم مقام هادروس فاري في المنام ان انطلق به الى الخليل فاتاها فسكن مدينة تدعى ناصره وذكر في الانجيل ما يسوع الناصري كثير والله اعلم ٥

الناصرية من قرى سفاقس بافريقية ينسب اليها ابو الحسن علي ابن عبد الرحمن ابن علي الناصري كتب عنه السلفي بالاسكندرية وبها مات وقال كان من اهل القران

ناصع والناصع من كل لون ما خلص ووضح واكثر ما يستعمل في البياض وناصع من بلاد الحبشة ٥

ناصفة بكسر الصاد والفا وهو مجرى الما وقيل الرحبة في الوادي قال الزمخشري ناصفة واد من اودية القبلية وناصفة الشيحا موضع في طريق اليمامة وناصفة العيون في بلاد بني قشير قال مصعب بن طفيل القشيري ٥

الا حبذا يا خير الطلا لدمية ... بحيث سقى ذات السلام رقيبها
اذا العين لم تبرح ترين مكانها ... منازل القفر نازعتها جيبها
بناصفة العمقين برقة اللوى ... على النأي والهجران شب شبوبها

وناصفة العنان قال مالك بن نويره

كأن الخيل إذ آنستهن هنا قطامي بناصفة العناب

ويوم ناصفة من أيام العرب وفي العقيق بالمدينة موضع يقال له ناصفة قال
أبو معروف أحد بني عمرو بن تميم

المنكمون على الدين الخشوع بناصفة العقيق إلى البقيع

والناصفة ماء لبني جعفر بن كلاب قال أبو زياد ناصفة بني جعفر مطوية في عرض الحمى
ويقال ناصفة عسفس كذا قال الأصمعي في الثغور قال لبيد يرثي أخاه أربد

يا أربد الخير الكريم جدوده أفردتني أمشي بقرن أعضب

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

يتأكلون خيانة وملاذة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

إن الرزية لا رزية بعدها فقدان كل أخ كضوء الكوكب

لولا الإله وسعي صالح جمير وتعرضني كلاجون مصعب

لسقطت علل الحجاز مقيمة بجنوب ناصفة لقاح الحوب

ناضحة موضع فيه معدن ذهب بين اليمامة ومكة عن أبي زياد الكلابي

ناطلوق بالطاء المهملة مفتوحة وضم اللام وآخره قاف موضع في الشعر ذكره
أبو تمام فقال يصف خيلا

ألهيتها السباط حتى إذا استنت بأطلام تلي على الناطلوق

ناطلين آخره نون بلد بالقسطنطينية

ناظرة بالظاء المعجمة بلفظ اسم الفاعل المؤنث من نظر جبل من أعلى الشقيق وقال
ابن دريد موضع أو جبل وقال الحازمي نواظر آكام معروفة في أرض باهلة وقيل ناظرة
وشرج ماءان لعبس قال الأعشى

شاقتك أظعان لليلى يوم ناظرة بواكر

وقال جرير

أمنزلتي سلمى بناظرة اسلما وما راجع العرفان إلا توهما

كأن رسوم الدار ريش حمامة محاها البلى فاستعجمت أن تكلما

ناعب بكسر العين وآخره باء موحدة من نعب الغراب وهو ناعب قال الحازمي
موضع في شعر واختلف فيه

ناعت اسم الفاعل من نعت ينعت بمعنى وصف يصف موضع في ديار بني عامر
ابن صعصعة ثم في ديار بني نمير بن بادية اليمامة قال لبيد

كأن نعاجا من هجائن عازف عليها وآرام السلي وخذولها

جعلن حراج العرنين وناعتا يمينا ونكبن البدي شمالا

ناعتون بلفظ جمع ناعت الذي قبله موضع قال عوف بن الجزع بحمران أو بيقفا ناعتين

ناعجة بالجيم قال أبو خيرة الناعجة من الأرض السهلة المستوية مكرمة للنبات
تنبت الرمث ويوم ناعجة من أيام العرب

ناعر

ناعر موضع كانت فيه وقعة للمسلمين وأهل الردة في أيام أبي بكر قال خالد بن الوليد

ولقد بنيت بناعر مستقبلا كره الحروب مخافة أن يقتلا

ناعظ بكسر العين المهملة والظاء المعجمة أيضا الناعظ المشرف شعرا بعيدا والناعظ
الثني الأدنى في الكلأ ومرونة وعظاية وناعظ حصن في رأس جبل بناحية اليمن قديم كان
بعمدان الأذواء وأقرب عدن قال علي بن ذهب فرأينا على حجر في قصر ناعظ بني هذا القصر سنة كانت
سيرتنا من مصر فإذا الملك لتي كثير من ألف وستمائة سنة وقد ذكره امرؤ القيس فقال

بنو المنزلا لأن بن جون ناعظ بني أسد حزنا من الأرض أوعرا

وقال الصولي في شرح قول أبي نواس يفتخر باليمن

لست لدار عفت وغيرها ضربان من نوئها وحاصبها

بل نحن أرباب ناعظ ولنا صنعاء والمسك من محاريبها

يقول نحن ملوك أهل يمدن ولنا كثرة أهل وبر وصفات للديار والريح والقطار
وناعظ قصر على جبلين باليمن لهمدان ومن أكاذيبهم فيما أحسب قول بعضهم ناعظ قصر على
جبلين لهمدان إذا أشرقت الشمس سار الراكب في ظله ربع فراسخ وهذا من المحال لأن الراكب
لا يسير أربع فراسخ إلا والشمس قد صارت في وسط السماء فإن أراد أن الشمس إذا أشرقت يمتد
أربع فراسخ كان أقرب إلى التصحيح والله أعلم

ناعم بكسر العين حصن من حصون خيبر عنده قتل محمود بن مسلمة أخو محمد بن مسلمة
ألقوا عليه رحا فقتلته وهو عام خيبر والناعم موضع آخر في قول عدي بن الرقاع

السم على أطلال عفا متقادم بين الذؤيب وبين غيب الناعم

وقال أبو دواد

أوحشت من سروب قومي تعار فأروم فشابة فالستار

فإلى الدور فالمرورات منهم فحفير فناعم فالديار

ناعورة بلفظ ناعورة الدولاب موضع بين حلب وبالس فيه قصر لمسلمة بن عبد
الملك بن حجارة ومنا وبين العيون وبينه وبين حلب ثمانية أميال

ناغشن بالغين المفتوحة والخاء الساكنة وشين معجمة من قرى سمرقند

نافع بكسر الفاء وعين مهملة من مخاليف اليمن

نافقان بالفاء ثم القاف وآخره نون من قرى مرو

نامش بكسر الميم وشين معجمة من قرى بيهق ينسب إليها أبو المناخر بن الحسين بن علي
بن منصور الناشي البيهقي ذكره أبو سعد في التحبير قال سمع أبا الحسن علي بن أحمد المديني
وأسعد بن مسعود العتبي

نامنه من رساتيق طبرستان بينها وبين سارية عشرون فرسخا فتحها سعيد بن
العاص في سنة ثلاثين عنوة في أيام عثمان بن عفان وكان سعيد أمير الكوفة

نامين بكسر الميم ثم ياء ساكنة ونون جمع نام موضع

نامية بتخفيف الياء ماء لبني جعفر بن كلاب ولهم جبل يقال له الناميه

ناووس الظبية الناووس القبر واحد وهو موضع قرب همذان ذكره

ابن الفقيه وذكر له قصة من خرافات الفرس الا انه قال وهذا الموضع باق الى الان معروف بهذا
الاسم فبقيت النفس مشتاقة الى التطلع الى ذلك فاوردت خبره ما ذكره فان الموضع بهذا الحديث
سمي ناووس الظبية صحت الحكاية ام لم تصح وهو بالقرب من قصر بهرام جور الذي ذكر في القصور
وهو على تل مشرف وحوله عيون كثيرة وانهار غزيرة وكان السبب في اسمه ان بهرام
جور خرج متصيدا ومعه جارية له من احظى جواريه عنده فنزل على هذا التل فتغدى ثم
جلس للشرب فلما اخذ منه الشراب قال لها تشتهي والله لا تشتهين شيئا الا بلغتك اياه كاينا
ما كان فنظرت الى سرب ظبا فقالت اجاز بجعل بعضه ذكورهذه الظبا مثل الاناث وتجعل
بعض اناثها مثل الذكور وترمي ظبية منها فتلصق ظلفها مع اذنها فورد على بهرام ما حير
ثم قال ان انا لم افعل ذلك كنت عندها وعند الملوك عاجزا وقيل ان امراة شهيا ها
شيئا ثم لم يف لها به فاخذ الجلاهق وعبر ظبية فرماها ببندقة اصاب اذنها فرفعت
رجلها تحك بها اذنها فانتزع سهما فخاط به اذنها مع ظلفها ثم ركب فرسه وعمد الى السرب
فجعل يرمي الذكور ذوي القرون بنشاب له دو شاخين فيقلع القرون بذلك ويرمي الاناث
في رؤسها حتى يصير سهمه في رؤسها بمنزلة القرون فلما وفي للجارية بما التمست
انصرف وذبح الجارية ودفنها مع الظبية في ناووس واحد وبنى عليهما علما من حجارة
وكتب عليهما قصتهما وانما قتل الجارية لانه قال كادت تفضحني وقصدت تعجيزي
قال والموضع معروف الى يومنا هذا ويعرف بناووس الظبية والله اعلم

الناووسة من قرى هيت لها ذكر في الفتوح مع الوسه

الناوية اسم لقريتين بمصر احدهما في كورة البهنسي والاخرى في كورة الغربية

نايت بعد الالف يا اخر الحروف ثم مثناة من نواحي البصرة في ظن ابن السمعاني
ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد العزيز المودب البصري المعروف بالنايتي روى عن فارق
ابن عبد الكبير الخطابي روى عنه ابو طاهر محمد بن احمد الانشاي كذا ذكره الحافظ ابو
بكر الخطيب في كتاب المؤتنف

نايبج بعد الالف يا مفتوحة ونون ساكنة وجيم بليدة بنواحي اصفهان على طرف
البرية بينها وبين اصفهان ثلاثون فرسخا

النايع موضع بنجد لبني اسد قال الراجز

ارقني الليلة برق لامع ... من دونه البنيان والزبايع

فواردات فعفنا فالنايع ... ومن دري زمان هضب فازع

نايله اسم صنم ذكر مع اساف لانهما مثلا زمان

ناين بعد الالف يا مهموزة ونون من قرى اصفهان ينسب اليها نفر من الرواة منهم
محمد بن الفضل ابن عبد الواحد بن محمد الناسي ابو الوفا القاضي سمع ابا بكر بن باجة وابا
اسحق بن ابراهيم ابن محمد الطيان وغيرهما وقيل لها نابين ايضا واحمد بن عبد الهادي ابن
احمد بن احمد بن الحسن الاردستاني النايني نزيل ناين سمع منه عبد بن حميد وناين في الاقليم
الثالث وطولها من جهة المغرب ثمانون درجة وخمس واربعون دقيقه وعرضها ثمان
وعشرون درجة وثلث

نايين بعد الالف همزة في صورة اليا ثم يا اخا لصة ونون هي التي قبلها
بعينها

بعينها وعدها الاصطخري في اعمال فارس ثم من كورة اصطخر لانها بين اصفهان
وفارس فمتنوزع فيها

باب النون والبا وما يليهما

النبا بالضم والمد موضع بالطايف عن نصر

بناني بالفتح وبعد الالف تا فوقها نقطتان مقصور وقد يضم اوله عن صاحب
كتاب النبات اسم جبل قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف سحابا

لما راى نعمان حل بكرفي عكر كما لمنح البزول الارك

فالسدر مختلج وانزل طافيا ما بين عين الى بناتي الاثاث

واختلف في هذا الاسم فروي على عدة وجوه روي بناه مثل حصاه وبناي ونبايا
روي ذلك كله السكري والاثاب شجر كالاثل اراد نزل الاثاث من روس الجبال لشرفا
على راس الما

النباج بكسر اوله واخره جيم قال اللحياني النباج الصوت ورجل نباج شديد
الصوت والنباج الاكام العالية والنباج الغرابر السود والنبيج كان من اطعمة العرب
في المجاعة يخاص الوبر بالدم ويجدع ويحتمل غير ذلك فهذا ما اجتهدت انا فيه
ثم وجدت في كتاب لابن خالويه ليس احد ذكر اشتقاق النباج جمع النباجة يقال نبجت
اللبن الحليب اذا جدحته بعود في طرفه شبه فلكه حتى يكرف ويصير غثا لا ينبو كاليه التمر
بجحف اجتحافا قال ولا يفعل ذلك احد من العرب الا بنو اسد يقال للبن نبيج ومنبوج
واسم ما ينبج به النباجه قال وهذا حرف غريب فانظروا عافاكم الله الى هذه الدعوى
والتبجح ثم جا بما يليق ان يكون اسم موضع وانظر الى ما جينا به فان جميعه صالح ان يركب عليه
اسم موضع قال ابو منصور وفي بلاد العرب نباجان احدهما على طريق البصرة يقال له
نباج بني عامر وهو بحذا فيد والنباج الاخر نباج بني سعد بالقريتين وقال غيره
النباج منزل لحجاج البصرة وقيل النباج بين مكة والبصرة للكريزيين ونباج اخر
بين البصرة واليمامة وبين اليمامة غبان لبكر بن وايل والقب مسيرة يومين وقال
ابو عبيد الله السكوني النباج من البصرة على عشرة مراحل وثيتل قريب من النباج بها
يوم من ايام العرب مشهور لتميم على بكر بن وايل وفيه يقول بحزا الضبي

لقد كان في يوم النباج وثيتل ... وشطف وايام تداكئن بجزع

قال والنباج استنبط ماه عبد الله بن عامر بن كريز شقق فيه عيونا وغرس نخلا
وولده وساكنه رهطه بنو كريز ومن انضم اليهم من العرب ومن ورا النباج رمال
اقواز صعاب زينة ويشرع على الطريق والمحجة فيها احيانا لمن يصعد الى مكة رمل وقيعان
منها قاع بولان والقصيم قال اعرابي

الا حبذا ريح الالا اذا اسرت ... به بعد تهتان رياح جنايب

ام بيعضن الرمل يمشت انني ... الى الله من ان ابغض الرمل تايب

واني لمقدور الى الشوق كلما ... بدا الي من نخل النباج العصايب

وقيل النباج قرية في اودية البصرة على النصف من طريق البصرة الى مكة بمنزلة فيد

لاهل الكوفة وقد قال البحتري ٥

اذا اجزت صحرا النباج معربا وجادتك بطحا السواجين يا سعد
فقل لبني الضحاك مهلا فانني انا الافعوان الصل والضيغم الورد

والسواجير نهر منبج فيقتضي ذلك ان يكون النباج بالقرب منها ويبعد ان يريد نباج
البصرة وبين منبج وبينها اكثر من مسيرة شهرين واليها ينسب يزيد بن سعيد النباجي
سمع مالك بن دينار روى عنه رجا ابن محمد بن رجا البصري ٥

نباح بضم اوله واخره حا مهملة بلفظ نباح الكلب وذو نباح حزيز من الشربة
باطراف نمى هضبة من ديار فزارة كذا جا في كتاب الحازمي ٥

تباذان من قرى هراه ذكرت في بنو باذان اخبرنا ابو المظفر السمعاني بمرو
اخبرتنا امة الله بنت محمد بن احمد النباذاني العارف قراة عليها بهراه وذكرت حديثا

ساره في كتاب بن عبد الحكم ونزل عمرو بن العاص على مدينة طرابلس المغرب
فلك المدينة وكان من سرت بتحصين فلما بلغ محاصرة عمرو مدينة طرابلس واسمها
نباره وسرتا السوق القديم وهذا يدل على ان طرابلس اسم الكورة ونباره مدينتها

السادليس كانه جمع سراس وهو الشراج قال السكري البناديس شبا لبني كليب
وهي الابار المتقاربة قال ذلك في قول جرير ٥

هل دعوة وجبال الثلج مسمعة اهل الاياد وحيا بالبناويس

النبلع موضع بين ينبع والمدينة قال ابن هرمه ٥

عفا ابج من اهله والمشلل الي البحر لم يوهل له بعد منزل
فاجزاع كفت فاللوي فقراضم بناحي بليل اهله فتحملوا

نبلع من اعمال الصنعا حصن بيد بن الهوش ٥

نباك بالكسر واخره كاف جمع نبكه وهي رواية الرمال في الجرعامات
اللينه وقال الاصمعي النبكة ما ارتفع من الارض وهو موضع فلقد الادنى ٥

بناك هو من الذي قبله الا انه بضم اوله موضع اظنه باليمامة ذكره الاعشى
فقال ٥ اتاني وعيد الحوض من الجعفر فيا لعبد عمرو لو نهيت الاحاوصا

فقلت ولم املك ابكر بن وايل متى كنت فقعا نابتا بقصايصا
وقد ملات بكر ومن لف لفها نباكا فاحواض الرجا فالنواعصا

نباكه مثل الذي قبله وزيادة الها موضع اخر عنه ايضا ٥

بنالكه بالكسر واللام قال الحازمي موضع بعمان او تهام وقيل بضم النون والكاف

النباوه بالفتح وبعد الالف واو مفتوحة قال ابن الاعرابي النبوه
الارتفاع والنبوة الجفوة قال ابو قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد
ابن هلال غير ان النباوة اضرت به كانه اراد ان طلب الشرف اضر به ومعناه الغلو
وكل مرتفع من الارض نباوه وهو موضع بالطايف وفي الحديث خطب النبي صلى الله عليه
وسلم يوما بالنباوه من الطايف ٥

بنايع بالضم وبعد الالف يا وعين مهملة يجوز فيه وجهان احدهما ان يكون
النون للمضارعة من نابع ينابع ونحن سابع ويجوز ان تكون النون اصلية فيكون من

النبع

النبع وهو شجر تعمل منه القسي من شجر الجبال او من نبع الما ينبع نبوعا ونبعا قال ابن منصور
هو اسم مكان او جبل او وادي في ديار هذيل ذكره ابو ذويب فقال ٥

وكانها بالجزع جزع بنابع واولات ذي العرجا نهب مجمع

وقال البريق بن عياض بن خويلد اللحياني ٥

لقد لاقيت يوم ذهبت ابتغي بجزم بنابع يوما امارا

وروي بتقديم اليا ذكره في موضعه وبنابع وبنابعات موضع واحد وللعرب في ذلك عادة
اذا احتاجوا الي اقامة الوزن يثنون الموضع ويجمعونه وفي هذا الكتاب كثير والدليل
على انهما واحد ان البريق الهذلي يقول في قصيدة يرثي اخاه وكان مات بهذا الموضع ٥

لقد لاقيت يوم ذهبت ابغي بحوم بنابع يوما امارا ٥
مقيما عند قبر ابي سباع سراة الليل عندك والنهارا
ذهبت اعوده فوجدت فيه اوارا باروا ساروا الغبارا
سقى الرحمن حزم بنايعات من الجوزا انوا غزارا

بنتل بفتح اوله وسكون ثانيه وتا فوقها نقطتان مفتوحة ولام جبل
في ديار طي قريب من اجا وموضع على ارض الشام كذا قال الحازمي ٥

نبر ابو زن زفر قال ابو زياد ولعمرو بن كلاب نبر الى خارة تسمى ذات النطاق وجعله
ابو نصر بضمتين ٥

نبر بضم اوله وفتح ثانيه وتشديده وراء من قرى بغداد وهي بنطيه بوزن معر
ونبر وهو شاعر اسمه ابو نصر منصور بن محمد الجبار النبري واسطي قدم بغداد وكان
اميا وله شعر منه في الخمر ٥

ونبرية حابك في ثوب فضة بكف خلاسي القوام رشيق
اتت بين طعمي عنبر وسلافة بانفاس مسبك في شقاع حريق
كان حباب المزج في جنباتها كواكب در في سما عقيق

نبره بفتح اوله وسكون ثانيه وراء بعدها والنبره عند العرب ارتفاع الصوت
ومنه نبرت الحرف اذا همزته ونبره اقليم من اعمال ماردة ٥

نبطا بالمد كانه من انبطت الما اذا حفرت حتى تستخرجه قرية بالبحرين لبني محارب
من عبد القيس وقال ابو زياد النبطا هضبة طويلة عريضة لبني نمير بالشريف
من ارض نجد ٥

بنط بالفتح ثم السكون والنبط بفتح اليا هو الما المستخرج بالحفر ولعل سكونه بالتخفيف
في هذا الموضع وهو شعب من شعاب هذيل قال ساعدة ابن جوية ٥

اضر به صاح فنبطا اسا له فمر فاعلى حورها فخضورها

صاح ومر ونبط مواضع ٥

بنعه بالفتح واحده بالنبع شجر يعمل منه القسي جبل بعرفات عند البنيعة
قال ابن ابي نجيح عرفات النبعة والنبيعة وذات النابع قال كثير ٥

اقوى واقفر من ماوية البرق فذو مراح فقفر العلو فالحرق
فالكم الغف وحش الانس به الا القطا فتلاع النبعة العنق

ونبعه ايضا بلد بعمان ه

نبو اسم شجر يضاف اليه ذو وقصر اسم موضع من قول الراعي ه

تبصر خليلي هل ترى من ظعاين بذي نبو زالت بهن الاباعر

النبك قرية مليحة بذات الدخاير بين حمص ودمشق فيها عين عجيبة باردة في الصيف صافية طيبة عذبة يقولون تخرج ماءها من نبي ودو وقد قال الراجز

انى بلا البوم واني منك دكبا اناخوا موهنا بالنبك

ولا ادري اراد هذا الموضع ام غيره ه

نبوان موضع في شعر ابي صخر الهذلي ه

لمن الديار تلوح كالوشم بالجانبين فروضة الحزم

ولها بذي نبوان منزلة قفر سوى الارواح والرهم

قال نصر نبوان ماء نجدي لبني اسد وقيل لبني السيد من ضبة ه

النبوك بالضم والواو ساكنة جمع النبك وهو جمع نبكة وهو الروابي من الرمال اللينة كما ذكرنا في نباك وهي ارض جرعا باحسا هجر ه

نبهان بالفتح ثم السكون واخره نون فعلان من النباهة جبل مشرف على حق عبد الله بن عامر بن كريز عن الاصمعي قال ويتصل به جبل دنقا الى حايط عوف

نبهانية بالفتح ثم السكون وبعد النون يا النسبة قرية ضخمة لبني والبة من بني اسد ه

النبيطا بالمد والتصغير وقد ذكر مكبرة قيل جبل بطريق مكة على ثلاثة اميال من فوز

النبيط ويقال النميط تصغير انبطت الماء اذا استخرجته بالحفر واما النميط فهو تصغير النمط وهو الطريقة يقال الزم هذا النمط والنمط ايضا الثياب المصبغة التي تجعل ظهارة للفرش وهي هنا وعسا النبيط والنميط معروفة ينبت ضروبا من النبات ذكرها ذو الرمة فقال ه

فاضحت بوعسا النميط كانها ذرى النخل من وادي القرى ونخيلها

نبيع تصغير نبع من نبع الماء ينبع قال الحازمي موضع حجازي اظنه قرب المدينة وقال زهير ه

عفت ديار بالنبيط فثهمد دوارس قد اقوين من ام معبد

اربت بها الارواح كل عشية فلم يبق الا الخيم منضد

النبيعة والنبعة وذات النابت من عرفات ه

النبيلة حصن باليمن ه

النبي بالفتح وتشديد اليا بلفظ النبي صلى الله عليه وسلم قد اختلف في اشتقاقه فقال ابن السكيت هو من انبا عن الله فترك همزه قال وان اخذته من النبوة والنباوة وهو الارتفاع من الارض اي انه شرف على ساير الخلق فاصله غير الهمز وقال في قول اوس بن حجر ه

لاصبح رتما دقاق الحصى مكان النبي من الكاثب

قال النبي المكان المرتفع والكاثب الرمل المجتمع وقيل النبي ما نبا من الحجارة

اذا نخلتها الحوافر وقال الكسائي النبي الطريق والانبيا طرق الهدى وقال الزجاج القراءة المجتمع عليها في النبيين والانبيا طرح الهمز وقد همز جماعة من اهل المدينة جميع ما جاء في القران من هذا واشتقاقه من نبا وانبا اي اخبر قال والاجود ترك الهمزة لان الاستعمال يوجب ان ما كان مهموزا من فعيل فجمعه فعلا مثل ظريف وظرفا فاذا كان من ذوات اليا فجمعه افعلا نحو غني واغنيا ونبي وانبيا بغير همز فاذا همزت قلت نبي ونبا كما تقول في الصحيح قال وقد جا افعلا في الصحيح وهو قليل قالوا اخميس واخمسا ونصيب وانصبا فيجوز ان يكون نبي من انبات مما ترك همزه لكثرة الاستعمال ويجوز ان يكون من نبا ينبو اذا ارتفع فيكون فعيلا من الرفعة وقال ابو بكر ابن الانباري في الزاهر في قول القطامي

لما وردن نبيا واستتب بنا مسحنفر كخطوط السيح منسحل

ان النبي في هذا البيت هو الطريق وقد رد ذلك عليه ابو القاسم الزجاجي وقال وكيف يكون ذلك من اسما الطريق وهو يقول لما وردن نبيا وقد كانت قبل وروده على طريق فكانه قال لما وردن طريقا وهذا لا معنى له الا ان يكون اراد طريقا بعينه في مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بعينه قيل هو رمل بعينه وقيل هو اسم جبل قلت يقوي ما ذهب اليه الزجاجي قول عدي بن زيد العبادي

سقى بطن العقيق الى افاق ففاثور الى لبب الكثيب

فروى قلة الادحال وبلا ففلجا فالنبي فذا كريب

وفي كتاب نصر النبي بنون مفتوحة وكسر البا وتشديد اليا ماء بالجزيرة من ديار تغلب والنمر بن قاسط وقيل بضم النون وفتح البا قال والنبي ايضا موضع من وادي ظبي على القبلة منه الى المسيل واديا خد مصعدا من قرب القراة الى الاردن من ناحية حمص وواد ايضا بنجد كذا كتابه وهو عندي مظلم لا يهتدي لقوله ولكن سطرنا كما وجدناه ه

باب النون والتا وما يليهما

النتاه بالضم وبعد الالف همزة ثم ها وهو من التنوم وهو خروج الشي عن موضعه من غير سوء وهو ما لبني عليه قال الحفصي النتاه نخيلات لبني عطارد ويوم النتاه من ايام العرب قال زهير بن ابي سلمى يرثي ابنا له اسمه سالم ه

رات رجلا لاقى من العيش غبطة واخطاه فيه الامور العظايم

وشب له فيه بنون وتوبعت سلامة اعوام له وغنايم

فاصبح محبورا ينظر حوله بغبطته لو ان ذلك دايم

رايت من الايام ما ليس عنده فقلت تعلم انما انت حالم

لعلك يوما ان تراعى بفاجع كما راعني يوم النتاه سالم

كان ابنه سالم قد لبس بردين وركب فرسا له رايعا فمر بامراة فقالت ما رايت كاليوم قط رجلا ولا بردين ولا فرسا فعثر الفرس فاندقت عنقه وعنق سالم وانشقت البردان وقال نصر النتاه بحمى ضريه بين امرة ومتالع وقيل ما لعني ه

باب النون والثا وما يليهما

نثرة موضع ذكره لبيد بن عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي وقال ه

تطاول ليلي بالامدين ... الي الشيطين الي نثره
وقد شبت الراس قبل المشيب ... وفي الحادثات لنا عبره
كمهري عيينه اذ قاده ... حيث المطي ابو عذره

ابو عذرة كنية الحارث بن نغير بن عبد الحارث الشيباني ه

باب الجيم والنون وما يليهما

نجار بالضم واخره را يجوز ان يكون من النجر وهو الاصل وشكل الانسان وهيئته او من النجر وهو السوق الشديد او من النجر وهو القطع وهو موضع في بلاد تميم وقيل من مياههم ونجار ايضا ما بالقرب من صفينه حذا جبل الستار في ديار بني سليم عن نصر ه

نجار بكسر اوله واخره را بلفظ النجار وهو الاصل موضع عن العمراني ه

النجارة ما قرب صفينه على يومين من مكة يذكر مع النجير ه

نجاكث بلدة بما ورا النهر بينها وبين بناكث فرسخان وهما من قرى الشاش منها ابو المظفر محمد بن الحسن بن احمد النجاكثي المعروف بفقيه العراق سكن بلخ سمع القاضي ابا علي الحسين بن علي المحمودي كتب عنه السمعاني ببلخ وتوفي بها في سنة احدي وخمسين وخمسمايه

نجال بكسر اوله واخره لام كانه جمع نجيل وهو ضرب من الحمض ترعاه الابل وهو موضع بين الشام وسماوه كلب قال كثير ه

وازعم ما عز من البين حتي ... دفعن بذي المدارع والنجال

النجام بالكسر واخره ميم هو جمع نجم مثل زند وزناد فيما احسب والنجم كل ما نبت على وجه الارض مما ليس فيه ساق وهو اسم موضع وقيل اسم واد في قول معقل بن خويلد الهذلي ه

نزيعا محلبا من اهل لفت ... لحي بين اثلة والنجام

نجانيكث بالضم وبعد الالف نون مفتوحة ويا ساكنة وكاف مفتوحة وثا مثلثة من قري سمرقند

نجاوير بالفتح وبعد الالف واو مكسورة ثم يا وزاي بلد باليمن في شعر الكميت ه

نجب بفتح اوله وثانيه وبا موحدة والنجب قشور الشجر ولا يقال لما لان من قشور الاغصان نجب والقطعة نجبة موضع كانت فيه وقعة لبني تميم على بني عامر بن صعصعة دعت بنو عامر حسان بن معاوية بن اكل المرار الكندي وهو ابن كبشة امراة من بني عامر بن صعصعة بعد وقعة جبلة يحولا الي غزو بني حنظلة وهم بنوا امرهم حليته فساروا اليهم في جمع دثر وقد استعد بنو يربوع لهم ووقعت الحرب فقتل ابن كبشة الملك واسر يزيد بن الصعق وغيره من وجوه بني عامر ومن تبعهم فقال سحيم بن وثيل الرياحي ه

ونحن ضربنا هامة ابن خويلد ... يزيد وضرجنا عبيدة بالدم
بذي نجب اذ نحن دون حريمنا ... على كل جياش الاجاري مرجم

وقيل هما واديان قرب ماوان في ديار محارب قال ابو الاحوص الرياحي ه

ولو ادركته الخيل والخيل تدعي ... بذي نجب ما اقرنت واجلت

اقرنت اي ضعفت ه

النجب بالسكون بعد الفتح والبا موحدة علم مرتجل موضع في ديار بني كلاب قال العبادي الكلابي

عفا النجب بعدي فالعريشان فالبير ... فبرق نعاج من اميمة فالحجر

النجبه ما لبني سلول بالصمريره ه

نجبه بالفتح بعد السكون وبا موحدة قرية من قري البحرين لبني عامر بن عبد القيس

نجدان تثنية نجد واشتقاقه يذكر في نجد موضع يقال له نجدا مريع قال الشماخ

اقول واهلي بالجناب واهلها ... بنجدين لا تبعد نوي ام حشرج

ونجد الاجلان باجا فيهما نخل وتين ونجدان في شعر حميد بن ثور وغيره ه

دعوت بجملي واعترتني صبابة ... وقد جاوزت نجدين اظعان مريما

قال ابو زياد نجدان مريع في بلاد خثعم ه

نجد بضمتين لغة هذيل في نجد قال السكري قال الاخفش في قول ابي ذويب

في عانة بجنوب السي مشربها ... غور ومصدرها عن مايها نجد

لغة هذيل خاصة نجد يريدون نجدا ه

النجد بالفتح والتحريك وهو الباس والشهرة يقال رجل نجد بين النجد وهو صقع واسع من وراء عمان عن ابن موسي ه

نجد بفتح اوله وسكون ثانيه قال النضر النجد قفاف الارض وصلابتها وما غلظ منها واشرف والجماعة النجاد ولا يكون الا قفا او صلابة من الارض في ارتفاع من الجبل معترضا بين يديك يرد طرفك عما وراه يقال اعل هاتيك النجاد وهذاك النجاد ويوحد وقال ليس بالشديد الارتفاع وقال الاصمعي هي نجود عدة منها نجد برق وادبا اليمامة ونجد خال ونجد عفر ونجد عفر ونجد كبكب ونجد مريع ويقال فلان من اهل نجد في لغة هذيل والحجاز من اهل النجد قال ابو ذويب

في عانة بجنوب السي مشربها ... غور ومصدرها عن مايها نجد

قال وما ارتفع من تهامة فهو نجد وهي ترعي بنجد وتشرب بتهامة وعن الاصمعي سمعت الاعراب اذا خلفت عجلز مصعدا فقد انجدت وعجلز فوق القريتين قال وما ارتفع عن بطن الرمة والرمة واد معلوم ذكر في موضعه فهو نجد الي ثنايا ذات عرق قال وسمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسري وقد ذكر في موضعه وهو نجد الي ان تميل الي الحرة فاذا املت اليها فانت بالحجاز وقيل نجد اذا جاوزت عذيبا الي ان تجاوز فيد وما يليها وقيل حد نجد هو اسم للارض العريضة التي اعلاها تهامة واليمن واسفلها العراق والشام قال السكري حد نجد ذات عرق من ناحية الحجاز كما تدور الجبال معها الي جبال المدينة وما وراء ذات عرق من الجبال الي تهامة فهو حجاز كله فاذا انقطعت الجبال من نحو تهامة فما وراها الي البحر وهو الغور والغور وتهامة واحد ويقال النجد كلها من عمل اليمامة قال عماره بن عقيل ما سال من ذات عرق مقبلا فهو نجد الي ان تقطعه الي العراق وحد نجد اسافل الحجاز وهو دج وغيره وما سال من ذات عرق موليا الي المغرب فهو الحجاز الي ان تقطعه تهامة وحجاز بحر اي يقطع بين تهامة وبين نجد والذي قراته في كتاب جزيرة العرب الذي رواه ابو زيد عن عبد الرحمن بن عمه وما ارتفع من بطن الرمة يخفف ويثقل وهو نجد والرمة فضا يدفع فيه اودية كثيرة وتقول العرب عن لسان الرمة كل شي يحسيني الا الجريب فانه يرويني والجريب واد عظيم يصب في الرمة قال وكان موضع مملكة حجر الكندي بنجد ما

بين ظميه وبو هضبة بنجد الى حمى ضريه الى دارة جلجل من العقيق الى بطن نخله الشامية الى
حزنه الى اللقط الى افيح الى عماية الى عمايتين الى بطن الجرب الى ملحوب الى مليحيب فما ارتفع
عن بطن الرمة فهو نجد الى ثنايا ذات عرق وعرق هو الجبل المشرف على ذات عرق وقال
العتبي حدثنا الرياشي عن الاصمعي قال العرب تقول اذا خلفت عجلز امصعدا حتى تنحدر
الى ثنايا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد اتهمت الى البحر واذا عرضت لك الحرار وانت بنجد
فتلك الحجاز تقول احتجونا الحجاز فاذا تصوبت من ثنايا العرج فقد استقبلت الاراك
والمرخ وشجر تهامة فاذا تجاوزت بلاد فزارة فانت بالحمان الى ارض كلب ولم يذكر الشعرا
موضعا اكثر مما ذكروا نجدا وتشوقوا اليها من الاعراب والمتضمر وسأورد منه ههنا بعض
ما يحضرني قال اعرابي

اكرر طرفي نحو نجد وانني … وان لم يدرك الطرف انظر
حنينا الى ارض كان ترابها … اذا امطرت عود ومسك وعنبر
بلاد كان الاقحوان بروضه … ونور الاقاحي وشي برد محبر
احن الى ارض الحجاز وحاجتي … خيام بنجد دونها الطرف يقصر
وما نظري من نحو نجد بنافع … اجل ولكني على ذاك انظر
افي كل يوم نظرة ثم عبره … لعينيك يجري ماؤها يتحدر
متى يستريح القلب اما مجاور … بحرب وما نازح يتذكر

قال اعرابي اخر

فيا حبذا نجد وطيب ترابه … اذا هضبته بالعشي هواضبه
وريح صبا نجد اذا ما تنسمت … ضحى او سرت جنح الظلام جنائبه
باجرع ممراع كان رياحه … سحاب من الكافور والمسك شائبه
واشهد لا انساه ما عشت ساعة … وما انجاب ليل عن نهار يعاقبه
ولازال هذا القلب مسكن لوعة … بذكراه حتى يترك الماء شاربه

قال اعرابي اخر

خليلي هل بالشام عين حزينة … تبكي على نجد لعلي اعينها
وقل بايع نفسا بنفس او الاسى … اليها فاخلاها بذاك حجيبها
واسلمها الباكون الا حمامة … مطوقة قد بان عنها قرينها
تجاوبها الاخرى على خيزرانة … يكاد يدنيها من الارض لينها
نظرت بعيني موشين فلم اكد … ارى من سهيل نظرة استبينها
فكذبت نفسي ثم راجعت نظرة … فهيج لي شوقا لنجد يقينها

قال اعرابي اخر

سقى الله نجدا من ربيع وصيف … وماذا ترجى من ربيع سقى نجدا
بلى انه قد كان للعيش مرة … وركبانها وابيض منزلة حمدا

اعرابي اخر

قال اعرابي اخر

ومن فرط اشفاقي عليك يسرني … سلوك عني خوف ان تجدي وجدي
واشفق من طيف الخيال اذا سرى … مخافة ان يدري به ساكنو نجد
وارضى بان تقديك نفسي من الردى … ولكنني اخشى بكاك من بعدي
مذاهب شتى للمحبين في الهوى … ولي مذهب فيهم اقول به وحدي

قال اعرابي اخر

الا حبذا نجد وطيب ترابه … وغلظة دنيا اهل نجد ودينها
نظرت باعلى الجهلتين فلم اكد … ارى من سهيل لمحة استبينها
رايت بروقا داعيات الى الهوى … فبشرت نفسي ان نجدا قسيمها
اذا ذكر الاوطان عندي ذكرته … وبشرت نفسي ان نجدا قسيمها
الا حبذا نجد ومرجي جنوبه … اذا طاب من برد العشي نسيمها
اجدك لا ينسيك نجدا واهله … عيا طل دنيا قد تولى بغيمها

قال اعرابي اخر

الا ايها البرق الذي بات يرتقي … ويجلو دري الظلماء ذكرتني نجدا
الم ترا ان الليل يقصر طوله … بنجد وتزداد الرياح به بردا

قال اعرابي من بني طهيه

سمعت رحيل القافلين فشاقني … فقلت اقرا مني السلام على دعد
احن الى نجد واني لايس … طوال الليالي من قفول الى نجد
تعز فلا نجد ولا دعد فاعترف … بهجر الى يوم القيمة والوعد

نوح بن جرير بن الخطفي

الا قد ارى ان المنايا تصيبني … فما لي منهن انصراف ولا بد
فذا العرش لا تجعل ببغداد منيتي … ولكن بنجد حبذا بلد نجد
بلاد نات عنها البراغيث والتقى … بها الغر والارام والعفر والربد

قال اعرابي اخر

الا هل لمحزون ببغداد نازح … اذا ما بكا جهدا لبكاه مجيب
كاني ببغداد وان كنت امنا … طريد دم ناي المحل غريب
فيا لائمي في حب نجد واهله … اصابك بالامر المهم مصيب

قال اعرابي اخر

تبدلت من نجد وممن يحله … محلة جند ما الاعاريب والجند
واصبحت في ارض النبود وقد ارى … رماني بارض لا يقال لها نجد

قال النبود بارض الروم كالاجناد بارض الشام والكور بارض العراق والطساسيج

لا بنا الاهواز وانسا يتولا بنا الجبال والمخاليف لا بنا اليمن. قال اعرابي اخر

لعمري لكا نعمي بعمره ... بعليا من نجد علانم اشرقا
احب الينا من هدير حمامة ... ومن صوت ديك هاجه الليل البلقا

قال عبد الرحمن بن دابره ٥

خليلي ان حانت بحمص منيتي ... فلا تدفناني وادفعاني الى نجد

واد خل على عبد الملك ابن مروان عشرة من الخوارج فامر بضرب رقابهم وكان يوم غيم ورعد وبرق فضرب رقاب تسعة منهم وقدم العاشر ليضرب عنقه فبرقت برقة فانشا يقول

تالقا البرق نجديا فقلت له ... يا ايها البرق اني عنك مشغول
مد له العقل حيران بمعتكف ... في كفه كجباب الما مسلول

فقال له عبد الملك ما احسنك الا وقد حنيت الى وطنك واهلك وانت عاشق قال نعم يا امير المومنين قال لو سبق شعرك قبل اصحابك لوهبناهم لك خلوا سبيله فخلوه وقدم بعد اهل هجر بغداد فاستوبلها فقال ٥

ارى الريف يدنو كل يوم وليلة ... وازداد من نجد وصاحبه بعدا
الا ان بغداد البلاد بغيضة ... الي وان كانت معيشتها رغدا
بلاد تهب الريح فيها مريضة ... وتزداد خبثا حين تمطر وتندي

نجد الود في بلاد هذيل في خبر ابي جندب ٥

نجد اجا علم بجبل اسود باجا احد جبلي طيي ٥

نجد برق بفتح البا وسكون الرا والقاف واد باليمامة بين سعد ومهب الجنوب

نجد خال موضع بعينه ٥

نجد الشري موضع في شعر ساعدة بن جويه الهذلي ٥

تحملن من ذات السليم كانها ... سفاين يم سجها دبورها
ميممة نجد الشري لا ترميه ... وكانت طريقا لا تزال تسيرها

نجد عفر ذكر في عفر ٥ قال الاخطل

ويامن عن نجد العقاب وياسرت بنا العيس عن عذرا دار بني الشجب

قالوا اراد ثنية العقاب المطلة على دمشق وعذرا القرية التي تحت العقبة ٥

نجد العقاب بتكرير الكاف والبا طريق كبكب وهو الجبل الاحمر الذي تجعله خلف ظهرك اذا وقفت بعرفة قال ذكر في كبكب قال امرو القيس ٥

فلله عينا من راي من تفرق ... اشد وانا ي من فراق المحصب
فريقان منهم قاطع بطن نخلة ... واخر منهم جازع نجد كبكب

نجد مريع بفتح الميم وكسر الرا ثم يا ساكنة وعين مهملة موضع اخر قال ابن مقبل

اناظر الوصل من غاد فمصروم ... ام كاد بينك من دهما معزوم
ام ما تذكر من دهما قد طلعت ... نجدي مريع وقد شاب المقادير

وانشد ابن دريد في كتاب المجتبى ٥

سالت فقالوا قد اصابت ظعاين ... مريعا وان النجد نجد مريع
ظعاين اما من هلال فحاذري ... المحبر او من عامر بن ربيع

لهن زهابا لغضا كانه ... مواقر نخل من قطاة ينبع
يقولون مجنون بسمرا مولع ... الا حبذا اخرى بها وولوع
ولا خير في حب يكون كانه ... شغاف اجنته حشا وضلوع

نجد اليمن قال ابو زيد وانما ديار همدان والشعر كيده وخولان فانها منتشية في اعراض اليمن وفي اضعافها مخاليف وزروع وبها بواد وقرى مشتملة على بعض تهامة وبعض نجد اليمن من شرقي تهامة وهي قليلة الجبال مستوية البقاع ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير ان جنوبي نجد الحجاز يتصل بشمالي نجد اليمن وبين النجدين وعمان برية ممتنعة ونجد اليمن اراد عمرو ابن معدي كرب بقوله

اوليك معشر وهم جمالي ... وجدي في كتيبهم ومجدي
هم قتلوا عزيزا يوم لحج ... وعلقمة بن سعد يوم نجد

نجران بالفتح ثم السكون واخره نون والنجران في كلامهم خشبة يدور عليها رجل الباب وانشدوا ٥

صببت الماء في النجران حتى ... تركت الباب ليس له صرير

وقال ابن الاعرابي يقال لانف الباب الرتاج ولدورونده النجاف والنجران ولمترسه الفتاح وقال ابن دريد نجران الباب الخشبة التي يدور عليها ونجران في عدة مواضع منها نجران في مخاليف مكة من ناحية اليمن قالوا سمي بنجران بن زيدان بن سبا ابن يشجب بن يعرب ابن قحطان لانه كان اول من عمرها ونزلها وهو المرعف وانما صار الى نجران لانه راى رويا هالته فخرج رايدا حتى انتهى الى واد فنزل به فسمي نجران به كذا في كتاب الكلبي بخط جحظة زيدان بن سبا وفي كتاب غيره زيد روى ذلك الزيادي عن الشرقي واما ذكر سبب دخول اهلها في دين النصرانية قال ابن اسحاق حدثني المغيرة ابن لبيد مولى الاخنس عن وهب بن منبه اليماني انه حدثهم ان موقع ذلك الدين بنجران كان ان رجلا من بقايا اهل دين عيسى يقال له فيميون بالفا والروي بالقاف وكان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة مجاب الدعوة كان سايحا ينزل بالقرى فاذا عرف بقرية خرج منها الى اخرى وكان لا ياكل الا من كسب يديه وكان بنا يعمل في الطين وكان يعظم الاحد فلا يعمل فيه شيا فيخرج الى فلاة من الارض فيصلي بها حتى يمسي ففطن لشانه رجل من اهل قرية بالشام كان يعمل فيها فيميون عمله يقال له صالح فاحبه صالح حبا شديدا وكان يتبعه حيث ذهب ولا يفطن فيميون حتى خرج مرة في يوم الاحد الى فلاة من الارض كما كان يصنع فاتبعه صالح فجلس منه منظر العين مستخفيا منه فقام فيميون يصلي فاذ اقبل نحوه تنين وهو الحية العظيمة فلما راها فيميون دعا عليها فماتت فراها صالح ولم يدر ما اصابها فخاف عليه فصرخ يا فيميون التنين قد اقبل نحوك فلم يلتفت اليه واقبل على صلاته حتى فرغ منها فخرج اليه صالح وقال يا فيميون يعلم الله اني ما احببت شيا حبك قط واحببت صحبتك والكينونة معك حيث كنت فقال له امري كما ترى فان علمت انك تقوى عليه فنعم فلزمه صالح وقد كاد اهل القرية يفطنون لشانه وكان اذا فاجاه العبد وبه الضر دعا له فشفي وكان اذا دعا الى منزل احد كذلك لم ياته وكان لرجل من اهل القرية ابن ضرير فقال لفيميون ان لي عملا فانطلق معي فلما حصل في بيته رفع الرجل الثوب عن الصبي وقال يا فيميون عبد من عباد الله اصابه ما ترى فادع الله له فدعا له فقام الصبي ليس به باس فعرف فيميون انه عرف فخرج من

القرية واتبعه صالح حتى وطيا بعض العرب فعدوا عليهما فاختطفهما سيارة من العرب
فخرجوا بهما حتى باعوهما بنجران واهل نجران يومئذ على دين العرب يعبدون نخلة لهم طويلة
بين اظهرهم لها عيد كل سنة اذا كان ذلك العيد علقوا عليها كل ثوب حسن وجدوه وحلي
النسا فخرجوا اليها وعكفوا عليها يوما فابتاع فيميون رجل من اشرافهم وابتاع صالح اخر
فكان فيميون اذا قام الليل في بيت له اسكنه سيده استسرج له البيت نورا حتى يصبح
من غير مصباح فاعجب سيده ما راى منه فساله عن دينه فاخبره به وقال له يا فيميون
انما انتم على باطل وهذه الشجرة لا تضر ولا تنفع ولو دعوت عليها لاهلكت لما اعبده اهلكها
وهو الله وحده لا شريك له فقال له سيده افعل فانك ان فعلت هذا دخلنا في دينك وتركنا
ما نحن عليه قال فقام فيميون وتطهر وصلى ركعتين ثم دعا الله عليها فارسل الله تعالى ريحا
فجعفتها فالقتها فعند ذلك تبعته اهل نجران فحملهم على الشريعة من دين عيسى ابن مريم
عليه السلام ثم دخلت عليهم الاحداث التي دخلت على غيرهم من اهل دينهم بكل ارض فمن هنالك
كانت النصرانية بنجران من ارض العرب قال اسحاق فهذا حديث وهب ابن منبه عن اهل نجران
قال وحدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي وحدثني ايضا بعض اهل نجران كانوا اهل
شرك يعبدون الاصنام وكان في قرية من اهلها قريبا من نجران ونجران القرية العظمى التي اليها اجتماع
تلك البلاد ساحر يعلم غلمان اهل نجران السحر فلما نزلها فيميون ولم يسموه لي باسمه الذي سماه ابن منبه
انما قالوا رجل نزلها وابتنى خيمة بين نجران وبين القرية التي بها الساحر فجعل اهل نجران يرسلون
اولادهم الى ذلك الساحر يعلمهم السحر فبعث الثامر ابنه عبد الله بن الثامر مع غلمان اهل نجران
فكان الثامر اذا مر بذلك الخيمة اعجبه ما يرى من صلوته وعبادته فجعل يجلس اليه ويسمع منه
حتى اسلم وعبد الله تعالى ووحده وجعل يساله عن شرايع الاسلام حتى فقه فيه فساله عن الاسم الاعظم
فكتمه اياه وقال له انك لن تحمله اخشى ضعفك عنه والثامر ابو عبد الله لا يظن الا ان ابنه يختلف
الى الساحر كما يختلف الغلمان فلما راى ان عبد الله ان صاحبه قد ضن به عليه عمد الى قداح فجمعها
ثم لم يبق لله تعالى اسما يعلمه الا كتب عليه كل واحد في قدح فلما احصاها اوقد نارا وجعل يقذفها
فيها قدحا قدحا حتى مر بالاسم الاعظم قذف فيها بقدحه فوثب القدح حتى خرج منها لم يضره النار
شيئا فاتى صاحبه فاخبره انه قد علم الاسم الاعظم وهو كذا فقال له وكيف علمته فاخبره بما صنع
فقال اي ابن اخي قد اصبته فامسك على نفسك وما اظن ان تفعل وجعل عبد الله بن الثامر اذا دخل
نجران لم يلق احدا به ضر الا قال له يا عبد الله اتوحد الله وتدخل في ديني فادعو الله فيعافيك
فيقول نعم فيدعو له فيشفى حتى لم يبق بنجران احد به ضر الا اتاه فاتبعه على امره ودعا له فعوفي
فرفع امره الى ملك نجران فاحضره وقال له افسدت على اهل قريتي وخالفت ديني ودين
اباي لامثلن بك فقال لا تقدر على ذلك فجعل يرسل به الى الجبل الطويل فيطرح على راسه فيقع على
الارض ليس به باس وجعل يبعث به الى مياه بنجران بحور لا يقع بها فيها شي الا هلك فيلقى فيها
فيخرج ليس به باس فلما غلبه قال عبد الله بن الثامر لا تقدر على قتلي حتى توحد الله فتومن بما
امنت به فانك ان فعلت ذلك سلطت علي فقتلتني قال فوحد الله ذلك الملك وتشهد
شهادة عبد الله ابن الثامر ثم ضربه بعصا كانت في يده فشجه شجة غير كبيرة فقتله
قال عبيد الله الفقير فاختلفوا هاهنا ففي حديث رواه الترمذي من طريق ابن ابي
ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم على غير هذا السياق وان قاربه في المعنى فقال ان الملك

لما

لما راى الغلام في راسه وضع الغلام يده على صدغه ثم مات فقال اهل نجران لقد علم هذا الغلام
علما ما علمه احد فانا نومن برب هذا الغلام فقيل للملك اجزعت ان خالفك ثلاثة فهذا العالم
كلهم قد خالفوك قال فخد اخدودا ثم القى فيه الحطب والنار ثم جمع الناس وقال من رجع عن
دينه تركناه ومن لم يرجع القيناه في هذه النار فجعل يلقيهم في ذلك الاخدود فذلك
قوله سبحانه وتعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود حتى بلغ الى العزيز الحميد واما
الغلام فانه دفن وذكر انه اخرج في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه واصبعه على صدغه
كما وضعها حين قتل روى هذا الحديث الترمذي عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق ابن معمر
ورواه مسلم عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة ثم اتفقا عن ثابت عن ابن ابي ليلى عن صهيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن اسحاق ان الملك لما قتل الامام الغلام هلك مكانه
واجتمع اهل نجران على دين عبد الله بن الثامر وهو النصرانية وكان على ما جاء به عيسى من الانجيل
وحكمه ثم اصابهم ما اصاب اهل دينهم من الاحداث فمن هنا كان اصل النصرانية بنجران قال
فسار اليهم ذو نواس بجنوده فدعاهم الى اليهودية وخيرهم بين ذلك والقتل فاختاروا
القتل فخد لهم الاخدود فحرق من حرق بالنار وقتل من قتل بالسيف ومثل بهم حتى قتل منهم
قريبا من عشرين الفا ففي ذي نواس وجنده ذلك انزل الله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار
ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمومنين شهود وما نقموا منهم الا ان يومنوا
بالله العزيز الحميد قال عبيد الله الفقير الى الله خبر الترمذي فيه شي من العجب الى خبر ابن
اسحق ان الذي قتل النصارى ذو نواس وكان يهوديا صحيح الدين ابتع اليهودية بايات راها
كما ذكرناه في مقام من هذا الكتاب من الحبرين الذين صحباه من المدينة ودين عيسى لم يجا
مويدا ومسددا للعمل بالتورية فيكون القاتل والمقتول من اهل التوحيد والله قد ذم المحرق
والقاتل لاصحاب الاخدود فبعيد ان ما ذكره ابن اسحق وليس لقايل ان يقول ان ذا نواس بدل
او غير دين موسى عليه السلام لان الاخبار شاهدة بصحة ذلك واما خبر الترمذي ان
الملك كان كافرا واصحاب الاخدود مومنون فصح اذا والله اعلم وفتح نجران في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم في سنة عشر صلحا على النفي وعلى ان يقاسموا العشر ونصف العشر وفيها يقول
الاعشى

وكعبة نجران حتم عليك حتى تناخي بابوابها
يزور يزيد وعبد المسيح وقيس هم خير اربابها
وشاهدنا الجل والياسمون والمسمعات بقصابها
وبربطنا دايم معمل فاي الثلاثة ازرى بها

وكعبة نجران هذه يقال بيعة بناها بنو عبد المدان ابن الريان الحارثي على بنا الكعبة
وعظموها مضاهاة للكعبة وسموها كعبة نجران وكان فيها اساقفة مقيمون وهم الذين
جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى المباهلة وذكر هشام ابن الكلبي انها كانت
قبة من ادم من ثلثماية جلد كان اذا جاءها الخايف امن او طالب حاجة قضيت او مسترفد ارفد
وكان لعظمها عندهم يسمونها كعبة نجران وكانت لعبد المسيح بن دارس ابن عدي ابن معقل
وكان يستغل من ذلك النهر عشرة الاف دينار وكانت القبة تستغرقها كان اول من سكن
نجران من بني الحارث ابن كعب ابن عمرو بن علة بن خالد بن مالك ابن ادد ابن زيد بن يشجب ابن
عريب ابن زيد بن كهلان بن يزيد بن عبد المدان وذلك ان عبد المسيح زوجه ابنته دهيمة

فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله بن يزيد فانتقلت الى يزيد فكان اول حرثي دخل
نجران وكان من امر المباهلة ما ليس ذكره من شرط كتابي هذا وقد ذكرته في غيره وقد روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القرى المحفوظة اربع مكة والمدينة وايليا ونجران وما
من ليلة الا وينزل على نجران سبعون الف ملك يسلمون على اصحاب الاخدود ولا يرجعون اليها
بعد هذا ابدا قال ابو عبيد في كتاب الاموال حدثني يزيد عن حجاج عن ابي الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخرجن اليهود والنصارى عن جزيرة
العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما قال فاخرجهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
وانما اجاز عمر اخراج نجران وهم اهل صلح لحديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيهم خاصة
عن ابي عبيدة بن الجراح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان اخر ما تكلم به انه قال
اخرجوا اليهود من الحجاز واخرجوا اهل نجران من جزيرة العرب وعن سالم بن ابي الجعد قال
جاء اهل نجران الى علي رضي الله عنه فقالوا شفاعتك بلسانك وكتابك بيدك اخرجنا عمر
من ارضنا فردها الينا صنيعة فقال ويلكم ان عمر كان رشيد الامر فلا اغير شيا صنعه
فكان الاعمش يقول لو كان في نفسه عليه شي لاغتنم هذا ونجران ايضا موضع على يومين
من الكوفة فيما بينها وبين واسط على الطريق يقال ان النصارى بنجران لما اخرجوا سكنوا هذا
الموضع وسمي باسم بلدهم وقال عبيد الله بن موسى جار بن الهديل الحارثي يرثي علي ابن ابي طالب
عليه السلام ويذكر انه حمل نعشه في هذا الموضع فقال

بكيت على ما جهد عيني فلم اجد … على الجهد بعد الجهد ما استزيدها
فما لسكت مكنون دمع وما شفت … حزنا ولا تسلى فيرجى وقودها
وقد حمل النعش ابن قيس ورهطه … بنجران والاعيان تبكي شهودها
على خير من تبكي وتفجع فقده … ويضربن بالايدي عليه خدودها

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفد نجران وفيهم السيد واسمه وهيب والعاقب واسمه عبد
المسيح والاسقف وهو ابو حارثة واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم مباهلتهم فامتنعوا
وصالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فكتب لهم كتابا فلما ولي ابو بكر انفذ ذلك لهم فلما ولي عمر
اجلاهم واشترى منهم اموالهم قال ابو حسان الزيادي انتقل الى اهل نجران الى قرية تدعى
نهاربان من ارض البحر المنقطع من كورة الهقباد من طساسيج الكوفة وكانت هذه القرية
من الضواحي وكان كسرى اقطعها امراة يقال لها ابان وكان زوجها من اولاد المملكة يقال
له بابي وكان احتفر نهر الضيعة زوجته وسماه نهربابي ثم ظهر عليها الاسلام وكان اولادها
يعملون في تلك الارض فلما اجلى عمر اهل نجران نزلوا قرية من حمراديلم برما دون موضعها
فجاءهم رجل من المجوس يقال له فيروز فرغب في النصرانية فتنصر ثم لحق بهم حتى غلبوا على
القرية واخرجوا اهلها عنها وابتنوا كنيسة دعوها الاكيراح فشخصوا الى عمر فتظلموا منهم
فكتب الى المغيرة في امرهم فرجع الجواب وقد مات عمر فانصرف النجرانيون الى نهرابان
واستقروا به ثم شخص النجراني الى عثمان فكتب في امرهم الى الوليد بن عقبة فالغوه وقد اخرجه
اهل الكوفة فانصرف النجرانيون الى قريتهم وكثر اهلها وغلبوا عليها ونجران ايضا موضع
بين البحرين فيما قيل ونجران ايضا موضع بحوران من نواحي دمشق وهي بيعة عظيمة عامرة
حسنة مبنية على العمد الرخام متمنعة بالفسيفسا وهو موضع مبارك ينذر له المسلمون

والنصارى

والنصارى وكنذرهذا الموضع قوم يدورون في البلدان يتداول من نذر نذورا النجران
المبارك وهم ركاب الخيل وللسلطان عليهم قطيعة وافرة يؤدونها اليه في كل عام وقيل هي قرية
اصحاب الاخدود وبالمين ينسب اليها عبد الله بن ابي يزيد النجراني يكنى ابا عبد الله من اهل دمشق
من نجران التي بحوران روى عن الحسن بن ذكوان والقاسم بن ابي عبد الرحمن ومسلم الشكلي
روى عنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز وصدقة ابن عبد الله وايوب بن حسان
وهشام بن الغاز وقال ابو الفضل المقدسي نجران ونجران الاول المنسوب الى نجران بحر
وفيهم كثرة قال ابو عبد الله الفقير اليه هذا قول فيه نظر فان نجران هجر مجهول
والمنسوب اليه معدوم قال ابو الفضل والثاني نجران اليمن منهم عبيد الله بن العباس
ابن الربيع النجراني حدث عن محمد بن ابراهيم البيلماني روى عنه محمد بن بكر بن خالد النيسابوري
ونسبه الى نجران اليمن قال سمعت منه بعرفات وقال الحازمي وممن ينسب الى نجران
بشر بن رافع النجراني ابو الاسباط اليماني حدث عنه حاتم ابن اسماعيل وعبد الرزاق وينسب
الى نجران اليمن ايضا ابو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم الانصاري يقال له النجراني لانه
ولد بها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر وولاه الانصار امرهم يوم الحرة
فقتل بها سنة ثلاث وستين روى عنه ابنه ابو بكر وقد اكثرت الشعرا من ذكر نجران في اشعارها

قال الاعرابي

ان تكونوا قد غبتم وحضرنا … ونزلنا اذ شابها الاسواق
واضعا في سراة نجران رحلي … ناعما غير انني مشتاق

وقال عطارد بن قران احد اللصوص وكان قد اخذ وحبس بنجران

يطول على الليل حتى امله … فاجلس والنهدي عندي جالس
كلانا به كبلان يرسف فيهما … ومستحكم الاقفال اسمر يابس
له حلقات فيه سمر يحثها العناة كاجواز الطلا الخوامس
اذا ما ابن صباح ادنت كعوبه … لاثنين على ساقي وهنا وساوس
تذكرت هل لي من حميم يهمه … بنجران في كبلاي اللذان امارس
فاما بنو عبد المدان فلام … واني من خير الحصين ليايس
دوي نمر من اهل نجران انكم … عبيد العصا لو صبحتكم فوارس

نجر بفتح اوله وسكون ثانيه وراوله اذا كان بهذه الصيغة معان النجر اللون

قال … نجار كل ابل نجارها … ونار ابل العالمين نارها

يصف ابلا مسروقة ففيها من كل لون والنجر السوق الشديد قال ابن الاعرابي النجر
شكل الانسان وهيئته والنجر القطع ومنه نجر النجار والنجر كثرة شرب الما والنجر والنجار
الاصل ونجر علم لارض مكة والمدينة

النجف بالتحريك قال السهيلي بالفرع عينان يقال لاحداهما الغريض وللاخر
النجف يسقيان عشرين الف نخلة هو بظهر الكوفة كالمسناة تمنع سيل الما ان يعلو
الكوفة ومقابرها والنجف قشور الصليان وبالقرب من هذا الموضع قبر امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه وقد ذكره الشعرا في اشعارها فاكثرت فقال علي ابن محمد

العلوي المعروف بالحماني الكوفي

فيا اسفي على النجف المعرى ... واودية منورة الاقاحي
وما بسط الخورنق من رياض ... بحيرة مارقية فساحي
ووا اسفا على القناص تغدوا ... خرايطها على مجرى الرشاح

وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي يمدح الواثق ويذكر النجف

يا راكب العيس لا تعجل بنا وقف ... نحيي دارا لسعدى ثم ننصرف
وابك المعاهد من سعدى وجارتها ... ففي البكا شفا الهايم الدنف
اشكوا الى الله يا سعدى جوى كبد ... حرى عليك متى ما تذكري تجف
اهيم وجدا بسعدى وهي تصرمني ... هذا لعمرك شكل غير موتلف
دع عنك سعدى فسعدى عنك نازحة ... واكفف هواك وعد القول في لطف
ما ان ارى الناس في سهل وفي جبل ... اصفى هوا ولا اعذى من النجف
كان تربته مسك يفوح به ... او عنبر داقه العطار في صدف
حف بر وبحر فهو بينهما ... فالبر في طرف والبحر في طرف
وبين ذاك بساتين يسيح بها ... نهر يجيش بجاري سيله القصف
ويكثر النسيم من ايامنه ... باتيك منه بريا روضة انف
يلقاك منه قبيل الصبح رائحة ... يشفي السقيم اذا اشفى على التلف
لو حله مدنف يرجوا الشفا به ... اذا شفاه من الاسقام والدنف
يوفي الخليفة منه كلما طلعت ... شمس النهار بانواع من التحف
والصيد منه قريب ان هممت به ... ياتيك موتلفا في زي مختلف
فيا له منزلا طابت مساكنه ... لخير من جاز بعد العز والشرف
خليفة والثق بالله همته ... بقوي الاله بحق الله معترف

ولبعض اهل الكوفة

وبالنجف الجاري اذا زرت اهله ... مها مهملات ما عليهن سايس
خرجن بحب اللهو في غير ريبة ... عفايف باغي اللهو منهن آيس
يردن اذا ما الشمس لم تخش حرها ... خلال البساتين جناهن يابس
اذا الحر اهزكن لعسه ... كما اهتز بالظل الظبا الكوانس
لهن اذا استعرضتهن عيشة ... على ضفة النهر المليح مجالس
يفوح عليك المسك منه وان تقف ... تحدث وليست بينهن وساوس
ولكن نقيات من اللوم والخنا ... اذا ابرعن ابشارهن الملابس

النجفة بالتحريك مثل الذي قبله وزيادة ها النجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعلوها الما وقد يكون في بطن الارض وقد يقال الابط الكثيب وهو الموضع الذي تصفقه الرياح فتنهده فيصير كانه جرف وقبر مخوف وهو الذي يحفر في عرضه وهو غير مضروج اي موسع والنجفة موضع بين البصرة والبحرين وقال السكوني النجفة رملة فيها نخل يحفر له فيخرج الما وهو

في

في شرقي الحاجر بالقرب منه

نخل بالضم ثم السكون واخره لام وهو جمع نخل وله معان النخل الولد والنخل الما المستنقع والنخل النز الاصمعي النخل يستحيل من الارض اي يستخرج والنخل الجمع الكثير من الناس والنخل المحجة والنخل سلخ الجلد من قفا او والنخل اثار في احقاف الابل الكماة والظهار بها والنخل السير الشديد والنخل نحو القصبي للوح والنخل رميك بالشي والنخل سعة العين مع حسن وهذه اثنا عشر وجها في النخل والنخل قرية اسفل صقينة بين افيعية وافاعيه وهي مرحلة من مراحل طريق مكة وبها ما ملح ومستعذب لها من الحجارة والنجيرو من ما يقال له ذو نخيله

نجوه يعني الموضع المرتفع بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم نجوة بني قيام بالبحرين قرية لعبد القيس

نخه بالضم ثم الفتح والتخفيف مدينة في ارض بربرة الزنج على ساحل البحر بعد مدينة يقال لها موكه ومركه بعد مقدشوه في الزنج

نخه الطير موضع بين مصر وارض التيه ذكر في خبر المتنبي نقلته من خط الخالدي والله اعلم

النجير هو تصغير النجر وقد تقدم اشتقاقه حصن باليمن قرب حضرموت منيع لجا اليه اهل الردة مع الاشعث بن قيس في ايام ابي بكر فحاصرهم زياد بن لبيد البياضي حتى افتتحه عنوة وقتل من فيه واسر الاشعث بن قيس وذلك في سنة اثنتي عشرة للهجرة وكان الاشعث بن قيس قد قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد كندة من حضرموت فاسلموا وسالوا ان يبعث عليهم رجلا يعلمهم السنن ويجبي صدقاتهم فانفذ معهم زياد بن لبيد البياضي عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم يجبيهم فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم زياد بن لبيد ودعاهم الى بيعة ابي بكر فنكص الاشعث عن بيعة ابي بكر ونهاه امرو القيس بن عابس فلم ينته فكتب زياد الى ابي بكر بذلك فكتب ابو بكر الى المهاجر بن ابي امية وكان على صنعا بعد قتل العبسي ان يمد زيادا بنفسه ويعينه على مخالفي الاسلام بحضرموت وكتب الى زياد ان يقاتل مخالفي الاسلام بمن عنده من المسلمين فجمع زياد جموعه وواقع مخالفيه فنصرهم الله عليهم حتى تحصنوا بالنجير فحصرهم فيه الى ان اعيوا عن المقام فيه فاجتمعوا الى الاشعث وسالوه ان ياخذ لهم الامان فارسل الى زياد بن لبيد ساله الامان حتى يلقاه ويخاطبه فامنه فلما اجتمع به ساله ان يومن اهل النجير ويصالحهم فامتنع عليه وراوده حتى امن سبعين رجلا منهم وان يكون حكمه في الباقي فاخذا فخرج سبعون فاراد قتل الاشعث وقال له قد اخرجت نفسك من الامان بتكملة عدد السبعين فساله ان يحمله الى ابي بكر ليرى فيه رايه فامنه زياد على ان يبعث به وباهله الى ابي بكر ليرى فيه رايه وفتحوا النجير وكان فيه كثير نحو الى اشرافهم سبعماية رجل فضرب اعناقهم على دم واحد ولام القوم الاشعث وقالوا لزياد ان الاشعث غدر بنا اخذ الامان لنفسه واهله وماله ولم ياخذ لنا وانما نزلنا على ان ياخذ لنا جميعا وابى زياد ان يواري حيث من قتل وتركهم للسباع وكان هذا اشد على من بقي من القتل وبعث بالسبي مع نهيك بن اوس بن خزيمة وكتب الى ابي بكر انا لم نومنه الا على حكمك وبعث بالاشعث في وثاق واهله وماله معه فتري فيه رايك فاخذ ابو بكر يقرع الاشعث ويقول فعلت وفعلت فقال الاشعث ايها الرجل استبقني لحربك وزوجني اختك ام فروة بنت ابي قحافة ففعل ابو بكر ذلك وكان الاشعث بالمدينة مقيما حتى ندب عمر الناس لقتال الفرس فخرج فيهم وقال ابن صبيح التكوني

الا ابلغا عني ابن قيس برمه ... الفدت قولي يا لعقال المصدق
اقلت عديد الحربتين بعدما ... دعتهم بسجوع ذات جيد مطوق
فيا لهف نفسي لهف نفسي على الذي ... سبانا لها من عمي عميا موثق
فانيت قومي في الامام لو كذبت ... وما كنت فيها بالمصيب الموفق

وقال عرّام حذاء قرية صفينة ماء يقال لها البجيرة وبحذائها ماء يقال لها النجارة بير واحدة كلاهما فيه ملوحة وليست بالشديدة وقال كثير

وطبق من نحو النجير كانه ... سلسل لما خلفنا النخل زامر

وقال الاعشى ميمون ابن قيس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا ... وبت كما بات السليم مسهدا
وما ذاك من عشق النساء وانما ... تناسيت قبل اليوم خلة مهددا
ولكن ارى الدهر الذي هو خاين ... اذا اصلحت كفاي عاد فافسدا
كهولا وشبانا فقدت وثروة ... فلله هذا الدهر كيف ترددا
وما زلت ابغي المال مذ انا يافع ... وليدا وكهلا حين شبت وامردا
وابتذل العيس المراقيل تغتلي ... مسافة ما بين النجير وصرخدا

وقال ابو دهبل الجمحي

اعرفت رسما بالنجير عفا لزينب او كساره
لعروس من حضرموت على محياها النضاره

نجير تصغير نجار وهو الاصل ماء في ديار بني تميم

نجيرم بفتح اوله وثانيه وياء ساكنة وراء مفتوحة وميم ويروى بكسر الجيم وربما قيل نجارم بالالف بعد الجيم قال السمعاني محلة بالبصرة وقال عبيد الله الفقير اليه مؤلف الكتاب نجيرم بليدة مشهورة دون سيراف مما يلي البصرة على جبل هناك على ساحل البحر رايتها مرارا ليست بالكبيرة ولا بها اثار تدل على انها كانت كبيرة اولا فان كان بالبصرة محلة يقال لها نجيرم فهم ناقله هذا الاسم اليها وليس مثلها مما ينقل منها قوم يصير لهم محلة وقد نسب اليها قوم من اهل الادب والحديث منهم ابراهيم ابن عبد الله النجيرمي ويوسف ابن يعقوب النجيرمي وابنه بهزاد ابن يوسف

النجيل تصغير النجل وقد ذكرت في معنى النجل اثني عشر وجها قبل هذا وهو من اعراض المدينة من ينبع قال كثير

وهبت اجازت بطن ضاس ودونها ... رعان فهضبا ذي النجيل وينبع

نجيل بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة ولام وهو ضرب من الحمض معروف وهو قاع من الملح والاثم فيه مزارع على الشيرازي قال كثير

كاني وقد جاوزت برقة واسط ... وخلفت احواض النجيل طعين

النجيله تصغير النجله وقد تقدم ذكرها في بطن الشاش

النجيمه واد بين اليمامة وضريه من قرى عشر من جهة اليمن

باب النون والجاء وما يليهما

نخا

نخا بالفتح والقصر كانه من نخا نخوه قصد قصده وهو منقول عن الفعل الماضي وهو شعب بتهامة لهذيل

نخايث بالفتح يشبه ان يكون جمع نخيث وهو الشي المنخوث وجمل نخيث اذا نخيت مناسمه او جمع النخاثة ما ينحت من الخشب اسم موضع قال زهير

لمن الديار بقنة الحجر اقوين من حجج ومن شهر
لعب الرياح بها وغيرها بعدي سوافي المور والقطر
قفر بمندفع النحايت من صفوي اولات الضال والسدر

قال الواقدي في شرح مندفع الماء الى النخايت والنخايت بارض موضع معروف يقال له النخايت وليس كل الابار تسمى النخايت

نخل بالفتح ثم السكون ولام بلفظ النخل من الزنابير قرية من قرى بخارى ينسب اليها منيح ابن سيف ابن الخليل النخلي البخاري حدث عن المسيب ابن اسحاق ومحمد ابن سلام روى عنه ابنه ابو عبد الرحمن عبد الله النخلي ومات سنة اربع وستين وما يتين والنخلي وزير المعتمد بن عباد لا ادري الى اي شي نسب ومن شعره وقد حبسه المعتمد عباد صاحب الاشبيليه

رايتك تكسوني غفارة سندس ... وثوب حرير فيه للرقم الوان
يعبر لي ان الحرير حريرة ... وعبر لي ان الغفارة غفران

وواحد النخل الذي قبله قرية بينها وبين بعلبك ثلاثة ايام اياها عنى ابو الطيب فيما احسب بقوله

ما مقامي بدار نخلة الا ... كمقام المسيح بين اليهود

نخلين بكسر النون وسكون الخاء وكسر اللام وياء ساكنة ونون قرية من قرى حلب ينسب اليها ابن محمد عامر ابن سيار النخليني حدث عن عبد الاعلى ابن ابي المساور وعطاف ابن خالد روى عنه محمد ابن حماد الرازي ونفر سواه

نخيره بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء ولها في اللغة معان نخيرة الرجل طبيعته والنخيره طرح سبح ثم يخاط على شفة الشقه والنخيره العرقة ابن شميل النخيره طريقة سوداء وكانها خط مستوية مع الارض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في الارض من حجارة او طين اسود الاصمعي النخيره الطريق بعينه شبه بخطوط الثوب ابو زيد النخيره من الشعر يكون عوضها النسيجه شبه الحزام يكون على الفساطيط يكون على البيوت تنسج وحدها وكان النخاير من الطرق مشبهة بها ابو خيرة البحري الجبل المنقاد في الارض والاصل في جميع ما ذكر واحده هو الطريقة المستدقة والنخيرة واد في ديار غطفان عن ابي موسى

باب النون والخاء وما يليهما

نخال بالضم والخاء لام علم مرتجل الاسم شعب من شعب وشعب واد يصب في القفرا بين مكة والمدينة قال كثير

وذكرت عزة اذ تصاقب دارها ... برحيب فاراين فنخال

نخان بالضم والخاء نون قرية على باب اصفهان يقال لها مدينة جي او بقربها او محلة منها

وقد ينسب اليها ابو جعفر بن زيد بن بندار بن زيد النخاني الفقيه الاصفهاني سمع القعنبي وعثمان بن شيبة وغيرهما روى عنه احمد بن محمد بن نصر الاصفهاني وتوفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين

نخب

بالفتح ثم الكسر وبا موحدة وفلان نخب الفواد اذا كان جبانا وهو واد بالطايف على الشكوني وانشد

حتى سمعت بكم ودعتكم نخبا   ما كان هذا لحين الفزع نخب

وفي شعر ابي ذويب يصف ظبية وولدها

لعمرك ما عيسا تمشا شادنا   يعن لها بالجزع من نخب النجل

النجل بالجيم النز واضافه الى النجل لانه به نجا لا كما قيل ثم الاراك لان به الاراك ويقال نخب واد بالسراة وقال الاخفش نخب واد بارض هذيل وقيل واد بن الطايف على ساعة وزواه بفتحتين مر به النبي صلى الله عليه وسلم من طريق يقال لها الضيقة ثم خرج منها على نخب حتى نزل سدرة يقال لها الصادرة

نخجوان

بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة واخره نون وبعضهم يقول نقجوان والنسبة اليها نشوي على غير اصلها بلد بانقصى اذربيجان وقد ذكر في موضع اخر

نخد

بضم اوله وفتح ثانيه ودال معجمة لفظة عجمية ناحية خراسانية بين عدة نواحي منها الغربات وذموليه ودينة وامل

نخره

بالفتح ثم السكون والرا يقال نخر الحمار نخيرا بانفه اذا صوت والواحدة نخره جبل بالسراة

نخشب

بالفتح ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وبا موحدة من مدن ما وراء النهر بين جيحون وسمرقند وليست على طريق بخارا فان القاصد من بخارا الى سمرقند يجعل نخشب على يساره وهو نسف نفسها المذكور في بابها بينها وبين سمرقند ثلث مراحل ينسب اليها الحافظ عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم بن رمضان بن علي بن افلح ابو محمد بن ابي جعفر بن ابي بكر النسفي النخشبي العاصمي احد الايمة مات سنة ست وخمسين واربعمائة قاله هبة الله الاكفاني سمع ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر وابا القاسم علي بن محمد الصحاف وابا طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم الكاتب باصبهان وابا طالب بن غيلان وابا محمد الجوهري وابا علي المذهب وابا عبد الله الصوري وابا العباس جعفر بن محمد المستغفري النخشبي بها وقدم دمشق وحدث بها روى عنه عبد العزيز الكتاني وابو بكر الخطيب وغيرهما قال ولم يبلغ الاربعين ومات بنخشب في سنة ست وخمسين واربعماية

نخلا

ناحية من نواحي الموصل الشرقية قرب الخازر وهو اسم للكورة التي يشقها الخازر

نخلان

من نواحي اليمن قال ابو ذهبل

ان تمس في منقلي نخلان مرتحلا   ينزعن باليمن المعروف بالجود

نخلتان

تثنية نخلة قال السكري عن يمين بستان ابن عامر وثم له يقال لها النخلة اليمانية والنخلة الشامية قال في تفسير قول جرير

اني بذكرك في ابن حمامة   تدعوا بجمع نخلتين هذيلا
فالتغربن ما اذ لحاشها   جاروا وكروا القتيل قتيلا

قال

قال الغافا بن بريمة من بني عوف بن عمرو بن كلاب الكلابي

عسى ان يجمعنا نكنفي امر واهب   ويجمعنا من نخلتين طريق
وينضم اعضاد المطي وبيننا   لغاني حديث دون كل رفيق

نخل

بالفتح ثم السكون اسم جنس النخلة منزل من منازل بني ثعلبة من المدينة على مرحلتين وقيل موضع بنجد من ارض غطفان مذكور في غزاة ذات الرقاع وهو موضع في طريق الشام من ناحية مصر ذكره المتنبي فقال

ومر بركب وفي نخلها   عن العالمين وعنه غني

وقيل في شرح قول كثير

وكيف ينال الحاجبية الف   بيليل وممساه وقد جاوزت نخلا

نخل منزل لبني مرة بن عوف على ليلتين من المدينة وقال زهير

واني لمهد من ثناء ومدحة   الى ماجد تبتغي لديه الفواضل
احابي به ميتا بنخل وابتغي   اخاك بالقيل الذي انا قايل

نخلة القصوى

واحدة النخل والقصوى تانيث الاقصى قال جرير

كم دون مية من مستعمل قذف   ومن بلاد بها تستودع العيس
حنت الى نخلة القصوى فقلت لها   بسل حرام الا تلك الدهاريس
امي شامية اذ لا عراق لنا   قوما نودهم اذ قومنا شوس

نخلة الشامية

واديان لهذيل على ليلتين من مكة يجتمعان ببطن مر وسبوحة وهو واد يصب من الغمير واليمانية تصب من قرن المنازل وهو طريق اليمن يجتمعان بالبستان وهو بين مجامعها فاذا اجتمعتا كانتا واديا واحدا فيه بطن مر وايايهما عنى كثير بقوله ان شاء الله

حلفت برب الموضعين   وغيطان فلج دونهم والشقايق
يحثون صبح الخمر حوصا كانه   بنخلة من دون الوحيف المطارق
لقد لقيتنا ام عمرو بصادق   من الصوم او ما تقتضيه الخلايق

نخلة محمود

موضع بالحجاز قريب من مكة فيه نخيل وكروم وهي المرحلة الاولى للصادر عن مكة وفي يقال التواني موسى عمران النخلي من بطن نخلة وكان سفينه بها وثم لقيه سعيد جمهان قال صخر

الا قد اري والله اني مبيب   بارض مقيم سدرها وسيالها
لقد طالما احببت اخلة الحمى   ونخلة اذ جادت عليه ظلالها

ويوم نخلة احد ايام الفجار كان في احد هذه المواضع وفي ذلك يقول ابن زهير

يا شدة ما شددنا غير كاذبة   على سخينة لولا الليل والحرم

وذلك انهم اقتتلوا حتى دخلوا قريش الحرم وجن عليهم الليل فكفوا عنهم وسخينة لقب يعير به قريش وهي في الاصل حسا يتخذ عند شدة الزمان وعجف المال وقلتها او لعت بها كله قال عبد الله بن الزبعري

زعمت سخينة ان ستغلب ربها   وليغلبن مغالب الغلاب

نخلة اليمانية

واد يصب فيه يدعان وبه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبه عسكرت هوازن يوم حنين ويجتمع بوادي نخلة الشامية في بطن مر وسبوحة واد يصب

في اليمامة على بستان ابن عامر وعنده مجتمع نخلتين وهو في بطن مر وكان ذكرنا وقال ذو الرمة

اما والذي حج الملبون بيته … سلالا ومولى كل باق وهالك

ورب القلاص الخوص تدمى انوفها … بنخلة والداعين عند المناسك

لقد كنت اهوى الارض ما يستفزني … لها الشوق الا انها من ديارك

قال ابو زياد الكلابي نخلة واد من الحجاز بينه وبين مكة مسيرة ليلتين احدى الليلتين من نخلة يجتمع بها حاج اليمن واهل نجد ومن جاء من قبل الخط وعمان وهجر ويبرين فيجتمع حاجهم بالوباة وهي اعلا نخلة وهي تسمى اليمانية وتسمى النخلة الاخرى الشامية وهي ذات عرق التي تسمى ذات عرق واما اعلا نخلة ذات عرق وهي لبني سعد بن بكر الذين ارضعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة النخل واسفلها بستان ابن عامر ذات عرق التي يعلوها طريق البصرة وطريق الكوفة ه

نخلي بالتحريك واد في … سمع عن ابن الاعرابي وله نظاير ست ذكرت في قلهي

النخوم بالفتح كلمة قبطية اسم لمدينة بمصر ه

نخيرجان هو في الاصل اسم خازن كان لكسرى وهو اسم ناحية من نواحي قهستان ولعلها سميت باسم ذلك الخازن او غيره ه

نخيل بالضم ثم الفتح تصغير نخل وهو اسم عين قرب المدينة على خمسة اميال واياها عنى كثير

جعلن اراخي النخيل مكانه … الى كل قر مستطيل مقنع

وذو النخيل ايضا قرب مكة بين مغمس وابرة وهو يفرغ في صدر مكة وذو النخيل ايضا موضع دوين حضرموت والنخيل ايضا ناحية بالشام ويوم النخيل من ايام العرب قال لبيد

ولقد بكت يوم النخيل وقبله … مران من ايامنا وحريم

مناحاة الشعب يوم تواعدت … اسد وذبيان الصفا وتميم

النخيلة تصغير نخلة موضع قرب الكوفة على سمت الشام وهو الموضع الذي خرج اليه علي رضي الله عنه لما بلغه ما فعل بالانبار من قتل عامله عليها وخطب خطبة مشهورة ذم فيها اهل الكوفة وقال اللهم اني قد مللتهم وملوني فارحني منهم فقتل بعد ذلك بايام وبه قتلت الخوارج لما ورد معاوية الى الكوفة وقد ذكرت قصته في الجوسق الخراب فقال قيس بن الاصم الضبي يرثي الخوارج ه

اني ادين بما دان الشراة به … يوم النخيلة عند الجوسق الخرب

وقال عبيد بن هلال الشيباني يرثي اخاه محرزا وكان قد قتل مع قطري بنيسابور

اذا ذكرت نفسي مع الليل محرزا … تاوهت من حزن علية الى الفجر

سرى محرز والله اكرم محرزا … بمنزله اصحاب النخيلة والنهر

والنخيلة ايضا ماء عن يمين الطريق قرب المغيثة والعقبة على سبعة اميال من جوي غربي واقصة بينها وبين الحفير ثلاثة اميال وقال عروة بن زيد الخيل يوم النخيلة من ايام القادسية ه

برزت لاهل القادسية معلما … وما كل من يغشى الكريهة يعلم

ويوما باكناف النخيلة قبله … شهدت فلم ابرح ادمى واكلم

واقعصت منهم فارسا بعد فارس … وما كل من يلقى الفوارس يسلم

فتجافى

فتجافى الله الاجل وجاوزني … وسيف لاطراف المرازب مخذم

وايقنت يوم الديلمين انني متى … ينصرف وجهي عن القوم يهزموا

فمارست حتى مر قوابر ماحهم … فبابي وحتى بل اخمصي الدم

محافظة انى امرؤ ذو حفيظة … اذا لم اجد مستاخرا اتقدم

باب النون والدال وما يليهما

ندا بلفظ الندا وهو على وجوه ندا الماء وندا الخير وندا الشر وندا الصوت وندا الحضر وندا الدجنة فندا الماء معروف وندا الخير هو المعروف وضده في الشر وندا الحضر وبقاؤه وفلان اندا صوتا من فلان اي ابعد وندا موضع في بلاد خزاعة ه

ندامان بالفتح واخره نون من قرى انطاكية ه

الندب بفتح النون والدال والباء موحدة مسجد الندوب بالبصرة له ذكر في الاخبار بقرب قصر اوس ه

ند حصن باليمن اظنه من عمل صنعا ه

ندرة بفتح وذال مهملة او معجمة من نواحي اليمامة عند مفتوحه ه

الندوة بالفتح ثم السكون وفتح الواو وقال اهل اللغة النادي المجلس يندو اليه من حواليه ولا يسمى ناديا حتى يكون فيه اهله واذا تفرقوا لم يكن ناديا وهو الندي والجمع الاندية قالوا وانما سمي ناديا لان القوم يندون اليه ندوا وندوة ولذلك سميت دار الندوة بمكة كان اذا احزنهم امر ندوا اليها فاجتمعوا للتشاور قال وانا ديك اشاورك ولجالسك من النادي ثعلب ابن الاعرابي الندوة والنجا والندوة المشاورة والندوة الاكلة بين الشفتين وقال الخارزنجي دار الندوة بمكة هي دار الدعوة يدعون للطعام والتدبير وغيرهما ويقال دار المفاخرة لانه قال للمناداة مفاخرة وهي دار مفاخرة ودار الندوة يقابلهي من المسجد الحرام وقد ذكرت شيا من خبر دار الندوة بمكة ه

الندهة ارض واسعة بالسند ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهي في غربي نهر مهران وابل هذه الارض بادية اصحاب ابل وهذا الفالج الذي يحمل الى الافاق بخراسان وفارس وساير البلاد والتناميز بجعل فحلا للنوق العربية فيكون عنهما البختي انما يحمل من بلادهم فقط ومدينة الندهة التي يحر اليها قنادبيل وهم مثل البادية لهم اخصاص والاجام والمسند وهم طايفة كالبربط على شطوط مهران وحد الملتان الى البحر ولهم في البرية التي بين نهر مهران وبين قامهل ناحية بالسند مراع ومواطن كثيرة ولهم عدد كثير وبها نارجيل وموز واكثر زرعهم الارز ومن المنصورة الى اول حد الندهة خمس مراحل ومن كير مدينة مكران الى الندهة نحو من عشر مراحل ومن الندهة الى تيز مكران مدينة على البحر نحو خمس عشرة مرحلة ه

الندي بالفتح والياء مشددة والندي والنادي واحد قرية باليمن ه

باب النون والذال معجمة وما يليهما

نذش بفتح اوله وفتح ثانيه وشين معجمة هو منزل بين نيسابور وقومس على طريق الحاج

باب النون والراء وما يليهما

نرز بالتحريك واخره زاي قال ابن دريد النرز الاستخفا ونرز موضع عن الازهري

نرس بفتح اوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة وهو نهر حفره نرسي ابن بهرام ابن بهرام ابن بهرام بنواحي الكوفة ماخذه من الفرات عليه عدة قرى وقد نسب اليه قوم والثياب النرسية وقيل نرس قرية كان ينزلها الضحاك بيوراسف ببابل وهذا النهر منسوب اليها يسمى بها وممن ينسب اليها ابو الغنايم محمد بن علي ابن ميمون النرسي المعروف بابي سمع الشريف ابا عبد الله بن عبد الرحمن الحسني ومحمد بن اسحاق ابن فدويه روى عنه الفقيه ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وهو من شيوخه ومما رواه عنه نصر بن محمد ابن الجار عن محمد بن احمد التميمي ابا احمد بن علي الرهبي ابن المنذر ابن محمد انشده لعبيد الله بن يحيى الجعفي ه

يا ضاحكا ما اولاك بالحزن ... وبالبكا للذي يجري به الحسن

اما ترى النقص في سمع وفي بصر ... ونكبة بعد اخرى من يد الزمن ه

وناعيا لاخ قد لست نا لقه ... قد كان منك مكان الروح في البدن

اخنت عليه يد للموت مجهزة ... لم ينهها سكر مذ كان عن سكن

فغادرته صريعا في اجنته ... يدعى لها بحنوط الترب والكفن

كانه حين تبكي في قرابته ... وفي ذوي وده الادنين لم تكن

من ذا الذي بان عن الف فارقه ... ولم يحل بعده عذرا ولم يخن

ما للمقيم صديق في ثرى جدث ... ولا رايت حزينا مات من حزن

قال الحافظ ابو القاسم قرات بخط ابي الفضل ابن ناصر كان ابي شيخا ثقة مامونا فهما للحديث عارفا بما يحدث كثير تلاوته للقران بالليل سمع من مشايخ الكوفة كبيرهم بنفسه وكتب من الحديث شيا كثيرا ودخل بغداد سنة خمس واربعين واربعماية فسمع من شيوخ الوقت وسافر الى الحجاز والشام فسمع فيها الحديث ايضا وكان يجي الى بغداد منذ سنة ثمان وتسعين واربعماية في كل سنة في رجب فيقيم الى بعد شهر رمضان ويسمع فيه الحديث وينسخ للناس بالاجر ويستعين بها على الوقت وكان ذا عيال وكان مولده على ما اخبرنا به في شهر شوال سنة اربع وعشرين واربعماية واول ما سمع الحديث في سنة اثنتين واربعين من الشريف ابي عبد الله العلوي بالكوفة وبلغ من العمر ستا وثمانين سنة ومتعه الله بجوارحه الى حين مماته قال وسمعت ابا عامر العبدري يقول قدم علينا ابي في بعض قدماته فقرى عليه جزء من حديثه ولم يكن اصله به حاضرا وكان في اخره حديث فقال ليس هذا الحديث في اصلي فلا تسمعوا على الجزء ثم ذهب الى الكوفة فارسل باصله الى بغداد فلم يكن الحديث فيه على كثرة ما كان من الحديث وكان ابو عامر يقول بابي يختم هذا الشان ه

نرسان ناحية بالعراق بين الكوفة وواسط لها ذكر في الفتوح ولعلها النرس او غيرها والله اعلم وقال عاصم بن عمرو ه

ضربنا حماة النرسيان بكسكر ... غداة لقيناهم ببيض بواتر

وقرنا على الايام والحرب واقع ... بجرد حسان او ببرد عوابر

وظلت بلاد البرسبان وتمره ... مباحا لمن بين الدبا والاصافر

ابحنا حمى قوم وكان حماهم ... حراما على من رامه بالعساكر

نرماسير مدينة مشهورة من اعيان مدن كرمان بينها وبين بم مرحله والى الفهرج على طرف المفازة مرحله ه

نرمق بالفتح ثم السكون وفتح الميم وقاف واهلها يسمونها نرمه من قرى الري ينسب اليها احمد بن ابراهيم النرمقي الرازي عن سهل ابن عبد ربه السندي روى عنه محمد ابن المرزبان الارمي الشيرازي شيخ ابي القاسم الطبراني ه

نريان بالفتح ثم السكون ثم يا واخره نون قرية بين فارياب واليهودية بين ورا بلخ

نيريز بفتح اوله وكسر ثانيه ثم يا ساكنة ثم را بليدة باذربيجان من نواحي اردبيل ينسب اليها احمد بن عثمان النيريزي حدث عن احمد بن الهيثم الشعراني ويحيى ابن عمرو بن فضلان التنوخي حدث عنه ابو الفضل الشيباني قال وكان حافظا وقد ذكره البحتري في شعره وينسب اليها ايضا ابو تراب عبد الباقي بن يوسف النيريزي المراغي كان من الايمة المبرزين مع زهد وورع انتقل الى نيسابور فسكنها وولي التدريس والامامة لمسجد عقيل روى عن ابي عبد الله المحاملي وابي القاسم ابن بشران وغيرهما روى عنه ابو البركات الفراوي وابو منصور الشحامي وغيرهما توفي سنة احدى وتسعين واربعمايه ه

باب النون والزاي وما يليهما

نزاعة الشوى بالفتح ثم التشديد وبعد الالف عين مهملة من نزعت الشي اذا قلعته والشوى بالشين معجمة اليدان والرجلان وقحف الراس واطراف الشي يقال له شوى وقيل الشوى الشي اليسير وما كان غير مقتل فهو شوى ونزاعة الشوى موضع بمكة عند شعب الصفي عن الحازمي ه

نزعة بالتحريك وهو البقعة التي لا تنبت بها من الزرع وهو انحسار الشعر عن الراس والنزعة ايضا الرماة واحدهم نازع قال العمراني النزعة نبت معروف

نزل بالتحريك واخره لام يقال الطعام قليل النزل اي الريع والفضل قال الخوارزمي نزل اسم جبل ه

نزوه بالفتح ثم السكون وفتح الواو والنزو والوثب والمرة الواحدة نزوه جبل بعمان وليس بالساحل عنده عدة قرى كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم من العرب كالمعتكفين عليها وهم خوارج اباضيه يعمل فيها صنف من الثياب منمقة بالحرير جيدة فايقة لا يعمل في شي من بلاد العرب مثلها ومبازر من ذلك الصنف يبالغ في اثمانها رايته منها واستحسنتها

باب النون والسين وما يليهما

نسا بفتح اوله مقصور بلفظ عرق النسا وقال ابن السكيت هو النسا لهذا العرق ولا يقال عرق النسا وانشد غيره ه

وانشد لبيد من نسا الناشط اذ ثورته ... وانشب اظفاره في النسا

فاما اسم البلد فهو اعجمي فيما احسب وقال ابو سعيد كان سبب تسميتها بهذا الاسم ان المسلمين لما وردوا خراسان قصدوها فبلغ اهلها فهربوا ولم يتخلف بها غير النسا فلما اتاها المسلمون ولم يروا بها رجلا قالوا هولا نسا والنسا لا يقاتلن فننسى لغيرها الان الى ان نعود

رجالها وتركوها ومضوا فسموا بذلك نسا والنسبة الصحيحة اليها نسائي وقيل نسوي ايضا
وكان من الواحد بكسر النون وهي مدينة بخراسان بينها وبين سرخس يومان وبينها وبين مرو
خمسة ايام وبين ابيورد يوم وبين نيسابور ست او سبع وهي مدينة وبيئة جدا يكثر بها
خروج العرق المديني حتى ان في الصيف قل من ينجو منه من اهلها وقد خرج منها جماعة من اعيان
العلماء منهم ابو عبد الرحمن بن شعيب بن علي ابن بحر بن سنان النسائي القاضي الحافظ
صاحب كتاب السنن وغيرها من الكتب روى عن قتيبة ابن سعيد واسحق ابن ابراهيم
ابن حبيب بن الشهيد واسحاق بن شاهين وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني واحمد بن بكار
ابن ابي ميمونة وعيسى ابن حماد زغبة والحسن ابن محمد الزعفراني وقدم دمشق فسمع هشام
ابن عمار ودحيما وجماعة كثيرة ويطول تعدادهم روى عنه احمد بن عمير بن جوصا ومحمد
ابن جعفر ابن ملاس وابو القاسم ابن ابي العقب وابو الميمون ابن راشد وابو الحسن ابن حذلم وابو
بشر الدولابي وهو من اقرانه وابو علي الحسين ابن علي الحافظ النيسابوري الطبراني وابو
سعيد الاعرابي وابو جعفر الطحاوي وغيرهم وسئل عن مولده فقال يشبه ان يكون سنة
خمس عشرة ومايتين وسئل ابو عبد الرحمن النسائي عن اللحن يوجد في الحديث
فقال ان كان شيء تقوله العرب وان كان لغة غير قريش فلا يغير لان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يكلم الناس بكلامهم وان كان مما لا يوجد في لغة العرب فرسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلحن وسئل ابو عبد الرحمن بدمشق عن فضائل معاوية فقال امعاوية لا يرضى راسا
براس حتى يفضل فما زالوا يدفعون في حضنه حتى اخرج من المسجد قال الدارقطني
فقال احملوني الى مكة فحمل وهو عليل فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة
وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلثماية وقال ابو سعيد بن يونس
وابو جعفر الطحاوي انه مات بفلسطين في صفر من السنة وابو احمد حميد بن زنجويه
واسمه مخلد بن قتيبة ابن عبد الله وزنجويه لقب مخلد الازدي النسوي وهو صاحب الترغيب
وكتاب الاموال وكان عالما فاضلا سمع بدمشق هشام ابن عمار وبمصر عبد الله بن صالح وسعيد
ابن عفير وسمع بقيسارية وحمص وبالعراق يزيد بن هارون والنضر بن شميل وابا نعيم وابا
عاصم النبيل وحج وسمع بمكة روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابو زرعة
وابو حاتم الرازيان وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم وقال ابو عبد الله محمد بن احمد
البناء نسا مدينة بخراسان ونسا مدينة بفارس ونسا مدينة بكرمان وقال
الذهبي نسا من رساتيق بم بكرمان ونسا مدينة بهمدان والبرق النساني ديار فزارة
وقال شاعر في الفتوح ممد نسا

فتحنا سمرقند العريضة بالقنا ... شتاء وارعنا يوم نسا
فلا تجعلننا باقية والذي ... بنام منجي يوم الحروب سوا

نساح بالكسر واخره حاء مهملة والنسح والنساح ما تحات من التمر من قشره وفتات
اقماعه وجمعه نساح ورواه العمراني بالفتح نصار الازهري قال بالكسر
هو واد باليمامة قال نصر نساح ناحية من جو اليمامة لآل وزان من بني عامر
وقيل واد بقسم عارض اليمامة اكثر اهله النمر ابن قاسط وقال ونساح ايضا موضع
اظنه بالحجاز وقال عرقل ابن الخطيم

لعمرك

لعمرك للزمان الى ثنايا ... نجوم الاثنين الى صباح
احب الي من لغني لحيا ... ومارات الخواطب من نساح
وجري المصانع حول حجر ... وما مضت عليه من التفاح

وذكره الحفصي في نواحي اليمامة وقال هو واد وانشد قال السكري نساح اسم جبل
ويوم النساح من ايام العرب مشهور وقيل نساح موضع بملك

النسار بالكسر وهو مثل القتال والضراب والخصام من نسر البازي اللحم اذا انتفه بمنقاره
وبه سمي منقار الجوارح من الطير منسر وقيل هي جبال صغار كانت عندها وقعة بين الرباب
وبين هوازن وسعد بن عمرو بن تميم فهزمت هوازن فلما راوا الغلبة ساقوا اصبة الى نسائهم
اموالهم وسلاحهم وتخلوا عنهم ففعلوا فقال لهم ربيعة بن مقروم

قومي فان كنت كذبتني ... بما قلت فاسال بقومي عليما
فدا براحة اهلي لهم ... اذا ملووا بالجموع الحضيما
واذ لقيت عامر بالنسار منهم ... وطخفة يوما غشوما
به شاطر الحي امواههم ... هوازن ذا وفرها والعديما

وقيل النسار ماء لبني عامر بن صعصعة وقال بعضهم النسار جبل في ناحية حمى ضرية وقال
الاصمعي سالت رجلا من بني غني فقال هما نسران وهما ابرقان من جانب الحمى ولكن جمعا وجعلا موضعا
واحدا وقيل هو جبل يقال له النسر يجمع في الشعر وقيل هو الانسر براق بيض في وسط الحمى بين
العنابة والاودية والحنجا الى مدفع ما الكور وهي مياه لغني وكلاب والاكثر انه جبل قال ابو عبيدة
والنسار اجبل متجاورة يقال لها الانسر وهي النسار وكانت به وقعة قال النظار الاسدي
ويوم النسار ويوم النظار كانوا لنا مقتوي المقتوينا المقتوي الخادم كانه يقول انهم صاروا
خدم خدمنا وقيل القاوي الاخذ يقال قاوه اي اعطه نصيبه وقال اخر

وهم ذربي التي استلات فيها ... الى اهل النسار وهم بجيني

وقال بشر ابن ابي خازم ويوم النسار ويوم الجفار كانا عذابا وكانا غراما وسبت بنو اسد
نساء كثيرا من نساء ذبيان فقالت سلمى بنت المحلق تعير جوابا والطفيل وغيرهما

لحى الاله ابا ليلى بفرته ... يوم النسار وقبح العير جوابا
كيف الفخار وقد كانت بمعترك ... يوم النسار بنو ذبيان اربابا
لم تمنعوا القوم اذ شلوا سوامكم ... ولا النساء وكان القوم احزابا

النساسة بالفتح وتشديد السين وبعد الالف سين اخرى مهملتين والنس السوق
الشديد والنساسة من اسماء مكة كانها تسوق الناس الى الجنة والرحمة والمحدث بهم الى جهنم

نستر بكسر النون ثم السكون وتاء مثناة من فوقها وراء مضمومة وواو ساكنة
جزيرة بين دمياط والاسكندرية يصاد فيها السمك وعليهم ضمان خمسون الف دينار وليس
عندهم ما انما يأتيهم في المراكب فاذا لاحت لهم مراكب الماء ضربوا بوقا بالبشارة سرورا انه يأتي كل
رجل بجرته يأخذ فيها الماء ويحملها الى بيته سويه هذا وقت عدمه وقيل جزيرة ذات
اسواق في بحيرة مفردة

نسجان موضع في بلاد هوازن عن نصر

نسر بالفتح ثم السكون وراء بلفظ النسر من جوارح الطير موضع في شعر الحطيئة من

نواحي المدينة ذكرها الزبير في كتاب العقيق وانشد لابي وجزة السعدي ٥

باحماد العقيق الى مراخ   فنعف سويقة فنعاف نسر

ونسر احد الاصنام الخمسة التي يعبدها قوم نوح عليه السلام وصارت الى عمرو بن لحي كما ذكرنا
في ود ودعا القوم الى عبادتها فكان فيمن اجابه حمير فاعطاهم نسرا ودفعه الى رجل
من ذي رعين يقال له معديكرب فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع فعبدته حمير
ومن والاها فلم تزل تعبده حتى هودهم ذو نواس وقال الحافظ ابو القاسم في كتابه
عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد ابو محمد النسري الزاذواي قدم دمشق وسمع بها ابا محمد
ابن نصر روى عنه علي ابن الخضر السلمي والنسري من ضيعة من ضياع نيسابور هكذا ذكره
في اخر كلامه وقال ابو المنذر اتخذت حمير صنما اسمه نسر فلم اسمع له ذكرا في اشعارها
ولا اشعار احد من العرب واظن ذلك لانتقال حمير كان ايام تبع عن عبادة الاصنام الى
اليهودية قلت وقد ذكره الاخطل فقال ٥

اما ودما مايرات تخالها   على قنة العزى وبالنسر عندما
وما سبح الرهبان في كل بيعة   ابيل الابيلين المسيح ابن مريما
لقد ذاق منا عامر يوم لعلع   حساما اذا ما هز بالكف صمما

لنسع بكسر اوله وسكون ثانيه وعين مهملة والنسع المفصل بين الكف والساعد والنسع
الريح الشمال والنسع سير مضفور من ادم يشد به الرحال وهو موضع حماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده وهو صدر وادي العقيق بالمدينة وقال ابن ميادة
مخاطب خليلين له وسيلا ببطن النسع حيث يسيل ٥

نسفان بالتحريك يقال نسف البناء اذا اقتلعه وانتسف القلع هذا هو الاصل
في كل ما جاء فيه من مخاليف اليمن بينه وبين ذمار ثمانية فراسخ ومنه الى الجحر وبدر عشرون فرسخا

نسف بفتح اوله وثانيه ثم فاء مدينة كبيرة كثيرة الاهل والرستاق بين جيحون
وسمرقند خرج منها جماعة كثيرة من اهل العلم في كل فن وهي نخشب نفسها قال الاصطخري
واما نسف فانها مدينة ولها قهندز وربض ولها ابواب اربعة وهي على مدرج بخارا وبلخ
وهي في مستواة والجبال منها على مرحلتين فيما يلي كش واما ما بينها وبين كش فمفازة لا جبل
فيها ولها نهر واحد يجري في وسط المدينة وهي مجمع مياه كش فيصير منها هذا النهر
فيشرع الى القرى ودار الامارة على شط هذا النهر بمكان يعرف براس القنطرة ولنسف
قرى كثيرة ونواحي ولها منبران سوى المدينة والغالب على قراها المباخس وليس
بنسف ورساتيقها نهر جار غير هذا النهر وينقطع في بعض السنة ولها ابار تسقي
بساتينهم ومباقلهم والغالب على نسف الخصب وخرج منها خلق كثير من العلماء منهم
ابو اسحاق ابراهيم بن معقل ابن الحجاج ابن خداش النسفي كان من اجلة العلماء واصحاب الحديث
الثقات كتب الكثير وجمع السنة والتفسير وحدث عن قتيبة بن سعيد وهشام ابن عمار
الدمشقي وحرملة ابن يحيى المصري روى عنه كثير من العلماء ومات سنة اربع وتسعين ومايتين

نسل بالفتح ثم السكون ولام وهو الولد والنسل ايضا الاسراع في المشي والنسل
نسل الريش وغيره اخراجه من مكانه ونسل واد بالطايف اعلاه لفهم واسفله لنصر بن معوية
ورواه بعضهم بسلا بالباء الموحدة ذكره في موضعه ٥

نشنان بالكسر ثم بعد الشين نون اخرى وفي اخره نون باب نشنان من ابواب
الربض مدينة زرنج وهي سجستان ٥

النسوخ بالضم وسين مهملة واخره خاء معجمة والنسخ ابطال الشي واقامة غيره
مقامه قال السكوني وعن يسار القادسية في شرقيها على بضعة عشر ميلا
عين عليها قرية لولد عيسى بن علي ابن عبد الله بن العباس يقال لها النسوخ ومن ورائها خفان

النسوع بالضم جمع نسع وقد ذكر انفا وقد يضاف اليه ذو وهو من اشهر قصور اليمامة
بناه الحارث بن دعلة لما اغار على السواد امر كسرى النعمان ابن المنذر بطلبه فهرب
حتى لحق باليمامة وابتنى ذا النسوع وقال بينا ذا النسوع بكيد جوا وجو ليس بعلم من يكيد

النسير تصغير نسر موضع في بلاد العرب كان فيه يوم من ايامهم وقال الحازمي
نسير تصغير نسر ناحية نهاوند وقال تغلب بن عمرو ٥

اني واخوك ببطن النسير   ليس به من معد غريب

وقال سيف سار المسلمون من مرج القلعة نحو نهاوند حتى انتهوا الى قلعة فيها
قوم ففتحوها وخلفوا عليها النسير بن ثور في عجل وحنيفة وفتحها بعد فتح نهاوند ولم يشهد
نهاوند عجلي ولا حنفي لانهم اقاموا مع النسير على القلعة فسميت القلعة به ٥

نسيح ونساح واديان باليمامة والله الموفق للصواب ٥

باب النون والشين وما يليهما

نشاستج ضيعة او نهر بالكوفة كانت لطلحة ابن عبد الله التيمي احد العشرة وكانت
عظيمة كثيرة الدخل اشتراها من اهل الكوفة المقيمين بالحجاز بما كان له بخيبر وعمرها
فعظم دخلها حتى قال سعيد بن العاص وقيل له ان طلحة ابن عبيد الله جواد ان من له مثل
النشاستج لحقيق ان يكون جوادا والله لو ان لي مثله لاعاشني الله به عيشا رغدا قال الواقدي
عن اسحق بن يحيى بن علي عن موسى بن طلحة قال اول من اقطع بالعراق عثمان ابن عفان قطايع
مما كان من صوافي الكسرى ومما جلا عنه اهله فقطع لطلحة بن عبيد الله النشاستج وقيل
بل اعطاه اياها عوضا عما كان له بحضرموت ٥

النشاش بالفتح ثم التشديد وتكرير الشين يقال له سبخة نشاشة بنشر عن
النز والقدر تنش اذا اخذت تغلي والنشاش واد كثير الحمض كانت فيه وقعة بين
بني عامر وبين اهل اليمامة قال ٥

وبالنشاش مقتلة ستبقى   على النشاش ما بقي الليالي

وقال النحيف العقيلي

تركنا على النشاش بكر ابن وايل   وقد نهلت بنا الشيوف وعلت

نشاق بضم النون واخره قاف فعال من نشقت الشي اذا اشممته موضع في ديار خزاعة

نشبونه بالكسر وسكون ثانيه والباء الموحدة ثم واو ونون مدينة اظنها بالاندلس

نشتبري بالفتح وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها ثم باء موحدة مفتوحة

مقصور قرية كبيرة ذات نخل وبساتين تختلط بساتينها ببساتين شهرابان من طريق خراسان من نواحي بغداد منها الملقب الحافظ لا لانه محدث ابو محمد عبد الخالق ابن الانجب ابن المعمر ابن الحسن بن عبيد الله النشتبري تفقه على الشيخ ابي طالب المبارك ابن المبارك ابن الاجل ابي القاسم ابن فضلان ابن مدرس المدرسة النظامية ثم صار شيخا كبيرا نيف على التسعين وسمع قليلا من الحديث ٥

نشك بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف نشك عباد من قرى مرو اليها ينسب العبادي ابو منصور المظفر ازدشير الواعظ ومولده سنة احدى وتسعين واربعمائة وتعسكر مكرم كان وفاته سنة سبع واربعين وخمسمائة هكذا يتلفظ اهل مرو بهذه القرية واما المحدثون فيسمونها سنج عباد وقد ذكرت في موضعها ٥

نشم بالتحريك موضع عن نصر ٥

النشناش بالفتح وسكون ثانيه ثم نون اخرى في اخره شين معجمة من قولهم نشنش الطائر ريشه اذا انتفه والقاه والنشنشة العجلة اسم واد في جبال الحاجز على اربعة اميال منها غربي الطريق لبني عبد الله بن غطفان قال ابو زياد النشناش ما بني غير ابن عامر وهو الذي قتلت عليه حنيفة ٥

نشور بالضم واخره راء مهملة من قرى الدينور ينسب اليها ابو بكر محمد بن عثمان بن عطا النشوري الدينوري قال الدينوري سمع الحديث من نفر كثير من المتاخرين ودخل دمياط ولم يدخل الاسكندرية وكان حسن الطريقة ٥

نشوه بالفتح ثم الضم وسكون الواو وهمزة وهاء جبل حجازي ٥

نشوى بفتح اوله وثانيه وثالثه والنسبة اليه نشوي مدينة باذربيجان وقيل هي من اران يلاصق ارمينية كورة بسفرجان فتحها حبيب ابن مسلمة الفهري في ايام عثمان ابن عفان وصالح اهلها على الجزية واداء الخراج على مثل صلح اهل دبيل ينسب اليها جماعة منهم خداد ابن عاصم بن بكران وابو الفضل النشوي خازن دار الكتب بجنزه روى عن ابي نصر عبد الواحد بن سرة القزويني وشعيب ابن صالح النويري سمع منه ابن ماكولا وابو المفرج ابن ابي عبد الله النشوي روى السلفي عن ابيه ابي عبد الله الحافظ النشوي المعروف بالمنكاني فكان ابو عبد الله ابو المفرج من حفاظ الحديث واعيان الفقهاء يروي عن ابي العباس ابن بنهان النشوي ونظرائه من شيوخ بلده واحمد بن الحجاج ابو بكر الادري النشوي سمع بدمشق وغيرها ابا الدحاج وابا السري محمد ابن داود بن نبوس ببعلبك وابا جعفر محمد بن حسين بن يزيد وابا عبيد الله محمد بن علي ابن يزيد بن هرون تكابريوما وابا الحسن محمد بن احمد بن ابي شيخ الواقفي بخراسان وابا العباس ابن وشانيش وغيرهم روى عنه ابو العباس احمد بن الحسين بن بنهان النشوي الصفار وعلى ومحمد ابنا الحاج الزيدان وابو الحسن عبد الله وابو صالح ومحمد بن احمد بن كزدان وابو الفتح صالح ابن احمد المقري وابو عبد الله محمد بن موسى المقري وابو عبد الله محمد بن موسى المقري الازدريون ٥

نشير تصغير نشر ضد الطي بطن النشير موضع ببلاد العرب ٥

باب النون والصاد وما يليهما

نصاع

نصاع كانه جمع ناصع وهو من كل لون خالصه واكثر ما يقال في البياض وهو موضع في قول الشاعر ٥

سقى ما دبي نخل الي بير خالد ... فوادي نصاع فالغروب الي عمد
وجادت بروق الرابحات بمزنة ... تسح شابيبا بمحجرا الرعد

النصب بالضم ثم السكون والباء موحدة والنصب الاصنام المنصوبة للعبادة وهو موضع بينه وبين المدينة اربعة اميال وعن مالك بن انس عن مالك ابن عبد الله ابن عمر ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة وقيل هي من معادن القبلية ٥

النصحا بالفتح ثم السكون كانه جمع النضح موضع ٥

نصراباذ معناه بالفارسية عمارة نصر محلة بنيسابور ينسب اليها جماعة منهم محمد بن احمد بن عبد الله بن شهمرد ابو الحسن النصراباذي من فقهائها الرازي سمع محمد بن اسحاق بن خزيمة وابا العباس ابن السراج وابا القاسم البغوي وغيرهم واحمد بن الحسن ابن الحسين بن منصور بن نصراباذ وموضع بفارس ينسب اليها جماعة منهم ابو عمرو محمد بن عبد الله النصراباذي سمع ابا زهير بن معرا وعبد العزيز بن محمد الرازي روى عنه ابو حاتم وقال لعلي لا اقدم بنصراباذ عليه كبيرا احد ومحله بالري في اعلى البلد ينسب الى نصر بن عبد العزيز الخزاعي وكان نعدولي الري في ايام السفاح ولم يزل واليا عليها الى ان قتل ابو مسلم فكتب المنصور اليه كتابا على لسان ابي مسلم بتسليم العمل الى ابي عبيدة فاجاب فلما تسلم العمل حبسه وكاتب المنصور بالامر فامر بقتله فقتله ٥

النصرية بالفتح ثم السكون وراء وياء مشددة للنسبة وهاء التانيث محلة وهي محلة بالجانب الغربي من بغداد في طرف الحربية متصلة بدار القزباقية الى الان منسوبة الى احد اصحاب المنصور يقال له نصر وقد نسب المحدثون اليها جماعة بالنصري منهم القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري المعروف بقاضي المارستان وابو العباس احمد بن علي ابن داود ابن بهلين الجنازي النصري من اهل النصرية سمع من ابي المعالي احمد بن منصور الغزال وغيره وتوفي في جمادى الاخرى سنة ست عشرة وستمائة ٥

النصع بكسر اوله وسكون ثانيه وعينه غير معجمة وهو النطع والنصع كل لون خالط البياض او الصفرة او الحمرة والنصع جبل بالحجاز وبثبير البعض جبل المزدلفة وعنده سد الحجاج بحبس الماء على داوي مكة وقيل النصع جبال سود بين ينبع والصفراء لبني ضمرة وقال مزرد ٥

اتاني واهلي في جهينة دارهم ... بنبع فرضوى من ورا المرابد
ماده شيخ قاعد وعجوزه ... حزينين بالصلعاذات الاسود

وقال

وقال الفضل ابن عباس اللهبي

فانك اد كادك ام وهب ... حنين العود يسمع اطرابا
تذكرت المعالم فاستحنت ... وانكرت المشارع والجنابا
فبانت ما تنام تشيم برقا ... تلالا في جبي ابن صابا
اللبزوة ام بحور نصع ... ام اختلف روايا العتابا

نصيبين بالفتح ثم الكسر ثم يا وعلامة الجمع الصحيح ومن العرب من يجعلها بمنزلة
الجمع فيعربها بالرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء والاكثر يقولون نصيبين ويجعلها
بمنزلة ما لا ينصرف من الاسماء والنسبة اليها نصيبي ومن قال نصيبيني اجراه مجرى
ما لا ينصرف والزمه الطريقة الواحدة بما ذكرنا ونصيبي جعله بمنزلة الجمع ثم رده الى الواحد
ونسب اليه وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام وفيها
وفي قراها ما يذكر اهلها اربعون الف بستان بينها وبين سنجار تسعة فراسخ بينها وبين
الموصل ستة ايام ومن دنيسر يومان عشرة فراسخ وعليها سور وكانت الروم بنته واتمه
انوشروان الملك عند فتحه اياها وقالوا ان السبب في صحة ابابها(?) انه حمل العقارب
من قرية تعرف بطيرانشاه من عمل شهرزور بينها وبين سمراذ مدينة شهرزور فرسخ
فرماهم بها في العرادات وذلك اصل عقارب نصيبين واكثر العقارب في جبل
صغير داخل السور في ناحية من المدينة ومنه تنتشر العقارب في المدينة كلها ذكر ذلك
كله احمد الطيب السرخسي في بعض كتبه وطول نصيبين خمس وسبعون درجة وعشرون دقيقة
وعرضها ست وثلاثون درجة واثنا عشرة دقيقة في الاقليم الرابع طالعها سعد الاخبية
بيت حيوتها احدعشر درجة من الثور تحت احد عشر درجة وثمان واربعين دقيقة من السرطان
يقابلها مثلها من الجدي وقال صاحب الزيج طول نصيبين سبع وعشرون درجة ونصف
ونصيبين مدينة وبية لكثرة بساتينها ومياهها وقد روي في بعض الاثار ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال رفعت لي ليلة اسري بي مدينة فاعجبتني فقلت لجبريل ما هذه المدينة
فقال نصيبين فقال اللهم عجل فتحها واجعل فيها بركة للمسلمين وسار عياض بن غنم
الى نصيبين فامتنعت عليه فنازلها حتى فتحها على مثل صلح اهل الرها قال كتب عامل
نصيبين الى معاوية وهو عامل عثمان الى الشام والجزيرة يشكو اليه ان جماعة من المسلمين
الذين معه اصيبوا بالعقارب فكتب اليه يامره ان يوظف على اهل كل حيز من المدينة عدة
من العقارب مسماة في كل ليلة ففعل فكانوا ياتونها فامر بقتلها حتى قلت وقال
سيف بعث سعد بن ابي وقاص سنة سبع عشرة من الكوفة عياض بن غنم لفتح الجزيرة
وغير سيف يقول انما بعث ابو عبيدة من الشام فقدم عبد الله بن عبد الله بن عتبان فسلك
دجلة حتى اذا انتهى الى الموصل عبر الى بلد حتى اذا انتهى الى نصيبين فلقوه بالصلح فكتب
بذلك الى عياض فقبله فعقد لهم عبد الله بن عبد الله بن عتبان واخذوا ما اخذوا عنوة
ثم اجروا مجرى اهل الذمة قال ابن عتبان ه

الا من مبلغ عني بجيرا ... فما بيني وبينك من تعادي
فان تقبل بلاي العذل فينا ... وتنسى ما عهدت من الجهاد
وان ندمنا للنمر نصيب ... نصيبين فيلحق بالعبادي
وقد القت نصيبين الينا ... سواد البطن بالخرج الشداد
لقد لقيت نصيبين الدواهي ... بدهم الخيل والجرد الوراد

وقال بعضهم يذكر نصيبين وظاهرها مليح المنظر وباطنها قبيح المخبر ه

نصيب نصيبين من ربها ... وولاية كل ظلوم غشوم
فباطنها منهم في لظى ... وظاهرها من جنان النعيم

وينسب

وينسب الى نصيبين جماعة من الاعيان والعلماء منهم الحسن بن علي ابن الوثاق ابن الصلت
ابن ابان ابن رزيق بن ابراهيم بن عبد الله ابو القاسم النصيبيني الحافظ قدم دمشق وحدث بها
في سنة اربع واربعين وثلاثمائة عن عبد الله بن محمد بن ناجية البغدادي وابي يحيى عباد بن
علي ابن مرزوق البصري واسحاق بن ابراهيم الصواف وابي خليفة الجمحي وغيرهم روى عنه
تمام بن محمد وابو العباس ابن السمسار وابو عبد الله بن منده وابو علي سعيد بن عثمان
ابن المسكين(?) الحافظ ولم يذكر وفاته ونصيبين ايضا من قرى حلب من ناحية [illegible]
وتل نصيبين ايضا من نواحي حلب ونصيبين ايضا مدينة على شاطئ الفرات كبيرة تعرف
بنصيبين الروم بينها وبين آمد اربعة ايام او ثلاث ومثله بينه وبين حران ومن قصد بلاد الروم
الروم من حران نزل بها ه

النصيح تصغير النصح الذي هو قبله مكان بين الروم والشام وقيل بالبا
والضاد قال ذلك الحازمي ه

فصيل قال السكري نصيل بالتا بنقطتين فوقها بئر في ديار هذيل
ونصيل بالنون شعبة من شعب الوادي وانشد ه

ونحن منعنا من فصيل واهلها ... مشاربها من بعد ظمي طويل ... بالنون والتا

باب النون والضاد وما يليهما

نضاد بالفتح والجزم دال مهملة من نضدت المتاع اذا وضعته جبل بالغالية
الاصمعي وذكر السيرم(?) قال وثم جبل لغني ايضا يقال له نضاد في جوف النير
والنير لغاضرة قيس وبشر في نضار الجبجانة(?) ويبنى عند اهل الحجاز على الكسر وعند
تميم ينزلونه منزلة ما لا ينصرف قال

ولو كان في حضن تقضاه همته ... او من نضاد بكى عليه نضاد

وقال كثير يصرفه

كان المطايا تتقي من زيانه ... مناكب ركن من نضاد ململم

وقال قيس بن زهير العبسي

اليك ربيعة الخير بن قرط ... وهوبا للطريف وللتلاد
كفاني ما اخاف ابو هلال ... ربيعة فانتهت عني الاعادي
تظل جياده نجرهن حولي ... بذات الرمث كالحدا الغوادي
كاني اذ انخت الى ابن قرط ... عقلت الى يلملم او نضاد

ويقال له نضاد النير والنير جبل ونضاد اطول موضع فيه واعظمه قال ابن دارة

وانت جنيب للهوى يوم عاقل ... ويوم نضاد النير انت جنيب

ولهم في ذكره اشعار قليلة ه

النضارات اودية في ديار بني الحارث ابن كعب قال جعفر بن علبة وهو محبوس

الا هل الى ظل النضارات بالضحى ... سبيل واصوات الحمام المطرق

وسيري مع الغلمان كل عشية ... اباري مطاياهم بادما سلق

نضدون بلد بالنجد من ارض مهره باقصى اليمن ه

نضل بالفتح ثم السكون من المناضلة وهو المراماة بالنشاب قال الحازمي موضع احسبه بلدا يمانيا ه

النضير بفتح النون وكسر الضاد ثم ياء ساكنة وراء مهملة اسم قبيلة من اليهود الذين كانوا بالمدينة وكانوا هم وقريظة نزولا بظاهر المدينة في حدائق واطام لهم وغزوة بني النضير لم ار احدا من اهل السيرة ذكر اسما من منازلهم وهو فيما يحتاج اليه الناظر في هذا الكتاب فبحثت فوجدت منازلهم التي غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم فيها تسمى وادي بطحان وقد ذكرت في موضعها فاغنى وبموضع يقال له البويره وقد ذكر ايضا في موضعه وكانت غزاة النبي صلى الله عليه وسلم لبني النضير في سنة اربع للهجرة ففتح فيها اموالهم وجعلها صلى الله عليه وسلم خالصة له لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب فكان يزرع في ارضهم تحت النخل فيجعل من ذلك قوت اهله وازواجه لسنته وما فضل جعله في الكراع والسلاح واقطع منها ابا بكر وعبد الرحمن بن عوف وقسمها بين المهاجرين ولم يعط احدا من الانصار شيئا الا رجلين كانا فقيرين سهل بن حنيف وابا دجانة سماك بن خرشة الانصاري الساعدي قال الواقدي كان مخيريق احد بني النضير عالما فامن برسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلها صدقة وهي الميثب والصافية والدلال وحسنى وبرقة والاعواف ومشربة ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج بني النضير على ان لهم ما حملت الابل الا الحلقة والالة والحلقة الدروع ه وقال الزهري كانت وقعة بني النضير على ستة اشهر من وقعة احد ه

باب النون والطاء وما يليهما

نطاع بالفتح والبناء على الكسر مثل قطام وحذام ويقال اوطينا نطاع بني فلان اي دخلنا ارضهم وجاء القوم نطاعهم قال العمراني نطاع قرية من قرى اليمامة قال ابو منصور ونطاع على وزن قطام ماء في بلاد بني تميم وقد وردته يقال شربنا بلنا من ماء نطاع وهي ركية عذبة الماء غزيرة وكانت به وقعة بين بني سعد من تميم وهوذة بن علي الحنفي اخذت بنو تميم فيه لطايم كسرى التي اجازها هوذة بن علي الوارد من عند باذام الى كسرى على اليمن فكان بعدها يوم الصفقة وقد اغار به ربيعة بن مقروم في قوله ه

واقرب منهل من حيث واخا ... اثال او عمارة او نطاع
فاوردها وكون الليل داج ... وبا الغمر في البحر انصداع
فصبح من بني جلان صلا ... عطيفته واسهمه المتاع
اذا لم يجره وليليه نجا ... عريضا من هوادي الوحش صاعوا

وقال الحفصي نطاع بكسر النون واد ونخيل لبني مالك بن سعد بين البحرين والبصرة

النطاق بكسر اوله واخره قاف والنطاق ان تاخذ المراة ثوبا فتلبسه ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل وهو اسم قارة معروفة منطقة ببياض

واعلاها

واعلاها بسواد من بلاد بني كلاب ويقال لها ذات النطاق وقال ابو زياد ذات النطاق قاره متصلة بنثر قال ابن مقبل ه

ضحوا على عجل ذات النطاق فلم ... يبلغ ضحاهم همي ولا شجني

وقال ايضا

خلدت ولم يخلد بها من يحلها ... ذات النطاق وبرقة الامهار

نطاق بالفتح واخرها قاف علم مرتجل فيما احسب قيل هو اسم لارض خيبر وقال الزمخشري نطاه حصن لخيبر وقيل عين بها تسقي بعض نخيل قراها وهي وبية قال ابو منصور قال الليث النطاه حمى تاخذ اهل خيبر قال غلط الليث في تفسير النطاه ونطاه عين ما بقرية من قرى خيبر تسقي نخيلها وهي فيما زعموا وبية وقد ذكرها الشاعر يصف محموما ه

كان نطاه خيبر زودته ... بكور الورد ريثة القلوع

فظن الليث انها اسم للحمى وهي عين بها وقال كثير ه

حزيت لي بحزم فيدة تحدى ... كاليهودي من نطاة الرقال

نطح اسم موضع على وزن بقم ولم يجي على هذا الوزن الا غير موضع وجرد موضع وقيل فرس وبدر ما وشلم بيت المقدس وشمر فرس وخضم اسم لعمرو بن زيد مناه بن تميم وبذر لعبة للصبيان ونطح اسم موضع لم يات غيره على هذا الوزن والله اعلم ه

نطوح احد مخاليف الطايف ه

نطنز بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة وزاي وهي بليدة من اعمال اصفهان بينهما نحو عشرين فرسخا اليها ينسب الحسين بن ابراهيم يلقب ذا اللسانين وابو الفتح محمد بن علي النطنزيان الاديبان وغيرهم مات ابو الفتح محمد بن علي سنة سبع وتسعين واربعمايه في المحرم ه

النطوف بالفتح ثم الضم وواو ساكنة وفا قال ابو منصور العرب تقول للماء القليل نطفه ورايت اعرابيا شرب من ركيه يقال لها شفيه وهي غزيرة الما يقال لها النطفه عذبة والنطف القطر وموضع نطوف اذا كان لا يزال يقطر وهو اسم ما للعرب وقال ابو زياد النطوف ركية لبني كلاب وانشد

وهل اشربن ما النطوف عشية ... وقد علقت فوق النطوف المواتح

وقال امية ابن ابي عايذ

بضها اظلم فالنطوف فصايف ... فالنمر فالبرقات فالانحاص

باب النون والظا وما يليهما

النظيم بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة فعيل بمعنى مفعول كانه منظوم وهو شعب فيه غدر وقلات متواصلة بعضها من ما العد قال الحفصي بن فلاه عارض اليمامة المشهور الحايم والجايز والنظيم ومطرف قال مروان ه

اذا ما تذكرت النظيم ومطرفا حنيت وابكاني النظيم ومطرف

قال ابن هرمه

الغدر سلمى بالتويم تلومها وسلمى بذي العيزا التي ايهما
وسلمى التي اهلت معينا بجنه ولولا هوى سلمى لقلت سموها
عنت دارها بالرقمتين فاصبحت سويقة منها اقفرت فنظيمها
فعديه بالاجزاع منعر وحوض معانيها فقارحرومها

النظيه ما بنا الذي حله موضع في شعر عدي ه

باب النون والعين وما يليهما

نعاعه بالضم وتكرير العين قال الاصمعي النعاعه نقله ناعمة ونعاعه موضع قال الاصمعي ومن مياه بني ضبه من غني نعاعه قال

لاعيش الا بجماعه سورها الحبة او نعاعه
اذا رايها الجزع انبي ساعه

نعاف عرق جمع نعف وهو المكان المرتفع في الموضع اعراض وعرق موضع اضيف اليه موضع في طريق الحاج قال المتنخل الهذلي ه

عرفت باجدث فنعاف عرق علامات كتحبير النماط

نعام بالفتح بلفظ اسم جنس النعامة من الحيوان وهو واد باليمامة لبني هزان في اعلى الحجاز من ارض اليمامة كثير النخل والزرع وقال احمد بن محمد الهمداني اودية ربيعة باليمامة مبداها من اعلاها الولاد ارهزان وهو واد يقال له برك وواد يقال له الحجاز واعلاه وادي نعام واسم الوادي نفسه نعامة وقال الاصمعي بوادي نعام ما ان وهما لبني عقيل ما خلا عباده قال الشاعر ه

فانجيني على طريق برك وان اصعدت في وادي نعام

ويجتمع سيلها بموضع يقال له اجله ويقال له ايضا ملتقى الواديين وقيل النعام موضع باليمن ه

نعامه بالفتح بلفظ واحدة النعام ونعامة وظليم موضعان بنجد ه قال مالك بن نويره ه

ابلغ ابا قبيرة اما لقيته نعامة ادنى دارها فظليم
بانا ذوو مجد وان قبيلهم بني خالد لو تعلمين كريم

نعامه كانه موضع قرب المدينة لقول الفضل بن عباس اللهبي ه

الم يات سلمى باننا وبقاءنا بباب دقاق في ظلال السلام
ببين تلفتنا بالعقيق بعدها وستجدون فينا نعايم

نعف سويقه قال الاحوص ه

وما نسى كتابا نعف سويقة لقد لبث من سلماك صبرا ولا عزما

نعف مياسر ابن السكيت عن بعضهم النعف ههنا ما بين الدوة الى بين المدينة

المدينة وهو حد الخلايق الاحمديين والخلايق ابار ه

نعف داع قرب نعمان قال ابن مقبل ه

تمنعف وداع فالصفاح فمكة فليس بها الا دما وبحرب

نعل بلفظ النعل الذي يلبس في الرجل بالارض الصلبه ومنه قول الشاعر

قوم اذا احصرت نعالهم يتناهقون تناهق الحمر

وهي ارض بتهامة وا ليمن وقيل حصن على جبل سطب ه

نعماباذ قال الكلبي كل قرية بواد الكوفة يقال لها نعماباذ فهي منسوبة الى نعم سرية النعمان قطيعة لها وبها سميت ه

نعمان بالفتح ثم السكون واخره نون هو فعلان من نعمة العيش وهو غضاره وحسنه وهو نعمان الاراك وهو واد بينه وبين الحرم بريد غزاه النبي صلى الله عليه وهي بين مكة والطايف وقيل واد لهذيل على ليلتين من عرفات وقال الاصمعي نعمان واد يسكنه بنو عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل وا جبا لها الاهدا وهي بلاد الوادي الذي يجي منها العسل الى مكة وقول بعض الاعراب جيدة يدل على انه واد ه

الا ايها الركب المخبون عرجوا علينا فقد امسى هوانا يمانيا
نسايلكم هل سال نعمان بعدكم وحب الينا بطن نعمان واديا
عهدنا به صيدا كثيرا ومشربا به يقع القلب الذي كان صاديا

ونعمان ايضا واد قريب من الفرات على ارض الشام قريب من الرحبة قال ابو العميثل في نعمان الاراك

اما والراقصات بذات عرق ومن صلى بنعمان الاراك
لقد اضمرت حبك في فوادي وما اضمرت حبا من سواك
اطعت الامريك بصرم حبلي مريهم في احبتهم بذاك
فان هم طاوعوك فطاوعيهم وان عاصوك فاعصي من عصاك
اما الحجرين من ايام عمرو اذا اخدرت له رجلا دعاك
قتلت بغام وبذي غروب اخا قوم وما قتلوا اخاك

ونعمان قرب الكوفة من ناحية البادية قال سيف وا لمين قدم ارض فارس لقينا الاهل فارس حمدان بن مربطه وسلمى ابن القين فنزلا الاحد ونعمان والجعرانة حتى غلبوا على الوركا ونعمان حصن من حصون زبيد ونعمان حصن في جبل وصاب باليمن من اعلا زبيد ايضا ونعمان ايضا حصن اخر في ناحية البحار باليمن وفي كتاب الترجمة نعمان بلد في بلاد الحجاز ه

نعمان بالضم ثم السكون معرة النعمان وقد تقدم ذكرها قال المبرد النعمان الدم ولذلك سمي شقايق النعمان ه

النعمانيه بالضم كانها منسوبة الى رجل اسمه النعمان بليدة بين واسط وبغداد في نصف الطريق على ضفة دجلة معدودة في اعمال الزاب الاعلى وهي قصبته واهلها شيعه غالية كلهم وبها سوق وا رطال النعمانية وكذلك صنعة الذهب يحمل الى ساير اعمال العراق وقد نسب اليها قوم من اهل الادب وفي كتاب ابي طاهر والنعمانية ايضا قرية بمصر وفي كل واحد منها مقلع للطين الذي ه

نعمايا بالفتح ثم السكون وميم وبعد الالف يا والف اسم رجل قال ه

واغانيج بها لو غوبجت   عصم نعمايا اذا الخطت تشد

نعم بالضم ثم السكون وهو من النعمة واللين واظنها نعمة لبن وقد ذكرت في فرضة ونعم ايضا من حصون اليمن بيد عبد علي ابن عواض موضع برحبة مالك ابن طوق على شاطي الفرات ودير نعم موضع اخر قال   قضيت وطرا من دير نعم وطالما
او يكون مضافا الى نعم المقدم عليه ه

نعمة بالكسر ثم السكون يوم نعمة من ايام العرب ه

نعمي بالضم ثم السكون وتشديد اليا برقة نعمي قال النابغة الذبياني ه
اسافل من سعد لمغنى المهاهد   ببرقة نعمى فذات الاساود
قال الزمخشري نعمي واد بتهامه ه

نعوان بالفتح يجوز ان يكون فعلان من نعي ينعي اذا انعوا بيتهم او من النعو وهو شق مشفر البعير الاعلى والنعو الحافر الفرجة في موخره ونعوان واد باضاخ ه

نعوة من الذي حبله موضع ه

نعيج بلفظ تصغير النجح وهو السمن يقال انجحت بعدي نجحا اي سمنت موضع في شعر الاعشي ه

باب النون والغين وما يليهما

نغر بالتحريك اسم مدينة ببلاد السند بينها وبين غزنين ستة ايام ه
نغمد في اعمال السند ه

النغل ما قال زيد الخيل يصف ناقته ه
قد غادرت للطير ليلة خمسها   جوارا بر ملا لنغل لما يشعر

نغوبا بالفتح ثم الضم وسكون الواو وبا موحدة والقصر اسم قرية بواسط سمي بها ابو السعادات المبارك الحسين بن عبد الوهاب الواسطي يعرف بابن نغوبا وكان بجده قرية يقال لها نغوبا وكان يكثر التردد اليها والذكر لها فقيل له نغوبا فلزمه وكان ابو السعادات فاضلا كثير المحفوظ من الاداب والحكايات والاشعار سمع ابا اسحاق الشيرازي وابا القاسم ابن السري روى عنه ابو سعد السمعاني توفي بواسط سنه ثمان او تسع وثلاثين وخمسماية ه

نغيا بالكسر ثم السكون ثم يا والف كورة من اعمال كسكر بين واسط والبصرة وفي كتاب الجهشياري يعنا قرية قرب الانبار وتنسب اليها احمد بن اسرايل وزير المعتز ينسب اليها ابو الحسين محمد بن احمد النغياي الكاتب كذا وجدت نسبه بخط الايمة بالنون كقولهم في صنعا صنعاني وفي بهرا بهراني وله صنف محمد بن عبد الله تاج الاصفهاني كتاب الرسايل وكان اديبا جليلا مات في سنة عشره وثلثماية

باب النون والفا وما يليهما

نفار بالكسر من قولهم نفرت الدابة نفارا موضع في الشعر ه

نفرا

نفرا بالفتح ثم السكون وراء والف ممدودة موضع جا في الشعر عن الحازمي ه

نفر بكسر اوله وتشديد ثانيه وراء بلد او قرية على نهر النرس من بلاد الفرس عن الخطيب فان كان عنى انه من بلاد الفرس قديما جاز فاما الان فهو من نواحي بابل بارض الكوفة قال ابن المنذر انما سميت نفر نفرا لان نمرود بن كنعان صاحب النسور حين اراد ان يصعد الى السما فلم يقدر على ذلك هبطت النسور به على نفر فنفرت منه جبال كانت بها فسقط بعضها بفارس فرقا من الله فظنت انها امر من السما نزل بها فذلك قوله عز وجل وان كان مكرهم لتزول منه الجبال وقال ابو سعد السمعاني نفر من اعمال البصرة ولا يصح قال الوليد بن هشام القحذمي وكان من ابنا العجم حدثني ابي عن جدي قال نفر مدينة بابل وطيسفون مدينة المداين العتيقة والابلة من اعمال الهند وذكر احمد بن محمد الهمداني قال نفر كانت من اعمال كسكر ثم دخلت في اعمال البصرة والصحيح انها من اعمال الكوفة وقد نسب اليها قوم من الكتاب الاجلا وغيرهم قال عبيد الله بن الحر ه
وقد لقي المرء التميمي خيلنا   فلاقي طعانا صادقا عند نفرا
وضربا يزيل الهام عن سكناته   فان تري الا مقبلا ومدبرا

نفر بالتحريك بلفظ النفر وهم دون العشرة وفوق الثلاثة لا واحد له من لفظه ويقال الثلة النفر والنفر وذو نفر موضع على ثلاثة اميال من السليلة بينها وبين الربذه وقيل خلف الربذه بمرحلة في طريق مكه ويروي بسكون الفا وايضا

نفزاوه بالكسر ثم السكون وزاي وبعد الالف واو مفتوحة مدينة من اعمال افريقيه قال البكري ونسير من قيروان الى نفزاوه ستة ايام نحو المغرب وبمدينة نفزاوه عين تسمى ما البربوبه سار وعي وهي عين كبيرة لا يدرك قعرها ولمدينة نفزاوه سور صخر وطوب ولها ستة ابواب وفيها جامع وحمام واسواق حافلة وهي على نخل كثير النخل والثمار وحواليها عيون كثيرة وفي قبلها مدينة ازلية تعرف بالمدينة عليها سور وبها جامع وسوق وبين مدينة نفزاوه وقابس ثلاثة ايام وبينها وبين قفصه مرحلتان وبينها وبين قبطون ثلاث مراحل ومن نفزاوه تسير الى بلاد قسطيليه وبينهما ارض لا يهتدي للطريق فيها الا بخشب منصوبة واولا فان ضل فيها احد يمينا او شمالا غرق في ارض دهشة تشبه الصابون في الرطوبة وقد هلكت فيها العساكر والجماعات من دخلها ولم يدر امرها وتصل هذه الارض السواحه الى غذامس ويقال نفزوه من نواحي الزاب الكبير بالجريد ه

نفزة بالفتح ثم السكون وزاي مدينة بالمغرب بالاندلس وقال السلفي نفزة بكسر النون قبيلة كبيرة منها بنو عميره وبنو ملحان المقيمون بشاطبه ينسب اليها ابو محمد بن عبد الله ابن ابي زيد عبد الرحمن الفقيه النفزي احد الايمة على مذهب مالك وله تصانيف وابو العباس احمد بن علي ابن عبد الرحمن النفزي الاندلسي سمع على مشايخنا ودخل نيسابور واصفهان وخرج من بغداد سنة ثلاث عشرة وستماية ودخل شيراز وابو عبد الله محمد بن سليمان المالسي النفزي وهو ابن اخت غانم بن وليد بن عمرو بن عبد الرحمن المخزومي ابو محمد من الاندلس روى عن خاله مات في نحو ال

سنة خمس وعشرين وخمسمايه ومولده سنة اربع وثلاثين واربعماية قال ابو الحسن
المقدسي وابو محمد عبد الغفور بن عبد الله بن محمد بن عبد الله النفزي وله تصانيف
مات في ربيع الاخر سنة تسع وثلاثين وخمسماية وابوه من اهل الرواية مات في سنة
سبع وثلاثين

نفطة بالفتح ثم السكون والطا مدينة بتوزر مرحلة والحمة مدينة نفزاوه
مرحلة وبينها وبين القصة مرحلتان ومن نفطة عبد الرحمن بن محمد بن احمد ابو القاسم
النفطي يعرف بابن الصايغ سمع بالمغرب الفقيه الحافظ ابا علي الحسين بن محمد الصدفي
وابا عبد الله بن بشير بن الفقيه القاضي وغيرهما ورحل الى العراق وسمع ابا الحسن
محمد بن مرزوق الزعفراني وابا بكر محمد بن طرخان بن بلتكين ابن بحكم التركي قال الحافظ
ابو القاسم واقام بدمشق مدة ثم توجه الى مصر قاصدا لبلده واجاز لي جميع مسموعاته
في ربيع الاول سنة ثماني عشرة وخمسماية

نفنف بتكرير النون والفا ونوناه مفتوحتان والنفنف الهوا وكل شي
بينه وبين الارض مهوى والنفنف اسناد الجبال التي تعلوها منها وتهبط عنها منها
وهو اسم موضع بعينه في قوله عقابرد بن عمرو فنفنف

نفوسه بالفتح ثم الضم والسكون وسين مهملة جبال في المغرب بعد افريقية
عالية نحو ثلاثة اميال في اقل من ذلك وفيه منبران في مدينتين احديهما شروس
في وسط البلد وبها خبز شعير الذ من كل طعام والاخرى يقال لها جادو من ناحية
نفزاوه وجميع اهل هذه الجبال شراة وهبيه واباضيه متمردون عن طاعة السلاطين
وطول هذا الجبل مسيرة ستة ايام من الشرق الى الغرب وبين جبل نفوسه وطرابلس
ثلاثة ايام وبينه وبين القيروان ستة ايام وبها قبيلة يقال لهم بنو زمور لهم حصن
يسمى ترتب في غاية المنعة لا يقدر عليه احد وفيه نحو ثلثماية قرية وعدة مدن ليس فيها
منبر لانهم لم يتفقوا على رجل يأتمون به وفي جبلهم نخل كثير وزيتون والفواكه
ويجتمع مما حوله من القبايل اذا اذاعوا ستة عشر الف رجل وافتتح عمرو بن العاص
نفوسه وكانوا نصارى ومن جبل نفوسه وقع عمرو بن العاص بكتاب ورد عليه
من عمر بن الخطاب

نفيس بالفتح ثم الكسر وياء وسين مهملة قصر نفيس على ميلين من المدينة
ينسب الى نفيس بن محمد من موالي الانصار

النفيع تصغير النفع ضد الضر جبل بمكة كان الحارث بن عبيد بن عمر بن
مخزوم يجلس فيها سفهاء قومه عن نصر

النفيعيه من قرى سنجار قريبة منها ينسب اليها مسلم ومسلم ابنا سلامه
ابن ثيت النفيعيان فاما مسلم فيعرف بالنجم البخاري وكان فقيها فاضلا اديبا له
شعر حسن وصنف كتابا في الجدل جاد فيه وقدم الى حلب ومات بها اظن بعد الستماية
واما مسلم فكان ضريرا اديبا فقيها له معرفة تامة بالتفسير وقدم حلب
مع اخيه والله اعلم

النفيق تصغير النفق وهو جحر اليربوع وغيره موضع

نفي

نفي بفتح اوله وسكون ثانيه وتصحيح اليا نورن ظبي نفاه ينفيه نفيا اذا
غربه والبعد ونفي ما الغني قال امرو القيس

غشيت ديار الحي فالبكرات … فعارمة فبرقة العيرات
فغول فحليت فنفي فمنعج … الى عاقل فالجب ذي الامرات

قال نفي ما لغني وعاقل ما لعقيل بالعاليه والامرات العلامات الواحدة امره

كاني بالاجرع بين نفي … وبين مني على كتفي عقاب

باب النون والقاف وما يليهما

النقاب بالكسر بلفظ نقاب المراه التي تستر بها وجهها او جمع نقب
وهو الخرق في الجبل والحايط وغيره موضع من اعمال المدينه ينشعب منه طريقان
الى وادي القرى ووادي المياه ذكره ابو الطيب فقال

وامست تخبرنا بالنقاب … وادي المياه ووادي القرى

النقار موضع بالبادية بين التيه وحسمى في خبر المتنبي لما هرب من مصر

نقار بالضم واخره را كانه تكون في الجبال يجمع اليه الما والله اعلم موضع في ديار بني
اسد بنجد

نقان بضم اوله وكسره واخره نون اسم جبل في ديار ارمينيه وربما قيل باللام
في اوله وقد ذكر في موضعه

نقايع بالفتح جمع نقيعة وهو الموضع الذي يجتمع فيه المياه خبار في بلاد بني تميم

النقايه بفتح اوله وثانيه ثم يا موحدة وبعد الالف نون ما لسنبس
باجا احد جبلي طي

نقب بالفتح ثم السكون واخره با موحدة قرية باليمامة لبني عدي بن حنيفه
ونقب ضاحك طريق يصعد في عارض اليمامة واياه فيما ارى عنى الراعي

تنوقها نزعيه ذو وعيا … بما بين نقب فالحبيس فافرعا

ونقب غارب موضع بينه وبين البيت المقدس مسيرة يوم للفارس من جهة البرية
بينها وبين التيه وجا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى النقب وفي حديث
اخر حتى اذا كان بالشعب قال الازرقي هو الشعب الكبير الذي بين مازمي عرفه
عن يسار المقبل من عرفه يريد المزدلفه مما يلي نمره قال ابن اسحق وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم في سنة اثنين للهجرة فسلك على نقب بني دينار من بني النجار
ثم على فيفا الخبار ونقب المنقى بين مكة والطايف في شعر محمد بن عبيد الله النميري

اهاجتك الظعاين يوم بانوا … بذي الزي الجميل من الاثاث
ظعاين اسلكت نقب المنقى … تحث اذا ونت اي احتثاث
على البلغات اشباه الجواري … من البيض الهراطلة الدماث

نقبون بالفتح ثم السكون وبا موحدة وواو ساكنة ونون من قرى بخارا
والله اعلم بالصواب

نقجوان بالفتح ثم السكون وجيم واخره نون والنسبة نشوي بعد النون

شين معجمة وواو لم باسا كنه لا ادري لم فعلوا ذلك وسالت عنه باذربيجان فلم اخبر بعلته وهو بلد من نواحي اران وهو بخوان ه

نقده بالفتح ثم السكون والدال المهملة وقد تضم نونه عن الزبيدي اسم موضع في ديار بني عامر وقرات بخط ابن بنانة السعدي نقد بضم النون في قول لبيد بن ربيعه

فاسرع فيها قبل ذلك حقبة ... ركاح فجنبا نقدة فالمغلسل

نقذه بالتحريك والذال المعجمة موضع ذكر في الجمهور ه

نقر بضم اوله وسكون ثانيه يقال لما القلات بموضع كذا النقراي سر ولا ما اسم بقعة شبه الوهدة يحيط بها كثيب في رملة معترضة مملكة ذاهبة نحو جراد بينها وبين حجر ثلث ليال الذكر في ديار قشيره

نقران بالضم واخره نون كانه جمع نقر في الجبل موضع في بادية تميم ه

النقرا بالفتح ثم السكون بلفظ نقرا الدف والرحا ما لغني قال الاصمعي وحذا الجثجاثة النقر وهو ما لغني ولكنه اليوم سدم قال ه

ولن ترد يمن غاو لن ترديها ... ولا النقر الا ان تجدي الامانيا
ولن تسمعي صوت المهيب عشيه ... بذي عث يدعو القلاص التواليا

النقره يروى بفتح النون وسكون القاف ورواه الازهري بفتح النون وكسر القاف وقال قال الاعرابي كل ارض منصوبة في وهده فهي النقرة وبها سميت النقره بطريق مكة التي يقال لها معدن النقره وهذا هو المعتمد عليه في اسم هذه البقعة ورواه بعضهم بسكون القاف وهو واحد النقر المرحي وما ابينهما وهو من منازل حاج الكوفة بين اضاخ وما وان قال ابو زياد في بلادهم نقرتان لبني فزاره بينهما ميل قال ابن المشور ه

وما بليدها تخل النقره ... من بين حرف فازل وبكرم
فصبحت معدن سوق النقره ... في دوحة موصولة ببكرم

وقال ابو عبد الله السكوني النقره هكذا ضبطه ابن اخي الشافعي بكسر القاف بطريق مكة يجي المصعد الى مكة من الحاجر اليه وفيه بركة وثلاثة ابار بير تعرف بالمهدي وبيران يعرفان بالرشيد وابار صغار للاعراب تنزح عند كثرة الناس وماوهن عذب ورشاوهن ثلاثون ذراعا وعندها تفترق الطريق فمن اراد مكة نزل المغيثه ومن اراد المدينه اخذ نحو العسيله فنزلها ه

النقل بالفتح ثم السكون جبل يحمى زبد باقبال النصاد عند الجثجاثه وقبل ما لغني كذا ضبطه الحازمي وجعله غير الذي قبله والله اعلم ه

نقر بالقصر كانه يريد الموضع المنقور اي المحفور وهو اسم حرم بالحجاز في بلاد بني لحيان بن هذيل ابن مدركة قال عمير بن الجعد الفهدسي ثم الخزاعي في يوم خشاش

لما رايتهم كان بنا لهم ... ابل الجزع من نقري بخا خريف
اي كاذبنا لهم بطن الخريف ... يتركوا للضبع او يعطف
وعرفت ان من شقفوه ... نتر مصيف
انقيت ان لاشي يحمي منهم ... الا تفاوت جم كل وطيف

دفعت

رفعت ساقا لا اخاف عثارها ... وبحوت من كتب بخا حذوف
واذا اراي شخصا امامي خلته ... رجلا فقلت كيلة الحدروف

وقال مالك ابن خالد الخناعي الهذلي يفخر بيوم ه

لما راوا النقري تسيل اكامها ... بارعن جلال وعاميه غلب

وقال ابو صخر الهذلي يصف سحابا وما سقي ه

فلما تغشي بقربات سجيله ... وذادفعه من شامه بالرواجب
وجلت عراه بين نقري ومنشد ... ونجح كلف الخثم المتراكب

نقعا بالفتح ثم السكون والمد والنقاع من الاراضي الحرة التي لا حزونة فيها ولا ارتفاع فاذا افردت قيل ارض نقعا ويجوز ان يكون من الاستنقاع وكثرة الماء فيها ومن النقع وهو الري من العطش موضع خلف المدينة خلف النقيع من ديار مزينة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق وله ذكر في المغازي وقال ابن اسحاق هو ما وقد سمي كثير برح داهط فقال ه

الوكم تلاقي يوم نقعا داهط ... بني عبد شمس وهي سعاوهه

ونقعة قرية لبني مالك ابن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن جندب من نواحي الرمل ونقعا موضع في ديار طي بنجد عن نصر ه

النقع بالفتح ثم السكون كل ما استنقع من ما عد او غدير وهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يمنع نقع البير وهو فضل مايه والنقع رفع الصوت بالبكا والنقع الغبار والنقع القتل والنحر ومنه سم ناقع اي قاتل والنقع موضع قريب مكة في جنبات الطايف

قال العرجي يذكره

يحيني والبلا لقيت ظهرا ... باعلي النقع اخت بني تميم
فلما ان رات عيناي منها ... اسيل الخد ذا خلق عميم
وعيني جوذ ذحيق ونغر ... كلون الاقحوان وجيد ريم
حنت اترابها دوني عليها ... حنو الكايدات على السقيم

نقم يروى بضمتين وفتحتين وبفتحة ثم ضمة مثل عضد وكله من نقم عليه ينقم وهو جبل مطل على صنعا اليمن قرب عمدان قال فيه زياد بن منقذ ه

لا حبذا انت يا صنعا من بلد ... ولا شعوب هوي مني ولا نقم
ولا رايت بلادا قد رايت بها ... عنسا ولا بلدا احلت به قدم
اذا سقي الله ارضا صوب غادية ... فلا سقاهن الا النار تضطرم

وهي في قصيدة في الحماسيه ه

نقمي بالتحريك والقصر من النقمة وهي العقوبة مثل الجمزي من الجمز موضع من اعراض المدينة كان لآل ابي طالب قال ابن اسحق واقبلت غطفان يوم الخندق ومن تبعها من اهل نجد حتى نزلوا بذنب نقمي الى جانب احد ويروى نقم ولها نظاير ست ذكرت في قلمي ه

نقمي بالضم والسكون والقصر ايضا واد ذكره والذي قبله معا ابو الحسن الخوارزمي

نقنس بكسر اوله وثانيه ونونه مشددة من قرى البلقاء من ارض الشام كانت لابي سفيان بن حرب ايام كان يتجر الى الشام ثم كانت لولده بعده ه

نقوا بالفتح ثم السكون وفتح الواو والف ممدودة والنقو كل عظم من قصب اليدين والرجلين والجميع الانقاء ونقوا فعلا منه وقيل كل عظم ذي مخ ذي مخ سمي بذلك اما لكثرة عشبه تسمن به الماشية فتصير ذات انقاء اما لصعوبته فيذهب ذلك وهي عقبة قرب مكة قرب يلملم قال الهذلي ه

ابلغ اميمة والخطوب كثيرة ... ام الوليد بانني لم اقتل

لما رايت بني عدي مرحوا ... وغلت جوانبهم كغلي المرجل

رفعت ثوبي ولحست مطيهم ... ام الوليد امر الاجدل

ونزعت من غصن تحركه الصبا ... سد الفواد اذا الاغيل

واقول لما ان بلغت عشيرتي ... ما كاد شر بني عدي ينجلي

نقوا بالفتح ثم السكون وتصحيح الواو وهو كالذي قبله قرية بصنعاء اليمن والمحدثون يقولون نقوا منها اسحاق بن ابراهيم الدبري روى عنه ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي وعبد السلام ابن محمد النقوي الصنعاني روى عنه محمد بن احمد بن الطيب ابو الحسين البغدادي وكوم بحوف مصر يقال لها نقو ه

نقيا بالكسر ثم السكون وياء ثم الف من النفي وهو المخ قرية من ناحية الانبار بالقرب من بغداد بها كان يحيى ابن معين ه

النقيب بالضم وهو تصغير نقب وهو معروف موضع في بلادهم بالشام بين تبوك ومعان على طريق الحاج للشام ه

نقيب شعب من اجا قال حاتم ه

سال الاغالي من نقيب وثرمد ... وبلغ اناسا ان وقدان سايل

نقيد من قرى اليمامة ويقال النقيده تصغير نقده وهي من نواحي اليمامة في الشعر نقيدتان ه

النقير بالفتح ثم الكسر كانه فعيل بمعنى مفعول اي انه منقور موضع بين هجر والبصرة وقال ابن السكيت في قول عروة ه

ذكرت منازلا من ام وهب ... محل الحي اسفل من ذي النقير

قال ذو النقير موضع ما لبني القين من كلب وقيل موضع نقير فيه الماء ه

النقيرة بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء بزيادة هاء عن الذي قبلها قال الازهري النقرة هاب المال والنقيرة ركية معروفة ما هار وابين ثاج وكاظمة واظنها التي قبلها والله اعلم ه

نقيرة في كتاب ابي حنيفة اسحق بن بشر بخط العبدري في مسير خالد بن الوليد من عين التمر ووجد في كنيسة صبيانا يتعلمون الكتابة في قرية من قرى عين التمر يقال لها النقيرة وكان فيهم حمران مولى عثمان بن عفان ه

نقيزة بالزاي وفتح اوله وكسر ثانيه كورة نقيزة من كور اسفل الارض شرقي بطن الريف بارض مصر ه

النقيشه

النقيشه بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وشين معجمة وهاء وهو فعيلة بمعنى مفعولة اما من نقشت الشوكة بالمنقاش اذا استخرجتها فكان هذا الماء مستخرجة او مستخرجا منها الارضا ومنه الحديث استوصوا بالمعز خيرا وانقشوا له عطنه اي نقوه مما يوذيه وهو الاختيار او من النقش وهو الاثر في الارض ما لا الشديد في الارض قال وقد بان من وادي النقيشة حاجر

نقيع بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وعين مهملة والنقيع في اللغة القاع عن الخطابي والنقيع في قول غيره الموضع يستنقع فيه الماء وبه سمي هذا الموضع عن عياض وقال الازهري واما اللبن الذي يبرد فهو النقيع والنقيعة واصله من انقعت اللبن فهو نقيع ولا يقال منقع ولا يقولون النقيعة وهو نقيع الخضمات موضع حماه عمر بن الخطاب لخيل المسلمين وهو من اودية الحجاز يدفع سيله الى المدينة يسلكه العرب الى مكة منه وحمى النقيع على عشرين فرسخا او نحو ذلك من المدينة وفي كتاب نصر النقيع موضع قرب المدينة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حماه لخيله وله هناك مسجد يقال له مقمل وهو من ديار مزينة وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخا وهو غير نقيع الخضمات وكلاهما بالنون والباقيهما خطا وعن الخطابي وغيره قال القاضي عياض النقيع وفي الحديث الاخر بعد حرابين من النقيع وحمى النقيع على عشرين فرسخا كذا في كتاب عياض ومساحته ميل في بريد وفيه شجر يستجم حتى يغيب الراكب فيه واختلف الرواه في ضبطه فمنهم من قيده بالنون منهم النفي وابو ذر والقابسي وكذلك قيده في مسلم عن الصدفي وغيره وكذلك لابن ماهان وكذا ذكره الهروي والخطابي قال الخطابي وقد صحفه بعض اصحاب الحديث بالباء وانما الذي بالباء مدفن اهل المدينة قال ووقع في كتاب الاصيلي بالفاء مع النون وهو تصحيف وانما هو بالنون والقاف قال وقال ابو عبيد البكري هو بالباء والقاف مثل بقيع الغرقد قال المولف حكى السهيلي عن ابي عبيد البكري خلاف ما حكاه عنه عياض قال السهيلي في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه حمى غرز النقيع قال الخطابي النقيع القاع والغرز نبت شبه الثمام بالنون وفي رواية ابن اسحق مرفوعا الى ابي امامة ان اول جمعة جمعت بالمدينة في هزم بني بياضة في نقيع يقال له نقيع الخضمات قال المولف هكذا المشهور في جميع الروايات وقد ذكر ابن هشام هزم بني النبيت وساذكره في هزم ان شاء الله تعالى مستوفى قال السهيلي وجدته في نسخة الشيخ ابي بحر بالباء وكذا وجدته في رواية يونس عن ابن اسحاق قال وذكر ابو عبيد البكري في كتاب معجم ما استعجم من اسماء البقاع انه نقيع بالنون ذكره كذلك بالنون والقاف واما البقيع بالباء فهو بالمدينة منه بكثير وقد ذكرتهما انا في موضعه هذا النقل هذان الامامان عن ابي عبيد البكري الا ان يكون ابو عبيد جعل الموضع الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم وهو حمى غرز النقيع بالباء فقط والله اعلم به على ان القاضي عياض والسهيلي لو ان لهما فرق بينهما ولا جعلاهما موضعين وهما موضعان لا شك فيهما ان شاء الله تعالى وروى عبيد ابن مراوح نزل النبي صلى الله عليه وسلم بالنقيع على مقمل فصلى وصليت معه وقال حمى النقيع نعم مرتع الافراس يحمي لهن ويجاهد بهن في سبيل الله وقال عبد الله ابن حسان في قاع النقيع ه

ارقت لبرق مستطير كانه ... مصابيح تخبو ساعة ثم تلمح

يضيء سناه لي شروري ودونه ... بقاع النقيع وسنا البرق اترح

وقال محمد بن الهيصم المري سمعت ابن نجيه من مزينة يقولون صدر العقيق ماء فيء النقيع

من قدس وما قبل من الحرم وما دبر من النقيع وتثنية عمق لصب في الفرع وما قبل الحرم الذي تدفع في العقيق بعد ان تبطح كلها اودية في المدينة تصب في العقيق وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

ارجت الفؤاد منك الطروبا ... ام تصابيت اذ رايت المشيبا
ام تذكرت السلمة اذ حلوا ... ديار صاد من النقيع ولوبا
يوم لم يتركوا على ماء عمق ... للرجال المشيعين قلوبا

وقال ابو صخر الهذلي

فقاعية اذ في ديار نخلها ... قضاه والي من قناة المحصب
ومن دونها قاع النقيع فاسقف ... فبطن العقيق فالحسى فغنب

النقيعة قال عمارة بن بلال بن جرير النقيعة خبرا بين بلاد بني سليط وضبة والخبرا ارض تنبت الشجر قال جرير

خليلي هيجا عبرة وقفا بنا ... على منزل بين النقيعة والجبل

نقيل صيد جبل عظيم والنقيل بلغة اهل اليمن العقبة وهو بين مخلاف جعفر وبين حقل ذمار عمل فيه سيف الاسلام عقبا سهل به طلوعه وفي راسه قلعة تسمى سماره

نقيوس قرية بين الفسطاط والاسكندرية كانت بها وقعة لعمرو بن العاص والروم لما نقضوا

النقيعه بالفتح ثم الكسر وياء مشددة ومعناه المنقي من العيوب والدرن من قرى البحرين لبني عامر بن عبد القيس

نقي بالكسر ثم السكون والياء معربة وهو اليخ موضع

باب النون والكاف وما يليهما

نكنون بالفتح ثم السكون وبا موحدة وواو ساكنة ونون من قرى بخارا

نكث بالضم ثم السكون والثا مثلثة مدينة كانت قصبة ايلاق من بلاد الشاش مما وراء النهر

نكر قرات بخط محمد بن نقطة الحافظ ابي حاتم مكي ابن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم ابن راشد النيسابوري النكري هكذا وجدته في معجم ابي احمد بن عدي الجرجاني بخط ابي عامر العبدري بنون مضمومة وقد صحح عليه ثلاث مرات وكنت اظنه منسوبا الى جده بكر وقال لي رفيقنا ابو محمد عبد العزيز الحسين ابن هلال الاندلسي نكر من قرى نيسابور سمع من محمد بن يحيى الذهلي ومسلم ابن الحجاج القشيري وعبد الله ابن هاشم ومحمد بن نخل وكان من الحفاظ حدث عنه ابو احمد بن عدي وابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي في صحيحه وابو علي محمد بن احمد بن الصواف وابو الحسين علي ابن عمر الحربي السكري وقال الحاكم في تاريخه روى عنه ابو العباس ابن عقده وابو بكر ابن اسحق وابو علي الحافظ ثم قال سمعت ابا حفص يقول توفي ابو حاتم الثقة اصابته سكتة يوم الثلاثا فتوفي الى عشية الاربعا الرابع من جمادى الاخرى سنة خمس وعشرين وثلثماية

نكيدا مدينة قديمة صغيرة بينها وبين قيسارية ثلاثة ايام من جهة الشمال

قيل

قيل ان بقراط الحكيم كان بها وبها مجمع قيل انه اجتمع فيه الحكما الذين يعرفون الى اليوم مشهور عندهم خبر في بذلك من شاهدها وبينها وبين هرقلة ثلاثة ايام

نكيف بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وفاء يقال نكفت البير اذا انزحتها والبير نكيف ويقال نكفت اثره وانتكفته اذا اعترضته في مكان سهل وذو نكيف موضع من ناحية يلملم من نواحي مكة ويوم نكيف ويقال ذي نكيف وقعة كانت بين قريش وكنانة في هذا الموضع فهزمت قريش بني كنانة وكان صاحب امر قريش عبد المطلب فقال ابن شعلة الفهري

ولله عينا من راى من عصابة ... غوت غي بكر يوم ذات نكيف
اناخوا الى ابياتنا ونسائنا ... فكانوا لنا ضيفا كثير مضيف

باب النون والميم وما يليهما

نمار بالضم يجوز ان يكون من النماء والنمير هو العذب او من النمر وهو بياض وسواد او حمرة وبياض وهو جبل في بلاد هذيل قال البريق الهذلي يخاطب تابط شرا

رميت بثابت من ذي نمار ... وازدف صاحبين له سواه

وفيه قتل تابط شرا فقالت امه ترثيه

فتى منهم جميعا غادروه ... مقيما بالحريضة من نمار

وهو ايضا موضع بشق اليمامة قال الاعشى

قالوا نمار فبطن الخال جادهما ... فالعسجدية فالابلاء فالرجل

وقال الحفصي نمار واد لبني جشم بن الحارث ونمار غار ضريقال له المكرعه وانشد

وما ملك باغزر منك سيبا ... ولا واد بانزه من نمار
حللت به فاشرق جانباها ... وعاد الليل فيه كالنهار

النمار بالكسر هو ايضا من اختلاف اللونين وجاء في الحديث فجاه قوم مجتابي النمار قالوا النمار كل شملة مخططة او بردة مخططة واحدها نمرة وهو من جبال بني سليم قال

فلم يكن النمار لنا محلا ... وما كنا لنعلم بثقفينا ... الى مشاقين

النمارق موضع قرب الكوفة من ارض العراق نزله عسكر المسلمين في اول ورودهم العراق فقال المثنى ابن حارثة الشيباني

غلبنا على حقان بيذا وشيخة ... الى النخلات السمر فوق النمارق
وانا لنرجوا ان تجول خيولنا ... بشاطي الفرات بالسيوف البوارق

النماره بالضم واخره ها هو من الذي قبله وهو موضع كان فيه وقعة لهم قال النابغة

وما رايتك الا قطوة عرضت ... يوم النماره والمامور مامور

نماباذ بفتح اوله وثانيه وذال المعجمة وبعد الالف باء موحدة وثانيه وذال معجمة ساكنة وياء والف ولون كانه جمع نمذ بالفارسية من قرى بلخ

نمر بفتح اوله وكسر ثانيه وراء بلفظ النمر من السباع والمراد اختلاف لونه وذو نمر واد بنجد في ديار بني كلاب

نمر بالضم والسكون جمع نمر وهو مواضع في ديار هذيل قال امية ابن ابي عايذ الهذلي

صنها اظلم فالنطوف فصايف ... فالنمر فالبرقات فالانحاص

الخامص مشرعة التي جازت الى هضب القصا المزحلفا لدلاص

النمرانية قرية بالغوطة من ناحية الوادي كان معاوية بن ابي سفيان اقطعها نمران بن يزيد بن عبد المدحجي حكى عنه ابنه عبد الله بن نمران وابنه يزيد بن نمران خرج معه مروان الحكم لقتال الضحاك ابن قيس الفهري بمرج راهط ٥

نمرة بفتح اوله وكسر ثانيه انثى النمر ناحية بعرفة بها نزل النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال عبد الله بن ابي نمر رايته بالقاع من نمرة وقيل الحرم من طريق الطايف على طرف عرفة من نمرة على احد عشر ميلا وقيل نمرة الجبل الذي عليه انصاب الحرم على يمينك اذا خرجت من مازمي تريد الموقف قال الازرقي حيث ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وكذلك عايشة ونمرة موضع ايضا بقديد عن القاضي عياض ان لم يكن الاول

نمرى بلد من كورة الغربية من نواحي مصر ٥

نمكبان بفتح اوله وثانيه وسكون الكاف والبا موحدة والف ونون من قرى مرو على طرف البرية قريبة من شيخ عباد ٥

نملى بالتحريك بوزن جمزى يقال نمل في الشجرة ينمل نملا اذا اصعد فيها ويجوز ان يكون من النمل لكثرته فيه فيكون جمزى من الجمز وهو ما بقرب المدينة عن الجرمي ورواه بعضهم نملا وفي كتاب الاصمعي الذي املاه ابن دريد عن عبد الرحمن عنه انه قال ومن مياه نملى وهو جبال كثيرة في وسط دار ابي قريط قال العامري نملى لنا وهي جبل حولها جبال متصلة بها سواد ليست بطوال ممتنعة وفيها دعر الماشية تشبع فيها قال وسمع هاتف في جوف الليل من الجن يقول ٥

وما في ذات ارام خوف كثيرة وفي نملي لو تعلمون الغنايم

ونملى مياه كثيرة باسما مختلفة ذكرت في مواضعها منها الحنجر والشبكة والحفرة والوركا وتبيضيه والابرقة والمحدث وقال معاوية بن مالك ابن جعفر ابن كلاب ٥

اجد القلب عن سلمى اجتنابا فاقصر بعد ما شابت وشابا

فان تك نبلها طاشت ونبلي فقد نرمي بها حقبا صيابا

وتصطاد الرجال اذا رمتهم واصطاد المخباة الكعابا

فان تك لا يصيد اليوم شيا وآب قنيصها سلمى وآبا

فان لها منازل خاويات على نملى وقفت به الركابا

وقال ابو سهم الهذلي

تلطبنا ومن معاوشتي كورد قطا الى نملى منيب

نميرة تصغير نمرة موضع يقال له نميرة بيدان جبل الضباب قال جرير في ام حزرة امراته ٥

ما نظرة لك يوم هاجت عبرة من ام حزرة بالنميرة دار

وقال ابن زياد ومن مياه عمرو بن كلاب النميرة قال الراعي ٥

لها بحفير والنميرة مترك ترى الوحش عوذات به ومتاليا

وقال ابو زياد النميرة هضبة بين نجد والهضبة بعد الدهنا ٥ غيسة

نميسة بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحتها وسين مهملة بلدة بطبرستان يقال لها طميسة ذكرت هناك ٥

نميط تصغير نمط وهو الطريقة والنمط النوع من الشي والنميط رملة معروفة بالدهنا وقيل بساتين من حجر وقيل موضع في بلاد تميم قال ذو الرمة ٥

فاضحت بوعسا النميط كانها ذرى الاثل من وادي القرى ونخيلها

ويقال النميط ويضاف اليه وعسا يرويان معا ٥

النميلة تصغير نملة من مياه ثاذق ونميلة قرية لبني قيس بن ثعلبة رهط الاعشى باليمامة

باب النون والواو وما يليهما

نوا بلفظ جمع نواة التمر وغيره بليدة من اعمال حوران وقيل هي قصبتها بينها وبين دمشق منزلان وهي منزل ايوب عليه السلام وبها قبر سام بن نوح عليه السلام فيما زعموا ونوا ايضا من قرى سمرقند على ثلث فراسخ منها بقرب ودان ينسب اليها ابو جعفر محمد بن المكي بن النضر النوائي يروي عن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الورسنيني روى عنه ابو سعد الادريسي سمع منه بعد السبعين وثلثماية ومحمد بن محمد بن سعيد بن عبادة ابو الحسن النواوي يروي عن ابي النضر محمد بن احمد ابن الحكم البزاز السمرقندي كتب عنه ابو سعيد الادريسي في سنة نيف وسبعين وثلثماية وينسب اليها سعيد بن عبد الله ابو الحسين النواي حدث عن ابي العباس احمد بن علي البرذعي روى عنه ابو الخير نعمة بن هبة الله بن محمد الجاسي الفقيه ٥

النوابة من قرى مخلاف سنجار باليمن ٥

نوادر بلفظ جمع نادرة موضع قال بلوى نوادر مربع ومصيف ٥

نوادة من قرى اليمن من اعمال البعدانية ٥

نوار بالضم والتشديد والف وراء والنوار والنور واحد وهو الزهر روضة النوار موضع بعينه ٥

نواز بالفتح ثم التخفيف واخره زاي قرية كبيرة فيها تفاح كبير مليح اللون احمر في جبل السماق من اعمال حلب ٥

النواش من حصون اليمن ٥

النواعض جمع ناعض قال ابن دريد النغض التمايل وبه سمي ناعضة اسم شاعر قديم ويقال فلان من ناعضتي اي من ناصري والنواعض موضع عن الازهري

قال الاعشى

وقد ملات بكر ومن لف لفها نباكا فاحواض الرجا فالنواعضا

النواصف موضع اظنه بعمان قال طرفة ٥

كان حدوج المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد

وقال ود بن منظور الاسدي ٥

الا حي ربعا بالنواصف اوزما خلا دمنة الارواح نطمسه طمسا

النوافير بلفظ جمع النفيره وقد تقدم واصله النواقر واشبعت حتى صارت ياء وهو فرجة في جبل بين عكة وصور على ساحل بحر الشام زعموا ان الاسكندر اراد السير على طريق الساحل الى مصر او من مصر الى العراق فقيل له ان هذا الجبل يحيل بينك وبين الساحل فيحتاج ان تدور فامر بنقر ذلك الجبل واصلاح طريق فيه فلذلك سمي بالنوافير

النوايح موضع في قول معن بن اوس المزني

اذا هي حلت كربلا فلعلعا ... فجوز العذيب دونه فالنوايحا
فباتت نواها من نواك فطاوعت ... مع الشانئين الشانئات الكواشحا

نوت من قرى مخلاف صداء من اعمال صنعاء باليمن

نوباغ بالضم ثم السكون وباء موحدة واخره غين معجمة ومعناه بالفارسية البستان الجديد من قرى خوارزم ينسب اليها محمد بن عثمان الاشكاني النوباغي الاديب الضرير

نوبذ بالفتح ثم السكون وباء موحدة وذال معجمة سكة بنيسابور

نوباذان من قرى هراة سمع بها محمد بن طاهر المقدسي على امراة وابو سعد السمعاني وابنه ابو المظفر عبد الرحيم

نوبندجان بالضم ثم السكون وباء موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال مفتوحة وجيم واخره نون مدينة من ارض فارس من كورة سابور قريبة من شعب بوان الموصوف بالحسن والنزاهة وبينها وبين ارجان ستة وعشرون فرسخا وبينها وبين شيراز قريب من ذلك وقد ذكرها المتنبي في شعره فقال يصف شعب بوان

يحل به على قلب شجاع ... ويرحل منه عن قلب جبان
منازل لم يزل منها خيال ... يشيعني الى النوبندجان
اذا غنى الحمام الورق فيها ... اجابته اغاني القيان
ومن بالشعب احوج من حمام ... اذا غنى وناح الى البيان

نوبنجان حروفه مثل الذي قبله بغير دال اسم قلعة نوبندجان التي قبلها

نوبهار بالضم ثم السكون وباء موحدة مفتوحة اخرى وهاء والف وراء في موضعين احدهما قرب الري قال ابو الفضل ابن العميد خرج بن عباد من الري يريد اصبهان ومنزله ورامين وهي قرية كالمدينة فتجاوزها الى قرية عامرة وما ملح لغير شيء الا ليكتب الى كتابي هذا من النوبهار يوم السبت نصف النهار والنوبهار ايضا ببلخ بناء للبرامكة قال عمر بن الازرق الكرماني كانت البرامكة اهل شرف على وجه الدهر ببلخ قبل ملوك الطوايف وكان دينهم عبادة الاوثان فوصفت لهم مكة وحال الكعبة بها وما كانت قريش ومن والاهم من العرب تدين به فاتخذوا بيت النوبهار مضاهاة لبيت الله الحرام ونصبوا حوله الاصنام وزينوه بالديباج والحرير وعلقوا عليه الجواهر النفيسة وتفسير النوبهار البهار الجديد لان نو الجديد وكانت سنتهم اذا بنوا بناء حسنا او عقدوا طاقا جديدا او بابا ما شهروا ذلك بالريحان ويتوخو بذلك اول ريحان يطلع في ذلك الوقت فلما بنوا ذلك البيت جعلوا عليه اول ما يظهر من الريحان وكان البهار رضي النوبهار لذلك وكانت الفرس تعظمه وتحج اليه وتهدي اليه وتلبسه انواع الثياب وتنصب على اعلى قبته الاعلام وكانوا يسمون قبته الاست

وكانت

وكانت مائة ذراع في مثلها وارتفاعها فوق مائة ذراع بادوقة مستديرة حولها وكان حول البيت ثلثمائة وستون مقصورة يسكنها خدامه وقوامه وسدنته وكان على كل واحد من سكان تلك المقاصير خدمة يوم لا يعود الى الخدمة حولا ويقال ان الريح ربما حملت الحرير من العلم الذي فوق القبة فتلقاه بترمذ وبينهما اثني عشر فرسخا وكانوا يسمون السادات الاكبر برمك تشبيها بهم لبيت بمكة يسمون سادنه ابن مكة فكان كل من ولي منهم السدانة برمكا وكانت ملوك الهند والصين وكابلشاه وغيرهم من الملوك تدين بذلك الدين وتحج الى هذا البيت وكانت سنتهم اذا هم وافوه ان يسجدوا للصنم الاكبر ويقبلوا يد برمك وجعلوا للبرمك ما حول النوبهار من الارضين سبعة فراسخ في مثلها وجميع اهل ذلك الرستاق عبيد له يحكم فيهم بما يريد وصيروا للبيت وقوفا كثيرة وضياعا عظيمة سوى ما يحمل اليه من الهدايا التي تتجاوز الحد وكان لا يصل الى برمك الذي يكون عليه فلم يزل يليه برمك بعد برمك الى ان افتتحت خراسان في ايام عثمان بن عفان وانتهت السدانة الى برمك فسار الى عثمان مع رهاين كانوا ضمنوا اما لا عندا لبلد انه رغب في الاسلام فاسلم وسمي عبد الله ورجع الى اهله وولده وبلده فانكروا اسلامه وجعلوا بعض ولده مكانه برمكا وكتب اليه نيزك طرخان احد الملوك يعظم ما اتاه من الاسلام ويدعوه الى الرجوع في دين ابايه واجداده فاجابه برمك اني انما دخلت في هذا الدين اختيارا وعلما بفضله من غير رهبة ولم اكن لارجع الى دين بادي العوار مهتوك الاستار ورجع الى الترك في جمع كثير وكتب اليه برمك اني قد عرفت حبي للسلامة واني ان استنجدت الملوك انجدوني فاصرف عني اعنة خيلك والا حملتني على لقايك فانصرف عنه ثم استغره وبيته فقتله وعشر بنين له فلم يبق له خلف سوى برمك ابي خالد فان امه هربت به وكان صغيرا الى بلاد القشمير من بلاد الهند فنشا هناك وتعلم النجوم والطب وانواعا من الحكمة وهو على دين ابايه ثم ان اهل بلده اصابهم طاعون ووبا فتشاموا بمفارقة دينهم ودخولهم في الاسلام فكتبوا الى برمك حتى قدم عليهم فاجلسوه في مكان ابايه وتولى النوبهار ثم تزوج برمك بنت ملك الصغانيات فولدت له الحسن وبه كان يكنى وخالدا وعمرا واخته يقال لها ام خالد وسليمن بن برمك ولعله امراة من اهل بخارا وكان ابن برمك وام القسم من امراة اخرى بخارية ايضا ولما فتح عبد الله بن عامر بن كريز خراسان نفذ قيس ابن الهيثم حتى قدم مدينة بلخ وقدم بين يديه عطا ابن السايب فدخل بلخ وخرب النوبهار وقال بعض الشعرا يذكر النوبهار

قل ليحيى ابن الكهانة والسحر ... والنجوم عن قتل جعفر
انسيت المقدار ام زاغت الشمس ... عن الوقت حين قمت تقدر

وقال ابو بكر الصولي حدثنا محمد بن الفضل المذاري حدثنا علي ابن محمد النوفلي وقال كان برمك يعمر النوبهار ويقوم به وهو اسم لبيت النار الذي كان ببلخ تعظم قدره بذلك فسار ابنه خالد بن برمك بعده فقال له ابو الهول الحميري يمدح الفضل ابن الربيع ويهجو الفضل ابن يحيى بن خالد البرمكي

فضلان ضمهما اسم وشتت الاخبار ... اثار فضل ربيع مساجد ومنار
وفضل يحيى ببلخ اثاره النوبهار ... وما سوا اذا ما اثيرت الاثار
بيت يوحد فيه ويعبد الجبار ... وبيت شرك وكفر به يعظم نار

نوبة بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة والنوبة جماعة النحل ترعى ثم تنوب

الى موضع ما فيشبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة وقيل النوب جمع نايب من
النحل والقطعة من النحل تسمى نوبة شبهوها بالنوبة من السودان وهو في عدة مواضع النوبة
بلاد واسعة عريضة في جنوبي مصر وهم نصارى اهل شدة في العيش اول بلادهم بعد اسوان يجلبون
الى مصر فيباعون بها وكان عثمان بن عفان صالح النوبة على اربع ماية راس في السنة وقد مدحهم
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له اخ فليتخذ له اخا من النوبة وقال خير سبيكم النوبة والنوبة
نصارى يعاقبة لا يطاون النساء في الحيض ويغتسلون من الجنابة ويختتنون ومدينة
النوبة اسمها دمقلة وهي منزل الملك على ساحل النيل وطول مدينتهم مع النيل ثمانين ليلة ومن
دمقلة الى اسوان اول عمل مصر مسيرة اربعين ليلة ومن اسوان الى الفسطاط خمس ليال ومن اسوان
الى ادنى بلاد النوبة خمس ليال وشرقي النوبة امة تدعى البجة ذكروا في موضعهم وبين النوبة
والبجة جبال منيعة شاهقة وكانوا اصحاب اوثان قالوا والنوبة اصحاب ابل وجواميس وبقر
وغنم ولملكهم خيل عتاق وللعامة براذين ويرمون بالنبل عن القسي العربية وفي بلدهم الحنطة
والشعير والذرة ولهم نخل وكروم ومقل واراك وبلدهم اشبه شي باليمن ولهم اترج مفرط العظم
وملوكهم يزعمون انهم من حمير ولقب ملكهم كابيل ومكاتبته الى عماله وغيرهم من كابيل ملك مقرى
ونوبه وخلفهم امة يقال لهم علوا ابن ملك النوبة وبينهم ثلاثة اشهر وخلفهم امة اخرى
من السودان تدعى تكنه وهم علوا عراة لا يلبسون ثوبا البتة انما يمشون عراة وربما
سبي بعضهم وحمل الى بلاد المسلمين فلو قطع الرجل والمراة على ان تستترا ويلبس ثوبا لا يقدر على
ذلك ولا يفعله انما يدهنون ابشارهم بالادهان ووعا الدهن الذي يدهن به قلفته
فانه يجعلها دهنا ويوكي راسها بخيط فيعظم حتى يصير كالقارورة فاذا الدغه ذباب
اخرج من قلفته شيئا من الدهن فادهن به ثم يربطها ويتركها معلقة وفي بلادهم تنبت الذهب
وعندهم يفترق النيل قالوا ومن وراء مخرج النيل الظلمة ونوبة ايضا بلد صغير بافريقية
بين تونس واقليسا ونوبة ايضا هضبة حمراء بحربة الحوب من ارض بني عبد الله بن ابي بكر بن
كلاب وفي حديث عبد الله بن جحش خرجنا بن مليحه نوبه ذكره الواقدي ه

نوجكت بالضم ثم السكون وفتح الجيم وكاف ثم تاء مثلثة من بلاد ما وراء النهر

نوجاباذ بالضم ثم السكون وجيم ثم الف وبا موحدة والف وذال معجمة ومعناه
عمارة نوح من قرى بخارا ينسب اليها محمد بن علي بن محمد ابو بكر النوجاباذي من اهل
بخارا امام زاهد كبير السن كثير العبادة كان يعقد التذكير بجامع بخارا ويلي مسجده
الذي يصلي فيه جمع كتابا في فضايل الاعمال ومحاسن الاخلاق سماه كتاب مرتع النظر
سمع السيد ابا بكر محمد بن علي بن حيد الجعفري وابا محمد احمد بن عبد الصمد بن علي الشيباني
وشيبان من قرى بخارا وابا بكر محمد بن ابي سهل السرخسي وابا بكر محمد بن الحسن بن منصور
النسفي وابا محمد عبد الملك بن عبد الرحمن السبيري وابا احمد عبد الرحمن بن اسحق الزيدموني
وابا اسحق ابراهيم بن زيد بن احمد الخشاعري اجازة لابي سعيد وكانت وفاته في الثامن
عشر من جمادى الاخرى سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية ه

نوخس بالضم ثم السكون وخا معجمة وسين مهملة من رستاق بخارا ه

نوذ بالفتح ثم السكون وذال معجمة جبل بسرنديب عنده مهبط ادم عليه السلام وهو
اخصب جبل في الارض ويقال امرع من نوذ واجدب من برهوت وبرهوت واد بحضرموت
ذكر

ذكر في موضعه ه

نوذز بالفتح ثم السكون وكسر الذال المهملة وزاي ومعناه القلعة الجديدة وهي قلعة
بين اهر وورازي حصينة في واد هناك وفي وسط الوادي قلعة وهي في اعلاها ولها
ربض رايتها وهي من اعمال اذربيجان بين تبريز واردبيل ه

نورد بضم اوله وفتح ثانيه وسكون الراء ودال مهملة قصبة من نواحي كازرون بارض فارس

نور بلفظ ضد الظلمة من قرى بخارا عند جبل بها زيارات ومشاهد الصالحين ينسب
اليها ابو موسى عمران بن عبد الله النوري الحافظ البخاري روى عن احمد بن حفص ومحمد
بن سلام البيكندي وحيان بن موسى ومحمد بن حفص البلخي روى عنه احمد بن عبد الواحد
بن رفيد وعبد الله بن منيح عن ابي موسى والقاضي ابو علي الحسن بن علي بن احمد بن الحسن
بن اسماعيل بن داود الداوودي ولد سنة احدى وخمسين واربعماية روى عن محمد بن عبد
الصمد بن ابراهيم الحنظلي روى عنه عمر بن محمد النسفي مات سنة ثمان عشرة وخمس ماية

نوزاباذ بالضم ثم السكون وزاي والبا موحدة والذال معجمة من قرى بخارا

نوز بالزاي قال العمراني قرية من بخارا اليها ثلاث ليال بين بخارا وسمرقند واخاف
ان يكون التي ذكرها ابن موسى احدهما تصحيف ه

نوزكاث بعد الواو زاي واوله مضموم واخره ثا مثلثة بليدة قرب جرجانية
خوارزم ونوز معناه بلغة الخوارزمية الجديد وكاث معناه الحايط وهناك مدينة اسمها
كاث فكانهم قالوا كاث الجديدة اليها ينسب مطهر بن سديد النوزكاثي رايته بخوارزم
وخرج منها بما رابه من التتر في اخر سنة ست عشرة وستماية الى ناحية نسا وكان اخر العهد
به اظنه قتل بها رحمه الله قبل ان ينزل التتر على خوارزم باكثر من عام فكانه يهرب
الى نيل شهادته ولقد اجتهدت به ان نقيم ريثما نصطحب فركن قليلا ثم قال لي لا استطيع
المقام فانني رجل جبان وتخيل الي اذا الكفار نزلوا على خوارزم وقد وقع سهم في احد من
المسلمين وانظر الى الدما يسيل على ثيابه وجسمه فاموت قبل وقتي فخرج على غاية
الاختلال في اشد وقت من البرد وخلف اهلا وولدا ونعمة حسنة دارا وضيعة فترك
ذلك كله ومضى هاجا الى شهادته رحمه الله فانه كان صالحا حادينا خيرا وما اظنه بلغ
الخمسين من عمره وكان قد رحل الى العراق والشام وكتب الحديث واكثر منه وكان حافظا
لاسما رجال الحديث عارفا بالحديث رحمه الله واجاز لي وهو مطهر بن سديد بن محمد بن علي
بن احمد بن ابي الفضل النوزكاثي ه

نوشا بالتحريك كورة من كور اسفل الارض بمصر لها كور سمنود ونوسا ه

نوشاي شينه معجمة واخره يا قلعة ببلخ وقيل قصر ه

نوشجان بالضم ثم السكون وشين معجمة وجيم اخره نون مدينة بفارس عن السمعاني
قال ابن الفقيه وبين طراز مدينة في تخوم الترك على نهر سيحون مما وراء النهر ونوشجان
السفلى ثلث فراسخ والى نوشجان العليا وهي اربع مدن كبار واربع مدن صغار سبعة عشر
يوما للقوافل في المراعي وهو حد الصين فاما البريد للترك فثلاثة ايام ومن نوشجان
الاعلى الى مدينة خاقان التغزغز سيرة ثلاثة اشهر في قرى كبار خصب ظاهر
واهلها اتراك منهم مجوس يعبدون النار وفيهم زنادقة مانوية والملك في مدينة

عظيمة لها اثنا عشر بابا من حديد وأميالها زنادقة وعن يسارها كيماك وأمامها الصين على ثلثمائة فرسخ وملك التغزغز خيمة من ذهب على أعلى القصر تسع أن يدخلها مائة إنسان ترى من خمسة فراسخ ٥

نوش ويقال نوج بالجيم وبالفتح ثم السكون وآخره شين معجمة أو جيم عدة قرى بمرو ومنها نوش بابه بالباء الموحدة وبعد الألف ياء مفتوحة وهاء ونوش كناركان بضم الكاف ثم نون وبعد الألف راء وكاف وألف ونون وهذان الاسمان لقرية واحدة قال في التحبير محمد بن أبي أحمد بن محمد بن أبي سعيد الحضيري أبو الفتح النوشي المعروف بالرحمة من أهل قرية نوش كناركان كان شيخا عفيفا ضريرا سمع أبا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار قرأ عليه أبو سعد وسأله عن ولادته فقال المقدر لي في سنة اثنين وستين وأربعمائة بنوش كناركان وتوفي بها في سادس عشر ذي الحجة سنة سبع وأربعين وخمسمائة ونوش فراميان بالفاء وبعد الألف ياء ساكنة ثم نون وآخره نون ومما متقاربتان ونوش مخلدان بالخاء معجمة وآخره نون وعرف بهذه النسبة أبو الحسن علي بن محمد النوشي الفقيه سمع أبا الفيض أحمد بن محمد بن إبراهيم اللالكائي روى عنه أبو عبد الله محمد بن الحسن المهربندقشاي ومات سنة عشر وأربعمائة ٥

نوشهر بالفتح ثم السكون وشين معجمة مفتوحة والهاء ساكنة وراء معناه بلد جديد وهو لنيسابور ونواحيها نذكرها بحضرتي أمرها في نيسابور إن شاء الله تعالى ٥

نوفر بالفتح ثم السكون والفاء ثم راء من قرى بخارى ينسب إليها الياس بن محمد بن عيسى النوفري أبو المظفر الخطيب سمع من أبي الخطيب البلخي بنوفر ٥

نوقات بالضم ثم السكون وقاف وآخره تاء مثناة محلة بسجستان وأهل سجستان يقولون نوها فعربت كما ترى وقد نسب إليها أبو عمر محمد بن أحمد النوقاتي صاحب تصانيف في الأدب وابنه أبو عمر كان أيضا أديبا فاضلا وأخوه أبو سعيد عثمان يروي عن أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي وغيره روى عنه أبو بكر ابن أبي يزيد بن أحمد بن شمرد

نوقان بالضم والقاف وآخره نون أحدى قصبتي طوس لأن طوس ولاية ولها مدينتان أحداهما طابران والأخرى نوقان وفيهما تنحت القدور البرام وقد خرج منهما خلق من العلماء منهم أبو علي الحسن بن علي ابن نصر بن منصور الطوسي النوقاني روى عن محمد بن عبد الكريم العبدي المروزي والزبير بن بكار وغيرهم روى عنه محمد بن طالب ابن علي ومحمد بن زكريا وغيرهم وبنيسابور قرية يقال لها نوقان أخرى ٥

نوقد بالفتح ثم الكسر وفتح القاف ودال مهملة نوقد قريش قرية كبيرة بينها وبين نسف فراسخ ينسب إليها أبو الفضل عبد القادر بن عبد الخالق بن عبد الرحمن بن كاسم ابن الفضل النوقدي كان إماما فاضلا سمع ببخارى السيد أبا بكر محمد بن علي بن حيدر الجعفري وبمكة أبا عبد الله الحسن بن علي الطبري وغيرهما سمع منه أبو حفص عمر بن محمد ابن أحمد النسفي مات سنة سبع وعشرين وستمائة ونوقد أيضا نوقد خزه أخرى بضم الخاء المعجمة وزاء ساكنة وبعد الألف خاء أخرى ينسب إليها أبو بكر محمد بن سليمان بن الحضر أحمد بن الحكم المعدل النوقدي روى عن محمد بن محمود بن عنبر بن أبي عيسى الترمذي كتاب الصحيح له توفي سنة سبع وأربعمائة ونوقد أيضا نوقد ساره بالزاي ينسب

إليها

إليها أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن نوح بن محمد بن زيد بن النعمان النوقدي النوجي الفقيه يروي عن أبي بكر بن بيدار الاستراباذي وأبي جعفر محمد بن إبراهيم النوقاني روى عنه أبو العباس المستغفري وغيره ومات سنة خمس وعشرين وأربعمائة وأما أبو محمد عبد الله ابن محمد بن رجا بن عزانى النوقدي يروي عن أبي مسلم الكجي وأبي شعيب الحراني فقد رواه المحدثون بالذال المعجمة ولا أدري إلى أي شيء نسب ومات سنة أربعمائة ٥

نووت بلفظ جمع ناقة من قرى بلخ ينسب إليها أبو حامد أبو أحمد بن قدامة ابن محمد البلخي النوتي حدث عن يحيى بن بدر السمرقندي روى عنه أبو إسحق المستملي ومات سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ٥

نوكذك بالضم ثم السكون وفتح الكاف وذال معجمة مفتوحة وكاف من قرى سغد سمرقند ٥

نول آخره لام وأوله مضمومة وثانيه ساكن مدينة في جنوبي بلاد المغرب وهي حاضرة لمطه فيها قبائل من البربر وهي في غربي سرت ٥

نوله بكسر أوله وفتح ثانيه حصن من أعمال مرسية بالأندلس ٥

نوند بفتح أوله وسكون ثانيه وسكون النون أيضا سكة نوند بنيسابور ينسب إليها أبو عبد الرحمن عبد الله بن خمشاد بن جند الابن عمران المطوعي النوندي النيسابوري سمع أبا قلابة الرقاشي ومحمد بن يزيد السلمي وغيره روى عنه أبو علي الماسرجسي ومات سنة ست وعشرين وثلثمائة ويزيد أيضا بسمرقند ويقال لها باب نونذ ينسب إليها أحمد النونذي السمرقندي حدث عن أحمد ابن عبد الله بن السمرقندي روى عنه إبراهيم ابن حمدويه الاستخني ٥

نويره بلفظ تصغير النار ناحية بمصر عن نصر ٥

نويزه بالزاي منها محمد بن أحمد بن أبي الحارث بن أحمد النويزي أبو سعد القوني السرخسي شيخ صالح سمع أبا منصور محمد بن عبد الملك المظفري سمع منه أبو سعد وأبو القاسم وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة ووفاته في أواخر سنة اثنين وأربعين في المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ٥

نويطف موضع دون عين صيد من القصيمة والقصيمة كل موضع أنبت الغضا والرمث ٥

نويعه بلفظ تصغير النوع وهو الصنف من الشيء وأد بعينه قال الراعي

حي الديار ديار أم بشير بنويعتين فشاطئ التسرير

باب النون والهاء وما يليهما

نهار بالضم والقصر بلفظ النهى بمعنى العقل قرية بالبحرين لبني عامر ابن الحارث بن عبد قيس ٥

نهاب جمع نهب قد تقدم ذكره في الألف في أهاب ٥

نهاوند تفتح نونه الأولى وتكسر الواو مفتوحة والنون ساكنة ودال مهملة مدينة عظيمة في قبلة همذان بينهما ثلاثة أيام قال أبو المنذر هشام سميت ٥

نهاوند لانهم وجدوها كما هي ويقال انها من بناء نوح عليه السلام اي نوح وضعها وانما
اسمها نوح اوند فخففت وقيل نهاوند وقال حمزة اهلها يسمونها بنوها وند فاختصر ومعناه
الخير المضاعف ونهاوند في الاقليم الرابع طولها اثنان وسبعون درجة وعرضها
ست وثلاثون درجة وهي اعتق مدينة في الجبل وكان فتحها سنة تسع عشرة ويقال
سنة عشرين وذكر ابو بكر الهذلي عن محمد بن الحسن كانت وقعة نهاوند سنة احدى
وعشرين في ايام عمر بن الخطاب وامير المسلمين النعمان بن مقرن المزني وقال
عمر ان قتل فالامير حذيفة بن اليمان ثم جرير بن عبد الله ثم المغيرة بن شعبة ثم الاشعث
ابن قيس وقتل النعمان وكان صحابيا فاخذ الراية حذيفة وكان الفتح على يده صلحا
كما ذكرناه في ماه دينار وقال المبارك بن سعيد عن ابيه قال نهاوند من فتوح
اهل الكوفة والدينور من فتوح اهل البصرة فلما كثر الناس بالكوفة احتاجوا
الى ان يزدادوا من النواحي التي صولح على خراجها فصيرت لهم الدينور وعوض اهل
البصرة نهاوند لانها قريبة من اصبهان فصار فضل ما بين خراج الدينور ونهاوند
لاهل الكوفة فسميت نهاوند ماه البصرة والدينور ماه الكوفة وذلك في ايام
معاوية بن ابي سفيان وقال ابن الفقيه وعلى جبل نهاوند طلسمان وهما صورة
سمكة وصورة ثور من ثلج لا يذوبان في شتاء ولا صيف ويقال ان الماء ليلا يقل بها
فاوها انصفان نصفا لنهاوند ونصف الى الدينور وقال في موضع اخر وعلى ذلك
الجبل ينقسم قسمين قسم ياخذ الى نهاوند وقسم ياخذ في المغرب حتى يسقي رستاقا
يقال له الاشتر وقال مسعر بن المهلهل ابو دلف وسرنا من همذان الى نهاوند
وبها ثور وسمكة من حجر حسنا الصورة يقال انهما طلسم لبعض الافات التي كانت
بها وبها اثار لبعض الفرس حسنة وفي وسطها حصن عجيب البناء عالي السمك
وبها قبور قوم استشهدوا من العرب في صدر الاسلام وماؤها باجماع العلماء
غذي مري وبها شجر خلاف تعمل منه الصوالجة ليس في شي من البلدان مثله صلابة
وجودة قال ابن الفقيه وبنهاوند قصب يتخذ منه ذريرة وهو هذا الحنوط فما
دام بنهاوند او شي من رساتيقها فهو والخشبة بمنزلة واحدة لا رايحة له فاذا احمل
منها وجاوز العقبة التي يقال لها عقبة الركاب فاحت رايحته وزالت الخشبية
عنه قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف الكتاب ومما يصدق هذه الحكاية
ما ذكره محمد بن احمد بن سعيد التميمي في كتاب له الفه في الطيب في مجلدين وسماه
جيب العروس وريحان النفوس فقال قصب الذريرة هي القمحة العراقية
وهي ذريرة القصب وقال فيه يحيى بن ماسويه انه قصب يجلب من ناحية نهاوند
قال وكذلك قال فيه محمد بن العباس الخشكي قال واصله قصب ينبت
في اجمة في بعض الرساتيق يحيط بها جبال والطريق اليها في عدة عقاب فاذا طال
ذلك القصب ترك حتى يجف ثم يقطع عقدا وكعابا على مقدار عقد عقد ويعبى في جوالقات
ويحمل فاذا اخذته على عقبة من تلك العقاب سماة معروفة نخر وبهات ويكلس
جسمه فصار ذريرة وسمي قمحة وان سلك به على غير تلك العقبة لم يزل على حاله قصبا
صلبا وانابيب وكعابا صلبة لا ينتفع به ولا يصلح الا للوقود وهذا من العجايب المفردة

وقال

وقال ابن الفقيه يوجد على حافات نهاوند طين اسود للختم وهو اجود ما يكون
من الطين واشده تلازقا وتعلكا ويزعم اهل الناحية ان السرطان يخرجه من جوف
النهر وتلقيه على حافاته ويقولون انهم لو حفروا في قرار النهر ما حفروا او في جوانبه
ما وجدوا الا ما يخرجه السرطان قال وحدثني رجل من اهل الادب قال
رايت بنهاوند فتى من اهل الكتاب وهو كالساهي فقلت له ما حالك فقال

يا طول ليلي بنهاوند مفكرا في البث والوجد
ثمرة اخذ من منية لا تجلب الخير ولا تجدي
ومرة اشدو بصوت اذا غنيته صدع من كبدي
تحت حال الدهر في جوله فصرت منها ببروجرد
كانني في حالها مصحف مستوحش في يد مرتد
الحمد لله على كل ما قدر من قبل ومن بعد

وبين نهاوند وهمذان اربعة عشر فرسخا من همذان الى روذراور سبعة فراسخ وجمع
الفرس جموعهما بنهاوند قيل مائة وخمسون الف فارس وقدم عليهم الفيرزان وبلغ ذلك
المسلمين فانفذ عليهم عمر الجيوش وعليهم النعمان بن مقرن فواقعهم فقتل اول قتيل فاخذ
حذيفة بن اليمان رايته وكان الفتح وذلك اول سنة تسع عشرة لسبع سنين من خلافة
عمر بن الخطاب وقيل كانت سنة عشرين والاول اثبت فلم يقم للفرس بعد هذه الوقعة
قايمة فسماها المسلمون فتح الفتوح فقال القعقاع بن عمرو

رمى الله من ذم العشيرة سادرا | بداهية تبيض منها المقادم
فدع عنك لومي لا تلمني فانني | احوط حريمي والعدو الموايم
فنحن وردنا في نهاوند موردا | صدرنا به والجمع حران داحم

وقال ايضا

وسايل نهاوند بنا كيف وقعنا | وقد اثخنتها في الحروب النوايب

وقال ايضا

ونحن حبسنا في نهاوند خيلنا | لشر ليال انتجت للاعاجم
فنحن لهم بين عصل سجالها | غداة نهاوند لاحدى العظايم
ملانا شعابا في نهاوند منهم | رجالا وخيلا ازهقت بالصرايم
وراكضهن الفيرزان على الصفا | فلم ينجه منا انفساح المخارم

نهبان بالفتح فعلان من النهب قال عرام نهبان يقابل القدسين وهما
جبلان مرتفعان شاهقان كبيران في نهب لا يعلمان في دوار من الارض بئر واحدة كبيرة
غزيرة الماء عليها نباطي ويقول ونخلات ويقال لهما روحي ومنذر وفي نهب الاسفل
اوشال ويفرق بين هذين الجبلين وقدس وورقان الطريق

هران من قرى اليمن من ناحية ذمار

الأنهار وما أضيف اليها مرتبا على حروف المعجم

نهر ابا بفتح الهمزة وتشديد الباء الموحدة والقصر من نواحي بغداد حفره ابي ابن المصمغان النبطي ٥

نهر ابن عمر نهر بالبصرة منسوب الى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وهو الذي احتفره وذاك انه لما قدم البصرة عاملا على العراق من قبل يزيد بن الوليد ابن عبد الملك شكى اليه اهل البصرة ملوحة مائهم فكتب بذلك الى يزيد بن الوليد فكتب اليه ان بلغت النفقة على هذا النهر خراج العراق ما كان في ايدينا فانفقه عليه فحفر النهر المعروف بابن عمر ٥

نهر ابن عمير بالبصرة منسوب الى عبد الله بن عمير بن عمرو بن مالك الليثي كان عبد الله ابن عامر اقطعه ثمانية الاف جريب فحفر عليها هذا النهر وهو اخوه لامه دجاجة بنت اسما ابن الصلت السلمية والى امه دجاجة ينسب نهر ام عبد الله ٥

نهر ابي الاسد كنية رجل والاسد بفتح السين احد شعوب دجلة بين المدار ومطارا على طريق البصرة يصب هناك في دجلة العظمى وماخذه ايضا من دجلة قرب نهر دقلة وابو الاسد احد قواد المنصور كان وجه الى البصرة ايام مقام عبد الله بن علي ابن عبد الله بن العباس عم المنصور بها فحفر النهر المعروف بابي الاسد وقيل بل اقام على فم النهر لان السفن لم تدخله لضيقه عنها فوسعه حتى دخلته فنسب اليه وكان مخصوصا قبله ٥

نهر الخصيب بالبصرة كان مولى لابي جعفر المنصور اقطعه اياه واسم ابي الخصيب مرزوق ٥

نهر ابي فطرس بضم الفاء وسكون الطاء وضم الرا وسين مهملة موضع قرب الرملة من ارض فلسطين وقال المهلبي وعلى اثني عشر ميلا من الرملة في سمت الشمال نهر ابي فطرس ومخرجه من اعين في الجبل المتصل بنابلس ويصب في البحر الملح بين يدي مدينتي ارسوف ويافا وبه كانت وقعة عبد الله بن علي ابن عبد الله بن العباس ببني اميه فقتلهم في سنة اثنين وثلاثين ومائة فقال ابراهيم مولى فايد العبلي يرثيهم ٥

افاض المدامع قتلى كدا ... وقتلى بكثوة لم ترمس
وبالزابيين نفوس ثوت ... واخرى بنهر ابي فطرس
وقتلى بوج وبالابثين ... بيثرب هم خير ما انفس
اولئك قوم اناخت بهم ... نوايب من زمن متعس
اذا ركبوا زينوا المركبين ... وان جلسوا زينة المجلس
هم اضرعوني لريب الزمان ... وهم الصقوا الرغم بالمعطس
فما انس لا انس قتلاهم ... ولا عاش بعدهم من نسي

وقال

وقال المهلبي وعلى نهر فطرس اوقع احمد بن طولون بالمعتضد فهزمه قلت انما كانت الوقعة بموضع يقال له الطواحين بين المعتضد وخمارويه بن احمد وعليه اخذ المنهزم هنيكين التركي وقلت عساكر الشام وعليه او بالقرب منه اوقع القايد مفلح ابن صالح بابي ثعلب حمدان فقتله ويقال انه ما التقى عليه عسكران الا انهزم المغربي منهما وذكر ابو نواس في قصيدته في الخصيب ولم يضفه الى كنية فقال

واصبحن قد فوزن على نهر فطرس ... وهن على البيت المقدس زور
طوالب بالركبان غزة هاشم ... وبالفرما من حاجهن شقور

وقال العبلي

ابكي على فتية رزيتهم ... ما ان لهم في الرجال من خلف
نهر ابي فطرس محلهم ... وصبحوا الزابيين للتلف
اشكو الى الله ما بليت به ... من فقد تلك الوجوه والشرف

نهر الاجانه بلفظ الاجانه التي يغسل فيها الثياب بكسر الهمزة وتشديد الجيم وبعد الالف نون قدم الاحنف بن قيس على عمر بن الخطاب في اهل البصرة فجعل يسالهم رجلا رجلا والاحنف لا يتكلم فقال له عمر الك حاجة فقال بلى يا امير المومنين ان مفاتيح الخير بيد الله وان اخواننا من اهل الامصار نزلوا امنا زال الامم الخاليه بين المياه العذبه والجنان الملتفه وانا نزلنا ارضا نشاشه لا يجف نداها ناحيتها من قبل المشرق البحر الاجاج ومن جهة المغرب الفلاة والفجاج فليس لنا زرع ولا ضرع ياتينا منافعنا وميرتنا في مثل مري النعامة يخرج الرجل الضعيف منا فيستعذب الماء من فرسخين والمراة كذلك فتربق ولدها كما تربق العنز تخاف بادرة العدو واكل السبع فالا ترفع خسيستنا وتجبر فاقتنا نكن كقوم هلكوا فالحق عمر ذراري اهل البصرة في العطا وكتب الى ابي موسى يامره ان يحفر لهم نهرا فذكر جماعة من اهل العلم ان دجلة العوراء دجلة البصرة كانت خورا والخور طريق للماء لم يحفره احد يجري اليه الامطار ويتراجع ماؤها فيه عند المد ويصب في الجزر وكان لحد ما يلي البصرة خور واسع كان يسمى في الجاهلية الاجانه وتسميه العرب في الاسلام الخرار وهو على مقدار ثلث فراسخ من البصرة ومنه يبتدي النهر الذي يعرف اليوم بنهر الاجانه فلما امر عمر ابا موسى بحفر نهر ابتدا بحفر نهر الاجانه فقاده ثلاثة فراسخ حتى بلغ به البصرة وكان طول نهر الابلة اربعة فراسخ ثم انطم منه شي على قدر فرسخ من البصرة وكان زياد بن ابيه واليا على الديوان وبيت المال من قبل عبد الله بن عامر بن كريز وعبد الله بن يوميذ على البصرة من قبل عثمان فاشار الى ابن عامر ان ينفذ نهر الابلة من حيث انطم حتى يبلغ البصرة ويصله بنهر الاجانه فدافع بذلك الى ان شخص ابن عامر الى خراسان واستخلف زياد فاقر على جيش ابي موسى على حاله وحفر نهر الابلة من حيث انطم حتى وصله بالاجانه عند البصرة وولي ذلك ابن اخيه عبد الرحمن ابن ابي بكره فلما فتح عبد الرحمن الماء جعل يركض بفرسه والماء يكاد يسبقه حتى التقى فصار نهرا مخرجه من فم نهر الاجانه ومنتهاه الى الابلة وهذا الان على ذلك وقدم ابن عامر من خراسان فغضب على زياد وقال انما اردت ان تذهب بذكر النهر دوني فتباعد بينهما حتى ماتا وتباعد بسببه ما بين اولادهما قال يونس بن حبيب فانا ادركت ما بين ال زياد وال عامر تباعدا وفي كتاب البصرة لابن يحيي

الساجي نهر الحويرة فينتفع به الماضين انهارا البصرة القديمة وكان ما دجلة ينتهي الى فوهة الحرم فينتفع به الماشي البركة الواسعة فكان اهل البصرة يدلون منه اجانا ويغسلون ثيابهم وكانت فيه اجاجين والقرب وخزف والآن القصار فلذلك سمي نهر الاجانة قال ابو اليقظان كان اهل البصرة يشربون قبل حفر الفيض من خليج يأتي من دير جابيل الى موضع نهر فاقد قال المدايني نزل البصرة على نهر ماد لاما الاجانة والية ينتهي خليج الابلة حتى كلم الاحنف عمر فكتب الى ابي موسى يامرهم ان يحفر لهم نهرا فاحتفر من الاجانة من الموضع الذي يقال له ابكن وكان حفره المانحفره ابو موسى وحيره الى البصرة فلما استغنى الناس عنه طموه من البصرة الى سو الحري ورسمه قايم الى اليوم وكانوا يستقون قبل ذلك ما لهم من الابلة وكان يذهب دسولهم اذا قام المجتهدون من الليل فيأتي بالماء من الغد صلاة العصر ه

نهر ازي بالعراق للناس من ثقيف بالزاي والقصر قال الساجي نهر ازا قديم بالبصرة وبه اتصل نهر الاجانة قال البلاذري نهر ازا اصيدت فيه سمكة يقال لها ازا فسميت به وعلى نهر ازا ارض حمران التي اقطعه اياها عثمان ه

نهر الازرق نهر بالثغر بين بهنسا وحصن منصور في طرف بلاد الروم من جهة حلب ه

نهر الاساورة بالبصرة وهو الذي عنده دار فيل مولى زياد قال الساجي كان ساه الاسواري على مقدمة حرد ثم بعث به الى الاهواز المدد اهلها فنزل الكلتانية وابو موسى الاشعري محاصر للسوس فلما راى ظهور الاسلام ارسل الى ابي موسى انا اجبنا الدخول في دينكم على ان نقاتل عدولد من العجم معكم على انه ان وقع بينكم اختلاف لا يقاتل بعضكم مع بعض وعلى انه ان قاتلنا العرب منعتمونا منهم واعنتمونا عليهم وان ننزل بحيث شينا من البلدان ونكون فيمن شينا منكم وعلى ان نلحق بشرف العطا ويعقد لنا بذلك الامير الذي بعثكم فكتب ابو موسى بذلك الى عمر بن الخطاب فاجابهم اليما التمسوا فخرجوا حتى لحقوا بالمسلمين وشهدوا مع ابي موسى حصار تستر ثم فرض لهم في شرف العطا فلما صاروا الى البصرة سالوا الاحيا اقرب نسبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل بنو تميم فحالفوهم ثم خطت خططهم فنزلوها وحفروا نهرهم المعروف بنهر الاساورة ويقال ان عبد الله بن عامر حفره واقطعهم فنسب اليهم ه

نهر الاسود نهر قريب من الذي قبله في طرف بلاد المصيصة وطرسوس ه

نهر اط لما استولى خالد بن الوليد على الحيرة ونواحيها ارسل عماله الى النواحي فكان فيمن ارسل الى العمال اط ابن ابي اط رجل من بني سعد بن زيد مناة بن تميم الى دستان فنزل على نهر منها فسمي ذلك النهر به الى هذه الغاية ه

نهر ام حبيب بالبصرة لام حبيب بنت زياد اقطعها اياه وكان عليه قصر كثير الابواب يسمى الهزاردر ه

نهر ام عبد الله بالبصرة منسوب الى ام عبد الله بن عامر بن كريز امير البصرة في ايام عثمان ه

نهر الامير بواسط ينسب الى العباس ابن محمد بن علي ابن عبد الله بن العباس وهو قطيعة له ويقال الى عيسى بن علي ابن عبد الله بن العباس ونهر الامير ايضا بالبصرة حفره

حفره المنصور ثم وهبه لابي جعفر فكان يقال نهر امير المؤمنين ثم قيل نهر الامير ه

نهر الايسر كورة ورستاق بين الاهواز والبصرة ه

نهر برديه بضم الباء الموحدة وفتح الراء ويا ساكنة وهلها لصة بالبصرة ه

نهر بشار بالبصرة ينزع من الابلة وله ذكر في الاخبار بالباء والشين معجمة منسوب الى بشار بن مسلم ابن عمرو الباهلي اخي قتيبة بن مسلم فكان المدي الى الحجاج فرسا فسبق عليه الخيل فاقطعه سبعماية جريب وقيل اربعماية جريب فحفر لها نهرا انسب اليه

نهر بطاطيا بالباء الموحدة وطاين مهملتين ويا والف قال ابو بكر احمد ابن علي واما انهار الحربية ففيها نهر يحمل من دجيل يقال له بطاطيا اوله اسفل فوهة دجيل تيت فراسخ يجي الى بغداد فيمر على عبارة قنطرة باب الانبار الى شارع الكبش فينقطع ويتفرع منه انهر كثيرة كانت تسقي الحربية وما صاقبها ه

نهر بلال بالبصرة منسوبا الى بلال ابن ابي برده بن ابي موسى الاشعري قاضي البصره وهو بحرة المدينة قال البلاذري قال العجدي كان بلال ابن ابي برده فتق نهر معقل في فيض البصرة وكان قبل ذلك مكسورا فيفيض الى القبة التي كان زياد يعرض فيها الجند واحتفر بلال نهر بلال وجعل على جنبته حوانيت ونقل اليها السوق وجعل ذلك ليزيد ابن خالد بن عبد الله القسري ه

نهر بوق بضم الباء وسكون الواو والقاف طسوج من سواد بغداد قرب كلواذا وسما لهاس نهر بوق ه

نهر بيطر من نواحي دجيل كورة عليها عدة قرى قرب حربي ه

نهر بيل بكسر الباء ويا ساكنة ولام لغة في نهر بين طسوج من سواد بغداد متصل بنهر بوق قال ادم بن عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز بن مروان ه

هاكذا فاشربها خليلي ... في يدي الليل الطويل
قهوة من اصل كرم ... سب من نهر بيل
في لسان المرء منها ... مثل طعم الزنجبيل
قل لمن يلحاك عنها ... من وضيع او نبيل
ان دعها وارح ... اخري من رحيق السلسبيل

نهر بين بالنون وهو لغة في الذي قبله ينسب اليه احمد بن محمد بن احمد بن جعفر ابو العباس الاكاف النهربيني اخو ابي عبد الله المقري سمع ابا الحسين الطيوري وكتب عنه الحافظ ابو القاسم وسكن قرية الحديثة من قرى الغوطة ومات بها سنة سبع وخمسماية وابو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد بن جعفر ويسمى ايضا محمد النهربيني المقري قال الحافظ ابو القاسم سمع ابا القاسم يحيى بن احمد بن احمد بن السيبي وابا عبد الله بن طلحة وابا الحسين ابن الطيوري وذكر لي انه سمع من ابي الحسين ابن النقور ولم اظفر بسماعه منه وسكن دمشق بالمدرسة الامينية مدة كتبت عنه وكان خيرا يقرا القران ويصلي بالناس في سوق الغزل المعلق وتوفي في خامس ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسماية ودفن بقرية حديثة جرش من غوطة دمشق عند اخيه احمد وكان فلاحا بالحديثة ه

هر بط بفتح الهاء الموحدة بلفظ اسم جنس بطة من البط نهر بالاهواز قيل كان

عنده مراح للبط فقالوا نهر بط كما قالوا في دار بطيخ وقيل بل كان يسمى نهر بنط لانه كان لامراة نبطية فخفف وقيل نهر بط قال

لا نرجعن الى الاهواز ثانية وقعقعان الذي في جانب السوق
ونهر بط الذي امسى يورقني فيه البعوض بلسب غير تشفيق

ينسب اليه عبد الجبار بن شيران النهر بطي عن سهل التستري روى عنه علي بن عبد الله بن جهضم

نهر تيرى بكسر الباء الموحدة والمثناة من فوقها وياء ساكنة ويا مفتوحة مقصور بلد من بلاد نواحي حوزه احتفره اردشير الاصغر بن بابك ووجدت في بعض كتب الفرس القديمة ان اردشير بن بهمن بن اسفنديار وهو قديم من زمن داود حفر نهر المشرقان بالاهواز ودجيل الاهواز وانهار الكور السبعة سرق ورامهرمز وسوس وجند يسابور ومناذر ونهر تيرى فوهته لتيرى من ولد جودرز الوزير فسمي به له ذكر في اخبار الفتوح والخوارج

قال جرير

ما للفرزدق من عز يلوذ به الا بني العم في ايديهم الخشب
سيروا بني العم فالاهواز منزلكم ونهر تيرى ولم تعرفكم العرب
القاربوا النخل لا سود مناجلهم عن الغدوق ولا يعييهم الكرب

وقال عبد الصمد بن المعذل يهجو ابا دهم

دعوا الاسلام وانتحلوا المجوسا والقوا الربط والتمسوا الفلوسا
بنو العبد المقيم بنهر تيرى لقد اضحت طروقكم خسيسا
حرام ان يبيت بكم نزيل فلا يمسي لامكم عروسا

نهر جطي بفتح الجيم وتشديد الطا والقصر نهر بالبصرة عليه قرى ونهر كبير وهو من نواحي شرقي دجلة

نهر جعفر نهر قرب البصرة بينها وبين مطارا من الجانب الشرقي ادائه لجعفر مولى سلم بن زياد فكان خراجيا ونهر جعفر ايضا نهر بين واسط ونهر قله عليه قرى اجداد نايب دجلة

نهر جوبر بالبصرة وقد فسرناه في جوبره

نهر جور بضم الجيم وسكون الواو ورا بين الاهواز وميسان فيما احسب

نهر حرب بالبصرة حرب بن سلم بن زياد بن ابيه فكان قطيعة لابيه سلم وكان عبد الاعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز ادعى ان الارض التي كانت عليه لابيه وخاصم فيها حربا فلما توجه القضا لعبد الاعلى اتاه حرب فقال له خاصمتك في هذه النهر وقد ندمت على ذلك وانت شيخ العشيرة وسيدها فهو لك فقال عبد الاعلى بل هو لك فانصرف حرب بالنهر فجا عبد الاعلى موا ليه فقالوا والله ما اتاك حرب حتى توجه لك القضا عليه فقال لا والله لا رجعت عما جعلته له ابدا

نهر حبيب نسب لحبيب بن شهاب الشامي قطيعة من عثمان وقيل ابن زياد

نهر حميدة بالبصرة منسوب الى حميدة ام عبد العزيز عبد الله بن عامر بن كريز وهي من بني عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس

نهر حوريث

نهر حوريث بضم الحا المهملة وسكون الواو وكسر الرا وبا مثلثة نهر ياخذ من بحيرة الحدث قرب مرعش ويجري حتى يصب في نهر جيحان

نهر دبيس وهو بالبصرة ودبيس مولى لزياد بن ابيه قال البلاذري كان زياد لما بلغ بنهر معقل قبته التي كان يعرض فيها الجند رده الى مستقبل الجنوب حتى اخرجه الى اصحاب الصدقة بالجبل فسمي ذلك العطف نهر دبيس برجل قصار كان يقصر عليه الثياب

نهر الدجاج محلة ببغداد على نهر كان ياخذ من كرخايا قرب الكرخ من الجانب الغربي

نهر الدير نهر كبير من البصرة ومطارا بينه وبين البصرة نحو عشرين فرسخا سمي بذلك لدير كان على فوهته يقال له دير الدهدار وهناك بليد حسن وبه يعمل اكثر الغضار الذي بنواحي البصرة ينسب اليه ابو القاسم عبد الواحد بن احمد بن محمد بن طاهر بن ابراهيم البصري قاضي نهر الدير كان مشكورا في احكامه تفقه على القاضي ابي العباس الجرجاني بالبصرة ثم على ابي بكر الجندي باصبهان وسمع الحديث على ابي طاهر القصاري وابي علي التستري وغيرهما ومولده سنة ثمان وخمسين واربعماية قاله السلفي

نهر ذراع بالعراق وهو ذراع النميري بن ربيعة وهو والد هارون بن ذراع

نهر الذهب يزعم اهل حلب انه نهر وادي بطنان الذي يمر ببزاعه وهو الذي يقال عجايب الدنيا ثلاثة جسر الكلب ونهر الذهب وقلعة حلب والعجب فيه ان اوله يباع بالميزان واخره بالكيل وتفسير ذلك ان اوله يزرع على الحصى كالقطن وسائر الحبوب ثم ينصب الى بطيحة عظيمة طولها فرسخين في عرض مثل ذلك فيجمد فيصير ملحا يمتار منه اكثر نواحي الشام ويباع بالكيل

نهر رفيل بضم اوله وفتح ثانيه بلفظ التصغير نهر يصب في دجلة ببغداد ماخذه من نهر عيسى وهو الذي عليه قنطرة الشوك ويصب في دجلة عند الجسر منسوب الى الرفيل واسمه مهاذر بن حشيش بن ابرويز بن جيش بن خروان وانما سمي مهاذر بالرفيل لانه قدم على عمر بن الخطاب ليجدد اسلامه وكان قد اسلم على يد سعد بن ابي وقاص ودخل على عمر وعليه ثوب ديباج يسحب على الارض فقال عمر من ذا الرفيل فصار له اسما علما وهو جد الوزير رئيس الرؤسا وجد ابي جعفر محمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد بن خالد بن الرفيل وكان كثير السماع مات سنة خمس وستين واربعماية ومولده في شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين وثلثماية

نهر زاور بالزاي ثم الف وواو مفتوحة ورا مهملة نهر متصل بعكبرا وزاور قرية عنده

نهر النط من الانهار القديمة بالبطيحة عن نصر

نهر سابا بالسين مهملة وبعد الالف با موحدة والف مقصورة نهر بتل موزن بالجزيرة

نهر شابس بسين مهملة وبعد الالف با موحدة وسين اخرى مهملة فوق واسط يدور عليه قرى

نهر سعد من نواحي الانبار قال لما فتح سعد بن ابي وقاص الانبار سال دهاقينها ان يحفر لهم نهرا كانوا سالوا عظيم الفرس حفره لهم فجمع الرجال لذلك فحفروا

حتى انتهوا الى جبل لم يمكنهم شقه فتركوه فلما ولي الحجاج العراق جمع الفعلة من كل ناحية وقال لقوامه انظروا الى قيمة ما يأكل كل رجل من الحفارين في الحفر فان كان وزنه مثل ما يقلع فلا تمتنعوا من الحفر وانفقوا عليه حتى استتموه فنسب ذلك الجبل الى الحجاج ونسب النهر الى سعد ابن ابي وقاص ٥

نهر سعيد اسم نهر بالبصرة له ذكر في التواريخ ونهر سعيد ايضا دون الرقة من ديار مضر ينسب الى سعيد بن عبد الملك بن مروان وهو الذي يقال له سعيد الخير وكان يظهر نسكا وكان موضع نهره هذا غيضة ذات سباع فاقطعه اياها الوليد اخوه فحفر النهر وعمر ما هناك ٥

نهر سلم بالبصرة منسوب الى سالم بن عبد الله بن ابي بكرة ٥

نهر سمره قرية فيها قبر العزير النبي عليه السلام في ارض ميسان والعامة تقول نهر سمره ٥

نهر سوري بالضم يقال لسورا من نواحي الكوفة وقد ذكرت سورا في موضعها

نهر شيطان بالبصرة ينسب الى مولى لزياد ابن ابيه ٥

نهر شيلي بارض السواد ثم ارض الانبار وهو شيلي ابن فروخ زاذان المروزي وولده يدعون ان سابور حفره لجدهم حين رتبه سعيا من طسوج الانبار والذي يقوله غيرهم انه نسب الى رجل كان متقبلا لحفره ثم عرف بنهر زياد بن ابيه لانه استحدث حفره وقيل ان رجلا يقال له شيلي كانت له عليه بقلة في ايام المنصور وان هذا النهر كان قديما قد انطم فامر المنصور بحفره فلم يستتم حتى توفي فاستتم في خلافة المهدي ٥

نهر الصله بواسط امر بحفره المهدي فحفر واحيى ما عليه من الاراضي وجعلت غلاة الصلاة اهل الحرمين وتفقدهم ٥

نهر طابق محلة ببغداد من الجانب الغربي قرب نهر القلايين شرقا وانما هو نهر بابك منسوب الى بابك ابن بهرام بن بابك وهو قديم وبابك هو الذي اتخذ العقد الذي عليه قصر عيسى ابن علي واحتفر هذا النهر وماخذه من كرخايا ويصب في نهر عيسى عند دار بطيخ وقرات في بعض التواريخ المحدثة قال وفي سنة ثمان وثمانين واربعمايه احرقت نهر طابق وصارت تلولا للفتنة كانت بين اهله وبين محلة باب الارحا ٥

نهر عبدان ذكر في عبدان ٥

نهر عدي ابن ارطاة بالبصرة كان نهر عدي خورا من انهار البصرة حتى فتقه عدي ابن ارطاة الفزاري عامل عمر بن عبد العزيز من بثق نهر بشير بن خاربه لبرد بز ولما فرغ عدي من نهره كتب الى عمر بن عبد العزيز اني احتفرت لاهل البصرة نهرا عذب به مشربهم وجادت عليهم اموالهم فلم ار لهم على ذلك شكرا فان اذنت لي قسمت عليهم ما انفقته عليه فكتب اليه عمر اني لا احسب اهل البصرة عند حفرك هذا النهر خلوا من رجل يشرب منه يقول الحمد لله وان الله عز وجل قد رضي بها شكرا من حفر نهرك ٥

نهر العلا بالبصرة وهو العلا ابن شريك الهذلي من اهل المدينة اهدى الى عبد الملك شيئا اعجبه فاقطعه مائة جريب ٥

نهر عيسى ابن علي ابن عبد الله بن العباس وهي كورة وقرى كثيرة وعمل

واسع

واسع في غربي بغداد يعرف بهذا الاسم وماخذه من الفرات عند قنطرة دمما ثم يمر فيسقي طسوج فيروز سابور حتى ينتهي الى المحول ثم يتفرع منه انهار ثم يمر بقرية وبمدينة السلام ثم يمر بالياسرية ثم قنطرة الرومية وقنطرة الزياتين وقنطرة الاشنان وقنطرة الشوك وقنطرة الرمان وقنطرة المغيض عند الارحا ثم قنطرة البستان ثم قنطرة المعبدي ثم قنطرة بني زريق ثم يصب في دجلة عند قصر عيسى بن علي وكان عند قنطرة سوق يعرف بها والان ليس من ذلك كله غير قنطرة الزياتين وقنطرة البستان ويعرف بقنطرة المحدثين وهو نهر على متنزهات وبساتين كثيرة وقد قالت فيه الشعراء فاكثروا من ذلك قال الحسن ابن علي الشاتاني الموصلي قال في القاضي نجم الدين بن الشهرزوري قاضي الموصل دخل على شباب من اهل بغداد وانشدني ٥

في نهر عيسى والهوى معتبر … والماء فضي القميص صقيل
والطير اما هاتف بقرينه … او نادب يشكو الفراق ثكول
وعرايس الشجر التحفن سندس … ورقصن فارتفعت لهن ذيول

وقال بل اثمار على وزنها ما يشاكلها فعملت ٥

والغصن مهزوز القوام كانما … دارت عليه من الشمال شمول
والدهر كالليل البهيم وانتم … غرر تشير ظلامه وحجول

وقال ابو الحسن علي ابن المعلم الواسطي متاخرا مات في رمضان سنة تسع وستماية رحمة الله عليه

يا نهر عيسى الى عيسى نسبت وما … نسبتك لا بتحقيق وايضاح
فانه بك احيا القلوب كما … عيسى المسيح به احيا ارواح

نهر الفضل من نواحي واسط ينسب اليها عبد الكريم بن سعيد بن احمد بن سليمان المالكي ابو الفايز المقري النهرفضلي الاصل البغدادي من اهل الرصافة من ابنا الشيوخ الصالحين سمع اباه وابا المعالي صالح ابن شافع وصحب ابا المعالي الصالح وذكره ابو بكر محمد بن المبارك في معجم شيوخه ومولده سنة تسع وثمانين واربعماية ومات في ثالث عشر صفر سنة اربع وستين وخمسماية ٥

نهر فيروز ذكره ابن الطبي في انهار العراق وقال هو خادم مولى لثقيف وهو بالبصرة وفيه فيروز مولى لربيعة بن كلدة الثقفي ٥

نهر قلا بضم القاف وتشديد اللام مقصور من نواحي بغداد ضمنه ابن الحجاج الشاعر فخسر فيه خسارة كثيرة فقال من قطعه ٥

امواليَ عوّة شيخ امام … يسارع عمرو بني مشعل
ينوح على ما له كيف ضاع … في نهر قلا على المصيده

نهر القلايين جمع قلا للذي يقلي السمك وغيره وهي محلة كبيرة ببغداد في شرقي الكرخ اهلها سنة كانت بينهم قديما واهل الكرخ حروب ذكرها في التواريخ وكانت محلة مثل عمارة بغداد فربة يقال لها دورثا لا وفي غربيه الشونيزية مقبرة الصالحين ببغداد وفي قبلته نهر طابق وكان ماخذ نهر القلايين من كرخايا وقد نسب المحدثون اليه منهم ابو البركات عبد الله بن المبارك الانماطي النهري لانه من نهر القلايين وكان حافظا كتب كتبا كثيرة روى عنه جماعة ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسماية في المحرم وينسب اليه غيرهم ٥

نهر القندل كذا ضبطه الساجي بكسر القاف وسكون النون بالبصرة وقال ارض العرب من ارض نهر الابلة الى غربي نهر القندل لم يعمرها العجم ٥

نهر فورا طسوج من ناحية الكوفة عليه عدة قرى منه سورا ه

نهر الكلب بسكون اللام كذا ضبطه الحازمي بين بيروت وصيدا من سواحل الشام

نهر الكلاب اول نهر يصب في دجلة مخرجه من فوق شمشاط من ارض الروم ه

نهر كثير بالبصرة منسوب الى كثير بن عبد الله السلمي ابي العاج عامل يوسف ابن عمر الثقفي على البصرة لانه احتفره ه

نهر مارك بكسر الراي وسكون اليا بين بغداد والنعمانية مخرجه من الفرات وعليه قرى كثيرة منها ممينيا وثمة عند النيل من اعمال بابل ه

نهر المراة بالبصرة حفرة اردشير الاصغر قال الساجي صالح خالد بن الوليد عند نزوله البصرة اهل نهر المراة واسم المراة طماهيج من راس الفهرج الى نهر المراة وكانت طماهيج هي التي صالحته على عشرة الاف درهم وفي كتاب البلاذري ان خالد بن الوليد اتى نهر المراة ففتح البصرة صلحا صالحه عليه النوشجان بن جسنسماه والمراة صاحبة القصر كامرزاد بنت نرسي وهي بنت عم النوشجان وانما سميت المراة لان ابا موسى الاشعري قد نزل بها فزودته خبيصا فجعل يكثر ان يقول اطعمونا من خبيص المراة فغلب على اسمها ه

نهر المرج في غربي الاسحاقي قرب تكريت ه

نهر مرة بالبصرة منسوب الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكانت عائشة رضي الله عنها كتبت الى زياد تستوصله له فاقطعه هذا النهر فنسب اليه قال ابن الكلبي هو مولى عائشة رضي الله تعالى عنها وقال البلاذري نهر مرة لابن عامر ولي حفره له مرة مولى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فغلب على ذكره وقال ابن اليقظان وغيره نسب الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنه كان سريا سال عائشة ام المومنين رضي الله عنها ان تكتب له الى ابن زياد وتبدا به في عنوان كتابه فكتبت اليه بالوصاة وعنونته الى زياد ابن ابي سفيان من عائشة ام المومنين فلما راى زياد انها قد كاتبته ونسبته الى ابي سفيان سر بذلك واكرم مرة والطفه وقال للناس هذا كتاب ام المومنين الي وفيه كذا وعرضه ليقرا عنوانه ثم اقطعه مائة جريب على نهر الابلة وامر ان يحفر لها نهرا فنسب اليه وكان عثمان بن مرة من سراة اهل البصرة ه

نهر مطرف قطيعة من عثمان بن عفان للحكم بن العاص عم عثمان ذكر في انهار العراق ه

نهر معقل منسوب الى معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر بن حراق بن لاي ابن كعب بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن اد المزني ومزينة ام عمرو واوس ابني اد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو نهر معروف بالبصرة نهر عنده فم نهر الاجانة المقدم ذكره ذكر الواقدي ان عمر امر ابا موسى الاشعري بحفر نهر بالبصرة وان يجريه على يد معقل بن يسار المزني فنسب اليه وتوفي معقل بالبصرة في ولاية عبيد الله ابن زياد البصرة لمعاوية وقال المدايني والبلاذري كلم المنذر بن الجارود العبدي معاوية بن ابي سفيان في حفر نهر ثان لنهر الابلة فكتب الى زياد فحفر نهر معقل فقال قوم اجرى نفقته الى يد معقل فنسب اليه وقال قوم بل اجراه زياد

على

على يد عبد الرحمن بن ابي بكرة او غيره فلما فرغ منه واراد فتحه بعث زياد معقل ابن يسار ليفتحه تبركا به لانه رجل من الصحابة فقال الناس نهر معقل فذكر البلاذري ان زيادا اعطى رجلا الف درهم وقال ابلغ دجلة وسل عن صاحب هذا النهر من هو فان قال رجل انه نهر زياد فاعطه الالف فبلغ الرجل دجلة فقال ما لقيت احدا يقول الا نهر معقل فقال زياد ذلك فضل الله يوتيه من يشاء ه

نهر مكحول بالبصرة وهو مكحول بن عبد الله بن حاتم الاحمسي ومكحول هو ابن عم شيبان صاحب مقبرة شيبان بن عبد الله الذي كان على شرطة زياد بن ابيه وكان مكحول يقول الشعر في الخيل وكانت قطيعته من عبد الملك بن مروان وقال البلاذري نهر مكحول منسوب الى مكحول بن عبد الله السعدي ه

نهر المعلي وهو اليوم اشهر واعظم فيها دار الخلافة المعظمة وهو نهر يدخل في باب بيرزباق الى الان مستمدة من الخالص فيسير تحت الارض حتى يدخل دار الخلافة وهو المسمى بالفردوس وينسب الى المعلى بن طريف مولى المهدي ه وكان من كبار قواد الرشيد جمع له من الاعمال ما لم يجمع لكبير احد ولي المعلى البصرة وفارس والاهواز واليمامة والبحرين ه

نهر الملك كورة واسعة ببغداد بعد نهر عيسى يقال انه يشتمل على ثلثماية وستين قرية على عدد ايام السنة قيل ان اول من حفره سليمان بن داود عليهما السلام وقيل انه حفره الاسكندر لما خرب السواد وكذلك العراق قال ابو بكر احمد بن علي حفر نهر الملك اقفورشاه بن بلاش وهو الذي قتله اردشير بن بابك وقام بمقامه وكان اخر ملوك النبط ملك مايتي سنة ه

نهر موسى نهر موسى نهر كان ياخذ من نهر بين الى ان يصل الى قصر المعتضد المعروف بالثريا ويصير الى تقسم الما فينقسم ثلاثة انهار فيتخرق محال الجانب الشرقي من بغداد احدها نهر المعلي وقد ذكر ه

نهر ناب بالنون واخره با قرب اوانا من نواحي دجيل ه

نهر نافذ بالبصرة مولى لعبد الله بن عامر كان عبد الله ولاه حفره فغلب عليه

نهر يزيد بالبصرة منسوب ليزيد بن عبد الله الحميري الاباضي ونهر يزيد بدمشق ايضا مشهور منسوب الى يزيد بن ابي سفيان ه

نهر يسار منسوب الى يسار بن مسلم ابن عم وعن الكلبي واعلم ان الانهار كثيرة لا تحصى وانما ذكرنا منها ما لا يعرف الا بذكر النهر من محلة او قرية او مدينة او ما اشبه ذلك

نهروان اكثر ما يجري على الالسنة بكسر النون وهي ثلاث نهروانات الاعلى والاوسط والاسفل وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي حدها الاعلى متصل ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة منها اسكاف وجرجرايا والصافية ودير قنى وغير ذلك وكان بها وقعة لامير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام مع الخوارج مشهورة وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب فمن كان من مدنها نسب الى مدينته ومن كان من قراها القصار نسب الى الكورة وهو نهر مبتدا قرب تامرا وحلوان فاني لا احققه ولم ار احدا ذكره هو الان خراب ومدنه وقراه تلال

يراه الناس بها والحيطان قايمة وكان سبب خرابه اختلاف السلاطين وقتال بعضهم
بعضا في الايام السلجوقية اذ كان كل من ملك لا يحتفل بالعمارة اذ كان قصده ان يحوز
ويطير وكان ايضا في ممر العساكر فجلى عنه اهله واستمر خرابه وقد استشعر الملوك
ايضا من تجديد حفر نهره وزعموا انه ما شرع فيه احد الا مات قبل تمامه وكان قد شرع
فيه بهارون الخادم فمات وغيره فبقي على حاله وكان من اجل نواحي بغداد واكثرها
دخلا واحسنها منظرا وابهاها مخبرا قال ابن الكلبي وفارس حفرت النهروان
وكان اسمه نهروانا اي ان قل ماوه عطش اهله وان كثر غرقوا وقال حمزة الاصفهاني
ويقبل من نواحي ادربيجان الى جانب العراق واد جرار فيسقي قرى كثيرة ثم ينصب منه
ما بقي في دجلة اسفل المداين ولهذا النهر اسمان احدهما فارسي والاخر سرياني
فالفارسية جوروان والسريانية تامرا فعرف الاسم الفارسي فقيل نهروان والعامة
يقولون نهروان بكسر النون على خطا وقرات في كتاب ابن الكلبي في انساب البلدان
قال تامرا ونهروان ابنا جوخي حفرا النهرين فنسبا اليهما وقد ذكر ابو علي التنوخي
في نشواره خبرا في اشتقاق هذه اللفظة لا ارى يوافق لفظه ما ذكر انه مشتق
منه الا اني ذكرت الخبر بطوله قال ابو علي حدثني ابو الحسين بن ابي قيراط قال
سمعت علي ابن عيسى الوزير يحدث دفعات انه سمع اباه يحدث عن جده عن مشايخ اهل
العلم باخبار الفرس وايامهم قالوا معنى قولهم النهروان ثواب العمل قالوا وانما سمي النهروان
بذلك لان بعض ملوك الاكاسرة قد غضب على بعض حاشيته حتى ترك اكرامه وتوقت منزلته
عنده وكان قبل ذلك من قبل صاحب المايدة موسوما باصلاح الالبان والكواميخ
وكان صاحب المايدة يحسر كيف علت حاله هذا وقد كان تابعا له وغلب على الملك وكان
مع ذلك الرجل يهودي ساحر حاذق فقال له اليهودي ما لي اراك مهموما فحدثني
بامرك لعل فرجك عندي قال فحدثه بامره فقال له اليهودي ان رددتك الى
منزلتك ما لي عندك قال اشاطرك حالي ونعمتي وجميع مالي فتعاهدا على ذلك فقال
اظهر وحشة بيننا فانك قد صرت تنبي طاهرا ففعل ذلك به فصار اليهودي الى الرجل
الغالب على الملك فحدثه وتقرب اليه بما جرى عليه من الرجل الاول ولم يزل يحدثه مدة
طويلة حتى انس به ذلك الرجل فلقيه في بعض الايام ومع غلامه غضاران من ذهب
فيهما شيراز في غاية الطيب يريد ان يقدمه الى الملك فقال له ارني هذا الشيراز
فقال الرجل لغلامه اره اياه فاراه اياه فغافل الرجل والغلام واخذ باعيانهما بسحره
وطرح في الشيراز قرطاسا كان فيه سم ساعة وعظلا الغلام الغضارين ومضى ليقدمهما
اذا قدمت المايدة فبادر اليهودي الى صاحب المايدة الاول وقال قد فرغت من
القصة وعرفه ما عمل ووصف له الغضارين وقال له امض الساعة الى الملك واخبره
قال فبادر الرجل ووجد المايدة يريدان تقدم فقال ايها الملك ان هذا يريد ان يسمك
في هذه الغضارين وانه قد جعل فيهما سم ساعة فلا تاكلها وجربها ليصح لك قولي
فقال الرجل هذا الي وما بنا الى تجربتها حاجة على حيوان انا اكل منه فبادر فاكل منهما
لقمة فتلف في الحال لانه لم يعلم بالقصة فقال لصاحب المايدة الاول انما اكل ليتلف
الملك لما علم انك اذا جربته عندك تقتله فقتل هو نفسه بيده واستراح من عذاب

توقعه فيه فلم يشك الملك في صحة قوله ورد اليه مرتبته وزاد في اكرامه وعظمته
ومضت السنون على ذلك فاتفق ان عرض للملك علة كان يسهر لاجلها وكان يخرج بالليل
يطوف في صحون دوره وحجره وبساتينه ويستمع على ابواب حجر نسايه وغيرها فانتهى
به التطواف الى حجرة الطباخ وفيها ذلك اليهودي وغلمانه وهو جالس يحدث بعض اصحاب
المطبخ ويشكو اليه ويقول انه يقصر في حقي وانا اصل نعمته وما هو فيه فقال له المحدث وكيف
صرت اصل نعمته فاستكتمه ما يحدثه به فضمن له ذلك فحدثه بحديث الشيراز والسم فلما سمع
الملك ذلك قامت قيامته واحضر الموبذ من غد وحدثه بالحديث وشاوره فيما يعمله مما يزيل
ذلك عنه اثم ذلك الفعل في معاده فامره بقتل اليهودي وصاحب المايدة والاحسان الى عقب
الذي كان قتل نفسه ثم قال ولا يزيل عنك اثم هذا الا ان تطوف في عملك حتى تنتهي الى بقعة
خراب فتستحدث لها عمارة ونهرا وشربا فيعيش الناس بذلك في باقي الدهر فيكون ثم احيا
شيئا عوضا عمن امته فيتمحص عنك الاثم فقتل الملك الرجلين وطاف عمله حتى بلغ موضع النهروان
وهو صحراء خراب فامر برايه على حفر نهر فيه ولحدث قرى عليه وسماه ثواب العمل لاجل هذه القصة
قلت انا وقد سالت جماعة من الفرس اهل الثقة مما اعرفه منها ما بين هذا اللفظ وسماه فلم
يعرفوا ذلك ولعله باللغة الفهلوية قال ابن الجراح في تاريخه في سنة ست وعشرين
وثلثماية في ذي القعدة اصعد بجكم التركي الى بغداد ليدفع عنها محمد بن رايق ومولى محمد الخليفة
فبعث احمد بن علي ابن سعيد الكوفي من سكر نهر النهروان الى داوب بابي فلما اشرف عليه بجكم
قال يا قوم لقد احسنوا الينا وامر بسفينتين فنصبا عليه جسرا فعبر هناك منها ولو ركبه
ما كان يصعب ركوبه قال فحدثني احمد بن محمد بن سهل الكاتب كان على ديوان فارس
في ديوان الخراج وقد تجارينا خراب السواد ومنه النهروانات وعليها للسلطان الفا الف دينار
وماي الف دينار وفاخرها الكوفي قال حضرت مجلس الكوفي وقت وانه في بحكم وقد كتب
الى عامله اليها جواب كتابه في امر اجزه ويلك ولو في فلبات يعني ما ما النهروان الى درب مالي
ففعل وعظم امر المستهلك وبقي البلد خرابا مدة اربعة عشر سنة حتى فني اهله بالغربة والموت
الى ان يتمم الله معز الدولة ابا الحسين احمد بن بويه الديلمي فسده بعد ان سده مرات فانقلع ورفع
الناس منه فلما قضى الله سده عاش اليسير ممن بقي من اهله تراجعوا اليه ثم ذكر ابن الجراح ايضا
في سنة احدى وثلاثين لما ورد ناصر الدولة الحسن بن حمدان الى بغداد مستوليا على تدبير الامور
بها اطلق عشرين الف دينار للنفقة على سكر النهروان بالسهلية قال وكنت في هذا الموضع
بحضرة ناصر الدولة وجرى ذكر هذا السكر بحضرة من واحي وكان عبد الله بن محمد الكلواذي في
صاحب الديوان حاضرا فخاضوا فيه وفيما يرتفع باصلاحه من نواحيه وهي النهروانات الثلاثة
وحاذروا المدينة العتيقة وشرقي كلواذا والاهواز فقال الكلواذي وهو في الديوان
منذ اربعين سنة هذه بلدان يرتفع للسلطان منها الفا الف درهم وخمسماية الف درهم فقلت
يا هذا لا تفعل ووقع لي ان الحال يصلح والايام لناصر الدولة مستمرة وتدوم ويطالب بهذا المال
عند تمام المصلحة هذه النواحي يرتفع على السعر الوالي اصلا دون هذا المقدار كثيرا
فكيف ما يحصل للسلطان واكثر ما عرف من ارتفاع هذه النواحي على توسط الاسعار وعليه المدار
الفا الف دينار ونحو مايتي دينار للسلطان اربعماية الف دينار فرجع عن هذا وفي الاقطاعات
والتوسيعات والايغارات والمنقولات اربعماية الف دينار وللفتناه والمزارعين والاكره

والاكره نحوا اربعماية الف دينار ورجع عن هذا القول وقال سهوت هذا الذي قلت هو ارتفاع
جميع الاعمال ثم بطل ما اراده ناصر الدولة بانزعاجه من بغداد ورجوعه الى الموصل ورجوع
الامر الى قرونا لتركي والله المستعان والى هذه الناحية ينسب المعافا ابن زكريا ابن يحيى
ابن محمد بن حماد النهرواني ابو الفرج القاضي كان من اعلم اهل زمانه روى عن ابي القاسم البغوي ويحيى
ابن صاعد وغيرهما روى عنه القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وابو القاسم الازهري
وغيرهما ومات سنة تسعين وثلثماية ومولده سنة خمس وثلثماية قال ابو عبد الله الحميدي
قرات بخط ابي الفرج ابن المعافا ابن زكريا النهرواني القاضي قال حججت سنة فكنت بمنا
ايام التشريق سمعت مناديا ينادي يا ابا الفرج فقلت في نفسي لعله يريدني ثم قلت في الناس
خلق كثير ممن يسمى ابا الفرج فلعله ينادي غيري فلم اجبه فلما راى انه لا يجيبه احد
نادي يا ابا الفرج المعافا فهممت ان اجيبه ثم قلت يتفق من يكون من اسمه المعافا وكنيته
ابا الفرج فلم اجبه فرجع نادي يا ابا الفرج المعافا ابن زكريا النهرواني فقلت لم يبق شك في
مناداته اياي اذ ذكر اسمي وكنيتي واسم ابي وما انسب اليه فقلت له ها انا ذا ما تريد
فقال لي من انت قلت ابو الفرج المعافا ابن زكريا النهرواني قال فلعلك من نهروان
الشرق قلت نعم قال نحن نريد نهروان المغرب فعجبت من اتفاق الاسم والكنية
واسم الاب وما انتسب اليه وعلمت ان المغرب موضعا يعرف بالنهروان غير نهروان العراق
وابو حكيم ابراهيم ابن دينار بن احمد بن الحسين بن حامد ابن ابراهيم النهرواني البغدادي
الفقيه الحنبلي شيخ صالح ينزل باب الازج وله هناك مدرسة منسوبة اليه تفقه على ابي
الخطاب محفوظ ابن احمد الكلوذاني وكان حسن المعرفة بالفقه والمناظرة تخرج به جماعة
وانتفعوا به لحسن نيته لخيره وصلاحه سمع ابا الحسن علي ابن محمد بن العلاف وابا القاسم علي ابن
محمد بن بيان وغيرهما وحدث ودرس وافتى وروى عنه ابو الفرج ابن الجوزي وقال مات
في جمادي الاخرى سنة ست وخمسين وخمسماية ومولده في سنة ثمانين واربعماية ٥

نهم بضم النون وسكون الهاء قال ابو المنذر وكان بمزينة صنم يقال له نهم
وبه كانت تسمى عبد نهم فكان سادن نهم يسمى خزاعي بن عبد نهم بن مزينة ثم من بني عدا
فلما سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم ثار الى الصنم فكسره وانشا يقول ٥

ذهبت الى نهم لاذبح عنده   عتيرة نسك كالذي كنت افعل
فقلت لنفسي حين راجعت عقلها   اهذا اله ابكم ليس يعقل
ابيت فديني اليوم دين محمد   اله السما الماجد المتفضل

ثم لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم وضمن اسلام قومه مزينة وله يقول ايضا امية بن الاسكر

اذا لقيت راعيين في غنم   اسيدين يحلفان بنهم
بينهما اشلاء لحم مقتسم   فامض ولا ياخذك بالله القرم

نهوذ بالذال المعجمة بلد في المغرب من ارض الزاب ينسب اليها ابو المهاجر دينار
ابن عبد الله النهوذي الزابي مولى جميلة بنت عقبة الانصاري احد امرا العرب في ايام معاوية
ابن ابي سفيان وابنه يزيد روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمي قتل ببلده سنة ثلاث وستين
مع عقبة بن نافع الفهري ٥

نهيا بالفتح ثم السكون ثم يا والف مقصورة بلدة من نواحي الجيزة بمصر ٥

نهيا

نهيا بكسر النون وسكون ثانيه ثم يا والف مقصورة قالوا النهي الغدير حيث
يتحير السيل ماء الكلب في طريق الشام ورايت افامية الرصافة والعربين من طريق دمشق على البرية
بلدة ذات اثار وعمارة وفيها صهها ريح كثيرة وليس عندها عين ولا نهر يقال له نهيا
ذكرها ابو الطيب فقال ٥

وقد نزح العوير فلا عوير   ونهيا والبييضة والجفار

نهبا زباب بديار الضباب بالحجاز ماءان وفيهما يقول الشاعر ٥

بنهي زباب نفض منها لبانه   فقدم باس الطير لو تريان

نهي ابن خالد باليمامة وهو منهل وفيه من الارجا وجاضان وجا ابل ورجا الخيل وقال العفريني اسد

سالت الرجا ابن المبيت فاومات   الي الرجا ان لا ابن بالثعالب

يعني بني ثعلبة بن شماس ٥

فان الرجا ماء امر بالنهي حاضر   لمخوفه بالموم من كل جانب

نهي تربه وهو الاخضر ومسيرته طولا ثلاثة ايام وعرضه مسيرة يوم قال ابو
زياد وفيه يقول القايل ٥

فان الاخضر الهيجي رين   بما فعلت نقافة والصموت

قال ابو زياد النهي منتهى سيل الوادي حيث ينتهي فربما صار هناك نهر يثوب به الناس
الانهر ما نافعا غرق الارض وربما شربوا به السنة والنهي لان به مياه تسمى الهاج ٥

نهي غراب قال ابو محمد الاسدي الاسود الاعرابي قول جامع بن عمرو بن مرخية

فظل خليلي مستكينا كانه قذا   في موافي مقلتيه بقلقل
اقول له مهلا ولا مهل عنده   ولا عنه جاري دمعه المتقبل
بنا ذي ذكري من اميمة ان دات   وان تقرب يوما بها الدار تنحل
وموقدها بالنهي سوق نارها   بذات المواثي ايما نار مصطلي

قال قوله بالنهي اراد نهي غراب وهي نهر قليب بين العامه والعنابه
في مستوى الغوطه والكرمه ٥

نهي الاكف بكسر النون وبفتح الهاء ساكنة الياء معربه بوزن طي والاكف جمع كف
وقد ذكر معنى النهي في الذي قبله وهو موضع في قوله ٥

وقالت بنيين هل ترى بين صارخ   ونهر الاكف صارخ اعيرا عجما

النهيب بالفتح ثم الكسر كانه فعيل بمعنى مفعول وياء ساكنة وباء موحدة موضع

نهر النهيض تصغير النهض وله معان نهض البعير ما بين الكتف
والمنكب والنهض الظلم والنهض العبث والنهض طريق صاعد في الجبل وجمعه نهاض
والنهيض موضع في بلادهم في قول نبهان اراد واجلاي يوم فيد وقربوا الحي ودوسا للشهادة
ابن عبس ٥   سيعلم بنو جلاي انني   رايت باكناف النهيض جليس

نهيد بالفتح ثم الكسر وياء مشددة والنهية الناقة السمينة موضع ٥

نهي بالكسر ثم السكون والياء معربة اسم ماء ٥

نهي قرية بين اليمامة والبحرين لبني الشعيرا ونهي السرو له
قرية اخرى ٥

باب النون والياء وما يليهما

نيات موضع في بلاد فهم في أخبار هذيل ٥

نيار بالكسر والتخفيف اطم نيار بالمدينة وهو في بيوت بني جذعه من الانصار

نيازي بكسر النون وبعد الالف زاي مفتوحة قرية كبيرة بين كش ونسف ينسب
اليها نيازي وربما قيل نيازه وربما نسب اليها بناروي ينسب اليها ابو نصر احمد بن محمد
ابن الحسن بن حامد بن هارون بن المنذر بن عبد الجبار النياري الكرميني من كرمينيه
يروي عن ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد الجليل النسفي والهيثم بن كليب الشاشي
وغيرهما روى عنه ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبجه وابو العباس المستغفري ومات سنه
تسع وثلثماية بكرمينيه ٥

نياسير بالكسر والسين مهملة وياء مثناة من فوقها وراء قلعه بين قاشان وقم

نباع بالكسر كانه جمع النون واختلف فيه فقيل هو الجوع وقيل هو العطش وهو بالعطش
اشبه كقولهم جايع نايع فلو كان هو الجوع لم يحسن تكريره وان كان مع اختلاف اللفظين يحسن
التكرار وهو موضع في قول كثير ٥

اطلال دارا بالنباع فحمت   سالت فلما استعجمت ثم صمت

ويروى النباع بالباء وحمه موضع ايضا ٥

نبيان كانه فعلان من النبي ضد النضيج موضع في بادية الشام في قول الكميت ٥

ومن وحش نبيان او من وحش ذي بقر   افني جلايله الاشلا والطرد

وقال ابو محمد بن الحسن بن احمد الاعرابي العبدجاني نبيان جبل في بلاد قيس وانشد

الا طرقت ليلي بنبيان بعدما   كسا الليل بيدا فاستوت واكاما

وقال ابن ميادة

وبالغمر قد حازت وحاز حمولها   فسقي الغوادي بطن نبيان فالغمر

وهذه مواضع قرب تيما بالشام ٥

النيبطن محلة بدمشق وينسب اليها عمرو بن سعيد بن جندب بن غزير ابن النعمان
الازدي حدث عن ابيه روى عنه حفص النيبطينون ٥

النيبطن من محال دمشق قرب المربعه وقنطرة بني مدبج وسوق الاحد في شرقي جيرون
قرب لا ساكن به العتق ٥

نيربا بكسر النون وسكون الياء وفتح الراء والباء الموحدة مقصورة قرية كبيرة
ذات بساتين من شرقي قرى الموصل من كورة المرج ٥

نيرب بالفتح ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة وهو الجحد والحسد في موضعين قرية
بدمشق مشهورة على نصف فرسخ في وسط البساتين انزه موضع رايته يقال ان فيه مصلى الخضر
عليه السلام ينسب اليها ابو محمد عبد الله الهادي بن عبد الله الرومي النيربي كان اسمه خليفا
فلما اعتق سمي بعبد الهادي سمع اباطاهر محمد بن الحسين محمد بن ابراهيم الحناي ذكره
ابو سعيد في شيوخه وكان حيا سنة خمسين وخمسماية وقد ذكرها ابو المطاع وجيه

الدولة بن حمدان في شعره وسماها النيربين بلفظ التثنية فقال ٥

سقى الله ارض الغوطتين واهلها   فلي بجنوب الغوطتين شجون
فما ذكرتها النفس الا استخفني   الى برد ماء النيربين حنين
وقد كان شكي للفراق يروعني   فكيف يكون اليوم وهو يقين

النير بالكسر ثم السكون وراء بلفظ نير الثوب وهو علمه ونيره ايضا خشب عليه
عقود خيوط يستعمل الحايك ويجوز ان يكون نير منقولا عن فعل ما لم يسم فاعله من النار والنور
والنير في موضعين قرية ببغداد والنير جبل وقيل النير جبال بابي على نجد شرقيه لغني ابن اعصر
وغربيه لغاضرة بن صعصعه بن معوية بن بكر بن هوازن وحد الاحسا بواد يقال له المحار
وهو الوادي ببعض من اقاصي النير وقال ابو صلال الاسدي وفيه دلالة على انه لغاضرة
بني اسد ه

اشاقتك الشمايل والجنوب   ومن علو الرياح لها هبوب
اتتك بنفحة من شيح نجد   تضوع والعرار بها مشوب
وشمت البارقات فقلت جيدت   جبال النير او مطر القليب
ومن بستان ابراهيم غنت   حمايم تحتها فنن وطيب
فقلت لها وقيت سهام رام   ورقط الريش مطعمها القلوب
لكما هيجت ذا طرب وجد   الى اوطانه فبكى الغريب

وبالنير قبر كليب ابن وايل على ما زعم بعض طي الجبلين قال وهو قرب ضرية ٥

نيرمان بالفتح ثم السكون وراء واخره نون من قرى همدان من ناحية الجبل واليها
ينسب ابو سعيد بن محمد بن علي ابن خلف وابنه ذو المفاخر ابو الفرج حمد وكانا من اعيان
الادباء ولهما شعر رايق قال ابو القاسم الباخرزي قال الشريف ابو طالب محمد ابن
عبد الله محمد بن عبد الله الانصاري بنيرمان ضيعة خسيسة بظاهر همدان وسالت
الاستاذ ذا المفاخر عنها فانصبغ وجهه من الخجل حتى عاد كانه الايدع قلت اما الايدع
صبغ الابقم وقيل دم الاخوين ٥

نيروز مدينة من نواحي السند بين الديبل والمنصورة على نصف الطريق وهي
الى المنصورة الاقرب بينها وبين الديبل اربع مراحل في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب
اثنان وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث وعشرون درجة وثلاثون دقيقه

نيروه من قلاع ناحية الزوزان لصاحب الموصل ٥

نيريز بفتح اوله وسكون ثانيه وراء ثم ياء ساكنة وزاي بلد من نواحي شيراز من اعمال
فارس له رستاق واسع ينسب اليه ابو نصر الحسن بن علي ابن جعفر النيريزي حدث عن ابي
علي الحسن ابن العباس ابن محمد الخطيب وابي الحسين علي ابن محمد بن جعفر قال الامير
ابنا عنه خداراد النسوي وبينه لي ٥

نيسابور بفتح اوله والعامة يسمونه نشاور وهي مدينة عظيمة ذات فضايل
جسيمه معدن الفضلا ومنبع العلما لم ار فيما طوفت من البلاد مدينة كانت مثلها قال
بطليموس في كتاب الملحمة مدينة نيسابور طولها خمس وثمانون درجة وعرضها تسع وثلاثون
درجة خارجة من الاقليم الرابع في الاقليم الخامس طالعها الميزان ولها شركة في كف الجوزا
مع الشعرى العبور تحت ثلاث عشر درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت عاقبتها

مثلها من الميزان بيت حياتها ومن هنا كان طالعها العقرب بيت ملكها ثلاث عشرة درجة
من الحمل وقد ذكرنا في جملة ذكر الاقاليم انها في الرابع وفي زيج ابي عون اسحق بن علي نيسابور ثمانون
درجة ونصف وربع وعرضها سبع وثلاثون درجة وعدها في الاقليم الرابع واختلف
في تسميتها بهذا الاسم فقال بعضهم انما سميت بذلك لان سابور مر بها وفيها قصب
كثير فقال لا يصلح ان يكون هاهنا مدينة فقيل لها نيسابور وسابور خواست
وجند نيسابور ان سابور لما فقدوه لما خرج من مملكته لقول المنجمين كما ذكرناه في منارة
الحوافر خرج اصحابه يطلبونه فبلغوا نيسابور فلم يجدوه فقالوا نيست سابور اي ليس سابور
فرجعوا حتى وقعوا الى جند نيسابور فقالوا وند سابور اي وجد سابور ومن اسماء نيسابور
ابرشهر وبعضهم يقول ابرانشهر والصحيح ابرانشهر وهي ما بين جيحون الى القادسية ومن
الري الى نيسابور مائة وستون فرسخا وبين سرخس اربعون فرسخا ومن سرخس الى مرو الشاهجان
ثلاثون فرسخا واكثر شرب اهل نيسابور من قني تجري تحت الارض ينزل اليها في سراديب
مهيئة لذلك فيوجد الماء تحت الارض وليس بصادق الحلاوة وعهدي بها كثيرة الفواكه
والخيرات وبها ريباس ليس في الدنيا مثله تكون الواحدة منه منا او اكثر وقد بلغت واحدة
تكون خمسة ارطال بالعراق وهي بيضاء صادقة البياض كانها الطلع وكان المسلمون
فتحوها في ايام عثمان بن عفان والامير عبد الله بن كريز في سنة احدى وثلاثين
صلحا وبنى بها جامعا وقيل انها فتحت في ايام عمر على يد الاحنف بن قيس وانما انتقضت في
ايام عثمان فارسل اليها عبد الله بن عامر حتى فتحها ثانية واصابها الغز في سنة ثمان
واربعين وخمسمائة بمصيبة عظيمة حيث اسروا الملك سنجر وملكوا اكثر خراسان وقدموا
نيسابور وقتلوا كل من وجدوه واستصفوا اموالهم حتى لم يبق فيها من يعرف وخربوها
واحرقوها ثم اختلفوا فهلكوا واستولى عليها المؤيد احد مماليك سنجر فنقل الناس الى محلة
منها يقال لها شاذياخ وعمرها وسورها وتقلبت بها احوال حتى عادت اعمر بلاد الله واحسنها
واكثرها خيرا واهلا واموالا لانها دهليز المشرق ولا بد للقفول من ورودها وبقيت
على ذلك الى سنة ثمان عشرة وستمائة خرج من ما وراء النهر الكفار من الترك المسمون
بالتتر على بلاد خراسان وهرب منهم محمد بن تكش بن ايل ارسلان خوارزمشاه وكان سلطان
المشرق الى باب همذان وتبعوه حتى افضى الامر به ان مات طريدا بطبرستان في قصة
طويلة واجتمع اكثر خراسان والغرباء بنيسابور وحصنوها بجهدهم فنزل عليها قوم من هؤلاء
الكفار فامتنعت عليهم ثم خرج متقدم الكفار يوما وهو ناهز السور فرشقه رجل من نيسابور
بسهم فقتله فجد الاتراك في حربهم وانصرفوا الى ملكهم الاعظم فيقال له جنكزخان فجاء بنفسه
حتى نزل عليها وكان المقتول زوج ابنته فنازلها وجد في قتال من بها فزعم قوم ان علويا
كان متقدما على احد ابوابها راسل الكفار يستذم منهم على تسليم البلد ويشترط عليهم
انهم اذا فتحوه جعلوه متقدما فيه فاجابوه الى ذلك ففتح لهم الباب وادخلهم فاول ما قتلوا
العلوي ومن معه وقيل بل نصبوا عليها المجانيق وغيرها حتى اخذوها عنوة ودخلوا
اليها فحولتهم بطلب النفوس فما لقتلوا كل من كان فيها من كبير وصغير وامراة
وصبي حتى خربوها حتى الحقوها بالارض وجمعوا عليها جموع الرستاق حتى حفروها لاستخراج
الدفاين فبلغني انه لم يبق بها حائط قائم وتركوها ومضوا فجاء قوم من قبل خوارزمشاه

فاقاموا

فاقاموا بها يستثيرون الدفاين فاذهبوها برمتها فانا لله وانا اليه راجعون من مصيبة ما
دهي الاسلام قط مثلها قال ابو يعلى محمد بن محمد بن الهبارية المنذري القاضي ابو الحسن
الاستراباذي لنفسه

لا قدس الله نيسابور من بلد ... سوق النفاق بمغناها على ساق
يموت فيها الفتى جوعا وبرهم ... والفضل ما بين حراث وزراق
والحبر في معدن العرفي ان برقت ... انواره في المعاني غير براق

وقال المرادي يذم اهلها

لا تنزلن بنيسابور مغتربا ... الا وحبلك موصول بسلطان
او لا فلا ادب يجدي ولا حسب ... يغني ولا حرمة ترعى لانسان

وقال ابو العباس الزوزني المعروف بالمأموني

ليس في الارض مثل نيسابور ... بلد طيب ورب غفور

وقد خرج منها من ائمة العلم من لا يحصى منهم الحافظ الامام ابو علي الحسين
ابن علي بن يزيد بن داود بن يزيد النيسابوري الصائغ رحل في طلب العلم والحديث وطوف وجمع
فيه وصنف وسمع الكثير من ابي بكر بن خزيمة وعبدان الجواليقي وابي يعلى الموصلي
واحمد بن نصر الحافظ والحسن بن سفيان وابراهيم بن يوسف الهسنجاني وابا خليفة وزكريا
الساجي وغيرهم وكتب عنه ابو الحسين بن جوصا وابو العباس بن عقدة وابو محمد صاعد
وابراهيم بن محمد بن حمزة وابو محمد الغسال وابو طالب احمد بن نصر الحافظ وهم
من شيوخه وروى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو عبد الرحمن السلمي وابو عبد الله ابن منده
وابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب الضبعي وهو من اقرانه قال ابو عبد الرحمن السلمي
سألت الدارقطني عنه فقال مهذب امام وقال ابو عبد الله بن منده ما رايت
في اختلاف الحديث والاتقان احفظ من ابي علي الحسين بن علي النيسابوري قال
ابو عبد الله في تاريخه الحسين بن علي بن يزيد ابو علي النيسابوري الحافظ واحد
عصره في الحفظ والاتقان والورع والرحلة ذكره بالشرق كذكره بالغرب مقدم
في مذاكرة الائمة وكثرة التصنيف كان مع تقدمه في هذا العلم احد المعدلين
المقبولين في البلد سمع بنيسابور وهراة ونسا وجرجان ومرو الروذ والري
وبغداد والكوفة وواسط والاهواز واصبهان ودخل الشام فكتب بها واسمع بمصر
وكتب بمكة عن المفضل بن محمد الجندي وقال في موضع اخر وانصرف ابو علي
من مصر الى بيت المقدس ثم حج حجة اخرى ثم انصرف الى بيت المقدس وانصرف على طريق الشام
الى بغداد وهو باقعة في الذكر والحفظ لا يطيق مذاكرته احد ثم انصرف الى خراسان
ووصل الى وطنه ولا يفي بمذاكرته احد من حفاظنا ثم اقام بنيسابور يصنف ويجمع الشيوخ
والابواب قال وسمعت ابا بكر محمد بن عمر الجعابي يقول ابو علي استاذي في هذا
العلم وعقد له مجلس الاملاء بنيسابور سنة سبع وثلاثين وثلثمائة وهو ابن ستين
سنة وان مولده كان سنة سبع وسبعين ولم يزل يحدث بالمصنفات والشيوخ مدة عمره
توفي ابو علي عشية الاربعاء الخامس عشر من جمادى الاولى سنة سبع واربعين وثلثمائة

ودفن في مقبرة جماوي الاولى بباب معمر عن اثنتين وسبعين سنة

بلشك بكسر اللام وسكون الشين المعجمة كورة من كور سجستان بينها وبين بست تشتمل على قرى كثيرة وبلدان واحد ابواب زرنج مدينة سجستان يقال له باب بلشك يخرج منه الى بست

بنو العقاب موضع بين مكة والمدينة قرب الجحفة لقي به ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن امية بن المغيرة مهاجرين وهو يريد مكة عام الفتح

نيقية بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر القاف وياء خفيفة قال بطليموس في كتاب الملحمة مدينة انيقية هكذا اذكرها بالالف طولها سبعة وخمسون درجة وعرضها احد واربعون درجة وثلاثون دقيقة طالعها احد وعشرون درجة من الدلو سكانها جفاة ليس لمن يسكنها اخلاق لها ذنبا الدجاجة ولها شركة في قلب العقرب وكوكب الدبران تحت سبعة وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي قال ابن الهروي مدينة نيقيا من اعمال اصطنبول على البر الشرقي وهي المدينة التي اجتمع بها اباء الملة المسيحية وكانوا ثلثمائة وثمانية عشر ابا ويزعمون ان المسيح عليه السلام كان معهم في هذه المجمع وهو اول المجامع لهذه الملة وبه اظهروا الامانة التي هي اصل دينهم وصورهم وصوره على كراسيهم بهذه المدينة في بيعتها ولهم فيها اعتقاد عظيم وفي الطريق من هذه المدينة الى بلاد الروم الشمالية قبر ابي محمد البطال على راس تل في حد تخوم البلاد

نيلاب بكسر اوله واخره باء موحدة اسم لمدينة جنديسابور وكان اسمه قديما نيلاط

نيلاط اخره طاء مهملة هو الذي قبله بعينه وهو اسمها القديم

النيل بكسر اوله بلفظ النيل الذي يصبغ به الثياب في مواضع احدها بليدة في سواد الكوفة قرب حلة بني مزيد يخترقها خليج كبير يختلج من الفرات الكبير حفره الحجاج بن يوسف وسماه بنيل مصر وقيل ان النيل هذا يستمد من صراة جاماسب ينسب اليه خالد بن دينار النيلي ابو الوليد الشيباني كان يسكن النيل حدث عن الحسن العكلي وسالم بن عبد الله ومعاوية بن قرة روى عنه الثوري وغيره وقال محمد بن خليفة السنبسي شاعر بني مزيد يمدح دبيسا بقصيدة مطلعها

قالوا هجرت بلاد النيل وانقطعت ... حبال وصلك عنها بعد اغلاق
فقلت اني وقد اقوت منازلها ... بعد بني مزيد من رفد وطراق
فمن يكن تايقا يهوى زيارتها ... على البعاد فاني غير مشتاق
وكيف اشتاق ارضا لا صديق بها ... الا رسوم عظام تحت اطباق

واياه عنى ايضا مرجا ابن نباه بقوله

قصدكم ارجو نوال اكفكم ... فعدت وكفي من نوالكم صفر
فلما اتيت النيل ايقنت بالغنى ... ونيل المنى منكم فلاحقني الفقر

والنيل ايضا نهر من انهار الرقة حفره الرشيد وعلى صفة نيل الرقة والبليخ دير زكي ولذلك قال الصنوبري

كان عناق نهري دير زكي ... اذا اعتنقا عناق متيمين

وقت

وقت ذاك البليخ يذا الليالي ... وذاك النيل من متجاورين

واما نيل مصر فقال حمزة هو تعريب نيلوس عن الرومية قال القضاعي ومن عجايب مصر النيل جعله الله سقيا يزرع عليه ويستغنى به عن مياه المطر في زمان القيظ اذا نضبت المياه من ساير الانهار فيبعث الله في ايام مده الريح الشمال فيغلب عليه البحر الملح فيصير كالسكر له حتى يربو ويعم الربا والعوالي ويجري في الخلج والمساقي فاذا بلغ الحد الذي هو تمام الري وحضر زمان الحراث والزراعة بعث الله الريح الجنوب فكبسته واخرجته الى البحر الملح وانتفع الناس بالزراعة مما اروي من الارض واجمع اهل العلم انه ليس في الدنيا نهر اطول من النيل لانه مسيرة شهر في الاسلام وشهران في بلاد النوبة واربعة اشهر في الخراب حيث لا عمارة الى ان يخرج في بلاد القمر خلف خط الاستوا وليس في الدنيا نهر يصب من الجنوب الى الشمال ويمد في اشد ما يكون من الحر حين ينقص انهار الدنيا ويزيد بترتيب ويخالف ساير الانهار فاذا زادت الانهار في ساير الدنيا نقص واذا انقصت زاد نهاية وزيادة زيادته في ايام غيره وليس في الدنيا نهر يزرع عليه ما يزرع على النيل ولا يجبي من خراج نهر من الخراج ما يجبي من خراج ما يسقيه النيل وقد روي عن عمرو بن العاص انه قال ان نيل مصر سيد الانهار سخر الله له كل نهر بين المشرق والمغرب ان يمد له ذلله فاذا اراد الله تعالى ان يجري نيل مصر امر الله تعالى كل نهر ان يمده بمايه وفجر الله تعالى له الارض عيونا وانتهى الى ما اراد الله تعالى فاذا بلغ النيل نهايته امر الله تعالى كل ما ان يرجع الى عنصره ولذلك جميع مياه الارض تقل ايام زيادته وذكر عبد الله الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم قال لما فتح المسلمون مصر جا اهله الى عمرو بن العاص حين دخل بوونه من شهور القبط فقالوا ايها الامير ان لبلدنا هذا سنة لا يجري النيل الا بها وذلك انه اذا كان لاثنتي عشرة ليلة تخلوا من هذا الشهر عمدنا الى جارية بكر بين ابويها فارضينا ابويها وجعلنا عليها من الحلي والثياب افضل ما يكون ثم القيناها في هذا النيل وان هذا لا يكون في الاسلام وان الاسلام يهدم ما قبله فاقاموا بوونه وابيب ومسرى لا يجري النيل قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلا فلما عمرو ذلك كتب الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه عمر قد اصبت ان الاسلام يهدم ما قبله وقد بعثت اليك بطاقة فالقها في داخل النيل اذا اتاك كتابي هذا واذا في الكتاب من عبد الله عمر امير المومنين الى نيل مصر اما بعد فان كنت تجري من قبلك فلا تجر وان كان الواحد القهار هو الله يجريك فنسال الله الواحد القهار ان يجريك فالقى عمرو بن العاص البطاقة في النيل قبل الصليب بيوم وقد تاهب اهل مصر للخروج منها والجلا لانهم لا يقوم مصلحتهم الا بالنيل فاصبحوا يوم الصليب وقد اجرى الله النيل ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة وانقطعت تلك السنة السيئة عن اهل مصر وكان النيل سبع خليج خليج الاسكندرية وخليج دمياط وخليج منف وخليج المنهى وخليج الفيوم وخليج عرشي وخليج سردوس وهي متصلة الجريان لا ينقطع منها شي والزروع بين هذه الخليج متصلة من اول مصر الى اخره وزروع مصر كلها تروى من ستة عشر ذراعا بما قدروا ودبروا من قناطرها وخلجها وجسورها وخلجها اذا استوى الما كما ذكرناه في المقياس من هذا الكتاب اطلق حتى يملاه ارض مصر فتبقى تلك الاراضي كالبحر الذي لا يفارقه الما قط والقرى بينه يمشى عليها على سكور مهياه والسفن تخترق ذلك فاذا استوفت المياه ورويت الارضين اخذ ينضب في اول الخريف وقد برد الهوا وانكسر الحر وكلما نضب الما عن ارض زرعت اصناف الزرع والغنت بتلك الشربة لانه كلما تاخر الوقت برد الجو فلا ينشف الارض فالى ان يستكمل

الزروع عاد الوقت ياخذ في الحر والصيف حتى ينضج الزروع وتنشفها وكلها فلا يبقى في
الصيف الا وقد استقام امرها فاخذوا في حصادها وفي ذلك عبرة واية ودليل على تقدير
عليم حكيم خلق الاشيا في احسن تقويم وصدق عز وجل ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وفي
النيل عجايب وله خصايص لا توجد في غيره من الانهار واما اصل مجراه فيذكر انه ياتي
من بلاد الزنج فيمر بارض الحبشة مسامتا بحر اليمن من جهة ارض الحبشة حتى ينتهي الى ارض النوبة
من جانبها الغربي والبجه من جانبها الشرقي فلا يزال جاريا بين جبلين بينهما قري وبلدان
والراكب فيه يرى الجبلان عن يمينه وشماله وهو بينهما بازا الصعيد حتى يصب في البحر واما
سبب زيادته في الصيف فان المطر يكثر في ارض الزنج باد وتلك البلاد في هذه الاوقات
بحيث ينزل الغيث عندهم كافواه القرب ويصب المدد الجهد الى النهر من ساير الجهات والى ان
يصل الى مصر يقطع تلك المفاوز ويكون القيظ ووجه الحاجة اليه لكادبرة الخالق عز وجل وقد
ذكر الليث بن سعد وغيره قصة رجل من ولد العيص وتطلبه مجراه اذكرها فيما بعد ان شا الله
تعالى قالا ينبه نيل مصر ينبوعه من وراحط الاستوا من جبل هناك يقال القمر فانه يبتدي
في الترند في شهر ابيب وهو بالرومية بوليه والمصريون يقولون اذا دخل ابيب شرع الما في الدبيب
وعند ابتدايه في التزيد يتغير جميع كيفياته ويفسد والسبب في ذلك مروره بمقايع مياه
آجنه يخالطه فيحيلها ويستخرجها معه ويستصحبها الى غير ذلك مما يحيله فلا يزال على هذه
الحال كما وصفه الامير تميم بن معز بن اسماعيل ٥

اما ترى الرعد بكى واشتكى   والبرق قد اومض واستضحكا
فاشرب على غيم كصبغ الدجا   اضحك وجه الارض لما بكا

او كما قال امية بن الصلت المغربي ٥

ولله مجرى النيل منها اذا الصبا   ارتنا به في مرها عسكرا مجرا
بشط يهز السمهرية ذبلا   ومرج يهز البيض هندية بترا

ولتميم ابن المعز ايضا

يوم لنا بالنيل مختصر   ولكل وقت مسرة قصر
والسفن تصعد كالخيول بنا   فيه وجيش الما منحدر
فكانما امواجه عكن   وكانما داراته سرر

وقال الحافظ ابو الحسين محمد بن الوزير في تدرج زيادة النيل اصبعا وعظم
منفعة ذلك التدرج ٥

ارى ابدا كثيرا من قليل   وبدرا في الحقيقة من هلال
فلا تعجب فكل خليج مال   بمصر مسبب لخليج مال
زيادة اصبع في كل يوم   زيادة اذرع في حسن حال

فاذا بلغ الما خمسة عشر ذراعا وزاد من السادس وزاد من السادس عشر اصبعا واحدا كسر
الخليج ولكسره يوم معدود ومجتمع غاص بحضرة الخاص والعام واذا كسر فتحت الترع وهي
فوهات الخلجان ففاض الما وساح وعم الغيطان والبطاح وانضم اهل القرى الى اعلا ما لهم
من الضياع والمنازل بحيث لا ينتهي اليه الما فتعود عند ذلك ارض مصر باسرها بحرا ما

غامر

غامر الما بين جبليها المكتنفين لها وتثبت على هذه الحال حسب ما يبلغ الحد المحدود في
مشية الله تعالى واكثر ذلك يحول حول الثمانية عشر ذراعا ثم اخذ عايدا في صبه الى
مجرى النيل ومشربه فينصب عما كان مشرفا عاليا من الاراضي ويستقر في المنخفض منها
فيترك كل قراره كالدرهم ويعم الربا بالزهر المونق والروض المشرق وفي هذا الوقت يكون
ارض مصر احسن شي منظرا وابهاها مخبرا وقد جود ابو الحسن على ابن ابي البشر الكاتب

شربنا مع غروب الشمس شمسا   مشعشعة الى وقت الطلوع
وضوا الشمس فوق النيل باد   كاطراف الاسنة في الدروع

ومن عجايب النيل السمكة الرعادة وهي سمكة لطيفة مسيره من مسها بيده او بعود
يتصل بيده اليها او شبكة هي فيها اعترته رعدة وانتفاض ما دامت في يده وفي
شبكته وهذا امر مستفيض رايت جماعة من اهل التحصيل يذكرونه ويقال ان بمصر بقله
من مسها ومس الرعادة لم ترتعد يده والله اعلم ومن عجايبه التمساح ولا يوجد في بلد
من البلدان الا في النيل يقال انه ايضا بنهر السند الا انه ليس في عظم المصري
فاذا عض اشتبكت اسنانه واختلفت فلم يتخلص الذي وقع فيها حتى يقطعه وحرك
التمساح ولا يوجد في بلد من البلدان الا في النيل يقال انه بنهر السند الا انه
ليس في عظم المصري فاذا عض اشتبكت اسنانه واختلفت فلم يتخلص الذي وقع فيها حتى
يقطعه وحرك التمساح الاعلى يتحرك والاسفل لا يتحرك وليس ذلك في غيره من الدواب
ولا يعمل الحديد في جلده وليس له فقار بل عظم ظهره من راسه الى ذنبه عظم واحد
ولا يقدر ان يلتوي او ينقبض لانه ليس في ظهره خرز وهو اذا انقلب لم يستطيع ان
يتحرك واذا اراد الذكر ان يسفد انثاه اخرجها من النيل والقاها على ظهرها كما ياتي
الرجل المراة فاذا قضى منها وطره قلبها فان تركها على ظهرها صيدت لانها لا تقدر
ان تنقلب وذنب التمساح حاد طويل وهو يضرب به فربما قتل من ينالها له ضربته وربما
جر بذنبه الثور من الشريعة حتى يلج به في البحر فياكله ويبيض مثل بيض الاوز
فاذا افقص عن فراخه كان الواحد كالجرذون في جسمه وخلقته ثم يعظم حتى يصير
عشرة اذرع واكثر وهو يبيض وكلما عاش يزيد ويبيض الانثى ستين بيضة وله في فيه
ستون سنا ويقولون انه اذا اخذ والجانب من جانب حنكه الايسر هو علق على
من به حمى نافض تركته من ساعته وربما دخل لحم ما ياكله بين اسنانه فيتاذى به فيخرج من
الما الى البر ويفتح فاه فيجيه طاير مثل الطيطوي فيسقط على حنكه فيلتقط بمنقاره
ذلك اللحم طعاما له لذلك الطاير وراحة باكله اياه للتمساح ولا يزال هذا الطاير
حارسا له ما دام ينقي اسنانه فان راى انسانا او صيادا يريده رفرف عليه وزعق
ليوذيه بذلك ويحذره حتى يلقي نفسه في الما الى يستوفي جميع ما في اسنانه فاذا احس
التمساح بانه لم يبق في اسنانه شي يوذيه اطبق فمه على ذلك الطاير ليا كله فلذلك خلق
الله في راس هذا الطاير عظما احد من الابر فيقيمه في وسط راسه فيضرب حنك التمساح
التمساح ويحكى عنه ما هو اعجب من ذلك وذلك ان ابن عرس من اشد اعدايه فيقال ان
ابن عرس اذا راى التمساح نايما على شاطي النيل القى نفسه في الما حتى يبتل ثم يتمرغ
في التراب ثم يقيم شعره ويثب حتى يدخل في جوف التمساح فياكل ما في جوفه وليس

للتمساح يد تدفع ذلك فاذا اراد الخروج نقر بطنه وخرج وعجايب الدنيا كثيرة وانما يكتب منها ما لم يجر به عادة ولهذا امثال ليس كتابنا بصدد شرحها وقال الشاعر

اضمرت للنيل هجرانا ومقلية … مذ قيل لي انما التمساح في النيل
فمن راى النيل راي العين من كثب … فما ارى النيل الا في البواقيل

والبواقيل كيزان يشرب منها اهل مصر وقال قيس بن معدي كرب ه

ما النيل اصبح زاخرا بمدوده … وجرت له ريح الصبا فجرى لها
عوده لكنده عادة فاميلها … اغنى لجانبها وارق سجالها

وحدثنا الليث بن سعد قال زعموا والله اعلم ان رجلا من ولد العيص يقال له حايد ابن شالوم بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام خرج هاربا من ملك من ملوكهم الى ارض مصر فاقام بها سنين فلما راى عجايبها وما ياتي به جعل لله نذرا الا يفارق ساحله حتى يبلغ منتهاه وينظر من اين مخرجه او يموت قبل ذلك فسار عليه فبعضهم يقول ثلاثون سنة في العمران ومثلها في غير العمران وبعضهم يقول خمسة عشر كذا وخمسة عشر كذا حتى انتهى الى بحر اخضر فنظر الى النيل يشقه مقبلا فوقف ينظر الى ذلك فاذا هو برجل قايم يصلي تحت شجرة تفاح فلما راه استانس به وسلم عليه وساله صاحب الشجرة عن اسمه وخبره وما يطلب فقال له انا حايد بن شالوم بن العيص بن اسحاق ابن ابراهيم عليه السلام فمن انت قال انا عمران بن العيص بن اسحاق ابن ابراهيم عليه السلام فما الذي جاء بك انت قال جاء بي الذي جاء بك الى ههنا يا حايد قال اردت علم النيل فما الذي جاء بك انت قال جاء بي الذي جاء بك فلما انتهيت الى هذا الموضع اوحى الله تعالى الي ان قف بمكانك حتى ياتيك امري قال فاخبرني يا عمران اي شي انتهى اليك من امر هذا النيل وهل بلغك ان احدا من بني ادم يبلغه قال نعم بلغني ان رجلا من بني العيص يبلغه ولا اظنه غيرك يا حايد فقال له يا عمران كيف الطريق اليه فقال له عمران لست اخبرك بشي حتى تجعل لي ما اسالك فقال وما ذاك قال اذا رجعت وانا حي اقمت عندي حتى يوحي الله بامره ان يتوفاني فتدفني وتمضي قال ذاك علي فقال له سر كما انت هذا البحر فانه ستاتي دابة ترى اولها ولا ترى اخرها فلا يهولنك امرها فانها دابة معادية للشمس اذا طلعت اهوت اليها لتلتقمها فاذا ركبتها فانها تذهب بك الى ذلك الجانب من البحر فسر عليه فانك ستبلغ ارضا من حديد جبالها وشجرها وجميع ما فيها من فضة فاذا جاوزتها وقعت في ارض من ذهب جميع ما فيها ذهب ففيها ينتهي اليك علم النيل فودعه ومضى وجرى الامر على ما ذهب له حتى انتهى الى ارض الذهب وسار فيها حتى انتهى الى سور من ذهب وعليه قبة لها اربعة ابواب واذا الماء الفضة ينحدر من فوق ذلك السور حتى يستوي في القبة ثم يتفرق في الابواب وينصب الى الارض فاما ثلاثة فيغيض واما واحد فيجري على وجه الارض وهو النيل فشرب منه واستراح ثم حاول ان يصعد السور فاتاه ملك وقال له يا حايد قف مكانك فقد انتهى اليك علم ما اردته من علم النيل وهذا الماء الذي تراه ينزل من الجنة وهذه القبة بابها فقال اريد انظر الى ما في الجنة فقال انك لن تستطيع دخولها اليوم يا حايد فقال فاي شي هذا الذي ارى فقال هذا الفلك الذي تدور فيه الشمس والقمر وهو شبه الرحا فقال اريد ان اركبه فادور فيه فقال له الملك

انك

انك لا تستطيع اليوم ذلك قال له انه سياتيك رزق من الجنة فلا تؤثر عليه شيا من الدنيا فانه لا ينبغي لشي من الجنة ان يؤثر عليه شي من الدنيا قال فبينا هو واقف اذ نزل عليه عنقود من عنب فيه ثلاثة اصناف صنف كالزبرجد الاخضر وصنف كالياقوت الاحمر وصنف كاللؤلؤ الابيض ثم قال اما هذا يا حايد من حصرم الجنة ليس من يانع عنبها فارجع فقد انتهى اليك علم النيل فرجع حتى انتهى الى الدابة فركبها فلما اهوت الشمس الى الغروب اهوت اليها لتبتلعها فقذفت به الى جانب البحر الاخر فاقبل حتى انتهى الى عمران فوجده قد مات في يومه ذلك فدفنه واقام على قبره فلما كان في اليوم الثالث اقبل شيخ كبير كانه بعض العباد فبكى على عمران طويلا وصلى على قبره وترحم عليه ثم قال يا حايد ما الذي انتهى اليك من علم النيل فاخبره فقال هكذا نجده في الكتاب ثم التفت الى شجرة تفاح هناك فاقبل يحدثه ويطري تفاحها في عينه وقال الا تاكل قال معي رزقي من الجنة ونهيت ان اوثر عليه شيا من الدنيا فقال الشيخ هل رايت في الدنيا شيا مثل هذا التفاح انما هذه شجرة انزلها الله عز وجل لعمران من الجنة لياكل منها وما تركها الا لك ولو اكلت منها وانصرفت لرفعت فلم يزل يحسنها في عينه ويصفها له حتى اخذ منها تفاحة فلما عضها (فعضها) عض على يده ونودي هل تعرف الشيخ قال قيل هذا الذي اخرج اباك من الجنة اما انك لو سلمت هذا الذي معك لاكل منه اهل الدنيا ولم ينفد فلما وقف على ذلك حايد وعلم انه ابليس اقبل حتى دخل مصر فاخبرهم بخبر النيل ومات بعد ذلك بمصر قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف الكتاب هذا خبر شبيه بالخرافة وهو مستفيض ووجوده في كتب الناس كثير والله اعلم بصحته وانما كتبت ما وجدت ه

نيمروز هو بالفارسية ومعناه بالعربية نصف يوم وهو اسم لولاية سجستان ونواحيها سميت بذلك فيما زعموا اي انها مثل نصف الدنيا وان دخلها وخراجها تقاوم نصف ما تطلع عليه الشمس وذلك على سبيل المبالغة لا الحقيقة ه

نينوى بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح النون والواو بوزن طيطوى قرية يونس ابن متى عليه السلام بالموصل وبسواد الكوفة ناحية يقال لها نينوى منها كربلا التي قتل فيها الحسين بن علي عليهما السلام ذكر ابن [?] في طاهر ان الشعراء اجتمعوا بباب عبد الله ابن طاهر فخرج اليهم رسوله وقال من يضيف لي هذا البيت على حرف قافيته بيتا وهو ه

ايصلح للبين منهم صرم … وغراب لا ولكن طيطوى

فقال رجل من اهل الموصل

فاستقلوا اكرم يقدمهم … رجل يشكر حصني نينوى

فقال عبد الله بن طاهر للرسول قل له لم تصنع شيا فهل عنده غيره فقال ابو نسا العبسي

وسطى طغا في لجة … قال لما كظه التغطيطوي

فضربه وامر له بخمسين دينارا ه

نيني بكسر اوله وسكون ثانيه ونون اخرى مكسورة وياء نهر منتهو رباط قريقيه في اقصاها ه

نيه بالكسر ثم السكون وها خالصة قرية بين هراة وكرمان وقال

ابو سعيد هي بلدة بين سجستان واسفزار صغيرة ينسب اليها ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن
ابن محمد بن الحسين بن عمر بن حفص البنهي الفقيه الشافعي كان اماما عارفا بمذهب الشافعي
تفقه على القاضي الحسين بن محمد وبرع في الفقه ثم درس بعده وكثر اصحابه وهو استاذ
ابي اسحاق ابراهيم بن احمد المروزي سمع الحديث من استاذه الحسين بن محمد ومن ابي عبد
الله محمد بن محمد بن العلا البغوي وغيرهما وتوفي في حدود سنة ثمانين واربعمائة
وابن اخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن عمر بن حفص بن زيد ابو محمد
البنهي من اهل مرو والمرو امام فاضل مفتي دين ورع شافعي المذهب تفقه على الحسين بن مسعود
البغوي الفرا وتخرج عليه جماعة سمع استاذه الحسين بن مسعود البغوي الفرا وابا محمد عبد
ابن الحسين الطيبي وابا الفضل ابن عبد الجبار بن محمد الاصفهاني وابا الفتح عبد الرزاق
ابن حسان المنيعي وابا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصفهاني سمع منه ابو سعد
ومات في شعبان سنة ثمان واربعين وخمسماية والله تعالى الموفق للصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الواو من معجم البلدان

باب الالف والواو وما يليهما

وبش قال ابو الفتح واشر واد او جبل بين وادي القرى والشام ه

وابصه بكسر البا والصاد مهملة الوبيص البريق وفلان وابصه سمع اذا كان يسمع كلاما فيعتمد عليه ويظنه حقا والترابضه النار وابصه اسم موضع بعينه ه

وابكنه بفتح البا الموحدة وسكون الكاف وفتح النون قرية بينها وبين بخارا ثلث فراسخ ه

وابل بكسر البا واللام قال الزجاج في قوله تعالى اخذا وبيلا هو الثقيل الغليظ جدا ومن هذا قيل للمطر الشديد الضخم القطر العظيم الوابل ووابل موضع في اعالي المدينة ه

واتده بكسر التا المثناة من فوقها والدال المهملة والوتد معروف وواتد اي منتصب منه قولهم وتد واتد والواتده ماه ه

واثله بالثا المثلثة قالوا من الاسما ماخوذ من الوثيل وهو ليف النخل وهو قرية معروفة ه

واج رود موضع بين همذان وقزوين كانت فيه وقعة للمسلمين سنة تسع وعشرين مع الفرس والديلم وكان ملك الديلم يقال له موتا وكانت وقعة شديدة تعدل وقعة نهاوند فانصرف المسلمون وكان اميرهم نعيم بن مقرن فقال في ذلك ه

ولما

ولما اتاني ان موتا ورهطه ... بني باسل جروا جنود الاعاجم
صدمناهم في واج روذ بجمعنا ... غداة رميناهم باحدى العظايم
فما صبروا في حومة الموت ساعة ... لحد الرماح والسيوف الصوارم
اصبناهم طوفا ومزق جمعه ... وفيها نهاب قسمة غير غانم
كانهم في واج روذ وجوه ... ضبين اعانتها فروخ المخارم

الواحات واحدها واح على غير قياس لا اعرف معناها وما اظنها الا قبطية
وهي ثلاث كور في غربي مصر ثم غربي الصعيد لان الصعيد يحوطه جبلان غربي وشرقي
وهما جبلان مكتنفا النيل من حيث يعلم جريانه الى ان ينتهي الجبل الشرقي الى المقطم بمصر
وينقطع وليس وراه غير بادية العرب والبحر القلزمي والاخر الى البحر فيما ورا الجبل
الغربي الواح الاولى واوله مقابل الفيوم ممتدا الى اسوان وهو كورة عامرة ذات
نخل وضياع حسنة وفيها تمر جيد الخزن نحو مصر وهي اكبر الواحات وبعدها جبل اخر
ممتد كامتداده وورا كورة اخرى يقال لها الواح الثاني وهي دون تلك في العمارة وخلفها
جبل ممتد كامتداد الذي قبله وورا كورة اخرى يقال لها الواح الثالثة وهي دون الاولى
في العمارة ومدينة الواح الثالثة يقال لها سنترية بالسين المهملة فيها نخل كثير
ومياه جمة منها مياه حامضة يشربها اهل تلك النواحي واذا شربوا غيرها استوبلوها
وبينها وبين واح الثالثة وبلاد النوبة ست مراحل وبها قبايل من البربر من لواته وغيرهم
وقد نسب اليهم قوم من اهل العلم وبعد ذلك بلاد قران والسودان والله اعلم بما ورا
ذلك ينسب الى الواح عبد الغني بن نازل بن يحيى الواحي المصري ابو محمد قال
سيرويه قدم علينا همذان في شوال سنة سبع وستين واربعماية روى عن ابي الصلت
الطبري وابي الحسن علي ابن عبد الله القصاب الواسطي وابي سعد محمد بن عبد الرحمن
النيسابوري وابي الحسن علي ابن محمد الماوردي وذكر كلاما وقال سمعت منه
بهمذان وبغداد وكان صدوقا وقال السلفي انشدني ابو الثنا محمود بن اسلان
الخالدي انشدني ابو عبد الله الطباخ الواحي لنفسه ه

اطل مدة الهجران ما شيت وارفض ... فما صدك المضني الحشا صد مبغض
والا فما للقلب اني ذكرتكم ... ينازعني شوقا اليكم وينقضي
ولولا شهادات الجوارح بالذي ... علمتم لما عرضت نفسي لمعرض
واعلم ان بعدت فذكركم ... يراني بعين القلب كالقمر المضي
وربما كاسا ام بشربها ... سروري فلم تسفح حذار محرض
نعم وجليس دام يجلس مجلسي ... بعين حفاظي فقيل له انهض
فيا ذا الرياسات الموطا مهدها ... دعا بحب معرض متعرض
اتحنا على الدنيا سعيدا مملكا ... واحتاج فيها للغني والترفض
وللغيث بحر من عطايك زاخر ... وما لي فيه حسوة المتبرض
اقل واصطنع واصفح وكن لي مغفر ... وجد امل وتفضل واجب وانعم وعوض
لاتحوجني للتشفيع فما ارى به ... ولو ان العمر في الهجر ينقضي
فما احد في الارض غيرنا في ... وانت كما الهوي مصحي ومرضي

وما لك مثلي والخطوط عجيبة وكن من يكثر على المرء يبحض

واحد بلفظ الواحد من العدد جبل لكلب قال عمرو بن العلاء الاجداري الكلبي

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بابطح اوبا لروض شرقي واحد
بمنزلة جاد الربيع رياضها فصيرها مثل العذاري المواقد
وحيث ترى الجرد الجياد صوافيا يقود بها غلماننا بالقلايد

الواحفان بالحاء مهملة واخره نون والواحف الاسود والنبات والريان الوحفا الارض فيها حجارة سود موضع تثنية واحف وانشد بعضهم ٥

عناق فاعلي واحفين كانه هو مثل الذي قبله في المغني وهو موضع اخر قال ثعلبة بن عمرو العبقسي ٥

لمن ومن كاهن صحايف قفا وخلامنها الكثيب فواحف

الوادي ابو عبيد عن اليزيدي ودى الفرس اذا اخرج جردانه ليبول وادلي ايضا وقال غيره ودى اذا سال ومنه اخذ الودي لخروجه وسيلانه والوادي لخروجه منه والوادي كل منعرج بين جبال او اكام وتلال يكون مسلكا للسيل ومنفذا والجمع الاودية مثل ناد وانديه وقياسه اوداء وادا مثل صاحب واصحاب والوادي ناحية بالاندلس من اعمال بطليوس ٥

وادي بنا باليمن بجاور المحقل ٥

وادي الحجارة بلد بالاندلس ينسب اليه عبد الباقي ابن محمد بن سعيد بن سرينا الحجاري ابو بكر مات ببلنسيه في منتصف رمضان سنة اثنين وخمسين

وادي الاحرار بالجزيره وهو موضع بني عامر بن لوي وانما سمي ذلك يزيد بن معاوية لانه نزل بهم فسماهم بذلك اغار عليهم عمر ابن الحباب السلمي وله بذلك قصة في ايام مرينه وان في ايام العصبية ٥

وادي الجمل من قرى اليمامة عن الحفصي ٥

وادي الدوم باليمن من اعمال ذمار ٥

وادي غبان واد معترض من شمال خيبر الى قبليها اوله من الشمال عمره ومن القبلية العصيبه وهو الوادي يفصل بين خيبر والعراض ٥

وادي الزمار بفتح الزاي وتشديد الميم واخره را والزمارة القصبه التي يزمر بها والزمارة المغنيه والزمارة البغي ووادي زمار قرب الموصل بينها وبين دير مخاييل وهو منشعب النيق وعليه راية عالية يقال لها راية العقاب قرية طيبة كشرف على دجلة والبساتين قال الخالدي يذكرها ٥

الست ترى الروض يبدي لناظرا يف من صنع ازاره
يلبس من ما نحايا له حليا على تل زماره ٥

وادي السباع جمع سبع السبع والسبع يقع على ما له ناب يعدو على الناس والدواب فيفترسها مثل الاسد والذيب والنمر والفهد فاما الثعلب فانه وان كان له ناب فانه ليس بسبع لا عدوان له وكذلك الضبع ولذلك اباحت الشريعة باباحة لحمها ووادي السباع الذي قتل فيه الزبير بن العوام بين البصره

ومكه

ومكة بينه وبين البصره خمسة اميال كذا ذكره ابو عبيدة ووادي السباع من نواحي الكوفه سمي بذلك لما اذكره لك وهو ان اسما بنت دريم ابن القين ابن اهود ابن بهرا كان يقال ام الاسبع وولدها بنو وبره بن تغلب ابن حلوان ابن عمران بن الحاف ابن قضاعة يقال لهم السباع وهم كلب واسد والذيب والفهد والثعلب وسرحان ونزال وهو الجرهشي ويقال له الكركدن له قرن واحد يحمل الفيل على قرنه على ما قيل وجعثم وهو الضبع والعزر وهو اليربوع من السباع دون جهرم الفهد الا انه اشد واجرا وعتر وهي دابة طويلة المنظم بعد من روس السباع ياتي الناقة فيدخل خطمه في حيايها ويا كل ما في بطنها وياتي البعير فيستلخ عينه وهو وضبع والسمع وهو ولد الذيب من الضبع ودسيم وهو الثعلب وقيل ولد الدب قال الجوهري قلت لابي الغوث يقولون ان الدهيم ولد الذيب من الكلب فقال انما هو لاولاد الذيب وعنس وهود وبيه فوق ابن عرس يا كل اللحم وهو اسود ملمع ببياض والعفو جنس من الطير وسليع والدلدل والظربان دويبة سه الغسا وبرعوع وهو ابن اوى الضخم وكانت نزلا اولادها بهذا الوادي فسمي وادي السباع ٥ باولادها قال ابن حبيب مر وايل ابن قاسط ابن هنب بن اقصى ابن دعمي بن جديله ابن اسد بن نزار بن معد بن عدنان باسماء هذه ام ولد بره وكانت امراة جميله وبنوها يرعون حولها فهم بها فقالت له لعلك اسررت في نفسك مني شيا فقال اجل فقالت لين لم تنته لاصرخن عليك فقال والله ما ارى بالوادي احدا فقالت لو دعوت سباعه لمنعتني منك واعانتني عليك فقال اويمنعك السباع عنك قالت نعم ثم رفعت صوتها يا كلب يا ذيب يا فهد يا دب يا سرحان يا اسد يا سيد فجاوا يتعاوون ويقولون ما خبرك يا اماه قالت ضيفكم هذا احسنوا قراه ولم ترد ان تفضح نفسها عند بنيها فذبحوا له واطعموه فقال وايل ما هذا الا وادي السباع فسمي بذلك قال ابن حبيب مر وايل ابن قاسط ابن هنب ابن اقصى ابن جديله الى هذا الوادي الذي بطريق الرقه وقال السفاح بن بكير ٥

صلى على يحيى واشياعه رب كريم وشفيع مطاع
فام عبد الله ملهوفه ما نومها بعدك الا رواع
لما استنجت بكر واله حنت حنينا وشقاها النزاع
يا فارسا ما انت من فارس موطا الاكناف رحب الذراع
قوال معروف وفعاله عقار مثنى امهات الرباع ٥
يعدوا ولا يكذب شداته كما عدا الذيب بوادي السباع

وهي طويلة وقال

مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم واديا
اقل به ركب اتوه تبية واخوف الا ما وقى الله ساريا

وادي سبيع تصغير سبع موضع في قول غيلان ابن ربيع اللص ٥

الا هل الى حومانة ذات عرفج ووادي سبيع يا عليل سبيل
ودوية قفر كان بها القطا يرى الها فوق الحداب يجول

وادي الشرب بالراي من قرى مشرق جهران باليمن من اعمال صنعا

وادي الشياطين جمع شيطان قيل هو فيعال من شطن اذا ابعد وقيل الشيطان فعلان من شاط يشيط اذا هلك واحترق مثل هيمان وعيمان قال ابو عبيد الله الفقير اليه وعندي ان الاولى في اشتقاق الشيطان ان يكون من شطنه يشطنه شطنا اذا خالفه عن نيته ووجهه لمخالفته بمخالفته في السجود لادم او من الشطن وهو الحبل الطويل الشديد الفتل يشد به الفرس الاشر فيقال له ليتزو بين شطنين لانه اذا استعصى على صاحبه شده بحبلين والفرس شطون لانه قد ورد ان سليمان عليه السلام كان يقيدهم ويشدهم بحبال وانه اذا ورد شهر رمضان قيدت الشياطين والله اعلم وهو موضع بين الموصل وبلط وفيه دير ينسب اليه وقد ذكرته في الدير من هذا الكتاب

وادي القرى قد ذكرته في القرى بيسط من القول ذكرت اشتقاقه ولا فايدة في تكراره وهو واد بين المدينة والشام من اعمال المدينة كثير القرى والنسبة اليه وادي واليه ينسب عمر الوادي وفتحها النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع عنوة ثم صولحوا على الجزية قال احمد بن جابر في سنة سبع لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر اتى وادي القرى فدعا اهلها الى الاسلام فامتنعوا عليه وقاتلوه ففتحها عنوة وغنم اموالها واصاب المسلمون منهم اثاثا ومتاعا فخمس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وترك النخل والارض في ايدي اليهود وعاملهم على نحو ما عامل عليه اهل خيبر فقيل ان عمر اجلى يهودها فيمن اجلى وقسمها بين من قاتل عليها وقيل انه لم يجلهم لانها خارجة عن الحجاز وهي الان مضافة الى عمل المدينة وكان فتحها في جمادي الاخرة سنة سبع وقال القاضي ابو العلا قال عبد الباقي بن حصين المعري

اذا غبت عن ناظري لم يكد ... يمر به وابيك الكرى
فيو لميني انني لا اراك اذا ما طلبت فيمن ارى
لقد كذب اليوم فيما استقل بشخصك في مقلتي وافترى
وكيف وداري بارض الشام ودارك ارض بوادي القرى
وبعد فلي امل في اللقا لاني واياك فوق الثرى

وقال جميل

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بوادي القرى اني اذا لسعيد
وهل ارين جملا به وهي ايم ... وما رث من حبل الوصال جديد

وقد نسب الى وادي القرى قوم منهم يحيى بن رجا ابن مغيث مولى قريش ثقة في الحديث قال لنا ابو عروبة هكذا ذكره على ابن الحسن كنيته ابو محمد وقد رايته وسمعت منه ومات في سنة اربعين ومايتين في جمادي الاولى هكذا ذكره على ابن الحسن ابن الحراني الحافظ في تاريخ الجزري وجمعه وعمر بن داود بن زادان مولى عثمان ابن عفان المعروف بعمر الوادي المغني وكان مهندسا كان في ايام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما قتل هرب وهو استاذ حكم الوادي

وادي القصور في بلاد هذيل قال صخر الغي يصف سحابا

فاصبح ما بين القصور (وادي) حتى يلملم حوضا ثقيفا

وادي قضيب واحد القضبان موضع كان فيه يوم من ايامهم

وادي موسى منسوب الى موسى بن عمران عليه السلام وادي في قبلي البيت المقدس بينه وبين ارض الحجاز وهو واد حسن كثير الزيتون وانما سمي وادي موسى لان موسى عليه السلام لما خرج من التيه ومعه بنو اسرايل كان معه الحجر الذي ذكره الله تعالى في القران كان اذا ارتحل حمله معه فخرج فاذا نزل القاه على الارض فخرجت منه اثنتا عشرة عينا تتفرق على اثني عشر سبطا قد علم كل اناس مشربهم فلما وصل الى هذا الوادي وعلم بقرب اجله عمد الى ذلك الحجر فسمره في الجبل هناك فخرجت منه اثنتا عشرة عينا وتفرقت على اثني عشرة قرية لسبط من الاسباط ثم مات موسى عليه السلام وبقي الحجر على امره هناك حدثني القاضي جمال الدين ابو الحسن على ابن يوسف ادام الله علوه انه راه هناك وانه في قدر راس العنز وانه ليس في ذلك الجبل كل شي يشبهه

وادي المياه جمع ما ذكره الحفصي في نواحي اليمامة قال الراعي وادي المياه الذي يعول فيه الراعي

ودوا الحيا لحقا لو ان موعدكم ... وادي المياه واحشايه برد
واستقبلت سرهم هيف يمانية ... هاجت تراعي وخادلهم غرد

وقال عبد الله بن الدمينة يعرض ببنت عم له

ايا حمي وادي المياه قتلتني ... اما حلني قبل الممات مبيح
رايتك غضرا لبنت مهبط الثري ... يحوطك شجاع عليك شحيح
كان مذوف الزعفران بحسمه ... دم من ظبا الواديين ذبيح
ولي كبد مقروحة من يبيعني ... بها كبدا ليست بذات قروح
ابى الناس ويح الناس لا يشترونها ... ومن يشتري ذا علة بصحيح

وادي النمل الذي خاطب سليمان عليه السلام قيل هو بين جبرين وعسقلان

وادي هبيب بضم الهاء وفتح الباء الموحدة وياء ساكنة وباء اخرى بالمغرب ينسب الى هبيب بن مغفل صحابي فروا عنه حديثا واحدا وهو حديث بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان اسلم ابا عمران اخبره عن هبيب ابن مغفل انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جر ثوبه خيلا يعني ازاره وطيه في النار

وادي بكلا من نواحي صنعا اليمن

الواديين هكذا وجدته والصواب الواديان الا ان يكون نزل منزلة الاندرين ونصيبين وهي بلدة في جبال السراة بقرب مداين لوط واياها عنى المجنون في قوله

احب هبوط الواديين وانني ... لمشتهر بالواديين غريب

وباليمن من اعمال زبيد كورة عظيمة لها دخل واسع يقال لها الواديان

واذار بالذال المعجمة واخره را قرية باصفهان

واذنان بكسر الذال المعجمة ونونان من قرى اصفهان ينسب اليها الشيخ العارف محمد بن احمد بن عمر روى عنه يوسف الشيرازي

واردات جمع واردة موضع عن يسار طريق مكة وانت قاصدها وقال ابو عبيد السكوني الرتايع عن يسار سميرا وواردات عن يمينها اسم كلها وبذلك سميت سميرا ويوم واردات يوم معروف بين بكر وتغلب قتل فيه بجير بن الحارث بن عباد بن مرة فقال مهلهل

اليلتنا بذي حسم انيري ... واذا انت انقضيت فلا تحوري
فان يك بالذنايب طال ليلي ... فقد ابكي من الليل القصير
فاني قد تركت بواردات ... بجيرا في دم مثل العبير
هتكت به بيوت بني عباد ... وبعض الغشم اشفى للصدور

وقال ابن مقبل

ونحن القايدون بواردات ... ضباب الموت حتى يجتلينا

واران بعد الالف را والحره نون من قرى تبريز على فرسخ منها ينسب اليها الفقيه المظفر بن ابي الخير بن اسماعيل الواراني تفقه بالموصل على ابي المظفر محمد بن علوان بن مهاجر وببغداد على ابن فضلان وكان معيدا بالمدرسة النظامية ببغداد وصنف كتبا كثيرة

وازد بالزاي الساكنة والذال المعجمة ويقال ويزد من قرى سمرقند

وازوار بزايين معجمتين قال احمد بن محمد الهمذاني منها وقد موضع يقال له وازوار البلاغة حجر كبير فيه ثقب يكون فتحه اكثر من شبر يفور منه الما كل يوم مرة فيخرج وله صوت عظيم وخرير هايل فيسقي اراضي كثيرة ثم يتراجع حتى يدخل ذلك الثقب وينقطع وذكر ابن الكلبي ان هذا الحجر مطلسم بسبب الما ان لا يخرج الا وقت الحاجة اليه ثم يغور اذا استغني عنه ويقال ان الفلاح يجي اليه وقت حاجته الى الما فيقف ازا الثقب ثم ينقره بالمرفقة او دفعتين فيفور الما بدوي شديد فاذا استقى ما يريد وبلغ منه حاجته تراجع الى الثقب وغار فيه الى وقت الحاجة اليه قال وهذا اشهر بالناحية ينظر الى كل من احب ذلك واراده قلت وهذا مما انا فيه من رباب

واسط في عدة مواضع بدا اولا بواسط الحجاج لانه اعظمها واشهرها ثم نتبعها الباقي فاول ما اذكر لم سميت واسطا ولم صرفت فاما تسميتها فلانها متوسطة بين البصرة والكوفة لان منها الى كل واحد منهما خمسين فرسخا لا قول فيه غير ذلك الا ما ذهب اليه بعض اهل اللغة حكاية عن الكلبي انه كان قبل عمارة واسط هناك موضع يسمى واسط قصب ولا عاملهم على ما عامل اي فلما عمر الحجاج مدينتها سماها باسمها والله اعلم قال المنجمون طول واسط احد وسبعون درجة وثلثان وعرضها اثنان وثلاثون درجة وثلث في الاقليم الثالث قال ابو حاتم واسط التي بنجد وبالجزيرة يصرف ولا يصرف واما واسط البلد المعروف فمذكر لانهم ارادوا البلد الواسط او مكانا واسطا فهو منصرف على كل حال والدليل على ذلك قولهم واسط بالتذكير ولو ذهب به الى التانيث لقالوا واسطه قالوا وقد يذهب به مذهب البقعة والمدينة فيترك صرفه وانشد سيبويه في ترك الصرف

منهن ايام صدق قد عرفت بها ... ايام واسط والايام من هجرا

والقايل ان يقول انه لم يرد واسط هذه فيرجع الى ما قال له ابو حاتم قال الاسود واخبرني

ابو

ابو الندى قال للعرب سبعة اواسط واسط نجد وهو الذي ذكره خداش بن زهير

عفي واسط اكلاوه فمحاضره ... الى حيث نهيا سيله فصدايره

وواسط الحجاز وهو الذي ذكره كثير

اجدوا فاما اهل عزة غدوة ... فبانوا واما واسط فمقيم

وواسط الجزيرة قال الاخطل

كذبتك عينك ام رايت بواسط ... غلس الظلام من الرباب خيالا

وقال ايضا

عفا واسط من اهل رضوى فنبتل ... فمجتمع الحرين فالصبر احمل

وواسط اليمامة وهو الذي ذكره الاعشي وواسط العراق قال وقد انشئت اثنين واولا اعمال واسط من شرقي دجلة فم الصلح ومن الجانب الغربي زوقاميه وآخر اعمالها من ناحية الجنوب البطايح وعرضها الخيثميه المتصلة باعمال بادوريا وعرضها من ناحية الجانب الشرقي عند اعمال الطيب وقال يحيى بن مهدي بن كلال شرع الحجاج في عمارة واسط في سنة اربع وثمانين وفرغ منها في سنة ست وثمانين فكان عمارتها في عامين وفي العام الذي مات فيه عبد الملك بن مروان ولما فرغ منها كتب الى عبد الملك اني اتخذت مدينة في كرش من الارض بين الجبل والمصرين وسميتها واسطا فلذلك سمي اهل واسط الكرشيين وقال الاصمعي وجه الحجاج الاطبا ليرتادوا له موضعا فذهبوا يطلبون ما بين عين التمر الى البحر وجولوا العراق ورجعوا اليه وقالوا ما اصبنا مكانا اوفق من موضعك هذا في خفوف الريح وانف البريه وكان الحجاج قبل اتخاذه واسطا اراد نزول الصين من كسكر وحفر بها نهر الصين وجمع له الفعلة ثم بدا له فعمر واسطا فنزلها واحتفر النيل والزابي وسماه زابيا لاخذه من الزاب القديم واحيا ما على هذين النهرين من الارضين ومصر مدينة النيل وقال قوم ان الحجاج لما فرغ من حروبه استوطن الكوفة فانس منهم الملال والبغض له فقال لرجل ممن يثق بعقله امض فابتغ لي موضعا في كرش من الارض ابني فيه مدينة وليكن على نهر جار فاقبل ملتمسا لذلك حتى صار الى قرية فوق واسط بيسير يقال لها واسط القصب فبات بها واستطاب ليلها واستعذب انهارها واستمرا طعامها وشرابها فقال كم بين هذا الموضع والكوفة فقيل له اربعون فرسخا قال فالى المداين قالوا اربعون فرسخا قال فالى الاهواز قال اربعون فرسخا فقال هذا موضع متوسط فكتب الى الحجاج بالخبر ومدح له الموضع فكتب اليه اشتر لي موضعا فيه ابني به مدينة وكان موضع واسط لرجل من الدهاقين يقال له داوردان فساومه بالموضع فقال له الدهقان ما يصلح للامير فقال لم فقال اخبرك عنه بثلاث خصال تخبره بها ثم الامر اليه قال وما هي قال هذه بلاد سبخة البنا لا يثبت فيها وهي شديدة الحر والسموم وان الطاير ليطير في الجو فيسقط لشدة الحر ميتا وهي بلاد اعمار اهلها قليلة فكتب بذلك الى الحجاج فقال هذا رجل يكره مجاورتنا فاعلمه انا سنحفر بها الانهار ونكثر من البنا والغرس فيها ومن الزروع حتى يعذو ويطيب واما قوله انها سبخة وان البنا لا يثبت فيها فسنحكمه ثم نرحل عنه فيصير لغيرنا واما قلة اعمار اهلها فهذا شي الى الله تعالى لا الينا واعلمه

انا نحسن مجاورتنا له ونقضي ذمامه باحساننا اليه قال فابتاع الموضع من الدهقان
وابتدا في البناء في اول سنة ثلاث وثمانين واستتمه في سنة ست وثمانين ومات في سنة
خمس وتسعين وحدث علي بن حرب الموصلي عن ابي البختري وهب بن عمرو بن كعب بن الحارث
الحارثي قال سمعت خالي ابا يحيى الموفق يحدث عن مسعدة بن صدقة العبدي قال ابنا
عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا سماك بن حرب قال استعملني الحجاج بن يوسف على
ناحية بادوريا فبينا انا يوما على شاطي دجلة ومعي صاحب لي اذا انا برجل على فرس من
الجانب الاخر فصاح باسمي واسم ابي فقلت ما تشا فقال الويل لاهل مدينة تبنى ههنا
ليقتلن فيها ظلما سبعون الفا كرر ذلك ثلث مرات ثم اقحم فرسه في دجلة حتى غاب
في الما فلما كان قابل ساقني القضا الى ذلك الموضع فاذا انا برجل على فرس فصاح بي كما
صاح بي في المرة الاولى وكما قال وقال وزاد سيقتل ما حولها ما يستقل الحصى
لعددهم ثم اقحم فرسه في الماء حتى غاب قال وكانوا يرون انها واسط وما قتل الحجاج
فيها ويقال انه احصي في محبس الحجاج ثلاثة وثلاثون الف انسان لم يحبسوا في دم ولا تبعة
ولا دين واحصي من قتله صبرا فبلغوا ماية وعشرون الف انسان ونقل الحجاج الى قصره
والمسجد الجامع ابوابا من الزندورد والدوقره ودير ماسرجيسان وسرابيط فضج اهل هذه
المدن وقالوا قد غصبتنا على مداينا واموالنا فلم يلتفت الى قولهم وانفق الحجاج
على بنا قصره والجامع والخندقين والسور ثلاثة واربعون الف الف درهم فقال له كاتبه
صالح بن عبد الرحمن هذه نفقة كثيرة وان احتسبها لك امير المومنين وجد في نفسه
قال فما نصنع قال الحروب لها احمل فاحتسب منها في الحروب باربعة وثلاثين الف الف
درهم واحتسب في البنا تسعة الاف الف درهم ولما فرغ منه وسكنه اعجب به اعجابا شديدا
فبينما هو ذات يوم اذ اتاه بعض خدمه فاخبره ان جارية من جواريه وقد كان مايلا
اليها اصابها لمم فغمه ذلك ووجه الى الكوفة في اشخاص عبد الله بن هلال الذي
يقال له صديق ابليس فلما قدم عليه اخبره بذلك فقال انا احل عنها فقال له افعل
فلما زال ما كان بها قال له الحجاج ويحك اني اخاف ان يكون هذا القصر محتضرا فقال
انا اصنع فيه شيا فلا ترى ما تكرهه فلما كان بعد ثلث جا عبد الله بن هلال يخطر
بين القصرين وفي يده قلة مختومة فقال ايها الامير تامر بالقصر ان يمسح ثم تدفن
هذه القلة في وسطه فلا ترى فيه ما تكرهه ابدا فقال الحجاج له يا ابن هلال
وما علامة ذلك قال ان يامر الامير برجل من اصحابه بعد اخر من اشد اصحابه حتى ياتي
على عشرة منهم فليجهدوا ان يستقلوها من الارض فانهم لا يقدرون فامر الحجاج بمحضر
بذلك فكان كما قال ابن هلال وكان بين يدي الحجاج محضره فوضعها في عروة القلة
ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش ثم شال القلة فارتفعت على المحضره فوضعها ثم فكر منكسا
راسه ساعة ثم التفت الى عبد الله بن هلال فقال له خذ قلتك والحق باهلك قال
ولم قال ان هذا القصر سيخرب بعدي وينزله غيري ويحتفر محتفر فيجد هذه القلة
فيقول لعن الله الحجاج انما كان يبدو امره بالسحر قال فاخذها ولحق باهله قال
وكان ذرع قصره اربعماية في مثلها وذرع مسجد الجامع مايتين في مايتين وصف
الرحبه

الرحبه التي تلي صف الحدادين ثلثماية في ثلثماية ذراع وذرع الرحبة التي تلي الجزارين
ثلثماية في ماية والرحبة التي تلي الاحتمار مايتين في ماية وكان محمد بن القاسم
مقلد الهند والسند فاهدى الى الحجاج فيلا حمل من البطايح في سفينة فلما صار
بواسط اخرج في المشرعة التي تدعى مشرعة الفيل فسميت به الى الساعة ولما فرغ
الحجاج من بنا واسط امر باخراج كل نبطي بها وقال لا يدخلون مدينتي فانهم مفسدة فلما
مات دخلوها عن قرب وذكر الحجاج عند عبد الوهاب الثقفي بسو فغضب وقال
انما تذكرون المساوي افما تعلمون انه اول من ضرب درهما عليه لا اله الا الله واول من
بنا مدينة بعد الصحابة في الاسلام واول من اتخذ المحامل وان امراة من المسلمين
سبيت بالهند فنادت يا حجاجاه فاتصل به ذلك فجعل يقول لبيك لبيك وانفق
سبعة الاف الف درهم حتى افتتح الهند واستنقذ المراة واحسن اليها واتخذ المناظر
بينه وبين قزوين وكان اذا دخن اهل قزوين دخنت المناظر ان كان نهارا وان كان ليلا
اشعلوا نيرانا فتجرد الخيل اليهم فكانت المناظر متصلة بين قزوين وواسط فكانت
قزوين ثغرا حينيذ واما قولهم تغافل واسطي قال المبرد سالت عنه الثوري فقال
الحجاج لما بناها قال بنيت مدينة في كرش من الارض كما قدمنا فسمي اهلها الكرشيون
فكان اذا مر احدهم بالبصرة نادوا يا كرشي فيتغافل ويري انه لم يسمع وان الخطاب ليس معه
ولقد جاءني بخوارزم احد اعيان ادبابها وسالني عن هذا المثل وقال لي قد اطلت
السوال عنه والتفتيش عن معنى قولهم تغافل واسطي فلم اظفر به ولم يكن لي في ذلك
الوقت به علم حتى وجدته بعد ذلك فانبته ههنا ورايتها انا واسطا مرارا فوجدتها
بلدة عظيمة ذات رساتيق وقرى كثيرة وبساتين ونخيل يفوت الحصر والرخص
فيها من جميع الاشيا لا يوصف بحيث اني رايت فيها كوز زبد بدرهمين واثني عشر دجاجة
بدرهم واربعة وعشرين فروجا بدرهم والسمن اثنا عشر رطلا بدرهم واللبن مايية
وخمسون رطلا بدرهم والسمك ماية رطل بدرهم والخبز اربعون رطلا بدرهم وجميع
ما فيها بهذه النسبة وممن ينسب اليها خلف بن محمد بن علي بن حمدون ابو محمد الواسطي
الحافظ صاحب كتاب اطراف احاديث صحيحي البخاري ومسلم حدث عن احمد بن جعفر
القطيعي والحسين بن احمد المديني وابي بكر الاسماعيلي وغيرهم روى عنه الحاكم ابو عبد
الله وابو نعيم الاصفهاني وغيرهما وانشد للنوحي المفضل الرقاشي ٥

تركت عيادتي ونسيت بري   وقدما كنت بي برا حفيا
فما هذا الجفا قل يا ابن عيسى   اظنك صرت بعدي واسطيا

وانشدني احمد بن عبد الرحمن الواسطي التاجر قال انشدني ابو شجاع ابن دوناس
الفقيه لنفسه ٥

يا رب يوم مر بي في واسط   جم المسرة ليله ونهاره
مع اغيد حسن الدلال مهفهف   قد كاد يقطع خصره زناره
وبقيت دجلة بالنسيم منوكا   سكر يجود بوله اقطاره

وانشدني ايضا لابن الفتح ابن المانداي الواسطي ٥

عرج على غربي واسط انني   دابي الذوبي بها وفرط سقامي

و   وطري وما قضيت فيه لباناتي   ورحلت عنه ما قضيت أواربي

وقال بشار بن برد يصف ويهجو واسطا

على واسط من ربها ألف لعنة   وتسعة آلاف على أهل واسط
أيلتمس المعروف من أهل واسط   وواسط مأوى كل علج وساقط
نبيط وأعلاج وخوز تجمعوا   شرار عباد الله من كل غائط
وإني لأرجو أن أنال بشتمهم   من الله أجرا مثل أجر المرابط

وقال غيرهم يهجوهم

يا واسطيين اعلموا أنني   بذمكم دون الورى مولع
ما فيكم كلكم واحد   يعطي ولا واحدة تمنع

وقال محمد بن الأجل هبة الله بن محمد بن الوزير أبي المعالي بن المطلب يلقب بالجرد يذكر واسطا

لله واسط ما أشهى المقام بها   إلى فؤادي وأحلاه إذا ذكرا
لا عيب فيها والله الكمال سوى   أن النسيم بها يفسو إذا خطرا

وواسط أيضا قرية متوسطة بين بطن مر ووادي نخلة ذات نخيل قال الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود النجار كنت ببطن مر فرأيت نخلا عن بعد فسألت عنه فقيل هذه قرية يقال لها واسط وقال بعض شعراء الأعراب يذكر واسطا في بلادهم

ألا أيها الصمد الذي كان مرة   تحلل سقيت الأهاضيب من صمد
ومن وطن لم تسكن النفس بعده   إلى وطن في قرب عهد ولا بعد
ومنزلتي لقمان بطن واسط   ومن ذي السليل كيف حالكما بعدي
تتابع أمطار الربيع عليكما   أما لكما لما لكيتما من عهد

وواسط أيضا قرية مشهورة ببلخ قال إبراهيم بن أحمد السراج حدثنا محمد بن إبراهيم الواسطي واسط بلخ حدثنا محمد بن إبراهيم المستملي بحديث ذكره ومحمد بن محمد بن إبراهيم الواسطي واسط بلخ وقال ابن إسحاق المستملي في تاريخه بلخ قزوين محمد بن علي الواسطي واسط بلخ وبشير بن ميمون الوميمي من واسط بلخ عن عبيد المكتب وغيره حدث عنه قتيبة قال أبو عبيدة في شرح قول الأعشى

في مجدل شيد بنيانه   يزل عنه ظفر الطائر

مجدل حصن لبني السمين من بني حنيفة يقال لها واسط

وواسط قرية بحلب قرب بزاعة مشهورة عندهم وبالقرب منها قرية يقال لها الكوفة

وواسط أيضا قرية بالخابور قرب قرقيسيا وإياها عنى الأخطل فيما أحسب كأن الجزيرة منازل تغلب

عفا واسط من أهله فذنائب

وواسط أيضا بدجيل على ثلاث فراسخ من بغداد قال الحافظ أبو موسى

سمعت

سمعت أبا عبد الله يحيى بن أبي علي البناء ببغداد حدثنا القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن شاده الأصفهاني ثم الواسطي من واسط دجيل على ثلاث من بغداد ومحمد بن عمر بن علي العطار الحربي ثم الواسطي واسط دجيل روى محمد بن ناصر السلامي روى عنه جماعة منهم محمد ابن عبد الغني بن نقطة أيضا واسط الرقة كان أول من استحدثها هشام بن عبد الملك لما حفر الهني والمري قال أبو الفضل قال أبو علي صاحب تاريخ الرقة سعيد بن أبي سعيد الواسطي واسم أبيه مسلمة بن ثابت خراساني سكن واسط الرقة وكان شيخا صالحا حدث أبوه مسلمة عن شهر بن حوشب وغيره قال أبو علي سمعت الميموني يقول ذكروا أن الزهري لما قدم واسط عبر إليه سبعة من أهل الرقة وذكر قصة وواسط هذه قرية غربي الفرات مقابل الرقة قال أبو حاتم واسط بالجزيرة فهي هذه أو التي بعرقسيا أو غيرهما والله أعلم وقال كثير عزة

سألت حكيما أين شطت بها النوى   فخبرني ما لا أحب حكيم
أجدوا فأما أهل عزة غدوة   فبانوا وأما واسط فمقيم
فما للنوى لا بارك الله في النوى   وعهد النوى عند الفراق ذميم
شهدت لئن كان الفراق من النوى   معنى سقيما إنني لسقيم
فإما تريني اليوم أبدي جلادة   فإني لعمري تحت ذاك كليم
وما ظعنت طوعا ولكن أزالها   زمان نبا بالصالحين مشوم
فوا حزني لما تفرق واسط   وأهل التي أهدي بها وأحوم

قال محمد بن حبيب واسط هذه بناحية الرقة قاله في شرح ديوان كثير وأنا أرى أنه أراد واسط التي بالحجاز أو بنجد بلا شك ولكن علينا أن ننقل عن الأئمة ما يقولونه والله أعلم وقال السكيت في قول كثير أيضا

فإذ غشيت لها ببرقة واسط   فلوى لكيد منزلا أبكاني

قال واسط بين العذيب والصفراء

وواسط من منازل بني قشير لبني أسيدة وهم بنو مالك بن سلمة بن قشير وأسيدة من بني سعد بن زيد مناة وبنو أسيدة يقولون هي عربية

وواسط أيضا بمكة ذكر محمد بن إسحاق الفاكهي في كتاب مكة قال واسط قرن كان أسفل من جمرة العقبة بين المأزمين فضرب حتى ذهب قال ويقال له واسط هو الجبلان اللذان دون العقبة قال وقال بعض المكيين بل تلك الناحية بركة القسري إلى العقبة يسمى واسط المقيم ووقف عبد المجيد بن أبي رواد بأحمد بن ميسرة على واسط في طريق منى وهذا واسط الذي يقول فيه كثير عزة وأما واسط فمقيم وقد ذكروا قال ابن إدريس قال الحميدي واسط الجبل الذي يجلس عنده المساكين إذا ذهبت إلى منى قاله في شرح قول الحارث بن مضاض الجرهمي في قصيدته التي أولها كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا

ولم يتربع واسطا وجنوبه   إلى السر من وادي الأراكة حاضر
وأبدلنا ربي بها دار غربة   بها الجوع باد والعدو المحاصر

قال السهيلي في شرح السيرة قال الفاكهي يقال إن أول من شهده وضرب قبة

خالصة مولاة الخيزران ٥

وواسط ايضا بالاندلس يكنده من اعمال القبره قال ابن بشكوال احمد بن ثابت ابن ابي الجهم الواسطي منسوب الي واسط قبره سكن قرطبه يكني ابا عمرو روي عن ابي محمد الاصيلي وكان يتولي القرا عليه حدث عنه ابو عبد الله بن رباح ووصفه بالجزو القلاح قال ابن حسان توفي الواسطي في جمادي الاخره سنة سبع وثلاثين واربعمايه وكف بصره

وواسط ايضا قرية كانت قبل واسط في موضعها خربها الحجاج وبنا واسط وكانت مدينة تسمي واسط القصب وقد ذكرتها مع واسط الحجاج قال ابن الكلبي كان بالقرب من واسط موضع يسمي واسط القصب هي التي بناها الحجاج اولا قبل ان يبني واسط مدينة التي تدعي اليوم واسطا ثم بني مدينة فسماها واسطا بها ٥

وواسط ايضا قرية قرب مطيراباذ قرب حلة بني مزيد يقال لها واسط مرزاباذ قال ابو الفضل انشدنا ابو عبد الله احمد بن الواسطي بهذه القرية قال انشدنا ابو المنجم عيسي ابن قابل الواسطي من هذه القرية لنفسه من قصيدة يمدح بعض العمال ٥

وما علي قدر سكرت له ... لكن شكري له علي قدري
لان شكري لسهمي وانعمه ... البدر واين له لتبهي من البدري

وواسط ايضا قال العمراني مواضع في بلاد تميم وهي التي ارادها ذو الرمه
عرفت واسط نهتا ... ويجتي في الكثيب الاباطح

وقال ابن دريد واسط موضع بنجد ولعلها التي قبلها والله اعلم ٥

وواسط ايضا قرية في شرقي دجلة الموصل بينهما ميلان ذات بساتين كثيرة ٥

وواسط ايضا قرية بالفرج من نواحي الموصل بين مرق وعين الرصد او بين مرق والمجاهديه فانني نسيت هذا المقدار ٥

وواسط باليمن بسواحل زبيد قرب العنبره التي خرج منها علي ابن مهدي المستولي علي اليمن ٥

واسمر السين مهملة جبل بين الدهنج والمندل من ارض الهند المستولي علي اليمن جبل ان اذ مروحي اهبطا عليه ٥

واشجرد بالشين المفتوحة والجيم وراسا كنة ودال مهملة من قري ما وراء النهر قال الاصطخري اداجرت الختل والوحش الي نواحي واشجرد والقواديان علي جيحون وواشجرد مدينة بنحو الترمذ وشومان اصغر منها ويرتفع من واشجرد وشومان الي قرب الصغانيان وعوان كثيرة يحمل الي الافاق ٥

واشله من ارض اليمامة لبني ضور بن رزاع ٥

واضع بالضاد معجمة مخلاف باليمن ٥

واعقه موضع في الجمهره وعقه ٥

واقره بالقاف جبل باليمن فيه حصن يقال له الهطيف ٥

واقيس بالقاف والسين مهملة موضع بنجد عن ابن دريد ٥

واقصه بكسر القاف والصاد مهملة موضعان وان الواقصه بمعني الموقوصه كما قالوا اشلاه بمعني موشوة وقال ابن السكيت الرقص دق العنق والوقص قصر

العنق

العنق والوقص صغار العيدان والدواب اذا سارت في رؤس الاكام وقصتها اي كسرت رؤسها بقوايمها قال هشام واقصه والشراف لبنات عمرو بن معنق بن زمر من بني عبيل ابن عوص ابن ارم ابن سام بن نوح وواقصه منزل بطريق مكة بعد القرعا نحو مكة وقيل العقبة لبني شهاب من طي يقال لها واقصة الحرون وهي دون زبالة بمرحلتين وانما قيل لها واقصة الحرون لان الحرون احاطت بها من كل جانب والمصعد الي مكة ينهض في اول الحزن من العذيب في ارض يقال لها البيضة حتي يبلغ مرحلة العقبة في ارض يقال لها البسيطة ثم يقع في القاع وهو سهل ويقال زبالة اسهل منه فاذا جاوزت ذلك استقبلت الرمل فاول رمل تلقاه يقال له الشيحه قال الاعشي ٥

الا تعني حبا لاوتشاني ... بكاك مثل ما يبكي الوليد
اربت العوم نارك لم اغمض ... بواقصة ومشربنا زرود
ولم ار مثل موقدها ولكن ... لاية قطرة زهرا الوقود

وقال الخضل ابن عبيد

ولما بدا للعين واقصة الغضا ... تزاورت ان الخايف المتزاور
الا ما اذا اخنت قلوصي من الهوي ... وما لي ذنب ان تحن الاباعر
تقولون لا تنظر وتلك بلية ... بل كل ذي عينين لا بد ناظر

وقال يعقوب واقصة ايضا ماء لبني كعب ومن قال واقصات فانما جمعها بما حولها علي عادة العرب في مثل ذلك وواقصة ايضا بارض اليمامة قال الحفصي واقصه هي مما في طرف الكرمة وهي مدفع ذي مرخ وفيه يقول عمار ٥

بذي مرخ لولا الظعان خششت ... معاتب ما بين النفوس صديق

واقف موضع في اعالي المدينه ٥

واقم بالقاف الموقوم المحزون وقد وقمه الامر اذا رده عن اربه وحاجته وواقم اطم من اطام المدينة كانه يسمي بذلك لحصانته ومعناه انه يرد عن اهله وحوه واقم الي جانبه نسبت اليه وقال شاعرهم يذكر حضير الكتايب وكان قتل يوم بعاث ٥

فلو كان حي ناجيا من حمامه ... لكان حضير يوم اغلق واقما

الواقوصه واد بالشام في ارض حوران نزله المسلمون ايام ابي بكر علي اليرموك لغزو الروم وقال القعقاع بن عمرو ٥

الم ترنا علي اليرموك فزنا ... كما فزنا بايام العراق ٥
قتلنا الروم حتي ما يساوي ... علي اليرموك معروق الوراق
فضضنا جمعهم لما استحالوا ... علي الواقوصة البتر الرقاق
غداة تهافتوا فيها فصاروا ... الي امر تعضل بالذواق

وفي كتاب حذيفة ان المسلمين اوقعوا بالمشركين يوما باليرموك قال فشد خالد في سرعان الناس وشد المسلمون كل قتلة فركب بعضهم بعضا حتي انتهوا الي اعلا مكان مشرف علي اهوية فاخذوا يتساقطون فيها وهم لا يبصرون وهم يومئذ وضباب وقيل كان ذلك بالليل وكان احزم لا يعلم بما صار اليه الذي قبله حتي سقط فيها ثمانون الفا فما احصوا الا بالقصب وسميت

هذه الاهوية بالواقوصة من يومئذ حتى اليوم لانهم واقصوا فيها فلما اصبح المسلمون يقتلون
وكانت الكسرة

واكنة حصن باليمن في مخلاف ذيمة

والبة بالباء الموحدة موضع بنواحي اذربيجان

الوانحة واظنها والواح بعينها مدينة بطخارستان وهي مدينة مزاحم
ابن بسطام

الوانحة من قرى اليمامة وهي نخيلات لبني عبيد بن ثعلبة من بني حنيفة وهي
من حجر اليمامة

والنس قال احمد الاصفهاني سمعت ابا العباس محمد بن القاسم بن محمد الثعالبي
الوالسي من سكان اصفهان سمعت على ابن القاسم الخطيب الوالي بها فذكر حكاية

واقية قال ابو الحسن محمد بن احمد المقري رواية المتنبي يرد على جبل في رسالة
ردها على المتنبي قال في خطبتها وذكر من صنفها له قال وقوله لا زال في واقية
من الله باقية وهذا دعا يستعمله عوام بغداد كالملاحين والمكدين وغيرهم وكانت الديلم اول ما
دخلت بغداد اذا دعي لاحدهم بهذا الدعا جرد وزجر الداعي له به وقال انما واقية جبل
عندنا بديلمان ويقولون نخيلان وهذا يدعو ان يقع على رنبقي

والع بالعين المهملة قال الخارزنجي موضع وقرية بوالع التي بجابعده

والع بالعين مهملة من ولع يلع وهو والع وهو شرب السبع اسم جبل بين الاحسا
واليمامة وقال الحفصي والع فلاة بين هجر والبهيمة وانشد

اذا اقطعنا والعا والسبسبا ذكرت من ربيعة قيلا مرحبا
وخير عندنا ومشربا

قال وربيعة جنوبية كانت بالاحسا وسمي به بحر فكانه والع في مائها وقال
ابو عمرو دخلنا والعين ثم قال وتبك والعون بالبحرين

والعين اسم واد قال الاغلب العجلي نحو هبطنا بطن والعينا

والنة بكسر النون ثم با موحدة من اقاليم لبلة بالاندلس

والنشريش بالنون وشينين معجمتين وراء بينهما جبل بين مليانة وتلمسان
من نواحي المغرب ينسب اليه محمد بن عبد الله الوانشريشي الذي اعان ابن تومرت على امره
وله معه قصص

وان بالنون قلعة بين خلاط ونواحي مقليس من اعمال قاليقلا يعمل فيها البسط
وقال نصر وان اوله واو بعدها الف ساكنة موضع اظنه يمانيا

واهب اسم جبل لبني سليم قال بشر ابن ابي حازم

اي المنازل بعد الحي تعترف ام هل صباك وقد حكمت مطرف
ام ما بكاوك في ارض عهدت بها عهدا فاخلفا في انها تقف
كانها بعد عهد العابدين بها بين الذنوب وحومي واهب مصحف

وقال تميم ابن مقبل

يبكي

سلمى الدار من حسمى حبر وواهب الى ما رأى هضب القليب المصبح

وابل باللام قال ابو الفضل قرية على ثلاث فراسخ من سجستان منها الحافظ ابو نصر
عبد الله بن سعيد الوابلي السجزي المقيم بالحرم صاحب التصانيف والتخاريج سمعت ابا اسحاق
ابراهيم بن سعيد الحبال العصري يقول خرج ابو نصر على اكثر من ماية شيخ ما بقي منهم غيري قال
وسالته يوما ايما احفظ ابو نصر السجزي ام ابو عبد الله الصوري قال كان ابو نصر
احفظ من خمسين ستين مثل الصوري

الوابلية من مياه بني العجلان في جوف عماية جبل

وابة خرد واد قرب نهاوند كانت عنده الوقعة فتردى فيها العجم وكان احدهم
اذا وقع فيها قال وابة خرد فسميت بذلك كذا ذكره صاحب الفتوح وقال القعقاع ابن عمرو

الا ابلغ اسيدا حيث سارت وحمت بما لقيت منا جموع الزمازم
عذاه هوى في واي خرد فاصبحوا تعودهم شهب النسور القشاعم
قتلناهم حتى ملانا شعابهم وقد ادخمم اللهب الذي بالقرايم

وقد ذكرها في موضع اخر من شعره فقال

ويوم شهدت نهاوند شهدت فلم احم وقد احسنت منهم جميع القبايل
عشية ولى الفيرزان موايلا الى جبل اب حذارا القواصل
فادركه منا اخو الهيج والذي فعطره عند ازدحام العوامل
والشلاوهم في واي خرد مقيمة تنوبهم عبس الذباب العواسل

باب الواو والبا وما يليهما

وبار مبني مثل قطام وحذام ويجوز ان يكون من الوبر وهو صوف الابل والارانب وما
اشبههما او من التوبير وهو محو الاثر والنسبة اليها اباري على غير قياس غير
السهيلي وقال اهل السير وهي مسماة بوبار ابن ارم ابن سام ابن نوح انتقل
اليها سلسلة الالسن فابتنى به منزلا واقام به وهي ما بين الشحر الى صنعا ارض واسعة
زها ثلثماية فرسخ في مثلها وقال الليث وبار من محال عاد بين رمال يبرين
واليمن فلما هلكت عاد اورث الله تعالى ديارها الجن فلا يتقاربها احد من الناس
وقال محمد بن اسحاق وبار ارض يسكنها النسناس وقيل هي بين حضرموت والسحوب
وفي كتاب احمد بن محمد الهمداني وباليمن ارض وبار وهي فيما بين نجران وحضرموت
وما بين بلاد مهرة والشحر وكان وبار وصحار وجاسم بني ارم فكانت وبار تنزل وجاسم
الحجاز وبار وبلادهم المنسوبة اليهم وهي ما بين الشحر الى تخوم صنعا وكانت ارض وبار
اكثر الارضين خيرا واخصبها ضياعا واكثرها مياها وشجرا وثمرا فكثرت بها القبايل
حتى شحنت بها ارضوهم وعظمت اموالهم فاشروا وطغوا وبغوا وكانوا قوما جبابرة ذوي
اجسام فلم يعرفوا حق نعم الله تعالى فبدل الله خلقهم وصيرهم نسناسا للرجل والمراة منهم
نصف راس ونصف وجه وعين واحدة ويد واحدة ورجل واحدة فخرجوا على وجوههم
يهيمون ويرعون في تلك الغياض الى شاطي البحر كما ترعى البهايم وصار في ارضهم

كالنملة كالكلب العظيم تستلب الواحدة منهم الفارس عن فرسه فتمزقه ويقال ان ذا القرنين دخل هذه الارض في جنوده فاختلس النمل جماعة من اصحابه ويروى عن ابي المنذر هشام ابن محمد انه قال وبار قرية وبار كانت لبني وبار وهم من الامم الاولى منقطعة بين رمال بني سعد وبين الشحر ومهرة ويزعم انهم يحجون على ارض ذات قصور مشيدة ونخل ومياه مطردة ليس بها احد ويقال ان سكانها الجن لا يدخلها انسي الا ضل قال الفرزدق

ولقد ضللت اباك يطلب دارما كضلال ملتمس طريق وبار

لا يهتدي ابدا ولو بعثت به بسبيل وارده ولا آثار

ويزعم علماء العرب ان الله تعالى لما اهلك عادا وثمود اسكن الجن في منازلهم وهي ارض وبار وحمتها من كل من يريدها وانها اخصب بلاد الله عز وجل واكثرها شجرا ونخلا وخيرا واعذبها عنبا وتمرا وموزا وان دنا رجل منها عامدا او غالطا حثوا في وجهه التراب وان ابى الا الدخول خبلوه وربما قتلوه وعندهم الابل الحوشية وهي فيما تزعم العرب التي ضربت فيها ابل الجن وقال الشاعر

كأنني على حوشية او نعامة لها نسب في الطير او هي طائر

ومما يروى في كتاب كتب اخبار العرب موجود ان رجلا من اهل اليمن راى في ابله يوما فحلا كانه كوكب بياضا وحسنا فاقره فيها حتى ضربها فلما القحها ذهب فلم يره حتى كان في العام المقبل فانه جاء وقد نتج الرجل ابله وتحركت اولاده فيها فلم يزل فيها حتى القحها ثم انصرف فعل ذلك ثلاث سنين فلما كان في الثالثة واراد الانصراف هدر فاتبعه سائر ولده ومضى فتبعه الرجل حتى وصل الى وبار وصار الى عين عظيمة وصادف حولها ابلا حوشية وحميرا وبقرا وظباء وغير ذلك من الحيوان الذي لا يحصى كثرة وبعضه انس ببعض وراى نخلا كثيرة حاملا وغير حامل والتمر ملقى حول النخل قديما وحديثا بعضه على بعض ولم ير احدا فبينا هو واقف يفكر اذ اتاه رجل من الجن فقال له ما وقوفك ها هنا فقص عليه قصة الابل فقال له لو كنت فعلت ذلك على معرفة لقتلتك ولكن اذهب واياك والمعاودة فان هذا جمل من ابلنا عمد الى اولاده فجا بها ثم اعطاه جملا وقال له انج بنفسك وهذا الجمل لك فيقال ان النجائب المهرية من نسل ذلك الجمل وجاء الرجل فحدث بعض ملوك كنده بذلك فسار يطلب الموضع فاقام مدة فلم يقدر عليه وكانت العين عين وبار وقال ابو زيد الانصاري يقال تركته ببلد اصمت وتركته بعين وبار وتركته بمطارح البزاة وهذه كلها اماكن لا يدرى اين هي وقال النابغة

فتحملوا رجلا كان حمولهم دوم بيشة او نخيل وبار

يدل على انها بلاد مسكونة معروفة ذات نخل وكان ولد عمهص الرتيل العنبري صرمة من الابل فبينما هو ذات ليلة اذ اتاه بعير ازهر كانه قرطاس فضرب في ابله فنتجت قلاصا زهرا كالنجوم فلم يزل ذلك منها الا ناقة واحدة فاقتعدها فلما مضت عليه ثلاثة احوال اذا هو ليلة بالفحل يهدر في ابله ثم انكفى مرتدا في الوجه الذي اقبل منه فلم يبق من نسله شي الا تبعه الا القعود التي اقتعدها فاسف فقال لا موتن او لاعلمن علمها فحمل معه زادا وتبع نعامه فكان يدفنه في الرمل بعد ان يملاه ماء ثم يتبع اثر الفحل والابل حتى انتهى الى وبار فهتف به هاتف انصرف فانها ليست لك انها لفحل فحلنا ولك الناقة التي

تحتك لتحرمك بنا واختر ان تكون اشعر العرب او انسبهم او ادلهم فانك تكون كما تختار فاختار ان يكون ادل العرب فكان كما اختار قال بعضهم وبوبار النسناس ابن اميم ابن عمليق بن يلمع بن لاوذ بن سام وهم فيما بين وبار وارض الشحر واطراف ارض اليمن يفسدون الزرع فيصيدهم اهل تلك الارض بالكلاب وينفرونهم عن زروعهم وحدائقهم وعن محمد بن اسحاق النسناس خلق باليمن لاحدهم يد واحدة وكذلك العين وسائر ما في الجسد وهو يقفز على رجله قفزا شديدا ويعدو عدوا منكرا ومن احاديث اهل اليمن ان قوما خرجوا لاقتناص النسناس فرأوا ثلاثة منهم فادركوا واحدا فذبحوه وتوارى اثنان في الشجر فلم يقفوا لهما على خبر فقال الذي ذبحه انه لسمين احمر الدم فقال له احد المستترين في الشجر لانه اكل حب الضرو وهو البطم فبادروه فاخذوه وقال الذي ذبحه ما احسن الصمت لو لم يتكلم ما عرفنا مكانه فقال الثالث فها انا صميت فلما سمعوا صوته اخذوه فذبحوه واكلوا لحومهم وقال دعبل اخبرني بعض العرب انه كان في رفقة يسير في رمل عالج فاضللنا الطريق ووقفنا على غيضة على شاطئ بحر عظيمة فاذا نحن بشيخ طويل له نصف راس وعين واحدة وكذلك جميع اعضائه فلما نظر الينا مر يحضر حضر الفرس الجواد وهو يقول

فررت من جور الشراة شدا اذ لم اجد من الفرار بدا

قد كنت دهرا في شبابي جلدا فها انا اليوم ضعيف جدا

وروى الحسام ابن قدامه عن ابيه عن جده قال كان لي اخ فقل ما بيده وانفض حتى لم يبق له شي فكان لنا بنو عم بالشحر فخرج اليهم يلتمس برهم فاحسنوا قراه واكثروا بره وقالوا له يوما لو خرجت معنا الى متصيد لنا لتفرجت قال ذلك اليكم وقال فخرج معهم فلما اصحروا صاروا الى غيضة عظيمة فاوقفوه على موضع منها ودخلوها يطلبون الصيد قال فبينا انا واقف اذ خرج من الغيضة شخص في صورة الانسان له يد واحدة ورجل واحدة ونصف لحية وفرد عين وهو يقول الغوث الغوث الطريق الطريق عافاك الله ففزعت منه ووليت هاربا ولم ادر انه الصيد الذي يذكرونه قال ولما جاز سمعته يقول وهو يعدو

غدا القنيص فابتكر باكلب وقت السحر

لك النجا وقت الذكر ووزر ولا وزر

اين من الموت المفر حذرت لو يغني الحذر

هيهات ان يخطي القدر من القضا اين المفر

قال فلما مضى اذا باصحابي قد جاؤوا فقالوا لي ما فعل الصيد الذي احتشناه اليك فقلت لهم اما الصيد فلم اره ووصفت لهم صفة الذي مر بي فضحكوا وقالوا ذهبت بصيدنا فقلت يا سبحان الله اتاكلون الناس هذا انسان ينطق ويقول الشعر فقالوا لو اطعمناك منه جئتنا الا من لحمه قديدا او شواء فقلت ويحكم ايحل هذا فقالوا نعم ان له كرشا وهو يجتر فلذلك حل لنا ولهذه الاخبار اشباه ونظائر في اخبارهم والله اعلم بحق ذلك من باطله فان نفسي تابى قبوله

الوبار بكسر اوله موضع في قول بشر ابن ابي خازم

وادني عامرا حيا الينا عقيل بالمرانة او وبار

وقيل هو اسم قبيلة ٥

وبال باللام ماء لبني عبس قال مساور ٥

فدى لبني هند غداة لقيتهم — جموع وبال لا تفرقوا الابوان

وقال مضرس بن ربعي

رأى القوم في ديمومة مدلهمة — شخاصا تمنوا ان يكون حلالا

فقال لسيالات برين فلم تكن — عهدنا بصحراء الثوير سالا

فلما رأينا انهن ظعاين — يتممن شرجا واحتثين وبالا

لحقنا ببيض كالغزلان عاسو — يحوزن ارطى كالنعام وضالا

الوباه موضع في وادي نخلة باليمامة عنده يكون مجتمع حاج اليمن والبحرين وعمان والخط ٥

وبر بالتحريك بلفظ واحد وبر الثعلب والجمل من قرى اليمامة بها اخلاط من البادية تميم وغيرهم ورواه الحفصي وبر بسكون الباء الموحدة قال وهو واد فيه نخل باليمامه ٥

وبره بالسكون الوبر دويبة غبراء على قدر السنور حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالغور ووبره اسم قرية على عين ماء تجري من جبل آره وهي قرية ذات نخيل من اعراض المدينة جاء ذكرها في حديث اهبان الاسلمي انه يسكن بين ثنايا بين وهي من بلاد اسلم من بلاد خزاعه بينما هو يرعى بحرة الوبره عدا الذيب على غنمه الحديث في اعلام النبوة ٥

وبذه بالفتح ثم السكون وذال معجمة مدينة من اعمال شنتبرية بالاندلس

وبذي مدينة بالاندلس قرب طليطله ٥

وبعان بالفتح اوله وكسر ثانيه والعين مهملة واخره نون طهيان والرهاء الاست ووباعه الصبي ما يتحرك من يافوخه لرقته اسم قرية على اكناف آره وآره جبل تقدم ذكره قال الشاعر ٥

فان تخلص فالبربر فالحشا — فوكر من النقعاء من وبعان ٥

جواري من حسنا غداة كانها — مها الرمل ذي الارواح غير عوان

حنن حنونا من بعول كانها — قرود تنادي في رياط يمان

قال الحفصي بره واد فيه نخل ثم وبيره يعني باليمامه ٥

وبير

باب الواو والتاء وما يليهما

الوتاير موضع في شعر عمر بن ربيعه بين مكة والطايف قال ٥

لقد حببت نعم الينا بوجهها — مساكن ما بين الوتاير والنقع

ومن اجل ذات الخال اعملت ناقتي — اكلفها سير الكلال مع الظلع

الوتدات بالفتح ثم الكسر ودال مهملة واخره تاء جمع وتده اسم الثابت في

البقعه

البقعة والوتد معروف وما لنا الدهنا ويوم الوتدات يوم معروف بين نهشل وصلال بن عامر قال الاصمعي وابان على منهل الجميم وكتيفة جبل وجبال يقال لها الوتدات لبني عبد الله بن غطفان ووباعا ليه اسفل من الوتدات ابارق الى سندها وسل تسمى الانوار

الوتده واحدة التي قبلها موضع بنجد وقيل بالدهنا منها وليلة الموتدة لبني تيم على بني عامر بن صعصعة قتلوا ثمانين رجلا من بني هلال وما اظنها الا التي قبلها وانما تلك جمعت ٥

الوتر بضم الواو وسكون التاء وبالراء كانه جمع وتر وتيره وهي من صفات الارض قال الاصمعي ولم نجده والوتر باليمامة واديان احدهما العرض والاخر الوتر خلف العرض مما يلي الصبا ومطلع فينصب من مهب الشمال الى مهب الجنوب وعلى شفيره الموضع المعروف بالبادية والمحرفة وفيه نخل وزرع قال الاعشى ٥

شاقتك من قتلة اطلالها — بالشط فالوتر الى حاجر

وقرات في نسخة مقروة على ابن دريد من شعر الاعشى الوتر بكسر الواو ولذلك قرانه في كتاب الحفصي وقال شط الوتر وهو كان منزل عبيد بن ثعلبه وفيه الحصن المعروف بمعنق بنت جديس وطسم وهو الذي تحصن فيه عبيد بن ثعلبه حين اختطه والوتر ايضا قرية بحوران من عمل دمشق بها مسجد ذكروا ان موسى بن عمران عليه السلام ذكر ذلك الموضع وبه موضع عصاه في الصخر ٥

الوتر بفتح اوله وثانيه شبه الوتره من الانف وهي صلة ما بين المنخرين جبل هذيل على طريق المقادم من اليمن الى مكة به ضيعة يقال لها المطهر لقوم من بني كنانه ووتر موضع فيه نخيلات من نواحي اليمامه قاله الحفصي وانشد ٥

يذودها عن زعزي وتري — صفايح الهند وفتيان غير

والزعزي نوع من التمره ٥

الوتران موضع في بلاد هذيل قال ابو جندب ٥

فلا والله اقرب بطن ضيم — ولا الوتران ما نطق الحمام

رايتها اذا احمضنا الكبا — على البيت المجاور للحرام

وقال ابو بثينة الباهلي ٥

جلبناهم على الوترين شدا — على استاهم وشل غزير

ازادوا بالوتر البلح ٥

الوتير بفتح اوله وكسر ثانيه وياء وراء قال الاصمعي الوتيرة الارض ولم نجدها والوتيرة الصغيرة والوتيرة المداومة على الشي والوتيره بغير ها اسم ماء باسفل مكة بخزاعه بالراء وربما قاله بعض المحدثين الوتين بالنون في قول عمرو بن سالم الخزاعي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

يا رب اني ناشد محمدا — حلف ابيه وابينا الاتلدا

فانصر هداك الله نصرا اعتدا — ان قريشا اخلفوك الموعدا

ونقضوا ميثاقك المؤكدا — وزعموا ان لست تدعو احدا

وهم اذل واقل عددا — هم بيتونا بالوتير هجدا — وقتلونا ركعا وسجدا

وكان صلى الله عليه وسلم لما صالح قريشا عام الحديبية ادخل خزاعة في حلفه ودخلت كنانة في حلف قريش فتعدت كنانة على خزاعة وساعدتها قريش فذلك كانت سبب نقض الصلح وفتح مكة وكانت الوقعة بين كنانة وخزاعة في سنة سبع من الهجرة فقال بديل بن عبد مناة

نفاقد قوم يخزون ولم ندع لهم سيدا ايندوهم غير نافل
امن جبنة القوم الاولى يزد ريهم بجير الوتير خايفا غير ايل

وقال ابو سهم الهذلي

وقالوا في تغيره الوتير ما بين عرفة الى ادام وقال اهبان بن لعط بن عروة ابن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الديل بن كنانة

الا ابلغ لديك بني قريم … مغلغلة يجي بها الخبير
فردوا الى المولى ثم حلوا … مرابعكم اذا امطر الوتير

وقال ابو سهم

ولم يدعوا بين عرض الوتير … وبين المناقب الا الذبا

باب الواو والثا المثلثه

الوثيج بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد اليا المنقوطة باثنين من تحتها موضع قال عمرو بن الاهتم يصف ناقته

مرت دون حياض الما فانصرفت عنه واعجلها ان تشرب الفرق
حتى اذا ما ارفات واستقام لها جزع الوثيج بالراحات والرفق

والله الموفق للصواب واليه المرجع والماب

باب الواو والجيم وما يليهما

وج بالفتح ثم التشديد والوج في اللغة عيدان يتداوى بها قال ابو منصور وما اراه عربيا محضا والوج السرعة والوج القطا والوج النعام وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخر وطاة الله بوج وج هو الطايف واراد بالوطا الغزاة ههنا وكانت غزاة الطايف اخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وقيل سميت وجا بوج بن عبد الحي من العمالقة وقيل من خزاعة وقد ذكرت خبرها مستقصى في الطايف وقال ابو الصلت والد امية يصفها

نحن المبنون في وج على شرف … تلقا لنا شفعا منه واركانا
انا لنحن نسوق العزاوبة … بنسوة شعث يزجين والدانا
وما وادنا حذارا لهزل من ولد … فيها وقد وادت احيا عدنانا
ويا لنا من صنوف الكرم عنجدها … منه ونعصره خلا واذانا

قداد هانت واست ماوها غدق … عسى معا اصلها والعزع ابانا
الى خضاد مثل الليل ينبحها … قوما وقضبا وزيتونا ورمانا
فيها كواكب مثلوج منا هلها … يشفي العليل بها من كان صديانا
ومقربات صفوف بين ادجلنا … نخالها بالكماة القيد غضبانا

وقال عرفة بن حزام

احقا يا حمامة بطن وج … بهذا النوح انك تصدقينا
غلبتك بالبكا لان ليلي … اواصله وانك تهجعينا
واني ان بكيت بكيت حقا … وانك في بكايك تكذبينا
فلست وان بكيت اشد شوقا … ولكني اسر وتعلنينا
فنوحي يا حمامة بطن وج … فقد هيجت مشتاقا حزينا

وقال كعب بن مالك الانصاري

قضينا من تهامة كل ريب … بخيبر ثم اغمدنا السيوفا
نسايلها ولو نطقت لقالت … قواطعهن دوسا او ثقيفا
فلست لما لك ان لم تزركم … بساحة داركم منا الوفا
وننزع للعروس عروس وج … وتصبح داركم منا خلوفا

وجر بفتح اوله وسكون ثانيه وزا الوجران توجر ما او دوا في وسط حلق الصبي والوجر الخوف ووجر بين سلمى واجا ووجر ايضا قرية بالجبر

وجرة بالفتح ثم السكون وهو واحد الذي قبله او ثانيه وقال الاصمعي وجرة بين مكة والبصرة وهو اربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرب للوحش وقيل جر ليلي ووجرة والسي مواضع قرب ذات عرق ببلاد سليم قال السكري في قول جرير

حسب لست عدا لهن بصاحب … بحربر وجرة النجدت عنها لا

وقال وجرة دون مكة بثلاث ليال وقال محمد بن موسى وجرة على جادة البصرة الى مكة بازا الغمر التي على جادة الكوفة منها يحرم اكثر الحجاج وهي سرة نجد ستون ميلا لا تخلو من شجر ومرعى ومياه والوحش فيها كثير قال ابو عبيد الله السكوني وجرة منزل لاهل البصرة الى مكة بينه وبين مكة مرحلتان ومنه الى بستان ابن عامر ثم مكة وهو من تهامة قال اعرابي

وفي الجيرة الغادين من بطن وجرة … غزال اجم المقلتين ربيب
فلا تحسبي ان الغريب الذي نأى … ولكن من تنأين عنه غريب

وقال بعض الاعراب

ابكي على نجد ولن ترى … بعينيك ريا ما حييت ولا نجدا
ولا مشرفا ما عشت انقاد وجرة … ولا والظبا من ترعهن ترعى جعدا
ولا واحدا ريح الخزامى تسوقها … رياح الصبا تعلو دكادك او وهدا

تبدلت من ريا وجارات بيتها قرى نبطيات تسمى مردا
الا ايها البرق الذي بات يرتقي ويجلو دجى الظلماء ذكرتني نجدا
ويهيجني من اذرعات وما ارى بنجد على ذي حاجة طرب بعدا
الم تر ان الليل يقصر طوله بنجد وتزداد الرياح به بردا

وجري بالفتح بوزن سكرى تانيث وجران من وجرته الماء او اللبن اذا صببته في حلقه مدينة قريبة من ارمينية شديدة البرد

وجمة بفتح اوله وسكون ثانيه والرجم حجارة مركومة بعضها فوق بعض على روس القور والاكام وهي اغلظ واطول في السماء من الارم وحجارتها عظام لو اجتمع الف رجل لم يحركوه وقال ابن السكيت وجمة جانب فعرى وفعرى جبل احمر تدفع شعابه في عيسة من ارض ينبع قال كثير
اخذت حقوقا من جنوب كانه الى وجمة لما استجرت حرودها

وجمى ذو وجمى بالتحريك في شعر كثير
اقول وقد جاوزن اعلام ذي دم وذي وجمى او دونهن الدوانك
تاملن كذا ابل تزعوي وكانما سوانح شيزي امرختها الدوامك

وجه الحجر ثنية قرب جبيل على ساحل بحر الشام

وجه نهار حكى ثعلب عن ابن الاعرابي في قول الربيع بن زياد
من كان مسرورا بمقتل مالك فليات نسوتنا بوجه نهار
قال وجه نهار موضع ولم يقله غيره وقالوا وجه النهار اوله

باب الواو والحاء وما يليهما

وحا مقصور وهو العجلة من اودية العلاة باليمامة

وحاظة بضم الواو والظاء معجمة وقد يقال احاظة بالالف وهو اسم لقبيلة وهو وحاظة بن سعد بن عوف ابن عدي بن مالك بن زيد بن سهل ابن عمرو بن قيس ابن معاوية ابن جشم بن عبد شمس بن وايل ابن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا ينسب اليهم مخلاف باليمن ينسب اليها الفقيه زيد بن الحسن القايسي الوحاظي صنف كتابا وسماه التهذيب ومنها عيسى بن ابراهيم الربعي صاحب كتاب نظام الغريب في اللغة

الوحاف جمع الوحفاء وقد ذكر فيما بعد موضع تقدم شاهده في الفهم

وح بالفتح ثم التشديد والوح الوتد يقال هو افقر من وح وهو الوتد وقال المفضل هو اسم رجل فقير ضرب به المثل وقال اللحياني وح زجر للبقر قال الخارزي وح ناحية بعمان

وحدة من مخاليف اليمن

وحفا بالفتح ثم السكون والفاء والمد قالوا الوحفاء الحمراء من الارض وقيل الوحفاء ارض فيها حجارة سود وليست بحرة وحافي وهو اسم موضع بعينه في زعم الاديبي

الوجدان معناه معلوم ومعنى الواحدة كانه فاق ما حوله او كانه معزول عما حوله

حوله

حوله قال ابو منصور الوجدان اماكن في بلاد قيس معروفات وانشد غيره لابن مقبل
فاضحى من اما الوحيدين قفرة بميزان رغم اذ بدا اصدوان
قفرة ايديها وروى الوجدان بالجيم قال الازدي وكان خالد يقول الوحيدان بالحاء وصدوان بالصاد

الوحيد بفتح اوله وهو واحد الذي قبله ذكره ذو الرمة فقال
يا دار مية بالوحيد كان رسومها قطع البرود
وقال السكري الوحيد نقا بالدهنا لبني ضبة قاله في شرح قول جرير
اسادات الوحيد وجانبيه فما لك لا يكلمك الوحيد
احالد قد علقتك بعد هند فبلتني الخوالد والهنود
فلا بخل فيوئس منك بخل ولا جود فينفع منك جود
ويوما ما علمت فما ارتنا وباعدنا فما ينفع القعود
وذكر الحفصي مسافة ما بين اليمامة والدهنا ثم قال واول جبل بالدهنا يقال له الوحيد ماء من مياه بني عقيل يقارب بلاد بني الحارث ابن كعب

الوحيدة مونث الذي قبله من اعراض المدينة بينها وبين مكة قال ابن هرمة
اذا ارسلي بالوحيدة فالغمرا بيني سقاك القطر من منزل قفر
على الحي اني وجهوا النوى لها معوز بعود به فتوى من شزر

وحيف بالفتح ثم الكسر قال ابو عمرو الوحاف من الارضين ما وصل بعضه ببعض والوحيف مثل الوجيف وهو الصوت وهو موضع كانت تلقى فيه الجيف بمكة

باب الواو والخاء وما يليهما

وخاب بالفتح ثم التشديد واخره باء موحدة علم مرتجل مهمل في العربية بلدة وراء بلاد الختل وهي للترك يقع منها المسك والرقيق وبها معادن فضة عزيزة وذهب وبين وخاب والتبت قريب

وخدة بالفتح ثم السكون ودال مهملة وهاء والوخد سعة الخطو في المشي من قرى خيبر الحصينة

الوخرا من مياه بني نمير بارض الماشية في غربي اليمامة

وخش بالفتح ثم السكون والشين معجمة وهي كلمة عجمية وماخذها من العربية ان الوخش ردي الشي والاثني ولا يجمع يقال امراة وخش ورجل وخش وقوم وخش بلدة من نواحي بلخ من ختلان وهي كورة متصلة بختل حتى يجعلان كورة واحدة وهي على نهر جيحون وهي كورة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهوا وبها منازل الملوك ونعم واسعة ينسب اليها ابو علي الحسن بن علي ابن محمد بن جعفر الوخشي الاديب الحافظ سافر في طلب الحديث وسمع بخراسان من اصحاب الاصم وببغداد ابا عمر عبد الواحد بن مهدي الفارسي وبمصر ابا محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس وبدمشق تمام بن محمد الرازي وغيرهم روى عنه عمر ابن محمد السرخسي والقاضي عمر بن علي المحمودي والحافظ ابو بكر الخطيب مات سنة احدى

وسبعين واربعماية قال هبة الله الاكفاني في كتاب ٢
مات ابو علي الحسن بن الوخشي في سنة ست وخمسين واربعماية ٥

وخفان موضع عن ابن دريد وفيه نظر ٥

وخشمان بالفتح ثم السكون وشين معجمة واخره نون قرية على فرسخين من بلخ
والله الموفق للصواب واليه المرجع والماب ٥

باب الواو والدال وما يليهما

الوداع ثنية الوداع ذكرت في ثنية ٥

وداعة مخلاف باليمن عن يمين صنعا ٥

ودان بالفتح كانه فعلان من الود والمحبة ثلاث مواضع احدها بين مكة
والمدينة قرية جامعة من نواحي الفرع بينها وبين هرشي ستة اميال وبينها وبين الابوا
نحو من ثمانية اميال قريبة من الجحفة وهي لضمرة وغفار وكنانة وقد اكثر نصيب من ذكرها
في شعره فقال سليمن بن عبد الملك ٥

اقول لركب قافلين عشية قفا ذات اوشال ومولاك قارب
قفوا خبروني عن سليمان انني لمعروفه من اهل ودان راغب
فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب

قرات بخط كراع الهناي على ظهر كتاب من تصنيفه قال بعضهم حججت حاجا فلما
صرت بودان انشدت ٥

ايا صاحب الخيمات من بعد مهيد الى النخل من ودان ما فعلت نعم

فقال لي رجل من اهلها انظر هل ترى نخلا فقلت لا فقال هذا خطا وانما هو
النخل ونخل الوادي جانبه قال ابو زيد ودان من الجحفة على مرحلة بينها وبين الابوا
على طريق الحاج في غربها ستة اميال وبها كان في ايام مقامي بالحجاز رييس للجعفريين اعني
جعفر بن ابي طالب ولهم بالفرع والسايرة ضياع كثيرة وعشيرة وبينهم وبين الحسنيين
حروب دما حتى استولى طايفة من اليمن يعرفون ببني حرب على ضياعهم فصاروا حربا لهم
فضعفوا وينسب الى ودان المدينة المصعب بن جثامة بن قيس بن عبد الله بن وهب بن يعمر
بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر الليثي الوداني كان ينزله فنسب اليها هاجر الى النبي
صلى الله عليه وسلم حديثه في اهل الحجاز روي عنه عبد الله بن عباس وشريح بن عبيد
الحضرمي ومات في خلافة ابي بكر وودان ايضا جبل طويل بين فيد والجبلين خمسماية بد دي
من اهل تلك البلاد وودان ايضا مدينة بافريقية افتتحها عقبة بن عامر في سنة سبع
واربعين ايام معاوية ينسب اليها ابو الحسن بن علي بن ابي اسحاق بن الوداني صاحب الديوان
بصقلية له ادب وشعر ذكره ابن القطاع وانشد له ٥

من يشتري مني ليلا بليلة لا فرق بين نجومها وسحابي
دارت علي فلك السما ونحن قد درنا على فلك من الاداب
واتى الصباح ولا اتى وكانه شيب اطل على سواد شباب

وقال

وقال البكري ودان مدينة في جنوبي افريقية بينها وبين زويلة عشرة ايام من
جهة افريقية ولها قلعة حصينة وللمدينة دروب وهي مدينتان فيها قبيلتان من
العرب سهميون وحضرميون فتسمى مدينة السهميين دلباك ومدينة الحضرميين بوصي وبابها
واحد بين الموضعين وبين القبيلتين تنازع وتنافس يودي بهم ذلك مرارا الى الحرب
والقتال وعندهم فقها وقرا وشعرا واكثر معيشتهم من التمر ولهم زرع يسير يسقونه بالنضح
وبينها وبين مدينة تاجرفت ثلاثة ايام والطريق من طرابلس الى ودان يسير في بلاد هوارة نحو
الجنوب في بيوت شعر وهناك قريات ومنازل الى قصر ابن ميمون من عمل طرابلس ثم يسير ثلاثة
ايام الى صنم من حجارة مبني على ربوة يسمى كرزه ومن حوالته من قبايل العرب البربر يقربون له القرابين
ويستسقون به الى اليوم ومنه الى ودان ثلاثة ايام وكان عمرو بن العاص رضي الله عنه بعث
الى ودان بسر بن ابي ارطاه وهو محاصر لطرابلس فافتتحها في سنة ثلاث وعشرين ثم نقضوا
عهدهم ومنعوا ما كان فرضه بسر عليهم فخرج عقبة بن نافع بعد معاوية بن حديج الى المغرب
في سنة ست واربعين ومعه بسر بن ابي ارطاه وشريك بن سحيم حتى نزل بغدامس من سرت فخلف
عقبة جيشه هناك واستخلف عليهم زهير بن قيس البلوي ثم سار بنفسه في اربعماية فارس
واربعماية بعير وثمانماية قربة ماء حتى قدم ودان فافتتحها واخذ ملكها فجزع انفه فقال
لم فعلت هذا وقد عاهدت المسلمين قال ادبا لك اذا مسست انفك ذكرت فلم تحارب
العرب واستخرج منها ما كان وهو ثلثماية راس وستون راسا ٥

ودح بالتحريك والجيم وهو عرق متصل من الراس الى السحر ٥

ودحان بالفتح ثم السكون والحا مهملة واخره نون يقال اودح الرجل اذا اقر بالباطل
والذل واودحت الابل اذا سمنت اسم موضع ٥

الودآ بالفتح والتشديد للدال والمد يجوز ان يكون من قولهم لو ودان عليه الارض فهي موداة
اذا غيبته وهذا كما قيل احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج وليس في الكلام
مثله يعني انه للازم لا يبنى منه اسم مفعول وان كانت هذه الاسما قد تكون لازمة الافعال ومتعدية
وكلامه انما هو في حال كونها لازمة وقياسه مفعل اسم الفاعل وهو موضع ذكر في برقة ودآ

الوددا كانه جمع ودود واسع يقال له بطن الوددا ويروى بفتح الواو ٥

ود بالضم مصدر المودة قال ابن موسى ود موضع بتهامة وود لغة في ود واد اسم صنم
كان لقوم نوح عليه السلام وكان لقريش صنم يدعونه ودا والضم قراة نافع والاكثر على الفتح
يذكر فيه ٥

ود بالفتح لغة في الوتد ويجوز ان يكون منقولا عن الفعل الماضي ود بود قيل هو جبل
في قول امرؤ القيس ٥

وترى الود اذا ما استمطرت وتواريه اذا ما تعتكر

وقيل هو جبل قرب جفاف الثعلبية واما الصنم قال ابن جني همزة اذ عند ما بد لهم وادود
لايثارهم معنى الود والمودة كما سموا محبا ومحبوبا وحبان وحبيبا والا ادا الشي المنكر ولانهم
قالوا اعبد ود وقالوا اودت الرجل اوده ودا وودادة وودادة والاكثر القرا وهو ابو عمرو وابن
كثير وابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب الحضرمي فانهم قراوا ودا بالفتح وتفرد نافع بالضم وهو
صنم كان لقوم نوح عليه السلام وكان لقريش ايضا صنم اسمه ود ويقولون اد ايضا قال ابن

حبيب وودّ كان لبني الفرافصة بن الأحوص الكلبيين وقال الشاعر ٥

حيّاك ودٌّ فإنّا لا يحلّ لنا … لهو النساء وإنّ الدين قد عزما

قال أبو المنذر هشام بن محمد كان ودّ وسواع ويغوث ويعوق ونسر أصنام قوم نوح وقوم
إدريس انتقلت إلى عمرو بن لحي كما أذكرها هاهنا قال أخبرني أبي عن أول عبادة الأصنام
أنّ آدم عليه السلام لما مات جعله بنو شيث بن آدم في مغارة في الجبل الذي أهبط عليه بأرض
الهند ويقال للجبل نود وهو أخصب جبل في الأرض يقال أمرع من نود وأجدب من برهوت
وبرهوت واد بحضرموت قال فكان بنو شيث يأتون جسد آدم في المغارة ويعظمونه
ويترحمون عليه فقال رجل من بني قابيل بن آدم يا بني قابيل إنّ لبني شيث دوارا يدورون
حوله ويعظمونه وليس لكم شيء فنحت لهم صنما فكان أول من عملها قال وكان ودّ
وسواع ويغوث ويعوق ونسر قوما صالحين ماتوا في شهر فجزع عليهم أقاربهم فقال
رجل من بني قابيل هل لكم أن أعمل خمسة أصنام على صورهم غير أني لا أقدر أجعل فيها أرواحا
قالوا نعم فنحت لهم خمسة أصنام على صورهم فنصبها لهم فكان الرجل يأتي أخاه وعمه وابن
عمه فيعظمه ويسعى حوله حتى ذهب ذلك القرن الأول وكانت عملت على عهد يرد بن مهلاييل
ابن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم ثم جاء قرن آخر يعظمونهم أشد تعظيما من القرن الأول
ثم جاء من بعدهم القرن الثالث فقالوا ما عظم أولونا هؤلاء إلا وهم يرجون شفاعتهم عند الله
فعبدوهم وعظموا أمرهم واشتد كفرهم فبعث الله إليهم إدريس عليه السلام وهو أخنوخ بن يرد
بن مهلاييل بن قينان نبيا فنهاهم عن عبادتها ودعاهم إلى عبادة الله عز وجل فكذبوه
فرفعه الله مكانا عليا ولم يزل أمرهم يشتد فيها قال الكلبي عن أبي صالح عن
ابن عباس حتى أدرك نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ فبعثه الله نبيا وهو يومئذ ابن أربعمائة
سنة فعصوه وكذبوه فأمره الله أن يصنع الفلك ففرغ منها وركبها وهو ابن ستمائة سنة
وغرق من غرق فمكث بعد ذلك ثلثمائة وخمسين سنة فعلا الطوفان وطبق الأرض كلها
وكان بين آدم ونوح ألفا سنة ومائتا سنة فأهبط ماء الطوفان هذه الأصنام من جبل
نود إلى الأرض وجعل الماء يشدة جريه وعبابه ينقلها من أرض إلى أرض حتى قذفها إلى أرض
جدة ثم نضب الماء وبقيت على شط فسفت الريح عليها حتى وارتها قال هشام إذا كان
الصنم معمولا من خشب أو ذهب أو فضة على صورة إنسان فهو صنم وإذا كان من حجارة
فهو وثن قال هشام وكان عمرو بن لحي وهو ربيعة بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس
ابن مازن بن الأزد وهو أبو خزاعة وأمه قمعة بنت الحارث بن مضاض الجرهمي وكان
قد غلب على مكة وأخرج منها جرهما وتولى سدانتها وكان كاهنا وكان له رئي من
الجن يكنى أبا ثمامة فقال له عجل بالمسير والظعن من تهامة بالسعد والسلامة قال
جير ولا إقامة قال ائت ضفّ جدة تجد فيها أصناما معدة فأوردها تهامة ولا تهاب
وادع العرب إلى عبادتها تجاب فأتى شط جدة فاستثارها ثم حملها حتى ورد تهامة وحضر
الحج فدعا العرب إلى عبادتها قاطبة فأجابه عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور
ابن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فدفع إليه ودا فحمله
معه إلى وادي القرى وأقره بدومة الجندل وسمى ابنه عبد ود فهذا أول من سمي به وهو أول من
سمي عبد ود ثم سمت العرب به بعد وجعل ابنه عامرا الذي يسمى عامر الأجدار سادنا له فلم يزل

بنوه يسدنونه حتى جاء الإسلام فحدثت هشام عن أبيه قال فحدثني مالك بن حارثة
الأجداري أنه رأى ودا قال وكان أبي يبعثني باللبن إليه فيقول اسقه إلهك قال فأشربه
ثم قال رأيت خالد بن الوليد كسره فجعله جذاذا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
خالدا من غزوة تبوك لهدمه فحالت بينه وبين هدمه بنو عبد ود وبنو عامر الأجدار فقاتلهم
فقتلهم وهدمه وكسره وكان فيمن قتل يومئذ رجل من بني عبد ود يقال له قطن بن شريح
فأقبلت أمه وهو مقتول وهي تقول ٥

ألا تلك المودة لا تدوم … ولا يبقى على الدهر النعيم

ولا يبقى على الحدثان عفر … له أم بشاهقة رؤوم

ثم قالت

يا جامعا جامع الأحشاء والكبد … يا ليت أمك لم تولد ولم تلد

ثم أكبت عليه فشهقت شهقة فماتت وقتل أيضا حسان بن مصاد بن عم الأكيدر صاحب دومة
الجندل وهزمه خالد قال ابن الكلبي فقلت لمالك بن حارثة صف لي ودا حتى كأني أنظر
إليه قال كان تمثال رجل كأعظم ما يكون من الرجال قد دبر عليه أي نقش عليه حلتان
متزر بحلة مرتد بأخرى عليه سيف قد تنكب قوسا وبين يديه حربة فيها لواء ووفضة أي جعبة
فيها نبل فهذا حديث ود وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رفعت إلى النار فرأيت عمرو بن لحي رجلا أحمر أزرق قصيرا يجر قصبه في النار قلت
من هذا قيل عمرو بن لحي أول من بحر البحيرة ووصل الوصيلة وسيب السائبة وحمى الحامي
وغير دين إسماعيل عليه السلام ودعا العرب إلى عبادة الأوثان وقال عليه السلام
أشبه بنوه به قطن بن عبد العزى فوثب قطن وقال يا رسول الله أيضرني شبهه شيئا
فقال عليه السلام لا أنت مسلم وهو كافر هذا كله عن ابن الكلبي وهاهنا انتقاد
وذلك أنهم قالوا إن أول من دعا العرب إلى عبادة الأوثان عمرو بن لحي وقد ذكر فيما تقدم
أن ودا أسلمه إلى عوف بن عذرة بن زيد اللات وقد ذكرنا في اللات عنه أن زيد اللات سمي باللات
التي كانوا يعبدونها فهو أقدم من ود والله أعلم ٥

ودعان فعلان من ودع يدع من الدعة لا من الترك فإنه لا يقال ودعه إنما يقال
تركه وإن كان قد جاء فإنه قليل في قوله ٥

ليت شعري عن خليلي ما الذي … غاله في الحب حتى ودعه

وهو موضع قرب ينبع قال العجاج … في بيض ودعان مكان سيّي

أي مستو وهو موصوف بكثرة البيض ٥

ودقان بالفتح ثم السكون والقاف وبعد الألف نون يجوز أن يكون فعلان من الودق
وهو المطر قليله وكثيره أو من الوديقة وهو شدة الحر سميت وديقة لأنها ودقت إلى كل شيء
أي وصلت أو من قولهم وديقة من بقل وعشب هو موضع ذكر في الجمهرة ٥

الودكاء بالفتح من الودك وهو الدهر والدسم رملة أو موضع بعينه قال ابن أحمر

أم كنت تعرف آيات فقد جعلت … أطلال إلفك بالودكاء تعتذر

الوديان أرض بمكة له ذكر في المغازي ٥

الوديك بالضم ثم الفتح ويا وكاف بلفظ التصغير موضع قال عبيد بن الابرص

وبدل رام عمر بن هندي ووديك مكانه الى حيث يفضي سيل ذات المساجر

باب الواو والذال وما يليهما

وذار بالفتح واخره را من قرى سمرقند على اربع فراسخ منها بها منارة وجامع وحصن حسن وهي كبيرة البساتين والزروع في سهل وجبل ومباجس ووذار وكثير من قرى هذا الرستاق لقوم بكر بن وايل يعرفون بالساعية كانت لهم ولايات وكانت دور ضيافات ومساع حسنة ينسب اليها من المتاخرين ابو اسحاق ابراهيم بن احمد ابن عبد الله بن الحسن بن صالح الخطيب السمرقندي ثم الوذاري مولده بوذار سنة سبع وثمانين واربعماية وابو مزاحم سباع بن النضر بن مسعده السكري الوذاري كان له معروف وافضال سمع يحيى بن معين وعلي ابن المديني روي عنه ابو عيسى الترمذي ومحمد بن اسحاق الحافظ السمرقندي وغيره توفي سنة تسع وماتين ووذار ايضا قرية باصفهان ه

الوذ بالفتح وتشديد الذال كذا ضبطه ابن موسى موضع بتهامة احسبه جبلا

وذره بالفتح ثم السكون والرا من اقاليم كشنوبيه بالاندلس ه

وذقه بالتحريك قال ابن الاعرابي الوذقه بظارة المراة والتوذق الاسراع في المشي والتبختر وهو اسم موضع عن ابن دريد ه

وذلان بالفتح ثم السكون واخره نون من قرى اصفهان ه

وذنكاباذ بفتح اوله وثانيه وسكون النون ومعناه عمارة ودنك من قرى اصفهان ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن عمر ابو بكر سبط هبة الله الوذنكاباذي المودب ومحمد بن علي ابن محمد بن احمد الوذنكاباذي ابو عبد الله حدث عن ابن الشيخ ه

باب الواو والرا وما يليهما

ورلخ ناحية باليمن قال الصليحي ه

ما اعتذاري وقد ملكت مراخا عن قراع العدي وقود الرعال

الوراده منزل في طريق مصر في وسط الرمل والما والملح من اعمال الجفار فيها سوق للمتعيشين ومنازل لهم ومسجد ومبرج الحمام يكتب على اجنحتها الى مصر بالوارد والصادر وكانت قديما مدينة فيها سوق وجامع وفنادق وكان برسمه عدة من الجند واما الان فكما حكينا فانه بين تلول رمل موحشة وينسب اليها فيما احسب ابو العلا حمزة بن عمر ابن خليفة الورادي حدث بتنيس عن ابي محمد عبد الله يوسف بن نصر البغدادي سكن تنيس كتب عنه غيث الارمناري ونقله الحافظ ابن النجار من خطه ه

ورازان بالرا واخره نون من قرى نسف ه

ورازون بعد الالف زاي ثم واو ونون ه

الوراق بكسر اوله كذا ضبطه العمراني جمع الورقه مثل برقه وبراق والورقه السمره واما الوراق بفتح الواو فخضرة الارض من الحشيش وليس من الورق اسم موضع ه

الورافين هكذا وجدته في حال الابتدا وما اظنه الا تثنية الذي قبله ه قال ابن مقبل ه

زاما فوادي ام خشف خلالها بقور الورافين السرا المصنف

السراشي يتخذ منه القسي والمصنف الشاب ه

ورالين بالفتح ثم السكون واللام مكسورة ثم يا وزاي ويروي بالنون بلدة بينها وبين بلخ ثلاثة ايام وبين خلم يومان ه

ورام بالفتح قال العمراني بلد قريب من الري اهله شيعه ه

ورامين مثل الذي قبله وزيادة يا ونون بليدة من نواحي الري قرب رامين منجا وربن في طريق القاصد من الري الى اصفهان بينهما وبين الري نحو ثلاثين ميلا ينسب اليها عتاب ابن محمد بن احمد بن عتاب ابو القاسم الرازي الوراميني الحافظ روي عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي وعبد الرحمن ابن ابي حاتم وابي القاسم البغوي وابي العباس السراج وابي بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمه وغيرهم روي عنه بن بركات وابن سلمه وكان حافظا صدوقا بعد سنة عشر وثلثمايه ه

وراوي بفتح اوله وبعد الالف واو مكسورة ويا خالصة بليدة طيبة كثيرة الخيرات والمياه في جبال اذربيجان بين اردبيل وتبريز وهي ولاية ابن بشكين احد امرا تلك النواحي رايتها ورطلها ستة عشر رطلا بالعراقي وهو الف درهم وبينها وبين زنجان خمس مراحل وبينها وبين اردبيل مرحلة ه

ورتنيس بالفتح ثم السكون وفتح البا وكسر النون ثم يا وسين مهملة حصن في بلاد سميساط وقيل انه من قرى حران كانت فيه وقعة لسيف الدولة بن حمدان فقال ابو فراس

واوطا حصني ورتنيس خيوله وقبلها لم يقرع النجم حافر

وورتنيس مدينة في بحر الجنوب من ناحية افريقية من بلاد البربر وبها مملكة مدا اسه امم من صنهاجه بعضهم كفار وبعضهم مسلمون والكفار منهم جاهلية ياكلون الميتة ويعظمون الشمس ويخوفون مع ذلك من الظلم وهم يسرحون في المسلمين وهم واكثر المسلمين منهم همج واموالهم المواشي وورتنيس على شعبة من النيل مجاورة لبلاد السودان بينها وبين لولو من السودان عشر مراحل ه

ورثال بالفتح ثم السكون وثا مثلثة واخره لام اسم الموضع الذي ينبت فيه قطيعة الربيع سويقة غالب قبل بغداد ه

ورثان بالفتح ثم السكون واخره نون والسلمي يحرك الرا بلد هو اخر حدود اذربيجان بينه وبين وادي الرس فرسخان وبين ورثان وبيلقان سبع فراسخ وفي كتاب الفتوح كانت ورثان من ارض اذربيجان منظرة كمنظرة وحش وارشو اللتين اتخذتا حديثا ايام بابك فبناها مروان ابن محمد بن مروان بن الحكم واحيا ارضها وحصنها فصارت ضيعة له ثم صارت لام جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور فبناها وكلاهما سورها ثم جدد وكان الورثاني من مواليها قال ابن الكلبي ورثان من اذربيجان قال الراعي ه

صدقت معية نفسه فترحلا وراي اليقين ولم يجد متعللا

فطوي الجبال على رجاله بازل لا تشتكي ابدا الجفا جندلا
وغدا ابن الارض التي لو يرضها واختار ورثانا عليها منزلا

ينسب اليها ابو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني الصوفي رحل في طلب الحديث وسمعه روى عن الحافظ ابي بكر الاسماعيلي وغيره توفي سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة وعلي ابن السري ابن الصقر بن حماد الورثاني ابن الحسن روى عن ابي القاسم عبد الله بن محمد البغوي وابي بكر محمد بن الحسن القاسم الاصفهاني وجعفر بن عيسى الحلواني وابي بكر محمد بن الحسن بن دريد روى عنه بن بلال وابن بركان قاله شيرويه ه

ورثين بالفتح ثم السكون وكسر الثاء المثلثة وياء ثم نون من قرى نسف بما وراء النهر ينسب اليها ابو الحارث اسد بن حمدويه ابن سعيد الورثيني النسفي كان مكثرا من الحديث جماعة له سمع ابا عيسى الترمذي واسحاق بن ابراهيم الدبري وبشر بن موسى الاسدي وغيرهم وهو مصنف كتاب البستان وغيره في مناقب نسف توفي في غرة رجب سنة خمس عشرة وثلثمائة ه

ورجلان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم واخره نون كورة بين افريقية وبلاد الجريد ضاربة في البر يسكنها من البربر بها نخل كثير النخل والخيرات واسم هذه بيه هذه المذكورة الكور نحوها ه

وردان موضعان بالفتح ثم السكون واخره نون سوق وردان بمصر قد ذكر في الاسواق ووادي وردان موضع اخر ه

وردانه هو تانيث الذي قبله بالدال المهملة من قرى بخاري كذا ضبطه العمراني وحققه قال ابو سعد وينسب اليها ادريس بن عبد العزيز الوردانى يروى عن عيسى بن موسى ابن غنجار وغيره روى عنه ابنه ابو عمر ه

الوردانيه وردان اسم رجل وهو قرية منسوبة اليه ه

الورد بلفظ الورد من الزهر حصن بجارية حمر ه

الورديه مقبرة ببغداد بعد باب ابرز من الجانب الشرقي قريبة من باب الظفرية ه

ورذان بالفتح ثم السكون وذال معجمة واخره نون من قرى بخارا ينسب اليها ابو سعد همام بن ادريس بن عبد العزيز الورذاني يروي عن ابيه يروي عنه سهل ابن شاذويه الباهلي

ورذانه بالذال المعجمة والنون من قرى اصفهان ه

ورسك بالفتح ثم السكون وسين مهملة وكاف ه

ورسنان بالفتح ثم السكون وفتح السين ونونين من قرى سمرقند ه

ورشيقه بالفتح ثم السكون وشين معجمة وهو حصن من اعمال سرقسطة في غاية الحصانة والمكانة ه

ورعجين بالفتح ثم السكون وعين مهملة وجيم ثم نون من قرى نسف عن ابي سعد ووجدت في موضع اخر ورغجن بالزاي والغين معجمة من قرى ما وراء النهر ولا ادري ايهما احدهما تصحيفا وغيرها ه

ورغسر بفتح اوله وثانيه وعين ساكنة وسين مهملة مفتوحة وراء من قرى سمرقند عنده مقاسم مياه الصغد وغيره وفيها كروم ومياه قد ازيل عنها الخراج وجعل عليها اصلاح

اصلاح تلك السكور ومع ذلك فليس بهذه القرية منبر ه

ورقان بالفتح ثم الكسر والقاف واخره نون بوزن ظربان ويروى بسكون الراء قال جميل
يا خليلي ان بثنة بانت يوم ورقان بالفؤاد سبيا

والصواب ما اثبتناه وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه خير الجبال احد والاشعر وورقان وهو جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المصعد من المدينة الى مكة ينصب ماؤه الى ريم قال نوفل ابن عمارة بن الوليد ه

اري نزوات بينهن تفاوت وللدهر احداث وواحدثان
اري حدثا ميطان منقلع ومنقطع من دونه ورقان

قال عرام ابن الاصبغ في اسماء جبال تهامه ولمن صدر من المدينة مصعدا اول جبل يلقاه من عن يسار ورقان وهو جبل عظيم اسود كاعظم ما يكون من الجبال ينقاد من سيالة الى المنعشي بين العرج والرويثة ويقال للمنعشي الحي وفي ورقان انواع الشجر المثمر كله وغير المثمر وفيه القرظ والسماق والخزم وبه اوشال وعيون وعذاب والخزم شجر يشبه ورقه ورق البردي وله ساق كساق النخلة يتخذ منه الارشيه الجياد وسكان ورقان بنو اوس من مزينه وهم اهل عمود وقال ابن سلمة يمدح الزبير ه

ان السماح مع الزبير يحالف ما كان من ورقان ركن يافع
فتحا لفال لا يغدران بذمة هذا يجود بذا وهذا شافع

ورقود بفتح اوله وثانيه وقاف واخره دال مهملة من قرى كرمينيه من نواحي سمرقند

الورقه بلد باليمن من نواحي ذمار ه

الوركا بالفتح ثم السكون وكاف والف ممدودة موضع بناحية الزوابي ولد ابراهيم الخليل عليه السلام وهو من حدود كسكر قال ابن الكلبي لما فرق الله الالسن بعد نوح عليه السلام وكان اللسان سريانيا واحدا فانطق الله فالج ابن عابر بن شالخ ابن ارفخشد بن سام ابن نوح بكل لسان انطق به احدا منهم فتكلم بالالسن كلها وهو الذي قسم الارض بين العرب وسكن العراق وكان الملك عليهم فلم فالج وبنوه بنو ادنون الالسن ويتكلمون بها قال والعراق لسفل كل ارض عراقها فكانوا في احر جزيرة العرب وادني جزيرة العجم منازلهم الوركا وكانوا امة وسطا بين الناس لا ينسبونهم الى ارض ولا الى امة وارضهم العراق ولسانهم كل لسان وهم من كل احد ومع كل احد تنتحلهم الامم حتى انتهى ذلك الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام فتوله او يبقي له افتحال الخلق ويسمون بني فالج والصحيح ان الوركا وما ذكر اولا قال سيف اول من قدم ارض فارس لقتال ارض فارس حرملة بن مريطة وسلمى ابن القين وكانا من المهاجرين ومن صالحي الصحابة فنزلا احد ونعمان الجعرانة في اربعة الاف من بني تميم والرباب وكان بازائهما النوشجان والفيومان بالوركا فزحفوا اليهما فغلبوهما على الوركا وغلبا على هرمزجرد الى فرات بادقلي وقال في ذلك سلمى ابن القين الم ياتيك

الم ياتيك والانباء تسري بما لاقى على الوركا جان
وقد لاقي كما لاقي صفيتنا قبيل الطف اذ يدعوه مان

وقال حرملة بن مريطة

شللنا مات ميسان بن قاما ... الى الوركا تنفيه الجبول
وجزنا ما خلوا عنه جميعا ... غداة تعيمت منها الجبول

وركان بالفتح ثم السكون وكاف وبعد الالف نون محلة باصفهان تنسب اليها قال ابو الفضل منها شيخنا ذو النون المصري حدثنا عن ابي نعيم وعايشة بنت الحسن ابن ابراهيم الوركاني امراة عالمة واعظة روت عن ابي عبد الله محمد بن اسحاق ابن منده روى عنها ام الرضا صو بنت حمد بن علي الجمال وغيرها ماتت سنة ستين واربعماية ووركان ايضا من قرى قاشان ينسب اليها ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين الاديب الشاعر الوركاني كان على الحديث وابناه ابو المعالي محمد وابو المحاسن مسعود قال ابو موسى ومحمد بن جعفر الوركاني بغدادي وليس من هذين وقيل انه محلة بنيسابور ولا اعرف صحته وقد كان ايضا قرية من قرى همذان فيل خرج منها واعظ من المناخرين

وركن بالفتح ثم السكون وكاف ثم نون ويقال لها وركي بوزن سكري وقيل لك بكسر الواو وكل ذلك قرية من قرى بخارى ينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد بن خلف بن مسلم ابو عبد الله الوركي المطوعي حدث عن اسحاق بن احمد بن خلف واحمد بن محمد بن عمر المنكدري وابي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي وغيرهم روى عنه المستغفري ابو العباس ومات في ربيع الاخر سنة ثمانين وثلثماية

ركوه بالفتح ثم السكون وضم الكاف وسكون الواو وها خالصة معناه بالفارسية على الجبل وهو تعجيم ابرقوه وقد ذكرت

الوركه بفتح اوله وكسر ثانيه وكان بلفظ تانيث الورك وهو الفخذ رملة ويروى بسكون الرا بلفظ الذي قبله بعده وهو موضع باليمامة عند العزيز ما بني سليم وقال ابو زياد وذكر مواضع وجوابا الرمل من ارض اليمامة لبني ظالم من بني نمير ثم قال وبلاد بني ظالم هذه التي ذكرت لك من نخيلها ومياهها برملة تسمى الوركة في عرض اليمامة

وركه بالفتح ثم السكون وكاف من قرى بخارا

الوركه بالفتح ثم السكون ولام علم مرتجل غير منقول اسم كثيب في جوف الرمل لبني كلاب مسوح ولا تسمى مسوحا حتى يكون مطوية بالصخرة

ورنتل بفتح اوله وثانيه وسكون النون وفتح التا المثناة علم مرتجل لاسم موضع

ونخ بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة وخا معجمة من قرى بخارا

وندان من اشهر مدن مكران واكبرها

وزر بفتح الواوين وسكون الزا حصن عظيم باليمن من جبال صنعا في بلاد همدان استولى عليه عبد الله بن حمزة الزيدي في ايام سيف الاسلام طغتكين بن ايوب واجاب دعوته خلق كثير من اليمن وتمسك في ايام سيف الاسلام فلما مات سيف الاسلام استفحل امره وعظم شانه وفتح حصونا منها الخفل وبكر وكوكبان والحقالية وشهادة وتخططه واستحدث هو حصن بنت نعم وهو عبد الله بن حمزة بن سليمان زعم انه من ولد احمد بن الحسين ابن القاسم ابن اسماعيل ابن الحسن بن الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ورواة الانساب يقولون ان احمد بن الحسين لم يعقب وكان ذا لسان وعارضة وله تصانيف في مذهب الزيدية تصدى لها اهل اليمن يردونها عليه واجابهم عنها وله اشعار جيدة اورد لها

اهل

اهل اليمن يصف بها على همته متشبها بصاحب الزنج منها ما انشدني القاضي المفضل ابو الحجاج يوسف قال انشدني بعض اهل اليمن

لا تحسبوا ان صنعا جل ماربتي ... ولا زمارا اذا اشمت حسادي
واذكرا اذا شئت تسجيني وتطربني ... كر الجياد على ابواب بغداد

وانشدني ايضا وقال انشدني رجل من ادبا اليمن لعبد الله بن حمزه

انيقا فما شغلي بسعدى بني سعد ... ولا الطلل اضحى كحاشية البرد
ولا بغزال اغيد مهضم الحشا ... رضات ثناياه الذ من الشهد
يميس كغصن البان لينا ووجهه ... سنا البدر ليلا من الشعر الجعد
ولا بادكار العيملات تفارقت ... بها البيد من غوري تهامة او نجد
يوم بهم شطر المحصب من هنا ... طلايح امثال الحنايا من الشد
فلي عنهم شغل بعينه شيظم ... طويل الشطا عبل الشوى سابح نهد
وتنفيف هندية تعداد حربه ... وصقل حسام صارم مرهف الحد
وكل دلاص نسج داود صنعها ... من الزرد الموضون قدر في السرد
وكل طلاع الكف زورا اشطبه ... مرسل اسباب المنايا الى الضد
وقودي خميسا للخميس كانه ... من النجر موج فاخر بالبيض والجرد
فكان اشتغالي باعذولي بما ترى ... وقال لغيرهم من بطن واد ومن نجد

ورده بفتح اوله وثانيه وها بليدة بنواحي طالقان

الوريعه بالفتح ثم يا وعين مهملة وها وهو الجبان وورعت الرجل عن الشي مثل وزعته اذا كففته واورعت بين الرجلين اذا حجزت وهذا اليق شي باسم المكان الذي كانه حاجز بين الشيين قال السكري في شرح قول جرير

ايقيم اهلك بالستار واصعدت ... بين الوريعة والمقاد حمول

قال الوريعة حزم لبني فقيم ابن جرير بن دارم وقال المرقش الاصغر واسمه ربيعة ابن سفيان

تبصر خليلي هل ترى من ظعاين ... خرجن سراعا واقتعدن المغاليا
تحملن من جو الوريعة بعدما ... تعالى النهار واجتزعن الصرايما
تحلين ياقوتا وجزعا وصيغة ... وجزعا ظفاريا ودرا توايما
سلكن القري والجزع تحدى جمالهم ... وورّكن قوا واجتزعن المحارما
فالي جناب خلقه فاطعته ... فنفسك ولّ اللوم ان كنت لايما
كان عليه تاج ال محرق ... بان ضر مولاه واصبح سالما

باب الواو والزاي وما يليهما

وزاغر بالفتح والغين معجمة ورا من قرى سمرقند

وزدول بالفتح ثم السكون ودال مهملة وواو ولام من قرى جرجان

الوزوازه بالفتح ثم السكون ودال مهملة وواو ولام وبعد الالف زاي

اخري وبها مات لكعب ابن ابي بكر كان تسمي حفرا الفرس في موضعه ه

وزوان من قري طخارستان قرب بلخ ه

وزوين بالفتح ثم السكون وكسر الواو ثم يا ونون من قري بخاري ه

من قري طخارستان قرب بلخ ه

الوزيرة بلد باليمن قرب تعز منها الفقيه عبد الله بن اسعد الوزيري صنف كتابا في شرح اللمع لابي اسحاق الشيرازي سماه غاية الطلب والمامول في شرح اللمع في الاصول فكان يسكن في ذي هزيم الي اخر سنة ثلاث عشرة وستماية ه

الوزيريه قريتان بمصر احداهما في كورة الغربيه والاخري في كورة البحيره

باب الواو والسين وما يليهما

وساع يجوز ان يكون معدولا عن واسع فيكون مبنيا علي الكسر قرية من قري عثر من ناحية اليمن ه

وسادة موضع في طريق المدينة من الشام في اخر جبال حوران ما بين يرفع وقراقر مات به الفقيه يوسف الحرثي الشافعي ابو الحجاج امام جامع دمشق الدمشقي وكان سمع ابا طالب الزينبي وغيره وكانت وفاته بهذا الموضع راجعا من الحج سنة خمس وخمسين وخمسمايه قال ابن عساكر ه

وسافرد بالفا وسكون الرا والدال المهملة ثم را ه

الوسايد جمع وسادة ذات الوسايد موضع في بلاد تميم بارض نجد قال متمم بن نويرة

الم تراني بعد قيس ومالك ... واروم عياط الذين اكابد

وعمرا بوادي منعج اذ اجنه ... ولم انس قبرا عنده ذات الوسايد

الوسبا بالفتح ثم السكون وبا موحدة ما لبني سليم في لحف ابلي وقد ذكرته وهو بجل

وسخا بالفتح ثم السكون والخا معجمة والف ممدودة موضع في شعرهم

وسسكر بالفتح والسين الثانية مهملة ايضا ساكنة وكان مفتوحة قرية علي سبع فراسخ من جرجان ثم من رساتيق جردستان ه

وسطان موضع في قول الاعلم الهذلي ه

بذلت لهم بذي وسطان شدي ... ويروي شوطان ه

وسط بفتح اوله وثانيه ويسكن ايضا قال ثعلب الفرق بين الوسط والوسط ان ما كان ينحرز مثل الحلقة من الناس والسبحه والعقد فهو وسط بالسكون وما كان مصمتا مثل وسط الدار والراحه والبقعه وقد جا في وسط التسكين وقال غيره الوسط بالسكون يكون موضعا للشي كقولك زيد وسط الدار اذا فتحت السين صار اسما لما بين طرفي كل شي قال المبرد تقول وسط راسك دهن يا فتي لانك اخبرت انه استقر في ذلك الموضع فاسكنت السين ونصبت لانه ظرف وتقول وسط راسك صلب لانه اسم غير ظرف ودارة وسط جبل عظيم علي اربعة اميال من دارة رمح وهي لبني جعفر وقال الاصمعي لبني جعفر رملة العترا فيها قنتان قنة وسط وقنة اجل ووسط علم لبني جعفر قال بعضهم ه

دعوت الله اذ اشفيت عيالي ... ليرزقني كذا وسط طعاما

فاعطاني ضرية خير ارض ... تمج الما والحب التواما

وقال الحفصي الوسط باليمامة نخل وفيه حصن يقال له حصن الورد وفيه يقول الاعشي

شتان ما يومي علي كورها ... ويوم حيان اخي جابر

ارمي بها البيد اذا هجرت ... وانت بين القرو والعاصر

في منزل شيد بنيانه ... يزل عنه ظفر الطاير ه

وسقند بالفتح ثم السكون وفتح القاف وسكون النون ودال من قري الري منها ابو القاسم الوسقندي مات في رجب سنة سبع عشرة وثلثمايه وابو حاتم محمد بن عيسي ابن محمد بن سعيد الوسقندي الرازي الثقة الامين توفي سنة احدي واربعين وثلثمايه قال ابو حفص عمر ابن احمد النيسابوري كذا بلغني وفاته روي ابو حاتم عن عبد الرحمن ابن ابي حاتم روي عنه ابو علي منصور بن عبد الله الذهلي وابو الهيثم والكشميهني روي عن ابي حاتم في حديث سمعناه علي ابي المظفر السمعاني بمرو وقال اخبرنا امة الله بنت محمد بن احمد البياذي في العارف قراءة عليها سادان في جامعها قالت اخبرنا ابو سهل حسن ابن ميمون الواسطي بهراة قال اخبرنا ابو علي منصور بن عبد الله الذهلي حدثنا ابو حاتم محمد بن عيسي ابن محمد ابن سعيد الوسقندي بالري حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس ابن المنذر بن مهران الحنظلي الرازي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا علي ابن دوست عن اشعث عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال اذا جلس بين شعبها الاربع

فقد وجب الغسل ه

بياض بالاصل

وسواس بلفظ الوسواس من الشيطان اسم جبل او موضع ه

وسوس كانه منقول عن الفعل الماضي من الوسواس من الادوية العقبلية عن الزمخشري عن الشريف علي ه

واشيج بفتح اوله وكسر ثانيه ثم يا وجيم من نواحي تركستان بما ورا النهر

وسيع بفتح اوله وكسر ثانيه ما لبني سعد باليمامة ه

وسيم بالفتح ثم الكسر ثم ميم كورة في جنوب مصر وقال البكري بحذا من الفسطاط ويصير الي الجيزه وهي في الضفة الغربية من النيل وبقرب الفسطاط علي راس ميل منها قرية يقال لها وسيم عن بكر بن سوادة عن ابي عطيف عن عمير بن رفيع قال قال لي عمر ابن الخطاب رضي الله تعالي عنه يا مصري اين وسيم من قراكم فقلت علي راس ميل يا امير المومنين فقال لياتينكم اهل الاندلس حتي يقاتلونكم بها فلما اقام الوليد بن عاصم الاندلسي ببرقه وحشر الناس غزا مصر سنة ثلاث وتسعين وثلثمايه نزل بحاصر مصر بقرية وسيم وهي علي ثلاث فراسخ من مصر كذا قال اولا وثانيا ه

باب الواو والشين وما يليهما

الوشاة ابن الاعرابي الوشا كثرة المال وهو اسم موضع ه

وشتره بالفتح ثم السكون وفتح التا المثناة والرا من اقاليم لبله بالاندلس

وشجي بالجيم بوزن سكرى وشجت العروق والاغصان وكل شي يشتبك فهو واسج ذكي معروف حاية الاديب كذا بالجيم ه

وشحا بالفتح ثم السكون والحا المهملة ثم المد قال ابو زيد الوشحا بن المعري الوشحه ساس ماه بنجد في ديار بني كلاب لبني نفيل منهم قال ابو زياد وسحي من مياه بني عمرو بن كلاب ه

وشقه بفتح اوله وسكون ثانيه والقاف بلدة بالاندلس ينسب اليها طايفة من اهل العلم منهم حديده بن المعتزله رحلة وابراهيم بن عجبس ابن اسباط بن اسعد ابن عدي الزيادي الوليقي كان حافظا للفقه واختصر المدونة له رحلة سمع فيها يونس ابن عبد الاعلى ومات سنة خمس وسبعين ومايتين عن ابن الفرضي وابنه احمد سمع من ابيه وتوفي سنة اثنين وعشرين وثلاثماية ه

الوشل بالتحريك واللام والوشل الما القليل يتحلب قال ابو منصور ورايت في البادية جبلا يقطر منه في لحف من سقفه ما فيجتمع في اسفله يقال له الوشل وقال الجوهري وشل اسم جبل عظيم بناحية تهامه وفيه مياه عذبة له ذكر في حديث تابط شرا وقال ابو عبيد الله السكوني الوشل ما قريب من غضور وروقان شرقي سميرا وفيه قال ابو القمقام الاسدي ه

اقرا على الوشل السلام وقل له ... كل المشارب مذ هجرت ذميم
جبل يزيد على الجبال اذا بدا ... بين الربايع والجثوم مقيم
تسري الصبا فتبيت في اكنافه ... ويبيت فيه من الجنوب نسيم
سقيا لظلك بالعشي وبالضحى ... ولبرد مايك والمياه حميم
لو كنت املك منع مايك لم يذق ... ما في قلاتك ما حييت لييم

والوشل ماة لبني سلول ابن عامر بن صعصعه في جبل يقال له الضمر والموشل يسمي الايهز ايضا عن ابي يزيد ه

الوشم بالفتح ثم السكون وهو نقوش تعمل على ظاهر الكف بالابر والنيل والوشوم العلامة مثل الوشم والرشم ويقال الوشوم موضع باليمامة يشتمل على اربعة قرى ذكرناها في اماكنها ومنبرها الفقي وواليها يخرج من حجر اليمامة وبين الوشم وقراة مسيرة ليلة وبين الوشم واليمامة ليلتان زهير نصر قال زياد بن منقد ه

والوشم قد خرجت منه وقابلها ... من الثنايا التي لم اقلها ثرم

وخبرنا بدوي من اهل تلك البلاد ان الوشم خمس قرى عليها سور واحد من لبن وفيها نخل وزرع لبني عايذ الا ليزيد ومن يفرع منهم والقرية الجامعة فيها ثرمدا وبعدها شقرا واشيقر وابو الريش والمحمدية وهي بين العارض والدهنا ه

وشيج موضع في بلاد العرب قرب المطالي قال شبيب بن البرصا ه

اذا اختلفت الدقا هند مقيمة ... وقد حال بيني من دمشق خروج
وبدلت من ارض المشيخ وبدلت ... تلاع المطالي سمير ووشيج

الوشيح بالفتح ثم الكسر ثم يا وجيم والوشيج الرماح موضع بعقيق المدينة

الوشيع بالفتح ثم الكسر ثم يا والعين مهملة قال ابن الاعرابي الوشيع علم الثوب والوشيع كبة الغزل والوشيع خشبة الحايك التي تسميها الناس الحف والوشيع الخص سقف البيت والوشيع عريش يبني للرييس في العسكر يشرف منه على عسكره والوشيع سقف البيت وهو خشبة غليظة توضع على راس البير والوشيع موضع في قول الحطيه ه

وما الزبرقان يوم يحرم ضيفه ... بمحتسب التقوى ولا متوكل
مقيم على بنيان يمنع ماه ... وماء وشيع ماء عطشان مرمل

وفي نوادر ابي زياد وسيع بالسين مهملة وهو ما لبني الزبرقان قرب اليمامه ه

باب الواو والصاد وما يليهما

وصاب اسم جبل يحاذي زبيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون واهله عصاه لاطاعة عليهم لسلطان اليمن الا عنوة معاناة من السلطان كذلك ه

وصاف بالفتح ثم التشديد واخره فا بلفظ فعال المبالغة سكة نصاف بنسف ينسب اليها ابو العباس عبد الله بن محمد بن فرنكديك الوصافي سمع ابراهيم بن معقل وغيره

الوصيد بالفتح ثم الكسر ذهب بعض المفسرين الى ان الوصيد في قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد انه اسم الكهف والذي عليه الجمهور ان الوصيد الفنا وقيل وصد فلان بالمكان اذا ثبت ه

الوصيق بالفتح ثم الكسر ثم قاف جبل بهمل عندهم جبل ادناه لكنانة قوم من بني عبد بن عدي من بني الديل وشقه الاخر لهذيل ه

باب الواو والضاد وما يليهما

الوضاحيه قرية منسوبة الى بني الوضاح مولى بني امية وكان بربريا قال ذلك السكري في قول جرير ه

لقد جاهد الوضاح بالحق معلما ... فاورث مجدا باقيا آل بربرا

وضاخ بضم اوله واخره خا معجمة ويقال اضاخ والمواضخة ان تسير مثل مسير صاحبك وهو جبل معروف ذكره امرؤ القيس فقال ه

فلما ان علا كنفي اضاخ وهت ... اعجاز ريقه فحارا

وقد ذكر في اضاخ باتم من هذا ه

الوضح بالتحريك والوضح البياض في كل شي اسم ما لاناس من بني كلاب وقال ابو زياد الوضح لبني جعفر بن كلاب وهي الحمى في شقه الذي يلي مهب الجنوب وانما سمي الوضح لانه ارض بيضا تنبت النصي من حمى الحمى وبين الينير والينير جبل للغاضر بن صعصعه ه

وضره جبل وضره باليمن فيه عدة قلاع يذكر ه

الوضيعه في قول لبيد ه ولدت بنو حرثان فرخ محرق ه بلوى الوضيعة مرخي الاطناب

باب الواو والطا وما يليهما

الوطيح بفتح اوله وكسر ثانيه ثم يا وحا مهملة الوطح ما تعلق بالاظلاف ومخالب الطير
من المدر والطين واشباه ذلك وتواطحت الابل على الحوض وازدحمت الوطيح اعظمها
والخ حصون خيبر فتحها هو والسلالم وفي كتاب الاموال لابي عبيد الوطيحة بالها ٥

باب العين والواو وما يليهما

وعاب بكسر اوله واخره با جمع الوعب والاستيعاب الاستقصا في الشي والاستيصال
والوعب الواسع والوعاب مواضع ٥
وعال بالضم والوعل الملجا يقال ما وجدت وعلا اي ملجا ومنه سميت الشاه
الجبلية وعلا لانه يلجا الى الجبال قيل هو جبل بسماوة كلب بين الكوفة والشام قال
النابغة بن طلاحة الدمن لهوا لي بحرض الحبي الى وعال وقال الاخطل ،
لمن الديار بحايل فوعال درست وغيرها سنون حوالي
الوعر جبل في قول زيد بن مهلهل ٥
كان زهيرا لحزن مستنحر وجاري سريح من مواسل فالوعر
وتوب ترنا الطير عن تلفاتها وترمي امام التهل بالصدع والغمر
الوعسا موضع بين الثعلبية والخزيمية على جادة الحاج وهي شقايق رمل
متصلة قال ذو الرمة ٥
هيا ظبية الوعسا بين جلاجل وبين النقا انت ام ام سالم
وعقة بالفتح ثم السكون والقاف وفي الحديث ان رجلا ذكر عمر رضي الله تعالى عنه
فقال وعقة لقس قال ابو زيد الوعقة من الرجال الذي يضجر ويتبرم مع كثرة
ضجر وسو خلق ووعقة اسم موضع عن ابن دريد ٥
وعل بلفظ واحد الوعول حصن باليمن من نواحي النجاد ٥
وعلان حصن باليمن في ناحية رمان وهو ريام ٥
الوعلتين من حصون اليمن في جبل ٥
الوعواع بالفتح وتكرير العين المهملة والوعواع الجلبة ولا تكسر او و ٥
كما تكسر الزلزال لانه يكره كراهية الكسرة في الواو واسم موضع في قول المثقب
العبدي واسمه عايذ بن محصن ٥
الا ان ذا العمود لعصرتعنا كما تاني الرحيبة من حدبس
مجال الرحا فرى امها اضاعوا على الوعواع ام ابي وعبسي
ونصبا لحي قد عطلتموه وتعرها الاثايج والوكوس
الوعوعة بالفتح والتكرير والوعوع الديدبان والوعوع الرجل الضعيف
والوعوع ابن اوى ووعوع اسم موضع ٥
الوعيرة كانه تصغير الوعر حصن من جبال الشراه قرب وادي موسى ٥

باب الواو والفا وما يليهما

وفده

وفاه من حصون صنعا باليمن ٥
الوفا بالمد بلفظ الوفا ضد الغدر موضع في شعر الحارث بن حلزة ٥
وفراه بالفتح والمد يقال المقا وفروة وقربة ومزاد وفرا للتي لم ينتقص من اديمها
شي والوفر كثرة المال ووفرا اسم موضع

باب الواو والقاف وما يليهما

الوقاصية الوقص قصر في العنق كانه رد في جوف الصدر والوقص الكسر والوقاصية
قرية بالسواد من ناحية بادوريا ينسب الى وقاص الحارثي من بني الحارث بن كعب ٥
الوقبا بالفتح ثم السكون وبا موحدة والمد كذا جا بالعمراني ولعله غير الذي ياتي
به بعده موضع او الوقب كما قلت او حفرة في فهر كوقبة الثريد ٥
الوقبى بفتح اوله وثانيه والبا موحدة بوزن جمزى وبشكى والوقب تدفر في الذي
قلبه وتريدها هنا الوقبا الرجل الاحمق وجمعه اوقاب والاوقاب الكوى والوقبة كوة
البيت [illegible] قال السكوني الوقبى ما لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم
لهم به حصن وكانت لهم به وقايع مشهورة وفيه يقول قايلهم ٥
ماوقبي كم فيك من قتيل قد مات او ذي رمق قليل
وشجة تشير بالفتيل
وهي ماء على طريق المدينة من البصرة يخرج هاهنا الى مياه يقال لها القيصومه
وفنه وحوما ناه الدراج قال [illegible] والوقبى من الفجوع على ثلاثة اميال والفجوع من
الشمان على ثلاثة اميال وكان للعرب بها ايام بين مازن وبكر قال ابو الغول الطهوي
الاسلامي ٥ فدت نفسي وما ملكت يميني فوارس صدقت فيهم ظنوني
فوارس لا يملون المنايا اذا دارت رحا الحرب الزبون
هم منعوا حمى الوقبى بضرب يولف بين اشتات المنون
وقيان بفتح اوله وسكون ثانيه وبا موحدة واخره نون لما كان يوم شعب جبله
ودخلت بنو عامر وهزمها الجبل كانت كبشه بنت عروة الرحال ابن عروة بن جعفر
ابن كلاب يومئذ حاملا بعامر ابن الطفيل فقالت ويلكم يا بني عامر ارفعوني والله ان في بطني
لعز بني عامر فصففوا القسي على عواتقهم ثم حملوها حتى بواوها القنة قنة وقيان
فزعموا انها ولدت عامرا يوم فرغ الناس من القتال ٥
وقران شعاب في جبل طي قال حاتم ٥
وسال الاعالي من نقيب وثرمد وبلغ اناسا ان وقران سايل
وقش بالفتح وتشديد القاف والشين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال
طليطلة منها ابو الوليد هشام بن احمد بن هشام الكناني الحافظ المعروف بالوقشي الفقيه
الجليل عالم الزمن امام عالم في كل فن صاحب اهتمام له المرشدة ذكره القاضي عياض في
مشيخة القاضي ابن فيرو وقال هشام بن احمد بن هشام بن سعيد بن خالد الكناني
القاضي ابو الوليد الوقشي حدث عن [illegible] الشيخ ابي عمر الطلمنكي اجازة

وكان غاية في الضبط والتقييد والإتقان والمعرفة بالنسب والأدب وله تنبيهات
وردود على كبار التصانيف التاريخية والأدبية يقتضي ناظرها العجب تنبئ عن مطالعة
وحفظ وإتقان وناهيك من حسن كتابه في تهذيب الكنى لمسلم الذي سماه بعكس الرتبة
ومن تنبيهاته على أبي نصر الكلاباذي ومؤتلف الدارقطني ومشاهد ابن هشام وغيرها
ولكنه اتهم برأي المعتزلة وظهر له تأليف في القدر والقرآن وغير ذلك من أقاويلهم
وزهد فيه الناس وتركوا الحديث عنه جماعة من كبار مشايخ الأندلس وكان الفقيه أبو بكر
ابن سفيان بن العاص قد أخذ عنه وكان ينفي عنه الرأي الذي يزن به والكتاب الذي
نسب إليه وقد ظهر الكتاب وأخبر الثقة أنه رآه وعليه سماع الثقة من أصحابه وخط عليه
لقيه القاضي أبو علي ببلنسية واستجازه ولم يسمع منه وقال لم يعجبني سمته ولا
أعلم أن القاضي حدث عنه بشيء أكثر من أنه ذكر أنه استجازه روايته ودخل العدو بلنسية
وهو بها فالتزم قضاء المسلمين بها تلك المدة ثم خرج إلى دانية ومات بها فيما قيل سنة
ثمانين وأربعمائة ٥

وقش بالتحريك بلد باليمن قرب صنعاء وهجرة وقش موضع فيه كالخانقاه
لسكنى العباد وأهل العلم وفي اليمن عدة مواضع يقال لها هجرة كذا ٥

وقط هو في الأصل محبس الماء وفي الصفا وهو موضع بعينه في قول طفيل الغنوي

عرفت لليلى بين وقط وضلفع ... منازل أقوت من مصيف ومربع
إلى المنحنى من واسط لم يبن لنا ... بها غير أعواد الثمام المنزع

وقف موضع في بلاد عامر قال لبيد ٥

لهند بأعلى ذي الأغر رسوم ... إلى أحد كأنهن وشوم
فوقف فسلي فأكناف ضلفع ... تربع فيه تارة وتقيم

الوقواق بتكرير القاف الموقوفة بنباح الكلب والوقواق الكثير الكلام
وهي بلاد فوق الصين يجيء ذكرها في الخرافات ٥

وقير بالفتح ثم الكسر والوقير الجماعة من الناس والوقير صغار الشاء وقيل
الشاء براعيها وكلبها وحمارها قال الأصمعي لا يكون وقيرا إلا كذلك والوقير
النقرة في الصخرة العظيمة تمسك الماء والوقير جبل وقيل بلد قال الهذلي ٥

أم الليلى بالضجوع وأهلنا ... بنعف اللوى أو بالصفية عير
رفعت لها طرفي وقد حال دونها ... رجال وخيل ما تزال تغير
فإنك حقا أي نظرة عاشق ... نظرت وقدس دوننا ووقير

الوقيط بالفتح ثم الكسر وآخره طاء مهملة الوقيط المكان الصلب الذي يستنقع فيه
الماء فلا ينزل الماشيا وقال أبو أحمد العسكري يوم الوقيط الواو مفتوحة والقاف
مكسورة والياء ساكنة والطاء مهملة وهو اليوم الذي قتل فيه الحكم بن خيثمة بن الحارث
ابن نهيك النهشلي قتله اراز او حدثني تيم الله بن ثعلبة فقال الشاعر يرثي
الحكم ٥

ماشين فلينفعك الوابدات ... والدهر يعبدك فناما حكم
يجوب الفلاة ويهدي الخميس ... ويصبح كالصقر فوق العلم
لعلمت خير فعال الكرام ... وبذل الطعام وطعن البهم

فنفسي

فنفسي فداء كل يوم الوقيط ... إذا أفزع الروع خالي وعمي

وأسر في هذا اليوم أيضا من فرسان بني تيم عثجل بن المأموم والمأموم ابن شيبان
أسرهما بشر بن مسعود وطيسلة ابن شريب وفيه يقول الشاعر ٥

وعثجل بالوقيط قد اقترنا ... ومأموم العلي إلى اقتسار

وقيط وقرأت بخط أحمد بن محمد بن أخي الشافعي وناهيك به صحة نقل وإتقان ضبط
الوقيط بضم الواو وفتح القاف والطاء مهملة تصغير الوقط وهو المكان يستنقع فيه الماء يتخذ
فيه حياض يحبس فيه الماء للمارة واسم ذلك الموضع أجمع وقط وقال السكري ماء لبني
مجاشع بالبادية الأزرق ودو وقيط تعار للذي في قول جرير ٥

فليتسر بصابركم وقيط ... كما سرت لسودكم زرود

وإنما جعلتهما موضعين لصحة إتقان الإمامين اللذين نقلت عنهما وإن كانا واحدا
والله أعلم وقال يزيد بن جحيطه وقد قال عوف شمت بالأسر يا رقاله عوف
كيف ظل تيم ونجاة من يوم الوقيط منقلص أقبح على فارس النجار أروم

باب الواو والكاف وما يليهما

وكار بكسر أوله يجوز أن يكون جمع وكر موضع ٥

وكد بالفتح ثم السكون ودال مهملة والوكد الممارسة موضع بين
مكة والمدينة وقيل جبيل صغير يشرف على خلاط ينظر إلى جمرة ٥

وكرا بالفتح ثم السكون والمد والوكر موضع الطائر وهو موضع في قول المرار

أعيوا ولم يألف بوكرا بيضة ... ولم يأت أم البيض حيث يكون

الوكف بالتحريك وآخره فاء الوكف الجور والميل والوكف الثقل والوكف
ما انهبط من الأرض والوكف الإثم والوكف العيب وقال السكري الموكف إذا
انحدرت من الصمان ووقعت في الوكف وهو منحدر ذلك إذا خلفت الصمان وقال جرير

ساروا إليك من السهبا ودونهم ... فيحان فالحزن فالصمان فالوكف

وكف الدما في الأمثل أصل الجبل خرج قوم من هذيل الحي بني الدئل يشرف النجا وأي
أصل جبل فتراموا فيه فسمي وكف الدما إلى الساعة ٥

الوكيع رض لطيء فيه روضة ذكرت في الرياض وشاهدها ٥

باب الواو واللام وما يليهما

ولاستجرد السين مهملة وتاء مثناة من فوقها وجيم مكسورة قال مسعر
وسرنا من دستجرد إلى قرية أخرى يقال لها ولاستجرد ذات العيون يقال إن فيها ألف
عين يجتمع ماؤها إلى نهر واحد ومنها إلى قصر اللصوص من نواحي همذان وقال أبو نصر
وكان مقيما بقصر كنكور فسألته عن مولده فقال في سنة أربعين وأربعمائة بولاستجرد
مزارع همذان وكان والدي من أصبهان ورحلت إلى بغداد لطلب الحديث فكتبت بخطي

ازيد من مائة جزء عن ابن المسلم وجابر بن ياسين وابي بكر بن الخطيب وابن المهندس وابن النقور
وعلقت عن ابي اسحاق الشيرازي مسائل في الخلاف ثم تفقهت على ابي الفضل ابن زيرك وابي
منصور العجلي بهمذان وكتبت بها عن ابي الفضل ابن زيرك القومساني ونظرائه ٥

والاشجرد بسكون الشين المعجمة الساكنة وكسر الجيم وراء ساكنة ودال مهملة كذا
ذكره السمعاني من قصبة كنكور مدينة بين همذان وكرمانشاهان منها ابو عمر عبد الواحد
ابن محمد بن عمر بن هارون الولاشجردي الفقيه سمع ابا الحسين بن الغريق الهاشمي وابا محمد
ابن هزارمرد الصريفيني وابن المسلم وابا الفضل محمد بن عثمان القومساني وغيرهم ومات
بكنكور سنة اثنين وخمسمائة ومولده سنة اربعين واربعمائة قال السلفي ولاية
ولاشجرد من همذان وولاشجرد موضع بنواحي بلخ كانت فيه غزوة للمسلمين وهي ثغر وولاشجرد
وربما قيل ولاشكرد من نواحي كرمان وولاشجرد من نواحي اخلاط ٥

الولجة بارض كسكر موضع مما يلي البر واقع فيه خالد بن الوليد جيش الفرس فهزمهم
ذكره في الفتوح في صفر سنة اثنتي عشرة وقال القعقاع بن عمرو ٥

ولم ار قوما مثل قوم رايتهم ... على ولجات البر احمى وانجبا
واقتل للرواس في كل مجمع ... اذا صعصع الدهر الجموح وكبكبا

والولجة ناحية بالمغرب من اعمال تاهرت ينسب اليها السلفي ابا محمد عبد الله بن سليم ابن
منصور التاهرتي قال وكان من الفضلاء في الادب والفقه وله شعر وكتب عني من
الحديث كثيرا سنة سبع وعشرين وخمسمائة والولجة موضع بارض العراق عن يسار القاصد
لمكة من القادسية وكان بين الولجة والقادسية فيضا من فيوض مياه الفرات ٥

ولعان بفتح اوله وكسر ثانيه والعين مهملة واخره نون علم مرتجل لموضع قرب آده من ارض
تهامة قال ٥

فان تخلص فالعيون الى الحنتا ... فوكدا الى القعقاع من ولعان

ويروى بالباء موضع اللام ٥

ولغون بالفتح ثم السكون والغين معجمة وواو ساكنة ونون بوزن حمدون من ولغ
يلغ وهو شرب السباع موضع بالبحرين ويقال لهذه ولغون ومررت بولغين ٥

ولمه بالفتح ثم السكون حصن بالاندلس من اعمال الشنت بريه ٥

ولوالج بالفتح ثم السكون وكسر اللام والجيم بلد من اعمال بدخشان خلف بلخ وطخارستان
واحسب انها مدينة مزاحم بن بسطام ينسب اليها ابو الفتح عبد الرشيد بن ابي حنيفة
النعمان بن عبد الرزاق بن عبد الله الولوالجي امام فاضل سكن سمرقند سمع الحديث ورواه
ولد ببلده سنة سبع وستين واربعمائة ولا ادري متى مات الا ان السمعاني هبة الله روى عنه
وكان سكن بلخ مدة ثم انتقل الى سمرقند سمع ببلخ ابا القاسم احمد بن محمد الخليلي وابا جعفر
محمد بن الحسين السنجاني وببخارى ابا بكر محمد بن منصور بن الحسن النسفي واحمد بن سهل العابي

وليداباذ من قرى همذان من ناحية بزبير وربنسب اليها عبد الرحمن بن حمدان
ابن المرزبان ابو محمد الجلاب يقال له الخراز الوليداباذي ويقال له الدهقان احد اركان السنة
بهمذان روى عن ابي حاتم الرازي ويحيى بن عبد الله الكرابيسي ومحمد بن سليم البناء عقدي
واسماعيل ابن اسحاق القاضي وخلق سواهم وروى عنه الخلق من اهل همذان صالح ابن احمد وعبد

الرحمن

الرحمن الانماطي وابو سعيد بن خيران وابو بكر لال وكثير سواهم كالحاكم ابن عبد الله وابي الحسين
ابن فارس اللغوي وغيرهم ذهبت بصره في المحنة وضاع كتبه وتغير احوا له وكان شديدا بالاثر
والسنة توفي سنة اثنين واربعين وثلثمائة بوليداباذ ٥

وليلي مدينة قريبة بالمغرب قرب طنجة لما دخل ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسين
ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه المغرب ناجيا من وقعة فخ حصل بها في سنة
اثنين وسبعين ومائة في ايام الرشيد واقام بها الى ان مات مسموما في قصة
طويلة في سنة اثنين وسبعين ومائة ٥

الوليه موضع في بلاد خثعم اوقع باهله جرير بن عبد الله البجلي حيث حرق دار الخلصة
وخربه قال امراة منهم وبنو امامة بالوليه صرعوا ثملا يعلج كلهم انبوبا في ابيات ذكرت
في ذي الخلصة ٥

الوليهه كانه من الوله موضع ٥

باب الواو والنون وما يليهما

ونج هي ونه من قرى نسف ٥

ونجر من رساتيق همذان قد ذكر في اسفجين وفيه منارة ذات الحافر

ونداد من قرى الري ٥

ونداد هرمز بفتح اوله وهرمز اسم ملك من ملوك الفرس كورة في جبال
طبرستان تلقا خراسان مجاورة لجبال شروين وونداد هرمز اسم رجل عصا في تلك
الجبال ايام الرشيد فقدم الرشيد بنفسه الى الري وارسل اليه فاستدعاه فقدم
عليه بالامام وسلم الى عمال الرشيد بلاده فصيره الرشيد اصبهبذ خراسان ووجه عبد
الله ابن مالك الخزاعي تخاز بلاده وسلمها الى المشايخ فلما ولي المامون اخذها منهم
وسلمها الى اصحابه والمسايح من اول بلاد طبرستان الى اول حدود الديلم احد وثلاثون
مسلحه والمسلحة الجيش اصحاب السلاح الذين يحفظون المواضع ما بين المايتين
الى الالفين ٥

ون بالفتح وتشديد النون قرية من قرى قوهستان واليها ينسب الوني
صاحب كتاب الفرايض ٥

ونك بفتح اوله وسكون ثانيه والكاف من قرى الري ٥

ونتدون بفتح اوله وثانيه ونون اخرى ساكنة واخره نون من قرى بخارى

ونوفاغ بفتح اوله وثانيه مضموم وبعد الواو فا واخره غين معجمة
من قرى بخارا ايضا ٥

ونوفخ بفتح اوله وضم ثانيه وسكون الواو وفا وخا معجمة من قرى بخارا ايضا

ونه بفتح اوله وثانيه وينسب اليها وبجي من قرى نسف ٥

الونيه بالفتح ثم الكسر وتشديد اليا كانه نسبة الى الونى
وهو ترك العجلة موضع ٥

باب الواو والهاء وما يليهما

وهاززاد قلعة سميرم تسمى بذلك وهي من اعمال اصفهان ٥

وهبين علم مرتجل بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة ونون من رستاق القزح بالري ينسب اليها مغيرة بن يحيى بن المغيرة السعدي الرازي الوهبيني وابو يحيى المغيرة صاحب جرير رحل اليه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان ٥

وهبين بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة ثم ياء ساكنة ونون معربه مرتجل قال الازهري وهبين جبل من جبال الدهنا رايته قال الراعي

وقد قاد في الجيران قدما وقدتهم ... وفارقت حتى ما تحن جماليا

وجاوزن اخوالي تذكرك اخوتي ... وما لك انسان بوهبين باليا

وهد بالفتح ثم السكون وهو المكان المنخفض اسم موضع في قول رجل من فزارة

ابا اثلتي وهد سقى خضل الذي ... مسيل الربا حيث انحنى بكما الوهد

وبار بوه الحسن حيث ربوة ... على النأي منا واستهل بك الرعد

وهران بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون مدينة على البر الاعظم من المغرب بينها وبين تلمسان سرى ليلة وهي مدينة صغيرة على ضفة البحر واكثر اهلها تجار لا يعدو نفعهم انفسهم ومنها الى تنس ثمان مراحل قال ابو عبيد البكري وهران مدينة حصينة ذات مياه سائحة وارحاء ولها مسجد جامع وبناها محمد بن عون ومحمد بن عبدون وجماعة من الاندلسيين الذين ينتجعون مرسى وهران باتفاق منهم مع نفزة وبني مسقن وهم من ازداجة وكان من اصحاب القرشي سنة تسعين ومايتين فاستوطنها سبعة اعوام وفي سنة سبع وتسعين ومايتين زحفت اليها قبايل كثيرة يطالبون اهلها باسلام بني مسقن فخرجوا ليلا هاربين واستجاروا بازداجة وتغلبوا على مدينة وهران واضرمت نارا ثم عاد العمران وهران اليها بعد سنة ثمان وتسعين بامر ابي حميد دواس بن صولات وابتداوا في بنائها وعادت احسن ما كانت وولي عليهم داود بن صولات اللهيصي محمد بن ابي عون فلم تزل في عمارة وتكاثر زيادة الى ان وقع بعلي محمد بن صالح اليعفوني بازداجة في ذي القعدة من السنة المذكورة فبدد جمعهم وحرق مدينة وهران ثانية وحرقها وكذلك بقيت سنين ثم تراجع الناس اليها وبنيت ينسب اليها ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني الوهراني يروي عن ابي بكر احمد بن جعفر القطيعي روى عنه ابن عبد البر وابو محمد بن حزم حافظ الاندلس ووهران ايضا موضع بفارس ٥

وهندازان قرية كبيرة على باب مدينة الري لها ذكر كثير في التواريخ كان الملوك اذا تنزهوا برزوا اليها ٥

وهنشاباذ من قرى الري ٥

وهط بفتح اوله وسكون ثانيه وطاء مهملة والوهط المكان المطمئن المستوي ينبت العضاه والسمر والطلح وبه سمي الوهط وقال ابو حنيفة اذا انبت الموضع العرفط

وحده

وحده سمي عرفطا كما يقال اذا انبت الطلح وحده غول وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف وهو كرم كان على الف الف خشبة شرى كل خشبة بدرهم وقال ابن الاعرابي عرش عمرو بن العاص بالوهط الف الف عود كرم على الف الف خشبة ابتاع كل خشبة بدرهم فحج سليمان بن عبد الملك فمر بالوهط فقال احب ان انظر اليه فلما راه قال هذا اكرم مال واحسنه وقد كان زبيبه جمع في وسطه فلما راه من البعد ظنه حرة سوداء وقال ابن موسى الوهط قرية بالطائف على ثلاثة اميال من وج كانت لعمرو بن العاص ٥

باب الواو والياء وما يليهما

ويبوذي بفتح الواو وسكون ثانيه ثم باء موحدة وواو ساكنة وذال من قرى بخارا ٥

ويذاباذ بالذال المعجمة كانت عمارة ويذ وقد تقدم تفسيره في مواضع محلة كبيرة باصفهان ينسب اليها ابو محمد جابر بن منصور بن محمد بن صالح الويذاباذي شيخ ابي سعد السمعاني سمع ابا العباس احمد بن عبد الغفار ابن اشتة الاصفهاني واخوه ابو العباس احمد الويذاباذي ايضا ٥

ويذار بكسر اوله وسكون ثانيه وذال معجمة واخره راء مدينة يعمل فيها الثياب الويذارية ٥

ويبر بكسر اوله وسكون ثانيه وراء قرية باصفهان ينسب اليها احمد ابن محمد بن ابي عمرو بن ابي بكر الويبري قال الحافظ ابن النجار سمعت منه في داره بقريته ويبر عن ابي موسى الحافظ محمد بن عمر ٥

ويزه بكسر اوله وسكون ثانيه وزاي ثم هاء موضع ٥

ويسو بكسر اوله والسين مهملة بلاد وراء بلغار بينها وبين بلغار ثلاثة اشهر ويقصر عندهم الليل حتى لا يرون الظلمة ثم يطول في فصل اخر حتى لا يرون الضوء ٥

ويمه بليدة في اجبال الري وطبرستان وتقابلها قلعة حصينة يقال لها فيروزكوه من اعمال دنباوند رايتهما انا وقد استولى عليهما الخراب وهي في وسط الجبال وعندها عيون جارية وويمه ايضا حصن باليمن مطل على زبيد ٥

ويبه الباء مخففة لينسب للنسبة مدينة بالاندلس من كورة جيان هي اليوم خراب ينسب اليها مما يقاربها العاقر قرحا ٥

وينا بالقصر والنون موضع والله اعلم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهاء من معجم البلدان

باب الهاء والألف وما يليهما

ها قلعة عظيمة من العواصم

الهاذبيه بلفظ اسم الفاعل من لفظ هرب يهرب موضع بمهته لبني هاربة بن ذبيان ولبني هاربة بن ذبيان يقول بشر بن ابي خازم

وَلم يهلك لمرة اذ تولوا وَسَاروا سير هاربة فغادوا

وذلك لحرب كانت بينهم فرحلوا من غطفان فنزلوا في بني تغلبة بن سعد فعدادهم اليوم فيهم وهم قليل قال هشام بن محمد الكلبي لم اره هاربيا قط

هارون بلفظ هاروت الذي جا ذكره في القران وهو من الهرت وهو الشق قرية باسفل واسط ينسب اليها ابو البقا الهاروني روى عنه ابو محمد عبد الله بن موسى بن عبد الله الكرخي

الهاروني قصر قرب سامرا ينسب الى هارون الواثق بالله وهو على دجلة بينه وبين سامرا ميل وبإزايه من الجانب الغربي المعشوق

الهارونيه مدينة صغيرة قرب مرعش بالثغور الشامية في طرف جبل اللكام استحدثها هارون الرشيد وعليها سوران وابواب حديد ثم خربها الروم فارسل سيف الدولة غلامه عزقويه فاعاد عمارتها وهي اليوم من بلاد بني ايوب الارمني قال احمد بن يحيى لما كانت سنة ثلاث وثمانين امر الرشيد ببنا الهارونية بالثغر فبنيت وشحنت بالمقاتلة ومن نزع اليها من المطوعة ونسبت اليه ويقال انه بناها في خلافة ابيه المهدي وتمت في ايام ابيه ثم استولى عليها العدو لسبع بقين من شوال سنة ثمان واربعين وثلثماية وسبي من اهلها الف وخمسماية انفس ما بين امراة ورجل وصبي والهارونية ايضا من قرى بغداد قرب شهرابان في طريق خراسان بها القنطرة العجيبة البنا التي ذكر يعرف بقنطرة الهارونية وفي قول ابن مقبل

قرية الثريا بين بطحا هاره ومتروتقف حيث يلتقيان

وقيل هاره اي هاير من قوله تعالى جرف هار وقف على ما في طرف الارض ومرور لا يحبس الما

هاش اخره شين معجمة والهوش الفتنة والهوش كثرة الناس في الاسواق وذو هاش موضع في قول الشماخ فايقنت ان ذا هاش منيتها

وقال زهير

عفا من ال فاطمة الجوا فيمن فالقواد فالحشا

فذو هاش فميث عريتنات عفتها الريح بعدك والسما

الهاشميه ما في شرقي الخزيميه في طريق مكة لبني الحارث بن ثعلبة من بني اسد على مقدار اربعة اميال الى الجابنة مما يقال له ارالحي والهاشمية ايضا مدينة بناها السفاح بالكوفة وذاك انه لما ولي الخلافة نزل بقصر بن هبيرة واستتم بناه وجعله مدينة فسماها الهاشمية فكان الناس ينسبونها الى ابن هبيرة على العادة فقال ما ارى ذكر ابن هبيرة يسقط عنها فرفضها وبنا حيالها مدينة سماها الهاشمية ونزلها ثم اختار

نزول

نزول الانبار فبنا مدينتها المعروفة فلما توفي دفن بها واستخلف المنصور فنزلها ايضا واستتم بنا كان بقي فيها وزاد فيها على ما اراد ثم تحول عنها فبنا بغداد وسماها مدينة السلام وبالهاشمية هذه حبس المنصور عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ابن ابي طالب عليه السلام ومن كان معه من اهل بيته عليهم السلام والهاشمية ايضا قرب الري

هاطري بسكون الطا فيلتقي ساكنان وفتح الرا والقصر قرية بينها وبين الجعفري الذي عند سامرا ثلاثة فراسخ وهي دون تكريت واسفل منها الدور الاعلى المعروف بالخربه وكان اكثر اهلها اليهود والى الان في بغداد يقولون كانك من يهود هاطري وهاطري ايضا قرية مقابل المذار من ارض ميسان وهي قرية طيبة نزهة كثيرة النخل والشجر والمياه والدجاج وانهار

الهمام بلفظ الهام الذي هو الراس والهام الصدى وهي قرية باليمن بها معدن العقيق

الهامه واحدة الهام الذي قبله موضع بتيه مصر وهي كورة واسعة فيها جبل الافي

باب الهاء والباء وما يليهما

الهباه قال ابن شميل الهبا التراب الذي يطيره الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم وثيابهم وتانيثه للارض ببلاد غطفان قتل بها حذيفة وحمل ابنا بدر الفزاريين مثلها قيس بن زهير وجفر الهباه مستنقع في هذه الارض وقال عرام الصخر جبل في بلاد بني سليم فوق السوارقية وفيه ما يقال لها الهباه وهي افواه ابار كثيرة مخرقة الاسافل يفرغ بعضها في بعض الما العذب الطيب ويزرع عليها الحنطة والشعير وما اشبهه

وقال قيس بن زهير

تعلم ان خير الناس ميتا على جفر الهباه لا يريم

ولولا ظلمه ما زلت ابكي عليه الدهر ما طلع النجوم

ولكن الفتى حمل بن بدر بغى والبغي مصرعه وخيم

اظن الحلم دل على قومي وقد يستجهل الرجل الحليم

ومارست الرجال ومارسوني فمعوج علي ومستقيم

الهبانان يقال هبا الشي ويهبو اذا سطع موضع

هباله بالضم وتخفيف الا لف لام والهبل الثكل والمهبل الهوه الذاهبة في الارض بين الجبلين والهبالة الغنيمة واهتبله اغتفله وهبالة موضع قال ذو الرمة

ابي فارس الهوا يوم هبالة اذ الخيل فالعتلي من القوم تعثر

وقوم هبالة ضبطه بعضهم بالفتح وقال خراشة بن عمرو العبسي في هذا اليوم

ونحن تركنا عمرة ام حاجب تجاوب نوحا نوحا ساهر الليل ثكلا

وجمع بني عمرو غداة هبالة صبحنا مع الاشراق موتا معجلا

وقال ابو زياد هبالة وهبيل من مياه بني نمير الذي يقول فيه فروة ابن جمعة العذري الكلابي وكان يخرج بميرا اهله من الوشم فلما عاد ومعه عقيلين على راحلة له والثميلة نصف

الغزاة ثم بهذا الموضع يحطب وأرسل راحلته ترعى فبعدت عنه فخرج في طلبها فلما رجع
وجد تميلته قد ذهب بها ووجد أثر التميلة تسحب نحو البيوت فسأل عن أهل البيوت فقيل
هذه بيوت بني غبير النميري فانطلق ولم يقل شيئا فلما قدم على أهله لامته امرأته فأنشأ يقول

سيعلم عمنا الغادي علينا ... بجنب الغفار لنا رجالا
رجالا يطلبون بمثلهم ... ساوردهم هبالة او هبالا
لعلي ان امير كرز غبير ... ومن اصحابه مثلا ثقالا

فلما كان العام المقبل انقض وقصد الى بلاد بني غبير فيجدون سبع خلفات فاستاقوهن
وطلبهم النميريون فلم يغنوا شيئا فباعها فاستوفر من الميرة والثياب والطعام وكان مسافر
ابن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس قد حبس فخرج الى الحيرة يتداوى فمات بهبالة فقال ابو
طالب بن عبد المطلب يرثيه

ليت شعري مسافر بن ابي عمرو ... وليت يقولها المحزون
رجع الوفد سالمين جميعا ... وخليلي في مرمس مدفون
ميت رزء على هبالة قد ... حالت فيافي من دونه وحزون
مدره يدفع الخصوم بايد ... وبوجه يزينه العرنين
بورك الميت الغريب كما ... بورك نضر الريحان والزيتون

هبراثان بالفتح ثم السكون والراء المهملة والف وثاء مثلثة وآخره نون من قرى
دهستان

هبرنان بفتح اوله وثانيه وزاي مفتوحة وتاء مثناة من فوق وآخره نون
من قرى دهستان

هبكان بالضم ثم الفتح وآخره نون مثناة كذا هو في كتاب الاديبي والامثال في
لغتهم وهو مياه لكلب

هبل بالضم ثم الفتح بوزن زفر اظنه من الهابل وهو الكثير اللحم والشحم ومنه حديث
عائشة رضي الله تعالى عنها والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اي لم يسمن او من الهبل وهو الثكل
يراد به انه لم يطعمه هبله اي ثكله او من الهبل والهبال له وهو الاغتنام اي يغتنم عبادته او
يغنم من عبده والله اعلم وهبل صنم لبني كنانة بكر ومالك وملكان وكانت قريش تعبده وكانت
كنانة تعبد ما تعبده قريش وهو اللات والعزى وكانت العرب تعظم هذا الصنم عليه فيجتمع
عليه كل عام مرة وقيل ان هبل كان من اصنام الكعبة وقال ابو المنذر هشام بن محمد وكانت
لقريش اصنام في جوف الكعبة وحولها وكان اعظمها عندهم هبل وكان فيما بلغني انه من عقيق
احمر على صورة الانسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب وكان
اول من نصبه خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وكان يقال له هبل خزيمة وكان في جوف
الكعبة قدامه سبعة اقدح مكتوب في اولها صريح والآخر ملصق فاذا شكوا في مولود هدوا
له هدية ثم ضربوا بالقداح فان خرج صريح الحقوه وان خرج ملصق دفعوه وقدح على الميت
وقدح على النكاح وثلاث لم تفسر لي على ما كانت فاذا اختصموا في امر او ارادوا سفرا او عملا
فاستقسموا بالقداح عنده فما خرج عملوا به وانتهوا اليه وعنده ضرب عبد المطلب بالقداح
على ابنه عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يقول له ابو سفيان بن حرب

حين ظفر يوم احد اعل هبل اي اعل دينك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلى واجل
ولما ظفر النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة دخل المسجد والاصنام منصوبة
حول الكعبة فجعل يطعن بسية قوسه في عيونها ووجوهها ويقول جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم امر بها فكفئت على وجوهها ثم اخرجت من المسجد
فاحرقت فقال في ذلك راشد بن عبد الله السلمي

قالت هلم الى الحديث فقلت لها ... يابى الاله عليك والاسلام
لما رايت محمدا وقبيله ... بالفتح حين تكسر الاصنام
ورايت نور الله اصبح ساطعا ... والشرك يغشي وجهه الاقتام

هبود بالفتح ثم التشديد والهبيد حب الحنظل قال ابو منصور انشد ابو الهيثم

شربن بعكاش الهبابيد شربة ... وكان لها الاحفي خليطا تزايله

قال عكاش الهبابيد ما يقال له هبود تجمعه بما حوله وهبود اسم فرس لبني قريع
وقال اسماعيل ابن حماد هبود اسم موضع في بلاد تميم وقيل هبود اسم جبل وقال
ابن مقبل

جزى الله كعبا بالاباتر نعمة ... وحيا بهبود جزى الله اسعدا

وحدث عمر بن كركر قال انشدني ابن مناذر قصيدته الدالية فلما بلغ الى قوله

يقدح الدهر في شماريخ رضوى ... ويحط الصخور من هبود

قلت له اي شيء هبود فقال الجبل فقلت سخنت عينك هبود عين باليمامة ماؤها
ملح لا يشرب منه شيء خلقه الله وقد والله خريت فيه مرات فلما كان بعد مدة وقفت عليه في مسجد
البصرة وهو ينشد فلما بلغ هذا البيت ويحط الصخور من عبود فقلت له عبود اي شيء هو قال
جبل بالشام فلعلك يا ابن الزانية خريت فيه ايضا فضحكت وقلت ما خريت فيه ولا رايته
فانصرفت وانا اضحك من قوله

الهبير بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابو عمرو الهبير من الارض ان يكون مطمئنا وما حوله ارفع
منه والهبير قال ابن السكيت المطمئن في الرمل والجمع اهبرة قال عدي بن الرقاع

بجراهيره الجاش تلفعت ... بعدي عن بكر تربها المتراكم

والهبير رمل زرود في طريق مكة عنده كانت وقعة ابي سعيد الجنابي القرمطي بالحاج
يوم الاحد لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة اثنتي عشرة وثلثمائة قتلهم وسباهم
واخذ اموالهم وهبير سياه بنجد ولعله الاول وقال اعرابي في ابيات ذكرت في قنسرين

وجلت جنوبا لا بروقين الى اللوى ... الى حيث سالت بالهبيد الدوافع

وكانت للعرب وقعة بالهبير قديمة قال حبيب بن خالد ابن النضلة الاسدي

الا ابلغ تميما على حالها ... مقالا ابن عم عليهم عتب
عصم ما نع الاينا ... وحسن الجوار وقرب النسب
فنحن فوارس يوم الهبير ... ويوما الشعيبة نعم الطلب
تجيء بما شراكم في الجبال ... وبالمردفات عليها العقب

قال ابن الاعرابي العقب جمال الصاحة قالوا فنقول العقب قالوا ليس هذا

باب الهاء والتاء وما يليهما

الهتاخ بالفتح والتشديد قلعة حصينة في ديار بكر قرب ميافارقين

هتروته بالفتح ثم السكون ثم راو واو ونون ناحية بالاندلس من بطن سرقسطة ه

الهتمة بالفتح ثم السكون والهتم كسر السن وهتمة من منازل سلمى جبل طيي

الهتيل مثل المطر يعني هتن والهتيل موضع ه

الهتي بضم اوله وفتح ثانيه ويا مشددة تصغير الهتي وهي ساعات الليل ذهب هتي من الليل اي ساعة منه والهتي بلد او ماء ه

باب الها والجيم وما يليهما

الهجران قال الحسن بن احمد بن يعقوب اليمني ابن الحايك عند ذكره وخودون وهدون ودمون مدن للصدف بحضرموت ثم الهجران وهما مدينتان متقابلتان في راس جبل حصين مطلع اليه في منعه من كل جانب يقال للواحد خيدون وحوذون كله يقال ودمون وهو تثنية الهجر والهجر بلغة اهل اليمن القرية وساكن حوذون الصدف وساكن دمون بنو الحارث الملك بن عمرو المقصورين جدا اكل المرار وفيهما يقول امرء القيس

كاني لم اله بدمون مرة ولم اشهد الغارات يوما بعندل

وكل رجلين هاتين القريتين مطل على قلعته ولهم غيل يصب من سفح الجبل يشربونه وتزدرع هذه القرى النخل والبر والذرة وفيهما يقول المتمثل الهجران كفه بكفه النخل والبر بها محنقة الذبر عندهم الزرع والغيل النهر ه

هجر بفتح اوله وثانيه في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب ثلاث وسبعون درجة وعرضها اربع وعشرون درجة وخمس عشرة دقيقة وفي العروس عرضه اربع وثلاثون درجة وزعم انها في الاقليم الثالث وفي اشتقاقه وجوه يجوز ان يكون من هجر اذا هذي ويجوز ان يكون منقولا عن الفعل الماضي ويجوز ان يكون من الهجره واصله خروج البدوي من باديته الى المدن ثم استعمل في كل محل يسكنه ومنتقل عنه فيجوز ان يكون اصله المهجران كانهم هجروا ديارهم وانتقلوا عنها ويجوز ان يكون من هجرنا البعير اهجره هجرا اذا ربطت حبلا في ذراعه الى حقوه وقصرته لئلا يقدر على العدو فشبه الداخل الى هذا الموضع بالبعير الذي يفعل به ثم غلب على اسم الموضع ويجوز ان يكون من شي هجر اذا افرط في الحسن والتمام سمي بذلك لانه الناعت له يخرج الى افراطه الى الهجر وهو الهذيان ويجوز ان يكون من التهجير وهو التبكير من الحاجة او الهاجرة وهو شدة الحر وسط النهار كانها شبهت بشدة حرها بالهاجرة وقال ابن الحايك الهجر بلغة حمير والعرب العاربة القرية فمنها هجر البحرين وهجر نجران وهجر جازان وهجر حصة من مخلاف مازن وهجر مدينة هي قاعدة البحرين وربما قيل الهجر بالالف واللام وقيل ناحية البحرين كلها هجر وهو الصواب قال ابن الكلبي عن الشرقي انما سميت عين هجر بهجر بنت المكفف وكانت من العرب المتعربة وكان زوجها محكم بن عبد الله صاحب النهر الذي بالبحرين يقال له نهر محلم وكان من العرب المتعربة وينسب اليها هاجري على غير قياس كما قيل حاري بالنسبة الى الحيرة قال عوف بن الخرع

تشق

تشق الاحرة سلاقنا كما شقق الهاجري الدبارا

الدبار المشارات التي تشق للزراعة وقال ابو الحسن الماوردي في الحاوي الذي جاء في الحديث ذكر القلال الهجرية قيل انها كانت من هجر الى المدينة ثم انقطع ذلك فعدمت وقيل هجر قرية قرب المدينة وقال بل عملت بالمدينة على مثال قلال هجر وقال قوم هجر بلاد قصبتها الصفا وقد ذكرت في موضعها بينها وبين اليمامة عشرة ايام وبينها وبين البصرة خمسة عشر يوما على الابل وقد ذكر قوم من اهل الادب ان هجر لا يدخله الالف واللام وقال ابن الانباري الغالب عليه التذكير والصرف وربما انثوها ولم يصرفوها قالوا والهجر بالالف واللام موضع اخر وفتحت في ايام النبي صلى الله عليه وسلم قيل في سنة ثمان وقيل في سنة عشر على يد العلا ابن الحضرمي وقد ذكر ذلك في البحرين ان شاء الله تعالى وقال ابن موسى هجر قصبة بلاد البحرين بينه وبين يبرين سبعة ايام والهجر بلد باليمن بينه وبين عثر يوم وليلة من جهة اليمن وقال ابن الحايك الهجر قرية صنعة وجازان والهجران اسم للمستنقر وعطاه حصنان باليمامة ه

هجر بالفتح ثم السكون لفظ الهجر ضد الوصل قال الحازمي موضع في شعر

هجم من هجمت على الشي هجما اذا اجيته بغتة موضع في شعر عامر ابن الطفيل قال ابن الاعرابي في نوادره الهجم ما لبني فزارة قديم مما حفرته عاد والهجم كلها ماسالا والقنب والهجم الحلب ه

هجول بالضم جمع هجل وهي الصحرا التي لا نبات بها وقيل الهجل ما اتسع من الارض وغمض وهو اسم جبل بالحجاز بيلا قاهو والاخشبان في موضع وكذلك قال بعضهم

و وجدي بكم وجد المضل بعيره بمكة يوما والرفاق نزول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة تلاع اخشب وهجول

الهجرة من نواحي اليمامة قرية ونخيلات لبني قيس ابن ثعلبة رهط الاعشى وقال في موضع اخر هي مويهة لبني قيس ه

هجرة البجح من نواحي صنعا اليمن وهجره ذي غيب من نواحي ذمار باليمن ايضا ه

الهجرين نخل لقوم شتى باليمامة عن الحفصي ه

هجيرة تصغير هجر او هجرة كانه صغر عن هجر الكبرى المقدم ذكرهما موضع ه

الهجيرة من الهجير وهو شدة الحر وقت الظهيرة ماء لبني عجل بين الكوفة والبصرة ه

باب الها والدال وما يليهما

هدا بالفتح منقول عن الفعل الماضي من هدا يهدي اذا ارشد موضع من نواحي الطايف ه

الهدا بالضم وتكتب بالياء لانه من هديته وكتبناه على اللفظ والهدى نقيض الضلالة ابن الاعرابي الهدى البيان والهدى اخراج شي الى شي والهدى الطاعة والورع والهدى والهادي منه قوله تعالى او اجد على النار هدى والهدى الطريق

والهدي وادحدوا اليمامه سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

الهدار بتشديد الدال يجوز ان يكون من الهدر وهو الباطل الذي لا يلزم او من هدر البعير اذا شقشق بجريه والحمامه تهدر ايضا واصلها الصوت والهدار من نواحي اليمامة بها كان مولد مسيلمه بن حبيب الكذاب وقال الحفصي الهدار قرية لبني زهل ابن الذول فلبني الاعرج بن كعب بن سعد قال موسى بن جابر الحنيفي ٥

فلا يغرنك فيما مضى ... حجيف قريش والكذا رما

علاة على عرضنا خالد ... وسالك اباض وهدا رما

قالوا اول ما تنبا مسيلمة بالهدار وبه ولد وبه نشا وكان من اهله وكان عليه طوي فسمت بنو حنيفه فكانوا تبوه واستجلبوه فانزلوه حجرا ولما قتل خالد بن مسيلمة دخل اهل قرى اليمامة في صلح الهدار في عدة قرى فسباها لان اهلها واسكنها بنو الاعرج وهم بنو الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم فهم اهلها الى الان وقال عرام الهدار حسي من احسا مغار يعور بما كثير وهو في سبخ بحذايه حايطان سور اوان جوف احدهما ماء ومخلة يقال لهما الرفده وقد ذكر في مغار ٥

الهداله بالفتح والهداله ضرب من الشجر يقال لكل غصن ينبت في اراكة او طلحة مستقيما وهو هداله كانت مخالف لساير هامن الاغصان وربما داووه به من الجنون والسحر والهداله قرية من قرى عشر في اوايل اليمن من جهة القبلة ٥

الهدان بكسر اوله واخره نون وهو الرجل الجافي الاحمق وهو ثقيل بالشي يستدل به وباخ بيله والهدان ايضا موضع لحمى ضريه عن ابي موسى ٥

الهداه كذا ذكر البخاري في قتل عاصم قال وهو موضع بين عسفان ومكه وكذا ضبطه ابو عبيد البكري الاندلسي وقال ابو حاتم يقال للموضع بين مكة والطايف الهده بغير الف وهو غير الاول ذكره معه لنفي الوهم ٥

الهدبيه بفتح اوله وثانيه ثم با موحدة ويا مشددة كانه نسبة الى الهدب وهو اغصان الارطى ونحوهما مما لا ورق له والهدب مصدر الاهدب من الشجر هدبت هدبا اذا تدلت اغصانها قال عرام اذا جاوزت عين النازيه ووردتها فيقال لها الهدبيه وهي ثلاث ابار ليس عليهن مزارع ولا نخل ولا شجر وهي بقاع كبير يكون ثلاثة فراسخ في طولها شا الله وهي لبني حقاف بين حرتين سوداوين وليس ماوهم بالعذب واكثر ما عندها من النبات الحمض وهي ينتهي الى السوارقيه على ثلاثة اميال منها وهي قرية غنا كبيرة من اعمال المدينه ٥

الهدر ما بنجد لبني عقيل بينهم وبين الوحيد بن كلاب وليس لعباده فيه شي

الهدمله بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون الميم والهدمل الثوب الخلق والهدمله موضع بعينه وينشد قول جرير ٥

حيا الهدمله من ذات التواعيس ... فالريع اصبح قفرا غير مانوس

الهدم بكسر اوله وفتح ثانيه يشبه ان يكون جمع هدم ارض بعينها ذكرها زهير في شعره ٥

بل قد اراها جميعا غير مقوية ... سرا منها فوادي الحفر فالهدم

وقال

وقال عباد بن عوف المالكي ثم الاسدي ٥

لمن الديار عفت بالجزع من رمم ... الى قصايرها فالحفر فالهدم

الهدم كانه جمع هدم مثل سقف وسقف قال الحازمي بضم الهاء والدال في كتاب الواقدي بفتح الهاء وكسر الدال الهاء والدال واد في القريتين قال عدي ابن الرقاع العاملي ٥

لما عدي الحي من صرخ وعيبهم ... من الرو الي التي عن يمينها الكمم

ظلت تطلع نفسي اثرهم طربا ... كانني من هواهم شارب سدم

بكاره بكرت في الراس تشوتها ... كان شاربها مما به لمم

حتى تعرض اعلا الشيخ دونهم ... والجب بين العسرا والهدم

فتكبوا السورا لسرى فخالهم ... على القرائن فرائن الحامل الثلم

لو اختيا ربي اباحفص وطاعته ... كان الهوا من غداة البين يعترم

هدان بكسر اوله وسكون ثانيه والنون موضع بالبحرين ٥

الهده بالفتح ثم التشديد وهو الخسفة في الارض والهدة الهدم وهو موضع بين مكة والطايف والنسبة اليها هدوي وهو موضع القرود وقد خفف بعضهم داله

الهده بتخفيف الدال من الهدي بزيادة يا على مر الظهران يمر به اهل مكة والمدرطين ابيض يحمل منه الى مكة تاكله النسا ويدق ويضاف اليه الاذخر يغسلون به ايديهم ٥

الهديه بالتصغير موضع حوالي اليمامه وقال ابو زياد الكلابي من مياه ابي بكر بن كلاب برام العسه وهي في رمل وحذاها ماة يقال لها الهديه وينسب لذلك الرمل اليها فيقال رمل الهديه ٥

باب الهاء والراء وما يليهما

الهراز بالضم وتكبيرا قال الاموي من ادواء الابل الهراز وهو استطلاق بطنها وهو موضع في طرف عمان من بلاد تميم وقيل الهراز وقف باليمامة قال النمر

هل تذكرين جريبا فضل صالح ... ايام ناعمليجة فهوارها

هراميت بالفتح وكسر الميم ثم يا وتا مثناة قال ابو منصور قال الاصمعي عن يسار ضريه وهي قرية ركايا يقال لها جفار وانشد لتغلب للراعي ٥

فلم يبق الا كل نجيبة ... لها كاهل حاف وصلب مكدح

ضيارمه شدف كان عيونها ... بقايا نطاف من هراميت تزح

وفي تفسير هراميت ينزع يسار ضرية يقال لها هراميت لبني ضبينة قال ابو عبيدة هراميت بالعالية في بلاد الضباب من غني وقال النضر هراميت من ركايا خاصة وقال غيره هراميت ابار مجتمعة بناحية الدهنا كانت بها يوم بين الضباب وجعفر زعموا ان لقمان بن عاد احتفرها وقد ذكرها ابو العلا المعري فقال حفرها عاد لا يراد هراميتا وقال ابو احمد هراميت الهاء مفتوحة والرا غير معجمة قال

وهي ثلاث ابار ريقال لها الهراميت ويوم الهراميت بين الضباب وبين جعفر بن كلاب

كانا اقتتلا بسبب بير اراد احدهم ان يحتفرها ٥

هران من مخلوف ذمار باليمن ٥

هراة بالفتح مدينة عظيمة مشهورة من امهات مدن خراسان لم ار بخراسان عند كوني بها في سنة اربع عشرة وستماية مدينة اجل ولا اعظم ولا اعمر ولا افخم ولا احسن ولا اكثر اهلا منها بساتين كثيرة ومياه غزيرة وخيرات كثيرة محشوة بالعلما مملوة باهل الفضل والثرا فاصابها عين الزمان ونكبتها طوارق الحدثان وجاءها الكفار من التتر فخربوها حتى ادخلوها في خبر كان فانا لله وانا اليه راجعون وذلك في سنة ثمان عشرة وستماية قال الرهني ان مدينتها بنيت للاسكندر وذلك انه لما دخل المشرق ومر بها الى الصين وكان من عادته ان يكلف اهل كل بلد يبنا مدينة تحصنهم من الاعدا فيقدرها ويهندزها لهم والله اعلم ان في اهل هراة شماسا وقلة قبول فاختلفا الى العلم اذ امرهم ان يبنوا مدينة ويحكموا اساسها ثم خطها لهم وبين لهم طولها وعرضها وسمك حيطانها وعدد ابراجها وابوابها واشترط لهم ان يوفيهم اجورهم وغراماتهم عند عوده من ناحية الصين فلما رجع من الصين ونظر الى ما بنوه عابه واظهر كراهيته وقال انما امرتكم ان تبنوا كذلك هكذا فرد بنيانهم عليهم بالعيب ولم يعطهم شيا ونسب اليها خلق من الايمة والعلما منهم الحسن بن ادريس بن المبارك بن الهيثم بن زياد ابو علي الانصاري مولاهم الهروي احد مشهوري المحدثين بهراه سمع بدمشق هشام بن عمار وسمع ببغداد عثمان ابن ابي شيبه وغيرهم وخلق كثير وروى عنه جماعة كثيرة منهم حاتم بن حيان وقال الدارقطني الحسين بن ادريس واخوه يوسف بن حزم الهرويان ينسبان الى الانصار واسم ابيهما ادريس ولقبه حزم وللحسين كتاب صنفه في التاريخ على حروف المعجم نحو كتاب البخاري الكبير ذكر فيه حديثا كثيرا واخبارا وكان من الثقات ومات سنة احدى وثلثماية وفي هراه يقول ابو احمد الشامي الهروي ٥

هراه ارض خصبها واسع   ونبتها اللفاح والنرجس

ما احد منها الى غيرها   يخرج الا بعد ما يفلس

ويقول فيها الاديب البارع الزوزني

هراه ارادت مقامي بها   لشيي تضايلها الوافر

لنسيم الشمال واعنابها   واعين غزلانها الساحر

وهراه ايضا مدينة بفارس قرب اصطخر كثيرة البساتين والخيرات ويقال ان نساهم يتغلمن اذا ازهرت العنبر كما تتغلم القطاط ٥

الهرث بضم اوله وسكون ثانيه واخره ثا مثلثة قرية على نهر جعفر من اعمال واسط منها ابو الغنايم محمد بن علي ابن فارس ابن المعلم الشاعر مولده في سنة احدى وخمس ماية ومات سنة اربعين وخمس ماية وكان دقيق الشعر جيده وهو القايل يذكر الهرث ٥

يا خليلي للغواني اطرحت   فابكيا الفضل بدمع مستهل

واريثا

وارثيا لي من زمان خاين   ومحل شاخصا لي مضمحل ٥

قد سمت الهرث داري في الادى   بالقيا في عزة دار الهوز جل

ان تذل الشعر باقاليه   عندكم سهل وعندي غير سهل

هرجاب بالكسر ثم السكون والجيم واخره با موحدة وهو العظيم الضخم من كل شي موضع في قول عامر بن الطفيل يرثي اباه ٥

الا ان خير الناس رسلا ونجده   بهرجاب لم يحبس عليه الركايب

الهرده قال ابو زياد ومن ديار ابي بكر الهرده ٥

الهر بالضم والتشديد يجوز ان يكون منقولا من الفعل لم يسم فاعله ثم استعمل اسما وهو وقف باليمامة ٥

هرشبير قرية بين الري وقزوين هذا اسمها الفارسي وتسمى مدينة بن جابر قاله ابن حمزة الاصبهاني ٥

هرشي بالفتح ثم السكون وشين معجمة والقصر يقال لرجل هرش وهو الجافي المايق وهارشت بين الكلاب معروف وهو ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلك واحدا منهما افضى به الى موضع واحد ولذلك قال الشاعر

خذا انف هرشي او قفاها فانما   كلا جانبي هرشي لهن طريق

عن ابي جعده كاتب عمر رجلا من قريش امه اخت عقيل ابن علفه فقال له قبحك الله اشبهت خالك في الجفا فبلغ عقيلا فجاء حتى دخل على عمر فقال له ما وجدت لابن عمك شيا يعيره به الا خولتي فقبح الله شركما خالا فقال صخر بن الجهم العدوي وامه قرشية امين يا امير المومنين قبح الله شركما خالا وانا معكما فقال عمر انك لاعرابي جلف جاف اما لو تقدمت اليك لادبتك والله لا اراك تقرا من كتاب الله شيا قال بلى اني لاقرا قال فاقرا اذا زلزلت الارض زلزالها حتى بلغ الى اخرها فقرا فمن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فقال له عمر الم اقل لك انك لا تحسن ان تقرا لان الله قدم الخير وانت قدمت الشر فقال عقيل ٥

خذا انف هرشي او قفاها كانما   كلا جانبي هرشي لهن طريق

وقال السكري عرام هرشي هضبة ململمة لا تنبت شيا وهي على ملتقى طريق الشام وطريق المدينة الى مكة وهي في ارض مستوية واسفل منها ودان الى ميلين مما يلي مغيب الشمس يقطعها المصعدون من حجاج المدينة وينصبون منها منصرفين الى مكة ويتصل بها مما يلي مغيب الشمس خبت رمل في وسط هذا الخبت جبل اسود شديد صغير يقال له طفيل ٥

هرقله بالكسر ثم الفتح مدينة ببلاد الروم سميت بهرقله بنت الروم بن اليقن بن سام ابن نوح وكان الرشيد غزاها بنفسه ثم افتتحها عنوة بعد حصار وحرب شديد ورمي بالنار والنفط حتى غلب اهلها فلذلك قال المكي الشاعر ٥

هوت هرقله لما ان رات عجبا   جو السما ترتمي بالنفط والنار

كان نيراننا في جنب قلعتهم   مصبغات على ارسان قصار

ثم قدم الرقة في شهر رمضان فلما عيد جلس للشعرا فدخلوا عليه وفيهم اشجع السلمي فبدر فانشده

لا زلت تنشر اعيادا وتطويها   تمضي لها بك ايام وتمضيها

ولا تقضت بك الدنيا ولا برحت   يطوي بك الدهر ايامها وتطويها

لهنك الفتح والايام مقبلة ... اليك بالنصر معقودا نواصيها
امست هرقلة تهوي من جوانبها ... وناصر الله والاسلام يرميها
ملكتها وقتلت الناكثين بها ... بنصر من يملك الدنيا وما فيها
ما روعي الدين والدنيا على قدم ... بمثل هارون راعيه وراعيها

فامر له بعشرة الاف دينار وقال لا ينشدني احد بعده شيا فقال اشجع والله لامره
الا ينشده احد بعدي احب الي من صلته وكان في السبي الذي سبي من هرقلة ابنة بطريقها وكانت
ذات حسن وجمال فنوفس عليها في المغانم فزاد عليها صاحب الرشيد فصادفت منه محلا
عظيما فنقلها معه الى الرقة وبنى لها حصنا بين الرافقة وبالس على الفرات وسماه هرقلة
يحكي بذلك هرقلة التي ببلاد الروم وبقي علما لامة حتى خرب واثاره الى وقتنا هذا باقية وفيه
اثار عمارة وابنية عجيبة وهو قرب صفين من الجانب الغربي ٥

الهرماس بالكسر واخره سين مهملة والهرماس الاسد الجري وقيل ولد النمر وهو نهر
نصيبين مخرجه من عين بينها وبين نصيبين ست فراسخ مسدودة بالحجارة والرصاص وانما
يخرج منها الى نصيبين من الما القليل لان الروم بنت هذه الحجارة عليها لئلا تغرق هذه المدينة
وكان المتوكل لما دخل هذه المدينة صار اليها وامر بفتحها ففتح منها شي يسير زيادة على ما هو عليه
فغلب الما عليه غلبة شديدة حتى امر باحكامه واعادته الى ما كان عليه بالحجارة والرصاص لانما
يخرج منها الى نصيبين من الما القليل لان الروم بنت هذه الحجارة عليها لئلا تغرق هذه المدينة
وكان المتوكل الى الان لان هذه العين في اعلا المدينة وفاضل مايها يصب الى الخابور ثم الى الفرات
ثم الى دجلة قال ذلك احمد بن الطيب الفيلسوف ٥

الهرماس موضع بالمعرة قال ابن ابي حصينة المعري ٥

يا صاحبي سقى منازل جلق ... غيث يروي محلات طساسها
مري برد شبيبة قضيتها ... فيها وفي ايام حمص وفي عرناسها
وزمان لهوي بالمعرة مونق ... بسياثها وبجانبي هرماسها

هركام ناحية من نواحي الطرم بين قزوين وبلاد الديلم ٥

هركند بالنون بحر في اقصى بلاد الهند بين الهند والصين وفيه جزيرة سرنديب
وهي اخر جزاير الهند مما يلي المشرق فيما يزعم بعضهم ٥

الهرمان بي هرام كثيرة الا ان المشهور منها اثنان واختلف الناس في اهرام
مصر اختلافا جما يكاد ان يكون حقيقة اقوالهم فيها كالمنام الا انا نحكي من ذلك ما يحسن
عندنا من ذلك مما ذكره ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي في كتاب خطط مصر انه
وجد في قبر من قبور الاوايل صحيفة فالتمسوا لها قاريا فوجدوا شيخا في دير القلمون
فقراها فاذا فيها انا نظرنا فيما تدل عليه النجوم فراينا ان افة نازلة من السما وخارجة
من الارض ثم نظرنا فوجدناه مما مفسدا للارض وحيوانها ونباتها فلما تم اليقين من ذلك
عندنا قلنا للملك سوريد بن سهلوق مر ببنا افرونيات وقبر الملك وقبور الاهل بيته فبنى
الهرم الشرقي وبنا لاخيه هرجيب الهرم الغربي وبنا لابن هرجيب الهرم الموزر وبنينا الازونيات
في اسفل مصر واعلاها وكتبنا في حيطانها علمنا الغامض من معرفة النجوم وعللها والصنعة
والهندسة والطب وغير ذلك مما ينفع ويضر مخلصا مفسرا لمن عرفه وكتابنا ان هذه الافة نازلة

باقطار

باقطار العالم وذلك عند نزول قلب الاسد في اول دقيقة من راس السرطان وتكون الكواكب
عند نزوله اياها في هذه المواضع من الفلك الشمس والقمر في اول دقيقة من راس الحمل وزحل
في درجة وثمانية وعشرون دقيقة والمريخ في الحوت في تسعة وعشرين درجة وثلث
دقايق والزهرة في الحوت في ثمانية وعشرين درجة ودقايق وعطارد في الحوت في
سبعة وعشرين درجة والجوزهر في الميزان واوج القمر في الاسد في خمس درج ودقايق
ثم نظرنا هل يكون بعد هذه الافة كون مضر بالعالم فاصبنا الكواكب تدل على ان افة من السما
نازلة الى الارض وانها ضد الافة الاولى وهي نار محرقة لاقطار العالم ثم نظرنا متى يكون
هذا الكون المضر فراينا يكون عند حلول قلب الاسد في اخر دقيقة من الدرجة الخامس
عشر من الاسد ويكون اليسر وهو الشمس معه في دقيقة واحدة متصلة بعزوجس وهو زحل
من تثليث الرامي ويكون المشتري وهو راوس في اول الاسد في اخر احتراقه ومعه المريخ
وهو ارس في دقيقة ويكون سكين وهو القمر في الدلو مقابلا لانيس مع الذنب اثنين وعشرين
ويكون كسوف شديد له بثلث وسلين القمر ويكون عطارد في بعده الابعد ايامها تصلين اما الزهرة
للاستقامة واما عطارد فللرجعة قال الملك فهل عندكم من خبر توقفونا عليه غير هذين
الاثنين قالوا اذا قطع قلب الاسد ثلثي العمر ادوار فلم يبق في حيوان الارض متحرك الا تلف
فاذا استتم ادواره تحللت عقود الفلك وسقط على الارض قال لهم ومتى يكون يوم انحلال
الفلك قالوا اليوم الثاني من بدو حركة الفلك فهذا ما كان في القرطاس فلما مات سوريد بن
دفن في الهرم الشرقي ودفن هرجيت في الهرم الغربي ودفن كرورس في الهرم الذي اسفله
وهذه من حجارة اسوان واعلاها كدان ولهذه الاهرام ابواب في ازج تحت الارض طول كل ازج
منها ماية وخمسون ذراعا فاما باب الهرم الشرقي فمن الناحية البحرية واما باب الهرم الغربي
فمن الناحية الغربية واما باب الهرم الموزر فمن الناحية القبلية وفي الاهرام من الذهب
وحجارة الزمرد ما لا يحتمله الوصف وان مترجم هذا الكتاب من القبطي الى العربي اجمل التاريخ
الى اول يوم الاحد طلوع شمسه سنة خمس وعشرين وماتين من سني العرب فبلغت اربعة
الاف وثلاثماية واحدى وعشرين سنة لسني الشمس ثم نظر كم مضى من الطوفان الى يومه هذا
فوجدناه ثلاثة الاف وتسعماية واحدى واربعين سنة وتسعة وخمسين يوما فالقاها
من هذه الجملة معه ثلاثة وتسعة وتسعون سنة وخمسة ايام فعلم ان هذا الكتاب فنعي المورخ
كتب قبل الطوفان بهذه السنين وحكى ابن زولاق ومن عجايب مصر الهرمين الكبيرين في
جانبها الغربي ولا يعلم في الدنيا حجر على حجر اعلى ولا اوسع منهما طولهما في الارض اربعماية
ذراع في اربعماية وكذلك علوهما اربعماية ذراع وفي احدهما قبر هرمس وهو ادريس عليه
السلام وفي الاخر قبر تلميذه اغاثيمون واليهما تحج الصابية قال وكانا اولا مكسوان
بالديباج وعليهما مكتوب وقد كسوناهما بالديباج فمن استطاع بعدنا فليكسهما بالحصير
قال وقال حكيم من حكما مصر اذا رايت الهرمين ظننت ان الجن والانس لا يقدر على عمل
مثلهما وان لم يتولهما الا خالق الارض وكذلك قال بعض من راهما ليس من شي الا وانا ارحمه
من الدهر الا الهرمين فانا ارحم الدهر منهما قال عبيد الله مولف الكتاب وقد رايت
الهرمين وقلت ان كان في صحبتي غير من الا الذي يتصور في ذهني انه لو اجتمع كل من بارض مصر
من اولها الى اخرها على سعتها واكثر اهلها وصمدوا انفسهم مجتهدين عشر سنين

لما امكنهم ان يعملوا مثل الهرمين وما سمعت بشي يعظم عمارته بجيبته الا ورايته دون صفته
الا الهرمين فان رويتهما اعظم من صفتهما قال ابن زولاق ولم يمر الطوفان على شي الا
واهلكه وقد مر عليهما لان هرمس وهو ادريس عليه السلام وهو قبل نوح وقبل الطوفان
وانما الهرم الذي بدير ابي هرميس فانه قبر قرباس وكان فارس مصر وكان يعد بالف
فارس فاذا لقيهم وحده لم يقوموا له وانهزموا فانه مات فجزع عليه الملك والرعيه
فدفنوه بدير ابي هرميس وبنوا عليه الهرم مدرجا وبقي طينه الذي بني به مع الحجارة
من الفيوم وهذا معروف فاذا انظر الي طينه لم يعرف له معدن الا بالفيوم وليس يشبه وسيم
له شبه من الطين قال ابن عفير وابن عبد الحكم في زمان شداد بن عاد بنيت الاهرام فيما
ذكر عن بعض المحدثين ولم نجد عند احد من اهل العلم من اهل مصر معرفة في الاهرام خبرا يثبت الا ان
الذي يظن انها بنيت قبل الطوفان فلذلك خفي خبرها ولو بنيت بعده لكان خبرها عند الناس
وكذلك يقول بعضهم ه

حسرت عقول اولي النهى الاهرام ‎ ‎ واستصغرت لعظيمها الاسلام
ملس منيفة البنا شاهقة ‎ ‎ قصرت لعالها وهن سهام
لم ادر حين كبا التفكر دونها ‎ ‎ واستوهبت بعجيبها الاوهام
اقبور املاك الاعاجم هن ام ‎ ‎ طلسم رمل كن ام اعلام

وقال ابن عفير لم يزل مشايخ مصر يقولون ان الاهرام بناها شداد بن عاد وهو الذي
بناها المغار وجند الاجناد والمغار والاجناد بني الدفاين وكانوا يقولون بالرجعة وكان
اذا مات احدهم دفن معه ما له كاينا ما كان وان كان صانعا دفنت معه الته وذكر ان الصابية
تحجها ومن عجايب مصر الهرمان اذ ليس على وجه بناء باليد حجر على حجر اطول منهما واذا رايتهما
ظننت انهما جبلان موضعان وكذلك قيل ليس من شي الا وانا ارحمه من الدهر الا الهرمين فاني
ارحم الدهر منهما وعلى ذكر احدهما صنم كبير يقال له بلهيث يقال انه طلسم للرمل لئلا يقلب على
كورة الجيزة فان الرمال الغربيه وشماليه كثيرة متكاثفة فاذا انتهت اليه لا يتعداه وهو
صورة راس ادمي ورقبته وراس كتفيه وهو عظيم جدا حدثني من راى نسرا عشش في اذنه
وهو صورة مليحة كان الصانع فرغ منه عن قرب وهو مصبوغ بحمرة موجودة الي الان مع تطاول
المدة وقد تطاول تقدم الاعوام قال المعري ه

تضل العقول الهبرزيات رشدها ‎ ‎ ولا يسلم الراي القويم من الافن
وقد كان ارباب الفصاحة كلما ‎ ‎ راوا حسنا عدوه من صنعة الجن

وقال ابو الصلت واي شي اعجب او اغرب بعد مقدورات الله عز وجل ومصنوعاته من
القدرة على بنا جسم من اعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عموده ثلثماية ذراع
ونحو سبعة عشر ذراعا يحيط به اربعة سطوح مثلثات متساويات الاضلاع طول كل ضلع منها اربعماية
ذراع وستون ذراعا وهو مع هذا العظم من احكام الصنعة واتقان الهندام وحسن التقدير
بحيث لم يتاثر الى هلم جرا بتصاعف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلزال وهذه صفة كل واحد
من الهرمين المحاذيين للفسطاط من الجانب الغربي على ما شاهدناه منهما واتفق ان خرجنا
اليهما يوما فلما طفنا بهما وكثر تعجبنا منهما تعاطينا القول فيهما فقال بعضنا يعني نفسه

بعيشك هل ابصرت احسن منظرا ‎ ‎ على طول ما ابصرت من هرمي مصر

اطافا

اطافا باعنان السما واشرفا ‎ ‎ على الجو اشرافا لسما كادا او النسر
وقد وافيا نشزا من الارض عاليا ‎ ‎ كانهما ثديان قاما على صدر

قال وزعم قوم ان الاهرام الموجودة بمصر قبور الملوك عظام اثروا ان يتميزوا بها على ساير
الملوك بعد مماتهم كما تميزوا عنهم في حيوتهم وتوخوا ان يبقى ذكرهم بسببهما على تطاول الدهور وتراخي
العصور ولما وصل المامون الي مصر امر الا ينقبها فنقب احد الهرمين المحاذيين للفسطاط بعد
جهد شديد وعنا طويل فوجدن في داخله مراق ومهاوي يهول امرها ويعسر السلوك فيها ووجد
في اعلاه بيت مكعب طول كل ضلع من اضلاعه ثمانية اذرع وفي وسطه حوض رخام مطبق فلما كشف
غطاوه لم يوجد فيه غير رمة بالية قد اتت عليه العصور الخالية فامر المامون بالكف عن نقب
ما سواه وفي سفح احد الهرمين صورة ادمي عظيم مصبغة وقد غطى الرمل اكثرها وهي عجيبة غريبة
وفيهما يقول ظافر الحداد الاسكندري ه

تامل بنية الهرمين فانظر ‎ ‎ وبينهما ابو الهول العجيب
بما كعماريتين على رحيل ‎ ‎ لمحبوبين بينهما رقيب
وماء النيل تحتهما دموع ‎ ‎ وصوت الريح عندهما نحيب

ومن الناس من زعم ان هرمس الاول المدعو بالمثلث بالحكمة وهو الذي يسميه العبرانيون اخنوخ
ابن يرد بن مهلاييل ابن قينان ابن انوش بن شيث ابن ادم وهو ادريس عليه السلام استدل من احوال
الكواكب على كون الطوفان فامر ببنيان الاهرام وايداعها الاموال وصحايف العلوم وما يشفق عليه
من الذهاب والدروس حفظا لها واحتياطا عليها وقيل ان الذي بناها سوريد بن سهلوق وقال
البحتري من قصيدة ه

ولا كشنا نبين المثل عندنا ‎ ‎ بني هرميها من حجارة لابها

وذكر قوم ان على الهرمين مكتوب بالمسند اني بنيتهما فمن يدعي قوة في ملكه فليهدمهما فان الهدم
ايسر من البناء وذكر ان حجارتهما نقلت من الجبل الذي بين طري وحلوان وهما قريتان قريبتان
من مصر واثر ذلك باق الي الان ه

هرمز بضم اوله وثانيه سكون وضم الميم واخره زاي قال الليث هرمز من اسما
العجم قال والشيخ يهرمز ويهرمزته لوله لقمة في فيه لا يبتلعها فهو يريد ما في فيه وهرمز
مدينة في البحر اليها حور وهي على صفة ذلك الحور وهي على بر فارس وهي فرضة كرمان
اليها ترقي المراكب ومنها تنقل امتعة الهند الي كرمان وسجستان وخراسان ومن الناس من
يسميها هرموز بزيادة واو وهرمز ايضا قلعة بوادي موسي عليه السلام قرب القدس بين القدس والكرك

هرمزجرد ناحية كانت باطراف العراق غزاها المسلمون ايام الفتوح ه

هرمزعند الغين معجمة ونون من قري مرو على خمس فراسخ منها ينسب اليها عبد
الحكم ابن ميسرة الهرمزعندي صاحب احاديث الفتن ه

هرمزفره بفتح الفا وتشديد الرا قرية في طرف نواحي مرو على جانب البرية على طريق خوارزم
يقال لها الان مسفرة رايتها وانما قيل لها ذلك لان عند الاسلام ورد هرمز والي مرو وكان بعضهم
امير يقال له هرمز فهرب فقالت العرب هرمز فر فلزمها هذا الاسم ينسب اليها جماعة من مشاهير
العلما منهم ابو هاشم بكير بن ماهان الهرمزفري كان ممن يسعى في اقامة الدولة العباسية واعيان
قوادها وابراهيم بن احمد بن ابراهيم الهرمزفريي سمع على ابي حشرم وسليمان بن معبد السنجي وغيرهم

هرمشير قال حمزة هو تعريب هوامزاذ شير وهو اسم سوق الاهواز ٥

الهرم بفتح اوله وسكون ثانيه والهرم ضرب من النبات فيه ملوحة وهو من اذل الحمض واشده استبطاحا على وجه الارض وبه يضرب المثل فيقال اذل من هرمة والهرمة ما كان لعبد المطلب بالطايف يقال له ذو الهرم ويوم الهرم من ايامهم وقيل ذو الهرم مال لابي سفيان ابن حرب بالطايف ولما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم لهدم اللات اقام بمال له بذي الهرم قال الواقدي وغيره ذو الهرم بكسر الرا لعبد المطلب بن هاشم بالطايف هكذا ضبطناه عن اهل العلم والصحيح عندي انه ذو الهرم بالتحريك وله فيه قصة جا فيه سجع يدل على ذلك قال احمد بن يحيى بن جابر عن اشياخه انه كان لعبد المطلب بن هاشم ما يدعى الهرم فغلبه عليه خندف ابن الحارث الثقفي فنافره عبد المطلب الى الكاهن القضاعي وهو سلمة بن ابي حية فخرج عبد المطلب وبنو ثقيف الى الشام وخبا له خبية راس جرادة في خرز مزادة فقال الهم جانا لي شياطا رفطع وتصوت فوقع فاذ نبجار وساق كالمنشار وراس كالمنشار فقالوا لاده فلاده يقولان لم يكن قولي بيانا فلابيانا زهو راس جرادة في خرز مزادة قالوا صدقت فاحكم فقال احكم بالضيا والظلم والبيت والحرم ان المال الهرم للقرشي ذي الكرم

هرمه واحدة التي قبله برهمه في حرم بني عوال الجبل لغطفان باكناف الحجاز قرب المدينة عن عرام ٥

هرند بالتحريك والنون ساكنة ودال مهملة مدينة من نواحي اصفهان بينهما نحو ثلاثة ايام ينسب اليها عمر الهرندي اديب له كتاب سماه الدرة والصدقة عمله المحبوب له منه نظما ونثرا بن انشاه افادنيه الحافظ ابو عبد الله البخاري صديقنا حرسه الله ٥

هروب من قرى صنعا باليمن ٥

هرور حصن منيع من اعمال الموصل شماليها بينهما ثلاثون فرسخا وهو من اعمال الكهار بينه وبين العمادية ثلاثة اميال وفيه معدن الموميا ومعدن الحديد وهو بلد كثير المياه واسع الخيرات والعشارفيه ليزجيد اوهرور ايضا حصن من عمل اربل في جبالها من جهة الشمال

الهربر بالفتح ثم الكسر من هرير الفرسان بعضهم على بعض كما تهر السباع وهو صوت دون النباح ويوم الهرير من ايامهم ما اظنه سمي الا بذلك الا انه كان الاغلب على ايامهم ان يسمى بالمكان الذي يكون فيه ذلك وهو من ايامهم القديمة قبل يوم الهرير بصفين كانت فيه وقعة بين بكر ابن وايل وبين بني تميم قتل فيه الحارث بن بنيه المجاشعي وكان الحارث من سادات بني تميم قتله قيس بن سباع بن فرسان بكر بن وايل فقال شاعرهم ٥

وعمرا وابن سه كان منهم وحاجب فاستكان على الصغار

هريرة قال الحفصي اذا اخذت من سعد الى هجر فاول ما تطاحمل الدهنا ثم جبال لها ثم العقدة تطاحمل الدهنا هريرة وهي اخر الدهنا ٥

باب الها والزاي وما يليهما

الهزار قرية بفارس من كورة اصطخر ينسب اليها يزدجرد الهزاري اخر من عمل كبس السنين في ايام الفرس في ايام يزدجرد بن شابور ٥

الهزاردر

الهزاردر معناه الالف باب بالفارسية موضع بالبصرة قالوا كان على نهر ام حبيب بنت بن زياد بن ابيه قصر كثير الابواب يسمى الهزاردر والهزارمرد وقيل نزل في ذلك الموضع من البصرة الفاسوار في الف بيت انزلهم كسرى فقيل هزاردر وقال المدايني تزوج شيرويه الاسواري مرجانة ام عبيد الله بن زياد فبنى لها قصرا فيه ابواب كثيرة فقيل هزاردر ٥

هزاراسب معناه الف فرس وهي قلعة حصينة ومدينة جيدة الما يحيط بها كالجزيرة وليس اليها الا طريق واحد على عمر قد صنع من نواحي خوارزم بينهما ثلاثة ايام وهي في الفضا وفيها اسواق كثيرة وبزازون واهل ثروة عهدي بها كذلك في سنة ست عشرة وستماية والله اعلم بما جرى عليها في فتنة التتر لعنهم الله ٥

الهزر بوزن زفر والهزر الضرب والهزر التقحم في البيع قيل هو موضع فيه تبور قوم من اهل الجاهلية الاصمعي ليلة اهل الهزر وقعة كانت لهذيل وقيل في الليلة التي هلكت فيها ثمود قال ابن دريد الهزر موضع او اسم قوم وقال ابو ذويب

لقال الابا عدوا الشامتون كانوا كليلة اهل الهزر

قال السكري الهزر مكان قال ابو عمرو والهزر قبيلة من اليمن تبنوا فقتلوا عن اخرهم ٥

الهزم بالفتح ثم السكون والهزم ما اطمان من الارض جرى في هذا المكان بحث وتفتيش سنوا القضي ما اذكره ههنا وذلك ان بعض علما العصر زعم انه نقل ان اسعد ابن زرارة جمع باهل المدينة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم في اول جمعة في هزم بني البيت فطلبنا نقل ذلك من المسانيد فوجدناه في معجم الطبراني باسناده مرفوعا الى محمد بن اسحاق ابن يسار قال حدثني محمد بن ابي امامة بن سهل ابن حنيف عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كنت قايد ابي حين كف بصره فاذا خرجت به الى الجمعة استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة فقلت يا ابتاه ارايت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان بالجمعة فقال يا بني اسعد اول من جمع بنا بالمدينة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم في حزم من حرة بني بياضة في بقيع الخضمات فقلت كم كنتم يومئذ فقال اربعين رجلا وفي كتاب الصحابة لابي نعيم الحافظ باسناده الى محمد بن اسحاق ايضا عن محمد بن ابي امامة بن سهل ابن حنيف عن ابيه ان عبد الرحمن ابن كعب بن مالك اخبره قال كنت قايد ابي بعد ما ذهب بصره فكان لا يسمع الاذان بالجمعة الا قال رحمة الله على اسعد بن زرارة فقلت يا ابت انه يعجبني صلوتك على ابي امامة كلما سمعت الاذان بالجمعة فقال اي بني انه كان اول من جمع لنا الجمعة بالمدينة في هزم من حرة بني بياضة في بقيع يقال له الخضمات قلت وكم كنتم يومئذ قال اربعون رجلا وفي كتاب معرفة الصحابة لابي عبد الله محمد بن اسحق بن يحيى ابن منده رفعه الى محمد بن اسحاق بن يسار وحدثني محمد بن ابي امامة بن سهل ابن حنيف عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن ابن كعب بن مالك قال كنت قايد ابي حين كف بصره فكنت اذا خرجت به الى الجمعة فسمع الاذان استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة فمكثت حينا اسمع منه ذلك فقلت ان عجزا لا اسئله عن هذا فخرجت به كما كنت فلما سمع

الاول بالجمعة استغفر له فقلت يا ابتاه رايتك استغفارك لاسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان بالجمعة قال اي بني كان اسعد بن زرارة اول من جمع بنا بالمدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هزم من حرة بني بياضة في نقيع الخضمات قلت فكم كنتم يومئذ قال اربعون رجلا وفي كتاب الاستيعاب لابن عبد البر ان اسعد بن زرارة كان اول من جمع بالمدينة في هزمة من حرة بني بياضة يقال لها نقيع الخضمات وفي كتاب الاثار لاحمد بن الحسين البيهقي باسناده وسياقه قال اي بني كان اسعد اول من جمع بنا في هزم من حرة بني بياضة يقال له نقيع الخضمات قال الخطابي هو نقيع بالنون قلت فهذا كما تراه من الاختلاف في اسم المكان ثم قرات في كتاب الروض الانف الذي الفه عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي في شرح سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تهذيب ابن هشام فقال وذكر ابن اسحاق انه جمع بهم ابو امامة عند هزم النبيت جبل على بريد من المدينة وفي هذا خلاف فان قوله النبيت وكلهم قال بياضة وقوله جبل والهزم باجماع اهل اللغة المنخفض من الارض وذكر بعض اهل المغاربة في حاشية كتابه قولا حسنا جمع بين القولين ان صح فهو المعول عليه قال جمع بنا في هزم بني النبيت من حرة بني بياضة في بقيع يقال له بقيع الخضمات قلت والنبيت بطن من الانصار وهو عمرو بن مالك ابن الاوس وبياضة ايضا بطن من الانصار وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة ابن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج والله الموفق ه

هزمان بفتح الهاء وسكون الزاي واخره نون في حديث الردة ان امراة من بني حنيفة يقال لها ام الهيثم انشدت مسيلمة الكذاب فقالت ان نخلنا لسحق وان ابارنا لجرز فادع الله لمائنا ونخلنا كما دعا محمد لاهل هزمان يقال لها ابن عنقرة يا نهار تقول هذه قال ان اهل هزمان ابو محمد افشكوا بعض ميابهم وكانت ابارهم جرزا وشدة عملهم ونخلهم وانها سحق فدعا لهم فجاشت ابارهم وانحنت كل نخلة قد انتهت حتى وضعت جرانها لانتهائها فحكت به الارض حتى انشبت عروقا ثم قطعت من دون ذلك فعادت فسيلا مكمما تنمي صعدا فقال له وكيف صنع قال دعا بسجل فدعا لهم فيه ثم تمضمض منه بفم ثم مجه فيه فانطلقوا حتى فرغوه في تلك الابار ثم سقوا النخل ففعل المنتهي ما حدثتك وبقي الاخر الى انتهائه فدعا ابو مسلمة فدعا لهم فيه وتمضمض منه ثم مج فيه فنقلوه فافرغوه في ابارهم فغارت مياه تلك الابار وخوى نخلهم وانما استبان ذلك بعد مهلكه ه

هزمة بالفتح ثم السكون يقال هزمت البير اي حفرتها وجاء في حديث زمزم انها هزمة جبريل عليه السلام اي ضربها برجله فنبع الماء وقال غيره معناه انه هزم الارض اي كسر وجهها عن عينها حتى فاضت بالماء الرواء الهزمة من قرى قرقرى باليمامة ويروى بفتح الزاي ه

هزو بضم الهاء والزاي وسكون الواو قلعة ضعيفة على جبل على ساحل البحر الفارسي مقابلة الجزيرة بكيش رايتها وقد خربت ولها ذكر في اخبار ال بويه وغيرهم الا اني وجدت ابراهيم بن هلال الصابي عظم امرها ونخمها لها وزعم انها لم تفتح عنوة وانما اهلها اختاروا الاسلام رغبة لا رهبة وان اصحابها كانوا قوما من العرب يقال لهم

بنو

بنو عمارة يتوارثونها ولهم نسب يرفعونه الى الجلندي بن كركر الى ان انتهى ملكها الى رجل يقال له ابو المطلب رضوان الله بن جعفر وان عضد الدولة ارسل اليه علي ابن الحسين السيفي من اهل الادب ففتحها وكان اهلها يزعمون انهم المرادون بقوله تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وفيها حبس صمصام الدولة لما قبض عليه اخوه ابو الفوارس شير باريك شرف الدولة بن عضد الدولة ومنها كان مخرجه واستيلاؤه على بعض فارس ه

الهزوم بلد في بلاد بني هذيل ثم لبني لحيان ذكر في ايامهم ه

الهزيم بفتح اوله وكسر ثانيه موضع في قول عدي بن الرقاع ه

اجرا النفس مما الناس كالعيدان من بين نابت وهيم
من ديار غشيتها ذكرهم ما بين قارات ضاحك فالهزيم

الهزيم تصغير هزم وهو المنخفض من الارض نخل وقرى بارض اليمامة لبني امرو القيس التميميين وذو هزيم بلد باليمن ه

باب الهاء والسين وما يليهما

هسنجان بكسر اوله وفتح السين المهملة ثم نون ساكنة وجيم واخره نون من قرى الري ينسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن يوسف ابن خالد الهسنجاني الرازي دخل الى العراق والشام ومصر وسمع الكثير وروى عن محمود بن خالد واحمد ابن ابي الحواري والعباس ابن الوليد الخلال والمسيب بن واضح وعثمان ابن ابي شيبة وغيرهم وعبد الله ابن معاذ العنبري وعبد الله بن معاذ العنبري وعبد الاعلى ابن حماد وهشام بن عمار وابي طاهر بن سرح روى عنه ابو عمرو ابن مطر وابو بكر الاسماعيلي وغيرهما وكان ثقة مامونا توفي في سنة احدى وثلثماية وعلي ابن الحسن الرازي الهسنجاني اخو عبد الله بن الحسن سمع هشام بن عمار وابا الجماهر وسعيد بن ابي مريم ويحيى ابن بكير ونعيم ابن حماد واحمد بن حنبل وابا الوليد الطيالسي ويحيى ابن معين وغيرهم روى عنه عبد الرحمن ابن ابي حاتم وابو قريش محمد بن جمعة الحافظ وغيرهما ومات سنة خمس وسبعين ومايتين ه

باب الهاء والضاد وما يليهما

هضاب موضع في قول الاخطل ه

ظهرت خيلنا الجزيرة فيهم   وعسى ان تنال اهل هضاب

هضاض بالضم والكسر وتكرير الضاد معجمة والهض كسر دون الهد وفوق الرض والهض سرعة سير الابل كانه من هضهض اذا دق الارض برجله والهضاض اسم موضع قال تابط شرا ه

اذا خلفت باطني سرار وبطن هضاض حيث غدا صباح

هضام بالضم والهضم المطمئن من الارض وجمعه اهضام وهضوم وهضام اسم واد

هضب الجثوم في قول الراعي والهضبة كل جبل خلق من صخرة

واحدة قال الراعي

تزوجن من هضب الجثوم وانتحت ... هضاب شروري دونه المضيح

هضب حرس ما يقال له حرس وله هضاب قال الشاعر

اشاقتك الديار بهضب حرس ... كخط معلم ورقا بنقش

هضب الدخول من جبال عمرو بن كلاب قال سعيد بن عمرو الزبيدي وكان ساعيا عليهم

وان يك ليلي طال بالبئر او سجا ... فقد كان بالجماء غير طويل

الا ليتني بدلت سعيا وامله ... بربع واظما بهضب دخول

هضب الصراد هضاب حمر في ارض سهلة في ديار محارب

هضب الصفا موضع في شعر امية بن ابي عائذ الهذلي

فضها الظلم فالنطوف فصايف ... فالنمر فالبرقات فالانحاص

فالنحاص مسرعة التي جاوزت الى ... هضب الصفا المزلف الدلاص

هضب عول في ديار الضباب قال دجانة بن عبد القيس

الا ليتني بين من اناس كرهتهم ... على ود وفي هضب عول فقادم

وتحلل وعالج ذات الغضا وانظرن اباصر لعلما انتحا لهم

هضب القليب علم فيه شعاب كثيرة وقال الاصمعي هضب القليب بنجد والهضب جبال صغار والقليب في وسط هذا الموضع يقال لها ذات الاصاد وهو من اسمائها وعنده جرى داحس والغبراء وقال العامري هضب القليب نصف ما بيننا وبين بني سليم حاجز فيما بيننا والقليب الذي ينسب اليه بير هو وقال مطير بن الاشيم الاسدي واستمحنه ابن عم له فقالت امراته هند الهجان فقال مطير

ابا القيم من هدم القليب امرتني ... هنيدة لا ترضي بذاك المجنب

المجنب الذي لا لبن لا بله والمير الذي له لبن

الا ان هندا اعرضها من صديقها ... عناد لها مثل النصيح واوطب

ومعرقة بالكف عجلى وجفنة ... ذوا ايهما مثل الملاء تضرب

القليب والقليب ما ولهم هضب كثيرة

هضب لبني في ديار عمرو بن كلاب عن ابي زياد قال وهو اكثر من الكثير

هضب مداخل من جبال الحمى قال الاصمعي هضب مداخل هضب سنوح وهو منطق بارض مصا وهو مشرف على الريان من شرقيه ومداخل عدّ

هضب المعا ذكر المعاني موضعه

هضب وسجي في ديار عمرو بن كلاب ايضا قال القافا ابن حيان

واني لاستسقي لوسجي وهضبها ... اذا هضب سجي واجهتني مخارمه

ذهابا للثريا من سلات تصيبه ... ومن جيرانوا الربيع قوادمه

هضب عنز ... جا في شعر زهير

فهضب فرقد فالطوي فثادق ... فوادي القنان حزمه فمداخله

هضيم بكسر اوله وسكون ثانيه ويا مفتوحة والهضم المطمين من الارض موضع

قال

قال سى هضيم جد يماني

الهضيمية منسوبة الى هضم تصغير الهضم وهو المطمئن موضع والله الموفق للصواب

باب الهاء والطاء وما يليهما

الهطّال بتشديد الطاء من هطل المطر اذا سح اسم جبل قال

على هطال لهم منهم بيوت ... كان العنكبوت هو ابتناها

الهطالة بالفتح ماء لبني عميرة بن خبيل طي مر ملح

الهطيف حصن باليمن بجبل وادعة والله الموفق للصواب

باب الهاء والفاء وما يليهما

هفتاذ بولان من قرى الري وهو الموضع الذي ظفر فيه طغرلبك بابن اخيه لابيه ابراهيم ينال فقتله خنقا بوتر قوسه

هفتيان من قرى اصفهان قريبة من البلد ذات منبر ومياه جارية

هفتجرد بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوقها وجيم مكسورة وراء ودال من قرى مرو

هفترك من اكبر مدن مكران

هفوفر من قرى مرو منها محدث حدثنا عن السندي الخطيب رحمه الله

هفندي بفتح اوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال المهملة ويا قرية قرب الكوفة دعوها انعام ... السرايا وكان زادهم فدفنه فيها وقال ... هفندي قد جاوركم قبر كريم فاحسنوا مجاورته

الهفنة مدينة قديمة كانت في طرف السواد بناها سابور ذو الاكتاف واسكنها اباد لما قتل من قتل منهم في مدينة شالها لما عصوا عليه ونقل من بقي منهم الى هذه المدينة وجعلها محبسا لهم ومنعا لرعيه وتقدم ان لا يمكنوا العرب من دخول الحصن من دخل بغير قبيل وكان من سخطت عليه ملوك فارس نفته الى الهفنة وسمتها البنفي والعز وكان النبط يسمونها هفاطرناي والاثار سورها بين لم تندرس والله الموفق للصواب

باب الهاء والكاف وما يليهما

الهكارية بالفتح وتشديد الكاف وراء وبا النسبة بلدة وناحية وقرى فوق الموصل في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها اكراد يقال لهم الهكارية

هكران بالفتح ثم السكون وراء واخره نون والهكر الناعس وهو جبل بحذاء ماء ان عن عامر وانشد • اعيا ذاك هكران الحذاريات • وهو قليل النبات في اصله ماء يقال له الضيو

هكر بفتح اوله وكسر ثانيه وراء قال الحازمي على نحو اربعين ميلا من المدينة وقال الازهري هكر موضع اراه روميا قال امرؤ القيس

اغادي الصبوح عند هر وفرتنا ... ولبدا وما افنى شبابك غير هر
اذا ذقت فاها قلت طعم مدامة ... معتقة مما يجي به التجر
كناعمتين من ظباء تبالة ... على جوذرين او كبعض دمى هكر

وقال الازهري هكر بلد ويقال قصر

هكر بالفتح ثم الضم والراء ذكره الحازمي فقال بكسر الكاف موضعان وقيل بفتح الكاف وقال ابن الاعرابي بالكسر مالك بن ٢ مدحج وهو حصن باليمن من اعمال ذمار عن الثقة بفتح الهاء وكسر

هكه بتشديد الكاف يقال اهل بسلحه اذا رمى به وهك الرجل جاريته اذا نكحها والهك المطر الشديد والهك مدارك الطعن والهك تهور البير والهكة مدينة كانت قديما في طرف السواد من ناحية الحيرة

باب الهاء والميم وما يليهما

الهما موضع بنعمان بين الطايف ومكة وقيل الهيما سميت برجل قتل فيها يقال له الهما كذا في شعر هذيل عن البكري وفي كتاب ابي الحسن المهلبي والهما موضع قال الهذلي

اذا اصبحت ما بين الهما فصاعدا ... الى الجرع جرع الماء ذي العشرات
له هرج بالعنبر البحت فاغما ... مطالع رياه من الكفرات
تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشت ... به زينب في نسوة خفرات

باب الهاء واللام وما يليهما

هلال بالضم واخره لام علم مرتجل لشعب بتهامة يجي من السراة من ناحية كسوم

هلبا بالبا الموحدة والمد ذهبا هلب وقوس هلبا اذا استوصل ذنبها جزا وكذلك الارض المجزوزة على الاستعادة موضع بالحجاز وقال الحفصي موضع بين اليمامة ومكة قال وانما سميت الهلبا والصلبان وقال الشاعر

سل القاع بالهلبا عنا وعنهم ... وعنك وما بنا كمثل جبير

ويوم الهلبا من ايامهم

هلثا بالثا المثلثة والقصر موضع من اعمال البصرة بينها وبين البحر وهي بطيحه

هلس بكسر اوله وثانيه والسين مهملة مدينة في اطراف الجزيرة مما يلي الروم واهلها ارمن

هلورس موضع عند مخرج دجلة بينه وبين امد يومين ونصف يوم وهلورس هو الموضع الذي استشهد فيه علي الارمني

الهلبه قرية من اعمال زبيد والله الموفق للصواب

هماج

هماج بالكسر من الهمج وقد ذكر بعد وهو اسم موضع بعينه قال مزاحم العقيلي

نظرت وصحبتي بقصور حجر ... بمجتلي الطرف غاب عن الحجاج
الى ظعن الفضيلة ظالعات ... خلال الرمل وارده الهماج
وتحتي من بنات العود نقض ... اضر بطرقه سير هياجي

قال ابو زيد الهماج مياه في نهو قرية وقد ذكرا

الهمامين بضم اوله تثنية همام الثلج وهو ما سال من مايه اذا ذاب والهمام من اسما الملوك لعظم همتهم موضع في شعر الاعشى

ومنا امرؤ يوم الهمامين ماجد ... بجو نطاع يوم يجني جناتها

الهماميه بلد من نواحي واسط بينها وبين خوزستان لها نهر ياخذ من دجلة منسوبة الى همام الدولة منصور بن دبيس بن عفيف الاسدي وليس هذا صاحب الحلة المزيديين هولا امرا تلك النواحي في ايام بني مزيد ايضا

همانيه قرية كبيرة كالبلدة من بغداد والنعمانية في وسط البرية ليس بقربها شي من العمارات وهي في صفة دجلة وقد نسب اليها قوم من الكتاب الاعيان والنسبة اليها هماني وربما قيل هميني بغير الف

الهمج بالتحريك والجيم الهمج في كلام العرب البعوض والهمج الجوع ثم يقال لرذال الناس همج والهمج ما وعيون عليه نخل من المدينة من جهة وادي القرى

همد بفتحتين وقال ابن السكيت همد الثوب يهمد همدا اذا بلي ما لبني ضبه

همذان بالتحريك والذال المعجمة واخره نون في الاقليم الرابع وطولها من جهة المغرب ثلاثة وسبعون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة قال هشام بن الكلبي همذان سميت بهمذان بن الفلوج بن سام بن نوح وهمذان واصبهان اخوان بنى كل واحد منهما مدينة ووجد في بعض كتب السريانيين في اخبار الملوك والبلدان ان الذي بنى همذان يقال له كرميس بن حلمون وذكر بعض علما الفرس ان اسم همذان انما هي نادمه ومعناه المحبوبه وروي عن شعبة انه قال الجبال عسكر وهمذان معمعتها وهي اعذبها ما واطيبها هوا وقال ربيعة بن عثمان كان فتح همذان في جمادى الاولى على راس ستة اشهر من مقتل عمر بن الخطاب وكان الذي فتحها المغيرة بن شعبة في سنة اربع وعشرين من الهجرة وفي اخر وجه المغيرة بن شعبة وهو عامل عمر بن الخطاب على الكوفة بعد عزل عمار بن ياسر عنها جرير بن عبد الله البجلي الى همذان في سنة ثلاث وعشرين فقاتله اهلها واصيبت عينه بسهم فذهبت فقال احتسبتها عند الله الذي زين بها وجهي ونور لي ما شا ثم سلبنيها في سبيله وجرى امر همذان على مثل ما جرى عليه امر نهاوند وذلك في اخر سنة ثلاث وعشرين وغلب على ارضها قسرا وضمها المغيرة الى كثير بن شهاب الحارثي والي الدينور واليه ينسب قصر كثير في نواحي الدينور وقال بعض علما الفرس كانت همذان اكبر مدينة بالجبال وكانت اربع فراسخ في مثلها طولها من الجبل الى قرية يقال لها زينواباذ وكان صف الفاخرانيين بها وصف الصيارف بسنجاباذ وكان القصر الخراب الذي بسنجاباذ يكون فيه الخزاين والاموال وكان صف البزازين في قرية يقال لها برشيقان فيقال ان بخت نصر بعث اليها قايدا يقال له صقلاب في خمس مايه الف رجل

فاناخ عليها واقام يقاتل اهلها مدة وهو لا يقدر عليها فلما اعيته الحيلة فيها وعز عليه
الانصراف استشار اهله فقالوا الراي ان تكتب الى بخت نصر وتعلمه امرك وتستاذنه في الانصراف
فكتب اليه اما بعد فاني وردت على مدينة حصينة كثيرة الاهل منيعة واسعة الانهار
ملتفة الاشجار كثيرة المقاتلة وقد رمت اهلها فلم اقدر عليها وضجر اصحابي المقام
وضاقت عليهم الميرة والعلوفة فان اذن لي الملك بالانصراف فقد انصرفت فلما ورد الكتاب
الى بخت نصر كتب اليه اما بعد فقد فهمت كتابك ورايت ان تصور لي المدينة بجبالها
وعيونها وطرقها وقراها ومنبع مياهها وتنفذ الي بذلك حتى ياتيك امري ففعل صقلاب
ذلك وصور له المدينة وانفذ الصورة اليه وهو ببابل فلما وقف عليها جمع الحكما
وقال اجيلوا الراي في هذه الصورة فانظروا من اين تفتح وترسل على المدينة فانها
تغرق فكتب بخت نصر الى صقلاب بذلك وامره بما قال له الحكما ففتح ذلك الما بعد حبسه
وارسله على المدينة فهدم سورها وحيطانها وغرق اكثرها فدخلها صقلاب فقتل
المقاتلة وسبى الذرية واقام بها فوقع في اصحابه الطاعون فمات عامتهم حتى لم يبق منهم
الا القليل ودفنوا في احواض من خزف فقبورهم معروفة توجد في المحال الى الساعة اذا عمروا دورهم
وخربوا ولم تزل همذان بعد ذلك خرابا حتى كانت حرب دارا بن دارا والاسكندر فان دارا استشار
اصحابه في امره لما اظله الاسكندر فاشاروا اليه بمحاربته بعد ان يحرز حرمه وامواله وخزائنه
بمكان حريز لا يوصل اليه ويتجرد هو للقتال فقال انظروا موضعا حريزا حصينا كذلك
فقالوا له ان من ورا ارض الماهين جبالا لا ترام وهي شبيهة بالسند وهناك اسم
مدينة عتيقة قد خربت وبادت وهلك اهلها وحولها جبال شامخة يقال لها همذان
فالراي للملك ان يامر ببنائها واحكامها وان يجعل في وسطها حصنا يكون للحرم والخزائن
والعيال والاموال ويبني حول الحصن دورا للقواد والخاصة والمرازبة ثم يوكل بالمدينة
اثنا عشر الف رجل من خاصة الملك وثقاته يحمونها ويقاتلون عنها من رامها احد فامر
دارا ببنا همذان وبنا في وسطها قصرا عظيما مشرفا له ثلاثة اوجه وسماه ساروقا وجعل
فيه الف بيت لخزائنه وامواله واغلق عليه ثمانية ابواب حديد كل باب في ارتفاع
اثنا عشر ذراعا ثم امر باهله وولده وخزائنه فحولوا اليها واسكنوها وجعل في وسط
القصر قصرا صير فيه خواص حرمه واحرز امواله في تلك المخابي ووكل بالمدينة اثني
عشر الفا وجعلهم حراسا عليها وحكى بعض اهل همذان ان هذا مثل ما حكيناه اولا عن بخت نصر
من حبس الما واطلاقه على البلد حتى خربه وفتحه والله الموفق واعلم بما كان ويقال ان اول
من بنا همذان جم بن نوجهان بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وسماها ساروه فعرب فيقال
ساروق وحصنها بهمن بن اسفنديار وان دارا وجد المدينة حصينة المكان دارسة البنا
فاعاد بناها ثم كثر الناس بها في الزمان القديم حتى كان يقدر منازلها ثلاثة فراسخ وكان
صف الصاغة بها بقرية سنجاباذ واليوم تلك القرية على فرسخين من البلد قال
شيرويه في اخبار الفرس بلسانهم ساروجم كرده دارا كم نشست بهمن اسفنديار بسر اورد معنا
الساروق بناه جم ومنطقه داراي سوره وعمل عليه سورا واستتمه وحسنه بهمن بن اسفنديار
وذكر ايضا بعض مشايخ همذان انها اعتق مدينة بالجبل واستدلوا على ذلك من بقية بنا قديم
باق الى اليوم وهو طاق جسيم شامخ لا يدري من بناه وللعامة فيه اخبار عجيبة الغينا ذكرها
حوف

حوف الهمة وقال محمد بن بشار يذكر همذان واروند

ولقد اقول لنيامي وتشاكي　　　وتواصلي بهما على همذان
بلد نبات الزعفران ترابه　　　وشرابه عسل بما قنان
سقيا لاوجه من سقيت لذكرهم　　　ما الجوى بزجاجة الاحزان
كاد الفؤاد يطير مما شفه　　　شوقا باجنحة من الخفقان
فكسا الربيع بلاد اهلك روضة　　　تفتر عن نفل وعن حوذان
حتى تعانق من خزاماك الذي　　　بالجلهتين شقائق النعمان
واذا انحسرت الثلوج تحسرت　　　عن كوثر شبم وعن حيوان
متسلسلين على مذانب تلعة　　　تثعو الحداة بها على الحملان

ولا شك عند كل من شاهد همذان بانها من احسن البلاد وانزهها واطيبها وارفهها وما زالت
محلا للملوك ومعدنا لاهل الدين والفضل الا ان شتاها مفرط البرد بحيث قد افردت
فيه كتب وذكر امره في الشعر والخطب وسنذكر من ذلك مناظرة جرت بين رجل من اهل العراق
يقال له عبد القاهر بن حمزة الواسطي ورجل من همذان يقال له الحسين بن ابي سرح في
امرها فيه كفاية قالوا وكانا كثيرا ما يلتقيان فيتحادثان الادب ويتذاكران العلم
وكان عبد القاهر لا يزال يذم الجبل وهواه واهله وشتاه لانه كان رجلا من اهل العراق
وكان ابن ابي سرح يخالفه كثيرا ويذم العراق واهله والتقيا يوما عند محمد بن اسحاق
الفقيه وكان يوما شاتيا صادق البرد كثير الثلج وكان البرد قد بلغ من عبد القاهر
مبلغه فلما دخل وسلم قال لعن الله الجبل ولعن ساكنيه وخص الله همذان من اللعن باوفره
واكثره فما اكدر هواها واشد بردها واذاها واشد مؤونتها واقل خيرها قد سلط الله
عليها الزمهرير الذي يعذب به اهل جهنم مع ما يحتاج الانسان فيها اليه من الدثار والمؤن
المجحفة فوجوهكم يا اهل همذان مائلة وانوفكم سائلة واطرافكم خضرة وثيابكم متسخة وروائحكم
قذرة ولحاكم دخانية وسبلكم منقطعة والفقر عليكم ظاهر والمستور في بلدكم مهتوك
لان شتاكم يهدم الحيطان ويبرز الحصان ويفسد الطرق ويشعث الاطام فطرقكم دحضة
تتهافت فيها الدواب ويتقذر فيها الثياب وتتحطم الابل وتتخسف فيها الابار وتغيض
المياه وتكف السطوح وتهيج الرياح العواصف وتكون فيه الزلازل والخسوف والرعود
والبروق والثلوج والدمق فينقطع عند ذلك السبل ويكثر الموت وتضيق المعايش
فالناس في جبلكم هذا في جميع ايام الشتا يتوقعون العذاب ويخافون السخط والعقاب
ثم يسمونه العدو المحاصر والكلب الكلب وكذلك كتب عمر بن الخطاب الى بعض عماله انه قد اظلكم
الشتا وهو العدو المحاصر فاستعدوا له الفرا واستنعلوا الحذا وقد قال الشاعر

اذا جا الشتا فادفئوني　　　فان الشيخ يهدمه الشتا

فالشتا يهدم الحيطان فكيف الابدان لاسيما شتاؤكم الملعون ثم فيكم اخلاق الفرس وجفا
العلوج وبخل اهل اصفهان ووقاحة اهل الري وفدامة اهل نهاوند وغلظ طبع اهل
همذان على ان بلدكم هذا اشد البلدان بردا واكثرها ثلجا واضيقها طرقا واوعرها
مسلكا وافقرها اهلا وكان يقال ان ابرد البلدان ثلاثة برذعة وقاليقلا وخوارزم
وهذا قول من لم يدخل بلدكم ولم يشاهد شتاكم وقد حدثني ابو جعفر محمد بن اسحق المكتب قال

لما قدم عبد الله بن المبارك همذان اوقدت بين يديه نار فكان اذا اسخن باطن كفه اصاب ظاهرها البرد واذا اسخن ظاهرها اصاب باطنها البرد فقال

اقول لها ونحن على صلاء   اما للنار عندك حر نار
لئن خيرتني البلدان يوما   فما همذان عندي بالخيار

ثم التفت الى ابن ابي سرح وقال يا ابا عبد الله وهذا والدك يقول

النار في همذان يبرد حرها   والبرد في همذان داء مسقم
والفقر يكتم في بلاد غيرها   والفقر في همذان ما لا يكتم
قد قال كسرى حين ابصر تلكم   همذان لا انصرفوا فتلك جهنم

والدليل على هذا ان الاكاسرة ما كانت تدخل همذان لان بناءهم متصل من المداين الى ازرميدخت من اسداباذ ولم يجوزوا عقبة اسداباذ وبلغنا ان كسرى ابرويز هم بدخول همذان فلما بلغ الى موضع يقال له دوزخ كره ومعناه بالعربية باب جهنم قال لبعض وزرائه ما يسمى هذا المكان فعرفه فقال لاصحابه انصرفوا فلا حاجة لنا الى دخول مدينة فيها ذكر جهنم وقال وهب بن شاذان الهمذاني شاعركم

اما آن من همذان الرحيل من البلدة الحزنة الخامده
فما في البلاد ولا اهلها   من الخير من خصلة واحده
يشيب الشباب ولم يهرموا   بها من ضبابتها الراكده
سالتهم اين اقصى الشتا   ومستقبل السنة الوارده
فقالوا الى الجمرة المنتهى   فقد سقطت جمرة جامده

وقال ايضا

يرمي البصير الحديد نظرته   منها الا جفانه نهارير
يوم من الزمهرير مقرور عليه   جيب الضباب مزرور
كانما حشو جو مخابرو ارضه   وجهها قوارير
وشمسه حرة مخدرة   تشليت حين حجم مقدور
تخال بالوجه من ضبابتها   اذا اخذت جلده زنانير

وقال كاتب بكر

همذان متلفة النفوس ببردها   والزمهرير وحرها مامون
غلب الشتاء مصيفها وربيعها   فكانما تموزها كانون

وسال عمر بن الخطاب رجلا من اين انت فقال من همذان فقال اما انها مدينة هم واذى تجمد قلوب اهلها كما يجمد ماؤها وقال شاعركم ايضا احمد بن بشار يذم بلدكم وشدة برده وغلظ طبع اهله وما يحتاجون اليه من المؤن المجحفة الغليظة لشتائهم وقيل لاعرابي دخل همذان ثم انصرف الى البادية كيف رايت همذان فقال اما نهارهم فرقاص واما ليلهم فحمال يعني انهم بالنهار يرقصون لتدفا ارجلهم وبالليل حمالين لكثرة دثارهم ووقع اعرابي الى همذان في الربيع فاستطاب الزمان وانس بالاشجار والانهار فلما جاء الشتاء ورد عليه ما لم يعهده من البرد والاذى فقال

همذان شتت اموري   عند انقضاء الصيف والحرور
جاءت بشر شر من عقور   ورمت الافاق بالهرير
والثلج مقرون بزمهرير   لولا شعار العاقر المزور
اما الكبير والبو الصغير   لم يدف انسان من التحصير

ولقد سمعت شيخا من علمائكم وذوي المعرفة منكم ان يقول ربح اهل همذان اذا كان يوما في الشتاء صافيا له شمس حادة مائة الف درهم لانهم يربحون فيه حطب الوقود وقيمته في همذان ورساتيقها في كل يوم مائة الف درهم وقيل لابنة الحسن ايما اشد الشتاء او الصيف فقالت من يجعل الاذى كالزمانة وقيل لاعرابي ما غاية البرد عندكم فقال اذا كانت السماء نقية والارض ندية والريح شامية فلا تسال عن اهل البرية وقد جاء في الخبر ان همذان تخرب لقلة الحطب ودخل اعرابي همذان فلما راى هواها وسمع كلام اهلها ذكر بلاده فقال

وكيف اجيب داعيكم ودوني   جبال الثلج مشرفة الرعان
بلاد شكلها من غير شكلي   والسنها مخالفة لساني
واسماء النساء بها زنان   واقرب بالزمان من الزواني

قال فلما بلغ عبد القاهر الى هذا المكان التفت اليه ابن ابي سرح وقال قد اكثرت المقال واشرفت في الذم واطلت الثلب وطولت الخطبة ثم صمد للاجابة فلم يات بطايل اكثر من ذكر المفاخرة بين الصيف والشتاء والحر والبرد ووصفا ان بلادهم كثيرة الزهر والرياحين في الربيع وانها تنبت الزعفران وان عندهم انواعا من الالبان لا تكون في بلاد غيرهم وان مصيف الجبال طيب فكرر الاطالة بالاتيان به على وجهه قالوا وقبل عبيد الله سليمان ابن وهب بن همذان في سنة اربع وثمانين ومائتين بمائة الف دينار وسبعين الف دينار بالكفاية على ان المؤونة على السلطان وهي اربعة وعشرون رستاقا منها فرواز وفهيا واناموج وسيسار وشراه العليا وشراه الميانج والاسفيذجان وبحر وابار واعين والمغاون والاعلم وارناده وسرود وسرد رود والمهروان واسفيذار وكوردر روذه وساوه وكان منها بسا وسلفا ونروذ وخرقان ثم نقلت الى قزوين وهي ستمائة وستين قرية وعملها من باب الكرخ الى سيسر طولا وعرضها من عقبة اسداباذ الى ساوه قالوا ومن عجايب همذان اسد من حجر على باب المدينة يقال انه طلسم للبرد من عمل بليناس صاحب الطلسمات حين وجهه قباذ ليطلسم افات بلاده ويقال ان الفارس كان يغرق بفرسه في الثلج بهمذان لكثرة ثلوجها وبردها فلما عمل لها هذا الطلسم في صورة اسد قل ثلجها وصلح امرها وعمل ايضا عن يمين الاسد طلسما للحيات فقتلت واخر للعقارب فنفضت واخر للغرق فامنوه واخر للبراغيث فهي قليلة جدا بهمذان ولما عمل بليناس هذه الطلسمات بهمذان فاستهان بها اهلها فاتخذ في جبلهم الذي يقال له اروند طلسما مشرفا على المدينة للجفاء والغلظ فهم اجفى الناس فلذلك حولت الملوك الخزاين عنها خوفا من غدر اهلها فاتخذ طلسما اخر للحرب فليست تخلو من عسكر او حرب وقال محمد بن احمد السلمي المعروف بابن الحاجب يذكر الاسد الذي على باب همذان

الا ايها الليث الطويل مقامه   على نوب الايام والحدثان
اقمت فما تنوي البراح بحيلة   كانك بواب على همذان

اطال دخلت من عند اهلها … ابن الى بحق واقع بيبسان
اراك على الايام تزداد جدة … كانك منها اخذ بامان
اقبلك كان الدهر ام كنت قبله … فنعلم ام ربيتما بلبان
وهل انتما ضدان كل تفردت … به نسبة ام انتما اخوان
بقيت فما تفنى وافنيت علا … سطا بهم موت بكل مكان
فلو كنت ذا نطق جلست محدثا … وحدثتنا عن اهل كل زمان
ولو كنت ذا روح تطالب ماكلا … لافنيت اكلا سائر الحيوان
اجبت شر الموت ام انت منظر … وابليس حتى يبعث الثقلان
فلا هو ما تخشى ولا الموت تتقي … بضرب سيف او بشباه سنان
وعما قريب سوف تلحق من بقي … وجسمك ابقى من حرا وابان

قال وكان المكتفي هم بحمل الاسد من همذان الى بغداد وذلك انه نظر اليه فاستحسنه وكتب الى عامل البلد يامره بذلك فاجتمع وجوه اهل الناحية وقالوا هذا طلسم لبلدنا من افات كثيرة ولا يجوز قلعه فنهلك البلد فكتب العامل بذلك وصعب حمله في تلك العقاب والجبال والجذور وكان قد امر بحمل الفيلة ليفيله على العجل فلما بلغه ذلك اعفاهم من نقله فبقي مكانه الى الان وقال شاعرهم احمد ابن بشار يذم همذان وشدة برده وغلظ طبع اهله وما يحتاجون اليه من المون الجحفة الغليظة لشتائهم

قد آن من همذان السير فانطلق … وارحل على شعب شمل غير متفق
بيس اعتياض الفتى ارض الجبال له … من العراق وباب الرزق لم يضق
اما الملوك فقد اودت سراتهم … والغابرون بها في شيمة السوق
ولا مقام على عيش ترنقه … ايدي الخطوب وشر العيش ذو الرنق
قد كنت اذكر شيئا من محاسنها … ايام لي فنن كاس من الورق
ارض يعذب اهلوها ثمانية … من الشهور كما عذبت بالرهق
تبلي جيوبك ما تبني منافعه … الا كما انتفع المجروص بالدمق
فان رضيت بثلث العمر فارض به … على شرايط من يقنع بها يموق
اذا ذوي البقل هاجت في بلادهم … من حربائهم نشافة العرق
تبشر الناس بالبلوى وتنذرهم … ما لا يداوي بلبس الدرع والدرق
تلقهم في عجاج لا يقوم لها … قوائم الفيل فيل الماقط الشبق
لا يملك المرء فيها كور عمته … حتى يطيرها من فرط محترق
فان تكلم لاقيه بمسكنة … ملا الجناشم والافواه والحدق
فعندها اذهبت الوانهم جزعا … واستقبلوا الجمع واستولوا على القلق
حتى تفاجيهم شهبا معضلة … تستوعب الناس في سربالها البقق
خطب بها عزهم من خطوبهم … كالحوت ماسه من ملجا لمختنق
اما الغني فمحصور يكابدها … طول الشتاء مع اليربوع في نفق
يقول للطبق واسبل يا غلام وارخ … الستر واغلق برد الباب والدمق
واوقدوا بتنانير هذكرهم … نار الجحيم بها من يصل يحترق

والملعون

والملعون بها سبحان ربهم … ماذا يقاسون طول الليل من ارق
صبغ الشتا اذا احل الشتا بها … صبغ المدام لمحسافة الافق
والذئب اذا امسى يحتشم … من انجالط اهل الدار والنسق
لو يلبن كان في حيطانه قصر … ولم يحص رباح الباب بالغلق
وصاحب النسك ما يهتدي فرايضه … والمستغيث بشرب الخمر في غرق
اما الصلاة فودعها سوى طلل … اقوى واقفر من سلمى بذي العمق
يمسي ويصبح كالشيطان في قرن … مستمسكا من حبال الله بالرمق
والماء كالثلج والانهار جامدة … والارض اضراسها تلقاك بالدرق
حتى كان قرون العفر نابتة … تحت المواطن والاقدام في الطرق
فكل غاد بها او رائح عجل … يمشي الى اهله غضبان ذا حنق
قوم غذاؤهم الالبان مذ خلقوا … فما لهم غيرها من مطعم انق
لا يعبق الطيب في اصداغ نسوتهم … ولا جلودهم تبتل من عرق
فهم غلاظ جفاة في طباعهم … الا تعلة منسوب الى الحلق
انسيت عمري بها حولين من قدر … لم اقو منها على دفع ولم اطق

هذه قصيدة ليست من الشعر المختار وانما كتبت للحكاية عن شرح حال همذان وللشعراء اشعار كثيرة في برد همذان ووصف اروند فاما اروند فقد ذكر في موضعه واما الاشعار التي قيلت في بردها ففيما ذكرنا كفاية وقال البديع الهمذاني رحمه الله فيها

همذان في بلدا اقول بفضلها … لكنه من اقبح البلدان
صبيانه في القبح مثل شيوخه … وشيوخه في العقل كالصبيان

وقال شيرويه قال الاستاذ ابو العلا محمد بن علي ابن الحسن ابن حسنوال الهمذاني الوزير من قصيدة

يا ايها الملك الذي وصل العلا … بالجود والانعام والاحسان
قد خفت من سفر اطل علي في … كانون في رمضان من همذان
بلد اليه انتمى عنا سببي … لكنه من اقذر البلدان
صبيانه في القبح مثل شيوخه … وشيوخه في العقل كالصبيان

وقال شيرويه ان سليمان بن داود عليه السلام اجتاز بموضع همذان فقال ما بال هذا الموضع في عظم مسيل مائه وسعة ساحته لا يبتنى فيه مدينة قالوا يا نبي الله لا تستقر لان البرد ينصب فيها صبا ويسقط الثلج قامة ارماح فقال عليه السلام لصخر الجني هل من حيلة فقال نعم فاتخذ سبعا من حجر منقور ونصب طلسما للبرد وبنى المدينة وقيل اول من سكنها دارا الاكبر قال كعب الاحبار متى اراد الله ان يخرب هذه المدينة سقط ذلك الطلسم فتخرب باذن الله قال شيرويه والسبع هو الاسد المحترق من الحجر الخزرونى وحوزون جبل باب همذان الموضوع على الكثيب الذي على اذنب الاسد وهو الاسد من عجائب همذان منحوت من صخرة واحدة وجوارحه غير منفصلة عن قوائمه كانه ليث غابة ولم يزل في هذا الموضع منذ من سليمان النبي عليه السلام

وقيل من زمان قباذ الاكبر لانه امر بليناس الحكيم بعمله الى سنة تسع عشرة وثلثماية فانهزم اوبخ
دخل المدينة ونهب اهلها وسباهم فقيل له ان هذا السبع طلسم لهذه المدينة من
الآفات وفيه منافع لاهله فاراد حمله الى الري فلم يقدر فكسرت يداه بالفطيس

همزي بالتحريك بوزن حمزي والهمز العصر يقول همزت راسه والجوز
ابن الانباري عوس همزي شديد الهمز اذا نزع فيها وهو موضع بعينه

همسنا اي همانا التي ذكرت في اول الباب بين المداين والنمانية كان اول
من بناها بهمن بن اسفنديار ملك الفرس

باب الهاء والنون وما يليهما

هنا بالضم موضع في شعر امرو القيس

وحديث بالقوم يوم هنا ... وحديث ما على قصره

وقال فروة بن مسيك المرادي

والخيل عقوي على القتلى مسومة ... كان دوراتها استدار دوام
قد قطعت شده الجبلين يوم هنا ... ما بين موتك من قري وارحام

وقال المهلبي قال الفرزدق يوم هنا اليوم الاول قال الشاعر

ان ابن عايشة المقتول يوم هنا ... خلى على فجاجا كان يحميها

ثم قال وهنا موضع وانشد شعر امرء القيس

هنتل بالفتح ثم السكون والياء المثناة من فوقها ولام علم مرتجل لاسم مكان

هندمند بالكسر ثم السكون وبعد الدال الميم ونون ساكنة ودال
اخري هو اسم لنهر مدينة سجستان يزعمون انه ينصب اليه مياه الف نهر وينشق منه الف
نهر فلا يظهر فيه نقص قال الاصطخري واما انهار سجستان فان اعظمها نهر
هندمند مخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر رخج وبلد الداور حتى ينتهي الى بست ويمد
منها الى ناحية سجستان ثم يقع في بحيرة زره الفاضل منه واذا انتهى هذا النهر الى مرحلة
من سجستان تشعب منه مقاسم الما فاول نهر يشق منه نهر ياخذ على الرشتاق حتى ينتهي
ينشق حتى اخذ منه سناروذ وقد ذكرته في موضعه ثم ياخذ منه سنارود وقد ذكرته في موضع
وما يبقى من هذا النهر يجري في نهر يسمي كركه ثم يصب في بحيرة زره على نهر هندمند في
باب بست جسر من سفن كما يكون في انهار العراق وقال ابو بكر الخوارزمي

غدونا شط نهر الهندمند ... سكاري احري بالتسنيد
وراح قهوة صفرا صرف ... شمول فوقف من جهند
وساق شبه دينار انا ما ... يدير الكاس فينا كالدرند
فلما دب سكر الليل فينا ... واصبحنا بحال احرسند
متى تنوبه قبلة تلكا ... ويلقي نفسه كالدردمند
وهذا شعر مزاح ظريف ... يحاكي ابدجند برحه حندي

هندوان بالضم واخره نون نهر بين خوزستان واصبهان عليه ولاية

ينسب

ينسب اليه كثير

هندجان قال مسعر بن المهلهل بخوزستان بعد اسك بينها وبين
ارجان قرية تعرف بهندجان ذات آثار عجيبة وابنية عالية وبها آثار منها الدفاين
كآثار بمصر وبها نواويس بديعة الصنعة وبيوت بارقيقا قال الانجيلا من
الهند وهم قيمهم بهزيمة قبيحة فهم يتركون بهذا الموضع

هنزيط بالكسر ثم السكون وزاي ثم ياء وطاء مهملة من الثغور الرومية
ذكره ابو فراس فقال

راحت على سمنين غارة خيلة ... وقد باكرت هنزيط منها بواكر

وذكرها المتنبي ايضا فقال

عصفن بهم يوم اللقان وسقتهم ... بهنزيط حتى ابيض بالسبي آمد

وهنزيط في الاقليم الخامس طولها احد وسبعون درجة وثلثان وعرضها تسع وثلاثون
درجة ونصف ربع

هنن بنونين والاولى مشددة مكسورة قرية من نواحي اليمن

هنكام بالفتح اسم جزيرة في بحر فارس قريبة من كيش

هنيده تصغير هند والهنيدة المائة من الابل وحصن بناه سليمان عليه السلام

الهنيما موضع كذا هو في كتاب ابي الحسن المهلبي في الزيادات المقصورة
والممدودة والمعروف الهنيما بالياء

الهني والمري معناهما معلوم نهران بازاء الرقة والرافقة حفرهما هشام
ابن عبد الملك واحدث فيهما واسط الرقة ثم ان تلك الضيعة اعني الهني والمري قبضت
في اول الدولة العباسية وانتقلت الى ام جعفر وزادت في عمارتها قال ذلك
البلاذري وقال جرير يذكره ويمدح هشاما

اوتيت من جذب الفرات جواريا ... منها الهني وسايح في قرقري

ومما يسقيا ان حرة بساتين مستمدهما من الفرات ومصبهما فيه وفيهما يقول الصنوبري

بين الهني الى المري الى بساتين النفار ... فالدير في التل المكلل بالشقايق والبهار

وقال الصنوبري ايضا يذكره ويذكر ديرزكي

من حكم بين الزمان وبيني ... ماذا لحي راضني بالبين
واناو ربعي للذين تايدا ... لا عجت بينهما على ربعين
ما لي فايت عن الهني وكنت لا ... استطيع ابا عنه طرفة عين
يا ديرزكي كنت احسن ما لف ... مر الزمان به على الفين
وبنفسي البرج الذي بتسمت لنا ... جنباته عن عسجد ولجين
لو حمل الثقلان ما حملت من ... شوق لا ثقل حمله الثقلين

هني كانه تصغير هن موضع دون معدن اللفظ قال ابن مقبل

سيعو فان من قاع الهني كرامة ... ادام بها شهر الخريف وسيلا

هنين ناحية من سواحل تلمسان من ارض المغرب منها كان عبد المومن ابن علي
ملك المغرب من بليدة منها يقال لها تاجرة والله الموفق للصواب

باب الهاء والواو وما يليهما

الهوانج بالجيم بارض اليمامة فيها رُوض عن الحفصي ۝

الهوّاريون قال الحسن بن رشيق القيرواني ومن خطه نقلته ميمون ابن عبد الله الهواري وليس بهواري في الحقيقة لكن سكن ابوه قرية تعرف بالهواريين فنسب اليها وانا لا اعرفه وهو مسالمه بونس وكان متشعبا بشديد الصلف ذكره في الانموذج

الهوافي موضع بارض السواد ذكره عاصم بن عمرو التميمي وكان فارسا مع جيش ابي عبيد الثقفي فقال ۝

قتلناهم ما بين مرج مسلح ⁂ وبين الهوافي من طريق البدارق

هوب قال اللغويون الهوب الرجل الكثير الكلام وهوب دابر اسم ارض غلبت عليها الجن وروات بعضهم هوت وهو واضح والهوت المنخفض من الارض

هوبر بفتح اوله وسكون ثانيه والبا الموحدة مفتوحة وراء والهوبر في كلام العرب القرد والبعير وغيره اذا كان كثير الشعر وهو اسم مكان ومنه المثل ازدول الظلمة حزط قتاد هوبر ۝

الهور بفتح اوله وهو مصدر هار الجرف يهور اذا انصدع من خلفه وهو ثابت بعد مكانه وخور هوائي واسع بعيد والهور بحيرة نقيض فيها مياه غياض والآجام فيتسع ويكثر ماؤها ۝

هورقان بالفتح ثم السكون وقاف والف ونون من قرى مرو ۝

هوزن بالفتح ثم السكون وفتح الزاي ونون وهو اسم طاير وجمعه هوازن وهوزن حي من اليمن يضاف اليها مخلاف باليمن ۝

هوسم بالفتح ثم السكون والسين مهملة من نواحي بلاد الجيل خلف طبرستان والديلم

هوفان بالفا واخره نون ۝

هولى بالفتح فعلى من الهول وهو الامر الشديد جبل بنجد لبني جشم وقال امامة بن مسعود الفقيمي ۝

ما نفسه في روضة من ظغاين ⁂ على هولى بغير متاع

عليهن اسلاب الجريب وبالة ⁂ فمن نضا او قد دعا من واع

هوءة بن وصاف مثل تستعمله العرب رجل بالحزن لبني الوصاف وهو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل ابن لجيم وهو بن وصاف مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه قال روبة

لولا توقي على الاشراف ⁂ الجمتني في النفنف النفناف

مثل هوءة الوصاف

وقال الهذار بن حكيم يدعو على قرف ۝

من غالنا اذا قرف بعض الاقراف ⁂ نخفته الله بحي قرقاف

وبحميم يحرق الاجواف ⁂ حتى يعدوه في الاجداف

الهويت بالتصغير قرية من قرى وادي زبيد باليمن ۝

هونين

هونين بالضم ثم السكون ونون ثم يا ونون اخرى بلد في جبال عاملة مطل على نواحي مصر ۝

هوى بالضم ثم السكون على حرفين هو الحمراء بليدة ازلية على تل بالصعيد بالجانب الغربي دون قوص يضاف اليها كورة ۝

باب الهاء والياء وما يليهما

هيان بالفتح والتخفيف واخره نون من قرى جرجان ان شاء الله قال ابو سعد يقال لها هيان باقوان ينسب اليها ابو بكر محمد بن بسام بن بكر بن عبد الله بن بسام الجرجاني يسكن هيان باقوان من قرى جرجان روى الموطا عن القعنبي وروى الموطا عن محمد بن كثير الجمحي روى عنه ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي وغيره وتوفي سنة تسع وسبع ومايتين ۝

هيت بالكسر واخره تا مثناة قال ابن السكيت سميت هيت هيت لانها في هوة من الارض انقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها وقال روبة في ظلمات تحتهن هيت اي هوة من الارض وقال ابو بكر سميت هيتا لانها في هوة من الارض والاصل فيها هوت فصارت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا مذهب اهل اللغة والنحو وذكر اهل الاثر انها سميت باسم بانيها وهو هيت بن السندي ويقال البلندي بن مالك ابن دعر بن بويب بن عيفا بن مدين بن ابراهيم عليه السلام وهي بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الانبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة وهي مجاورة للبرية طولها من جهة المغرب تسع وستون درجة وعرضها اثنان وثلاثون درجة ونصف ربع وهي في الاقليم الثالث انفذ اليها سعد جيشا في سنة ست عشرة وامتد منه نوافع منه اهل قرقيسا فقال عمرو بن مالك الزهري ۝

تطاولنا بابي بهيت فلم ارم ⁂ وصرت الى قرقيسيا سير حازم

فجئتهم في عزه فاحتوتها ⁂ على غش من اهلها بالقوادم

وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه وفيها يقول ابو عبد الله محمد بن خليفة السنبسي شاعر سيف الدولة صدقة بن مزيد ۝

فمن لي بهيت وابياتها ⁂ فانظر رستاقها والقصورا

فيا حبذا انت من بلدة ⁂ ومنبتها الروض غضا نضيرا

وبرد ثراها اذا قابلت ⁂ رياح التمايم فيها الهجيرا

كاني وان كنت ذا نعمة ⁂ اجاور بالنيل بحرا غزيرا

اخا اليها على نايها ⁂ واصبر عن ذاك قلبا ذكورا

حنين نواعيرها في الدجى ⁂ اذا قابلت بالقميح الشكورا

ولو ان ماني باعوادها ⁂ منوطا لاعجزها ان تدورا

بلاد نشات بها ساحبا ⁂ ذيول الخلاعة طفلا غريرا

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم وهيت دحل تحت عارض جبل اليمامة وهيت ايضا من قرى

حوران من ناحية اللوى من اعمال دمشق منها كان نصر الله بن الحسن الشاعر الهيثي كثير الشعر مات سنة خمس وستين وخمسماية ذكره العماد في الجريدة ومن شعره

كيف يرجى معروف قوم من اللؤم ... غدو وبذ خلوق في كل فن
لا يرون العلى ولا المجد الا ... برغلق وفقحة ومغني
يتمهون اذ تحل المسامير ... باشياعهم ولا الشعر مني

هيثماباذ من قرى همذان ينسب اليها ابو العباس احمد بن زيد بن احمد الخطيب الهيثماباذي روى عن ابي منصور القومساني وكان صدوقا

هيثم بفتح اوله ثم السكون والثاء مثلثة قالوا الهيثم فرخ العقاب والهيثم الصقر ابو عمرو والهيثم الرمل الاحمر والهيثم فرخ العقاب والهيثم الصقر ابو عمر وموضع ما بين القاع وزبالة بطريق مكة على ستة اميال من القاع فيه بركة وقصر لام جعفر ومنه الى الحرابش ثم زبالة وقال الطرماح يذكر قداحا اجيلت تخرج لها صوت

خوار غزلان لوى هيثم ... تذكرت فيقة اوامها

هيج بالفتح ثم السكون والجيم يقال اليوم يوم هيج اي يوم هيج ومطر ويومنا يوم هيج اي يوم ريح قال ابن الاعرابي الهيج الجفاف والهيج الحركة والهيج الفتنة والهيج هيجان الدم والهيج هيجان الجماع والشوق وهيج موضع عن ابي عمرو

هيد بالفتح والهيد الحركة والهيد الزجر وايام هيد ايام موتان كانت في الجاهلية في الدهر الاول قيل مات فيها اثنا عشر الفا هكذا ذكره العمراني في اسما الاماكن ولا ادري ما معناه

هيدة ذكر في الذي قبله وهبيد اسم ودهنة بالغ المضجع قالت ليلى الاخيلية

يحلى عن ابي حرب تولى ... بهيضة قابض قبل القتال

وقال ابو عبيدة في المقاتل لم يقف علماؤنا على هيدة ما هي حتى جا الحسن فاخبرنا انه موضع قتل فيه توبة وبها هضبتان يقال لهما ابنتا هيدة ومرت ليلى بقبره فعقرت بعير زوجها على قبره وقالت

عقرت على انصاب توبة مقرما ... هيدة اذا لم تحتضره اقاربه

هير بكسر اوله وسكون ثانيه وهير من اسما الصبا وهو اسم موضع بالبادية عن الليث

هينشان بالفتح ثم السكون والشين مهملة وآخره نون من قرى اصفهان

هيطل بالفتح ثم السكون وفتح الطا المهملة اسم لبلاد ما ورا النهر وهي بخارا وسمرقند وخجند وما بين ذلك وخلاله سمي بهيطل ابن عالم ابن سام ابن نوح عليه السلام سار الهياطلة في ولده من بابل عند تبلبل الالسن فاستوطنها وعمرها وسميت باسمه وهو اخو خراسان بن عالم

هيلا بالمد والهيلا الرمل الذي لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط وقال عرام ومن جبال مكة جبل اسود مرتفع يقال له الهيلا يقطع منه الحجارة للبنا وللارحا

هيلاقوس بالقاف والسين مهملة من بلاد اليونان

هيلان بالنون من الذي قبله موضع اوحي باليمن في شعر الجعدي

هيوة حصن لبني زبيد باليمن

الهيثمي

الهيثمي بالضم وفتح ثانيه ويا اخرى ساكنة وميم مفتوحة والف مقصورة اسم موضع كانت فيه وقعة لبني تيم الله ابن ثعلبة بن عكابة على بني مجاشع قال مجمع بن هلال

وعائرة يوم الهيثمى رايتها ... وقد لفها من داخل الحلب مجزع
تقول وقد افردتها من خليلها ... تعبت كما اتعبتني يا مجمع
فقلت لها بل تعسا اخت مجاشع ... وقومك حتى خذ الليوم مزع

وقال ما لك ابن نويرة فقال

تركتم لقاحي ولها وانطلقتم ... على وجهه من غير وقع ولا نفر
وبانت على جوف الهيثمى سنختي ... معقلة بين الركية والجفر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

كتاب اليا من معجم البلدان

باب اليا والالف وما يليهما

يابرة بلد في غرب الاندلس ينسب اليها ابو بكر عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله اليابري الاندلسي سمع الحديث ورواه مات بمكة في سنة ثلاث وعشرين وخمسماية قاله ابو الحسن المقدسي وقال روى لنا عنه غير واحد وخلف بن فتح بن نادر اليابري سكن قرطبة يكنى ابا القاسم روى عن ابي محمد بن عبد الله بن سعيد الشقاق والقاضي حمام بن احمد ونظرايهما وكان عالما بالادب واللغة مقدما في معرفتهما مع الخير والدين وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين واربعماية

اليابس بلفظ ضد الرطب وادي اليابس ينسب الى رجل فيما منه يخرج السفياني في اخر الزمان

يابسة تانيث التي اليابس ضد الذي جزيرة نحو الاندلس في طريق من يقلع من دانية في المراكب يريد منورقة فيلقاها قبلها وهي كثيرة الرس فهي اينة اكثر المراكب لجودة خشبها قاله سعد الخير وينسب اليها من المتاخرين ابو عبد الله بن الحسين بن عشير اليابسي شاعر مات ليلة الست والعشرين من محرم سنة خمس وعشرين وستماية وادريس ابن اليمان الاندلسي اليابسي اديب شاعر متقدم بقي الى قبيل سنة اربعين واربعماية

البلج قلعة بصقلية

ياج بالهمز وجيمين علم مرتجل اسم مكان من مكة على ثمانية اميال وكان من منازل عبد الله ابن الزبير فلما قتله الحجاج انزله المجذمين ففيها المجذمون قال الازهري وقد رايتهم فيه وايها اراد الشماخ بقوله

كاني لسبوقا الرحيل قادها ... من اللاي ما بين الجناب فياجج

قاله الاصمعي وقال غيره ياجج موضع صلب فيه حبيب بن عدي الانصاري رحمة الله وياجج موضع اخر وهو ابعد عنا بني هنالك مسجد وهو مسجد الشجرة بينه وبين

سجدا للنعيم ميلان وقال ابو ذهيل ٥

ابيت نجيا للهموم كانما خلال فراشي جمرة بتوهج
فطورا امنّي النفس من عمرة المنى وطورا اذا ما لج بي الوجد انشج
وابصرت ما مرت به يوم يابج ظبا وما كانت به العير تحدج

اليارقويه محلة كبيرة بظاهر مدينة حلب ينسب اليها من امرا التركمان نزل فيها بعسكره وقوته ورجاله وعمر بها دورا ومساكن وكان من امرا نور الدين محمود بن زنكي ومات يارق هذا في سنة اربع وستين وخمسماية ٥

يارَكث بعد الالف را ساكنة يلتقي عنده ساكنان وكاف مفتوحة والثا مثلثة من قرى اشروسنة بما ورا النهر عن ابي سعد ٥

يارم بكسر الرا من قرى اصبهان وينسب اليها قاله ابو موسى الحافظ ويارم في شعر ابي تمام موضع ٥

يازل بلد باليمن من اعمال زبيد فيما احسب قال التميمي ٥

ولم يتقدم في سهام ويازل وبيش ولم يفتح مشارا ومستورا

يازور بالزاي والواو ساكنة ثم را بليدة بسواحل الرملة من اعمال فلسطين بالشام واليها ينسب وزير المصريين الملقب بقاضي القضاة محمد بن الحسن ابن عبد الرحمن اليازوري وكان ذا اهمة ممدحا واحمد بن بكر الرملي ابو بكر القاضي اليازوري الفقيه حدث عن الحسن البرذعي وابو القاسم علي ابن محمد ابن زكريا القيسقلي الرملي وابو الحسن علي ابن احمد بن محمد الحافظ ٥

ياسر جبل في منازل ابي بكر بن كلاب يقال له ياسر الرمل الى جانبه يقال لها ياسرة ومنه يقول السري ابن حاتم ٥

لقد كنت اهوى ياسر الرمل مرة فقد كان يرجى ياسر الرمل يذهب

ياسورين موضع بين جزيرة ابن عمر وبلط ٥

ياسرة من مياه ابي بكر بن كلاب الى جنب جبل ياسر المذكور قبل ٥

الياسريه منسوبة الى ياسر اسم رجل قرية كبيرة على صفة نهر عيسى بينها وبين بغداد ميلان وعليها قنطرة مليحة وفيها بساتين وبينها وبين المحول تخل ميل واحد واليها ينسب ابو منصور نصر بن الحكم بن زياد الياسري حدث عن هشيم وداود بن الزبرقان وخلف ابن خليفة روى عنه الحسن ابن علوية القطان واحمد بن علي الابناري وغيرهما ومن المتاخرين عثمان بن مقبل ابن قاسم الياسري ابو عمرو الواعظ سمع من ابن الخشاب وابن الكاتبة شهده وكان يعظ الناس ومات في ذي الحجة سنة ست عشرة وستماية ٥

ياسوف بالسين مهملة وبعد الواو فا قرية قرب نابلس من فلسطين يوصف بكثرة الرمان ٥

ياطب بكسر الطا المهملة موحدة علم مرتجل لماء في اجا وفيها قيل

الا لا ارى ما الخزامي شافيا صداي ولو روى صدورا الركايب
فواكبدا كلما البعث لوجد على شربة من ما احواض ياطب

ترقرق

ترقرق ما المزن فيهن والتقى عليهن انفاس الرياح الغرايب
بريح من الكافور والطلح ابرمت به شعب الاراك من كل جانب
بقايا نطاف المصدر بن عشية ممدودة الاحواض خضر المصايب

المصايب صفايح من الحجارة تدار حول الحوض ٥

يافا بالفا والقصر مدينة على ساحل بحر الشام من اعمال فلسطين بين قيسارية وعكا في الاقليم الثالث وطولها من جهة المغرب ست وخمسون درجة وعرضها من جهة الجنوب ثلاث وثلاثون درجة قال ابن بطلان في رسالته التي كتبها في سنة اثنتين واربعين واربعماية ويافا بلد يحط والمولوه فيها قل ان يعيش حتى لا يوجد فيها معلم للصبيان افتتحها صلاح الدين عند فتحه الساحل في سنة ثلاث وثمانين ثم استولى عليها الفرنج في سنة سبع وثمانين ثم استعادها منهم الملك العادل ابو بكر ابن ايوب في سنة ثلاث وتسعين وخمسماية وخربها وربما نسب اليها يافوني ينسب اليها ابو العباس محمد بن عبد بن عبد الله بن ابراهيم ابن عمير اليافوني قال الحافظ ابو القاسم سمع بدمشق صفوان بن صالح وبفلسطين يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب واسماعيل ابن خالد المقدسي وابا عبد الله محمد بن مخلد السنجي وابا موسى عيسى ابن يونس الفاخوري واسماعيل ابن عباد الاسوفي وغيرهم روى عنه سليمان بن احمد الطراني وابو بكر ابن احمد ابن ابي نصر معروف ابن ابان بن اسماعيل التميمي حدث بيافا عن عمران ابن هارون الرملي روى عنه ابو القاسم الطبراني سمع عنه بيافا وابو طاهر عبد الواحد بن عبد الجبار الامام اليافوني روى عنه احمد بن القسم ابن معروف ابو بكر التميمي السامري ساكن دمشق

يافع اظنه موضعا باليمن ينسب اليه القاضي ابو بكر اليافعي اليمني قاضي الجند صنف كتابا في النحو سماه المفتاح ٥

ياق قرية كانت بمصر عند ام دنين منها كانت هاجر ام اسماعيل عليه السلام ويقال من قرية قرب الفرما يقال لها ام العرب ٥

يافد بالقاف والدال قرية من نواحي حلب قرب عزاز قال عبد الله ابن محمد بن سنان الخفاجي ٥

بحيوة زينب يا ابن عبد الواحد وبحق كل بنية في يافد
ما صار عندك دوش ابن محسن فيما يقول الناس عدل الشاهد
لنخ المغفل عنه خلط عمارة وافاه في هذا الزمان البارد

كانت في هذه الضيعة امراة تزعم ان الوحي ياتيها وكان ابوها يوس بها ويقال في امانه وحق بيتي البنية فهو ابن سنان بالمكتوب اليه بهذا القول لانه كان من اهلها ٥

ياقين اخره نون من قرى البيت المقدس بها مقام مشهور للوط عليه السلام كانت مسكنه بعد رحيله من زغر وسميت ياقين فيما يزعمون لانه لما سار باهله وراى العذاب قد نزل بقومه سجد في هذا الموضع وقال ايقنت ان والله حق فسمي بذلك

ياننه بتشديد النون وسكون الها قلعة من قلاع جزيرة صقلية مشهورة فيها ينسب اليها ابو الصواب الكاتب الياني ٥

يابه بعد الالف يا ايضا قرية باليمامة من حجر ٥

يام اسم قبيلة من اليمن اضيف اليها مخلاف باليمن عن يمين صنعا ه

ياموركا اخره را من قرى الانبار

باب اليا والبا وما يليهما

يبنت بالفتح ثم السكون والتا المثناه من فوقها موضع في قول كثير الى يبنت برك العماد ه

يبرود بليدة بين حمص وبعلبك فيها عين جارية عجيبة باردة وبها فيما قيل سميت وتجري تحت الارض الى الموضع المعروف بالسك غلط فيه الحازمي كتب في باب البا فلينقل الى ههنا ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن مروان روى عنه عبد العزيز الكتاني وابو سعد اسماعيل ابن علي ابن الحسن النعمان قاله ابن عساكر ويبرود ايضا من قرى البيت المقدس واليها ينسب والله اعلم الحسين بن عثمان بن احمد بن عيسى ابو عبد الله اليبرودي سمع ابا القاسم ابن ابي العقب ابا عبد الله بن مروان وابا عبد الله الحسين بن احمد ابن ابي محمد ابن ثابت وغيرهم روى عنه ابو علي الاهوازي وابو الحسن علي صصري وابو القاسم الحنائي وذكر ابو علي الاهوازي انه مات في سنة احدى واربعماية والحسين بن محمد بن عثمان ابو عبد الله اليبروذي حدث عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان وابي القاسم ابن ابي العقب روى عنه علي ابن محمد الحنائي ومات بدمشق لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة احدى واربعماية وعين يبروذ قرية اخرى من قرى البيت المقدس نصف وقف على مدرسة بدر الدين ابن ابي القاسم والنصف الاخر كان لاولاد الخطيب فابتاعه السلطان الملك المعظم ووقفه في جملة اوقاف السبيل وهو شمالي القدس منها وهي السكة المسلوكة بين القدس الى نابلس وبينها وبين يبرود لفرسخا وهي ذات اشجار وكرم وزيتون وسماق

يبرين بالفتح ثم السكون وكسر الراوي ثم نون فقد استغني القول عنه في باب ابرين لانه لغة فيه وحكينا قول ابن جني فيه بما اغنى عن الاعادة وهو واحد على بنا الجمع وحكمه يكون في الرفع بالواو وفي الجر والنصب باليا وربما اعربوه وقيل هو رمل لا يدرك عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وقال السكري يبرين باعلى بلاد بني سعد وفي كتاب نصر يبرين من اصقاع البحرين به منبران وهناك الرمل الموصوف بالكثرة بينه وبين الفلج ثلاث مراحل بينه وبين الاحسا وهجر مرحلتان وهو فيما بينهما وبين مطلع سهيل وقال ابو زياد الكلابي ه

اراك الى كثبان يبرين صبوة ... وهذا لعمري لو قنعت كثيب

وانا الكثيب الفرد من ايمن الحمى ... الي وان لم اته لحبيب

وقال جرير

لما تذكرت بالديرين ارقني ... صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

فقلت للركب اذ جد الرحيل بنا ... يا بعد يبرين من باب الفراديس

ويبرين قرية من قرى حلب ثم من نواحي عزاز ه

يبميم بفتح اوله وثانيه وميم ساكنة وبا موحدة اخرى وميم اسم موضع قرب

بناله

بناله عند بيشه ومرح والتلفظ به عسر لقرب مخارج حروفه وقال حميد بن ثور

وما هاج هذا الشوق الا حمامة ... دعت ساق حر ترحة وترنما

من الورق حما العلاطين باكرت ... عسيبا اشا مطلع الشمس اسحما

اذا زعزعته الريح او لعبت به ... ارنت عليه مائلا ومقوما

تنادي حمام الجهلتين وترعوي ... الى ابن ثلاث بين عودين اعجما

مطوق طوق لم يكن عن تميمة ... ولا ضرب صواغ بكفيه درهما

تقيض عنه غرقي البيض واكتسى ... انابيب من مستعجل الريش اقتما

يمد اليها خشية الموت جيده ... كما مد ما لكفا ليري المقوما

فلما اكتسى الريش السخام ولم يجد ... لها معه في باحة العيش مجثما

اتيح لها صقر منيف ولم يدع ... لها ولدا الا رماما واعظما

فاوفت على غصن ضحيا فلم تدع ... لباكية في شجوها متلوما

فهاج حمام الجهلتين نواحها ... كما هيجت ثكلى على الموت ماتما

اذا شئت غنتني باجراع بيشة ... او الجزع من تثليث او من يبمبما

عجبت لها انى يكون غناؤها ... فصيحا ولم تفغر بمنطقها فما

فلم ار محزونا له مثل صوتها ... اجر وانكى في الفواد واكلما

ولم ار مثلي شاقه صوت مثلها ... ولا عربيا شاقه صوت اعجما

وقال بعض بني عامر

يا جارتي ببرجان الا اسلما ... واني المنون وريبها ان تسلما

واري الرؤوس قد اكتسين مشاوذا ... مني ومن كليهما فتعلما

ان الحوادث من يقم بسبيلها ... يصبح كاعشار الانا مثلما

يا جارتي وقد اري شبهيكما ... بالجزع من تثليث او يبمبما

عزبين بينهما غزال شادن ... رشا من الغزلان لم يك توأما

يبنى بالضم ثم السكون ونون والف مقصور بلفظ الفعل الذي لم يسم فاعله من يبني يبني بليد قرب الرملة به قبر صحابي بعض يقول هو قبر ابي هريرة وبعض يقول عبد الله بن ابي سرح ه

يبنبم بفتح اوله وثانيه وسكون نونه وبا مفتوحة وميم ويقال اينبم موضع وهو من ابنية كتاب سيبويه قال طفيل الغنوي ه

اشاقتك اظعان بجفر ايسم ... نعم بكرا مثل الفسيل المكمم

يبوس بفعل من باس يبوس اذا شئت من القتلة وان شئت من الشدة اسم جبل بالشام بوادي التيم بين دمشق واياه عنى عبد الله بن سليم بقوله ... لمن الديار بتولع فيبوس

يبيه بالتحريك به وعليت قرينتان بين مكة وبناله قال كثير يرثي صديقه خندقا الاسدي ه

عدا في ان ازورك غير بغض ... مقامك بين مصفحة شداد

واني قايل ان لم ازره ... سقت ديم السواري والغوادي

بوجه بني اخي اسد قنونا الى بيه الى برك الغمادي
مقيم بالحجاره من قنونا وامهلك بالاجيفر فالثماد
فلا تبعد فكل فتى سيأتي عليه الموت يطرق او يغادي
وكل ذخيرة لا بد يوما وان بقيت تصير الى نفاد
فلو فوديت من حدث المنايا وقيتك بالطريف وبالتلاد
فعز على ان نغدو جميعا ويصبح بعدنا رهنا بوادي
لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

يبنين بوزن مريم واخره نون موضع وهو لغة في ابين وقد ذكر

باب الياء والتاء وما يليهما

اليتايم بالفتح وبعد الالف يا اخرى وميم جمع يتيم اسم جبل لبني سليم وقال ثعلب اليتايم انقاء باسفل الدهنا منقطعة من الرمل قال ذكره في شرح قول الراعي

واعرض رمل من يتيم يزيني نعاج الفلا عودا به ومتاليا

يتيب بالفتح ثم الكسر ثم يا وبا موحدة في مغازي ابن عقبة بخط ابن نعيم خرج ابو سفيان في ثلاثين فارسا او اكثر حتى نزل بجبل من جبال المدينة يقال له يتيب فبعث رجلا او رجلين من اصحابه فامرهما ان يحرقا اذني نخل يا تياه من نخل بالمدينة فوجدا اصورا من صيران نخل العويض فاحرقا فيها

يتوب بالفتح ثم السكون وواو مفتوحة ايضا قيل قرية باليمامة عند جبل وشيم وقيل اسم موضع في بلاد بني سعد بالستورة وينشد لعبيد بن الابرص

في كل واد بين يترب والقصور الى اليمامة
غاب يساق به وصوت محرق ورقاها مه

وقال الحسن ابن احمد بن يعقوب الهمذاني اليمني ويترب مدينة بحضرموت نزلها كندة وكان بها ابو الجبر عمرو واياها عني الاعشى بقوله بسهام يترب او سهام الوادي ويقال ان عرقوب صاحب المواعيد كان بها ثم قال والصحيح انه من قدماء يهود يثرب واما قول الاشجعي

وعدت وكان الوعد منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيترب

فهكذا اجمعوا على روايته بالتا المثناة قال الكلبي وكان من حديثه وسمعت ابي يخبر بحديثه انه كان رجلا من العماليق يقال له عرقوب فاتاه اخ له يسئله شيئا فقال له عرقوب اذا اطلعت النخلة فلك طلعها فلما اتاه للعدة فقال دعها تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها تصير زهوا ثم حتى تصير بسرا ثم حتى يصير رطبا ثم تمرا فلما اتمرت عمد اليها عرقوب من الليل فجدها ولم يعطه شيئا فصار مثلا في الخلف وقال الاشجعي

ومن كان لا يعتد ايامه له فايامنا عنا تحل وتترب
الاهل اتى افنا خندف كلها وعيلان اذ ضم الحسين بيترب

يتيم في شعر الراعي قد تقدم في اليتايم

اليتيمه

اليتيمه بلفظ تانيث اليتيم وهو الذي مات ابوه موضع في قول عدي ابن الرقاع

وعلى الجمال لذا ارتحلن لسايق انزلن اخزيجا لحداها
من بين بكر كالمهاة فكاعب شغلع النعيم شبابها فعداها
وجعلن محمل ذي السلاح يجنه زعن اليتيمه

اي جعلن زعن اليتيمة عن اليسار منهن كما تحمل ذو السلاح يجنه لان المجن هو الترس يحمل على الجانب الايسر

باب الياء والثاء وما يليهما

يثجل بالفتح ثم السكون وفتح الجيم واللام والثجل عظم البطن اسم موضع

يثرب بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الرا وبا مفتوحة قال ابو القاسم الزجاجي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم يثرب سميت بذلك لان اول من سكنها عند التفرق يثرب بن قاينة بن مهيايل ابن ارم ابن عبيل ابن عوص بن ارم ابن سام ابن نوح عليه السلام فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم سماها طيبة وطابة كراهية للتثريب وسميت مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لنزوله بها قال ولو تكلف متكلف ان يقول في يثرب انه يفعل من قولهم لا تثريب عليكم اليوم قال المفسرون واهل اللغة لا تعيير عليكم بما صنعتم ويقال اصل التثريب الافساد ويقال ثرب علينا فلان وفي الحديث اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يثرب اي لا يعيرها بالزنا ثم اختلفوا فقيل ان يثرب للناحية التي منها مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وقال اخرون بل يثرب من ناحية نايلة بنت الفرافصة الى عثمان ابن عفان من الكوفة قال يخاطب اخاها

احقا تراه اليوم يا ضب انني مصاحبة نحو المدينة اركبا
لقد كان في فتيان حصن بن ضمضم لك الويل ما يجري الجنا المحجبا
قضا الله حقا ان تموتي غريبة بيثرب لا تلقين اما ولا ابا

وقال ابن عباس رضي الله عنهما من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله ثلاثا انما هي طيبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر اللهم انك اخرجتني من احب ارضك الي فاسكني احب ارضك اليك فاسكنه المدينة فاغنى عن الاعادة وقد نسبوا اليها التهام فقال كثير

وما كان التثربية انضلت باعفاره دفع الازانزوع

يثربه اشتقاقه كالذي قبله وهو مثله اسم موضع في قول الراعي او رعلة بن قطا فسبحان حلاها عن ما يثربه ذلك العبد

يثقب بفتح اوله وسكون ثانيه وروي في القاف الضم والفتح والبا موحدة يفعل من الثقب موضع بالبادية قال النابغة او سماجد ابن سعاد بجنب عفت روضة الاجداد منها فيثقب

يثلث بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام والثا الاخرة مثلثة ايضا موضع عن الازهري وقال امرؤ القيس

فعدت له وصحبتي بين ضارخ وبين تلاع يثلث فالعريض

يثمثم موضع في كتاب نصر ه
ينوب اخره باء موضع بين اليمامة والوشم وليس بيثرب بالتاء هو غيره فلا يظن تصحيفه ه

باب الباء والجيم وما يليهما

بجوده موضع في بلاد تميم قال جرير بجودة جمعة الجموع ه

الا تسالان الجو ما تالع | اما برحت بعدي بجودة والقصر
اقول وذلكم للعجيب الذي ارى | اما ابرما ابا ربيعة والنخس
قصر على ذل ربيع ابن مالك | وكان ليل خير عادة القبر

وقال عبده ابن الطيب

واكثر ما كانت ربيعة انها جا | ازمشني لا اليسر ولا فقر
لولا بجودة والحي الذين بها | امسى الجزا لف لا تركوا بها نار

باب الباء والحاء وما يليهما

ابيحاميم كانه جمع يحموم وهو في كلامهم الاسود المظلم وهي جبال متفرقة مطلة على القاهرة بمصر من جانبها الشرقي وبها جبانة وتنتهي هذه الجبال الى بعض طريق الجب وقيل لها اليحاميم لاختلاف الوانها ويوم اليحاميم من ايام العرب واظنه الماء الذي قرب المغيثة باتي بعد مفردة ه

يحصب هو من حصب يحصب والحصب في لغة اهل اليمن الحطب فهو مثل حطب يحطب اذا جمع الحطب واما من الحصبا فهو الحجارة الصغار فهو حصب يحصب حصبا بكسر الصاد رواه الكلبي بن مالك ابن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف ابن عدي ابن مالك ابن زيد بن سهل ابن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل ابن الغوث ابن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا ويحصب مخلاف فيه قصر زيدان يزعمون انه لم يبن قط مثله وبينه وبين التحول ثمانية فراسخ ويقال له علو يحصب وبينه وبين التحول ثمانية فراسخ وسفل يحصب فلان اخر فتفهمه ه

يحطوط بتكرير الطا اسم واد ه

يحمول اسم قرية مشهورة من قرى حلب من ناحية الجزر ينسب اليها ابو الثنا محمود بن ... كان من اهل الشر وكان الملك الظاهر بن صلاح الدين يستعين به في استخراج الاموال وعقوبات العمال وله ذكر في تاريخ الحلبيين ويحمول ايضا قرية اخرى من اعمال بهسنا من اعمال كيسوم بين الروم وحلب ه

يحموم واليحموم الاسود المظلم وهو واحد الذي في هذه البلاد جبل بعينه ذكره كثير فقال ه

حلفت يمينا بالذي وجبت له | جنوب لهذا ابا والحياه الواحد
لنعم ولا الاضياف يغشون بابه | اذا هب ازواج الشتا الصوارد

اذا

اذا استشعث الاجواف اجلاد شتوة | واصبح يحموم به الثلج جامد

واليحموم ايضا ماء في غربي المغيثة على ستة اميال من الشندية على محوة من المغيثة بطريق مكة وقال ابو زياد اليحموم جبل طويل اسود في ديار الضباب قال وكانت المغطث باليحموم سامه والسادمه غرق فيه وشي من فضة فجاء انسان يقال له ابن نابل وانفق عليه امولا حتى بلغ الارض من تحت الجبل فلم يجد شيئا فقال ابو الغارم الحنبص ابن عبد الله ه

لعمري لقد راحت وكان ابن نابل | من الكثر اعرابا وخانت معاوله

وقال الراعي

اقول وقد زال الحمول صبابة | وشوقا ولم اطمع بذلك مطمعا
فابصرتهم حتى رايت حمولهم | بانقا يحموم وقد وركه امزعا
تحث بهن الحاديان كانما | يحثان جارا بعينين مصرعا
فلما اجازا هز التراب لعينه | على البيد اذري عبرة وتقنعا

يحبير بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون يا وراء بلفظ المضارع من حار قرات بخط ابي بكر محمد بن علي ابن ياسر الجياني انشدنا الامير الاخل ابو عبد الله محمد بن يحيى ابن عامر العامري نزا السكوني اليمني بجارية من يحبير بالساين اسم بلدة تنسب اليها بطن من كنده وبطن من حمير منهم جماعة من الشعرا وهم باليمن يمدح رجلا من موا ليها ه

يا قاتل الله خنسا في تمثلها | كانه علم في راسه نار
هذا محمد اعلى من تمثلها | كانه قمر والناس نظار

باب الباء والدال وما يليهما

يدعان بفتح اوله وكسر ثانيه وعين مهملة واخره نون واد به مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم وبه عسكرت هوازن يوم حنين في وادي نخله ه

يدعه اسم برية بين مكة والمدينة وهي الى مكة اقرب مما احسب ه

ايدمله بالفتح ثم السكون والميم مضمومة ولام واد ببلاد العرب

يدوم بلفظ مضارع دام يدوم واد في قول الهذلي اي جندب اخي بني خراش ه

اقول لام زنباع اقيمي | صدور العيش شطر بني تميم
وغربت الدعا واين مني | اناس بين مروه وذي يدوم

ذو يدوم باليمن من اعمال المخلاف سنجان قرية معروفة اي باعدت الصوت في الاستغاثة ه

بدريع بعد الدال يا اخري وعين مهملة ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزاره وبني مره نجد وادي اخال وقيل ماء مج وقيل هو البا وهو تصحيف ه

باب الياء والذال وما يليهما

يذبل بالفتح ثم السكون والباء موحدة مضمومة جبل مشهور الذكر بنجد في طريقها وقال ابو زياد يذبل جبل لباهله مضارع ذبل اذا استرخى له ذكر كثير في شعرهم قال امرؤ القيس وامس عند الستار فيذبل وقال النابغة الجعدي

مرحت واطرافا لكلا لب تنتقي ... فقد غبط الماء الحميم فاسهلا
فان كنت تلجاه لتسفل مجدنا ... لسيرة فانقل اذا المناكب يذبلا
واني لارجوا ان اردت انتقاله ... بكفيك اذ يابى عليك ويثقلا

يذخكث بفتح اوله وثانيه وسكون الخاء المعجمة وكاف واخره ثاء مثلثة من قرى فرغانة

باب الياء والراء وما يليهما

يرخ حصن من اعمال النجاد باليمن

يرامك بالضم وكسر الميم اسم واد لامية بن مقبل

يربغ بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة وغين معجمة يقال ربغ القوم في النعيم اذا اقاموا فيه يربغون فحصت عيشة لاجل جوف الحلق والارباغ الاقامة وهو موضع في ديار تميم وبين عمان والبحرين قال رؤبة بصلب رهبى او حماد يربغ

يرثد بالفتح ثم السكون وفتح الثاء المثلثة والرثد متاع البيت ورثدت المتاع قصدته ويرثد واد ذكر مع ثافل فاغنى عن الاعادة

يرثم بالفتح ثم السكون والثاء مثلثة مضمومة وميم اليرثم الكسر والرثم الحصى المتكسر ويرثم جبل في ديار بني سليم قال ترفع منها يرثم وتعمرا

يرعة بالتحريك والعين مهملة موضع في ديار فزارة بين بوانة والحراضة في ديار بني فزارة من اعمال والي المدينة

يرمرم بالفتح وتكرير الراء والميم جبل في بلاد قيس قال بعضهم

بليت وما تبلى تعار ولا ارى ... يرمرم الا ثابتا يتجدد
ولا الحرب الراني كان قلاله ... نجائب عليهن الاجلة هجد

وقال ثم فوارع من هضبات يرمرما

يرمك موضع في شعر الراعي نقلته من نسخة مقروءة على ثعلب قال الراعي

بان الاحبة بالعهد الذي عهدوا ... فلا تمالك عن ارض لها عمدوا
حثوا الجمال وقالوا ان مشربكم ... وادي المياه واحساء به برد
حتى اذا حالت الارجاء دونهم ... ارجاء يرمك حار الطرف او بعدوا

يرموك بالفتح ثم السكون وفتح الميم ولام من نواحي قبره بالاندلس وواد بناحية الشام في طرف الغور يصب في نهر الاردن ثم يمضي الى البحيرة المنتنة كانت به حرب بين المسلمين والروم في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

عنه وقدم خالد الشام مددا لهم فوجدهم يقاتلون الروم متساندين كل امير على جيش ابو عبيدة على جيش ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل ابن حسنة على جيش وعمرو ابن العاص على جيش فقال لهم خالد ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر ولا البغي فاخلصوا لله جهادكم وتوجهوا الله تعالى بعملكم فان هذا يوم له ما بعده فلا تقاتلوا قوما على نظام وتعبئة وانتم على تساند وانتشار فان ذلك لا يحل ولا ينبغي وان من وراءكم لو يعلم علمكم حال بينكم وبين هذا فاعملوا فيما لم تؤمروا به بالذي ترون انه هو الراي من واليكم قالوا فما الراي قال ان الذي انتم عليه اشد على المسلمين مما غشيهم وانفع للمشركين من امدادهم ولقد علمت ان الدنيا فرقت بينكم فالله الله فهلموا فلنتعاور الامارة فليكن علينا بعضنا اليوم وبعضنا غدا والاخر بعد غد حتى يتامر كلكم ودعوني اليوم عليكم قالوا نعم فامروه وهم يرون انها كخرجاتهم فكان الفتح على يد خالد يومئذ وجاء البريد يومئذ بموت ابي بكر وخلافة عمر وتامير ابي عبيدة على الشام كله فاخذ الكتاب منه وتركه في كنانته ووكل به من يمنعه ان يخبر الناس من الامر لئلا يضعفوا الى ان هزم الله الكفار وقتل منهم فيما يزعمون ما يزيد على مائة الف درهم ثم دخل على ابي عبيدة وسلم عليه بالامارة وكانت من اعظم فتوح المسلمين وباب ما جاء بعدها من الفتوح لان الروم كانوا قد بالغوا في الاحتشاد فلما كسروا ضعفوا ودخلتهم هيبة وقال القعقاع بن عمرو يذكر مسيره مع خالد من العراق الى الشام بعد ابيات

بدانا بجمع الصفرين فلم ندع ... لغسان انفا فوق تلك المناخر
صبيحة صاح الحارثان ومن به ... سوى نفر نجتدهم بالبواتر
وجئنا الى بصرى وبصرى مقيمة ... فالقت الينا بالحشا والمعاذر
فضضنا بها ابوابها ثم قابلت ... بنا العيش في اليرموك جمع العشائر

برنا بالفتح وروي بعضهم بالضم ثم السكون والنون والالف قال ابن جني برنا يحتمل امرين احدهما ان يكون يفعلى والاخر ان يكون يفعل بوكد فعلى كثير في الاسم ويوكد يفعل انا لا نعرف في الكلام تركيب ي ر ن وفيه تركيب ر ن ف فكانها يفعل من رنوت وقد يجوز ان يكون فعلى من لفظ الارن ثم ابدلت الهمزة ياء كما ابدلت الهمزة ياء في قولهم باهلة بن يعصر الا ترام انهم ذكروا انه انما سمي بذلك لقوله

اخليل ان اباك شيد راسه ... كر الليالي واختلاف الاعصر

ويرنا قيل هو واد بالحجاز يسيل الى نجد وقال العديل ابن الفرخ

الا اسلمي ذات الدماليج والعقد ... وذات الثنايا الغر والفاحم الجعد

من قصيدة ذكرت في الحماسة يقول فيها

فاوصيكما يا ابني نزار فتابعا ... وصية مفضي النصح والصدق والود
فلا تعلمن الحرب في الهام هامتي ... ولا ترميا بالنبل ويحكما بعدي
اما ترهبان الله في ابني ابيكما ... ولا ترجوان الله في جنة الخلد
فما ترب يرنا لو جمعت ترابها ... باكثر من ابني نزار على العد
هما كنفا الارض اللذا لو تزعزعا ... تزعزع ما بين الجنوب الى السد

واني وان عاديتهم وجفوتهم   لتالم مما مس اكبادهم كبدي

وقد ذكر برقامع بالراو ثم بالتاء ثانية ولعله موضع اخر والله اعلم

يرني بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مكسورة ويا اسم نهر يخرج من دون ارمينية ويصب في دجلة في جبال الجزيرة

يروله بالفتح ثم الضم وسكون الواو ولام اقليم بالاندلس ويقال له قبر يروله من اعمال كورة قبره

يريض بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وضاد معجمة موضع بالشام قاله الازهري

يريض وقال من رواه بالباء فقد صحف وانشد قول امرء القيس

عفت وصحبتي بين صارح   وبين تلاع يثلث فالعريض

اصاب قطيات فسال اللوي له   فوادي البدي فانتحي للمريض

واما قول حسان

يسقون من ورد البريص عليهم   بردي تصفق بالرحيق السلسل

فقد مر في موضعه بانه بالباء الموحدة والصاد المهملة

يريم بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وميم حصن باليمن بيد عبد علي ابن عواض في جبل يتيس

باب الياء والزاي وما يليهما

يزداباذ من قرى الري على طريق ابهر وهي من رستاق دشتبي

يزد بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز واصفهان معدودة في اعمال فارس ثم من كورة اصطخر وهو اسم للناحية وقصبتها يقال لها كثه بينها وبين شيراز سبعون فرسخا ينسب اليها ابو الحسن بن محمد ابن احمد بن جعفر اليزدي حدث عن محمد بن سعيد الحراني حدث عنه ابو حامد العبدوي ومحمد بن نجم بن محمد بن عبد الواحد بن يونس اليزدي ابو عبد الله قدم بغداد حاجا وحدث بها في صفر سنة ستين وخمسماية بباب المراتب عن ابي المعالي غياث ابن محمد العقيلي سمع منه الشريف ابو الحسن علي ابن احمد اليزيدي والحافظ ابو بكر احمد بن ابي غالب الباقداري وابو محمد بن عبد العزيز بن الاخضر وغيرهم ثم عاد الي بلده وكان اخر العهد به

يزدود بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال المهملة بينهما واو ساكنة اسم مدينة

يزن بالتحريك واخره نون قالوا يزن اسم واد باليمن نسب اليها ملك من ملوك حمير فقيل ذي يزن كما قالوا ذو الكلاع واسم ذي يزن عامر بن اسلم بن عوث بن سعد ابن عوف وتمامه في نسب قبل هذا

يزيد نهر بدمشق ينسب الي يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ذكرت صفته في

برد او مخرجهما واحد الا ان هذا يجري في لحف جبل في نصفه بينه وبين الارض نحو ما في ذراع او نحوها يسقي ما لا يصل اليه مياه بردي ولا ثورا داه

يزيدان نهر بالبصرة وهذا اصطلاح لاهل البصرة يزيدون في الاسم الف ونون اذا نسبوا ارضا الي اسم رجل منسوب الي يزيد بن عمرو الاسيدي وكان رجل اهل البصرة في زمانه

اليزيديه اسم لمدينة ولاية شروان وهي المعروفة بشماخي ايضا عن السلفي

باب الياء والسين وما يليهما

يسار واليسار اليد اليسرى واليسار الغنا ويسار ايضا جبل باليمن قال العمراني موضع وقال ابو عبيدة اليستعور في قول عروة بن الورد

اطلعت الامرين بصرم حبلي   فطاروا في بلاد اليستعور

موضع قبل حرة المدينة فيه عضاة وسمر وطلح كان عروة قد سبا امراة من بني كنانة ثم تزوجها واقامت عنده وولدت له ثم التمست منه ان يحج بها فلما حصلت بين قومها قالت اشتروني منه فانه يري اني لا اختار عليه احدا فسقوه الخمر ثم ساموه فيها فقال ان اختارتكم فقد بلغتكم بي فلما خيروها قالت اما اني لا اعلم امراة القت سترها على خير منك اغني غنا واقل فحشا واحمي لحقيقته ولقد ولدت منك ما علمت وما مر علي يوم مذ كنت عندك الا الموت احب الي من الحياة فيه اني لم اكن اشاء ان اسمع امراة تقول قالت امة عروة الا سمعته ولا والله لا انظر الي وجه امراة سمعت ذلك منها ابدا فارجع راشدا واحسن الي ولدك فقال

سقوني الخمر ثم تكنفوني   عداة الله من كذب وزور

وقالوا لست بعد فداي سلمي   بمغن ما لديك ولا فقير

اطعت الامرين بصرم سلمي   فطاروا في بلاد اليستعور

ويروي في عضاة اليستعور قالوا وعضاة اليستعور جبل لا يكاد يدخلها احد يرجع من جوها احد

يسر ضد العسر دحل وهو نقب تحت الارض يكون فيه ما ليني يربوع بالدهنا

قال طرفه

ارق العين خيال لم يقر   طاف والركب بصحراء يسر

جازت البيد الي ارحلنا   اخر الليل بيعفور خدر

ثم زارتني وصحبي هجع   في خليط بين برد وغمر

لا تلمني انها من نسوة   رقد الصيف مقاليد نزر

وقال جرير

لما اتينا على اطلابتي يسر   ابدي الهوي من صميم القلب مكنونا

فشبّه القوم اطلالا باسنمه ... دريش الحمام فردن القلب تحزينا
دار يجدّدها هطال موجنة ... بالقطر حينا ويمحوها الصبا حينا

يسنم موضع باليمن سمي ببطن من بني غالب من بني خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ابن الحارث بن عمرو نسبة بني خولان ٥

يسنوم بالفتح ثم السكون ونون وواو ساكنة وميم موضع ٥

يسوم مثال مضارع سام جبل في بلاد هذيل قال ٥

حلفت بمن ارسى يسوم مكانه ... وقال ليلى الاخيلية
لا تغزون الدهر آل مطرف ... لا ظالما ابدا ولا مظلوما
قوم رباط الخيل وسط بيوتهم ... واسنة زرق تخلن نجوما
لن تستطيع بان تحول عزهم ... حتى تحول ذو الهضاب يسوما

وقيل يسوم جبيل قرب مكة يتصل به جبل يقال له فرقد لا ينبتان غير النبع والشوحط ولا يكاد احد يرتقيهما الا بعد جهد وانهما تاوي القرود وافنائها على قصب السكر الذي ينبت في جبال السراة وليس فيهما ماء الا ما يجتمع من القلات من مياه الامطار بحيث لا ينال ولا يدرك موضعه وقال شاعر يذكرهما ٥

سمعت واصحابي تحث ركابهم ... بنا بين ركن من يسوم وفرقد
فقلت لاصحابي قفوا لا ابا لكم ... صدور المطايا اذ ذا صوت معبد

ومن امثالهم الله اعلم من حطها من راس يسوم وذلك ان رجلا نذر دم شاة يذبحها فمر بيسوم فراى فيه راعيا فقال له ابتعني شاة من غنمك فقال نعم فانزل شاة فاشتراها وامره ان يذبحها ثم ولى فذبحها الراعي عن نفسه فسمع الرجل يقول كذا وكذا فقال يا بني الله اعلم من حطها من راس يسوم ويقال الخيض ويسوم وهما جبلان متقاربان يسومان كما قالوا العمران قال الراجز ٥

يا ناق سيري قد بدا يسومان ... والطويها بيد وقنا زعوان

يسيركث بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء وكاف مفتوحة مثلثة من قرى سمرقند

باب الياء والعين وما يليهما

يعار بالفتح واخره راء من عار الفرس اذا افلت هاربا جبل لبني سليمان

يعرج بالفتح ثم السكون وكسر الراء والجيم جبل بنعمان فيه طريق الى الطايف اسفله لبني الملجم بن هذيل واعلاه لبني لحيان بن هذيل ايضا ٥

يعر بالفتح ثم السكون والراء قال شاعر ٥

تركتهم وظل بجر يعر وانت زعمت ذو جنب معيل

اي معنار وقال جابر الازدي ٥

الا هل اتى ذات القلايد فرقتي ... عشية بين الجز والنجد من يعر
عشية كانت عامر يقتلونني ... ارى طرفا للمارغية ابكر

يعسوب اخره باء موحدة واليعسوب السيد واصل اليعسوب فحل النحل

واليعسوب

واليعسوب خط في بياض الجبهة حتى يمس خطم الدابة لم ينقطع قال الاصمعي اليعسوب طاير اصغر من الجرادة ويعسوب جبل قال ... حتى اذا كنا فويق يعسوب ٥ بلبيد

يعمر بالفتح ثم السكون وفتح الميم معدول عن الفعل كيزيد ويشكر موضع ذكره

اليعمرية مثل الذي قبله منسوبة ماء بواد من بطن نخل من الشربة لبني ثعلبة له ذكر في حرب داحس والغبراء ٥

واليعملة بالفتح ثم السكون وفتح الميم ولام وهاء واليعملة الناقة الفارهة ويوم اليعملة من ايامهم ٥

يعمون موضع باليمن من منازل همدان وقال فروة بن مسيك المرادي يخاطب الاجدع بن مالك الهمداني ٥

دعوا الجوف لا ان يكون لامكم ... به عقر في سالف الدهر او مهر
وحلوا بيعمون فان ابا لكم بها ... وحليفاه المذلة والفقر

يعوق اسم صنم كان لهمدان وخولان وكان في ارحب ويعوق من الاصنام الخمسة التي كانت لقوم نوح واخذها عمرو بن لحي من ساحل جدة كما ذكرناه في ود واعطاها لمن اجابه الى عبادتها فاجابته الى عبادتها همدان فدفع الى مالك بن مرثد بن جشم ابن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان بن يعوق فكان بقرية يقال لها خيوان يعبده همدان ومن والاها من اهل اليمن وقال ابو المنذر في موضع اخر واتخذت خيوان يعوق وكان بقرية لهم يقال لها خيوان من صنعاء على ليلتين مما يلي مكة فلما سمع همدان سميت به يغني قالوا عبد يعوق ولا غيرها من العرب ولم اسمع لها ولا لغيرها شعرا فيه واظن ذلك قربوا من صنعاء واختلطوا بحمير بالتهودية ايام تهود ذو نواس فتهودوا معه والله اعلم وبه المستعان ٥

باب الياء والغين وما يليهما

يغني بلفظ مضارع غنا قرية من نواحي نخشب بما وراء النهر ٥

يغوث اخره ثاء مثلثة اسم صنم وهو من عيث الرجل اغوثه من الغوث اي اغثته قال ... متى ياتي غياثك من تغوث كانهم سموها يعوق ويغوث اي يغيث تارة ويعوق اخرى من اصنام قوم نوح الخمسة المذكورة في القران اخذها عمرو بن لحي من ساحل جدة وفرقها فيمن اجابه من العرب الى عبادتها كما ذكرناه في ود فكان ممن اجابه الى عبادتها مذحج فدفع الى انعم بن عمرو المرادي يغوث وكان باكمة باليمن يقال لها مذحج يعبده مذحج ومن والاها فلم يزل في هذا البطن من مراد انعم واعلى الى ان اجتمعت اشراف مراد وقالوا ما بال الهنا لا يكون عند اعزانا واشرافنا وذوي العدد منا وارادوا ان ينزعوه من اعلى وانعم وتصعوه في اشرافهم فبلغ ذلك من امرهم الى اعلى وانعم فحملوا يغوث وهربوا به حتى وضعوه في بني الحارث ووافق ذلك مراد اعدا الحارث بن كعب وكانت مراد من اشد العرب فانفذوا الى بني الحارث يلتمسون رد يغوث اليهم وقطا بونهم

بدمائهم عليهم فجمعت بنو الحارث واستنجدت قبائل همذان وكانت بينهم وقعة يوم الرزم في اليوم الذي وقع النبي صلى الله عليه وسلم بقريش ببدر فهزمت بنو الحارث مرادا هزيمة قبيحة وبقي يغوث في بني الحارث وقيل ان يغوث كانت منصوبة على اكمة مذحج وبها سميت القبائل مراد وطي وبلحارث بن كعب بن سعد العشيرة ومذحج لانهم يخالفوا عندها وهذا قول غريب لان المشهور ان الاكمة اسمها مذحج وانهم ولدوا عندها فسموا بها والله اعلم قال وقاتل بنو انعم عليه بنو غطيف فهربوا منه الى نجران فاقروه عند بني النار من الضباب من بني الحارث فاجتمعوا عليه قاله ابن حبيب وقال ابن المنذر اتخذت مذحج واهل جرش يغوث وقال الشاعر

وسار بنا يغوث الى مراد ... فناجزناهم قبل الصباح

باب الياء والفاء وما يليهما

اليفاع من قرى ذمار باليمن ينسب اليها الفقيه زيد بن عبد الله اليفاعي وهو شيخ العمراني صاحب كتاب البيان وكان قدم مكة فحضر مجلس ابي نصر البندنيجي وكانت عليه اطمار رثة فاقامه رجل من المجلس احتقارا به فقال الا تمتني فاني احفظ مائة الف مسئلة بعللها

يفتل بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها مفتوحة ولام بلد في اقصى طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابي الفتح اليفتلي امير كان بخراسان له ذكر في اخبارها التي كانت بينه وبين قرابلين بنواحي بلخ

يفعان حصن باليمن في جبل ذيمة الاشابط

يغور من حصون حمير في مخلاف كان يعرف لجعفر

باب الياء والقاف وما يليهما

اليقاع هكذا هو مضبوط في كتاب ابي محمد الاسود وقال صحرا البقاع من فرع دجوج ودجوج رمل وجزع ومنابت حمص بفلاة من الارض في دار كلب قال عامر بن الطفيل

ويحمل بري ذي يحرا كانه ... اجم الشرا والمقلتين صبوح
قرود بصحرا البقاع كانه ... اذا ما مشي خلفا لظبا بطيح
وعاينه فتاصل رضر فارهلوا ... صنرا بكل الطاردات مشيح
اذا خاف منهن اللحاق ارتمي به ... عن الهول خمسات القوايم دوح

يقن بالتحريك واخره نون ذو يقن ماء قال

بين الجبا فالطعن وبين اهوا ... شهب يوم ذي يقن

وذو يقن ماء لبني عمير بن عامر بن صعصعة قال

علق قلبي باعلى ذي يقن ... الا له اللحم شروبا للبن

بياض في اصله

باب الياء والكاف وما يليهما

يكشوثا بالفتح ثم السكون والشين معجمة وبعد الواو الساكنة ثاء مثلثة موضع في شعر ابي تمام ويروى يكسوما

يك بالفتح ثم التشديد بلد بالمغرب ينسب اليها شاعر مكثر من هجا مدينة فاس ذكره في فاس من شعره

يكد بالتحريك وتكرير الكاف موضع ويروى في شعر زهير فيدا ويكد والمشهور كلد

باب الياء واللام وما يليهما

يلابن بالفتح وبعد اللام الف وباء موحدة مكسورة ونون واد بين حرة بني سليم وجبال تهامة ويجوز ان يكون جمع يلبن بما حوله كذا فسره ابن السكيت في قول كثير

وسوم الديار تعرفنها ... بالملابن تعلمين قديم
لهواشي الردا قدمح منه ... بعد حسن عصائب التسهيم
بذلا لسفح في البلابن منها ... كل ادما مرشح وظليم

يلبن بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مفتوحة ونون جبل قرب المدينة وقال ابن السكيت يلبن قلت عظيم بالنقيع من حرة سليم على حره من المدينة قال كثير

واسال سلمى الشباب الذي مضى ... وفاه ابن ليلى اذ اتاك خبيرها
فلست بناسيه واز جيل دونه ... وحال لماجوا ز القصاصيح بورها
وان انطوت من دونه الارض وانبرى ... لنكب الرياح وقيتها وخفيرها
حياتي ما دامت بشرقي يلبن ... برام واضحت لم يسر محورها

وقال كثير

الطلال دار من سعاد بيلبن ... وقفت بها وحشا وان لم تدمن

وقيل هو غدير بالمدينة وفيه يقول ابو قطيفة

ليت شعري واين مني ليت ... اعلى العهد يلبن فبرام

يلدان من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد من الرواة قال الحافظ ابو القاسم في تاريخه عمر بن القاسم بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان القرشي الاموي كان يسكن يلدان من اقليم بانياس ذكره ابن ابي العجائز وفي حديث ذي القرنين لما عمر دمشق انه نزل من عقبة دمر وسار حتى نزل في موضع القرية المعروفة بيلدا من دمشق على ثلاثة اميال هكذا هي في هذا الحديث بغير نون ولا ادري اهما واحد ام اثنان

يلملم ويقال الملم والململم المجموع موضع على ليلتين من مكة وهو ميقات

اهل اليمن وفيه مسجد معاذ بن جبل وقال الزروني هو جبل من الطايف على ثلاثين او ثلاث وقيل انه واد هناك قال ابو ذهيل

فمن نام من راع ولا ارتد سامر من الحي حتى جاوزت بي يلملما

يليل بتكرير اليا مفتوحة ولامين اسم قرية قرب وادي الصفرا من اعمال المدينة وفيه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من اغزر ما يكون من العيون واكثرها ما وتجري في رمل لا يستطيع الزراعون الزراعة عليها الا في مواضع يسيرة من احنا الرمل ويصب في البحر عند ينبع فيها نخيل ويتخذ فيها البقول والبطيخ ويسمى هذه العين البحير ذكرته في موضعها ووادي يليل يصب في البحر وقال كثير

حمولها المقا استقلت بيليل والنوى ذات انتقال

وقال ابن اسحاق في غزاة بدر ومضت قريش حتى نزلوا بالعدوة القصوى من الوادي خلف العقنقل ويليل بين بدر وبين العقنقل الكثيب الذي خلفه قريش والقليب ببدر من العدوة الدنيا من بطن يليل الى المدينة قال كثير

وكيف ينال الحاجبية آلف بيليل ممساه وقد جاوزت رقدا

وقال جرير

نظرت اليك بمثل عيني مغزل قطعت حبايلها باعلى يليل

باب اليا والميم وما يليهما

يما بالفتح ثم التشديد نهر بالبطيحة جيدا السمك

يمابرت بالفتح وبعد الالف با موحدة مفتوحة ورا ساكنة وتا مثناة من كبار قرى اصفهان بها سوق ومنبر وربما اتوا بالفا مكان البا

اليمامة منقول عن اسم طاير يقال له اليمامة واحدته يمامة واختلف فيه فقال الكسائي اليمام من الحمام التي تكون في البيوت والحمام البري وقال الاصمعي اليمام ضرب من الحمام بري واما الحمام فكل ما كان ذا طوق مثل القمري والفاختة ويجوز ان يكون من لم يوم اذا قصد ثم غير لان الحمام يقصد مساكنه في جميع حالاته والله اعلم وقال المرار الفقعسي

اذا خف ما المزن منها تيممت بها منها اي العداد تروم

وقال بعضهم يامد كل شي قطنه يقال الحق بيمامتك وهذا مبلغ اجتهادنا في اشتقاقه ثم وجدت ابن الانباري قال هو ماخوذ من اليمم واليمم طاير قال ويجوز ان يكون فعالة من يممت الشي اذا تعمدته ويجوز ان يكون من الامام من قولك زيد امامك اي قدامك فابدلت الهمزة يا وادخلت الها لان العرب تقول امامة وامام قال ابو القاسم الزجاجي هذا الوجه الاخير غير مستقيم ان يكون يمامة من امام وابدلت الهمزة يا لانه ليس بمعروف ابدال الهمزة اذا كانت اولا يا واما الذي حكى ان اليمم طاير فانما هو اليمام حكى الاصمعي ان العرب تسمي هذه الدواجن التي في البيوت التي تسميها الناس الحمام اليمام واحدتها يمامة قال والحمام عند العرب ذوات الاطواق كالقماري والقطا والفواخت

واليمامة في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب احد وسبعون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب احد وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وفي كتاب العزيزي انها في الاقليم الثالث وعرضها خمس وثلاثون درجة وكان فتحها وقتل مسيلمة الكذاب في ايام ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه سنة اثنتي عشرة للهجرة وامير المسلمين خالد بن الوليد عنوة ثم صولحوا وبين اليمامة والبحرين عشرة ايام وهي معدودة من نجد وقاعدتها حجر ويسمى اليمامة جوا والعروض بفتح العين وكان اسمها قديما جوا فسميت اليمامة باليمامة بنت سهم بن طسم قال اهل السير كانت منازل طسم وجديس اليمامة وكانت تدعى جوا وما حولها الى البحرين ومنازل عاد الاولى والاحقاف وهو الرمل ما بين عمان الى الشحر الى حضرموت الى عدن ابين وكانت منازل عبيل يثرب ومساكن اميم برمل عالج وهي ارض وبار ومساكن جرهم بتهايم اليمن ثم لحقوا بمكة فنزلوا على اسماعيل عليه السلام فنشا معهم وتزوج اليهم كما ذكرنا في مكة وكانت منازل العماليق موضع صنعا اليوم ثم خرجوا فنزلوا حول مكة ولحقت طايفة منهم بالشام ومصر وتفرقت طايفة منهم في جزيرة العرب الى العراق والبحرين الى عمان ويقال ان فراعنة مصر كانوا من العماليق كان منهم فرعون ابراهيم عليه السلام واسمه سنان بن علوان وفرعون يوسف واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب وكان ملك الحجاز رجلا من العماليق يقال له الارقم وكان الضحاك المعروف عند العجم بيوراسف من العماليق غلب على ملك العجم بالعراق وهو فيما بين موسى وداود وكان منزله بقرية يقال لها نرس ويقال انه من الازد وقالوا ان طسما وجديسا من ولد لاوذ بن ارم بن لاوذ بن سام بن نوح اقاموا باليمامة وهي تسمى جو القرية وكثروا بها وربلوا حتى ملكوا عليهم ملكا من طسم يقال له عمليق بن هاش بن هيلس بن ملادس بن هركوس بن طسم وكان جبارا ظلوما غشوما وكانت اليمامة احسن بلاد الله ارضا واكثرها خيرا وشجرا ونخلا فالوا وتنازع رجل يقال له قابس وامراته هزيلة جديسيان في مولود لهما اراد ابوه اخذه فابت امه فارتفعا الى الملك عمليق فقالت المراة ايها الملك هذا ابني حملته تسعا ووضعته دفعا وارضعته شفعا ولم انل منه نفعا حتى اذا تمت اوصاله واستوفى فصاله اراد بعلي ان ياخذه كرها ويتركني ولهى فقال الملك ايها الرجل اعطيتها مهرها كاملا قال نعم قال ولم اصب منها طايلا الا ولدا خاملا فافعل ما كنت فاعلا على اني حملته قبل ان تحمله وكفلت امه قبل ان تكفله فقالت ايها الملك حمله خفا وحملته ثقلا ووضعه شهوة ووضعته كرها فلما راى عمليق اقامة حجتهما تحير فلم يدر بم يحكم فامر بالغلام ان يقبض منهما وان يجعل في غلمانه وقال للمراة ابغيه ولدا واجزيه صفدا ولا تنكحي بعده احدا فقالت المراة اما النكاح فبالمهر واما السفاح فبالقهر وما لي فيهما من امر فامر عمليق بالزوج والمراة ان يباعا ويرد على زوجها خمس ثمنها ويرد على المراة عشر ثمن زوجها فاسترقا فقالت هزيلة

اتينا اخا طسم ليحكم بيننا فاظهر حكما في هزيلة ظالما
لعمري لقد حكمت لا متورعا ولا كنت فيما يلزم الحكم حاكما

ندمت ولم اندم واني بعثرتي   واصبح بعلي في الحكومة نادما

فبلغت ابياتها الى عمليق فامر ان لا تزوج بكر من جديس حتى تدخل عليه فيكون هو الذي يفترعها قبل زوجها فلقوا من ذلك ذلا حتى تزوجت امراة من جديس يقال لها عفيره بنت غفار اخت سيد جديس الاسود بن غفار وكان جلدا فاتكا فلما كانت ليلة الاهدا اخرجت والقيان حولها ليحملها الى عمليق وهن يضربن بمعازفهن ويقلن ٥

ابدي بعمليق وقومي فاركبي   وباه ري الصبح بامر معجب

فسوف تلقين الذي لم تطلبي   وما لبكر دونه من مهرب

ثم ادخلت على عمليق فافترعها وقيل انها امتنعت عليه وكان يابده فخاف العار فوجاها بحديدة في قبلها فادماها فخرجت وقد تقاصرت اليها نفسها فشقت ثوبها من خلفها ودماها تسيل على قدميها فمرت باخيها وهو في جمع من قومه وهي تبكي وتقول

لا احداذ امن جديس   اهكذا يفعل بالعروس

يرضى بهذا الفعل قط الحر   هذا وقد اعطى وسيق المهر

لاخذه الموت كذا لنفسه   خير من ان يفعل هذا بعرسه

فاغضب ذلك اخاها فاخذ بيدها ووقفها على نادي قومها وهي تقول

ايجمل ان يؤتى الى فتياتكم   وانتم رجال فيكم عدد الرمل

ايجمل تمشي في الدما فتياتكم   صبيحة زفت في العشا الى بعل

فان انتم لم تغضبوا بعد هذه   فكونوا نسا لا تغب من الكحل

ودونكم ثوب العروس فانما   خلقتم لاثواب العروس وللغسل

فلو اننا كنا رجالا وكنتم   نسا لكنا لا نقر على الذل

فموتوا كراما او اميتوا عدوكم   وكونوا كنار شب بالحطب الجزل

والا فخلوا بطنها وتحملوا   الى بلد قفر وهزل من الهزل

فللموت خير من مقام على اذى   وللهزل خير من مقام على ثكل

فدبوا اليهم بالصوارم والقنا   وكل حسام محدث العهد بالصقل

ولا تجزعوا للحرب قومي فانما   يقوم رجال للرجال على رجل

فيهلك فيها كل وغل مواكل   ويسلم فيها ذو الجلادة والفضل

فلما سمعت جديس ذلك منها امتلات غيظا ونكسوا رووسهم حياء فقال اخوها الاسود يا قوم اطيعوني فانه عز الدهر فليس القوم باعز منكم واجلد ولولا تواكلنا لما اطعناهم وان فينا المنعة فقال له قومه اشر بما ترى فنحن لك تابعون ولما تدعونا اليه مسارعون الا انك تعلم ان القوم اكثر منا عددا وعددا ونخاف ان لا يقوم لهم عند المنابذه فقال لهم قد رايت ان اصنع للملك طعاما ثم ادعوه وقومه فاذا جاوتنا ثمت انا الى الملك فقتلته وقام كل واحد منكم الى رجل من روسهم فيفرغ منه فاذا فرغنا من الاعيان لم يبق للباقين قوة فنهتهم اخته الاسود بن غفار عن الغدر وقالت نافروهم فلعل الله ان ينصركم عليهم لظلمهم فعصوها فقالت ٥

لا تغدرن فان الغدر منقصة   وكل عيب يرى عيبا وان صغرا

اني اخاف عليكم مثل تلك غدا   وفي الامور تدابير لمن نظرا

حسوا

حسوا سيوفا لهم فيها منايرة   فكلكم باسل ارجوا له الظفرا

شتان يا ع علينا خير يومئذ   يغشي الظلامة لا يبقي ولن يذرا

فاجابها اخوها الاسود

انا لعمري لا يبدي منابرة   نخاف منها صروف الدهر من ظفرا

اني زعيم لطسم حين تحضرنا   عند الطعام بضرب يهتك القصرا

وصنع الاسود الطعام واكثروا من قومه ان يدفن كل رجل منهم سيفه تحته في الرمل مشهورا وجاء الملك في قومه فلما دخلوا وجلسوا على الاكل وثبت جديس عليهم فقتل الاسود الملك وقتل قومه رجال طسم حتى ابادوا اشرافهم ثم قتلوا باقيهم وقال الاسود بن غفار ٥

ذوقي ببغيكم يا طسم مجللة   فقد اتيت لعمري اعجب العجب

انا انفنا فلم ننفك نقتلهم   والبغي هيج منا سورة الغضب

فلن تعود لبغي بعدها ابدا   لكي تكونوا بلا انف ولا ذنب

فلو رعيتم لنا قربى موكدة   كنا الاقارب في الارحام والنسب

وقال جديلة من المتشمخ الجديسي وكان من سادة جديس ٥

لقد نهيت اخا طسم وقلت له   لا يذهبن بك الاهوا والمرح

واخش العواقب ان الظلم مهلكة   وكل فرحة ظلم عندها ترح

فما اطاع لنا امرا فنعذره   وذو النصيحة عند الامر ينتصح

فلم يزل ذاك ينمي من فعالهم   حتى استقادوا لامر الغي فافتضحوا

فبادرهم من عندا وتهم   ولم يكن لهم رشد حقا ولا فلح

فنحن بعدهم في الخلق نفعله   نسعى الغبوق اذا شينا فنصطبح

فليت طسما على ما كان اذ فسدوا   كانوا بعاقبة من بعد ذا اصلحوا

اذا لكنا لهم عزا ومنعة   فينا مقاول يسموا للعلى رجح

وهرب رجل من طسم يقال له رياح ابن مرة حتى لحق بتبع قيل اسعد بتان بن ملكيكرب ابن تبع بن عش بن تبع الاقرن بن شمس بن افريقس وقيل لحق بحسان بن تبع الحميري وكان بنجران وقيل بالحرم من مكة فاستغاث به وقال نحن عبيدك ورعيتك وقد اعتدى علينا جديس ثم رفع عقيرته ينشده ٥

اجبني الى قوم دعوك لغدرهم   الى قتلهم فيها عليك لك العذر

دعونا وكنا امنين لغدرهم   فاهلكنا غدر يشاب به مكر

وقالوا اشهدوا ناموسين لغنموا   وتقتضوا حقوقا من جوار له حجر

فلما انتهينا للمجالس كللوا   كما كلت اسد بجوعة حزر

فانك لن تسمع بيوم ولن ترى   كيوم اباد الحي طسما به المكر

اتيناهم في ازرنا ونعالنا   علينا الملا الخضر والحلل الحمر

فصرنا لحوما بالعرا وطعمة   تنازعنا ذيب الوثيمة والنمر

فدونك قوما ليس لله فيهم   ولا لهم منه حجاب ولا ستر

فاجابه الى سؤاله ووعده بنصره ثم راى منه تباطيا فقال

اني طلبت لاوتاري ومظلمتي ... يا آل حسان يا آل الغر الكرم
المنعمين اذا ما نعمة ذكرت ... الواصلين بلا قربى ولا رحم
وعند حسان نصر ان ظفرت به ... منه يمين وراي غير مقتسم
اني اتيتك كيما ان يكون لنا ... حصنا حصينا وردا غير مهتضم
فارحم ايامي وايتاما بمهلكة ... يا خير ماش على ساق وذي قدم
اني رايت جديسا ليس يمنعها ... من المحارم ما يخشى من النقم
فسر بخيلك تظفر ان قتلتهم ... تشفي الصدور من الاضغان والسقم
لا تزهدن فان القوم عندهم ... مثل النعاج تراعي زاهر السلم
ومقربات خناديد مسومة ... تعشي العيون واصناف من النعم

قال فسار تبع في جيوشه حتى قرب من جو فلما كان على مقدار ليلة منها على جبل هناك قال رياح للطسمي توقف ايها الملك فان لي اختا متزوجة في جديس يقال لها اليمامة وهي ابصر خلق الله تعالى على بعد فانها لترى الشخص من مسيرة يوم وليلة وانى اخاف ان ترانا وتنذر بنا القوم فاقام تبع في ذلك الجبل وامر رجلا ان يصعد الجبل فينظر ماذا يرى فلما صعد الجبل دخل في رجله شوكة فاكب على رجله يستخرجها فابصرته اليمامة وكانت زرقاء العين فقالت يا قوم اني على الجبل الفلاني رجلا وما اظنه الا عينا فاحذروه فقالوا لها ما يصنع فقالت اما يخصف نعلا او ينهش كتفا فكذبوها ثم ان رياحا قال للملك مر اصحابك ليقطعوا من الشجر اغصانا فليستتروا بها ليشتبهوا على اليمامة وليسيروا كذلك ليلا فقال تبع او في الليل قال نعم ايها الملك بصرها بالليل انفذ فامر تبع اصحابه بذلك فقطعوا الشجر واخذ كل رجل بيده غصنا حتى اذا دنوا من اليمامة ليلا نظرت اليمامة فقالت يا آل جديس سارت اليكم الشجر او جاءتكم اوائل خيل حمير فكذبوها فصبحهم حمير فاصطلمهم فهرب الاسود بن غفار في نفر من قومه ومعه اخته فلحق بجبلي طي فنزل هناك فيقال ان له هناك بقية وفي شرح هذه القصيدة يقول الاعشى

اذا بصرت نظرة ليست بفاحشة ... اذ رفع الال راس الكلب فارتفعا
قالت ارى رجلا في كفه كتف ... او يخصف النعل لهفي اية صنعا
فكذبوها بما قالت فصبحهم ... ذو آل حسان يزجي السم والسلعا
فاستنزلوا آل جو من منازلهم ... وهدموا شاخص البنيان فاتضعا

ولما نزل بجديس ما نزل قال لهم زرقاء اليمامة وامتنع عليه الحصن الذي كان فيه زرقاء اليمامة فصابروه تبع حتى افتتحه وقبض على زرقاء اليمامة وعلى صاحب الحصن وكان اسمه لا يكلمه وقال لليمامة ماذا رايت وكيف انذرت قومك بنا فقالت رايت رجلا عليه مسح اسود وهو منكب على شي فاخبرتهم انه ينهش كتفا او يخصف نعلا فقال للرجل ماذا صنعت حين صعدت الجبل فقال انقطع شراك نعلي ودخلت شوكة في رجلي فعالجت اصلاحها حين صعدت بفمي وعالجت اصلاح نعلي بيدي وفمي قال فامر تبع بقلع عينيها وقال احب ان ارى الذي ادى لها هذا النظر

فلما

فلما قلع عينيها وجدهما وقد ساكلها محشوة بالاثمد قالوا وكان قال لها اني لك هذا حدة البصر قالت اني كنت اخذ حجرا اسود فادقه واكتحل به فكان يقوي بصري فيقال انها اول من اكتحل بالاثمد من العرب قالوا ولما قلع عينيها امر بصلبها على باب جو ان تسمى باسمها الى الان وقال تبع يذكر ذلك

سميت جوا باليمامة بعدما ... تركت عيونا باليمامة هملا
نزعت بها عيني فتاة بصيرة ... رغاما ولم احفل بذلك محفلا
تركت جديسا كالحصيد مطرحا ... وسقنا نساء القوم سوقا معجلا
اذنت جديسا دين طسم بفعلها ... ولم اك لولا فعلها ذاك افعلا
وقلت خذيها يا جديس باختها ... فانت لعمري كنت للظلم اولا
فلا تدع جوا ما بقيت باسمها ... ولكنها تدعى اليمامة مقبلا

قالوا وخربت اليمامة من يومئذ لان تبعا قتل اهلها وساز عنها ولم يخلف بعدها احدا فلم تزل على ذلك حتى كان من حديث عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن الدؤل الحنفي ما ذكرته في حجر وممن ينسب الى اليمامة جبير بن الحسن من اهل اليمامة قدم الشام وراى عمر بن عبد العزيز وسمع رجا بن حيوة ويعلى بن شداد بن اوس وعطا ونافعا وعون بن عبد الله بن عتبة والحسن البصري روى عنه الاوزاعي وابو اسحاق الفزاري ويحيى بن حمزة وعبد الصمد بن عبد الاعلى السلامي وعكرمة بن عمار وخالد بن عبد الرحمن الخراساني وعلي بن الجعد قال عثمان بن سعيد الدارمي سالت يحيى بن معين عن جبير فقال ليس بشي وقال ابو حاتم ولا ارى بحديثه باسا وقال النساي هو ضعيف

يم بالفتح ثم التشديد وهو البحر الذي لا يدرك ساحله وهو ما بنجد

اليمن بالتحريك قال الشرقي انما سميت اليمن لتيامنهم اليها وقال ابن عباس رضي الله عنهما تفرقت العرب فمن تيامن منهم سميت اليمن ويقال ان الناس كثروا بمكة فلم تحملهم التامت بنو يمن الى اليمن وهي ايمن الارض فسميت بذلك قلت قولهم تيامن الناس فسموا اليمن فيه نظر لان الكعبة مربعة فلا يمين لها ولا يسار فاذا كانت اليمن عن يمين قوم كانت عن يسار آخرين وكذلك سميت الجهات الاربع الا ان يريد بذلك من يستقبل الركن اليماني فانه اجلها فاذا يصح والله اعلم وقال الاصمعي اليمن وما اشتمل عليه حدودها بين عمان الى نجران ثم يلتوي على بحر العرب الى عدن الى الشحر حتى يجتاز عمان فينقطع من بينونة وبينونة بين عمان والبحرين وليست بينونة من اليمن وقيل حد اليمن من وراء تثليث وما سامتها الى صنعاء وما قاربها الى حضرموت والشحر وعمان الى عدن ابين وما يلي ذلك من التهايم والنجود واليمن يجمع ذلك كله والنسبة اليهم يمني ويمان مخففة والالف عوض من يا النسب فلا يجتمعان وقال سيبويه وبعضهم يقول يماني بتشديد اليا قال امية بن خلف الهذلي

يمانيا يظل يشد كيرا ... وينفخ دايبا لهب الشواظ

وقوم يمانية مثل ثمانية وثمانون وامراة يمانية ايضا وايمن الرجل ويمن ويامن

اذا اتى اليمن وكذلك اذا اخذ في سيره يمينا قال الحسن بن احمد ابن يعقوب الهمداني
اليمني صفة اليمن الخضرا سميت اليمن الخضرا لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها والبحر
مطيف بها من المشرق الى الجنوب فراجعا الى المغرب يفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب
خط ياخذ من حدود عمان ويبرين الى حد ما بين اليمن واليمامة فالى حدود الهجيره
وتثليث وكثبه وجرش منحدرا في السراة الى شعف عنز وشعف الجبل اعلا تلى
تهامة الى ام جحدم الى البحر الى جبل يقال له كدمل بالقرب من حمضه وكذلك حد ما بين
كنانة واليمن من بطن تهامة قلت انا وهذا الخط من البحر الهندي الى البحر اليمني
عرضا في البرية من الشرق الى جهة الغرب قال واما احاطة البحر باليمن من ناحية
دما فلت اناه ما من اول بلاد عمان من جهة الشمال قال مطوي فالجمجمه فراس
الفرتك فاطراف جبال اليحمد فالمسقط منها وانقاد الى ناحية الشحر فالشحر فقعب الجيس
فقعب العيث بطن بن مهره فقعب القمر بطن بن مهره بلفظ قمر السما فقعب العفار بطن بن مهره
فالخيرج فالاسعار وهي المنصف من هذا الساحل شرقيا بين عدن وعمان وسوف
وقد ذكرت في مواضعها قال ثم ينعطف البحر على اليمن مغربا وشمالا من عدن فيمر
بساحل لحج وابين وكثيب براس وهو رباط بسواحل بني مجيد من المندب فساحل العميره
فالعاره فالى غلافقه ساحل زبيد فكمران فالعطنه فالجرده الى منفهق جابر وهو راس
عربر كثير الرياح حديدها الى الشرجه ساحل بلد حكم فباحه جازان الى ساحل عثر
فراس عثر وهو كثير الموج الى ساحل حمضه فهذا ما يحيط باليمن من البحر وقال ابو سنان
اليماني في اليمن ثلاثة وثلاثون منبرا قديمة واربعون حديثه واعمال اليمن في الاسلام
مقسومة على ثلاث ولاة فوال على الجند ومخاليفها وهي ادناها وقال
الاصمعي اربعة اشيا قد ملات الدنيا ولا يكون الا باليمن الورس والكندر والخطر والعصب
قال وافتخر ابراهيم بن مخرمه يوما بين يدي السفاح باليمن وخالد بن صفوان
حاضر فلما اطال عليه قال خالد بن صفوان ونعدنا منكم الا دابغ جلد وناسج
برد وسايس قرد وراكب عرد دل عليكم هدهد وعرقكم جرد وملككم ام ولد فكانما
الجمه واجتمع زياد بن عبيد الله الحارثي خال السفاح بابن هبيره الفزاري فقال
لزياد ممن الرجل فقال من اليمن فقال اخبرني عنها فقال اما جبالها فكروم
وورس وسهولها فبر وشعير وذره فتغير وجه ابن هبيره وقال اليس ابو اليمن
قرد قال انما يكنى القرد بابي لف وهو ابو قيس فيوجب ذلك ان يكون ابا قيس غيلان
وكان ابن هبيرة قيسيا قال فاصفر وجهه وعرق جبينه من عظم ما لقيه به
ولليمن اخبار ولبلادها اقاصيص ذكرت في مواضعها من هذا الكتاب وقد حن بعض
الاعراب الى اليمن فيقول

واني ليحييني الصبا ويميتني ... اذا ما جرت بعد العشي جنوب
وارتاح للبرق اليماني كانني ... له حين يبدو واني الشمال نصيب
وارتاح اذا الفي غريبا صبابة ... اليه كاني للغريب قريب

وقال اخر

امامن

اما من جنوب تذهب الغلة ... يمانية من نحو ليلى ولا ركب
يمانون فوجهم عن بلادهم ... على قلص يدمي احسها الجذب

وقال اخر

خليلي اني قد ارقت وعمما ... لبرق يمان فاقعدا علانيا
خليلي لو كنت الصحيح وكنتما ... سقيمين لم افعل كفعلكما بيا
خليلي مدا لي فراشي وارفعا ... وسادي لعل النوم يذهب ما بيا
خليلي طال الليل والتبس القذا ... بعيني واستانست برقا يمانيا

يمن بالفتح ويروى بالضم ثم السكون ونون ويروى بضم اوله ما لغطفان
من بطن خوذ واد على الطريق بين تيما وفيد هو ما لبني صرمه بن مره ويسميه بعضهم
امن وينشد قول زهير

عفا من ال فاطمة الجوا ... فيمن فالقوادم فالحسا

وقال ولو حلت بمن او حار

يمني بفتح اوله وثانيه وتشديد النون كانه مضارع مناه يمنيه وقياسه
ضم اوله الا انه هكذا روي وهي ثنيه هرشى من ارض الحجاز في منصف طريق مكة
والمدينة روي ابن ابي ذيب عن عمران بن قتير عن سالم سبلان سمعت عايشة
وهي بالسفح من يمني تسخ هرشى واخذت مروه من المروه فقالت وددت اني هذه
قال الحازمي

يمود بالفتح ثم السكون والواو الاولى مضمومة والثانية ساكنة
واد لغطفان قال الشماخ

طال الثوا على رسم بيمود ... وكل جديد بعد يودي
دار الفتاة التي كنا نقول لها ... يا ظبية عطلا حسانة الجيد

يمين كانه تصغير يمن حصن في جبل صبر من اعمال تعز استحدثه علي ابن زريع
اليمنين من حصون اليمن بعد كالبس والله الموفق

باب اليا والنون وما يليهما

ينابعات بالضم وبعد الالف با موحده وعين غير معجمة واخره تا مثناة
جمع ينابع مضاعف نابع كما يذكر في الذي بعده موضع وهما موضع واحد ثنا ره
يجمع وتارة يفرد وقد ذكر شاهده في ينابع بتقديم النون

ينابع مضارع نابع مثل ضارب يضارب اذا وقع كل واحد الضرب بصاحبه
وهو اسم مكانا وجبال او واد في بلاد هذيل ويروى فيه سابع بتقديم النون
وينشد قول ابي ذويب بالروايتين

فكانها بالجزع جزع ينابع ... واولات ذي العرجا نهب مجمع

ورواه اسماعيل ابن حماد بفتح اوله واما ينابعات فيجوز ان يكون جمع هذا

المكان بما حوله على عاداتهم وقد مر منه كثير فيما تقدم وهذا اخر ما ذكره ابو بكر من نوادر الكتاب وقد ذكر في ساع ٥

يناصيب اجبل متحاذيات في ديار بني كلاب وبني اسد بنجد ويقال بالالف واللام وقيل اعرن طوال دقاق حمر بين اضاخ وحيلي بينهما وبين اضاخ اربعة اميال عن نصر قال وبخط ابي الفضل الناصيب جبال للموبرين كلاب منهما الجمال وماوها العقيلة ٥

ينبع بالفتح ثم السكون والبا الموحدة مضمومة وعين مهملة بلفظ ينبع الما ينبع قال عرام بن الاصبغ السلمي عن يمين رضوى لمن كان منحدرا من اهل المدينة الى البحر على ليلة من رضوى ورضوى من المدينة على سبع مراحل وهو لبني حسن بن علي وكان يسكنها الانصار وجهينة وليث وفيها عيون عذاب غزيرة وواديها يليل وبها منبر وهي قرية غنا وواديها يصب في غيقة وقال غيره ينبع حصن به نخيل وما وزرع وبها وقوف لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يتولاها ولده وقال ابن دريد ينبع بين مكة والمدينة وقال غيره ينبع من ارض تهامة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلق كيدا وهي قريب من طريق الحاج الشامي اخذ اسمه من الفعل المضارع لكثرة ينابيعها قال الشريف بن سلمة بن عياش الينبعي عددت بها مائة وسبعين عينا وعن جعفر بن محمد عليه السلام قال اقطع النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه اربع ارضين الفقيرين وبير قيس والشجرة واقطع عمر ينبع واضاف اليها غيرها وقال كثير ٥

اهاجتك سلمى ام اجد بكورها وحفت بانطاكي رقم جدورها

وما ماجرات السول قد حف خطرها واسلمها للظاعنات جفورها

قوارض حضني بطن ينبع غدوة قواصد شرقي العناقين عيرها

ينسب اليها ابو عبد الله حرملة المدلجي الينبعي له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

ينبغ بوزن الذي قبله الا ان غينه معجمة وهو من نبغ اذا ظهر ومنه النابغة موضع عن ابن دريد ٥

ينبوت بالفتح ثم السكون والبا الموحدة مضمومة والواو ساكنة وتا مثناة من فوقها وهو اسم يقع على ضربين من النبت احدهما الينبوت وهو الخروب النبطي والاخر شجر عظام وله ثمر مثل الزعرور اسود شديد الحلاوة مثل شجر التفاح في عظمه قاله ابو حنيفة وهو منزل كان يسلكه حاج واسط قديما اذا ارادوا مكة بينه وبين زبالة نحو من اربعين ميلا وسمي به من نواحي اليمامة فيه نخل ٥

ينجا واد في قول قيس بن العيزارة ابا عامر الحولوا وحسا الى بطن ذي بجا وفيهن اصرع ٥

ينجلوس بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم مفتوحة ولام واخره سين مهملة اسم الجبل الذي كان فيه اصحاب الكهف او هم فيه ٥

ينخع بالفتح ثم السكون والخا معجمة والعين موضع عن الاديبي

ينخوب بالفتح ثم السكون واخره باء موحدة موضع قال الاعشى ٥

بارحا

بارحا فاظ على سحوب يحجل كف الخاري المطيب

انشد ابن الاعرابي لبعضهم

ارايت اذا اما كنت لست بتاجر ولا ذي زروع جمهن كثير

واصبح سحوب كان غباره يراه بن خيل كلهن مغير

الحلين في الحايرام بتصرف على عيش نجد والكريم صبور

فبالمصهر عوث وبق وحصبة وحمى وطاعون وتلك شرور

وبالبلد جوع لا يزال كانه دخان على حد الاكام يمور

الا انما الدنيا كما قال ربنا لاحمد حرب مرة وسرور

ينسوع بالفتح ثم السكون والسين مهملة وواو ساكنة والعين مهملة وواو ساكنة والعين مهملة قال اهل اللغة النسع الابل والنزفت في مراعيها بالعين والغين وقال الاصمعي يقال للريح الشمال النسع شبهت لدقة مهبها بالنسع المضفور من ادم يشد به الرحال وهو موضع في طريق البصرة قال

فلا سقى الله ايامنا غنيت بها ببطن فلج على الينسوع فالعقد

وهي منسوعة التي نذكر بعدها اسقطت الهاء فيما احسب ٥

ينسوعة مثل الذي قبله في الوزن والاشتقاق وهي هي فيما احسب الا ان في هذه اللفظة هاء زائدة قال ابو منصور ينسوعة القف منهلة من مناهل طريق مكة على جادة البصرة بها ركايا عذبة الماء عند منقطع رمال الدهنا بين ماوية والنباج وقد شربت من مائها قال ابو عبيد الله السكوني الينسوعة موضع في طريق البصرة بينها وبين النباج مرحلتان نحو البصرة بينها الحفر ويصبح القاصد منها مكة الا انقاع انقاع الدهنا من جانبه الايسر ٥

ينشتة بفتح اوله وثانيه وشين معجمة ساكنة وتا مثناة من فوقها وها بلد بالاندلس من اعمال بلنسية ينبت به الزعفران مشهورة بذلك ينسب اليها ابو بكر محمد بن ابي سعيد بن عزيز اليحصبي الينشتي سمع وروى ومات سنة عشر وخمس مائة وقال ابو طاهر بن سلفة انشدني ابو الحسن ابن رماح بن ابي القاسم بن عمر بن رماح الخزرجي الهاجي من قلعة بالاندلس قال انشدتني اخي مريم بنت راشد ابن سليمان اللخمي الينشتي قال انشدني ابي وكان كاتبا ابن ادي لنفسه ٥

يا حاسد الاقوام فضل يسارهم لا زلت ايام الزمان ممقوتا

بالمصراف فوق قوتك قوتهم وبه الوفا ليس يملك قوتا

ينصوب مكان في قول عدي بن زيد العبادي وكانت لابنه ابل فبعث بها عدي الى الحمى فغضب عليه ابوه فردها فلقيها رجل فاخذها وسار عدي فاستنقذها وقال

ليشرف العود والكنافة ما بين حمران فينصوب

لحبلها ازنشيت محرقة من ربها زيد بن ايوب

متكيا فوق قصر ابوابه يسعى عليه العبد بالكوب

ينعب بارض مهرة من اقاصي اليمن له ذكر في الردة ٥

ينقب عن العمراني ه

ينكف عنه ايضا ه

ينكوب موضع ه

ينكير بالفتح ثم السكون وكسر الكاف ثم يا ساكنة وراجيل ثم ينشد

لقلت من التنكير اعذب مشربا وابعد من ريب المنايا من الحشر

ين قرية بقوهستان ه

ينوف بالفتح واخره ما يا فاذا ارتفع اسم هضبة وقيل ينوفا بالقصر

عن ابي عبيد ورواه ابو حاتم بالباكاذ لك قول امرو القيس ه

كان دثارا حلقت بلبونه عقاب ينوفا لا عقاب القواعل

والقواعل ما طال من الجبال قال الاصمعي والقريط ما يقال له الجفاير

ببطن واد يقال له مهزول الى اصل علم يقال له ينوف والنشد ه

وجاراه ضبعانا ينوف ذويبة وهضبته الطولى بعينيه يومها

وقال بعض بني عامر

اذا كنت من جنبي ينوف كليهما فناد بغزلان بدا ان تناديا

قال العامري ينوف جبل لنا وهو جبل لنسيع وهو جبل احمر وقال ابو الحبيب

ينوف جبل وابينوفة ما وهما مكتنفان ينوفا احدهما يلي مهب الجنوب من ينوب وهما جميعا

في اصله وهما جميعا لبني قريط ابن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب وقال ابو مرجيه ه

يضي لنا العناق الى ينوف الى هضب لسين الى السواد

ينوفه قال الاصمعي لينوفه ماء في قاع من الارض وهي ما حذ الماو يسمى

الشبكه وتسمى الغبارة وهي تا تي قم اي قليب وغيره ه

ينوق بالقاف قال الحازمي جبل احمر ضخم منيع الكلاب هكذا وجدته

في كتابه بالقاف ه

ينونش من قرى افريقية من ساحلها من كورة صفه منها محمد بن برهيم شاعر منهم هو

ذكره بن رشيق في الانموزج واورد هذين البيتين نادره

فيمرق في السلك لولا بعادي منك لم ابكي

كان ذلي نقد عن الرضاة له مخلوع من المسلك

باب الياء والواو وما يليهما

يوان اخره نون واو له مفتوح قرية على باب مدينة اصفهان ينسب اليها

جماعة منهم محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مصعب بن كيسان الثقفي الاصفهاني اليواني

كان ثقة يروي عن السري بن يحيى ويحيى ابن ابي طالب وغيرهما روى عن ابراهيم بن محمد

ابن حمزه ابو اسحاق الاصفهاني وابو بكر المقري وتوفي سنة اثنين وعشرين وثلثمايه

يوخشون بالضم ثم السكون وخا معجمة ايضا و واو ساكنة ونون من قرى بخارا

يوذي بالضم ثم السكون وذال المعجمة والقصر ويروى يوذ بغير الف فمن قال

يوذ ينسب اليها يوذي ومن قال يوذ ينسب اليه يودي قرية من قرى بخشب

بما وراء النهر ينسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن ابي القاسم احمد بن حفص ابن عمر بن مكرم

اليودي شيخ زاهد سمع ابا الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن حيوا البلخي سمع منه ابو محمد

عبد العزيز بن محمد النخشبي وتوفي سنة سبع واربعين واربعمايه ه

يوز بالضم ثم السكون وزاي ساكنة ببلخ ه

يوزكند بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الزاي والكاف وسكون النون بلد

بما وراء النهر يقال له اوزكند وقد ذكر في موضعه وقد ذكره ابو عبد الله محمد بن خليفه

السنبسي شاعر سيف الدولة صدقه بن يزيد وكان سيف الدولة قد ورده مع السلطان

فقال ه

يهومت هوم السليم فراعني خيال كلمح العين تخترق السفرا

سلوي من اعالي نيل والليل شامل الى يوزكند بركب السهل والوعرا

فبات كهي دون الشعاف ولم يطع حجابا ولم يخرج مخارجه صدرا

فيا حبذا طيف الخيال الذي اتى على غير ميعاد وقد بعد المسرا

يقول في صفة الناقه

خذا نافتي من عسف اينها ولا ميز يوما ان تريعا بها بشرا

وحطا رحال الميس عنها فانها البحت هلالا بعدما نورت بدرا

يوسان يضاف اليه ذو فيقال ذو يوسان من قرى صنعا اليمن

يوغنك بالضم ثم السكون وغين معجمة مفتوحة ونون ساكنة وكاف

من قرى سمرقند ه

يونارت بالضم ثم السكون وبعد الالف را مفتوحة وتا مثناة قرية

على باب اصبهان ينسب اليها الحافظ ابو نصر الحسن ابن محمد بن ابراهيم بن احمد

ابن احمد بن علي بن حسويه المقري اليونارتي كان حافظا مكثرا كثير الكتابة سافر

الى العراق وخراسان وسمع الحسن ابن احمد السمرقندي بنيسابور وابو القاسم احمد

ابن محمد الخليلي ببلخ وتوفي سنة ثلاثين واربعمايه ه

يونان بالضم ثم السكون ونونين بينهما الف موضع منه الى برذعه سبعة

فراسخ ومنه ايضا الى بيلقان سبعة فراسخ ويونان ايضا من قرى بعلبك ه

اليون بالضم ثم السكون واخره نون باب اليون ويقال باب اليون وهو اصحهما

لانها يجعلها اسم واحد وقد ذكر في بابه وهو حصن كان بمصر فتحه عمرو بن العاص وبنا

في مكانه الفسطاط وهي مدينة مصر اليوم قال الشاعر ه

جرى بين باب اليون والهضب دونه رياح اسفت بالنقا واشمت

اي اذا انت النقا كانها تسفه وتشمه وترفعه من قولهم عرضت عليه كذا فاذا هو مشم لا يريده

ومعناه مشم انفه رافعه شامخ به ه

يويو بالضم ثم السكون ثم مثلثة يوم يويو وهو يوم الاواق من ايام العرب

باب الياء والهاء وما يليهما

يهرع بالفتح قوله تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه اي يسرعون وذو يهرع موضع

اليهودية نسبة الى اليهود في موضعين احدهما محلة بجرجان والاخر باصفهان قال اهل السير لما خرجت اليهود من البيت المقدس في ايام بختنصر وسيقوا الى العراق حملوا معهم من تراب البيت المقدس ومائه فكانوا لا ينزلون منزلا ولا يدخلون مدينة الا وزنوا ماءها وترابها فما زالوا كذلك حتى دخلوا اصفهان فنزلوا بموضع منها يقال لها يهار وهي كلمة عبرانية معناها انزلوا فنزلوا ووزنوا الماء والطين الذي في ذلك المكان فكان مثل الذي معهم من تراب البيت المقدس ومائه فعنده اطمانوا واخذوا في العمارات والابنية وتوالدوا وتناسلوا وسمي المكان بعد ذلك اليهودية وهو موضع الجنب حي مدينة اصفهان وكانت العمارات متصلة والان خرب ما بين جي واليهودية وبقيت جي محلة براسها معزودة مستولي عليها الخراب لا ابيات ومدينة اصفهان العظمى هي اليهودية ودرب اليهود ببغداد ينسب اليه قوم من المحدثين منهم ابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى المودب البيع اليهودي سمع القاضي ابا عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي روى عنه ابو القاسم يوسف ابن محمد الهروي في ابو الخطاب ابن بطوا القارى وغيرهما وكان ثقة ومات في سنة ثمان واربعماية عن سبع وثمانين سنة وباب اليهود بجرجان ينسب اليه ابو محمد احمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان الجرجاني اليهودي قيل له ذلك لان منزله كان بباب اليهود ومسجده في صف الغزالين يروي عن ابي الاشعث احمد بن المقدام وابي الشايب سليمن بن جناده وغيرهما روى عنه ابو بكر الاسماعيلي وابو احمد بن عدي ومات سنة سبع وثلثماية وكان صدوقا ه

باب الياء والياء وما يليهما

ييعث بفتح اوله وسكون ثانيه وضم العين المهملة وثاء مثلثة كانه من الوعث وهو الرمل الرقيق ووعثاء السفر مشقته واصله الوعث لان المشي فيه مشق وييعث صقع باليمن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه [illegible] كتب لاقوام شنوه ه

بسم الله الرحمن الرحيم ه من محمد بن عبد الله ورسوله الى المهاجرين ابناء معشر وابناء ضمعج بما كان لهم فيها من ملك وعمران ومزاهر وعرمان وملح ومحجر وما كان لهم من مال اثرناه ييعث ولا انابير وما كان لهم من مال الحضرموت ه

يين بالفتح ثم السكون واخره نون وليس في كلامهم ما فاوه وعينه ياء غيره

وقال

وقال الزمخشري يين عين بواد يقال له جوزنان وهي اليوم لبني ونند الموسوي من بني الحسين وقال غيره يين اسم واد بين ضاحك وضويحك وهما جبلان اسفل الفرش ذكره ابن جني في سر الصناعة وقيل يين في بلاد خزاعة وجاء ذكر يين في السيرة لابن هشام في موضعين الاول في غزاة بدر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على تربان ثم على ملك ثم على غميس الحمام من مريين ثم على صخيرات اليمام فهو ههنا مضاف الى مريين ثم ذكره في غزاته عليه السلام لبني لحيان انه سلك على غراب جبل ثم على محيص ثم على البتراء ثم صفق ذات اليسار فخرج على يين ثم على صخيرات اليمام وقال نصر يين ناحية من اعراض المدينة على البريد منها وهي منازل اسلم من خزاعة وقيل يين موضع على ثلث ليال من الجحفة وقيل يين في بلاد خزاعة جاء في حديث اهبان الاسلمي ثم الخزاعي انه كان يسكن يين فبينا هو يرعى بحرة الوبرة عدا الذيب على غنمه الحديث في اعلام النبوة

قال ابن هرمة

اذا ارسلي بين يين فمثعر	ابني فما استخبرت الا لتخبري
اسي جيتك البارقات بوبلها	لنا منهما عن السلمي وشعفر
لقد شفيت عينا كذا ان كنت باكيا	على كل مبدي من سليم ومحضر

وقيل يين اسم بير بوادي عباثر ايضا وقال علقمة بن عبدة التميمي ه

ما انت الا ذكرت ربيعة	تحل بيين او باكناف شربب

وفي هذا البيت استشهاد اخر وهو من بلاغة العرب التي ورد مثلها في الكتاب العزيز وهو صرف الخطاب عن المواجهة الى الغايب والمراد به المخاطب الحاضر لانه اراد في البيت اماذكرك ربيعة فصرفه عن المواجهة وقال عز وجل حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة الى ههنا انتهى منا ما اردنا جمعه وتيسر لنا وضعه

تم كتاب معجم البلدان

بعد انلم نال الجهد في التصحيح والضبط والاتقان والحفظ ولا ادعي انني لم اغلط ولا اشح باني لم اك في عثوا خبط والمقر بذنبه يستاهل الصفح فان اصبت فهو بتوفيق الله وان اخطات فهو من عوايد البشر فلما انتهيت من هذا الكتاب الى غاية ارضاها واقف منه عند علوه على ذوائب المهرق اقول هي اياما ورايت تغير ترتيل الشباب باذنا لكسوف شمس المشيب وانهزامه ولمح ربيع العمر على قيظ انقضايه باماراث الهرم وافحانه استخرت الله تعالى ذا الطول والقوة ووقفت ههنا راجيا نيل الامنية باهداء عروسه الى الخطاب قبل المنية وخفت الفوت فسابقت بابرازه الموت واني بانهزام العمر قبل ابرازه الى المبيضة بجد حذر ولغلو لحد الحرص لعدم الراغب والحرص عليه منتظر وكيف تفي بجيش تنيه من كتايب الاعراض المهمة خواطر المعايب واركن الى صباح ليل امسيت فقد اعترضتني فيه الاعراض من كل جانب ومع ذلك فانني اقول ولا احتشم وادعو الى النزال كل بطل في العلم علم ولا انهزم ان كتابي في هذا اوحدي في بابه من هرعلى جميع اضرابه

واترايه لا يقوم لمثله الا من ايد بالتوفيق وركب في طلب فوايده وفرايده كل طريق
فعار واليجد ونقرب منه وابعد وتفرغ له في غض الشباب وحرارته وساعده
العمر بامتداده وكفايته وظهرت عليه علامات الحرص وامارته نعم وان كنت استصغر
هذه الغاية فهي كبيرة واستقلها وهي لعمر الله كثيرة واما الاستيعاب فامر
لا يفي به طول الاعمار ويحول دونه مانعا الفجر والبوار فقطعته والعين طامحه
والهمة الي طلب الازدياد جامحه ولو وثقت بمساعدة العمر وامتداده وركبت
الي ان يعضدني التوفيق ليعينني منه واستعداده لضاعفت حجمه اضعافا
وردت في فوايده ميين بلا الافا وخير الامور اوساطها ولو اردت نفاق هذا
الكتاب وسيروريه واعهدت اشاعة ذكره وشهرته لصغرته بقدر الهمم
العصرية ورغبات من يراه الدينية ولكنني انفذت فيه لنهمتي وحررت رسمي
له بقدر همتي وسال الله ان لا يحرمنا ثواب التعب فيه ولا يكلنا الى انفسنا
فيما نعمله وننويه بمحمد واله وصحبه امين يا رب العالمين

وكان الفراغ من هذا الكتاب المبارك

يوم الثلاثا المبارك مستهل جمادي الثاني من شهور
سنة اربعه وسبعين والف من الهجرة النبويه
على يد افقر العباد الي الله تعالى محمد
شمس الدين القليشاني الحنفي
غفر الله له ولوالديه
ولمن احسن من اجلك
اليه وللمسلمين والمسلمات
امين يا رب العالمين
امين امين
امين

